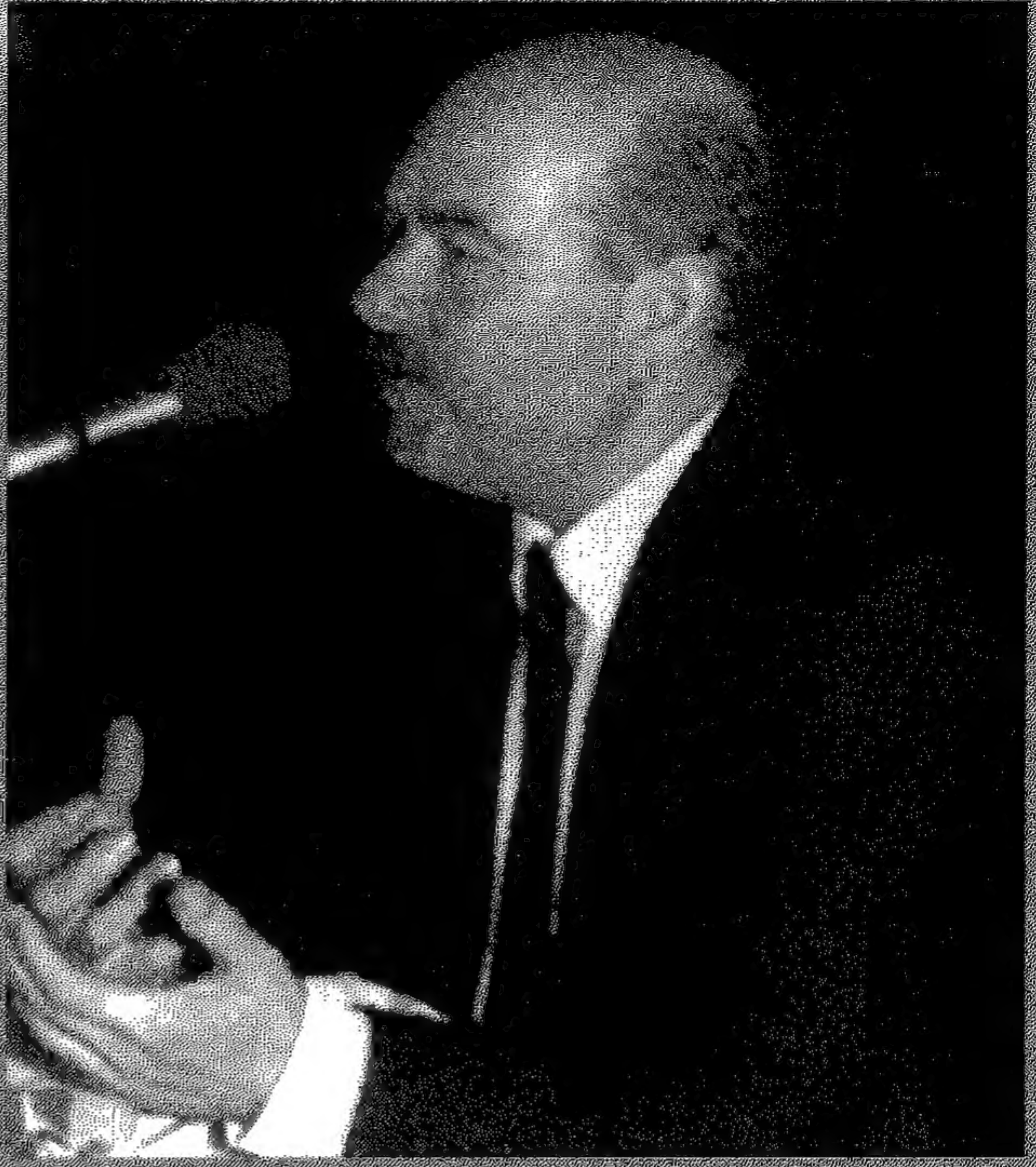


# أحداث العالم في القرن العشرين

مَشُورَات  
مُحَمَّد بُونِيَّة





يضم هذا الكتاب بين أجزائه، بعضاً من غرائب الإنسان، والطبيعة، والفضاء، والعمران، والكوارث، والثقافة، والفنون، والرياضة، ومختلف المعلومات الشيقية.

ولقد تم جمعها من بطون الكتب، ودوائر المعارف، والمعاجم، والمجلات المختصة، والجرائد العالمية وغيرها من المصادر، وروعي في إعدادها وتنسيقها وتعليقها إبراز ما يدهش العقول، واختيار ما ينمي المعرفة، وانتقاء ما يجعل من المطالعة متعة لا تضاهيها أية هواية أخرى...

كما يضم طائفة من الرواد والأعلام من مختلف مسالك الحياة، صنعوا الحضارة البشرية خلال هذا القرن، ستعرف عليهم في حقول اختصاصاتهم المختلفة، وحسب التسلسل الزمني لتاريخ وفاتهم.

ومن خلال اطلاعنا على سير هؤلاء الرواد والأعلام، ندرك أنهم ليسوا إلا بشرًا مثلنا، لهم الأخطاء والمساوئ نفسها، كما لهم الميزات والصفات والمواهب التي يتمتع بها الكثيرون منا، وكل ما هنالك أنهم صقلوا تلك المواهب وبلوروا تلك الميزات، وثابروا على العمل الجدي المتواصل، حتى طغت الفضائل عندهم، وبرزت الميزات وخلدت المواهب، سواء بالاكتشافات، أو الاختراعات، أو الإنتاج بألوانه وأشكاله المتعددة...

تلك هي أهم العناصر التي تناولتها بالدرس في هذا الكتاب، فحاولت في إطار البحث الموضوعي والفحص الدقيق، أن أقدم تفسير الحادث حين آجد إلى ذلك سبيلاً حتى لا يكون تاريخنا سلسلة من القصص والروايات المتخيلية غير المبررة أو التي جرت هكذا أو كذلك لصدف من الصدفة.











محمد بوذينة

# أحداث العالم في القرن العشرين



Special Collection of the Alexandria Library (SOL)  
Collection, Collection, Collection

**1999-1990**



الكتاب : أحداث العالم في القرن العشرين 1990 - 1999  
المؤلف : محمد بوذينة

الطبعة الأولى : أبريل 2000

ر.د.م.ك : 9973-26-153-4 ISBN

© جميع الحقوق محفوظة 2000

الناشر : منشورات محمد بوذينة

العنوان : شارع فيصل بن عبد العزيز الحمامات 8050 - الجمهورية التونسية

هاتف : 216-2-278 766 - فاكس : 216-2-279 863

تم صفّ الكتاب وطبعه وتسفيرة في :

الشركة التونسية للنشر وتنمية فنون الرسم

العنوان : أنهج محمد رشيد رضا 1002 تونس البليدير - الجمهورية التونسية

هاتف : 216-1-790 933 - فاكس : 216-1-790 313



# 1990



اجتياح الكويت : 2 أوت 1990







# أهم أحداث سنة 1990

4 جانفي	11 فيفري
نهاية الجنرال نورييغا في بنما	وأخيرا الزعيم مانديلا طليق
4 جانفي	15 فيفري
حادث اصطدام قطار في الباكستان	معركة عين الرمانة
10 جانفي	15 فيفري
وفاة الممثلة جوليت برتو	عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية
12 جانفي	16 فيفري
رحيل الكاتب إحسان عبد القدوس	انتخاب الزعيم سام نجوما رئيسا لناميبيا
17 جانفي	17 فيفري
وفاة وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو	مقتل الكاتب الروسي يفجيني يفسيف
17 جانفي	24 فيفري
وفاة المخرج المصري فهمي عبد الحميد	رحيل الموسيقار عبد الفتاح منسي
19 جانفي	25 فيفري
الأحداث في جمهورية ازربيجان	وفاة الرئيس الايطالي السابق بارتيني
20 جانفي	1 مارس
وفاة الممثلة بربارة ستانويك	وفاة المنتج المصري علي إسماعيل صيام
22 جانفي	2 مارس
الرئيس بن علي رئيس اتحاد المغرب العربي	حريق فندق شيراتون بالقاهرة
24 جانفي	11 مارس
رحيل الشاعر توماس بيرنارد	إعادة مقر الجامعة العربية إلى القاهرة
25 جانفي	13 مارس
وفاة الشاعر الاسباني دامسو ألونسو	وفاة أحد مؤسسي السريالية
10 فيفري	14 مارس
مأثوية الشاعر الروسي بورييس باسترناك	وفاة الأديب التونسي الصادق مازيغ



23 أبريل	15 مارس
تنفيذ الإعدام في 28 ضابطا سودانيا	انتحار الطبيب النفساني برونو بيتلهام
23 أبريل	16 مارس
وفاة الممثلة الأمريكية بوليت غودار	احتراق مصنع «الرابعة» الكيمياوي بليبيا
3 ماي	16 مارس
الاحتفال بالذكرى الخمسين بعد المائة لصدور أول طابع بريد في العالم	غربا تشوف أول رئيس للاتحاد السوفياتي
5 ماي	19 مارس
انتخاب قسطنطين كرامنليس رئيسا لجمهورية اليونان	وفاة المطربة عليّة
5 ماي	21 مارس
وفاة الموسيقار أحمد الحفناوي	تحرير ناميبيا
6 ماي	21 مارس
رحيل المطربة سارة فون	رحيل العلامة جبور عبد النور
13 ماي	22 مارس
الرئيس زين العابدين بن علي يستقبل الرئيس السابق بورقيبة	رحيل الممثلة سابريتش
15 ماي	2 أبريل
وفاة الفقيه المصري حسنين محمد مخلوف	جبل من الكسكسي في أغادير
17 ماي	3 أبريل
وفاة الفنان جيم هنسون	وفاة المغنية الأمريكية سارة فوغان
18 ماي	5 أبريل
التوقيع على معاهدة الوحدة النقدية والاقتصادية بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية	الإشتباكات بين المسلمين والهندوس
20 ماي	9 أبريل
مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة	حادث سفينة الركاب الدانماركية
	15 أبريل
	وفاة الممثلة غريتا غاريو
	21 أبريل
	أول انتخابات تشريعية في كرواتيا



23 جويلية	22 ماي
القمة المغاربية	إعلان الجمهورية اليمنية الموحدة
23 جويلية	26 ماي
وفاة الشاعر الكولمبي لويس فيداليس	رحيل الرسام حامد ندا
28 جويلية	31 ماي
وفاة الشاعر المغربي عبد الله راجع	قمة بغداد
29 جويلية	2 جوان
وفاة الموسيقار محمود الشريف	وفاة الممثل البريطاني ريكس هاريسون
29 جويلية	3 جوان
وفاة السياسي برونو كرايسكي	قمة واشنطن
31 جويلية	14 جوان
رحيل أميرة الطرب نادرة	الانتخابات في الجزائر
2 أوت	16 جوان
اجتياح الكويت	رحيل الفنان فرانك رايت
13 أوت	22 جوان
وفاة الشاعر الفرنسي فيليب دومان	زلزال ايران
15 أوت	3 جويلية
تنازل صدام حسين عن نصف شط العرب لايران	حادث نفق «المعيصم» بمنى
20 أوت	8 جويلية
وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان	وفاة الشاعر السوري أحمد الجندي
24 أوت	15 جويلية
وفاة السياسي الفرنسي جاك سوستيل	رحيل الشاعر عمر أبو ريشة
3 سبتمبر	17 جويلية
الأستاذ الشاذلي القليبي يستقيل من الأمانة العامة للجامعة العربية	الاتفاق الألماني - السوفياتي
	20 جويلية
	وفاة السينمائي السوفياتي سيرغي باراد جانوف



8 أكتوبر	3 سبتمبر
مجزرة ضد المصلين في القدس	رحيل موليير المكسيك
12 أكتوبر	9 سبتمبر
اغتيال رئيس البرلمان المصري	وفاة الكاتب المصري لويس عوض
12 أكتوبر	10 سبتمبر
وفاة الكاتب البرازيلي أدونيس فيلو	النفط العراقي مجانا للعالم الثالث
13 أكتوبر	12 سبتمبر
العماد ميشال عون يعلن الاستسلام	نحو توحيد ألمانيا
15 أكتوبر	13 سبتمبر
وفاة الموسيقار الأمريكي ليونارد بيرنشتاين	وفاة المناضل التونسي ابراهيم طوبال
24 أكتوبر	17 سبتمبر
الايدز : المجهول أكبر من المعلوم	عزل رئيس أركان سلاح الجو الأمريكي
1 نوفمبر	الجنرال مايك دوغان
وفاة الكاتب الفرنسي ميشال ليريس	21 سبتمبر
5 نوفمبر	الإعلان عن قيام الجمهورية الثانية في لبنان
مقتل الرجل الشرير : الحاخام مائير كاهانا	26 سبتمبر
7 نوفمبر	وفاة الروائي ألبرتو مورافيا
في الذكرى الثالثة للسابع من نوفمبر	27 سبتمبر
7 نوفمبر	بن بلّة يعود إلى الجزائر
رحيل لورانس داريل	30 سبتمبر
11 نوفمبر	وفاة الكاتب الأسترالي باتريك وايت
وفاة الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس	3 أكتوبر
12 نوفمبر	ألمانيا تسترجع كيائها
تتويج أكيهيتو امبراطورا لليابان	5 أكتوبر
12 نوفمبر	قمة من أجل الأطفال
وفاة الفيلسوف الفرنسي لوي ألتوسير	



15 نوفمبر	1 ديسمبر
الرقم القياسي العالمي للوحة الرسام فان غوغ «حديقة أزهار».	الرئيس حسين حبري يغادر التشاد
16 نوفمبر	2 ديسمبر
وفاة الممثل اليوناني أليكسيس مينوتيس	إطلاق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا
21 نوفمبر	3 ديسمبر
توقيع ميثاق باريس	الانتخابات التشريعية في ألمانيا
22 نوفمبر	6 ديسمبر
وذاب حديد تاتشر	نحو الإفراج عن الرعايا الأجانب في العراق
25 نوفمبر	8 ديسمبر
3 عمليات فدائية في جنوب لبنان	مجزرة في القدس
26 نوفمبر	10 ديسمبر
وفاة الفيلسوف الصيني فونغ يولان	من عامل كهرباء إلى رئيس جمهورية
27 نوفمبر	10 ديسمبر
آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت.	توزيع جوائز نوبل
28 نوفمبر	16 ديسمبر
جون ميجر يعوض تاتشر	وفاة الكاتب المسرحي فريدريك دورينمات
30 نوفمبر	20 ديسمبر
وزير الخارجية الأمريكي في بغداد	استقالة وزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادز
30 نوفمبر	
رحيل الفنان التونسي الهادي الجويني	



## 4 جانفي 1990

في بانما، انتهت قضية الرجل القوي سابقا في بانما الجنرال مانويل أنطونيو نورييغا بتسليم نفسه إلى القوات الأمريكية في بانما بعد أسبوعين من المفاجآت والتوتر والمفاوضات خاصة بعد التجائه إلى ممثلية الفاتيكان في بانما سيتي. وقد نقل نورييغا إلى فلوريدا لتقديمه إلى المحاكمة ليواجه اتهامات تتعلق بتهريب المخدرات.

## 4 جانفي 1990

وفي نفس اليوم، شهدت باكستان أكبر كارثة حديدية في تاريخها مسردة عن 210 قتلى و 700 جريح قرب مدينة شكور على بعد 500 كلم من ميناء كراتشي.

وقد جد الحادث عندما اصطدم قطار يقل أكثر من 1500 مسافر بقافلة لنقل البضائع كانت على نفس الخط الحديد. وقد تسبب التصادم في تحطيم كامل لسبع عربات كانت مكتظة بالركاب.

## 10 جانفي 1990

## وفاة الممثلة جوليت برتو

عرف الجمهور جوليت برتو في أول أفلامها في مطلع الستينات من خلال دورها في فيلم «أليس في بلاد العجائب» والذي كان بداية خطواتها الأولى في عالم السينما قبل أن يفتح لها المخرج الكبير جان لوك غودار باب السينما على مصراعيه في سنة 1966 وتنبأ

لها بالنجاح فكان ان تقمصت الدور الرئيس في فيلمه «الصينية» ثم كان بعده فيلم «شيئان أو ثلاثة أشياء أعرفها عنها» ومنذ ذلك الحين أصبحت تتوج أعماله السينمائية ودخلت بقوة عالم التمثيل واحتلت مكانها في أعمال أخرى مع غيره من المخرجين المؤلفين أمثال جاك ريفات في «أوت ون» أو المارقة وفيلمه الآخر «سيلين وجوليت تركبان الباخرة» ومع ألان تانر في فيلم «وسط العالم» وفيلم «العودة من افريقيا» ثم «الرفاق» لمارتن كارميتز تلاه بعد ذلك عملها في فيلم قصير لكلود ميللر بعنوان «جوليت في باريس».

## 12 جانفي 1990

## رحيل الكاتب إحسان عبد القدوس

توفي في القاهرة الكاتب الروائي المصري



إحسان عبد القدوس عن عمر يناهز 71 عاما وذلك بمستشفى مصر الدولي بعد غيبوبة استمرت عشرة أيام بسبب نزيف حاد في المخ.



نشأ الكاتب الروائي والسياسي الكبير إحسان عبد القدوس الذي فقدته الرواية والصحافة العربية مساء أمس في بيئة فنية..، فوالده محمد عبد القدوس كان ممثلاً ومؤلفاً وأمه السيدة فاطمة اليوسف الشهيرة «بروز اليوسف» التي عملت ممثلة فترة طويلة ثم انتقلت إلى الصحافة حيث افتتحت دار تحمل إسمها وهي الدار التي خطا فيها إحسان أول خطواته في عالم الصحافة والأدب حيث التقى في مكتب والدته بأحمد شوقي أمير الشعراء وعباس محمود العقاد والصحفي الكبير توفيق دياب ومحمد التابعي فأثناء دراسته بكلية الحقوق التي تخرج منها عام 1942 بدأ إحسان عبد القدوس عمله في الصحافة بمجلة روز اليوسف مخبراً صحفياً.



وتنقل إحسان عبد القدوس قبل أن يتولى رئاسة تحرير مجلة روز اليوسف عندما اختلف مع إدارتها بين جميع الصحف والمجلات المصرية حيث عمل بمؤسسة دار الهلال وآخر ساعة وصحف المصري والأهرام والزمان.

ومن القضايا الشهيرة الهامة التي فجرها إحسان بقلمه الحر وكان لها صدى كبير قضية الأسلحة الفاسدة عقب حرب فلسطين في الأربعينات ومن خلال عرض هذه القضية تعرف الكاتب الراحل في مجلة روز اليوسف على الزعيمين الراحلين جمال عبد الناصر وأنور السادات كما صادق خالد محيي الدين ورشاد مهنا وحسن عزت الدين كانوا يترددون على المجلة.

وتعرض إحسان عبد القدوس بعد اثارته هذه القضية إلى أولى محاولات اغتياله بالطعن بالسكين من الخلف واستمرت هذه المحاولات حتى بلغت أربع محاولات على مدى عمره.

وكما كان إحسان عبد القدوس صاحب مدرسة في الصحافة كان أيضاً صاحب مدرسة في فن القصة والرواية حيث بلغ انتاجه أكثر من ستمائة قصة. والمرأة كانت دائماً محور اهتمامه وتفكيره وقد علل ذلك بأن سلوك المرأة أكثر تعقيداً بسبب اختلاف ظروفها الاجتماعية عن سلوك الرجل.

وهاجم إحسان عبد القدوس الأدب الذي يعتمد على الجنس وقال إنه أدب رخيص ويعتمد في قصصه على أسلوب السرد لتصوير العلاقة بين الإنسان وبيئته.

وقدمت أعمال الكاتب الراحل في السينما والإذاعة والتلفزيون والمسرح ومن قصصه التي تحولت إلى أفلام «الله معنا، ولا تطفئ الشمس، وفي بيتنا رجل، ولا أنام، وأنا حرة، والطريق المسدود، وبئر الحرمان، والوسادة الخالية، وأنف وثلاث عيون، وأبي فوق الشجرة، ودمي ودموعي وابتساماتي، وبعيدا عن الأرض، والخيط الرفيع، وامبراطورية ميم، والعذراء والشعر الأبيض» وغيرها كثير.



مفاجئة أثناء تأدية عمله في التلفزيون المصري. وكان المخرج فهمي عبد الحميد يصور بعض لقطات من مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي من المقرر عرضه في التلفزيون المصري طوال شهر رمضان المبارك عندما فاجأته الأزمة القلبية التي توفي على إثرها.

ويعتبر المخرج فهمي عبد الحميد من أكبر خبراء الخدع الفنية وفن الكرتون في العالم العربي وكان يعمل أستاذا لمادة الرسوم المتحركة في كلية الفنون الجميلة في القاهرة إلى جانب عمله كمدير عام للرسوم المتحركة في التلفزيون.

#### 19 جانفي 1990

اشتد ساعد الحركة القومية في جمهورية ازربيجان مما هدد بانسحاب الجمهورية كلها من الاتحاد السوفياتي.

ففي هذا اليوم، دخلت القوات السوفياتية باكو عاصمة الجمهورية وتسبب الإشتباك بين الجنود والأهالي في مقتل عدد كبير من الازربيجانيين وبعض الجنود. وكانت المدينة قد أصبحت في أيدي الحركة القومية منذ أن اعتدى بعض الازربيجانيين على السكان الأرمن في المدينة وقتلوه، وخربوا ديارهم.

#### 20 جانفي 1990

##### وفاة بربرة ستانويك

توفيت الممثلة الأمريكية بربرة ستانويك التي مثلت في 88 فيلما سينمائيا وأكثر من مائتي إنتاج تلفزيوني إثر نوبة قلبية في مستشفى سان جون في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا.

والكاتب الراحل إحسان عبد القدوس هو صاحب فكرة إنشاء نادي القصة والمجلس الأعلى للفنون والآداب وشاركه في تنفيذها صديق عمره الكاتب الراحل يوسف السباعي وتوفيق الحكيم ومحمود تميور.

وقد ولد إحسان في أول جانفي عام 1919 وتخرج من كلية الحقوق عام 1942 وتولى العديد من المناصب حيث شغل رئاسة مجلس إدارة ورئاسة التحرير لكل من مجلة (روز اليوسف) وصحيفة (أخبار اليوم) وصحيفة (الأهرام) وهو والد لاثنين. المهندس أحمد والصحفي محمد بصحيفة (أخبار اليوم).

#### 17 جانفي 1990

توفي وزير الدفاع الفرنسي الأسبق شارل هيرنو في مدينة ليون جنوب شرق فرنسا نتيجة أزمة قلبية.

وكان هيرنو (66 سنة) رئيس البلدية الإشتراكي لمدينة فيلوربان في منطقة ليون. وسمي لدى وصول الإشتراكيين إلى السلطة في فرنسا وزيرا للدفاع في 22 ماي 1981 واستقال من هذا المنصب عام 1985 بعد قضية «غرينبيس» (السلام الأخضر).

وكانت السفينة «رينبو ووريير» التابعة لدعاة حماية البيئة أغرقت في جويلية 1985 في مرفأ أوكلاند بنيوزيلاندا من قبل عملاء لأجهزة الاستخبارات الفرنسية في الوقت الذي كانت تستعد فيه للإبحار إلى منطقة عسكرية فرنسية وذلك للإحتجاج على التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي، ونتيجة لهذه العملية لقي مصور برتغالي من دعاة حماية البيئة مصرعه.

وفي نفس اليوم توفي المخرج التلفزيوني المصري فهمي عبد الحميد بعد أصابته بأزمة قلبية



تعويض مضاعف (1944) - أسف الرقم  
مخطئ (1948).

22 جانفي 1990

في تونس، تسلم الرئيس زين العابدين بن  
علي رئاسة اتحاد المغرب العربي، وألقى  
خطابا في افتتاح الدورة الأولى المنعقدة بقصر

طرح إسم بريارة ستانويك أربع مرّات  
للحصول على جائزة أوسكار فخرية، حصلت  
أخيرا على جائزة أوسكار بحرية في العام  
1982 على مجمل عملها الفني الذي بدأ في  
العشرينات بالمقابل فازت هذه الممثلة بثلاث  
جوائز من التلفزيون.

وقد رشحت للحصول على أوسكار  
للأدوار الأربعة التي لعبتها في الأفلام التالية :  
ستيلا دالاس (1937) - كرة النار (1942) -





قرطاج، تناول فيه مجمل الإهتمامات المغاربية بعد سنة من تأسيس الإتحاد وتركيز هياكله مؤكدا عزم تونس أثناء الفترة الرئاسية الجديدة للإتحاد على بذل كل الجهد لتقوية دعائم الصرح المغاربي واكسابه القدرة على خدمة مصلحة الشعوب المغاربية.

وكانت هذه الدورة بمثابة مرحلة ولادة المؤسسات إذ شهدت إنشاء اللجان الوزارية المتخصصة وعقدها اجتماعات مكثفة طول فترة الرئاسة التونسية. كما أنشئ مجلس الشورى المغاربي ويتألف من 50 عضوا (10 عن كل برلمان).

#### 24 جانفي 1990

##### رحيل الشاعر توماس بيرنارد

الشاعر والكاتب المسرحي النمساوي، توماس بيرنارد، افتقد الأدب الألماني علما بارزا من أعلام التجديد فيه. فقد كان بيرنارد، كما يصفه نقاده، البوابة الزجاجية للأدب الألماني المعاصر. فهو من رواد جماهيرية الأدب، ورافض للتقديم بكل أشكاله، ساخر من الحياة البشرية في كل عصورها. يصفها بالعبثية والمهزلة الطويلة ويتمنى نهايتها بأسرع مما هو مقرر لها.. وأعداء بيرنارد هم دائما من حراس المجتمع التقليديين فطالما وصفهم بالمنافقين، والممثلين غير المهرة. وبعد كل عمل أدبي أو قصيدة من ابداعه كانت تغشى الوطن الألماني عاصفة من السخط والإستنكار لتعمده مهاجمة مؤسسة تقليدية أو سخريته من مبدأ راسخ، ومع ذلك يعد قرأوه بالملايين في النمسا وسويسرا وألمانيا، إضافة إلى ترجماته بمعظم اللغات الأوروبية

الحية، فالجراءة والرصانة اللغوية وحدهما هما اللتان تجلبان له القراء فيما يبدو. منذ عشر سنوات حجز بيرنارد لنفسه ركنا منعزلا في المقبرة المركزية في فيينا أشرف على تجهيزه بنفسه، وعندما سئل عن السبب في هذا الإستعداد المبكر للموت وهو ما يزال في سن الأربعين يتدفق حيوية ونشاطا بفضل تمسكه بأنواع كثيرة من الرياضة، أجاب أنه يتهلف إلى السلام الدائم، سلام الموت، الحل الأبدي من مشاكل المجتمع المعاصر.

لقد توفي وهو في سن الخمسين، ولم يمض أسبوع على بدء عرض مسرحيته الأخيرة «هيلدن بلاتس» والتي أثارت ضجة لم تهدأ بعد وفاة شاعرها، خلفا تراثا ثرا من الفكر والإبداع الأدبي.

#### 25 جانفي 1990

فقدت اسبانيا وجهها بارزا من وجوه الإبداع الشعري في الأدب الإسباني المعاصر. وهو الشاعر المجعي الكبير دامسو ألونسو. فقد كان هذا الشاعر إلى جانب رفائيل ألبرتي الوحيدين الباقيين على قيد الحياة من ذلك الجيل الأدبي الذي طبقت شهرته الآفاق والذي شغل أهل الأدب والمشتغلين به في العالم الناطق باللغة الإسبانية والمعروف بجيل 1927 الذي كان من أقطابه كذلك : فيدريكو غرسيا لوركا، وخورخي غيين، وخيراردو دييغو، وفتنطي أليكسندري، ورفائيل ألبرتي. لقد بكت اسبانيا كلها شاعرها الكبير، بل حسبي الإشارة إلى ظاهرة لا يمكن أن تكون من عوامل الصدفة وهي أن جميع الجرائد اليومية الإسبانية في اليوم التالي لوفاة



10 فيفري 1990

احتفل رجال الأدب والفكر في الإتحاد السوفياتي بمائوية الشاعر بوريس باسترناك (1890 - 1960). مائة سنة مرت على ولادة هذا الشاعر الذي أصبح مصيره الدرامي رمزا لمخلفات عهد الركود وتوافق الآراء. لم يضطهد الشاعر في 1937 ولم يعدم رميا بالرصاص سنة 1939 كما ادعى بعضهم بل مات موتا طبيعيا سنة 1960. ولم تبلغه حملة القمع التي سادت في الثلاثينات والأربعينات إلا بعد موت ستالين أي في أواخر الخمسينات.



رسمت روايته «الدكتور جيفاقو» التي نشرت لأول مرة في إيطاليا والتي تحصلت على جائزة نوبل للأدب (1958) بداية الحملة الانتقادية الصاخبة التي تعرض لها باسترناك في داخل الإتحاد السوفياتي

ألونسو قد خصصت افتتاحيتها الرئيسية حول هذا الموضوع، ويقدم هذا دليلا على مدى الأهمية التي تحظى بها الثقافة في هذا البلد، ومدى حساسية الإسبان وتعاملهم مع ثقافتهم ورجالاتها.

حياته وأعماله :

دامسو ألونسو المولود بمدير في 22 أكتوبر 1898، الحاصل على عدد كبير من الجوائز التكريمية في مختلف حقول الإبداع، تألق نجمه خلال العشرينات وبالأذات ضمن مجموعة الأدباء والشعراء الإسبان الذين كانوا منضوين تحت جيل 27.

كتب في اللغة والنقد والدراسة الأدبية والتحليلية، إلا أنه نبغ في الشعر. من أعماله الغزيرة نذكر الدواوين التالية : «قصائد خالصة» (1921) «الشعر والريح» (1925) «النبأ المعتم» (1944) «أبناء الغضب» (1944) «الإنسان والله» (1955) «متع الروية» (1981). ومن أعماله النقدية «اللغة الشعرية لدى عونفورا» (1935) «شعر سان خوان دي لا كروت» (1942) «دراسات في الشعر الإسباني» (1944).

التقى دامسو ألونسو في نيويورك عام 1925 مع صديقه الشاعر الغرناطي فيدريكو غارسيا لوركا وكانت تربطه صلة وثيقة به.

كما كانت لدامسو ألونسو مراسلات مع، جيمس جويس، وذلك عندما هم ألونسو بترجمة كتاب جويس في ذلك الوقت المبكر «صورة الفنان في شبابه». وقد نشأت على إثر ذلك صداقة متينة بينهما وكذلك احترام وإعجاب متبادلان، هذا كما قام بترجمة عدة قصائد لـ : ت. س. اليوت وهوبكنز مع تعاليق إضافية.



فاتهموه بترويج الأفكار المعادية للنظام السوفياتي وتشويه الحقائق التاريخية عن ثورة أكتوبر لسنة 1917 وأوصدوا أمامه أبواب المطابع ودور النشر بصفة نهائية وحذفوا اسمه من قائمة أعضاء اتحاد الكتاب السوفيات.

**11 فيفري 1990**

**وأخيرا مانديلا طليق**

شهدت جنوب افريقيا خلال الأعوام الـ27 التي قضاها نلسون مانديلا في السجن تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية كبيرة انعكست على الحياة اليومية فيها، حتى كأنه يخرج إلى بلاد جديدة غير تلك التي عرفها عندما دخل السجن عام 1962.

ففي جنوب افريقيا وقتها كان أي مواطن من الأقلية البيضاء يتوقع من السود ألا يخاطبوه إلا بلقب «باس» أي سيدي كما لم يجرؤ أي شرطي أسود على اعتقال مواطن أبيض مهما كانت الظروف كما حظر القانون تحت طائلة عقوبة شديدة الزواج المختلط وكان من شبه المستحيل على مانديلا أو أي من السود مخالطة البيض اجتماعيا خصوصا في الأمكنة العامة. وفي مطلع الستينات، عندما دخل مانديلا السجن، لم تكن سلطات بريتوريا اكتفت بقوانين العزل العنصري التي بدأت باصدارها منذ عام 1948، بل كان رئيسها المتعصب هيندريك فيرغورد يواصل الضغط من أجل المزيد من التدابير العنصرية التي تضمن بقاء الغالبية الإفريقية على حالها من الفقر والعزل والتجهيل.





فيها جثث المحاربين والمدنيين بركام البيوت المحروقة وحطام الدبابات.

وقالت مصادر أمنية أن المعركة أسفرت عن سقوط نحو 60 قتيلًا وأكثر من 110 جريح. وفي وقت لاحق فيه في المناطق الشرقية بوادر «حرب طويلة مكلفة» زار البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير قصر بعدا واجتمع على مدى ساعتين مع العماد عون. ووصفت مصادر مطلعة في المناطق الشرقية زيارة صفير بأنها «محاولة أخيرة لقطع الطريق على الإنهيار الشامل».

15 فيفري 1990

عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية

في احتفال عالمي شهدته مدينة أسوان، احتشد جمع من زعماء الدول وقادة الفكر والثقافة والأدب، للمشاركة في توقيع، «إعلان أسوان بإحياء مكتبة الإسكندرية القديمة». وقد ضم هذا الحشد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والملكة صوفيا ملكة اسبانيا، والملكة نور قرينة العاهل الأردني الملك حسين، والأمير تركي بن عبد العزيز رئيس الهيئة الدولية لرعاية الطلاب العرب، والسيد فيديريكو مايور المدير العام لليونسكو، وذلك إضافة إلى الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته.

وشهد الإحتفال بدء حملة التبرعات لإحياء المكتبة، حيث تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بعشرين مليون دولار، كما أبلغت الحكومة العراقية الحكومة المصرية في اتصال هاتفي مساهمة العراق

أما الآن فقد أعلن الرئيس فريدريك دوكليرك منذ تسلمه السلطة خريف العام الماضي التزامه طريق الإصلاح وصولاً، إلى تسوية سلمية توفر للغالبية السوداء، التي تشكل 75 في المائة من السكان، المساهمة في حكم البلاد، ومع أن دوكليرك اتخذ أخيراً خطوة تاريخية في هذا الاتجاه بإلغاء الحظر على المنظمات المناهضة للعنصرية وفي مقدمتها المؤتمر الوطني الإفريقي بإطلاق زعيمه التاريخي مانديلا فإن المراقبين يرون أن التناقض في وجهات النظر بين الطرفين لا يزال كبيراً.

ويشير المراقبون إلى أن المؤتمر الوطني الإفريقي لا يزال متمسكاً بمطلبه في الديمقراطية الكاملة المباشرة لجنوب أفريقيا التي تعني تسلمه الحكم، فيما أصر دوكليرك على أن إصلاحاته لا تعني «سيطرة الغالبية على الأقلية» كما أن الحزب الحاكم أعلن أخيراً بلسان الوزيرين المختصين تمسكه باستمرار الفصل العنصري في التعليم والسكن، وذلك كمبدأ لا يقبل المساومة.

15 فيفري 1990

معركة عين الرمانة

في لبنان، سيطرت حالة من الذعر والرعب الكاملين على سكان المناطق الشرقية بعدما تبين أن المواجهات التي دارت أمس الأول في ضاحية عين الرمانة بين الألوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات» اللبنانية التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع حولت هذه المنطقة المكتظة بالسكان إلى مقبرة واسعة اختلطت



## 17 فيفري 1990

## مقتل الكاتب الروسي يفجيني يفسيف

كيف يمكن أن يعتبر مقتل كاتب سوفياتي كبير، مثل يفجيني يفسيف، في حادث مرور مجرد حادث مرور غير مقصود وغير مخطط؟ يفسيف قتل في عهد «البيريسترويكا» الذي استغلته الصهيونية لترحيل اليهود السوفيات إلى إسرائيل وهو قتل بعدما انجز كتبها كلها ضد إسرائيل والصهيونية. من كتبه تلك ومؤلفاته :

- 1 - التخريب الفكري والصهيوني
- 2 - الصهيونية في النظرية والواقع
- 3 - فاشية النجمة السداسية
- 4 - الفلسطينيون شعب لا يقهر
- 5 - الصهيونية والعرب

كما أعد معلومات وثائقية تاريخية لثلاثة أفلام : الصهيونية في محكمة التاريخ، الفلسطينيون والحياة، شارع الصهيونية.

والذي حدث أنه صباح السابع عشر من فيفري 1990 كان يفجيني يفسيف يقف أمام منزله، عندما داهمته سيارة سوداء اللون وضربته فسقط ثم عادت لتصدمه ثانية، لتدهسه وتجهز عليه وقبل أن يلفظ أنفاسه قال : «قتلوني». السيارة السيارة السوداء قتلتني!.

وجرى تشييع يفسيف في مأتم ضم عشرات الآلاف من أنصاره وتلاميذه وأصدقائه ورفاقه، وتحول إلى مظاهرة عارمة في موسكو هتفت ضد الصهيونية وفضحت المخطط الإجرامي ضده وضد غيره من المفكرين الشرفاء، وهتفت ضد الهجرة

بمبلغ 21 مليون دولار، وتبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الإمارات بمبلغ 20 مليون دولار، وأعلن الأمير تركي بن عبد العزيز تبرعه بثلاثة ملايين دولار. وقد أصدر الرئيس مبارك تعليمات بالبدء فوراً في إجراء المناقصات الدولية اللازمة لبدء بناء المكتبة.

## 16 فيفري 1990

في ناميبيا، انتخب رئيس منظمة شعب جنوب غرب أفريقيا «سوابو» الزعيم السابق لثوار هذه الحركة الوطنية السوداء سام نجوما رئيساً لناميبيا المستقلة المقبلة.

وانتخب أعضاء الجمعية التأسيسية الناميبية الـ 72 نجوما (60 سنة) بالإجماع إذ لم يقدم أي من الأحزاب السياسية السبعة الممثلة في هذا المجلس المنبثق عن الانتخابات التي أجريت في 11 نوفمبر الماضي بإشراف الأمم المتحدة مرشحا منافسا له.

وسيؤدي نجوما اليمين الدستورية في 21 مارس المقبل يوم إعلان استقلال ناميبيا التي كانت فيما مضى مستعمرة ألمانية قبل أن تخضع لإستعمار جنوب افريقيا ابتداء من 1910.

وأثناء هذه الجلسة الإستثنائية للجمعية التأسيسية الناميبية تحدث القس الأمريكي الأسود جيسي جاكسون الذي وصل إلى ناميبيا مساء أمس بعد زيارة قام بها لجنوب افريقيا استمرت ثمانية أيام داعياً إلى إقرار «خطة مارشال» لإعادة البناء والمساعدة على التنمية لكل افريقيا الجنوبية تكون مشابهة للخطة التي طبقتها الولايات المتحدة في أوروبا الغربية غداة الحرب العالمية الثانية.



24 فيفري 1990

رحيل عبد الفتاح منسي

بطريقة مأسوية، وفي لحظة غير متوقعة فقدت الحياة الموسيقية في جمهورية مصر العربية عازف القانون الكبير عبد الفتاح منسي الذي توفي إثر أزمة قلبية حادة..

نقل الفقيد إلى المستشفى بعد 10 دقائق من العزف المنفرد على القانون قدمها لجمهوره على مسرح «الأوبرا» وتحسنت حالته بعد ساعات وطلب من طبيبه التصريح له بالخروج لإحياء حفل فرقة أم كلثوم، ولكن المنية لم تمهله وتوفي بعدها بنصف ساعة، يقول ابنه أنور منسي المعيد بالكنسرفتوار إن والده كان سعيدا بحفل فرقة أم كلثوم وأنه رفض تناول دواء القلب منذ أسبوعين وأنهمك في البروفات المتواصلة حتى يظهر الحفل بأكمل صورة.

وقال عبد الفتاح منسي قبل وفاته بساعات إنه يساهم في الحفل حتى يتذكر الناس آلة القانون كألة رائدة.

وعبد الفتاح منسي يعده الموسيقيون عبقرية في العزف على آلة القانون وتلاميذه منتشرون في كل البلاد العربية، وهو شهير في الوسط الفني بلقب «الأسطول» وترجع هذه التسمية إلى بداية سنوات عزفه عندما قدم دكتور يوسف شوقي مقطوعة موسيقية للقانون يعتمد العزف الرئيسي فيها على اليد اليسرى وعجز عازفو القانون عن عزفها ونظروا لها باستهزاء، ولكن تحدى عبد الفتاح منسي وأداها ببراعة بنظرة واحدة (للنوتة) الموسيقية فقال له المرحوم يوسف شوقي أنت «أسطول» واشتهر بهذا اللقب في الوسط

اليهودية السوفياتية إلى اسرئيل ودعت لإستمرار قطع العلاقات السوفياتية - الإسرائيلية حتى تعيد اسرئيل الأرض المحتلة لأصحابها.

هذا ما رواه مطلعون وشهود عيان في موسكو نفسها. وجرى تسريبه إلى بيروت وقال هؤلاء: «هكذا قضى الحادث المجرم على حياة مفكر ومناضل كبير. لكنه فشل في اسقاط تراثه ومواقفه».

ومن جهة ثانية تشكلت لجنة لمتابعة قضية يفسيف. وكشف الجريمة. ومحاكمة المجرمين لكن دون نتيجة حتى الآن. رغم أنها وصلت إلى المراجع السوفياتية العليا. حسب ما قاله مصدر عربي مطلع على ذلك موجود في باريس.

**من هو الكاتب الضحية :**

يفجيني يفسيف كان أول من أعلن موقفا ضد الإعتراف السوفياتي بإسرائيل وذلك في احتفال أقيم في موسكو في 1987/12/24 تضامنا مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في أرضه.

وقد أقيم الإحتفال باسم العلماء السوفيات في «الجمعية الروسية - الفلسطينية» ويومها قال يفسيف: «نحن العلماء السوفيات في الجمعية الروسية الفلسطينية. الذي ندرس تاريخ فلسطين المعاصر، والأحداث التي توالى عليها كنا دائما كما المجتمع السوفياتي، مع حقوق الشعب الفلسطيني وسنظل نقف إلى جانبه ومع حركة التحرير العربي ككل لكن هناك ما هو جدير بالنقد، خاصة بعد أن أصبح ممكنا الكلام في عصر العلنية الديمقراطية، نقد يتناول حتى السياسة السوفياتية وأخطاءها».



وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب يناديه به دائماً.

و«الأسطول» جعل من أسرته أسطولا فنيا. فأبناؤه أنور وعبد الوهاب من أوائل خريجي الكونسرفتوار ومعيددين في المعهد وبارعين في عزف الكمان، وجميلة معيدة أيضا في قسم التأليف والنظريات وعازفة بيانو وهشام طالب بكلية هندسة وعازف على القانون. ويؤكد أبناؤه أنه كان يصر على إبعادهم عن هذه الآلة ويقول أنها معاناة وأخشى عليكم من قسوتها فهي كفاح مستمر للبقاء والإجادة.

#### عبد الفتاح منسي في سطور:

من المعروف أن عبد الفتاح منسي كان أول من أدخل القانون في -الأوركسترا- السمفوني وكافح طويلا لازدهاره وتدريسه في المعاهد الفنية، كان يرى أنه لا يوجد عازف وصل لمرحلة الإجادة عليها والسبب اتجاه الجميع إلى العمل التجاري دون العكوف على دراسة التراث.

كان منسي العازف الأول في فرقة الموسيقار الراحل فريد الأطرش، واستعانت به أم كلثوم بعد وفاة عبده صالح، وانضم لفرقة الفنان عطية شرارة الذي ألف له أول «كونشرتو» قانون في فرقة أوركسترا الإذاعة المصرية من عشرين عاما بعنوان «نور من الشرق» كما صاحب الموسيقار محمد عبد الوهاب في أغانيه منذ مطلع الخمسينات.

#### 25 فيفري 1990

توفي الرئيس الإيطالي السابق بارتيني عن سن تناهز الأربع وتسعين عاما. وكان بارتيني الذي شغل منصب عضو

بالحزب الاشتراكي ونائب وعضو بمجلس الشيوخ ورئيس لمجلس النواب قد قام بأنشطة سياسية وبرلمانية طويلة قبل أن يت رأس البلاد من 1978 إلى 1985.

وقد تمكن بارتيني الذي كان يحظى باحترام الجميع من أصدقاء وخصوم من اعطاء صورة قوة مفتوحة وسخية للإشتراكية الإيطالية وجعلها قادرة على تجاوز الخلافات الحزبية حيث أنه ساند ترشح عضو من الحزب الديمقراطي المسيحي للرئاسة ووقف مع الشيوعيين بكل حزم في موقفهم من قضية اغتيال ألدومورو.

ولا يشك أحد في أن بارتيني كان الرجل السياسي الأكثر شعبية في إيطاليا. وهي الشعبية التي اكتسبها بفضل استقامته وأسلوبه المميز الذي جعل منه صديقا لكل الإيطاليين.

#### 1 مارس 1990

توفي المخرج والمنتج والصحفي المعروف علي اسماعيل صيام الذي يعد أول من أنتج الأفلام عن القضية الفلسطينية منها «نهر الأردن» الذي عرض على أول مؤتمر قمة عربي وفيلم «يا قدس» و«جسر العودة». كما قدم للأردن والبحرين البلدين اللذين أحبهما العديد من الأفلام التاريخية.

وكان علي صيام قد شغل منصب مدير دائرة السينما والتصوير في وزارة الإعلام بالأردن، كما عمل في وزارة الإرشاد في الكويت وعدد من شبكات التليفزيون الأمريكية.

وعلي صيام من مواليد القدس عام 1926، وقد تم دفنه في مدينة القاهرة.



## 2 مارس 1990

الترتيبات النهائية لإجراءات انتقال المقر من تونس إلى القاهرة.

وستعكف لجنة خاصة على إعداد دراسة متكاملة حول اجراءات الانتقال وما يترتب عنها من شؤون إدارية ووظيفية.

## 13 مارس 1990

## وفاة فيليب سوبو أحد مؤسسي السريالية

توفي في باريس عن 92 عاما الكاتب فيليب سوبو أحد مؤسسي الحركة السريالية وأحد آخر كبار معاصريها حسب ما أعلنت دار نشر مؤلفاته لاشينال وريتر.

وكان فيليب سوبو أسس سنة 1919، مجلة «ليتراتور» (أداب) مع أندريه بريتون وكتب معه كتاب «ليه شان مانيتيك» الحقول المغناطيسية الذي يعتبر وثيقة ميلاد الحركة السورالية.

ألف سوبو العديد من المجموعات الشعرية والروايات.

## 14 مارس 1990

في تونس، التحق بالرفيق الأعلى الأديب الشاعر الصادق مازيغ المولود في 16 جويلية 1906.

عاش الأديب الصادق مازيغ مغمورا رغم أعماله ومساهماته وإنتاجه في مختلف ميادين الإبداع (الشعر، القصة، الترجمة) هذا إلى جانب عديد المساهمات في الإذاعة عبر برنامج «رسالة إلى أبي حيان» والذي دام

شبه حريق هائل في فندق شيزراتون هليوبوليس أحد الفنادق الكبرى في القاهرة، وتضاربت الأنباء حول عدد ضحاياه، فقد أعلن وزير السياحة المصري أن الحريق أدى إلى مقتل 25 شخصا منهم 15 جثة متفحمة وإن عدد المصابين وصل إلى نحو 70 بينما قالت وزارة الداخلية في بيان أصدرته أن عدد ضحايا الحادث الذين تم حصرهم 30 وعدد المصابين 40.

وكان الحريق قد اندلع في الساعة الواحدة والربع من صباح أمس في خيمة القرية النوبية الملحقة بالدور الأرضي ثم امتدت النيران لمبنى الفندق الذي يتكون من ستة طوابق ويضم 700 غرفة تدفعها الرياح الشديدة.

## 11 مارس 1990

بعد مناقشات مطولة اتسمت بالسخونة في بعض الأحيان توصل وزراء الخارجية العرب المجتمعون في تونس في إطار الدورة الثالثة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية، إلى قرار يقضي بإعادة مقر الجامعة إلى القاهرة مع الإبقاء على مقر عدد من المنظمات العربية في تونس ضمن صيغة لتوزيع مؤسسات العمل العربي المشترك بين القاهرة وتونس.

وقالت مصادر عربية مطلعة إن صيغة القرار الذي تم التوصل إليه تقضي بعرض الموضوع على مجلس الجامعة في دورته المقبلة التي ستعقد في سبتمبر المقبل لإعلان



اعتبار أنه تسليته المفضلة وقيتارة التي تردد أنغام نفسه وألحان قلبه..

وفي 1933 تحصل على الإجازة في الآداب وأصبح أستاذا بمعهد كارنو ثم بالمعهد الصادقي. وفي 1938 انتقل إلى صفاقس لتدريس العربية بمعهدا الثانوي والتحمت هناك عرى الأخوة فيما بينه وبين الزعيم الهادي شاکر وتخرج عليه أمثال عبد المجيد شاکر ومنصور معلى..

وفي 1949 ارتحل إلى سوسة واستمر في التدريس بمعهدا الثانوي ثم عاد إلى العاصمة حيث التحق بالدار التونسية للنشر لمدة سنوات ثم اختار الإنزواء في بيته.

كانت مسيرته الأدبية والشعرية زاخرة بـ38 سنة من النشاط المتواصل ترجم خلالها عديد القصائد لعدة شعراء عالميين أمثال بودلير وكذلك كتاب «رسائل من السجن» للدكتور أحمد طالب الأبراهيمي.

ومن أهم مؤلفاته :

- ترجمة معاني القرآن

- بين عصريين

- ضياء (ديوان شعر)

- من الشعر الفرنسي

- رسائل إلى أبي حيان التوحيدي

- صور سريعة (ديوان شعر)

- فتح صقلية (مسرحية) بالاشتراك مع الأستاذ محمد بورقعة.

15 مارس 1990

انتحر برفو بيتلهايم أحد أشهر الأطباء النفسيين في هذا القرن ورائد دراسات

عشر سنوات من سنة 1945 إلى سنة 1955 قدم خلالها خمسمائة رسالة. وكذلك برنامج «روضة الآداب» ابتداء من سنة 1956 وقد كان الصادق مازيغ أول أديب تونسي يفوز بجائزة قرطاج عن إنتاج عربي وذلك سنة 1953 حيث أن الجائزة المذكورة لا تمنح عادة إلا للإنتاجات الفرنسية.

تلقى تعليمه الإبتدائي بالمدارس القرآنية وخاصة مدرسة «السلام» ووجهه مديرها الأستاذ الشاذلي المورالي الوجهة الأدبية، وحبب إليه الشعر والآداب العربية.



وفي سنة 1918 قبل في مناظرة الدخول بالمدرسة الصادقية وتخرج منها سنة 1924، واضطر تحت تأثير دوافع ملحة إلى الانخراط في سلك التعليم الإبتدائي. وانصرف في الوقت نفسه إلى استكمال حظه من المعلومات بمجهوده الشخصي وفي ظروف مادية حرجية ولم يمنعه ذلك من قرض الشعر على



من الحياة» اهتماما واسعا خارج نطاق المجتمع الأكاديمي وخاصة من الآباء.

16 مارس 1990

بعد أسبوع واحد عن صدور تهديد أمريكي رسمي بالتدخل العسكري في ليبيا احتجاجا على مصنع «الرابعة» الكيماوي الذي قد يكون ينتج أسلحة كيماوية أعلن فجر اليوم عن احتراق هذا المصنع في ظروف غامضة.

وفي نفس اليوم، أعلن رئيس لجنة الترشيحات أوري أوسيبين أمام مجلس نواب الشعب أن ميخائيل غورباتشوف انتخب أول رئيس للإتحاد السوفياتي لمدة خمس سنوات بأغلبية ألف و329 صوتا.

وقام التلفزيون السوفياتي بنقل جلسة الانتخاب مباشرة وتم التصويت بالإقتراع السري واقترح 495 نائبا ضد غورباتشوف والغيت 54 ورقة يتألف منهم المجلس. وكان غورباتشوف المرشح الوحيد وكان بحاجة إلى أغلبية بسيطة للفوز وحصل بالتالي على 59,2 بالمائة من الأصوات.

وتمتع الرئيس بسلطات واسعة ويعتبر دخول الإتحاد السوفياتي إلى نظام رئاسي بمثابة وصول إلى عملية الفصل بين الحزب والدولة وتوافق هذا التغيير مع تعديل في الدستور ألغى الدور القيادي للحزب الشيوعي وهذه خطوة تفتح الطريق أمام التعددية.

**غورباتشوف يبقى على رأس الحزب :**

غير أن الرئيس الجديد للإتحاد السوفياتي غورباتشوف أعرب أمام مجلس نواب الشعب عن تأييده لجمع مهام رئيس الدولة والأمين

الأطفال وذلك عن عمر يناهز السادسة والثمانين عاما. وقالت الشرطة أنه خنق نفسه بكيس بلاستيك.

وقد أصيب بيتلهام بسكتة دماغية في الآونة الأخيرة ونقل إلى إحدى دور الرعاية الصحية الشهر الماضي.



وعثرت عليه ممرضة ممدا على الأرض ويغطي رأسه كيس بلاستيك. وقال نطق باسم الشرطة إن خبيرا طبيا من الولاية قرر أن العالم النفسي تناول بعض الخمر والدواء الموصوف قبل الانتحار خنقا.

وقد اعتقلت القوات النازية في عام 1938 بيتلهام المولود في فيينا وأمضى عاما في معسكرات الاعتقال في ألمانيا. وأطلق سراحه في عام 1939 حيث هاجر إلى الولايات المتحدة وهناك عمل في جامعة شيكاغو لمدة 29 عاما.

وقد اجتذبت أفكاره التي عرضها في سلسلة كتب منها «الحب لا يكفي» و«المتهربين



بدأت عليّة تتعلم الموسيقى مع الفنان صالح المهدي سنة 1954 في المعهد الرشيدى ثم احتلت المرتبة الأولى في الفرقة الموسيقية لبلدية تونس.

في سنة 1957 التحقت بالاذاعة التونسية واستمرت تعمل مع الفنان رضا القلعي. وقد سجلت مجموعة كبيرة من الاسطوانات ابتداء من سنة 1955 ولها أوفر مجموعة من القصائد والأغاني والموشحات في الاذاعة التونسية.

وفي الستينات استمع اليها الأستاذ أحمد شفيق أبو عوف رئيس اللجنة العليا للموسيقى العربية بالقاهرة بإحدى حفلات الرشيدية وتأثر بها ودعاها للعمل في فرقة الموسيقى العربية بالقاهرة فقبلت الدعوة. وكانت تأشيرة الدخول : دور من أعقد وأصعب الأدوار : «يا طالع السعد» لداود حسني، وقد أدته في القاهرة أمام الجمهور بنجاح كبير مما جعل الجمهور يطالبها بإعادة الفقرة الأخيرة وهي في طبقة عالية جدا وقد وفّقت إلى حدّ كبير مما لفت انتباه الملحنين الكبار هناك للقدرات الصوتية والتفوق في أداء المقامات الصعبة من سنة 1975 إلى سنة 1977. واستقرت عليّة بلبنان ثم عادت إلى بلاد النيل وتزوجت الملحن حلمي بكر الذي لحن لها عدة أغان إلى جانب الملحن الفلسطيني رياض البندق. وقد نالت وساما من الرئيس أنور السادات على أثر أدائها أغنية «حبايب مصر».

وقد كان تألق عليّة التونسية في مصر حافزا لغيرها من مطربات المغرب العربي «لغزو» القاهرة. من مثل:

«سميرة بن سعيد»، «عزيز جلال»، «لطيفة العرفاوي».

العام للحزب الشيوعي السوفياتي مضيفا أن «هذا ما تفرضه الضرورة ومصالح البيريسترويكا في الفترة القريبة الآتية».

وبعد أن أدى اليمين جدد غورباتشوف الخطوط الكبرى لبرنامج الرئاسي وأعلن تأييده لوضع «معاهدة جديدة للإتحاد» تحدد العلاقات بين الجمهوريات.

وقد شمل تحويل الدستور السوفياتي مؤخرا تحديد مهام رئيس الجمهورية فهو الذي يمثل السلطة التنفيذية كما أنه يملك حق التشريع متى أراد ذلك وهو يعتبر قائد القوات المسلحة وله حرية تعيين الوزير الأول وله حق حل مجلس السوفيات الأعلى متى ارتأى ذلك كما يملك حق التصويت ضد قرارات مجلس السوفيات الأعلى كما أنه يملك حرية إعلان الحرب أو اعلان حالة الطوارئ.

19 مارس 1990

رحيل المطربة عليّة

بالأسى والحسرة شيعت تونس الفنانة القديرة عليّة إلى مثواها الأخير... وبحضور حشود كبيرة نقل جثمان الفقيدة إلى معهد الرشيدية تلبية لتوصيتها...





ولقد كان من نتائج تحرير ناميبيا من ربة الاستعمار أن ازيلت آخر مستعمرة افريقية وأن عاد الاعتبار إلى منظمة الأمم المتحدة التي قامت بدور بارز في دعم نضال الشعب النامبي خاصة من خلال إشرافها على الفترة الإنتقالية التي بدأت في 1 أفريل 1989 وتنتهي غدا والتي انتشرت فيها قوة من المراقبين ورجال الأمن شكلتها هيئة الأمم المتحدة لتحفظ الأمن وتراقب سير العملية الإنتخابية لإقامة هيئة تأسيسية لبناء صرح الدولة النامبية المستقلة.

22 مارس 1990

رحيل العلامة جبور عبد النور

توفي العلامة اللبناني جبور عبد النور عن ثمانية وسبعين عاما بعد أن صرف حياته في البحوث الأكاديمية الأدبية وكتابة المعاجم اللغوية فكان بذلك إحدى البنى الراسخة في هذا الميدان، وبغيا به تطوى صفحة مشرقة من علاماته الرصانة والجدية والمصادقية العلمية بمعانيها الراسخة.

من أشهر مؤلفاته قاموس «المنهل» الفرنسي العربي مع سهيل أدريس عام 1970 وبعده أصدر عام 1982 «معجم عبد النور» العربي الفرنسي و«المعجم الأدبي». وله أيضا «التصوف عند العرب» عام 1945 و«إخوان الصفاء» عام 1956 و«الشعر العامي في لبنان» بالفرنسية عام 1957.

ومن المقرر أن يصدر له خلال الأشهر المقبلة قاموس فرنسي عربي جديد يضمه آخر المصطلحات الحديثة في مجال المعالم.

تعتبر عليّة منذ رحيل المطربة صليحة من أقوى وأقدر وأجمل الأصوات التونسية لاجادتها على حدّ سواء للأداء التونسي والشرقي وهي ميزة نادرة ما توفرت عند المطربات وقد كانت عليّة أول سفيرة للأغنية التونسية خارج الحدود حيث ذاع صيتها في المغرب العربي ثم امتد ليشمل أقطار المشرق قبل أن تنتقل إلى مصر للتعريف بالأغنية التونسية الأصيلة حيث جلبت لنفسها الاحترام والتقدير والاعجاب وأقبل عليها كبار مؤلفي الأغنية وملحنها.

21 مارس 1990

تحرير ناميبيا

يحتفل شعب ناميبيا اليوم (21 مارس) ومعه شعوب العالم قاطبة بإعلان استقلاله بعد ما يناهز القرن من الاستعباد وبعد نضال طويل ومرير قدم فيه عبر أجياله المتلاحقة تضحيات جساما كلها بكسر قيده واحراز استقلاله بقيادة منظمة شعب جنوب غربي افريقيا (سوابو) وزعيم النامبيين سام نجوما الذي أصبح أول رئيس لدولة ناميبيا المستقلة.





في كتابة قصة حياتها في كتاب بعنوان «سأقول كل شيء».

في حياتها كانت سابريتش تحب رجالا السلطة فكانت معجبة بالجنرال «ديغول» وكانت أيضا تعجب بالرئيس فرانسوا ميتران وخاصة بطريقته في التصرف مع الأمور..

2 أبريل 1990

جبل من الكسكسي في أغادير

أغادير جنوب المغرب مدينة دمرها زلزال مهول قبل ثلاثين عاما وحولها من مدينة مزدهرة البنين ممتلئة بالحياة والحيوية إلى ركام من الانقاض. أغادير تخرج حاليا من القمقم لتظهر من جديد من تحت الأنقاض وتكشف عن سحرها وجمالها.

زخم من الإمكانيات الطبيعية والسياحية، جعلت من السياحة عسبا حساسا في هذه المنطقة لكن الرهان على مناظر الطبيعة والطابع الفولكلوري لا يكفي وحده في عملية الإستقطاب السياحي، الأمر الذي أدى إلى تراجع عدد السياح في أغادير خلال الأعوام الأخيرة، خاصة السياح الأوروبيين الذين شكلوا الزبائن التقليديين للسياحة المغربية (أكثر من مليون سائح سنويا).

خلال المهرجان الوطني لفنون الطبخ الذي نظم أخيرا فتحت أغادير بوابتها البحرية على ضفاف الأطلسي لتكرم الوافدين عليها من الزوار والضيوف بوجبة من «الكسكس» على عتبة شاطئ المدينة تحت الخيام. إذ يمثل «الكسكس» بالنسبة للأوساط الشعبية ترجمة صادقة لكرم وحسن ضيافة المغاربة. كما يمثل الوجبة السائدة أسبوعيا في كل البيوت

عرف عبد النور بموسوعيته العلمية والأدبية ومثانة الأسس الكلاسيكية التي يأخذ بها وانفتاحه على معطيات المصطلحات الحديثة وإلمامه الواسع بالتقافتين الفرنسية والعربية.

24 مارس 1990

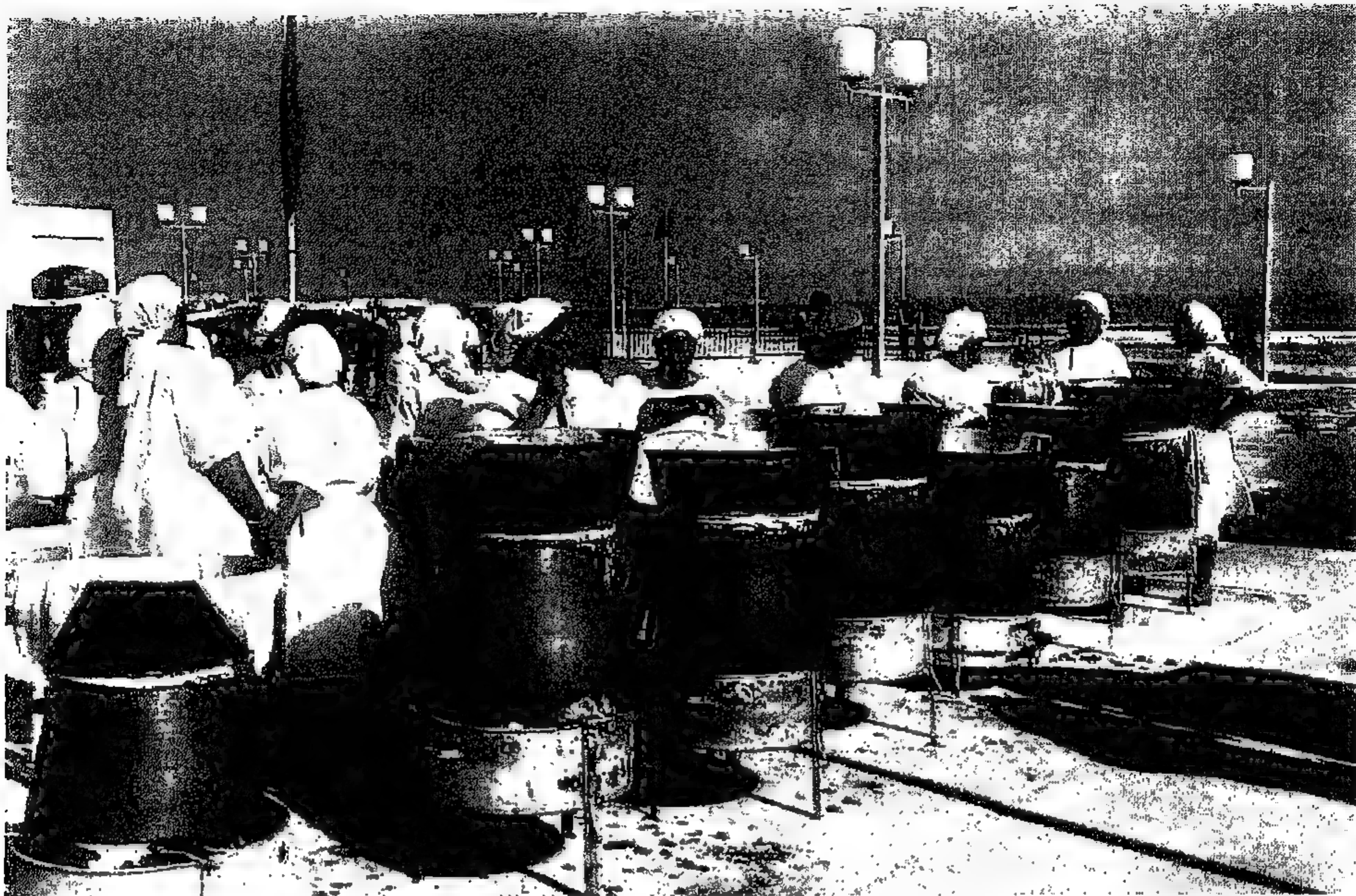
رحيل الممثلة سابريتش

في الثالثة والسبعين من العمر، رحلت الممثلة الفرنسية سابريتش بعد أن تألقت في السينما بأدوار المرأة القبيحة والشريرة.



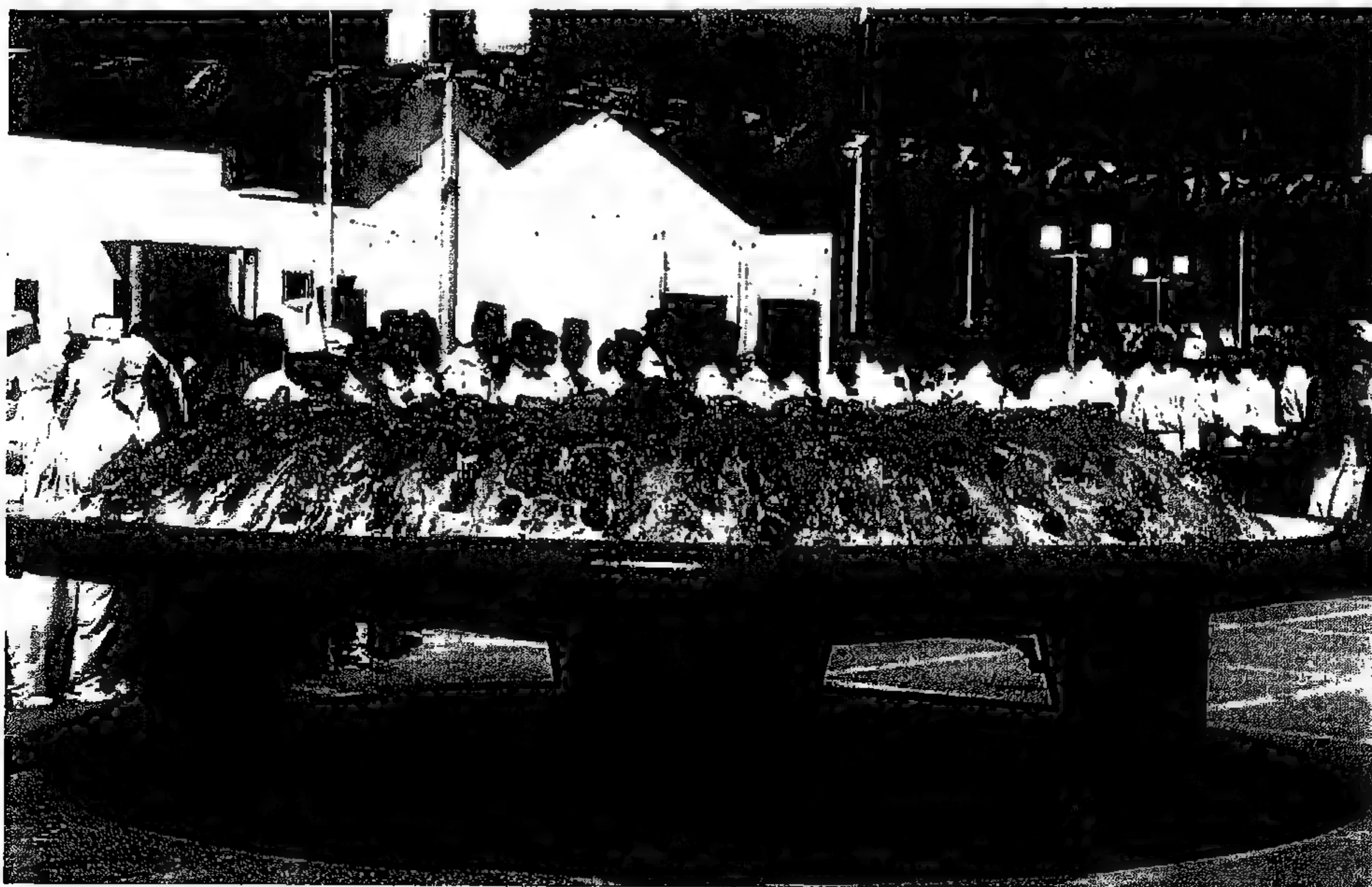
وقبل أن يوافيها الأجل بشهرين عاشت سابريتش أزمة إذ بدأت تعيش ببطء وقد فاجأتها الأزمة الصحية وهي في أوج نشاطها إذ كانت تستعد لفيلم جديد وكانت منغمسة





تتبعوا هذا «الإنجاز» من صحافيين  
ومصورين ومدعوين وزوار أبدوا إعجابهم  
بطرافة الفكرة حيث عمل حوالي 100 طبّاخ

خاصة خلال أيام الجمعة. وفي هذا السياق  
تركزت فعاليات المهرجان الأول لفن الطبخ  
على إعداد أكبر «كسكس» في العالم. والذين





الأسواق وكان من بين أحسن أغانيها «الرجل المحب» التي غنتها سنة 1945 و«إذا كان بإمكانك أن تراني» و«كل ما أملكه لك» و«لا تلمني» والملاحظ أن سارة لم تتوقف عن الغناء أبدا وأن صوتها كان يزداد حلاوة وعذوبة ورقة بمرور السنوات فحتى زواجها من أربعة رجال لم يمنعها من الإبداع والتجديد ومن المعروف عنها أنها لم تغن أبدا نفس الأغنية بنفس الطريقة ولم تقتصر سارة فوغان على الجاز بل كانت لها مساهمات في موسيقى البوب.



ورغم اقتناع الجميع بصوتها البلوري فقد لامها الكثيرون على توضيحيتها بالكلمات لفائدة اللحن والإيقاع وكان هذا شعارها إلى أن توفيت.

وطباخة و300 مساعد في إعداد جبل من الكسكس واستغرقت مدة تحضيره ساعات عديدة تم خلالها إعداد 750 كيلو غراما من الخضار و20 خروفا و200 دجاجة و1500 كيلو غرام من «الكسكس» تم تبخيره داخل 10 طناجر (كسكاس) ذات عيون صغيرة في الأسفل تشبه المصفاة، تتسع كل واحدة منها لحوالي 70 كيلو غراما وتكون متصلة بقدر صخمة لطهي الخضار واللحوم. وكان على الفريق المشرف على الانجاز أن ينقل هذه المواد إلى الطبق الكبير (القصة) الذي نصب عند شاطئ البحر فوق أربعة أعمدة قصيرة من الاسمنت المسلح تم صقلها بمواد شبه طينية، وزرشت أرضيتها بقسيفساء بلورية بيضاء لتستعمل بعد ذلك كنافورة مياه. وقد تمكن مساعدو الطباخين بعد ساعتين من ملء الطبق بينما قام فريق آخر يرتدي لباسا بلاستيكا أبيض يشبه لباس رواد الفضاء بتسوية أكوام «الكسكس» بنظام فني على شكل جبل صغير، وتزيينه بالخضار واللحم والدجاج، حيث صمم ليظهر في كتاب الأرقام القياسية.

### 3 أبريل 1990

توفيت المغنية الأمريكية سارة فوغان في كاليفورنيا عن سن تناهز 66 سنة بعد مسيرة فنية بدأتها وكان عمرها 7 سنوات عندما قررت أن تتعلم العزف على البيانو ثم شاركت في مسابقة للهواة في مسرح أبولو في هارلم عينت على إثرها كمغنية وعازفة بيانو في أوركستر هاينز وذلك سنة 1943 وسرعان ما اشتهرت وذاع صيتها وغزت اسطواناتها



5 أبريل 1990

وشهدت مدينة أحمد آباد التي يقطنها 5,2 مليون نسمة سلسلة من أعمال العنف في تاريخها بين الهندوس والمسلمين. وكان أسوأ حادث شهدته المدينة في عام 1986 عندما قتل 50 شخصا في أحداث عنف.

9 أبريل 1990

قتل أكثر من 170 شخصا من بينهم كثير من الأطفال خلال سلسلة من الحرائق اندلعت على متن سفينة الركاب الدانمركية «اسكندينايفيان ستار» وذكر البوليس السويدي أن جثثا كثيرة ما تزال ملقاة في هيكل السفينة وأن الأبحاث ستتواصل.

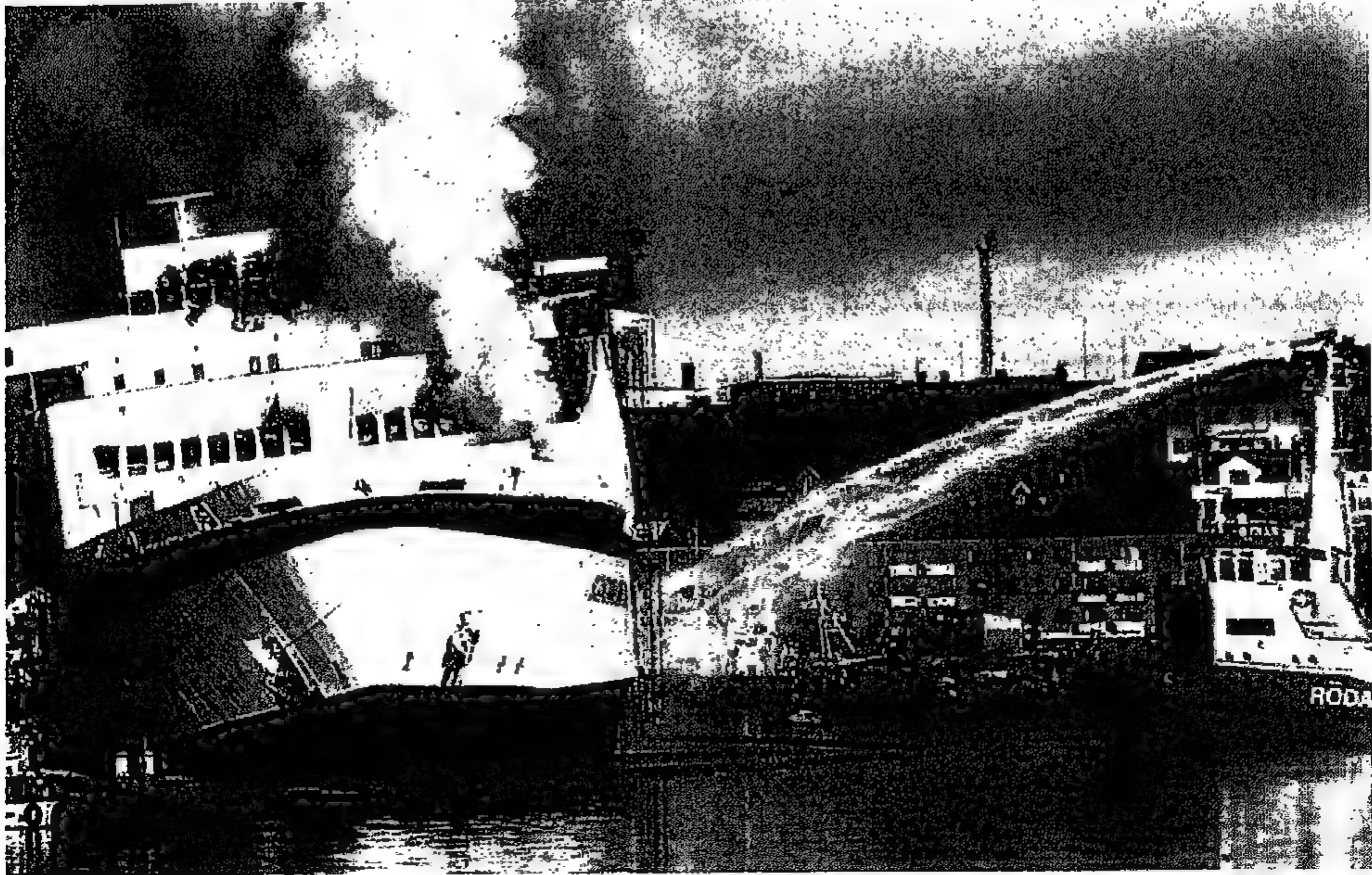
وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكارثة البحرية هي الأكبر التي تقع في أوروبا منذ غرق السفينة هيرالد أوف فري انتريرايز في 6 مارس 1987 والتي انقلبت لدى خروجها من

في الهند، انتشر الجيش الهندي في مدينة أحمد آباد في غرب الهند حيث قتل 44 شخصا خلال خمسة أيام من الإشتباكات بين المسلمين والهندوس.

وقالت مصادر مستشفيات أن خمسة أشخاص لقوا مصرعهم في وقت مبكر أمس بعد أن طعنوا بآلات حادة أثناء أحداث الشغب أو نتيجة للإصابة بالرصاص الذي أطلقته قوات الأمن خلال محاولتها تفريق الجموع.

وفرضت السلطات الهندية حظر تجول لأجل غير مسمى على الحي القديم في مدينة أحمد آباد المدينة الرئيسية في ولاية جوجارات.

وكان التوتر قد تصاعد بعد مقتل كاهن هندوسي من أول أمس وقامت قوات الجيش بحراسة جنازته أمس.





مرفأ زيبروج - بلجيكا وأدى غرقها إلى مقتل 193 شخصا.

وتعمل السفينة الدانماركية بين أوصلو ومرفأ فريديكشافن الدانماركي وترفع علم جزر الباهاماس وتعود ملكيتها لشركة (دا نو فيري) الدانماركية وعلم أن حوالي مائة شخص من أفراد طاقمها هم من أصل برتغالي وأشار مسؤولو الشركة إلى أنه لا توجد قائمة كاملة بأسماء الركاب.

وقال ربان السفينة النرويجي هوغو لارسن إن حريقا صغيرا اندلع عند منتصف الليل و30 دقيقة من ليلة السبت في وسط السفينة وتمت السيطرة عليه وأضاف أن حريقا جديدا أقوى وأكثر كثافة اندلع في مكان يقع بالضبط فوق الأول وأكد هوغو لارسن أنه من دون أي شك فإن الحريق الثاني يحمل على الاعتقاد بأن وراء ذلك عملا إجراميا.

ونقل الناجون الأول من على ظهر السفينة إلى اليابسة عبر سفن توجهت إلى السفينة الدانماركية للإغاثة ونقل 171 شخصا وصلوا إلى مرفأ سانديفيورد النرويجي على متن السفينة رادنيس بينهم ثمانية أشخاص يعانون من حروق أو تسمم من جراء استنشاق الدخان - إلى المستشفى.

### 15 أبريل 1990

في نيويورك، توفيت الممثلة الشهيرة غريتا غاربو عن 84 عاما.

إسمها الحقيقي غريتا غورستافسون، ولدت من أسرة متواضعة وعملت في قاعة لتصفيف الشعر ثم في متجر كبير واختيرت

لجمالها لتمثيل فيلم دعائي صغير. وساعدها إتقاوها بالممثل المخرج أريك بتشلىر في تحقيق حلمها في أن تصبح ممثلة. وفي السابعة عشرة بدأت بداية متواضعة في «لوفار بيتر» أو «بيتر المتشيد» وهو فيلم كوميدى من إخراج بتشلىر ثم التحقت بالمدرسة الملكية للفن المسرحي في ستوكهولم حيث تعلمت أصول مهنة التمثيل لمدة سنتين.

وفي ذلك الوقت التقت بمورتن ستيلر أحد أعمدة السينما السويدية الذي دفع بها سنة 1924 في فيلم «أسطورة غوستا برلينغ» ثم مثلت في برلين «طريق بلا سعادة» سنة 1925 مع المخرج الألماني جورج ويلهلم بابست الذي يعتبره البعض «مكتشف غريتا غاربو».

وطلبت شركة «مترو غولدين ماير» من ستيلر الحضور إلى هوليوود فقبل شرط أن توافق الشركة على الحاق الممثلة التي أطلق عليها غريتا غاربو بالعمل لديها.

ووصلت غاربو وصانعتها في جويلية 1925، إلى الولايات المتحدة ورغم أن لويس ماير اعتبرها «ضخمة أكبر مما يجب» حققت الشابة نجاحا فوريا في فيلم «السيل» 1926 للمخرج مونتا بيل.

وعاشت غريتا غاربو حياة فنية لامعة منتقلة بسهولة من السينما الصامتة إلى السينما الناطقة. وتبقى أشهر أقلامها «أنا كريستي»، حيث تحدثت للمرة الأولى، و«الفندق الكبير» و«الملكة كريستينا» و«أنا كارنينا» و«غادة الكاميليا» أو «قصة مارغريت غوتيه» و«نينوتشكا».

وكانت قصة حبها للممثل جون جيلبرت حديث المجتمع. وبعد فشل فيلمها «تو فيسد وومن» أو «إمرأة ذات وجهين» سنة، 1941،



للمخرج جورج كوكور هجرت غاربو الشاشة لتعيش حتى نهاية حياتها بعيدا عن الأضواء في عزلة كبيرة داخل شقة بحي مانهاتن في نيويورك.

### 21 أبريل 1990

تجري اليوم في جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية أول انتخابات تشريعية حرة في تاريخ هذه الجمهورية منذ الحرب العالمية الثانية.

وبذا تصبح كرواتيا ثاني جمهورية من جمهوريات يوغوسلافيا الست التي تبدأ مرحلة الحياة النيابية بمشاركة أحزاب معارضة متنوعة ومتباينة الإتجاهات بعدما جرت انتخابات مفتوحة حرة في جمهورية سلوفينيا قبل أسبوعين.

### 23 أبريل 1990

نفذت السلطات السودانية الإعدام رميا بالرصاص في 28 ضابطا من بينهم ثلاثة ضباط متقاعدين برتبة لواء وضباط برتبة لواء وضباط برتبة عميد إثر محاكمة عسكرية فورية إدانتهم بتنفيذ محاولة الانقلاب التي وقعت ليلة الأحد - الإثنين 21 أبريل 1990.

وجاء تنفيذ أحكام الإعدام إثر اقتحام قوات موالية للحكومة العسكرية في السودان مقر سلاح المدرعات في منطقة الشجرة في الخرطوم والذي كانت تسيطر عليه جيوب الإنقلابيين بقيادة قائد سلاح المدفعية السابق اللواء المتقاعد عبد القادر الكدرو قائد المحاولة الانقلابية.

وبثت إذاعة أم درمان الحكومية التي أعلنت نبأ عمليات الإعدام في بيان مقتضب أن 20 عسكريا ومدنيا كانوا.. اعتقلوا بتهمة تدبير محاولة انقلاب مماثل في شهر (مارس) الماضي يحاكمون حاليا. وقالت إن ضابطا برتبة عقيد برئت ساحته في ما يتعلق بالمحاولة الانقلابية التي قمعت فجر الإثنين، ولكن لم يعرف هل ما يزال في الخدمة أم أنه مع المتقاعدين.

### 23 أبريل 1990

توفيت الممثلة الأمريكية بوليت غودار شريكة شارلي شابلن في بعض من أفلامه في منزلها في بورتو رونكو قرب اسكونا في كانتون تيسين «جنوب سويسرا».

وعلم في منزلها «كازا ومنتي» أنها توفيت بسبب الشيوخة بعد أن «وصلت إلى نهاية الطريق». ويقع منزل غودار على ضفاف بحيرة ماجيوري حيث كانت تعيش تحت اسم بوليت ريماركي اسم زوجها الأخير الكاتب الألماني أريك ماريا ريماركي الذي توفي في العام 1970.

ولدت بوليت غودار في وايتستون «لونغ ليلاند قرب نيويورك» لكن تاريخ ميلادها غير مؤكد. وتشير معظم القواميس السينمائية إلى أنها ولدت في العام 1911 في حين يؤكد قاموس آخر أنها ولدت في الثالث من سبتمبر 1915. أما بلدية أسكونا فسجلت ميلادها في العام 1905.

بدأت بوليت غودار حياتها السينمائية في العام 1926 بفيلم «الأزمة المعاصرة» إلى جانب شارلي شابلن الذي كان زوجها الثاني



بهذه المناسبة يفتتح في «قصر الكسندرا» (شمال لندن) معرض «الطوابع الدولي 90» والذي يشارك فيه 500 عارض من كبار هواة جمع الطوابع في العالم بالإضافة إلى اشتراك 160 من كبار تجار الطوابع، و130 هيئة بريدية عالمية دفعت بممثليها للإشتراك في هذه التظاهرة الدولية التي تشهدها لندن.

وفي نيويورك سجلت لوحة للفنان الفرنسي التأثيري بير أوغست رونوار ثاني أعلى سعر قياسي يدفع في عمل فني حين بيعت في مزاد في قاعة سوندي بنيويورك مقابل 78,1 مليون دولار.

ولم تعلن قاعة سوندي عن إسم مشتري لوحة «في طاحونة الحلوى» أو «مولين دولاغليت» لرونوار وهي مشهد لحفل راقص في الهواء الطلق في مقهى في مونهارتر في باريس والذي يرى الخبراء أنها واحدة من أهم أعمال المرحلة التأثيرية.

### 5 ماي 1990

في اليونان حسم حزب الديمقراطية الجديدة اليوناني الحاكم موضوع الجمهورية في اليونان لصالحه. ومنذ ظهر أمس أصبح الزعيم التاريخي المحافظ قسطنطين كرامنليس أول رئيس للجمهورية في اليونان في العهد المحافظ الجديد، الذي تسلم السلطة بعد انتخابات 8 أفريل الماضي.

وبفوز كرامنليس بالمنصب الدستوري الأول في البلاد يكون المحافظون بقيادة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس قد قبضوا نهائيا على زمام السلطات الدستورية في البلاد.

حتى العام 1942. وقامت كذلك ببطولة فيلم «الديكتاتور العظيم» إلى جانب شابلي أيضا. وبعد طلاقها من شارلي شابلي صورت تحت إدارة جان رينوار «مذكرات خادمة» في العام 1946. وفي العام 1958 تزوجت أريك ماريا ريماركي.

### 3 ماي 1990

يجتفل اليوم في بريطانيا بالذكرى الخمسين بعد المائة لصدور أول طابع بريد في العالم، وعرف آنذاك باسم طابع «البنس الواحد الأسود». والذي يعد لدى هواة جمع طوابع البريد أندر ما لديهم في مجموعاتهم، إذ يثير رغبة واستعداد الآخرين الذين لا تضمه مجموعاتهم، أكثر الطوابع التي.



تستحق عناء البحث عنها، وسداد مقابل الحصول عليه أي مبلغ من المال.



الأغلبية الدستورية في انتخابات الدورة الأولى التي أجريت يوم 30 من الشهر الماضي.

كرامنليس الرئيس الجديد - القديم تمارس في مواقع حكومية رسمية عديدة منذ بدء عمله السياسي عام 1955 كان أبرزها رئاسته للحكومة بين عامي 1974 و1980 ورئاسته للجمهورية بين عامي 1981 و1985 وهو يعتبر من أبرز الرموز الوطنية في تاريخ اليونان المعاصر لأنه عرف النفي فترة طويلة بين عامي 1963 و1974 بسبب مواقفه المعارضة.

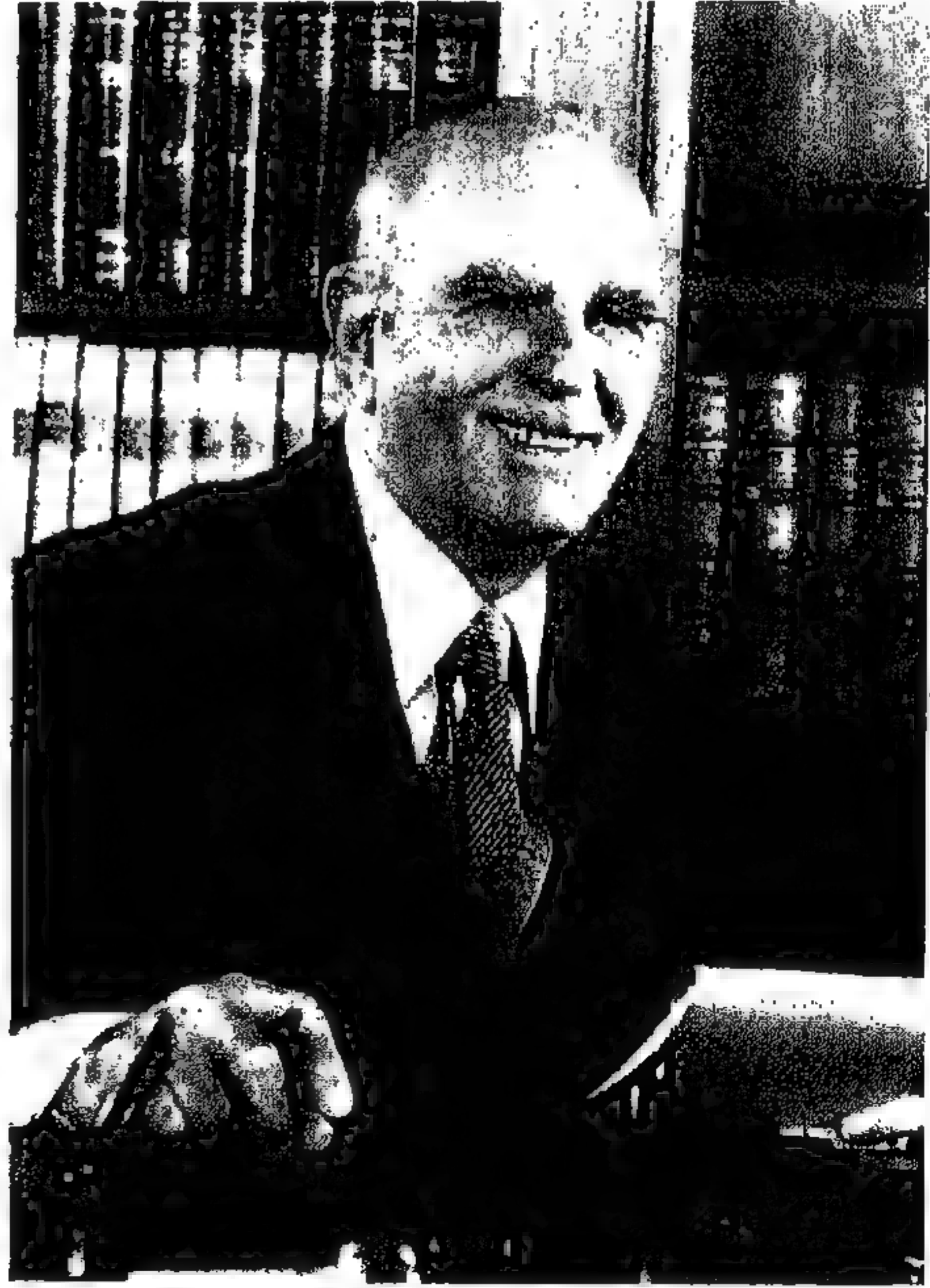
وعرفت اليونان الديمقراطية الحقيقية بعد عودته من منفاه في بايس علم. 1974 بعد الإطاحة بحكم الجنرال جورج بابادوبولوس في ذلك التاريخ وهو منذ خروجه من قصر الرئاسة عام 1985 لزم الصمت وفضل الانسحاب من الحيات العامة حرصا على الوحدة الوطنية وتجنباً لإثارة النزاعات السياسية والحزبية.

### وفي نفس اليوم وفاة أحمد الحفناوي

توفي في القاهرة الموسيقار أحمد الحفناوي عازف الكمان الأول في مصر عن عمر 72 عاما بعد فترة مرض استمرت ستة شهور إثر إصابته بكسر في العمود الفقري.

وقد تعلم الحفناوي العزف على آلة الكمان بمساعدة والده الذي كان يمتلك محلا لبيع الآلات الموسيقية واتقن العزف عليها بعد دراسته في معهد الموسيقى ثم عمل مع العديد من الفنانين مثل نادرة وفريد الأطرش وانضم بعد ذلك إلى فرقة أم كلثوم عام 1935 وبعد

كما كان متوقعا فاز كرامنليس في الدورة الانتخابية التي أجريت أمس بأغلبية برلمانية بلغت 153 صوتا مقابل 125 صوتا نالها مرشح الحركة الاشتراكية المعارضة يانيس اليفراس و21 صوتا نالها مرشح الائتلاف اليساري كوستاس داسبوتوبولوس. وقد صوت إلى جانب الرئيس المنتخب كل من نواب حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم البالغين 150 نائبا والنائب الوحيد عن حزب التجدد الديمقراطي «ديانا» المنشق أصلا عن الحزب الحاكم والنائبين المسلمين صادق أحمد ومحمد فائق أوغلو.



انتخابات أمس جاءت في سياق الدورة الانتخابية الثانية للرئاسة التي تدنت فيها الأغلبية البرلمانية المطلوبة من 180 إلى 151 صوتا برلمانيا. وكان كرامنليس قد فشل في نيل



وفاتها انضم إلى فرقة موسيقية أخرى بجانب عمله كأستاذ بالمعهد العالي للموسيقى.



والحناءوي العديد من المؤلفات الموسيقية كما كتب الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام.

6 ماي 1990

رحيل المطربة سارة فون

رحلت عن الساحة الفنية العالمية فنانة يعتبرها البعض «المغنية الأولى» لما تتمتع به من موهبة فذة وعفوية في التعبير، سارة فون أعظم مطربة عرفها القرن العشرين في موسيقى الجاز.

بدأت سارة فون تتشرب أصول الموسيقى والغناء في طفولتها، حيث قضت عشر سنوات في تعلم العزف على البيانو. بينما صقلت موهبتها الغنائية من خلال تردها على

جوقات الأناشيد. كل ذلك كان بتشجيع والدها ورعايته. وخلال تلك الفترة خاضت هذه الفنانة الصغيرة العديد من المسابقات الغنائية متوجة إياها في عام 1942 بالجائزة الأولى من مسرح المواهب الشابة «أبوللو» التي خولتها للعمل في هذا المسرح لمدة أسبوع. وفي إحدى أمسيات ذلك الأسبوع استمع إليها إثنان من أوركسترا إيرل هاينز اللذان أعجبا بها وعادا في اليوم التالي بصحبة عازف البيانو المعروف إيرل هاينز الذي لم يخب ظنه بنصيحة زميله، فعرض عليها الانضمام إلى مجموعته كمغنية وأيضا كعازفة «بيانو ثاني» وهي لم تزل في التاسعة عشرة من عمرها. وقد دفعتها اجادتها لفن الموسيقى إلى الصفوف الأمامية حيث بدأت تظهر مع إيرل هاينز في عزف ثنائي على البيانو. ولكن وعلى الرغم مما أظهرته من براعة على هذه الآلة فإن



صوتها هو الذي وجه الانتباه إلى طاقاتها الفنية وأكسبها لقب «المغنية الأولى».





13 ماي 1990

في تونس، استقبل الرئيس زين العابدين بن علي في قصر الجمهورية بقرطاج الرئيس السابق الحبيب بورقيبة. وقد رحب رئيس الدولة بضيفه في مدخل بهو القصر قبل أن يدعوه إلى إحدى قاعاته.

وأدلى الرئيس السابق إثر المقابلة بتصريح قال فيه إنه جد مسرور بوجوده في قصر قرطاج معربا عن جزيل شكره للرئيس بن علي وعن إعجابه بكل ما يقوم به رئيس الدولة من أعمال لفائدة تونس.

15 ماي 1990

توفي في القاهرة عن سن تناهز 100 سنة الفقيه المصري الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي مصر وعلامتها.

التحق بالأزهر وهو في الحادية عشرة، وتلقى دروسه على كبار الشيوخ في الأزهر وفي مقدمتهم والده الشيخ محمد حسنين مخلوف. ولما أكمل دراسته العلوم الأزهرية التحق بالقسم العالي بمدرسة الأزهر. وبعد أربع سنين نال شهادة القضاء الشرعي التابعة العالمية بتفوق. وبعد أن قضى فترة يلقي دروسه في الأزهر عين قاضيا في المحاكم الشرعية وتدرج في الارتقاء حتى عين رئيسا لمحكمة الإسكندرية الشرعية فرئيسا للتفتيش الشرعي بوزارة العدل في عهد الوزارة النحاسية (1942) واشترك في المشروعات الإصلاحية القضائية في الوزارة ثم اختير أستاذا في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي.. ولما خلا منصب الإفتاء بانتهاء مدة الشيخ عبد المجيد سليم عين الشيخ حسنين مفتيا للديار المصرية (1945) فنهض بهذا المنصب وأعلى شأنه، واسترسل



المصرية، وكانت له إسوة بأبيه العلامة الشيخ محمد حسنين مخلوف شيخ شيوخ علماء الأزهر ووكيل جامع الأزهر ومديره العام.

ومما عرف عن المفتي حسنين الصراحة في القول والصدق بالحق وأنه في تفسيره وبحوثه لم يتقيد بمذهب الحنفية وإن كان هو المذهب الرسمي في الإفتاء.

17 ماي 1990

وفاة جيم هنسون مبتكر «مابيت شو»

توفي جيم هنسون (53 عاما) مبتكر «مابيت شو» (مسرح الدمى) الذي متع مشاهدي التلفزيون في العالم أجمع في أحد مستشفيات نيويورك من جراء التهاب جرثومي خطير.

وكان هنسون ابتكر «مابيت شو» عام 1954 لكن نجاحه بدأ بعد 15 عاما لاحقا في برنامج «سيزيم ستريت» ومنذ ذلك الحين باتت الدمى المتحركة صناعة مزدهرة اشترتها إدارة (والت ديزني) بسعر يقدر بين 100 مليون دولار و150 مليون دولار.

وكان جيم هنسون يؤدي بنفسه، ويمثل صوت «الضفدعة كرميب» إحدى أهم شخصياته الشعبية ونال بفضل شهرة «مابيت شو» جوائز عديدة.

18 ماي 1990

وقع وزير المال في ألمانيا الغربية ثيو فيغل ووزير المال في ألمانيا الشرقية والتر رومبرغ في بون على معاهدة الوحدة النقدية



في القاء دروسه وإصدار فتاواه ونشر بحوثه وقد جمع فتاواه في ثلاثة أجزاء وجعل عنوانها : «فتاوى شرعية وبحوث إسلامية».

كما أن كتابه «المواريث في الشريعة الإسلامية» يعتبر من أجل الكتب في الموضوع ومن أنفس مزاياه المقارنة فيه بين المذاهب الفقهية في قانون المواريث.

وله أيضا «صفوة البيان لمعاني القرآن» وهو تفسير للقرآن الكريم وقد ألفه وهو عضو في جماعة كبار علماء الأزهر ومضت للديار





وأثارت المجزرة موجة من الغضب والذهول في العواصم العربية والدولية، وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عزم الفلسطينيين على الرد بتصعيد الانتفاضة ودعا المجتمع الدولي إلى معاقبة قوى الاحتلال.

وكان الأحد الأكثر دموية قد بدأ في مستوطنة ريتشيون صهيون قرب تل أبيب والتي كان العرب يسمونها عون قارة وتقع قرب وادي حنين! وقد فاجأ اسرائيلي يرتدي بزة عسكرية عمالا فلسطينيين قدموا من غزة وأنحاء أخرى وأطلق عليهم النار فقتل سبعة منهم وتوفي الثامن لاحقا متأثرا بجروحه.

وقال شاهد عيان : جاء المسلح من بستان وهو يرتدي زيا عسكريا وكنا أكثر من مائة وقال لنا أخرجوا بطاقات هويتكم، وقبل أن نخرجها أطلق الرصاص.

وأضاف : ان القاتل أفرغ ثلاث خزن من بندقية أمريكية من طراز «ام - 16»، وتعمد إطلاق النار على رؤوس العمال وصدورهم.

وروى الشهود أن سيارات اسرائيلية مرت قرب مكان الحادث ولم تتوقف لمساعدة الجرحى الذين كانوا ينزفون في المكان الذي

والاقتصادية والاجتماعية المقرر أن يتم بموجبها اعتماد المارك الألماني الغربي في ألمانيا الشرقية في الأول من جويلية وتم التوقيع على المعاهدة في قصر ورغ بحضور مستشار ألمانيا الغربية هلموت كول ورئيس وزراء ألمانيا الشرقية لوتار دو ميزير.

ويتوقع أن يصادق البرلمان الألماني الغربي بمجلسيه «اليوندستاغ واليوندسرات» ومجلس الشعب في ألمانيا الشرقية على الاتفاق الذي يشكل المرحلة الأولى الكبيرة من الوحدة الألمانية وينص الاتفاق على تخلي ألمانيا الشرقية عن العديد من مظاهر السيادة فهي تتخلى لصالح المصرف المركزي الألماني الغربي «اليوندسينك» عن تحديد السياسة النقدية وعن قسم من صلاحياتها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

وكان كول وصف توقيع الاتفاق «بالساعة التاريخية في حياة الأمة الألمانية» وشدد على أن «حلم توحيد ألمانيا وأوروبا أخذ يتحول إلى حقيقة».

وكان بوميزيل أكد من جانب أن هذه المعاهدة تجعل من عملية توحيد ألمانيا عملية «لا عودة فيها إلى الوراء».

20 ماي 1990

### مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة

في مذبحة جديدة أعادت إلى الأذهان ذكرى مجزرة دير ياسين قتل مسلح اسرائيلي أمس 8 عمال فلسطينيين فأشعلت الجريمة مختلف أنحاء الأراضي المحتلة التي شهدت صدامات واسعة أسفرت عن استشهاد 6 فلسطينيين وسقوط مئات الجرحى.



تحول إلى مسرح للجثث وبرك الدم وصراخ الجرحى.

وحاولت مصادر الشرطة الإسرائيلية التقليل من هول المجزرة فوصفت الشاب بأنه «مختل عقليا»، زاعمة أنه سرق البندقية من شقيقه الجندي. وقالت لاحقا إن الشاب في العشرين من عمره وكان يعيش أزمات عاطفية حادة.

22 ماي 1990

### إعلان الجمهورية اليمنية الموحدة

في عدن، أعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في عدن وفق ما ذكر مصدر رسمي يمني جنوبي.

وأعلنت الجمهورية فور انتهاء اجتماع مشترك لبرلماني البلدين : مجلس الشعب الأعلى «اليمن الجنوبي» والمجلس الاستشاري (اليمن الشمالي).

علي عبد الله صالح رئيس :



وانتخب البرلمانون خلال هذا الاجتماع المجلس الرئاسي المؤقت للجمهورية اليمنية المؤلف من خمسة أعضاء اثنان من الجنوب وثلاثة من الشمال وهم السادة علي عبد الله صالح وسالم البيض وعبد الكريم العرشي وعبد العزيز عبد الغني وسالم صالح محمد وقد أدى الأعضاء الخمسة اليمين الدستورية أمام اجتماع المجلسين.

وتم اثر ذلك انتخاب الرئيس علي عبد الله صالح رئيسا للجمهورية اليمنية والسيد علي سالم البيض نائبا للرئيس.

العطاس لرئاسة الوزراء :

وقرر مجلس رئاسة «الجمهورية اليمنية» في أول اجتماع له في عدن تكليف المهندس حيدر أبو بحر العطاس بتشكيل الحكومة الجديدة في دولة الوحدة.

كما قرر المجلس دعوة مجلس النواب اليمني للإنعقاد يوم السبت القادم، وأصدر المجلس قرارا بشأن العلم الوطني وشعار الجمهورية وخاتمتها الرسمي والنشيد الوطني للدولة.. ويومها الوطني.

26 ماي 1990

رحيل الرسام حامد ندا

رحل الفنان حامد ندا أحد رواد الفن التشكيلي المصري وواحد من مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي قامت بدور رائد في الحركة الفنية التشكيلية المصرية منذ عام 1946 وحتى 1955 حيث تفرقت الجماعة بهجرة الفنان «سمير رافع» إلى فرنسا ووفاة الفنان «عبد الهادي الجزار».



وأضاف : ان ما اتفق عليه ليس سهلا ولا بسيطا ويشكل أساس للبناء عليه لاحقا. واعتبر البيان الختامي المتضمن جوهر القرارات بأنه «صيغة توفر الاجماع بين الحاضرين وتتسع للغائبين أيضا».

وكانت القمة قد افتتحت في 28 من الشهر الحالي بمشاركة 19 دولة من الدول العربية الـ 21، إذ غابت سورية وغاب معها لبنان، بحضور 16 من القادة العرب، إذ ان قادة الجزائر والمغرب وسلطنة عمان أنابوا من يحضر عنهم.

وقال أحد المشاركين في القمة إن الفترة الفاصلة بين قمة بغداد والقمة المقررة في القاهرة في نوفمبر والتي أكد الرئيس حسني مبارك استضافة مصر لها هي فترة اختبار لدى نجاح القمة الاستثنائية في توحيد المواقف من التحديات والمتغيرات وهي فرصة أخيرة لجهود السلام في المنطقة وللدول الراغبة في دفع مسيرة السلام.

واختصر نتائج القمة بما يلي : دعم الانتفاضة، وإدانة هجرة اليهود، ودعم الأردن والتضامن مع العراق وليبيا، والطلب إلى اللجنة الثلاثية العربية العليا مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف، وتشجيع السلام بين العراق وإيران.

وكان القادة العرب قد عقدوا في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر أمس جلسة ختامية تلا خلالها الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي البيان الختامي ثم تحدث بعده كل من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس العراقي صدام حسين أعمال القمة وبدأ القادة العرب بمغادرة بغداد.

رحل عاشق الأضواء والألوان على إثر تعثره في ظلمة تامة شملت مصر كلها في ليلة من ليالي شهر رمضان الماضي، وهو يمارس الرسم الملون في مرسومه بوكالة الغوري بحي الأزهر.. وحل حامد ندا أول من أدخل الموضوع الشعبي في اللوحات التشكيلية وأكثر فناني التشكيليين نفاداً إلى عمق المسحوقين من قاطني الحي الشعبي الفقير بمظالمه وتشكياته.. وأكثرهم ارتباطاً وولاء للروح المصرية في أعماله الفنية.

ويتحدث «حامد ندا» في أحد لقاءاته الصحفية فيقول : لقد صور «راغب عياد» بموهبة غير منكورة واقع الحياة الشعبية، أما أنا فقد عنيت بالغوص إلى ما تحت الواقع مقتنصاً ما في النفس الشعبية فأنا لا أصور زيدا أو عبيداً، لا أصور حدادا أو نجارا أو فلاحاً بل أصور الإنسان الشعبي.

31 ماي 1990

قمة بغداد

اختتمت القمة العربية الاستثنائية أعمالها بعد ظهر أمس في بغداد دون مفاجآت إذ كان واضحاً منذ افتتاحها وعلى رغم صعوبات التوفيق بين الصياغات لاحقاً أنها ستنتهي على «صراحة في تحديد الثوابت وصياغة توفيقية في المسائل القابلة لأكثر من اجتهاد» على حد قول مصدر عربي رفيع.

ووصف المصدر قمة بغداد بأنها «كانت قمة في المسؤولية من جهة مواجهة المخاطر على الأمن القومي العربي وهي مخاطر بلغت قمته».



عن قصة مأخوذة من الكاتب برنارد شو ظل هارسيون يمثل، على خشبة المسرح، وتحت أضواء كاميرات السينما، حتى الأسابيع الأخيرة من حياته. رغم اشتداد مرضه بالسرطان، واصابته بالعمى التام وكان آخر عمل مثل فيه مسرحية «لسومرست موم» عنوانها «الدائرة» وحسب عروض الكتابة النقدية عن مستوى تمثيله في هذه المسرحية الأخيرة فإنها أشارت إلى أنه وضع في دوره خبرة أكثر من نصف قرن من الأداء على المسرح والسينما معا.

### 3 جوان 1990

#### قمة واشنطن

شهدت القمة التي عقدها الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفيياتي ميخائيل غربتشوف في واشنطن بين 30 ماي والثالث من جوان التوقيع على نحو 15 اتفاقا لكنها لم تؤد إلى تسوية العديد من الخلافات العميقة القائمة بين البلدين وقد أكد عديد الملاحظين أن النتائج التي أسفرت عنها القمة كانت هزيلة ولم تسو عديد الخلافات كما أن قضية الشرق الأوسط أو القضايا الإقليمية جاءت في آخر الإهتمامات.

وفيما يلي النتائج الرئيسية لهذه القمة :

- نزع السلاح : وقع الرئيسان على اتفاق حول مبادئ المعاهدة التي تخفض الترسانات النووية الإستراتيجية (ستارت) لكلا البلدين بنسبة 30 في المائة تمهيدا للتوقيع على المعاهدة ذاتها من الآن وحتى نهاية العام إلا أنه لم يتم البت نهائيا في ثلاث نقاط شائكة وسيكون من الصعب صياغة نص المعاهدة.

وسبق الجلسة الختامية للقمة اجتماع قصير لوزراء الخارجية العرب استكملوا فيه وضع اللمسات النهائية.

وأشاد القادة في الجلسة الختامية بالجهود التي بذلها العراق لإنجاح القمة وبالأسلوب الذي اعتمده الرئيس صدام في إدارة جلساتها. ولم تخل كلمة العقيد القذافي من مفاجآت في تقويم القمم السابقة بما فيها تلك التي حضرها في الدار البيضاء بعد وساطات.

### 2 جوان 1990

ريكس هاريسون، الممثل البريطاني الشهير، توفي في نيويورك عن عمر ناهز الثانية والثمانين، وبذا فقد المسرح الإنكليزي والسينما العالمية أحد أهم ممثليها البروفيسور هاريسون، بقي لقبه المتداول بعد دوره المتميز في فيلم «سيدتي الجميلة» لعام 1964 وهو





## أسلحة : المعاهدة هذه السنة :

كذلك وقع الرئيسان على إعلان يحدد أهداف الجولة الثانية من مفاوضات ستارت بهدف خفض أكبر للأسلحة الإستراتيجية وفيما يتعلق بنزع السلاح التقليدي في أوروبا أعربا عن أملهما في أن تسفر محادثات جينيف عن معاهدة هذه السنة وأبرما اتفاقا بخفض كبير لمخزون بلديهما من الأسلحة الكيميائية.

14 جوان 1990

## الانتخابات في الجزائر

أعلن وزير الداخلية منذ ليلة أول أمس أن فرز أصوات الناخبين في الجزائر قد أبرز أن جبهة الإنقاذ تحتل المرتبة الأولى تليها جبهة التحرير ثم التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية.

وقد تمت هذه الإنتخابات حسب مختلف المراقبين في أجواء احترمت فيها السلطة وجبهة التحرير بالذات مقتضيات اللعبة



الديمقراطية إلا أن مصادر متعددة تؤكد أن تجاوزات كبيرة قام بها أنصار جبهة الإنقاذ الإسلامية.

وقد ذكر عباس مدني أن حزبه حصل على أكثر من 50٪ من الأصوات مما يؤهله حسب المراقبين للسيطرة على 700 إلى 750 بلدية من جملة 1541 بلدية في البلاد.

وقد عبر الشيخ عباس مدني عن سروره بهذا الانتصار وترك للسلطة مسؤولية الإعلان عن النتائج النهائية.

وأفاد السيد عباس مدني أيضا أنه سيدعو إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها لمسيرة الواقع السياسي مما يفرض حل البرلمان الحالي وأضاف أنه وحزبه لا يريان مانعا في بقاء الرئيس بن جديد على رأس الدولة لأن القضية ليست قضية شخصية.

16 جوان 1990

## رحيل فرانك رايت

توفي في روتردام أحد رموز الجاز عازف الساكسوفون الأمريكي فرانك رايت عن سن تناهز 54 سنة... مع العلم أنه ولد في 9 جويلية 1935 بغرناطة الكائنة بالمسيبي.

فرانك رايت كان أحد المشاهير مثله مثل بوبي فيو، محمد علي، ألان سيلفا.. لكن في مجال الجاز الحر...

في 1965، استقر فرانك رايت في نيويورك ليتعاظم فنه مع كل من ساني ميراي، سيسيل تايلور، لاري يونق وجون كولتران... وابتداء من سنة 1970 تحول إلى باريس وكوّن مجموعته الفنية «مركز العالم» هذا الذي صار تيارا موسيقيا لافتا للاهتمام...





22 جوان 1990

## زلزال ايران

ذكرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية في حصيلة مؤقتة لها بعد ظهر أمس أن الزلزال الذي دك شمال إيران أسفر عن مقتل 28 ألف و950 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 29 ألف و198 شخصا.



حجاج من على جسر المشاة في مدخل النفق مما أدى إلى حصول حالة من الفزع والذعر زادت في حدة الزحام والتدافع الذي كان يعرفه النفق في ذلك الوقت وأدت إلى سقوط عدد من الحجاج المسنين أغلبهم من النساء تحت الأقدام بفعل الارتداد القوي للحجاج إلى داخل النفق أو خارجه ومحاولة الجميع الفرار والنجاة فكان أن سقط عدد الضحايا إما بفعل الزحام والاختناق بفعل الحرارة أو رفسا تحت الأقدام وتراكمهم فوق بعض..

كما سجلت حالات اغماء كثيرة وقامت السلطات المسؤولة عندما علمت بما حصل بعزل المنطقة وقطع الطرق والممرات المؤدية إليها وقامت فرق الانقاذ باسعاف المصابين ونقل الموتى وحسب إحصاء قدمه وزير الداخلية

وكانت سفارة ايران لدى الأمم المتحدة أعلنت أول أمس ان الزلزال أدى إلى مقتل 25 ألف شخص وجرح مائة ألف آخرين على الأقل، وأوضح المصدر نفسه أن المدن الرئيسية التي تأثرت بالزلزال هي راشت ولاهيجان وزانجان واستاني وتقع كلها في الأقاليم الشمالية ل طهران. كما أوضح ان ايران على استعداد لقبول كل مساعدة إنسانية من أي بلد كان باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.



3 جويلية 1990

## حادث نفق «المعيصم» بمنى

في يوم عيد الأضحى المبارك وعندما كان الحجاج باتجاه منى لرمي الجمرات حصل على مستوى مدخل نفق بجنوب مكة سقوط 7



السعودي فإن عدد الضحايا بلغ 1426 قتيلا أغلبهم من البلدان الآسيوية دون أن يعلن الوزير عن جنسيات هؤلاء. هذا عدا حالات الانغماء والأضرار البدنية الخفيفة..

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن 80٪ من الضحايا قد هلكوا بفعل الرفس تحت الأقدام وبفعل عامل السن الذي يعيقهم عن مقاومة الزحام ومحاولة الفرار، وذكرت أن الرقم المعلن لم يسجل سابقا وبلغ في آخر أحداث بمكة 402 قتيل 275 منهم إيرانيون وذلك إبان أحداث جويلية 1987 عندما تصادم الحجاج الإيرانيون بقوات الأمن السعودية.. وقد قام التلفزيون السعودي مساء العيد بعرض شريط عن الحادث تضمن صوراً عن الضحايا ومكان الحادث مع توضيحات مفصلة من أحد أعوان الأمن الذين شهدوا الحادث...

ونفق المعيصم هو أحد المنشآت التي تم تصميمها لتسهيل انتقال الحجاج من مكان إلى آخر داخل البقاع المقدسة ويبلغ طوله كيلو متر وعرضه 20 مترا وارتفاعه 7 أمتار وقد بني في أواخر سنة 1988 لتخفيف تعرض الحجاج لضربات الشمس التي تؤدي سنويا بحياة العديد منهم علما وأن درجة الحرارة هناك تتجاوز 40 درجة في مثل هذه الفترة من كل سنة.

### 8 جويلية 1990

#### وفاة الشاعر السوري أحمد الجندي

في سوريا، شيعت جنازة الشاعر والكاتب السوري أحمد الجندي الذي توفي إثر نوبة قلبية عن 80 سنة.

نعت وزارت الثقافة والإعلام في سوريا الأديب الراحل وشارك في تشييع جثمانه من دمشق إلى مثواه الأخير في بلدة السلمية التابعة لمحافظة حماه عدد من كبار المسؤولين والشعراء والأدباء والصحفيين والفنانين.

وللجندي مؤلفات عدة في الشعر والأدب والثقافة والإعلام قدم برامج إذاعية وتلفزيونية كثيرة واشتهر بالظرف والفكاهة والفروسية وبالإهتمام بالأمثال الشعبية. وله أيضا بحوث في الموسيقى العربية وكتابات عن أساطين الفن.

وصدر آخر دواوينه الشعرية قبل ثلاثة أشهر بعنوان «صحراء العمر».

### 15 جويلية 1990

#### رحيل الشاعر عمر أبو ريشة

إذا كان الشعر العربي في مطلع هذا القرن عرف أسماء كبيرة نهضت به من عصور انحطاطه الطويلة ونفضت عنه غبار التقليد والتبعية فإن إسم الشاعر السوري عمر أبو ريشة الذي غيبه الموت عن إحدى وثمانين سنة، يندرج في سلسلة الرواد الذين أعادوا إلى الشعر أسئلته ومضامينه الإنسانية المرفهة وتراكيبه وألفاظه وصوره المتلائمة مع إيقاعات العصر بحيث باتت القصيدة على يديه شديدة الإتصال بجمالياتها الجديدة متأثرة بماضيها التراثي ومنتردة عليه معا، عبر الموالفة بين الشكل الثابت لبنية القصيدة العربية الكلاسيكية في إيقاعاتها وقوافيها وأوزانها، ومتطلبات الخروج على قيود المفاهيم السلفية في المضامين والتوجهات وفي البنى الخفية لحالات اللفظ والتركيب



والصورة، الأمر الذي جعل من عمر أبو ريشة أحد الرواد الراسخين لتيار الكلاسيكية العربية الجديدة في الغزل والوطنيات والطبيعة.

#### القلب وجرحه :

ولد عمر أبو ريشة في عكا عام 1908 وفيها تلقى تعليمه الأولي لينتقل بعدها إلى



حلب، فإلى الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1924 حيث تنفتح للشاعر آفاق الإختبارات والتفاعلات الإنسانية والسياسية والإبداعية

وهمومها وفي شكل خاص القضايا الوطنية والنضالية واشكاليات الظلم والطغيان من ناحية، وحضور المرأة كحلم يسفر عن وجهه وكشغف يضج في لاوعي الشاعر وأحاسيسه الملموسة ويكسر حدة المسافة بين القلب وجرحه من ناحية أخرى حيث يرتمي الاطار الطبيعي ليحتضن هذين الموضوعين اللذين فتنا أبو ريشة وتحكما بمفاتيح اللعبة الشعرية وأسرارها لديه، وبات الإستسلام لهما بمثابة الإنحياز إلى حالة النبع في تفجره اللانهائي وانسيابه اللاواعي الهادئ والصاخب نحو غايته الأبدية.

وفي الجامعة الأمريكية وبعدها في لندن وباريس ثم في بلاده والدول العربية يغوص أبو ريشة في هذين الهاجسين متلمسا دورهما في تفجير مكان الإبداع والريادة واتاحة الفرصة لنسج اللغة التي تكمن للعصر وإنسانيته ولترسيخ الإتصال الحميمي بين الشعر والإنسان من خلال فهم الحركة الداخلية للخلق الأدبي وموجهة التحدي الذي تفرضه اللغة المعاصرة لمعالجة الموقف الإنساني في مختلف ظروفه.

#### الجمالية الكلاسيكية :

وفي توجهه الشعري انطلق أبو ريشة في البدايات متأثرا بالشعر التقليدي الذي ينسج على منوال القديم والتراثي في صوغ الألفاظ القاموسية والأخذ بتراكيب القدماء وصورهم مأخوذا بالجمالية الكلاسيكية للغة وبالإرث الشعري لكبار الشعراء العباسيين الذين تأثر بمناحيهم وتوجهاتهم. وفي هذا الصدد يقول أبو ريشة «واني وإن استفدت شيئا من هؤلاء فإنما استفدت اللغة والتراكيب. أما الفكرة الشعرية فقد خبا دونها خيالهم الكسيع...



4 - تبرم ألمانيا الموحدة معاهدة ثنائية مع الإتحاد السوفياتي حول انسحاب قواته من ألمانيا الديمقراطية. وينتهي هذا الانسحاب في مهلة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات.

5 - ان هيكلية حلف شمال الأطلسي لن تمتد إلى أراضي ألمانيا الشرقية طالما ان القوات السوفياتية لا تزال متمركزة فيها. إلا أن كول أكد أن وحدات الجيش الألماني الغربي التي لا تشكل جزء من قوات حلف شمال الأطلسي يمكن أن تتمركز في أراضي ألمانيا الشرقية.

6 - بإمكان قوات القوى الغربية الثلاثة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا). البقاء في برلين طالما ان القوات السوفياتية لا تزال متمركزة في ألمانيا الشرقية، وهو ما يجب تسويته في معاهدة خاصة مع سلطات برلين.

7 - تعرب حكومة ألمانيا الغربية عن استعدادها لخفض عدد أفراد القوات المسلحة في ألمانيا الموحدة إلى 370 ألف جندي في غضون ثلاثة أو أربعة أعوام وذلك في إطار مفاوضات فيانا الخاصة بإزالة الأسلحة التقليدية من أوروبا : تبدأ عملية خفض بعد ابرام اتفاق فيانا.

8 - تتخلى ألمانيا الموحدة عن صناعة وحياسة الأسلحة الكيميائية وتشارك في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

## 20 جويلية 1990

توفي السينمائي السوفياتي سيرغي بارادجانوف في يريفان أرمينيا السوفياتية عن 66 عاما إثر إصابته بسرطان بحسب ما أعلن في موسكو مصدر قريب من المخرج.

سئمت هذا الشعر وهذه الزمرة من الشعراء». وهكذا فإن انصراف أبو ريشة إلى هذا الإرث لم يشغله عن مساءلة العصر وهمومه الخاصة والعامة والتفتيش عن لغة تحفظ للقديم بنيته الكلاسيكية وتنطلق في رومانسية رهيبة مشبعة بالرنين الحزين والنبرة الباكية متأثرا في ذلك بخصوصيات الشعر المهجري حيث الحضور الفادح لعبارات السعير والظي وتباريح الهوى والدمع والقلب والغصة والأنين واليأس والموت ومجمل عناصر المعجم الطبيعي ولا سيما حين يقول :

يا فؤادي ألا تزال كئيبا  
شاكيا باكيا على غير جدوى  
لا تكن ظالما فـانك إن مت  
تركت الآلام من غير مأوى

## 17 جويلية 1990

### الاتفاق الألماني - السوفياتي

لخص المستشار الألماني الغربي هلموت كول المبادئ الثمانية للاتفاق مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقد لدى انتهاء المحادثات بينهما في القوقاز.

1 - توحيد ألمانيا : يتناول ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية وبرلين.

2 - عندما تتحقق وحدة ألمانيا تلغى مسؤوليات وسلطات الحلفاء الأربعة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية كليا.

3 - ألمانيا الموحدة تمارس سيادتها كاملة وتستطيع أن تقرر بحرية وبصورة مستقلة إلى أي حلف ستنتمي.



وقد اطلع مجلس الرئاسة على تقرير  
مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد في  
اجتماعه التحضيري المنعقد بالجزائر يومي  
27 و28 ذو الحجة 1400 - 1399 الموافق  
19 و20/7/1990م وقرر ما يلي :

#### أولا : الهياكل :

1 - إصدار القرار بخصوص مهام الأمانة  
العامة لاتحاد المغرب العربي ونظامها  
الأساسي.

2 - المصادقة على تعديل النظام الداخلي  
لمجلس الشورى.

#### ثانيا : الخطة التنفيذية :

1 - أولى مجلس الرئاسة أهمية خاصة  
للخطة التنفيذية المقترحة ولاحظ انها  
تستوجب إدخال المزيد من الترشيح على العمل  
الاتحادي في الميدان الاقتصادي ودعا في هذا  
الصدد إلى انعقاد اجتماع مشترك بين وزراء  
الخارجية والوزراء المكلفين بوضع السياسة  
الاقتصادية ووزراء الفلاحة بهدف النظر في  
وضع الملامح الكبرى لاستراتيجية مغاربية  
للتنمية المشتركة انطلاقا من برامج عمل  
الاتحاد وحث على العمل الدؤوب في هذا  
الاتجاه حتى تكون جميع أشغال أجهزة  
الاتحاد مستمدة لنشاطاتها من هذه الخطة.

ويؤكد مجلس الرئاسة بالخصوص على  
أهمية بناء سوق مشتركة بين دول الاتحاد  
واعتمد في هذا الصدد مبادئ وقواعد قيام  
الوحدة القمرقية بين دول الإتحاد كما اعتمد  
الاتفاقيات التالية :

- اتفاقية خاصة بتبادل المنتجات الفلاحية  
والوثيقة التوجيهية لبعث السوق الفلاحية  
المشتركة.

- اتفاقية خاصة بالحجر الزراعي.

ويعتبر سيرغي بارادجانوف أحد  
السينمائيين السوفيات الأكثر شهرة وكان  
أدخل المستشفى في باريس في شهر ماي  
وذكر الصحافي جان كلود كاتشيكيان صديق  
السينمائي ان بارادجانوف أعيد إلى يريفان  
قبل يومين بالطائرة.

وفي الرابع والعشرين من شهر ماي نقل  
سيرغي بارادجانوف إلى باريس في طائرة  
خاصة بعد أن أصيب بنوبة قلبية بينما كان  
بصدد تصوير فيلمه الجديد «اعترافات».

وأوضح كاتشيكيان ان حالته تدهورت  
فجأة قبل عشرة أيام وأعيد نقله إلى أرمينيا  
في الثامن عشر من شهر جويلية حيث توفي  
في مستشفى جمهورية يريفان.

وقد وصف بارادجانوف بالسينمائي  
الملعون طيلة فترة انشغاقه التي كلفته خمس  
عشرة سنة في السجن. وكان فجر السينما  
السوفياتية على الشاشات الغربية عام 1966  
عبر فيلمه «أحصنة النار».

#### 23 جويلية 1990

#### القمة المغاربية

صادقت الدورة الثانية لمجلس رئاسة اتحاد  
المغرب العربي في ختام أعمالها بقصر الأمم  
بالجزائر على بيان ختامي جاء فيه  
بالخصوص :

إن مجلس الرئاسة تدارس التقدم الحاصل  
في بناء اتحاد المغرب العربي وأخذ علما باتمام  
اجراءات المصادقة على تعديل البندين 11  
و13 من معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي  
وأبدى ارتياحه للمبادرات والانجازات التي تم  
تحقيقها على درب البناء المغاربي خلال الفترة  
الرئاسية السابقة.



وأخر ديوان كتبه هذا الشاعر الذي كان يعتبر من أبرز الأصوات الشعرية في أمريكا اللاتينية كان بعنوان «قصيدة الوداع» والذي انتهى من كتابته عام 1987 قبل أن تتدهور صحته.

## 28 جويلية 1990

رزئت أسرة الثقافة والأدب بالمغرب بفقدان أحد عناصرها البارزين الشاعر عبد الله راجع الذي وافته المنية بإحدى المصححات بالدار البيضاء. وعبد الله راجع من الشعراء المجددين الذين كان لهم أثر بارز على الساحة الثقافية المغربية.

وللشاعر عبد الله راجع الذي حصل على جائزة الدولة المغربية سنة 1988 عدة دواوين منها سلاما، وليشربوا البحر، وأياد كانت تسرق القمر.

كما كان من مؤسسي مجلة «الثقافة الجديدة» في بداية السبعينات وأصدر مجلة «رصيف» التي ظل يتحمل إدارتها إلى أن وافاه الأجل المحتوم. وهو يعتبر من الشعراء المجددين والراغبين في التغيير وقصائده الكثيرة تؤكد اتجاهه التغييري ثم ان تأسيسه مع عدد من أصدقائه مجلة «الثقافة الجديدة» جعل منه أحد الأسماء البارزة في الحياة الأدبية بالمغرب العربي إلى جانب الشاعر والناقد محمد بنيس الذي أشع بكتاباته النقدية والإبداعية على الساحة الثقافية في الوطن العربي.

## 29 جويلية 1990

### وفاة الموسيقار محمود الشريف

في القاهرة، توفي الموسيقار الكبير محمود الشريف الحاصل على جائزة الدولة التقديرية

4 - اتفاقية خاصة بتشجيع وضممان الاستثمار.

5 - اتفاقية خاصة بتفادي الازدواج الضريبي وإرساء قواعد التعاون المتبادل في ميدان الضرائب على الدخل.

6 - اتفاقية خاصة بالنقل البري للمسافرين والبضائع والعبور.

2 - إنشاء مؤسسات اتحادية هي :

- جامعة المغرب العربي.

- الأكاديمية المغربية للعلوم.

- الهيئة المغربية للارشاد والتكوين الفلاحي.

3 - المصادقة على توصيات مجلس وزراء الخارجية الخاصة بالبرامج التنفيذية.

4 - إحالة المقترحات الجديدة الواردة في توصيات مجلس الشورى على أجهزة الاتحاد.

5 - التأكيد على تدعيم علاقات الاتحاد مع التجمعات الجهوية المماثلة وفي هذا الصدد يسجل المجلس ارتياحه للاتصالات التي تمت في هذا الشأن.

## 23 جويلية 1990

عن سن تناهز 86 سنة توفي الشاعر الكولمبي لويس فيداليس.

كان الشاعر فيداليس يحظى بشهرة واسعة في كولمبيا وتحظى أعماله بانتشار كبير في القارة الأمريكية كما أنها نقلت إلى العديد من اللغات الحية. وهو صاحب الأعمال الشعرية «تمرد مائل» و«قصائد رجل حي الثلوج» و«كتاب الأشباح» و«قصائد عمالية». وفي ميدان الدراسات النقدية للشعر، له كتاب «الظروف الاجتماعية للفن».



في نصر أكتوبر 1973 وهي «صبرنا وعبرنا».

وقد لحن محمود شريف لجل المطربين الكبار في مصر ورغم كبر سنه فقد أشاعت وفاته موجة من الحزن في الوسط الفني في القاهرة... وبعثت السلطة ببرقية تعزية إلى عائلته مشيدة بالفقيد الذي أثر في الحياة الفنية والثقافية لا في مصر فقط بل كذلك في الوسط الفني العربي ككل.

وفي نفس اليوم، توفي الروائي وكاتب السيناريو جورج كونشون في مصحة خاصة بباريس التي أقام بها لعدة أيام.

جورج كونشون بلغ 65 سنة من العمر كان في بداية حياته رحالة وأديبا ملتزما وحارب الاستعمار والرأسمالية المجحفة.

كتابه الشهير «الدولة المتوحشة» حصل به على جائزة غونكور عام 1964 ثم نشر كتابا آخر بعنوان «نحن» و«الحب في المواجهة» (1972) و«السكر» الذي تحول إلى فيلم شهير بطله جون لوي ترانشينيون.

29 جويلية 1990

وفاة برونو كرايسكي

توفي المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في مستشفى لينز عن 79 سنة متأثرا بضعف في القلب.

كان رئيس الحكومة السابق المريض منذ سنوات قد نقل إلى مستشفى منذ ثمانية أيام.

أصيب كرايسكي في مطلع الثمانينات بالتهاب كلوي مزمن وأجريت له سنة 1984، عملية زراعة كلية.

في الفنون لهذا العام عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاما.

وكان الموسيقار محمود الشريف الذي يعد أحد أعمدة التلحين العربي الأصيل قد أصيب منذ فترة بجلطة في المخ نقل على إثرها إلى المستشفى لكن حالته ساءت مرة أخرى حيث وافته المنية.

وكانت أغنية المطرب الراحل محمد عبد المطلب «بتسأليني بحبك ليه» هي بداية شهرته منذ بدأ التلحين في عام 1932.

وقد اشتهر الموسيقار الراحل محمود الشريف بأعماله الوطنية من أبرزها نشيد «الله أكبر» خلال العدوان الثلاثي على بور سعيد في عام 1956 ونشيد عائدون، واللحن المميز لاذاعة فلسطين وكذلك العديد من الألحان الخاصة بأناشيد الوحدة المصرية السورية في عام 1958 والعديد من الأناشيد الحماسية التي ساهمت في تدعيم الفن للحركة الفلسطينية وبالمثل اشتهرت له أغنية





وقد كان مستشارا للنمسا طوال 13 سنة من 1970 إلى 1983 واستطاع أن يصالح النمساويين مع تاريخ بلادهم.

واكتسب بعدا عالميا لكونه أول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات رسميا في فيينا سنة 1979.

وعدت دولة اسرائيل وخاصة حكومة مناجيم بيغن هذا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية «خيانة» حقيقية.

وتجد الإشارة إلى أن اليهودي كرايسكي انتخب مستشارا في مسقط رأس أدولف هتلر. وقد استطاع كرايسكي في بلد عميق الايمان بالكاثوليكية أن يصالح الاشتراكيين مع الكنيسة. وكان من ألد أعداء الشيوعية ولكنه كان أيضا من أوائل أنصار الحوار مع الدول الشيوعية المجاورة.

ولد برونو كرايسكي في 22 جانفي سنة 1911 في أسرة برجوازية يهودية من فيينا تنحدر من مورافيا (تشيكوسلوفاكيا) وكان منذ فجر شبابه شخصية «متناقضة».

فقد نشأ في أسرة ميسورة ولكنه انضم إلى الشباب الاشتراكي عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. ودرس القانون في جامعة فيينا ثم انخرط في نشاطات معادية للنظام الفاشي للمستشار دولفوس.

وقد أدين عدة مرات بتهمة الخيانة. وفي سنة 1938 نجح في الإفلات من الغستابو في آخر لحظة بعد ضم النمسا إلى ألمانيا النازية.

وقد لجأ إلى السويد حيث عمل في الصحافة حتى سنة 1949 ثم عمل سنة 1951 في مكتب رئيس الجمهورية وتم تعيينه وزير دولة سنة 1953 وشارك بهذه الصفة في المفاوضات التي أسفرت عن إبرام معاهدة وحصول النمسا على استقلالها سنة 1955.



رأس برونو كرايسكي عضو الحزب الاشتراكي النمساوي مدة 13 عاما متصلة من عام 1970 إلى عام 1983. وفاز خلال هذه المدة في ثلاثة انتخابات تشريعية قبل أن يهزم سنة 1983 ويستقيل من منصبه كمستشار.

قام كرايسكي أيضا بدور كبير داخل الدولة الاشتراكية التي كان نائبا لرئيسها من عام 1986 إلى عام 1989.

على الصعيد الدولي اشتهر بكونه أول رئيس حكومة غربية يستقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في زيارة رسمية لفيينا سنة 1979.

وقد كان كرايسكي من أشد أنصار القضية الفلسطينية العادلة.

وكان المستشار النمساوي الاشتراكي السابق برونو كرايسكي رجل المواقف الوسط طوال حياته السياسية التي استغرقت 24 سنة.





أبيض وشاركها الملحن الكبير زكريا أحمد  
التمثيل، وان كان في دور بسيط ولحن أغاني  
الفيلم التي كتب كاماتها خليل مطران عن سن  
تناهز الـ 85 سنة

2 أوت 1990

اجتياح الكويت

شهد النصف الثاني من عام 1990 أخطر  
أزمة عسكرية عرفها العالم خلال السنوات  
العشر الماضية على الإطلاق إثر قيام القوات  
العراقية بغزو دولة الكويت وضمها في وقت  
كان النظام الدولي يتجه إلى إنهاء الحرب  
الباردة، وارساء أسس الوفاق بين الدولتين  
العظميين، وحل جميع المشكلات في العالم  
بالطرق الدبلوماسية، ورفض استخدام القوة  
المسلحة في التعامل بين الدول، مما دعا إلى  
تدخل الدول الكبرى، والاقليمية في العالم

ويعتبر تعيينه في منصب وزير الخارجية  
سنة 1959 البداية الحقيقية لحياته  
السياسية. فقد أقدم على مبادرات جعلت  
النمسا تنهض بدور كبير على الساحة الدولية  
لا يتناسب على الإطلاق مع وضعها كدولة  
صغيرة محايدة. ومنذ بداية الستينات اتبع  
كرايسكي سياسة الانفتاح على الشرق فدعا  
إلى الحوار مع دول أوروبا الشرقية على  
الرغم من كون حكوماتها شيوعية. وكان يرى  
أن الدول الغربية ترتكب خطأ سياسيا فادحا  
باهمال العلاقات مع دول أوروبا الشرقية  
الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي.

وقد اعترف قبل غيره من القادة الغربيين  
بأن مفتاح حل مشكلة الشرق الأوسط هو  
القضية الفلسطينية. واستقبل ياسر عرفات  
رسميا في فيينا سنة 1979 على الرغم من  
اتهام حكومة اسرائيل له « بالخيانة ».

وقد رأس الحزب الاشتراكي النمساوي  
سنة 1967 وأصلحه برمته مما جعله يفوز  
في الانتخابات التشريعية ثلاث مرات سنة  
1971 و 1975 و 1979 ثم خسر في  
انتخابات 1983.

وعندئذ قرر برونو كرايسكي في سن 72  
سنة أن يعتزل السياسة. وعندما ألقى خطاب  
الوداع في البرلمان النمساوي صفق له جميع  
النواب من كافة الانتماءات السياسية وقوفا.

31 جويلية 1990

رحيل أميرة الطرب نادرة

فجعت الأوساط الفنية في القاهرة، ب وفاة  
المطربة الكبيرة نادرة التي لقبت «بأميرة  
الطرب وقامت ببطولة أول فيلم غنائي مصري  
«أنشودة الفؤاد» أمام عملاق المسرح جورج





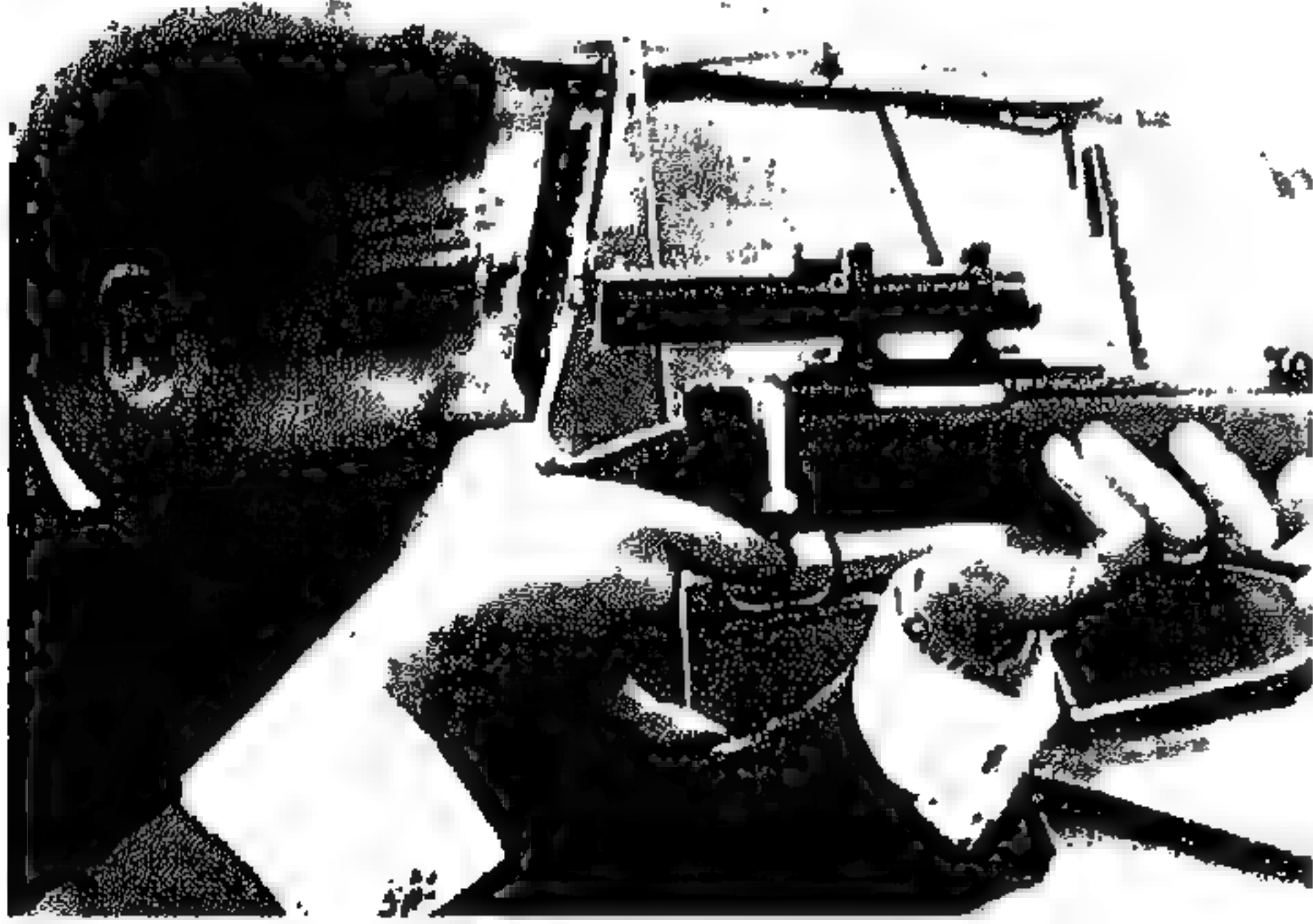
وكانت الأحداث قد تصاعدت خلال الأشهر الماضية منذ الثاني من أوت لتصل إلى حافة الحرب بعد إصرار القيادة العراقية على موقفها الرافض للانسحاب من الكويت، وإصرار دول الإئتلاف على انسحاب القوات العراقية. وعبر التصاعد المستمر للأحداث قام العراق بالتهديد بشن حرب بالأسلحة الكيميائية والصواريخ، وبتدمير أبار البترول في المنطقة، وباحتجاز رعايا الدول الأجنبية كرهائن داخل منشآته الاستراتيجية، لحمايتها من القصف، وتهديد الدبلوماسيين وإغلاق السفارات في الكويت، وتدمير بنية دولة الكويت، وتهجير سكانها. ومن جانب آخر استمرت دول الإئتلاف في دفع أعداد جديدة من قواتها إلى الخليج لكي تصبح قادرة على استخدام القوة العسكرية كحل

لمواجهة التهديدات العراقية، وإعادة الأمور في المنطقة إلى ما كانت عليه، وترتيب الأوضاع فيها بما يضمن عدم تكرار حدوث مثل هذه التهديدات مرة أخرى وتصاعدت الأحداث لتشهد منطقة الخليج أكبر حشد عسكري شهده العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث تجمع ما يزيد على مليون وربع مليون جندي ينتمون إلى أكثر من 25 دولة، بالإضافة إلى حشد هائل من السفن الحربية، والطائرات القتالية لم تشهده منطقة واحدة بهذه الكثافة منذ الحرب العالمية الثانية، مع استمرار الأمل بحل الأزمة سلمياً، أو حسمها عسكرياً إذا لم تقم القوات العراقية بالانسحاب من الكويت نتيجة الجهود السلمية، وتقديم الضمانات الكافية بعدم تكرار مثل هذا العدوان.



بعض دول الخليج بالحصص المقررة فإن بلاده ستقوم بما أسماه «عملا فعالا» لإعادة الحقوق المغتصبة إلى أصحابها.

وفي مواجهة التحذير الأخير أرسلت حكومة الكويت يوم 18 جويلية مذكرة إلى الأمين العام للجامعة العربية ردا على رسالة العراق أكدت فيها التزامها بحصص الإنتاج المقررة لها إلا أن العراق صعد تحذيراته متهما الكويت بالاستيلاء على 2,4 مليار دولار ثمنا للبترول الذي حصلت عليه من أبار البترول الحدودية المتنازع عليها (حقل الرميطة) بين البلدين بهدف تدمير الاقتصاد العراقي، واستمرت الأزمة في التصاعد وترددت أنباء حول حشد العراق لقواته على الحدود الكويتية إلا أن أحدا لم يكن يتصور أن العراق يقوم بغزو الكويت، مهما تصاعدت حدة النزاع بين الدولتين لذا كان التصور العام انها أزمة يمكن احتواؤها.



وفيما بعد قال العاهل الأردني الملك حسين إن العراق كان قد خطط لغزو الكويت منذ منتصف جويلية، وهو ما أكد له صدام حسين في مقابلة تمت بعد الغزو كما قال، وهو ما يوضح أن اتهامات العراق السابقة كانت مجرد ذرائع، لبدء غزو مسلح واسع



أخير للأزمة إذا دعت الضرورة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي الصادرة بشأن الغزو، والتي أدت إلى حصار العراق بحريا، والضغط عليها دبلوماسيا، ثم أتاحت الفرصة لاستخدام القوة إذا لم يلتزم العراق بتلك القرارات خلال المرحلة المحددة لذلك.

وإذا كان عام «1990» قد شهد بداية الأزمة التي تحولت بسرعة من أزمة بين دولتين عربيتين إلى غزو مسلح، ثم مواجهة اقليمية تصاعدت إلى المستوى الدولي، فسوف يشهد عام 1991 حسم هذه الأزمة مما سيؤثر في مسيرة العلاقات بين الدول خلال العقد القادم بأكمله، وسواء تم حلها سلميا أو بالقوة العسكرية فسوف تمثل بداية أيضا لتاريخ جديد للمنطقة العربية توجد مقدماته على الخريطة الإقليمية حاليا.

### بداية الأزمة :

بدأ التوتر في العلاقات بين الكويت والعراق في 25 جويلية عندما اتهم العراق في رسالة وجهها إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية الكويت والامارات العربية المتحدة بتجاوز حصصها من انتاج النفط مما أدى إلى اغراق السوق العالمية بما يزيد عن حاجتها، وحذر صدام حسين في خطابه بعد ذلك بيومين بعض دول الخليج من أنه في حالة عدم التزام



وصدام حسين طار في اعقابه وزير الخارجية العراقي إلى القاهرة يوم 22 جويلية.

وفي اليوم التالي شهدت الاسكندرية قمةً ثنائية بين مبارك والملك حسين توجه الرئيس المصري في أعقابها إلى كل من العراق والكويت، ثم السعودية في يوم واحد لاحتواء الأزمة وحصل على تأكيدات جديدة من الرئيس العراقي بعدم استخدام القوة العسكرية لحل الأزمة، وتم الاتفاق أيضا على إيقاف الحملات الإعلامية بين العراق والكويت اعتبارا من يوم 26 جويلية وبالتنسيق مع المملكة العربية السعودية تم الاتفاق على أن يتم لقاء على مستوى عال بين مسؤولين من البلدين في جدة. وفي آخر أيام شهر جويلية لتسوية الخلافات المعلقة بينهما.

وفي يوم 31 جويلية فشلت محادثات جدة في تسوية الخلافات التي طرحت بشأن الحدود والبترول والتعويضات، ومطالب أخرى طرحت في اللقاء، وأعلن سعدون

ضد الكويت، ورغم أنه كان من الممكن احتواؤها إلا أن العراق كان قد قرر العدوان منذ البداية، بل أنه ظهرت إشارات واضحة بعد ذلك حول مخطط أوسع شاركت فيه أطراف مختلفة كانت على الأرجح تعلم بالغزو قبل حدوثه، ولم يكن هذا المخطط يقتصر على الكويت وحدها، بل كان يتجه إلى إحداث تغييرات جذرية في منطقة الخليج العربي، لكن ملابسات عديدة منعت تنفيذ ذلك.

### محاولات الاحتواء :

بدأت المحاولات العربية لاحتواء الأزمة في وقت مبكر. فقام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بزيارة بغداد، وحصل في وقت مبكر على تأكيدات عراقية بحل الأزمة سلميا، وعدم قيام العراق بتصعيدها، واتفق على نقاط عامة تمثل آلية للحل، واتصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالرئيس العراقي أيضا، ومن جانب آخر جرى اتصال هاتفي بين الرئيس مبارك،





قليلة، وبعد منتصف الليل بثلاث ساعات تقريبا بدأت القوات العراقية غزو الكويت.

### الغزو:

في الساعة الثالثة من صباح يوم 2 أوت قامت ثلاث فرق عسكرية عراقية من ضمنها لواء الحرس الجمهوري مدعم بدبابات «تي - 72» بغزو الكويت. وعلى رغم أن القيادة الكويتية لم تضع قواتها في حالة التأهب القصوى حتى لا تستفز القيادة العراقية، ولم تكن تتصور أن يتم الغزو من الأساس، فإن بعض وحداتها أثبتت كفاءة في تعطيل تقدم القوات العراقية التي كانت بعض وحداتها المحمولة أنزلت حول قصر أمير الكويت، وفي مناطق من العاصمة بهدف أسر الأمير وأفراد الأسرة الحاكمة الذين تمكنوا من الخروج إلى الأراضي السعودية لمواصلة جهود استعادة بلدهم.

واستولت القوات العراقية على المنشآت الرئيسية في الكويت واستخدمت القوات الجوية في قصف بعض الأهداف في العاصمة، وبينما كانت بعض المعارك تدور حول قصر الأمير في صباح اليوم التالي قامت القيادة العراقية بدفع 70 ألف جندي آخرين إلى الكويت لإنهاء الغزو. وخلال اليومين التاليين تقدمت تلك القوات جنوباً تجاه الأحمدية لتتجاوزها إلى مناطق قرب حدود المملكة العربية السعودية. فيما دخلت بعض الوحدات إلى المنطقة المحايدة ليتضح أن القوات قد لا تتوقف عند حدود الكويت.

واستمرت القوات العراقية في تعزيز مواقعها في الكويت، والدفع بأعداد جديدة من القوات إليها. بعدما كانت الأسرة الحاكمة قد استطاعت الخروج بشكل سريع قبل دقائق من وصول القوات العراقية إلى قصر أمير

حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي الذي شارك في وفد المباحثات الذي ترأسه عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والشيخ سعد العبد الله ولي العهد الكويتي، أن اللقاءات سوف تستمر بين البلدين لمواصلة البحث في بغداد.

ولم يكن يبدو يوم انتهاء المحادثات أن العراق سيغزو الكويت ففي نفس الوقت كان مسؤولون من دول مختلفة كاليابان والصين قد حصلوا على تأكيدات بعدم استخدام القوة، ولم يعرف بدقة ماذا دار في جدة إلا أن على الأرجح أن ما حدث كان محاولة من جانب الكويت للتفاوض، بينما كان العراق يفرض مطالب معينة، حول إلغاء الديون المستحقة للكويت، والتعويض عما يدعيه حول سحب الكويت كميات من حقل الرميلة، ثم مطلب تأجير جزيرتي بوبيان ووربة، ومسألة تسوية مشكلة الحدود، وهي كلها أمور لا يمكن تسويتها مطلقاً في جلسة واحدة. وعاد الوفدان إلى بلديهما، وبعد مرور ساعات





### الموقف العربي من الغزو:

أصابته المنطقة العربية صباح الخميس 2 أوت صدمة لم تشهد مثلها من قبل ولم يصدق الزعماء العرب، ولا الرأي العام في البداية أن الغزو قد حدث. وتحت تأثير الصدمة تريثت الدول العربية في إدانة الغزو في اليوم الأول لاستكشاف ما إذا كان ما حدث مجرد «اجتياح عسكري مؤقت» يمكن التعامل معه بسرعة، أم أنه غزو دائم مخطط له منذ فترة طويلة، لكن تحت ضغط الرأي العام الداخلي والعالمي، بدأت الدول العربية تعلن عن إدانتها للغزو لكن حدث انقسام جزئي في إدانة الغزو. فبينما كانت بعض البيانات واضحة وتطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت على الفور كانت مواقف دول أخرى توحى بوجود موقف مختلف اتضح أكثر خلال قمة القاهرة الطارئة. وفي اليوم الأول بادرت كل من مصر والسعودية مرة أخرى إلى بذل جهود مكثفة لاحتواء الأزمة بالإضافة إلى عدد من الدول العربية الأخرى قبل أن تتباعد المواقف وشارك في ذلك كل من الرئيس المصري والملك فهد والرئيس السوري والملك حسين والرئيس اليمني وفي الوقت الذي كان فيه وزراء خارجية الدول العربية مجتمعين بالقاهرة لاتخاذ قرار بشأن الموقف وسط حالة من التوتر، وخشية حدوث مواجهة واسعة بينهم. وصل الملك حسين إلى الإسكندرية حيث اجتمع مع الرئيس مبارك واتفقا على عقد قمة مصغرة في جدة يوم 5 أوت على أساس حصول الملك حسين من الرئيس العراقي على تعهد غير معلن بالانسحاب من الكويت وعودة الحكومة الشرعية وهو ما لم يستطع الملك حسين الحصول عليه من الرئيس العراقي. لذا لم تعقد قمة جدة.

الكويت. وربما لو لم يكن قد حدث ذلك لسارت الأحداث في اتجاه آخر إذ أنه لا يعرف أحد حتى الآن على وجه الدقة ما الذي كانت القيادة العراقية تخطط له فيما لو قامت بأسر أعضاء الأسرة الحاكمة في الكويت وكان ذلك أحد أهدافها الأساسية بدليل قيام الرئيس العراقي بمعاقبة - ويقال إعدام قائد المجموعة التي فشلت في تنفيذ هذه العملية.



واستشهد الشيخ فهد الأحمد شقيق الأمير خلال عملية الدفاع عن قصر الأمير، وعاد الشيخ سعد العبد الله مرة أخرى بعدما اطمأن إلى وصول سيارة أمير الكويت إلى حدود السعودية ليواصل المقاومة من خلال إذاعة سرية استمرت في البث لفترة طويلة نسبياً في الأيام الأولى للغزو.





بما فيها العراق على مستويات مختلفة ما عدا تونس، وحدثت خلالها مناورات من جانب الدول المؤيدة للعراق وتحددت خلالها اتجاهات المواقف العربية المختلفة تجاه الغزو العراقي، وانتهت القمة مقررة بأغلبية الأصوات إدانة العدوان العراقي، وعدم الاعتراف بضم الكويت، وارسال قوات عربية إلى السعودية ودول الخليج استجابة لطلب تلك الدول للمساهمة في الدفاع عن أراضيها ضد أي عدوان خارجي، وقررت كل من مصر والمغرب وسورية إرسال قوات إلى الخليج، واستمرت حالة الإنقسام العربي بعد ذلك بين تأييد العراق ضمنيا والمطالبة بحل عربي لا يقدم العراق له أية ضمانات، بل ولا يريده من

وبدأت ردود الفعل العربية تتوالى فأدان مجلس وزراء خارجية الدول العربية في دورته غير العادية بالقاهرة في بيان له العدوان العراقي على الكويت ورفض أية آثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته وذلك بأغلبية 14 صوتا من 21 صوتا، وبدأت تحركات عربية على مستوى القمة، وعقد أكثر من اجتماع بين الرؤساء لاحتواء الأزمة، وقدمت عدة مبادرات عربية لحلها من جانب أطراف مختلفة. كانت جدية كل مبادرة وما إذا كانت ستحقق المطالب العربية تختلف حسب اتجاهات كل دولة.

ودعا الرئيس مبارك لعقد قمة طارئة في القاهرة في 8 أوت حضرتها كل الدول العربية



وبين حالة من عدم وضوح المواقف لدى بعض الأطراف التي ترفض الغزو، وترفض أيضا ما أسمته الوجود الأجنبي ولا تطالب سوى بحلول لا يمكن تحقيقها من ناحية ثالثة.

#### الموقف الدولي :

منذ البداية وقفت كل دول العالم ضد غزو الكويت، فقد جاء في فترة انتقالية حاسمة على طريق بناء النظام الدولي الجديد. وأصدر مجلس الأمن في اليوم الأول للغزو قراره رقم 660 الذي أدان الغزو العراقي، وطالب بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الأراضي الكويتية مع عودة الحكومة الشرعية إلى الكويت، وهو القرار الذي شكل ملامح الإجماع الدولي منذ بداية الغزو، وأدانت الولايات المتحدة الغزو منذ اليوم الأول وطالبت بانسحاب العراق دون شروط وفورا، وجمدت الودائع والممتلكات الكويتية والعراقية لديها، كما انضمت إلى هذا الموقف كل من



ناحية، وبين الوقوف في وجه الغزو والمطالبة بالانسحاب غير المشروط من ناحية أخرى.







الحجج العراقية باعتبار الكويت جزءاً منها تم فصله تاريخياً عنها. ففي البداية أعلنت بغداد أن القوات العراقية زحفت على الكويت استجابة لنداءات من «الشعب الكويتي الحر» الذي أطاح بالنظام القائم فيها، ولم تكن هناك أدنى مصداقية لهذا الإدعاء، ثم أعلنت بغداد في نفس اليوم 2 أوت البيان رقم 1 من «الحكومة الكويتية المؤقتة» التي ذكرت أنها شكلتها قررت فيه تلك الحكومة «عزل أمير الكويت» وحل المجلس الوطني وتشكيل حكومة الكويت الحرة». ومضت أيام عدة دون أن يعرف أحد ماهية هذه الحكومة، أو تشكيلها، أو غير ذلك، وفي حقيقة الأمر لم تكن هناك أية حكومة، وحاولت القيادة العراقية دفع عدد من الكويتيين المعارضين لتشكيل الحكومة إلا أنهم رفضوا ذلك بشكل قاطع مما عرضهم للإذاء ولم يكن هناك مفر من قيام العراق بإعلان أية أسماء مجهولة، كحكومة كويتية مادام أن هذه الأسماء لن تستمر في دائرة الضوء طويلاً. وفي اليوم الثاني للغزو أعلن العراق قراراً يتناقض تماماً مع ادعاءاته، إذ قرر في مناورة واضحة أنه سيبدأ سحب قواته من الكويت اعتباراً من 5 أوت إذا لم تظهر تهديدات لأمن العراق. ولكنه لم يقوم بسحب أية قوات، بل استبدل ألوية

فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا الغربية، واليابان، وأعلن الاتحاد السوفياتي إدانته للغزو، وقرر وقف مبيعاته من السلاح للعراق. واستمر الموقف الدولي يتطور بعد ذلك، وتكونت جبهة من الحلفاء في استراتيجيات التعامل مع العراق لتحقيق الهدف المتفق عليه بين كل القوى. وهو الانسحاب غير المشروط من الكويت. وحدث نقاش منذ البداية حول استخدام القوة العسكرية، واستخدام الوسائل الأخرى في حسم الأزمة، وتم الاتفاق على استخدام الوسائل الأخرى للضغط السياسي والإقتصادي على العراق دون إسقاط الخيار العسكري الذي استمر يتطور بتطور حجم الحشد الدولي في الخليج، ودارت حول الوسائل الأخرى نفسها نقاشات كانت تتم بين الولايات المتحدة وبريطانيا من جانب، وفرنسا ومعها المجموعة الأوروبية، والاتحاد السوفياتي من جانب آخر، ثم الصين في مرحلة تالية، وكانت المجموعة الثانية تفضل التمهّل في استخدام القوة. وتم اتخاذ قرار بفرض عقوبات اقتصادية، ثم قرار لتنفيذ العقوبات بالوسائل الضرورية وبدأ حصار عسكري بحري ضد العراق، ثم تقرر الحصار الجوي، وفرض التعويضات عن تدمير بنية الكويت، وأخيراً القرار الأخير والأساسي في الأزمة وهو تنفيذ قرارات المجلس الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت باستخدام الوسائل الضرورية، وهو ما يعنى جواز استخدام القوة العسكرية بعد 15 جانفي، 1991

#### سيناريوهات صدام :

اتبعت القيادة العراقية عقب غزو قواتها للكويت سيناريوهات مختلفة لضم الكويت، وهي سيناريوهات متضاربة تسقط زعم



في استخدام ورقة الضم، كأحد أوراق اللعبة السياسية، فأعلن في 28 أوت أن الكويت أصبحت المحافظة رقم 19 في هيكل التقسيمات الإدارية العراقية، وأن مركز محافظة الكويت سيكون قضاء «كاظمة» وتضم قضائي الجهراء والنواء، وأشارت الصحف العراقية إلى استخدام قضاء «صدامية المطلاع» وناحية العبدلي في محافظة البصرة، إلى أن صدرت خريطة عراقية تضم ثلث الكويت إلى البصرة، فيما وصف بأنه محاولة للمساومة على الإنسحاب مقابل الاحتفاظ بهذا الجزء.

وفي الواقع فإن أحدا - حتى أكثر الدول العربية تأييدا للسياسة العراقية - لم يعترف بقرار الضم، وبقيت المسألة كلها مجرد اعتداء، واحتلال لدولة مجاورة قامت الدولة المعتدية بتغيير معالمها، والمهم في كل ذلك أن كل دعوات العراق للحل السلمي تتضمن تناقضا هاما هو اعتراف بغداد الضمني بأن الكويت ليست جزءا منها مادامت مستعدة للتفاوض حولها.

#### لعبة الرهائن :

بدأت مشكلة الرهائن يوم 5 أوت عندما قرر العراق إغلاق حدوده مع الدول المجاورة إلى أجل غير مسمى لأسباب أمنية، وأنه لن يسمح بمغادرة الرعايا الأجانب فيما عدا الدبلوماسيين فقط والمواطنين العرب، ولم يكن واضحا في البداية ما الذي سيفعله العراق باحتجاز الأجانب كـ «ضيوف» - حسب التعبير العراقي - في بلاده، لكن كان واضحا أنهم سيكونون ورقة مساومة تستغل في عدة اتجاهات، وقد قام العراق في وقت لاحق باحتجازهم في المنشآت الإستراتيجية التي يعتقد أنها ستكون هدفا للضربة الجوية

الحرس الجمهوري التي قامت في اليوم الأول بعملية نهب منظمة لأموال الكويت، واحتياطي الذهب في البنك المركزي، ووثائق الوزارات، بقوات من الجيش الشعبي التي تابعت عمليات النهب ونقلت كل ما يمكن سرقة من الكويت إلى بغداد. وفي اليوم الثالث للغزو أعلن العراق تشكيل ما أسماه بـ «حكومة كويتية مؤقتة» برئاسة شخص غير معروف إسمه العقيد علاء حسين علي وتضم 8 عسكريين برتب مقدم، ورائد. كما قرر العراق إحالة كل الضباط الكويتيين من فوق رتبة عميد إلى التقاعد، واتخذ إجراءات إضافية خاصة بمساواة العملة الكويتية بالعملة العراقية المتدنية للغاية تمهيدا لخطوة أخرى لم ينتظر العراق طويلا لإعلانها. ووصفت الحكومة المؤقتة بأنها حكومة دمية، واستمر هذا المأزق العراقي أياما عدة حتى أعلنت إذاعة بغداد يوم 7 أوت أن «الحكومة المؤقتة» في الكويت قررت إعلان «الجمهورية» وما يستتبع ذلك من عزل، والغاء، وغيرهما. وأصدرت قرارات للوحدة بين الدولتين بأسلوب غير مقنع تماما. ثم أعلن العراق ضم الكويت رسميا على أساس أنها كانت أصلا جزءا من أراضيه انفصل عنه تاريخيا، وفي اليوم التالي أسقط الرئيس العراقي الديون المستحقة على بلاده للكويت والتي تقدر بحوالي 13 مليار دولار، وبالطبع كان قرار الوحدة الإندماجية الكاملة يستلزم اجراءات مختلفة كإغلاق السفارات مما سبب توترا بالغ في التعامل مع الأزمة.

واتخذ العراق قرارا بتعيين رئيس الحكومة المؤقتة ضمن حكومة العراق، وتعيين أعضائها مساعدين للرئيس قبل أن يختفوا تماما من الساحة، ولم يسمع بهم أحد بعد ذلك، حتى قيل أن بعضهم أعدم. وبعد ذلك استمر العراق



الإقتصادي عليه من خلال التهديد بتجويعهم وتعريضهم لآثار الحصار الإقتصادي لكي يتم السماح بإدخال الغذاء والأدوية إلى العراق.

لكن الإستخدام الأساسي للرهائن كان بهدف إحداث انشقاق بين الدول الحليفة عن طريق مساومة كل دولة على مواقفها المعلنة، ومكافأتها إذا اتخذت موقفاً ضد استخدام القوة باطلاق عدد من رعاياها، أو اطلاقهم جميعاً، والسعي لفك العزلة المضروبة حول العراق باطلاق عدد من الرهائن إثر أية زيارة يقوم بها مسؤول غربي حالي أو سابق لبغداد. ومحاولة خلخلة تأييد الرأي العام لسياسات قاداته بالضغط على الرهائن الموجودين لديه، ثم محاولة إطالة أمد الأزمة إلى أقصى وقت ممكن معتبراً أن الوقت في صالحه، وأن كل يوم يمر يضاعف من احتمالات اللجوء إلى استخدام القوة، وذلك بتقديم المبادرة الأخيرة الخاصة باطلاقهم على دفعات تبدأ في 25 ديسمبر 1990 حتى 25 مارس 1991.

ولم يثبت خلال الأزمة أن العراق استطاع أن يحقق مكاسب كبيرة باستخدام ورقة الرهائن، وأنها لم تؤثر في جبهة الحلفاء، وإن كان قد استطاع من خلالها أن يقدم مبادرات سرية لزمائيه، بل إن قضية الرهائن كادت تضر بموقفه إضراراً شديداً عندما ما ظهر مع طفل في التلفزيون مما دعاه لإتخاذ قرار اطلاق النساء والأطفال بشكل سريع، كما حصل من خلالها على بعض التنازلات الخاصة بالغذاء والدواء إلا أن كل ذلك يتم في إطار، خط أحمر حدده الرئيس الأمريكي كأحد أسباب إعلان الحرب، وهو الاضرار بالرهائن ولم ينجح صدام في أن يجعل الموقف



الشاملة التي كان الحديث يدور حولها في الأيام التالية للغزو كسيناريو لإخراج القوات العراقية من الكويت فيما وصف بأنه درع بشرية ضد الهجمات الجوية، وهو أمر له حساسيته الشديدة في العالم الغربي، وقد قام العراق باحتجاز الرعايا الغربيين الذين كانوا في العراق والكويت أساساً كوسيلة للضغط على دولهم لتغيير مواقفها من الغزو، وتم اعتقال جميع رعايا الدول الغربية وتوزيعهم على المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية الاستراتيجية على أساس استمرار ذلك إلى أن يزول شبح الحرب تماماً، وأشارت المصادر المختلفة في البداية أن أعدادهم 21 ألف رهينة من بينهم 2500 أمريكي في الكويت، و700 في العراق، و4000 بريطاني في الكويت، و444 في العراق، و600 ياباني في العراق و33 في الكويت، وحتى الرعايا السوفيات تم وضع عراقيل لمغادرتهم. ومن الواضح أن العراق اعتبر الرهائن إحدى أوراقه الهامة في إدارة الأزمة لتحقيق أهداف أولها ردع الولايات المتحدة وحلفائها عن مهاجمة الأهداف الإستراتيجية العراقية التي يتواجدون فيها ثم السعي إلى الحصول بعد ذلك على تعهد بعدم شن الحرب ضده مقابل إطلاق الرهائن. ثم تطورت أهداف العراق لاستخدامهم كورقة لتخفيف الضغط



أو تصدير يقوم بها رعاياه. ومنع جميع الدول من توفير أية موارد مالية لمشاريعه أو تحويل أموال إلى داخل أراضيه، وأن تعمل جميع الدول بدقة وفقاً لأحكام هذا القرار.

- القرار رقم (662) في 8/8/1990. وينص على أن ضم الكويت إلى العراق أياً كان الشكل أو الذريعة يعتبر لاغياً وليس له أي أساس قانوني، وكأنه لم يكن، وقد نال هذا القرار (15) صوتاً بدون أي صوت معارض، أو أي امتناع عن التصويت، ودعا القرار كل الدول والمنظمات الدولية إلى عدم الاعتراف بهذا الضم، والامتناع عن أي إجراء يمكن أن يفسر بأنه اعتراف غير مباشر به ويطالب المجلس العراق بوقف أعماله الهادفة إلى ضم الكويت.

- قرار مجلس الأمن رقم (664) في 18/8/1990. ويطالب العراق باجماع أصوات أعضاء المجلس بالسماح للأجانب بمغادرة الكويت والعراق والامتناع عن أي إجراء يعرض سلامتهم أو صحتهم للخطر وأن يضمن حريتهم في الانتقال.

- القرار رقم (665) في 25/8/1990. وهو من أهم قرارات المجلس، إذ أنه يسمح للدول التي تتعاون مع حكومة الكويت، أو التي لها قوات بحرية في المنطقة بأن تتخذ من التدابير ما يتناسب مع الظروف المحددة في إطار سلطة مجلس الأمن لاييقاف جميع عمليات الشحن البحري القادمة أو المغادرة بهدف تفتيش حمولاتها، والتحقق من وجهتها، وضمان تنفيذ القرار رقم 661 مع استخدام التدابير السياسية والدبلوماسية إلى أقصى حد ممكن.

- القرار رقم (666) الصادر في 13/9/1990. وهو القرار الذي يؤكد

الأمريكي أكثر مرونة، كما سببت مشكلة الرهائن. توترا في علاقاته مع الاتحاد السوفياتي.

#### قرارات دولية ضد احتلال الكويت :

أصدر مجلس الأمن عدة قرارات ضد العراق بسبب غزو الكويت أدت إلى وجود غطاء من الشرعية الدولية لسياسات دول الإئتلاف في مواجهة العراق وإلى إيجاد شروط حاسمة لن تنتهي الأزمة إلا بتنفيذها، كما تطورت تلك القرارات حسب حاجة المجتمع الدولي لفرض سياسة ضاغطة جديدة في أية مرحلة من مراحل الأزمة ضد العراق وقد لعب مجلس الأمن دوراً أساسياً في هذه الأزمة بفضل ما يتسم به التصرف العراقي من استفزاز وبفضل دخول العالم مرحلة من التوافق الدولي الجديد مما جعل استخدام الفيتو غائباً تماماً خلال مراحل الأزمة المختلفة، ولأن مشاورات مكثفة كانت تجري قبل التصويت على أي قرار، وهذه القرارات هي :

- القرار رقم (660) في 2/8/1990 الذي يدين الغزو العراقي، ويطالب بانسحاب العراق فوراً وبدون شروط إلى مواقع ما قبل 2 أوت 1990 ويدعو العراق والكويت في الحال إلى بدء مفاوضات مكثفة حول تسوية خلافاتهما.

- القرار رقم (661) في 6/8/1990 الذي يقرر اتخاذ تدابير اقتصادية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت، منها منع استيراد أية سلع أو منتجات عراقية أو كويتية تحت الاحتلال، ومنع ممارسة أية أنشطة اقتصادية من جانب رعايا العراق يقصد بها القيام بعمليات شحن أو تصدير، أو في نوع من أنواع التعامل معه، ومنع أية عمليات بيع



- القرار رقم (670) الصادر في 1990/9/26. ويعيد القرار التأكيد على قراراته السابقة ويدين معاملة القوات العراقية للمواطنين الكويتيين بما في ذلك التدابير الرامية إلى إرغامهم على مغادرة بلدهم، وسوء معاملة الأشخاص والممتلكات في الكويت، ويهدد باتخاذ إجراءات أشد إذا لم يمتثل العراق للقرارات السابقة، ويفرض هذا القرار حظرا جويًا على العراق كإمتداد للحظر البحري المفروض عليه في قرار سابق، ولا يسمح بهبوط الطائرات العراقية في مطارات جميع الدول، أو بمرورها في أجوائها إلا في حالات معينة بدقة. ويشدد القرار أيضا على إجراءات الحصار البحري.

- القرار رقم (674) الصادر في 1990/10/29. وهو يدين التجاوزات العراقية في الكويت. ويقر مبدأ التعويضات المالية.. ويكلف السكرتير العام ببذل مساع حميدة لحل الأزمة.

- القرار رقم (677) الصادر في

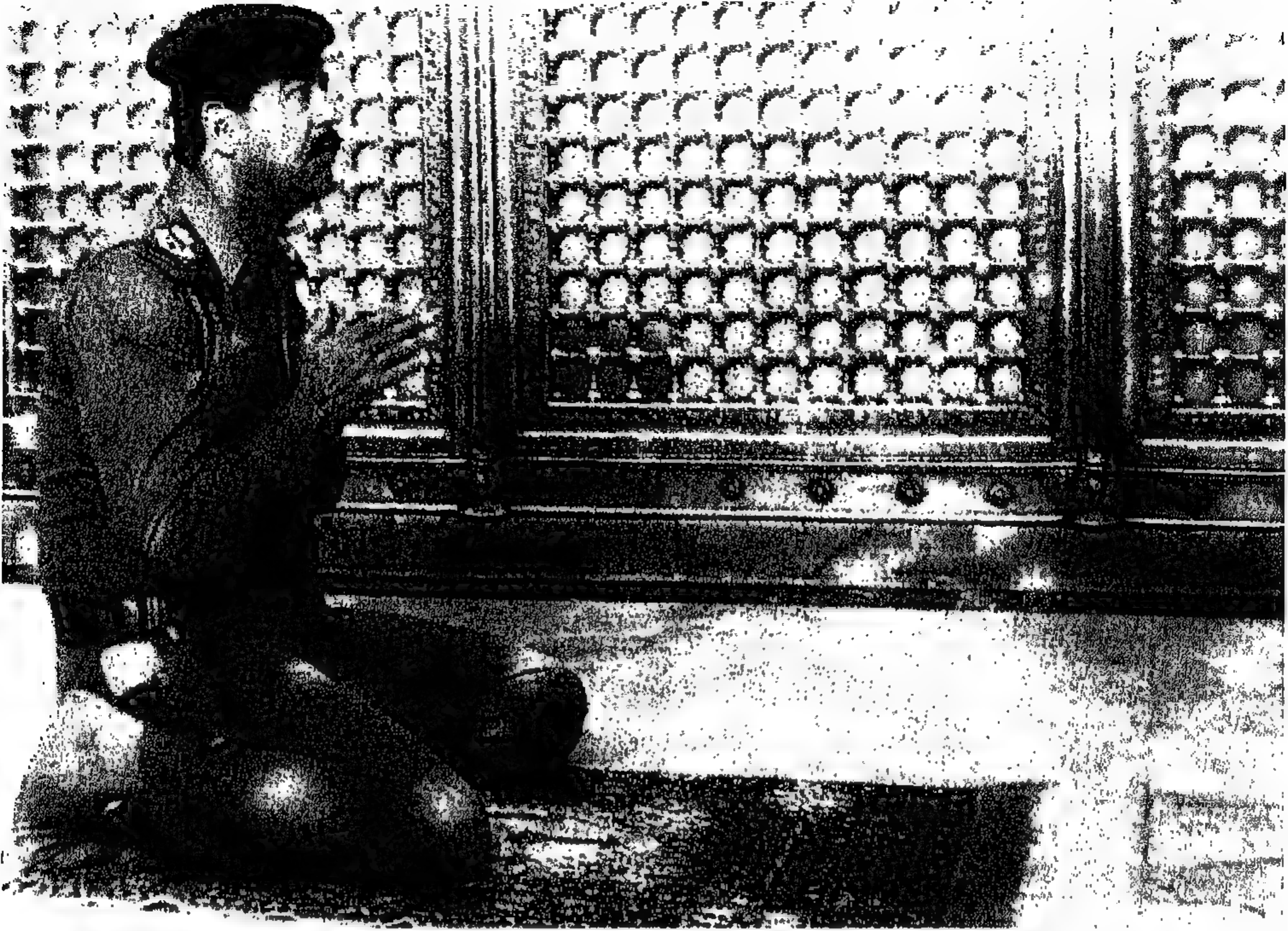
مسؤولية العراق عن سلامة الرعايا الأجانب ويسمح بادخال المواد الغذائية كاستثناء من الحصار المفروض في الظروف الإنسانية والإمدادات الطبية مع الإشراف الدقيق على هذه العملية.

- القرار رقم (667) الصادر في 1990/9/16. وهو القرار الخاص بإدانة تصرفات العراق تجاه البعثات الدبلوماسية وموظفيها في الكويت، ويطالب بالإفراج الفوري عن الرعايا الأجانب، وأن يعمل العراق على حماية سلامة الدبلوماسيين والموظفين القنصليين ومراكز البعثات الدبلوماسية وعدم اتخاذ أية إجراءات لإعاقة عملها.

- القرار رقم (669) الصادر في 1990/9/24. وهو القرار الذي يطلب من لجنة مراقبة تطبيق العقوبات البحث في الطلبات التي تقدمها الدول المتضررة اقتصاديا نتيجة مشاركتها في الحظر الإقتصادي على العراق، واتخاذ القرارات المناسبة بشأن التعويضات المناسبة.







مع الكويت استخدام كل الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم (660) وكل القرارات التي أصدرها المجلس منذ الغزو. وهو ما يعني صلاحية استخدام القوة العسكرية ضد القوات العراقية لإجبارها على الانسحاب من الكويت.

كما صدرت عدة قرارات وبيانات عربية وإسلامية بخصوص الغزو أهمها:

- البيان الختامي لمؤتمر القمة غير العادي في القاهرة الصادر يوم 10/8/1990، ويؤكد على إدانة العدوان العراقي للكويت، وعلى عدم الاعتراف بقرار ضم الكويت، ولا بأية نتائج أخرى مترتبة عنه الغزو ويطالب العراق بالانسحاب الفوري من الكويت وعودة قواته إلى مواقعها قبل 2 أوت، ويؤكد على استقلال الكويت وسيادته وسلامته الإقليمية،

1990/11/28. والذي يدين الممارسات التي تقوم بها الحكومة العراقية في الكويت ومحاولتها تغيير بنيتها الديموغرافية واحراق السجلات التي تحتوي على أسماء وعائلات الكويتيين. ويدعو القرا إلى ضرورة المحافظة على بيئة السكان الكويتيين ويطالب العراق بالكف عن استخدام كل الأساليب القمعية التي تستخدمها ضد السكان المدنيين في الكويت.

- القرار رقم (678) والصادر في 1990/11/29. والذي يعد أخطر القرارات التي أصدرها مجلس الأمن منذ نشوب الأزمة ويطالب هذا القرار بالإمتثال للقرار رقم (661) الخاص بالانسحاب العراقي من الكويت مع منح العراق فرصة أخيرة لتنفيذه تستمر 6 أسابيع وتنتهي في 15 جانفي 1991 القادم ويتيح القرار للدول المتضامنة





ويستنكر سفك الدماء وتدمير المنشآت،  
ويطالب العراق بالإنسحاب الفوري غير  
المشروط، ويؤكد على تمسك المجلس بالحفاظ  
على السيادة والسلامة الإقليمية للدول  
الأعضاء في الجامعة العربية.

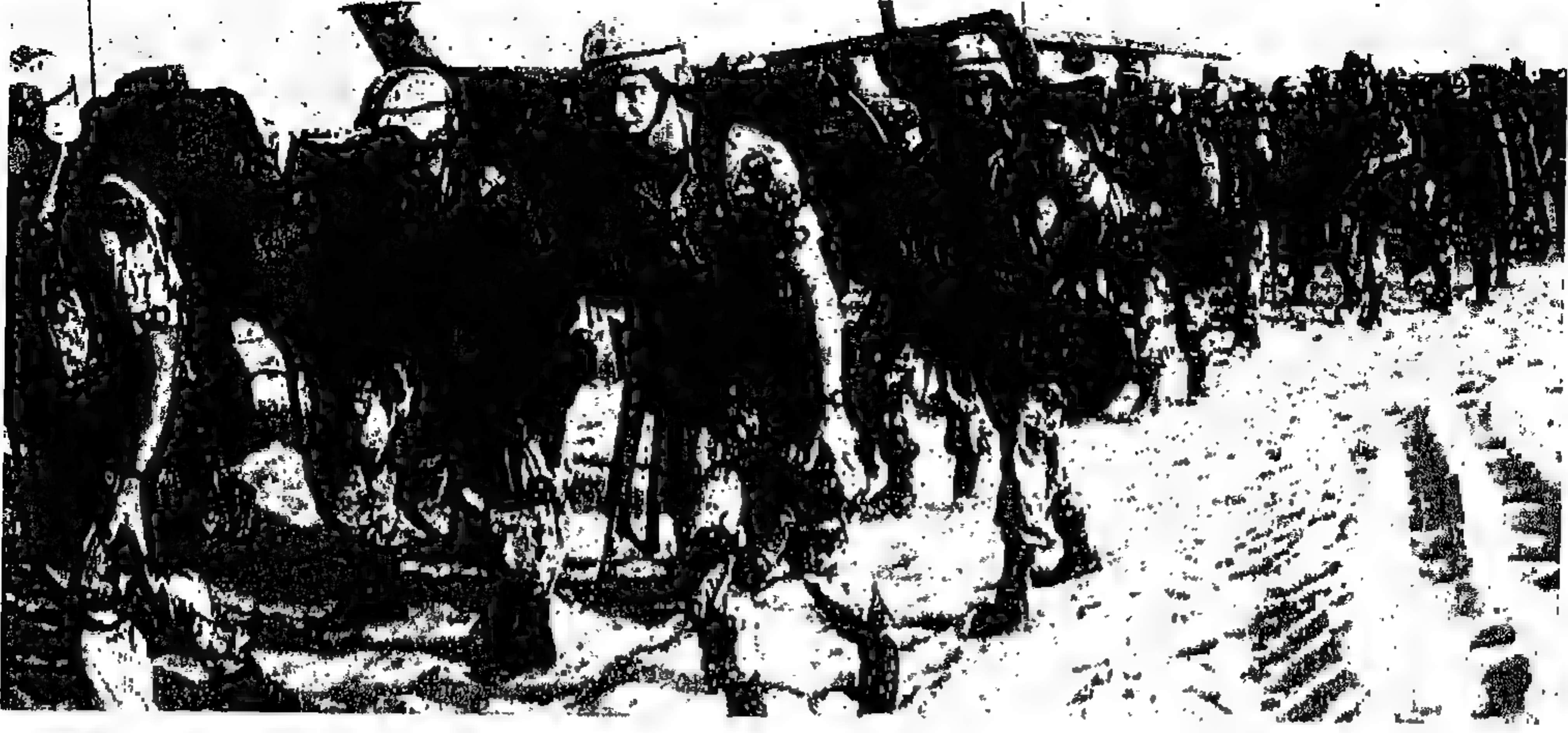
- بيان المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية  
الدول الإسلامية المنعقد في القاهرة الصادر  
في 5/8/1990 والذي يدين العدوان  
العراقي على الكويت ويرفض أية آثار مترتبة  
عليه، ويطالب بالانسحاب الفوري من  
الأراضي الكويتية، والعودة إلى مواقعها  
السابقة، ويطالب بعدم محاولة تغيير النظام  
الداخلي لأية دولة بالقوة واحترام سيادة  
الدول، والإمتناع عن التهديد باستخدام القوة.

- قرارات وزراء الخارجية العرب في  
1/9/1990. فقد أصدر مجلس وزراء

وعلى التمسك بعودة نظام الحكم الشرعي،  
وتأييده في كل ما يتخذه من اجراءات لتحرير  
أرضه وتحقيق سيادته. ويشجب التهديدات  
العراقية لدول الخليج العربي ويستنكر حشد  
العراق لقواته على حدود السعودية، ويؤيد  
اجراءات المملكة تنفيذا لحق الدفاع المشروع  
عن النفس ويعلن تضامنه مع السعودية ودول  
الخليج الأخرى، والاستجابة لطلب المملكة  
ودول الخليج بنقل قوات عربية لمساندة قواتها  
المسلحة دفاعا عن أراضيها وسلامتها  
الإقليمية ضد أي عدوان خارجي.

- بيان مجلس وزراء الخارجية العرب في  
دورته غير العادية المنعقدة في القاهرة  
الصادر يوم 3/8/1990 والذي يدين  
العدوان العراقي على الكويت، ويرفض أية  
آثار مترتبة عليه، ولا يعترف بتبعاته،





«النفق» وكتاب «الضجر والخوف والموت»  
ومنح عام 1985 جائزة لويز الابي والجائزة  
الكبرى للشعراء الفرنسيين عام 1985.

عضو اللجنة الإدارية لمجلة «شعر»  
الفرنسية التي جمعت شعراء المقاومة تحت  
صولجان بيار سيغيز، أسس فيليب دومان  
مجلة «الأحياء» وأدارها من 1945 إلى 1946  
وتولى شؤون مجلة دفاتر الشعر «بيتيلجوز»  
من 1966 إلى 1976.

وعين فيليب دومان أميناً عاماً لجمعية أهل  
الأدب من 1967 إلى 1974 ثم أصبح النائب  
الأول لرئيس هذه الجمعية التي تهدف إلى  
الدفاع عن الكتاب من 1974 إلى 1975.

الخارجية العرب خمسة قرارات أكد فيها أن  
أي حل للأزمة الناتجة عن الغزو العراقي  
ينبغي أن يستند إلى ميثاق الجامعة وقرار  
مؤتمر القمة العربي رقم 195 وأيد مساعي  
السكرتير العام للأمم المتحدة، وأكد على  
وجوب احترام المدنيين وتأمين سلامة المنشآت  
العامة والخاصة، وعدم عرقلة خروج رعايا  
الدول الأخرى وحمل المجلس العراق  
المسؤولية عن أية أضرار تصيبهم. وأكد على  
شرعية استمرار البعثات الدبلوماسية في أداء  
عملها في الكويت.

## 13 أوت 1990

### 15 أوت 1990

بعد انتصار حرب الثماني سنوات صدام  
حسين

يتنازل عن نصف شط العرب لايران.

أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أنه  
وافق على اتفاقية الجزائر لعام 1975 التي

توفي في باريس الشاعر فيليب دومان  
الأمين العام السابق لجمعية أهل الأدب عن 89  
عاماً.

ولد فيليب دومان في الثاني من فيفري  
1901 واسمه الحقيقي روبير تينون. وإلى  
جانب كونه مهندساً قدم إنتاجاً أدبياً ضخماً  
بلغ 23 مجموعة شعرية إضافة إلى رواية



نفسه الذي كان وقتها يشغل خطة نائب رئيس الجمهورية العراقية والشاه السابق لايران محمد رضا بهلوي.

وبعد تولي السيد صدام حسين الرئاسة في العراق ألغى يوم 17 سبتمبر 1980 ومن جانب واحد هذا الاتفاق مؤكداً أن «شط العرب يجب أن يكون عراقياً وعربي الإسم» وتم إعلان هذا القرار قبل أيام من انطلاق الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثماني سنوات كاملة. وبعد التوصل إلى وقف إطلاق النار بين البلدين بقي شط العرب «نقطة الخلاف الرئيسية» في محادثات جينيف بين البلدين.

#### شط العرب :

يشكل شط العرب الواقع على الحدود بين ايران والعراق والذي يعتبر النقطة الرئيسية في اتفاق الجزائر الموقع عام 1975 والذي وافق عليه الرئيس العراقي مصدر نزاع بين العراق وايران منذ عقود.

ويقع هذا النهر الذي يعتبر المنفذ البحري الوحيد للعراق على مقربة من أبار النفط في جنوب العراق ويمر في منطقة خوزستان الجنوبية حيث مرفأ البصرة.

ويتألف شط العرب من التقاء نهري دجلة والفرات ويبدأ في القرنة شمال البصرة ويصب على بعد 200 كلم جنوباً في مياه الخليج العربي.

وكان شط العرب دائماً مصدر خلاف بين العراق وايران منذ اتفاقية عام 1937 وأحد أسباب الحرب التي اندلعت عام 1980 بين البلدين.

وتعتبر بغداد أن شط العرب ملك العراق بكامله وتقع الحدود مع ايران على ضفته الشرقية أما طهران فتعتبر أن النهر يشكل

تضبط الحدود بين ايران والعراق وأعلن انسحاب القوات العراقية من ايران اعتباراً من يوم الجمعة 17 أوت الحالي وعرض «التبادل الفوري والشامل لجميع أسرى الحرب» في نفس هذا التاريخ.

وأوضحت الوكالة العراقية للأنباء التي أذاعت نص رسالة الرئيس العراقي إلى الرئيس الإيراني على أكبر هاشمي رفسنجاني متضمنة هذه «المبادرة» استعداد العراق لتبادل الوفود «لإعداد الإتفاقيات» في هذا الصدد.

وأكد الرئيس صدام حسين أن العراق يظهر «بادرة حسن نية» إذ يبادر بسحب «القوات العراقية التي تهاجمكم على طول الحدود.. والإبقاء على حرس الحدود والشرطة فقط لتنفيذ الواجبات اليومية في ظروف طبيعية». كما أكد بخصوص تبادل الأسرى «سنكون نحن المبادرين إلى هذا» في نفس التاريخ وأوضح أن ذلك يمكن أن يتم عن طريق «خانقين وقصر شيرين ومنافذ أخرى يتفق عليها».

وأكد الرئيس العراقي في مقدمة رسالته أن الهدف من هذه المبادرة هو: «إزاحة ما يعرقل فتح الطريق لعلاقات أخوة مع كل المسلمين».

وخلص إلى دعوة ايران إلى «حياة جديدة» بين البلدين يسودها التعاون في ظل مبادئ الإسلام ويحترم كل واحد حقوق الآخر».

من المعلوم ان اتفاق الجزائر الذي أعلن عن قبوله الرئيس صدام حسين بعد أن كان رفضه من جانب واحد في 17 سبتمبر 1980 بحكم انه يقتسم السيادة عليه مع ايران تم التوقيع عليه يوم 6 مارس 1975 بالجزائر العاصمة تحت إشراف الرئيس السابق هوارى بومدين من قبل السيد صدام حسين



الحدود بين البلدين وأيدت اتفاقية الجزائر إيران في هذه النقطة.

ومن الناحية التاريخية فإن الخلاف حول النهر يعود إلى أيام الإمبراطوريتين العثمانية والصفوية ووقع عام 1847 اتفاق حدد للمرة الأولى الحدود المائية التي تفصل بين الإمبراطوريتين.

## أهم مراحل حرب الثماني سنوات :

فيما يلي استعراض لأهم ما جاء خلال ثماني سنوات من الحرب العراقية الإيرانية.

7 سبتمبر 1980 : الرئيس العراقي صدام حسين يعلن السيادة العراقية الكاملة على شط العرب ويلغي اتفاقية الجزائر (1975) التي بموجبها يتم تقسيم مياه الدلتا بين إيران والعراق.

19 سبتمبر : إيران تقصف الأحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية على الضفة العراقية لشط العرب.

20 - 23 سبتمبر : الطيران العراقي يقصف طهران.

- تقدم الجيش العراقي مسافة مئات الكيلومترات داخل الأراضي الإيرانية.

28 سبتمبر : مجلس الأمن الدولي يصادق على القرار «رقم 479» المطالب بوقف إطلاق النار وقد رفضت إيران هذا النداء.

- ماي - أكتوبر 1981 : إيران تشن هجوما مضادا وتجعل القوات العراقية تتراجع إلى الضفة الأخرى لنهر كارون.

- 1983 : تواصل المعارك مع تقدم إيراني.

- 6 جانفي 1987 : صدام حسين يقترح وقف إطلاق النار وإيران ترفض.

- 9 - 14 جانفي : إيران تستولي على

الضفة الغربية لشط العرب وعلى أهم مراكز الدفاع العراقية.

- ماي : صاروخ عراقي يصيب الباخرة الأمريكية «ستارك» في الخليج مما أسفر عن مقتل 37 بحارا فيما أعلنت بغداد أن الأمر يتعلق بحادث.

- ماي - أكتوبر : اشتباكات إيرانية أمريكية متقطعة في الخليج.

3 جويلية 1988 : البحرية الأمريكية تسقط - خطأ - طائرة مدنية إيرانية 290 قتيلا.

16 جويلية : إيران تعلن قبولها للقرار 598 الصادر عن مجلس الأمن قبل عام من ذلك وهو قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار وكان العراق قد وافق عليه.

- أوت : تطبيق قرار وقف إطلاق النار وانتشار قوات أممية على طول حدود البلدين.  
- بداية المفاوضات الإيرانية العراقية غير المباشرة في جينيف.

## 20 أوت 1990

### وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان

توفي أسادور باهاريان وهو أحد أشهر الرسامين اليونانيين عن 66 عام في أحد مستشفيات أثينا إثر نزيف في الدماغ.

ولد هذا الرسام المعروف بمائياته الانطباعية ورسمه للطبيعة في أثينا عام 1924 وخلال سنوات طويلة أمضاها في السجن أو منفيا بسبب مواقفه الشيوعية 1945/1960 أصبح رساما واقعيا يعرف موضوعاته من الحياة اليومية للناس



العربية التي وجهت إلى المندوبين الدائمين لدى الجامعة في تونس. وقالت مصادر مطلعة أن السيد الشاذلي القليبي قد أعلم باستقالته الدوائر التونسية المسؤولة قبل أن يسملها إلى المندوبين الدائمين وذلك باعتباره مرشح الدولة التونسية لينصب الأمين العام.

وقالت مصادر مطلعة أيضا إنه وبعد استقالة السيد الشاذلي القليبي فإن السيد أسعد الأسعد أقدم الأمناء العاملين المساعدين وهو لبناني سيتولى الأمانة العامة بالوكالة وذلك في انتظار أن يتولي مجلس الجامعة العربية في أول اجتماع له أمر تعيين أمين عام جديد. والملاحظ أن السيد أسعد الأسعد هو الذي تولى الأمانة العامة بالوكالة في الفترة ما بين استقالة السيد محمود رياض وانتخاب السيد الشاذلي القليبي أمينا عاما للجامعة سنة 1979، وقد رشحته حكومة لبنان آنذاك لمنصب الأمين العام إلا أن وزراء الخارجية العرب اختاروا وقتها السيد الشاذلي القليبي.

وكان السيد أسعد الأسعد قد جدد له كأمين عام مساعد منذ بضعة أشهر فقط رغم أنه تجاوز سن التقاعد منذ سنوات.

والملاحظ أن أول اجتماع مقرر سينعقد في 10 سبتمبر المقبل ولكن غالبا ليس بحضور كل الأعضاء. والملاحظ أن السيد الشاذلي القليبي يتولى الأمانة العامة للجامعة العربية منذ جوان 1979 وقد جدد له في جوان 1984 وجوان 1989..

### 3 سبتمبر 1990

#### رحيل موليير المكسيك

توفي الكاتب المسرحي المكسيكي لويس باسورتو الذي كان يعتبر من الأعمدة

المتواضعين والعمال والسجناء بشكل خاص. ومن أقواله : أناضل من أجل السعادة اليومية للإنسان المتوسط فالبطل لا يهمني.

شارك باهاريان في أكثر من أربعين معرضا في اليونان والخارج وأسرع عام 1969 إلى غاليري هورا وهي إحدى أشهر صالات العرض الأثينية وكان من بين أول الذين شجعوا الرسامين الشباب على عرض أعمالهم فيها.

### 24 أوت 1990

#### وفاة جاك سوستيل

فقدت الأوساط الثقافية الفرنسية واحد من أشهر أصدقاء الجنرال الراحل ديغول وعضو الأكاديمية الفرنسية عن عمر يناهز 78 عاما.

وقد ولد سوستيل في سنة 1912 ودرس الفلسفة واشترك في المقاومة ضد الاحتلال الألماني لبلاده وأصبح حليفا من حلفاء الجنرال ديغول منذ سنة 1940 وفي سنة 1943 عين مديرا عاما للمكتب الخاص بالجسائر وفي سنة 1945 عين وزيرا للإعلام.. ثم وزيرا للمستعمرات الفرنسية في سنة 1945/1946 وشارك في عدة مهمات علمية في أمريكا اللاتينية في الفترة من 1932 إلى 1935 وفي سنة 1971 عين مستشارا لبلدية ليون وانتخب في سنة 1983 عضوا في الأكاديمية الفرنسية.

### 3 سبتمبر 1990

#### الشاذلي القليبي يستقيل

قدم السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية استقالته إلى رؤساء الدول



منها مسرحية «الأمهات» لصديقه الكاتب المسرحي رودولفو، و«سالومي» لأوسكار وايلد، و«الحياة حلم» للمسرحي الإسباني كالدرون دي لباركا. وقد لقب بـ«موليير المكسيك».

كان باسورتو من أعظم أدباء المكسيك في نهاية هذا القرن وكان صديقا حميما للكاتب العالمي الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس.

9 سبتمبر 1990

وفاة الكاتب المصري لويس عوض

توفي في القاهرة الكاتب والناقد الأدبي المصري لويس عوض عن 75 عاما من جراء إصابته بمرض السرطان قبل عدة أشهر.



وكان لويس عوض أحد أبرز الكتاب المصريين الذين ساهموا في إثراء حركة التنوير في مصر منذ بدأ يعمل في الحقل الأدبي منذ الأربعينات.

صدر له تسعة وأربعون كتابا تنوعت بين الأعمال النقدية والابداعية والترجمات، وضع

الأساسية في هذا الصنف من التعبير الأدبي في المكسيك. كان يلقب بـ«أستاذ المسرح المكسيكي المعاصر» حيث كتب في جميع الجوانب المتعلقة بالمسرح ابداعا ونقدا واخراجا ودراسة. وكانت أعماله المسرحية انعكاسا لجميع الأوساط المكسيكية سواء الفقيرة والمعوزة أو الغنية الموسرة.



تخرج من جامعة المكسيك المستقلة وقد اشتغل بالصحافة والمسرح منذ أن كان عمره 15 سنة.

من أعماله الناجحة في عالم المسرح «اربعة الرماد» و«الغبار في الجبين» و«قتل ضمير» و«الحياة الصعبة لامرأة سهلة» ومسرحية «كل له حياته» التي حققت رقما قياسيا إذا قدمت أكثر من ثمانية آلاف مرة على خشبة المسرح المكسيكي ولم تحقق أي مسرحية مكسيكية أخرى هذا النجاح على امتداد 25 سنة. كما أنه إلى جانب كتابته للمسرح أخرج باسورتو كذلك بعض المسرحيات الناجحة



والنوع الذي يحتاجه من النفط وإذا ما تعذر علينا نقل النفط له في ناقلاته فعليه تدبير ذلك على حسابه الخاص».

12 سبتمبر 1990

نحو توحيد ألمانيا

في موسكو، وقع ممثلو الألمانيتين والدول الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية في موسكو على المعاهدة التي تنظم النواحي الخارجية لإعادة توحيد ألمانيا.

وحضر الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشوف حفل التوقيع الذي شارك فيه وزراء خارجية الدول الست المشاركة في مؤتمر «2 زائد 4» وهي الألمانيتان والدول الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الإتحاد السوفيياتي - الولايات المتحدة - بريطانيا - فرنسا).

وتقضي هذه المعاهدة بإعادة السيادة إلى ألمانيا في إطار حدودها الحالية وانسحاب القوات السوفيياتية من أراضيها في مهلة أقصاها أربع سنوات. وتتضمن أيضا بعض التعهدات الملزمة لألمانيا خصوصا من ناحية الحد من قوتها العسكرية.

وتقضي المعاهدة أيضا بتخلي الدول الأربع المنتصرة على ألمانيا النازية عن الحقوق والمسؤوليات التي احتفظت بها لنفسها في برلين وفي ألمانيا عموما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وتنص المعاهدة التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات صعبة بدأت في ماي الماضي على حق ألمانيا الموحدة في الانضمام إلى الحلف العسكري الذي تشاء والذي سيكون في هذه

ديوانا شعريا واحدا ونصا مسرحيا واحدا هو «الراهب» ورواية وحيدة هي «العنقاء أو حياة حسن مفتاح».

من أهم مؤلفاته «تاريخ الفكر المصري الحديث» و«دراسات في الأدب الحديث» و«مقدمة في فقه اللغة العربية» الذي صدر عام 1981 وصودر بقرار من الأزهر و«الثورة والأدب».

آخر أعماله «أوراق العمر» تناول فيه سيرته الذاتية واعتبره عدد من النقاد بداية «أدب الاعتراف» في العالم العربي. وقبل وفاته كان يعكف على إعداد كتاب عن الثورة الفرنسية وانتهى بالفعل من كتابة عدة فصول فيه.

10 سبتمبر 1990

النفط العراقي مجانا للعالم الثالث

بعد أن أكد الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفيياتي ميخائيل غورباتشوف من جديد حرصهما على تضيق الخناق على العراق لإرغامه على سحب قواته من الكويت يبدو وأن الرئيس العراقي استعد كما ينبغي لمواجهة كل الاحتمالات والرد على كل خطوة يقطعها «خصومه» بخطوة غير منتظرة لكسر الحصار المفروض عليه والخروج من العزل التي يرى البعض وضعه فيها.

فقد أعلن صدام حسين أن العراق مستعد لتقديم النفط العراقي مجانا إلى بلدان العالم الثالث التي تطلبه.

وفي نداء إلى التضامن ضد الإمبريالية وجهها إلى «قادة وشعوب العالم الثالث» دعا الرئيس العراقي «من يرغب بمثل هذه الترتيبات أن يتقدم إلينا بطلباته مبينا الكمية



الفرنسي في الحرب العالمية الثانية.. وقد تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا مناديا باستقلال تونس. وفي بداية 1947 غادر التراب التونسي واستقر بطرابلس التي كانت وكرا للحركة الوطنية في المغرب العربي. وفي نهاية السنة انتقل إلى القاهرة وكان يوجد آنذاك مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي وانخرط طوبال في هذا المكتب وكان من العناصر النشيطة إذ تعرف على رموز الحركة الوطنية ومن بينهم الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف الذي ربطته به علاقة متينة. وبقي بمصر مدة طويلة ربط خلالها علاقات حميمة مع زعماء الثورة المصرية والزعيم جمال عبد الناصر نفسه.

وعند اندلاع الصراع بين بورقيبة وبين يوسف (1955)، أعلن إبراهيم طوبال انحيازه إلى جانب صالح بن يوسف، وكان بمثابة ذراع الأيمن وصديقه الوفي الذي كان ينسق جهوده ونضالاته سواء على الساحة التونسية، أو على المستويين العربي والافريقي. وانضم إبراهيم طوبال إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، وأصبح يحظى في صلبها بتقدير خاص، إلى درجة أنها احتضنته بعد انتصارها، وتحول ليعيش بالجزائر في ضيافة الدولة الجزائرية التي أعطته مكانة خاصة.

17 سبتمبر 1990

أعفى وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني رئيس أركان سلاح الجو الأمريكي الجنرال مايك دوغان من منصبه غداة حديث نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» كشف فيه هذا

الحالة حلف شمال الأطلسي. لكن عدد أفراد الجيش الألماني سيحدد بـ380 ألف رجل كما ستتعهد ألمانيا بالإمتناع عن الإعداد لحرب عدوانية وعن انتاج وحياسة واستخدام الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمياوية.

وشدد وزراء خارجية الدول الموقعة على المعاهدة على أهمية هذه المعاهدة التاريخية وأكدوا مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد نادزي شيفر على أن صفحة نتائج الحرب العالمية الثانية قد طويت.

13 سبتمبر 1990

توفي بجينيف في سويسرا المناضل التونسي والعربي ابراهيم طوبال عن سن تناهز 66 سنة.



درس بالصادقية في الثلاثينات حيث تعرف على الحركة الوطنية وقد برز خصوصا في الفترة التي انهزم فيها الجيش



وقال الرئيس الهراوي أن التوقيع على هذه الإصلاحات يرسى أسس الجمهورية الثانية وأعلن أيضا أنه سيتم في موعد قريب تشكيل حكومة تضم جميع الأطراف وتضع حدا للحرب وتحل الميليشيات.

وكان مجلس النواب اللبناني وافق في 21 أوت الماضي على التعديلات الدستورية القاضية بإعادة النظر بالتوازنات في السلطة لصالح الطوائف الإسلامية. ويشار إلى أن هذه التعديلات الدستورية هي الأولى منذ استقلال البلاد سنة 1943.

وكان النواب اللبنانيون توصلوا في السعودية في أكتوبر 1989 وبإشراف اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) التي شكلتها الجامعة العربية إلى اتفاق ينص إضافة إلى التعديلات الدستورية على إعادة نشر القوات السورية البالغ عددها 35 ألف جندي والمنتشرين حاليا في ثلثي الأراضي اللبنانية في شرق لبنان في مهلة قصوى تمتد سنتين من إقرار الإصلاحات.

وحضر حفل التوقيع على الإصلاحات الدستورية الذي جرى في مقر الرئيس الهراوي المؤقت في بيروت الغربية (حيث ينتشر الجيش السوري) رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة سليم الحص.

ويذكر أن العماد ميشال عون الذي يرأس حكومة عسكريين مسيحيين لا يزال يرفض الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي ويرفض تسليمه قصر الرئاسة في بعبدا في المنطقة المسيحية. ولا يزال نصف الجيش اللبناني مواليا للعماد عون.

الأخير عن التكتيك الجوي الأمريكي في الخليج. وكان الجنرال دوغان أوضح في هذا الحديث أن مجمل قيادة الأركان الأمريكية تشاركه الرأي القائل «أن قصفاً لبغداد يستهدف أساسا الرئيس العراقي صدام حسين وعائلته هو أفضل خيار لديها».

وفي نفس اليوم، توفي العالم الفيزيائي الأمريكي روبرت غوفساتر عن سن تناهز 75 سنة وذلك إثر تعرضه إلى سكتة قلبية.

ويتعلق الأمر بواحد من عمالقة علماء الذرة في العصر الحديث وهو متحصل على جائزة نوبل للفيزياء سنة 1961 بعد أن ضبط بالتدقيق حجم وشكل الجزيئات المكونة للذرة سواء تعلق الأمر بالنواة أو بالالكترونات التي تحوم حولها. مع العلم أنه قد درس الفيزياء النووية بجامعة «سانفورد» طوال 36 سنة وذلك من سنة 1950 إلى سنة 1985، كما تم تعيينه مديرا لمخبر فيزياء الجزيئات بالجامعة المذكورة من سنة 1967 إلى سنة 1974 ويذكر أن اكتشافاته تعتبر بمثابة البوابة الرئيسية التي سمحت لمختلف فروع علم الفيزياء الثورية وبالخصوص الطاقة النووية من التطوير الملحوظ الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة.

## 21 سبتمبر 1990

### الإعلان عن قيام الجمهورية الثانية في لبنان

وقع الرئيس اللبناني الياس الهراوي قانون التعديلات الدستورية التي أقرها اتفاق الطائف للوفاق في لبنان وأعلن قيام «الجمهورية الثانية».

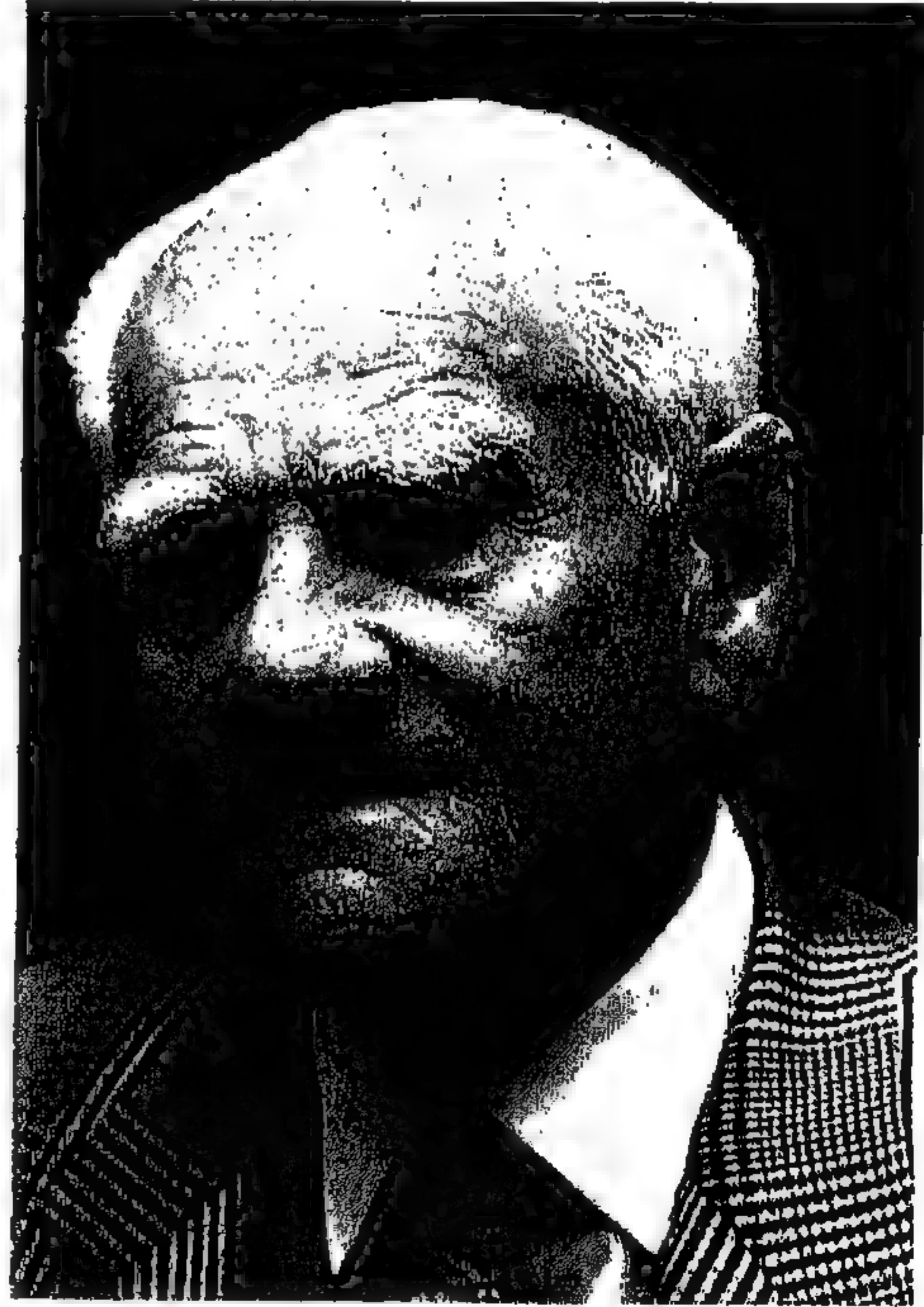


26 سبتمبر 1990

## وفاة الروائي العالمي ألبرتو مورافيا

أعلن في روما أن الروائي ألبرتو مورافيا توفي عن 83 عاما وفق ما ذكرت أوساطه.

ويعتبر مورافيا أحد كبار الكتاب في القرن العشرين وأوضح طبيبه أن مورافيا أصيب بعارض صحي بينما كان في غرفة الحمام وعزا وفاته إلى انفجار في الدماغ أو أزمة قلبية.



وكان الكاتب الإيطالي خضع قبل يومين لفحوص طبية لم تكشف أي وضع مرضي.

وكان مورافيا انتزع شهرة واسعة منذ روايته الأولى «اللامبالون» التي نشرت عام 1987 وسيطر بقوة منذ تلك الفترة على

مسرح الحياة الأدبية الإيطالية وإلى جانب رواياته فإن العصر يدين له بمساهماته الصحفية في مجال النقد الأدبي والسينمائي.

كتابه «اللامبالون» رؤيا ناضجة للحياة ووراء الرسم الانتقادي للسنوات الأولى من الفاشية يتطرق الروائي إلى الموضوع الذي سيلف مجمل نتاجه الأدبي وهو الصعوبة التي يواجهها المرء في الاندماج بواقع اجتماعي ستكون قيمه متمحورة بحسب رأيه حول المال والجنس والتباس العلاقات مع المرأة وغموضها وأكثر من ذلك القلق الوجودي الذي يستولي على الرجال الغرباء عن أنفسهم وعن العالم.

وبعد كتابي ألبرتو مورافيا «الطموحات الخائبة» عام 1985 و«الحياة اللعوب» في العام نفسه أيضا غادر مورافيا إلى الولايات المتحدة والصين والهند بسبب القلق الذي انتابه من جراء الفاشية وهناك وضع تحقيقات وريبورتاجات.

ومنذ عودته إلى إيطاليا واصل عمله الروائي مع «أغوسطينو» عام 1945 و«الرومانية الجميلة» عام 1947 و«العصيان» عام 1948 و«الازدراء» عام 1954.

إلا أن مؤلفاته «الإمتثال» عام 1951 و«الضجر» عام 1960 و«الانتباه» عام 1965 تؤكد التشاؤم الذي عصف بالمؤلف الذي يواصل البحث عن نبع للإلهام في الماركسية والتحليل النفسي كما سيظهر في «ديزديريا» وهي الرواية التي تحمل نبذة جريئة ورسمًا للضيق الذي تواجهه البورجوازية.

وقد صدرت أغلب مؤلفات الكاتب الإيطالي مترجمة إلى العربية.



27 سبتمبر 1990

بن بلة يعود إلى الجزائر

بعد 10 سنوات من المنفى في سويسرا و14 سنة من الإقامة الجبرية في الجزائر عاد الرئيس الأسبق وأول رئيس للجزائر المستقلة أحمد بن بلة إلى وطنه وهو الذي وصل به قطار العمر إلى المحطة الرابعة والسبعين.



أحمد بلة عاد من منفاه بمجموعة أفكار وطلبات يرى الملاحظون أنه أفصح عن أهمها فور وصوله إلى العاصمة.

فلقد طالب بترحيل الحكومة الجزائرية الحالية برئاسة مولود حمروش فوراً وبتشكيل حكومة وطنية انتقالية تعد للانتخابات التشريعية السابقة لأوانها والمقررة لنهاية مارس 1991. ذلك أنه يرى أن الحكومة التي كلفها الرئيس الشاذلي بن جديد

في سبتمبر 1989 بتطبيق سياسة إصلاحية في البلاد «ترمي إلى تحويل الجزائر إلى مصرف تجاري في خدمة الأجانب الذين يريدون التحكم في الجزائريين من خلال بطونهم». كما يرى أن هذه «الحكومة تقود مؤامرة ضد جبهة التحرير الوطني» وأتهم رئيسها «بالسعي إلى تصفية الجبهة رمز ثورة نوفمبر 1954».

30 سبتمبر 1990

توفي الكاتب والشاعر الأسترالي باتريك وايت المتحصل على جائزة نوبل للآداب سنة 1973.



باتريك وايت هو الكاتب الوحيد في التاريخ الذي أنشأ بنجاح جسراً بين نوعين حديثين من الآداب العظيمة. سمعته في العالم الذي يقرأ



الإحتلال من قبل المنتصرين على النازية وبعد تقسيمها إبان الحرب الباردة.

وارتفع العلم الوطني الألماني بألوانه السوداء والحمراء والذهبية عند منتصف الليل بالتوقيت المحلي أمام مبنى الرايشتاغ مقر البرلمان الألماني السابق في العاصمة برلين مسجلا بذلك دخول المقاطعات الألمانية الشرقية الخمس في إطار الدولة الألمانية الإتحادية وانتهت جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

والتهبت حناجر الجماهير قدرتها الشرطة بمليون شخص بالنشيد الوطني. الألماني «دويتشلانسليد» احتفالا بوحدة وحق وحرية الوطن الألماني.

وتولى رفع العلم أربعة عشر شابا من جانبي ألمانيا سبعة من الشرق وسبعة من الغرب.

وبعد 327 يوما على سقوط جدار برلين اشتعلت سماء برلين بألوان الأسهم النارية الملونة بينما قرعت أجراس المدينة واختلطت أصوات المفرقات بصيحات الفرح والتصفيق أمام الريشتستاغ وبوابة براندنبورغ في وسط برلين التي عادت عاصمة لألمانيا الموحدة.

وكان أول وآخر برلمان منتخب ديمقراطيا في ألمانيا الشرقية قرر في 23 أوت الماضي إلغاء الدولة الألمانية الشرقية في الثالث من أكتوبر وذلك بعد 1497 يوما من قيامها عام 1949 في المنطقة التي كانت خاضعة للإحتلال السوفياتي.

وقد تنازلت القوى الأربع المنتصرة على ألمانيا النازية الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا عن حقوقها

الإنجليزية قفزت سريعا من عمله المثير للجدل. بعض النقاد قارنوه بـ«كونراد» الذي حقق تهليلا عالميا ككاتب بالإنجليزية.

بدأ دراسة الشعر والنقد الأدبي مبكرا، بتشجيع من كبار كتاب العصر. نظم قصيدة عنوانها «فن الشعر» وملحمة شعرية «مقالة في النقد» وفيها تحديد الأذواق والمعايير النقدية، وبرع في فن المقطوعات الساحرة ذات الألفاظ اللاذعة.

في أوائل مهنته طور باتريك وايت أسلوبا اختياريا مرنا ليتعامل مع الموضوعات المتواترة الصعبة (التي لها جذور في طفولته) الموجودة في أعماله. أنها تتضمن النفي من الماضي المحبب والمفقود. الشك في شخصيته الخاصة، لا تثير العنف، الظلال المختلفة للجنون، معنى ووسائل الفن، الموت، الزمن، الذاكرة.

كان باتريك وايت أكثر روائي منتصف القرن العشرين تأثيرا، وأهم رواياته استرالية بشكل متميز لكننا نلاحظ في معالجتها شمولا في الرؤية يتجاوز الحدود القومية. كما يتضح في رواياته «شجرة الإنسان» 1955، و«فوس» 1957، و«ركاب في المركبة» 1961، و«المنذالة الصلبة» 1966، و«المشرح» 1970، وفي قصصه القصيرة نلاحظ أن أوستراليا التي تعكسها هذه الأعمال هي نتاج خيال شعري نقدي فذ.

3 أكتوبر 1990

ألمانيا تسترجع كيائها

احتفلت ألمانيا وسط فرحة شعبية عارمة باستعادة وحدتها وسيادتها بعد 45 سنة من

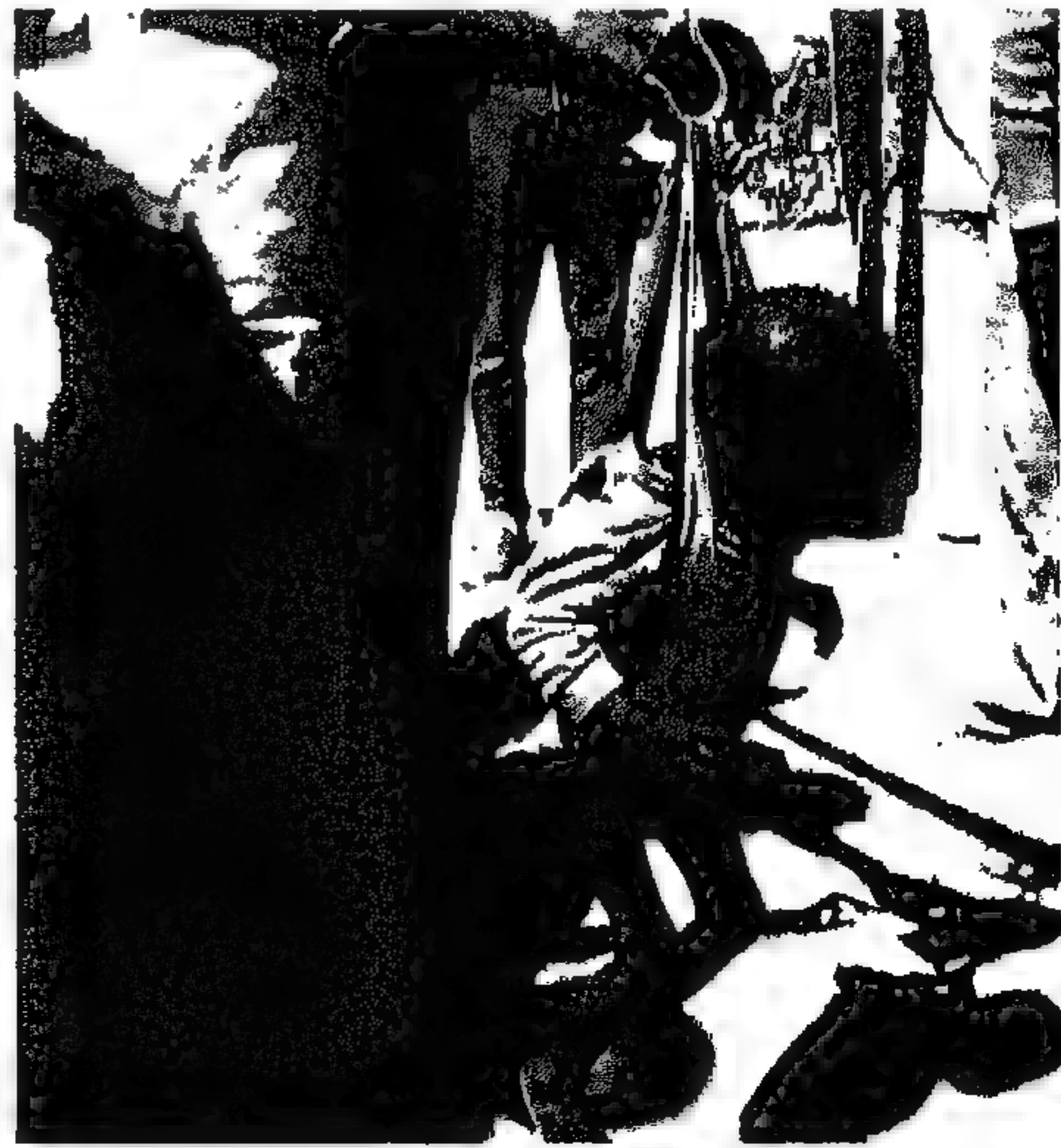


ومسؤولياتها التي احتفظت بها منذ عام 1945 على برلين وألمانيا بمجملها.

5 أكتوبر 1990

### قمة من أجل الأطفال

الأزمة الناجمة عن غزو العراق للكويت كانت حاضرة في «قمة الأطفال» التي دعت إليها منظمة الأمم المتحدة لإغاثة الأطفال (اليونيسيف) والتي شارك فيها نحو 71 ملكا ورئيس دولة ورئيس حكومة بهدف إنقاذ الطفل بعد أن بلغ مجموع الذين يموتون منهم 15 مليون سنويا، ولأسباب عدة تختلف باختلاف الأرض التي يعيشون عليها والأمراض التي يتعرضون لها. وحضور الأزمة التي تسبب بها صدام كان واضحا من خلال الخطب التي ألقيت والتي أضاف إليها أصحابها مأساة جديدة للطفولة. مأساة قتل وتشريد آلاف الأطفال الكويتيين مع عائلاتهم خارج وطنهم بعيدا عن بيوتهم ومدارسهم.



عندما اجتمع قادة 71 دولة في أول مؤتمر قمة من نوعه، لمناقشة معاناة أطفال العالم، في مبنى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، كانوا على بعد 12 ألف كيلومتر من شوارع وأزقة مدينة كالكتا حيث يولد الأطفال في الشوارع الضيقة ويتربون ويموتون فيها.

لكن القادة اجتمعوا، كذلك، على بعد 3 كيلومترات من حي هارلم في نيويورك، حيث يؤس الأطفال لا يقل كثيرا عن يؤس أطفال كالكتا، في هارلم يتعرض الأطفال والصبيان للجريمة، والمخدرات، ومرض الإيدز، والاستغلال الجنسي، وإهمال الوالدين بنسب أعلى من أطفال كالكتا لكنهم كلهم في النهاية يتعذبون.

أكثر الأسباب التي تقتل أطفال هارلم هي: الجريمة، التسمم، داء الربو (من أسبابه: دخان السيارات والغبار) وأكثر أسباب موت أطفال العالم الثالث هي: الإسهال، والحصبة وأمراض الجهاز التنفسي، وتسمم الدم والجوع والتشرد حيث يموت كل سنة 15 مليون طفل في العالم لهذا السبب أو ذاك كلهم تقل أعمارهم عن 5 سنوات.

هدف قمة الأطفال الأول كان تخفيض هذا العدد الضخم في البدء إلى الثلث بعد 10 سنوات. والهدف الثاني كان زيادة العناية الصحية وخاصة بتوفير الأدوية والحقن الواقية من أمراض مثل الحصبة، والدودة، والملاريا، والبوليو، والكوليرا، وغيرها.

ولهذا ركزت منظمة الأمم المتحدة لإغاثة الأطفال (يونيسيف) التي نظمت قمة الأطفال، وهيئة الصحة العالمية. على حث رؤساء العالم على تشجيع بحوث طب الأطفال للوصول إلى «الحقنة الحلم»، وهذه الأخيرة عبارة عن حقنة واحدة تعطى لكل طفل، وتطعمه ضد مجموعة





8 أكتوبر 1990

### مجزرة ضد المصلين في القدس

فيما كان اهتمام وتركيز العالم منصبا بصورة تكاد تكون كلية على أزمة الخليج وعلى كيفية إجبار الرئيس العراقي صدام حسين على سحب قواته من الكويت دون قيد أو شرط، كانت إسرائيل تتركب أبشع مجزرة ضد الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة منذ اندلاع الإنتفاضة.. وكانت تجري في المدينة المقدسة أعنف اشتباكات تشهدها هذه المدينة منذ عام 1967.

فقد أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في نبأ عاجل أن ما لا يقل عن 21 فلسطينيا قد استشهدوا في الصباح برصاص جنود الاحتلال في ساحة المسجد الأقصى بالقدس كما سقط عدة مئات من الجرحى في صفوف المواطنين الفلسطينيين.. وكان ضمن هؤلاء الشهداء خطيب المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال هذه الاشتباكات التي كانت ما تزال متواصلة عددا كبيرا من المواطنين من بينهم السيد فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالمدينة المقدسة.

وأشارت «وفا» إلى أن الاشتباكات والمواجهات امتدت إلى مخيم جباليا بقطاع

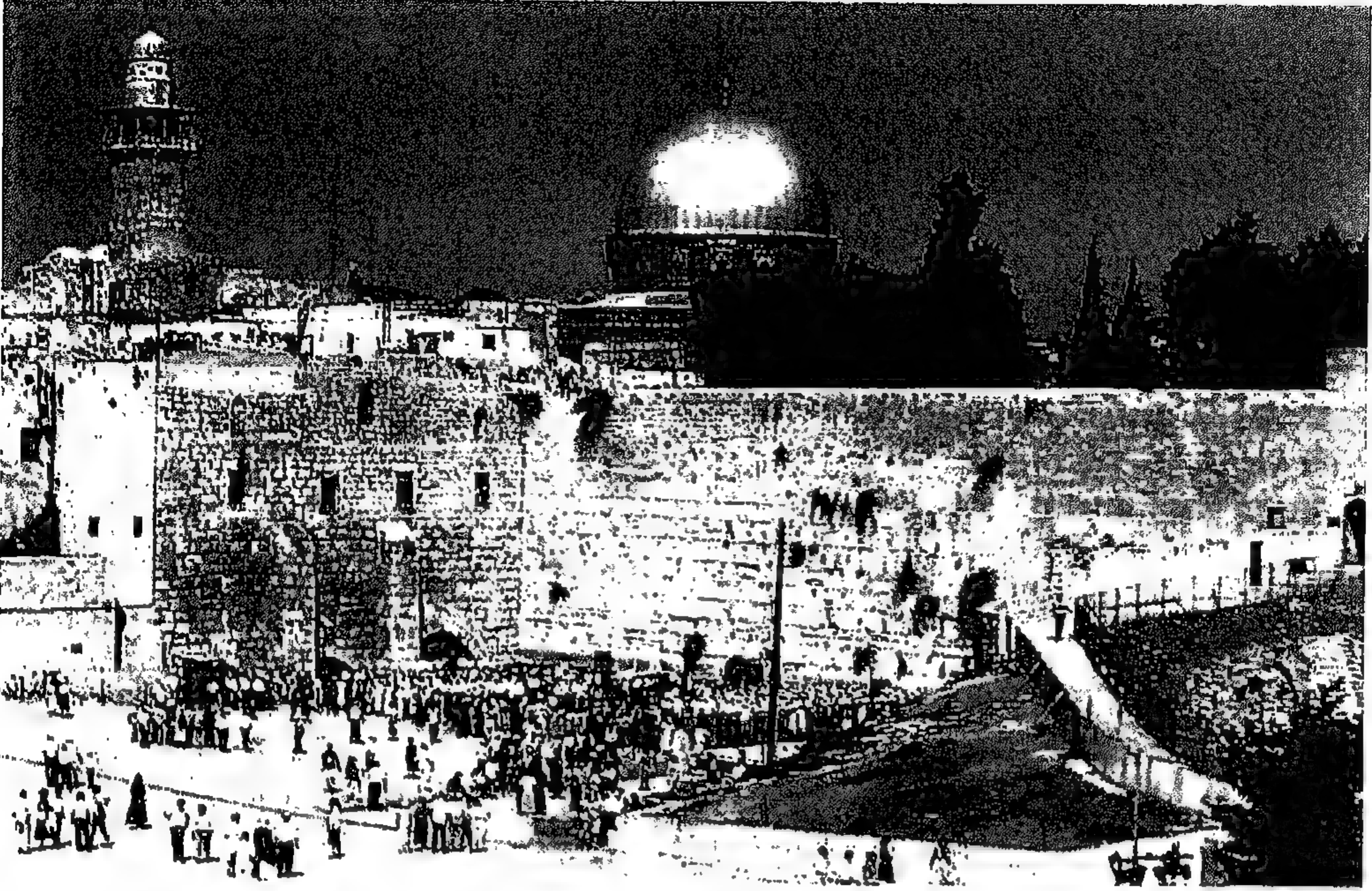
من الأمراض. وعند الوصول إليها سيصبح بالإمكان إنقاذ 8 ملايين طفل من الموت كل سنة وستحول دون 900 مليون حالة مرضية عند الأطفال تسجلها مستشفيات العالم كل سنة.

وحتى يتحقق هذا الحلم (ربما بعد 15 سنة) تعهد قادة العالم المشاركون في القمة بزيادة عمليات الحقن والتطعيم الحالية. فاحصائيات هيئة الصحة العالمية تشير إلى أن 19 في المائة من أطفال العالم لم يطعموا بعد ضد السل الرئوي، و26 في المائة لم يطعموا ضد الدفتيريا، و32 في المائة لم يطعموا ضد الحصبة، بمختلف أنواعها، مما يعني أن 46 مليون طفل لا يزالون معرضين لهذه الأمراض.

فالحصبة مثلا تقتل كل دقيقة 3 أطفال وتبلغ جملة الأطفال الذي يموتون لكونهم لم يطعموا ضد هذه الأمراض، قرابة 3 ملايين طفل كل سنة.

بالإضافة إلى عدم توفير الدواء الممكن، هناك مشكلة عدم اكتشاف الدواء بعد لتطعيم الأطفال ضد أمراض مثل: الملاريا، والإلتهاب السحائي، وإذا نجح الطب في الوصول إلى هذه الأدوية فسينقذ حياة 5 ملايين طفل كل سنة.





وقالت الوكالة المصرية نقلا عن شهود عيان أن مرتكبي الحادث الذي جد قرب أحد النزل الفخمة بقلب العاصمة المصرية كانوا يمتطون دراجتين ناريتين على كل واحدة اثنان وتمكنوا عقب ارتكاب الحادث من الفرار رغم محاولة قوات الأمن المصرية القبض عليهم في كمين عند مدخل كوبري (جسر) 6 أكتوبر قرب مكان الحادث. كما حاول بعض الأشخاص الذين كانوا قريبين من موطن الحادث اعتراض الجناة بدون جدوى.

وأضافت وكالة الأنباء المصرية أن الجناة قاموا بملاحقة سيارة المسؤول المصري بالرشاشات على شارع كورنيش النيل حتى مكان الحادث.

ويبلغ الدكتور رفعت المحجوب الذي له توجهات ناصرية سابقة 64 سنة من العمر وكان على رأس مجلس الشعب (البرلمان)

غزة حيث أعلن عن استشهاد مواطنين اثنين واصابة ما لا يقل عن الستين آخرين، وكذلك إلى مدينة الخليل بالإضافة إلى المخيمات القريبة من نابلس وبيت لحم بالضفة الغربية.

12 أكتوبر 1990

### اغتيال رئيس البرلمان المصري

في القاهرة، لقي الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري مصرعه في حادث اغتيال تعرض له في العاصمة المصرية. وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية في نبأ عاجل أن الحادث أسفر كذلك عن مصرع سائق الدكتور رفعت المحجوب وحارسه الخاص وجرح أحد أفراد حراسته في سيارة الحراسة المرافقة له.



أمريكا اللاتينية : «مذكرات لاثارو» و«جسر حي قوي»، وقد ترجمت بعض أعماله إلى لغات عديدة حية.

كان فيلو رئيسا لجمعية الصحفيين البرازيليين، وعرف بدفاعه عن الصحفيين والمثقفين. وقد انتخب عام 1965 عضوا في الأكاديمية البرازيلية للآداب.

13 أكتوبر 1990

عون يعلن الإستسلام

في بيروت، أعلن العماد ميشال عون، الذي ظل يرفض الإعراف بالشرعية في لبنان منذ سنتين استسلامه وطلب وقفا فوريا لإطلاق النار وذلك تحت الضغط العسكري السوري.

وقال ميشال عون في إحدى الاذاعات الموائية له وبصوته «انني أطلب وقف إطلاق النار فوراً.. وأطلب من وحداتي التقيد بهذا الأمر». وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي اشترط أن يعلن القائد العسكري المسيحي عن استسلامه ليأمر بوقف إطلاق النار وليسمح له بالخروج من قصر بعبدا. وطلب العماد ميشال عون من الجنود الموالين له الإنضمام إلى جيش الرئيس الياس الهراوي.



المصري منذ عام 1984 وكان كذلك نائب رئيس الحزب الوطني الديمقراطي بمصر. كما أنه تعرض لانتقادات شديدة من المعارضة الإسلامية والليبرالية التي تلومه على أساليبه المتشددة في تسيير النقاشات البرلمانية ومعارضة سياسة تحرير الإقتصاد.

12 أكتوبر 1990

عن سن تناهز 75 سنة توفي في ريو دي جانيرو الكاتب البرازيلي أدونيس فيلو الذي يعتبر من أعمدة الأدب البرازيلي في العصر الحديث.

ولد أدونيس فيلو في 27 نوفمبر 1915 في فيلا بيرانجي. واشتهر كناقذ وكاتب وصحافي، وقد عكست كتاباته الأجواء البرازيلية والمناطق والأوساط التي خلق فيها والتي اشتهرت بالكاكاو. كما يعتبر أدونيس فيلو من المجددين في الفن الروائي في البرازيل متجاوزا الأساليب التقليدية للرواية. من أعماله التي عرفت انتشارا واسعا في بلدان



الشرعية، وبعد الظهر بسويغات أكدت مصادر متطابقة أن قوات العماد لحود دخلت قصر بعدا الرئاسي.

ومن جهة أخرى تشير مصادر متطابقة إلى أن الجيش السوري الذي تمكن من الانتشار في القطاع المسيحي لأول مرة منذ 12 سنة قد وصل إلى قصر بعدا قبل جيش لحود لكن جيش لحود هو الذي دخل القصر أولاً باعتباره يمثل الشرعية اللبنانية.

#### حصيلة العملية :

تشير حصيلة أولية لنتيجة العملية العسكرية السورية اللبنانية ضد مواقع العماد عون إلى سقوط ما لا يقل عن 81 قتيلًا و331 جريحًا بين عسكريين ومدنيين ففي منطقة الحدث وحدها لاحظ شهود عيان وجود 7 جثث لأنصار عون و12 جثة من الجنود السوريين وفي مستشفيات بيروت الغربية تمت معاينة 22 جثة من العسكريين و40 جثة أخرى من المدنيين.

#### فرنسا تمنح عون اللجوء السياسي :

أعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما أن فرنسا قد منحت اللجوء السياسي لميشال عون الذي لجأ صباح أمس إلى مبنى السفارة الفرنسية في بيروت.

15 أكتوبر 1990

في نيويورك، أعلنت المتحدثة باسم الموسيقار وقائد الأوركسترا الأمريكي ليونارد بيرنشتاين وهو أحد كبار موسيقي

وقال في نداء وجهه في الساعة التاسعة والنصف بالتوقيت المحلي عبر إذاعته : اعتباراً للظروف القتالية والسياسية الراهنة وحقناً للدماء وتخفيفاً للأضرار وانقاذاً لما تبقى، أطلب من أركان قيادة الجيش تلقي الأوامر من قيادة العماد اميل لحود.

وكان الجيش السوري قد طوق خلال الليلة قبل البارحة مواقع العماد عون في بيروت الشرقية وشكل أنصار عون طوقاً بشرياً حول قصر بعدا لحماية زعيمهم.

وعند الفجر بادر الجيش السوري بالهجوم حيث استخدم لأول مرة الطيران لمهاجمة قصر بعدا كما دعم الجيش السوري رجال العماد اميل لحود بواسطة المدفعية والمشاة.

وذكر مصدر سام في جيش الهراوي أن السوريين أطلقوا آلافاً من القذائف في الوقت الذي كانت فيه وحدات لحود تتقدم باتجاه القصر.

وقد أفادت الأنباء أن بعض الجيوش العسكرية التابعة للعماد عون قد أبدت صباح أمس مقاومة شديدة ووجهت نيران مدافعها في اتجاه الجيش الشرعي اللبناني وذلك بعد أكثر من ساعتين من استسلام عون.

وقد سمع دوي قصف المدافع في كافة أنحاء بيروت وحال القصف دون دخول جهة المتن وخاصة عند معبر المتحف الذي يربط بيروت الغربية ذات الأغلبية من المسلمين بالمنطقة المسيحية. كما اصطدمت وحدات الهراوي بجيوش للمقاومة بالخصوص على طريق قصر بعدا.

وقد استمر القصف إلى بعد منتصف نهار أمس وذلك بالرغم من النداء الذي وجهه العماد عون للانصياع إلى أوامر السلطة



القرن العشرين أن هذا الأخير توفي في شقيقته  
في مانهاتن في نيويورك عن 72 عاما.

والذي زادت حدته مع ظهور ورم في غشاء  
الرئة وسلسلة من الالتهابات الرئوية.

24 أكتوبر 1990

الايدز : المجهول أكبر من المعلوم

بعد عشر سنوات إلى ظهور وباء الايدز  
يمكن القول أخيرا إن العلماء باتوا يعرفون ما  
فيه الكفاية لمحاربة الفيروس القاتل بدقة. وفي  
المؤتمر الدولي السادس حول الايدز الذي عقد  
اليوم في سان فرانسيسكو تحدث الباحثون  
عن أدوية «مصممة» ولقاحات محددة وهذان  
عنصران مهمان في استراتيجية صراع دقيق  
ضد الايدز عوض المجهودات الجرافية التي  
عرفتها الثمانينات.

وحتى العام الماضي كان الباحثون يشكون  
في إمكانية إيجاد لقاح ضد الايدز. غير أن  
المؤتمر المذكور أبرز عوامل جديدة هامة تخص  
تسعة لقاحات تستخدم حاليا في التجارب  
السريية، وأخرى لا تزال في مرحلة  
الدراسات الأولية! إلا أن معظم العلماء يرون  
أنه بالإمكان إيجاد لقاح فعال في نهاية  
المطاف. وهذه الثقة الجديدة تعتمد على بحوث  
عديدة. ذلك أن الدراسات بينت مثلا أن بعض  
اللقاحات المرشحة للنجاح تقي الفرد من  
العدوى، وتحدث انتاج المضادات عند  
الأشخاص السليمين والمصابين بمرض الايدز  
وتدعم دراسات أجريت على النساء الحوامل  
المصابات بمرض الايدز. النظرية القائلة بأن  
المضادات تقي من العدوى، فقد وجدت  
المضادات عند النساء اللواتي لم تكن اجنتهن  
مصابة بفيروس الايدز، ولم توجد عند  
اللواتي كانت اجنتهن مصابة به.



وبيرنشتاين هو مؤلف الموسيقى المعروفة  
عالميا بـ«وست سايد ستوري» وقد أعلن منذ  
أيام اعتزاله القسري لأسباب صحية.

وأفاد طبيب بيرنشتاين كوفين كاهيل أنه  
توفي بالسكة القلبية الناتجة عن ضعف رئتيه،  
وكان هذا الطبيب هو الذي نصح نجم  
الموسيقى الكلاسيكية بإعلان اعتزاله مؤخرا.

وقد اضطر قائد الأوركسترا إلى إلغاء عدد  
كبير من الحفلات. وكانت آخر حفلة قادها في  
19 أوت الماضي في تانغلوود في  
ماساتشوستس.

وكان بيرنشتاين الذي برز نبوغه في  
صغره يعاني من مشاكل في التنفس ناتجة  
عن انتفاخ الرئة الذي أصابه منذ عدة سنوات



### الأدوية التمييزية :

إن المعطيات الكبيرة التي توفرت لدى الباحثين الآن حول الايدز ساعدتهم أيضا على تصميم أدوية معينة للقضاء عليه. وهناك فئة من هذه الأدوية تمت مناقشتها وهي تركز على كون فيروس الايدز له علاقة مع جزيء يدعى «سي دي 4. C.D.4» والذي يتكون فوق سطح بعض خلايا المناعة.

1 نوفمبر 1990

توفي الكاتب الفرنسي ميشال ليريس عن سن تناهز 75 عاما.



كان لويس وهو يكتب القصة أو البحث الانتولوجي العميق (قبل ميلاد المدارس الانتروبولوجية الكبرى) كثير التساؤل حول

مفهوم السيطرة ومخاطر الإستعمار على مستوى تفسخ القيم الثقافية غير الغربية. «أن كل كائن بل أن كل حضارة بإمكانها أن توجد حالة من التطبيق بين بعدها الوجودي الفلسفي وهذا التطابق الذي يحصل للكائن كما يحصل للحضارات» هو الذي يؤسس لما يسميه ميشال ليريس الإنسان الكامل. ليس الإنسان الكامل وكما يفهمه ليريس نموذجا للسيطرة وإنما هو حالة عادية للكائن أو الحضارة التي تعمل على تعاطي الحرية من خلال طبيعتها، وهذا هو الفارق بين إنسان ليريس المتسامح النبيل وإنسان نيتشة المتعالي. وهنا يسقط الجوهر السلبي لمشروع السيطرة الثقافية وأيضا السياسية والاقتصادية. أن كل منا يمتلك القدرة على وصل خياله بالواقع ومعنى ذلك في منطق ليريس ولغته أن لكل كائن فكرة مشروعة لا يمكن أن يناقشه فيها أحد. وبلغة الفلاسفة جاز أن يقول ليريس لشعوب المستعمرات أن لكل مجتمع مصيرا وصيرورة يتحدد من خلالهما تشابك العلاقة الفردية بين الحرية والابداع، وهذا ما أسماه كاتبنا «بتطور ليريس إلى صياغته وبلورته من خلال عمل ضخم أنهاه في أربعة مجلدات صدرت في العام 1959. ولاقي رواجاً منقطع النظير بين المثقفين آنذاك، ويواصل ليريس رحلته الاحتجاجية ضد الإستعمار والسيطرة فيتمصص أدبنا دور الخطيب الناقد وأقرب أصدقائه مازالوا يذكرون كيف أنه قد تجرأ ذات يوم على الوقوف بين حشود الناس في ساحة المونبرناس الباريسية ليخطب قائلاً : «ما لم ينتبه استعمار فرنسا لشمال إفريقيا فإننا لن نتوقف عن التظاهر لتحريك غضب الشوارع» ومما يذكره أصدقائه الذين حضروا معه اجتماعه الشارعي ذاك هو أن



وكان كاهانا قد بدأ حياته السياسية بشعار «لن تكرر أبدا» إشارة إلى ما لحق باليهود على يدي هتلر في ألمانيا، لكن استنكاره للكراهية والعنف اللذين تعرض لهما اليهود سرعان ما تحول إلى كراهية وعنف ضد العرب. وعصبة الدفاع اليهودي التي أسسها، قبل أن يهاجر إلى إسرائيل سنة 1971، بدت وكأنها لنشر المساواة والعدل، لكنها ظهرت حقيقة كمنظمة إرهابية. خلال السنوات العشر الأخيرة، عندما بدأ الوجود والأثر العربي يزدان في الولايات المتحدة، أحست الجمعية بأن الذين تنشر الكراهية ضدهم في الشرق الأوسط دخلوا أمريكا من الباب الخلفي، فبدأت سلسلة عمليات إرهابية ضدهم.



وأعلنت وفاة كاهانا في مستشفى «بلفيو» في نيويورك، وعلى بعد خطوة من السرير

فرقا من رجال البوليس الفرنسي قد بادرت إلى إيقافه وتعنيفه على مرأى ومسمع من الجميع، فما كان من لويس المعاند إلا أن بادر من الغد وبمجرد إطلاق سراحه إلى معاودة الكرة وتجميع إمضاءات عدد من المثقفين، والكتاب بمناسبة إصدار بيان احتجاجي ضد استعمار المغرب العربي والجزائر خاصة، وقد عرف هذا النص بالبيان الـ 121.

5 نوفمبر 1990

### مقتل الرجل الشرير

في التاسعة من مساء الإثنين 5 نوفمبر وفي نيويورك، المدينة التي ولد فيها قبل 58 سنة، لقي الحاحام مائير كاهانا مصرعه، بعد أن قضى معظم حياته يدعو إلى الكراهية والعنف والشر، إلى الحد الذي جعله يهاجر إلى دولة أخرى على بعد 10 آلاف كيلومتر، وينال الجنسية فيها ويترشح ويفوز في برلمانها، لا لهدف سوى نشر الكراهية والعنف ضد العرب.

وكان كاهانا يلقي محاضرة أمام عدد من اليهود في فندق «ماريوت» في قلب مدينة نيويورك، على مسافة قريبة من مبنى الأمم المتحدة. لكن محاضرتة، بالقرب من رمز السلام العالمي، لم تكن إلا لتشجيع جمعية صهيونية جديدة هدفها توطين اليهود المهاجرين من الإتحاد السوفياتي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم معارضة الفلسطينيين وكل المجتمع الدولي، ورغم عدم تنفيذ إسرائيل للقرارات الخاصة بحقوق الفلسطينيين التي صدرت من مبنى الأمم المتحدة المجاور.



هاجر وزادت حملاته ضد العرب، كان يزور أمريكا من وقت إلى آخر. وكان معظم قادة المنظمات اليهودية الأمريكية يتحاشون مقابلته أو النقاش والظهور معه في التلفزيون أو الصحف. فقط بعض المعابد اليهودية الأمريكية كانت ترحب بكاهاانا خلال زيارته، لكن اجتماعاته وندواته ومؤتمراته الصحفية لم تكن مثار رضى أو اهتمام عند الأمريكيين اليهود.

في سنة 1986 عقد كاهانا مؤتمرا صحفيا في نادي الصحافة القومي في واشنطن فتقدم أمريكي يهودي وصب حبرا أحمر على وجهه وقال له : «أنت تسيء إلى اليهود». فرد كاهانا : «أنت يهودي تكره نفسك وهذه هي مشكلتك الأساسية».

والأمريكيون اليهود كانوا وراء القرار الذي أصدره الكنيست الاسرائيلي بمنع كاهانا من عضويته. ورغم ضالة شعبية كاهانا في الولايات المتحدة فإن تصريحاته العنيفة والإثارة التي تصحبه حيثما يذهب كانت تثير اهتمام الإعلام الأمريكي، ومن ناحية أخرى يرى البعض أن تطرف كاهانا والإحراج الذي سببه للأمريكيين اليهود، كانا من أسباب تأسيسهم منظمات معتدلة مثل «السلام الآن».

7 نوفمبر 1990

في الذكرى الثالثة للسابع من نوفمبر

احتفلت تونس بالذكرى الثالثة لحركة «السابع من نوفمبر» وهو تاريخ وصول الرئيس زين العابدين بن علي إلى رأس السلطة.

الذي كان يرقد عليه في غرفة الطوارئ في المستشفى كان يرقد السيد نصير الأمريكي من أصل مصري، الذي أطلق عليه النار. وقد نقلت سيارة الاسعاف كاهانا إلى غرفة الطوارئ وبدأ الأطباء يحاولون إنقاذه إلى جانب إسعاف شخص آخر وصل بعد دقائق وهو قاتل كاهانا المصاب بعيار ناري. ونجح الأطباء في إنقاذ حياته رغم أن حالته لا تزال خطيرة، ولا يزال فاقد الوعي، وقبل نقل الرجلين إلى غرفة الطوارئ بساعة واحدة كانت فرقة تصوير تلفزيوني دخلت الغرفة ونصبت كاميراتها إعدادا لبرنامج تلفزيوني عن كيف تستقبل غرف الطوارئ في المستشفيات الحالات الطارئة، وكيف تحاول إنقاذ المصابين.

وصورت نصير وكاهانا جنبا إلى جنب : واحد هاجر يريد الحرية والعدل، وآخر يطالب بالعنف والكراهية. الحكومة الأمريكية أعطت واحد جنسيتها، وكان كاهانا تنازل عن الجنسية الأمريكية عندما هاجر إلى اسرائيل واشترط عليه الإسرائيليون التنازل عنها إذا أراد خوض الانتخابات ودخول الكنيست، ففعل. وفي وقت لاحق سنة 1988 منع كاهانا من عضوية الكنيست لأنه عنصري، فعاد إلى الولايات المتحدة يطالب بإعادة جنسيته.

بعد يوم من اغتياله كان مقررا أن يذهب إلى مبنى المحكمة الفيدرالية في نيويورك مع محاميه، لبحث أوراق قضية رفعها ضد الحكومة الأمريكية لاستعادة جنسيته. لكنه مات اسرائيليا، ونقل جثمانه ليدفن في مظاهرة أخرى من مظاهرات الكراهية والعنف.

وحتى قبل هجرته إلى إسرائيل لم يكن كاهانا محبوبا وسط يهود أمريكا، وبعد أن



تونس على الصعيد الداخلي، كما على مستوى الدبلوماسية الخارجية.

وأكد الرئيس بن علي أن تونس برهنت على حركية دبلوماسية، من خلال أزمة الخليج. عندما بادرت منذ اندلاعها إلى السعي للإسهام في تطويقها، ومعالجتها في الإطار العربي، تلافيا للتعقيدات الحاصلة حاليا، والمضاعفات الناجمة عنها على الصعيدين: العربي والدولي.

وأشار بن علي إلى تكثيف الجهود مع «الأشقاء العرب، وعلى الساحة الدولية، «لاقناع جميع الأطراف بضرورة تجنب الحرب، وافساح المجال أمام المساعي العربية، لايجاد حل سلمي يحافظ على المصالح العليا لأمتنا...».

وتعرض لمشكلة نقل مقر الجامعة العربية فقال «اننا نتمسك بما تم الإتفاق عليه أولا، ونتمسك أيضا بمصالح بلادنا وكرامتنا، وبالمحافظة على حقوق العاملين في الجامعة». وبالنسبة إلى القضية الفلسطينية حيا الرئيس بن علي انتفاضة الأرض المحتلة، ودعا المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة إلى التحرك الحازم من أجل وضع حد للممارسات الصهيونية البشعة، وتمكين الفلسطينيين من استعادة حقوقهم المشروعة.

وحول المغرب العربي الموحد قال بن علي: «لقد أصبح، بفضل الله وبفضل عزيمة جميعنا، واقعا نعتز به، ونعمل على تثبيت أركانه، ونحن واثقون أن اتحاد المغرب العربي، سوف يواصل مسيرته... من إزالة الحدود، والتنقل بين أقطارنا ببطاقة التعريف، على غرار ما تحقق بين تونس والجمهورية».



وفي هذه المناسبة جرى، كما في كل عام، احتفال رسمي في قصر قرطاج الرئاسي، قلد خلاله الرئيس بن علي عددا من رجال الدولة أوسمة «السابع من نوفمبر»، ومن بينهم رئيس الوزراء حامد القروي.

وسبق الإحتفالات الإعلان عن إطلاق سراح 113 سجيناً، وإعلان وزارة الشؤون الاجتماعية عن اعتبار يوم السابع من نوفمبر عطلة رسمية خالصة الأجر.

وفي حين تضمنت الإحتفالات تدشين الرئيس لنصب السابع من نوفمبر في ساحة القصبة، والذي نقش عليه البيان رقم واحد للحركة، وألقى الرئيس زين العابدين بن علي خاطاباً بهذه المناسبة، تعرض فيه إلى محطات بارزة في السنوات الثلاث الأخيرة، وهي عمر حركة السابع من نوفمبر، كمحصلة لما حققته



7 نوفمبر 1990

رحيل لورانس داريل

بعد عمر ناهز ثمانية وسبعين عاما، رحل صاحب «الرباعية الاسكندرية» عن أرض كثيرا ما أعلن أنه لا يرى فيها ما يمكن أن يراه، الكاتب الايرلندي لورانس داريل الانكليزي الأصل الذي ولد في الهند حيث عاش طفولته المعلقة بين جبال الهمالايا وأدعية الرهبان البوذيين طوى ملفاته وأوراقه ولم ينس قلمه وسافر إلى الضفة الأخرى من هذا الكون بعد أن ترك لنا روائع أدبية شاهدة على حضوره بيننا.

ولد ريتسوس في مونيمفاسيا «جنوب اليونان» في العام 1909. وكان شاعر المقاومة والقتال يعبر في شعره عن القلق والوحدة وهي وحدة عززتها إصابته بمرض السل الذي عانى منه طوال حياته وكذلك رغبته في المشاركة بشكل فاعل في الدفاع عن المقيمين.

وحصل ريتسوس على جائزة لينين في العام 1977 وأصبح عضوا في أكاديمية العلوم والآداب في ماينس (ألمانيا) وقد أصبح صاحب شعبية كبيرة بعد أن قام المؤلف الموسيقي ميكيس تيودوراكيس بتلحين إحدى قصائده في الستينات.

12 نوفمبر 1990

توفي الفيلسوف الفرنسي لوي ألتوسير عن 72 عاما في مستشفى لا فيريير في مستيل سان دوني بضاحية باريس.

كان ألتوسير أستاذ الفلسفة في دار المعلمين العليا وهو الذي شرح النظريات الماركسية. لكن حياته انقلبت في نوفمبر 1980 عندما خنق زوجته ايلين عالمة الاجتماع في حرم دار المعلمين بباريس أثناء نوبة عصبية حادة انتابته.

وقد رفضت المحكمة في 1982 النظر في الدعوى مرتكزة إلى «جنونه» عند وقوع الجريمة. وبدأ منذ ذلك الحين يتنقل بين مختلف مستشفيات الأمراض العقلية. وعاد إلى الكتابة لكن لازمته معاناة دائمة ولا مبالاة عميقة حتى أن الكثير ابتعدوا عنه باستثناء الفيلسوف الكاثوليكي الأكاديمي جان غيتون الذي لم يتردد في التأكيد أخيرا أن «ألتوسير



11 نوفمبر 1990

توفي يانيس ريتسوس أحد الشعراء اليونانيين الأكثر شهرة عن عمر 81 عاما وأشار أقرباؤه إلى أنه توفي نتيجة إصابته بنوبة قلبية.





بعد المائة لبلاد الشمس المشرقة واستغرق احتفال التتويج 30 دقيقة فقط لكنه كلف 42 مليون دولار، أي بمعدل 1,4 مليون دولار للدقيقة الواحدة وارتدى الإمبراطور رداء تبلغ قيمته 100 ألف دولار!

ويبلغ أكيهيتو من العمر 56 عاما وهو متزوج من فتاة من عامة الشعب هي الآن الإمبراطورة متشيكو، وقد تزوجها في العام 1959 واعتبر ذلك الزواج وقتها أكبر ثورة على تقاليد العائلة الإمبراطورية التي تحكم اليابان منذ 2600 عام.

ولأول مرة جرت احتفالات تتويج الإمبراطور في طوكيو، وكانت تقام قبل ذلك في ليوتو. شارك في هذه الإحتفالات 158 ملكا ورئيسا وزعيما سياسيا وسط إجراءات

مازال صديقي. فهو اشتهر بأنه أكثر فلاسفة الماركسية منطقية في عصرنا».

ولد الفيلسوف في بير ماندريس بالجزائر في 16 أكتوبر 1918. دخل دار المعلمين العليا في العام 1939 ولقي شهادة التبريز في الفلسفة في العام 1948.

وفي العام 1948 انضم إلى الحزب الشيوعي الفرنسي حيث أثارت أعماله التي خصصت في شكل أساسي للنظرية الماركسية الكثير من الجدل. ولقي كتابه الأول «ماركس» (1965) حالا التقدير بحيث ميّز فيه بين ماركس الشاب الذي كان لا يزال تحت تأثير الجدلية الهيجلية وبين الماركسية بحد ذاتها التي لم تبدأ إلا مع كتاب «الرأسمال».

شدد التوسير دائما على أهمية صراع الطبقات. وعمق تفكيره في أعماله الأخرى مثل «اقرأ الرأسمال» (1965) و«لينين والفلسفة» (1969) و«الفلسفة وفلسفة العلماء العفوية» (1967).

في العام 1976، ندد بانحراف حزبه إلى «اليمين» ودافع عن مبدأ ديكتاتورية البروليتاريا الذي تخلت عنه قيادة الحزب. وما لبث أن انتقد بشدة وسائل عمل الحزب في العام 1978 فأصدر كتابا ضم مقالاته في هذا الخصوص تحت عنوان «ما لا يمكن أن يدوم في الحزب الشيوعي».

12 نوفمبر 1990

تتويج أكيهيتو امبراطورا لليابان

أعلن الامبراطور أكيهيتو لليابان والعالم تتويج نفسه الإمبراطور الخامس والعشرين



ملايين دولار خلال مزاد علني نظمته مؤسسة كريستيز - في نيويورك.

وهذا الرسم الذي أنجزه فان غوغ في منطقة الآرل - جنوب فرنسا - في أوت تخطى بكثير الرقم القياسي السابق للرسم وهو رسم لرافايل بالطبشور يمثل رأس رجل وبيع بـ 4,77 ملايين دولار خلال مزاد نظمته - كريستيز - في لندن في جويلية 1984.

وكان فان غوغ فخورا بهذا الرسم وفي رسالة وجهها إلى أخيه تيو ذكر أنه أنهى ثلاثة رسوم وأن - رسم كوخ القش الصغير - هو في ما اعتقد أفضل الرسوم الثلاثة.

وهذا الرسم المشغول بالأبيض والأسود هو بطول 61 سم وعرض 49 سم ويمثل في بعده الأول غمرا من الأزهار في حين تظهر في عمق الرسم سطوح وجدران بيت متوسطي.

وبذلك يصبح فان غوغ الفنان الذي حطم جميع الأرقام القياسية بعد المبلغ الذي حققته لوحته - بورتريه الدكتور غاشيه - حين بيعت في ماي الماضي في نيويورك بـ 82,5 مليون دولار لدى كريستيز فغدت بذلك أغلى لوحة في العالم.

### 16 نوفمبر 1990

توفي في اليونان الممثل والمخرج المسرحي اليوناني العالمي أليكسيس مينوتيس. عرف في الولايات المتحدة الأمريكية بإخراجه وتمثيله الأدوار الرئيسية في المسرحيات الكوميديّة والمأساوية الإغريقية القديمة. وكان متزوجا من الممثلة اليونانية الشهيرة الحائزة على جائزة الأكاديمية العالمية للفنون كاتينا باكسينو.

أمن مشددة بسبب الهجمات التي شنتها منظمة «تشوكاكو» كبرى المنظمات اليسارية في اليابان. وكان الإمبراطور اكيهيتو قد تولى العرش في جانفي 1989 بعد وفاة أبيه الإمبراطور هيروهيتو، لكنه منذ ذلك الوقت كان يقيم في قصر اكاساكا مع زوجته وليس في القصر الإمبراطوري، وتفصل بين القصرين مسافة طولها 4,7 كيلومتر قطعها موكب الإمبراطور وزوجته وسط حراسة مشددة.

ويتزعم الإمبراطور اكيهيتو حركة إصلاحية داخل العائلة الإمبراطورية الحاكمة في اليابان، إذ أنه حرص على تربية أبنائه تربية عادية، وأرسل أحدهم - الأمير ناروهيتو - للدراسة في جامعة أكسفورد في بريطانيا.

وفي العام 1981 وبدعم من الإمبراطور اكيهيتو الذي كان وليا للعهد في ذلك الوقت أمرت سيارات الأسرة الإمبراطورية لأول مرة بالتوقف عند إشارات المرور الضوئية، لكن الشرطة سرعان ما أجهزت على هذه البادرة بحجة ما يكتنفها من مخاطر أمنية.

كذلك فإن الأسرة الإمبراطورية ركبت لأول مرة قطارا للركاب رغم أنها كانت في عربة خالية من الركاب الآخرين. وقد شجع الإمبراطور اكيهيتو أبنائه على الاختلاط بالشعب والزواج من الفتيات العاديات.

### 15 نوفمبر 1990

في نيويورك، حطم رسم بالأبيض والأسود لفانسان فان غوغ يحمل إسم - حديقة أزهار - الرقم القياسي في العالم لأسعار الرسوم إذ انتزع مبلغ 8,36



مبتسما «لا أرى مانعا» ثم تولى الرئيسان الأمريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غوربيتشوف بتوقيع ميثاق باريس. وقبل ذلك أكد بوش أن الحرب الباردة انتهت مضيفا «لقد طويينا صفحة من التاريخ».

22 نوفمبر 1990

وذاب حديد تاتشر

بعد مسيرة سياسية تواصلت إحدى عشرة سنة ونصف السنة قررت المرأة الحديدية مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا إعلان انسحابها من السباق لتولي زعامة حزب المحافظين.



وصرحت تاتشر بأنها قد توصلت إلى استنتاج أن وحدة الحزب وفرص الفوز في

في العام 1951 عمل مينوتيس مخرجا فنّيا للمسرح الوطني في أثينا حتى وصول الديكتاتورية إلى الحكم في اليونان عام 1967 حيث عزل ليعود إلى منصبه بعد ذلك عام 1974 ليعزل من جديد عام 1981 مع بلوغ الاشتراكيين السلطة.

عام 1986 أسس لنفسه المسرح الإختباري المشهور في أثينا الذي قرنه بفرقة مسرحية خاصة كان يتولى دور الفتى الأول الدائم فيها.

وقد لعبت هذه الفرقة على المسرح الإختباري دورا رئيسيا في تاريخ المسرح اليوناني الحديث. وكانت محط وتقدير اليونانيين سياسيين ومواطنين عاديين من خلال أحيائها التراث المسرحي القديم خلال فترة لم تتجاوز الخمس سنوات فقط بين تأسيس المسرح ووفاة مينوتيس.

21 نوفمبر 1990

توقيع ميثاق باريس

في باريس، تبني رؤساء دول وحكومات البلدان الـ 24 المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في اختتام أشغال قمة باريس «ميثاق باريس لأوروبا الجديدة» الذي احتفلوا فيه بنهاية عهد المواجهة والتقسيم.

وتحدد هذه الوثيقة التي تم توقيعها أثناء الجلسة الختامية لقمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي افتتحت يوم 19 نوفمبر مبادئ التعاون الجديد بين الدول الأعضاء كما تحدد أطر المؤسسات الجديدة لهذا المؤتمر.

وتبني رؤساء الدول والحكومات بالتوافق الوثيقة النهائية للقمة وقال الرئيس الفرنسي



انفردت بأنها تولت المنصب أكثر من عقد كامل وتجاوزت مدتها كل القادة الأوروبيين.

وكان حزب المحافظين قد واجه عدة مشاكل على الصعيد الاجتماعي أبرزها مشاكل التضخم وارتفاع نسبة الضرائب وخاصة الضريبة الشخصية المفروضة على كل مواطن بلغ 18 سنة من العمر والتي تجعل أصحاب الملايين يدفعون نفس النسب التي يدفعها غيرهم من المواطنين وقد كانت هذه الضرائب سببا في ظهور العديد من الانتقادات والهجومات الموجهة لتاتشر وإلى حزبها.

ثم كان أن رفضت تاتشر في نهاية شهر أكتوبر توحيد العملة الأوروبية وتكوين بنك مركزي أوروبي مما أدى بجوفري هاو إلى الإستقالة من الحزب واتهام تاتشر بأنها تخاطر بمستقبل بريطانيا وبمصالحتها الحيوية.

### 25 نوفمبر 1990

#### 3 عمليات فدائية في نفس اليوم

.. عروس جديدة في الـ 19 من عمرها قدمت نفسها ثمنا للحرية والكرامة في عملية فدائية سقط فيها 12 جنديا صهيونيا بلبنان المحتل.

في نفس اليوم قتل 3 جنود صهاينة وجرح آخرون إثر هجوم مسلح قام به «عمون أمن مصري» أو («مجموعة كاملة») على حافلة اسرائيلية تضم مدنيين وعسكريين صهاينة...

وفي نفس اليوم أيضا انفجرت عبوة ناسفة في القدس المحتلة في إطار المقاومة الباسلة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني المضطهد.. حصل كل هذا في وقت اعترفت فيه سلطات

انتخابات عامة ستكون أفضل اذا ما انسحبت لتفسح المجال أمام أعضاء آخرين في الحكومة ليكونوا مرشحين للقيادة.

والمعلوم أن تاتشر لم تفز في الدورة الأولى للانتخابات كزعيمة لحزب المحافظين أمام منافسها مايكل هيسيلتاين وزير الدفاع السابق.

وكانت تاتشر خلال عملية الانتخابات الأولى قد حصلت على 204 من الأصوات مقابل 152 صوتا لهيسيلتاين ولو كانت تاتشر حصلت على صوتين آخرين فقط لأمكن لها الفوز خاصة أن 16 عضوا امتنعوا عن التصويت.

وكانت تاتشر قد عملت بنتائج هذه الدورة في الوقت الذي كانت فيه في باريس لحضور ندوة التعاون والتعليم بين 34 دولة أوروبية وقد أعلنت في حينه من مقر السفارة البريطانية بباريس بأنها ستواصل السباق من أجل زعامة حزب المحافظين من أجل اسمها وسمعتها.

وكان من المنتظر أن يضغط عليها أنصارها لتقرر الانسحاب قبل الإنهزام وحصول الإهانة.

ورغم أن تاتشر قد ظلت رئيسة للوزراء قبل قرارها بالانسحاب فإن ريو هاترسلي نائب قائد حزب العمال قال «إن بريطانيا هذه الليلة بلا قيادة» فيما علق روبرت جيمس أحد رجال القانون المحافظين «إنها نهايتها».

#### عقد كامل من السيطرة المطلقة :

مارغريت تاتشر تبلغ 65 سنة من العمر وقد تم انتخابها لأول مرة سنة 1979 وأعيد انتخابها سنة 1983 ثم سنة 1987 وقد



الإحتلال الإسرائيلي بتنظيم المقاومة الفلسطينية لعملية فدائية عن طريق البحر عبر زورق وعمليات أخرى من جهة الأردن.

26 نوفمبر 1990

27 نوفمبر 1990

آخر أجل لإنسحاب العراق من الكويت

توصلت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إلى إتفاق عام على مشروع قرار يخول استخدام القوة ضد العراق إلا أنها أخفقت في تحديد مهلة نهائية تعطي الرئيس العراقي صدام حسين (فرصة واحدة وأخيرة) للإنسحاب من الكويت.

وعقد مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا وفرنسا اجتماعين ثم أطلعوا بشكل غير رسمي الدول العشر الأخرى في مجلس الأمن على نص اتفقوا عليه ما عدا مسألة توجيه إنذار نهائي للرئيس العراقي.

وكانت الولايات المتحدة ترغب في الأمر بتحديد مهلة تنتهي في الأول من جانفي القادم بعدها يكون الأعضاء أحرارا في استخدام القوة ضد العراق إلا أن مصادر غربية ذكرت أنه (من الأرجح) أن تتم الموافقة على المهلة التي اقترحها الاتحاد السوفياتي وتنتهي في 15 جانفي.

وقال سفير بريطانيا ديفيد هاناوي أنه لا يرى سببا لتأجيل الموافقة على القرار إلى ما بعد يوم الخميس وهو اليوم الذي اختارته الولايات المتحدة لدعوة وزراء خارجية الدول الأعضاء في المجلس للإجتماع والتصديق على القرار.

توفي في العاصمة الصينية بكين، الفيلسوف ومؤرخ الفلسفة الصينية الشهير «فونغ يولان» مؤلف أضخم وأهم كتاب عن «تاريخ الفلسفة الصينية» الذي ظل يعتبر المرجع الرئيسي في موضوعه. ومازج فيه بين الفكر الكونفوشيوسي والأفكار الغربية، وبذلك خرج عن تقاليد كتب الفلسفة الصينية الأخرى التي تقوم على الجزم أساسا.

ولد فونغ يولان في بلدة تانغة بمقاطعة هونان بالصين، في 4 ديسمبر سنة 1895، ودرس في جامعة بكين التي تخرج منها سنة 1918 ثم حصل على الدكتوراه في جامعة كولومبيا بنيويورك، ووضع نظاما فلسفيا خاصا به شرحه في كتابه «الفلسفة العقلية الجديدة» والذي صدر باللغة الإنكليزية في سنة 1939.

دعا فونغ يولان إلى تجديد فلسفة كونفوشيوس في مواجهة غزو الأفكار الوضعية والمادية، وعمل على إحياء العقلانية الموضوعية التي قال بها «تشولي» بعد أن دمج بها المنهج الواقعي الجديد للتحليل المنطقي، والجدل القائم على السلبية، والتصوير الأفلاطوني والأرسطي للعقلية. وعرض فونغ يولان مذهبه الفلسفي في كتابه «مذهب جديد في الفلسفة»، مستخلصا منه فلسفة في الحياة ترمي إلى تجاوز الدوائر الغريزية والنفعية والأخلاقية لتنتهي إلى دائرة مفارقة



الجمهور الواسع قبل أشهر قليلة هو نموذج للرجل العصامي.

فقد اجتاز وزير المالية كل المراتب الوزارية في وقت قياسي وهو صعود يعزى إلى مصداقيته وإلى براغماتيته السياسية في أن معا.

وبخلاف الأرستقراطيين من أعضاء الحكومة فإن ميجر (37 عاما) ينحدر من وسط شعبي شأنه في ذلك شأن تاتشر. وقد أمضى جانباً من طفولته في بريكستون أحد الأحياء الفقيرة ففي ضاحية لندن الجنوبية حيث اضطرت عائلته إلى الانتقال بعد افلاس الأب.



وقبل أن يفتح تجارة صغيرة عمل توم ميجر في أجواء (المюзيك هول) وبهلوانيا في السيرك.

في السادسة عشرة ترك جون ميجر المدرسة وهي مدرسة عادية في الحي في حين

وبعد اجتماع الدول الخمس وزع مندوبوها مشروع قرار معدلاً يطالب العراق بالالتزام بجميع القرارات السابقة ويدعوه إلى الانسحاب من الكويت ويعطي بغداد (فرصة واحدة وأخيرة ليفعل ذلك).

أما الجزء العملي (فيخول للدول الأعضاء التعاون مع حكومة الكويت في استخدام كل الوسائل اللازمة لتعزيز وتنفيذ القرارات لإعادة السلام والأمن الدوليين إلى المنطقة اللهم إلا إذا نفذ العراق القرارات السابقة في الأول من جانفي 1991 أو قبله أو الخامس عشر منه أو قبله).

ويعتقد عدد من أعضاء المجلس أنه من الخطأ وضع تاريخ محدد في القرار لأن ذلك يجعل الحرب أمراً أكثر احتمالاً ويستبعد عنصر المفاجأة في الهجوم.

28 نوفمبر 1990

جون ميجر يعوّض تاتشر

أصبح جون رئيساً جديداً للوزراء بعد الانسحاب المفاجئ لمايكل هيسيلتاين ودوغلاس هيرد لصالحه.

وأعلن هيرد وهيسيلتاين انسحابهما من المعركة على زعامة حزب المحافظين في الدقائق التي تلت إعلان نتائج الدورة الثانية من الانتخابات.

وكان ميجر على رأس الدورة الثانية من الانتخابات وحصل على 185 صوتاً أي أقل بصوتين من الأغلبية المطلقة المطلوبة وحصل هيسيلتاين على 131 صوتاً وهيرد على 56 صوتاً.

جون ميجر الذي لم يكن قد شق طريقه إلى



ويعتبر هذا الموقف الأمريكي مفاجأة لأن واشنطن كانت أكدت قبل يومين فقط أنها لن تتفاوض مع بغداد قبل انسحاب عراقي كلي وغير مشروط من الكويت وكذلك بعد أقل من يوم واحد عن صدور قرار مجلس الأمن الدولي الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق إذا لم ينسحب من الكويت.

لكن ولئن مثل هذا الموقف الأمريكي الجديد منعرجا ربما يكون حاسما في حل أزمة الخليج فإن بوش أكد في نفس الوقت أن خيار القوة مازال قائما وأن بلاده «التي يساندها» المجتمع الدولي عازمة على استخدام القوة إذا لم تفض المفاوضات إلى إيجاد تسوية مقبولة للقضية.

ويمكن القول إن بوش أكد بذلك تمسكه بالنظرية الأمريكية القديمة القائلة «تكلم بهدوء وارفع عصا فإنك تذهب بعيدا» أو سياسة «العصا والجزرة» الأمريكية المعروفة.

وقد تأكدت هذه السياسة الـ«بوشية» من خلال الاعلان في واشنطن كذلك عن إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى منطقة الخليج ومن ضمنها بالخصوص 300 طائرة حربية متطورة.

30 نوفمبر 1990

ورحل الهادي الجويني

علم من أبرز أعلام الموسيقى والغناء في تونس وعلامة مضيئة في تاريخ المغنى والطرب في بلاد العرب.

أجل إن الأستاذ الهادي الجويني رحمه الله لم يكن مطربا عاديا ولا ملحنا عاديا.. بل إنه كان نغما ساحرا في وجدان الجماهير التي

أن زملائه الوزراء مستقبلا كانوا في أوكسفورد أو كامبريدج. اشتغل عاملا يدويا ثم عاطلا عن العمل لأشهر عديدة وهو في التاسعة عشرة فموظفا قبل أن يدخل إلى ستاندرد تشارترد بنك.

ورسب هذا الرجل المكث في امتحان قيادة باص لأنه كان شديد البطء في حل تمرين حسابي. متزوج وأب لولدين. متكتم ولطيف. مغرم بالكريكت والأوبرا. لكنه لم ينكر أصوله لذلك يظهر دائما في حدائق ملاعب كرة القدم. انطلق في السياسة مبكرا مع الشبان المحافظين وكشف قائلا «أحببت أن أكون في إناء السمك الأحمر أكثر مما أحببت أن أكون في الخارج مراقبا إياه بشهوة».

أصبح ميجر نائبا عن هانتينغدون (شمال لندن) عام 1979 تنقل بين المراكز الحكومية مثل نيزك ودخل الحكومة عام 1987 وزيرا للموازنة.

رقي إلى أمانة سر وزارة الخارجية حيث أمضى فترة خاطفة قبل أن ينتقل إلى 11 داوونينغ ستريت حيث مقر وزير المالية قبل عام من الآن غداة استقالة نايجل لاوسن المفاجئة. ونجح حيث فشل سلفه في اقناع تاتشر بادخال الجنيه الإسترليني في النظام النقدي الأوروبي.

30 نوفمبر 1990

فاجأ الرئيس الأمريكي جورج بوش العالم بإعلانه أنه سيرسل وزير خارجيته إلى بغداد للتفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين وأنه سيدعو وزير الخارجية العراقي إلى واشنطن لبحث معه أزمة الخليج.



كما أن الهادي الجويني تعامل مع السينما في شريط واحد إسمه «الباب السابع» تم تصويره في حافلة نقل بالمغرب سنة 1947 عن طريق شركة «أفريكا فيلم المغربية».

وفي مجال المسرح لحن الهادي الجويني عددا لا بأس به من المسرحيات الغنائية نخص بالذكر منها «عائشة القادرة» التي تقمصت بطولتها الفنانة القديرة شافية رشدي ولحن مسرحية «بين نومين» للكاتب التونسي الكبير علي الدوعاجي والتي أخرجها للمسرح عبد المجيد الأكل.

أما بقية الأنماط الموسيقية الأخرى فقد مارس تلحينها باقتدار وكفاءة وهي على سبيل الذكر لا الحصر «شيري حبيتك» من نوع الديالوغ أو الحوار الغنائي بينه وبين المطربة اليهودية (وداد) التي تزوجها الهادي الجويني فيما بعد وأنجب منها البنين والبنات.

كما لحن الجويني الأغاني التونسية ذات النغم الأصل طبقا وإيقاعا مثل «خلخال بورطلين فوق الحنة» في مقام المحير عراق التونسي وأغنية «كسرت الكاس وبدمو محيت المكتوب» للشاعر عبد الرزاق كرباكة وهو أبرز فرسان الشعر من جماعة «تحت السور» التي كان ينتمي إليها الهادي الجويني وهو ثالث فرسان نادي المجانين الذي كان يشارك الأستاذ الحبيب الشطي والأستاذ الحبيب شيخ روحه على هامش طاولة الرسام الكاريكاتوري عمر الغرايري حيث خلد هذا التاريخ بنقش صور فرسان نادي المجانين علي رخامة الطاولة التي كانت موجودة بإحدى الزوايا المظلمة بقهوة «خالي علي» أو قهوة جماعة تحت السور التي كانت توجد بباب سويقة ويديرها صاحبها وصديق الفنانين «خالي علي بن سلامة».

عشقته... وكان نبراسا مضيئا في مخزون الذاكرة الفنية الجماعية.

فالهادي الجويني يعتبر مدرسة مميزة في تاريخ الغناء التونسي...

وقد صاغ الهادي الجويني من روح الفلامنكو أغانيه الشهيرة «تحت الياسمين في الليل» هذا النغم الخالد «ولاموني اللي غاروا مني» ذلك النغم الساحر..

على أن هاتين الأغنيتين اللتين تتميزان بطابع الفلامنكو لم تنسيا الهادي الجويني أصالته العربية الإسلامية.



فقد لحن الهادي الجويني كل الأنماط الموسيقية من الدور المصري إلى الطقطوقة مرورا بالعروبيات والمونولوج والديالوغ وإن أنسى فلن أنسى كيف برز الهادي الجويني في مباراة التلحين التي نظمها مجمع الموسيقى العربية في تونس.



وأضافت المصادر أن الرئيس حبري استقل وعائلته طائرة من طراز سي 130 متجها إلى الكامرون ويرافقه عدد ضئيل من العسكريين وأن شخصيات محيطة به غادرت أيضا نجامينا عن طريق البر باتجاه شمالي البلاد.

وتابعت المصادر نفسها قولها إن الإشتباكات التي دارت أول أمس الجمعة في أم هاجر على بعد حوالي مائة كيلومتر غربي ابيشي كانت لصالح متمردى ادريس ديبى الذين دحروا القوات الحكومية التي حاولت صد تقدمهم نحو العاصمة.

كما علم ظهر أمس من شهود عيان ومصادر مؤكدة في نجامينا أن عددا من الجنود النظاميين التشاديين لاذوا بالفرار مساء أول أمس الجمعة لدى الإعلان عن استيلاء قوات ادريس ديبى على مدينة ابيشي.

وتخلّى عدد من الجنود في الثكنات والمقرات العسكرية في المدينة التي سادت فيها عمليات النهب عن مواقعهم في تحصيناتهم.

وشوهدت أسلحة ثقيلة مثل مدافع غير مرتدة أو صواريخ مضادة للدبابات من طراز ميلان مطروحة أرضا قرب سيارة جيب عسكرية معطلة. ونهب اللصوص كافة المسدسات وراحوا يطلقون النار في الهواء لترهيب لصوص آخرين.

2 ديسمبر 1990

إطلاق كولومبيا

أطلق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا عند الساعة 1,49 بالتوقيت المحلي (7,49 ت. ت) من مركز كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا

كما تولى الهادي الجويني تدريس الموسيقى بالمعهد القومي للموسيقى والرقص والتمثيل الذي كان مقره بنهج زرقون مقر القنصلية الإيطالية بتونس سابقا ومهد ميلاد المسرح التونسي سنة 1908.

وكان عازفا ممتازا على آلة العود وإن كان بدأ حياته بالعزف على «المندولين» وهي كذلك آلة وترية وتخرجت على يديه اطارات فنية عديدة ومقتدرة في شتى مجالات الإبداع الفني عزفا وتلحينا وانشادا.

1 ديسمبر 1990

علم من مصادر متطابقة في نجامينا وباريس أن الرئيس حسين حبري غادر العاصمة التشادية مع قواته خلال الليلة قبل الماضية. وإن أي مسؤول حكومي أو إداري لم يشاهد صباح أمس في نجامينا.





على الحزب الاجتماعي الديمقراطي بزعامة أوسكار لا فونتين.

وكانت المفاجأة الكبرى لهذا الإقتراع أن حزب الخضر الألماني الغربي لن يكون له ممثلون في البوندستاغ (مجلس النواب). إذ لم يتجاوز هذا الحزب المدافع عن السلام والبيئة عتبة الخمسة في المائة خلال الانتخابات الأخيرة في ألمانيا الغربية في 1987.

6 ديسمبر 1990

#### نحو الإفراج عن الرعايا الأجانب

طلب الرئيس العراقي صدام حسين من المجلس الوطني (البرلمان) العراقي اتخاذ قرار بالإفراج عن الرعايا الأجانب المحتجزين في العراق والكويت قائلًا إن الأسباب التي دعت إلى احتجازهم ومنها أن القوات العراقية لم تكن قد أكملت استعداداتها لمواجهة حرب محتملة لم تعد قائمة.

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس العراقي إلى رئيس وأعضاء المجلس الوطني العراقي وبحثها وكالة الأنباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا بدأها بدعوة المجلس الوطني إلى إتخاذ «قرار قطعي ونهائي» في قضية الأجانب المحتجزين.

واعتبر الرئيس العراقي صدام حسين أن منع هؤلاء الأجانب من السفر «رغم ما أصابهم» بسببه «أدى خدمة جديدة لقضية السلام» مضيفًا أنه «وجب علينا ألا نطيل إبقاء إجراءات الطوارئ» ومن بينها إجراء احتجاز الأجانب.

وعلى متنه مرصد الفيزياء الفلكية (استرو). ويذكر أن إطلاق المكوك الذي كان مقررا لسنة 1986 أرجئ أربع مرات منذ كارثة تشالنجر الذي انفجر بعد إطلاقه في جانفي من ذلك العام.

وخلال الربيع الماضي تأجل إطلاق كولومبيا أربع مرات بسبب اكتشاف تسرب للهيدروجين السائل من خزان محركاته.

ويحمل المكوك كولومبيا هذه المرة مرصد جيولوجيا الفلك (استرو) الذي سيستخدم في دراسة الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية وأشعة غاما واكس. ويتألف المرصد من أربعة تلسكوبات متطورة وينتظر أن يبقى عشرة أيام في الفضاء على متن المكوك حيث سيشغل عليه علماء فلك من بين أفراد الطاقم السبعة وتهدف البحوث التي سيجريانها إلى التعرف بشكل أفضل على تركيبة النجوم وكيف تكونت وتطورت.

3 ديسمبر 1990

نال ائتلاف هلموت كول الحكومي أغلبية ساحقة في أول انتخابات تشريعية في ألمانيا المؤخدة متوجا بذلك توحيد ألمانيا الذي لعب فيه المستشار الذي سيخلف نفسه أربع سنوات دورا كبيرا.

وحسب الأرقام المؤقتة التي بثها التلفزيون فجر أمس بالتوقيت المحلي نال الاتحادان المسيحيان (الاجتماعي المسيحي والديمقراطي المسيحي) بزعامة كول والحزب الليبرالي بزعامة وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر أغلبية واسعة بنسبة 55 في المائة من الأصوات. وتقدموا بذلك بنحو عشرين نقطة



8 ديسمبر 1990

مجزرة في القدس

علم من مصادر طبية فلسطينية أن 30 فلسطينيا قتلوا وأن مئات آخرين أصيبوا بجروح برصاص المستوطنين اليهود وقوات القمع الإسرائيلية في حوادث خطيرة اندلعت قرب الحرم الشريف في القدس.



وأشار المراسلون المتواجدون في المكان إلى إطلاق نار غزير من الجنود ورجال الشرطة الإسرائيليين على الفلسطينيين.

وأكدت مصادر فلسطينية أن هذه الاشتباكات اندلعت بعد قيام جماعة من منظمة «أمناء الهيكل» اليهودية المتطرفة بمحاولة دخول ساحة المسجد الأقصى ثالث الحرمين

الشريفين فتصدى لهم الفلسطينيون برميهم مع رجال الشرطة بما وصلت إليه أيديهم ففتح هؤلاء النار.

أما إذاعة الجيش الإسرائيلي فقد زعمت أن فلسطينيين كانوا في ساحة الحرم الشريف قذفوا بالحجارة يهودا كانوا يصلون أمام حائط المبكى الواقع على بعد حوالي عشرة أمتار إلى أسفل.

10 ديسمبر 1990

من عامل كهرباء إلى رئيس للجمهورية

منذ سنوات واسم ليش فاليسا (47 عاما) رئيس نقابة التضامن حائز جائزة نوبل للسلام في العام 1983 الذي انتخب رئيسا للجمهورية البولونية مرتبط بمصير بولونيا.

ولد فاليسا في 29 سبتمبر 1943 في بوبويو (وسط بولونيا) وكان عامل كهرباء دخل في العام 1967 إلى أحواض «لينين» لبناء السفن في غدانسك وشارك في الثورة العمالية في ديسمبر 1970. وبعد أن طرد من عمله في العام 1976 لتنظيمه إضرابا شارك في تشكيل نقابات حرة.

وفي العام 1980 قاد الإضراب الكبير في غدانسك الذي كان وراء «الصيف البولوني» وأصبح له بنتيجة ذلك شهرة دولية. وفي 31 أوت العام ذاته كان من بين الموقعين على اتفاقات غدانسك. وفي العاشر من نوفمبر التالي حصل على حق تشكيل أول نقابة مستقلة هي نقابة التضامن.

وبعد إعلان حالة الطوارئ في 13 ديسمبر 1981 سجن فاليسا طوال 11 شهرا. غير أنه استمر في نضاله من أجل الديمقراطية.



«بريغهام اند وومنز» في بوسطن بين «كيف يمكن السيطرة على رد فعل الجسم الرفض لعضو مزروع فيه». أما دونيل توماس «70 عاما» من مركز «فرد هاتشينسون ريسورتش» في واشنطن فنجح في «التخفيف من حدة رد الفعل التي يمكن أن تنجم عن زرع خلايا».

وكانت أول عمليات زرع حققها موراي بنجاح تتعلق بتوأمين زرع لأحدهما كلية الآخر قبل أن يقوم بعدها بعمليات زرع كلي من متوفين إلى أحياء أما توماس فنجح في نقل خلايا من النخاع الشوكي من شخص وزرعها في جسم شخص آخر.

واعتبرت اكتشافات موراي وتوماس «حاسمة بالنسبة إلى المرضى المصابين بإصابات خطيرة والذين إما شفوا تماما وإما استعادوا حياة شبه طبيعية».

ولد موراي في الأول من أبريل 1919 في ميلفورد «ماساتشوسيتس». وفي العام 1962 أسس «السجل الدولي لزراعة الكلى». وكان مارس بين العامين 1962 و 1967 مهام بروفيسور مساعد في الجراحة في معهد «هارفرد ميديكال سكول» في بوسطن.

أما دونيل توماس فولد في 15 مارس في العام 1920 في مارت «تكساس» ودرس الفيزياء وقد مارس وظائف في مستشفيات عدة في واشنطن طوال حياته المهنية.

#### جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الأديب والشاعر المكسيكي أوكتايفو باث وهو أول شاعر وأديب مكسيكي يفوز بجائزة نوبل، ولكنها ليست الجائزة الوحيدة التي فاز بها في حياته فقد منح عام 1981 جائزة سرفانتس وهي أكبر جائزة أدبية تمنح

في العام 1989 أعطت جهوده ثمارها فأعيد تشريع نقابة التضامن في أبريل واختير مستشاره تادوش مازوفسكي الذي كان منافسه في الانتخابات الرئاسية رئيسا للوزراء في أوت.

وفي 21 أبريل الماضي أعيد انتخابه رئيسا للنقابة رغم معارضة داخلية شديدة.

#### 10 ديسمبر 1990

#### توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم، احتفل بتوزيع جوائز نوبل لعام 1990، بحضور رؤساء السويد، وأسندت كما يلي:

#### جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي الياس جيمس كوري، الأستاذ بجامعة هارفارد الأمريكية لتطويره الفذ التخليق العضوي. وتبلغ مقدار الجائزة لهذا العام أربعة ملايين كراون سويدي (710 ألف دولار).

#### جائزة نوبل للفيزياء :

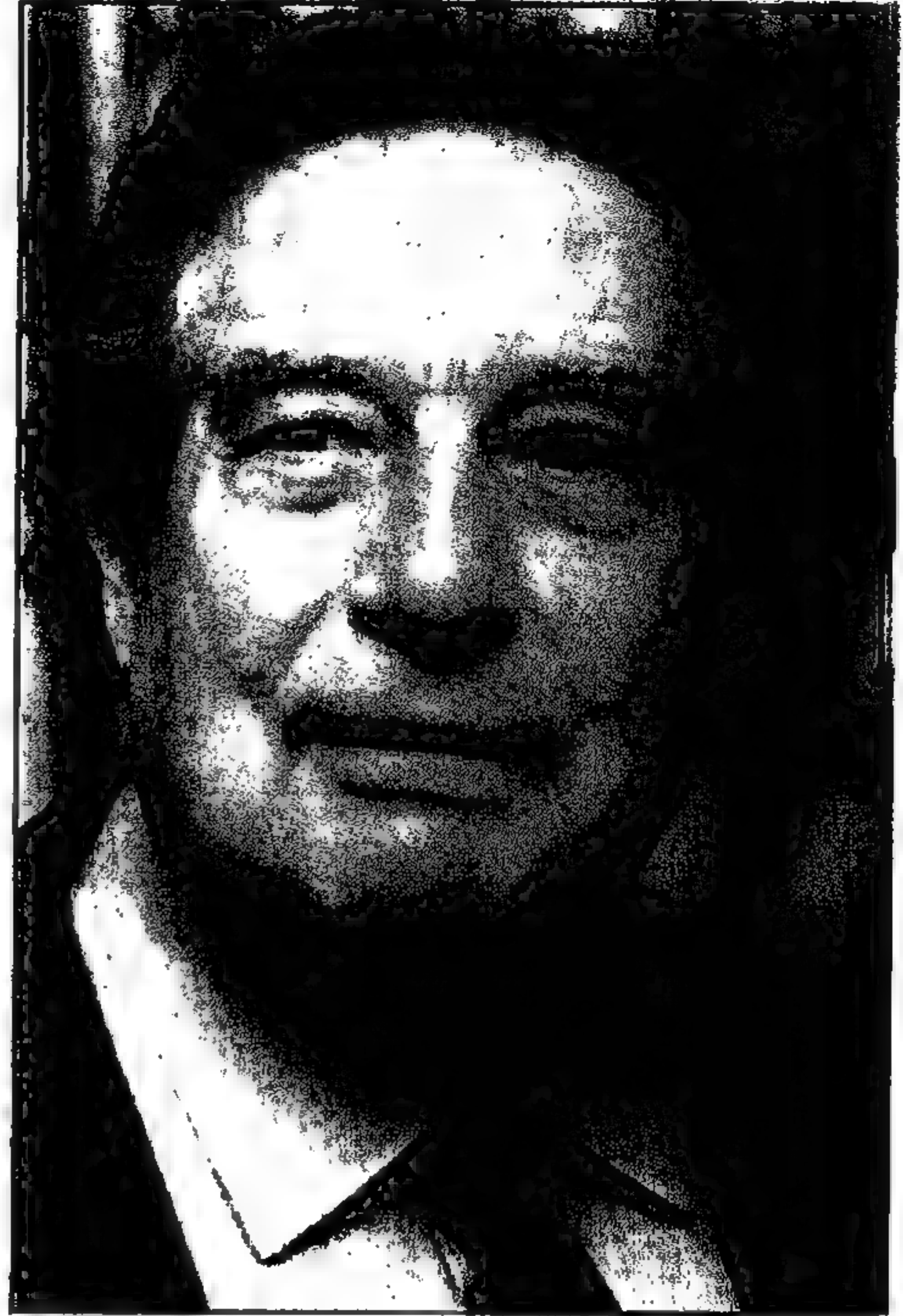
أسندت لثلاثة علماء هم : الأمريكي جيروم فريدمان والأمريكي هنري كندال والكندي ريتشارد تيلور، اعتبارا لمساهماتهم ذات الأهمية القصوى في مجال فيزياء الجزيئات.

#### جائزة نوبل للطب :

منحت إلى الأمريكيين جوزف موراي ودونيل توماس لاكتشافاتهما حول «زراعة الأعضاء والخلايا كوسيلة علاج سريرية». وموراي «71 عاما» الذي يعمل في مستشفى



لكتاب اللغة الإسبانية. وهذا هو العام الثاني الذي تمنح فيه جائزة نوبل لأديب يكتب بالإسبانية ففي عام 1989 منحت الجائزة للروائي الإسباني كاميلو خوسي سيلا.



وعادة ترافق جائزة نوبل مكافأة مالية وقد كانت قيمتها في هذا العام 700,000 دولار. والجدير بالذكر أن باث رشح لهذه الجائزة عدة مرات خلال الثمانينات ولكنه لم يفز بها إلا في هذا العام. وعند إعلان الجائزة قال متحدث باسم الأكاديمية السويدية للأدب: «إن أوكتافيو باث منح هذه الجائزة لا لعمل معين من أعماله الأدبية، بل تكريما لكل كتاباته الشعرية والنثرية المتقنة بالعاطفة والتي تتسم بأفاق ثقافية واسعة، وتتميز بذكاء حسي وطاقمة إنسانية وقادة». وعن شعره قال

المتحدث: «إنه يكتب بالكلمات وعن الكلمات، وإن آراءه السريالية تغني كلماته الشعرية وتضفي عليها معان جديدة ومتجددة في أن واحد».

ولد أوكتافيو باث في ضاحية من مدينة المكسيك العاصمة لأب مكسيكي وأم من جنوب اسبانيا في بيت قديم، رحب الأرجاء، كانت تبدو عليه معالم عز اختفى مع مرور الزمن. كان والده محاسبا وسياسيا ولكنه كان ضعيف الشخصية، أدمن على شرب الخمر وقتل في حادث اصطدام قطار. أما أمه فكانت منذ حداثة سنه تحثه على الدراسة وفيما بعد كانت تشجعه على الاستمرار في كتابة الشعر وتدفعه لتحقيق طموحاته الأدبية رغم أنها كانت أمية غير متعلمة. وقد وصفها باث فقال: «إنها كرسالة حب.. حافلة بالعواطف الصادقة ولكن تشوبها الأخطاء النحوية!» غير أن الشخصية التي تأثر بها في صغره وفي صباه كانت بدون شك شخصية جده لأبيه. فقد كان جده كاتباً ومحرراً إحدى الصحف المحلية.. قوي الشخصية، ليبرالي في آرائه ومعتقداته، بقي محافظاً على مكانته كرب الأسرة إلى آخر أيامه فنشأ أوكتافيو باث تحت ظله.

ونشر باث بعض أشعاره وهو لم يتعد السابعة عشر.. في ذلك الحين التقى بالشاعر الشلي الكبير بابلو نيرودا وتأثر بشعره. وفي عام 1936 شجعه نيرودا على زيارة اسبانيا لحضور مؤتمر الأدباء في مدينة فالنسيا الجمهورية، فحضر الحرب الإسبانية التي كانت على أشدها في ذلك الوقت لكن باث لم يرق له ما شهدته في فالنسيا ومديريه من تصرفات اتباع فرانكو. وكان مثل أقرانه وزملائه من أدباء ومفكري أمريكا اللاتينية،



ميخائيل غورباتشوف لدوره الحاسم في عملية السلام الدولية وفي تطوير العلاقات بين الشرق والغرب من المواجهة إلى التفاوض. وكان غورباتشوف من المرشحين للفوز بالجائزة التي تمنحها كل سنة لجنة نوبل النرويجية المؤلفة من خمسة أعضاء يعينهم البرلمان.

وأرادت اللجنة مكافأة الرئيس السوفياتي على مساهمته في نزع السلاح والتطور الديمقراطي في أوروبا الشرقية.

واعتبرت اللجنة في حيثياتها أن «شعوب أوروبا الشرقية السابقة استعادت حريتها وسباق التسليح تراجع».

وقد قال ميخائيل غورباتشوف في أول تعليق له بعد منحه جائزة نوبل للسلام للعام 1990 «يصعب علي أن أجد كلاما مناسباً في هذه اللحظات، انني متأثر للغاية».

16 ديسمبر 1990

وفاة الكاتب المسرحي فريدريك دورينمات

توفي في نيو شاتل بسويسرا حيث يعيش منذ أكثر من ربع قرن الكاتب المسرحي الكبير فريدريك دورينمات الذي اشتهر خاصة بالاقتراس السينمائي لمسرحية «زيارة السيدة العجوز»، كما اشتهر بمسرحيات وضعت الشرط الإنساني في أقصى درجات سواده، وسط مناخ ساخر فريد من نوعه.. إضافة إلى رواياته البوليسية التي تعتبر استكمالاً لمسرحه بشكل أو بآخر..

بدأت شهرة دورينمات العالمية بعد عروض ثلاثة متتالية في الولايات المتحدة. كانت الأولى مسرحية «زواج السيد مسيسبي» سنة

قد بدأ حياته كيساري ملتزم، في 1945 التحق بالسلك الدبلوماسي وعين سفيراً في باريس، وهناك التقى بالشاعر الفرنسي السريالي أدنريه بریتون فتأثر به كثيراً وكان باث أول من أدخل إلى المكسيك الحركة السريالية وفلسفتها بعد أن تعمق في دراستها وفهمها حق الفهم... وبدأت تظهر السريالية في أسلوبه الشعري حتى أصبح يعد من أشهر شعراء السريالية.

جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت إلى ثلاثة أمريكيين هم هاري ماركوفيتش ومارتون ميلر ووليم شارب على أعمالهم الجيدة حول النظرية الاقتصادية المالية. ووصفت الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد الفائزين الثلاثة بأنهم مجددون في ميدان نظرية الإقتصاد المالي وتمويل المؤسسات.

ويعمل هادي ماركوفيتش أستاذاً للمالية والاقتصاد بكلية باروتش بجامعة سيتي في نيويورك. وقد فاز بالجائزة لتطويره نظرية اختيار الحافظة المالية.

وشارب أستاذ للمالية بكلية ستانفورد للتجارة بجامعة ستانفورد. وقد منح الجائزة لمساهماته في نظرية تحديد أسعار الأرضة المالية. أما ميلر فيعمل أستاذاً بكلية التجارة للدراسات العليا بجامعة شيكاو، وقد حصل على الجائزة لمساهماته في نظرية مالية الشركات.

جائزة نوبل للسلام :

وفي أوصلو، عاصمة النرويج منحت جائزة نوبل للسلام إلى الرئيس السوفياتي



اجتماعية متعددة لها تاريخ سيء في إثارة الحروب وقتل البشر بعشرات الملايين دون أن تجد رادعا ذاتيا أو خارجيا.

وتعتبر مسرحية «رومولوس» من مسرحياته المرححة الرائعة. فرومولوس هذا هو آخر حاكم روماني حكم روما قبل سقوطها في أيدي القبائل الجرمانية. وقد بنى روما رومولوس الأول، وهدمها رومولوس الثاني.

20 ديسمبر 1990

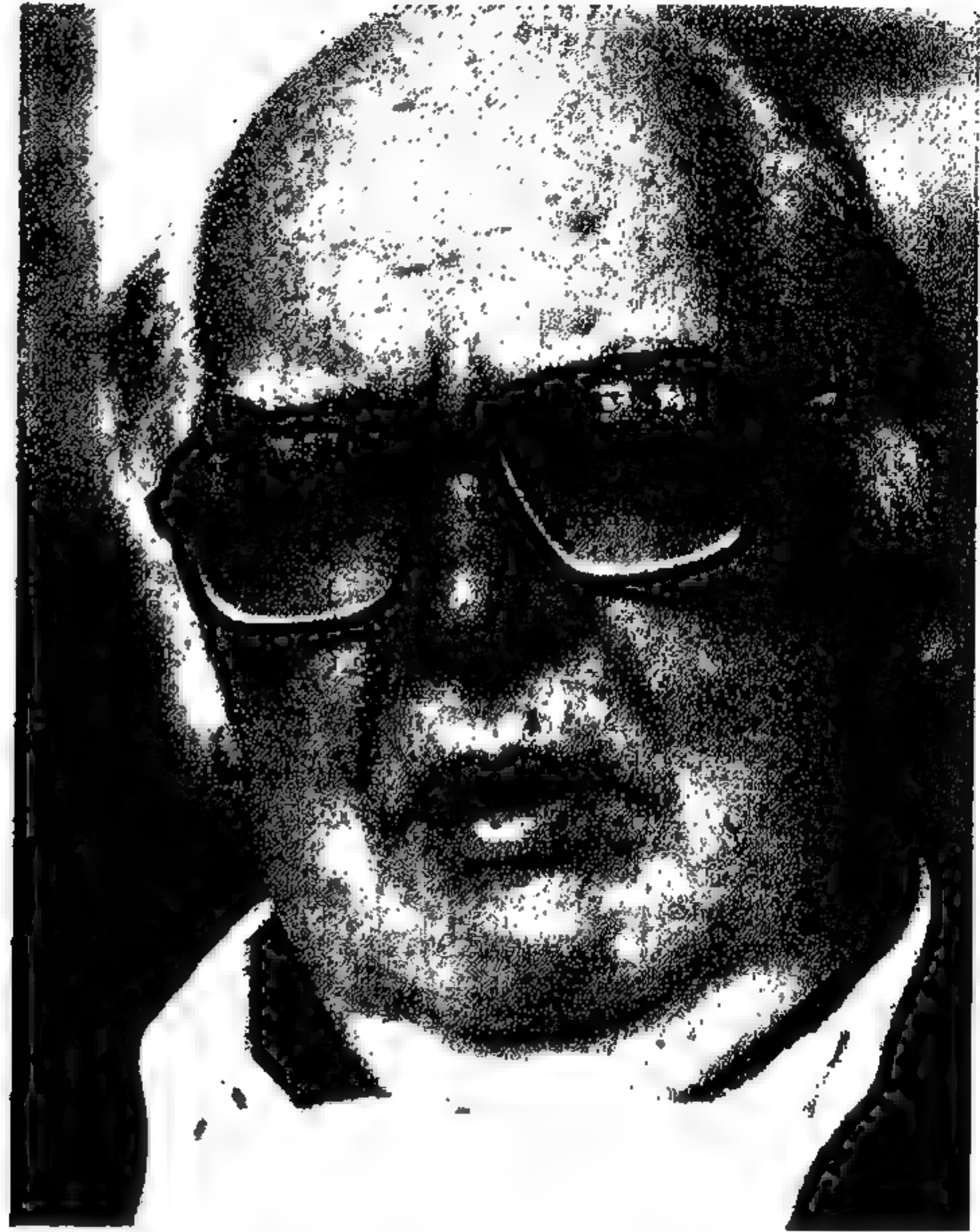
قدم وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزي استقالته أمام مؤتمر النواب احتجاجا على «تقدم الديكتاتورية».



وقال «لدي أقصر وأصعب تصريح في حياتي أقوله لكم».

وأضاف شيفارنادزي من منصة مؤتمر النواب «الديمقراطيون هربوا والإصلاحيون يختبئون والديكتاتورية تقترب اني أعلن ذلك لكن أحدا لا يعرف ما ستكون عليه هذه الديكتاتورية ومن سيكون الديكتاتور اني

1952 ثم مسرحية «القاضي والجلاد» في العام نفسه وأخيرا «الزيارة» 1956، وكانت شهية أمريكا مفتوحة للكتابات الجديدة وأصبح دورينمات أحد الأسماء اللامعة في الحياة الأدبية العالمية، وبعد قليل أخرجت «الزيارة» فيلما من إنتاج واسع بعنوان «زيارة السيدة العجوز» وقامت بالدور الرئيس الممثلة العالمية «انغريد برغمان» ونجح الفيلم نجاحا ساحقا.



وتعتبر مسرحية «علماء الطبيعة» تحفته الخارقة الثانية بعد «الزيارة». وتستحوذ هذه المسرحية على اهتمام المعجبين بمسرح دورينمات بدرجة قد تفوق سائر مسرحياته بما فيها مسرحية الزيارة، ذلك أنها تثير موضوعا يترصده الناس بخوف شديد وهو موضوع تدمير الكرة الأرضية بواسطة الاختراعات النووية الخطيرة، والقدرات التدميرية التي أصبحت تمتلكها أنظمة



ولدى سماعهم هذا القول انتصب النواب واقفين للتصفيق له أما غورباتشوف الذي كان يجلس على المنصة فبقي ملتزما الصمت ولم يحرك ساكنا وكذلك رئيس مجلس السوفيات الأعلى زناتولي لوكيانوف اللذان بدت عليهما الدهشة.

وكان شيفارنادزي (62 عاما) أشار في وقت سابق إلى هجمات «بعض الرجعيين» التي تعرض لها شخصيا لمواقفه من أزمة الخليج التي كانت أيضا الدافع لاستقالته.

أستقيل وليكن هذا شعاري واحتجاجي على تقدم الديكتاتورية. وأتوجه لكم بالشكر وبخاصة إلى ميخائيل غورباتشوف صديقي ولا أستطيع أن أعطي موافقتي على الديكتاتورية القادمة».

وخلص شيفارنادزي الذي تولى شؤون الدبلوماسية السوفياتية منذ جويلية 1985 إلى القول «لكني أعتقد أن الديكتاتورية لن تمر وأن المستقبل هو للحرية والديمقراطية».



# 1991



رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب : 4 ماي 1991







# أهم أحداث سنة 1991

- |   |   |
|---|---|
| 9 جانفي<br>فشل لقاء جنيف  | 14 مارس<br>عودة أمير الكويت إلى بلاده                           |
| 12 جانفي<br>الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد                       | 16 مارس<br>يوغسلافيا على حافة التفكك                            |
| 17 جانفي<br>وبدأت حرب الخليج  | 21 مارس<br>حادث الطائرة السعودية وهلاك 92 عسكرياً<br>سينغالياً. |
| 26 فيفري<br>صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت                         | 26 مارس<br>الاطاحة بنظام الرئيس موسى تراوري في مالي             |
| 4 مارس<br>عودة ولي العهد الكويتي إلى بلاده.                           | 3 أفريل<br>وفاة الكاتب الانكليزي غراهام غرين                    |
| 5 مارس<br>وفاة الشاعر محمد الفائز                                     | 4 أفريل<br>قرار تحديد شروط وقف اطلاق النار في العراق            |
| 6 مارس<br>الحبيب الشطي في ذمة الله                                    | 6 أفريل<br>العراق يقبل قرار مجلس الأمن                          |
| 6 مارس<br>رحيل الفنان المتمرّد سيرج غينسبورغ                          | 9 أفريل<br>وفاة الكاتب التشيكي ييري موشا                        |
| 8 مارس<br>الرئيس الايراني يدعو صدام حسين إلى<br>النزول عند إرادة شعبه | 17 أفريل<br>وفاة المخرج البريطاني ديفيد لين                     |
| 11 مارس<br>اختتام القمة المغاربية                                     | 29 أفريل<br>رحيل أكبر شعراء اسبانيا المعاصرين                   |
| 12 مارس<br>العراق يلغي قرار ضم الكويت                                 | 1 ماي<br>وفاة الكاتب الفرنسي أندريه فرينيو                      |



10 جوان  
وفاة أعظم بيتهوفن عرفه هذا القرن .

25 جوان  
انقسام يوغسلافيا

28 جوان  
استقالة الرئيس بن جديد

28 جوان  
الوضع العسكري يتطور في يوغسلافيا.

1 جويلية  
ايقاف عباس مدني وعلي بلحاج في الجزائر

1 جويلية  
المعارك بجنوب لبنان

11 جويلية  
تحطم طائرة الحجاج النيجيرية

16 جويلية  
قمة لندن لقادة الدول المصنعة

25 جويلية  
رحيل الفنان سامي السلاموني

19 جويلية  
وفاة المؤرخ شارل أندريه جوليان

25 جويلية  
وفاة الأديب التونسي أحمد باكير

31 جويلية  
القمة السوفياتية - الأمريكية

4 ماي  
رحيل موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب

11 ماي  
وفاة العلامة اللبناني جبرائيل جبور

15 ماي  
رحيل الكاتب الافريقي أمادوهامباتي با

15 ماي  
انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد أميناً عاماً  
للجامعة العربية

15 ماي  
تعيين السيدة ايديت كريسون على رأس  
الحكومة الفرنسية

21 ماي ،  
اغتيال راجيف غاندي

21 ماي  
إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل إصلاح  
أضرار حرب الخليج

22 ماي  
الكشف عن مخطط إرهابي في تونس

24 ماي  
عودة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى  
تونس

24 ماي  
واشنطن تكرم جبران خليل جبران

5 جوان  
الجزائر : المواجهة



1 أوت	3 سبتمبر
يوسف إدريس في ذمة الله	وفاة السينمائي فرانك كابر
3 أوت	6 سبتمبر
رحيل السياسي المصري علي صبري	إعلان وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية
5 أوت	6 سبتمبر
وفاة الداعية الإسلامي محمد الطيب النجار	تغيير إسم لينينغراد
8 أوت	9 سبتمبر
اغتيال شهبور بختيار	استقلال طاجكستان
9 أوت	16 سبتمبر
وفاة رائد الفضاء جيمس اروين	الشاعر التونسي الشاذلي عطاء الله في ذمة الله
16 أوت	16 سبتمبر
قرار مجلس الأمن يسمح للعراق ببيع النفط	اختتام القمة المغاربية
22 أوت	21 سبتمبر
محاولة الاطاحة بغورباتشوف	خطاب جورج بوش أمام الأمم المتحدة
24 أوت	24 سبتمبر
نهاية الشيوعية	وفاة الكاتب الأمريكي تيودور سوس جيزل
25 أوت	28 سبتمبر
رحيل الفنان عبد العزيز محمود	البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني
28 أوت	28 سبتمبر
تدشين النهر الصناعي الليبي	مؤامرة النهضة في تونس
30 أوت	30 سبتمبر
تواصل التفكك في الاتحاد السوفياتي	رحيل الممثلة المصرية نعيمة الصغير
31 أوت	1 أكتوبر
ميشال عون في فرنسا	الاطاحة برئيس جمهورية هايتي



21 نوفمبر	2 أكتوبر
بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة	إنسان العصر البرونزي
27 نوفمبر	9 أكتوبر
وفاة السفير حمادي الصيد	وفاة المؤرخ الفرنسي جورج سوريا
8 ديسمبر	30 أكتوبر
الانتفاضة تدخل عامها الخامس	افتتاح مؤتمر مدريد
10 ديسمبر	2 نوفمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية	الانتخابات في زمبيا
17 ديسمبر	3 نوفمبر
غرق السفينة المصرية	رحيل الأديب نجيب المانع
21 ديسمبر	8 نوفمبر
الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ	تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت
24 ديسمبر	9 نوفمبر
وفاة الممثل صلاح نظمي	وفاة المغني الفرنسي ايف مونتان
26 ديسمبر	14 نوفمبر
وفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا بيلتدو	المواجهة بين واشنطن وليبيا
27 ديسمبر	14 نوفمبر
الانتخابات التشريعية في الجزائر	عودة سيهانوك إلى كمبوديا
30 ديسمبر	15 نوفمبر
انفجار السيارة الملقومة في بيروت	وفاة المخرج توني ريتشاردسون
	18 نوفمبر
	طمساً لعروبة القدس





**9 جانفي 1991**

**فشل لقاء جنيف**

وصرح دي كويلار أنه لا يعرف كم من الوقت سيقتضي في بغداد مشيراً إلى أنه جاء لايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

**الخميس 17 جانفي**

**وبدأت حرب الخليج.**

- بعد مضي أقل من 19 ساعة على الأجل الذي حددته الأمم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت، بدأت طائرات الحلفاء غارات جوية على العراق فدمرت مدارج المطارات ومحطات الرادار والاتصالات.

وأعلن البيت الأبيض أن "تحرير الكويت بدأ" ووقف أكثر من 400 ألف من جنود الحلفاء في السعودية وحولها في حالة تأهب.

**الجمعة 18 جانفي**

- العراق يضرب اسرائيل بثمانية صواريخ سكود، والطائرات الأمريكية تغير على منصات اطلاق الصواريخ العراقية.

بعد حوالي ست ساعات ونصف من المحادثات بين وزير الخارجية العراقي والولايات المتحدة طارق عزيز وجيمس بيكر في فندق انتركونتيننتال بجنيف، أعلن وزير الخارجية الأمريكي للصحفيين عن فشل المحادثات قائلاً: "لم أسمع شيئاً من السيد طارق عزيز يشير إلى أن العراق سينسحب من الكويت". وأضاف "أنه نزاع لايزال بإمكان العراق تفاديه.. إن الكرة الآن في ملعب القادة العراقيين". كما قال وزير الخارجية الأمريكي "لم أسمع شيئاً يعكس ليونة أو مقترحات جديدة من العراقيين".

**12 جانفي 1991**

وصل الأمين العام للأمم المتحدة دي كويلار إلى بغداد متفائلاً بإمكانية توصله إلى نتائج ايجابية من خلال محادثاته مع القادة العراقيين.



ينتقدون فيها جهود الحلفاء الحربية.  
- صواريخ باتريوت الأمريكية تحبط  
هجومًا صاروخيًا في وقت مبكر من اليوم  
على السعودية.  
- العراق يعلن أنه وزع الأسرى على  
الأهداف العسكرية.  
- ناطق عسكري أمريكي يقول إن عدد  
طلعات الحلفاء بلغ 800 طلعة منذ بداية  
الحرب.

## الثلاثاء 22 جانفي

- العراق يطلق ستة صواريخ سكود على  
السعودية قبل الفجر وصواريخ باتريوت  
تعرضها جميعًا أو تسقط في مناطق غير  
مأهولة.  
- صاروخ يسقط على تل أبيب ويتسبب  
في مقتل شخص ووفاة اثنين آخرين بنوبة  
قلبية واصابة سبعة على الأقل بجروح.  
- العراق يشعل بعض منشآت النفط  
الكويتية.

## الأربعاء 23 جانفي

- اصابة أمريكيين اثنين بجروح في صدام  
مع دورية عراقية داخل الحدود السعودية  
وأسر ستة عراقيين.  
- تدمير 41 طائرة عراقية. وبعد 12 ألف  
طلعة أعلن الجنرال كولن باول رئيس هيئة  
الأركان الأمريكية المشتركة أن القوات الجوية  
حققت الهيمنة الجوية وسوف تبدأ مهاجمة  
القوات العراقية في الكويت وما حولها.

- الرئيس الأمريكي جورج بوش يمدد  
فترة الخدمة الاحتياطية لسنتين. العراقيون  
يقولون انهم أسروا طيارين أمريكيين.  
- فقدان أربع طائرات أمريكية خلال أول  
48 ساعة من بدء الحرب، ووزارة الدفاع  
الأمريكية تعلن تدمير 11 طائرة عراقية.

## السبت 19 جانفي

- قوة اسرائيل المضادة للصواريخ تتعزز  
نتيجة وصول بطاريات صواريخ باتريوت  
الجديدة والاطقم الأمريكية المرافقة لها.  
- هجوم صاروخي عراقي ثان يؤدي الى  
إصابة 29 شخصًا بجروح في تل أبيب.  
- أسر 12 جنديًا عراقيًا.  
بدأت طائرات بي 52 في قصف الحرس  
الجمهوري العراقي أي خمس عدد القوات العراقية  
في مسرح العمليات وهو 545 ألف رجل.

## الأحد 20 جانفي

- صواريخ باتريوت تسقط الصواريخ  
العراقية المتجهة نحو الظهران.  
- التلفزيون العراقي يعرض صوراً لأسرى  
الحرب معصوبي الأعين وهم يطوفون شوارع  
بغداد ويذيع مقابلات مع الطيارين الأسرى.  
- بلغ مجموع عدد طائرات الحلفاء المفقودة  
15 طائرة حربية بينها تسع أمريكية.

## الاثنين 21 جانفي

- التلفزيون العراقي يعرض الطيارين  
الأمريكيين الأسرى وهم يلقون بيانات





العملقة في الكويت وصب ملايين الغالونات من النفط الخام في الخليج.

- الصواريخ العراقية تضرب مناطق تل أبيب وحيفا وتقتل اسرائيلياً وتجرح أكثر من أربعين. كذلك تعرضت السعودية لهجوم صواريخ سكود.

- الحكومة الكويتية تقدم 13,500 مليون دولار للمجهود الحربي.

## السبت 26 جانفي

- الطائرات الأمريكية " ف - 11 " تستخدم قنابل "سمارت" ضد المرافق النفطية في الكويت لمنع العراق من ضخ النفط الخام في الخليج.

- بقعة النفط تتجه جنوباً نحو المرافق السعودية.

- الحلفاء يقولون ان العراق أطلق 51 صاروخاً منها 26 على السعودية و 25 على اسرائيل.

- اسرائيل تتعرض لهجوم صاروخي عراقي جديد وتُعترف بتكبد خسائر بشرية ومادية هامة.

## الخميس 24 جانفي

- الكويت تقول إن قوات الحلفاء أخرجت العراقيين من إحدى الجزر الكويتية.

- اسقاط طائرتين عراقيتين على أيدي طيار سعودي في أول عملية اسقاط مزدوجة للحلفاء.

- الحلفاء يأسرون كاسحة ألغام عراقية في شمال الخليج.

- الطائرات والأسطول الأمريكي يقصفان ميناء البصرة.

## الجمعة 25 جانفي

- مسؤولون عسكريون يقولون إن العراق خرب الميناء الرئيسي لتحميل الناقلات النفطية



- المزيد من صواريخ سكود على السعودية واسرائيل، وصواريخ باتريوت تسقط صاروخ سكود كان متجهًا نحو الرياض.
- الطائرات الحربية الأمريكية تهاجم السفن الحربية العراقية في قتال يوبيان.

### الثلاثاء 29 جانفي

- العراق يقول إن طيارا أسيرا قتل في الغارات.
- الحلفاء يقولون انهم ضبطوا قافلة عسكرية عراقية تتحرك في جنوب العراق في الليلة السالفة ودمروا 24 دبابة.
- الرئيس جورج بوش يطمئن الشعب الأمريكي في خطابه السنوي عن حالة الأمة: «ان الحلفاء سينتصرون في الحرب».
- وزير الدفاع الفرنسي يستقيل احتجاجًا على منطق الحرب في الخليج.

### الإربعاء 30 جانفي

- أول المعارك البرية الكبرى في الحرب تجري حول ميناء الخفجي السعودي.
- مقتل 11 جنديًا من مشاة البحرية الأمريكية.
- أول القتلى من القوات البرية.
- القائد الأمريكي الجنرال شوارزكوف يقول إن القوات الجوية دمرت كل مفاعلات العراق النووية ونصف منشآته الجرثومية الحربية ومخازن كيمياوية ومواقع للانتاج.



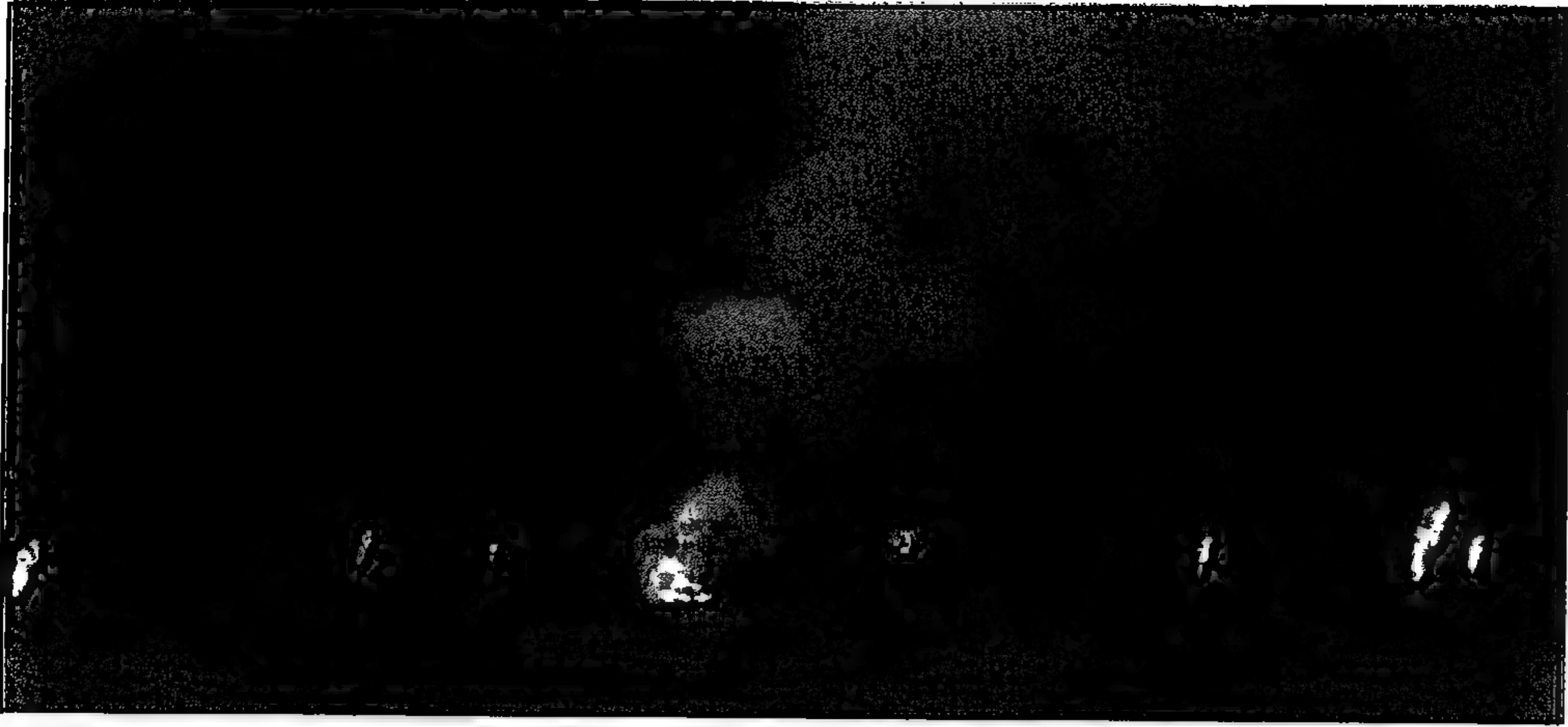
### الأحد 27 جانفي

- الطائرات الأمريكية " فانتوم 15 " تسقط أربع طائرات ميغ عراقية جنوب وشرقي بغداد.
- 39 طائرة عراقية استطاعت الفرار الى ايران خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.
- وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني يعترف بأن الغارات الجوية وحدها لن تكفي لاجراج العراق من الكويت.
- صدام حسين يقول: «سنرد بغير التقليدي إن واصلوا قصف المدنيين».

### الاثنين 28 جانفي

- العسكريون الأمريكيون يقولون إن أكثر من 80 طائرة مقاتلة عراقية وجدت ملجأ لها في ايران.
- العراقيون يقولون : الطيارين الذين وقعوا في الأسر جرحوا خلال الاغارة على أهداف مدنية في العراق.





## الخميس 31 جانفي

- قوات الحلفاء تسترد الخفجي .
- والعراقيون يواصلون قصف القوات السعودية والقطرية والأمريكية داخل المدينة.
- اسرائيل تقول إن صاروخاً عراقياً سقط في الضفة الغربية المحتلة دون احدث اصابات أو أضرار.
- فقدان أول جندي أمريكي في الحرب.

## الجمعة 1 فيفري

- القيادة الأمريكية تؤكد أنباء تحطم طائرة هيليكوبتر وراء الخطوط العراقية مما أدى الى مقتل 14 شخصاً علي متنها.
- القوات السعودية والقطرية تخرج الوحدات العراقية الى أطراف الخفجي.
- مئات الطلعات تغير على مواقع الحدود العراقية، والطائرات "بي 52" العملاقة تنضم الى الغارات على القوات العراقية.

## السبت 2 فيفري

- إسقاط طائرتين حربيتين أمريكيتين من طراز " أ - 10 " و " أ - 6 " جعل عدد طائرات الحلفاء المفقودة 21 طائرة في القتال.
- الناطق العسكري الأمريكي يقول ان جنديا قتل عندما تعرضت قافلة من مشاة البحرية لقنبلة عنقودية مما زاد عدد القتلى الأمريكيين في الحرب الى 12 قتيلاً.
- طائرات الحلفاء تشن خمس هجمات على مواقع صواريخ " سيلك " و " ورم " العراقية الصينية الصنع.

## الأحد 3 فيفري

- للمرة العاشرة صواريخ سكود تدك اسرائيل وتحديداً قلب تل أبيب، وقد انتظر الصهاينة هذا الهجوم الجديد في جو من الرعب والهلع.
- لجوء عدد من الطائرات العراقية إلى إيران، والسلطات الإيرانية تنفي وجود تفاهم مسبق بينها وبين العراق.





- جورج بوش يقول : الحرب مستمرة  
دون حياء عن أهدافها.

الاثنين 4 فيفري

الإربعاء 6 فيفري

- الطائرات المقاتلة الأمريكية من طراز " بي  
- 52 " تغير كل ثلاث ساعات على مواقع  
الحرس الجمهوري.

- طيارو " أف - 16 " بدأوا استخدام  
" مافريك " وتدمير جسر الجمهورية على نهر  
دجلة في وسط بغداد.

- متحدث عسكري سعودي يقول ان  
طائرات عراقية طراز ميغ 21 من بين سبع  
طائرات كانت في طريقها الى ايران.

- العراق يقطع علاقاته مع عدد من الدول  
الغربية ومصر والسعودية.

- للمرة الأولى منذ الحرب الكورية،  
البارجة " ميسوري " تقصف بمدافعها الثقيلة  
أهدافاً عراقية داخل الكويت.

- صاروخ أمريكي يدمر مدرعة "  
للمارينز " وسبعة من مشاة البحرية كانوا  
على متن المدرعة قد هلكوا.

مقتل 7 طيارين أمريكيين في تحطم طائرتي  
هيليكوبتر وطائرة مقاتلة " بي - 52 ".

الثلاثاء 5 فيفري

- طائرات أمريكية " بي - 52 " تقصف  
الحرس الجمهوري العراقي. والعراق يدعو  
المقاتلين والثوريين في العالم الى ضرب  
المتحالفين في مواقعهم.





عراقياً سلموا أنفسهم للتحالف المناهض للعراق منذ 2 أوت 1990 وان 936 جندياً عراقياً وقعوا في الأسر.

– 138 غارة جوية على مناطق سكنية في بغداد.

سبع طائرات عسكرية عراقية تهبط بآيران.

## السبت 9 فيفري

– الحسين يضرب من جديد في تل أبيب :

26 جريحاً وتضرر 500 شقة.

– العراق يعلن عن اسقاط 3 طائرات للقوات المتحالفة.

– أربع سفن حربية بريطانية جديدة تصل إلى الخليج مما رفع عدد السفن البريطانية المنتشرة في المنطقة إلى 23 سفينة.

## الأحد 10 فيفري

– طيران القوات الحليفة بقيادة الولايات المتحدة يواصل قصف العراق والكويت.

– الطيران الفرنسي يشترك في قصف الجسور العراقية، وقد أفاد شهود عيان أن



## الخميس 7 فيفري

– واشنطن ولندن ترسلان تعزيزات إضافية ضخمة إلى الخليج.

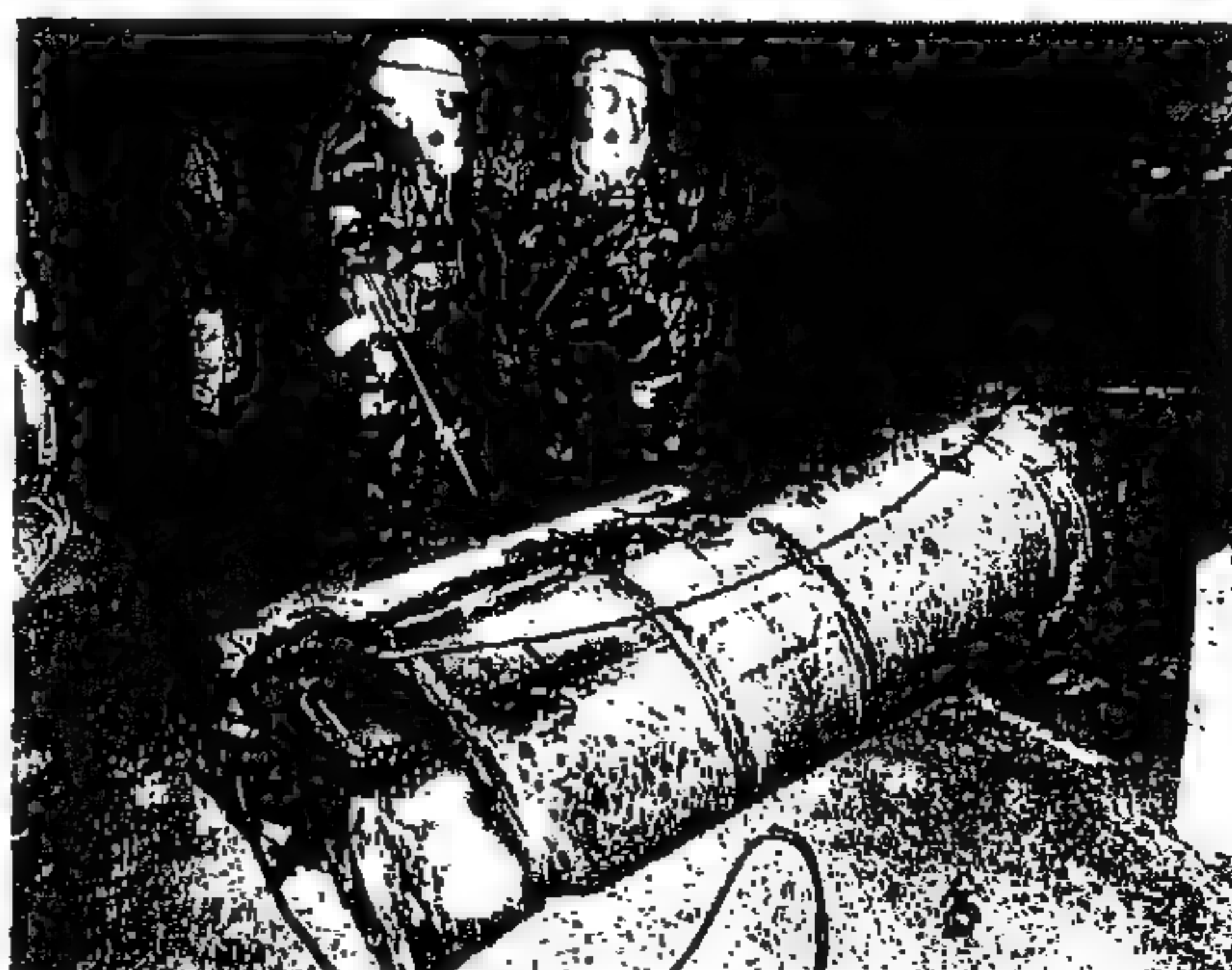
– العراق يهدد باستعمال «العباس» ضد إسرائيل والسعودية.

– وزير الدفاع الفرنسي بيار حوكس يقول : ان القصف الجوي لطيران القوات المتحالفة على العراق أوقع آلاف القتلى.

– سوريا تؤكد وقوع اشتباك بين قواتها والجيش العراقي.

## الجمعة 8 فيفري

– الجنرال السعودي خالد بن سلطان قائد القوات العربية المشتركة يقول إن 418 جندياً





ضواحي بغداد مما أدى الى سقوط مئات الضحايا المدنيين في الملجأ.

- تتواصل الغارات الجوية للقوات المتحالفة بمعدل أكثر من 2500 طلعة كل 24 ساعة وتدمير قصر المؤتمرات ببغداد.

- قصف ثلاث حافلات مدنية في طريقها إلى الأردن : 100 قتيل.

## الخميس 14 فيفري

- الولايات المتحدة تعيد النظر في قائمة الأهداف الاستراتيجية ببغداد.

- تواصل الغارات على العراق والكويت :

تدمير 1300 دبابة عراقية منذ بداية الحرب.

- استشهاد الكاتب الصحفي الفلسطيني عيسى العيسى في الكويت .

- فقدان طائرة تشويش الكتروني من طراز «اي - اف - 111» تابعة لسلاح الجو الأمريكي ومقتل طيارها الاثنين.

- مجلس الأمن ينعقد في جلسة مغلقة.

## الجمعة 15 فيفري

- العراق يعلن استعداداته لانسحاب من الكويت ويطالب بتطبيق شامل وعادل للشرعية الدولية : التعهد بالانسحاب مرتبط بوقف شامل لاطلاق النار وانسحاب القوات المتحالفة وانسحاب اسرائيل من فلسطين والجولان ولبنان.

المطالبة باعادة بناء ما دمرته الحرب والغاء الديون المترتبة على العراق ودول المنطقة المتضررة.

جسر " 14 يوليو " على نهر دجلة في وسط بغداد تعرض للقصف ودمر تماماً.

- قادة المحور يطلبون تأجيل الهجوم البري بأسبوعين.

## الاثنين 11 فيفري

- صاروخ عراقي جديد يسقط وسط اسرائيل (وهو الثاني والثلاثون الذي يطلق منذ الثامن عشر من جانفي).

- مصدر عسكري أمريكي يقول : ان طيران قوات التحالف المناهضة للعراق دمر أربع منصات متحركة لاطلاق صواريخ سكود ( الحسين ) العراقية.

- أصوات أمريكية تطالب باستخدام السلاح النووي التكتيكي ضد العراق.

## الثلاثاء 12 فيفري

- القيادة الأمريكية تعترف بحصول أضرار مدنية في البصرة.

- القوات الأمريكية الخاصة في الخليج بدأت تلقي عشرات القنابل العملاقة ذات الفاعلية الشديدة على حقول الألغام المزروعة في الكويت وذلك استعداداً للهجوم البري المنتظر للقوات المتحالفة وافتح ممر للدبابات في حقول الألغام التي زرعت بملايين الألغام .

## الاربعاء 13 فيفري

- الطيران التابع للقوات المتحالفة ضد العراق يقوم بتدمير ملجأ للمدنيين في إحدى



## الأحد 17 فيفري

- العراق يعلن اطلاق 3 صواريخ على مفاعل ديمونة وآخر على ميناء حيفا.
- وزير خارجية الولايات المتحدة يقول : «المفاوضات مع العراق تجاوزتها الأحداث».
- واشنطن تعترف بالصيغة المدنية للملجأ العامرية.

## الاثنين 18 فيفري

- العراق يطلق صاروخاً من نوع جديد يحمل اسم " حجارة السجيل " على اسرائيل.
- عرض الرئيس السوفياتي غوربتشوف على العراق خطة تسوية سياسية لأزمة الخليج تتضمن أربع نقاط وهي :
- (1) انسحاب العراق من الكويت دون شروط مسبقة لتوفير امكانية إحلال السلام بسرعة.
- (2) يعمل الاتحاد السوفياتي على الحفاظ على الهياكل الحكومية وكذلك الحدود العراقية.
- (3) يتصدى الاتحاد السوفياتي لأية اجراءات انتقامية ضد العراق أو أي عمل انتقامي موجه ضد الرئيس صدام حسين شخصياً .
- (4) اجراء مفاوضات حول كافة المشاكل الأخرى وخاصة المسألة الفلسطينية.

## الثلاثاء 19 فيفري

- جورج بوش يرفض المبادرة السوفياتية ويتحدث عن أهداف أمريكية خاصة.



- جورج بوش يطلب 56 مليار دولار إضافية لتغطية نفقات الحرب.
- العراق يؤكد اطلاق 6 صواريخ على حفر الباطن.

## السبت 16 فيفري

- طيران القوات المتحالفة يصيب جسراً وسوقاً في بغداد : 130 قتيلاً و 87 جريحاً.
- العراق يعلن عن قصف ثلاث مدن سعودية : الرياض وجبيل والظهران.
- ومسؤول سعودي يقول : صاروخ واحد سقط في مياه الخليج.
- حسب تقديرات بعض الخبراء الأوروبيين فإن الكلفة التقديرية لحرب الخليج بالنسبة للقوات المتحالفة قد بلغت وقتياً ما يزيد على 90 مليار دولار.





## الخميس 21 فيفري

- صدام حسين يؤكد أن العراق مقر العزم على مواصلة النضال إذا فشلت مهمة طارق عزيز في موسكو.

- واشنطن تطلب إضافة ثلاث نقاط للخطة السوفياتية وفرنسا تشترط ترك العتاد العراقي في الكويت.

- حسب القوات المتحالفة : 7 أطنان قنابل على جزيرة كويتية استعدادا للهجوم البري.

- العراق ينفي سقوط مئات من الجنود العراقيين أسرى.

- حسب رواية طيارين أمريكيين : نصف الكويت يشتعل.

## الجمعة 22 فيفري

- الرئيس بوش يطالب ببدء الانسحاب اليوم وانهاؤه في ظرف أسبوع.

- متحدث عسكري أمريكي يقول : ان القوات العراقية دمرت أو أحرقت 140 بئراً نفطية في الكويت خلال 24 ساعة الأخيرة.



واسرائيل تعتبر الحل السوفياتي خطراً مزدوجاً عليها.

- الغارات الجوية متواصلة على العراق والكويت وتدمير يومياً 200 دبابة عراقية.

## الإربعاء 20 فيفري

- الدول المتحالفة تمهل العراق حتى مساء الغد ليقرر الانسحاب من الكويت من دون شروط ومن دون مماطلة ومن دون لبس.

- أفادت وكالة الأنباء الإيرانية بأن غارات ليلية جوية كل 5 دقائق على بغداد وقصف عنيف لجنوب شرقي العراق.

- القوات المتحالفة تتوغل داخل الكويت، وتدمير ما بين 13 و 15 مخبأً. وأسرا ما بين 450 و 500 جندي عراقي.





أمريكية في الظهران بالسعودية أدى إلى مقتل 12 جندياً أمريكياً على الأقل.

– القوات المتحالفة تعلن : مواصلة التقدم نحو تحرير الكويت: 20 ألف أسير عراقي وتدمير 270 دبابة، والاشتباكات الأولى كانت مع قوات الحرس الجمهوري.

– قائد عملية " داغي " يعلن أن القوات الفرنسية التي توغلت مسافة 150 كلم داخل التراب العراقي قد قضت على فرقة عراقية وبلغت هدفها بعد 36 ساعة من انطلاق هجومها ومسكت 9000 أسير.

### الثلاثاء 26 فيفري

– الرئيس صدام حسين يعلن الانسحاب السريع من الكويت تاركاً جزءاً من أسلحة وعتاد قواته. والقوات المتحالفة مصرّة على مواصلة الحرب.

– في الكويت فرح وابتهاج عارم للسكان ورفع الأعلام الكويتية على المباني.

– أمير الكويت يعلن الأحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثة أشهر.

– جورج بوش يرفض إعلان بغداد سحب القوات العراقية من الكويت دون القبول الكامل والعلني بقرارات الأمم المتحدة الإثني عشر من قبل الرئيس صدام حسين.

ويضيف أن الحرب ستتواصل ما دام صدام حسين لم يلتزم علناً بقبول الشروط التي حددها التحالف.

### الإربعاء 27 فيفري

– العراق يقبل قرارات الأمم المتحدة وأمريكا تصر على املاء " شروط الحرب " .

– العراق يعلن أن قواته أطلقت ثلاثة صواريخ على مطار عيسى العسكري في البحرين.

– مقتل 7 جنود أمريكيين في حادث تحطم طائرة مروحية.

### السبت 23 فيفري

– جورج بوش يأذن بالهجوم البري وموسكو تعطي إشارة الضوء الأخضر. للهجوم حرصاً على علاقتها مع واشنطن.

– العراق يجيب : لا نأبه بانذار بوش ومستعدون للمنازلة.

– القيادة العسكرية الأمريكية تقول ان عدد الآبار التي اشتعلت فيها النيران بلغ 183 بئراً في الكويت.

### الأحد 24 فيفري

– اليوم الأول من المعركة البرية :

توغل داخل الكويت والعراق، والحلفاء يعلنون أسر حوالي 7 آلاف جندي عراقي.

– الرئيس صدام حسين يعلن للعراقيين اندلاع هجوم بري على " نطاق واسع " من قبل قوات التحالف وقال : " قاتلوهم كما يجب أن يقاتلهم الرجال المؤمنون " .

### الاثنين 25 فيفري

– أعلنت العراق أن صاروخاً من نوع " سكود " سقط على مبنى يأوي قوات





الفوري لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية في البر والبحر والجو واعتبار الأسس التي تم عليها اعتماد قرارات المجلس 661 لعام 1990 و 665 لعام 1990 و 670 لعام 1990 قد زالت وعلى هذا يتم ابطال مفعول تلك القرارات كما ان الحكومة العراقية تؤكد استعدادها الكامل بعد وقف اطلاق النار مباشرة اطلاق أسرى الحرب واعادتهم الى أوطانهم خلال فترة قصيرة جداً وفقاً لاتفاقية جنيف السادسة لعام 1949 وبرعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أرجو التفضل بإبلاغ هذه الرسالة الى مجلس الأمن فوراً وتأمين توزيعها كوثيقة رسمية من وثائق المجلس".

- وزير الدفاع الأمريكي يصرح : «الهدف ليس تحرير الكويت فقط بل تدمير القوة العسكرية العراقية».

- معركة ضارية ضد الحرس الجمهوري غربي البصرة ومواصلة عملية محاصرته : أسر 50 ألف جندي عراقي.

وفيما يلي النص الحرفي للرسالة التي وجهها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة إثر اجتماع لمجلس قيادة الثورة العراقية برئاسة صدام حسين : " لي الشرف أن أبلغكم بأن الحكومة العراقية إذ تؤكد مرة أخرى قبولها الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 660 لعام 1990 وان القوات العراقية قد باشرت بالانسحاب من المواقع التي كانت فيها قبل الأول من أوت 1990 ومن المؤمل أن ينجز الانسحاب الكامل بصورة تامة خلال الساعات القليلة القادمة برغم استمرار القوات الأمريكية والقوات الأخرى بمهاجمة القوات المسلحة العراقية أثناء قيامها بعملية الانسحاب.

كما أود أن أبلغكم بأن الحكومة العراقية توافق على الإمتثال للقرارين 662 لعام 1990 و 674 لعام 1990 في حالة صدور قرار من مجلس الأمن ينص على الوقف





## الخميس 28 فيفري

– تعليق المعارك في انتظار قرار وقف إطلاق النار، وجورج بوش يضع 4 شروط جديدة.

– حسب مصادر دول التحالف : الإبقاء على العقوبات ضد العراق حتى الإطاحة بصدام حسين.

– العراق يتهم القوات المتحالفة بمواصلة الممارسات الإستفزازية.

## الجمعة 1 مارس

– طارق عزيز يطلب الانسحاب الفوري للقوات الأمريكية من العراق.

– مسؤول كويتي يقول : إن كافة آبار النفط الكويتية وعددها 950 بئراً لحقتها أضرار وأصبحت غير قابلة تماماً للاستغلال.

– اكتشاف مخبأ للأسلحة الكيميائية بالكويت.

– خبير أمريكي يقول : الخسائر البشرية العراقية مرتفعة جداً. 175 ألف جندي عراقي أسروا . وخسائر العراق 60 ألف بين قتل وجريح وتدمير 4 آلاف دبابة عراقية.

## 4 مارس 1991

عاد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح إلى الكويت بعد أكثر من سبعة شهور قضاهما في المنفى. وقد وصل ولي العهد إلى مدينة الكويت على متن طائرة قادماً من العربية السعودية أين استقر

مع الشيخ جابر الأحمد الصباح وأعضاء الحكومة الكويتية عند الإجتياح العراقي للكويت يوم 2 أوت 1990 وعند نزوله من الطائرة جلس الشيخ سعد على ركبتيه وقبل التراب وأدى الصلاة «شاكراً الله على عودته إلى بلاده».

## 5 مارس 1991

توفي في القاهرة الشاعر والقاص الكويتي المعروف محمد الفايز، عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً، مخلفاً عشر مجموعات شعرية مطبوعة وأربع مجموعات غير مطبوعة وحوالي مائة قصة قصيرة، ودمعة أسى على ما حل بوطنه، أعقبتها دمة فرح بعد تحرير بلده. لكن غصة رافقته حتى اللحظة الأخيرة، وهي أنه ودع الدنيا قبل انتقاله إلى الكويت المحررة، وأن كان جثمانه قد عاد إليها ليوارى في ترابها.



لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي وافاه الأجل المحتوم في مستشفى (لابيتي سالبيتريار) بباريس إثر عملية جراحية على القلب المفتوح. وكان يبلغ من العمر خمسة وسبعين عاماً.

قد كان المرحوم الحبيب الشطي من الأوائل الذين التحقوا بالأسرة التي كانت تعترزم في نهاية 1950 إنشاء جريدة الصباح لتكون لسان الحركة الوطنية في تونس والمغرب العربي.

وهكذا وفي الأول من فيفري 1951 صدرت «الصباح» وقد اعتمدت إلى جانب الأستاذ العميد المؤسس الحبيب شيخ روحه رئيس مجلس الإدارة.

وعددا من كبار المفكرين وفي مقدمتهم السيد الحبيب الشطي الذي تولى رئاسة التحرير والمرحوم الهادي العبيدي إضافة إلى



رحلة محمد الفايز الأدبية بدأت مع الشعر، وقد قرضه لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره، لكنه لم ينشر شيئاً من محاولاته الشعرية في سن مبكرة، ثم اتجه إلى القصة القصيرة فنشر في الصحف الكويتية 45 قصة، كانت أولها بعنوان «المهري» وذلك عام 1960، وفي عام 1962 أصدر أول عمل شعري جاد هو «مذكرات بحار»، ثم تدفقت مجموعاته الشعرية: «الطين والشمس» «رسوم النغم المفكر» «بقايا الألواح» «النور من الداخل»، «لبنان والنواحي الأخرى»، «ذاكرة الآفاق»، «حداء الهودج»، «خلاخيل الفيروز»، و«كتابات فوق الأبواب القديمة».

5 مارس 1991

الحبيب الشطي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد الحبيب الشطي الوزير الأسبق والأمين العام السابق







الرغم من أن الجميع كان يعلم بأن غينسبورغ كان ينتحر وهو الذي كان قد تعرض لأكثر من أزمة قلبية، إلا أن رحيله السريع كان مفاجأة أذهلت الوسط الفني، وأبكت الفرنسيين الذين لطالما استفزهم بمواقفه وحركاته ومفاهيمه الخارجة عن القانون.

#### الموت البطيء :

لم يكن غينسبورغ من ذلك النوع من الفنانين الذين يحبون الأضواء والاستعراضات الكاذبة كان يحترق في كل أغنية يكتبها أو يلحنها كان يشتعل شفافية ورقة وظل يشتعل حتى الموت كان لا يهتم بآراء النقاد الكلاسيكيين ولا يعير انتباهه لانتقادات الطبقة الفرنسية المترفة التي كان غالباً ما يصددها بمواقفه وبشعر ذقنه النابت دائماً ولباسه المتواضع وبسيجارته الجيتان التي لا تفارق أصابعه كان لا يتكلم إلا وغمامة من دخان الجيتان الرخيص تلفه وتحجبه عن العيون.

عدد من الأسماء الأخرى كالمرحوم فرحات حشاد والسادة الشاذلي القليبي ومحمود المسعدي ومحمد المصمودي وغيرهم كثيرون.

وخلال مدة رئاسته لتحرير الصباح تم نفيه صحبة عميد الدار الى الجنوب عقاباً له على مواقفه الوطنية المعروفة وتوليه رئاسة تحرير الصباح.

وقد تولى المرحوم هذه المهمة باقتدار وكفاءة وكان المرحوم الهادي العبيدي مساعده الأول في وقت عصيب جداً..

وعندما حل موعد الاستقلال الداخلي غادر المرحوم الحبيب الشطي « الصباح » حيث ناداه الواجب الوطني لتقلد عدة مسؤوليات رفيعة إذ تولى إدارة ديوان المرحوم الطاهر بن عمار الذي كان لمدة سنتين تقريباً رئيساً للوزراء ثم تولى المرحوم الحبيب الشطي تمثيل تونس في عدة سفارات ولدي عدة دول قبل أن يتولى في بداية السبعينات إدارة ديوان رئيس الدولة ثم وزارة الخارجية لينتقل فيما بعد إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

كما تولى بعد ذلك رئاسة جمعية «الاسلام والغرب» التي يوجد مقرها في باريس.

وقدم المرحوم إضافات كبيرة في مجال الصحافة والمسؤولية السياسية وجاهد لسنوات طوال من أجل إعلاء كلمة تونس في كل المسؤوليات التي تولاهها...

6 مارس 1991

#### رحيل المطرب سيرج غينسبورغ

فجع الوسط الفني الفرنسي بموت الفنان الكبير سيرج غينسبورغ الذي مات بأزمة قلبية فاجأته وحيداً في منزله الباريسي وعلى



فضية ولكنها لم تحدد كمية هذه المحجوزات. وفي رسالة وجهها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي إلى كل من الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ورئيس مجلس الأمن ذكر الوزير العراقي ان «السلطات العراقية ذات النظر مستعدة لتسليم هذه السلع في الوقت المناسب وطالب بإعلام بغداد بالاجراءات الكفيلة بذلك. واكد طارق عزيز ان العراق يكون بذلك قد التزم بقرار مجلس الأمن ليوم السبت الماضي والداعي بالخصوص الى تسليم الكويتيين كل الممتلكات التي تم حجزها خلال الاحتلال.

#### 8 مارس 1991

دعا الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني نظيره العراقي صدام حسين الى «النزول عند إرادة شعبه».

وقال في خطبة الجمعة في طهران ان «قمع هذه الثورة الشعبية سيكون آخر خطأ لحزب البعث في العراق».

ووصف الرئيس الايراني الوضع الراهن في العراق بأنه «بركان على وشك الانفجار» مضيفاً ان «أغلبية الشعب العراقي تؤكد انها لم تعد تريد قادتها وانها باتت ترغب في حكم ذاتها» حسب قوله :

وقال رفسنجاني أيضاً « اذا أبدى الشعب استعداد له لقبول الدمار الذي ستخلفونه له فعليكم ( صدام حسين ) قبول هذا العرض الشعبي ». وتابع أنه يتعين أيضاً على المعارضين العراقيين من كل الاتجاهات أن « يضعوا خلافاتهم جانباً ».

قبل عشر سنوات وبينما كان أحد الصحفيين يجري معه حواراً متلفزاً أخرج من جيبه ورقة نقدية من فئة الخمسمائة فرنك وأحرقها أمام عيون ملايين المشاهدين وأغضبت هذه الحركة عشرات النقاد ودفعت الكثيرين من الطبقة المخملية الى مهاجمته لكنه لم يتأثر ولم يعلق ولم يرد، بل اكتفى بأن قال لهؤلاء وأولئك : احتقركم جميعاً. لقد أراد أن يقول للجميع بأن القيم المادية التي يدافعون عنها تثير قرفه ولا بد أن يتطهر من رجسها بأن يحرق رمزها الا وهو الورقة النقدية التي حولت الجميع الى عبيد يلهثون خلفها ليل نهار.

#### خارج الصف

كان هم غيسنبورغ الأول التعبير عن القيم الأصلية وعن الوجدان الانساني بأسلوب شفاف رقيق حيناً وبتعابير جافة جلفة ساقطة حيناً آخر. وكل هدفه أن يرج هذا المستنقع البشري الذي يسمى نفسه زوراً وبهتاناً بالمجتمع المتحضر غيسنبورغ ابن المهاجر الروسي الذي جاء الى فرنسا في العشرينات من هذا القرن أخذ عن والده كل شيء الفن الكلاسيكي من شوبان الى بتهوفن ومن باخ الى برامز وعشقه للقيم الانسانية النبيلة وتعلقه بعالم الطفولة النقي وبجبهه للشعر والفن التشكيلي.

#### 7 مارس 1991

أشعرت الحكومة العراقية منظمة الأمم المتحدة بقرارها المتعلق بتسليم السلطات الكويتية ما حجزته بعد اجتياح الكويت من ذهب وعملة صعبة وطائرات مدنية وقطع



11 مارس 1991

## اختتام القمة المغربية

صدر في أعقاب الدورة العادية الثالثة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي المنعقدة يومي 10 و 11 مارس بمدينة رأس لانوف بالجمهورية العربية الليبية بيان ختامي أعرب فيه المجلس عن ارتياحه للخطوات التي تحققت في مسيرة الاتحاد وأكد على أهمية الإسراع في تجسيد أهداف الاتحاد بما يحقق طموحات وآمال الأجيال المغربية في بناء وحدة المغرب العربي على طريق الوحدة العربية الشاملة.

واعتباراً للتطورات التي يشهدها الوضع العربي والدولي قرر مجلس الرئاسة عقد دورة استثنائية له بالجمهورية الليبية بعد شهر رمضان من هذه السنة.

كما قرر ان يكون يوم 10 جوان من كل سنة مناسبة للاحتفال بيوم الشباب المغربي وذلك تخليداً لذكرى انطلاقة بناء اتحاد المغرب العربي.

وعبر عن ارتياحه لتمكن المجلس بفضل العزيمة المشتركة من اثبات وحدته وقدرته على مجابهة التحديات في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه الأمة العربية ومن فرض وجوده كتجمع جهوي يحظى بالمصداقية والاحترام لدى دول العالم مما يؤهله للقيام بدوره كاملاً على الصعيدين العربي والدولي.

## اعتماد عشر اتفاقيات بين الدول المغربية :

وفيما يتعلق باستكمال هيئات الاتحاد أصدر مجلس الرئاسة قراراً بخصوص النظام الأساسي للهيئة القضائية واعتماد عشر اتفاقيات تتعلق بإنشاء المصرف المغربي

للاستثمار والتجارة الخارجية وبالضمان الاجتماعي والتعاون القانوني والقضائي والتعاون في المجال البحري كما تتعلق هذه الاتفاقيات بالطب البيطري والبريد المغربي والبريد السريع والطرود البريدية وباعتماد الاتفاقية التجارية والتعريفية وقائمة المنتجات المحررة من القيود القمرقية وغير القمرقية وكذلك اعتماد قائمة المنتجات الفلاحية المعدة من طرف اللجنة الوزارية المتخصصة بالأمن الغذائي.

## اعتماد الملامح الكبرى للاستراتيجية المغربية للتنمية :

كما أقر المجلس اعتماد الملامح الكبرى للاستراتيجية المغربية للتنمية المشتركة وكذلك اعتماد توصية مجلس وزراء الخارجية بخصوص البرامج التنفيذية وأكد في هذا الإطار على الاسراع في استكمال تنفيذ قرارات مجلس الرئاسة بما يحقق حرية تنقل وإقامة مواطني المغرب العربي وقيام اقتصاد مغربي قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي والعمل على رفع الحواجز القمرقية تمهيداً لقيام السوق المغربية الموحدة.

## رفع الحصار على العراق بعد استجابته لقرارات مجلس الأمن.

وبخصوص الوضع العربي عبر مجلس الرئاسة عن تضامنه مع الشعبين العراقي والكويتي في إعادة بناء دولتيهما وطالب المجتمع الدولي برفع الحصار المفروض على العراق والذي لم يعد له أي مبرر بعد استجابته لقرارات مجلس الأمن.





12 مارس 1991

قام العراق رسمياً بتسليم هيئة الأمم المتحدة قراره المؤرخ بتاريخ 3 مارس والقاضي رسمياً بإلغاء قرار ضم الكويت للعراق والذي تم في أوت الماضي.

وثيقة مجلس قيادة الثورة العراقية في هذا الشأن تحمل إمضاء الرئيس العراقي صدام حسين وتأمراً بنشر القرار في الجريدة الرسمية العراقية.

وينص القرار 55 لمجلس قيادة الثورة ان كل القرارات المتخذة بشأن الكويت والآثار المترتبة عنها بعد تاريخ الاجتياح الذي وقع في 2 أوت الماضي تعتبر لاغية ابتداء من تاريخ 3 مارس 1991.

16 مارس 1991

يوغسلافيا على حافة التفكك

تمر يوغسلافيا منذ بضعة أيام باضطرابات تهدد وحدة هذه الجمهورية الفيدرالية التي أصبحت مهددة بالتفكك.

فقد أعلن بوريزاف يوفيتش رئيس مجلس الرئاسة (صربي) عن استقالته قائلاً انه لا يريد أن يتورط في اتخاذ قرارات تساهم في تفكك البلاد.

وتأتي هذه الاستقالة بعد أن رفض أغلب أعضاء الرئاسة الجماعية اجراءات الطوارئ التي اقترح الجيش اتخاذها.

وأعلن نائب رئيس مجلس الرئاسة الكرواتي ميزيتشي أنه أصبح الرئيس المباشر للمجلس بعد استقالة يوفيتش.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ أعلن ممثل جمهورية مونتينيغرو في الرئاسة الجماعية

14 مارس 1991

عاد أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح إلى بلاده بعد نفي في العربية السعودية دام سبعة أشهر بسبب اجتياح القوات العراقية للكويت يوم 2 أوت الماضي وقد حل الأمير جابر بمطار الكويت الدولي بعد 16 يوماً من تحرير قوات الدول المتحالفة لبلاده، وكان الأمير الكويتي محاطاً بعدد هام من رجال الأمن ولم يدل بأي تصريح عند نزوله من الطائرة وقد حضر لتحيته بضع مئات من الأشخاص وقد قضى الأمير فترة النفي في مدينة الطائف التي توجد في غرب العربية السعودية وهو ليس العائد الأول الى الكويت من أفراد العائلة الحاكمة حيث سبقه الى البلاد ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح منذ حوالي أسبوع.





عن استقالته من هذه الهيئة مبرراً قراره بأنه يرفض التفكك المتعمد ليوغسلافيا وقواتها المسلحة وأوضح انه لا الرئاسة ولا أي مؤسسة أخرى أبدت الارادة السياسية الضرورية لوقف هذا التفكك.

### 21 مارس 1991

اعلن وزير الجيش السينغالي ميدون فال في تصريح لاذاعة داكار ان 92 عسكرياً سينغالياً لقوا حتفهم في حادث طائرة بالملكة العربية السعودية.

وقال الوزير إن أسباب الحادث ما زالت غير معروفة مضيفاً أن هؤلاء العسكريين كانوا بصدد العودة إلى قاعدتهم بعد زيارة عمرة على متن طائرة من نوع « هاركولس سي - 130 » وقد جدّ الحادث لدى هبوط الطائرة في وقت لم يذكره الوزير.

وأشار الوزير السينغالي إلى أن الطائرة كانت تقل 95 جندياً نجا منهم ثلاثة من الموت. وكان السينغال قد أرسل إلى السعودية فيلقاً مكوناً من 495 نفراً في شهر سبتمبر الماضي.

وأعلن في داكار حداد وطني بثمانية أيام ابتداء من اليوم الخميس وفي كامل تراب البلاد.

الذي أعلن عن اعتقاله عندما كان يحاول الفرار من البلاد عبر مطار باماكو.

وأعلن بعد ذلك عن تشكيل مجلس للمصالحة الوطنية وأن قادة الانقلاب يسيطرون على الوضع في العاصمة باماكو. وفي بيان قرر مجلس المصالحة الوطنية الذي يرأسه ضابط برتبة مقدم وقف العمل بالدستور وحل الحكومة والحزب الوحيد ( الحاكم). وفي بيان آخر دعا المجلس الشعب إلى تفادي أعمال النهب والتخريب كما أعلن عن خطر التجول بين الساعة التاسعة مساءً والخامسة صباحاً كما قرر اغلاق المطارات.

### 29 مارس 1991

كثفت القوات الحكومية العراقية من تحركاتها في مناطق الشمال وأعلنت عن استعادة مدينة كركوك وتطهيرها كلياً من

### 26 مارس 1991

أعلنت إذاعة باماكو عن استيلاء القوات المسلحة وقوات الأمن المالية على السلطة في مالي والاطاحة بنظام الرئيس موسى تراوري



للمهربين وبسبب النزاع الذي نشب في نفسه بين حبه لعشيقتة وواجبه نحو زوجته والكنيسة الكاثوليكية.

ومن المفارقات أن الراحل سكوبي ينجو من العذاب ويحقق خلاص نفسه عن طريق الانتحار، وهو خطيئة بحد ذاته. ويقوم الدين بدور بارز في جعل هذه القصة ذات مغزى، ولولا الدور الديني لكانت القصة مجرد قصة علاقة غرامية لا أخلاقية في إحدى المستعمرات البريطانية.

والرواية المهمة التالية التي ألفها غرين هي «نهاية العلاقة» (1951)، وهي قصة علاقة غرامية تدور في لندن أثناء الحرب العالمية الثانية. وتصل القصة إلى ذروتها عندما تتعهد البطلة المتزوجة الكاثوليكية أمام الله أنها ستقطع علاقتها بعشيقتها الذي تظن أنه توفي تحت الانقراض نتيجة لغارة جوية إذا كتب له الله أن يعيش. ويتحقق ذلك، وينفصل العشيقان مع ما في الانفصال من ألم ويؤمنان بوجود الله إيماناً عميقاً.

وتصور أعمال غرين اللاحقة أحداثاً واقعية شهدتها المؤلف أثناء عمله عدة سنوات مراسلاً لمجلة الجمهورية الجديدة في الهند الصينية. وتقع أحداث عدد من روايات غرين في مناطق نائية قبيل اندلاع أزمة عالمية: «الأمريكي الهادئ» (1955) وهي قصة تنتقد تدخل الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، و«رجلنا في هافانا» (1958) وهي تصور كوبا قبل عهد كاسترو، و«الكومسيديون» (1966) وتقع أحداثها في عهد دوفالييه.

وفي آخر حياته، تحول غرين إلى شكل أدبي وسط بين القصة القصيرة والرواية الطويلة كانت «الدكتور فيشر من جنيف» (1980) أول هذه الأعمال ثم «هوسيو كيهوته»

التمرد الكردي إلا أن مصادر المعارضة الكردية كذبت ذلك جزئياً وبينت أن بعض أحياء المدينة مازالت تقع بيدها وتوجهت القوات الحكومية الآن إلى مهاجمة مدن ومناطق أخرى في كردستان العراق أما في الجنوب فأعلنت المعارضة الشيعية ومصادر أمريكية عن استمرار الاشتباكات التي أخذت شكل هجومات خاطفة تقوم بها مجموعات المتمردين على مراكز القوات الحكومية لتنسحب بعدها إلى المناطق الريفية من أجل تجنب المدنيين قصف المدفعية الحكومية والقنابل الكيميائية التي لم يستطع الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية تأكيد استخدامها من قبل القوات الموالية للرئيس صدام حسين.

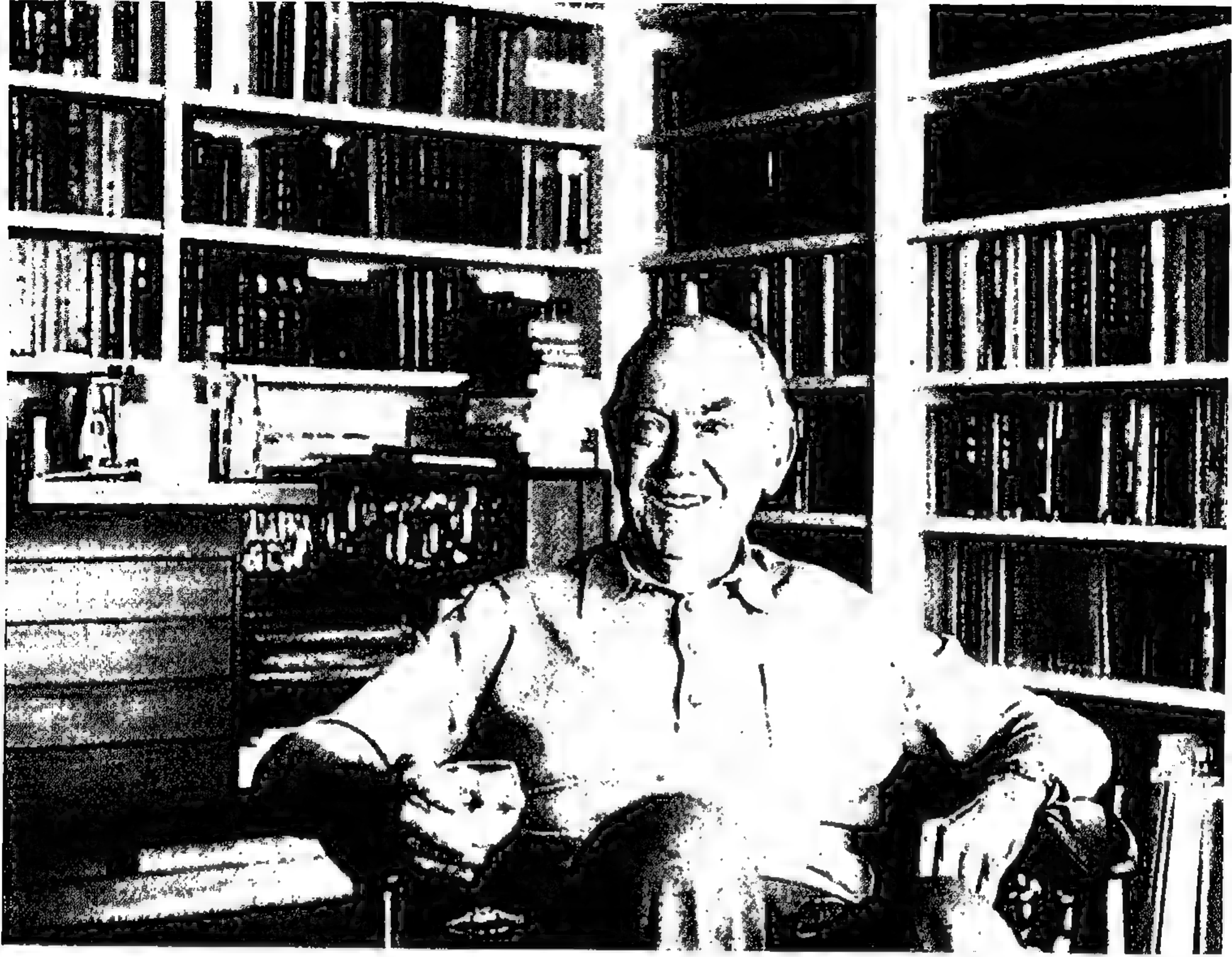
وفي المستوى السياسي قامت المعارضة العراقية بمسعى لدى وزراء خارجية الدول العربية بهدف الحصول على اعتراف الجامعة العربية بها كممثل وحيد للشعب العراقي.

### 3 أفريل 1991

#### وفاة الكاتب غراهام غرين

عمل غرين في وزارة الخارجية البريطانية كعميل سري بين عامي 1941 و 1944 في غرب إفريقيا واستفاد من خبراته تلك في الوقت الذي اندلعت فيه الحرب العالمية الثانية في تأليف كتاب «قلب المسألة» (1948)، وكان الفضل لهذا الكتاب في ذبوع صيته في جميع أنحاء العالم. ويروي هذا الكتاب قصة الراحل سكوبي رئيس دائرة الشرطة في مقاطعة بريطانية في غرب إفريقيا الذي ينتحر بسبب شعوره بالذنب لاشتراكه في عصاة





لقد دخلت أفضل روايات غراهام غرين التاريخ لما يشبه الكمال فيها، وأرخ فيها مؤلفها لمشاعر الخوف والقلق التي تنتاب إنسان القرن العشرين.

4 أبريل 1991

تبنى مجلس الأمن الدولي بأغلبية 12 صوتاً مقابل صوت واحد (كوبا) وامتناع اثنين عن التصويت (اليمن والاكواتور) على قرار يحدد شروط وقف إطلاق ناري رسمي في العراق.

ولعل أبرز ما يميز الشروط التي تضمنها هذا القرار الرابع عشر الذي يصدره مجلس

(1982) التي روى فيها غرين رحلته إلى إسبانيا مع صديقه الأب دوران، وهو قسيس إسباني وأستاذ في جامعة مدريد. وفي عام 1988 نشرت رواية «الكابتن والعدو» وهي خليط بين أسلوب غرين وأفكاره في أول عهده بالكتابة وأسلوبه وأفكاره في آخر حياته.

وفي سن السادسة والثمانين كان يعمل بحماسة شديدة في تأليف كتاب بعنوان «عالمي الخاص» يلقي فيه الضوء على خبرات حياته الطويلة ليستشف منها الدروس والعبر. واستغرقت الدوائر الأدبية أن غرين لم يفز بجائزة نوبل للآداب. ولكنه شعر بفخر عظيم عندما فاز بوسام الاستحقاق عام 1986، مع أن هذا الوسام اعتبر جائزة ترضية.



وأضاف المصدر ان غالبية 160 نائباً صوتت موافقة على هذا القرار في حين صوت 31 نائباً ضده.

وكان رئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح دعا مع بداية الجلسة النواب للموافقة على القرار الذي اعتبره غير قائم على أساس مبدأ إزالة أسلحة الدمار الشامل في مجمل المنطقة.

### 9 أبريل 1991

#### وفاة الكاتب ييري موشا

يرأس ييري موشا «بن كلوب» التشيكوسلوفاكي شرفاً بعد أن ساهم في إعادة تشكيله خريف 1989 قبل أسابيع من «ثورة المخمل». وأمضى هذا الكاتب جزءاً كبيراً من حياته في الخارج وتوزعت حياته بين براغ وباريس وجنوب فرنسا.

عمل مراسلاً خلال الحرب العالمية الثانية لاذاعة «بي بي سي» من 1940 إلى 1945 وحكم عليه في الخمسينات بالسجن ست سنوات في معسكر للعمل في تشيكوسلوفاكيا بعد اتهامه بالتجسس.

منع من نشر كتبه في تشيكوسلوفاكيا خلال السنوات الأربعين للديكتاتورية الشيوعية باستثناء الفترة القصيرة خلال «ربيع براغ» حيث نشر بعض الكتب وسيرتين لوالده. كتابه الأول الذي أذن له بالصدور في بلاده عام 1988 نال جائزة.

وكان ييري موشا يعيش ببراغ في قصر يقع قبالة قصر هرادكاني وهو متحف فعلي للأعمال الفنية المميزة التي تعود الى بدايات العصر اشتراها أو رسمها والده.

الأمن منذ بداية أزمة الخليج والذي يحمل رقم 687 - انها جاءت في صيغة دقيقة وحازمة الأمر الذي جعل مصادر ديبلوماسية في الأمم المتحدة ترى انها لا تمثل معاهدة سلام ولا حتى محاولة ما لاضفاء صبغة معاهدة أبرمت بين العراق والكويت عليها ، وبالتالي فان هدفها كان واضحاً وهو تعمد اضعاف العراق إزاء جيرانه ووضع تحت الوصاية بعدما انهزم عسكرياً.

وينص القرار بشكل خاص على رفع فوري للحظر الغذائي المفروض على العراق ويطلب من بغداد التخلي عن «الارهاب» وتدمير كافة أسلحتها الكيميائية البيولوجية وصواريخها الباليستية التي يزيد مداها عن 150 كلم كما يجبر العراق - وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ الأمم المتحدة - على احترام حدود الكويت وفق رسم الحدود الذي أجري في عام 1963.

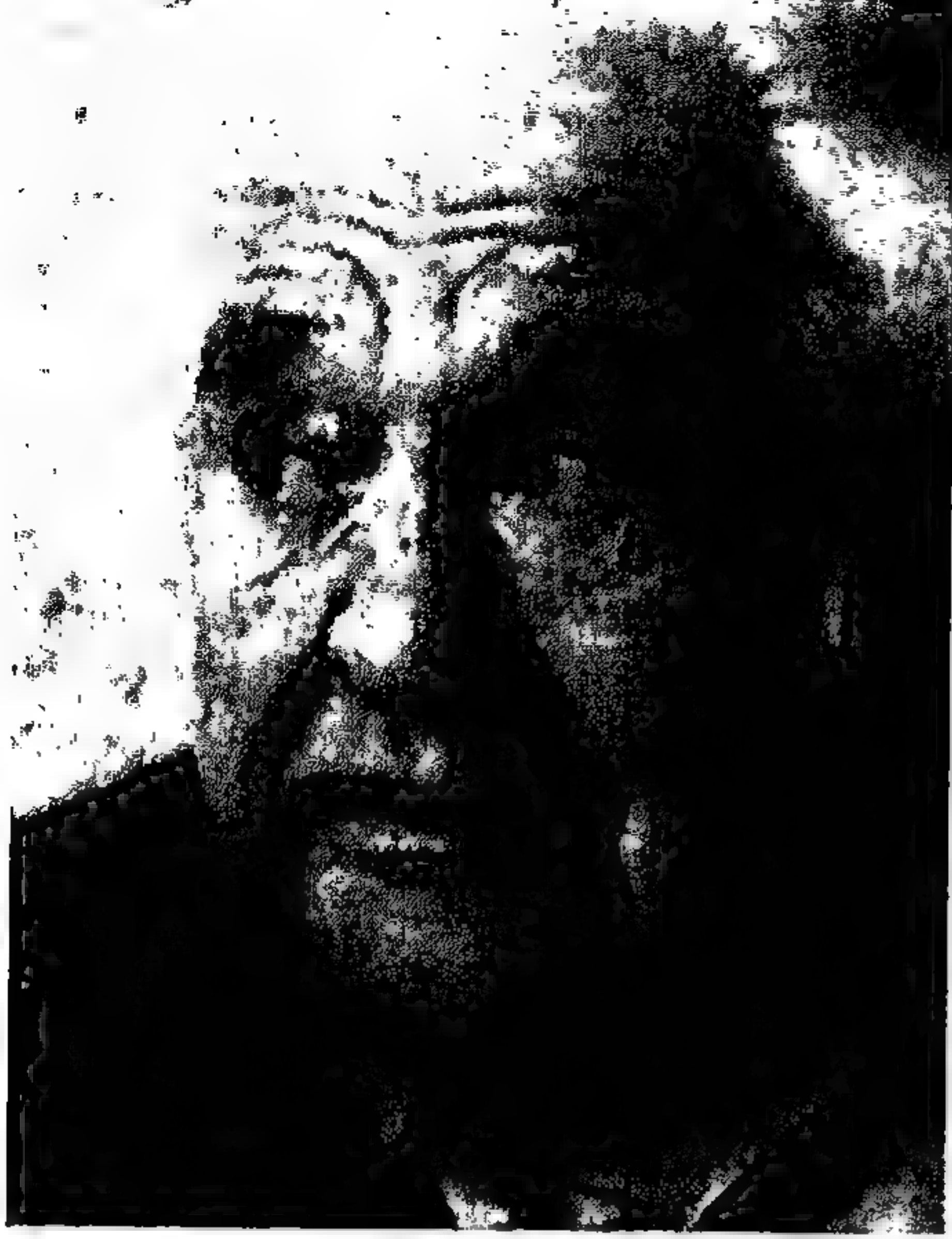
العراق وصف من خلال وكالة أنباءه الرسمية القرار 687 بأنه «غير عادل» بينما أكد سفيره بالأمم المتحدة ان بغداد تحتفظ بحق طلب تعويضات من الدول المتحالفة عن الأضرار التي لحقت به خلال النزاع.

أما بالنسبة لواشنطن فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي ديك شيني أنه ليس أمام العراق خيار آخر غير الموافقة على كافة بنود القرار.

### 6 أبريل 1991

أعلن مصدر رسمي عراقي أن المجلس الوطني العراقي وافق على قرار مجلس الأمن 687 الذي يفرض شروط وقف إطلاق النار بين العراق والتحالف المناهض له.





ولجابريل ثيلايا ما يقرب من مائة كتاب صنف من قبل النقاد ضمن الشعر الاجتماعي، هذا التصنيف الذي صار لعنة لازمته طيلة حياته، على الرغم من أنه كتب في شتى المواضيع وجرب الكثير من الاتجاهات الأدبية، غير أن النقد لم يكن يذكر الشعر الاجتماعي إلا ومعه اسم الشاعر ثيلايا وبالعكس أيضاً. وقد كان ثيلايا واحد من أشد المعادين للنظام الفرانكوي، وهذا الأمر كلفه غالباً وجعله منبوذاً من قبل السلطات لمدة طويلة. ولم ينل أية جائزة رسمية على الرغم من أهميته حتى عام 1986 حيث منح الجائزة الوطنية للأدب. أما فيما يخص الجوائز غير الرسمية فإنه حاز على جائزة النقد عام 1956 وفي عام 1963 منح في سويسرا جائزة «ليبيرا شامبا» ونال عام 1968 الجائزة 8 العالمية «تاورمينا» وهو فعلاً إلى جانب بلاس دي اوتيرو وإميليو ثيلسو فريرو من أكثر الشعراء تمثلاً للشعر الاجتماعي. وقد

17 أبريل 1991

وفاة المخرج ديفي دلين

توفي المخرج البريطاني ديفيد لين في لندن عن ثلاثة وثمانين عاماً وقد ولد ديفيد لين في الخامس والعشرين من مارس عام 1908 في كرويدون في جنوب لندن وبدأ درس المحاسبة لكنه سرعان ما ترك ذلك في التاسعة عشرة من عمره منتقلاً إلى السينما. وانضم إلى استوديوهات لايم غروف.

وبعد سويغات من المراقبة المتنبهة والعمل الإخراجي بدأ في الأربعينات تحقيق أعماله الشخصية.. «لقاء قصير» عام 1945 «والآمال الكبرى» عام 1946 «أوليفر تويست» عام 1947 «وجسر نهر كوي» عام 1962 «ولورنس العرب» عام 1965.

وحاز أوسكارات هوليوود على فيلمه «جسر نهر كوي» و«لورنس العرب».

وكان منح رتبة فارس الامبراطورية البريطانية عام 1984 تزوج أربع مرات وله ولد من زواجه الأول.

29 أبريل 1991

توفي الشاعر الأسباني جابريل ثيلايا، وهو واحد من كبار شعراء إسبانيا المعاصرين، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

قضى ثيلايا سنواته الأخيرة في وضعية صحية ومادية مزرية، أثارت الكثير من النقد وخاصة من طرف الأدباء والمثقفين الذين ألقوا باللائمة على السلطات التي أهملته وتركته يواجه الفقر والمرض وحيداً بلا عون ولا مساعدة.



4 ماي 1991

رحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب

في منتصف الليلة الفاصلة بين 3 و 4 ماي توقف قلب محمد عبد الوهاب. سكت النهر الخالد الى الأبد بعد ضخامة العطاء الذي قدمه للفن العربي والموسيقى العربية على امتداد ثلاثة أرباع قرن من الزمان أي منذ بدأ يغني في طفولته وذلك حوالي سنة 1910..

بدأ عبد الوهاب حياته الفنية على يدي الشيخ يوسف المنيلوي وعبد الحي أفندي حلمي وكان حينذاك طفلاً فلم يستطع ملاحقتهم وعندما أصبح شاباً يافعاً استمات في تقليد الشيخ سلامة حجازي... ومن



كتب ثيليا ثمانين ديوان شعر واثنني عشرة مسرحية وبعض الروايات وكتب المقالات. وقد درس الهندسة الصناعية وعمل مهندساً في بعض المعامل، غير أنه ترك الهندسة عام 1956 ليتخصص في الكتابة والتأليف.

نشر الشاعر ديوانه الأول عام 1953 وكان بعنوان «مد الصيف». وجاءت بعده مرحلة صمت دامت عشرة أعوام، إذ أنشأ مع أمبارو جاستون سنة 1946 في مدينة سان سيبستيان، دار نشر «مجموعة الشمال» التي نشرت لأدباء معروفين مثل كاميلو خوسي ثيلا وريكاردو مولينا وليوبولدو دي لويس وميجيل لابورديتا وكتاب آخرين بعض من الاجانب. وقد صارت أشعاره التي تتعرض لقضايا اجتماعية وسياسية مصدر إلهام لكثير من الفنانين وغني الكثير من قصائده من قبل مطربين اسبان معروفين مثل باكو ابانيث.

1 ماي 1991

وفاة الأديب أندريه فرينيو

ولد اندريه فرينيو في الحادي والثلاثين من ماي 1905 في نيم.

أصدر روايته الأولى «وادي النعمة» وهو في الثالثة والعشرين. ومنذ ذلك الحين أعيد طبع كتبه مرات عدة.

وحظيت روايته "النعمة البشرية" لدى صدورها بتقريض فرنسوا مورياك.

واذا كانت كتبه تركت تأثيراً ملحوظاً على الجمهور الأدبي فإنها لم تشهد نجاحاً شعبياً كبيراً. أعماله الأكثر شهرة كتاب «العقل ملك مجنون» و «حلم الامبراطور».





المحافظين.. وعبد الوهاب الذي اقتبس أحياناً من الموسيقى الأوروبية هو عبد الوهاب الذي أصغى إصغاء ذكياً وعميقاً إلى الألحان العربية غناء وتجويداً من أمثال المشايخ، علي محمود، محمد رفعت والمناخلي وأحمد ندا واسماعيل سكر...

وعبد الوهاب أغزر الملحنين إنتاجاً ولكنه عاش عمره الفني كله على حساب صوته أكثر مما عاش على حساب ألحانه لأن صوته هو الذي قدمه للناس في العشرينات. «خائف



يستمتع الآن إلى الاسطوانات الأولى لعبد الوهاب التي سجلها قبل سبعين عاماً يظن لأول وهلة انه يستمتع لصوت سلامة حجازي... وبعد وفاة هذا الأخير أصبح عبد الوهاب بلا مثل أعلى ينسج على منواله ووجد نفسه فجأة أمام مشاهير المطربين في تلك الأيام أمثال صالح عبد الحي وعبد اللطيف البنا.

#### عبد الوهاب والغناء الجديد :

كان عبد الوهاب قد كبر سنًا وادراكًا للفن فلم يبهره نجاح صالح عبد الحي وعبد اللطيف البنا وواصل طريق بثبات بعد أن بهره فن السيد درويش... وكما استمات في اقتفاء أثر الشيخ سلامة حاول عبد الوهاب قدر الامكان تتبع خطوات السيد درويش... وانقلب من يمين فن الغناء إلى يساره ومن مطرب قديم إلى مطرب جديد... ومنذ أوائل العشرينات بات صوته ناضجاً مكتمل النبرات مصقول المساحة قراراً وجواباً يمتد مساحة لا تقل عن ديوان وثلاثة ارباع الديوان ( حوالي 14 مقاماً).

لقد استوعب عبد الوهاب الفن القديم واشتغل به ثم ثار عليه فانفصل بفنه عن





آخرها «أسألك الرحيل» وحينما قررت نجاة الاعتزال ألح عليها أن تواصل لأنه كان يرى في صوته شبابه.

هكذا كانت الظاهرة الوهابية في أساسها ظاهرة صوتية وفنية خارقة أسست مجد صاحبها وفتحت له باباً لم تستطع التطورات اللاحقة على صوته أن تغلقه بل زادت اتساعاً لأن صوت عبد الوهاب الذي تغنى من مرحلة الى مرحلة لم تقدر السنون أن تنقص من قيمته... ولا أدل على ذلك من أغنية «من غير ليه» التي أداها بعد انقطاع دام 25 سنة عن العطاء.

أحب الناس عبد الوهاب منذ وقف في العاشرة من عمره على مسرح فوزي الجزائري «المعلم بحبح» الى أن بلغ التسعين ثم توفي فجأة... مخلفاً وراءه تاريخاً فنياً رائعاً ولوعة في قلوب أحبائه.. وللتذكير فان محمد عبد الوهاب حاصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى في عام 1936 وقلادة الجمهورية في عام 1965 ووسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى في عام 1971.

أقول اللي في قلبي .. و«اللي راح راح يا قلبي» ... و«كلنا نحب القمر» و«يا جارة الوادي» .

**كان يحب صوته :**

كان عبد الوهاب في جل أعماله وخاصة في التلحين يركز فنياً ونفسانياً على مجد صوته الذي امتلك سيطرة على الأسماع في مصروفي الوطن العربي مالم يمتلك مثله صوت مطرب آخر في عصره كله الذي يوشك أن يبلغ قرناً كاملاً.

سمح عبد الوهاب لأكثر من مطربة ( وكان يحب الأصوات النسائية ) بأداء أغانيه... وكانت البداية مع فيروز التي غنت له « يا جارة الوادي » ثم جاء دور وردة التي أدت « يا مسافر وحدك » وهي من أغاني شريط « ممنوع الحب ».. ولكن عبد الوهاب لم تعجبه طريقة كل من فيروز ووردة في أداء أغانيه ... إلا أنه ارتاح إلى نجاة الصغيرة... فتبنى صوتهها وغنت له أكثر من أغنية «أيظن» «يا مسافر وحدك» كما لحن لها العديد من الأغاني



## 11 ماي 1991

والشعراء» و «كيف أفهم النقد» و «البدو والبادية» وأخيراً « في الأدب اللبناني المعاصر» و « من أيام العمر».

وإلى ذلك حرر العلامة الراحل مجموعة من الكتب وأشرف عليها وترجم عدداً آخر وقدم بحوثاً ورسائل في مجلات وكتب زادت على الستين بحثاً.

## 15 ماي 1991

## رحيل الكاتب أمادو هامباتي با

مؤرخ وكاتب وراو وألسني . عرف أمادو هامباتي با في شكل خاص بروايته الضخمة « مصير وانغرين الغريب» وبجملته الشهيرة « عندما يموت عجوز في افريقيا فان مكتبة تحترق» التي دخلت الاسطورة وأصبحت مثلاً يختصر كل حياة هذا الكاتب.

ويصف أمادو هامباتي با نفسه بأنه « الابن الأكبر للعصر» . ولد في باندياغرا في مالي على بعد 600 كيلومتر من باماكو عام 1901 أو 1900 وينحدر من عائلة كبيرة تنتمي إلى اتنية « البويهل» ( شعب في افريقيا الغربية) وتردد على المدرسة القرآنية ثم على المدرسة الفرنسية.

سجل بالتعاون مع بعض الباحثين الأوروبيين قصصاً مسارية لشعب البويهل ذات أفق أخلاقي وجمع قصصاً تاريخية لدى الرواة ونشرها تحت عنوان « امبراطورية البويهل في ماكينا» خلال القرن الثامن عشر وهي ثمرة سنوات طويلة من العمل. إلا أن شهرته الواسعة لم ينتزعها إلا عبر روايته «مصير وانغرين الغريب» عام 1973 التي تتناول الفساد الناشئ عن التأثير بالاتجاه الأوروبي.

توفي العلامة اللبناني جبرائيل جبور عن 91 عاماً تاركاً وراءه جملة واسعة من المؤلفات والأبحاث والترجمات في الأدب والنقد والتاريخ والفلسفة بعد أن نذر حياته الطويلة للأدب والبحث الأكاديمي والتدريس.

ولد جبرائيل جبور عام 1900 وهو يحمل شهادات علمية وأدبية وفلسفية رفيعة بينها في شكل خاص بكالوريوس علوم من الجامعة الأمريكية في بيروت 1925 وأستاذ في العلوم من الجامعة نفسها 1933 وما جستر آداب من جامعة برنستون الولايات المتحدة 1947 ودكتراه في الفلسفة من الجامعة نفسها 1947.

وضع جبرائيل جبور كتباً عديدة بينها « الحياة العربية في المائة سنة الأولى التي مرت بعد وفاة النبي العربي» 1932 و « ابن عبد ربه وعقده» و « عمر بن أبي ربيعة» وهو دراسة تحليلية في ثلاثة أجزاء ... «عصر ابن أبي ربيعة» و «حياة ابن أبي ربيعة» « حب ابن أبي ربيعة وشعره» و « من تراثنا الأدبي» و «أوراق من رياض الأدب والتاريخ» و « الملوك







ومع أنه تحاشى السياسة فقد عين سفيراً  
لمالي لدى ساحل العاج عام 1960 غداة  
الاستقلال.

وأصبح عضواً في المجلس التنفيذي  
لليونسكو وكان يتقن ست لغات ويعمل  
للحفاظ على التراث الشفهي الأفريقي. وكان  
هذا الكاتب يتحلى بتسامح كبير وطالما كان  
يردد أن «السلام الأصل هو عنوان التسامح  
والمغفرة وليس البربرية والحق».

قبل عشر سنوات قال أمادو هامباتي با «لا  
وجود للموت في الحضارة الأفريقية. إنها  
تنظر إليه كمجرد انتقال بسيط» وأضاف «  
المولود الجديد يبكي. وهو ليس مخطئاً. إنه  
لأشد أيلاماً أن نعيش من أن نموت».

## 15 ماي 1991

بالخصوص إلى أن اجماع الدول العربية على  
انتخابه لهذا المنصب يعكس إرادة عربية  
واضحة لضرورة تجاوز عثرات المسيرة  
العربية وأوضح أنه عازم على العمل على  
إعادة الثقة إلى العلاقات داخل الأسرة العربية

## 15 ماي 1991

عين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران  
السيدة «إيديت كريسون» في منصب وزير  
أول خلفاً لميشال روكار الذي استقال بطلب  
من ميتران على إثر اجتماع مجلس الوزراء.  
والبارز في هذا الحدث أن إيديت كريسون  
كانت قد استقالت من الحكومة في أكتوبر  
الماضي وإن قرار ميتران بـ «إقالة» روكار  
أتى لاعتبارات سياسية أهمها إعطاء

انتهت مساء اليوم بالقاهرة أشغال اجتماع  
وزراء الخارجية العرب في إطار الدورة  
العادية الخامسة والتسعين وذلك بالاكتفاء  
بنقطة واحدة وهي تتعلق بانتخاب بالاجماع  
الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية  
المصري أميناً عاماً للجامعة العربية خلفاً  
للسيد الشاذلي القليبي.

وكانت الجلسة الصباحية للدورة تميزت  
بتدخل عدد من رؤساء الوفود المشاركة الذين  
حرصوا على توجيه تحية تقدير واكبار  
لتونس قيادة وشعباً لحسن رعايتها للجامعة  
العربية على مدى 11 سنة ولدورها المخلص  
والبناء في خدمة القضايا العربية.

كما ألقى الأمين العام الجديد للجامعة  
الدكتور عبد المجيد وإثر أدائه لليمين كلمة أكد  
فيها جسامه المسؤولية التي تنتظره مشيراً



وقد نافسته عل المقعد مانیکا أرملة أخيه سنغلي. وانتخب، أيضاً أميناً عاماً لحزب المؤتمر، الذي أسسته والدته أنديرا غاندي. واحتل موقع الشخصية الثانية بعد والدته في مؤتمر الحزب، في جانفي 1984، ولعب دور المنظم السياسي - داخل حزب المؤتمر - في التحضير لانتخابات جانفي 1985.

كان يقوم بجولة انتخابية في الولايات الجنوبية، بعد أن زار ولاية البنجاب المضطربة، عندما بلغه نبأ اغتيال والدته. وفي 31 أكتوبر 1984 تسلم رئاسة الوزارة المركزية في نيودلهي خلفاً لوالدته. وأشعل النار في جثمانها، جرياً على عادة الهندوس في حرق موتاهم.

وفي 21 ماي 1991 قتل راجيف غاندي إثر انفجار قنبلة خلال اجتماع انتخابي في ولاية تاميل نادو جنوب الهند.

وكان راجيف غاندي يقوم بحملة انتخابية في إطار الانتخابات التشريعية لحساب حزب المؤتمر الذي أشارت مختلف عمليات سبر الآراء إلى أن لديه حظوظ كبيرة في أن يحقق نتائج هامة.



الاشتراكين نفساً جديداً لمواجهة الانتخابات التشريعية لسنة 1993 التي بينت عمليات سبر الآراء انهم مهددون بالهزيمة فيها. ومن أهم هذه الاعتبارات أيضاً ان ميتران أراد الظهور في موقف عدم الانحياز لأي من الاشتراكيين المتسابقين على خلافته سنة 1995.

## 21 ماي 1991

### اغتيال راجيف غاندي

قتل رئيس الوزراء الأسبق راجيف غاندي (46 عاماً) إثر انفجار قنبلة خلال اجتماع انتخابي في ولاية تاميل نادو جنوب الهند.

وهو الابن الأكبر لأنديرا غاندي وزوجها فيروز غاندي. تلقى تعليمه المدرسي في كلية خاصة في شمال الهند ثم انتقل الى جامعة كمبريدج في انجلترا لتلقي علومه الجامعية.

عمل طياراً مدنياً في شركة « أليطاليا » وفي الخطوط الجوية الهندية حتى 1980.

في 1981، فاز بمقعد أخيه في البرلمان عن دائرة أميتي في ولاية أوتار براديش مسقط رأس عائلة نهرو.



## 21 ماي 1991

عن المخطط الذي يتضمن عدة مراحل كلها تهدف إلى ممارسة العنف وبحث الفوضى من أجل الانقضاء على الحكم.

وعرض تفاصيل هذه الخطة المحتوية على محاور 3 هي :

- الوسائل التنظيمية.

- الخطة الجهنمية.

- برنامج التنفيذ.

وبخصوص التنظيم الهيكلي فقد قال الوزير إن الأبحاث أثبتت وجود تنظيم هرمي جزء منه علني وجزء منه سري ويرأس هذا الهيكل راشد الغنوشي بمعية الأمير المنتخب الصادق شورو... ويحتوي التنظيم أيضاً على مكتب تنفيذي به 7 أعضاء ومجلس شورى به 17 عضواً تم انتخابهم في المؤتمر السري المنعقد بجهة صفاقس في مارس 1988.

وعن المكتب التنفيذي تتفرع 5 مركبات كل مركب يعتني بمهمة معينة.

إلى جانب هذا تحدث الوزير عن الجهاز الخاص وهو عبارة عن جناح عسكري سري ومنظم يشرف عليه محمد شمام بنفسه، ومهمته استقطاب عناصر من الجيش والشرطة والحرس والديوانة بهدف تكوين القوة الضاربة التي تتدخل في آخر مرحلة من مراحل المخطط المنقسم على 5 مراحل.

وفي أعقاب الندوة الصحفية تم عرض شريط فيديو فيه تسجيل لأحد المورطين في الجهاز العسكري هو النقيب أحمد عمارة الذي اعترف بخطة الاستيلاء على المواقع الحساسة في القصبة وباب البحر والعيونة وقصر قرطاج.

وافق مجلس الأمن الدولي على إنشاء «صندوق الأمم المتحدة للتعويض» وذلك لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج وسيكون الصندوق تحت إدارة لجنة تتخذ من جينيف مقراً لها ويتألف مجلس إدارتها من الأعضاء الخمسة عشر الحاليين في مجلس الأمن.

وسيتم تمويل هذا الصندوق من خلال اقتطاع نسبة مائوية من عائدات الصادرات النفطية العراقية تحددها اللجنة.

وفي حين أعلنت الولايات المتحدة تأييدها اقتطاع 20 إلى 50 بالمائة وبريطانيا وفرنسا نسبة تتراوح بين 20 و 30 بالمائة أعربت دول عدم الانحياز في المجلس عن أملها في عدم تخطي الاقتطاع نسبة 10 بالمائة.

ووصف مندوب العراق الدائم بالأمم المتحدة القرار بأنه «غير قانوني» مضيفاً أن العراق ليس أمامه أي خيارات أخرى غير الموافقة عليه.

ويعارض الرئيس الأمريكي جورج بوش من ناحيته رفع العقوبات عن العراق طالما استمر الرئيس صدام حسين في السلطة.

## 22 ماي 1991

عقد السيد عبد الله القلال وزير الداخلية ندوة صحفية كشف فيها المخطط الدموي الذي أعدته ما يسمّى بحركة النهضة للانقضاء على الحكم...

وقد عرض الوزير تفاصيل ضافية عن المخطط الارهابي ومراحله المختلفة وكشف



## 24 ماي 1991

خمس سنوات مع الزعماء الوطنيين الذين تحملوا السجن والغربة خارج الوطن.

وبعد الحرب العالمية الثانية، واصل نشاطه داخل البلاد، وسعى إلى عقد مؤتمر ليلة القدر (23 أوت 1946) بحضور مختلف التيارات السياسية بالبلاد والتي طالبت فيه بالإستقلال.

تولى وزارة العدل في وزارة محمد شنيق التفاوضية في أوائل الخمسينات، التي لم تتمكن من التحصيل على الحكم الذاتي، بعد أن رفضت الحكومة الفرنسية طلبات التونسيين، في مذكرة 15 ديمسبر 1951.

دافع عن القضية التونسية، في اجتماع الأمم المتحدة، بباريس، وأفلت من قبضة البوليس، الذي سعى لالقاء القبض عليه، وافتكاك جواز سفره، بعد إقالة وزارة شنيق.

اتجه إلى القاهرة، وواصل نشاطه السياسي، وحضر مؤتمرات دولية عديدة للتعريف بالقضية التونسية وعموم قضايا المغرب العربي.

وفي 13 سبتمبر 1955 عاد إلى تونس، معارضا اتفاقيات 3 جوان 1955 التي عدّها خطوة إلى الوراء، فكان بذلك ايدانًا باندلاع خلاف بينه وبين رئيس الحزب الحبيب بورقيبة. ولم يحضر مؤتمر صفاقس للحزب (نوفمبر 1955) على الرغم من دعوته لتوضيح موقفه. فازداد الخلاف بين الرجلين وأنصارهما حدة، وأقصي من الحزب بتهمة الإنشقاق. حتى هاجر خفية إلى القاهرة من جديد وبقي هناك ملتزمًا بموقفه. داعيًا إلى مقاومة بورقيبة وتنظيم حركة معارضة حتى تمّ قتله في عملية مخططة مدبرة في فرنكفورت في 12 أوت 1961، ونقل إلى القاهرة.

ببادرة من الرئيس زين العابدين بن علي، تم إعادة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى تونس وذلك في نطاق حرص رئيس الدولة على تعزيز جو الوفاق الوطني وإعادة الاعتبار لكل الذين ناضلوا وضحوا من أجل تحرير تونس من ربة الاستعمار.

والزعيم صالح بن يوسف من مواليد جزيرة جربة سنة 1906. تخرج محامياً من الجامعات الفرنسية وكان من ضمن مؤسسي حزب الدستور الجديد سنة 1934. عرف بخطبه الحماسية الملهبة. وألقي عليه القبض يوم 6 أفريل 1938، وبقي بالسجن لمدة





24 ماي 1991

وكانت لفظة رائعة وذكية تلك الجملة التي اختتم بها السفير لحود كلمته مخاطباً الرئيس بوش، وهي من أحد كتب « النبي » لجبران » صديقك هو حاجتك وقد انقضت، هو الحقل الذي تزرعه بالمحبة، وتحصده بالشكران تسعى اليه لتحظى بالسلام».

حقاً لقد كان يوم الرابع والعشرين من شهر ماي حافزاً للأمل في الذات، وتأكيداً لحقيقة صورة الإنسان اللبناني والعربي، الانسان المحب للسلام والمساهم على مر العصور في الحضارة البشرية والفكر الإنساني.

2 جوان 1991

غياب الشاعر اللبناني جورج غانم

توفي شاعر « نداء البعيد » و«سفر الكلمات» جورج غانم عن ثمانية وخمسين عاماً بعد أن ترك عدداً من المجموعات الشعرية التي اعتبر معها من أبرز العاملين على تجديد ما اصطلح النقاد على تسميته بالجمالية الأسلوبية اللبنانية. وفي شعره الذي ينطلق من الرومنطيقية المتجددة انفتح جورج غانم على اللعبة الغنائية المتفجرة ومكاشفاتها وعلى نبع الطبيعة اللبنانية كمادة للاستلهام جاعلاً ذلك في جانب كبير من أعماله ضمن تشكيل رمزي كان له أثره في تضمين شعره الموزون حيناً والموقع حيناً والحر حيناً آخر خصوصية عرفت له.

ومع أنه غاص على الكلمة مفتشاً عن وزنها وإيقاعها المقطوف أو المسترسل فقد بقيت غنائيته المزوجة بالحنين والتطلع إلى المثال والمطلق تشغل شعره في جماليته الشكلية التي تجوح بمعناها القريب أو المثالي المتخيل.

كرمت العاصمة الأمريكية جبران خليل جبران ولبنان الذي أنجبه، بإقامة نصب تذكاري له، في حديقة أطلق عليها اسم جبران، لينضم إلى النصب التذكارية القائمة في واشنطن لمشاهير مؤسسي الولايات المتحدة وقادتها التاريخيين، وكبار مشاهير الشعراء والمفكرين والكتاب والفلاسفة العالميين.

وجرى حفل افتتاح حديقة جبران بحضور الرئيس الأمريكي جورج بوش، وسفير لبنان في واشنطن نسيب لحود، والنائب اللبناني ( من بشرّي، مسقط رأس جبران ) حبيب كيروز، والنائب اللبناني جبران طوق، والسيد وليم بارودي الأمريكي اللبناني الأصل، الذي رأس مجموعة من الذين عملوا لسنوات حتى حولوا هذا الحلم إلى واقع حي ودائم.

لقد كان ذاك اليوم والحفل رائعين، وبدا رئيس أقوى وأغنى دولة في العالم سعيداً وهو يقول : « لقد دعيت لكي أشرف حفل الافتتاح، لكنني انا وباربرة ( زوجته ) نشكركم لأننا تشرفنا بحضور هذه المناسبة. واننا نجدد رسالة جبران من أجل السلام، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، التي أعطينا جبران الذي نلتقي معه اليوم».

ولم يفت السفير اللبناني أن يربط بين المناسبة والأحداث، فقال السفير لحود مخاطباً الرئيس بوش والحاضرين : «انه لمن حسن الطالع هذا التكريم العظيم لأحد أبرز من أنجب لبنان في هذا الوقت بالذات الذي يشهد بداية خروج بلدنا من ظلمات الحروب المأساوية، ليعود إلى ما كان عليه دوماً واحة سلام ورسالة للوحدة والمحبة».



وكذلك أمام مخاطر تفاقم هذا الوضع التي يمكن أن تؤدي بالبلاد إلى أزمة قصوى تقتضي آنذاك اجراءات قمعية واسعة النطاق وتقادياً لكل هذا، أعلن بصفتي رئيساً للجمهورية وحامياً للدستور وطبقاً للمادة 86 منه حالة الحصار في كافة أنحاء التراب الوطني ابتداء من يوم 5 جوان 1991 على الساعة صفر.

ولقد قدم لي رئيس الحكومة استقالته وقبلتها وستشكل حكومة جديدة بعد الاستشارات الضرورية مع التشكيلات السياسية.

وتعتبر ابتداء من اليوم العملية الانتخابية الجارية عالقة وتؤجل الانتخابات التشريعية الى تاريخ لاحق.

وستتخذ القرارات الضرورية التي من شأنها توفير الظروف المناسبة لاجراء الانتخابات التشريعية استجابة للتطلعات الديموقراطية للشعب الجزائري.

أدعو كل الجزائريين والجزائريات وكل التشكيلات السياسية والجمعيات المدنية وكذلك الشخصيات الغيرة على المصلحة الوطنية وكافة الموظفين الى التعبئة من أجل اجتناب محن صعبة للبلاد ولضمان استمرارية المؤسسات الجمهورية ولتعميق المسار الديموقراطي وتعزيزه».

10 جوان 1991

وفات أعظم بيتهوفن في القرن العشرين

مات العازف الكبير بعد أسابيع قليلة على قراره بالعودة إلى جمهوره. كان قد قاطع صالات الكونسرت لأكثر من عامين تفرغ فيها

ولد جورج غانم عام 1934 في بسكنتا (المتن الشمالي لبنان) وهو ابن الشاعر اللبناني عبد الله غانم يحمل إجازات في الأدب والعلوم السياسية والتربية. اشتغل في التدريس وكان مسؤولاً عن الفنون الجميلة في وزارة التربية.

وضع عدداً من المجموعات الشعرية ومساهمات في النثر عرفت بأخذها بهاجس الجمالية. وبين مؤلفاته «قصائد الحب» و«على حدود النسيان» و«سفر الكلمات» و«نداء البعيد» و«أزهار في الخريف» و«مجامر» و«مرايا غبار» و«حجر الحب» وغيرها.

اشترك جورج غانم في تأسيس حلقة «الثريا» وهو عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين ومجمع الحكمة العلمي ومجلس المتن الشمالي للثقافة. ونشرت له مجلة «شعر» بعضاً من قصائده ونصوصه. نال جائزة الدولة للشعر عام 1947.

5 جوان 1991

الجزائر المواجهة

بعد الاشتباكات العنيفة التي عمت الجزائر بين قوات حفظ النظام واتباع الجبهة الإسلامية للانقاذ لجأ الرئيس الشاذلي بن جديد إلى إعلان حالة الحصار في كافة أنحاء البلاد وقبول استقالة حكومة السيد مولود حمروش وتأجيل الانتخابات التشريعية إلى وقت لاحق بعد أن كانت مقررة ليوم 27 جوان.

وفيما يلي النص الكامل لبيان بن جديد :

«أمام الوضع الاضطرابي الممس بالنظام العمومي الذي يدوم منذ ما يزيد عن أسبوع

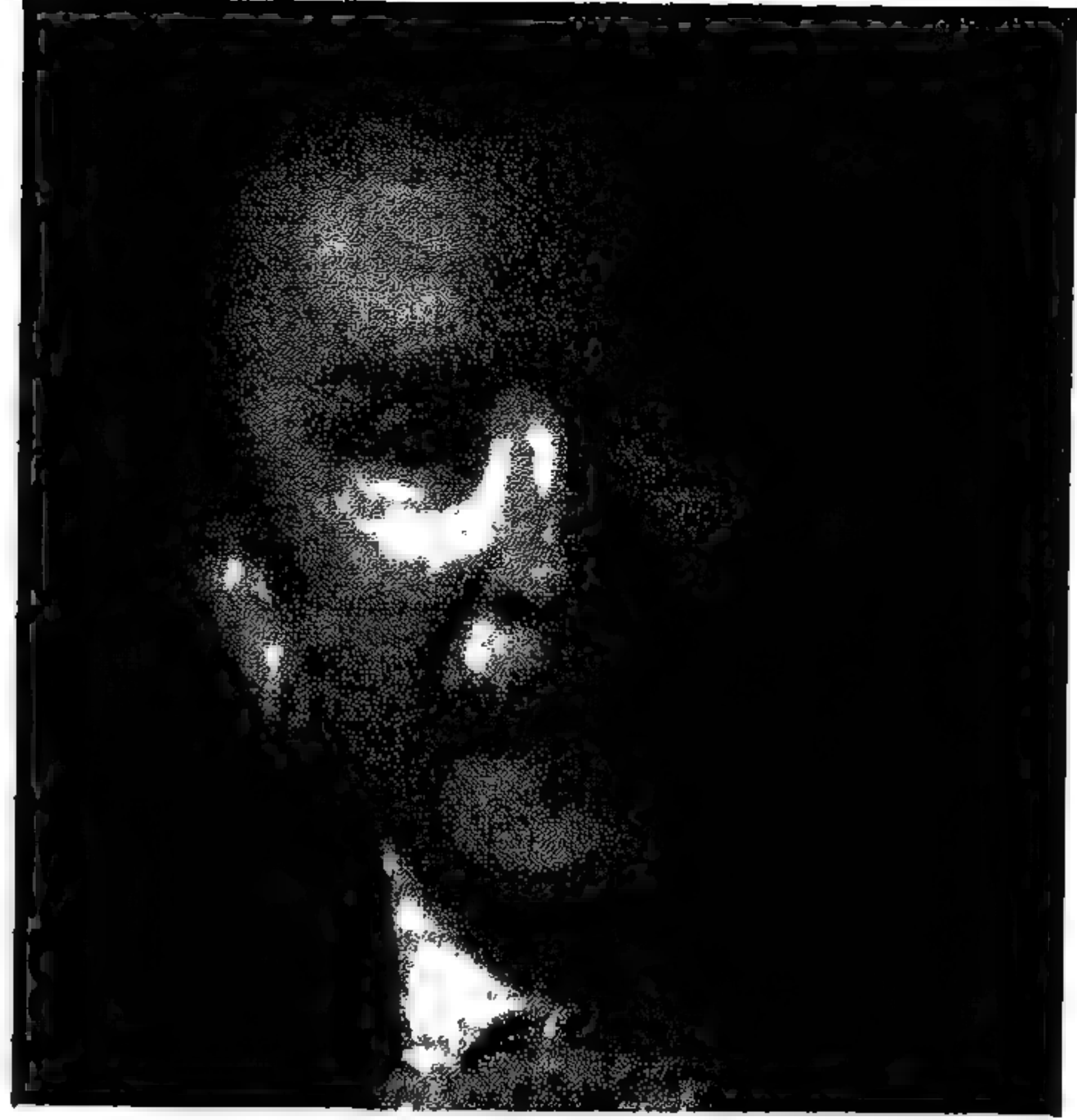


شخصية لقائد الأوركسترا ريكاردو موتي. وعندما مد العازف العجوز يده مهنئًا، وقف قائد الأوركسترا متهيئًا. وكانت المفاجأة عندما قال أوار لريكاردو موتي متى سنعزف سوية؟ فجاب موتي بفرح: «وقتما تحب يا سيدي المايسترو... وقتما تحب». وكان الرجلان قد عملا سوية آخر مرة منذ ثمانية أعوام. عندما احتفل العالم بعيد الميلاد الثمانين لكلاوديو أراو. وكان الكونسرت في نيويورك التي عاش فيها أراو لأربعين عامًا. وبرغم أن أراو تشيلي الأصل، لكنه يعد أفضل ممثل للمدرسة الألمانية في عزف البيانو.

وأراو نفسه لا يستطيع تفسير علاقته بألمانيا بأكثر من القول «يبدو أن لي عقلاً وابداعاً يعودان لألمانيا وقلباً ينتمي إلى تشيلي».

وكان أراو يكره التخصص في عمل هذا الموسيقار أم ذلك. وكان يرى أنه يبدع في توصيل موتسارات وباخ وليست وبيتهوفن وشومان وشوبان إلى جمهورهم. لكن العالم ينظر إليه على أنه أعظم «بيتهوفني» في هذا القرن. وعندما مات اذاعت البي بي سي نبأ وفاة «أراو المتخصص ببيتهوفن».

وبوفاة أراو يكون البيانو قد فقد ثلاثة من أساطين عازفيه في أقل من شهرين، فقد مات رودلف سيكين والمولود أيضًا في عام 1903 والألماني فيلهام كيمف المولود عام 1895 بقي أن نذكر أنه ولد في تشيلي عام 1903 وبدأ بتعلم البيانو على يد أمه، التي لم تكن عازفة محترفة، ثم غادر إلى ألمانيا ليدرس على يد كراوس العازف الألماني العظيم الذي درس مع فرانز ليست. وعاد إلى التشيلي وعمره 18 عامًا، لكنه أحس أن بلاده تضيق عن مواهب فغادرها إلى ألمانيا حيث أقام إلى أن وصل



للأحزان التي ملكت عليه نفسه عندما توفيت زوجته ورفيقة حياته روث شنايدر في عام 1989.

لكن العازف العجوز الذي توفي عن 88 عامًا، قرر منذ بضعة أسابيع أن يودع الأحزان ويعود إلى الأضواء البيانو. وكانت زيارته إلى المدينة النمساوية الصغيرة زيارة عمل.

فالمدينة تضم متحف برامز وكان مقرراً أن يعزف فيها بعض مقطوعات برامز. لكن شيئاً من هذا لم يقع، فما أن وصل إلى المدينة حتى ألم به مغص معوي حاد استدعى جراحة عاجلة في المستشفى الصغير. ومات أراو بعد العملية بسبب مضاعفات جراحية.

وقد أشعر أراو أصدقاءه وعازفيه بأنه عائد إلى العزف قريباً. وقبل حوالي أسبوعين من وفاته المفاجئة كانت أوركسترا فلادلفيا تزور ميونيخ، المدينة التي اختارها أراو مسكناً بعد نيويورك.

وبعد أن فرغت الأوركسترا من العزف ذهب أراو إلى وراء الكواليس ليقدم تهنئة



التشاور مع سائر الجمهوريات اليوغسلافية غير قانوني وغير شرعي».

## 28 جوان 1991

و في الجزائر علم أن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قدم استقالته من رئاسة حزب جبهة التحرير الوطني، وأعلن بن جديد قراره هذا في رسالة مؤرخة في 10 جوان وجهها الى اللجنة المركزية للحزب التي اختتمت أمس اجتماعاً مغلقاً انطلق يوم الاربعاء الماضي.

وبين بن جديد في رسالة الاستقالة انه يبقى « مناضلاً قاعدياً » في الحزب.

وكان بن جديد جمع مهام رئيس الدولة والأمانة العامة للحزب بين 1979 و 1988 وتخلّى عن الأمانة العامة على إثر الاضطرابات الدامية التي جرت في أكتوبر 1988 وما تلاها من إعلان الدخول في عهد التعددية الحزبية.

واثر ذلك انتخب رئيساً ولم يشارك منذ ذلك الحين في اجتماعات اللجنة المركزية ولا في المؤتمرات الحزبية.

وبهذه الاستقالة تصبح جبهة التحرير « حزباً ككل الأحزاب » ويصبح بن جديد « رئيس كل الجزائريين » إذ ان استقالته من رئاسة الحزب تعد تجسيداً للفصل بين الحزب والدولة.

وأنت استقالة بن جديد من رئاسة جبهة التحرير بعد أسبوعين من تشكيل الحكومة التي يرأسها سيد أحمد غزالي والتي أغلبية أعضائها من المستقلين.

هتلر إلى السلطة وهاجر مع من هاجر من مبدعين في كل المجالات إلى الولايات المتحدة. وفي أثناء إقامته في ألمانيا تركزت أنظار العالم عليه وصار جدّاً شغل المهتمين بالموسيقى وخصوصاً عندما عزف كل أعمال باخ للبيانو والهاربسكورد من الذاكرة في 12 حفلة متتابعة في برلين.

وفي عام 1937 تزوج أراو من مغنية الأوبرا الألمانية روث شنايدر وكان زواجاً دام 52 عاماً.

## 25 جوان 1991

### انقسام يوغسلافيا

تطورت الأوضاع في يوغسلافيا خلال الساعات القليلة الماضية بشكل بات يندّر بالخطر بعدما أعلنت كل من جمهوريتي كرواتيا وسلوفانيا.

استقلالهما عن الدولة الفيدرالية.

فبعد بضع ساعات من إعلان هاتين الجمهوريتين لاستقلالهما، تعددت الحوادث داخلها حيث سجل مصرع ثلاثة أشخاص في بلدة غلينا الكرواتية في اشتباكات عرقية بين الصرب والسلوفانيين كما تعرضت قوافل الجيش اليوغسلافي للتوقيف من قبل السلطات المحلية.

وكانت الحكومة الفيدرالية اليوغسلافية قد أعلنت رفضها الاستقلال الذي أعلنته جمهوريتا سلوفانيا وكرواتيا.

فقد جاء في بيان أصدره رئيس الوزراء انتي ماركوفيتش ان الحكومة الفيدرالية تعتبر إعلان الاستقلال لكل من الجمهوريتين الذي تم تبنيه « خارج إطار





### 1 جويلية 1991

وأضاف بيان السلط العسكرية الذي نشرته وكالة الأنباء الجزائرية أن محاولة إثارة الفتنة بهدف الوصول إلى السلطة التي يتحمل مسؤوليتها بلحاج ومدني قد أدت إلى خسائر بشرية وإلى ائتلاف أملاك لم تحدد بعد حصيلتها بصفة نهائية.

وأكد أن كل المسؤولين عن المؤامرة سيحاسبون فردياً أمام العدالة..

### 2 جويلية 1991

اندلعت بمنطقة صيدا بجنوب لبنان اشتباكات عنيفة بين الجيش اللبناني ومقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية استعملت فيها الأسلحة الأوتوماتيكية ومدافع الهاون والمدفعية الثقيلة وتواصلت هذه الاشتباكات إلى ما بعد الظهر وذلك قبل أن يعلن وزير

أعلنت السلطات العسكرية الجزائرية عن إيقاف عباسي مدني وعلي بلحاج أهم مسؤولين في الجبهة الإسلامية للإنقاذ..

وعلم أن قوات الدرك الجزائرية اقتحمت مقر جبهة الإنقاذ في الجزائر العاصمة واعتقلت نحو 2500 من أنصار عباسي مدني... لكن بيان السلط العسكرية الجزائرية لم يشير لإعتقال 700 شخص في عملية خلفت 4 قتلى و 15 جريحاً.

وبعد مراوحة طويلة إذن ضربت الليلة قبل الماضية وصباح أمس السلطات العسكرية الجزائرية الساهرة على تنفيذ الحصار بقوة.. فقد تم إيقاف زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ مدني وبلحاج ووجهت لهما رسمياً تهمة التآمر ضد أمن الدولة عبر خطة نظمها ودبرها وقادها عمداً...



في حين علم لدى شركة الخطوط الجوية النيجيرية أن عدد الحجاج هو 248 ومعظمهم من النيجيريين وأن جميع أفراد الطاقم كانوا كنديين ويبلغ عددهم 15 شخصاً.

وذكرت إدارة الشركة في لاغوس أن الطائرة كانت تابعة لشركة الخطوط الجوية الكندية استأجرها المنظمون النيجيريون للحج.

### 16 جويلية 1991

أصدر قادة مجموعة السبع دول المصنعة الكبرى ( الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا) المجتمعون بلندن في مستوى القمة منذ أول أمس بياناً سياسياً أعربوا فيه عن مساندتهم لبذل مجهود دولي من أجل السلام والاستقرار ونمو الديمقراطية في العالم.

وقد تعرض البيان الذي تم نشره بعد ظهر أمس لعدد كبير من القضايا الدولية الساخنة والهامة منها قضايا الشرق الأوسط والعراق وموضوع التسليح ودور الأمم المتحدة وتطورات الوضع في أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب إفريقيا والارهاب الدولي.

### 19 جويلية 1991

#### وفاة المؤرخ شارل أندريه جوليان

توفي المؤرخ والمناضل الفرنسي ضد الإستعمار شارل أندريه جوليان عن سن تناهز 99 عاماً.

ولد في كاين بغرب فرنسا وسط عائلة من الجامعيين. كان مدرساً متخصصاً في شؤون

الدفاع اللبناني أن خطة انتشار جيش بلاده قد استكملت وأنه أصبح يسيطر على آخر معقل للفلسطينيين.

وكان مسؤول سياسي فلسطيني في لبنان دعا الى وقف لاطلاق النار وندد بـ « المجزرة بحق الفلسطينيين» ووصف ما يجري ضدهم بأنه « صبرا وشاتيلا جديدة».

وأفادت حصيلة أولى للضحايا أن 16 شخصاً قتلوا وجرح 57 آخرين معظمهم من الفلسطينيين في حين أعلن الجيش اللبناني عن مقتل أحد ضباطه وجرح اثنين من الجنود.

### 11 جويلية 1991

أعلن في مطار جدة بالمملكة العربية السعودية عن تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية النيجيرية من نوع « دي .سي 8» وأفاد شهود عيان أن الحادث وقع في الساعة التاسعة و14 دقيقة وتحطمت الطائرة أثناء محاولتها الهبوط اضطرارياً بعد أن شب حريق فيها.

وأعلن ناطق باسم إدارة الطيران المدني السعودي أن قائد الطائرة طلب من برج المراقبة سبع دقائق بعد الاقلاع السماح له بالعودة للهبوط مشيراً الى حصول « حريق على متن الطائرة» ثم أعلن انه فقد كل تحكم في الطائرة التي سرعان ما سقطت على بعد كيلومتر من الممر وبقيت تحترق لساعات.

وحسب شهود عيان فإن انفجار أحد المحركات الأربعة للطائرة هو سبب الكارثة.

وعلمت وكالة فرانس براس لدى سفارة نيجيريا في جدة ان ما بين 260 و 300 حاج نيجيري لقوا حتفهم في الكارثة ولم تقدم السفارة أي إيضاح آخر حول ظروف الحادث.



المغربية : السلطان محمد الخامس وعلال  
الفاصي وفرحات عباس ومصالي الحاج  
وبورقيبة.

وبموازاة أعماله الجامعية تابع عمله  
كمؤرخ ونشاطه لصالح تحرير الشعوب  
المغربية وقد نشر مع جان سوفاجي  
المتخصص في الشرق الاسلامي وريجيس  
بلاشير مترجم القرآن أول وثيقة تطالب  
بالاستقلال يوقعها فرنسيون وذلك سنة  
1946.

وقد تدخل أندريه جوليان لدى أريك لابون  
الذي عين مقيماً بالرباط وحصل بذلك على  
إطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين من  
بينهم علال الفاسي.

ولدى عودته من سفر دراسي إلى المغرب  
في ربيع 1952 سلم لرئيس الجمهورية  
فنسان أوريول تقريراً سرياً يفضح فيه  
المناورات الرامية إلى خلع السلطان محمد  
الخامس. وبعد نفي الملك محمد الخامس  
استمر شارل أندريه جوليان في الاتصال به  
ولم يتوقف عن الدفاع عن قضيته لدى الرأي  
العام والحكومات الفرنسية المتعاقبة على  
الحكم.

وعندما عاد محمد الخامس منتصراً إلى  
بلادته في نوفمبر 1955 تشبث بتوجيه التحية  
لصديقه الفرنسي الذي عمل الكثير من أجل  
تحرير المغرب.

وقبل سنة 1951 بقليل كتب مؤلفه  
الأساسي " إفريقيا الشمالية " وهو كتاب من  
450 صفحة حرر في ظرف 60 يوماً تقريباً.  
وليس مدهشاً أن يكلفه العاهل المغربي بمديرية  
المعهد الجامعي للدراسات الإفريقية وانطلاقاً  
من هذه المؤسسة، قام بتأسيس كلية الآداب  
بالرباط وظل عميداً لها إلى سنة 1961.

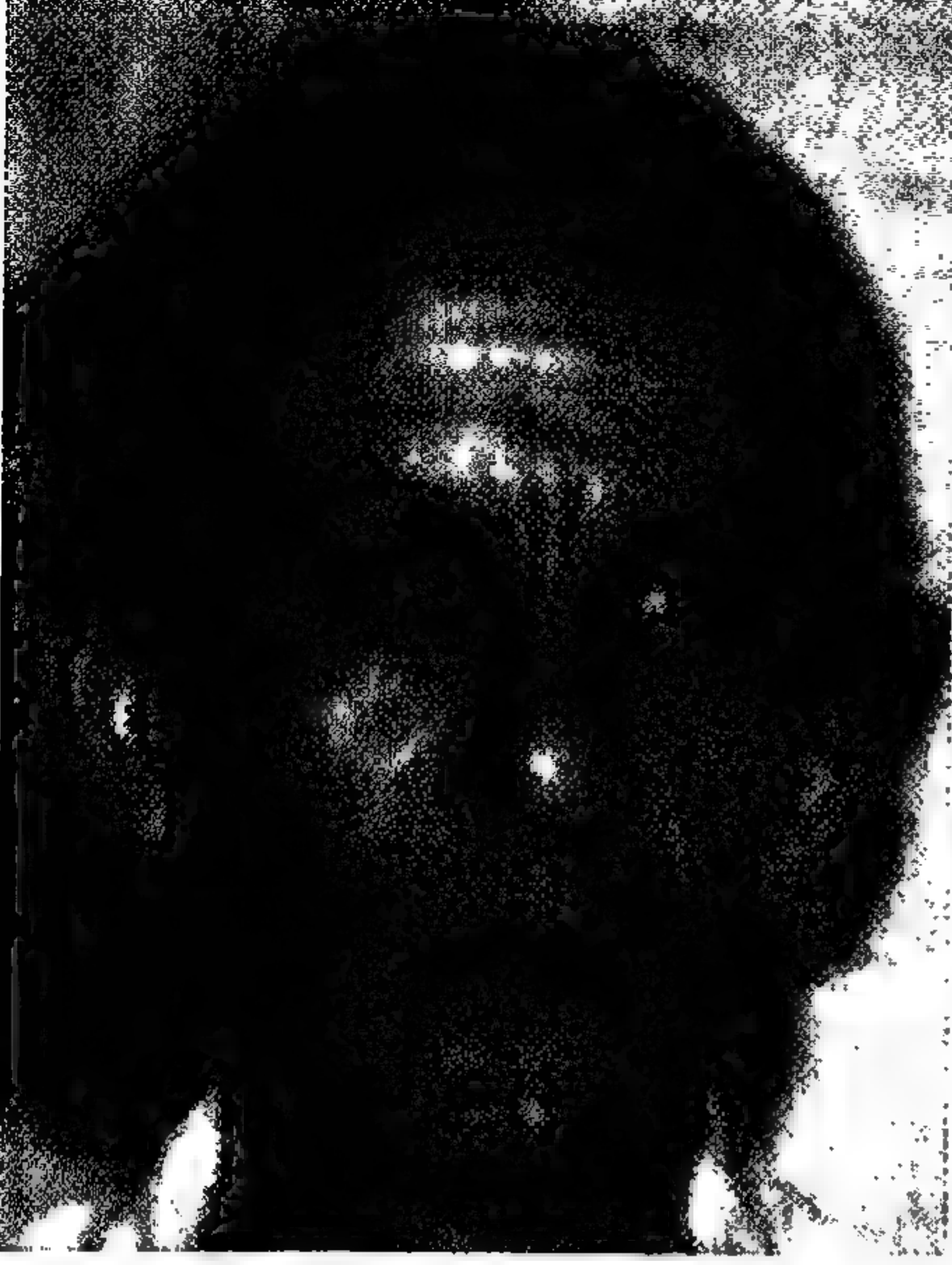


شمال إفريقيا ومناضلاً سياسياً. وقد انخرط  
في الحزب الاشتراكي وعمره 19 عاماً وكافح  
بلا توقف ضد الظلم والاهانات التي تعرض  
لها العرب في شمال إفريقيا...

وأصبح منذ 1916 رئيساً لعصبة حقوق  
الإنسان في الجزائر وتونس وهي مهمة  
صعبة في ظروف انتصار الاستعمار.

في سنة 1921 سافر أندريه جوليان إلى  
موسكو كمندوب دائم للحزب الشيوعي في  
الجزائر والتقى مع تروتسكي ولينين وقد ألقى  
خطاباً حول المسألة الاستعمارية في العالم..  
وفي 1923 أقام في باريس بصفة نهائية ثم  
نشر أول كتبه « تاريخ إفريقيا الشمالية » .  
وفي 1936 انتصرت الجبهة الشعبية بفرنسا  
وكلفه ليون بلوم بمديرية اللجنة العليا للبحر  
الأبيض المتوسط، وفي هذه المرحلة التقى  
أندريه جوليان بزملاء الحركة الوطنية





«سامي السلاموني» الذي احتفظ بحب وصداقة الكثيرين من صناع الفيلم السينمائي المصري والعربي، لم يمنعه هذا الحب وهذه الصداقات مع مخرجين وكتاب سيناريو وممثلين من أن يكتب نقدًا سينمائيًا لا مجاملة فيه، فهو في كل ما يكتب عن الفيلم السينمائي يأخذ بيد مشاهد الفيلم وصانعه إلى حيث مناطق القوة والضعف، إلى حيث المضمون الذي ينحاز إلى جانب الجميل والفاضل في الحياة المصرية والعربية.

رحل «سامي السلاموني» الفنان والناقد السينمائي، ولما ينته بعد من تصوير فيلمه الروائي الأول «عزبة البرج» الذي كتب له السيناريو.. وهو الفيلم الذي يصور حياة مجموعة من شباب الصيادين المصريين في شمال الدلتا يسافرون بمراكب صيدهم إلى شاطئ اليونان.. إنها مصر الطيبة والمصريون الفقراء الشرفاء في قلب سامي السلاموني وفي عينيه، يصورهما شريطًا فيلميًا يقف إلى جانب الحق والعدل والجمال.

ولما عاد أندريه جوليان إلى فرنسا خصص كل وقته للتاريخ. فبعد كتاب «تاريخ الجزائر المعاصرة» و«تاريخ افريقيا البيضاء»، جاء كتاب «المغرب في مواجهة الإمبرياليات» عن منشورات جون أفريك حيث كان يشرف على سلسلة «الأفارقة» المخصصة للرجال الذين لعبوا دورًا بارزًا في تاريخ افريقيا.

وأخر عنوان للحب الذي يربطه بافريقيا كان كتابه حول «تاريخ النضال من أجل استقلال تونس» وقد أنهاه قبل وفاته بقليل.

## 25 جويلية 1991

### رحيل الناقد المصري سامي السلاموني

برحيل الناقد السينمائي سامي السلاموني في الساعات الأولى من صباح اليوم، يفقد النقد السينمائي في مصر أحد فنانيه ونقاده الكبار، الذي ساهم في إرساء قواعد موضوعية لنقد سينمائي جاد وشريف وملتزم بقضايا وهموم الانسان المصري والعربي. ومن خلال عمله كاتبًا صحفيًا بمجلة الاذاعة والتليفزيون لفترة تزيد على عشرين عامًا استطاع أن يؤسس مدرسة للنقد السينمائي تقوم على احترام قيمة الصورة السينمائية والتليفزيونية ودورها في التعبير عن مشكلات وطموحات البشر البسطاء في صراعهم اليومي المرير من أجل حياة كريمة.

المشاهد للفيلم التسجيلي القصير «الصباح» الذي أخرجه وكتب السيناريو له سامي السلاموني يستطيع أن يلمس قدر العشق الذي يحمله قلب «سامي السلاموني» للفقراء الشرفاء من صناع الحياة المصرية، الذين يخرجون مع أول شعاع للشمس دفاعًا عن استمرار الحياة في مواجهة كل صور القبح.



25 جويلية 1991

في تونس، توفي الأديب الفقيه أحمد باكير عميد جامعة الزيتونة وأحد أعلامها البارزين عن 63 سنة.

كان الدكتور أحمد باكير مشعلاً للعلم والثقافة والبحث العلمي، أسهم في تكوين نخبة من شباب تونس تكويناً علمياً أصيلاً، سواء على مستوى التدريس أم على مستوى الإشراف على أطروحات لنيل شهادات الدكتوراه بنوعيتها للتونسيين وغيرهم.

ومن خصاله الحميدة أنه كان بعيد الهمة في طلب العلم ونشره، صبوراً على تحقيق المسائل الدقيقة للخروج برأي صائب فيها، حريصاً على إنجاح طلبته.

زاول تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه، والثانوي بجامع الزيتونة في تونس. اشتغل بالتدريس زمناً، ثم ارتحل إلى المشرق لمواصلة تعليمه العالي، وتحصل على إجازة في اللغة والآداب العربية من جامعة القاهرة.

واصل المرحلة الثالثة من تعليمه العالي



بجامعة باريس (السربون)، ومنها أحرز دكتوراه الدولة في الآداب والحضارة الإسلامية، وعاد إلى تونس ليشغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين.

كتب المقالة الأدبية والدراسات النقدية، واختص بالبحث العلمي وتحقيق التراث في ميدان اختصاصه.

كما شارك في عدد من الندوات والملتقيات الأدبية العلمية التي تعنى بالتراث والحضارات الإسلامية في تونس وخارج تونس.

#### من مؤلفاته :

– تاريخ المدرسة المالكية في الشرق، تونس 1962.

– دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية) تونس 1962.

– مذاهب التربية والتعليم ، تونس 1963.

– كشف الغطاء عن حقائق التوحيد لابن الأهل في الرد على أصحاب مذهب وحدة الوجود (تحقيق) تونس 1963.

– المعتمد في أصول الفقه المعتزلي أبي الحسن البصري، منشورات المعهد الثقافي الفرنسي بدمشق، بيروت 1965 – 1966.

– المدارك للقاضي عياض في تراجم المالكية، في 5 أجزاء ، بيروت 1967 – 1968.

وله دراسات في الفقه والأصول، ودراسات إسلامية عامة، وتحقيقات من التراث.



## 31 جويلية 1991



علاجه غير أن المنية وافته هناك والدكتور يوسف إدريس من مواليد محافظة الشرقية بمصر تخرج من كلية الطب بقصر العيني وعمل طبيباً لعدة سنوات إلا أن هوايته للكتابة وخاصة كتابة القصة القصيرة طغت عليه فتفرغ للكتابة والصحافة.

وعمل في صحيفة المصري الناطقة بلسان حزب الوفد قبل ثورة 23 جويلية ثم عمل بعد الثورة في صحيفة «الجمهورية» وانتقل منها إلى صحيفة «الأهرام» التي ظل يعمل بها طوال الثلاثين عاماً الماضية.

وكانت أولى مجموعات الدكتور يوسف إدريس القصصية «أرخص ليالي» وهي بداية تربيته على عرش القصة القصيرة في مصر والعالم العربي.

وقد ترجمت قصصه ورواياته إلى أكثر من لغة عالمية وحصل هذا العام على جائزة الدولة في مصر للأدب.

ويعد الدكتور يوسف إدريس رائداً من رواد القصة القصيرة في مصر والعالم العربي وله عدة مجموعات قصصية منها «بيت من لحم» و«لغة الآي أي» كما كتب في الرواية «الحرام» التي تحولت إلى فيلم سينمائي ناجح من تمثيل سيدة الشاشة

اختتمت قمة موسكو بين الرئيسين غربتشوف وبوش بالتوقيع على معاهدة ستارت للحد من الأسلحة النووية الاستراتيجية وإصدار بيان مشترك عن قضية الشرق الأوسط أعلن فيه الطرفان التزامهما المشترك بالدعوة إلى انعقاد مؤتمر سلام عن الشرق الأوسط في أكتوبر القادم، وقال بوش في المؤتمر الصحفي المشترك أن هناك فرصة تاريخية لبدء عملية يمكن أن تؤدي إلى السلام والمصالحة بين إسرائيل وجيرانها العرب وأن هذه الفرصة لا يجب أن تضيع، وأعلن وزير الخارجية السوفياتي أنه سيتحول قريباً إلى «إسرائيل لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين». والملاحظ أن البيان المشترك الذي صدر عقب القمة قال في هذا لخصوص أن الرئيسين بوش وغربتشوف «أكدوا التزامهما الراسخ بتشجيع السلام والمصالحة بين الدول العربية وإسرائيل والفلسطينيين».

## 1 أوت 1991

## رحيل يوسف إدريس

انطفأت شمعة حياة القصاص المصري يوسف إدريس عن عمر يناهز 64 عاماً أثرى خلالها الحياة الفنية والأدبية والسياسية. وقد تم نقل جثمان الفقيد من لندن إلى القاهرة.

جاءت وفاة يوسف إدريس الطبيب الذي تحول إلى الأدب والذي احتل مكانة بارزة بين كتاب العربية بعد مرض دام أكثر من شهرين إثر ارتطام رأسه بشباك منزله في القاهرة. أصيب إثرها بنزيف في المخ أجريت له عملية جراحية بالقاهرة ثم سافر إلى لندن لاستكمال





وفاته في سنة 1970، كما انه قام في سنة 1971 بمحاولة لاطاحة بالرئيس أنور السادات بمؤامرة عسكرية أيدها الاتحاد السوفياتي، ولو نجحت هذه المحاولة لتغيرت مسيرة السياسة المصرية تغيراً قد يكون أساسياً.

### 5 أوت 1991

توفي الداعية الإسلامي الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق عن سن تناهز 75 عاماً.

ولد بقرية النجار بمركز أبو حماد بمحافظة الشرقية وحصل على الإجازة العالية من كلية

العربية فاتن حمامة و«رجال وثيران» وله في المسرح تجارب ناجحة في مسرح السامر حيث كتب «الفرافير» في الستينات و«جمهورية فرحات» و«البهلوان».

كما كان يوسف ادريس كاتباً جريئاً وله آراء في السياسة والحياة العامة ضمنها مقالاته التي استمر يكتبها منذ عام 1980 في صحيفة «الأهرام» وجمع بعضها في كتب بعد ذلك .. وتتضمن وجهة نظره في الفترة التي عاشها وهي مقالات فنية استحوذت على اعجاب القراء ووسعت من دائرة شهرته الأدبية رغم ان البعض رأى فيها أنها جنت على انتاجه القصصي.

### 3 أوت 1991

توفي في القاهرة العسكري والسياسي المصري علي صبري الذي كان من أبرز الشخصيات السياسية في مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وشغل منصب رئيس الوزراء ونائب رئيس الجمهورية، ثم اعتقل وحكم عليه بالاعدام في عهد الرئيس أنور السادات الذي خفض الحكم الى الأشغال الشاقة المؤبدة.

عكست سيرة علي صبري الاضطراب الذي اتصفت به السياسة العربية في القرن العشرين. وكان علي صبري عضواً في جماعة الضباط الذين أطلقوا على أنفسهم اسم (الضباط الاحرار) وأطاحوا بنظام الحكم القديم في مصر سنة 1952. وقد وصل علي صبري الى مكانة عالية في الطبقة الحاكمة العسكرية الجديدة، ولكنه خسر السباق من أجل خلافة الرئيس جمال عبد الناصر بعد





أصول الدين عام 1939 والدكتوراه عام 1946. وتدرج في مناصب عدة بجامعة الأزهر حتى تولى رئاسة الجامعة 1979 - 1983.

وعين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية ثم عضواً بمجمع اللغة العربية وعضواً بهيئة الرقابة الشرقية لبنك فيصل الإسلامي وعضواً بالمجالس القومية المتخصصة.

له العديد من المؤلفات المختلفة في التاريخ والحضارة الإسلامية والتفسير كما مثل الأزهر الشريف في العديد من المؤتمرات الإسلامية العلمية والدولية.

## 8 أوت 1991

أعلن في باريس عن اغتيال آخر رئيس حكومة في عهد شاه إيران وذلك بالضاحية الباريسية سورين. ويلاحظ أن عملية الاغتيال تمت بالسلاح الأبيض في منزل رئيس الحكومة الإيرانية الأسبق أين وجدت جثته على أريكة بعد ذبحه.

وقد اغتيل في نفس الحادث مدير مكتب بختيار. كما أن ابن هذا الأخير وهو عضو بالشرطة الفرنسية هو الذي أعلم باغتيال والده. في حدود الساعة العاشرة والنصف حسبما علم في وزارة الداخلية الفرنسية. وكان حاول الاتصال هاتفياً بوالده.

وكان بختيار تعرض إلى محاولة اغتيال في 18 جويلية 1980 عندما دخلت مجموعة من الكومندوس يقودها أنيس النقاش العمارة التي يقطنها وأصابته شرطياً وامرأة. وحكم على أنيس النقاش وبقيّة أعضاء المجموعة الأربعة بالسجن المؤبد وذلك عام 1982 وتم العفو على أنيس النقاش وإطلاق سراحه في جويلية 1990 بقرار من الرئيس فرانسوا ميتران.

ووقع في 18 أفريل الماضي اغتيال معارض إيراني آخر وهو عبد الرحمان بوروتند (63 سنة) من شاپور بختيار.

وكان رئيس الحكومة الإيرانية الأسبق اتهم وقتها أتباع آيات الله بأنهم منفذو العملية. كما اغتيل معارض إيراني آخر وهو سيريس ايلكي أحد قادة منظمة العلم والحرية في إيران وذلك بباريس في أكتوبر 1990.

## 9 أوت 1991

علم أن رائد الفضاء السابق جيمس اروين الذي سار على القمر عام 1971 ونظم بعد ذلك بعثات للبحث عن سفينة نوح قد توفي إثر أزمة قلبية عن عمر يناهز 61 عاماً.

واروين هو أول من يتوفى من بين رواد الفضاء الأمريكيين الذين ساروا على القمر وعددهم 12 رائداً وكان قد تعرض لثلاث



كما أدان مجلس الأمن ما أسماه بانتهاك العراق الخطير لالتزاماته بالتعاون في تدمير أو إبطال مفعول أسلحته الكيميائية والبيولوجية والتسليحية والنووية.

كذلك طلب القرار 707 الذي تم تبنيه بالاجماع من العراق أن يكشف دون ابطاء وبصورة تامة ونهائية عن برامجه لتطوير أسلحة التدمير الشامل والقذائف التسليحية التي يفوق مداها 150 كلم.

22 أوت 1991

عاش الإتحاد السوفياتي في ظرف أقل من ثلاثة أيام ظروفًا حرجية للغاية وعرف خلالها النقيضين فبعد الإطاحة بغورباتشوف وإعلان حالة الطوارئ ومنع الحريات والإضرابات والمظاهرات وفرض الرقابة على الصحف وهو ما يعني العودة إلى الديكتاتورية البروليتارية تمكن الرئيس المخلوع من العودة إلى كرسي الرئاسة وقد ساعدته على ذلك عدة عوامل أهمها في الموقف الحازم الذي اتخذه بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا.

فعلاً ومنذ اللحظات الأولى بعد الإعلان عن إزاحة غورباتشوف حزم يلتسين أمره واعتصم مع أتباعه بمقر البرلمان ثم أعلن العصيان المدني ودعا إليه مستعيناً في ذلك بدعم الغرب الذي بقي باتصال دائم معه عن طريق الهاتف.

لكن موقف يلتسين لم يكن ليكفي وحده لولا اندفاع العديد من الجماهير السوفياتية ونزولها إلى الشارع لتقف في وجه مدرعات الجيش الأحمر المتجهة نحو مقر البرلمان

أزمات قلبية سابقة وأجرى جراحة على القلب. وكان أروين عضواً في فريق رواد الفضاء على متن المركبة الفضائية أبولو وقد هبط على القمر في 26 يوليو تموز عام 1971 وكانت هذه رابع رحلة له إلى القمر وأول رحلة يستخدم فيها الرواد مركبة كهربائية للسير على سطح القمر.

وفي عام 1982 بدأ أروين يرافق بعثات إلى جبل أارات التركي الذي يعتقد البعض أن النبي نوح أرسى سفينته حوله بعد الطوفان.

16 أوت 1991

تبنى مجلس الأمن قراراً يسمح للعراق ببيع نفط بمبلغ لا يزيد عن 1,6 مليار دولار لمدة ستة أشهر لتمويل مشتريات الأغذية والأدوية.

فقد تبنى مجلس الأمن القرار 706 بأغلبية 13 صوتاً ضد صوت معارض كوبا مع امتناع عضو واحد عن التصويت اليمين. وتقرر في الوقت نفسه استخدام إيرادات بيع النفط العراقي في تمويل صندوق التعويض عن أضرار الحرب التي لحقت بدول أجنبية وأشخاص طبيعيين وشركات من جراء التدخل العراقي في الكويت.

وتقرر أيضاً استخدام إيرادات بيع النفط في تمويل نشاط الأمم المتحدة في ما يتعلق بالاشراف على التوزيع العادل للمنتجات الغذائية والأدوية في جميع مناطق العراق.

وأخيراً تقرر استخدام إيرادات النفط في تمويل كل تكاليف اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المختصة بتدمير الأسلحة العراقية غير التقليدية ونصف تكاليف لجنة الفصل بين العراق والكويت.



الإنقلابيين لم يقدموا أي برنامج سياسي أو اقتصادي واضح ومتكامل.

إن سوء التدبير الذي نتجت عنه أنصاف حلول وأنصاف قرارات كان له كبير الأثر على مصير الحركة الانقلابية التي لم تتخذ مثلاً أية تدابير أمنية كالجاري بها العمل في مثل تلك الحالة الاستثنائية.

أما بقية العوامل التي حكمت على الانقلابيين بالفشل فإنها أتت من الخارج حيث وقفت جل البلدان الغربية وقفة حازمة وعاضدتمعنويات بوريس يلتسين الذي تلقى عدة مكالمات هاتفية من جورج بوش وفرانسوار ميتيران وجون مايجور مؤكدين له وقوفهم إلى جانبه وطالبين منه الصمود وهو ما تم فعلاً، كما أن دول أوروبا الشرقية عبرت كلها عن تخوفها ورعبها من زوال البرسترويكا وعودة الديكتاتورية. ثم إن دول العالم الثالث لم تتخذ في معظمها موقفاً رسمياً مسانداً للإنقلابيين بالرغم من أن عودة اتحاد سوفياتي قوي عسكرياً على الأقل يخدم مصالحهم.

كل هذه العوامل تجمعت إذن لتؤدي إلى فشل الإطاحة بغورباتشوف لكن في نظرنا يبقى دور يلتسين والشعب الروسي رئيسياً في عودة غورباتشوف إلى منصبه إذ لو لم يصمد يلتسين ومن معه من مساندين لنجح الانقلابيون رغم هفواتهم العديدة، كما أن الشعب السوفياتي الذي ذاق طعم الديمقراطية وحرية التعبير أصبح غير مستعد للتفريط في حقوقه بالرغم مما قام به غورباتشوف من تنازلات تعتبر في بعض الأحيان مهينة لدولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي.



بموسكو. هذه العزيمة والإرادة القويتين اللتين أظهرهما الشعب جعلتا الانقلابيين يفكرون ملياً قبل الإستمرار في عملياتهم لتغيير النظام. وهنا يظهر جلياً سوء التدبير الذي واكب هذه العملية إذ كان التردد والإرتجال سيدي الموقف ويعود ذلك حسب عدة مصادر إلى انشقاق حاصل بين أفراد الهيئة التي قامت بالإنقلاب حول استعمال القوة من عدمها لفرض سيطرتهم.

الانشقاق والتردد كانا واضحين وقت نزول الدبابات واتجاهها نحو مقر البرلمان إذ أنها أمام أول مظاهرة شعبية سجلت تراجعاً وتقهقراً غير متوقعين وهو ما زاد في شجاعة المتظاهرين وجراتهم. أما الإرتجال فتجلى عند تقديم ندوة صحفية لأعضاء هيئة حالة الطوارئ حيث تمت بصفة مباشرة وهو أمر لم يسبق له مثيل في وضع استثنائي مثل الذي كان يمر به الاتحاد السوفياتي، كما أن



## شريط الأحداث

جمهورية ليتوانيا تعلن عن استقلالها عن الحكومة المركزية وتدعو الغرب إلى مساعدتها.

بداية الانقسام في القيادة الجديدة باختفاء ثلاثة أعضاء منها وهم فلاديمير خروتشوف رئيس وكالة الإستخبارات (ك. ج. ب.) ووزير الداخلية بورييس بوغو والدفاع ديمتري بازوف.

انضمام بعض وحدات الجيش إلى بورييس يلتسين وموجة الإضرابات والمظاهرات تعم روسيا ولينينغراد.

## الأربعاء 20 أوت :

ياناييف يعلن أن اليوم الأول من إعلان حالة الطوارئ قد أبرز «الإرتياح الداخلي» والتفهم في الخارج.

اجتماع مجلس السوفيات الأعلى الذي أعلن عن إعادة غورباتشوف إلى السلطة ومتابعة أعضاء «حركة الثمانية».

الرئيس الأمريكي بوش يذكر في حديث صحفي «أنه اتصل بغورباتشوف هاتفياً لمدة عشرين دقيقة فأكد له زيف ما قيل عن حالته الصحية وقرب عودته لتسلم مقاليد السلطة».

في العاشرة ليلاً (بتوقيت تونس) امتطى غورباتشوف الطائرة انطلاقاً من شبه جزيرة القرم باتجاه موسكو التي وصلها في وقت متأخر من الليل وقد صرح بعيد وصوله بأنه سيستجيب لطلب أعضاء في اللجنة المركزية للحزب بإحداث تغييرات في التشكيلة الحكومية.

## الخميس 22 أوت :

القبض على مدبري الانقلاب باستثناء اثنين منهم لتمتعهما بالحصانة البرلمانية.

## الإثنين 19 أوت :

الساعة تشير إلى الرابعة صباحاً حينما أعلن في موسكو عن إبعاد ميخائيل غورباتشوف عن السلطة بسبب «حالته الصحية المتدهورة» وتشكيل لجنة الطوارئ بقيادة نائب الرئيس بينادي ياناييف وبمساعدة مدير الـ «ك. ج. ب.» خروتشوف ورئيس الوزراء بافلوف والمسؤول عن الصناعة العسكرية باكلانوف ووزير الدفاع ديمتري بازوف والداخلية بورييس بوغو.

لجنة الدولة لحالة الطوارئ تعلن حالة الطوارئ في بعض الجمهوريات السوفياتية لمدة ستة أشهر واعتزامها الإلتزام بتعهداتها الدولية ومحذرة في نفس الوقت من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية السوفياتية.

بورييس يلتسين رئيس جمهورية روسيا يعلن أن ما وقع هو عملية انقلابية غير شرعية ويدعو إلى العصيان المدني وإعادة غورباتشوف.

## الثلاثاء 20 أوت :

وحدات من الجيش الأحمر تطوّق مقرّات البرلمانات في الجمهوريات السوفياتية وبداية تطبيق حالة الطوارئ ومقتل خمسة أشخاص من بينهم أمريكي .

بورييس يلتسين يدعوا أمام عشرات الآلاف من مؤيديه إلى الإضراب العام «لإعادة الشرعية».

الحكومات الغربية تعلن عدم اعترافها بالقيادة الجديدة وتعبر عن مساندتها لبورييس يلتسين.





الوهاب إلا أنه سرعان ما نحت لنفسه شخصية فنية طريفة ومتميزة.

ذلك أن عبد عزيز محمود كان يتمتع بصوت شجي تغلب على نبراته مسحي الشجن.

وتألق نجم عبد العزيز محمود بصورة خاصة في الأربعينات والخمسينات حيث كان يزاحم الراحل فريد الأطرش في إنتاج الأفلام الاستعراضية حيث مثل مع عديد المطربات أمثال هدى سلطان في شريط ( شباك حبيبي يا خشب الورد) وهدى سلطان هي شقيقة المرحوم محمد فوزي ومثل العديد من الأفلام امتازت كلها بالغناء الاستغراضي واللوحات الراقصة دون الغوص في أعماق القصة والحوار والسيناريو.

**وفي 24 أوت 1991 :**

أعلن التلفزيون السوفيياتي أن الرئيس السوفيياتي ميخائيل غوربتشوف اتخذ قراراً بحل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيياتي كما قدم استقالته من مهامه كأمين عام لهذا الحزب.

وأشار التلفزيون إلى أن غوربتشوف أصدر مرسوماً رئاسياً بحظر نشاط خلايا الحزب الشيوعي داخل القوات المسلحة وجهاز المخابرات السوفيياتية الـ « كي . جي . بي » وكذلك في أجهزة السكك الحديدية ووزارة الداخلية السوفيياتية.

وكان فشل الانقلاب الحاصل فجر يوم الاثنين الماضي أدى الى مظاهرات في كامل تراب يعترف فيهما باستقلال جمهوريتي كل من استونيا وليتونيا وهما جمهوريتان من جمهوريات دول البلطيق الثلاث أعلنتا استقلالهما في اليوم الثاني للانقلاب ( يوم الثلاثاء ) علماً وان يلتسين كان قد اعترف باستقلال جمهورية ليتوانيا ثالث الجمهوريات البلطيقية منذ شهر جويلية الماضي.

**25 أوت 1991**

**رحيل المطرب عبد العزيز محمود**

بدأ مشواره الفني بالإسكندرية حيث كان يعمل بمينائها كببحار وتعرض أثناء شحن إحدى البواخر الراسية بالميناء إلى حادث تكسرت خلاله رجله اليسرى وبقي أعرج الى آخر أيام حياته.

وكان في بداية حياته الفنية يقلد أعلام الطرب في مصر أمثال صالح عبد الحي وخاله عبد الحي حلمي وكذلك الموسيقار محمد عبد



28 أوت 1991

## النهر الصناعي الليبي

إن يوم 28 أوت 1991 لم يكن يوماً عادياً في حياة ليبيا التي تمكنت من هزيمة الصحراء، وفتحت لنفسها آفاقاً واسعة لمستقبل زراعي غير محدود. فقد دشّن العقيد معمر القذافي بحضور زعماء عرب وأجانب المرحلة الأولى من أضخم نهر صناعي عرفه التاريخ، وهو نهر من الأنابيب المعدنية القادرة على نقل المياه الجوفية المدفوعة بوسائل وأدوات تكنولوجية عالية. على امتداد ألفي كيلومتر، هي المسافة من جنوب ليبيا إلى شمالها.

ويتفق خبراء الري والزراعة العرب على أهمية الدوافع التي حدثت بالعقيد القذافي علي اتخاذ قراره بإنشاء هذا النهر، الذي تكلفت مرحلته الأولى 28 مليار دولار، فقد أوضحت الدراسات الجولوجية والمائية التي أجراها خبراء عالميون في ليبيا، أن مياه البحر المتوسط المالحة تزحف تدريجياً على المناطق الشمالية والصالحة للزراعة، وأن كميات من هذه المياه تسربت إلى أعماق التربة، وتسببت ملوحتها في إفساد المحاصيل الزراعية، وأكدت الدراسات أن الجفاف يمكن أن يأكل الأخضر واليابس في الجماهيرية بعد عقدين من الزمن، وأن الوسيلة الوحيدة لانقاذ الشعب والأرض هي نقل المياه الجوفية المتوفرة بغزارة في الجنوب إلى الشمال... لكن كيف يمكن أن يتم ذلك؟! هذا السؤال «الفني» سرعان ما أجاب عليه المهندسون الانشائيون، وقرروا فتح مجموعة من الآبار بنقطة الارتكاز الأولى في واحة الكفرة وسرير، والثانية في جبل الحساونة، والثالثة

في منطقة الجبل الغربي، وتتجمع مصادر هذه المياه في قنوات رئيسة ضخمة جدا تتجه كلها إلى الشمال لزراعة منطقة سرت واجدابيا.

وفي حقيقة الأمر، لم يكن المآزق فنياً فحسب، وإنما تموالياً، ونكاد نقول سياسياً أيضاً. فهذا المشروع الطموح يحتاج إلى 28 مليار دولار لتنفيذه، ويحتاج إلى نحو 100 ألف عامل لشق قناة تستقر في أعماقها الأنابيب بعمق 7 أمتار ولم يكن ذلك سهلاً بأي حال. فالرقم التمويلي يكاد يرهق أي ميزانية خصوصاً إذا جرى تخصيص تستقر في أعوام أربعة فقط (1987 - 1991)، لذلك لجأ العقيد القذافي إلى شعبه، مؤكداً أن المشروعات المستقبلية الطموحة تحتاج إلى تضحيات جماهيرية غير محدودة، ودعا إلى حملة تبرعات، كما فرض بعض الرسوم على الخدمات، منذ قيام ثورة الفاتح في عام 1969، وتم توفير المبلغ المخصص للمشروع، كما جرى الاتفاق مع شركات مقاولات كورية لانجاز المرحلة الأولى وسط توترات سياسية ليست محدودة، فقد اعترضت مصر على المشروع لاعتبارات جيوبوليتكية، منها أن إقامة ماكينات سحب المياه الجوفية في الجنوب الليبي سوف تساهم في سحب مياه الآبار المصرية، ولح وزير الري المصري عصام راضي إلى أن بلاده سوف تلجأ إلى الجهات القانونية الدولية. إذا ترك المشروع الليبي تأثيرات سلبية على الآبار المصرية، وباعتبار أن هذه الاعتراضات جرت أثناء التوتر والقطيعة السياسية بين مصر وليبيا، فإنه بمجرد فتح صفحة جديدة في العلاقات، تحول المشروع الليبي إلى حقيقة عملية ملموسة.



القوانين بدعم قرار الاستقلال كما قرر البرلمان أيضاً رفع حالة الحصار المفروضة من قبل السلطات السوفياتية في جانفي 1990 في العاصمة باكو.

وبهذا الإعلان أصبح أذربيجان تاسع جمهورية سوفياتية تعلن استقلالها أو عزمها على الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وأول جمهورية إسلامية تعلن انفصالها عن الاتحاد. من جهة أخرى أمر رئيس جمهورية سوفياتية تعلن استقلالها أو عزمها على الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي وأول جمهورية إسلامية تعلن انفصالها عن الاتحاد.

31 أوت 1991

ميشال عون في فرنسا

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية « رسمياً » وصول العماد ميشال عون صباح أمس إلى فرنسا وذكرت أن الوزير رولان دوما كان شكر حكومتي لبنان وسوريا بعد انتهاء هذه القضية.

وصرح الناطق باسم الوزارة أن الحكومة « تؤكد رسمياً وصول العماد ميشال عون (قبيل ظهر أمس) وأنه التقى عائلته ».

ورفض الناطق أن يذكر رسمياً مكان وجود العماد عون الذي تحدثت الصحافة عن وصوله صباح أمس إلى فيلا في مرسيليا (جنوب فرنسا) حيث سبقته عائلته. ولم يشأ أن يؤكد أو ينفي المكان الذي سيسكن فيه العماد عون لاحقاً في فرنسا التي منحتة حق اللجوء السياسي لتنتهي بذلك رحلة عون التي أحيطت بالسرية التامة وحام حولها الغموض ولكن الناطق صرح أن دوما «وجه شكر

ولم تكن هذه هي المشكلة السياسية الأولى التي واجهت المشروع ، فقد وقفت واشنطن حجر عثرة أمام الشركات الصناعية الكبرى في العالم ، حتى لا تقوم بتصدير الأنابيب الضخمة التي تستطيع نقل 2 مليون متر مكعب من المياه يومياً ، واضطرت ليبيا إلى إنشاء مصنعين للأنابيب في مدنتي بريقة وسرت انتهى العمل فيهما عام 1986 ، وتغلبت ليبيا على واحدة من أهم المشكلات التي كان يمكن أن تعوق المشروع برمته ، والطريف أنه أثناء عملية حفر مجرى النهر ، اكتشفت الدراسات البيولوجية أن مخزون المياه في واحة الكفرة لا يكفي أكثر من 50 عاماً ، وبدأ الجيولوجيون عمليات بحث جديدة ، توصلت إلى وجود آبار مياه ضخمة في منطقة سرير التي لا تبعد كثيراً عن الكفرة فامتد المشروع إلى هناك لتأمين مصدر دائم للمياه.

ويعتقد خبراء الزراعة الدوليون أن مشروع النهر الصناعي سيمكن ليبيا من استصلاح مليون فدان جديدة. يمكن زراعتها بالقمح والذرة وربما القطن أيضاً ، وهي المحاصيل الاستراتيجية التي تستوردها ليبيا كما يؤكد هؤلاء الخبراء أن توطئ الفلاحين المصريين في واحة الكفرة بالجنوب ، يمكن أن يساهم في إنشاء مزارع تعاونية ضخمة تحقق للجماهيرية الاكتفاء الذاتي. وهو الشعار الذي رفعه القذافي عام 1987 ، جاء الوقت الآن لتحقيقه.

30 أوت 1991

أعلن برلمان جمهورية أذربيجان استقلال هذه الجمهورية الإسلامية عن الاتحاد السوفياتي وطالب القرار الصادر عن البرلمان الأذربي اللجان البرلمانية بإعداد سلسلة من



ولد كابرا في بلارمو بصقلية في 18 ماي 1897 وجاء الى الولايات المتحدة حين كان في السادسة من العمر.

نشأ في الفقر في لوس انجلس، ودرس الكيمياء والهندسة وعمل مدرساً للرياضيات وقام بأشغال مختلفة قبل أن يذهب الى هوليوود حيث حصل على دور صغير في الأفلام الكوميدية القصيرة التي كان ينتجها ماك سينيت في العشرينات وعلى الفور أصابته عدوى السينما وبدأ يكتب سيناريوهات.

بدأت رحلته كمخرج بلقاء مع المثل الكوميدي هري لانغدون وكتب لهذا الأخير سيناريو «ترامب ترامب ترامب» «متسكع متسكع متسكع» في العام 1926 وبفضل كابرا تحول لانغدون الى نجم كبير في فيلم «سترونغ مان» بعدها صور لحساب شركة «كولومبيا» سلسلة من الأفلام الكوميدية اللامعة جرب فيها وسائل تقنية شخصية مثل عدم استخدام الماكياج وتسريع وتيرة الصورة، ومع افلام مثل «سيدات للمتعة» 1930 و«شقاء بلاتينية» 1931 و«سيدة ليوم واحد» 1933 أضحك كابرا الامريكيين الخارجيين لتوهم من انتكاسة الثلاثينات الاقتصادية المؤلمة.

وكان كابرا مكتشفاً للمواهب وأطلق نجومًا مثل برباره ستانويك وكلارك غيبل وغاري كوبر. وحقق شهرة عالمية في العام 1934 مع الأوسكار الذي حصل عليه لفيلمه «حدث ذات ليلة» في العام 1934 وحصل كابرا بعدها على اوسكارين آخرين لفيلميه «السيد ديدز يذهب الى المدينة» 1936 و«لا يمكن أن تأخذه معك» 1938.

وخلال الحرب العالمية الثانية أشرف كابرا على تصوير شريط وثائقي بعنوان «لماذا

الحكومة الفرنسية الى لبنان وسوريا» بعد مغادرة الزعيم المسيحي اللبناني بيروت حيث كان لاجئاً الى السفارة الفرنسية منذ أكتوبر الماضي.

وقد وصل العماد عون وثلاثة من معاونيه منهم خاصة اللواءان ادغار معلوف وعصام أبو جمرة صباح امس الى فيلا غابي على كورنيش كينيدي في مرسيليا ( جنوب فرنسا) حيث تقيم عائلته زوجته وبناته الثلاث منذ مساء أول أمس الخميس.

### 3 سبتمبر 1991

#### وفاة المخرج فرانك كابرا

يعتبر المخرج والمنتج الأمريكي فرانك كابرا الذي توفي اليوم 3 سبتمبر في منزله في لاكوينتا «كاليفورنيا» عن 94 عاماً مخترع الكوميديا الخفيفة الأمريكية. وهو كان من بين آخر ممثلي العصر الذهبي الهوليودي ومات بعد أن حصل على ثلاث جوائز أوسكار وحقق حلمه بأن يوضع اسمه فوق عنوان الفيلم.

وفي حوالي خمسين فيلماً من بينها سبع تحف كلاسيكية على الأقل صور في مرح وواقعية وصدق نماذج من المجتمع الأمريكي في الثلاثينات والأربعينات.

وكما ظهر في أفلامه كان كابرا يؤمن بكثير من التفاؤل بأن إرادة الإنسان الطيبة يمكنها أن تتغلب على كل الظلم الذي يمكن أن ينجم عن النظام السياسي أو الاجتماعي.

وحين قام بتسليمه جائزة أوسكار تقديراً لمجمل أعماله توجه اليه الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان الذي كان أيضاً ممثلاً قائلاً « لقد ساعدتنا على التعرف على ما هو رائع في الروح الأمريكية».



نقاتل» وأخرج فيلم «زرنوخ ودانتيل عتيق» 1944.

وفي هوليود عرف النجاح مجدداً خصوصاً مع فيلمي «انها حياة رائعة» 1946 و«ريدينغ هاي» 1950.

وبعد أفلام علمية للتلفزيون أخرج كابرأ آخر فيلمين له «ثقب في الرأس» 1959 و«جيب مليء بالمعجزات» 1961 قبل أن يعتزل السينما ويبتعد عن هوليود التي اعتبرها خاضعة كثيراً لمتطلبات النجوم.

وتزوج كابرأ من لوسيل وارنر وأنجب ثلاثة أولاد، وفي عام 1981 نشر مذكراته في كتاب بعنوان «الاسم فوق العنوان».

## 6 سبتمبر 1991

أعلنت الأمم المتحدة رسمياً وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية الأمر الذي يضع حداً لـ 16 عاماً من الممارك المستمرة بين القوات الملكية المغربية وقوات جبهة «البوليزاريو».

وتزامن وقف إطلاق النار هذا مع شروع قوة أولية تابعة للأمم المتحدة تتألف من 145 رجلاً من 16 دولة في الانتشار في الصحراء الغربية تمهيداً للقيام بالخطوات اللاحقة التي ستسبق عملية الاستفتاء حول تقرير المصير الزممع تنظيمها في المسعمره الاسبانية السابقة في جانفي القادم.

وفي نفس اليوم وفي موسكو قررت جمهورية روسيا الاتحادية السماح لمدينة لينينغراد بالعودة إلى استخدام إسمها القديم سن بترسبورغ.

وذكرت وكالة أنباء انترفاكس المستقلة أن مجلس رئاسة مجلس السوفيات (البرلمان) في جمهورية روسيا وافق على طلب المدينة العودة إلى إسمها القديم.

وكانت المدينة قد سميت على اسم فلاديمير لينين مؤسس الاتحاد السوفياتي عام 1924 ووافق سكان المدينة في استفتاء أجرى في وقت سابق من العام الحالي على العودة إلى استخدام اسم سان بترسبورغ بشرط موافقة جمهورية روسيا الاتحادية عليه.

## 9 سبتمبر 1991

أعلن برلمان طاجكستان استقلال هذه الجمهورية السوفياتية. وقد جاء ذلك في دورة عادية عقدها البرلمان الذي أشار إلى أن طاجكستان هي : "دولة قانون وديموقراطية وذات سيادة».

وهذه هي الجمهورية السوفياتية الحادية عشرة التي تعلن استقلالها ولم يبق من جمهوريات الاتحاد التي لم تعلن ذلك إلا روسيا الاتحادية وأرمينيا وتركستان وكازاخستان.

وطاجكستان جمهورية موالية تقليدياً لموسكو غير أنها شهدت اضطرابات في فيفري 1990 استهدفت الأقلية الروسية فيها.

## 10 سبتمبر 1991

الشاعر الشاذلي عطاء الله في ذمة الله

توفي بالقيروان الشاعر الوطني والمناضل الشاذلي عطاء الله عن سن تناهز 92 عاماً.



"المباحث" و"الثريا" و"الجامعة" و"مكارم الأخلاق".

ساهم في كل جمعية تأسست بالقيروان لخدمة الأدب والإنسانية. واعتقله الاستعمار في سجون القاسية مراراً بمناسبة المظاهرات المقامة أثناء الكفاح الوطني. ووضع أثناء الإحتلال النازي بمحتشد "مونتوزان" وتفنن الفرنسيون في تعذيبه، وكان أكبر مشجع لرفاقه على عدم الرضوخ لشروط الهزيمة والاستسلام.

والشاعر الشاذلي عطاء الله كان دائم التجذر في تربته الوطنية غنى لتونس ولأمجادها وظل كذلك حتى آخر دفقة في حياته. وهو إلى جانب هذه الخصوبة الدفاقة في خياله الطبيعي وهذا التجاوب التام بين نفسيته الصافية وما في الطبيعة من جمال وروعة تغنى بأمجاد العروبة وناجى القيروان التي عرفت إنساناً جميلاً وشاعراً فلم تتنكر له ولم يتنكر لها... بل كان دائم العطاء والوفاء لها يتمثلها في أشعاره: مدينة تراثية تضرب جذورها في وهج الأصالة والماضي المضيء...

16 سبتمبر 1991

اختتمت قمة الاتحاد المغاربي أعمالها بالدار البيضاء بعد يومين من جلسات مغلقة مكثفة ترأسها العاهل المغربي الحسن الثاني وحضرها الرؤساء زين العابدين بن علي والشاذلي بن جديد ومعاوية ولد سيد أحمد الطايح والرائد الركن عبد السلام أحمد جلود عضو القيادة التاريخية للثورة الليبية الذي ترأس وفد بلاده نيابة عن العقيد معمر القذافي.



يمتاز أسلوب الشاذلي عطاء الله بالسهولة والقوة وطول النفس، ووضوح الديباجة، وعندما يصف عطاء الله الطبيعة ويستنطق عجائبها، ويتحدث عن سحرها، يرتفع إلى درجة الإعجاز ويسابق صفي الدين الحلي وابن الرومي، ويسبقهما في طبيعياته الفاتنة..

ابتدأ تعليمه الابتدائي بالمكتب القرآنية، وبعد أن حذق القرآن رواية ودراية، تثقف على شيوخ العلم بالقيروان فأخذ عنهم علوم اللسان، وأصول العقيدة وعلوم اللغة، وشاءت له عبقريته أن يستقل بنفسه في استكمال ثقافته. وانكب على ما في خزانة والده وأسلافه، من مؤلفات ثمينة وكتب نادرة، فتعمق في التفسير، ودرس الحديث، واستعرض أمهات الدواوين الشعرية والكتب الأدبية والتاريخية، وظهر نبوغه المبكر في مجالس العلماء، وندوات المفكرين من قادة الرأي بالقيروان فأصبح الخطيب الفصيح والمحاضر المبدع، والبحاث المصيب.

واتجهت إليه الأنظار واكتشفته الصحافة والمجلات فنشر بحوثاً مفيدة في مجالات



1975 باعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية.

24 سبتمبر 1991

توفي الكاتب الأمريكي تيودور سوس جيزل الاختصاصي في كتب الأطفال والمعروف باسم الدكتور سوس في جولا قرب سان دييغو كاليفورنيا عن 87 عاماً.

وكتب الدكتور سوس 47 مؤلفاً طبع منها أكثر من مائة مليون نسخة وترجمت إلى 18 لغة. وفي عام 1984 حاز الكاتب على جائزة بوليتزر نظراً إلى مساهماته في أدب الأطفال.

ولد تيودور جيزل في سبرينغفيلد ماساشوتس وفي منتصف العشرينات وبعد أن أنهى دراسته في الأدب انتقل إلى باريس حيث عاش لمدة عام تقريباً كتاب «الجيل الضائع» ومن بينهم أرنست هيمنفوي وجيمس جويس.

وحين عاد إلى الولايات المتحدة عام 1927 انتظر عشر سنوات قبل أن يبدأ حياته ككاتب. وعرف نجاحاً باهراً بعد نشره أول كتاب للأطفال تحت عنوان «مولبيري ستريت» وكانت عشرات دور النشر رفضت التعاون معه.

ولم يتوقف تيودور جيزل بعد ذلك عن أن يروي للأطفال الأمريكيين قصص الرحلات في أماكن خيالية تسكنها شخصيات وحيوانات غير عادية وبيض أخضر وقطط في القبعات والتي أراد من خلالها أن يدافع عن البيئة والسلام في العالم.

28 سبتمبر 1991

رحب المجلس الوطني الفلسطيني بجهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقد

واتخذ المؤتمر عدة قرارات عملية لدعم الاتحاد ومؤسساته وتنشيط التكامل الاقتصادي وتسهيل تنقل الأشخاص وإقامتهم بالبطاقة الشخصية وإزالة الحواجز الجمركية.

كما عقدت عدة اجتماعات ثنائية على هامش المؤتمر حيث التقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتباحث بن جديد أيضاً مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايغ والرائد الركن عبد السلام أحمد جلود.

وصادق مجلس الرئاسة على تحديد مقرات هيكل الاتحاد على النحو التالي :

- الأمانة العامة : المغرب.
- الأمين العام : تونس.
- مجلس الشورى : الجزائر.
- الهيئة القضائية : موريتانيا.
- المصرف المغربي للاستثمار : تونس.
- الجامعة المغربية وأكاديمية العلوم : الجماهيرية الليبية.

24 سبتمبر 1991

ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خطاباً طلب فيه إبقاء العقوبات المفروضة على العراق طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة واعتبر أن استمرار هذا الضغط يمكن أن يؤدي إلى قيام الحكومة المناسبة في العراق، ورفض أي مساومة حول تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وقال : « لن نقبل أي مساومة ».

وطلب الرئيس الأمريكي من ناحية أخرى من الأمم المتحدة إلغاء القرار الذي تبنته عام



وخططوا أيضاً لتشكيل حكومة انتقالية برئاسة راشد الغنوشي، وأعدوا خطة لاقتحام القصر الرئاسي بحراً وجواً.

30 سبتمبر 1991

فقدت أسرة الفن المصري أشهر حماة وأطيب أم في السينما المصرية ... الفنانة القديرة نعيمة الصغير التي رحلت عن عمر يناهز السبعين عاماً... قضت أكثر من نصفها في الفن ما بين السينما والمسرح والمونولوج والتليفزيون... وقد بدأت الراحلة نعيمة الصغير مشوارها الفني بإلقاء المونولوجات في الكازينوهات الصغيرة، حيث تعرفت على المونولوجست محمد الصغير وتزوجته، وخلال عملها مع زوجها في الكازينوهات... شاهدها المخرج الراحل حسن الإمام أعجب بطريقة أدائها، فرشحها لدور هام في فيلم (اليتيمتين) أمام فاتن حمامة وثرثريا حلمي وفاخر فاخر ومحمد علوان، ثم أشركها في أغلب أفلامه بعد ذلك. وظلت نعيمة أو «نعومة» كما أطلق عليها زملاؤها وزميلاتها في الوسط الفني - تدور في حلقة مفرغة من الأدوار التي لا تعبر عن موهبتها الحقيقية، حتى جاء الاكتشاف الجديد والكبير على يد المخرج صلاح أبو سيف، حين أسند لها دور الأم الجشعة التي تدفع ابنتها الى طرق غير



مؤتمر السلام في الشرق الأوسط ولكنه لم يصل إلى حد إعلان التزام الفلسطينيين بالحضور. وكلف المجلس في البيان الختامي للدورة العشرين في قصر الصنوبر في الجزائر، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «بالاستمرار في الجهود الجارية لتوفير أفضل الشروط التي تكفل نجاح عملية السلام».

ودعا المجلس في مقرراته الختامية حول مشروع التسوية الأمريكية اللجنة التنفيذية إلى أن «ترفع النتائج الى المجلس المركزي لاتخاذ القرار النهائي في ضوء مصلحة شعبنا الوطنية العليا». ويلاحظ أن البيان الختامي لم يأت على ذكر حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وان كان يفترض أن تعبير الحقوق الوطنية الفلسطينية يشمل ذلك ضمناً.

28 سبتمبر 1991

مؤامرة النهضة في تونس

مرة أخرى يكشف النقاب عن النوايا الحقيقية لحركة ما يسمّى بالـ « النهضة » وقد جلب المسلسل الأخير طبقاً متنوعاً من المعلومات والأسرار، وفي كل مرة تكبل تخطيطاتهم وتواصل قوات الأمن قطع جذور مؤامرتهم وإحباطها وفسخ شعارهم «لا فكر بدون قوة».

المؤامرة الأخيرة التي أعلن عنها وزير الداخلية السيد عبد الله القلال حاكت خيوطها قصد الإنقضاض على الحكم لإبدال نظرة المجتمع... إذ وصل مخططهم هذه المرة والذي لقبوه بالمخطط الإستثنائي إلى اغتيال رئيس الدولة وعدد من الشخصيات السياسية،



الكاثوليكية المحلية بسبب ادانته للامبريالية  
الأمريكية ولتعاون الكنيسة مع ديكتاتورية  
دوفالييه... واتهمته الكنيسة بالتوجه نحو  
العنف وصراع الطبقات.

مشروعة من أجل المال، وذلك في فيلم  
(القاهرة 30) الذي نالت عنه شهادة تقدير من  
جامعة الدول العربية.

## 1 أكتوبر 1991

### 2 أكتوبر 1991

#### إنسان العصر البرونزي

أثار تأكيد العلماء النمساويين أن جثة  
الرجل التي عثر عليها بين جبال الجليد في  
منطقة زيميلاون النمساوية على ارتفاع ثلاثة  
آلاف متر تعود على الأرجح إلى أربعة آلاف  
سنة شكوكا قد تحسمها الدراسات المتوقعة  
اجراؤها على الجثة بعد إزالة أثار بداية تعفنها.  
فقد أكد عدد من الخبراء في المعهد الطبي  
الشرعي في انسبروك عاصمة التيرول  
النمساوية إثر فحص دقيق للجثة أنها تعود  
إلى العهد البرونزي. واعتبر البروفسور  
كونراد شبيندler مدير معهد ما قبل التاريخ في  
جامعة انسبروك أن هذه الجثة المحفوظة منذ  
أربعة آلاف سنة تشكل اكتشافاً أثرياً مثيراً.  
وأضاف «لم يتم حتى الآن اكتشاف جثة عائدة  
إلى مثل هذه الحقبة البعيدة ولا تزال في حالة  
جيدة».

ويعتقد الخبراء أن الجثة لم تتحلل لأن  
جسم الرجل تحنط بتأثير من الهواء الجليدي  
قبل سقوطه في جليد الجبل. ولاحظوا أن جلد  
الرجل لا يزال يغطي هيكله العظمي وأن بعض  
العضلات لا تزال ظاهرة.

وأشاروا بالاستناد إلى اكتشاف جعبة و  
14 سهمًا قرب الجثة أن الرجل كان على  
الأرجح صياداً أو مقاتلاً تاه في الجبل ومات  
بسبب البرد.

أطاح العسكر - في هايتي بالرئيس  
المنتخب ارستيدي ورفض أغلب أعضاء مجلس  
الأمن عقد اجتماع للنظر في الوضع هناك  
بدعوى عدم التدخل في شؤون البلاد  
الداخلية.

وكان وزير الخارجية الهايتي أكد في  
نيويورك اقدام متمردين على اعتقال الرئيس  
ارستيدي موضحاً أنه يعتزم القيام بتحريك  
دبلوماسي لدى الأمم المتحدة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن الأب أريستيد  
(38 سنة) يمثل في بلاده رمزاً للنضال ضد  
ديكتاتورية جون كلود دوفالييه ( 1971 -  
1986) والأنظمة العسكرية التي تعاقبت على  
الحكم في هايتي بعد اسقاطها.

وقد انتخب رئيساً لهايتي في 16 ديسمبر  
1990 بأغلبية 66,70 ٪ من الأصوات وهو  
رجل دين مسيحي من أنصار نظرية «  
التحرير» حيث وقع اقصاؤه من هرم الكنيسة





تكون صحيحة إلا في موقع جليدي صغير لا تتحرك فيه الثلوج كما في الموقع الذي تم فيه الاكتشاف وبالتالي يحفظ فيه أي جسم وسط الجليد. أما هذا الموقع فإنه يشهد تيارات تؤدي إلى تحركه عدة أمتار سنوياً.

واعتبر العالم الفرنسي أن الجثة ربما تكون عائدة إلى نهاية القرون الوسطى وأكد أن أوروبا عرفت قبل نحو 500 سنة فترة حارة ملائمة حيث قلت الثلوج وبالتالي تحركها في المناطق المرتفعة مما جعل من الممكن أن تنحبس الجثة في الأراضي الجليدية.

### 9 أكتوبر 1991

علم في باريس أن المؤرخ والصحافي والكاتب جورج سوريا الاختصاصي المعروف بـ «الثورات» توفي عن 77 عاماً.

ولد جورج سوريا في تونس عام 1914 ووصل إلى باريس وهو في العشرين من عمره وأصبح صحافياً بنصيحة من أندريه مالرو وعمل مع هذا الأخير وهيمنغواي مراسلاً حربياً في إسبانيا من 1936 إلى 1939 ثم على الجبهة الروسية خلال الحرب العالمية الثانية.

وعند التحرير عمل مراسلاً في «سو سوار» (هذا المساء) اليسارية المتطرفة ليهتم في شكل خاص بالدول الشرقية. وأدار عام 1953 الوكالة الأدبية والفنية للمبادلات الثقافية مع هذه البلدان.

ويحمل «مؤرخ الثورات» جورج سوريا دكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية وأصدر «تاريخ كومونة باريس» و«الحرب والثورة في إسبانيا» مؤلفات أخرى عدة عن «الأيام



وقد استند الخبراء النمساويون إلى الأدوات التي عثر عليها قرب الجثة وخصوصاً إلى وجود فأس وسكين وحجر نار كما استندوا إلى حذائه المصنوع من الجلد والمحشو بالقش للتأكيد بأنه ربما عاش في العصر البرونزي (ألفا سنة قبل الميلاد) باعتبار أن هذه الأدوات كانت شائعة الاستخدام في تلك الحقبة.

لكن هذه التأكيدات جوبهت بالشكوك من قبل عدد من العلماء لا سيما علماء الجليد الذين يعتقدون بأنه من غير المحتمل أن يحفظ جسم لفترة تمتد آلاف السنوات في جبل جليد بحجم الجبل الذي اكتشفت الجثة فيه.

ويضيف الخبراء أنه لم يسبق أن تم اكتشاف جثث في جبال الجليد في النمسا أو سويسرا تعود لأكثر من 50 إلى 70 عاماً. واعتبر عالم الجليد الفرنسي ميشال فالون أن مثل هذه الظاهرة قد لا تكون مستحيلة لكنها لا يمكن أن تنجم إلا عن ظروف استثنائية للغاية. واعتبر أن مثل هذه الفرضية لا يمكن أن



الثلاثمائة للثورة الفرنسية « في 1800 صفحة.

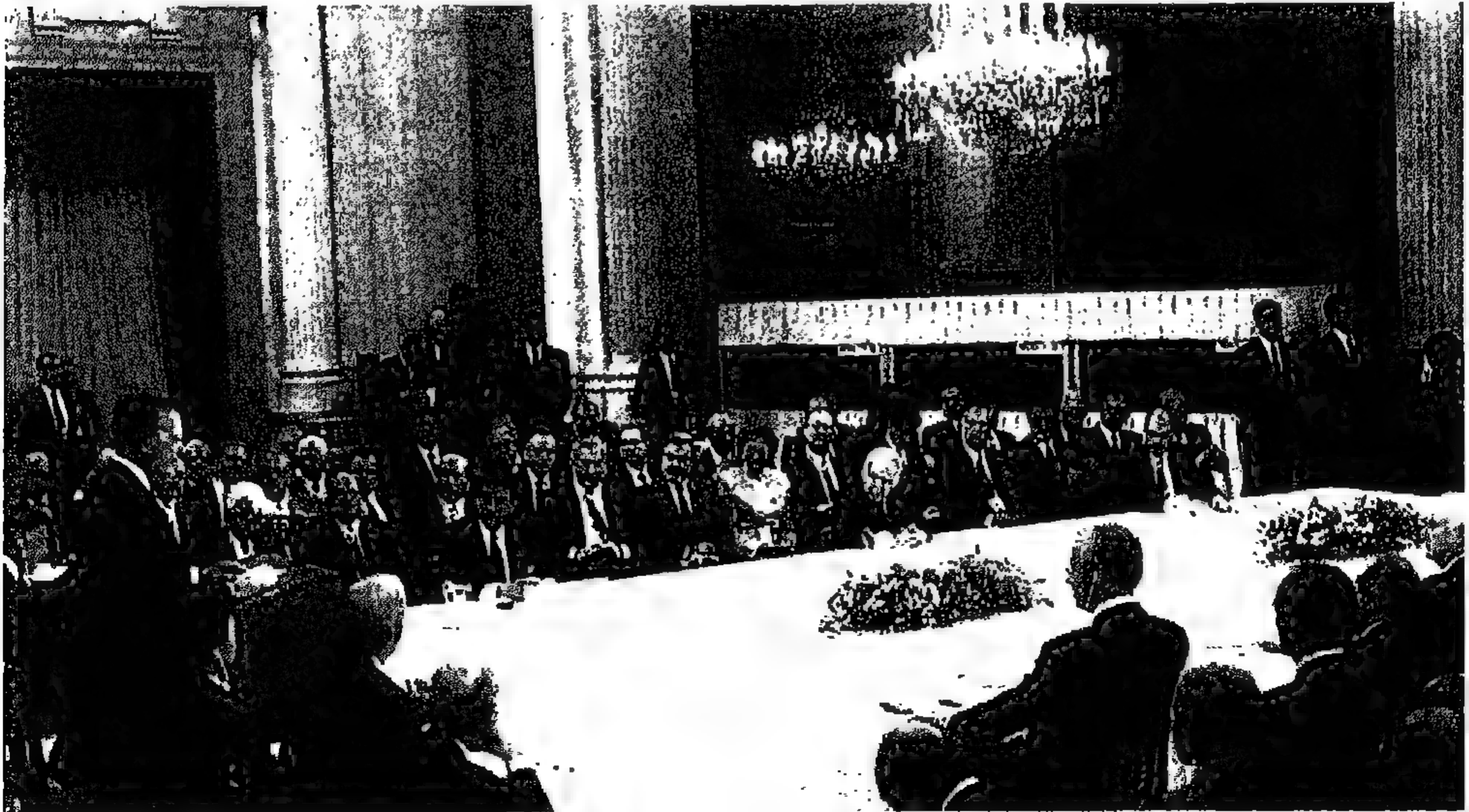
واشتغل في ميدان المسرح وشارك في كتابة ثلاثة اقتباسات مسرحية مع آلان ديكو وروبير حسين في «دانتون وروبسبير» و«نوتر دام دو باري» و«المدعة بوتيمكين» وخمس مسرحيات وعشرة اقتباسات وارتبط عام 1934 بصداقة مع اندريه بروتون وبول ايلوار ولويس أراغون.

### 30 أكتوبر 1991

لأول مرة منذ 43 سنة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي يحضر مؤتمر السلام كافة الأطراف المتنازعة وجهاً لوجه المؤتمر افتتحه صباح اليوم الرئيسان الأمريكي بوش والسوفيياتي غورباتشوف بكلمتين ناديا فيهما بضرورة أن يكون هذا اللقاء التاريخي بداية عهد جديد في الشرق الأوسط. بوش دعا العرب والاسرائيليين على السواء الى تقديم تنازلات من أجل صنع سلام حقيقي وقال ان

عملية السلام ستأخذ وقتاً قد يصل إلى سنة كاملة قبل أن يضيف ان السلام لا يمكن أن يأتي إلا من منطقة الشرق الأوسط بمفاوضات مباشرة وتسويات. ودعا الرئيس الامريكي الدول العربية إلى أن تثبت منذ الآن رغبتها في العيش قدراً معقولاً من الأمن ودعا اسرائيل الى اغتنام هذه الفرصة السانحة لاثبات رغبتها في إقامة علاقات احترام وتعاون جديدة مع جيرانها الفلسطينيين. أما الرئيس السوفيياتي غورباتشوف فقال ان السلام الحقيقي والدائم لا يمكن أن يتحقق إلا باحترام وتطبيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وزير خارجية مصر أكد ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم ولا للتخلي عن التزاماتهم بل للبحث عن أرضية مشتركة توقف بين مختلف المطالب من دون المساس بحقوق أي طرف.

واذا تميز اليوم الأول للمؤتمر بالموقف الأمريكي الذي اعتبر دولياً متطوراً نوعاً ما وفي اتجاه ايجابي مما حير الوفد الاسرائيلي فان اليوم الثاني برز بأمرين اثنين.





– بحضور المؤتمر وإذا كانوا يوجدون ضمن الوفد المشترك الأردني الفلسطيني فقد افردوا بوقت للحديث واستعملوه بذكاء عن طريق خطاب حيدر عبد الشافي وتمكنوا من تبليغه بقوة للمجتمع الدولي.

– انه ولأول مرة يسجل حضور قد يكون اضطرارياً ولكن كم هو مهم لوفد اسرائيلي أثناء إلقاء خطاب باسم الفلسطينيين الذين لا تعترف اسرائيل بوجودهم كشعب أو كيان.

– ان هذه الفرصة كانت مناسبة لقول كلام كثير في شعب فلسطين ومنظمتة وقيادته المتمثلة في منظمة التحرير ورئيسها السيد ياسر عرفات وهياكلها وفي مقدمتها المجلس الوطني في محفل مثل هذا وبحضور أعلى السلطات الاسرائيلية.

من هنا تبدو لنا أهمية الحدث من الناحية الرمزية بقطع النظر عن كل النواحي الأخرى وهو ما أسمىناه نوعاً من كسر الحاجز البسيكولوجي لدى اسرائيل بقبول الواقع الفلسطيني.

ومهما يكن من أمر في ما سيلحق من أطوار مؤتمر السلام فان الغد لن يكون مطلقاً كالأمس... فلقد تغيرت في اليومين الأخيرين الكثير من المعطيات : لدى المجتمع الدولي الذي تابع عن كثب كل ما يجري :

– إسرائيل التي وجندت نفسها محشورة رغم أنفها في مسلك اضطرت إليه .. ومن المؤكد أن باقي مراحل مؤتمر السلام ستكون أصعب مما حصل إلى الآن ولكن من المؤكد أيضاً ان هناك ديناميكية جديدة قد يرمز إليها الاهتمام البادي على وجه وزير الخارجية الامريكية بيكر وهو يتابع خطاب رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي ثم وهو يصفق طويلاً عند انتهائه هو وبقيّة الوفود باستثناء الوفد الاسرائيلي.

– الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه رئيس الوزراء شامير والذي اعتبره المراقبون العرب متشدداً متناقضاً مع المناخ العام المؤيد للسلام وخاصة عندما طلب من العرب الاعتراف دون أن يقدم شيئاً مقابله. فيما اعتبرت عدة أوساط مراقبين دوليين ان سمة الموقف الاسرائيلي هو التخلي نصاً عن لاءات شامير التقليدية والنتشبت بها روحاً بما يوحي انه ليس مستحيلاً حصول تطور في الموقف الاسرائيلي.

– الموقف الفلسطيني هو موقف زيادة على وضوحه في تأكيد العناصر الدنيا لقبول أي حل يبدو متناسقاً من حيث الاعلان عن :

– اعتبار ضرورة تحرير الأرض المحتلة منذ سنة 1967.

– اعتبار ضرورة قيام القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

– اعتبار احتمال الاتحاد الكونفدرالي الفلسطيني الأردني.

وبشهادة المراقبين الغربيين كان هذا الموقف الفلسطيني مقنعاً ومؤثراً بدا بعكس الموقف الاسرائيلي كما انه بدا معتدلاً في خطابه رغم انه ألح على أمرين أو ثلاثة :

– إن الوفد في المؤتمر انما يتحدث باسم الشرعية الفلسطينية المتمثلة في منظمة التحرير.

– ان الوفد لم يأت للحديث فقط باسم فلسطيني الضفة وغزة بل كذلك باسم فلسطينية القدس والشتات.

– ان الوفد يرفض الركائز المعلنة للمؤتمر أي رفض قيام الدولة الفلسطينية.

على انه ومهما كانت ردود الفعل الفورية من كل الأطراف فان الفلسطينيين قد سجلوا انتصاراً كبيراً دولياً يتمثل أساساً في ما يلي:



## وفي 1 نوفمبر 1991



انتهت الجلسة الموسعة التي استغرقت ثلاثة أيام دون أن تتفق الأطراف المشاركة سوى على مكان وموعد الجلسة الافتتاحية للمفاوضات الثنائية. أما بقية الجلسات فلم يحصل بشأنها اتفاق . ففي حين تطالب إسرائيل بنقلها إلى الشرق الأوسط تلح البلدان العربية على مواصلتها في العاصمة الاسبانية.

وعقد بيكر ونظيره السوفييتي مؤتمراً صحافياً مشتركاً ذكر فيه الوزير الأمريكي ان المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والعرب ستبدأ بالتأكيد يوم الأحد في مدريد كما طلبا.

وأكد مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون انعقاد الجلسة الأولى من اللقاءات الثنائية يوم الأحد في مدريد وأفادت مصادر عربية ان أعمال المؤتمر ستعلق على الأثر لمدة 15 يوماً.

## 2 نوفمبر 1991

في زمبيا، حقق فريدريك شلوبا زعيم المعارضة الزامبي نصراً ساحقاً في الانتخابات على الرئيس كينيث كاوندا الذي حكم البلاد منذ الاستقلال عن بريطانيا 27 عاماً بشكل متواصل.

## 3 نوفمبر 1991

## رحيل الاديب نجيب المانع

توفي أحد الأدباء الكبار من مثقفي العالم العربي في تاريخه الحديث، الكاتب المعروف نجيب المانع عن 65 عاماً.

أكمل المرحلة الأولى من دراسته في الزبير حيث قضى يفاعته في البلدة التي كانت تعج بالدعوة الاسلامية السلفية وبالأدبيات العربية التي كانت من أسباب تضلع نجيب المانع بالعلوم الإسلامية. ثم أكمل دراسته الثانوية في ثانوية العشار في البصرة وهو من دورة الشعراء بدر شاعر السياب وخالد عبد العزيز الشواف ومحمد علي اسماعيل. وفي أيام الحرب العالمية الثانية اتصل بالثقافة الأوروبية عن طريق الصحف والكتب التي خلفها تواجد الجيوش البريطانية في القاعدة الشعبية ( قرب الزبير) أيام الحرب.

وبعد تخرجه محامياً من كلية الحقوق ببغداد حيث تكامل عنده العنصر الثالث في تكوينه النفسي والفكري وهو ايمانه وعمله في سبيل تحقيق شعارات الحركة الوطنية العراقية، في الحرية والمساواة والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. وهي الشعارات التي ارتفعت في ربوع الرافدين منذ حركة



الإختصاصات منها (مديرية توزيع المنتجات النفطية العامة) و(مدير العلاقات السياسية في وزارة الخارجية) ثم عمل رئيساً لجمعية المترجمين في وزارة الثقافة والإعلام العراقية. وكان يعتبر بحق شخصية فذة من شخصيات المجتمع الحديث. شخصية يمكن أن تقارن وتضاهي كبار شخصيات العالم العربي المثقفين من المبشرين بالعصر الحديث والثقافة الحديثة، من أمثال طه حسين وفؤاد زكرياء وحسين فوزي، مع تركيزه على الجانب الثقافي الأوروبي في حياته العامة والخاصة في الفكر والعمل على السواء، وعلى الموسيقى الكلاسيكية كمظهر لعمق الفكر الإنساني.

8 نوفمبر 1991

#### تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت

بعدما استمرت في الدوران على مدى قرن وربع تقريباً، توقفت عقارب الساعة الشهيرة

المشروطة العثمانية سنة 1908 وتحددت معالمها في ثورة العشرين ضد الانقليز وفيما أعقب ذلك من الصراع الديمقراطي - الوطني.. كان نجيب المانع صاحب خلق رفيع وتوجه نحو الخير والصدق وحب الناس.

وكان في مزاجه يمثل مزاج الفنان الأصيل في الاخلاص والترفع عن العلاقات المادية، وفي ثقافته الموسوعية المحيطة بطالب التراث العربي وبكل التوجهات الحديثة في الثقافة الأوروبية الحديثة بعمق وبعد عن الإدعاء والنفاجة وفي فهمه العميق للموسيقى الكلاسيكية وتولعه بها، وفي فكره اللامع الأصيل سواء في دراسته المعمقة أو ترجماته لروائع الفكر الإنساني، وتعليقاته الذكية الصائبة النابعة من مثقف ملتزم بقضايا أمته وشعبه والمحارب في سبيلها بحق.

لقد استجاب نجيب المانع لما أصاب بلاده من التشتت والإخفاق الى الهجرة إلى لندن، بعد أن تنقل في العراق في وظائف عديدة متعددة





عن سن 70 سنة وذلك في مستشفى سانليس  
واز شمال فرنسا.

وكان مونتان ( واسمه الحقيقي ايفوليفي  
ولد يوم 13 أكتوبر 1921 بمونسومانو  
بايطاليا) يقيم بفندق «لاكولومب دور» بسان  
بول دي فانس بالجنوب الشرقي في فرنسا  
حيث يقوم حالياً بالمشاركة في تمثيل فيلم  
يخرجه جان جاك بيانياكس ويعد لحفلته  
القادمة التي كان ينوي إقامتها في قصر  
الرياضات في باريس في شهر ماي القادم  
وقد غادر هذا الفندق مساء أول أمس الجمعة  
في حالة جيدة.

وقد مثل مونتان عدة أفلام من أشهرها  
شريط «الاعتراف».

14 نوفمبر 1991

المواجهة بين ليبيا وواشنطن

كشفت وزارة العدل الأمريكية وسلطات  
التحقيق الاسكوتلندية عن تطور جديد في  
التحقيقات المستمرة لمعرفة الجهة التي كانت  
وراء عملية تفجير طائرة الركاب التابعة  
لشركة «بان أمريكان» قبل حوالي ثلاثة أعوام  
وأدى إلى مقتل جميع ملاحيا وركابها إضافة  
إلى «11 شخصاً من سكان قرية لوكرابي  
الاسكوتلندية التي انفجرت الطائرة فوقها.

وجاء هذا التطور في إعلانين متزامنين  
صدر أحدهما في مؤتمر صحفي عقد في  
وزارة العدل الأمريكية في واشنطن والآخر  
في مكتب النائب العام في اسكوتلندا أعلن فيه  
عن صدور أمر بالقبض على مسؤولين ليبين  
هما عبد الباسط علي محمد المقرحي والأمين  
خليفة فحيمة بتهمة تخطيط وتنفيذ عملية زرع

في برج الجامعة الأمريكية في بيروت عند  
الرابعة إلا ربعاً من فجر يوم الجمعة 8  
نوفمبر 1991. إذ اقتلع انفجار سيارة مفخخة  
جزءاً من ماضي الجامعة، وانشطر مبنى «  
الكوليدج هول» إلى نصفين، هوى أحدهما  
أرضاً بكل ما يحمله من أثقال تربوية وثقافية  
وحضارية. ودفن تحت انقاضه رمز المصنع  
الذي أخرج جيوشاً من أعلام الفكر والأدب  
والعلم والسياسة ليس في لبنان فقط، بل في  
دول المشرق العربي كله. وكان من أكبر  
مهندسي الثقافة والتربية والتعليم في الوطن  
العربي على مدى قرن وربع تماماً. إذ تزامن  
التفجير مع الاحتفال الذي كان يقام في  
نيويورك لمناسبة مرور 125 سنة على  
تأسيس الجامعة، وبفارق لايزيد على  
الساعات المعدودة.

9 نوفمبر 1991

أعلن في فرنسا عن وفاة المغني والممثل  
الفرنسي الشهير ايف مونتان إثر نوبة قلبية





المتفجرة في طائرة «بان أمريكان».

وأبلغت مصادر ليبية مطلعة ان الليبيين اللذين أصدرت السلطات الامريكية والبريطانية أوامرها بالقبض عليهما كانا يعملان في الخطوط الليبية في مالطا.

وقال القاضي ويليام بار القائم بأعمال المدعي العام في المؤتمر الصحفي «انه وبعد تحقیقات طويلة ومضنية تجمعت أدلة تثبت ان الليبين المذكورين قاما بتخطيط وزرع المتفجرة التي أدت الى سقوط طائرة بان أمريكان».

ووصف القاضي المتهمين بأنهما من العاملين في جهاز الاستخبارات الليبية. وقال انهما في 20 / 12 / 1988 سافرا من ليبيا إلى مالطا وتمكنا من نقل حقيبة «سامسونائت» بداخلها المتفجرة على متن خطوط الطيران المالطية الى فرانكفورت وعبر اتصالاتهما واستخدام صلاحيات الخطوط الليبية جرى نقل الحقيبة من فرانكفورت إلى مطار هيثرو في لندن.

وما ان أعلن عن هذه النتائج حتى برزت التساؤلات في واشنطن عن الخطوة التي سيقدم عليها الرئيس الأمريكي جورج بوش» وذلك في اشارة الى احتمال القيام بعمل انتقامي، إذا لم تسلم ليبيا الشخصين المطلوبين» على حد قول بعض الدوائر، وفي كل الأحوال فإن إصدار أوامر القبض على الليبين يشير الى أزمة مقبلة بين واشنطن وطرابلس.

وذكرت دوائر ليبية ان المتهمين عبد الباسط المقرحي والأمين فحيمة ينتميان الى قبيلة المقارحة وهي قبيلة عبد السلام جلود، وعبد الله السنوسي مسؤول الاستخبارات الليبي الذي سمته السلطات الفرنسية في حادث

تفجير طائرة فرنسية عام 1989.

14 نوفمبر 1991

عاد اليوم إلى كمبوديا ملكها ورئيسها السابق الأمير نورودوم سيهانوك بعد 13 سنة في المنفى.

واستقبل سيهانوك العائد استقبالا الأبطال، إذ احتشد عشرات الألوف من المواطنين المتهجين على طول الطريق الواصلة بين مطار بوشينتونج والقصر الملكي الذي أعيد ترميمه واعداده لهذه المناسبة، في قلب العاصمة بنوم بنه.

سيهانوك ( 69 سنة ) ، الذي ارتبطت به منذ الأربعينات الشخصية السياسية الكمبودية وصل إلى بنوم بنه برفقة زوجته وابنه الأمير رانريد ورئيس الحكومة الكمبودية الحالية المدعومة من فيتنام هون سن، أتيا من العاصمة الصينية بكين، حيث أمضى معظم فترة نفيه.

وستكون مهمة الزعيم العائد، وسط تغير المناخ الدولي وترتيب أوضاع منطقة جنوب شرق آسيا في ظل النظام الدولي الجديد، ترؤس المجلس الوطني الأعلى لكمبوديا الذي أوصت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بإنشائه، وتكليفه بموجب اتفاقية باريس (الموقعة في 23 أكتوبر (تشرين الاول) بالاشراف على انتخابات حرة في كمبوديا بضمان دولي.

15 نوفمبر 1991

وفاة المخرج توني ريتشاردسون

توفي المخرج البريطاني الأصل توني ريتشاردسون في لوس انجلوس (كاليفورنيا)



عن 63 سنة متأثراً بمضاعفات الايدز . وقد حصل على الأوسكار عام 1963 عن فيلمه «توم جونز».

ولد توني ريتشاردسون في شيبلي (انجلترا) وبدأ حياته المهنية عام 1952 كمدير مسرح ومنتج في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وانضم في أواسط الخمسينات الى الحركة البريطانية للسينما الحرة. وقد تعاون بعد ذلك مع كاتب السيناريو جون اوسبورن وأخرج أول فيلم طويل له بعنوان «الاجساد المتوحشة» عام 1959.

وصعد نجمه في أوائل الستينات مع عدة أفلام منها «مذاق العسل» (1961) و«توم جونز» (1963) و(الآنسة) تمثيل جين مورو (1966).

الأراضي المحتلة التي دعت الى إضراب عام فإن المحكمة المدنية وإن كانت تقوم بتسجيل كل ما يتعلق بالأراضي والبيوت للمسلمين والمسيحيين واليهود وتسجيل الولادات منذ 70 عاماً والوثائق التاريخية الموجودة بها تتعلق بجميع نواحي الحياة منذ 500 عام.

وقال قاضي القدس الشرعي ومدير الأوقاف العامة الشيخ عبد العظيم سلهب فإن المحكمة تحتوي على وقفيات فلسطين منذ خمسة قرون وعلى وثائق عن تاريخ القدس وعقود الزواج والطلاق وما يتعلق بالقضايا الشرعية الاسلامية.

ويذكر أن معظم العقارات في مدينة القدس هي ملك الأوقاف الاسلامية.

## 21 نوفمبر 1991

انتخب مجلس الامن نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة بأغلبية 11 صوتاً مقابل امتناع أربعة أعضاء عن التصويت.

ويباشر بطرس غالي مهامه كأمين عام لمنظمة الأمم المتحدة ابتداء من غرة جانفي القادم وتنتهي ولايته في 31 ديسمبر



## 18 نوفمبر 1991

### طمساً لعروبة القدس

هاجمت قوات الاحتلال الصهيوني مقر المحكمة الاسلامية الشرعية في القدس المحتلة وصادرت الوثائق الموجودة بها ومنها بالخصوص محفوظات الوقف الفلسطيني في فلسطين منذ 500 سنة إضافة إلى وثائق تاريخية حول المدينة المقدسة.

وحسب مختلف التصريحات فإن القوات الصهيونية صادرت كميات من الوثائق التي كانت موجودة في مقر المحكمة الشرعية بشارع صلاح الدين في القدس المحتلة وحملتها في أكياس.

مصدر اسرائيلي قال ان اسرائيل قد تعيد الوثائق التي لا تحرض على العنف.

وحسب الهيئة الاسلامية العليا في



...1996

وينص النظام الداخلي للأمم المتحدة على أن يرفع مجلس الأمن توصية للجمعية العامة لانتخاب بطرس غالي وأن تتبنى الجمعية العامة هذه التوصية.

وحصل منافسه المباشر وزير مالية زمبابوي على سبعة أصوات مقابل صوتين معارضين وامتناع ستة أعضاء من مجلس الأمن عن التصويت.

ويذكر أن بطرس غالي دخل العمل السياسي غداة الحرب العربية الاسرائيلية في سنة 1973 ولم يتوقف عن تمثيل مصر في الخارج منذ ذلك الحين.

وقد ولد بطرس غالي في عائلة من البرجوازية القبطية المصرية الرفيعة وهو متخصص في القانون الدولي وخبير في العلاقات بين الشمال والجنوب والعالم الثالث وأفريقيا.

وقد عمل أستاذًا للحقوق والعلاقات الدولية في الجامعة ثم صحافيًا قبل أن يدخل إلى الحكومة المصرية التي لم يغادرها منذ 14 عامًا.

وعين وزير دولة بدون وزارة في 1977 إلا أنه بعد ثلاثة أسابيع وقبل 48 ساعة من زيارة الرئيس أنور السادات إلى القدس انتقل إلى المرتبة الأولى. فقد استقال مسؤولاً الخارجية المصرية (وزير الخارجية ووزير الدولة الخارجية) اللذان عارضا قرار السادات بالتحول إلى القدس مما سمح لبطرس غالي بأن يصبح وزيراً للخارجية بالوكالة.

وقد اعتبر انتخاب بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة انتصاراً في عدة مجالات وبالنسبة لعدة أطراف.

وزير خارجية مصر عمرو موسى قال انه

انتصار لديبلوماسية الرئيس حسني مبارك. وأضاف أن هذا الانتخاب يمثل تقديراً لمصر وسياساتها المعتدلة العاقلة التي يقودها الرئيس مبارك...

واعتبرت عدة دول أن انتخاب بطرس غالي انتصار للعرب بما أنها المرة الأولى التي يصل فيها عربي إلى رئاسة منظمة دولية ويصبح هذا «الانتصار» مميزاً في الظرف الراهن بما أن العالم مشغول مبدئياً بنزاع الشرق الأوسط.

واعتبر انتخابه أيضاً انتصاراً لأفريقيا وللعالم الثالث بما أن منصب الأمانة العامة للأمم المتحدة كان «ممنوعاً» عن القارة الأفريقية... وحتى دي كويلار (من أمريكا اللاتينية) فهو يبدو أقرب إلى أمريكا الشمالية...

واعتبرت فرنسا من جهتها أن انتخاب بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة انتصار للغة الفرنسية بما أنه يتقنها بل ويتفهم في استعمالها وبدون صعوبة.

## 27 نوفمبر 1991

توفي بأحد مستشفيات باريس السفير الدبلوماسي وممثل تونس الدائم لدى اليونسكو حمادي الصيد عن سن تناهز 52 عاماً.

حمادي الصيد كان ذلك المثقف الذي استطاع بفضل اتساع معارفه وحذقه لآداب الحوار وتشبعه بالمبادئ السامية وقدرته على الإقناع أن يحظى بتقدير واحترام لا فقط التونسيين والعرب وإنما أيضاً الأجانب..

وكان ملتزماً بقضايا وطنه وقيم الأمة العربية والإسلامية بحجة المنطق العقلاني



متبصرة محيطية بالاغراض والعوامل  
والممارسات الواقعة في أوروبا، أو أثناء  
وجوده في لبنان لمحاولة تضميد جراحه  
والمساهمة الجادة في ايجاد الحلول الكفيلة  
باخراجه من الأزمة التي تردى فيها...

وكان وجوده (لبنان) في فترة عصيبة  
جداً، شهدت عديد المسلسلات الرهيبة واجهها  
بقلب متفتح واعصاب فولاذية مصرة على  
خرق جدار الصمت!..

عمل حمادي الصيد منتجاً إذاعياً ورئيساً  
مديراً عاماً لشركة "الساتباك" ومديراً لمجلة  
"كونتاكت" (اتصالات)، و "لي زانال  
بوليتيك" (حوليات سياسية).

وفي سنة 1979 عيّن ممثلاً للأمين العام  
لجامعة الدول العربية عضواً في لجنة  
العلاقات الفلسطينية اللبنانية بلبنان ثم مكلفاً  
بمهمة لدى بلدان أمريكا اللاتينية.

وفي سنة 1983 عيّن ملاحظاً قاراً لجامعة  
الدول العربية لدى منظمة اليونسكو والبرلمان  
الأوروبي.

ومنذ سنة 1986 شغل حمادي الصيد  
خطة سفير مدير لبعثة جامعة الدول العربية  
بباريس حتى اندلاع أزمة الخليج.

وفي فيفري 1991 عينه الرئيس زين  
العابدين بن علي سفيراً ممثلاً لتونس لدى  
اليونسكو وهو المنصب الذي شغله حتى وفاته.

8 ديسمبر 1991

تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية  
الباسلة في الأراضي العربية المحتلة اليوم  
عامها الخامس على التوالي مقدمة مثلاً رائعاً  
على الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب



المستنير والحوار الهادئ البناء...

كما استطاع حمادي الصيد أن يكون  
تونسياً معرباً عن أفهام الغير بخاصيته  
التاريخية والفكرية، وقد نجح في كل المعارك  
الاعلامية والمحافل الدولية التي دخلها بايمان  
المثقف الذي بحوزته طاقة فكرية نوعية،  
ونظرة فاحصة للأوضاع العالمية الهائجة في  
الحرب والباردة في السلم، ناكرة ومنكورة  
لتقدم العقل العربي في مجالات التحدي  
المعاصر....

ان الخضم الفكري والسياسي الذي عاشه  
الدبلوماسي حمادي الصيد والذي ترك فيه  
شحنة فائقة في التصور والاستقطاب بكيفية  
ميزت فكره بقدرة عالية متحفزة نحو المجادلة  
الحرّة المعبرة بحق عن الخصال والأبعاد التي  
يتمتع بها جيل (حمادي الصيد) وقد رأيناه  
أثناء " أزمة الخليج " متبصراً، ذكياً، واعياً  
بفحوى المسألة سياسياً واعلامياً، وفي  
الحقيقة كان قبلها في نفس الموقع لتحليل  
أعمق والخوض في كل القضايا العربية  
والدولية، مثل، قضية التطرف والعنف  
ومعاملة المهاجرين، انطلاقاً من رؤية شجاعة



فيها الهرمونات واصباغ النبات.

## جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها العالم الفرنسي بيار جيل دوجان (59 عاماً) عضو الكوليج دي فرانس لاكتشافه أن الطرق المستحدثة لوصف الترتيب في أنظمة بسيطة يمكن تعميمها لتطبق على أشكال أكثر تعقيداً للمادة وخصوصاً على البلورات السائلة وعلى



المتأثرات.

## جائزة نوبل للطب :

منحت لعالمين ألمانيين هما : أرفين نيهير وبرت ساكمان لاكتشافاتهما المتعلقة بـ "الوظيفة الفردية لبعض القنوات الأيونية للخلية".

وقالت لجنة نوبل في حيثيات قرارها "يحيط بكل خلية حية غلاف دقيق للغاية يشكل غشاء يفصل بين وسط الخلية الداخلي وبين

الفلسطيني ضد المحتلين الاسرائيليين من أجل استعادة أرضه وتقرير مصيره عليها وعلى التضحيات الجسمية التي قدمها دون كلل منذ انطلاقها في 8 ديسمبر 1987.

وحسبما أفادت الاحصائيات الصادرة عن مكتب الاعلام الفلسطيني في عمان، فقد بلغ عدد شهداء الانتفاضة منذ بدايتها 1,333 شهيداً وعدد الجرحى 84,965 فرداً فيما بلغ عدد حالات الاعتقال 85,011 معتقلاً وعدد حالات الاجهاض 3,168 حالة استقبلتها المستشفيات.

كما بلغ عدد حالات هدم المنازل واغلاقها 2,680 منزلاً وعدد الأشجار المقطوعة 22,883 شجرة ووصلت مساحة الأراضي المصادرة 220 ألفاً و 24 دونماً.

وأشارت الاحصائيات إلى أن قوات الاحتلال الاسرائيلية ابعدت اثنين وستين مواطناً فلسطينياً خارج فلسطين المحتلة.

وكانت خسائر اسرائيل خلال الانتفاضة البطولية 131 قتيلاً منهم 95 جندياً و 36 مستوطناً.

## 10 ديسمبر 1991

### توزيع جوائز نوبل العالمية

في ستوكهولم احتفل بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد كارل غوستاف السادس عشر، ومنحت كما يلي :

## جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم السويسري ريتشارد ارنست لبحوثه في تركيب المواد الطبيعية بما





واعتبرت اللجنة أن " هذه التقنية فريدة من نوعها لأنها توفر امكانية سماع كيفية تعديل جزئي منفرد في القناة لشكله والتحكم بالتالي في تدفق التيار في خلال بضعة أجزاء من المليون من الثانية " .

وهكذا فإن نيهير وساكرمان توصلا إلى اثبات وجود القنوات الأيونية وطريقة قيامها بوظائفها وقد أوضحا ما يجري لدى انفتاح قناة أيونية وانغلاقها.

وقالت لجنة نوبل إن " أعمال نيهير وساكرمان تشكل ثورة بالنسبة لكافة ميادين علمي احياء الخلايا وبالنسبة لتشخيص مختلف الأوليات المرضية وبالنسبة لامكانية تطوير أدوية جديدة ومحددة الآثار والفعالية " .



البيئة الخارجية ويحمل الغشاء قنوات تؤمن اتصال الخلية بالبيئة المحيطة بها. وتتألف كل واحدة من هذه القنوات من جزء أو مجموعة جزئيات تملك القدرة على جعل الأيونات " أو الشوارد " الحاملة شحنات كهربائية مختلفة تخرج من الخلية.

وأوضحت اللجنة أيضا في حيثيات قرارها أن نيهير وساكرمان عملا معاً على تطوير " تقنية تسمح بتسجيل التيارات الصغيرة إلى حد يصعب تصويره ورصده ويصل إلى جزء من مليار من الامبير والتي تمر عبر قناة أيونية " .





التمييز العنصري. وفي مؤلفاته التي تزيد على العشرين كتابا، تميزت غوردنيمير بتنديدها القوي بسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وبحثها في العلاقات الفردية والاجتماعية البالغة التعقيد الموجودة في محيطها، ومع أنها تشعر بمسؤوليتها السياسية فإنها لم تسمح لهذه المسؤولية بالتسلل إلى كتاباتها.

ولدت نادين غوردنيمير في العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1923 في سبرينجز مدينة المناجم الصغيرة الواقعة في إحدى ضواحي جوهانسبرغ من والدين يهوديين مهاجرين، ووالدها تاجر مجوهرات جاء من ليتوانيا ووالدتها من أصول بريطانية. وبدأت غوردنيمير الكتابة وهي في التاسعة من عمرها، وما إن بلغت الخامسة عشرة حتى

وتم خلال الثمانينات توضيح أوليات عدد كبير من الأمراض عبر دراسة القنوات الايونية. ومن هذه الأمراض التليف الكيسي وداء الصرع وعدد من أمراض القلب والشرابين وبعض الأمراض العضلية العصبية مثل مرض لمبير ايتون.

وأصبح من الممكن بفضل التقنية التي طورها العالمان اللذان نالا جائزة نوبل اليوم تحضير أدوية حسب الحاجة تفعل فعلها الأقصى في القناة الايونية التي تشكل مصدراً لمرض معين. وقد أشارت لجنة نوبل على هذا الصعيد إلى أن الأدوية المهدئة تفعل فعلها في بعض الأقنية الايونية الشالس لوظائف الدماغ كما أن الكحول والنيكوتين وغيرها من السموم تفعل فعلها في أقنية ايونية أخرى.

ويذكر أن جائزة نوبل منحت في السنوات الأخيرة بصورة أساسية الى علماء أميركيين ويبدو أن الأمر اختلف هذا العام. فإن كان ارفين نيهير عمل عامي 1966 و 1967 في جامعة وسكنسن وعامي 1975 و 1976 في جامعة يال في الولايات المتحدة فإنه قام أيضاً بدراساته ونفذ أعماله في ألمانيا. أما برت ساكمان فقد قام أيضاً بدراساته وأعماله تقريباً في ألمانيا باستثناء فترة مابين عامي 1971 و 1973 عمل خلالها في مختبر الفيزياء الحيوية في يونفرستي كوليج في لندن.

#### جائزة نوبل للأدب :

أما جائزة نوبل للأدب فقد منحت إلى الكاتبة نادين غوردنيمير من جنوب افريقيا.

نادين غوردنيمير تعد من الكتّاب المعاصرين الأكثر تألقاً في جنوب افريقيا، وهي كرسست في أدبها تاروائي والقصصي البحث في الانعكسات المترتبة على الإنسان بسبب



يرشح 5 مرات ومع ذلك فاجأه الفوز وهو ضيف على تونس كسائح عادي.

#### جائزة نوبل من أجل السلام :

ربما تكون لجنة جائزة نوبل النرويجية أحسنت الاختيار بمنحها جائزة السلام لعام 1991 إلى المعارضة لنظام بورما الديكتاتوري العسكري السيدة «أونغ صن سو كيي» على عملها من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان.

فهناك ما يبرر هذا الاختيار إذ أن المعركة من أجل الديمقراطية والحملة من أجل احترام حقوق الإنسان لم تعد حكرًا على الدول المتقدمة في هذين الميدانين كما أن القوى العظمى لم تعد تخجل عن تسمية الأشياء بأسمائها الصحيحة فيما يتعلق ببعض الأنظمة التي كانت تغض الطرف عن استهتارها بحقوق الإنسان وبالمطالب المنادية بالديموقراطية.

لكن مهما كانت مبررات لجنة جائزة نوبل - ودون الطعن في أحقية السيدة المعارضة المذكورة - فإن خدمة الديمقراطية وحقوق الإنسان يمكن القيام بها على صعيد أوسع كأن تمنح لأحد الذين صنعوا ربيع بيكين أو مثلاً للذين ينظمون عملية احلال الديمقراطية في عدد من الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء.

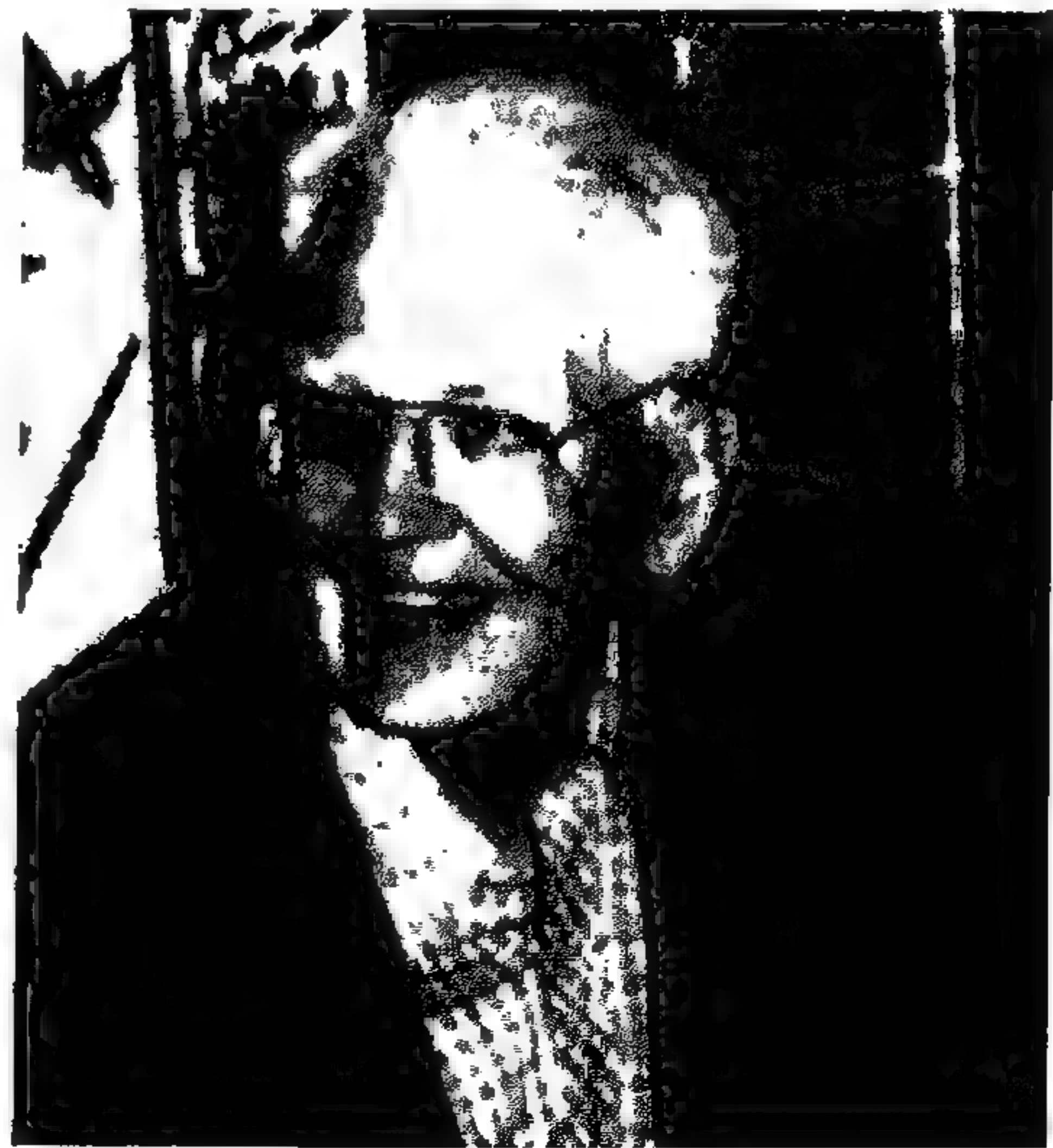
وإذا كانت لجنة جائزة نوبل تركز على الديمقراطية وكذلك مادة للاستهلاك اليومي لدى الرأي العام العالمي فإن اسم الجائزة الذي يوحي بالسلام والاستقرار في العالم لا يجب أن يتم تغيبه بوضعه في إطار آخر لا يقل قيمة عنه ومع ذلك لا يخدم السلام العالمي إلا بصورة غير مباشرة في حين أن تجاهل سياسيين يعملون من أجل تحقيق الاستقرار

نشرت أقصوصتها الأولى في إحدى المجلات الأدبية في جنوب افريقيا وأصدرت مجموعتها القصصية الأولى " وجهاً لوجه " بعد عشر سنوات من ذلك التاريخ. ولها الآن عشر روايات وسبع مجموعات قصصية وبعض كتب النقد الأدبي.

وغورديمير هي المرأة السابعة التي تفوز بجائزة نوبل للآداب ومن أشهر أعمالها " ضيف شرف " أصدرتها عام 1970 و " مناسبة للحب " عام 1973 و " الحافظ " عام 1974 و " ابنة برجرج " 1979 و " نزوة الطبيعة " عام 1987 وأخيراً " قصة ابني " عام 1990. وقالت غورديمير انها فوجئت وتأثرت كثيراً لنيلها جائزة الأكاديمية السويدية. وأضافت أنها تأمل في أن تتقاسم الشرف الذي أعطي لها مع كتاب آخرين من جنوب افريقيا انخرطوا في الكفاح ضد الفصل العنصري.

#### جائزة نوبل للإقتصاد :

فاز بها الاقتصادي الانكليزي رونالد كيس الذي اعترفوا بقيمة أعماله بعد 50 سنة إذ





رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك فإن السياق الحالي لحركة السلام في الشرق الأوسط سيتعزز لو منحت جائزة نوبل للسلام إلى رجل حث الاسرائيليين على صنع "سلام الشجعان" وإلى آخر تحدى قوانين بلاده من أجل السلام وهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وداعية السلام الاسرائيلي أبي ناتان الذي يقضي حالياً أيامه الأولى في أحد السجون الإسرائيلية.

### 17 ديسمبر 1991

لقي مئات الأشخاص حتفهم في أكبر كارثة بحرية تحصل منذ حادث التصادم الذي وقع في ديسمبر 1987 بالفلبين بين سفينة ركاب وناقلة نفط وهو حادث أسفر عن هلاك 4,386 شخصاً.

وحسبما أورد المراسلون الصحافيون في القاهرة فقد سجل ليلة السبت - الأحد غرق السفينة المصرية «سالم اكسبريس» التي تعمل بانتظام على نقل الركاب بين جدة بالمملكة العربية السعودية والسويس بمصر - في البحر الأحمر على بعد ستة أميال من ساحل «سفاجة» المصري بعدما اصطدمت بصخور مرجانية ونقل المراسلون عن بعض الناجين ان غرق السفينة، تم في غضون دقائق معدودة الأمر الذي لم يتح للركاب الوقت الكافي للجلاء عنها، وهو ما يفسر ضخامة عدد الضحايا الذين كان أغلبهم ما زال نائماً داخل كابيناتهم.

وتقول حصيلات متناقضة ان عدد الأشخاص الذين لقوا حتفهم في هذا الحادث قد يكون ما بين 471 و 837 شخصاً في حين



في مناطق لا أحد ينكر تأثيرها المباشر والايجابي على السلام إقليمياً وعالمياً من شأنه أن ينقص من قيمة جائزة نوبل.

كما أن منح الجائزة لمناضلة من أجل الديمقراطية هو أقل قيمة من منحها لشعوب تسعى للحصول على استقلالها واستعادة أراضيها والحال أن لجنة الجائزة لا تعترف إلا بالدول القائمة فعلاً...

لقد كان من المفروض أن ينال نلسون مانديلا جائزة نوبل للسلام قبل إطلاق سراحه وحتى بعده إذ قضى هذا الرجل زهرة شبابه في السجن دون أن تثنه طول المدة عن أفكاره ومبادئه وأهدافه..

ولئن كنا كعرب ننتقد كل سنة طريقة إسناد الجائزة وعدم منحها للعرب باستثناء حصولهم على نصف الجائزة في عام 1978 عندما تقاسمها أنور السادات ومناحيم بيغن



## نقاط استفهام عديدة:

على أن الشيء الوحيد المؤكد هو أن غرق «سالم اكسبريس» تم بسرعة فائقة (ما بين 10 و 15 دقيقة بعد الاصطدام بالصخور المرجانية) وتبقى التساؤلات قائمة بخصوص الأسباب التي دفعت بقبطان السفينة الى تغيير مسارها العادي مما أدى بها الى الاصطدام بالصخور المرجانية وبخصوص «عدم استجابته» للتحذيرات التي وجهتها اليه السلطات البحرية المصرية عندما خرج عن طريق سيره المعتاد وكذلك بخصوص أسباب تأخر عمليات الانقاذ والبحث عن جثث الضحايا ست ساعات كاملة بعد وقوع الحادث.

21 ديسمبر 1991

## الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ

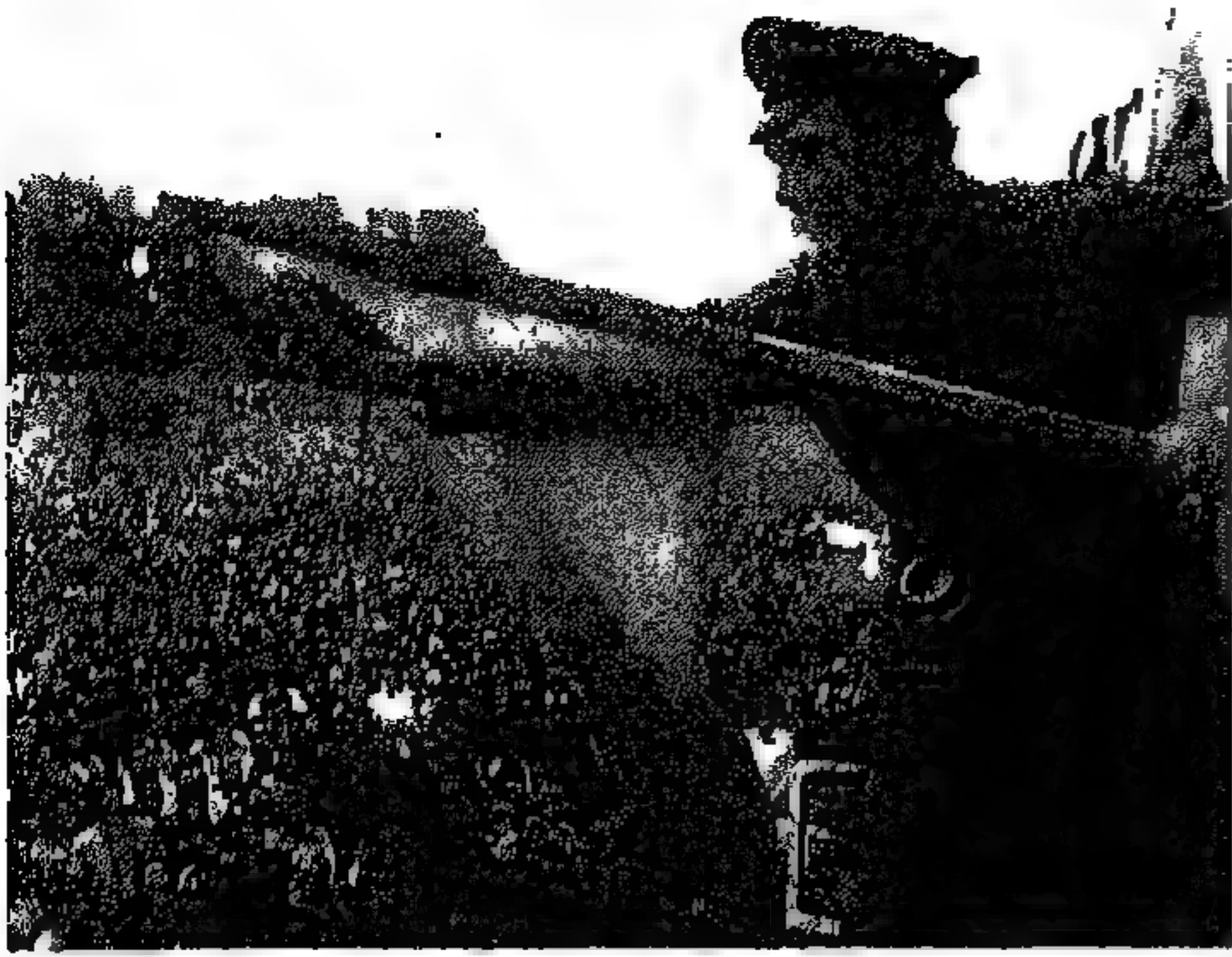
وقع رؤساء 11 جمهورية (سوفياتية) اتفاقا ينهي الاتحاد السوفياتي ويلغي مؤسسة الرئاسة فيه... وأوضحت وكالة «انترفاكس» (السوفياتية) للأنباء أن رؤساء الجمهوريات الذين اجتمعوا صباح اليوم في عاصمة جمهورية كازاخستان «المات» أبلغوا ميخائيل غورباتشوف رسالة رسمية لاعلامه بحل مؤسسة رئاسة الاتحاد السوفياتي ولشكره على مساهمته الكبيرة والايجابية.



ان الأمل في العثور على أحياء آخرين قد بات شبه منعدم بعد 36 ساعة من وقوع الحادث. وطبقاً لما ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس، فإن السفينة «سالم اكسبريس» كانت تحمل على متنها 945 شخصاً (658 راكباً كان من المفروض ان ينزلوا في سفاجة و 220 راكباً في السويس إلى جانب أفراد الطاقم وعددهم 76 شخصاً) وقد أمكن الى غاية فجر أمس انتشال 117 منهم أحياء بينهم 17 حالتهم وصفت بأنها خطيرة وهو ما يجعل عدد من لقوا حتفهم يقدر بـ 837 شخصاً معظمهم من المصريين (13 فقط غير حاملين للجنسية المصرية).

وتتناقض هذه المعطيات مع ما أعلنه مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانئ المصرية اللواء حسن الاجهوري الذي صرح ظهر أمس بأن عدد الناجين من الموت في حادث السفينة «سالم اكسبريس» بلغ 180 من مجموع 649 راكباً وهو ما يعطي حصيلة أقل بكثير لعدد القتلى (469 قتيلاً) مما أوردته وكالة الأنباء المصرية. وكان اللواء الاجهوري قد قدر الليلة قبل الماضية عددهم بـ 471 قتيلاً (178 ناجياً من مجموع 649 راكباً). كما أن المعلومات عن عدد الركاب الذين كانوا بالسفينة وقت الحادث جاءت بدورها متناقضة ففي حين قدمت وكالة الأنباء المصرية رقم 954 راكباً واللواء الاجهوري رقم 649 راكباً، قال القنصل العام المصري في جدة أحمد الغمراوي أمس ان السفينة «سالم اكسبريس» كانت تنقل 680 شخصاً من بينهم 72 شخصاً يشكلون طاقمها. وأوضح ان بين الركاب أحد عشر أجنبياً أربعة منهم فيليبينيون واثنان ماليزيان وسوداني وسعودي وكويتي وعماني وزائيري.





انتصار دعاة تفكيك الاتحاد ومحذرا من مخاطر هذا التفكيك على الشعوب السوفياتية وعلى العالم... وقال في خطاب ألقاه عبر التلفزة «الروسية»: في هذه الظروف الصعبة أضع حدا لمهامي كرئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وفي هذه الظروف الصعبة انتهت دولة كبيرة لكن أبقي وفي المبادئ التي قادتنى للدفاع عن فكرة إنشاء اتحاد جديد. وأضاف: دافعت عن استقلال الشعوب وعن حقها في تقرير مصيرها ودافعت أيضا عن بقاء الاتحاد السوفياتي ووحدته (الترابية)... لكن غورباتشوف الذي أكد انتصار التيار الداعي الى تفكيك الاتحاد السوفياتي حذر من مخاطر كبرى لا تهدد شعوب (الاتحاد) بل المجموعة الدولية بأسرها... وقال: انتصر دعاة تفكيك الاتحاد وحله وهذا أصلا ما أرفضه لأنني أرى فيه أخطارا كبرى تحدى بشعوبنا وبالمجموعة الدولية مشيرا إلى أنه حتى بعد اجتماع المائتا فان أفكاره لم تتغير. وأضاف: ومع ذلك سأعمل على أن ترسي اتفاقيات المائتا وفاقا حقيقيا في المجتمع وتساعد على الخروج من الأزمة ومواصلة مسيرة الإصلاحات. واعتبر غورباتشوف أن فترة رئاسته للاتحاد السوفياتي اتسمت بتحقيق إنجازات تاريخية.. وقال إنه أعلم الرئيس الأمريكي بأن الزر النووي أصبح لدى يلتسين. وفي الوقت

الرسالة اعتبرت بمثابة «الإقالة» الرسمية لميخائيل غورباتشوف الذي لم يعد بفعل قرار 11 جمهورية من أصل 12 رئيسا لاتحاد سوفياتي غير موجود... وذكرت مصادر قريبة من اجتماع «المائتا» أن رؤساء الجمهوريات لم يبحثوا مع ذلك في مصير ميخائيل غورباتشوف...

نفس المصادر أكدت أن مشكل الترسانة النووية السوفياتية لم يحل وان رؤساء الجمهوريات أجلوا البحث فيه لموعده لاحق...

#### \* قيادة جديدة

اجتماع «المائتا» شهد أيضا تعيين القائد العام الجديد للجيش السوفياتي... فقد علم أن رؤساء الجمهوريات (السوفياتية) بعد أن حلوا مؤسسة الرئاسة السوفياتية وأقالوا بالتالي غورباتشوف عينوا وزير الدفاع السوفياتي الماريشال شابشنيكوف قائدا عاما جديد للقوات السوفياتية.

وشابشنيكوف الذي أعرب عن دعمه للرئيس الروسي بوريس يلتسين أصبح قائدا عاما جديدا للقوات السوفياتية ربما بسبب هذا الدعم..

#### \* الزر الواحد:

لكن تعيين شابوشنيكوف لم يغط في الواقع وجود اختلافات بين الجمهوريات (السوفياتية) حول الترسانة النووية... فقد تم تأجيل البحث في هذه المسألة الشائكة... وقالت القناة التلفزيونية الروسية في برقية عاجلة لها من موسكو أن الزر النووي أصبح الآن تحت إمرة يلتسين وأضاف أن هذا الأخير لا يستطيع الضغط على هذا الزر إلا بموافقة رؤساء بقية جمهوريات الاتحاد.

#### وفي يوم 24 ديسمبر 1991

أعلن ميخائيل غورباتشوف استقالته من منصبه كرئيس للاتحاد السوفياتي مؤكدا

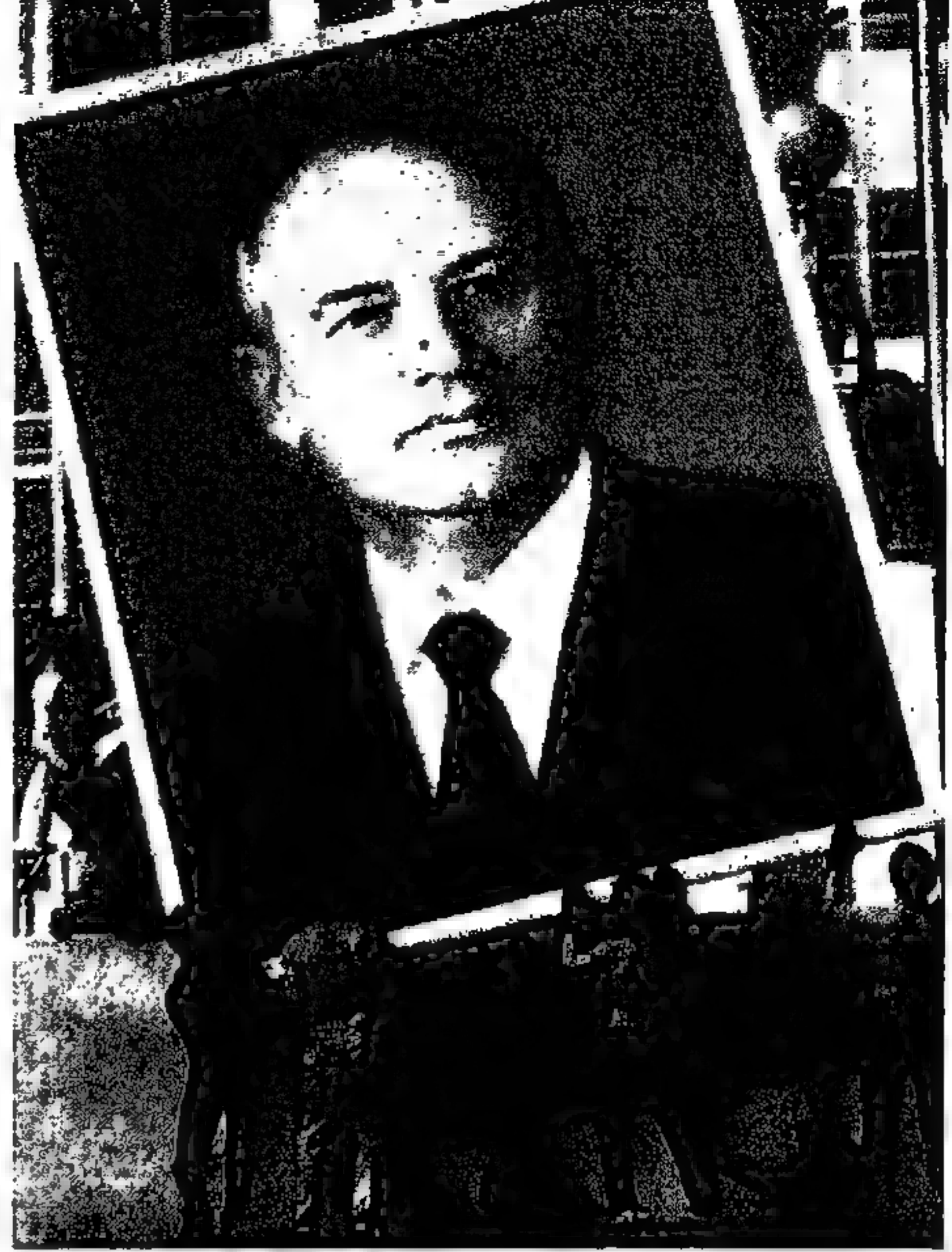




والممارسة فيلما بعد فيلم. وقد رشحه بنيانه الرياضي لأداء أدوار العنف والشر واستغرقت هذه الأدوار التي أكدت تفوقه فيها، وهو ممثل بملء الفم لشتى الأدوار. عمل لسنوات مهندسا بمصلحة التليفونات حتى تفرغ تماما للسينما بعد تجربة مسرحية في بطولة مسرحية «عروس النيل» لفرقة «أوبرا ملك»..

### 26 ديسمبر 1991

توفي الكاتب المسرحي والأديب الفرنسي فرنسوا بيلتدو في باريس عن 64 عاما بعد مرض عضال، وتركت وفاته صدى في الأوساط الأدبية والرسمية الفرنسية. وبيلتدو صاحب مسرحيات عدة لاقت نجاحا، وهو أقرب إلى جان انوي منه إلى صموئيل بيكيت. كتب «تشين تشين» عام 1959 التي مثلها مرسيللو ماستروني و «يجب العبور بين الغيوم» عام 1964 التي أخرجها مادلين رينو. وحول وفاته علق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ قائلاً: بوفاة فرنسوا بيلتدو نفقد أحد أكبر كتاب المسرح في زمننا وهو كاتب عرف كيف يسخر قلمه في شتى المجالات. وأضاف أنه: أستاذ في اللغة الفرنسية. كريم ومسؤول. أراد من خلال توليه المناصب العليا في مؤسسات ثقافية عدة أن يخدم مواطنيه.



الذي أعلن فيه غورباتشوف عن استقالة قال الناطق باسم الرئيس التشيشاني (تشيشينيا جمهورية مستقلة داخل روسيا) إن الحرب الأهلية في جورجيا انقلاب عسكري ضد الرئيس زياد غمساخورديا يشارك فيه الجيش السوفيياتي... وذكر الناطق أن الرئيس التشيشيني جوهر دودايف (صديق شخصي للرئيس الجيورجي) أكد أن نجاح الانقلاب العسكري السوفيياتي في جيورجيا سيؤدي إلى حدوث انقلابين آخرين في أرمينيا وأذربيجان.

### 24 ديسمبر 1991

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة الممثل السينمائي الكبير صلاح نظمي عن سن تناهز الـ 69 سنة... وصلاح نظمي واحد من نجوم الأبعينات وما بعدها.. بدأ فتي أول أمام المطربة صباح، في ثاني أفلامها «هذا جناه أبيه» فكسبت السينما ممثلاً أنضجته الخبرة



منهم يكون قد امتنع عن الاقتراع استجابة إلى التيار الموجود داخل القيادة المعارض للمشاركة في الانتخابات أصلاً ما لم يطلق سراح عباسي مدني وعلي بلحاج وباقي كوادر الجبهة المعتقلين منذ شهر جوان الماضي.

### 30 ديسمبر 1991

قتل 20 شخصا من بينهم العديد من الأطفال والنساء وأصيب 110 آخرون بجروح في انفجار سيارة ملغومة في حي شعبي في بيروت الغربية ذات الغالبية المسلمة. ووقع الانفجار في شارع فتح الله بحي البسطة بالقرب من سوق الخضار يشهد حركة قوية في الصباح وخاصة مع اقتراب أعياد السنة الميلادية. وقد يكون رئيس الوزراء الأسبق شفيق الوزان الذي يسكن في البسطة في عداد الجرحى هو العديد من حراسه. وهذا أول انفجار منذ انفجار سيارة ملغومة في الجامعة الأمريكية في الثامن من نوفمبر الماضي أوقع قتيلًا. ورابع انفجار لسيارة مفخخة خلال عام 91 وقد دمرت المتفجرات بحوالي 100 كلغ ووضعت في سيارة مرسيدس. وأدى الانفجار إلى انهيار الطابق الأول من مبنى وإلحاق الأضرار بثلاثة مبان أخرى وإلى تدمير 24 سيارة. وعد ساعتين من وقع الانفجار حاول رجال الاسعاف انتشال ضحايا ظلوا تحت الانقاض ونجحوا في السيطرة على الحرائق التي اندلعت. وهذا الانفجار هو الأول الذي يستهدف مدنيين في بيروت منذ تسعة أشهر عندما انفجرت سيارة ملغومة في مارس في الضاحية المسيحية من بيروت موقعة أربعة قتلى و26 جريحاً ويعد هذا الانفجار الأعنف منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية.

وعد 14 عاماً من الصمت تلقى بيلتدو جائزة موليير لأفضل كاتب عام 1988 عن مسرحيته الأخيرة «فيلادلفيا استيقظي»، وأخرجت في العام نفسه. وحاز أيضاً على جائزة مدينة باريس للأدب المسرحي وجائزة نقابة النقد المسرحي والموسيقي وجائزة من الأكاديمية الفرنسية. ولد بيلتدو في السابع من سبتمبر 1927 في باريس وبدأ حياته المهنية صحافياً. ولكن سيرته ككاتب مسرحي بدأت عام 1951 في مسرح بالحي اللاتيني. وفي عام 1959 عرف هذا الكاتب والمؤلف والمخرج، النجاح في مسرحيته «تشين تشين». مزج مسرحيته بشيء من السوداوية والدعابة. وفرنسوا بيلتدو هو والد رفائيل بيلتدو الحائز على جائزة رونودو عام 1985 لكتابه «ليلي أجمل من نهاراتكم».

### 27 ديسمبر 1991

سجلت جبهة الإنقاذ انتصاراً تجاوز جميع التوقعات في الدور الأول من الانتخابات التشريعية، إذ فازت بـ 171 مقعداً بينما لم تحصل جبهة التحرير الوطني إلا على 27 مقعداً وجبهة القوى الاشتراكية على عشرين مقعداً. وكان المتوقع أن يرتفع عدد مقاعد جبهة الإنقاذ في وقت لاحق أمس نظراً لأن النتائج لم تعرف بعد في حوالي ثلاثين دائرة انتخابية. وهذا يعني أن جبهة الإنقاذ تحتاج فقط إلى 44 مقعداً في الدور الثاني لكي تحصل على الأغلبية البرلمانية المطلقة التي تسمح لها بتشكيل الحكومة. وبالقيااس إلى المسار العام للانتخابات فإنه لن يصعب عليها الحصول على هذه المقاعد من أصل 180 مقعداً بقيت محل تنافس للدور الثاني، بل إن جبهة الإنقاذ بهذه النتيجة المفاجئة ستعزز قدراتها على تعبئة جميع ناخبها، خصوصاً وأن قسماً



# 1992



الحرب في البوسنة والهرسك : 31 ماي 1992







# أهم أحداث سنة 1992

7 فيفري وفاة الكاتب الأمريكي أليكس هيلي	1 جانفي مرور خمسة قرون على خروج المسلمين من الأندلس
12 فيفري جورج بوش يعلن ترشحه لولاية ثانية	3 جانفي وفاة الممثلة البريطانية جوديث أندرسون
4 مارس حادث انفجار منجم بتركيا	3 جانفي وفاة الشاعر العراقي بحر العلوم
6 مارس وفاة الأديب عبد الواحد وافي	8 جانفي وفاة المناضل المغربي عبد الرحيم بوعبيد
8 مارس وفاة ميناحيم بيغن	11 جانفي استقالة الرئيس بن جديد
10 مارس وفاة السينمائي ريتشارد بروكس	13 جانفي المجلس الأعلى للأمن يتولى السلطة في الجزائر
13 مارس زلزال في شرق تركيا	16 جانفي بوضياف من المنفى إلى الرئاسة
17 مارس انفجار السفارة الاسرائيلية في الأرجنتين	21 جانفي رحيل عبد الخالق حسونة
17 مارس استفتاء جنوب افريقيا	23 جانفي وفاة الممثل فريدي بارثولوميو
17 مارس الذكرى المئوية لميلاد سيد درويش	25 جانفي وفاة محمود رياض
19 مارس رحيل الموسيقار رياض البندق	27 جانفي وفاة الفنان المغربي عبد الرزاق حكام
26 مارس الملاكم مايك تايزن وراء القضبان	



26 ماي	29 مارس
الرئيس الايطالي الجديد	وفاة الفيزيائي الفرنسي ايف روكار
26 ماي	31 مارس
وفاة السياسي فيليب حبيب	مجلس الأمن يقرر الحظر ضد ليبيا
31 ماي	2 أبريل
الحرب في البوسنة والهرسك	بيرغوفوا يخلف اديت كريسون في رئاسة الحكومة الفرنسية
2 جوان	9 أبريل
رحيل الشاعر اللبناني جورج غانم	عرفات ينجو بأعجوبة
8 جوان	9 أبريل
اغتيال أحد مساعدي عرفات بباريس	وفاة صاحب جائزة نوبل للطب لعام 1957
8 جوان	20 أبريل
رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة	رحيل الممثل البريطاني بني هيل
16 جوان	28 أبريل
قمة بوش - يلتسين	الصراع الطائفي في أفغانستان
20 جوان	28 أبريل
تقسيم تشيكوسلوفاكيا	رحيل الرسام فرنسوا بيكون
22 جوان	28 أبريل
وفاة الكاتب نرجيل جورجيو	استقالة الرئيس الايطالي
23 جوان	5 ماي
قمة ريو	الحكم على الجنرال سعد الدين الشاذلي
24 جوان	6 ماي
قمة البحر الأسود	رحيل آخر أساطين هوليوود
24 جوان	24 ماي
الانتخابات الاسرائيلية	مصرع القاضي رقم 1 للمافيا الإيطالية



27 جوان	13 أوت
رحيل شاعر الأرجنتين ألبرتو جيرى	قرار استخدام القوة في يوغسلافيا
29 جوان	19 أوت
اغتيال الرئيس محمد بوضياف	وفاة المخرج السينمائي جون ستيرجيس
2 جويلية	26 أوت
انتخاب علي الكافي رئيسا للمجلس الأعلى للدولة الجزائرية	الحظر الجوي على العراق
7 جويلية	26 أوت
وفاة الشاعر التونسي محمد الشعبوني	حادث الانفجار في مطار الجزائر
10 جويلية	30 أوت
40 عاما سجنا لنوريغا	وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري
15 جويلية	7 سبتمبر
و12 عاما لمدني وبلحاج	مجزرة في جنوب افريقيا
23 جويلية	15 سبتمبر
وفاة الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية	وفاة اللاعب المغربي العربي بن مبارك
5 أوت	21 سبتمبر
تغيير إسم زاير	اتفاقية ماستريخت
6 أوت	21 سبتمبر
عدد المعتقلين في البوسنة والهرسك	افتتاح المركز الثقافي الإسلامي في مدريد
6 أوت	28 سبتمبر
وفاة الروائي اللبناني يوسف حبشي الأشقر	حادث تحطم الطائرة الباكستانية
8 أوت	30 سبتمبر
وفاة الفقيه الشيعي أبو القاسم الخوئي	ايران تهدد باحتلال البحرين
10 أوت	3 أكتوبر
دورة برشلونة للألعاب الأولمبية	مصادرة الودائع النفطية العراقية



4 أكتوبر	7 ديسمبر
حادث الطائرة الاسرائيلية في هولندا	ميلاد شقيق ثالث لدجلة والفرات
9 أكتوبر	8 ديسمبر
وفاة الزعيم الألماني ويلي براندت	وفاة الأديب المصري يحيى حقي
13 أكتوبر	9 ديسمبر
زلزال القاهرة	اندلاع الأحداث في الهند
4 نوفمبر	10 ديسمبر
الولايات المتحدة تختار التغيير	القوات الأمريكية في الصومال
4 نوفمبر	10 ديسمبر
وفاة المخرج هال روتش	انفصال الأمير شارلز وديانا
8 نوفمبر	10 ديسمبر
وفاة الزعيم التشيكي دوبتشيك	توزيع جوائز نوبل
24 نوفمبر	12 ديسمبر
وفاة العلامة اللبناني أنيس قريحة	وفاة رئيس وزراء ايران السابق علي أميني
3 ديسمبر	17 ديسمبر
تدخل الولايات المتحدة في الصومال	إسرائيل تبعد 418 فلسطينيا
3 ديسمبر	20 ديسمبر
الممثل صلاح قابيل في ذمة الله	مجلس الأمن يدين إسرائيل
4 ديسمبر	22 ديسمبر
قضية الإرهاب في مصر	كارثة جوية قرب مطار طرابلس
5 ديسمبر	24 ديسمبر
وفاة الزعيم البعثي نورالدين الأتاسي	حصيلة الحرب في البوسنة والهرسك



## 1 جانفي 1992

مرور خمسة قرون على خروج المسلمين  
من الأندلس

يصادف هذا العام الميلادي 1992 اكتمال خمسمائة عام على خروج المسلمين من الأندلس ولا تزال نكبة المسلمين في الأندلس موضع استرجاع من المعاصرين كلما أصابتهم فاجعة أو نزل بساحتهم بأس شديد من أعدائهم يقتطع منهم بعض ما في أيديهم من الأوطان الإسلامية التي فتحها أسلافهم وجادوا في سبل ذلك بأرواحهم، مبتغين خير الإنسانية وتحرير الشعوب من العبودية لغير الله. ولهذا تذكّر أحمد شوقي هذه المأساة الفادحة حين بلغته أخبار سقوط مدينة «أدرنه» التركية الإسلامية في أيدي البلغار النصاري سنة 1912 وما صنعهوا بالمسلمين من الفظائع فقال :

يا أخت أندلس عليك سَـلَامٌ  
مضت الخلافة عنك والإسلامُ  
جُرحان تَمْضِي الأمتان عليهما  
هذا يسـَـيـل وذاك لا يَلْتَامُ!

واليوم نشهد بأعيننا مأساة فلسطين العربية الإسلامية، واستلاب بيت المقدس الذي تسلمه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين استطاع المسلمون بقيادة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه زلزلة حصون الروم وإجبارهم على التسليم.

ونرى اليهود الحقدة وهم يقتلون إخواننا وأبناءنا وينتهكون أعراضهم ويهدمون

بيوتهم ويغلقون مساجدهم ومدارسهم ويدنسون مصاحفهم.. فلا نملك إلا الاسترجاع والحوقة، ومع تكرار تلك المناظر وتتابع تلك الأخبار، لم يعد ذلك يؤثر في مشاعر كثير من العرب والمسلمين، ولا يقض لهم مضجعا ماداموا آمنين في ديارهم مطمئنين في أهلهم وأموالهم.. وما دروا أن الخطر ليس ببعيد عنهم، وأن الخطة الشيطانية التي دبرها اليهود والصليبيون في هذا العصر، لا تفرق بين قطر إسلامي وآخر. لكنهم يستعينون بالخدعة والدهاء.. كما وقع في مأساة الأندلس سواء بسواء.

هذه الخواطر المقلقة هي التي جعلتني أرجع إلى كتب التاريخ والأدب لأتلمس الأسباب الحقيقية لتلك المأساة، كما تجلت في الشعر والنثر، وليس فيها من جديد غير مسطور، لكن الجديد هو التفتيش عن الأسباب التي تكشف ما أصاب المسلمين من تغير في بنائهم الاعتقادي والعلمي والاجتماعي، إلى جانب الأسباب السياسية والعسكرية.

## بداية التراجع :

ومن المعلوم أن القرون الثلاثة الأولى لوجود المسلمين في الأندلس كانت قرون عزة ومنعة وعنفوان ونهضة علمية وتقدم فكري رائع، ومع بداية عصر ملوك الطوائف بدأ التراجع والاختلال، واستغرق انحلال تلك الدولة وذهاب ريحها واستحقاقها للعدم خمسة قرون، حتى سقطت الأندلس في أيدي الصليبيين سنة سبع وتسعين وثمانمائة من الهجرة.. فتنصر بالقوة والإكراه من تنصر، وهرب إلى المغرب من هرب، واغتيل أكثرهم في الطريق فزالت تلك الرسوم ومحيت تلك العلوم، وأصبحت دولة المسلمين في الأندلس



قصة تروى.. ومثلاً يضرب للخور بعد الكور،  
وللذلة بعد العزة، وللإساءة بعد الاحسان كما  
قال شوقي :

ربّ بان لهـادم وجـمـوع  
لمشت ومـحـسن لمخس!

وها هو ابن سعيد يوجز لنا بداية المأساة  
وسببها الأول فيقول :

«ومنذ وقعت الفتنة بالأندلس اعتاد أهل  
الممالك المتفرقة الاستبداد عن إمام الجماعة،  
وصار في كل جهة مملكة مستقلة يتوارث  
أعيانها الرياسة، ومرنوا على ذلك فصعب  
ضبطهم إلى نظام واحد وتمكن العدو منهم  
بالتفرق وعداوة بعضهم لبعض بقبيح  
المنافسة والطمع»، إلى أن يقول : «إلى أن ثار  
ابن هود وتلقّب بالمتوكل ووجد قلوباً منحرفة  
عن دولة بر العدو، مهياً للاستبداد فملكها  
بأيسر محاولة، مع الجهل المفرط وضعف  
الرأي، وكان مع العامة كأنه صاحب شعوزة،  
يمشي في الأسواق ويضحك في وجوههم  
ويأدرهم بالسؤال، وجاء للناس منه ما لم  
يعتادوه من سلطان، فأعجب ذلك سفهاء  
الناس وعامتهم العمياء، وكان كما قيل :

أمور يضحك السفهاء منها  
ويبكي من عواقبها الحليم

فآل ذلك إلى تلف القواعد العظيمة، وتملك  
الأمصار الجليّة، وخروجها من يد الاسلام».

فما هذه القواعد العظيمة التي تلفت، وما  
هذا الجهل المفرط الذي شاع في بلاد الأندلس

في تلك الفترة، بعد أن كانت مضيئة زاهرة  
بأنوار العلم ومصابيح المعرفة والتأمل.. وما  
هذه الأساليب الغريبة من الشعوزة التي  
استخدمها ابن هود في تغلبه على بلاد  
الأندلس، وتهيئة الفرصة لوقوعها في براثن  
الأعداء؟

هنا ينبغي للباحث المحزون من هذا المصاب  
الأليم في الماضي، ومن المصائب الجاثمة  
اليوم في بعض أقطار الإسلام أن يتمهل  
ويتأمل ويتفحص الآثار الباقية والأخبار  
المرصودة، ليعرف أي قواعد تلفت، وأي أسس  
اهتزت وأي أركان تضعضت.. وهو حينئذ  
يستطيع أن يتعرف بوضوح إلى الأسباب  
الحقيقية لهذه المأساة.

### 3 جانفي 1992

توفيت الممثلة البريطانية جوديث أندرسون  
في سانتا بربرة «كاليفورنيا» عن 93 سنة.  
وقد اشتهرت بدور المربية الشريرة في فيلم  
«ريبيكا» إخراج هتشوك.

ولدت جوديث أندرسون في استراليا  
وبدأت حياتها الفنية على المسرح في سيدني  
سنة 1915 ثم ذهبت إلى نيويورك بعد ثلاث  
سنوات وسرعان ما أصبحت من أكبر الممثلات  
على مسارح بروداوي وأدت ببراعة دورها  
في مسرحيتي «ليدي ماكبث» و«ميديا».

وظهرت جوديث على شاشة السينما لأول  
مرة سنة 1933 ومثلت حوالي 25 فيلماً حتى  
بداية السبعينات وكانت غالباً ما تمثل دور  
المرأة المنفرة بل المخيفة.

ومن أشهر أفلامها «سالومي» 1953  
و«قطعة على سطح ملتهب» 1958.



1922 بمدينة سلا حيث تابع دراسته في الكتاب القرآني ثم في المدرسة الابتدائية. وبعد أن تابع دراسته الثانوية بالرباط سنة 1940 بسلك التعليم كمعلم في مدرسة المعلمين بفاس ثم في المدرسة الفرنسية الإسلامية بسلا التي درس بها إلى سنة 1944 وهو تاريخ إلقاء القبض عليه من قبل سلطات الحماية على إثر صدور وثيقة المطالبة بالاستقلال.



وبعد سنتين أطلق سراحه وتوجه سنة 1946 إلى فرنسا لمتابعة دراساته العليا بمعهد الدراسات السياسية (شعبة القانون) الذي تخرج منه. وإلى جانب ذلك ظل السيد بوعبيد يسير مكتب الإعلام والوثائق لحزب الاستقلال بفرنسا وبلجيكا.

وكانت أشهر دور لها في فيلم «ريبيكا» سنة 1940 حيث مثلت دور السيدة دانفير المربية الشريرة التي حولت حياة زوجة لورانس أوليفي الجديدة إلى جحيم وحصلت على جائزة أوسكار عن هذا الدور.

### 3 جانفي 1992

علم في بغداد أن الشاعر والسياسي العراقي محمد صالح بحر العلوم المعروف بقصائده ونضاله ضد العهد الملكي قبل الثورة 1958 توفي في بغداد عن 85 عاما.

وتعتبر ملحمة بحر العلوم - أين حقي - التي يدافع فيها عن حق الشعب في الحرية والديمقراطية رائعة قصائده التي كان يحفظها الوطنيون المناضلون ضد العهد الملكي وقد قضى بحر العلوم سنوات عديدة في السجن قبل ثورة 1958.

وينحدر بحر العلوم من عائلة شعبية معروفة وهو ثاني أكبر شاعر عراقي من حيث العمر حيث يأتي قبله الشاعر الأكثر شهرة محمد مهدي الجواهري البالغ من العمر 92 عاما والذي اختار العيش خارج العراق منذ سنوات طويلة.

### 8 جانفي 1992

توفي بالرباط السيد عبد الرحيم بوعبيد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عن سن تناهز سبعين سنة بعد مرض لم ينفع معه علاج.

وقد ولد السيد عبد الرحيم بوعبيد سنة



وفي سنة 1949 التحق السيد بوعبيد بالمغرب لممارسة مهنة المحاماة والصحافة حيث كان يدير جريدة (الاستقلال) الناطقة بالفرنسية وفي هذه الفترة توثقت علاقات الصداقة بينه وبين الملك محمد الخامس.

وعلى إثر اغتيال الزعيم النقابي التونسي فرحات حشاد سنة 1952 وجه السيد بوعبيد الذي كان حينئذ مسؤولا عن التنظيمات العالمية للحركة الوطنية الدعوة لتنظيم إضراب احتجاجي عام وهو الإضراب الذي لقي استجابة كاملة في المغرب ولم ينج السيد بوعبيد من حملة القمع التي قامت بها سلطات الاستعمار إثر هذا الإضراب وتم اعتقاله لمدة سنتين.

وبعد الافراج عنه سنة 1954 توجه إلى فرنسا لإجراء اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين بهدف تسوية الأزمة المغربية الفرنسية ثم إلى مدغشقر حيث التقى مع الملك محمد الخامس الذي كان يوجد بالمنفى.

ومن 1955 إلى 1956 سجل السيد بوعبيد بهيئة المحامين بالرباط وإلى جانب ذلك قام بدور أساسي في المفاوضات التي أدت إلى الاستقلال وبعد حصول المغرب على الاستقلال عين وزير دولة وكلف هو والسيد الشرقاوي بإجراء المفاوضات مع فرنسا واسبانيا.

وفي مارس 1956 عين أول سفير للمغرب المستقل بباريس إلى أن انفجرت الأزمة الدبلوماسية المغربية الفرنسية بسبب اختطاف طائرة القادة الجزائريين في أكتوبر 1956 وعند عودته إلى المغرب تولى منصب نائب رئيس الحكومة مكلفا بالاقتصاد والمالية في الحكومة التي ترأسها السيد مبارك البكاي.

وفي ماي 1958 عين السيد بوعبيد نائب رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والفلاحة في الحكومة التي ترأسها السيد أحمد بلافريج وبعد ذلك تولى منصب نائب لرئيس الحكومة ووزير الاقتصاد والمالية في حكومة السيد عبد الله إبراهيم.

وقد انفصل السيد بوعبيد عن حزب الاستقلال ليساهم في تأسيس الاتحاد الوطني للقوى الشعبية وعلى الرغم من حالته الصحية وعمله في سلك المحاماة كرس السيد بوعبيد نشاطه للعمل السياسي.

وشهدت سنة 1972 ميلاد الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية على إثر انشقاق في صفوف الاتحاد الوطني للقوى الشعبية وانتخب السيد بوعبيد في 13 جانفي 1975 كاتبا أول للاتحاد وبعدها بسنتين عين وزير دولة وفي 27 مارس 1977 عينه الملك الحسن الثاني عضوا في المجلس الوطني للأمن.

وفي 30 نوفمبر 1983 عين السيد بوعبيد وزيرا للدولة في الحكومة الانتقالية المكلفة بتهيئة الانتخابات والاستفتاء.

وفي 3 سبتمبر 1984 أقيل السيد بوعبيد من مهامه كوزير للدولة لتمكينه من المشاركة في حملة الانتخابات التشريعية.

وفي 14 سبتمبر 1984 انتخب عضوا بمجلس النواب ممثلا لمقاطعة زناته بعمالة (ولاية) المحمدية.

## 11 جانفي 1992

أعلن الرئيس بن جديد استقالته من رئاسة الجمهورية وذلك قبل التعرف على نتائج الطعون التي قدمتها أحزاب مختلفة



لايجاد حل لشغور منصب رئاسة الجمهورية الجزائرية.

وجاء الإعلان عن تسلم المجلس الأعلى للأمن السلطة في الجزائر وعن استحالة إجراء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي كانت متوقعة لبعد غد الخميس في الوقت الذي كان من المفروض أن يعلن فيه المجلس الدستوري عن أحكامه بخصوص الطعون في نتائج الدورة الأولى... لكن استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء السبت الماضي واثبات المجلس الدستوري لشغور منصب الرئاسة (لأن الدستور الجزائري لم يتعرض إلى خلافة رئيس المجلس الدستوري للرئيس في صورة استقالة هذا الأخير) عقدا الموقف وأعاد ترتيب الأولويات في الجزائر.



16 جانفي 1992

بوضياف من المنفى إلى الرئاسة

عاد السيد محمد بوضياف الذي عين أخيرا رئيسا للمجلس الأعلى للدولة إلى الجزائر عائدا إليها من الرباط وحطت طائرة بوضياف عند الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي في مطار هواري بومدين.

وكان بوضياف يعيش في المنفى في المغرب منذ 29 عاما.

وكان في استقباله في المطار رئيس الحكومة سيد أحمد غزالي ووزير الدفاع عضو المجلس الأعلى للدولة اللواء خالد نزار وأعضاء المجلس الآخرين فضلا عن رئيس المجلس الدستوري عبد المالك بن حبيلس.

ويرأس بوضياف (72 عاما) المجلس الأعلى للدولة المؤلف من خمسة أعضاء والذي

ومترشحون مستقلون للمجلس الدستوري وقبل 5 أيام من إجراء الدورة الثانية للانتخابات. وتقول وكالة الأنباء الفرنسية أن مصفحتين اتخذتا مواقع لهما قرب قصر الحكومة فور إعلان استقالة بن جديد. كما طوقت ذات المقر قوات عسكرية في نفس اللحظة وجرت محاصرة مقر الاذاعة والتلفزة.

وفي 13 جانفي 1992

أصدر «المجلس الأعلى للأمن» الجزائري بيانا أوضح فيه أنه يتكفل مؤقتا بكل قضية من شأنها المساس بالنظام العام وأمن الدولة.

كما أعلن أنه في دورة مفتوحة وأنه سيجتمع بدون توقف لأداء التزاماته حتى تتوصل الهيئات الدستورية التي تم اشعارها





(الآن) وعمل بالسلك السياسي المصري سنوات طويلة، كان في بدايتها عضوا في وفد مصر لدى عصبة الأمم التي أنشئت بعد الحرب العالمية الأولى، حتى تمنع الحرب وتحفظ السلام في العالم، لكنها ختمت حياتها بقيام الحرب العالمية الثانية عام 1940.

وعمل الأستاذ حسونة محافظا لاسكندرية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية من عام 1940 إلى عام 1945 وقد أثبت كفاءة عالية في المحافظة على سير الأمور في العاصمة الثانية لمصر بصورة طبيعية رغم ما كانت تتعرض له الاسكندرية من هزات الحرب حين كان الصراع مريرا وعاتيا بين قوات الحلفاء التي كان مقر قيادتها للشرق الأوسط في مدينة القاهرة وبين قوات

شكل في 13 جانفي لتوآلي الرئاسة بالوكالة بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد يوم 11 جانفي.

وقد أكد السيد بوضياف لدى وصوله إلى الجزائر أنه سيعمل كل ما في وسعه «من أجل رفاهية الشعب الجزائري». مضيفا قوله «أنا واثق ان الشعب مثلما كان في الأول قادر على تحقيق المعجزات وتجاوز المحن».

وكان من بين القادة التاريخيين الذين خططوا للثورة الجزائرية واندلاع شرارتها الأولى في نوفمبر 1954.

وفي نظر المراقبين فقد اعتبر اختياره في الظرف الخاص الذي تمر به الجزائر بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وحل البرلمان حلا وسطا انطلاقا من أنه شخصية محايدة ولا تربطه أية صلة بالأحزاب السياسية في البلاد. كما أنه الرجل الوحيد من بين القادة التاريخيين للثورة الذي لم يدخل في أي صراع سياسي وله رؤيته الخاصة للواقع السياسي الجزائري منذ الاستقلال سنة 1962 حتى الآن.

## 21 جانفي 1992

### رحيل عبد الخالق حسونة

برحيل الأستاذ عبد الخالق حسونة الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، فقدت الأمة العربية واحدا من كبار رجالات الدولة من أبنائها الذين تعزز وتفخر بهم وبما قدموه لها من خدمات جليلة في ميدان العمل العربي والدولي.

تخرج الأستاذ عبد الخالق حسونة من كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة



وجاء الدكتور فاضل الجمالي إلى القاهرة رئيساً لوفد العراق إلى اجتماعات جامعة الدول العربية. وأرادت حكومة الثورة المصرية وهي في بداية قيامها أن توثق علاقاتها مع العراق وتزيل أسباب التوتر بين البلدين فطلب اللواء رشاد مهنا عضو مجلس الوصاية على عرش مصر آنذاك، من الدكتور فاضل الجمالي عند استقباله له أن يرشح العراق من يراه لمنصب الأمين العام للجامعة العربية فرشح الأستاذ عبد الخالق حسونة، وهكذا تم تعيينه بالاجماع أمينا عاما للجامعة.

واستطاع عبد الخالق حسونة أن يقود سفينة الجامعة العربية مدة عشرين عاما وسط العواصف والأعاصير التي اجتاحت العلاقات بين الدول العربية بكفاءة الربان الماهر الذي لا تهزه العواصف والأعاصير وظل موضع تقدير واحترام جميع المسؤولين في الدول العربية دون استثناء، ورغم الضغوط الهائلة التي تعرض لها في بعض الأحيان فقد استطاع أن يظل في موقف المحايد العادل الذي لا يحيد عما يعتقد أنه الحق واستطاع بكياسته وحزمه ولياقته وإيمانه، أن يحفظ هذا الكيان العربي من التفكك والتمزق والاندثار، كما حدث لعصبة الأمم.

23 جانفي 1992

وفاة الممثل فريدي بارثولوميو

توفي الممثل فريدي بارثولوميو الذي كان أحد الممثلين الشبان الأكثر شعبية في الثلاثينات لتجسيده شخصية ديفيد كوبرفيلد واللورد فاونتليروني الصغير.

المحور الذي يضم ألمانيا وإيطاليا، التي نقلت مقر قيادتها إلى الشمال الأفريقي ووصلت طلائعها في بعض الأحيان إلى مشارف الاسكندرية واتصل الأستاذ حسونة بوزارة الداخلية المصرية طالبا تعليمات الحكومة فيما يجب عليه أن يفعله في هذا الظرف الحرج، وفيما لو استطاعت قوات المحور أن تحتل الاسكندرية لكن الحكومة طلبت منه أن يتصرف هو بما يراه.

واستطاع عبد الخالق حسونة بحزمه وكياسته وكفاءته الادارية العالية أن يمنع حدوث أي خلل أو اضطراب في هذه المحافظة التاسعة ذات الموقع الاستراتيجي الهام، حتى انتهت الحرب العالمية الثانية وأعلنت الهدنة عام 1945 وعمل بعد ذلك وكيلا لوزارة المعارف مع وزيرها المرحوم الأستاذ محمد حسن العشماوي ثم وزيرا للخارجية.

وقامت جامعة الدول العربية في 21 مارس عام 1945 واختير المجاهد العربي الأستاذ عبد الرحمان عزام، أول أمين عام لها.

اجماع:

وحين قامت الثورة في مصر يوم 23 جويلية 1952 كانت الخلافات الشديدة قائمة بين الحكومة العراقية وبين عزام باشا الأمين العام للجامعة، إذ كان هناك من يقول أنه مسؤول عن إنشاء محور القاهرة الرياض، وأنه من وراء هذا المحور يعمل ضد الهاشميين وضد فكرة وحدة الهلال الخصيب الذي يضم العراق وسوريا والأردن، التي كان يتبناها غالبية رجال السياسة في العراق آنذاك..

ورأى الأستاذ عزام أنه لا يستطيع أن يمارس عمله في الجامعة العربية بالصورة التي يريدها في ظل الأوضاع التي جدت بقيام حكومة الثورة العسكرية في مصر، فقدم استقالته.



كما تولى الفقيه رئاسة وفد مصر لدى الأمم المتحدة بين عامي 62 - 1963.



وقد تخرج السيد محمود رياض من الكلية الحربية عام 1939 وبعد قيام الثورة عين مديرا لإدارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية ثم مديرا للإدارة العربية ثم سفيرا لمصر في دمشق من عام 1955 حتي قيام الوحدة بين مصر وسوريا عام 1958.

وقد مثل السيد محمود رياض مصر في محادثات رودس عام 1949 التي أدت إلى توقيع اتفاقية الهدنة بين مصر وإسرائيل في أعقاب حرب فلسطين.. ونشر مذكراته في الصحف المصرية والعربية عام 1986 وأهم مؤلفاته كتاب البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط.

ولد فريدي بارثولوميو في لندن عام 1924 من عائلة متواضعة وارتقى الخشبة منذ الثالثة وظهر في فيلمين بريطانيين. ونقلته إحدى عماته إلى الولايات المتحدة حيث لفت استوديوهات «امي جي ام» بشعره المجعد ونطقه الممتاز.

واشترك في تمثيل الدور الأساسي في فيلم «ديفيد كوبرفيلد» عام 1935 وأصبح فريدي بارثولوميو نجما وهو في العاشرة من عمره. ثم لعب دور ابن الممثلة غريتا غاربو في «أنا كارنينا» ثم اشترك في فيلم «اليتل لورد قانونتليروي» عام 1936.

مثل في نحو عشرين فيلما في الولايات المتحدة ولا سيما «ذي ديفيل از إي سي سي» و«لويدز أوف لندن» عام 1936 و«كابتن كوريجوس» عام 1937 و«توبرايت بوي» عام 1939 و«كاديتس اون باريد» عام 1942.

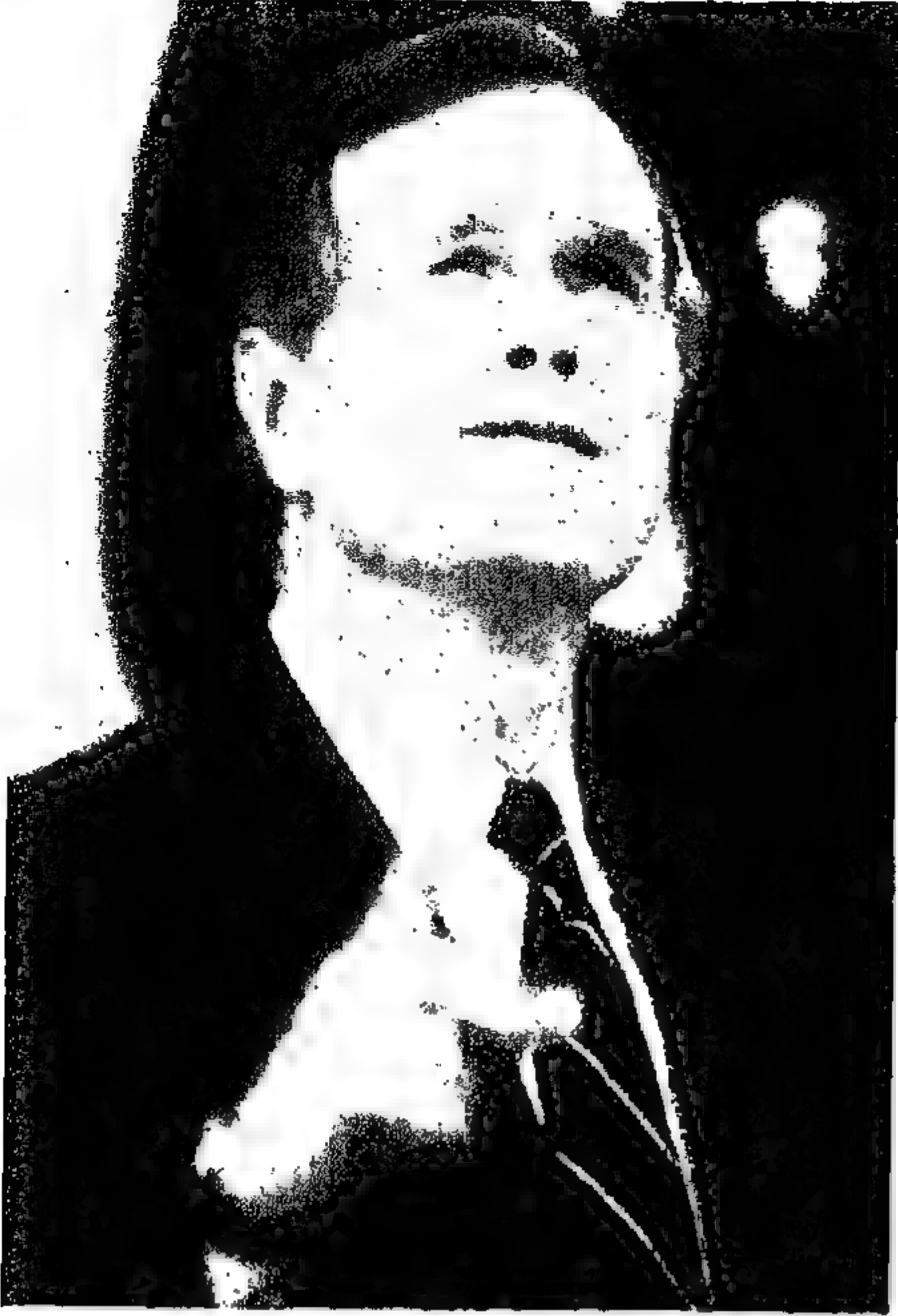
وكان فريدي بارثولوميو الممثل الشاب الأعلى سعرا بعد شيرلي تامبل في الثلاثينات وبداية الأربعينات عندما كان يقبض مبلغ 2500 دولار أسبوعيا وترك السينما بعد آخر فيلم مثله عام 1951.

## 25 جانفي 1992

توفى في ساعة مبكرة من صباح اليوم السيد محمود رياض الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية إثر أزمة قلبية مفاجئة.

وقد تولى الفقيه منصب وزير الخارجية المصرية خلال الفترة من 1964 إلى 1972 ثم اختير أمينا عاما للجامعة العربية حتى عام 1979.





27 جانفي 1992

فقد المسرح المغربي أحد أبرز رجالاته الفنان عبد الرزاق حكام الذي توفى في الرباط عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما إثر إصابته بمرض السرطان.

ويعتبر حكام من أوائل الفنانين المغاربة وبدأ نشاطه المسرحي منذ عهد الاستعمار.

وينتمي حكام إلى أسرة تقيية من النبلاء، وشارك عام 1949 في إنشاء أول فرقة مسرحية في البلاد.

أحبه الجمهور بسبب صوته وإلقائه وألف مسرحيات عدة وطنية وأجنبية لعب في قسم منها.

كما شارك في التمثيل في عدد من الأفلام المغربية والدولية.

واعتبرت وكالة الأنباء المغربية أنه «بوفاة عبد الرزاق حكام وغياب صوته الاذاعي يغيب أحد أبرز وجوه المسرح الوطني».

أسابيع عدة حملته الانتخابية واكتفى أمس بتأكيد ترشيحه رسميا عن الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر المقبل.

12 فيفري 1992

4 مارس 1992

حادث انفجار المنجم بتركيا

أعلنت حصيلة جديدة مؤقتة لرجال الانقاذ أن الانفجار الذي وقع داخل منجم الفحم في كوزلو بتركيا قرب زونغولداك على البحر الأسود تسبب في مقتل 223 قتيلا علي الأقل، وأوضحت فرق الانقاذ انها اضطرت إلى وقف عمليات البحث مؤقتا للعثور على المائتين الآخرين من عمال المنجم الذين ما يزالون محتجزين بسبب الحرائق في سرايب المنجم.

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش رسميا ترشحه لولاية ثانية.

وقال بوش «لدي ما أعلنه.. أريد أن استمر في الخدمة كرئيسكم لمدة أربع سنوات إضافية».

وجاء كلامه في خطاب ألقاه في أحد فنادق واشنطن الكبيرة أمام أكثر من ألف شخص من مناصريه كانوا يهتفون بحماس «أربع سنوات إضافية».

وكان الرئيس بوش (67 عاما) بدأ قبل



العلم وعرب تدريسه، بعدما كان يدرس باللغة الانكليزية، وأنشأ قسماً لعلم الاجتماع تولى رئاسته، فعد بذلك مؤسساً ورائداً لعلم الاجتماع الحديث في العالم العربي.

كما قام بتأسيس جمعيتين علميتين هما : الجمعية المصرية لعلم الاجتماع والجمعية الفلسفية المصرية، كما كان عضواً في المجمع الدولي لعلم الاجتماع، وحصل منه على دبلوم العضوية الممتازة، وانضم عام 1984 لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة وفاز بجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام 1987 للدكتور وافي نحو 50 عملاً علمياً لعل أبرزها تحقيقه مقدمة ابن خلدون ومن أهم مؤلفاته : «علم الاجتماع» الأسيرة والمجتمع، «مشكلات المجتمع المصري والعالم العربي وعلاجها في ضوء العلم والدين»، «المسؤولية والجزاء»، «غرائب النظم».

8 مارس 1992

وفاة ميناخيم بيغين

يذكر أن بيغين ترأس الحكومة الاسرائيلية من 20 ماي 1977 وإلى غاية استقالته في سبتمبر 1983 بقبضة من حديد. وكان أحد صانعي اتفاقيات كامب دافيد التي أبرمت بين مصر واسرائيل تحت إشراف الولايات المتحدة في عام 1978 وهو ما جعله يقسم جائزة نوبل للسلام لنفس العام مع الرئيس المصري الأسبق أنور السادات.

كما أنه كان وراء عملية سلام الجليل التي شن خلالها الجيش الاسرائيلي عدوانه على الأراضي اللبنانية في جوان 1982 وقد حملته لجنة «كاهانا» الاسرائيلية التي كلفت

واستمرت أعمال البحث ليلاً في الدهاليز التي يبلغ عمقها بين 200 و560 متراً في وقت يعتبر رجال الانقاذ الذين يجازفون أن «ليس هناك حظ» في أن يكون هؤلاء «المفقودين» نجوا من الانفجارات والحرائق التي وقعت تحت الأرض كما يقول المهندسون. ولم يفسر هؤلاء سبب الانتشار «السريع جداً» لغاز الميتان الذي أدى إلى الانفجارات وكانوا أشاروا إلى أن الغاز تجمع وانفجر في 19 ثانية من دون أن يعمل نظام الانذار في هذا المنجم الأكثر حداثة في تركيا.

6 مارس 1992

وفاة الأديب عبد الواحد وافي

ولد عبد الواحد وافي في أم درمان عام 1901، وحين انتهت فترة عمل والده بالسودان عاد إلى مصر حيث التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم الأزهر، وواصل الدراسة به إلى أن التحق بدار العلوم، وجاء في مقدمة الناجحين فأوفدته وزارة المعارف إلى السوربون في باريس، وهناك قضى 6 سنوات تحصل خلالها على درجة الليسانس في الفلسفة والاجتماع وسجل لدرجة الدكتوراه في موضوع «نظرية اجتماعية في الرق» كما قدم رسالة أخرى بعنوان «الفرق بين رق الرجل ورق المرأة» وتحصل على درجة الدكتوراه عام 1931 بمرتبة الشرف الأولى.

عمل بعد عودته لمصر أستاذاً في كلية دار العلوم لمدة 6 سنوات، انتدب بعدها للتدريس في كلية آداب القاهرة حيث عين عام 1936 مدرسا لعلوم الاجتماع بها فرفع قواعد هذه



رسمية تركية تقول أنهم بلغوا أكثر من ألف قتل.



وحسبما أفادت وكالة الأنباء التركية «الأناضول» فقد بلغت قوة الزلزال الذي أدى إلى تدمير مدينة «ارزينكان» الواقعة على بعد 660 كلم شرقي أنقرة جزئيا (كامل المباني في وسط المدينة بشكل تام) 6,2 درجات على مقياس «ريشتر» (6,8 درجات حسب «معهد غلوب للفرزياء» في ستراسبورغ بفرنسا) واستمر ارتجاج الأرض ثلاثين ثانية.

17 مارس 1992

#### انفجار السفارة الاسرائيلية في الأرجنتين

دكّ في العاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس انفجار عنيف دمر السفارة الاسرائيلية وأعلن الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم أن انفجار السفارة الاسرائيلية الواقعة في وسط بيونس ايرس الذي وقع بعد ظهر أمس أسفر عن عشرة قتلى و95 جريحا.

ولا يزال هناك عدد من المفقودين كما أن هناك بين القتلى عشرة طفلان ورجال شرطة. وأكد منعم في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس أن هذا العمل هو «عمل إرهابي أتى من الخارج» داعيا للتعاون مع الوكالة الاستخبارية الأمريكية «سي اي ايه» وأجهزة

بالتحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت في ذلك الوقت المسؤولية «بدرجة محدودة» عن هذه المجازر.

10 مارس 1992

توفي الكاتب والمخرج السينمائي ريتشارد بروكس الحاصل على جائزة الأوسكار عن عمر يناهز 79 عاما في منزله في بفرلي هيلز إثر إصابته بأزمة قلبية بعد أن ظل مريضا لمدة عام.

وينفرد بروكس في هوليوود بأنه أخرج معظم الأفلام التي كتب السيناريو لها.

ومن بين أفلامه التي حققت نجاحا في حياته السينمائية الطويلة «البحث عن السيد جودبار» بطولة ديان كيتون عام 1977 و«اللورد جيم» بطولة بيتر اوتول عام 1965.

وأخرج بروكس أيضا فيلم «قطعة فوق سطح صفيح ساخن» بطولة اليزابيث تيلور وحصل على جائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «المر جانتري».

وذكرت شيرلي جونز التي لعبت دور البطولة في فيلم «المر جانتري» أمام برت لانكستر عام 1960 انها أصيبت بصدمة لوفاته وأنه كان كاتبها وخرجا يعجز أي شخص تقريبا عن منافسته.

13 مارس 1992

هز زلزال عنيف القسم الشرقي من تركيا موقعا عددا كبيرا من الضحايا لم يحدد بعد بدقة، إلا أن المعلومات المنقولة عن مصادر



الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» لكشف  
الفاعلين.



### «الجهاد الاسلامي» يتبنى العملية :

وتبنى تنظيم «الجهاد الاسلامي» في بيان له أمس ببيروت مسؤولية حادث تفجير السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس وأضاف البيان الذي لم يعرف ما إذا كان فعلاً صادراً عن هذا التنظيم أن هذه العملية جاءت للنار لقيام إسرائيل يوم 26 فيفري الماضي باغتيال زعيم التنظيم الشيعي «حزب الله» الموالي لايران الشيخ عباس موساوي.

17 مارس 1992

استفتاء جنوب افريقيا

في جوهانسبورغ، أكد وزير المالية في جنوب افريقيا بعد ظهر أمس أن 68,7 في المائة من الناخبين البيض في جنوب افريقيا صوتوا «بنعم» لفائدة الرئيس فريديريك دوكليرك وبالتالي لفائدة إدخال إصلاحات على النظام السياسي قصد إلغاء الميز العنصري في جنوب افريقيا.

وأضاف الوزير أن حوالي مليونين من جملة أكثر من 3 ملايين من المواطنين البيض صوتوا بنعم أي عبروا عن تأييدهم لمواصلة

الرئيس دوكليرك الاصلاحات السياسية.

وكان التلفزيون الرسمي في جنوب افريقيا أعلن أمس أن «النعم» حققت انتصاراً كبيراً في أولى النتائج الجزئية للاستفتاء.

ويقدر إجمالي عدد المشاركين في هذا الاستفتاء المقتصر على البيض بـ 3,29 ملايين نسمة دعوا للإجابة بنعم أو لا عن سؤال حول استئناف عملية المفاوضات التي بدأها الرئيس فريديريك دوكليرك مع المنظمات السوداء.

ففي بيترمريتزبورغ الواقعة في إقليم ناتال وحيث يوجد للحزب المحافظ المؤيد «للا» والحزب الوطني المؤيد «للنعم» نفس عدد البرلمانيين فازت النعم بنسبة 76 في المائة.

وفي كرونستاد وهي مدينة في إقليم أورانج المحافظ المتشدد حصلت «النعم» على 51,5 في المائة من الأصوات.

وفي بورت اليزابيث «جنوبي البلاد» حيث الأغلبية للحزب الوطني وحليفه الحزب الديمقراطي حصلت «النعم» على 74,4 في المائة من الأصوات.

17 مارس 1992

الذكرى المئوية لميلاد سيد درويش

يجمع الموسيقيون والمغنون العرب على اعتبار الشيخ سيد درويش، فنان الشعب، والمؤسس التاريخي للنهضة الأولى في الموسيقى العربية. فقد وضع المنطلقات الواضحة للعبارة الموسيقية وشكل نقله نوعية في الغناء منتقلاً به من ضفة الرتابة والجمود إلى ضفة الحياة ومدخلا التصوير والتعبير



لكبار الفنانين في موسيقاهم وأغانيتهم في  
مختلف أنحاء العالم العربي.

19 مارس 1992

رحيل الموسيقار رياض البندك

يتساقطون كوريات الخريف.. كعناقيد  
العنب الثملى في أواخر الموسم...

يرحلون بصمت.. وتبقى أطياهم عالقة  
على أهداب الزمن كالفرشات الحزينة...  
وتبقى بصماتهم الخالدة... وأوجاعهم المرة،  
موسيقى الفرحة الآتية... وأنشودة الحرية.

فالموسيقار الملحن رياض البندك يشعرك  
بحيويته المتدفقة... وابتساماته التي تفترس  
تجاعيد الزمن... وبمشاريعه المستقبلية التي لا  
يكف عن التحدث عنها.



كانت نظراته تقهر الألم... وتقهر المرض...  
وتحمل علما غامضا يضج فيه قلق الفنان



إلى الموسيقى العربية ومخلصا إياها من  
التأثير التركي. وهو كسر طوق الفردية في  
الغناء مستوحيا الغنى من آلام الشعب  
وأحاسيسه وهمومه مما يمكن اعتباره على  
قول محمد عبد الوهاب أول من لفت العقل إلى  
المعاني في المقطوعات الغنائية المؤلفة وأول من  
وضع أسس النهضة الأولى للموسيقى  
العربية.

وفي الذكرى المئوية لولادته التي تصادف  
هذا العام يلتفت هؤلاء الفنانون إلى الأنواع  
الموسيقية التي استحوذت على اهتمامه  
وخصوصا انصرافه إلى الموشح والدور  
والأغنية المسرحية والطقوقة متباعدة في  
كثير من الأحيان عن المعزوفة والموال  
والمونولوج والقصيدة مما طبع أعماله بخيال  
موسيقي جامح مكنه من تأليف الألحان  
والغوص على الوجدان الفردي والشعبي عبر  
الموسيقى والإحساس بها وجعله قادرا على أن  
يكون ضميرا فنيا طيلة هذا القرن وملهما



أبدى اهتمامه بأعمال البندك وشجعه على متابعة هذا النوع من الفن الثوري الملتزم.

وبناء على طلب شخصي من الرئيس جمال عبد الناصر لحن رياض البندك نشيد «أرض العروبة نار» وأدته فرقة كورال إذاعة القاهرة:

أرض العروبة نار  
ع الظالم الجبار  
قامت قيامته اليوم  
يا ويله من الأحرار  
سيرة حافلة :

عاش رياض البندك حياة حافلة بالأسفار والمغامرات والعناء ما بين فلسطين وبيروت ودمشق والقاهرة والكويت وأبو ظبي والجزائر وغيرها من البلدان العربية وترك بصمات واضحة ومهمة على خارطة الفن العربي.

ولد رياض البندك في «بيت لحم» عام 1926 وعشق الفن منذ طفولته كأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب والشيخ أبو العلا محمد. وفي مدرسته الابتدائية في مدينة «بيت لحم» انضم رياض البندك إلى فرقة الكورال حيث كان ينشد الأغاني والأناشيد الوطنية.

«إذاعة القدس» من فلسطين كانت المحطة الفنية الأولى في مشوار رياض البندك ومنها انطلق إلى الاذاعات العربية الأخرى. ومن إذاعة دمشق أطلق أولى أغنياته «أه من عينيك» التي غناها بصوته وغنتها فيما بعد المطربة الذائعة الصيت في ذلك الوقت ماري جبران.

وفي بيروت، كان البندك رئيساً للقسم الموسيقي وقائداً لأوركسترا الإذاعة اللبنانية. كما ساهم في تأسيس إذاعة «صوت العرب» في القاهرة عام 1953. وكان له الدور الكبير في تأسيس الإذاعة والتلفزيون في دولة

المبدع وذاته الجميلة ورؤاه الشفافة التي لا تعكس إلا الصفاء والسمو ومحاولته الدائمة في التحليق في عالم الأغاني والأناشيد التي اتسمت بالعاطفة الوطنية الصادقة... كيف لا وهو ابن عائلة وطنية مناضلة... فبيت لحم، بلد المسيح مسقط رأسه، بل مسقط قلبه... ووالده كان رئيساً لبلدية بيت لحم، وعضواً في اللجنة القومية في فلسطين وفيما بعد عين سفيراً في أكثر من بلد أجنبي.

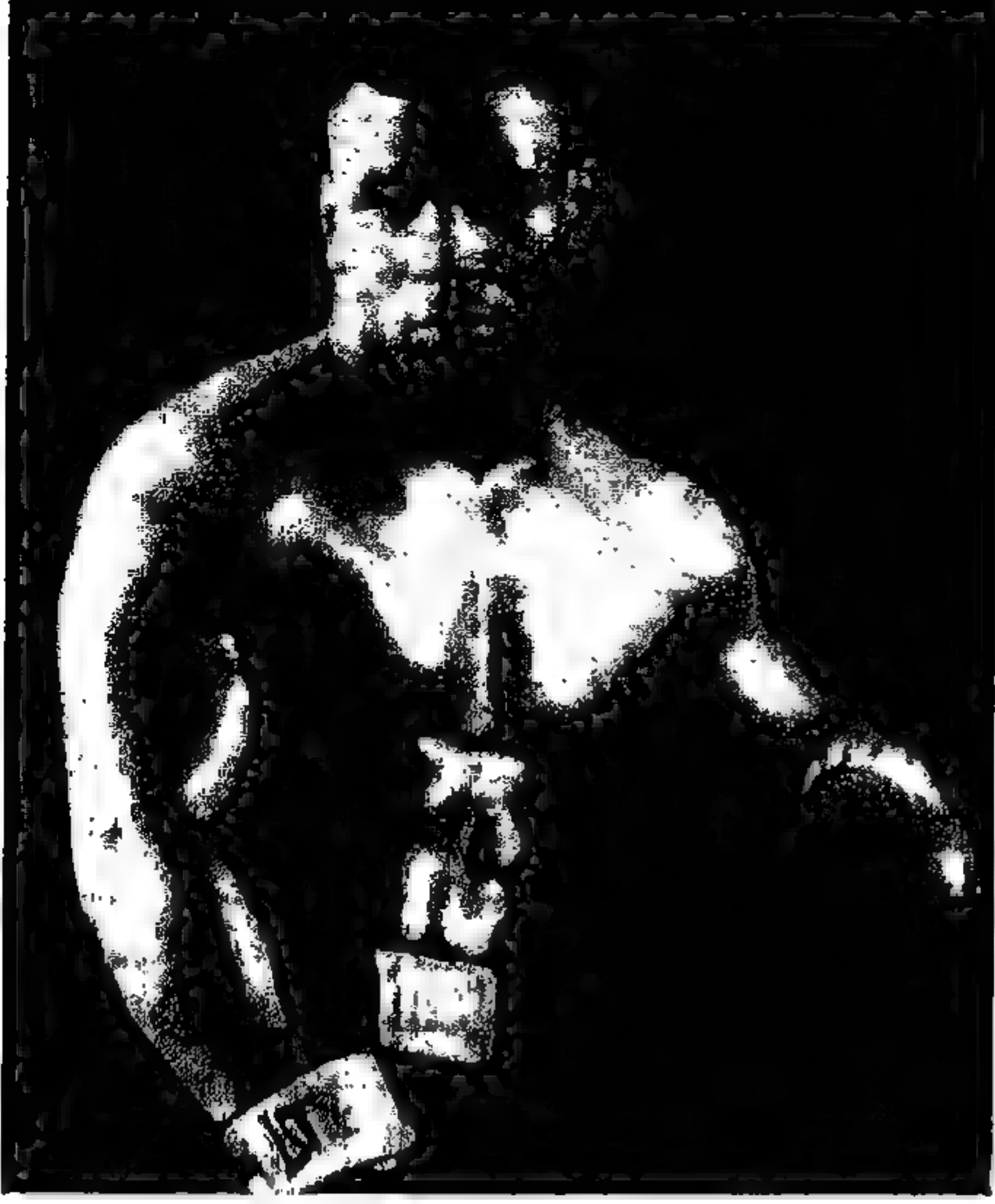
لذلك لا غرابة أن تجيش ألحان رياض البندك بالعاطفة الوطنية وبالزخم الثوري... تلك الأغاني التي كان لها أكبر الأثر في المدّ الثوري الذي شهدته الوطن العربي خلال عقدي الخمسينات والستينات في كل من مصر وسورية ولبنان والعراق والجزائر.

فمن «أرض العروبة نار» و«لتحيا الجزائر» إلى «هلموا هلموا شباب العرب» و«لما نحالف ما نحالف إلا الأحرار» وغيرها من الأغاني التي ساهمت في تشوير المشاعر وتأجيج الأحاسيس بالقومية العربية. ولعل أهم هذه الأغاني أنشودة «الوحدة العربية» التي شارك بها البندك ضمن حفل فني كبير أقيم في القاهرة حضره الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1954، يقول مطلع الأغنية :

يوم الوحدة العربية  
أحلى الأعياد  
نعيش ونحيا بحرية  
عيشة أسيا

ولاقت هذه الأنشودة ترحيباً جماهيرياً حاراً، كما أبدى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر إعجاباً ملفتاً بهذا العمل الذي يتغنّى بالوحدة العربية، وعلى أثر ذلك، وبعد بضعة أيام استدعى البندك لمقابلة عبد الناصر الذي





فقد ذكرت إثر إصدارها الحكم: «لقد عرفت طوال هذه المحاكمة وجهين لمايك تيزن، أحدهما عنيف فوق الحلبة ومع النساء، الآخر يحاول محو آثار الأول ليكون إنسانا طبعيا. هذا ما جعل مهمتي تزداد صعوبة، بخصوص رفضي منحه السراح الشرطي مقابل ضمان، فإنني أرى وجوده في الشارع خطرا يحدّق بكل امرأة...»

أما محامي الفتاة المتضررة «ديزيري واشنطن» فقد ذكر أنها مازالت تعاني إلى الآن من مخلفات تلك الحادثة، وهي تعمل الآن بجامعة رود ايلند كمرشدة تساعد الفتيات اللاتي عرفن حوادث مشابهة. وقد قالت إثر المحاكمة إنها كانت تنتظر تصرفا أكثر تعقلا من مايك تايزن، لكن يبدو أنه لم يتعظ بعد ولم يتب.

وقد تمّ اقتياد الملاك إلى السجن حال إنتهاء المحاكمة بعد رفض طلب الإفراج عنه مقابل ضمان.

الامارات العربية المتحدة وذلك بترشيح من إذاعات الدول العربية.

لحن رياض البندك لكبار المطربين والمطربات العرب أمثال سعاد محمد، ونور الهدى، ومحمد قنديل، وكارم محمود، ونصري شمس الدين، وفهد بلان، وفايدة كمال، وملحم بركات، وعليا التونسية، ونهاد طربية، وكروان، وودييع الصافي، وربى الجمال، وجورج وسوف، كما يعود اليه الفضل في اكتشاف أصوات العديد من المطربين والمطربات.

رحل رياض البندك وهو في عزّ عطائه. رحل رياض البندك بعد ان تحقق حلمه الأول في سيمفونية «من تشرين إلى فلسطين» وبقي حلمه الثاني الذي ما زلنا نحلمه معه... إلى فلسطين... فمن أين يمر الطريق إلى فلسطين؟..

26 مارس 1992

### مايك تايزن وراء القضية

انتهى عزّ الحلبة والشهرة بفضل القفاز والضربات القاضية... وحلّ موعد الحساب ومرارة وعار السجن. ذلك هو مصير الملاك الأمريكي بطل العالم السابق مايك تايزن الذي عرف الجميع قضية اغتصابه لأنسة أمريكية (18 سنة) ومثوله أمام المحكمة التي قضت رئيستها بسجنه مدة ست سنوات مع التنفيذ العاجل إضافة إلى أربعة أعوام أخرى يحظى خلالها بتأجيل التنفيذ، وخطية بمبلغ 30 ألف دولار.

الضربة القاضية جاءت هذه المرة عن طريق المحاكمة بتريسيا فيفورد، أي أنه تعدّى على امرأة فظهرت له أخرى في الطريق لتثار منه!



29 مارس 1992

العلمية هو تمسكه برأي مفاده أنه لا ينبغي على الباحثين «التعصب» للطرق التقليدية في البحث والخضوع للقيود الإدارية الصارمة التي تعطل الاكتشافات، وهو لا يهمل الأساليب التي تبدو بدائية وغير علمية في الاكتشافات، من ذلك أنه يرى أن استخدام «البندول» - وهو يشبه الفادن الذي يستخدمه البنّاءون - لمعرفة ما يوجد في جوف الأرض من معادن وغيرها لا يتعارض مع العلم رغم أنه عمل بدائي في ظاهره... حتى أن البعض عدّوا إيف روكار مجنوناً إلى حد ما بلجوثه إلى مثل هذا الأسلوب.

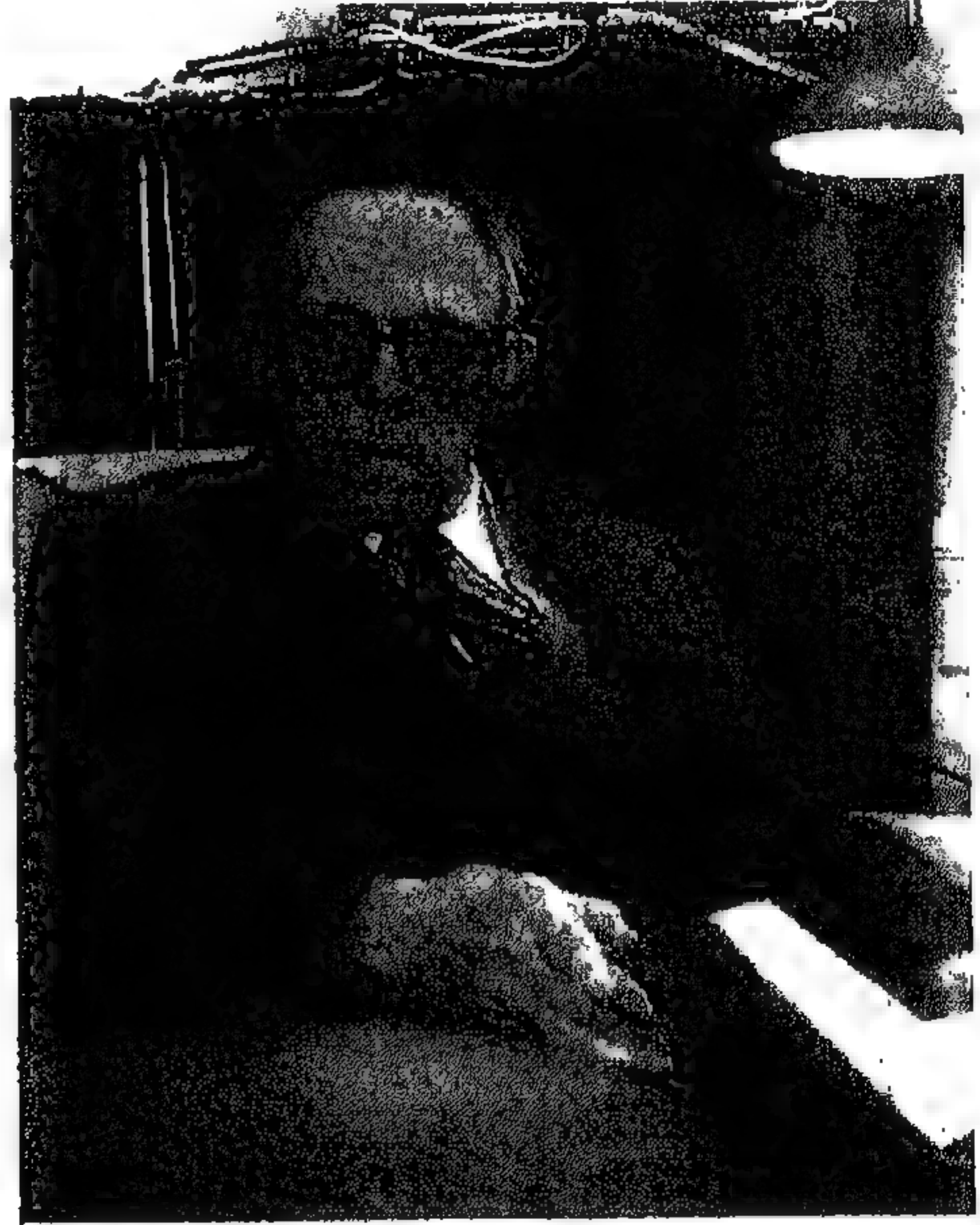
ومن جهة أخرى كان إيف روكار وطنياً متحمساً حيث شارك بعلمه وممارسته الفعلية في مقاومة النازية. بل أنه رفع إلى درجة أميرال عندما هاجر إلى بريطانيا أثناء الغزو الألماني حيث كان له دور في دعم المقاومة من الخارج.

31 مارس 1992

فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقوبات على ليبيا تسري اعتباراً من 15 أبريل القادم بعد رفض طرابلس تسليم رجلين متهمين بتفجير طائرة ركاب تابعة لشركة بان أمريكان الأمريكية فوق لوكربي بسكوتلندا عام 1988.

وجاء التصويت على قرار العقوبات الذي رعته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بأغلبية عشرة أصوات مقابل لا شيء وامتناع خمسة أعضاء عن التصويت هم المغرب والصين والهند وزيمبابوي وجزر الرأس الأخضر.

فقدت فرنسا واحداً من علمائها الأفاضل، هو الفيزيائي الشهير إيف روكار والد الوزير الأول الفرنسي السابق ميشال روكار. وقد توفى وعمره تسع وثمانون سنة قضى جلّها في البحث والتنقيب والتأليف، حتى اعتبرت وفاته خسارة علمية لفرنسا، رغم أنه ترك من الآثار ما يخلّد ذكره.



هناك ناحيتان تميّزان هذا الرجل أولهما موسوعيته إذ لم يقتصر على تخصص علمي واحد. فقد اهتم بعلم الذرة وكان له الفضل في إنجاز أول قنبلة نووية فرنسية، وهي تلك التي وقعت تجربتها بالصحراء الجزائرية سنة 1960. كما اهتم بالمغناطيس البيولوجي وبأجهزة الاتصالات اللاسلكية والجراثيم، وغير ذلك من المجالات العلمية المتعددة. والجانب الثاني الذي ميّز شخصية هذا الرجل



بتوفير أو صنع أو صيانة أو استخدام المواد المذكورة وأمر القرار الدول الأعضاء بسحب مسؤوليتها ووكلائها الموجودين في ليبيا لتقديم المسورة للسلطات الليبية في المسائل العسكرية.

وطلب القرار إلى جميع الدول الأعضاء أن تقوم بتخفيض عدد ومستوى البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية تخفيضاً كبيراً وتقييد أو مراقبة حركة الدبلوماسيين الليبيين داخل هذه الدول.

وأجاز القرار في حالة البعثات الليبية لدى المنظمات الدولية أن تقوم الدولة المضيفة حسبما تراه لازماً بالتشاور مع المنظمة المعنية بشأن التدابير المطلوبة لتنفيذ هذه الفقرة.

وغني عن البيان أن الفقرة المذكورة تتيح للولايات المتحدة بصفة خاصة أن تقرر حجم البعثة الليبية لدى الأمم المتحدة وأن ترفض أي دبلوماسي ليبي يعمل بها لأي سبب من الأسباب.

وقد أمر مجلس الأمن بمنع تشغيل جميع مكاتب الخطوط الجوية الليبية.

يأتي الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا بعد أكثر من خمسة أشهر من اتهام ليبيا من طرف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين فوق لوكربي (اسكتلندا) والنيجر وفيما يلي تسلسل لأهم تطورات الأزمة بين ليبيا وهذه الدول الغربية :

1991 :

ـ 30 أكتوبر : القاضي الفرنسي جان لويس بروغويار المكلف بملف الاعتداء على طائرة «دي سي 10» التابعة لشركة «اوتا» فوق النيجر (170 قتيلا في سبتمبر 1989)

وتكفي تسعة أصوات مؤيدة وعدم استخدام أحد الأعضاء الدائمين الخمسة لحق «الفيتو» لتبني القرار.

ويطالب القرار ليبيا بالتعاون مع التحقيق في تفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر في 19 سبتمبر 1989.

وتقضي العقوبات التي تسري تلقائياً بعد فترة سماح مدتها أسبوعين بأن تقطع جميع الدول روابطها الجوية مع ليبيا وتوقف اتفاقات الأسلحة معها وبأن تخفض حجم البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية لديها.

ويقضي القرار بعدم السماح لأية طائرة بالاقلاع من اقليمها أو الهبوط فيه أو التحليق فوقه إذا كانت متجهة إلى ليبيا أو قادمة منها ما لم تكن الرحلة المعنية قد نالت على أساس وجود حاجة إنسانية هامة موافقة لجنة أنشأها قرار المجلس.

وحظر القرار تزويد ليبيا بأية طائرة أو قطع طائرات وتوفير خدمات الهندسة والصيانة للطائرات الليبية أو أجزاء الطائرات والتثبت من أهلية الطائرات الليبية للطيران ودفع مطالبات جديدة على أساس عقود التأمين القائمة وتوفير تأمين مباشرة جديدة للطائرات الليبية.

كما حظر مجلس الأمن تزويد ليبيا بأي نوع من أنواع الأسلحة والمواد المتعلقة بها بما في ذلك بيع أو نقل الأسلحة والذخائر والمركبات والمعدات العسكرية ومعدات الشرطة شبه العسكرية وقطع غيار الأسلحة وحظر منح ترخيصات الترخيص لصنع أو صيانة هذه الأسلحة.

وامتد هذا الحظر ليشمل المشورة أو المساعدة الفنية أو التدريب الفني المتصل



يوجه أربع بطاقات ايقاف دولية ضد مسؤولين لبيين.

**نوفمبر:**

13 - 14 : الولايات المتحدة وبريطانيا توجهان التهمة ضد مواطنين لبيين هما عبد الباسط محمد المقرحي وأمين خليفة فحيمة في قضية الاعتداء على طائرة «البانام» فوق لوكربي (270 قتيلا في ديسمبر 1988).

15 : ليبيا ترفض رسميا الاتهامات بالارهاب.

18 : طرابلس تعلن فتح تحقيق قضائي لتحديد مسؤولية المواطنين الليبيين الاثنى في اعتداء لوكربي.

27 : في بيان مشترك فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا تطالب باستجابة ليبيا للاجراءات الجارية في حين طلبت بريطانيا والولايات المتحدة في بيان لهما تسليم المواطنين الليبيين.

**ديسمبر:**

2 : ليبيا ترفض الخضوع للمطلب الغربية.

5 : جامعة الدول العربية تصدر قرارا يؤيد ليبيا.

9 : الاعلان عن فتح تحقيق قضائي لبيبي في قضية الاعتداء على الطائرة الفرنسية.

**جانفي 1992:**

8 : ليبيا تطلب عقد دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الارهاب الدولي وتؤكد ان اعتداء لوكربي ليس من اختصاص مجلس الأمن لكن هذا الطلب تم رفضه يوم 14 فيفري.

21 : صدور قرار مجلس الأمن رقم 731 الذي يدين الاعتداء على الطائرتين ويطلب من

ليبيا التعاون الفوري في التحقيقات الدولية الجارية.

**فيفري:**

18 : ليبيا تؤكد أنه حسب القانون الليبي والقوانين الدولية لا يمكن تسليم شخص مشبوه فيه إلى البلاد حيث يكون متهما بارتكاب جنحة.

**مارس:**

1 : أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبية تقترح محاكمة الشخصين المشبوه فيهما على أرض محايدة واليوم الموالي يؤكد العقيد معمر القذافي ألا سلطة رئاسية لديه بخصوص التسليم.

3 : ليبيا تحيل القضية إلى محكمة العدل الدولية بلاهاي وتطلب اجراءات تحفظية ضد بريطانيا والولايات المتحدة قصد تجميد الخلاف في انتظار صدور حكم قضائي في شأنه.

23 : ليبيا تقرر تسليم مواطنيها الاثنى إلى الجامعة العربية في تاريخ لم يحدد غير أن طرابلس أوضحت يوم 25 مارس أنها تشترط عدم تسليمهما إلى الولايات المتحدة وبريطانيا.

24 : مصدر سياسي مطلع في القاهرة يشير إلى أن الجامعة العربية لن تتسلم المواطنين الليبيين إلا إذا قبلت طرابلس خطيا بتسليمهما فيما بعد إلى الولايات المتحدة أو بريطانيا.

25 : ليبيا توضح أنها لم تكن تنوي أبدا تسليم مواطنيها وتؤكد تمسكها بقرار محكمة العدل الدولية.

26 - 28 : محكمة العدل الدولية تشرع في مداولاتها.



وجاء هذا التغيير للحكومة بعد سلسلة من الهزائم الانتخابية التي تلقاها الحزب الاشتراكي الذي يتولى السلطة منذ عام 1981. ففي انتخابات المناطق التي جرت في 22 مارس الماضي لم يحصل الحزب سوى 18,3 في المائة من أصوات الناخبين وفي انتخابات الأقاليم يوم الأحد الماضي خسر الحزب ستة أقاليم كان يتولاها.

وتولى رئاسة الحكومة في العهد الاشتراكي قبل بيريفوفوا كل من بيار موروا (1984/81) ولوران فابيوس (1986/84) وميشال روكار (1991/88) واديت كريسون (1992/91). وفي الفترة بين 1986 و1988 تولى رئاسة الحكومة رئيس حزب التجمع من أجل الجمهورية المحافظ جاك شيراك بعد أن فازت المعارضة اليمينية بالانتخابات التشريعية في العام 1986 مما أدى إلى فترة التعايش في الحكم بين الاشتراكيين وبين المعارضة.



وكان الرئيس ميتران قد كثف اتصالاته منذ أسبوع من أجل تشكيل حكومة جديدة إثر

28 - : وزارة الخزانة الأمريكية تجمد حسابات وودائع 46 شركة متعددة الجنسية بالولايات المتحدة توجد تحت مراقبة ليبيا.

31 - : مجلس الأمن الدولي يصدر القرار رقم 748 الذي يقضي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا بداية من يوم 15 أبريل.

- ليبيا تنفي الأنباء التي أشارت إلى رفض تسليم تأشيرات خروج للرعايا الأجانب.

أفريل :

2 - : مظاهرات عنيفة في طرابلس ضد العديد من سفارات الدول التي صوتت لفائدة العقوبات - حرق سفارة فينزويلا وتخريب سفارة روسيا.

4 - : العقيد القذافي يرفض القرار 748.

- : الأمم المتحدة تشير إلى أن مساعد الأمين العام للمنظمة حصل على تأكيدات من ليبيا بعدم تجدد الحوادث أمام السفارات بطرابلس وأن الأجانب يمكنهم مغادرة البلاد بحرية.

## 2 أبريل 1992

### بيريفوفوا رئيس الحكومة الفرنسية

أعلن قصر الاليزيه أن الرئيس فرنسوا ميتران كلف وزير الاقتصاد والمالية في الحكومة المستقلة بياربيريفوفوا برئاسة الحكومة الفرنسية خلفا لاديت كريسون.

وكانت كريسون التي أظهر استطلاع للرأي نشر مؤخرا أن سبعة من كل عشرة فرنسيين يؤيدون رحيلها قدمت استقالة حكومتها في وقت سابق بعد أن تولت منصبها لمدة 323 يوما وهي المدة الأقصر لرئيس حكومة في الجمهورية الخامسة التي قامت عام 1958.



الفشل الذي مني به الاشتراكيون في الانتخابات الاقليمية والمحلية في 22 و 29 مارس. وفي الوقت نفسه انتقد البرلمانيون الاشتراكيون المجتمعون في جلسة مغلقة بشدة (الممارسة الحكومية) بدون المطالبة رسميا برحيل اديت كريسون.

بيار بيرغوفوا (66 عاما) الذي عين رئيسا للوزراء كان يتولى حقيبة اقتصادية كبرى في الحكومة المستقلة تضم الاقتصاد والمال والموازنة والتجارة الخارجية والصناعة.

تولى وزارة الاقتصاد منذ إعادة انتخاب فرنسوا ميتران عام 1988 وبين عامي 1984 و 1986. عام 1981 عين أمينا عاما لرئاسة الجمهورية ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية عام 1982. ولد بيرغوفوا وهو من أصل أوكراني في 23 ديسمبر 1925 في ديفيل لي روان غرب فرنسا. اشتغل عاملا في مصنع بين عامي 1941 و 1942 ثم في السكك الحديدية حتى عام 1950 حيث عمل في الشركة الفرنسية للغاز.

من قدامى الشبيبة الاشتراكية والدولية العمالية الفرنسية التي انبثق منها الحزب الاشتراكي الفرنسي بين عامي 1946 و 1958. ثم شارك في قيادة الحزب الاشتراكي الموحد.

شغل منصب رئيس بلدية نيفير منذ عام 1983 وانتخب نائبا عام 1986 وأدار حملة ميتران الانتخابية عام 1988.

## 9 أبريل 1992

### عرفات ينجو بأعجوبة

وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى طرابلس بعد ظهر أمس ومنها عاد إلى تونس

ظهر اليوم حيث احتفل المجلس المركزي الفلسطيني بنجاته على إثر حادثة اختفاء طائرته في الأجواء الليبية في الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والأربعاء وقد تم العثور على الطائرة في منطقة معاطن السرة جنوب شرقي الجماهيرية الليبية غير بعيد من الحدود بينها وبين كل من السودان والتشاد حيث هبطت هبوطا اضطراريا حتمته الأحوال الجوية الرديئة. وقد أودى هذا الهبوط الاضطراري الذي تم في منطقة يوجد بها معسكر لتدريب المقاتلين الفلسطينيين بحياة طاقم الطائرة المكون من 3 أشخاص حسبما أفادت الاذاعة الليبية وما أكده بسام أبو شريف مستشار عرفات في حين أصيب الزعيم الفلسطيني برضوض خفيفة.

وقد استمرت عملية البحث عن طائرة الرئيس الفلسطيني التي كانت تعبر الأجواء الليبية قادمة من السودان. والتي كان من المقرر أن تتوقف بمطار الكفرة للتزود بالوقود كامل ليلة أمس الأول وشاركت فيها بالإضافة إلى وسائل البحث الجوية والبحرية الليبية طائرات فرنسية ووسائل بحث ورصد لعدة بلدان عربية وغربية.

وتلقت القيادة الفلسطينية في تونس والأراضي المحتلة وعواصم العالم بارتياح خبر نجاة الرئيس الفلسطيني كما عبرت الجماهير الفلسطينية داخل الأرض المحتلة وفي الشتات عن ابتهاجها وفرحتها بسلامة رمز النضال الفلسطيني.

وتفيد الأنباء التي تناقلتها الوكالات بأن الطائرة التي كانت تقل الزعيم الفلسطيني سوفياتية الصنع من طراز انطونوف / 26 وهي مسجلة في غينيا بيساو. وكان يوجد بها لدى إقلاعها من مطار الخرطوم بالسودان





في روما عن عمر يناهز الخامسة والثمانين. ساهم دانيال بوفيه المولود في نوشاتل في سويسرا والحامل للجنسية الإيطالية في إنقاذ ملايين البشر أو تخفيف آلامهم بالاكتشافات الأساسية التي توصل إليها في ميدان الصيدلة.

فقد كان بوفيه أول من اكتشف مادة تقاوم الادريينالين وتم استخدامها كأساس لتطوير مواد مضادة للهيستامين وبذلك أمكن اكتشاف مضادات الحساسية المستخدمة في علاجات العديد من أمراض الحساسية كالربو والطفح الجلدي.

واكتشف بوفيه أيضا بين 1935 و1937 السلفاميدات التي كانت أول أدوية مضادة للجراثيم ووفرت الحماية الوحيدة من عدد من الالتهابات حتى اكتشاف المضادات الحيوية واكتشف بوفيه أيضا الكورار التخليقي المركب المستخدم في عمليات التخدير.

بالإضافة إلى عرفات 10 أشخاص آخرين هم أعضاء سكريتاريته وأمنه وطاقمها المؤلف من ثلاثة أشخاص.

وقال مصدر فلسطيني في القاهرة أن الاتصال بالطائرة التي كانت تقل الرئيس عرفات عبر جهاز الراديو - انقطع بعد أن قرر الطيار القيام «بهبوط اضطراري» إثر عدم تمكنه من الهبوط في مطار السارة بسبب رداءة الأحوال الجوية وأشار مصدر فلسطيني إلى أن الطائرة من النوع الذي يستطيع الهبوط الاضطراري بسهولة في المناطق غير المجهزة لاستقبال الطائرات.

9 أبريل 1992

علم من عائلة دانيال بوفيه حامل جائزة نوبل للطب للعام 1957 وأحد مكتشفي السلفاميدات ومضادات الحساسية انه توفي



20 أبريل 1992

شعبيتها وامتلائها بالتلميحات الجنسية، والأداء المفتقد لأي معاني الفكاهة الراقية.

وفي تلك الفترة التي كان يعاني فيها «بني هيل» من الوحدة وانحسار الشهرة وابتعاد الأصدقاء ومعاناة ألام النسيان، كان يواصل الإعداد للعودة إلى الساحة الفنية من جديد وإنتاج برنامج منوعات فكاهي يستضيف فيه صديقه المغني الشعبي الأمريكي مايكل جاكسون في حلقة خاصة كافح في اقناع المسؤولين عن إحدى محطات التلفزيون البريطاني بالموافقة عليها شريطة الالتزام بالقواعد التي حدودها لعرض الألوان الفكاهية التي كان معروفا بها بين ملايين المشاهدين في بريطانيا وفي العديد من الدول الأجنبية حتى لا يكرر المشاهد التي تسببت في إلغاء محطة التلفزيون البريطانية لبرامجه في عام 1979 مرة أخرى.

وفي هذا البرنامج الفكاهي الذي كتبه وأعد مشاهده قبل وفاته ولم يكتب له تسجيله أو إذاعته، كان بني هيل سيتبادل مع مايكل جاكسون الغناء وأداء الحركات العصبية التي اشتهر بها جاكسون في أدائه لأغانيه مع تقديم أحدث أغاني المطرب الأمريكي الشهير التي تذاع للمرة الأولى من محطات التلفزيون البريطانية.

28 أبريل 1992

الصراع في أفغانستان

بعد أن تمكنت قوات المجاهدين الأفغان من تحقيق انسحاب الجيش السوفياتي من أفغانستان سنة 1989، ودفع نجيب الله للتخلي عن السلطة، يعود الخلاف على أشده

رحل أشهر فناني الكوميديا البريطانيين بني هيل في الفترة التي كان يعد فيها لعودته إلى الساحة الفنية من جديد، وملاً شاشات أجهزة التلفزيون في بلاده ببرامجه الأسبوعية الفكاهية التي عرفه من خلالها ملايين المشاهدين البريطانيين وفي أكثر من 80 دولة حول العالم.

ورغم النجاح الكبير الذي حققه بني هيل طوال مسيرة حياته الفنية وحقق فيها الشهرة والثروة الطائلة فإنه خلال الأشهر القليلة قبل وفاته في مسكنه بإحدى ضواحي لندن واكتشاف جثمانه بعد يومين من الوفاة كان يعاني من حالة اكتئاب أسهمت فيها وحدته بعيداً عن الأصدقاء والمعارف، يقضي ساعات طويلة من يومه في مشاهدةشرطة الفيديو التي سجلت عليها برامجه العديدة ويسقط في حالة من الاحباط والاستسلام للبكاء مع ضحكات المشاهدين المسجلة والأسف على الحالة التي آل إليها بعد أن قام المسؤولين في محطات التلفزيون البريطانية قبل ثلاثة أعوام بإلغاء برامجه الفكاهية من خرائط المنوعات التلفزيونية بسبب ما وصفوه بانخفاض





ولقد حظى المجاهدين بدعم أمريكي، سعودي، إيراني، باكستاني، مكنهم ليس فقط من دحر النظام الشيوعي، بل وأيضا وضع المسار الأول في نشر ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي...

وفيما وفرت المملكة السعودية بلايين الدولارات، ووفرت الولايات المتحدة الدعم العسكري المتطور، وفرت باكستان الدعم «اللوجستي»، وتكفلت إيران بتقديم الدعم الايديولوجي الازم! وفيما تقول السعودية انها تعمل على نصر الاسلام، تبرر الادارات الأمريكية التي تعاقبت على الملف الافغاني، مساندتها للمجاهدين بمحاربة الشيوعية...

وكان ما لم يكن في الحسبان هو أن يتحول الصراع من ايديولوجي بين الشيوعية والاسلام إلى طائفي بين قبائل الباشتو التي تكون أغلبية قوة الحزب الاسلامي الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار، وبين الداخلين المنحدرة من طاجكستان واوزباكستان من الجمهوريات السوفياتية الاسلامية والتي تشكل ثوار الجمعية الاسلامية بزعامة أحمد شاه مسعود ويطالب هؤلاء بتمكينهم من المشاركة بقدر أكبر في السلطة خاصة وأن قبائل الباشتو متهمة بالسيطرة على البلاد خلال. وفيما قبل مؤخرا قلب الدين حكمتار مخطط الأمم المتحدة لتحقيق السلام في أفغانستان والذي ينص على أن يتولى السلطة في كابول مجلس انتقالي، يتولى الإعداد لمؤتمر سلام يحضره جميع الفرقاء الأفغانين، يقول أحمد شاه مسعود أنه بالإمكان الاتفاق حول بعض تفاصيل الخطة لكن الطرفين يجمعان على أن يتولى المجلس الانتقالي تسليم السلطة إلى المجاهدين، مباشرة وقد وافق حكمتيار أول أمس على



بين فصائل المجاهدين وخاصة بين أهم فصيلتين، الحزب الاسلامي الذي يزعمه قلب الدين حكمتيار (الزعيم الراديكالي) والجمعية الاسلامية التي يتزعمها أحمد شاه مسعود، القائد العسكري الميداني.

وعلى الرغم من اتفاق الفصيلين على محاربة التدخل السوفياتي ثم الحكومة الشيوعية بعد انسحاب السوفيات فيما بعد، فإن الخلاف بينهما يهدد باشعال حرب أهلية جديدة، بين مختلف الطوائف الأفغانية... وفي الأثناء تصبح العلاقة بين المجاهدين والولايات المتحدة الأمريكية التي ساهمت بالمال والعتاد في وصول المجاهدين إلى تحقيق هذا الانجاز أكثر غموضا...

حوالي مليون افغاني ماتوا في الحرب بين السلطة التي قامت على اثر انقلاب 1978 الذي مهد لدخول الجيش السوفياتي أفغانستان، بصفة رسمية وبين فصائل المجاهدين الأفغان.





في عام 1954 اختير ليمثل انجلترا في معرض البندقية الذي يقام كل سنتين. ورأى النقاد حينذاك أنه مع تيرنر الرسام الانكليزي الوحيد الذي اكتسب شهرة عالمية.

ولم يتردد هذا الرسام في التأكيد «اني واقعي» وقد كرس مجمل أعماله للجسد البشري مقتنعا أنه ليس هناك موضوع آخر للرسام غير الانسان وحتمية انه كائن فان.

## 28 أبريل 1992

أعلن الرئيس الايطالي فرانشييسكو كوسيغا استقالته في تصريح بثه التلفزيون الايطالي مباشرة.

وجاءت هذه الاستقالة التي ستدخل حيز التنفيذ ابتداء من الأسبوع القادم غداة استقالة الحكومة الايطالية التي يترأسها جوليو اندريوتي.

وفسر الرئيس كوسيغا البالغ من العمر 63 عاما والذي تولى رئاسة الدولة الايطالية منذ

وقف إطلاق النار في كابول وكذلك على الاتفاق الذي أبرمته معظم الفصائل الأفغانية بهدف انتقال السلطة إلى المجلس الانتقالي الذي يرأسه صبغة الله مجدي، والقريب من حزب الجمعية الإسلامية.

## 28 أبريل 1992

توفي الرسام البريطاني فرانسيس بيكون إثر إصابته بأزمة قلبية كما أعلنت قاعة عرض ما البورو فاين آرت التي تمثل مصالحه.

وأوضحت متحدة باسم الايليبي ان فرانسيس بيكون - 82 سنة - توفي في مدريد حيث كان يمضي عطلة. ويعد الرسام البريطاني فرانسيس بيكون أحد آخر عمالقة فن الرسم وأغلام في العالم.

وقد تميزت أعماله الفنية في الغالب برسم أفواه مشوهة وأعضاء مبتورة وجماجم محطمة وكان فرانسيس بيكون تشده الحرب والرعب والمشاهد المرعبة التي تعكسها الأحداث. وعلى أولئك الذين كانوا يصدمون بعنف تعابيره كان بيكون يرد أن ما ترونه على التلفزيون هو أسوأ بكثير.

ولد بيكون في لندن في الثامن والعشرين من أكتوبر 1909 وترعرع في كنف والد كان يعنى بتربية الأحصنة. لكنه غادر عائلته وهو في السادسة عشرة ليجول في أوروبا. في العام 1929 أقام في لندن وبدأ يرسم بالزيت لكنه كان يكسب معيشته من عمله كمصمم ديكورات وأثاث. وضع باكورة أعماله في العام 1944 بحيث قدم مجموعة من ثلاثة أجزاء تمثل صلب المسيح ينضح منها تأثيره بسرالية بيكاسو.



وكانت السلطات العسكرية المصرية أوقفت في الرابع عشر من مارس الماضي الجنرال الشاذلي في مطار القاهرة الدولي مباشرة بعد عودته من الجزائر بعد 14 سنة من النفي الطوعي.

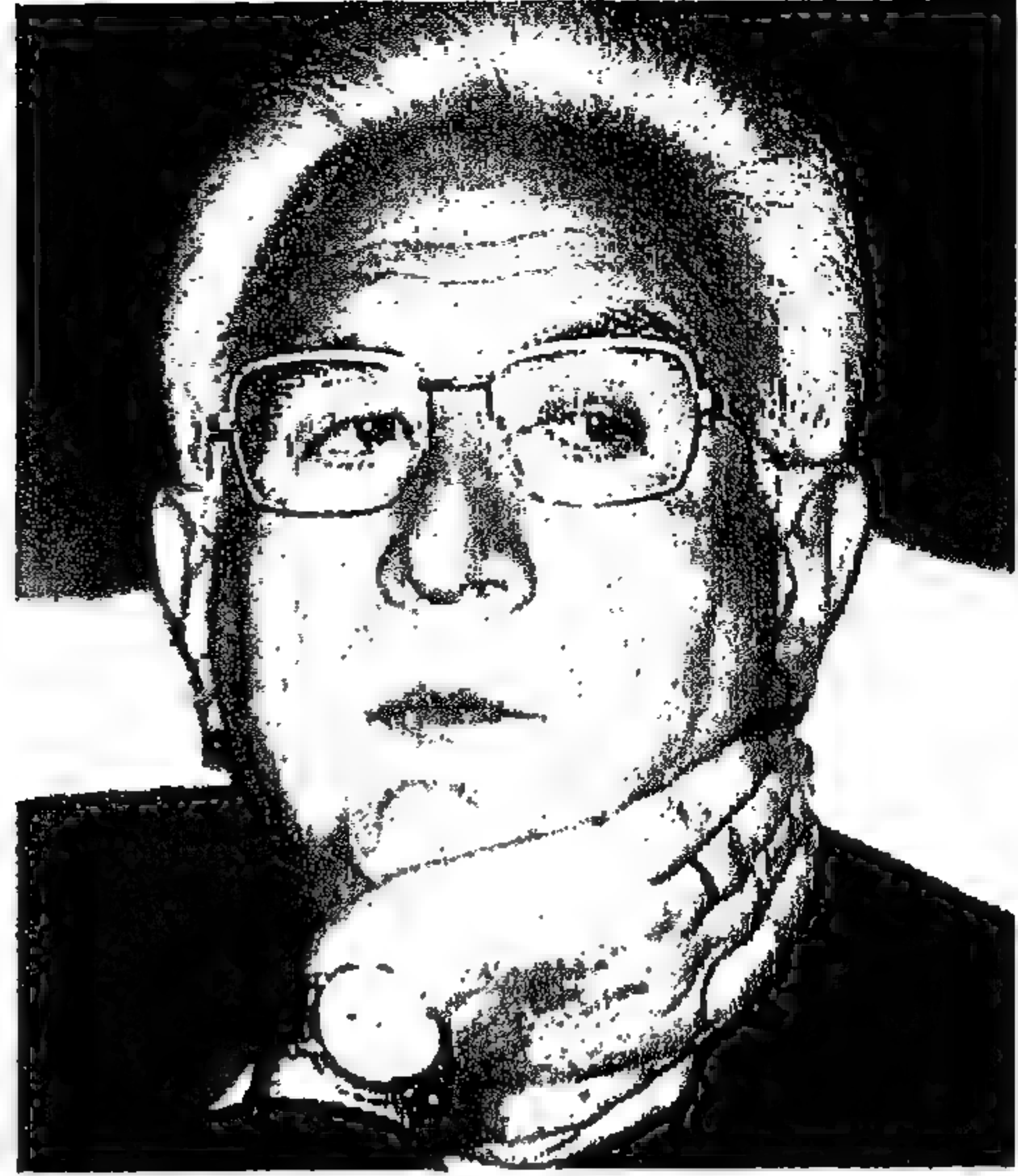
وأعاد القضاء العسكري المصري فتح قضية الجنرال الشاذلي الذي حوكم غيابيا بتهمة إفشاء أسرار عسكرية سنة 1983 وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة ثلاثة سنوات وهو الحكم الذي تم اثباته أمس.

وكان الجنرال سعد الدين الشاذلي تولى رئاسة أركان الجيش المصري أثناء حرب 1973 ومكن القوات المصرية من خرق دفاع الجيش الاسرائيلي في خط برليف وعبوره.

6 ماي 1992

رحيل آخر أساطين هوليوود

توفيت الممثلة الأمريكية الشهيرة ذات الأصل الألماني مارلين ديتريش عن سن تناهز 90 عاما وقال حفيد هذه الممثلة والمطربة



جويلية 1985، قراره هذا بأنه كان في خضم الأزمة السياسية التي تشهدها بلاده «شخصا وحيدا من دون قوة سياسية» وأكد أنه «يلزم ايطاليا رئيس قوي لتشكيل حكومة قوية». وكان من المفترض أن تنتهي المدة الرئاسية للرئيس كوسيغا يوم 3 جويلية القادم. وحسبما يقتضي الدستور الايطالي من المقرر أن يتولى السيد جيوفاني سبادوليني - الذي أعيد انتخابه يوم أول أمس على رأس مجلس الشيوخ - رئاسة الدولة بالوكالة لفترة انتقالية على أن يجرى انتخاب رئيس جديد للدولة في غضون الـ15 يوما التالية لاستقالة كوسيغا.

5 ماي 1992

أعلن مدير القضاء العسكري بوزارة الدفاع المصرية الجنرال عبد الغفار هلال أن المحكمة العسكرية المصرية حكمت بالأشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات بحق الجنرال سعد الدين الشاذلي.



سكوتي» ورئيس الجمهورية بالإجابة «جوفاني سبادوليني» لدى حضورهم مراسم جنازة القاضي «جوفاني فالكوني» وزوجته «فرنشاسكا» وهي أيضا قاضية وثلاثة من طاقم حراسته الخاص الذين سقطوا مساء 23 ماي ضحايا لعملية تفجير رهيبة بينما كانوا في طريقهم من مطار باليرمو «بونتا رايزي» إلى مقر إقامة فالكوني العائد من روما في إجازة نهاية الأسبوع علما بأنه قلد مؤخرا محاميا مديرا عاما للشؤون الجزائية بوزارة العدل في روما.

#### اقتراع المافيا :

كل التعاليق التي نشرت وبثت في إيطاليا اثر عملية التفجير وجهت أصعب الاتهام إلى المافيا الصقلية وربطت الاعتداء بالأزمة السياسية العميقة التي تمر بها إيطاليا حاليا وهي أزمة لم يسبق لها مثيل بما أن البلاد تعيش منذ شهر كامل بدون حكومة منتخبة وبدون رئيس دولة وببرلمان منتخب في 5 أفريل الماضي ومتميز بتركيبة «عجيبة» تعتبر تجسيدا لتداعي ثقة الشعب الإيطالي في الأحزاب التقليدية وفي النظام الدستوري والسياسي القائم... أزمة جعلت الإيطاليين يتابعون منذ أسبوعين المحاولات المتكررة للجمعية الانتخابية (البرلمان زائد ممثلين جهويين) لانتخاب رئيس دولة جديد دون نتيجة مما جعل الجميع في الداخل والخارج ينعثون هذه الانتخابات بأنها «مهزلة من مهازل روما»... يوم السبت كان يوم المحاولة الخامسة عشرة وبينما كان الناخبون يستعدون لقضاء أمسية شيقة في روما في انتظار دورة فاشلة أخرى دوى صوت المافيا في باليرمو ليضرب واحدا من أبرز الشخصيات الإيطالية وأكثرها شعبية ألا وهو

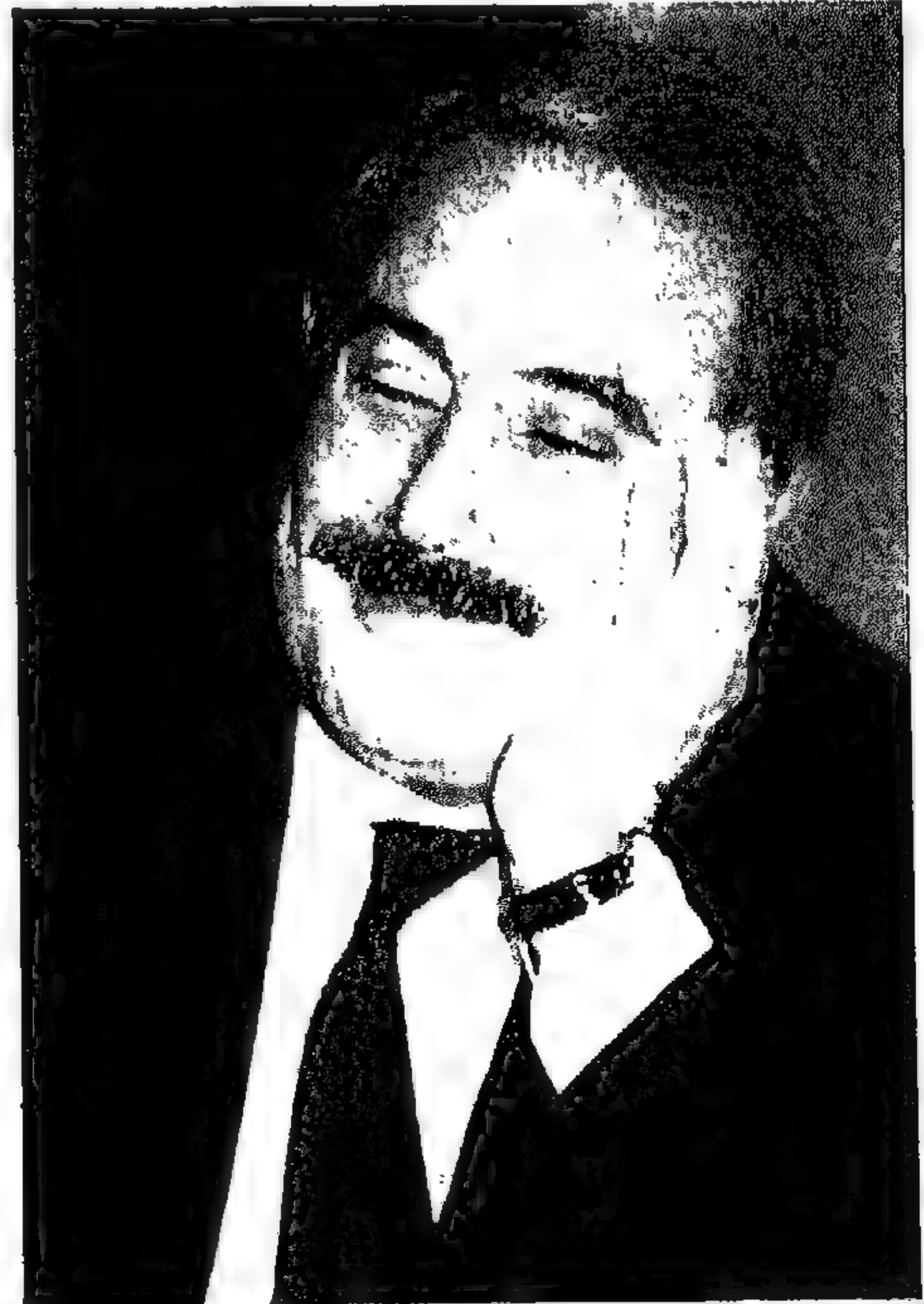
الكبيرة أنها توفيت في مقر إقامتها بباريس في حدود الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس دون أن يذكر أسباب الوفاة.

وقد ولدت مارلين ديتريش في برلين في مطلع القرن العشرين ودخلت عالم السينما سنة 1930 من بابه الواسع حيث مثلت دور البطولة في فيلم «الملاك الأزرق» كما مثلت في حوالي 20 فلما آخر.

23 ماي 1992

#### مصرع القاضي رقم 1 للمافيا الإيطالية

«العار للسياسيين.. انكم مجرمون.. انكم من المافيا» : صيحات عنيفة توجه بها آلاف من الشبان الصقليين إلى وزير العدل «كلاوديو مارتاللي» ووزير الداخلية «فينشنزو





جوفاني فالكوني الذي يعتبر عن جدارة «رمز مقاومة المافيا» على الإطلاق...

جوفاني فالكوني أتى من روما إلى باليرمو على متن طائرة خاصة تابعة للمخابرات الإيطالية تقوم برحلاتها دائماً تحت غطاء تستر وسرية كاملين. ولم يكن خفياً على أي كان أن فالكوني كان يعتبر العدو الأول لا للمافيا الصقلية وحدها بل أيضاً للمافيا الأمريكية وكذلك مافيا المخدرات في أمريكا الجنوبية ومافيا «تبييض» الأموال القذرة عبر المسالك العالمية المختلفة ومن بينها أموال المافيا العادية وأموال الاجرام المنظم وتجارة المخدرات بصفة عامة - لذا فإن رحلاته وتنقلاته كانت دائماً محاطة بالسرية التامة وأقصى حماية ممكنة ومن هذا يستخلص أن المافيا كان لها مخبر أو أكثر من مخبر واحد بالقرب من فالكوني نفسه أو في مواقع حساسة ضمن الدائرة الضيقة جداً المطلعين على الأسرار بموجب مهامهم وبدون وجود مصادر من هذا النوع فإن المافيا ما كانت ستستطيع تدبير وتنفيذ عملية بهذا الحجم في ظروف مذهلة من حيث الدقة والإنجاعة والقوة الضاربة. وسيناريو العملية يبين أيضاً أنها حظيت بمساندة واسعة النطاق لما استوجبه الإعداد من رجال شاركوا في مختلف مراحلها وكذلك من وقت.

#### السيناريو المذهل :

تفاصيل الخطة تبين أن الإعداد تمّ على يد خبراء كبار في المتفجرات يعرفون الطريق الرابطة بين المطار والمدينة شبرا شبرا رغم طول مسافتها التي تقدر بحوالي ثلاثين كيلومتراً. فقد وقع الاختيار على قناة لتصريف المياه من تلك التي تمر تحت الطريق السيارة وتم شحن هذه القناة بما لا يقل عن

1000 كيلوغراماً من الديناميت «ت ن ت» وحرص الخبير على أن تقع القناة في موقع قريب من انعراج تضطر فيه السيارات على التخفيض في سرعتها بما يسهل عملية التفجير عن بعد في الوقت المناسب. وهذا ما تم بالفعل :

ففي حدود الساعة السادسة إلا خمس دقائق من مساء السبت كان ركب فالكوني المتكون من سيارته المدرعة وثلاث سيارات حراسة يمر فوق القنبلة الهائلة وبدقة مليمترية اشتغل جهاز التحكم عن بعد وفجر طن الديناميت فكان الجحيم الذي ضرب الركب وعشرات السيارات الأخرى المارة في الاتجاهين وكانت الحصيلة الثقيلة بالموتى والجرحى كل هذا استوجب بلا شك سيطرة تامة على المكان لمدة أيام سيطرة في البر والجو على ما يبدو فقد لاحظ شهود عيان أن أشخاصاً مرتدين لأزياء عمال بلديين ترددوا على المكان أكثر من مرة كما لاحظوا وجود شاحنة وسيارة أكثر من يوم واحد. ولاحظوا أيضاً تحليق طائرة سياحية صغيرة فوق المكان بالذات في لحظات الانفجار.

وبالإضافة إلى السيطرة على المكان فإن مدبري العملية سيطروا بلا شك على مواقع حساسة في مطار «روما شامبينو» الذي أقلعت منه طائرة المخابرات وفي مطار باليرمو تمكنوا بفضلها من معرفة التوقيتات بكل دقة.

#### من هو فالكوني؟ :

جوفاني فالكوني (53 سنة) تعرض عام 1989 لمحاولة اغتيال وقع افسالها من قبل الحراسة الخاصة ففي تلك المرة زرعت المافيا عدداً من قطع الديناميت على طول المسافة الرابطة بين شاطئ البحر في منطقة «الدورة» جنوب باليرمو ومقر إقامته الصيفي وكانت



فالكوني في هذا الكتاب العديد من أسرار شخصيات المافيا حتى في حياتهم الخاصة.

واستنتج من تجاربه حسبما قاله في حديث للتلفزيون الايطالي ان «المافيا هي ظاهرة بشرية وكل الظواهر البشرية كان لها بداية وستكون لها بالتأكيد نهاية والانتصار عليها ليس مستحيلا إذا وقع التوصل إلى ضبط استراتيجية شاملة وموحدة ضدها». وبينما كان فالكوني يكتب كتابه كان في نفس الوقت يضع أسسا جديدة لإحداث «مجمع قضائي لمكافحة المافيا» ذي تفرعات داخلية ودولية وكانت الثمرات الأولى لهذه الاستراتيجية تظهر للعيان وتأتي بنتائجها لكنه كان في نهاية الأمر رجلا وحيدا فاقدا للدعم الحقيقي والمساندة الناجعة والمافيا اكتشفت ذلك فكانت ضربتها قاضية..

26 ماي 1992

الرئيس الايطالي الجديد

في دورة الاقتراع السادسة عشرة زالت الخلافات وتوقفت النقاشات «البيزنطية» وأعطت الجمعية الانتخابية للايطاليين رئيسهم التاسع منذ قيام النظام الجمهوري (سنة 1946) في شخص السيد «أوسكار لويجي سكالفارو» (73 سنة) الذي شغل في الأسابيع الأخيرة منصب رئيس مجلس النواب المنتخب في أوائل أفريل الماضي.. انتخابه رئيسا للجمهورية كان سيتم يوم الأحد لكنه ومن موقعه في رئاسة البرلمان قرر تأجيل العملية إلى مساء الاثنين تجنباً لعملية الربط المباشر بين اقتراع الجمعية الانتخابية واقتراع المافيا التي أدلت بصوتها مساء

تستعد لاغتياله بواسطة سلسلة انفجارات لدى مروره صباحا من هناك. ويعتبر اغتياله مساء السبت الماضي أقوى ضربة بإمكان المافيا أن تسدها للدولة والأحزاب السياسية وسلك القضاء وأجهزة الأمن الإيطالية في هذا الظرف بالذات. فالمسؤولية الجديدة التي كلف بها من قبل وزير العدل كلاوديو مارتللي هي موقع استراتيجي حاسم في مكافحة المافيا والاجرام المنظم بصفة عامة بوصفه كان يشرف على ملفات القضاء والعدالة ما معناه أنه كان مشرفا من جانب ايطاليا على التنسيق الدولي في عدة جوانب حساسة وفي نفس الوقت كان فالكوني مرشحا لمنصب جديد أحدث خصيصا لمقاومة المافيا وهو منصب وكيل عام للجمهورية لمقاومة المافيا وكانت ستسند له في إطار هذه المهمة سلط خاصة واستثنائية لا تتوفر لأي وكيل آخر، وفي السنوات الماضية كان فالكوني وهو صقلي الأصل تقلد مهام وكيل بالنيابة وتميز بقيادة تحقيقات كبيرة ضد المافيا منذ بداية الثمانينات قاد بفضلها أعدادا كبيرة من جنود وقادة المافيا وحتى رئيسها «ميكال غريكو» إلى قفص الاتهام وإلى السجون ولازال الايطاليون يتذكرون ما سمي بـ«محكمات القرن» التي مثل فيها مئات من المافيوزيين أمام العدالة بفضل مثابرة هذا الرجل واستماته في مكافحة المافيا وبوصفه من صقلية فإنه تمكن بسهولة من كشف خيوط التنظيم المافيوزي وفك الغازه والغاز ما يسمى بـ«ثقافة المافيا» فنشر في الأشهر الماضية فقط كتابا هام دون فيه العديد من المعلومات التي تجمعت لديه أثناء تحقيقاته المختلفة عن المافيا وقد صدر هذا الكتاب بعنوان «شؤون أمورنا الخاصة» (أمورنا الخاصة) هي التسمية التي تلقيها المافيا على نفسها وعرى



السبت بعنف منقطع النظير من خلال عملية اغتيال القاضي فالكوني وزوجته وثلاثة من حراسه عملية مذهلة من جميع النواحي شأنها شأن كل العمليات الارهابية أو المافيوزية التي تعودت عليها ايطاليا في المناسبات السياسية الكبيرة مثلما كان الأمر على سبيل المثال مع اختطاف واغتيال «ألدو مورو» واغتيال «سالفولينا»..

26 ماي 1992

توفي في مدينة ديجون الفرنسية فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية الأمريكية الأسبق في عهد الرئيس جيرالد فورد وجيمي كارتر إثر أزمة قلبية حادة وهو في طريقه من جنيف إلى باريس.



وكان حبيب (72 سنة) قد ترك عمله في الخارجية الأمريكية عام 1977 إثر تعرضه لمشاكل صحية في القلب وتفرغ لعمله كأستاذ في إحدى الجامعات الأمريكية وفي عام 1981 كلفه الرئيس رونالد ريغن بالاهتمام بقضايا الشرق الأوسط وأوفده في مهمات عديدة في عواصم المنطقة وأوروبا خاصة خلال فترة الغزو الاسرائيلي للبنان.

وأسفرت مهمات حبيب عن التوصل إلى ما عرف بخطة فيليب حبيب التي أدت لخروج مقاتلي المقاومة الفلسطينية من بيروت.

وفي عام 1983 انتهت مهمة حبيب في الشرق الأوسط وظل مستشارا لوزير الخارجية الأمريكية السابق جورج شولتز حيث كلفه ريغن بمتابعة القضايا الساخنة في أمريكا الوسطى واللاتينية مثل الوضع في نيكاراغوا والسلفادور وجنوب شرقي آسيا.

ويذكر أن فيليب حبيب الذي ولد عام 1931 في حي بروكلين بنيويورك هو من أصل لبناني.

31 ماي 1992

البوسنة والهرسك

تتشابه الحروب في كل شيء : في صور الضحايا الذين يسقطون ثمنا مجانيا للأهداف المزعومة في صور الهاربين إلى أمان آخر، بعدما فقدوا المسكن ولقمة العيش، وخسروا أحيانا فوق ذلك أهلا وأحبة. وفي صور الدمار الذي يغطي الأمكنة فيحولها إلى أطلال مجهولة المعالم بعدما كانت تحفل بالحضارة وبالحياة.



شرقا وغربا، من بلغراد إلى موسكو إلى لندن إلى المدن الأمريكية، فيما تتولى الأخبار عن الممارسات البشعة التي ترتكب بحق المسلمين في محاولة من الصرب للسيطرة القسرية على أكبر قسم يتسنى لهم من أراضي هذه الجمهورية التي يشكل المسلمون أكثرية سكانها.



8 جوان 1992



وهكذا الحرب الدائرة في جمهورية البوسنة والهرسك التي تقاتل فيها المليشيات الصربية أهل الجمهورية المسلمين وتدمر مدنها وتقتل أبرياءهم. لأنهم ارتكبوا «خطيئة» الدفاع عن ذاتهم وهويتهم في بلد لم تبق منه سوى أشلاء الصورة القديمة التي عرفها العالم ذات يوم عما كان يسمى جمهورية يوغوسلافيا. ومن البوسنة والهرسك، وخصوصا في عاصمتها سراييفو التي تتعرض للقصف وللدمار ويسقط فيها الضحايا الأبرياء كل يوم هرب إلى الآن أكثر من نصف مليون شخص، في كل الاتجاهات،

تم الليلة الماضية في باريس اغتيال عاطف بسيسو القيادي في جهاز الأمن القومي الفلسطيني على يد مسلحين مجهولين تمكنوا من الفرار بعد ارتكابهما فعلتهما.

وكان الشهيد بسيسو الذي يبلغ من العمر حوالي 44 عاما وهو أب لثلاثة أبناء قد وصل إلى باريس أول أمس قادما من برلين بواسطة سيارته الخاصة وكان من المقرر أن يجري مباحثات مع مسؤولين في أجهزة الأمن الفرنسية حول حماية وأمن المسؤولين والشخصيات الفلسطينية المقيمين في فرنسا.





8 جوان 1992

## رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة

تعرض الكاتب المصري فرج فودة في حدود الساعة السادسة من مساء أمس لطلق ناري كثيف حين كان يستعد لركوب سيارته بأحد شوارع مدينة نصر في مصر الجديدة بالقاهرة.

وأصيب فودة بسبع رصاصات في الكبد والامعاء والعمود الفقري مما استوجب نقله إلى مستشفى الميرغني حيث أجريت عليه عملية جراحية تواصلت حتى منتصف الليل و30 دقيقة (توقيت تونس) ولم يتمكن العدد الكبير من أساتذة الجراحة المصريين من إنقاذ حياة فرج فودة التي توفي في النهاية متأثراً بجروحه.

وقد أصدرت وزارة الداخلية المصرية مساء أمس بيانا قالت فيه أن شخصين من العناصر المتطرفة كانا يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على الكاتب فرج فودة إثر خروجه من مكتبه



والمعروف عن الشهيد بسيسو أنه عمل مساعدا للشهيد صلاح خلف (أبو اياد) الذي اغتالته أجهزة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» في تونس يوم 14 جانفي 1991 وهو يحمل صفة «المسؤول عن العمليات الخارجية على الساحة الأوروبية» ومن ذلك حماية الشخصيات الفلسطينية في أوروبا.

وكان الشهيد - الذي أصبح منذ اغتيال أبو اياد يتحمل المهام التي كانت موكولة إلى هذا الأخير في صلب حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية قد بدأ حياته النضالية في صفوف حركة «فتح» وكان عمره آنذاك 17 عاما وهو من مواليد قطاع غزة في العام 1948.





الصحفيين المصريين، أن يقدم للبرلمان المصري مشروع قانون لمكافحة الارهاب...

وقد بدأ حربه ضد الجماعات المتطرفة في أول الثمانينات وقال وقتها أنه يخشى أن يحكم المتطرفون مصر يوما ما.

16 جوان 1992

قمة بوش - يلتسين

أعلنت واشنطن وموسكو اتفاقهما على خفض كبير في ترسانتيهما النوويتين الاستراتيجيتين اللتين سيزال ثلثهما قبل العام 2003.

وجاء الاعلان على لسان الرئيس الأمريكي جورج بوش في حديقة البيت الأبيض وإلى جانب الرئيس الروسي بوريس يلتسين في ختام اليوم الأول من قمتهما في واشنطن.

وصرح بوش أن جميع الصواريخ البعيدة المدى والمتعددة الرؤوس لدى البلدين يجب أن تدمر. وأوضح أن مستوى ترسانتي البلدين الذي يبلغ حاليا عشرة آلاف رأس نووي لكل منهما يجب أن يصبح خلال مرحلتين ما بين 3000 و3500 رأس.

وقال أن خفض سيتم على مرحلتين وسينجز على أقل تقدير في العام ألفين وعلى الأكثر في العام 2003 ويشكل هذا الاتفاق الجديد تمديدا لمعاهدة ستارت الموقعة بين البلدين في جويلية 1991.

وأكد الرئيس الأمريكي أن «الليل النووي انتهى مع هذا الاتفاق» في حين اعتبر يلتسين أن المعاهدة الجديدة تسمح «بإقامة حد أدنى من الأمن».

بشارع أسماء بمدينة نصر. وقد أصيب مرافقاه (أحدهما ابنه أحمد 15 سنة) بجروح طفيفة.

وأضاف البيان المصري الذي أوردته وكالة أنباء الشرق الأوسط أن السائق الخاص لفرج فودة تمكن بمساعدة اثنين من أعوان الشرطة من إيقاف الجاني الذي أطلق الرصاص فيما تمكن الثاني (سائق الدراجة النارية) من الفرار.

وأوضح بيان وزارة الداخلية المصري أن الشخص الذي تم إيقافه يدعى أحمد رمضان وهو ينتمي إلى الجماعات المتطرفة وكان يحمل عند ضبطه مسدسا وعددا من الخراطيش مضييفا أنه تم التعرف على الشخص الثاني..

وكان فرج فودة دخل منذ سنوات في حرب ضد التطرف الديني بكتاباته في الصحافة وبمؤلفيه المشهورين «الحقيقة الغائبة» و«بعد السقوط»...

وقد تعرض في الأشهر الأخيرة لتهديدات من الجماعات المتطرفة مما دفع أجهزة الأمن المصري إلى وضعه تحت حماية الشرطة.

ولكن وحسب الشرطة المصرية فإن فرج فودة طلب مؤخرا تخليصه من حماية رجال الأمن وهو ما قبلته السلطات المصرية.

فرج فودة أستاذ الاقتصاد الريفي في جامعة عين شمس المصرية كان تخصص في مهاجمة المتطرفين وقد كتب باستمرار في صحيفة أكتوبر الأسبوعية الموالية للحكومة وهاجم مؤخرا «نفاق قادة التنظيمات الإسلامية في مصر وتونس».

وكان طلب الأسبوع الماضي من الرئيس المصري حسني مبارك الذي التقى بوفد عن



وأعلن بوش أيضا الاتفاق على إقامة نظام انذار وتبادل المعلومات بصدد إطلاق صواريخ باليستية من قبل بلد ثالث.

20 جوان 1992

### تقسيم تشيكوسلوفاكيا

أبرم الزعيمان التشيكي والسلوفاكي في «براتيسلافا» الليلة الماضية اتفاقا سياسيا سيضع حدا خلال بضعة أشهر لوجود تشيكوسلوفاكيا كدولة فيدرالية تضم التشيك والسلوفاك.

وأبرم هذا الاتفاق «التاريخي» كل من زعيم كتلة اليمين التشيكي فاتسلاف كلاوس والزعيم القومي السلوفاكي اليساري فلاديمير متسيار أقوى رجلين سياسيين في البلاد.

وبموجب الاتفاق، سيحل محل الدولة التشيكوسلوفاكية التي أسست عام 1918 على انقاض الامبراطورية النمساوية المجرية دولتان مستقلتان على صلة وثيقة بينهما هما الجمهورية التشيكية والجمهورية السلوفاكية بعاصمتيهما براغ وبراتيسلافا.

22 جوان 1992

### وفاة الكاتب فرجيل جورجيو في باريس

علم في باريس ان الكاتب الروماني الأصل فرجيل جورجيو مؤلف «الساعة الخامسة والعشرون» توفي في ساعة مبكرة من صباح اليوم في أحد المستشفيات الباريسية.

ويبلغ فرجيل جورجيو الخامسة والسبعين

وكان غادر بلاده عام 1944 مع وصول القوات السوفياتية وعاش في فرنسا منذ العام 1948 حيث بقي معارضا شديدا لنظام نيكولاي تشاوشيسكو.

ولد فرجيل جورجيو في الخامس عشر من سبتمبر في راسبويني نيمتر «رومانيا». وبعد دروس تلقاها في مدارس عسكرية رومانية وفي كلية الآداب في بوخارست التحق بكلية اللاهوت في هيدلبرغ في ألمانيا.

عمل موظفا في وزارة الخارجية الرومانية من عام 1942 إلى 1943. وفي فرنسا سمي كاهنا في الكنيسة الارثوذكسية الرومانية في ايار ماي 1963 وانتخب بطيركا منذ العام 1971.

عرف الشهرة منذ العام 1949 لدى صدور روايته «الساعة الخامسة والعشرون» التي صارت في ما بعد ذات شهرة عالمية قبل أن تتحول فيلما سينمائيا عام 1966.

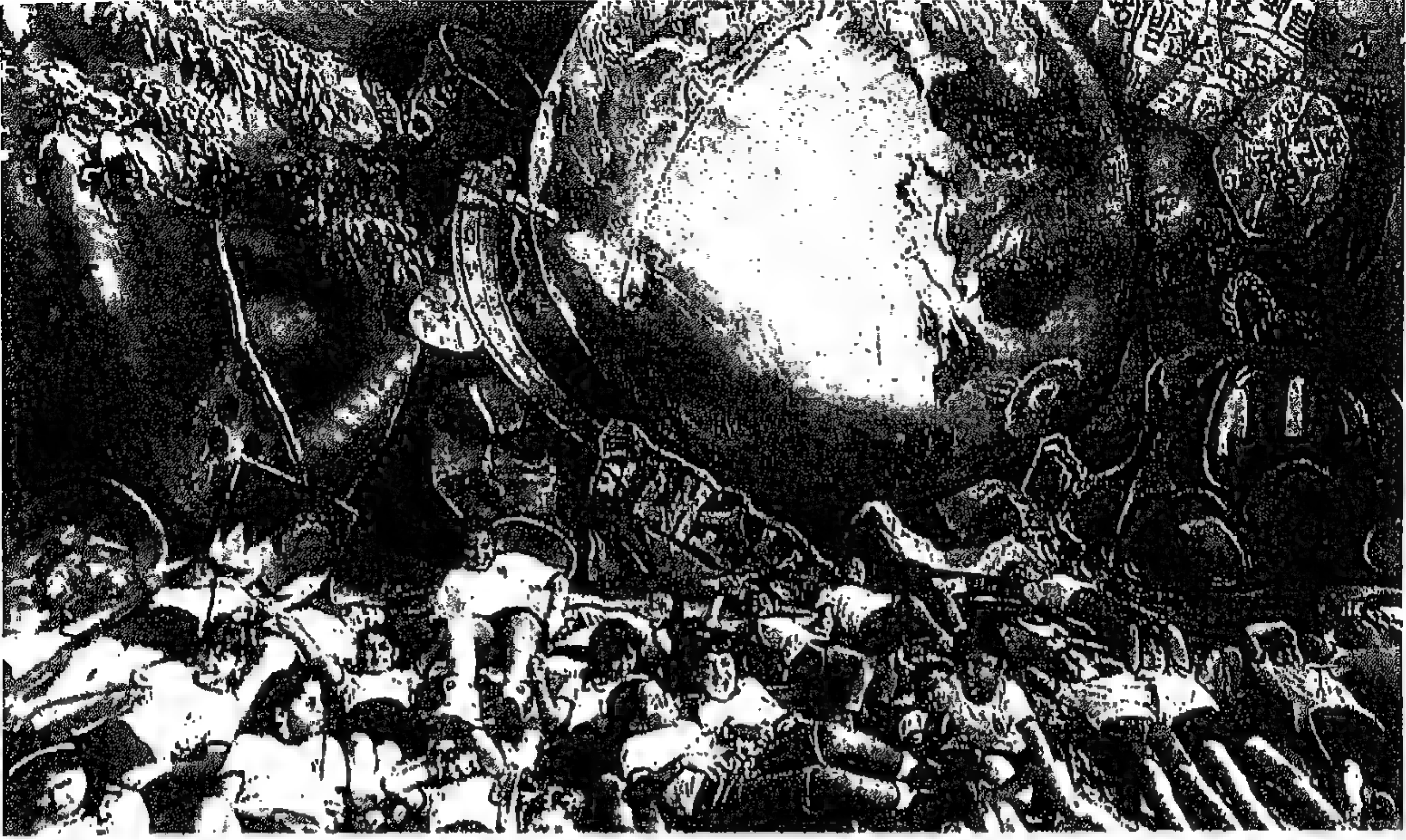
وفرجيل جورجيو أيضا مؤلف نحو من عشر روايات وكتب أخرى.

23 جوان 1992

انتهت قمة الأرض بالاعلان عن جملة من المبادئ والاتفاقات، إلا أن أغلبية الدول المشاركة وخاصة ضمن دول الجنوب، وكذلك خبراء البيئة لم يتحمسوا كثيرا لهذه النتائج بل اعتبروها دون المستوى المأمول، حتى أن أحد الخبراء الذين نشطوا في مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي انعقد بصفة موازية مع قمة الأرض، قال أن العالم لن يكون «أكثر اخضرارا بمجرد انتهاء قمة الأرض 92».

والقمة التي أعدد لها منذ ثلاث سنوات على مستوى الخبراء، إنما أعادت، في حقيقة





يجب اتخاذها حتى نهاية القرن، وهي عبارة  
عن جدول أعمال، ومن هنا جاءت تسميتها.  
\* إعلام مبدئي لحماية الغابات.  
\* ميثاق للحد من التصحر، كانت وراءه  
الدول الأفريقية واعتبرته انتصارا لها...

24 جوان 1992

قمة البحر الأسود

وقع 11 رئيس دولة وحكومة في حوض  
البحر الأسود والبلقان والقوقاز رسميا صباح  
أمس على إعلان اسطنبول الذي يقيم منطقة  
تعاون في البحر الأسود على غرار المجموعة  
الاقتصادية الأوروبية.

ومن ناحية أخرى تبنت الدول الأعضاء في  
هذا الكيان الاقتصادي الاقليمي الأوروبي /  
الآسيوي الجديد وبعضها يتواجه في صراع  
مسلح إعلان البوسفور وأكدت في هذا

الأمر، طرح قضايا عالمية رئيسية في صراع  
الشمال والجنوب، منذ عدة سنوات، فهل أن  
الأولوية للتنمية أو للحفاظ على البيئة؟ من  
يتحمل مسؤولية التلوث البيئي في العالم؟ هل  
أن الشمال مستعد للمساهمة في تنمية  
الجنوب؟ ما هي مواقف مختلف الأطراف؟.

إضافة إلى «إعلان ريو» الذي يعد 27 مبدإ،  
والذي تبنته كل الدول الأعضاء في الأمم  
المتحدة، والذي يهدف إلى حماية الأرض «بيت  
كل الانسانية»، توصلت الوفود المشاركة  
والتي تعد مائة وثمانية وسبعين وفدا إلى  
جملة من المكاسب لعل أهمها :

\* معاهدة التخفيض من الغازات التي  
تساهم في ارتفاع حرارة الكوكب.

\* معاهدة حول التنوع البيئي وتهدف إلى  
حماية الأنواع الحيوانية والنباتية المهددة  
بالانقراض.

\* «المذكرة 21» وهي عبارة عن مجموعة  
من الاجراءات والتوصيات لفائدة البيئة والتي



جيري الذي يعتبر من أكبر شعراء الأرجنتين. فقد صدر له أكثر من 20 ديوانا وكان أول دواوينه بعنوان «الشاطئ الخالي» (1946). والشاعر الراحل من مواليد العاصمة الأرجنتينية في 29 نوفمبر 1919 نال الشاعر عام 1960 جائزة «ليوبولدو لوجونيس» للفنون عن كتابه «الشرط الأساسي» وفي 1967 فاز بالجائزة الوطنية للشعر وهي أكبر تكريم في بلاده، وفي عام 1968 أصدر ديوانه «بيت العقل»، وفي 1969 أصدر ألبرتو جيري دراسات متنوعة في الأدب الأرجنتيني المعاصر. أما أوسع أعماله انتشارا فديوان «القيم اليومية» الذي طبع للمرة الأولى عام 1970.

29 جوان 1992

اغتيال الرئيس بوضياف

فوجئ العالم باغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف أثناء زيارته الرسمية الأولى إلى عنابة وذكرت الوكالات أنه أصيب بطلقتين ناريتين ولم توضح البرقيات الأولى هوية المهاجمين وان كانت ذكرت أن هناك تبادل



الإعلان على الرغبة في حل الصراعات سلميا وفق مبادئ مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي ينتمي إليه جميع الموقعين من أجل خلق شروط ازدهار يفيد منه الجميع.

وقد شاركت في اجتماعات قمة التعاون الاقتصادي لدول حوض البحر الأسود إحدى عشرة دولة هي ألبانيا وتركيا واليونان وبلغاريا ورومانيا إلى جانب الجمهوريات السوفياتية الست سابقا وهي مولدوفا وروسيا وأوكرانيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، وتضم هذه المجموعة حوالي 400 مليون نسمة.

24 جوان 1992

الانتخابات الاسرائيلية

مني تكتل الليكود اليميني برئاسة إسحاق شامير رئيس وزراء إسرائيل أول أمس بهزيمة نكراء في الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي شهدت فوز حزب العمل اليساري الذي يرأسه إسحاق رابين.

وفسر الملاحظون هزيمة الليكود بأنها جاءت نتيجة الأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها إسرائيل والتي حمل الناخبون الليكود تفاقمها وكذلك فشل مفاوضات السلام كما ان هذه الانتخابات سجلت نهاية الأحزاب الدينية المتطرفة التي كانت تسيطر على اللعبة السياسية في إسرائيل.

27 جوان 1992

رحيل شاعر الأرجنتين

عن سن تناهز الواحدة والسبعين توفي في بوينس ايرس الشاعر الأرجنتيني البرتو



اللذين برهن عنهما في أصعب الظروف التي مر بها عبر التاريخ.

ونظرا لخطورة الحدث فإن عديد المحطات التلفزيونية العالمية قطعت البث وأعلنت عن اغتيال محمد بوضياف وقدمت عنه في فترات لاحقة معلومات عن حياته خاصة منها الفترة النضالية أثناء حرب التحرير.

### من المنفى إلى الموت :

شاءت الأقدار أن ينتقل محمد بوضياف من المنفى بالمغرب الأقصى حيث عاش سنوات طويلة بعيدا عن السياسة وأجوائها وحروبها إلى الجزائر حيث كان يظن أن حلمه القديم سيتحقق وإذا بالموت كان في انتظاره.

لقد وقع الرجل في الأيام الأولى لاستقلال الجزائر في مواجهة بسبب خيار حكم الجيش الذي انتهجه أحمد بن بيلا رفيق الكفاح بالأمس وأدى الاختلاف مع بن بيلا إلى انسحاب بوضياف من المجلس الوطني للثورة الجزائرية مع كل من يوسف بن خدة وأيت أحمد وكريم بلقاسم. واعتقل على إثرها سنة 1963 لمدة شهرين، أسس في جويلية 1964 «حزب الثورة الاشتراكية» فحكم عليه للمرة الثانية في حياته بالاعدام غيابيا.

بعدها فر بوضياف إلى منفاه الذي دام 28 عاما ليقرر «الجيش في جانفي 1992 استقدامه لقيادة الجزائر في أدق مراحل تاريخها» مستنجا بخبرته القيادية ورصيده الكفاحي، فيوظف تلك الطاقة للاستقلال عن «المؤسسة العسكرية» رغم ضخامة امكاناتها التحكمية ويسلم له الجيش بذلك في البيان المذكور فيه «ان الجيش أصبح مقتنعا أكثر من أي وقت مضى بأن دوره ينحصر في المهام التقليدية التي تسند إلى أي جيش وهي المهام التي يتحمل مسؤوليتها أمام الشعب هو

للطلق الناري المكثف وقع أثناء الهجوم على الرئيس محمد بوضياف وبعده وهو يلقي خطابه وقد توفي عدد من المواطنين قد يكون من بينهم جنود ورجال شرطة.

ولاحظت البرقيات الأولى أن الهجوم القاتل وقع بدار الثقافة بعنابة، في الوقت الذي كان يلقي فيه الرئيس بوضياف خطابه بدار الثقافة أمام عدد كبير من المواطنين الجزائريين.

والجدير بالذكر أن الراحل محمد بوضياف رئيس المجلس الأعلى للدولة (رئاسة جماعية) احتل هذا المنصب منذ ستة أشهر، وكان يعيش في منفاه في المغرب حيث يملك مصنعا للأجر وقد عاد إلى الجزائر بدعوة من القادة العسكريين الجزائريين في محاولة لانقاذ البلاد خصوصا وأنه لم يكن يشكل طرفا في الصراعات السياسية منذ الستينات وبالتالي كان يشكل في نظر الكثيرين من الجزائريين رمزا لاعادة الصفاء إلى الجزائر بدون أن ننسى أنه كان في مقدمة المناضلين الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي أثناء حرب التحرير وكان بطلا حقيقيا حسب عديد الملاحظين.

وعلى إثر اغتيال محمد بوضياف اجتمعت اللجنة العليا للدولة للنظر في خلافته وهذا قد يشير أن عملية الاغتيال لا تدخل في محاولة انقلابية إنما ذهب محمد بوضياف ضحية عنف إجرامي مدبر حسب المجلس الأعلى للدولة الجزائرية.

وقد كانت التلفزة الجزائرية هي التي أعلنت نبأ اغتيال محمد بوضياف، وذكرت أن المجلس الأعلى للدولة أقر حدادا رسميا بسبعة أيام ودعا بيان حكومي الجزائريين إلى الوقوف ترحما واكبارا لروح الفقيد وإلى التصدي لهذه المحنة بكل الكرامة والشجاعة



## 2 جويلية 1992

التاريخ». وهذا للدلالة على «صلابة» شخصية بوضياف واصراره على الموقف.

غير أن صلابة بوضياف وصرامته لا تخلوان من مفارقات فالمتتبع لسيرة الرجل يلمس شخصية مخضرمة، فقد أتجه إلى الكفاح المسلح سنة 1949 عندما انشغلت القيادة الوطنية بالكفاح السياسي والمطالب الاصلاحية، وعمل على توحيد الجهود لإعلان ثورة نوفمبر في إطار جبهة موحدة (جبهة التحرير الوطني) عندما تعددت الفئات والأحزاب. كذلك انتقد خطاب الحزب الواحد الذي هيمن على الحياة السياسية في مطلع الاستقلال معلنا حق التعددية، ومن أجلها سجن وحكم عليه بالاعدام ثم النفي ثم دافع بوضياف عن ألوية «الطليعة القيادية» ومركزيتها في الخمسينات عندما هيمنت النزعة «الشعوبية». وفي الستينات ناهض احتكار الزعامات لرصيد الثورة وحكم الجزائر برأي واحد، متأثرا بنزعة تروتسكية تقول «بالديموقراطية المركزية» بوضياف المنفي يعرف عنه سكان مدينة قنيطرة المغربية كل شيء : حياته مع أبنائه وزوجته وروتينه اليومي بين المنزل في شارع السلام ومقهى «الفيلاج» ومعمل الطوب حيث كان يعمل في مكتب متواضع لا توجد فيه أدنى التجهيزات الحديثة. وسكان قنيطرة أحسوا جميعهم بأنهم رؤساء للجزائر عندما حمله الحنين المتواصل للوطن إلى سدة مجلس الرئاسة. وهم الذين أحسوا أيضا بأن حضوره في الأيام الماضية حفل زفاف ابنه على مواطنة مغربية، هو مشاركة لهم في فرحتهم، إذ أن العرس في المغرب لا يكون عرس بيت أو حي، وإنما عرس كل الأهل.

أسفرت النقاشات المطولة للمجلس الأعلى للدولة الجزائري عن اختيار العقيد علي كافي - سفير الجزائر السابق بتونس - رئيسا جديدا، كما أسفرت هذه النقاشات عن قراراتين أخريين سيؤثران على المستقبل القريب والبعيد للجزائر : تشكيل لجنة وطنية للتحقيق في اغتيال بوضياف، وإنشاء ديوان سيشرف على الشؤون السياسية والأمنية للبلاد.

هذه القرارات الثلاثة تعكس أن المجلس الأعلى للدولة يمسك بزمام الأمور ويعتزم إرجاع هيئة الدولة والادارة المركزية من خلال 3 محاور :

\* المحور الأول هو التأكيد على الاستمرارية على الخط السياسي الذي أعلن عنه يوم 16 جانفي عندما أدى القسم وتكفل كقيادة جماعية بمهام رئيس الجمهورية.

ولتأكيد الاستمرارية تم تعيين المناضل علي كافي رئيسا جديدا، والعقيد علي كافي من المناضلين الذين برزوا قبل 1 نوفمبر 1954 وبعده وتولى قيادة الولاية الثانية (الشرق الجزائري) خلفا للزعيم ديدوش مراد، كما لعب دورا متميزا في مطلع الستينات جنبا إلى جنب مع كريم بلقاسم وهواري بمودين وبن يوسف بن خدة في الخطوات الأخيرة التي سبقت الاستقلال.

كما يتجلى الحرص على الاستمرارية من خلال تعيين المناضل رضا مالك عضوا جديدا في المجلس،، والمناضل رضا مالك سفير سابق - مثل علي كافي - دخل الحكومة في



عهد بن جديد إلا أن الأهم هو أنه كان الناطق الرسمي باسم جبهة التحرير في مفاوضات «ايفيان» سنة 1962 أي أن له بدوره «شرعية تاريخية».

7 جويلية 1992

وفاة الشاعر محمد الشعبوني

فجعت الأسرة الثقافية بوفاة شاعر تونس الفذ الأستاذ الكبير محمد الشعبوني الذي قدم للثقافة التونسية والعربية خدمات جليلة وأعمالا قيمة تبقى شاهدة على مساهماته في دنيا الفكر والثقافة.

وقد كان للفقيه دور رائد في تنمية الحياة الثقافية خصوصا وقد أنجز العديد من الدراسات الفكرية والأدبية والصحفية نشرت له على أعمدة الصباح منذ نشأتها وهو الذي تربطها به علاقة قديمة وعميقة.

كما كان محمد الشعبوني أحد الشعراء الأفاضل في تونس وقد تميز شعره العمودي بالمتانة وقوة التعبير على بساطة اللفظ والايقاع الموسيقي المعتمد على التفعيلة الشعرية الأصلية والقافية التي تبرز دقة الصنعة والسيطرة الواسعة على خفايا لغة عربية ثرية بمفرداتها غنية بأبداعاتها التي عرف الشاعر الفقيه كيف يتعامل معها ويستخرج في كل بيت دررها المكنونة.

وإلى جانب أبداعاته الأدبية وأعماله التاريخية الجليلة فإن الأستاذ محمد الشعبوني اشتغل مربيا لمدة 3 عقود وتخرجت على يديه أجيال من الشباب المتأصل المتفتح.

كما أنه اشتغل في أواخر حياته بالعدالة فكان مثال الاستقامة والحرص على مصالح الناس.

10 جويلية 1992

40 عاما سجنا لنوريغا

حكم قاضي ميامي بولاية الدوالي على الحاكم السابق لبنما الجنرال مانويل نوريغا بالسجن 40 عاما.

وكان نوريغا 54 عاما اعتبر في أفريل الماضي مذنباً بثمان من أصل عشر تهمة رئيسية وجهت إليه وبينها اختلاس أموال والتواطؤ في تهريب المخدرات وهي تهمة تصل عقوباتها إلى السجن 120 سنة.

وقد طلب الاتهام إنزال عقوبة بنوريغا تقاس بالعقود وليس بالسنوات.

وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن العقوبة التي أنزلت بمانويل نوريغا متناسبة





ويأتي هذا الحكم منسجما مع منطق «التخفيف» والاتجاه نحو الانفراج الذي ظهرت مؤشرات بعد مقتل الرئيس محمد بوضياف. فالأحكام أقل بكثير مما كان متوقعا. ولكن على الرغم من الطابع الخفيف لهذه الأحكام بالقياس إلى التهم الموجهة فإن المحكمة كشفت عن رغبة الحكم في أن لا يكون الانفراج عملية تنازل مطلقة ومرة واحدة.

### 23 جويلية 1992

وفاة الرئيس اللبناني السابق سليمان  
فرنجة

كان سليمان فرنجة رئيسا للجمهورية بين 1970 و 1976 وهو مسيحي ماروني عرف بحرصه على امتيازات طائفية الأكثر تأثيرا بين الطوائف المسيحية في لبنان وعرف بصداقته للرئيس السوري حافظ الأسد.

ويرتبط إسم سليمان فرنجة بالحرب في لبنان التي بدأت في عهده الثالث عشر من



مع جرائمه في تهريب المخدرات ان العملية حررت شعب بنما من طغيان وحشي وقال أيضا أن الحكم يدل على أنها أدت إلى إدانة ومعاينة مجرم متمرس.

وطلب محامو الدفاع استئناف الحكم غير أن ذلك لم يمه مشكلات نوريغا القضائية وقد اعتبرت لجنة المحلفين الكبرى في تامبا فلوريدا أن نوريغا متورط في تهريب المخدرات.

من ناحية أخرى تبحث الحكومة البنمية نوريغا بتهم القتل والفساد وتسعى إلى استرداد الأموال التي اختلسها من خزينة الدولة.

ويذكر أن مانويل نوريغا استسلم في 3 جانفي 1990 إلى القوات المسلحة الأمريكية التي اجتاحت بنما قبل ذلك بأسبوعين.

### 15 جويلية 1992

و 12 عاما مدني وبلحاج

أصدرت المحكمة الجزائرية في البليدة حكما بالسجن اثني عشر عاما على كل من عباسي مدني وعلي بلحاج زعيمي جبهة «الانقاذ» وبالسجن ست سنوات على كمال قمازي وبالسجن أربع سنوات على الأربعة الآخرين وهم علي جدي ونورالدين شيكارا وعبد القادر بوخمخ وعبد القادر عمر.

وأوضح رئيس المحكمة بأن المتهمين استفادوا من ظروف تخفيفية.

ولم يصدر قرار بحرمان ستة منهم من حقوقهم المدنية كما طالب الوكيل العسكري للجمهورية.



الكنغو. وجاء هذا التغيير خلال الاجتماع الذي عقده المؤتمر الوطني الزائيري وبعد عملية تصويت بين أعضائه.

ويذكر ان الرئيس الزائيري موبوتو سيوسي سيكو قد قرر في عام 1971 تغيير إسم البلاد من الكنگو كينشاسا إلى زائير في عملية عرفت باسم التزئير وشملت تغيير الأسماء الأجنبية بأخرى وطنية.

6 أوت 1992

البوسنة والهرسك

افادت قائمة سلمها سفير البوسنة لدى الأمم المتحدة محمد ساتشيربي إلى مجلس الأمن بأن هناك 97 ألف شخص معتقلين في 94 معسكرا وسجنا يسيطر عليها الصرب في البوسنة والهرسك حيث قتل 17.100 معتقل على الأقل

وفي وثيقة نشرت أمس واعدت استنادا إلى «معلومات جمعت حتى 26 جويلية الماضي من قبل هيئات مختلفة ومؤسسات تابعة للدولة» قدمت حكومة سراييفو قائمة بمواقع هذه المعسكرات وسجون الاعتقال مشيرة إلى عدد المعتقلين حاليا في كل منها وكذلك إلى عدد السجناء الذين قتلوا.

وقال ساتشيربي ان معظم المعتقلين من النساء والأطفال والمسنين.

وتضمنت الوثيقة أيضا قائمة بأحد عشر «معسكر اعتقال وسجنا» تقع داخل أراضي صربيا ومونتينيغرو حيث يعتقد أن عدد المعتقلين البوسنيين يبلغ 22.710 أشخاص.

وكانت سلطات البوسنة أعلنت في سراييفو ان عدد المدنيين المعتقلين يبلغ ثلاثين ألفا في

أفريل 1975 وأسس ميليشيات «المردة» التابعة له. وبناء على طلبه عام 1976 تدخل الجيش السوري للمرة الأولى في لبنان لضبط الفلسطينيين المتهمين بأنهم شكلوا «دولة داخل الدولة» والذين كان يكن لهم عداوة معلنة. ومنذ 1973 أطلق الجيش اللبناني ضد المقاتلين الفلسطينيين بدون جدوى وعينه مؤتمر القمة العربي بعد عام من ذلك ليدافع في الأمم المتحدة عن القضية الفلسطينية إلى جانب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويعتبر فرنجية زعيم الموارنة في شمال لبنان وهو من مواليد بلدة «زغرتا» المسيحية المشهورة بالثأر وخصوصا بين عائلتي فرنجية والدويهي. وعام 1957 شارك في إطلاق نار جرى بين العائلتين في كنيسة بلدة «مزيارة» بمنطقة «زغرتا» الأمر الذي أودى بحياة ثلاثة وعشرين شخصا ولجأ إلى سوريا حيث ارتبط بصداقة مع حافظ الأسد الذي كان يومها ضابطا شابا.

وفي الثالث عشر من جوان 1978 عاش مأساة عائلية بمقتل ابنه طوني وزوجته وابنتهما على أيدي مجموعات مسلحة من «حزب الكتائب» برئاسة قائد الميليشيا المسيحية السابقة سمير جعجع ولا يزال هذا الحادث يقسم الموارنة في لبنان منذ أربعة عشر عاما. وبوفاة سليمان فرنجة تغيب إحدى الشخصيات التي طبعت الحياة السياسية في الثلاثين سنة الأخيرة في لبنان.

5 أوت 1992

أعلن في كينشاسا تغيير اسم الجمهورية زائير وإعادة إسمها القديم وهو جمهورية





منها مجموعة «طعم الرماد» ومنها أيضا  
«الأرض الطيبة» التي فازت بجائزة جمعية  
«أصدقاء الكتاب».

وكتب الأشقر رواية «ليل الشتاء» التي فازت  
بجائزة إحدى الجمعيات الأدبية اللبنانية أيضا.

96 معسكرا صربيا في البوسنة والهرسك  
وفي صربيا ومونتينيغرو أي أقل من ثلث  
الرقم الذي قدم رسميا إلى الأمم المتحدة.

6 أوت 1992

#### وفاة الروائي اللبناني يوسف الأشقر



ولد يوسف حبشي الأشقر سنة 1929،  
في بلدة بيت شباب الجبلية في منطقة المتن  
الشمالي إلى الشمال الشرقي من بيروت  
وفيهما سيدفن. ويخلف الأديب الراحل أولاده  
الثلاثة وهم ابن وابنتان.

وهو من كتاب الرواية والقصة القصيرة  
المعروفين في لبنان والعالم العربي. وقد ترجم  
بعض أعماله إلى الفرنسية كما حول عدد من  
قصصه القصيرة إلى مسلسلات تلفزيونية.

ليوسف حبشي الأشقر قصص قصيرة



وأساتذة الشريعة ولعائلته ضلالت بسلالة القوجار التي حكمت إيران. وبعد أن أتم تعليمه الأولي في مدارس القرآن المحلية، رحل إلى مدينة قم ليواصل تعليمه ويصبح أحد الملاهي. وبعد أن أتم المراحل الأولى في قم، توجه إلى النجف التي كانت في حينه المركز الرئيسي للدراسات الشيعية.

وبمرور السنين صار للخوئي أتباع كثيرون من الشيعة في أكثر من مائة دولة. وفي عام 1970، في أعقاب وفاة الحاج محسن الحكيم الطباطبائي، الذي احتل أعلى موقع في التسلسل المرجعي الشيعي، صار الخوئي «مرجع التقليد» الجديد، أي السلطة الرئيسية في الفقه الشيعي.

ألف الخوئي 87 كتاباً، لاقى معظمها رواجاً كبيراً في إيران ولعقود. وأعيد طبع كتابه «توضيح المسائل» أربعين مرة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وبيع منه أكثر من مليون نسخة. وكانت للخوئي شهرة واسعة كرجل له قدرة على الاكتشاف والاستنباط، بالإضافة إلى تفوقه في دراسة الكلاسيكيات الشيعية.

وكان يهتم جداً بمتابعة تطورات العالم الحديث والمعرفة العلمية والتقنية وأختصت معظم أعماله بالتعامل مع المسائل المعقدة حول كيفية وصول المسلم إلى موقع كريم في العالم المعاصر الذي تهيمن عليه، وبوضوح أشكال الحضارة الغربية.

10 أوت 1992

دورة برشلونة للألعاب الأولمبية

نزل الستار على الدورة الخامسة والعشرين للألعاب الأولمبية ببرشلونة التي سجلت نجاحاً تاريخياً لم تعرفه الأولمبياد منذ

وشكلت قضية الانتماء والأرض الشغل الشاغل ليوسف حبش الأشقر وأبطاله كما في قصصه القصيرة خاصة في «الأرض الطيبة» وروايته «أربعة أفراس حمراء» و«لا تنبت جذور في السماء» التي نشرت بالفرنسية أيضاً.

وتجلت قضية الانتماء بشكل مأساوي في روايته الأخيرة «الظل والصدى» التي تناولت الحرب اللبنانية.

8 أوت 1992

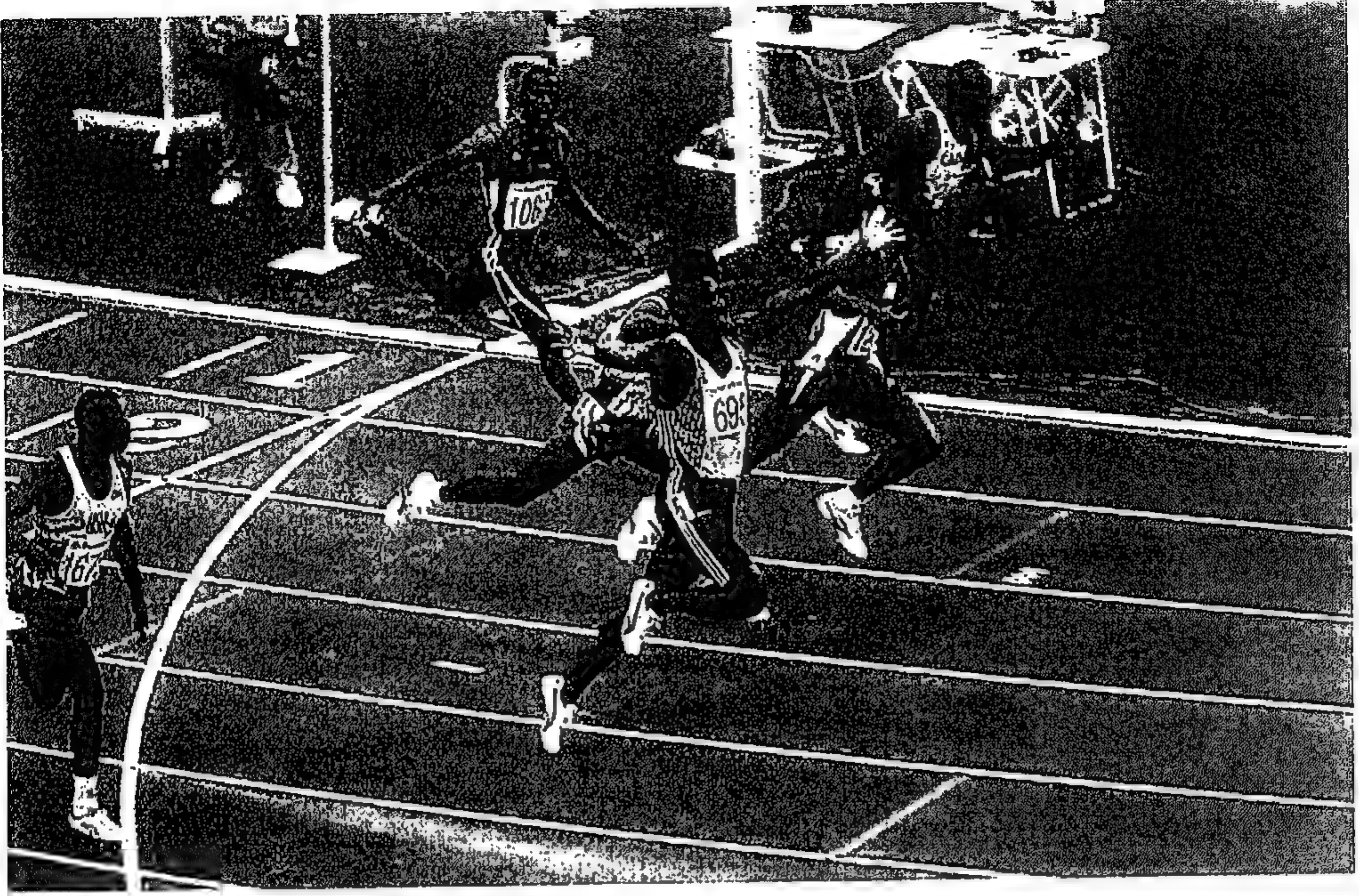
توفي في النجف، وسط العراق، الحاج أبو القاسم الموسوي الخوئي، أعلى رجال الدين الشيعة مرتبة، عن عمر يناهز 93 عاماً.

وبموته تثار المسألة المعقدة عن سيخلفه كأعلى سلطة شيعية.

ولد الخوئي في شمال غرب إيران في مدينة خوي لعائلة معروفة من التجار







الصدارة وتفوقوا مرة أخرى فإنهم لم يحصلوا إلا على 112 ميدالية مقابل 132 في الدورة الفارطة عام 1988 وبين سيول وبرشلونة خسروا عشر ميداليات ذهبية (55 ذهبية في سيول مقابل 45 فقط ببرشلونة) أما الولايات المتحدة التي صعدت إلى المركز الثاني فقد كسبت ميدالية ذهبية واحدة زيادة عن سيول و14 ميدالية في المجموع (108 مقابل 94 سنة 1988).



دورتها الأولى عام 1896 هذه الدورة التي كانت قياسية على جميع المستويات من حجم الاستثمارات إلى عدد الجماهير التي تابعتها في مختلف ملاعبها وعدد المشاهدين الذين تابعوها على الشاشة إلى عدد الدول والرياضيين المشاركين فيها وعدد رجال الإعلام الذين نقلوا وقائعها وعدد مفاجأتها وأحداثها ونجومها وأبطالها...

الحديث عن الألعاب الأولمبية يبدأ دائما بالصدارة أي بالميداليات والانجازات والانتصارات وبحصاد الذهب والصدارة كانت مرة أخرى من نصيب أبطال الاتحاد السوفياتي سابقا الذين شاركوا في الدورة تحت راية مجموعة الدول المستقلة للمرة الأخيرة قبل التوزيع الجغرافي الجديد وما سيتبعه من توزيع للميداليات انطلاقا من الأولمبياد القادمة بأطلنطا عام 1998. ولئن حافظ أبطال الاتحاد السوفياتي سابقا على



13 أوت 1992

## قرار استخدام القوة في يوغسلافيا

... بعد 14 شهرا من بدء الاقتتال في يوغسلافيا وبعد أن سقط عشرات الآلاف من القتلى والجرحى اتخذ مجلس الأمن الدولي - أي الدول العظمى الخمس - قرارا يسمح «باستخدام القوة لايصال المساعدات الانسانية إلى جمهورية البوسنة والهرسك» ذات الأغلبية المسلمة...

صدر القرار بعد أن قتل أكثر من 10 صحفيين وهم ينقلون للعالم صورا حية من الدمار الذي أحدثته نيران المدافع والدبابات والرشاشات.

ولا شك ان اصدار قرار مجلس الأمن حول «الأزمة اليوغسلافية» مساء 13 أوت يعتبر منعرجا في تاريخ هذه الأزمة المأساوية. لكن كل المؤشرات توحى بأن حقن الدماء في جمهورية «البوسنة والهرسك» خاصة وفي «يوغسلافيا» عامة مطلب بعيد المنال...

## المسلمون والكروات :

بل ان العديد من الملاحظين الدوليين يعتقدون أن قوات الدول العظمى قد تنجح في تخفيف حدة المعارك لكنها لن تنجح بسهولة في اقناع جميع الأطراف المتقابلة بوضع حد لسياسة «التطهير العرقي»...

فلقد تورط الصرب والكروات والمسلمون في خطة «الثأر» الجماعي من كل المنتمين إلى الطوائف العرقية المتقابلة... فتطورت المجازر من معارك وحشية بين الجنوب والمليشيات إلى حروب أهلية لتصفية كل المنتمين إلى «الطائفة العرقية» المتقابلة...

19 أوت 1992

أعلنت أسرة المخرج السينمائي جون ستيرجيس الذي أخرج أفلاما من بينها «العمالقة السبعة» و«الهروب الكبير» أنه توفي عن عمر يناهز 82 سنة.

ويذكر أن ستيرجيس الذي توفي بسبب إصابته بمرض القلب في أحد مستشفيات كاليفورنيا قام بإخراج أفلام سينمائية عديدة لرعاة البقر وأفلام الحركة وعمل مع ممثلين كبار من أمثال جون واين وستيف مكوين ويول براينر.

ولد ستيرجيس في مدينة أوك بارك بولاية إلينوي سنة 1911 ويعتبر واحدا من أفضل مخرجي أفلام الحركة في الولايات المتحدة وأستاذا في مهنته وقد تعلم مهنته أولا كمونتير في غرفة المونتاج ثم أصبح مساعدا لقطب هوليوود المخرج ديفيد أوسلزنريك.

وفي سنة 1958 أخرج للسينما قصة أرنست هيمنجواي «العجوز والبحر» بطولة سبنسر تراي. وكان آخر فيلم أخرجه في سنة 1976 هو فيلم «هبوط الصقر» من رواية تحكي قصة الحرب العالمية الثانية.

26 أوت 1992

## الحظر الجوي على العراق

أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا (دول التحالف الرئيسية المناهض للعراق في حرب الخليج) «ستقيم في الأربع والعشرين ساعة القادمة منطقة للحظر الجوي في جنوب العراق لحماية السكان الشيعة» في هذه



المنطقة مشيراً إلى أن منطقة الحظر على الطيران العراقي ستكون انطلاقاً من جنوبي خط العرض رقم 32 بالعراق.

وأوضح بوش أنه خلال الأربع وعشرين ساعة القادمة ستبدأ طائرات تابعة للتحالف المناهض للعراق في حرب الخليج «طلعات جوية للمراقبة في هذه المنطقة لمنع الطائرات والمروحيات العراقية من التحليق في جنوب خط العرض 32 بهدف حماية السكان الشيعة من هجمات النظام العراقي».

26 أوت 1992

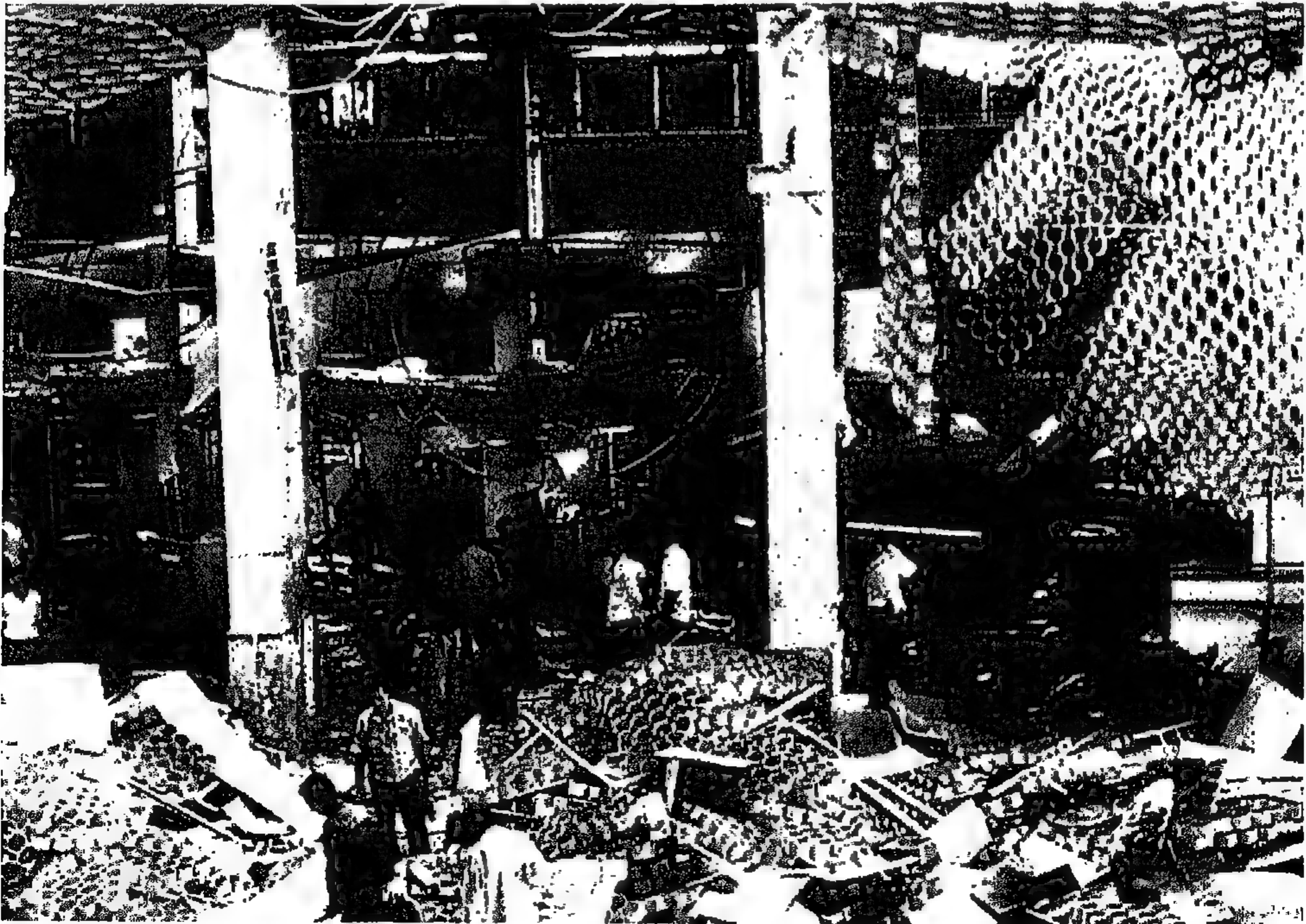
### انفجار في بهو مطار الجزائر

أسفر الانفجار الشديد الذي هز بهو المطار الدولي هواري بومدين الدولي في عاصمة

الجزائر صباح أمس عن وفاة تسعة أشخاص وإصابة مائة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة حسب حصيلة قدمها السيد عبد السلام بلعيد رئيس الحكومة الجزائرية.

وقد تحول رئيس الحكومة بعد الظهر أمس إلى المطار الدولي بالجزائر لمعاينة الأضرار التي لحقت من جراء عملية تفجير جرت في حدود الساعة العاشرة و40 دقيقة صباحاً وذكر السيد عبد السلام بلعيد أن نصف الجرحى قد غادروا المستشفى بعد تلقيهم العلاج وقد تم نقل ضحايا الانفجار إلى المستشفى الجامعي مصطفى باشا وسط العاصمة الجزائر حيث أفاد مصدر طبي أن جلهم من الأطفال والنساء كانوا يرافقون أو ينتظرون أقرباء لهم في بهو المطار.

وتجدر الإشارة إلى أن حصيلة سابقة لوزير الداخلية على عين المكان بمطار هواري





السبعينات وفي السنوات الأخيرة أصبح قريبا من المدافعين عن البيئة.

وينتمي غاتاري في أن واحد إلى حركة لي فير «الخضر» وجينيرا سيون ايكولوجي «جيل البيئة» الناشطين في مجال البيئة. وشارك على لائحة بيئية في باريس في الانتخابات المحلية التي جرت أخيرا.

7 سبتمبر 1992

الأحداث في جنوب افريقيا

ذكرت حصيلة رسمية للسلطات في جنوب افريقيا أن خمسة وعشرين شخصا على الأقل قتلوا ونحو مئتين جرحوا أول أمس خلال إطلاق النار الذي بدأته دون انذار قسوات سيسكي عند الحدود بين جنوب افريقيا وهذه المنطقة السوداء المستقلة على تظاهرة نظمها المؤتمر الوطني الافريقي.

وقد اضطر ذلك حكومة جنوب افريقيا إلى نشر قواتها فوق تلك المنطقة منعا لحدوث أعمال نهب.

وقال المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا من ناحيته أن عدد القتلى بلغ



بومدين تحدثت عن قرابة عشرة قتلى وقرابة عشرين جريحا في حين تحدثت مصادر أخرى عن 20 قتيلا. ومن جهة أخرى قررت سلطات المطار غلق قسم الرحلات الدولية الذي أتلّف الانفجار واجهته وأحدث خسائر جسيمة بتجهيزاته.

30 أوت 1992

وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري

ألف غاتاري كتباً عدة حول الأمراض العقلية والنفسية وشارك في تأليف كتب أخرى مع الفيلسوف جيل دولوز من بينها في شكل خاص «لانتى أوديب» عقدة أوديب المضادة 1969 و«ميل بلاتو 1979» و«ما هي الفلسفة 1991».

كان مسار فيليكس غاتاري خارجا عن المألوف. فقد نشط من أجل تغيير الطرق التقليدية في معالجة الأمراض العقلية والنفسية وكان من أبرز وجوه اليسار في





28 شخصا في المظاهرة التي نظمت احتجاجا على نظام الزعيم العسكري للمنطقة الجنرال أوياغكوزو.

## 15 سبتمبر 1992

### وفاة اللاعب المغربي العربي بن مبارك

اللاعب المغربي السابق العربي بن مبارك الذي كان ملقبا بالجوهره السوداء ويعتبر من ألمع ما عرفت كرة القدم الإفريقية، فحسب بل الكرة العالمية من مواهب اقتحمت الشرطة المغربية بيته في الدار البيضاء... بإيعاز من جيرانه.. لتعثر عليه ميتا وقد فارق الحياة منذ ما يناهز عن الأسبوع.

وقد كان العربي بن مبارك الذي توفي في سن 75 عاما، قد لعب في صفوف المنتخب الفرنسي.. واحترف اللعب مع عدة أندية أوروبية شهيرة مثل اتلتيكو مدريد وأولمبيك مرسيليا.

## 21 سبتمبر 1992

### اتفاقية ماستريخت

صادق الفرنسيون على معاهدة الوحدة الأوروبية المعروفة بمعاهدة ماستريخت وذلك بنسبة تتراوح بين 51% إلى 51,5% إثر الاستفتاء الذي نظم أمس وجاءت هذه النسبة حسب التقديرات الأولية التي أعلنت في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت الفرنسي من قبل ثلاث شبكات تلفزيونية.

فحسب شبكة تلفزيون «تي اف 1» الخاصة تحصل التصويت بـ«نعم» على 51,5% من الأصوات بينما أعلنت شبكة

تلفزيون «فرانس 2» عن نسبة 51% «وفرانس 3» عن نسبة 51,94% في حين قدرت نسبة المشاركة بـ70,2% حسب «تي اف 1» وبـ60% حسب «فرانس 2».

وكان الرئيس فرانسوا ميتران قد قرر إجراء الاستفتاء بعد أن صوت الدنماركيون يوم 2 جوان الماضي بـ«لا» ضد معاهدة ماستريخت. وقد علق السياسيون والمراقبون قدرا كبيرا من الأهمية على نتائج الاستفتاء مما جعل الشكوك التي أحاطت بها طيلة الأيام السابقة تعجل بحدوث أزمة نقدية أوروبية أسفرت عن التخفيض في قيمة الليرة الإيطالية والبيزيتا الإسبانية وخروج العملات الإيطالية والبريطانية مؤقتا من النظام النقدي الأوروبي.

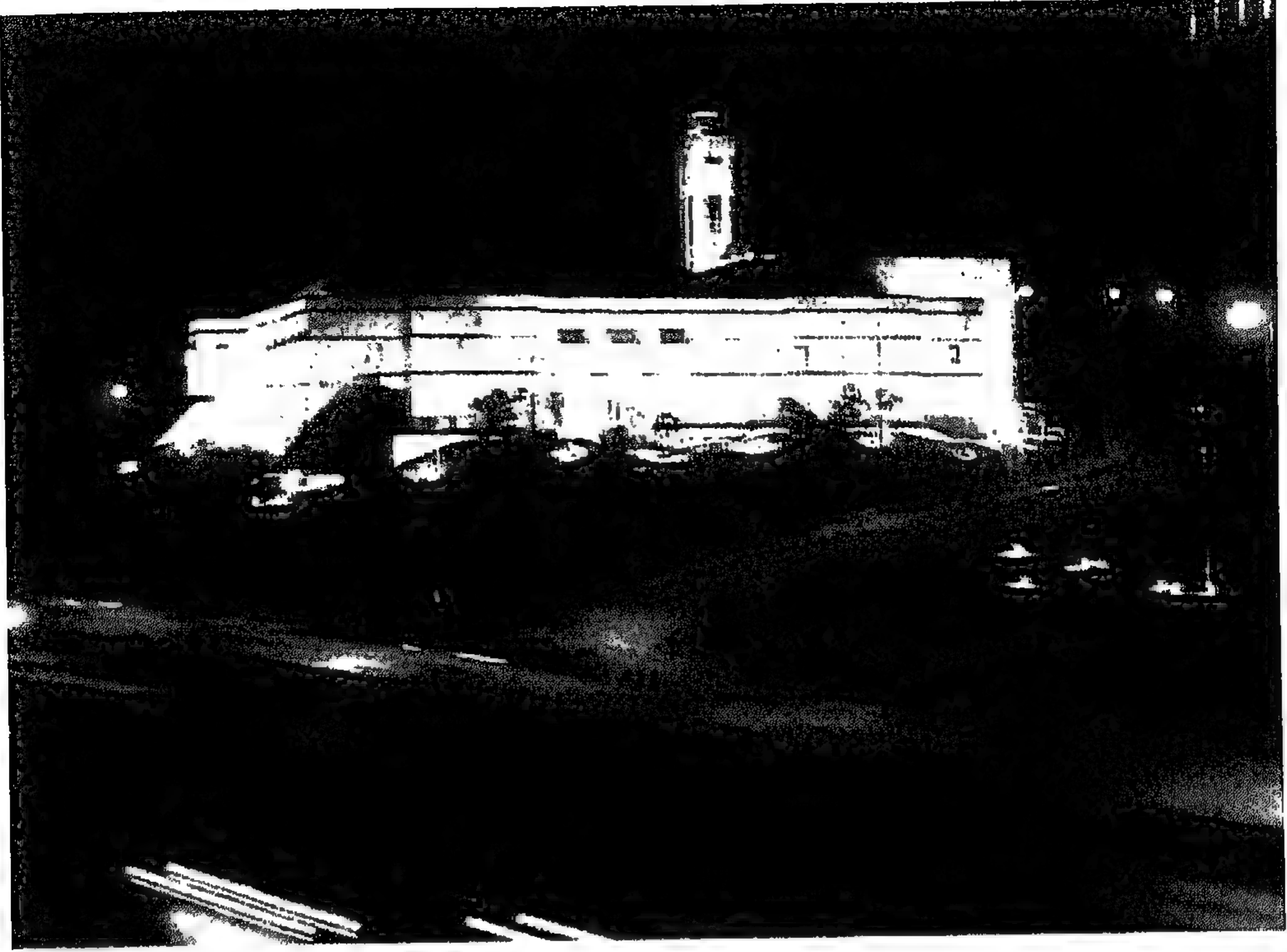
وينفذ التصويت بـ«نعم» معاهدة ماستريخت غير أن المسألة النقدية مازالت لم تحل نهائيا - إذ من المنتظر أن يكون وزراء مالية الدول الـ12 الأعضاء في المجموعة الأوروبية قد عقدوا الليلة الماضية اجتماعا بواشنطن لتقييم نتيجة الاستفتاء بفرنسا ومحاولة إعادة الوضع في الأسواق المالية إلى حالته الطبيعية. وبعد الاعلان عن النتائج الأولية للاستفتاء سجل الفرنك الفرنسي تقدما ملحوظا في مقابل المارك الألماني بلندن في الوقت الذي سجل انخفاض لقيمة الدولار أمام العملة الألمانية.

## 21 سبتمبر 1992

### المركز الثقافي الاسلامي في مدريد

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الأمير سلمان بن عبد





ثقافي متكامل، وليكون صرحا دينيا وحضاريا للمسلمين والانسانية جمعاء.

يحتل المركز موقعا متميزا في مدريد، إذ يقع على جانب الطريق الدائري المحيط بالمدينة. تكلف بناؤه حوالي 20 مليون دولار، دفعها عاهل المملكة العربية السعودية، وقام باهدائه إلى رابطة العالم الإسلامي، التي تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها، وهي منظمة إسلامية عالمية غير حكومية تمثل كافة الشعوب الإسلامية، إذ أنها الجهاز الوحيد القادر على تمويله بصفة دائمة.

يكتسب هذا المركز أهمية خاصة في بلد يعيش فيه 250 ألف مسلم، يمثلون الديانة الثانية بعد الكاثوليكية، إضافة إلى ما يقرب من ألف وخمسمائة مسلم إسباني اعتنقوا

العزیز، وبرعاية الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا المركز الثقافي الإسلامي في العاصمة الاسبانية مدريد، وذلك بحضور كبار الشخصيات الإسلامية والمسؤولين في اسبانيا وسفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين في مدريد وممثلي الجمعيات الإسلامية.

يضاف هذا الحدث إلى الأحداث البارزة التي تشهدها اسبانيا هذه السنة كدورة الألعاب الأولمبية في برشلونة، ومعرض اشبيلية الدولي «إكسبو - 92» ومدريد عاصمة للثقافة الأوروبية. وترجع بدايات المشروع إلى عام 1976، عندما قامت بلدية مدريد باهداء قطعة أرض للجالية الإسلامية تبلغ مساحتها 13 ألف متر مربع، لبناء مجمع



الإسلام خلال السنوات الأخيرة. وهو أكبر مركز إسلامي في أوروبا والعالم، صممه مهندس بولندي بعد فوزه في مسابقة دولية من بين 450 مؤسسة متخصصة في الهندسة المعمارية، وقامت شركة «دراغادوس إي كونستروكثيونس» الأسبانية بتنفيذه وسبق لها أن نفذت مشاريع عديدة في العالم العربي.

### 28 سبتمبر 1992

#### 167 قتيلا وتحطم طائرة مدنية

أعلنت وزارة الداخلية النيبالية أن وزارة باكستانية من نوع إيرباص 300 كانت قادمة من كراتشي في باكستان تحطمت أمس قريبا من كاتمندو وقتل جميع ركابها الـ 155 وطاقمها المؤلف من 12 شخصا.

وتبين من لائحة الركاب التي تم الحصول عليها من مكاتب شركة الخطوط الباكستانية في كاتمندو أن 52 مسافرا على الأقل هم من النيباليين أما الباقون فهم من الأمريكيين والبريطانيين والاسبان والهنود والباكستانيين.

### 30 سبتمبر 1992

#### بعد فشل مفاوضات أبو ظبي

شدت إيران في لهجتها حيال الامارات العربية المتحدة بشأن جزيرة أبو موسى الاستراتيجية وهددت بإعادة فتح ملف مطالبتها الحدودية الأخرى في المنطقة.

فقد خرقت طهران الصمت بشأن خلافها مع الامارات واتهمت أبو ظبي باستغلال حسن نيتها في المفاوضات حول تسوية

خلافها الحدودي محملة بذلك الامارات مسؤولية فشل المفاوضات التي جرت يومي 27 و 28 سبتمبر في أبو ظبي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية «مما يؤسف له أن الجانب الاماراتي تطرق إلى موضوعات ليست لها علاقة بمشكلة جزيرة أبو موسى واستغل حسن نية إيران لتعليق المفاوضات على حد قولها. وعلاوة على ذلك المحت الوزارة بأن هذه الأزمة قد تسفر عن طرح مطالب حدودية أخرى إذا واصلت الإمارات تحركها.

واعتبرت الحكومة الإيرانية ان كل مطلب حدودي في المنطقة يمكن أن يسفر عن نزاعات ومطالب أخرى يمكن أن تترتب عليها عواقب مشؤومة على أمن المنطقة وتخدم صالح الأجانب.

### 3 أكتوبر 1992

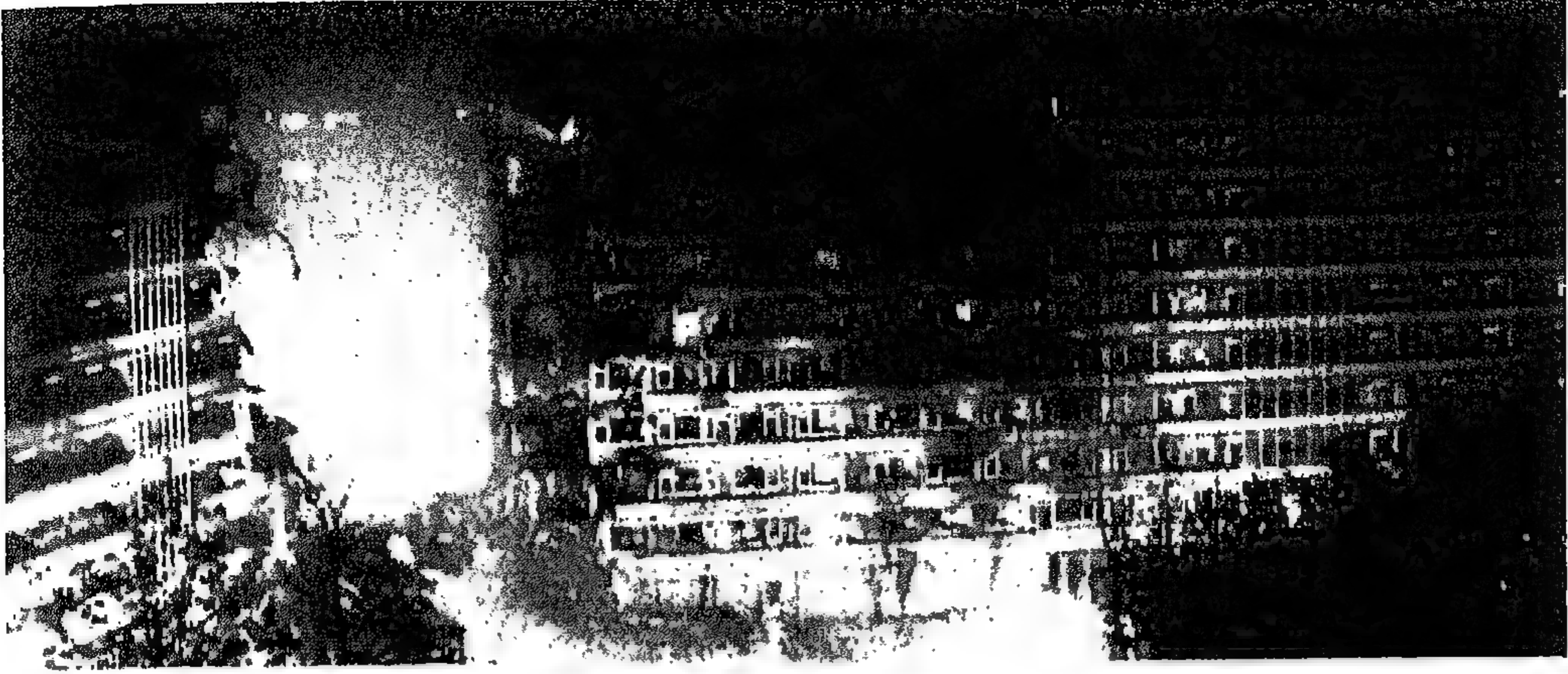
قرر مجلس الأمن الدولي مساء أمس وضع اليد على الودائع للنفطية العراقية في الخارج لتمويل نشاطات الأمم المتحدة في العراق ودفع تعويضات الحرب.

وأيد القرار 14 صوتا ولم يعارضه أحد وامتنعت الصين عن التصويت.

وأوضح عدد من الدبلوماسيين أن القرار يشمل مئآت الملايين من الدولارات والمنتجات النفطية المجمدة في الخارج.

ومن المقرر أن تحول الأموال التي وضعت اليد عليها إلى حساب تديره الأمم المتحدة وتستخدمه لتمويل «نشاطاتها الانسانية» ودفع نفقات تدمير الأسلحة على أن يخصص 30 بالمائة منها لدفع تعويضات لضحايا التدخل العسكري العراقي في الكويت.





4 أكتوبر 1992

من 1969 إلى 1974 مساء أمس عن سن  
تناهز الـ78 عاما بعد معركة طويلة مع  
السرطان وقد حصل على جائزة نوبل للسلام  
من أجل سياسة التقارب مع أوروبا الشرقية  
التي اتبعها.

ولد براندت واسمه الحقيقي هو هيربرت  
ارنست فرام في 18 ديسمبر 1913 في لوبك  
في شمال ألمانيا وهو ابن غير شرعي لبائعة  
بقالة وانضم إلى الحزب الاشتراكي  
الديمقراطي وهو في السادسة عشرة من  
عمره.

وعندما تسلم هتلر الحكم في 1933 هاجر  
براندت إلى النرويج حيث حصل على  
الجنسية النرويجية ثم انتقل إلى السويد  
وأثناء الحرب قاتل النازيين باللباس العسكري  
النرويجي.

وبعد انتصار الحلفاء حصر كصحافي  
محاكمات نورنبرغ وعاد نهائيا إلى ألمانيا في  
1947 واتخذ لنفسه الاسم الذي حمله أثناء  
الحرب ويلي براندت.

في 1957 انتخب براندت رئيسا لبلدية  
برلين الغربية حيث واجه في منصبه هذا بناء  
الجدار حول المدينة في 13 أوت 1961.

تحطمت طائرة شحن من طراز بوينغ 747  
تابعة لشركة العال الاسرائيلية مساء أمس  
فوق مبنيين في ضاحية سكنية جنوب شرق  
أمستردام بعد قليل من إقلاعها من مطار  
امستردام شيفول مما أدى إلى مقتل 12  
شخصا على الأقل حسب حصيلة رسمية  
و29 جريحا حالة اثنين منهم خطيرة وتخشى  
السلطات المحلية من أن تكون الحصيلة أكثر  
من ذلك بكثير كما أن 250 شخصا مازالوا في  
عداد المفقودين. وقال المدير العام لشركة العال  
رافي هارليف ان اثنين من المحركات الأربعة  
للطائرة أصيبا بعطل أو اشتعلت فيهما النار  
وأوضح ان الطائرة كانت تنقل حمولة من  
114 طنا من نيويورك إلى تل أبيب عبر  
امستردام.

9 أكتوبر 1992

وفاة ويلي براندت

توفي عرّاب الاجتماعية الديمقراطية  
الألمانية والعالمية ويلي براندت الذي قاد ألمانيا



الشرقية حيث يتمتع بشعبية كبيرة ليكسب تأييد الألمان الشرقيين للحزب الاجتماعي الديمقراطي وفي بون كان على خلاف مع المسؤولين في حزبه الذين كانوا يعارضون توحيد ألمانيا بسرعة.

13 أكتوبر 1992

### زلزال القاهرة

تعرضت القاهرة بعد ظهر أمس إلى زلزال شديد وصلت قوته إلى أكثر من 5,9 بمقياس ريختر، وأدى إلى إنهيار عدد كبير من المباني في القاهرة والأقاليم، مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا بينهم عدد كبير من تلاميذ المدارس وإلى انقطاع الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي في معظم المناطق.

وقد أعلنت الحكومة الطوارئ القصوى في جميع مرافق الدولة كما دعت وزارتا الداخلية والصحة جميع العاملين فيها وفي المستشفيات وهيئات الإغاثة والانقاذ إلى العودة إلى مقر أعمالهم، كما ناشدت المواطنين عبر الإذاعة محاولة الإبلاغ عن أي حالات انهيار مبان أو حوادث نظرا لانقطاع الاتصالات الهاتفية.

وفور علمه بالنبأ قطع الرئيس حسني مبارك زيارته إلى الصين وطار عائدا إلى القاهرة لمتابعة الموقف، مؤجلا باقي الجولة التي كان مقررا أن تشمل روسيا وكوريا الشمالية وبولندا. وقد بثت الإذاعة المصرية النبأ بعد حوالي نصف ساعة من الزلزال الذي وقع في حوالي الثالثة والنصف بعد الظهر ودعت المواطنين لاخللاء الشوارع لتسهيل مرور سيارات الإسعاف وفرق الإغاثة.



في 1964 أصبح للحزب الاشتراكي الديمقراطي وهو في الـ 51 من عمره ودخل في 1966 إلى حكومة «الائتلاف الكبير» إلى جانب المسيحيين الديمقراطيين بوصفه نائبا للمستشار ووزيرا للخارجية.

في 22 أكتوبر 1969 انتخب ويلي براندت مستشارا وهو أول مستشار اجتماعي ديمقراطي وأطلق سياسته للتقارب مع الكتلة الشرقية ووقع في 1970 اتفاقا مع بولونيا ثم مع الاتحاد السوفياتي.

في 1972 فتح «الاتفاق الأساسي» مع ألمانيا الشرقية صفحة جديدة من التاريخ وأدى إلى تحسين العلاقات بين الألمانيتين بشكل كبير. وشهدت سنة 1974 سقوطه، فقد اعتقل أقرب مستشاريه غونتر غيوم بتهمة التجسس لمصلحة ألمانيا الشرقية فاستقال وأمضى براندت بقية حياته في خدمة الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي ظل رئيسا له حتى 1987 وفي 1976 اختارته الاشتراكية الدولية رئيسا لها وبقي في هذا المنصب حتى سبتمبر 1992.

آخر معركة له كانت من أجل الوحدة الألمانية في 1990 قام بجولة في ألمانيا





168 من الناخبين الكبار حسب النتائج الوقتية الصادرة بعد ظهر أمس.

وقد أكد بيل كلينتون أن الأمريكيين «صوتوا لفائدة انطلاقة جديدة» وأوضح الرئيس الـ42 للولايات المتحدة الذي كان محاطا بنائبيه البرت غوري وزوجتيهما وأبنائهما «ان هذه الانتخابات هي دعوة ملحة إلى مواجهة التحديات المطروحة بعد الحرب الباردة ومطلع القرن المقبل».

وذكرت من بين التحديات المطروحة «السيدا» والمحيط وانعاش الاقتصاد الأمريكي وأضاف «انني أقبل المسؤولية التي اسندتموها لي بأن أكون قائد أكبر دولة في التاريخ البشري» وأكد على ضرورة أن تسود روح جديدة من التضامن والأخوة في أمريكا «الموحدة». كما توجه كلينتون بالشكر إلى الرئيس جورج بوش لاعترافه بالهزيمة ملتزما

وأشارت الأنباء إلى أن الزلزال قد وقع أثناء اجتماع مجلس الوزراء وأن المجتمعين واصلوا متابعة الحالة من فناء مبنى المجلس وعبر أجهزة اللاسلكي في سيارات الأمن المخصصة للمجلس بعد انقطاع الاتصالات التليفونية.

4 نوفمبر 1992

أمريكا تختار التغيير

انتخب المرشح الديمقراطي بيل كلينتون (46 سنة) رئيسا جديدا للولايات المتحدة الأمريكية واضعا حدا لـ12 سنة من حكم الجمهوريين واعداء الأمريكيين «بانطلاقة جديدة».

وقد فاز كلينتون على منافسه الجمهوري جورج بوش بأغلبية عريضة 370 مقابل





تؤكد فوزه في ولايات فاز فيها جورج بوش منذ أربع سنوات وكان من المفروض ألا يفرض فيها مثل جورجيا وميشيغان وبينسلفانيا ونيوجرزي. ثم سرعان ما تتالت انتصارات بيل كلينتون في الولايات المتحدة الكبرى من كاليفورنيا إلى نيويورك مروراً بالآيلينا والاهايو. أما المرشح المستقل روس بيرو فلم يكسب أي ولاية على الرغم من حصوله على نسب مهمة في التصويت الشعبي وقد كان بيرو أول من وجه التهنية إلى بيل كلينتون قبل الاعلان الرسمي عن انتصار الديمقراطي قائلًا «لقد قال الشعب الأمريكي كلمته واختار الحاكم كلينتون» ثم طلب من أنصاره أن يصفقوا له.

بالتقاليد السياسية الأمريكية واعداد بالعمل مع الفريق الحكومي الديمقراطي لضمان تسلم السلطة في حدود 20 جانفي المقبل.

وقال الرئيس بوش الذي ألقى كلمته قبل كلينتون «لقد قال الشعب كلمته واننا نحترم هيبة النظام الديمقراطي..» وأضاف «ان كلينتون قام بحملة انتخابية نشطة وأتمنى له النجاح في البيت الأبيض وأطلب من الجميع أن يساندوا رئيسنا الجديد» أما فيما يتعلق بمصيره فقد أعلن بوش أنه سيتفرغ لأحفاده وقال بوش في ختام كلمته متوجهاً إلى زوجته بربارا «لقد انتهى كل شيء». وقد بدأ انتصار بيل كلينتون يتضح شيئاً فشيئاً منذ بداية الليلة قبل البارحة حينما بدأت شبكات التلفزة



## أصغر رئيس :

يعتبر بيل كلينتون الذي لم يتجاوز الـ 46 سنة أصغر رجل يتبوأ منصب الرئاسة الأمريكية منذ الرئيس الأمريكي الأسبق جون كيندي الذي انتخب لهذا المنصب وهو في الـ 43 من العمر.

ويعتبر كلينتون كذلك أول رئيس يولد بعد الحرب العالمية الثانية الأمر الذي يحدد بوضوح فارق الجيل بينه وبين سلفه جورج بوش وبصفته الحاكم الأسبق لولاية أركنساس فإنه يكون خامس حاكم في القرن العشرين يتبوأ منصب الرئاسة صعوداً من منصبه كحاكم ولاية.

وتشير إحصائية إلى أنه منذ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية لم يتول إلا ستة رؤساء منصب الرئاسة دون سن الخمسين وهم فرانكلين بيرس (49 سنة) وأوليس غرانت (47 سنة) وغروفر كليفلاند (48 سنة) وجون كيندي وبيل كلينتون أما أصغر رئيس للولايات المتحدة على الإطلاق فهو الرئيس تيودور روزفالت الذي تولى الرئاسة وعمره لا يتجاوز الثانية بعد الأربعين.

## 4 نوفمبر 1992

## وفاة المخرج هال روتش

ولد روتش في مدينة الميرا من ولاية نيويورك في 14 جانفي 1892 وجاب الولايات المتحدة قبل أن يستقر في لوس أنجلوس وهو في العشرين من العمر. ومع ظهور صناعة السينما اختار المخرج هال روتش هذا الميدان وعمل في بداية حياته الفنية كبديل مقابل خمسة دولارات في اليوم...

بعد ذلك بثلاث سنوات تحصّل على ميراث صغير فاستغله في بعث شركة إنتاج سينمائي مع الممثل هارولد لويد وشرع في إنتاج أفلام قصيرة إلى أن التقى ستان لوريل وأوليفر هاردي فكانت مغامرات «لوريل وهاردي» اللذين أصبحا أكبر نجومه. أنتج روتش لهذا الثنائي حوالي مائة فيلم، كما أنتج مسلسل «عصابتنا» وقد تحصل على جائزتي أوسكار عن فيلمين قصيرين الأول بعنوان «علبة الموسيقى» سنة 1932، والثاني بعنوان «الملل من التعليم» سنة 1936.

من أهم أفلامه أيضا «رجال وفئران» و«كابتن فيوري» و«ابنة الخادمة» و«توبر»... بعد الحرب العالمية الثانية تدنى مستوى أعمال هال روتش السينمائية لكنه ظل ينتج أفلاما للتلفزيون. وفي سنة 1984 منحته هوليوود أوسكار عن جملة أعماله وعن تاريخه الفني، كما أقامت له عاصمة السينما العالمية هوليوود حفلا ضخما في بداية هذا العام وذلك بمناسبة عيد ميلاده المائوي.

وعلى الرغم من موته فإن إنتاجاته وخاصة الأعمال التي أنتجها للثنائي «لوريل وهاردي» تبقى حية في ذاكرة الكثير من الأجيال وستحافظ على مكانتها في المستقبل.

## 8 نوفمبر 1992

## وفاة دوبتشيك

توفي عن سبعين عاما الرجل الذي أعلن أشهر «ربيع» في الحياة المعاصرة : ربيع براغ! انه الربيع الذي معه بدأ انهيار الستالينية لكي تضع الاشتراكية «وجهها الانساني» كما أعلن عامل بسيط من



وسرعان ما خرجت البلاد إلى الساحات العامة تهتف للرجل الطويل الخجول المظهر. وذهل العالم وهو يرى كيف تتحول البحيرة الراكدة في براغ إلى أوقيانوس! كان ليونيد بريجنيف يرقب من موسكو ويترقب.

وكان يعرف أن شيئاً لا يهدد شتاء الاشتراكية الطويل سوى هذا الربيع الصغير. وذات ليلة غير مقمرة انقضت الدبابات السوفياتية على ربيع براغ وخنقته. ودخل الجيش الروسي ليقتلع دوبتشيك ورجاله ويزرع مكانهم مجموعة من العملاء الصغار والستالينيين المجانين! وأرسل الكسندر دوبتشيك إلى النسيان.

طوال عشرين عاماً، لم يسمح له بالظهور في مكان وطوال عشرين عاماً كان يقوم ببعض الأعمال اليدوية لكي يعيش. وطوال عشرين عاماً كان رجال الشرطة السرية يلاحقون لقمته الصغيرة لكنه كان يجد سعادته في العناية بحديقته وفي صناعة المزامير والصفارات الخشبية من الغابة القريبة. ولم تستطع الشرطة السرية أن تحرمه من فرح الغابات.

قبل انهيار الاتحاد السوفياتي والشيوعية بقليل ظهر دوبتشيك من جديد. وحين انهار النظام الستاليني في براغ توقع العالم أن يكون هو الرئيس الجديد. غير أنه انتحى جانبا حفاظاً على وحدة البلاد ولمعرفته أن من الأفضل مجيء رئيس تشيكي لا سلافي، وهكذا أعطى مكانه الموعود لفاتسلاف هافيل بينما اكتفى هو برئاسة البرلمان.

ثم بدأ فصل جديد ينكشف من شخصية الكسندر دوبتشيك الرجل الذي اتهمته موسكو قبل عشرين عاماً بالعمالة للغرب



براتيسلافا ارتقى إلى زعامة الحزب الشيوعي الحاكم في تشيكوسلوفاكيا.

كان الكسندر دوبتشيك قد هاجر طفلاً إلى روسيا مع عائلته من أجل رغبة أفضل. لكن في روسيا كان هناك الخبز وكان هناك ستالين يرسل الملايين إلى معسكرات لا يعودون منها. وفي العام 1938 عاد العامل الكسندر دوبتشيك إلى بلاده لكي ينضم إلى المقاومة. وفي العام 1951 أصبح نائباً عن الحزب الشيوعي.

غير أن مفاجأته الكبرى ومفاجأة بلاده ومفاجأة العالم، وقعت في العام 1968 حين انتخب زعيماً للحزب الشيوعي.

ولم تمض أيام حتى شعرت براغ بنسائم الربيع الأول: زعيم الحزب الشيوعي يرسل رجال منتصف الليل إلى بيوتهم ويفتح أبواب السجون السياسية ويحيل على التقاعد أسواط ستالين.



وتمحور نتاج فريحه المكتوب بلغة بسيطة وديعة تقترب من اللغة المحكية تراكيب ومفردات حول التراث الشعبي اللبناني بأمثاله وأسماء مدنه وقراه وحول التاريخ العربي واللغة والخط العربي.

كما بحث فريحه في كتاباته في الأساطير والملاحم واللهجات القديمة وتعتبر ترجمته للحمة أو غاريت عن النص الأصلي بالحرف المساوي أشهر ترجمة لهذا النص الذي اكتشف في راس شمرا في سوريا عام 1928.

وبصغته المذكرات وبحنين لطفولته في الريف اللبناني لحياة القرية وأهلها وعاداتها كتب فريحه «أسمع يا رضا» و«قبل أن أنسى» وكأنه تنمة لطفولته التعيسة أثناء المجاعة التي رافقت الحرب العالمية الأولى.

3 ديسمبر 1992

تدخل الولايات المتحدة في الصومال

سمح مجلس الأمن الليلة الماضية للولايات المتحدة بقيادة عملية عسكرية عاجلة في الصومال.

وتبني المجلس بالاجماع القرار 794 الذي ينهي سبات «النظام العالمي الجديد» و«يأمر» الولايات المتحدة بتوفير الظروف الأمنية لتوزيع المساعدات الانسانية في الصومال.

ويسمح هذا القرار الذي وصف بالتاريخي للرئيس الأمريكي جورج بوش بخوض حربه الأخيرة في الصومال قبل أن يسلم «مفاتيح» البيت الأبيض للرئيس المنتخب بيل كلينتون يوم 20 جانفي القادم.

ويعطي القرار 794 لمجلس الأمن «وحده» حق إنهاء العملية العسكرية الأمريكية في الصومال لكن البيت الأبيض يأمل في إنهاؤها قبل موعد 20 جانفي 1993.

والخيانة للاشتراكية، يرفض، بعد انهيار الشيوعية، مطاردة الشيوعيين السابقين، ويرفض مطارده جلاديه، ويرفض اختيار أي نظام آخر سوى النظام الاشتراكي «بوجهه الانساني»، ووسط الحماس الشديد ضد الماضي الشيوعي كثر معارضوه. وفي نهاية الأمر هزم النخبون «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» الذي يتزعمه، وبدأ يستعد، من جديد لحياة في العزلة الطويلة.

غير أن حادث سيارة قاتلا كان أقوى حتى من العزلة السياسية، وقد توفي رجل «ربيع براغ» في شتاء براتيسلافا بعدما شهد الآخرين يأخذون ربيعهم ويصنعون منه أهم تحول سياسي في العالم عبر العصور.

لقد سبق الكسندر دوبتشيك العالم بعشرين عاما أو تأخر عشرين عاما. لا فرق. سوف يظل في كل الحالات الرجل الذي صنع من الربيع أطول عاصفة في التاريخ.

24 نوفمبر 1992

توفي في بيروت الأديب والباحث والعلامة اللبناني أنيس فريحة عن تسعين عاما أغنى خلالها التراث الشعبي اللبناني والعربي بمؤلفات ميزت قصصه وملامحه وعاداته ولسانه العامي.

ونعت الجامعة الأمريكية في بيروت أنيس فريحه أستاذا سابقا للغات السامية فيها وأستاذ شرف في كلية الآداب والعلوم وكان فريحه درس في هذه الجامعة وفي ألمانيا ونال شهادة دكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو ومارس التدريس في جامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.



3 ديسمبر 1992

توفي الممثل المصري الكبير صلاح قابيل صباح اليوم في مستشفى القاهرة إثر نزيف في المخ عن سن تناهز الخامسة والستين... لقد سكت قلبه بعد أن اعطاه ينبض بالحياة للفن.. فالتقى بقلوب الناس في الوطن العربي. صلاح قابيل فنان له شعبيته منذ الستينات لما ظهر على خشبة المسرح ثم انتقل إلى التلفزيون حيث لعب أدوارا ثانوية في البداية وحقق نجاحا كبيرا مما أهله إلى أن يدخل عالم النجوم والأبطال من خلال فيلم «الرصاصة» والكلام» ثم فيلم «زقاق المدق» عن روايتين لنجيب محفوظ.

وقد شاهد الجمهور العربي صلاح قابيل في عشرات الأعمال التلفزيونية والسينمائية وكان دائم النجاح وقد تعلق به الجمهور خاصة من خلال «زينب والعرش» حيث لعب دورا شدا إليه الأنظار في كل الوطن العربي



وحسب البنتاغون والخارجية الأمريكية فإن العملية العسكرية في الصومال ستكون سهلة جدا وبسيطة جدا وستنتهي بالتأكيد قبل 20 جانفي القادم ولو أن مجلس الأمن أوضح في قراره أن العملية قد تستمر بين شهرين وأربعة أشهر.

### نصف تورط :

وقد أوضحت وزارة الدفاع الأمريكية أن حالة التأهب أعلنت في صفوف 60 ألف جندي أمريكي سيتحول نصفهم فقط إلى الصومال على ضوء الوضع الحالي ومتطلباته..

لكن بعض المصادر الأمريكية قالت أن الولايات المتحدة قد ترسل أيضا تشكيلة رمزية من حرسها الوطني الذي لم يقم في السابق بأية مهمة خارج التراب الأمريكي.

وحسب المحللين الأمريكيين فإن القوة العسكرية الأمريكية لن تلاقي صعوبات تذكر وهو ما أكدته البنتاغون معتمدا في ذلك على «هشاشة» أسلحة المجموعات المتحاربة في الصومال ولو أن هذه الهشاشة لا تبرر إرسال 30 ألف جندي أمريكي..

وبما أن مجلس الأمن «وحده» هو الذي يقرر موعد إنهاء العملية فإن الرئيس الأمريكي القادم بيل كلينتون قد يرث «تدخلا في الصومال» سيفسد عليه بالتأكيد برنامجه السياسي المعتمد أساسا على الاعتناء بالداخل والتطرق للمشاكل الاقتصادية.

ولأن بيل كلينتون لم يقل في حملته أنه يريد أيضا القيام بدور الشرطي العالمي (ولأعمال إنسانية أيضا) فإن سقوط أي ضحايا أمريكيان في الصومال وارتفاع مصاريف التدخل الإنساني قد يجبران واشنطن على إنهاء العملية.



كما ظهر أيضا بقوة في مسلسل «ليالي الحلمية» إذ كان رجل الحب والنضال والانسانية، أي ظهر بوجه مغاير لما هو معروف عنه.

4 ديسمبر 1992

### قضية الإرهاب في مصر

أصدرت المحكمة العسكرية العليا المصرية في الاسكندرية حكمها في قضيتي الارهاب المتهم فيها 48 شخصا منهم 14 هاربا وقضت بإعدام ثمانية أبرزهم شقيق قاتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات بينما قضت ببراءة 9 متهمين. وقضت المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 25 عاما على 4 متهمين وبالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 15 سنة على 21 وبالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة 7 سنوات على متهم واحد و5 سنوات على 4 وسنة على آخر.

وعقب تلاوة الأحكام صاح أحد المحكوم عليهم بالمؤبد مهددا باغتيال رئيس الجمهورية واستمرار جماعته في اقتناص السائحين.

5 ديسمبر 1992

### باريس تودع الاتاسي بعد البيطار وعفلق

من باريس وفيها تعلم الشابان السوريان اليانعان أفكار القومية الأوروبية، وتشربا جدلية هيجل الألمانية، وطروحات الاشتراكية الأوروبية، ليعودا إلى دمشق ويشعلا حريقا في البيت العربي لم يهدأ بعد. اختلف الرجلان، ومضى كل في طريقه، لكن الأقدار ساقتهما مرة أخرى إلى باريس ليموتا فيها.

مات صلاح الدين البيطار برصاصة مجهولة ولم تعرف بعد، وكان يستعد لمغادرة حزب البعث والاعلان عن صيغة سياسية جديدة أظهرتها جريدته الأسبوعية «الإحياء العربي» ولفها الموت بردائه. كان ذلك في جويلية (تموز) عام 1980 وبعد عشر سنوات في عام 1990، ذهب ميشيل عفلق إلى باريس مريضا وفيها انطفأ إلى الأبد.

أمس وفي باريس أيضا، لحقهما أحد قادة الجيل الثاني من حزب البعث، الجيل الذي انقلب عليها. فقد غادر نورالدين الاتاسي السجن الدمشقي إلى المستشفى الباريسي... ومنه إلى القبر، ليصبح ثالث ثلاثة من زعماء البعث افترقوا ليلتقوا على نهاية مظلمة واحدة في «مدينة النور»..

وتجدر الإشارة إلى أن الدكتور نورالدين الاتاسي ينحدر من إحدى العائلات العريقة في مدينة حمص السورية، وهو ثالث أفراد هذه الأسرة الذين تولوا رئاسة الدولة السورية، إذ سبقه كل من هاشم ولؤي الاتاسي. وقد ولد نورالدين الاتاسي عام 1929 وتخرج من كلية الطب في جامعة دمشق.

وفي عام 1963 تولى وزارة الداخلية التي انتقل منها عام 1964 ليصبح نائبا لرئيس الوزراء. وفي عام 1966 أصبح عضوا في القيادة القطرية لحزب البعث مع يوسف زعين وابراهيم ماخلوس وذلك بعد حركة قام بها سليم حاطوم في 23 فيفري (شباط) 1966 بدعم من صلاح جديد ضد الفريق أمين الحافظ وأنصاره، وتولى الدكتور الاتاسي رئاسة الجمهورية بعد ذلك وحتى 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 1970 عندما قام الرئيس حافظ الأسد بحركته التصحيحية.



وأقيم بمناسبة التدشين احتفال كبير قرب مدينة اليوسفية (30 كلم جنوب بغداد) حيث تبدأ القناة وتمتد لمسافة 565 كيلومترا.

8 ديسمبر 1992

وفاة مؤلف «قنديل أم هاشم»

توفي بأحد المستشفيات بالقاهرة الروائي والأديب المصري يحيى حقي عن عمر ناهز الـ 87 عاما بعد مرض عضال.

بدأ حقي حياته بالعمل في المحاماة بالاسكندرية ثم التحق بالعمل في السلك الدبلوماسي.

وحقي الروائي المعروف أتاح له ظروف عمله الدبلوماسي أن يتنقل في بلاد عديدة اكتسب من خلالها خبرة.



وكان الدكتور نورالدين الأتاسي قد ساهم كطبيب في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية أثناء مقاومة الاحتلال الفرنسي.

وقد توفي الدكتور الأتاسي عن عمر يناهز 63 عاما في المستشفى الأمريكي في باريس حيث يعالج من سرطان المريء منذ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) .....

7 ديسمبر 1992

ميلاد شقيق ثالث لدجلة والفرات

تم تدشين «النهر الثالث» العراقي وهو عبارة عن قناة ضخمة تمتد أكثر من خمسمائة كيلومتر من وسط العراق وحتى الخليج في جنوبه في حدث يعتبر استثنائيا نتيجة ظروف الحصار المفروض على البلاد منذ أوت 1990.

وقال الرئيس العراقي صدام حسين في كلمة وجهها إلى الشعب العراقي بالمناسبة ان قرار تنفيذ هذا المشروع جاء بعد ما يقرب من سنتين على الحصار وأكد أن قيمته تكمن في «ظروف القرار والتنفيذ والانجاز».

وأضاف ان «الذين فرضوا الحصار ظنوا أنهم قادرون على تحويل العراقيين إلى متسولين يشكون الجوع ويستجدون لقمتهم». واستشهد الرئيس العراقي بالأوضاع الراهنة في الصومال وقال «ربما كانت صورة ما يجري اليوم في الصومال من جوع وموت هي التي خططوا لها وأرادوها خائبين لأهل العراق». وقد بلغت كلفة إنجاز القناة المائية الضخمة نحو 800 مليون دينار عراقي (حوالي ثلاثة مليارات دولار وفق السعر الرسمي و30,7 مليون دولار وفق أسعار السوق السوداء).



وصدر بيان بعد اجتماع مغلق لأعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم 50 عضو يدعو الحكومة الهندية إلى ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في أنحاء الهند.

ودعا ممثلو منظمة المؤتمر الإسلامي الحكومة الهندية إلى اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ القرار الذي أعلنته بإعادة بناء المسجد ومعاقبة المسؤولين «عن هذا العمل الشائن» من أجل «ضمان سلامة وأمن الجميع بغض النظر عن معتقداتهم الدينية».

وطالب من ممثلي منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم المتحدة أن ينقلوا إلى الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي غضبهم بشأن تدمير المسجد وأن يطلبوا منه استخدام سلطته في تأمين سلامة المسلمين في الهند وحماية الأماكن المقدسة.

10 ديسمبر 1992

توزيع جوائز نوبل العالمية :

احتفل في ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل للعام 1992 بحضور عاهل السويد وذلك في ذكرى وفاة ألفريد نوبل عام 1896، ومنحت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

منحت إلى العالم الأمريكي رودولف اي ماركوس.

جائزة نوبل للفيزياء :

منحت إلى العالم الفيزيائي الفرنسي

من أهم كتاباته قنديل أم هاشم ودماء وطن وخطوات في النقد وصح النوم وليل ياعين وتحولت بعض كتابته إلى أفلام سينمائية مثل البوسطجي.

9 ديسمبر 1992

الأحداث في الهند

جاء في حصيلة أعدتها الشرطة والصحافة في الهند أن الأحداث التي اندلعت في أهم المدن الهندية منذ تهديم مسجد أيوديا يوم 5 ديسمبر الماضي قد أسفرت حتى أمس عن أكثر من 700 قتيل وآلاف الجرحى.

وأوضحت نفس المصادر أن الصدمات الدامية مازالت تشل الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

فقد تم أمس تأجيل دورة البرلمان الهندي حول الأحداث الجارية إلى يوم 16 ديسمبر ودعت الحكومة البرلمانين إلى مغادرة العاصمة في محاولة للمساهمة في إعادة الهدوء إلى البلاد.

وفي هذه الأثناء ظلت المصالح التجارية والمالية والمدارس مغلقة في حين تواصلت الانتفاضات والصدمات في مناطق عديدة وخاصة في بومباي وولاية مهاراشترا مما اضطر الحكومة إلى فرض حظر التجول في عشرات من المدن.

غضب في البلدان الإسلامية :

أعرب ممثلو الدول الإسلامية في الأمم المتحدة عن «غضبهم وألمهم العميق» لتدمير مسجد بابري في الهند.



### جائزة نوبل للآداب :

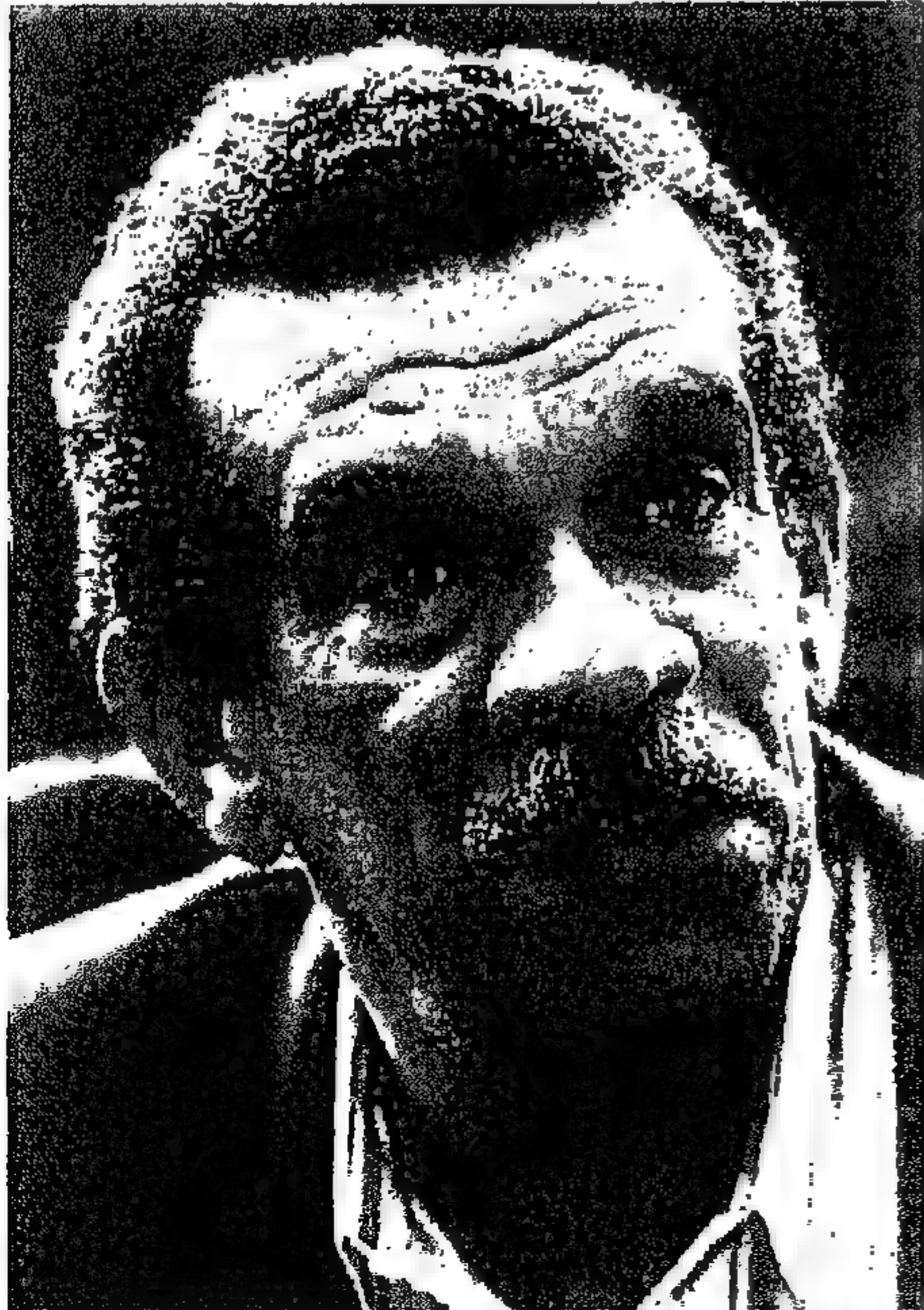
منحت للكاتب ديريك ولكوت من جزيرة سانتا لوتشيا البركانية في الانتيل الصغرى.

وفي إعلانها أشارت الأكاديمية إلى أن دما إفريقيا وأوروبا يسري في عروق ولكوت والثقافة في الانتيل تملك شاعرا كبيرا مجسدا في شخصه مؤمنا بقوة بالشعر وجعل من إيمانه هذا أحد مواضيعه.

وأضاف البيان أن لو ولكوت ثلاثة ولاءات لوطنه الكاريبي واللغة الانكليزية ولأصله الإفريقي.

ويبلغ ديريك ولكوت من العمر 62 عاما ويقيم في تاريانيدار وهو أستاذ للغة الانكليزية في جامعة بوسطن بولاية ماساشوتش.

ولد ولكوت في 23 جانفي 1930 في سانتا لوتشيا وتلقى علومه في مدرسة سانتا ماريا في سانتا لوتشيا ثم في جامعة جامايكا



جورج شاربك.

### جائزة نوبل للطب :

منحت إلى العالمين الأمريكيين في الكيمياء الحيوية ادموند فيشر وادرين كرييس لاكتشافاتهما المتعلقة بـ«الاستر الفوسفورية العكسية للبروتينات بوصفها آلية للتوازن الحيوي» كما أعلن معهد كارولين «كارولينسكا انستيتيوت» في ستوكهولم.

ولد ادموند فيشر في السادس من أفريل 1920 في شنغهاي (الصين) بينما ولد ادوين كرييس في السادس من جوان 1918 في لانسينغ (ولاية ايوا) والاثنان يعملان في جامعة واشنطن بـسياتل.

### جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت إلى الاقتصادي غاري اس بيكر من الولايات المتحدة الأمريكية.



### جائزة نوبل للسلام :

منحت لداعية حقوق الإنسان الغواتيمالية ريجوبرتا منشو وهي في الوقت نفسه زعيمة المعارضة الهندية في غواتيمالا.

وتعيش منشو (33 عاما) في المنفى في المكسيك منذ عام 1981 وتقود الجمعية الموحدة للفلاحين، وهي منظمة من غواتيمالا تناضل من أجل حقوق السكان الهنود.

وقال فرنسيس سيريسيد رئيس اللجنة النرويجية المؤلفة من خمسة أعضاء أن منشو كانت متحدثة بارزة ومناضلة شجاعة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

وقالت منشو أن الشعوب الأصلية في الأمريكتين عانت 500 عام من الاضطهاد منذ أن عبر كريستوفر كولومبس المحيط الأطلسي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1492 لاكتشاف أمريكا.



بدا الكتابة في سن مبكرة وهو يرسم المائيات والزيتيات والده البريطاني الجنسية كان مولعا بالمسرح والأوبرا أما والدته فكتبت نصوصا مسرحية.

في إحدى قصائده يكتب ولكوت سيرة بعنوان «انذر لايف» أي (حياة أخرى) يتحدث فيها عن الولد الذي تتجاذبه ثقافتان.

ميراثه هو مزيج من عدة ثقافات ليس فقط لأن والديه من بلدين مختلفين بل لأن عائلته تنتمي إلى الحركة الميثودية المسيحية وسط مجموعة كاثوليكية في سانتا لوتيشا.

ومن أعماله بشكل خاص «دريم اون مونكي ماونتن» أو «حلم على جبل القرد» عام 1970 و«إذا اركنساس نستمنا» أو «وصية اركنساس» عام 1987 و«اوميروس» عام 1990 وهي حكاية تاريخية من بحر الكاراييب.

ويذكر ان جائزة نوبل للآداب منذ إنشائها عام 1901 أسندت إلى 89 شخصا وتأتي فرنسا في الطليعة بحصولها على 12 جائزة أمام الولايات المتحدة التي حصلت على 9 وبريطانيا على 8 وألمانيا على 7 والسويد على 6.

وأعطت الجائزة ليطاليا خمس مرات في حين حصلت عليها كل من اسبانيا وروسيا والدانمارك وبولونيا ثلاث مرات.

ولم تمنح جائزة نوبل للآداب خمس مرات وذلك في الأعوام 1935، 1940، 1941، 1942 و1943.

ورفض اثنان من الفائزين تسلم الجائزة هما بوريس باسترناك الاتحاد السوفياتي في العام 1958 وجان بول سارتر فرنسا في العام 1964.



وتعد روح الأمل التي ورثتها عن أسلافها دافعا لها بأكثر مما فعلته الأوسمة الدولية التي حصلت عليها. وقالت منشو انه «لن تتدلع حروب أخرى في القارة الأمريكية إذا ما حصلنا على طعام كاف ومنازل لائقة وإذا ما تم منحنا جميع حقوقنا والسماح لنا بالكلام وإذا لم يجر ذبحنا وقتلنا».

10 ديسمبر 1992

انفصال الأمير شارلز وديانا

قرر الأمير شارلز وريث عرش انجلترا وزوجته الأميرة ديانا الانفصال عن بعضهما بعد إحدى عشر عاما من الزواج. إذ أنهما لن يتطلقا وبذلك سيحافظان على فرصتهما لاعتلاء العرش.



وأوضح سيريسيتيد «عانت غواتيمالا كثيرا من التوتر بين أبناء المهاجرين من أوروبا والسكان الأصليين».

وانضمت ريجوبرتا منشو في عام 1982 إلى حركة المعارضة الغواتيمالية المتحدة التي تدافع عن حقوق الانسان.

وقد جر عليها ذلك غضبة النظام الحاكم الذي اعتبر الحركة الجناح السياسي لجماعات حرب العصابات المنتشرة في البلاد. وقد أصبحت منذ عام 1983 عضوا في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، كما أنضمت في عام 1986 إلى هيئة تابعة للأمم المتحدة للدفاع عن حقوق الهنود، وقد ذاع صيتها خارج حدود غواتيمالا بعد صدور كتابها «اسمي ريجوبرتا منشو وهكذا أصبحت واعية» في عام 1983.

ولا تكتفي منشو في هذا الكتاب بوصف تجاربها المؤلمة مع الحياة التي دفعته إلى النضال ولكنها تكتب عن حكمة قومها وعلاقتهم الوثيقة بالطبيعة، وقد حصل الكتاب على جائزة (كازا دي لاس أمريكا) وترجم إلى العديد من اللغات.

وحصلت ريجوبرتا منشو بفضل حملتها للدفاع عن حقوق مواطنيها على أوسمة من منظمات دولية عديدة لحقوق الانسان في بلجيكا وفرنسا وإيطاليا والولايات المتحدة.

وقد منحتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) في عام 1990 جائزة «التربية من أجل الحرية». كما أنها عضو شرف في جامعة غواتيمالا الوطنية وجامعة سان كارلوس وحصلت على الدكتوراه الفخرية من جامعة أمريكا الوسطى في ماناجوا عاصمة نيكاراغوا.



10 ديسمبر 1992

## القوات الأمريكية في الصومال

بدأت في حدود الساعة (00.30) من فجر اليوم بالتوقيات المحلي في الصومال عمليات الانزال الأولى لقوات «المارينز» الأمريكية في مقديشو وسط تغطية إعلامية كبيرة حيث قامت مختلف الشبكات التلفزيونية الأمريكية تقريباً بنقل الحدث مباشرة من هناك.

وقد وصلت أول مجموعة من مشاة البحرية الأمريكية إلى شاطئ العاصمة الصومالية قبيل الساعة (01.00) بالتوقيات المحلي في قوارب مطاطية قادمة من سفينة تتمركز في عرض البحر حيث قامت بالتوجه مباشرة إلى معسكر قريب يتمركز فيه الجنود الباكستانيون التابعون للأمم المتحدة والبالغ عددهم 500 جندي.

وتواصل تدفق القوات الأمريكية قبل بزوغ الفجر وتحركها في حاملات جنود مدرعة ودبابات خفيفة حيث قامت بالسيطرة على مطار وميناء مقديشو الدولي وسط تحليقات لطائرات «الكوبرا» الهجومية التي أقلت ثلاث سفن حربية تقف قبالة سواحل الصومال.

12 ديسمبر 1992

توفي في باريس الدكتور علي أميني، ورئيس وزراء إيران السابق، ورجل الدولة الذي أسهم في السياسة الإيرانية، وأثر في سير الأحداث في إيران، لمدة تزيد عن ستة عقود.

كان الدكتور أميني، حتى في الأوقات التي يكون فيها خارج الحكم، يمارس نفوذا كبيرا

وقد أدلى بهذا التصريح المباشر رئيس الحكومة جون ميجر نيابة عن قصر باكينغهام.

وأضاف بأن الأمير شارلز وديانا سيواصلان القيام بواجباتهما بصفة منفصلة وذلك يعني أنهما سيواصلان تربية طفليهما وليام وشارل وهاري حسب اتفاق مشترك.

وقد تزوج شارلز الذي يبلغ 44 عاماً من العمر وديانا 31 سنة في جويلية سنة 1981 في كاتدرائية سانت بول في لندن.. ومنذ ذلك الحين ظل هذا الزواج تحت كاميرا الإعلام العالمي إذ لم تختف صور ديانا وشارلز من الصحف والمجلات العالمية وزاد حضور هذا الثنائي الملكي حضوراً في المدة الأخيرة حيث كبر حجم الاشاعات حول قصة حب تعيشها ديانا وحول تعاستها مع شارلز.

ومنذ صدور كتاب : «ديانا حكايتها الحقيقية» والصحافة الشعبية في بريطانيا تهتم يومياً بالعلاقة الباردة بين الزوجين، ثم وبعد نشر فحوى مكالمة هاتفية - بدون أدلة - بين ديانا وصديق طفولة اعترف فيها بحبه لها واعترفت بتعاستها، اشتدت الحملة الصحفية والإعلامية - وبعد سفرهما سوياً إلى كوريا الجنوبية، وهذا السفر هو الأول بعد صدور الكتاب التقطت الكاميرا صوراً للأميرة حزينة وتنظر بعيداً عن زوجها.. وعند عودتهما طلبت الملكة رسمياً من ديانا العودة والدخول في الصف الملكي، وقالت حرفياً : «هذا كثيراً» وبعدها أصدر قصر باكينغهام بياناً رسمياً أعلنت فيه ديانا عدم صحة كل ما كتب عنها.

وتواصل متاعب القصر الملكي بالحريق الذي شب مؤخراً في قصر واندسور وهو محل الإقامة المفضل عند الملكة.. بعدها أعلنت الملكة أنها مستعدة لدفع الضرائب.



وكانت الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرار الإبعاد الليلة قبل الماضية وباشرت عملية الطرد التي سمحت بها المحكمة العسكرية الاسرائيلية بعد استماعها لرئيس الأركان ايهود باراك. وهذه أكبر عملية طرد جماعي تحصل منذ احتلال الضفة والقطاع عام 1967.

وذكر مراسلو وكالات الأنباء أن الفلسطينيين الـ 418 ينتظرون في 22 حافلة قرار المحكمة العليا عند الحدود بين فلسطين ولبنان بحراسة الشرطة العسكرية.

وقد اقتيدوا موثوقي الأيدي ومعصوبي الأعين ليلا من مركز الاعتقال في كتسيعون في جنوب فلسطين المحتلة ومن سجن الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت المصادر الصحفية ان الفلسطينيين الـ 418 حصلوا على 50 دولارا للفرد الواحد «كمصروف» الإقامة.



في سياسة بلاده، ويقال أن الشاه محمد رضا بهلوي، حينما كان في أوج سلطته، لو أخذ بنصائح أميني، وأطلق الحريات، لما قامت الثورة عليه في سنة 1979.

وفي 20 ديسمبر 1992

مجلس الأمن يدين إسرائيل

تبنى مجلس الأمن بالاجماع قرار يدين ابعاد اسرائيل لـ 417 فلسطينيا من الأراضي المحتلة إلى لبنان وطالب حكومة اسحاق رابين بإعادة المبعدين فورا.

ويحمل القرار الأممي رقم 799 وقد وافقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن حذفت من المشروع إشارة إلى مخاطر قرار الابعاد الاسرائيلي على مفاوضات السلام.

17 ديسمبر 1992

قررت إسرائيل إبعاد 418 فلسطينيا ووضعهم في 22 حافلة ونقلتهم إلى شمال فلسطين قصد ترحيلهم إلى لبنان... ودفع هذا القرار الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام بواشنطن إلى مقاطعة جلسة التفاوض ليوم أمس (وكانت الجلسة الأخيرة).

كما أن لبنان الذي رفض استقبال أي فلسطيني تطرده السلطات الاسرائيلية، وضع جيشه في حالة استنفار لتنفيذ قرار عدم استقبال المطرودين.



22 ديسمبر 1992

## كارثة جوية قرب مطار طرابلس

أعلنت ليبيا أن طائرة ركاب تابعة لخطوطها الجوية من طراز «بوينغ 727» سقطت صباح اليوم بالقرب من طرابلس، بينما كانت تقوم برحلة محلية عادية بين بنغازي وطرابلس. وقالت مصادر رسمية أن جميع ركاب الطائرة وعددهم 157 وطاقن الطائرة قتلوا. ولم تكشف المصادر الأسباب التي أدت إلى الحادث.

غير أن مسؤولا في شركة النفط الوطنية الليبية كشف أن «الكارثة وقعت نتيجة اصطدام طائرة الركاب بطائرة حربية ليبية».

وأكد المسؤول النفطي «أن الطائرة كانت تقوم برحلة محلية عادية في شمال البلاد بين مدينتي بنغازي وطرابلس وأن جميع ركابها وعددهم 157 وطاقمها وكذلك طاقم الطائرة الحربية قتلوا». وقال «أن الطائرة سقطت فوق منطقة زراعية بالقرب من مطار طرابلس». وردا على سؤال حول ما إذا كانت الأحوال الجوية هي التي أدت إلى تصادم الطائرتين قال «أن الطقس كان مشمسا وصافيا». وأكد وجود جنسيات مختلفة على متن الطائرة ولكنه لم يحددها.

24 ديسمبر 1992

## حصيلة الحرب في البوسنة والهرسك

أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية البوسنية موغديم غاليا سيفيتش أن ثمانية آلاف من سكان سراييفو لقوا مصرعهم وجرح 50 ألفا آخرون بينهم 14 ألفا أصيبوا بجروح خطيرة وذلك منذ اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك قبل تسعة أشهر.

وأوضح الناطق أن عدد الأطفال بين هؤلاء الضحايا بلغ 900 طفل قتل و 12 ألف جريح. وتابع أن نحو 800 ألف قذيفة من عيارات مختلفة أطلقت على العاصمة البوسنية المحاصرة وهو ما يعادل 24 مليون طن من الفولاذ والمتفجرات و 30 كيلوغراما من المتفجرات لكل ساكن من سكان المدينة.

ومازالت العاصمة البوسنية محاصرة بنحو 600 قطعة مدفعية ثقيلة صربية بينها مدافع الدبابات وراجمات الصواريخ المتعددة الفوهات.

وقال غاليا سيفيتش للأسف هناك مدن أخرى في البوسنة والهرسك تواجه مصير سراييفو نفسه في جميع أنحاء البوسنة والهرسك.

وأدت الحرب في البوسنة والهرسك إلى مصرع 130 ألف شخص في الجمهورية بينهم 13 ألف طفل وإلى جرح 140 ألفا آخرين بينهم 34 ألف طفل.



# 1993



رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض : 13 سبتمبر 1993







# أهم أحداث سنة 1993

1 جانفي	25 جانفي
ولادة السوق الأوروبية الموحدة	المناضل الهادي نويرة في ذمة الله
1 جانفي	3 فيفري
زوال دولة تشيكوسلوفاكيا	وفاة الشاعر الأمريكي سامي كاهن
3 جانفي	5 فيفري
نهاية الحرب الباردة	أشعة الشمس .. في الليل
7 جانفي	6 فيفري
رحيل عازف الترومبيت ديزي غيلسبي	وفاة مفتي القدس الشيخ العلمي
8 جانفي	8 فيفري
اغتيال نائب رئيس الوزراء البوسني	رحيل الفنان محسن سرحان
13 جانفي	9 فيفري
الغارة الثلاثية على جنوب العراق	اصطدام طائرتين بطهران
15 جانفي	15 فيفري
أول عملية لزرع القلب بتونس	الانتخابات الرئاسية في قبرص
17 جانفي	22 فيفري
ليلة الصواريخ على بغداد	إنشاء المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا السابقة
20 جانفي	23 فيفري
رحيل الممثلة أودري هيبورن	وفاة محمد حسن الزيات
20 جانفي	25 فيفري
بداية عهد بيل كلينتون	انفجار في نيويورك
21 جانفي	9 مارس
مسلمات البوسنة تعرضن للاغتصاب	رحيل الموسيقار أحمد فؤاد حسن



19 أبريل	10 مارس
نهاية المسيح الدجال في التكساس	رحيل الفنان عبد الله غيث
1 ماي	12 مارس
انتحار رئيس حكومة فرنسا الأسبق بيرغوفوا	تثبيت السلام في أفغانستان
1 ماي	15 مارس
مقتل رئيس سريلنكا	الإعدام على آلة الاجرام بالمغرب
16 ماي	22 مارس
انتخاب سليمان ديميريل رئيساً لتركيا	الانتخابات التشريعية الفرنسية
24 ماي	28 مارس
الاعلان الرسمي الاستقلال أريتيريا	رحيل مخترع عقار شلل الأطفال
25 ماي	29 مارس
توسعة الحرمين الشريفين	الانتصار العريض لليمن الفرنسي
31 ماي	2 أبريل
الحج إلى القدس	وفاة الفنان اليمني أحمد بن أحمد قاسم
9 جوان	14 أبريل
زواج ولي عهد اليابان	وفاة الروائي الأمريكي والاس ستيجنر
17 جوان	16 أبريل
الحرب في الصومال	تورط السياسي الايطالي أندريوتي
22 جوان	17 أبريل
الارهاب في العاصمة الجزائرية	زيارة بوش إلى الكويت
27 جوان	17 أبريل
هجوم الفجر على بغداد	وفاة الرئيس التركي تورغوت أوزال
2 جويلية	18 أبريل
الآيات الشيطانية تشعل حريقاً في تركيا	مدينة سربرينكا تحترق



6 جويلية	23 أوت
وفاة الأديب حسيب كيالي	وفاة المفكر السوري صلاح جديد
9 جويلية	23 أوت
قمة الكبار	وفاة الشاعر المغربي محمد عزيز الحبابي
14 جويلية	26 أوت
وفاة المغني الفرنسي لوي فيري	عندما يختار الأبوين التضحية بأحد التوأمين
26 جيلية	28 أوت
حرب الأيام السبعة في جنوب لبنان	تدشين مسجد الحسن الثاني بالمغرب
1 أوت	31 أوت
وفاة الملك بودوان الأول	التاريخ يتحرك في فلسطين
3 أوت	7 سبتمبر
موافقة الحلف الأطلسي على استخدام القوة في البوسنة والهرسك	رحيل المفكر المصري زكي نجيب محمود
4 أوت	9 سبتمبر
السياسي نجيب الرواي في ذمة الله	وفاة الأديب السعودي عبد العزيز الرفاعي
16 أوت	10 سبتمبر
وفاة الممثل البريطاني جرانجر	لحظة للتاريخ بفلسطين
18 أوت	12 سبتمبر
محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري	رحيل الموسيقار بليغ حمدي
19 أوت	13 سبتمبر
أعنف عملية فدائية في لبنان	رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض
20 أوت	16 سبتمبر
استقالة الشاعر محمود درويش من منظمة التحرير الفلسطينية	المناضل التونسي الصادق المقدم في ذمة الله
21 أوت	21 سبتمبر
اغتيال رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق قاصدي مرباح	الصراع على السلطة في موسكو
	30 سبتمبر
	زلزال الهند



4 أكتوبر	11 نوفمبر
موسكو على موعد مع شهر الثورات والدماء	تشديد العقوبات ضد ليبيا
5 أكتوبر	15 نوفمبر
انتخاب حسني مبارك لفترة ثالثة	تعليق ملاحقة الجنرال عيديد
5 أكتوبر	18 نوفمبر
القذافي يدعو شعبه للمواجهة	الاتفاق التاريخي في جنوب افريقيا
11 أكتوبر	24 نوفمبر
رحيل الممثل العربي نهاد القلعي	وفاة الكاتب البريطاني أنطوني بيرجيس
19 أكتوبر	25 نوفمبر
بنازير بوتو من السجن إلى السلطة	رئيس وزراء مصر ينجو من محاولة اغتيال
22 أكتوبر	7 ديسمبر
وفاة الناقد الأدبي علي شلش	وفاة رئيس جمهورية الكويت دي فوار فليكس هوفويت بوانييه
25 أكتوبر	10 ديسمبر
وفاة الممثل فينيسنت برايس	توزيع جوائز نوبل
27 أكتوبر	15 ديسمبر
مذبحة فندق سميراميس بالقاهرة	وفاة الممثلة ميرنا لوي
31 أكتوبر	21 ديسمبر
وفاة السينمائي الإيطالي فيدريكو فليني	رحيل الفنان المصري صلاح ذو الفقار
8 نوفمبر	29 ديسمبر
أمين معلوف يفوز بجائزة غونكور	الملك فهد يفتتح مجلس الشورى



## 1 جانفي 1993

## ولادة السوق الأوروبية الموحدة

استفاق ثلاثمائة وأربعون مليون أوروبي صباح اليوم الجمعة أول أيام العام 1993 ليجدوا أنفسهم في قلب السوق الأوروبية الموحدة وهي مجال كبير بلا حدود أقامه قاداتهم في جو من التكتّم ولا يجمع الأوروبيون على اعتباره ناجزاً.

الأول من جانفي 1993 الذي اعتبر يوماً تاريخياً بالنسبة لبناء أوروبا الموحدة لم يترافق مع احتفالات واسعة النطاق في دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية واقتصرت الاحتفال بالمناسبة على حفلات بسيطة أقيمت في بعض العواصم مثل لندن وبروكسل وأثينا لكن المؤسسات الأوروبية فضلت تمرير المناسبة بهدوء.

وتفسير هذا الهدوء عرضه رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور في رسالة أذيعت في بروكسل الليلة قبل الماضية إذا قال إن بعض الحياء منعنا من الاحتفال كما يجب بهذا الحدث مشيراً إلى المأساة اليوغوسلافية التي لم تستطع المجموعة الاقتصادية الأوروبية تفاديها وإلى الأزمة الاقتصادية التي لم تتمكن من القضاء عليها.

وكانت المجموعة الأوروبية أصيبت في الأشهر الأخيرة ببعض الخيبات التي ساهمت في إفقاد الأول من جانفي 1993 قوته الرمزية فقد كان يفترض أن يبدأ اليوم تطبيق معاهدة ماستريخت حول الوحدة الأوروبية لو لم يرفضها الدنماركيون في استفتاء الثاني من جانفي الماضي ولو أن بريطانيا صادقت عليها.

وكان الأوروبيون اختاروا أيضاً الأول من جانفي 1993 موعداً لولادة المجال الاقتصادي الأوروبي عبر اشراك الدول السبع أعضاء المنظمة الأوروبية للتبادل الحر في الجزء الأكبر من نظم السوق الموحدة لكن سويسرا العضو في المنظمة الأوروبية للتبادل الحر رفضت ذلك في استفتاء أجري في السادس من جانفي الأول مما أدى إلى إرجاء تطبيق المجال الاقتصادي الأوروبي.

يضاف إلى ذلك أن السوق الموحدة نفسها لم تكتمل بعد حتى اليوم فالغاء الرقابة على تنقلات الأفراد الذي كان يفترض أن يكون الاجراء الأبرز على طريق قيام هذه السوق لم يكن بالامكان تحقيقه وأرجيء إلى الصيف المقبل في أحسن تقدير وتبعاً لذلك مازال رجال الشرطة على حدود الدول الاثني عشرة يدققون في هويات العابرين ولو أن رجال الجمارك توقفوا عن تفتيش الحقائق.

في مقابل ذلك بدأ تنفيذ البنود المتعلقة بحرية انتقال الخدمات والرساميل والبضائع ونتيجة لذلك سيختفي اعتباراً من يوم الاثنين المقبل وهو أول أيام العمل هذا العام مشهد صفوف الشاحنات التي تنتظر عند مراكز الجمارك لانجاز معاملات الاستيراد والتصدير.

لكن في الوقت نفسه سينضم 36 ألف أوروبي يعملون في الجمارك إلى صفوف العاطلين

## 1 جانفي 1993

## الطلاق الحريري

زالت تشيكوسلوفاكيا رسمياً من الوجود لتحل محلها دولتان مستقلتان جديدتان في أوروبا الوسطى هما جمهورية تشيكيا (بوهيميا ومورافيا) وجمهورية سلوفاكيا.



وأعقب حفل التوقيع الذي استغرق دقيقة واحدة مؤتمر صحفي مشترك بين الرئيسين نقله التلفزيون الروسي على الهواء مباشرة.

وقال يلتسين ان هذه المعاهدة التي وصفها بأنها معاهدة الأمل هي انجاز لكل البشرية ولكل شعوب الأرض وقد وقعت من قبل دولتين صديقتين وشريكتين.

أضاف يلتسين ان وضع ستارت 2 موضع التطبيق لن يكون سيئاً على الصعيد الاقتصادي بالنسبة إلى روسيا على الرغم من اشارته إلى أنه سيكون من الصعب على بلاده احترام الجدول الزمني المتفق عليه من دون مساعدة خارجية.

وتحدث بوش في المؤتمر الصحفي فقال ان الحرب الباردة انتهت.

وأشار الى أنها المرة الأولى التي يوجد فيها رئيس للولايات المتحدة على أرض روسيا الديمقراطية.

وتابع بوش اننا على عتبة حياة جديدة لنا ولأطفالنا وكان من المستحيل تحقيق هذا الأمر لولا تضافر جهودنا.

وأشاد بوش بالتعاون الجديد بين الولايات المتحدة وروسيا على الحد من انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وقال ان المعاهدة التي وقعناها تفوق الى حد كبير ما كنا نعتقد انه ممكن التحقيق.

### 7 جانفي 1993

في نيوجرسي، توفي عازف الترومبيت الشهير ديزي غليسبي خلال نومه عن عمر يناهز الخامسة والسبعين إثر إصابته بسرطان البنكرياس في أحد مستشفيات

وكانت الفيدرالية قررت بموجب الدستور في 25 نوفمبر الماضي حل الاتحاد التشيكوسلوفاكي.

وقد شكلت الدولتان الجديدتان جمهورية تشيكيا 10,4 مليون نسمة وجمهورية سلوفاكيا خمسة ملايين نسمة الأقل رخاء اتحاداً جمركيًا ونقدياً لكن الاتحاد النقدي مؤقت وربما يتم فصل العملة قبل الصيف القادم مع توقع هبوط كبير في قيمة الكورونا السلوفاكية.

### 3 جانفي 1993

#### انتهاء الحرب الباردة

وقع الرئيسان الأمريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين في قاعة القديس فلاديمير في الكرملين اتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية ستارت 2.

ويقضي هذا الاتفاق بخفض الأسلحة النووية الاستراتيجية التي تملكها الولايات المتحدة وروسيا بمقدار الثلثين بحلول عام 2003 ويأتي هذا الاتفاق بعد تسعة عشر شهراً من توقيع اتفاقية ستارت الأولى بين الدولتين العظميين.

وخلال حفل التوقيع تبادل الرئيسان بوش و يلتسين قلمي الحبر اللذين وقعا بهما نسختي الاتفاقية ثم شربا مع جميع أعضاء وفدي البلدين نخب المناسبة.





انتاجيته الخصبة. وكان لعدم انغماسه في عالم المخدرات والكحول الاثر الكبير في انه عاش أطول من أقرانه.

### 8 جانفي 1993

أعلن في سراييفو عن مقتل نائب رئيس الوزراء البوسني حاكيا توراليتش برصاص الصربيين في سراييفو عندما كان في طريقه بين المطار ومقر الرئاسة على متن سيارة مصفحة تابعة للأمم المتحدة، وقال عضو مجلس الرئاسة الجماعية في البوسنة أيوب غانيتش ان الصرب أوقفوا المصفحة التابعة للقبعات الزرق الفرنسيين على الطريق الذي يصل المطار بوسط المدينة وقد فتشوا السيارة وأطلقوا النار باتجاه اليتش تور من أسلحة أوتوماتيكية عندما تعرفوا عليه.

ومن جهة أخرى أكد تقرير أوروبي حصلت عليه وكالة رويتر للأخبار أن الصرب اغتصبوا 20 ألف امرأة مسلمة في البوسنة والهرسك في إطار سياسة التطهير العرقي التي بدأوها قبل عدة أشهر.

وقد أنجز التقرير على إثر مهمة بحث لخبراء أوروبيين بقيادة الدبلوماسية البريطانية السابقة «ألان واربورتون» تحولوا إلى كرواتيا والبوسنة تطبيقاً لقرار القمة الأوروبية الأخيرة.

### 13 جانفي 1993

#### الغارة الثلاثية على جنوب العراق

شنت مساء أمس الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا غارة جوية على أهداف في العراق بعد اتهام هذا البلد بانتهاك قرارات الأمم المتحدة.



انغلوود في نيوجرسي وبغيا به يرحل أحد كبار العباقرة الذين وضعوا أسس الجاز الحديث.

وأعلنت مديرة أعماله فيرجينيا ويكس أن غيلسبي الذي كان يعيش في انغلوود أجريت له في مارس الماضي عملية جراحية في الأمعاء ونقل إلى المستشفى منذ شهر بسبب السرطان.

وكان ديزي غيلسبي مع تشارلي باركر وتيلونيوس مونك وجون كالترين وما يلز ديفيس أحد أكثر الوجوه اشراقاً في عالم الجاز الحديث. فقد أعطى توجهاً جديداً لهذا الفن حين أطلق في الأربعينات الـ «بي بوب» مع عازف الساكسوفون الموسيقي المعروف تشارلي باركر. وساهم غيلسبي أيضاً مع موسيقيين من كوبا في إخصاب الموسيقى الإفريقية الأمريكية بأسلوب أكثر لاتينية.

وكان هذا الفنان يعزف على الترومبيت على طريقة لويس أرمسترونغ وروي الدريج. ومن علامات تجربيه في موسيقى الجاز



علي سنة 1989 وقد وفرت الدولة كامل ظروف النجاح لهذا القسم بتمكينه من الاطارات الطبية التونسية الكفاءة ومن المعدات والأجهزة الحديثة المتطورة.

### 17 جانفي 1993

#### ليلة الصواريخ على بغداد

عاشت منطقة الخليج نهاية أسبوع ساخنة جداً بتنفيذ الولايات المتحدة لهجوم بصواريخ «كروز» على ضواحي بغداد. وجاء هذا الهجوم باتفاق بين الحلفاء وبعد تطورات سريعة تمثلت بالخصوص في تمسك العراق بموقفها حول تحليق الطائرات الأممية وتصدي قوات الدفاع الجوي العراقية لطائرات الحلفاء في ما لا يقل عن ثلاث مناسبات وحصول اشتباك بين دورية كويتية ومتسللين عراقيين.. ويتواصل الوضع متوتراً بعد الهجوم الصاروخي ويتجلى ذلك من خلال ردود فعل الطرفين حيث دعا الرئيس صدام حسين قواته إلى مواصلة التصدي بقوة.

وعاشت العاصمة العراقية مساء أمس حالة حرب ذكرت بليلة الهجوم عليها في أول يوم من اندلاع حرب الخليج يوم 17 جانفي 1990.

وجاء في آخر نيا أورده وكالة الأنباء الفرنسية أن الاصابة التي تعرض إليها فندق «الرشيد» أسفرت عن قتل و15 جريحاً نتيجة تطاير الزجاج.

وأوضح المتحدث رسمي باسم البيت الأبيض أن الهجوم استهدف المنشآت الواقعة في الزعفرانية في ضواحي بغداد.

وقال مصدر أمريكي في الخليج إن الهجوم بدأ قبيل الساعة 17:45 (ت.غ) وفي واشنطن أوضحت شبكة التلفزيون «سي.بي.اي» أن الغارة الجوية استهدفت ثمانية مواقع تقع جميعاً جنوب خط العرض 32 الذي يرسم منطقة الحظر الجوي التي فرضها الحلفاء على العراق.

وأكدت كل من باريس ولندن نبأ الغارة. واستخدمت طائرات فرنسية من طراز ميراج 2000 كغطاء جوي كما شاركت المقاتلات القاذفة البريطانية تورنادو المتمركزة في الظهران (المملكة العربية السعودية) في الغارة وأعلن مسؤول في البنتاغون رفض الكشف عن اسمه ان حوالي خمسين طائرة أمريكية على الأقل شاركت في غارة الحلفاء على العراق.

### 15 جانفي 1993

#### أول عملية لزرع القلب بتونس

توصل فريق طبي تونسي إلى القيام بعملية زرع القلب على مواطن مدني كللت بالنجاح وقد تمت العملية الأولى من نوعها في تونس وفي شمال افريقيا في الليلة الفاصلة بين 14 و15 جانفي 1993 بقسم جراحة القلب في المستشفى العسكري بتونس بإشراف الأستاذ الجراح محمد الفوراتي.

ودامت هذه العملية حوالي ثماني ساعات وضع على إثرها المستفيد منها تحت المراقبة والانعاش.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية هي ثمرة تضافر عدة جهود انطلقت مع إحداث قسم جراحة القلب بالمستشفى العسكري بتونس بأمر من الرئيس زين العابدين بن



20 جانفي 1993

بداية عهد بيل كلينتون



تسلم الرئيس الأمريكي المنتخب بيل كلينتون رسمياً في واشنطن مهامه الرئاسية خلفاً لجورج بوش ليصبح الرئيس رقم 42 للولايات المتحدة.

فعند الساعة 11,15 بالتوقيت المحلي وصل كلينتون إلى «الكابيتول» (مبنى الكونغرس) رفقة سلفه الرئيس بوش الذي جاء معه على نفس السيارة من البيت الأبيض بعد أن شرب معه الشاي هناك.

وقد انطلقت الاحتفالات بتنصيب الرئيس الجديد بحفل أداء اليمين حيث أعلن كلينتون (46 عاماً) من على منبر الكونغرس «أقسم بأنني سأضطلع باخلاص بمهام رئاسة الولايات المتحدة وبأنني سأكرس جميع قواي لأحافظ وأحمي وأدافع عن دستور الولايات المتحدة»، وقبل أن يتوجه إلى الأمة الأمريكية بأول خطاب له منذ استلامه مهامه الجديدة أكد فيه بالخصوص أن الولايات المتحدة «يجب أن تستمر في قيادة عالم جديد» أصبح «أكثر حرية ولكن أقل استقراراً» نتيجة لانحياز الشيوعية.

كما وعد كلينتون مواطنيه في هذا الخطاب ببداية «عهد جديد لنهضة أمريكية»، إلا أنه شدد في الخصوص على ضرورة تقديم «تضحيات»

20 جانفي 1993

رحيل الممثلة أودري هيبورن

في الثالثة والستين من العمر غادرت الحياة ورحلت كان ذلك بسبب المرض الخبيث مرض

السرطان الذي كانت تعاني منه - وبرحيلها فقد عالم السينما الأمريكي والدولي ممثلة أخرى كان لها باع في هذا الميدان..انها الممثلة أودري هيبورن البلجيكية الأصل.

أعلنت وكالات الأنباء العالمية نبأ وفاة هيبورن وتحدثت هذه الوكالات عن أعمالها السينمائية وعن نشاطها كسفيرة فخرية تطوعية للمنظمة العالمية لرعاية الطفولة اليونيسيف وقد توقفت هيبورن عن أداء مهمتها الإنسانية بسبب المرض الذي توغل فيها في المدة الأخيرة..

وفي عالم السينما تحصلت هيبورن على أسكار أفضل ممثلة سنة 1953 عن دورها في فيلم لوليام ويلر «إجازة في روما».

وكان أول فيلم لهيبورن هو «ضحكات في الجنة» سنة 1951 أما آخر أفلامها فهو «دائماً» لستيفن سبيلبورغ سنة 1989

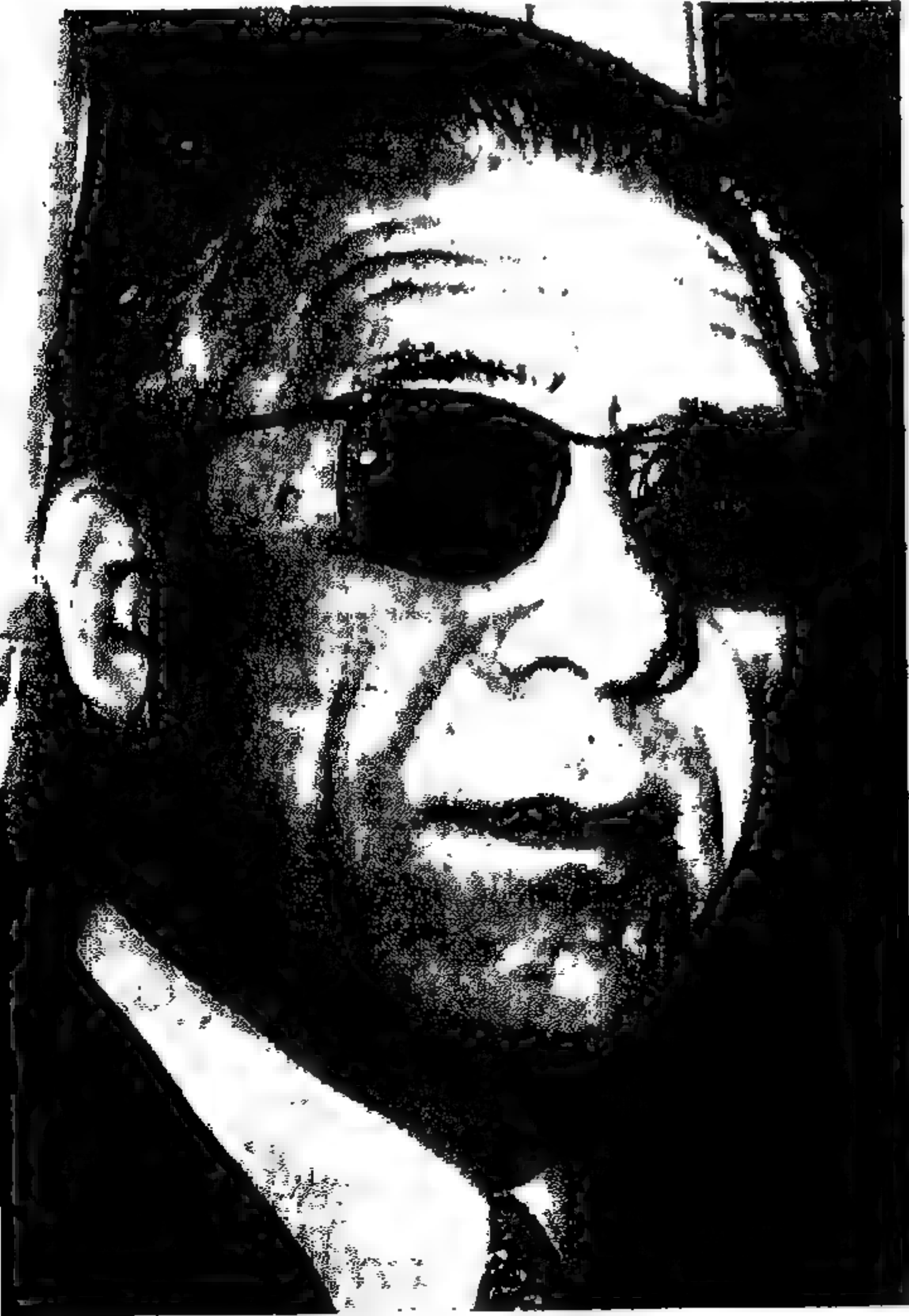
وبين هذين الفيلمين قامت أودري بأداء مجموعة كبيرة من الأدوار في العديد من الأفلام نذكر منها «الحرب والسلام» و«ريح



25 جانفي 1993

الهادي نويرة في ذمة الله

توفى المناضل الكبير ورجل الدولة الوزير الأول الأسبق السيد الهادي نويرة عن سن تناهز 82 عاما. وقد تولى الفقيه مقاليد الوزارة الأولى من نوفمبر 1970 إلى فيفري 1980 وكان السيد الهادي نويرة بالخصوص أول وزير للمالية لتونس المستقلة 1956 وأول محافظ للبنك المركزي التونسي. وقد كان الفقيه مناضلا دستوريا من الرعيل الأول عاش كل مراحل الكفاح الوطني وساهم في الحزب الحر الدستوري الجديد الذي تقلد فيه مختلف المسؤوليات حيث كان عضوا بالمجلس الملي ثم عضوا بالديوان السياسي منذ المؤتمر الثالث للحزب في سنة 1948 وأميناً عاماً للحزب من سنة 1970 إلى سنة 1980.



المنخفضات» و«ياقوت على الأريكة» و«سفر ثنائي» وغيرها من الأفلام ومما يذكر لها اهتمامها بالقضايا الانسانية وفي رحلتها التي قامت بها في أكتوبر 1992 إلى الصومال قالت عند عودتها : «الآن لن نستطيع القول بأننا لا نعلم كما فعلنا بعد الحرب العالمية الثانية».

أودري ولدت في 4 ماي 1929 ببروكسال ولع نجمها في هوليوود بعد 19 سنة من ميلادها وقبل وفاتها قالت :

- ربما فشلت في حياتي لكن أعظم شيء نجحت فيه هو انني أعطيت لهذه الدنيا ابنين رائعين هما سعادتي وسبب وجودي».

قال صديق لها في هوليوود - رحلت بعد أن حققت نجومية مطلقة وإلى الأبد.

21 جانفي 1993

مسلمات البوسنة تعرضن للاغتصاب

أكدت منظمة العفو الدولية أن عمليات الاغتصاب التي تتعرض لها النساء المسلمات في البوسنة والهرسك متواصلة.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته أمس (قبل يومين من استئناف مفاوضات السلام حول البوسنة) إن القوات الصربية تواصل عمليات الاغتصاب وخرق مبادئ حقوق الانسان.

وعرضت منظمة العفو الدولية 500 ألف رسالة احتجاج وصلت من مختلف أنحاء العالم للجنة المشرفة على مؤتمر السلام حول يوغسلافيا السابقة.



كما عرف الفقيد بنضاله في المجال النقابي الذي تحمل فيه مسؤوليات قيادية في فترات مسيرة أيام الاستعمار.

والفقيد من أبرز رجالات تونس ومن كبار المساهمين في تركيز دعائم النظام الجمهوري وبناء أسس الدولة العصرية طوال فترة تحمله لمختلف المسؤوليات العليا التي اضطلع بها منذ الاستقلال. فقد كان أول وزير للمالية في تونس المستقلة في سنة 1956 ثم أوكلت إليه مهمة تأسيس البنك المركزي في سنة 1958 الذي تولى تسييره إلى سنة 1970 تاريخ تعيينه وزيرا أول في مرحلة عسيرة عاشتها البلاد.

وقد شهدت تونس خلال تحمل الفقيد لأعباء الوزارة الأولى على امتداد عشر سنوات من 1970 إلى 1980 انتعاشة اقتصادية واجتماعية كبيرة بفضل الإصلاح الاقتصادي الذي أقدم عليه بكفاءة عالية واقتدار كبير.

### 3 فيفري 1993

#### وفاة شاعر الـ7 آلاف أغنية

توفي في «لوس أنجلوس» عن 79 سنة كاتب الأغاني الأمريكي الشهير «سامي كاهن» الذي يعتبر من أشهر مؤلفي الأغاني في أمريكا.

كتب 7 آلاف أغنية وحائز على جائزة «الأوسكار» كأحسن مؤلف أغان 4 مرات وحقت الأغاني التي كتبها «لفرانك سيناترا» أكبر نجاح ورشح أحسن كاتب أغان لجائزة

«الأوسكار» 30 مرة.. وهو من مواليد 18 جوان 1913 في نيويورك.

### 5 فيفري 1993

#### أشعة الشمس في الليل

جرت أمس بنجاح أول تجربة عالمية للاضاءة الليلية باستخدام ضوء الشمس بعد عكسه بواسطة مرايا مركزة في الفضاء.

ووصل أمس نور الشمس إلى عدة مدن أوروبية قبل موعد الشروق الرسمي حيث تمتعت مدن ليون (فرنسا) وجينيف وبيرن (سويسرا) وشتوتغارت ومونيخ (ألمانيا) وبراغ (الجمهورية التشيكية) ولودز (بولونيا) وبريست (روسيا البيضاء) وغومل (أوكرانيا) بأشعة الشمس فجرا ولو أن هذه الأشعة كانت محدودة.

وأجرى التجربة علماء فضاء روس على متن محطة مير ومولتها مؤسسة لحماية المناطق القطبية.

وحسب صاحب التجربة الروسي فلاديمير سيروميايكون غان إمكانات غير محدودة لموضوعه أمام أشغال المرأة الفضائية لايصال أشعة الشمس ليلا إلى عدة مناطق.

وحسب العالم الروسي فإنه يمكن مثلا إضاءة المدن ليلا بهذه الطريقة أو إضاءة الحقول أثناء مواسم الحصاد.

وأكد العالم الروسي أن استغلال هذه التجربة في المناطق القطبية أمر عاجل وأن استخدام أشعة الشمس المعكوسة ليلا لإضاءة مناطق الكوارث ليلا أمر هام أيضا خاصة في صورة تعرض وسائل الاضاءة الكهربائية وغيرها للدمار.





وأضاف قوله إن المرأة الفضائية غير ملوثة بتاتا واقتصادية لأنها لا تتطلب إقامة معدات أرضية وستوفر على المدى البعيد اقتصاد مليوني طن من النفط.

6 فيفري 1993

وفاة مفتي القدس

نعت الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس المحتلة إلى العالمين العربي والإسلامي رئيسها سماحة الشيخ سعد الدين العلمي الذي انتقل إلى الرفيق الأعلى عن عمر يناهز 90 عاما.

وكان رحمه الله من علماء المسلمين الأجلاء حيث شغل فيما مضى عدة مناصب إسلامية حيث كان مفتيا للقدس ثم عضوا في مجلس الهيئة الإسلامي الأعلى ورئيسا للهيئة الإسلامية والمجلس الإسلامي وقاضيا للقضاة بالنيابة ورئيسا للأوقاف العامة بالضفة الغربية المحتلة.

8 فيفري 1993

رحيل الفنان محسن سرحان

توفي في القاهرة الفنان السينمائي والمسرحي الكبير محسن سرحان عن عمر يناهز التاسعة والسبعين عاما بعد أن تعرض لأزمة قلبية مفاجئة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات غير أنه لفظ أنفاسه الأخيرة في الطريق إليه.

والفنان محسن سرحان هو أحد أبناء الرعيل الأول من المسرحيين الذين عملوا في فرقة رمسيس إلى جانب كبار الفنانين الرواد من أمثال يوسف وهبي وعباس فارس،

وحسين رياض، وفؤاد شفيق وأمينه رزق قبل أن يقتحم عالم السينما منذ مطلع الأربعينات. ورغم مواهبه الفنية المتميزة وسامته فإن مخرجي السينما حددوا له إطار شخصية النجم الثاني وأحجموا عن منحه البطولة المطلقة. وعندما أسندت إليه بطولة أحد الأفلام السينمائية في منتصف الخمسينات أمام الممثلة والمطربة شادية فشل فشلا ذريعا، واختفى الفيلم من دور العرض السينمائية بعد أسابيع قليلة من عرضه في القاهرة.

غير أن الفنان الراحل محسن سرحان واصل عمله في السينما والمسرح والتلفزيون، مخلفا رصيدا هائلا من 320 فيلما وحوالي 150 مسرحية، كان آخرها فيلم «دموع صاحبة الجلالة» الذي ما زال يعرض حتى الآن بدور عرض القاهرة، ومسلسل «البداية» كآخر عمل تلفزيوني. وحصل الفنان الراحل على عدد من الجوائز كان آخرها الجائزة التقديرية من جمعية فن السينما كأحد رواد التمثيل السينمائي والمسرحي وقد شيعت جماهير مصر وفنانوها الفنان الراحل محسن



سرحان من مسجد الكخيا بميدان الأوبرا  
حيث دفن بمقابر سيدي عمر بالإمام  
الشافعي.

### 9 فيفري 1993

صدمت أمس طائرة عسكرية من طراز  
سوخوي 22 طائرة ركاب إيرانية فوق مطار  
طهران مما أدى إلى مقتل 134 شخصا...

ولا يضم الطيران العسكري الإيراني عادة  
مقاتلات سوخوي السوفياتية والطائرة التي  
تسببت في هذه الكارثة قد تكون عراقية  
خاصة وأن 75 سوخوي عراقية توجد في  
إيران منذ حرب الخليج بعد أن رفضت طهران  
إعادتها.

وجرى حادث الاصطدام في الساعة  
العاشرة و15 دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي  
(السابعة و45 دقيقة بتوقيت تونس) بعد  
لحظات فقط من إقلاع الطائرة المدنية وعلى  
متنها 119 راكبا و13 فردا من الطاقم.

وكانت طائرة الركاب الإيرانية وهي من  
طراز كوبوليف 154 (سوفياتية الصنع)  
متجهة إلى مدينة مشهد شمال شرقي إيران  
عندما صدمتها فوق مطار طهران الطائرة  
العسكرية.

وقال شهود عيان أن الطائرتين انفجرتا في  
الجو وأن الجثث والشظايا تناثرت حول  
المستودعات العسكرية لمطار العاصمة  
الإيرانية.

ولم ينج أي راكب وكلهم إيرانيون فيما علم  
أن 5 روسيين يوجدون في طاقم الطائرة  
المكون من 13 شخصا في الجملة وقد قتلوا  
كلهم.

### 15 فيفري 1993

#### الانتخابات الرئاسية في قبرص

حقق المحامي المحافظ جلافكوس كليريدس  
انتصارا مفاجئا في انتخابات الرئاسة  
القبرصية مما يشير إلى موقف أكثر تشددا  
بشأن خطة الأمم المتحدة لإنهاء تقسيم  
الجزيرة. وقد حالف الحظ كليريدس (73  
عاما) في ثالث مرة يدخل فيها الانتخابات.  
وكان خصومه قد منعوا مشاركته في  
الانتخابات في المرتين السابقتين لكبر سنه.  
غير أنه حقق النصر على المليونير جورج  
فاسيليو بأغلبية ضئيلة في الأصوات بلغت  
1988 صوتا. وحصل كليريدس على 50,3  
في المائة من الأصوات في الجولة الثانية من  
الانتخابات ليصبح رابع رئيس منتخب  
لقبرص. وحصل فاسيليو - الذي كان واثقا  
من النصر بعد التغلب على خصمه بنسبة 7  
في المائة من الأصوات في الجولة الأولى -  
على 49,7 في المائة فقط. غير أن كليريدس  
يواجه ضغوطا مباشرة من المجتمع الدولي  
الذي نفذ صبره بسبب عدم وجود تقدم في  
التوصل إلى تسوية في جزيرة منقسمة منذ  
الغزو التركي عام 1974.

وهو يعارض بنودا رئيسية في خطة للأمم  
المتحدة لإعادة توحيد القبارصة اليونانيين في  
الجنوب. ويشكل هؤلاء ثلثي السكان  
والقبارصة الأتراك في الشمال.

### 22 فيفري 1993

#### مجلس الأمن يقرر

قرر مجلس الأمن بالإجماع إنشاء محكمة  
دولية لمحاكمة الأشخاص المتهمين بارتكاب





110 طوابق وأدى إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة 700 آخرين بجروح منهم 15 في حالة خطيرة.

وتؤوي الناطحتان وهما الأعلى في العالم بعد برج «سيرس» في شيكاغو، بورصة



خروقات خطيرة لحقوق الإنسان في يوغوسلافيا السابقة منذ العام 1991.

ووافق الأعضاء الـ 15 بالاجماع على القرار خلال اجتماعهم في نيويورك. وهي المرة الأولى التي يتم فيها تشكيل محكمة من هذا النوع منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو بعيد الحرب العالمية الثانية.

## 23 فيفري 1993

توفي وزير الشؤون الخارجية المصري الأسبق ومستشار الرئيس محمد أنور السادات السيد محمد حسن الزيات بالقاهرة عن سن تناهز 78 سنة. وكان الزيات خلال فترة الستينات التي شهدت توترا كبيرا في العلاقات بين مصر الرئيس عبد الناصر والغرب قد تولى لفترتين منصب الممثل الدائم لبلاده لدى الأمم المتحدة 1962 - 1964 و 1969 - 1972.

ثم سماه الرئيس السادات سنة 1972 وزيرا للاعلام وبعد ثمانية أشهر فقط دعي لتولي حقيبة الشؤون الخارجية قبل أن يختاره في السنة الموالية مستشارا للشؤون الخارجية.

ويحتل المتوفى وهو أصيل مدينة دمياط منذ سنة 1978 منصب أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في دائرته.

## 25 فيفري 1993

### انفجار نيويورك

عاشت الولايات المتحدة منذ مساء أمس وقع الانفجار الذي هز ناطحتي سحاب من





الخطيب، كارم محمود وسيد اسماعيل وغيرهم..

تخرج من معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية في سنة 1951. وأقيم حفل التخرج واشترك مع عدد من الزملاء في إحيائه بمقطوعة موسيقية هي أول مؤلفاته وعنوانها «البوهيمية» وكانت هذه الفرقة هي نواة الفرقة الماسية بعد ذلك.

كبرت «الفرقة الماسية» وكانت أول فرقة موسيقية تنشئ مقرا خاصا لها بعيدا عن معهد الموسيقى ونقابة المهن الموسيقية وأقيم حفل كبير بمناسبة افتتاح المقر الجديد للفرقة حضره نجما الغناء فريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وعدد كبير من نجوم الصحافة والفن منهم الأستاذ مصطفى أمين والمنتج السينمائي محمود شافعي.

بعد تخرجه في معهد الموسيقى العربية اشتغل بتدريس الموسيقى حيث عين في مدرسة «عابدين الخيرية» وعين عبد الحليم شبانة أو عبد الحليم حافظ زميل دفعته في مدرسة طنطا الابتدائية.

في مرحلة الكفاح الأولى عند تكوين الفرقة الماسية في الخمسينات بدأت الفرقة عملها مع

المواد الأولية وشريان المال والأعمال في أمريكا والعالم وهما بمثابة عصب التجارة العالمية.

جد الانفجار في حدود منتصف النهار بتوقيت مدينة نيويورك في الوقت الذي كان يوجد داخل الناطحتين نحو 13 ألف شخص... وقالت السلطات الأمريكية أن الحادث إرهابي وأن القنبلة التي انفجرت كانت تزن 90 كلغ (من المتفجر البلاستيكي س 4) لكن هذا يبقى مجرد افتراض لا يستند إلى أي دليل مادي.

## 9 مارس 1993

### رحيل الموسيقار أحمد فؤاد حسن

فجعت الأوساط الفنية في القاهرة بوفاة الموسيقار وصاحب الفرقة الماسية أحمد فؤاد حسن على إثر مرض خبيث لم يمهله طويلا.

ولد أحمد فؤاد حسن سنة 1929 في حي عابدين بالقاهرة وكانت تسمية الأطفال في ذلك الوقت بأسماء الملوك والمشاهير عادة أو «موضة» يتنافس عليها الآباء والأمهات واختلف والده ووالدته حول التسمية، هل تكون أحمد فؤاد أو فاروق ورجحت كفة الوالدة وسمي أحمد فؤاد.

تعرف عن طريق الراديو أثناء مرضه على الموسيقى وعشقها وبمجرد أن غادر الفراش التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية في عهده الذهبي وتعلم على يدي الأستاذ محمد العقاد كبير عازفي القانون في ذلك الوقت.

وكان من زملاء الدراسة في المعهد عبد الحليم حافظ، فايدة كامل، عبد الرحمان





المطربة فايدة كامل ثم عبد الحليم حافظ، وكان الأجر في ذلك الوقت 35 جنيهاً يشمل المطرب والملحن والمؤلف والفرقة.

إلى جانب اهتماماته الموسيقية وقيادة «الفرقة الماسية» عين سنة 1975 أستاذاً بجامعة حلوان وهناك ناقش رسالة ماجستير في العلوم الموسيقية التي تقدم بها أحد تلاميذه.

10 مارس 1993

رحيل الفنان عبد الله غيث

فقدت الأسرة الفنية المصرية والعربية عامة أحد كبار الممثلين العرب، الفنان عبد الله غيث... عملاق بسط ظله على العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية...

المرحوم عبد الله غيث من مواليد سنة 1930، وهو متخرج من معهد الفنون المسرحية بالقاهرة سنة 1955، وقد التحق على إثر تخرجه مباشرة بالمسرح القومي المصري وقدم العديد من الأعمال ضمن هذه المؤسسة التي كانت وراء شهرته وذلك من خلال تقديمه في الكثير من الانتاجات المسرحية الجيدة والتي نال فيها أدواراً رئيسية مثل مسرحية «الفتى مهران» و«الوزير العاشق» صحنبة الممثلة سميحة أيوب... وبعد تألقه في المسرح كان لا بد وأن تهتم به التلفزة وبدأت العروض تتهاطل عليه، فقدم العديد من المسلسلات الدينية والتاريخية والاجتماعية... قائمة هذه الأعمال طويلة لكن تجمع بينها جودة الموضوع، لأن المرحوم عبد الله غيث كان يحرص على أن لا يتواجد إلا في الأعمال الجيدة سواء كانت مسرحية أو تلفزيونية

أو سينمائية. من المسلسلات التي قدمها الفقيه نذكر منها مسلسل «هارب من الأيام» الذي قدم في الستينات، وكذلك المسلسل التاريخي «وداعاً قرطبة» و«ليلة سقوط غرناطة» و«ولادة وابن زيدون»...

آخر أعماله :

آخر أعماله التلفزيونية مسلسل «الثعلب» الذي شرعت التلفزة المصرية في بثه هذه الأيام، كذلك مسلسل «المتنبي» الذي يبث في الجزائر منذ انطلاق شهر رمضان، أما في تونس فنتابع له مسلسلاً تاريخياً بعنوان «الكبرياء تليق بالفرسان» الذي يبث على القناة 7 يومياً بعد الظهر، والمسلسل الاجتماعي في آخر الليل على ذات القناة تحت عنوان «المال والبنون»... أما من المسلسلات التي صورها ولم تبث إلى حد الآن نذكر مسلسل «حصاد الحب» إخراج إبراهيم الشقنقيري، تشاركه البطولة كل من سميحة أيوب وسناء جميل...



## 12 مارس 1993 تثبيت السلام في أفغانستان

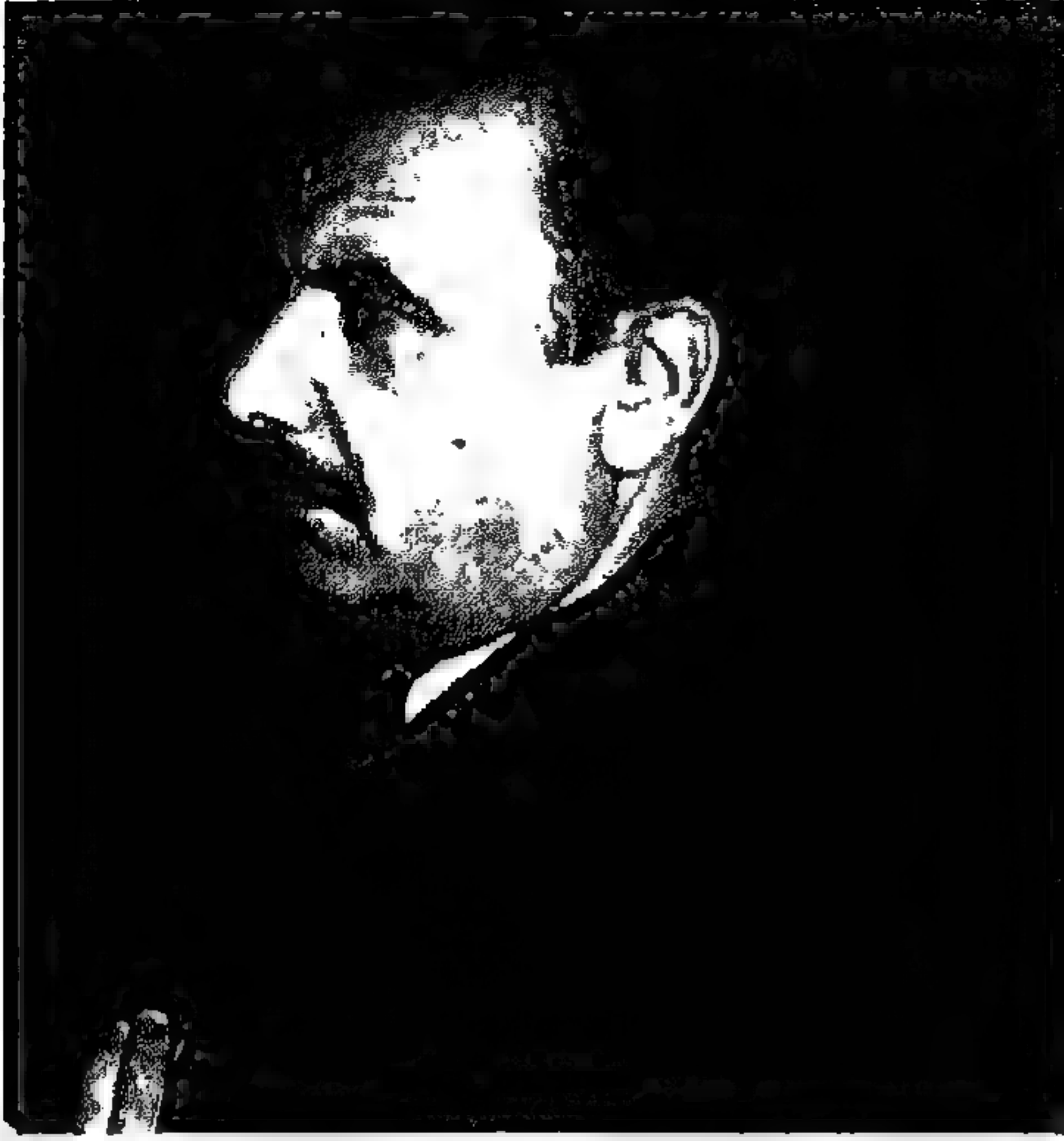
بدأت أفغانستان مرحلة «تثبيت السلام وبناء الدولة الجديدة المستقلة»، وذلك بعدما وقع قادة المجاهدين الأفغان اليوم 12 مارس 1993 في مكة المكرمة النص النهائي لاتفاق السلام التاريخي بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ورئيس وزراء باكستان نواز شريف اللذين شاركا في التوقيع. وكان المجاهدون وقعوا على الاتفاق بالأحرف الأولى في اسلام آباد يوم 7 مارس 1993 لكنهم توجهوا إلى السعودية للبحث في تفاصيله وسبل تنفيذه. وتعهد القادة في النص النهائي التزام ما اتفقوا عليه، في خصوص تقاسم السلطة وتشكيل الحكومة المقبلة لإعادة الأمن والخدمات إلى العاصمة. ويحمل الاتفاق توقيع القادة الثمانية للفصائل الأفغانية الرئيسية، وهم إلى جانب

سنمائيا لم يأخذ المرحوم الفنان عبد الله غيث حقه كاملا، فقد اجحفت السينما المصرية حقه سنوات طويلة ولم يفرض وجوده سينمائيا على المستوى العربي إلا من خلال شريط «الرسالة» لمصطفى العقاد والذي قدم فيه عبد الله غيث شخصية «حمزة» عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد ذهب النقاد في كتاباتهم عن هذا الشريط إلى القول أن الممثل عبد الله غيث تفوق على الممثل انطوني كوين الذي قدم نفس الشخصية في النسخة الأجنبية للشريط...

بعد هذا الشريط تألق عبد الله غيث في العديد من الأشرطة السينمائية الأخرى آخرها «ديك البرابرة» وقد شاركته البطولة في هذا الشريط الممثلة نبيلة عبيد، كذلك قام الفنان الراحل في نهاية سنة 1992 ببطولة شريط يحمل عنوان «شفيفة ومتولي» وتشاركه البطولة في هذا العمل الممثلة سميحة أيوب، التي قاسمته العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية والسينمائية الأخرى.







رباني (زعيم الجمعية الإسلامية) المهندس قلب الدين حكمتيار (زعيم الحزب الاسلامي) ورئيس الوزراء المكلف والرئيس الانتقالي السابق صبغة الله مجدي (زعيم جبهة الخلاص) وآية الله آصف محسني (زعيم الحركة الإسلامية) والسيد أحمد جيلاني (زعيم الجبهة القومية) والشيخ محمد نبي محمدي (زعيم حركة الانقلاب الاسلامي). وشارك في التوقيع ممثلا الاتحاد الإسلامي بزعامة عبد رب الرسول سياف وحزب «الوحدة» الشيعي الموالي ل طهران بزعامة عبد العلي مزارى.

15 مارس 1993

### الإعدام على آلة الإجرام

مع الساعات الأولى من فجر هذا اليوم 15 مارس، نطقت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء بقرار إعدام عميد الشرطة محمد مصطفى ثابت، لتسدل الستار على أكبر قضية أخلاقية هزت وجدان الشارع المغربي وألهبته حماسا لمتابعة فصولها المثيرة، لحظة بلحظة، وسط أجواء من الانفجالات والتوتر، طيلة ستة أسابيع متواصلة، ليس لأن المتهم الرئيسي فيها ضابط كبير في جهاز الأمن، بل لأنه المسؤول عن مصلحة الاستعلامات العامة (المباحث) في المدينة، وقد أباح لنفسه أن يعتدي على المثات من النساء والفتيات، ويشبع رغباته بوسائل وحشية كشفت عنها شرطة الفيديو التي سجلها بنفسه، قبل أن تقع بيد العدالة، فتفضحه على حقيقته، وتنهض دليلا على ادانته بالجرائم المنسوبة إليه.

والواقع أن ما تضمنته تلك الأشرطة من مشاهد فاق كل التوقعات، حتى أن محاميا فقد وعيه، وأخذ آخر في التقيؤ، ولم تستطع المحاميات تحمل المشاهد فخرجن من القاعة. وعلى رغم سرية الجلسات وعدم تمكن الصحافيين من الاطلاع على محتويات الأشرطة، إلا أن صراخ الضحايا كان يصل إلى أسماعهم، ليؤكد مدى استخدام ثابت للعنف أثناء ممارسة جرائمه المشينة، وقد اكتفت هيئة المحكمة بمشاهدة 60 دقيقة تقريبا لأن رؤية جميع الأشرطة تتطلب 512 ساعة. وكان الهدف من ذلك تفنيد ادعاءات المتهم بوجود توافق بينه وبين ضحاياه.

وحفلت مرافعات المحامين بوقائع مذهلة عن أساليب المتهم في استدراج ضحاياه والاعتداء عليهن مستغلا ظروفهن الصعبة أو حاجتهن لبعض الأوراق الرسمية، غير أنه كثيرا ما كان يلجأ إلى الحيلة في اختطاف ضحاياه من الشوارع، كتلك المرأة التي أوهمها بالحاجة إليها لتنظيف شقته ثم أرغمها على تلبية رغباته، ويلجأ إلى الاختطاف والاكرام



والضغط على من يرفض الانصياع لأوامره واشعارهن بقدرته على تليفق تهمة كافية للزج بهن في السجن وهو ما حصل مع العديد من الضحايا.

وقد تعرض وكيل النيابة للمتهم والأشرطة المحجوزة والبالغ عددها 118 شريطا تظهر فيها أكثر من 500 امرأة وفتاة، مؤكداً أن ثابت ليس مجرماً، وإنما هو «آلة اجرام». وحاول المتهم أن يتذرع بكونه مصاباً بمرض نفسي، وحاول دفاعه أن يكشف عما هو «غير عادي» في سلوكه، كقيامه بتسجيل أفعاله على أشرطة فيديو، أو استخدامه للعنف. وفي سياق هذه الوقائع فإن المتهم لم يكن يعير اهتماماً لعامل السن لدى النساء، أو الجمال والقبح. وخاطب ثابت هيئة المحكمة قائلاً: «أنني أشعر بمرض وأقوم بتصرفات أخجل منها، وهناك أشياء ربما قمت بها لا تعرفونها وربما لم تسجل، ويمكن أن تكون أخطر مما يوجد في الأشرطة المحجوزة».

غير أن المحكمة أثبتت من خلال الاطلاع على الأشرطة والوقوف على حالات التعذيب أن المتهم يتناول منشطات تحوله إلى آلة جهنمية، وقد عثر رجال الدرك عند تفتيش شقته على أدوية مختلفة، لذلك اعتبرته أكثر من مجرم وتساءلت: «هل يرجى من آلة إجرام كهذه أن تصلح؟».

22 مارس 1993

### الانتخابات التشريعية الفرنسية

نجحت المعارضة الفرنسية المحافظة في إلحاق هزيمة كبرى بالحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم في الجولة الأولى من

الانتخابات التشريعية التي جرت أمس وهي في طريقها إلى تحقيق أكبر نصر في هذا القرن.. فقد تحصل تحالف الاتحاد من أجل فرنسا الذي ينتمي إلى يمين الوسط على 39,74٪ من الأصوات وضمن 78 مقعداً على الأقل بأغلبية مطلقة في الجولة الأولى.

وقد اعترف الاشتراكيون الذين حكموا فرنسا عشر سنوات بالهزيمة بعد حصولهم على 17,59٪ من الأصوات وبالإضافة إلى المفاجأة التي حصلت للخضر الذين لم يحصلوا على أكثر من 7,6٪ من الأصوات فإن أقصى اليمين (الجهة الوطنية) قد سجلت تقدماً كبيراً وأصبحت الحزب الرابع من حيث التمثيلية في فرنسا.

ووصف رئيس الوزراء الفرنسي بيير بيرغوفوا الهزيمة بأنها فشل ذريع لحكومته وألقى بالقدر الكبير من المسؤولية عنها على البطالة. وكان الاشتراكيون يحتلون 276 مقعداً في البرلمان السابق.

25 مارس 1993

### وفاة مخترع عقار شلل الأطفال

توفي في منزله في إحدى ضواحي واشنطن الدكتور البرت سابن، الذي كان في طليعة الباحثين الذين قضوا على مرض شلل الأطفال، عن عمر يناهز الـ 86 عاماً. وكرّس الدكتور سابن أكثر من نصف قرن من حياته لأبحاث المرض ولكافحته في شتى أنحاء العالم خاصة في أوساط الطبقات الفقيرة والمعدمة.

وتصدى سابن في أبحاثه الطبية لطائفة من الفيروسات المميتة والأمراض المعدية - بما فيها السرطان والحصبة وذات الرئة - إضافة



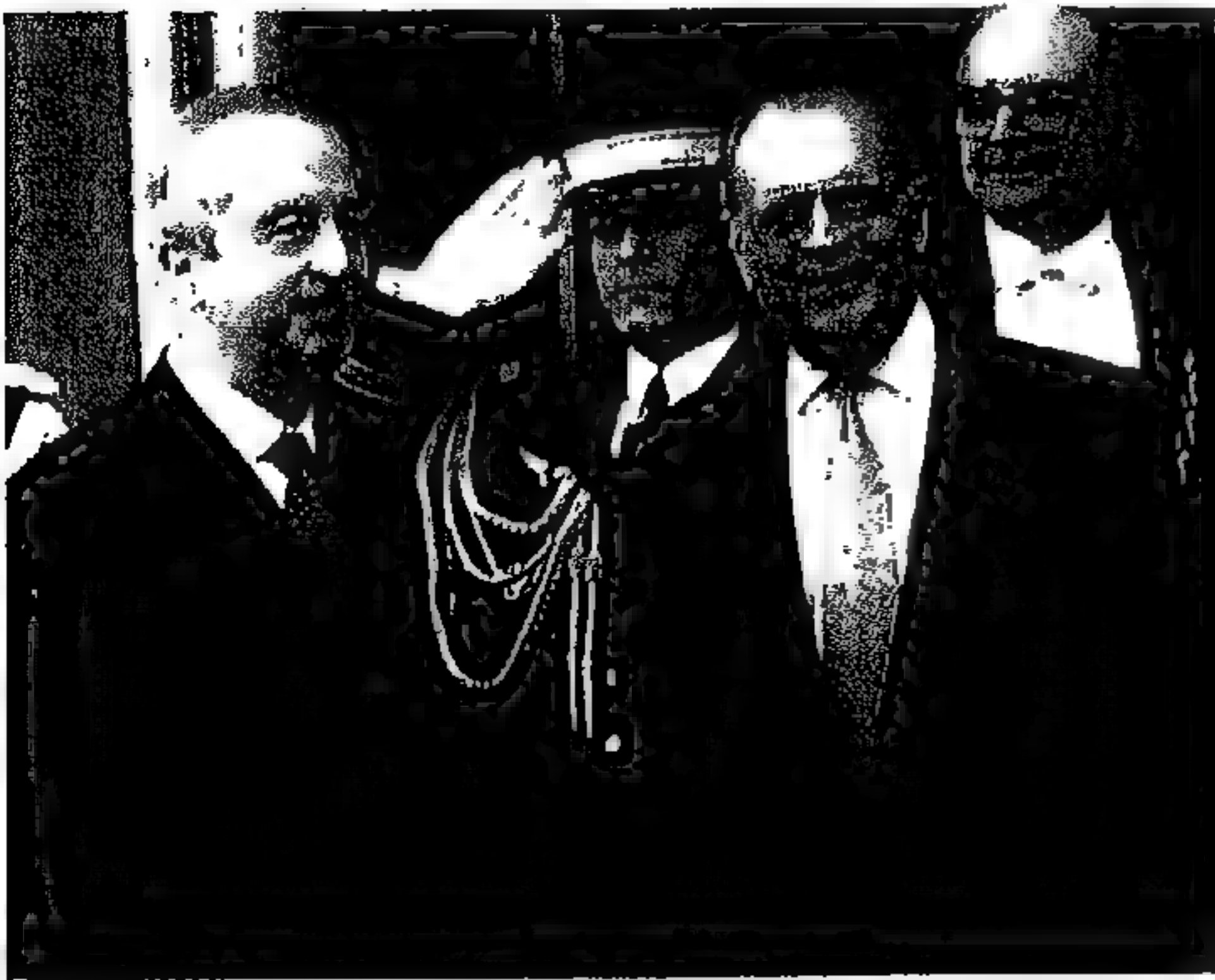
ضروب الحمى. كما أنه شخص عددا من الطفيليات «البروزية» الوحيدة الخلية. وفي عام 1973 وبعد أبحاث مختبرية استغرقت 10 سنوات خلص سابن إلى وجود علاقة بين فيروس القوباء المنطقية وبين السرطان. إلا أنه عدل عن هذا الاستنتاج بعد إجراء مزيد من الأبحاث. واكتشف سابن أيضا أن طفيلي «توكسوبلازما» وهو من الطفيليات «البروزية» الوحيدة الخلية، يسبب ولادة أطفال مصابين بتشوهات في الدماغ. وكان له دور أيضا في تحديد فيروس القوباء المنطقية «ب».

29 مارس 1993

#### الدورة الثانية للانتخابات الفرنسية

سجل اليمين الفرنسي خلال الانتخابات التي جرت دورتها الثانية أمس انتصارا ساحقا وفاز بـ 484 مقعدا من أصل 577 تضمها الجمعية الوطنية الفرنسية.

وأمام الهزيمة النكراء التي مني بها الحزب الاشتراكي الذي لم يحصل على أكثر من 54 مقعدا مقابل 252 في البرلمان السابق قدم الوزير الأول الفرنسي بييار بيريفوفوا استقالة حكومته إلى الرئيس فرنسوا ميتران.



إلى فيروس شلل الأطفال الذي ظل يدرسه أكثر من 25 عاما قبل أن يتوصل إلى لقاح يقي الأطفال من هذا المرض.

وابتكر سابن اللقاح عام 1960 ويقال أن الفضل يعدو إليه في إنقاذ أكثر من 5 ملايين شخص أصيبوا بهذا المرض.

وبدأ المرض بالانتشار في العشرينيات من هذا القرن وفي غضون سنوات بلغ مرحلة الوباء. إذ كان يصيب 21 ألف طفل أمريكي كل عام. إلا أنه لم تقع في الولايات المتحدة منذ عام 1974 سوى 7 إصابات. وعمل سابن مع مؤسسات علمية وطبية في شتى أنحاء العالم بما فيها منظمة الصحة العالمية. وتلقى طيلة سنوات بحثه الكثير من المنح وألف عشرات الأبحاث الطبية، وفي عام 1986، عندما كان في الثمانين من عمره، تقاعد سابن من عمله في معهد الصحة القومي في واشنطن حيث كان يعمل مستشارا منذ عام 1984.

ولد سابن في 7 أوت 1906 في بيايستوك في روسيا التي هي الآن جزء من بولندا. وفي عام 1920 هاجرت عائلته إلى الولايات المتحدة هربا من أعمال العنف في المقاطعة واستقرت في بلدة باترسون في ولاية نيو جيرسي. وكان سابن يعتزم دراسة القانون لكنه قرر، نزولا عند رغبة عمه، التخصص في طب الأسنان فانخرط في جامعة نيويورك، إلا أن سابن سرعان ما عدل عن هذا الاختصاص وقرر خوض ميدان البحث الطبي. وعندما أنهى سابن دراسته عام 1931 كانت الولايات المتحدة في قبضة وباء شلل الأطفال فقررت تكريس وقته كله لأبحاث هذا المرض إلى أن تكللت جهوده بالنجاح عام 1960.

واضافة إلى اللقاح المضاد لشلل الأطفال أفلح سابن في تطوير لقاحات للوقاية من شتى



وقد توجه الرئيس الفرنسي الليلة البارحة بكلمة إلى الأمة الفرنسية أعلن فيها تعيين السيد ادوارد بالادور وزير الاقتصاد والمالية السابق في منصب الوزير الأول. ومما أسفرت عنه الانتخابات الفرنسية هو فضل اليمين المتطرف الذي خسر مقعده الوحيد في الجمعية الوطنية كما لم يفز حزب البيئة بأي مقعد على الإطلاق.

## 2 أبريل 1993

فقدت الأغنية اليمنية واحدا من أبرز رواد تجديدها وتحديث التراث الموسيقي اليمني وذلك برحيل الفنان أحمد بن أحمد قاسم المغني والملحن والعازف الشهير على آلة «العود» في اليمن.

وقد توفي الفنان أحمد قاسم في حادث مرور على طريق صنعاء - تعز إثر تصادم بين سيارته وسيارة «أجرة» ذهب ضحيته نحو أربعة أشخاص، وعدد آخر أصيبوا بجروح مختلفة، من بينهم الفنانة فتحية الصغيرة زوجة الفنان الفقيد، حيث كانا متوجهين إلى صنعاء لتسجيل مجموعة أغاني للقناة التلفزيونية الأولى في صنعاء.

## 14 أبريل 1993

علم من مصدر طبي في سانتا (نيومكسيكو) ان الكاتب الأمريكي والاس ستيغنز الذي نال جائزة بوليتزر في عام 1972 عن روايته «انجل أوف ريبوز» (حجر الزاوية) توفي عن 84 عاما.

وكان الروائي الأمريكي المعروف أصيب بجروح خطيرة في الثامن والعشرين من

مارس في حادث طريق وتوفي متأثرا بجروحه في مستشفى سانت فنسنت. ولد والاس ستيغنز في عام 1909 في يوتا وقد احتفلت أعماله التي بلغت حوالي عشرين رواية برواد الغرب الأمريكي ورواياته الأكثر شهرة «ذي بيغ روك كاندي ماونتين» التي أصدرها في عام 1943 تروي الجهود غير المثمرة التي بذلها رجل قرر أن يحقق الثروة باقامته في الغرب وهي رواية تعتمد في جانب منها السيرة الذاتية وفي عام 1977 تلقى جائزة عن رواية «ذي سبكتاتور بيرد».

وفي عام 1971 قرر والاس ستيغنز الاعتزال في لوس التوس هليز (كاليفورنيا).

## 16 أبريل 1993

واجه جوليو أندريوتي الشخصية التي تملك الرقم القياسي في طول الحياة السياسية أكبر إهانة في حياته، حيث اضطر للمرة الثانية في غضون يومين - للدفاع عن نفسه من تهمة التورط مع «المافيا» أمام لجنة مجلس الشيوخ المكلفة برفع الحصانة البرلمانية عنه. وقد عبر أندريوتي عن مرارته وتأثره الشديد لوقوفه في هذا الموقف بأن تمنى لو كان تعرض للقتل.

## 17 أبريل 1993

### زيارة بوش إلى الكويت

غادر الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الكويت عائدا إلى هيوستون بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام لقي خلالها استقبالا رسميا وشعبيا حافلا.



وكان بوش قد زار أمس «متحف القرين» حيث وقعت آخر معركة بين المقاومة الكويتية والقوات العراقية قبل 24 ساعة فقط من تحرير الكويت. كما زار أيضا الوحدات الأمريكية المراقبة قرب العاصمة التي تشارك حاليا في مناورات مع الجيش الكويتي.

17 أبريل 1993

### وفاة الرئيس التركي تورغوت أوزال

يعتبر تورغوت أوزال الذي توفي عن سن تناهز 66 عاما أحد أبرز الوجوه السياسية في تركيا الحديثة وأكبر أنصار اقتصاد السوق.

وكان أوزال محل انتقاد شديد لتدخله في شؤون الحكومة الائتلافية التي ظل يمارس معها سياسة تعايش صعبة خاصة وان رئيس الحكومة (تحالف يميني - يساري) سليمان

وتفقد بوش في يومه الأخير في الكويت منطقة البحيرات النفطية في مدينة الأحمدية وشاهد المنشآت التي دمرها العراقيون مبديا أسفه للدمار الذي لحق بها باعتباره رجل نفط سابقا. وقال بوش وهو يقف قرب هيكل متفحم لخزان محروق : «كنت أعمل في قطاع النفط لفترة طويلة ولذلك فإن ما رأيته كان له بالغ التأثير في نفسي». وسأل بوش وزير النفط الكويتي علي البغلي الذي كان يرافقه عن الطريقة التي دمرت بها هذه المنشآت فأجاب الوزير «ان المستندات والوثائق التي حصلت عليها الكويت تفيد ان الأوامر أعطيت للفرق العراقية بتدمير الآبار : حسب تقديرها للموقف العسكري». وأبلغ البغلي إلى بوش أن «الكويت تنتج 1,6 مليون برميل يوميا بمقتضى حصة انتاجية حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) غير أن لديها طاقة لضخ كميات من النفط اجمالها 2,2 مليون برميل يوميا من المنطقة المحايدة».

وكانت القوات العراقية خربت 758 بئرا نفطية من بينها 609 آبار تم احراقها وتدفق النفط من 49 بئرا أخرى ولحقت اضرار أخف بنحو 100 بئر في حملة تخريبية أدانها العالم بأسره. وقالت الكويت أن التقديرات الأولية للخسائر التي لحقت بقطاع النفط ومن بينها صادراتها النفطية التي خسرتها تصل إلى 75 مليار دولار. وكشف بوش أنه «جاء إلى الكويت منذ 30 عاما عندما كان يعمل في إحدى الشركات النفطية وزار المنطقة المحايدة». ونفى أن يكون في نيته الآن «عقد أي صفقات تجارية مع أحد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة». وقال إنه سبق أن تعامل في الشؤون النفطية لكنه لا يفكر في ذلك حاليا.





المحاصرة لحمايتها لكن القوات الصربية منعت جنود الأمم المتحدة. من العبور إلى سربرينكا في الوقت الذي أعلن فيه تراجع المفوضية العليا للاجئين عن إرسال قافلة جديدة للمدينة المحاصرة.

ولم تتمكن الأمم المتحدة عمليا من تنفيذ القرار 819 الذي صادق عليه مجلس الأمن بالاجماع الليلة الماضية.

وينص القرار الأممي الجديد بالخصوص على إعلان مدينة سربرينكا منطقة محمية ويطالب القوات الصربية بالانسحاب فورا من المدينة ورفع حصارهم الشرس المفروض على أكثر من 50 ألف مدني مسلم «وحفنة» من المقاومين البوسنيين.

وكانت الأمم المتحدة قررت قبل ذلك إرسال كتيبة كندية من قوة الحماية الأممية لحماية مدينة سربرينكا.

ومنعت أمس القوات الصربية الجنود الكنديين من الاتجاه إلى سربرينكا كما قررت المفوضية العليا للاجئين تعطيل بعثتها الإنسانية بسبب حدة المعارك.

**19 أبريل 1993**

**نهاية المسيح الدجال في التكساس**

انتهت عملية تطويق المقر العام للفرقة الدينية «اتباع داوود» بالتكساس بطريقة فاجعة تتحمل فيها السلطات الأمريكية جانبا من المسؤولية فقد تسبب هجوم للشرطة الفيدرالية على المقر الذي كانت تطوقه منذ 28 فيفري الماضي في حريق مهول شب بالمرعة التي كان يتحصن بها الاتباع مما أسفر عن

ديميريل هو أكبر منافس لأوزال. وقد ولد تورغوت أوزال في 13 أكتوبر 1927 في ملاتيا (شرق) وبعد تخرجه كمهندس في الكهرباء تفرغ أوزال إلى نصرة التوجه نحو اقتصاد السوق الذي أقامه في تركيا بعد الاطاحة بالنظام العسكري (1980 - 1983) حيث وصل إلى الحكومة على رأس حزب «الوطن الأم» الذي أسسه.

وبعد فشله في الانتخابات الرئاسية سنة 1977 على رأس حزب إسلامي فاز أوزال في انتخابات 1989 بفضل الأغلبية البرلمانية التي كان يتمتع بها حزب الوطن الأم وذلك بعد أن تولى رئاسة الحكومة من 1983 إلى 1989.

كما شغال أوزال خطة نائب رئيس الحكومة في ظل الحكم العسكري.

وقد تفرغ منذ توليه المسؤوليات لوضع أسس اقتصاد السوق دون أن يتمكن من القضاء على التضخم الذي بلغ 70 بالمائة سنويا في تركيا. وقد كان لنبا وفاة أوزال وقع أليم داخل تركيا وخارجها لما كان يتميز به الرئيس الراحل من خصال وما عرف عنه من مواقف مناصرة للحق العربي في فلسطين ولقضايا الشعوب الإسلامية في آسيا وأوروبا على وجه الخصوص وما اشتهر به من نظرة تصالح بين الحداثة والأصالة.

**18 أبريل 1993**

**مدينة سربرينكا تحترق**

قررت الأمم المتحدة الليلة الماضية إعلان سربرينكا مدينة محمية وأمرت كتيبة كندية من القوات الدولية بالالتحاق بالمدينة





ومشى قليلا ثم سمع السائق والشرطي  
طلقة نارية ورأيا رئيس الوزراء السابق يسقط  
أرضا.

وقد نقل بيرغوفوا وهو في حالة غيبوبة  
بمروحية من مستشفى في نيفير إلى  
مستشفى فال دي غراس في باريس حيث  
توفي في الساعة 21.15.

وكان بيرغوفوا استقبل نهار السبت في  
بلدية نيفير وفودا من النقابيين الاقليميين،  
وقد رأى مساعده في البلدية انه كان كما  
يعرفه عادة وقام بزيارة منشآت عديدة برفقة  
مدير مكتبه.

وقد حضر قبل انتحاره بتسعين دقيقة يوم  
السبت بدء سباق للدراجات يجري تقليديا في  
نيفير في الأول من ماي من كل عام.

الجدير بالذكر أن بيرغوفوا تأثر جدا  
بفشل الحزب الاشتراكي في الانتخابات  
التشريعية وقد تأثر أيضا بالقضية التي  
أثيرت بعد قرض بدون فائدة قدمه له في  
1986 صديقه روجيه باتريس بيلا لشراء  
شقة في باريس.

وقال قرييون منه أن بيرغوفوا اعتبر هذه  
القضية «مخزية» وأنه تغير منذ ذلك الحين  
حتى وان لم يظهر ذلك.

مصرع حوالي 86 شخصا وقد ذكرت  
السلطات الأمريكية ان الأمر يتعلق بعملية  
انتحار جماعي.. لكنها اعترفت في نفس الوقت  
بأن تقديراتها كانت خاطئة.

1 ماي 1993

#### انتحار رئيس حكومة فرنسا السابق

أثار نبأ انتحار بيار بيرغوفوا رئيس  
الوزراء الفرنسي السابق حزن وذهول  
الشخصيات السياسية في فرنسا وعبر العديد  
من القادة الاشتراكيين والوزراء السابقين في  
حكومة بيرغوفوا عن «تأثرهم العميق».

وحسب ما ذكرت شرطة نيفير كان  
بيرغوفوا قرر مساء السبت أن يقوم بنزهة  
في السيارة على بعد عشرة كلم عن نيفير  
ورافقه سائقه والشرطي الذي يقوم عادة  
بحراسته.

وكالعادة نزع الشرطي سلاحه عند  
صعوده إلى السيارة فأخذه بيرغوفوا بدون  
علم الشرطي ولدى وصوله إلى ضفة قناة أمر  
بيرغوفوا السائق بالتوقف وترجل من  
السيارة وطلب من الرجلين أن يبقى وحده  
للحظات.



وعهدت أديث كريسون إلى بيرغوفو بعد تعيينها رئيسة للوزراء في ماي عام 1991 منصب وزير الاقتصاد المكلف بالاشراف على التجارة الخارجية والصناعة والتجارة والحرف والبريد والاتصالات.

وكان بيرغوفو من مؤيدي الرئيس فرانسوا ميتران وشغل بين العامين 1981 و1982 منصب الأمين العام لرئاسة الجمهورية قبل أن يتولى إدارة الحملة الرئاسية عام 1988.

وقد ولد بيار بيرغوفو الأوكراني الأصل في الثالث والعشرين من ديسمبر عام 1925 في ديفيل لي روان (غرب فرنسا) وحصل على شهادة الكفاءة المهنية في فرع الخراطة وعمل في هذا المجال من عام 1941 إلى 1942 قبل أن ينضم إلى مصلحة سكك الحديد عام 1942 وقاوم الاحتلال الألماني وشارك في «معركة سكك الحديد» في صفوف «القوات الداخلية الفرنسية».

وبعدما استتب السلام أصبح وكيلا تقنيا وتجاريا في شركة غاز فرنسا وقد انضم بيرغوفو إلى الحزب الاشتراكي منذ تأسيسه وشغل منصب الأمين العام الوطني للشؤون الاجتماعية (1973/1975) ثم أصبح الأمين العام الوطني للعلاقات الخارجية (1975/1977).

وفي ماي 1981 عين أمينا عاما لرئاسة الجمهورية قبل أن يحصل على حقيبته الوزارية الأولى في جوان عام 1982 في وزارة الشؤون الاجتماعية والتضامن الوطني.

وكان بيرغوفو يقوم بمهام عمدة نيفير (شرق فرنسا) منذ عام 1983، وتم انتخابه نائبا عن مقاطعة نيفير (1983/1988).



وكانت صحيفة «لوكانار أنشيني» الساخرة نشرت يوم 3 فيفري الماضي خبرا يفيد أن بيرغوفو حصل عام 1986 على شيك بقيمة مليون فرنك فرنسي من روجيه بيلا - وهو أيضا صديق لميتران - على أن يسدد أقساطا بلا فوائد حتى عام 1995 لكن رئيس الوزراء السابق أكد فيما بعد أنه سدد المبلغ قبل أجله.

وكان بيرغوفو آخر رئيس وزراء في عهد فرانسوا ميتران قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في مارس عام 1993 وأسفرت عن فوز ساحق لليمين الليبرالي.

وشغل بيرغوفو بين العامين 1984 و1986 منصب وزير دولة ووزير الاقتصاد والمال والموازنة بعد تولي منصب وزير الشؤون الاجتماعية لسنتين.



16 ماي 1993

انتخب البرلمان التركي رئيس الوزراء سليمان ديميريل رئيسا تاسعا للجمهورية التركية لمدة سبع سنوات بالأغلبية المطلقة في الدور الثالث لانتخابات الرئاسة.

وحصل ديميريل على 244 صوتا من أصوات النواب الـ 431 الذين شاركوا في التصويت.

ويخلف ديميريل (68 سنة) رئيس حزب (الطريق المستقيم) - يمين - الرئيس تورغوت أوزال الذي توفي في 17 أفريل الماضي إثر إصابته بأزمة قلبية.

ويتولى ديميريل رئاسة الحكومة الائتلافية منذ شهر نوفمبر 1991.

وكان ديميريل قد فشل في الحصول على أغلبية ثلثي الأصوات اللازمة في الجولتين الأوليين الأسبوع الماضي.



وشغل منصب المستشار العام في نيفير منذ عام 1985 وأعيد انتخابه في هذا المنصب في مارس عام 1992 وأعيد انتخابه نائبا في مارس 1993.

1 ماي 1993

مقتل رئيس سريلانكا

قتل الرئيس السريلانكي رانا سينغي بريماداسا في اعتداء بالقنبلة بينما كان على رأس مسيرة نظمها الحزب الحاكم في كولومبو احتفالا بعيد العمل كما أعلن سكرتيه الصحفي لوكالة فرانس براس.

وقال ايفانس كوراي إن كل المحيطين بالرئيس قتلوا. وهو نفسه قتل مضييفا لقد كنت على مسافة عشرة أمتار تقريبا من الرئيس عندما انفجرت القنبلة. وكان انفجارا مريعا.

ثم أكد أن نظام حظر التجول فرض في سائر أنحاء البلاد.

من جهة أخرى ذكرت الشرطة أن ما لا يقل عن 17 شخصا قتلوا بينهم بعض حرس الرئيس وأحد مستشاريه وتناثرت جثث بعض القتلى أشلاء في انفجار القنبلة القوية في حي أرمور التجاري لدى مرور مسيرة الحزب الوطني الموحد.

وأوضحت الشرطة أن عشرات الأشخاص أصيبوا بجروح.

وكان مئات من عناصر الشرطة انتشروا في كولومبو بمناسبة الأول من ماي لمراقبة التجمعات والمسيرات التي تقام احتفالا بعيد العمل.



24 ماي 1993

## الإعلان الرسمي لاستقلال إريتريا

أصبحت إريتريا أحدث دولة مستقلة في العالم وذلك عندما أعلنت بصفة رسمية انفصالها عن أثيوبيا. وقد أضاءت الألعاب النارية السماء منتصف ليلة أمس في نفس الوقت الذي رفع فيه علم إريتريا في أسمرة عاصمة الدولة الجديدة المطلة على البحر الأحمر. وأفادت الأنباء الاذاعية أن أساس أفورقي رئيس الدولة الجديدة تحدث عن لحظة «الأمل والسعادة الغامرة».

ويأتي هذا الاعلان لاستقلال إريتريا في مناسبة حلول الذكرى الثانية لاستيلاء جبهة تحرير شعب إريتريا على أسمرة.

ويمثل هذا الاعلان للاستقلال نهاية للنضال المسلح الذي استمر لمدة ثلاثين عاما ضد أثيوبيا ولكنه خلف اقتصادا محطما أصبح يعتمد إلى حد كبير على المعونات الخارجية.

وكانت نسبة 99,8 في المائة من مواطني إريتريا قد صوتوا في استفتاء جرى منذ حوالي شهر لصالح الانفصال عن أثيوبيا واقامة دولة مستقلة. أطلقت الألعاب النارية وغنى آلاف الإريتريين فرحين عندما أصبحت إريتريا رسميا أحدث دولة مستقلة في العالم عند منتصف الليل بعد 30 عاما من الحرب الأهلية. ورحب اساس أفورقي زعيم الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا البالغ من العمر 46 عاما بالحدث ووصفه بأنه فجر جديد للشعب الذي لم يعرف سوى الصراع لمدة عقود. وكان المجلس الوطني الإريتري قد انتخب أفورقي رئيسا رسميا للدولة في اجتماع عقد في مطلع الأسبوع قبل إعلان الاستقلال.

وشارك دبلوماسيون من نحو 50 دولة ورؤساء دول مجاورة لإريتريا في الاحتفالات التي بدأت قبل منتصف ليل الأحد واستمرت حتى بعد فجر الاثنين. وشارك عشرات من جرحى الحرب على كراسي متحركة في مسيرة لتذكير الحشود بما دفعه البشر لاقامة الدولة وإعادة رسم خريطة إفريقيا بعد الاستعمار لأول مرة. وصاحب الاعلان الرسمي لاستقلال إريتريا ورفع العلم زغاريد مئات النساء في الاستاد.

وقالت حركات التحرير الإريتريّة ضد الحكم الاثيوبي لمدة 30 عاما إلى أن وحد ثوار تيجراي وثار إريتريا جهودهم لاطاحة منجيسو هيلامريام عام 1991. وساندتهم حكومات السودان المتتالية في صراعهم مما أدى إلى توتر العلاقات بين حكومات السودان وأثيوبيا.

وشارك الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الاحتفالات كرمز لمرحلة جديدة للسلام بين حكومته وأثيوبيا. وحضر رئيس جيبوتي حسن جوليّد أيضا للاعراب عن موافقته على استقلال إريتريا على أمل أن يعمل ذلك على إحلال السلام في منطقة القرن الإفريقي التي لم تعرف سوى الحروب لمدة ثلاثة عقود.

وحضر أيضا ممثلون من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية. ووافق نحو 1,3 مليون إريتري بأغلبية ساحقة على الاستقلال عن أثيوبيا في استفتاء أجرى الشهر الماضي تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتقول الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا انها بحاجة إلى أكثر من ملياري دولار لاصلاح الاقتصاد الذي تجمد ولكن الغرب تعهد حتى الآن بارسال 28 مليون دولار فقط.



وفي بون أعلنت وزارة الخارجية أن ألمانيا وأريتريا قررتا إقامة علاقات دبلوماسية من اليوم الأول للاستقلال.

25 ماي 1993

### توسعة الحرمين الشريفين

تستقبل المملكة العربية السعودية في هذه الأيام المباركة عن طريق منافذها البرية والبحرية والجوية أفواجا كبيرة من ضيوف الرحمن من مختلف الجنسيات لأداء مناسك الحج لهذا العام.

ويشهد الحرمين الشريفين حاليا المراحل واللمسات الأخيرة لتوسعتهم التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وأشرف اشرافا مباشرا على سير العمل فيها.

واستفاد ضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف من أجزاء كثيرة من التوسعة في الحرمين الشريفين. وتعد توسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف والساحات المحيطة بهما والتي بلغت تكاليفها الاجمالية أكثر من 13 مليار ريال أكبر توسعة يشهدها عبر التاريخ، إذ يصل استيعاب الحرم المكي الشريف بعد التوسعة إلى أكثر من مليون ونصف المليون مصل فيما يصل استيعاب الحرم النبوي إلى نحو المليون مصل، وهذان الرقمان يمثلان أضعافا مضاعفة للطاقة الاستيعابية السابقة للحرمين الشريفين. وقد شملت أعمال التوسعة والتطوير وتوفير الخدمات بشتى أنواعها جميع أنحاء المشاعر المقدسة والمدينتين المقدستين مكة المكرمة

والمدينة المنورة وكافة الطرق التي تربط بينهما وتؤدي إليهما.

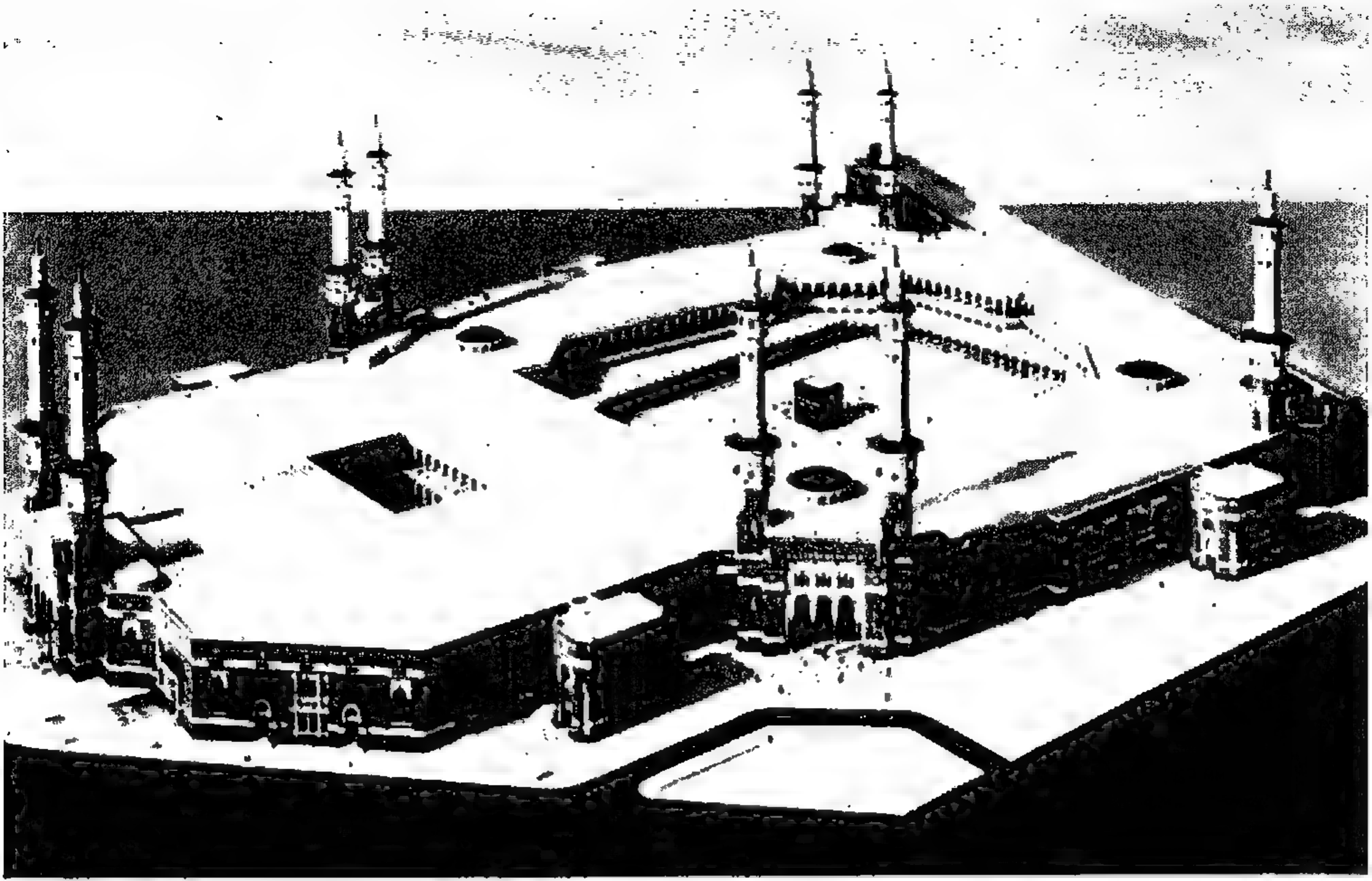
وقد شهد الحرمين الشريفان عدة توسعات ومشروعات منذ توحيد السعودية على يد الملك عبد العزيز، رحمه الله، أخذت صفة الاستمرار حتى يومنا هذا، حيث يولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اهتمامه وعنايته لهما بهدف استيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والزوار والمعتمرين ليؤدوا مناسكهم بمزيد من الراحة والاطمئنان والسكينة.

ويجسد البناء الحالي للحرم المكي الشريف أمنية للملك عبد العزيز الذي أدرك منذ أن وحد المملكة العربية السعودية الدور الاسلامي الملحق على عاتق هذه البلاد وقادتها وحرصه على إعادة بناء بيت الله الحرام بما يتلاءم مع مكانته السامية لدى المسلمين في أرجاء المعمورة، فأمر بعمل الدراسات اللازمة لتوسعة المسجد الحرام في الوقت الذي كانت فيه المشروعات والأعمال التطويرية تجري على قدم وساق في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

وفي عام 1375 هـ أصدر مرسوما ملكيا يقضي بالشروع في توسعة المسجد الحرام، وكان من الأهداف الرئيسية لهذه التوسعة زيادة رقعة مسجد الحرام وتوسعة صحن المطاف حول الكعبة وتحسين المسعى ودمجه داخل مباني الحرم بجانب تحسين الخدمات الداخلية كتوفير المياه والاضاءة والفرش وتسهيل طرق المواصلات.

وقد بدأ العمل في توسعة المسجد الحرام في اليوم السابع من شهر صفر عام 1375 هـ على أربع مراحل.





هـ وتضمنت تجديد مباني الحرم القديمة وتجديد أركانه الأربعة لإنشاء البوابات الثلاث الرئيسية وقد بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع توسعة المسجد الحرام ألف مليون ريال شملت التعويضات الخاصة بنزع الملكيات.

وبعد التوسعة التي شارك في أعمالها أكثر من 55 ألف فني وعامل أصبحت مساحة الحرم المكي الشريف 141 ألف متر مربع وأصبح يتسع لمائتين وخمسين ألف مصل، كما أصبحت الساحة المسقوفة فيه 131 ألفا و300 متر مربع موزعة على الطابقين وأصبح الحرم بثمانية اضلاع مع صحن مربع في الوسط روعي فيه أن تكون أركانه منحدرية ليتسع للممرات الموصلة إلى المداخل الرئيسية. وقد ربطت مباني التوسعة الجديدة مع مبنى الحرم القائم وتم تأمين الانتقال بين الصحن المنخفض والمبنى الجديد عن طريق تعديل الجزء الداخلي من أرضية المسجد الجديد مع

المرحلة الأولى بدأت في الرابع من شهر ربيع الثاني في عام 1375 هـ واستمرت حتى العشرين من شهر جمادي الآخرة عام 1381 هـ وشملت هذه المرحلة بناء المسعى بين الصفا والمروة الذي كان مسقوفا بغطاء معدني مجلفن.

وبدأت المرحلة الثانية في شهر صفر 1389 هـ ودامت حتى منتصف عام 1389 هـ وتضمنت أعمال عمارة المسجد الحرام والجزء الخارجي من المبنى الجديد كما شملت هذه المرحلة توسعة منطقة المطاف بشكلها الحالي وعمل سلالم لبئر مياه زمزم.

أما المرحلة الثالثة من مشروع توسعة المسجد الحرام فبدأت في عام 1389 هـ واستمرت أربعة أعوام تم خلالها بناء المكبرية وشق الطرق وإنشاء الميادين حول الحرم.

وبدأت المرحلة الرابعة والأخيرة من المشروع في 1393 هـ ودامت إلى عام 1396 هـ



ألف متر مربع تتسع لحوالي سبعمائة وثلاثين ألف مصل في الأيام العادية وأما في أوقات العمرة والحج ورمضان فيزيد استيعاب الحرم ليصل إلى أكثر من مليون مصل.

كما يضم مبنى التوسعة مدخلا رئيسيا جديدا و18 مدخلا عاديا هذا بالإضافة إلى مداخل المسجد الحرام الحالية والبالغ عددها 3 مداخل رئيسية و27 مدخلا عاديا وقد روعي في التصميم إنشاء مدخلين جديدين للبدروم إضافة إلى المداخل الأربعة الحالية.

ويتضمن مبنى التوسعة أيضا مئذنتين جديدتين بارتفاع 89 مترا لكل منهما تتشابهان في تصميمهما المعماري مع المآذن الحالية البالغ عددها سبعا ولتسهيل وصول أفواج المصلين إلى سطح التوسعة في المواسم ثم إضافة مبنيين للسلام المتحركة أحدهما في شمال مبنى التوسعة والآخر في جنوبه مساحة كل منهما 375 مترا مربعا ويحتوي على مجموعتين من السلالم المتحركة طاقة كل مجموعة خمسة عشر ألف شخص في الساعة إضافة إلى مجموعتين من السلالم المتحركة داخل حدود المبنى على جانبي المدخل الرئيسي للتوسعة.

وصممت السلالم المتحركة بحيث تستطيع بالإضافة إلى الإدراج الثابتة وعددها ثمانية خدمة الحجاج والمصلين في أقوات الذروة ولا سيما كبار السن منهم دون عناء.

وبذلك يصبح إجمالي عدد مباني السلالم المتحركة سبعة مبان تنتشر حول محيط الحرم والتوسعة لخدمة الدور الأول والسطح. وقد أقامت حكومة خادم الحرمين الشريفين مشروعات خاصة بسحب مياه زمزم المباركة وتبريدها وتوزيعها حيث تنتشر شبكة توزيع مياه زمزم المبردة في

مستوى البناء القائم. وتم كذلك استبدال أركان المبنى القديم الأربعة بانحدارات قصيرة لينسجم مع المبنى الجديد وتم تغيير الشكل الرباعي لصحن الحرم إلى الشكل المثلثي الحالي.

### معلم إسلامي شامخ :

ويقف اليوم مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين والساحات المحيطة بهما معلما إسلاميا شامخا ستظل ترده الأجيال المسلمة شاهدا على ما تقوم به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين من أعمال جليلة تهدف في مجملها إلى خدمة الاسلام وتلمس احتياجات المسلمين.

وتتضمن توسعة المسجد الحرام إضافة جزء جديد على مبنى المسجد الحالي من الناحية الغربية في منطقة السوق الصغير بين باب العمرة وباب الملك.

وتبلغ مساحة أدوار مبنى التوسعة سبعة وخمسين ألف متر مربع موزعة على الدور الأرضي والدور الأول والبدروم وهناك أيضا مساحة السطح التي تبلغ تسعة عشر ألف متر مربع تتسع لحوالي مائة وتسعين ألف مصل إضافي.

ويشمل المشروع تجهيز الساحات الخارجية ومنها الساحة من جهة السوق الصغير والساحة الواقعة شرقي المسعى بمساحة إجمالية تبلغ تسعة وخمسين ألف متر مربع تكفي لاستيعاب مائة وثلاثين ألف مصل.

وتصبح بذلك مساحة المسجد الحرام شاملة مبنى المسجد بعد توسعته والأسطح وكامل الساحات ثلاثمائة وثمانية وعشرين



وسار الاهتمام بالمسجد النبوي الشريف في خط متوازن مع المسجد الحرام فمع بداية العهد السعودي وتزايد أعداد زوار المسجد النبوي الشريف نتيجة الأمن والأمان الذي عم ربوع السعودية أعلن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في شهر شعبان عام 1368 هـ للأمة الإسلامية التوسعة السعودية الأولى لل الحرمين الشريفين بدءا بالمسجد النبوي الشريف.

وقد وضع حجر الأساس لهذه التوسعة في الأشهر الأولى من عام 1373 هـ بعد إزالة الأبنية المحيطة بالمسجد وأصبحت مساحة المسجد بعد التوسعة التي انتهت عام 1375 هـ 16 ألفا و 326 مترا مربعا بعد أن كانت في السابق 6 آلاف و 33 مترا مربعا.

وروعي في هذه التوسعة تحقيق عناصر الانسجام بين ما تضمنته التوسعة السعودية من انشاءات وما تقرر الإبقاء عليه من العمارة العثمانية وهو القسم القبلي المسقوف من المسجد الموجود به الحجرة النبوية المطهرة وقبتها الخضراء بجانب مصلى الرسول صلى الله عليه وسلم والمنبر والروضة الطاهرة والمئذنة الرئيسية.

وفي عهد الملك فيصل يرحمه الله بدأ تنفيذ توسعة جديدة للمجسد النبوي نفسه فقد تركزت على إقامة مصلى مظل من الجهة الغربية من المسجد.

وتكون المشروع من ثلاث مراحل نفذ منها مرحلتان في عهد الملك فيصل ومرحلة في عهد الملك خالد، رحمهما الله، وقد شملت المرحلة الأولى نزع ملكيات بمساحة قدرها 35 ألف متر مربع من الجهة الغربية للمسجد حيث أزيلت المباني وسويت الأرض وأعدت لاستيعاب ما يزيد على ضعف عدد المصلين داخل المسجد.

أروقة المسجد الحرام فمنها ما يكون في حافظات ومنها ما يكون في مجمعات من خزانات ومنها عبر صنابير للشرب. وفي ما يتعلق بالتهوئة والاضاءة والصوت بالمسجد الحرام فقد حدثت توسعات هائلة وأعمال كهرباء سواء للاضاءة أو التهوئة أو الصوت إذ بلغت اللمبات العاملة في المسجد الحرام أكثر من سبعة وخمسين ألف لمبة يبلغ قوة بعضها ألفين وخمسمائة شمعة بالاضافة إلى آلاف الساعات والنجفات والمراوح والساعات ومكبرات الصوت في الساحات والمنارات والمصاعد والسلالم الكهربائية وأجهزة التكييف.

وتتوزع في ساحات المسجد الحرام أماكن الوضوء ودورات المياه حيث يبلغ عددها ألفي حمام ومثلها لصنابير الوضوء مجهزة تماما لمستخدميها.

ويستهلك في أيام الذروة خمسة وعشرون ألف متر مكعب من المياه في اليوم الواحد.

ولن يجد زائر بيت الله الحرام حاجا أو معتمرا أية مشقة في طلب الفتوى أو السؤال عن أمر شرعي فهناك أكثر من ثلاثين حلقة درس ووعظ وأرشاد في المسجد الحرام يقوم عليها علماء أجلاء متخصصون في العلوم الشرعية. وتستقبل مكتبة الحرم المكي الشريف روادها للاطلاع على ما تحويه من تراث عظيم.

وقد بلغت تكلفة مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم المكي الشريف سبعة آلاف مليون ريال بينما بلغ مجموع التكلفة الاجمالية للمشروعات التي قامت وزارة المواصلات بتنفيذها في مكة المكرمة والشعائر المقدسة والطرق المؤدية إليها لخدمة ضيوف بيت الله الحرام عشرة آلاف مليون ريال.



يحيط ويتصل به من الشمال، والشرق والغرب بمساحة مقدارها اثنان وثمانون ألف متر مربع تستوعب مائة وسبعة وثلاثين ألف مصل وبذلك تصبح المساحة ثمانية وتسعين ألفا وخمسمائة متر مربع تستوعب مائة وسبعة وستين ألف مصل.

وسوف تتم الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بمساحة قدرها سبعة وستون ألف متر مربع تستوعب تسعين ألف مصل وبذلك سوف يتسع المسجد النبوي الشريف بعد التوسعة لأكثر من مائتين وسبعة وخمسين ألف مصل ضمن مساحة اجمالية تبلغ مائة وخمسة وستين ألفا وخمسمائة متر مربع.

كما تتضمن أعمال الانشاء دورا سفليا (بدروم) بمساحة الدور الأرضي بالتوسعة وذلك لاستيعاب تجهيزات التكييف والتهوية.

كما تحتوي التوسعة على سبعة مداخل رئيسية يتألف كل منها من سبع بوابات وهناك مدخلان من الناحية الجنوبية يتألف كل منهما من بوابتين بالإضافة إلى ست من البوابات الجانبية.

وبذلك يصبح إجمالي البوابات 59 بوابة إضافة إلى ثماني بوابات بمداخل ومخارج السلالم المتحركة التي تخدم سطح المسجد المخصص للصلاة جنبا إلى جنب مع 18 سلما داخليا فضلا عن سلالم الخدمة.

وسيكون للمسجد بعد التوسعة عشر مآذن منها ست مآذن جديدة ارتفاع كل منها 99 مترا يضاف إلى ذلك ارتفاع الهلال ليصبح الارتفاع الاجمالي 105 أمتار أي بزيادة 33 مترا عن ارتفاع المآذن الحالية.

كما سيكون للمسجد سبع وعشرون قبة على مساحة 18 م<sup>2</sup> 18 مترا يتم فتحها واغلاقها بطريقة كهربائية.

وشملت المرحلة الثانية نزع ملكيات وتهيئة ما مساحته 5 آلاف و550 مترا مربعا أضيفت إلى المساحة السابقة.

أما المرحلة الثالثة من المشروع فتضمنت ايجاد ميدان فسيح يتصل بشارع المناخة بمساحة 45000 متر مربع لتضاف إلى المساحات السابقة.

وقد اسهمت تلك المشروعات والتوسعات بشكل كبير في تيسير السبل لآلاف المسلمين الذين يفدون إلى المسجد النبوي للزيارة أو لأداء الصلاة.

واستمرت الحاجة إلى تنفيذ توسعات أخرى للمسجد النبوي وإضافة منشآت عمرانية جديدة إليه وتطوير المنطقة المحيطة به. لهذا أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أمره بتنفيذ مشروع توسعة وعمارة جديدة للمسجد النبوي الشريف.

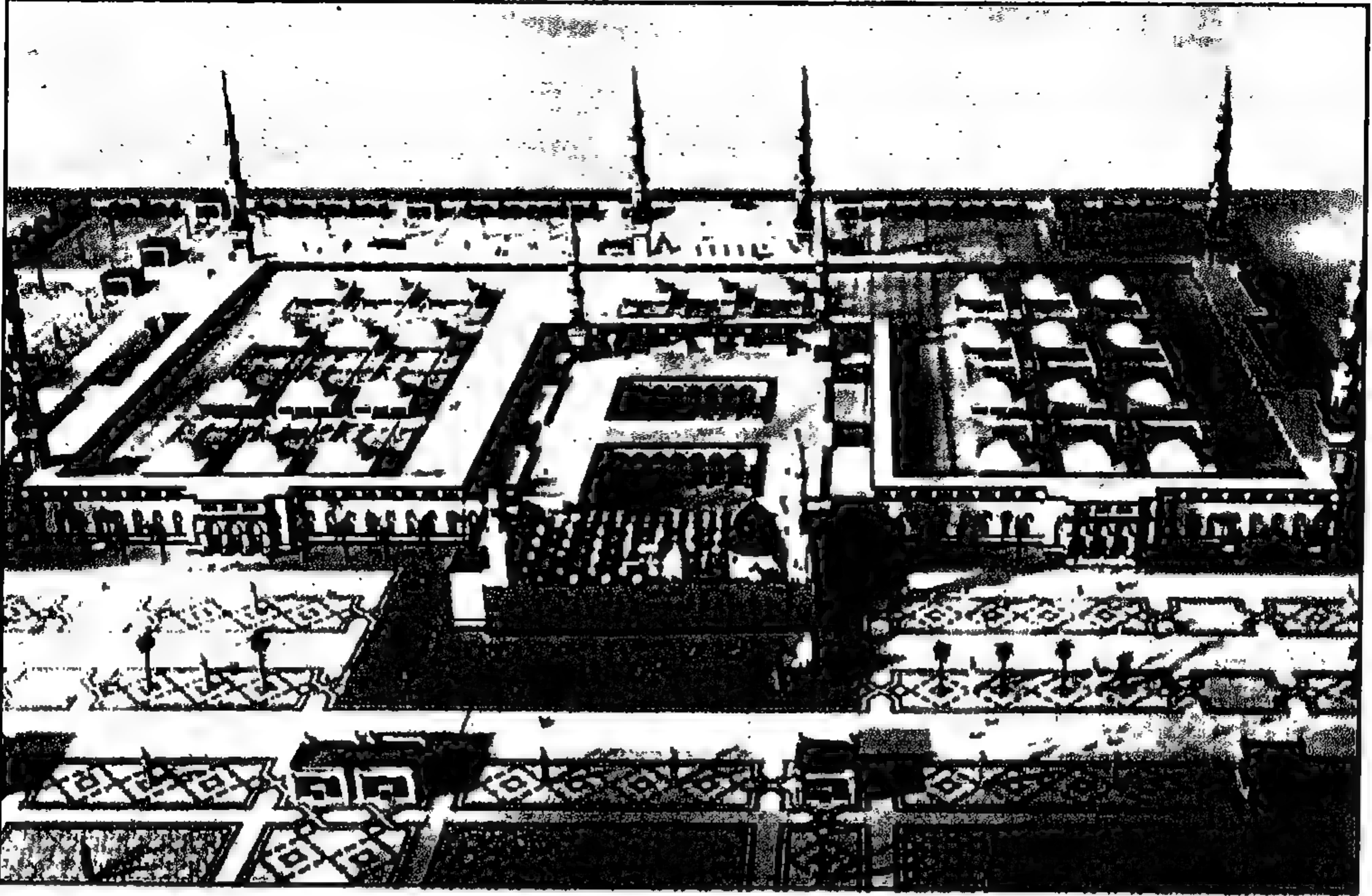
وفي التاسع من شهر صفر عام 1405 هـ وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لهذه التوسعة الجديدة التي تبلغ تكاليفها الاجمالية ستة آلاف مليون ريال.

وفي شهر صفر عام 1406 هـ بدأ العمل في مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وما يتبعه من ساحات ومواقف للسيارات تحت الأرض ومحطات ومبان للخدمات ليكون أكبر توسعة في تاريخ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليتوج مشروعات الخير التي تم اعتمادها في السنوات الأخيرة.

#### مبنى جديد :

ويتضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة الحرم النبوي الشريف إضافة مبنى جديد إلى مبنى المسجد الحالي





يزداد عدد المصلين إلى أربعمائة ألف مصل مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به تزيد على ستمائة وخمسين ألف مصل أما في أوقات العمرة والحج ورمضان فيزيد استيعاب المسجد النبوي الشريف ليصل إلى أكثر من مليون مصل. أما بالنسبة لمواقف السيارات فتقع تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف وتتكون من دورين تبلغ مساحتهما الاجمالية حوالي ثلاثمائة وتسعين ألف متر مربع تتسع لحوالي أربعة آلاف سيارة.

ويتكون مشروع مواقف السيارات من إحدى عشرة وحدة يفصل بينها مباني الخدمات وتتألف كل واحدة من خمسة جسور للدور الواحد وتبلغ مساحة الجسر الواحد 1600 متر مربع واجمالي عدد الجسور مائة وعشرة جسور بالإضافة إلى جسور أخرى

أما بالنسبة لتوسعة وتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف فتشمل عناصر هذا التطوير ساحات الصلاة المحيطة بالمسجد والطرق ومواقف السيارات تحت الأرض والمرافق التجارية والحكومية وغيرها من التسهيلات المعدة لخدمة زوار المسجد النبوي الشريف كالمواضع ودورات المياه.

وتبلغ مساحة الساحات المحيطة بالمسجد مائتين وخمسة وثلاثين ألف متر مربع وسوف تغطي هذه الساحات بالرخام وفق أشكال هندسية إسلامية وبألوان مختلفة وسوف يستعمل قسم كبير من هذه الساحات للصلاة أيام الجمع والمواسم.

وتبلغ المساحة المخصصة للصلاة حوالي مائة وخمسة وثلاثين ألف متر مربع وبإمكانها استيعاب مائتين وخمسين ألفاً من المصلين وفي حالة استعمال كامل المساحة



عليها ليبيا بارسالها وفدا إلى القدس، كما سجل نفس الموقف في سوريا حيث شنت الصحف السورية حملة انتقاد عنيفة لليبيا. من جهتها، أعربت الأوساط السياسية في الرياض عن دهشتها العميقة للخطوة الليبية.

9 جوان 1993

زواج ولي عهد اليابان

تمّ رسميا زواج ولي عهد اليابان ناروهيتو 33 عاما والدبلوماسية السابقة وهي من عامة الشعب ماساكو اوادا 29 عاما بعد أن تبادلوا الانتخاب في حفل أقيم في القصر الامبراطوري في طوكيو.

وقد دام حفل الزواج الذي أقيم بعيدا عن الأنظار في معبد كاشيكودوكورو - 13 دقيقة فقط، وإثر الحفل ظهر العروسان مجددا أمام كاميرات التلفزيون وانحنيا أمام حوالي 800 مدعو كانوا ينتظرون خارج المعبد من بينهم رئيس الوزراء كيشي ميازاوا.

ولم يحضر الامبراطور والامبراطورة الحفل وفقا للتقاليد.

وخرج ولي العهد مرتديا الثوب التقليدي وهو أصفر اللون مائلا إلى البرتقالي اقتداء بلون الشمس الذي لا يرتديه سوى أولياء العهد وبعده بقليل خرجت زوجته مرتدية ثوبا فاخرا أخضر اللون مرصعا بأزهار الغاردينيا على طراز الثوب الذي كانت ترتديه نساء البلاط الامبراطوري منذ عشرة قرون.

وقامت إحدى سيدات البلاط بمساعدة ماساكو على حمل هذا الثوب الثقيل المكون من 12 طبقة والبالغ وزنه نحو 14 كلغ.

في مناطق المنحدرات والمنزلقات الداخلية بالقرب من الداخل والمخارج الرئيسية وسوف تكسى حوائط مباني الخدمات بالرخام.

وهكذا جعل مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من مسجد الرسول الأمين صلى الله عليه وسلم والساحات المحيطة به لؤلؤة براقّة تضيء قلب المدينة المنورة ليمتد إلى مختلف جوانبها.

31 ماي 1993

الحج إلى القدس

قرر الوفد الليبي المتألف من 192 شخصا والذي وصل أول أمس إلى القدس المحتلة «الحج» إلى بيت المقدس اختصار مدة زيارته بأربع وعشرين ساعة والعودة إلى مصر اليوم، وقد اضطر الوفد الليبي إلى ذلك بعد الضجة التي أحدثتها تصريحات الناطق باسمه الذي أدلى صباح أمس في مؤتمر صحفي عقده بأحد فنادق القدس الشرقية ودعا فيه المسلمين إلى تحرير القدس واليهود في مختلف أنحاء العالم إلى القضاء على «الكيان الصهيوني»، حيث انقلبت ردود الفعل في الأوساط السياسية الاسرائيلية من النقيض في غضون أربع وعشرين ساعة : فبعد الترحيب والابتهاج الذي استقبل به الوفد الليبي أول أمس، ساد شعور الغضب والحنق أمس الطبقة السياسية الاسرائيلية وارتفعت أصوات مطالبة بطرد الوفد الليبي بأقصى سرعة.

في هذه الأثناء، أدانت منظمة التحرير الفلسطينية أمس على لسان عضو لجنتها التنفيذية سليمان النجاب الخطوة التي أقدمت



وزواج ولي العهد الياباني - مثل لليابانيين  
عيدا تجندت له كل الوسائل الاعلامية من  
مكتوبة ومسموعة ومرئية.

ففي حين كان الجو ممطرا على كامل  
العاصمة طوكيو جاءت مراسم الزواج بمثابة  
الشعاع الشمسي الذي تسلل من خلال  
السحب ليضفي شيئا من الدفء ومن الضوء  
على عاصمة معروفة بأنها لا تنام..

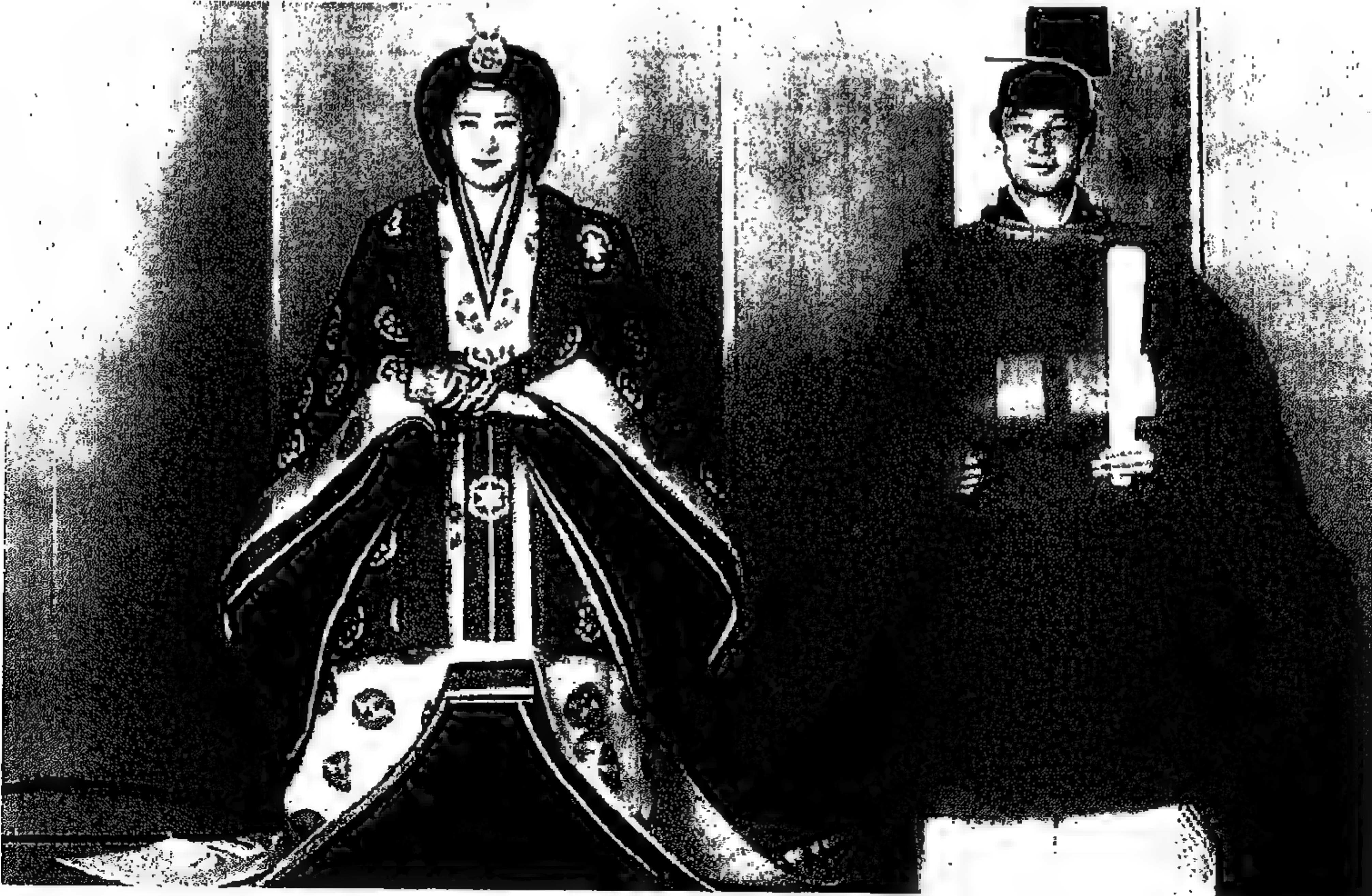
ثم ان هذا الزواج الامبراطوري بما اشتمل  
عليه من مظاهر فرحة وزينة جاء ليمحو - ولو  
لوقت محدد - تلك المسحة من التشاؤم التي  
عمت صفوف اليابانيين بمختلف شرائحهم  
بفعل بعض التقلبات الاقتصادية التي عرفها  
مؤخرا عالم المال والأعمال في اليابان وكذلك  
بفعل بعض الفضائح المالية والسياسية التي  
طالت عددا لا بأس به من رجالات المال  
والسياسة في هذا البلد.

ووفقا للتقاليد الامبراطورية أقيم الحفل في  
أكبر قدر من السرية أمام آلهة  
«الشماماتيراسو» شفيعة العائلة  
الامبراطورية.

واستنادا إلى الايضاحات التي قدمتها  
وكالة البلاط الامبراطوري بدأ ولي العهد  
بتلقي غصن من الشجرة المقدسة من أيدي  
كاهن شينتي كبير قبل أن يضعها أمام المذبح  
المخصص للآلهة اماتيراسو مع السجود أمامه  
أربع مرات.

وعلى الاثر تلى ولي العهد شعائر الزواج  
التي وعد فيها بأن يتبادل هو وزوجته التي  
ظلت محنية الرأس فترة طويلة من الاحتفال  
مشاعر الحب وحسن المعاشرة.

وانتهى الاحتفال بتقديم كؤوس الساكي  
المقدس للعروسين رمزا للزواج احتسايها قبل  
أن يسجدا من جديد أمام اماتيراسو.





17 جوان 1993

شنت القوات الأممية هجوما على مقر  
الجنرال محمد فرح عيديد تلتها عملية إطلاق



22 جوان 1993

في الجزائر : يذبحون عالم اجتماع

عاد الارهاب يقطف رؤوس منارات العلم  
والمعرفة في الجزائر وقد أفادت شهادات  
بعض المقربين من عالم الاجتماع الجزائري  
محمد بوخبزة (52 عاما) أنه ذبح أمام ابنته  
وسائقه حوالي الساعة الثامنة من صباح  
اليوم بالتوقيت المحلي في منزله وسط





27 جوان 1993

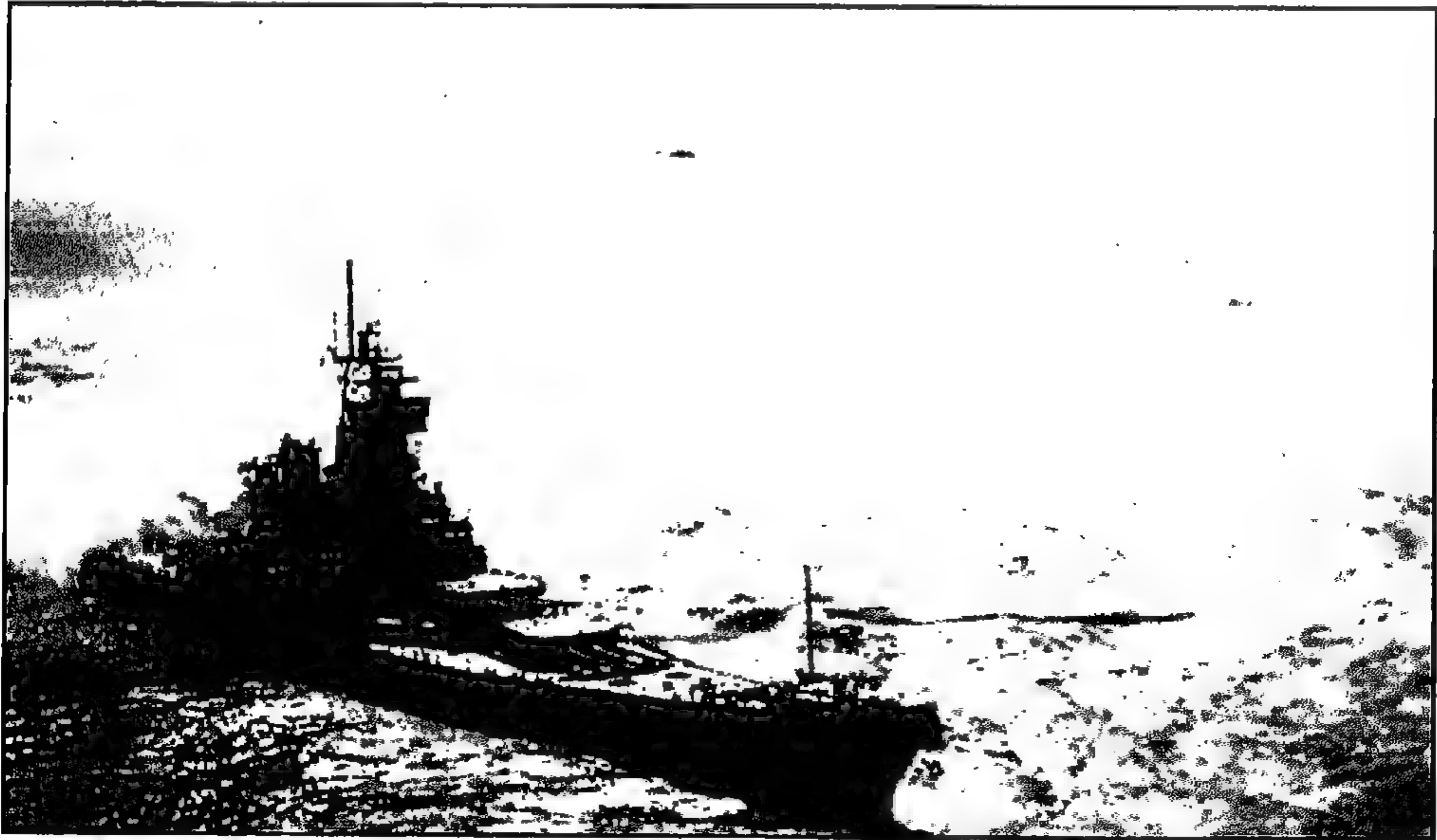
## هجوم الفجر على بغداد

رغم أن الاشارات الأمريكية بتنفيذ «عقوبة ماء» ضد العراق كانت تتردد على ألسنة المسؤولين الأمريكيين بصورة مسترسلة منذ استلام بيل كلينتون كرسي الرئاسة في البيت الأبيض، إلا أن الدخول في التنفيذ ظل أمرا مستبعدا إلى حد ما، خصوصا وأن بغداد أكدت منذ رحيل بوش وقدم خلفه كلينتون أنها تعلن هدنة من جانب واحد تعبيرا عن حسن نواياها تجاه الحكومة الأمريكية الجديدة.. وهذا ما ظل يختمر في أذهان الجميع حتى كاد يصبح قناعة تامة.. حتى كان فجر الأحد 27 جوان عندما اطلق ثلاثة وعشرون صاروخا من طراز «توماهوك» لتحط رحال الموت والدمار في حي المنصور بعاصمة الرشيد.. فانتهت بذلك صفحة، وفتحت أخرى...

العاصمة على أيدي مجموعة من المعتدين لاذوا بالفرار.

وأظهرت هذه الشهادات أن المعتدين الذين لم يعرف عددهم أرغموا جار بوخبزة على قرع جرس الباب فتعرف بوخبزة على جاره وفتح له الباب.

عند ذلك دخل المعتدون منزل الضحية وذبحوه أمام الجار وابنته والسائق بعد أن أوثقوهم ثم لاذوا بالفرار. وكانت زوجة بوخبزة المديرة في إحدى المدارس الابتدائية على مقربة من مكان الاعتداء موجودة في مكتبها لحظة الاعتداء. وسارع سائق زوجها إلى ابلاغها بالحادث. وكان بوخبزة عين في الفترة الأخيرة مديرا للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة خلفا لجيلالي اليابس وزير التعليم العالي السابق الذي اغتيل في مارس الماضي. وهو أيضا عضو في المجلس الاستشاري الوطني (هيئة رسمية حلت مكان الجمعية الوطنية).





مصدوم بما حدث في سيفاس وإن روايته لا دخل لها في موجة العنف التي اجتاحت المدينة التركية.

وأدان سلمان رشدي المتظاهرين الأتراك والصحفي التركي الذي ترجم روايته قائلا إن إحراق الفندق كان عملية إرهابية لا مبرر لها.

واعتبر الكاتب البريطاني الذي يعيش في الظل منذ أن صدرت فتوى الخميني ضده أن الصحفي التركي عزيز نسين اعتدى عليه حين ترجم «الآيات الشيطانية» لأنه استغل الرواية لغرض سياسي تماما كما فعل الإيرانيون من قبل.

6 جويلية 1993

وفاة الأديب حسيب كيالي

توفي في الإمارات العربية المتحدة «دبي» الأديب حسيب كيالي وهو روائي وقصاص وباحث وشاعر وناقد وصحافي غزير الإنتاج



صواريخ «التوماهوك» كروز الثلاثة والعشرين التي حطت رحال الخراب فجر الأحد بالعاصمة العراقية أحدثت رجة في بغداد.. لكن يبدو أنها أحدثت رجات أخرى متفاوتة القوة في عواصم مختلفة من العالم. فقد كان وقعها على الرأي العام الأمريكي مخالفا للمتوقع.. وكان تأثيرها على الموقف الروسي أكثر عمقا حيث تباينت محتويات البيانات الرسمية بين وزارة الخارجية الروسية والكرملين.. و«شحذت» موقف مجلس الأمن الدولي ليصعد في لهجة تهديده إزاء.. العراق!.. وغيرت في البحار اتجاهات البوارج الحربية الأمريكية.. وأخرجت موقف رئيس الحكومة البريطانية المساند بصورة مطلقة لواشنطن، إذ وجد نفسه يسبح وحيدا ضد تيار سياسي وإعلامي وشعبي يقف مناهضا له، وللعملية الأمريكية.

2 جويلية 1993

الآيات الشيطانية تشعل حريقا في تركيا

إحترقت مساء أمس مدينة سيفاس التركية بعد أن تظاهر إثر صلاة الجمعة نحو 10 آلاف تركي ضد مترجم «الآيات الشيطانية» الصحفي التركي عزيز نسين.

وأدت أعمال العنف إلى مقتل 35 شخصا وإصابة 60 آخرين بجروح فيما أعلنت السلطات التركية حظر التجول ليومين في هذه المدينة. وكان مترجم الآيات الشيطانية قال في سيفاس إنه يشكك في صحة القرآن ولا يعترف بالنبي وهو ما أثار غضب المدينة..

سلمان رشدي يدين :

وفي لندن هاجم صاحب «الآيات الشيطانية» الصحفي التركي نسين وقال إنه



قلقهم إزاء ظاهرة الارهاب وادانتهم الشديدة  
للدول التي ترعاه.

وفي ما يلي أهم النقاط الواردة في الاعلان  
السياسي :

#### الشرق الأوسط :

إننا ندعم كامل الجهود الرامية إلى  
الوصول إلى حل سلمي شامل ودائم في  
الشرق الأوسط وندعو اسرائيل والدول  
العربية إلى اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الثقة  
(بينها). اننا نؤكد أن المقاطعة العربية يجب أن  
تنتهي ونطالب اسرائيل باحترام التزاماتها  
إزاء الأراضي المحتلة.

إننا مصممون على مواصلة الضغط على  
العراق وليبيا كي يطبق هذان البلدان قرارات  
مجلس الأمن الدولي المتعلقة بهما تطبيقا  
كاملا. وإننا ندعو، انطلاقا من قلقنا إزاء  
سلوك ايران، حكومة هذا البلد إلى المساهمة  
بطريقة بناءة في الجهود الدولية المبذولة  
بهدف إقرار السلام والاستقرار وإلى وضع  
حد للأعمال التي تتعارض مع هذه الأهداف.

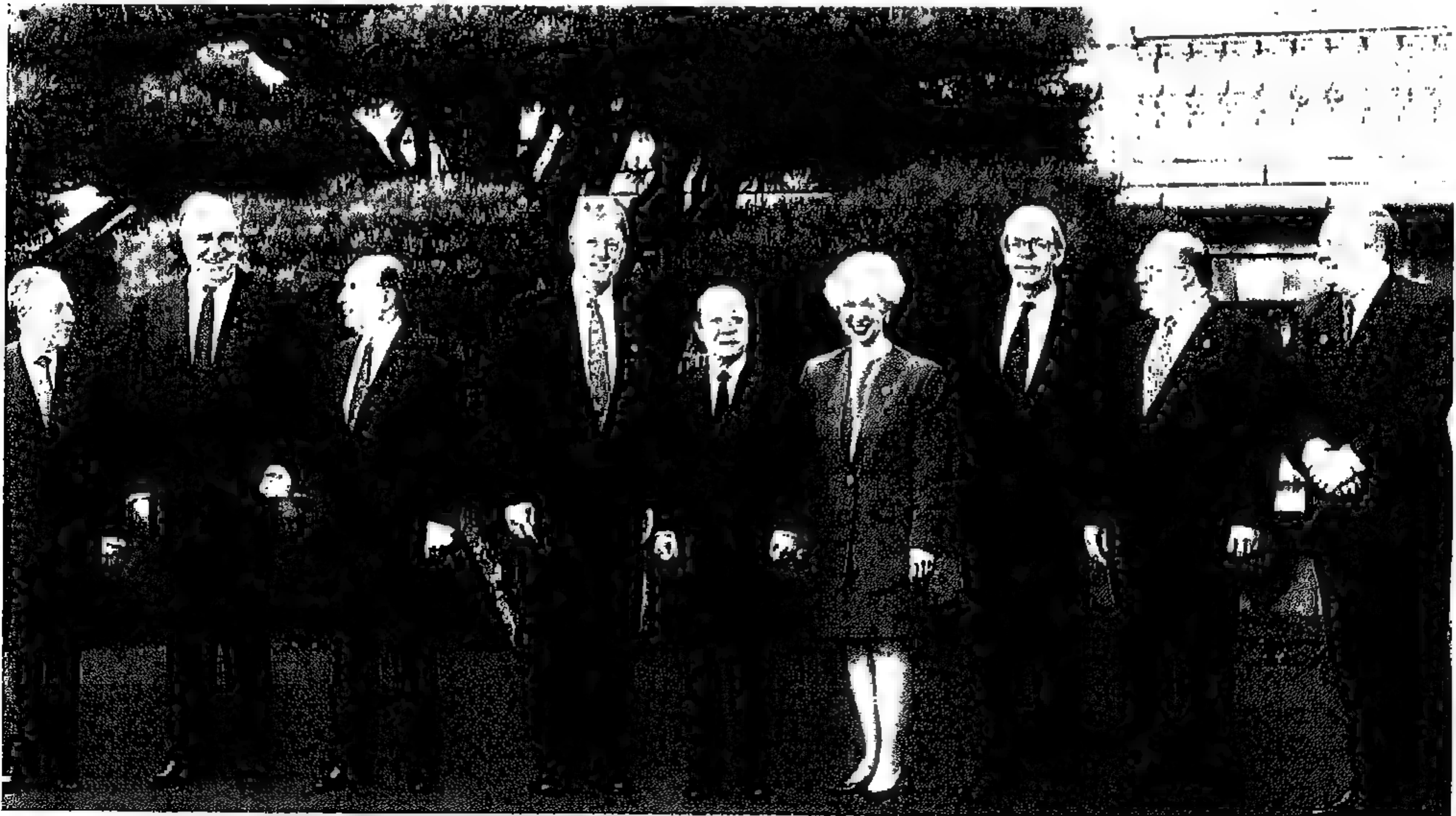
وضليع باللغتين العربية والفرنسية، وتبلغ  
مؤلفاته المطبوعة نحو عشرين كتابا، ولديه  
نحو 50 مخطوط لم تطبع بعد. والراحل  
حسيب كيالي من الأدباء السوريين الذين  
أسسوا القصة السورية القصيرة فقد تميز  
بأسلوبه الساخر والتماعات الذكية التي حفلت  
بها قصصه وزواياه الصحفية والأدبية عبر  
الصحف السورية والعربية.

وقد رحل الأديب السوري، بسبب مرض  
عضال عانى بسببه طويلا في مقر إقامته بدبي.

#### 9 جويلية 1993

#### قمة الكبار

أعرب زعماء الدول الصناعية السبع  
الكبرى في الاعلان السياسي الصادر عن  
قمتهم المعقودة في طوكيو عن دعمهم لعملية  
السلام في الشرق الأوسط مؤكداين أهمية  
تحقيق سلام شامل ودائم كما عبروا عن





**البوسنة :**

إننا نؤكد مجدداً تمسكنا الحازم بسلامة أراضي البوسنة والهرسك وإيجاد حل تفاوضي يستند إلى مبادئ مؤتمر لندن. لا يمكننا القبول بحل يمليه الصرب والكروات على حساب مسلمي البوسنة.

ولن نقبل بأي تسوية حول الأراضي لا تحظى بموافقة الأطراف الثلاثة، وإذا أصر الصرب والكروات على تقسيم البوسنة عبر إحداث تغييرات حدودية باستخدام القوة أو عبر التطهير العرقي، يكونون قد وضعوا أنفسهم خارج المجموعة الدولية ولن يكون في وسعهم الاعتماد على أي مساعدة اقتصادية أو تجارية وخصوصاً على المساعدة لإعادة الاعمار. ينبغي تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالمناطق الآمنة فوراً وبشكل كامل، وإننا نتعهد بمساعدة الأمين العام للأمم المتحدة على تطبيق القرار 836 (المتعلق بالمناطق الآمنة) عبر إرسال قوات وتأمين حماية جوية لقوة الأمم المتحدة وتقديم مساهمات مالية وامتدادات وتمويل. وينبغي إبقاء العقوبات المفروضة حتى تتحقق الشروط التي نصت عليها قرارات مجلس الأمن الدولي. وليس من المستبعد اتخاذ إجراءات أكثر تشدداً.

**روسيا :**

نعلن دعمنا الكامل لجهود الإصلاح التي تبذلها روسيا بتصميم تحت إشراف رئيسها بوريس يلتسين وحكومتها، كما ندعم عملية الإصلاح الجارية في أوكرانيا.

علينا أن نواصل تشجيع عمليات الإصلاح في الدول ذات الاقتصاد الموجه سابقاً.

**عدم انتشار الأسلحة النووية :**

إننا ندعو كوريا الشمالية بإلحاح إلى العودة فوراً عن قرارها الانسحاب من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى احترام كامل التزاماتها بعدم نشر (الأسلحة النووية) وبشكل خاص عبر تطبيق اتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلق بالضمانات والإعلان المشترك حول نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية.

إننا ندعو أوكرانيا إلى التصديق فوراً على معاهدة ستارت. كما ندعو أوكرانيا وكازاخستان إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفهما دولتين لا تملكان هذا النوع من الأسلحة.

إننا نؤكد الأهداف المتمثلة في انضمام جميع الدول إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وكذلك في تمديد هذه الاتفاقية عام 1995 إلى أجل غير محدد.

**حقوق الإنسان - إرهاب :**

ينبغي على الأسرة الدولية تركيز اهتمامها دون تأخير على تزايد عدد اللاجئين والمهجرين وعلى مشكلة النزوح غير المنظم والمشاكل التي تعاني منها الأقليات القومية. ويجب أن يتم بحث هذه المشاكل مع الأخذ بالاعتبار الأسباب الكامنة وراءها. ويشكل الإرهاب، وخصوصاً إذا رعته بعض الدول، ظاهرة خطيرة نعارضها بشدة.

**الأمم المتحدة :**

يجب تعزيز منظمة الأمم المتحدة التي تلعب دوراً حيوياً في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين. إننا ندعم الجهود المتواصلة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تمكينها من أن



وقد ألف فيري أيضا في مجال الموسيقى الكلاسيكية وقاد بنفسه الأوركسترا التي عزفت في 1954 السمفونية المقطوعة التي وضعها كما قاد الأوركسترا التي قدمت في 1975 كونشرتو في قصر المؤتمرات في باريس.

اشتهر ليو فيري الذي كان يجلس بلباسه الأسود وراء البيانو بفوضويته وثوريته. وقد منعت الرقابة بعض أغنياته مثل يا جنرال (مون جنرال) في 1962.

وقد أمضى ليو فيري سنواته العشرين الأخيرة في إيطاليا مع زوجته ماري كريستين وأولادهما الثلاثة.

## 26 جويلية 1993

### حرب الأيام السبعة في جنوب لبنان

بنفس العنف والضراوة، وبدرجة أوسع في نطاق العمليات، واصلت أمس آلة الحرب الإسرائيلية عربدتها في الجنوب اللبناني. وعلى عكس ما كان متوقعا بخصوص عملية اسرائيلية محدودة في المكان، والزمان، قال أمس رئيس الحكومة الصهيونية اسحاق رابين إن قواته ستواصل عملياتها في لبنان، حتى عودة الأمن إلى شمال «إسرائيل».

وهو تصريح يكفي للتنبؤ باحتمالات أسوأ سواء بالنسبة إلى سكان الجنوب اللبناني اللذين هجروا قراهم التي تحولت إلى ركام وأكاداس رماد، أو بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط عامة، أو بالنظر أيضا إلى الظرف الذي أتت فيه هذه الجريمة الصهيونية الجديدة من حيث تزامنها مع مساعي إعادة تنشيط عملية السلام الداخلة منذ عامين في حالة غيبوبة تامة.

تواجه بشكل أفضل مقتضيات تلافى الحروب واحلال السلام والمحافظة عليه وتعزيزه كما ادرج على جدول أعمال السلام الذي وضعه أمين عام الأمم المتحدة.

## 16 جويلية 1993

توفى في باريس المغني الفرنسي ليو فيري عن سبعة وسبعين عاما. وكانت أجريت له عملية جراحية في الأمعاء في أكتوبر 1992 في أحد مستشفيات باريس بينما كان يستعد للسفر إلى بلجيكا لتقديم سلسلة من الحفلات كان يفترض أن يعود بعدها ليقدم عروضاً في العاصمة الفرنسية.

وكان ليو فيري ملحنا وشاعرا وموسيقيا. وقد لحن لشعراء فرنسيين أمثال أراغون وبودلير ورامبو كما وضع ألحان قصائد ألفها بنفسه مثل الوحدة (لا سوليتود) ومع الوقت (افيك لوتان) والأمل (ليسبوار).

ولد ليو فيري في موناكو في 24 أوت 1916. وبعد أن درس الفلسفة في الامارة انتقل إلى باريس ليدرس الحقوق. إلا أنه انساق بسرعة لما يستهويه: القصيدة والأغنية.





## 31 جويلية 1993



وبعد تحرير بلجيكا من القوات النازية شهدت البلاد فترة من التمزق حيث رفض قسم من الشعب البلجيكي عودة أبيه الملك ليوبولد الثالث إلى الحكم فاضطر هذا الأخير إلى عدم «العودة إلى البلاد» فيما واصل الابن بودوان دراسته في سويسرا.

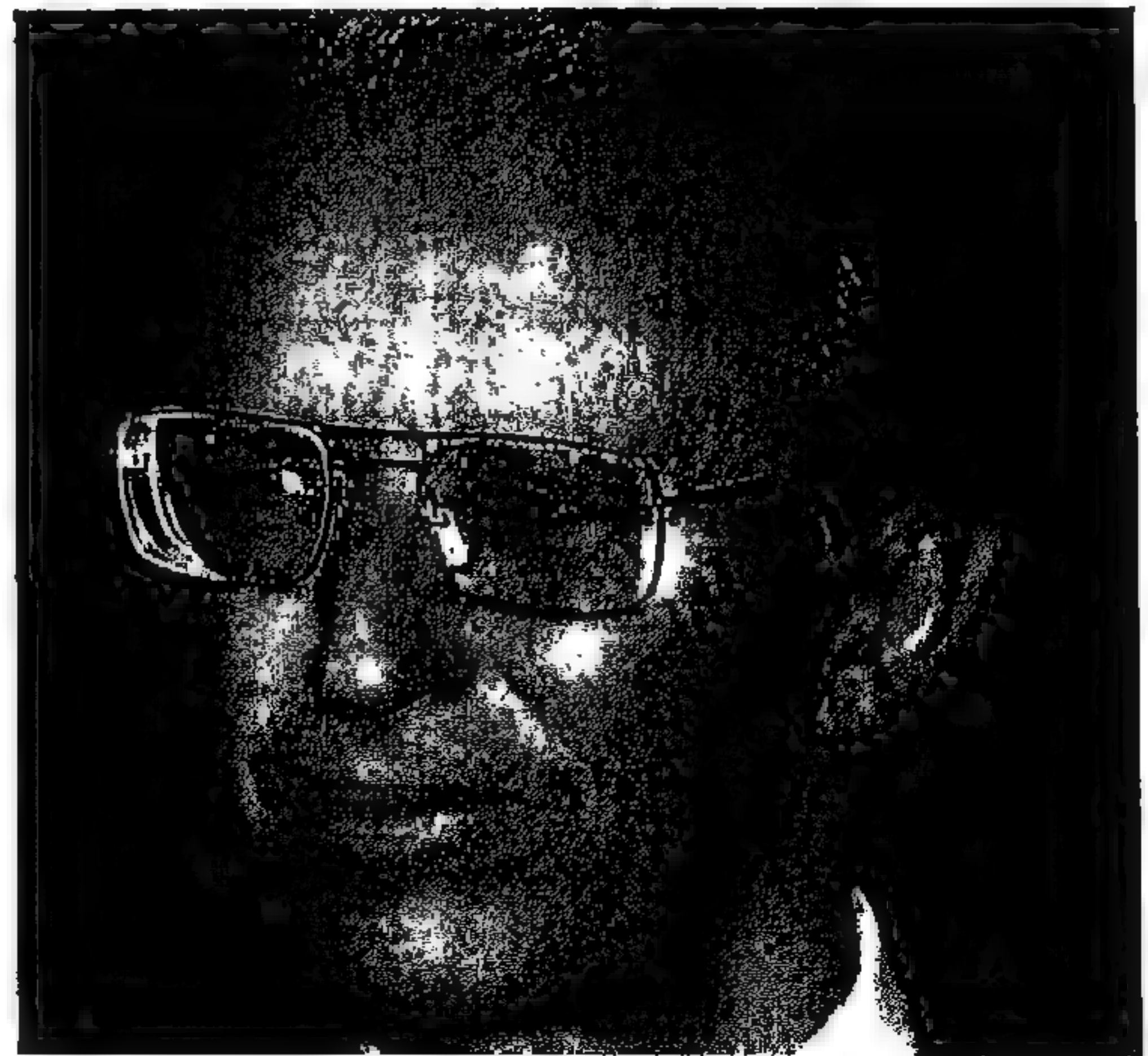
وفي أوت 1950 قرر الملك ليوبولد الثالث تحت ضغط الشارع وحرصا على تجنب حرب أهلية بالبلاد التخلي عن العرش لفائدة الابن بودوان الأول الذي توج ملكا على بلجيكا يوم 17 جويلية 1951 وكان عمره آنذاك 20 سنة.

وقد خرج الملك بودوان الأول من «مناطق الظل» لأول مرة في سنة 1959 حيث أعلن في خطاب تاريخي أنه يؤيد استقلال «الكونغو» وهو ما تحقق بعد ستة أشهر من ذلك التاريخ وقد عرف عن الملك البلجيكي الراحل أنه يحترم الدستور كما أنه كان لا يتدخل مباشرة في الشؤون السياسية لكنه يقدم للحكومة نصائح كثيرا ما يقع الأخذ بها كما كان يلعب

توفي الملك بودوان الأول عاهل بلجيكا بمورتل من مقاطعة غرناطة (جنوب اسبانيا) وذلك بمفعول أزمة قلبية انتابت الملك البلجيكي خلال عطلة كان يقضيها بأسبانيا منذ 22 جويلية الماضي صحبة زوجته الملكة فيولا في مقر إقامتهما الصيفية «استريدا».

وقد توفي الملك البلجيكي الذي كان يشكو من تدهور في وضعه الصحي منذ إجراء عملية على القلب في مارس 1992 رغم المعالجة المكثفة التي تلقاها من أحد الاختصاصيين.

ويعتبر الملك بودوان الأول الذي تولى العرش منذ 1951 أقدم ملك حاكم في أوروبا وقد شهد في حياته كثيرا من المصاعب والمآسي وخاصة عند طفولة حيث توفيت أمه الملكة استريد في حادث مرور وفي سنة 1940 وعمره آنذاك 10 سنوات فصل عن أبيه الملك ليوبولد الثالث وبعثت به القوات الألمانية التي احتلت بلجيكا آنذاك إلى فرنسا ثم أعيد إلى بلجيكا قبل أن ينفي إلى ألمانيا مع العائلة المالكة.





4 أوت 1993

## نجيب الراوي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله في جنيف السياسي والدبلوماسي العراقي السيد نجيب الراوي الذي كان من ألمع الدبلوماسيين العرب، وقام بدور كبير في تحسين العلاقات بين العراق ومصر، والدول التي اعتمد لديها، وكان يتمتع باحترام كبير من ملوك تلك الدول ورؤسائها.

كان نجيب الراوي شخصية فذة ودبلوماسيا محنكا ومحاميا ناجحا، وقد تولى الوزارة في العراق ست مرات، وانتخب نقيبا للمحامين لعدة سنوات، ثم تولى سفارات العراق في القاهرة وباريس وأنقرة، واعتمد خلال سفاراته في القاهرة سفيراً في المملكة العربية السعودية والسودان، وكان في جميع المناصب التي شغلها محل الاحترام والمحبة، وأصبح من الشخصيات العربية المرموقة.



دورا رئيسيا أثناء الأزمات.. لذلك بكى البلجيكيون ملكهم باعتباره رمزا لوحدة البلاد. ومن المتوقع أن يخلف الملك بودوان على العرش قريبه الأمير فيليب البالغ من العمر 33 سنة.

3 أوت 1993

## البوسنة والهرسك

وافقت الدول الـ16 الأعضاء في الحلف الأطلسي أمس على استخدام القوة الجوية في البوسنة والهرسك ولكن في حالات محددة وواضحة وتحت إشراف الأمم المتحدة.

وللمرة الأولى منذ انشائه في عام 1949، سيكون بإمكان الحلف الأطلسي التدخل في نزاع مسلح في الخارج إلا أنه لن تكون له حرية التحرك التي كانت ترغب فيها الولايات المتحدة والتي كانت وراء طلب اجتماع الحلف في بروكسيل أول أمس لهذا الغرض، حيث حدد ممثلو الدول الـ16 الأعضاء تدخل طيران الحلف بأنه ينبغي أن يتم «تحت إشراف الأمم المتحدة وفي إطار تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي وللمعاضدة قوات الأمم المتحدة المتواجدة هناك»، أي في البوسنة والهرسك.

وكانت واشنطن قد دعت في رسالة بعث بها وزير الخارجية الأمريكي وارن كرويستوفر الأسبوع الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي الحلف الأطلس إلى أن يكون «على إستعداد لتوجيه ضربات جوية ضد صرب البوسنة في الوقت والمكان الذي تختار المنظمة الدولية في حال استمرت القوات الصربية في فرض الحصار على سراييفو» وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة.



16 أوت 1993

## ورحل آخر نجوم الرومانسية

سليمان» الذي حقق أرقاما قياسية في الإيرادات.. قام بعدها ببطولة أفلام ضخمة مثل:

«سجين زندا» - «مغامرات اسكارموش» الذي قام فيه بتمثيل أطول مشاهد مبارزة في تاريخ السينما 6.30 دقيقة.

ومن أشهر أفلامه أيضا «سالومي» مع - ريتا هيوارث - الذي قام فيه بدور القائد (كلوديوس) و«الأشقاء الشجعان» مع - روبرت تايلور - و«الجنود الثلاثة» مع - روبرت نيوتن - و«النار الخضراء» مع غريس كيلي و«الكوخ الصغير» مع - افاقادرنر - و«خطوات في الضباب» و«اليزابيث الصغيرة» وكلاهما مع «جين سيمونز» و«ومون فلييتسا» من أخراج فريتز لاغ.

وأنتج «ستيوارت غرنجر» وقام ببطولة فيلم «كل الحقيقة» من إخراج جون غليerman وقام في الستينات ببطولة العديد من الأفلام الإيطالية والألمانية.. ومن أفلامه الأخيرة الفيلم الحربي «الاوز المتوحش» سنة 1977.

توفي في «كاليفورنيا» الممثل البريطاني العالمي «ستيوارت غرنجر» أحد أساطير هوليوود في عصرها الذهبي ومن أشهر المبارزين بالسيف في أفلام هوليوود الخالدة والذي كان رمزا للرومانسية ومعبود الفتيات في الخمسينات. وهو من مواليد لندن في 6 مارس سنة 1913 إسمه الأصلي «جيمس لا بلانش ستيوارت» والده كان ضابطا في الجيش البريطاني درس الدراما في أكاديمية «ويبرودوقلاس» وبدأ بتمثيل مسارح «الوست اند بلندن».

## \* الرجل ذو البدة الرمادية :

ولفت اليه الأنظار منذ منتصف الثلاثينات عندما قام ببطولة فيلم «الرجل ذو البدة الرمادية» سنة 1943 مع «جيمس ماسون» و«تيليس كالفيرت» وحقق شهرة عالمية عندما ذهب إلى هوليوود وقام ببطولة فيلم «كنز الملك





18 أوت 1993

## محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

شهدت القاهرة محاولة لاغتيال وزير الداخلية المصري الجنرال حسني الألفي واستهدفت موكب وزير الداخلية وأدت العملية إلى جرح حسني الألفي ومقتل عدد من مرافقيه وجرح عدد آخر.

وفي حين أفادت حصيلة رسمية مؤقتة أن 3 من مرافقي الوزير وحرسه الشخصي قتلوا في الحادث أكد شهود عيان أن عدد القتلى يتراوح ما بين 5 و7 أشخاص وأن عدد الجرحى حوالي عشرة آخرين.

19 أوت 1993

## في أعنف عملية فدائية في لبنان

في أعنف عملية تقوم بها المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب

منذ سنة 1985، لقي صباح أمس ثمانية عسكريين صهاينة مصرعهم وأصيب أربعة آخرون بجروح في انفجار وقع في جنوب لبنان وأعلنت مسؤوليته المقاومة الشعبية اللبنانية.

20 أوت 1993

استقال الشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتأتي هذه الاستقالة في وقت تشهد فيه المركزية الفلسطينية بعض الصعوبات الظرفية وكذلك في وقت تتواتر فيه الأنباء حول إمكانية تقديم عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية استقالتهم من بين هؤلاء الأعضاء نذكر السيدين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ومحمود عباس (أبو مازن) رئيس المجلس الأعلى للثقافة بالمنظمة.





21 أوت 1993

## اغتيال رئيس الحكومة الجزائرية

باغتيال السيد قاصدي مرباح، الوجه الحكومي والمناضل المعروف، تكون دائرة العنف قد ازدادت اتساعا في الجزائر، وتكون المواجهة بين السلطات الأمنية الجزائرية ومحترفي العنف قد أُنذرت بمستقبل أكثر تعقيدا.

باغتيال قاصدي مرباح يدخل مسلسل العنف في الجزائر منطقة الغموض الخالص وتصبح المسألة معقدة جدا ويصعب فهمها حتى على الجزائريين المطلعين والمتابعين عن قرب وعن كثب للوضع الداخلي.

إن هذا الاغتيال يأتي بعد ساعات قليلة من تعيين رئيس حكومة جديد معروف بأسلوبه الديبلوماسية الذي يقوم على الإقناع ومجادلة الآخر والوصول إلى أصعب أهداف بأسهل الطرق. كذلك يأتي هذا الاغتيال قبل أيام قليلة من موعد انطلاق الحوار الوطني الذي دعا إليه

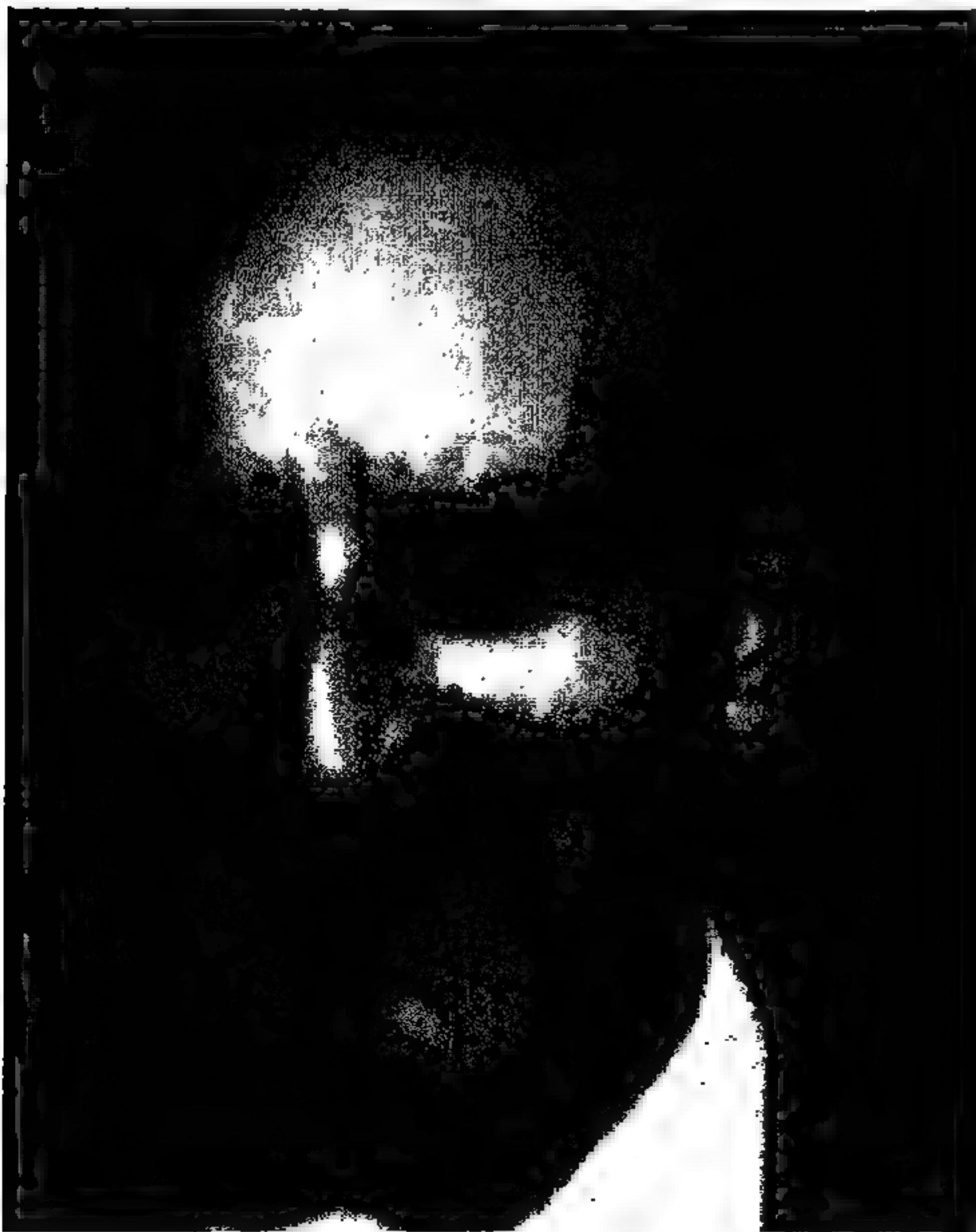


ولئن لم تتأكد الأخبار بخصوص هذه الاستقالات فإن استقالة محمود درويش قد حصلت لتفرغ حسب قوله للشؤون الفكرية والأدبية.

وذكر المسؤول عن الدائرة الاعلامية بالمنظمة السيد ياسر عبد ربه ان الشاعر الفلسطيني تقدم منذ مدة باستقالته وان الشاعر لم يتعرض في استقالته إلى مسائل سياسية.

وأكد أن التخمينات التي ذهبت إليها بعض الصحف لا أساس لها من الصحة وإن الشاعر الفلسطيني يبقى عضوا بالمجلس المركزي للمنظمة وبالمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) ورئيسا للمجلس الأعلى الفلسطيني للتربية والعلوم.

ومعلوم أن محمود درويش يعد من الشخصيات المقربة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي قد يكون أقنع الشاعر الفلسطيني بتقديم ترشحه خلال الدورة الأخيرة للبرلمان الفلسطيني في نوفمبر 1988 بالجزائر.







المفكر الأديب والشاعر المغربي محمد عزيز الحبابي في مستشفى ابن سينا في الرباط عن سن تناهز السبعين عاما قضاها في خدمة الفكر والأدب والفلسفة. ولد الفقيد في مدينة فاس سنة 1923 وانتقل إلى باريس حيث نال دبلوم الدراسات العليا في اللغات الشرقية ودكتوراه الدولة في الفلسفة، وتقلد مناصب ومهام رفيعة.

ويعتبر الراحل المؤسس لاتحاد كتاب المغرب فقد تولى رئاسته من (1959 - 1968) إضافة لرئاسته جمعية الفلسفة المغربية. ونال الفقيد عددا من الجوائز والأوسمة في مختلف مجالات الفكر والأدب من بينها الجائزة الدولية (مرحبا) من انجلترا وتم ترشيحه لجائزة نوبل للآداب عام 1988.

قاصدي مرباح حوالي عشرة أيام.. فما معنى هذا؟.. ولماذا الآن؟.. ولماذا قاصدي مرباح بالذات الذي هو ليس من رؤوس السلطة ولا من رموزها وإنما هو واحد من أبناء الجزائر كثيرا ما نبّه إلى خطوة الوضع وأشار بوضوح إلى المرحلة الصعبة المقبلة عليها الجزائر وكان قبل شهور قليلة وصف عام 1993 بأنه أسوأ سنه ستعرفها الجزائر وكأنه من خلال هذه النبوءة كان يتوقع أن يكون هو الآخر ضحية من ضحايا هذا الوضع البائس الذي لا يتمناه للجزائر إلا الأعداء... أما الأبناء والأشقاء والأصدقاء فإنهم لا يتمنون لها هذا المصير الأسود ولا يمكن أن يشاركوا في مؤتمرات وعمليات خسيصة ودنيئة مثل هذه مهما اختلفت وجهات نظرهم مع النظام القائم في الجزائر.

لقد امتدت الجريمة إلى رموز الفكر والثقافة والصحافة وكان ذلك غريبا عن الجزائر واستمرت الجريمة طويلا وطالت الكثير من الرموز فسقط أدباء وعلماء، وها هي الجريمة الآن تنتقل من حقل إلى حقل فتطول أحد رموز المعارضة الذي ظل طيلة السنوات الأخيرة يدعو إلى الحوار وإلى البحث عن حل جذري وشامل للأزمة. فلقد كان من رأيه أن الحل الاقتصادي لا يكفي ويتطلب وقتا طويلا ولا بدّ من التفكير جدياً في استنباط طرق أخرى من شأنها أن تطوّر الأزمة وتعطي الأمل للشباب الذي يمثل المشكلة الكبرى في الجزائر.

23 أوت 1993

محمد عزيز الحبابي في ذمة الله

فقدت الأوساط الثقافية المغربية مفكرا ومبدعا كبيرا فقد توفي صباح اليوم الإثنين



تطلب إجراء عملية جراحية عويصة من أجل إنقاذ أحدهما.. وكان على الوالدين أن يحددا خيارهما لانتقاء المولود الذي يرغبان في إنقاذه.. كان الموقف صعبا جدا ولا يمكن استساغته إذ كيف يمكن للأم أو الأب أن يختار موت أحد طفليه لحساب الآخر.

التوأم هما أمي وانجلا وهما توأم سيامي إذ انهما ملتحما الصدر بلا بطن ولهما كبد مشترك وقلب مشترك أيضا.

وقد رأى الأطباء ضرورة التوضيح بالطفلة أمي من أجل إنقاذ انجلا والتي لا يفوق حظها في الحياة نسبة 1٪ لتعيش بضعة أسابيع معدودة وكان على الوالدين أن يقبلا الرهان ويخوضا المغامرة فهما يريان مختلف الناس يشاركون في مختلف الرهانات ويكسبون الكثير فلم لا يجربان حظهما وقبل نقل التوأم إلى غرفة العمليات كانت الأم تتابعهما وهي تدرك جيدا أنها لن ترى أمي أبدا.. وانطلقت العملية التي كان من المنتظر أن تستغرق يوما كاملا لفصل التوأمين إلا أنها انتهت بعد خمس ساعات ونصف ليخرج الطبيب في الوقت الذي كانت تستعد فيه العائلة لدفن أمي. ان انجلا بخير وان الأمل أصبح أكبر في بقائها.

28 أوت 1993

مسجد الحسن الثاني بالمغرب

عاشت المغرب مساء أمس حدثا انتظرتة منذ 7 سنوات، منذ أن أعلن الملك الحسن الثاني أنه قرر بناء أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين.. فقد دشّن الملك مساء أمس مسجد الحسن الثاني بحضور حشود من المواطنين المغاربة القادمين من جميع مناطق المملكة ومئات من العلماء الدينيين وما

وللراحل مؤلفات متعددة منها ما يتصل بالفلسفة مثل «حرية أم تحرر» و«عالم الغد» ومنها روايات ابداعية «أكسير الحياة» و«جيل الظمأ» و«العض على الحديد» بالإضافة إلى دواوين شعرية مثل «الأمل رغم الموت» و«موت وردة». وقد اشتهر الفقيه بمذهبه «الشخصانية الواقعية» الذي أبرزه في كتابه الشهير «الشخصانية الإسلامية». ويعتبر كتاب «ورقات عن فلسفات إسلامية» من أبرز أعماله الأخيرة التي تشكل تصورات ومداعبات فلسفية لعدد من رواد الفلسفة الإسلامية أمثال الفارابي والغزالي وابن رشد.

23 أوت 1993

وفاة صلاح جديد

توفي المفكر والسياسي والرئيس السابق لسوريا اللواء صلاح جديد والأمين العام السابق لحزب البعث العربي الاشتراكي المعتقل منذ 23 سنة في سجن مزة العسكري في دمشق. وأبلغ بعض أفراد عائلته الموجودون في باريس انه دفن يوم الجمعة الماضي في قريته دوير بعبدا القريبة من مدينة اللاذقية، شمال غرب سوريا.

واللواء جديد (69 سنة) كان أحد زعماء حركة 23 فيفري 1966، ورئيس أركان القوات المسلحة السورية من عام 1963 حتى عام 1965. وتولى الحكم من فيفري 1966 حتى تاريخ اعتقاله في 16 نوفمبر 1970.

26 أوت 1993

عندما يختار الأبوان التوضيح بأحد التوأمين

شهدت إحدى المستشفيات الأمريكية الواقعة بفيلا دلفيا ولادة توأمين غير طبيعيين





لقائه مع الصحفيين على أن اختيار الدار البيضاء لتحتضن مسجد الملك الحسن الثاني جاء بناء على رغبة الملك الذي استوحى اختياره من الآية الكريمة : «وكان عرشه على الماء» فتم اختيار موقع على ضفاف المحيط الأطلسي مباشرة...

إلا أن للدار البيضاء خصوصيات على المستوى المغربي قد تكون ساهمت أيضا في هذا الاختيار فهي أكبر مدينة مغربية على

لا يقل عن 500 ممثل لأجهزة الإعلام العالمية إلى جانب المدعوين الرسميين من وزراء ورؤساء حكومات ورؤساء دول (رؤساء الغابون - مالي وغينيا).

الحدث وضع من الأول في إطاره المغربي الداخلي والإسلامي الدولي :

فعلى المستوى المغربي تلح وسائل الإعلام وبعض أعضاء الحكومة وخاصة السيد ادريس البصري وزير الداخلية والإعلام في



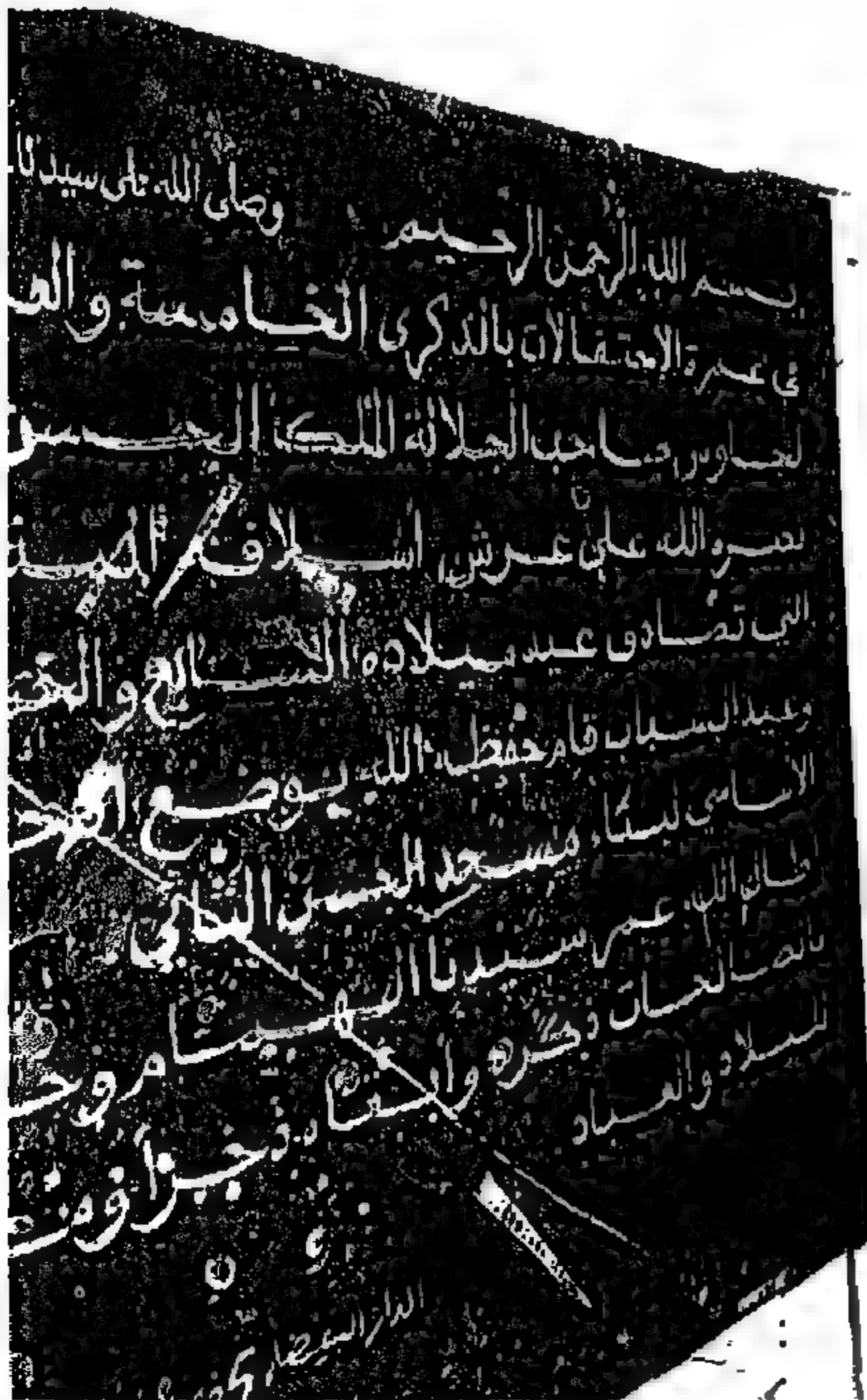
التطرف وأن يقف التطرف عند الحدود المغربية لا يتمكن ولا يتجرأ على اجتيازها... والمهم أن لا يجد فيها لا قاعدة انطلاق ولا قاعدة تحرك خاصة بعد أن أكدت هذه المناسبة الكبيرة... مناسبة تدشين مسجد الحسن الثاني أن ذلك هو توجه المغرب الآن وفي المستقبل.

أما على المستوى الإسلامي والدولي فإن الحديث يتركز على أهمية هذا الانجاز المعماري وهذا النصر الإسلامي الضخم باعتباره أكبر معلم إسلامي في العالم بعد الحرمين الشريفين، وفي ذلك تناغم مع المكانة والدور اللذين تريدهما العائلة المالكة وريثة الأسرة العلوية وسلياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم...

لقد صاحب هذا الانطباع عملية تدشين المسجد قبل حفل التدشين وخلال الحفل، ولا

الإطلاق بل هي من أكبر المدن الإفريقية حجما وعددا (6 ملايين ساكن). وهي بوابة الجنوب التي تحتضن خليطا من السكان وتستقطب الكثير من الأجانب الأوروبيين وغيرهم ولا يخفى بالتالي شيء من الصبغة الغربية العصرية التي كانت تحتاج ربما إلى مثل هذا الإنجاز الضخم لتثبيت هويتها العربية الإسلامية...

من ناحية ثانية يقع الإلحاح أيضا على أن مسجد الحسن الثاني هو رد على التطرف الإسلامي وترسيخ لقيم الإسلام الصحيحة في عدلها وتسامحها وتأكيدها على التحاب والتعاون والتآزر.. وهنا يتساءل المراقبون ما هو التطرف الإسلامي المقصود إذا كان المغرب لا يعرف هذه الظاهرة؟ وهل الرسالة موجهة إلى الخارج أم إلى الداخل والخارج معا؟ ويرى البعض أن الملك الحسن الثاني يفعل كل شيء من أجل أن يبقى المغرب في مأمن من آفة





السياسية والدينية التي هي في النهاية أهداف مطلوبة وواقعية في عهد أصبح لا بد أن يكون فيه لمثل هذه الانجازات مكانة بارزة للمحافظة على تماسك الشعوب الإسلامية المهددة بالتطرف ولا يقف بعض المؤمرات الأجنبية الخبيثة التي تسعى لانهاك الاسلام وشعوبه من خلال تغذية التطرف ومن خلال التسرب إلى العقول لكي تتنكر لأصولها وهويتها... فالانجاز من هذه الناحية له دلالاته العميقة، ومن الناحية المحلية يبقى مختفظا بميزات لا تخص إلا المغرب قيادة وشعبا...

31 أوت 1993

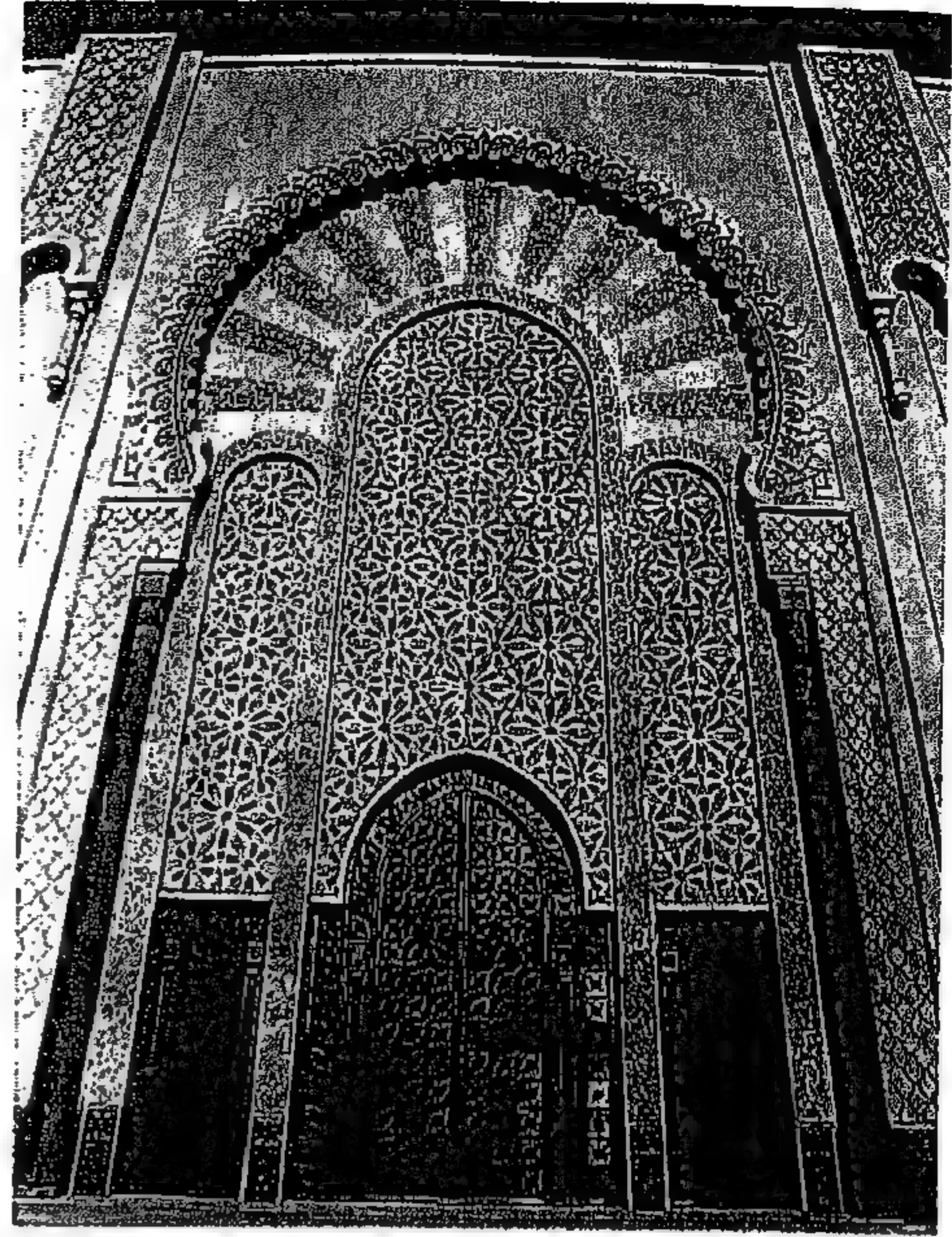
#### الاتفاق في انتظار التوقيع

التاريخ يتحرك من جديد بعد ركود دام نصف قرن بالنسبة للقضية الفلسطينية.. حديث الناس هذه الأيام يتعلق بالآفاق التي يفتحها الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي المرتقب حول الحكم الذاتي في غزة وأريحا..

فما لم تتوصل إليه الديبلوماسية العلنية التي تدور فعالياتها منذ سنة ونصف.. تتحقق بفضل الاتصالات السرية التي تمت بوساطة نرويجية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل..

هذا التطور الحاصل لم يعجب فيما يبدو كل الذين تركهم في التسلل.. فهناك أصوات غير فلسطينية بدأت تنتقد هنا وهناك القرار الفلسطيني لأنه تم بدون مشاور مع بعض الدول العربية المعنية بالخلاف الاسرائيلي العربي..

صحيح أن هناك من التنظيمات الفلسطينية التي بدأت تتحرك ضد الاتفاق.. وهي عادة



يخفي المغاربة على جميع المستويات اعتزازهم الكبير بانجاز المسجد وبعقريه الملك الحسن الثاني الذي كان صاحب القرار ومهندس الفكرة والمتابع الأول لانجازها والحريص على أن يكون يوم التدشين مصادفا ليوم الاحتفال بمولد سيد الأنبياء وآخرهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم...

هناك أيضا هدف ثان على المستوى الإسلامي والدولي من وراء بناء المسجد واختيار مكانه... فضفاف المحيط في الدار البيضاء تمثل أقصى نقطة غربية للعالم العربي والإسلامي والأكثر قربا من العالم الغربي، والمغزى من وراء ذلك هو أن يكون المسجد نقطة إشعاع لحضارة عربية إسلامية ضاربة في أعماق التاريخ، ونقطة الوصل والربط لذلك الاشعاع مع بقية أنحاء العالم...

وبين البعدين الداخلي والإسلامي والدولي لانجاز مسجد الحسن الثاني تتجلى الأهداف





فقد فاجأنا برحيل العالم الكبير الدكتور جمال حمدان في نصفه الأول، وها هو اليوم يكتب شهادة وفاة «لجسد» الفيلسوف والمفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود أحد أهم الفلاسفة العرب في العصر الحديث، فيما كان العالم العربي صدم في رحيل مفكر مغربي بارز ورائد فلسفي آخر هو الدكتور محمد عزيز الحبابي.

صحيح أن هؤلاء لا يموتون، إذ تبقى أعمالهم شاهدة لهم وشاهدة علينا، فما أنتجوه في مجال الفكر والفلسفة سيظل باقيا أبدا.

والراحل العظيم فيلسوف عشق الترحال في الجغرافيا حيث درس في الخرطوم والقاهرة ولندن، فيما ولد بالمنصورة، واستوطن الولايات المتحدة حيناً من الدهر، وانتقل في مجال الفكر من العقلانية الصارمة في بدء حياته مبشراً بالوضعية المنطقية حتى انتهى به المطاف لما بدأ سلفه العظيم ابن رشد من عقنلة للفكر الديني الاسلامي متكئاً هنا

تنظيمات لها ارتباطات بنظم عربية.. ويعتقد أن معارضتها للاتفاق لن تؤثر في مجرى الأحداث..

على أن المراقبين ينظرون بقلق لما تقوم به بعض الأطراف المعروفة كحركة «حماس» داخل الأراضي المحتلة..

وتخشى بعض الأوساط الفلسطينية القريبة من عرفات أن تكون المرحلة الانتقالية صعبة بسبب المعارضة التي أعلنت عنها أطراف فلسطينية داخل الأراضي المحتلة.. علماً أن الطرف الإسرائيلي سيقوم الفترة الانتقالية من منظور توقف أو عدم توقف الانتفاضة الفلسطينية والعمليات الفدائية ضد الاحتلال.. نفس الأوساط الفلسطينية تؤكد على أن الاجتماعات التي دارت الأسبوع الماضي في تونس أكدت على عزم كل الأطراف الفلسطينية السير في اتجاه السلام العادل والشامل بعودة الشرعية أي بناء الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين تطبيقاً لقرارات الأمم المتحدة لسنة 1947.. وأن واجب كل الأطراف الفلسطينية العمل على تحقيق هذا الهدف.. الذي بدأت ملامحه تتحقق بقبول إسرائيل مبدأ الحكم الذاتي في غزة وأريحا.. والغاية من ذلك إعطاء الدولة الفلسطينية الكيان والمنطلق الذي ستناضل انطلاقاً منه لتحقيق ما تصبو إليه الجماهير الفلسطينية والعربية من بناء دولة فلسطين..

7 سبتمبر 1993

رحيل زكي نجيب محمود

يبدو أن عام 1993 أصر على أن يتخذ تسمية «عام الحزن» في فضاء الثقافة العربية.





ولد الأديب الراحل عام 1924م - 1342 هجرية، في بلدة أملج على ساحل البحر الأحمر، وهو من الأدباء والكتاب الذين أغنوا المكتبة السعودية بالكتب والمؤلفات التي تطرق فيها مواضيع متنوعة من التحقيق إلى الشعر إلى التاريخ إلى أدب الرحلات إلى البحث الديني. وكان آخر كتاب صدر له كتاب «رحلتي مع التأليف» في العام الماضي، وله جهود كبيرة في تنشيط عملية النشر وتحريك الكتاب السعودي فأنشأ لهذا الغرض دار الرفاعي، التي تصدر عنها سلسلة «المكتبة الصغيرة». وقد أسهمت الدار بالتعريف بالكتاب السعودي، في زيادة الوشائج الثقافية وتمتينها بين الأدباء العرب، إذ نشرت كثيراً لأدباء ودارسين عرب. والأديب الراحل من الذين شاركوا في إنشاء وإصدار مجلة «عالم الكتب» إحدى أهم المجلات الببليوغرافية

على ما درسه ووعاه من مناهج العقل واضعاً هذه المناهج في وظيفتها الأسمى وهي تخليص الحياة الفكرية العربية من أوهامها وطقوسها الخرافية، كثرت في مراحل حياته الأخيرة الكتب التي تدرس التراث العربي والإسلامي.

والدكتور الراحل متزوج من إحدى تلميذاته، الدكتورة منيرة حلمي، المتخصصة في علم الجمال في العام 1956، ولم ينجب أولاداً، وكان أوصى في حياته بأن يدفن عندما يموت في مسقط رأسه بقرية ميت الخولي عبد الله، وأن يخرج جثمانه من كلية الآداب التي تخرج منها.

وقد أثرى المكتبة العربية بدراسات مهمة..

واشتهر بكتابه «المنطق الوضعي» وكتابه «تجديد الفكر العربي» الذي أحدث ضجة كبيرة عند صدوره.

وقد استشعر المفكر الكبير في الفترة الأخيرة بدنو أجله فأنجز عمله العظيم «حصار السنين» الذي أرخ فيه لرحلة عمره عملاً وفكراً متصلاً في الجامعة وفي الحياة العامة.

9 سبتمبر 1993

المكتبة العربية تفقد أحد أغنى مصادرها

انتقل إلى رحمة الله فجر اليوم الأديب السعودي الكبير عبد العزيز أحمد الرفاعي عضو مجلس الشورى السعودي الجديد عن عمر يناهز التاسعة والستين عاماً بعد مكابدة مع المرض، وذلك في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض.



الأدب العربي» و«خولة بنت الأزور» و«زيد الخير» و«ضرار بن الأزور» و«توثيق الارتباط بالتراث العربي» و«أرطاة بن سهيلة» و«الرسول كأنك تراه» و«ظلال ولا أغصان» (شعر) و«رحلتي مع المكتبات» و«رحلتي مع التأليف».

10 سبتمبر 1993

### لحظة للتاريخ

من اللحظات التي ستسجلها ذاكرة التاريخ هي لحظة توقيع الرئيس الفلسطيني على وثيقة الاعتراف بإسرائيل. حدث هذا في تونس بمقر منظمة التحرير.

وفي إسرائيل وعند التوقيع على وثيقة الاعتراف بمنظمة التحرير وبالشعب الفلسطيني أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين أن الاعتراف المتبادل بين

في العالم العربي والتي تصدر في الرياض ويرأس تحريرها الببليوغرافي السعودي الدكتور يحيى ساعاتي. وهو عضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة، كما حظي بتكريم من قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قمتهم العاشرة في مدينة مسقط بسلطنة عمان عام 1989م.

ويذكر أن للرفاعي ملتقى أدبيا وفكريا شهيرا في الرياض، وهو يعتبر من أقدم العاملين في ديوان رئاسة مجلس الوزراء السعودي، حيث شغل منصب مدير الإدارة السياسية في الديوان، وهو من مؤسسي مؤسسة الإمامة الصحافية (الرياض).

ومن الأعمال التي تركها الراحل : «جبل طارق والعرب» و«خمسة أيام في ماليزيا»، و«كعب بن مالك الصحابي الأديب» و«أم عمارة الصحابية الباسلة» و«من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين»، «والحج في







اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعتبر لحظة تاريخية وأعرب عن أمله بأن يضع هذا الاتفاق «حدا لمائة عام من سفك الدماء والبؤس بين الفلسطينيين واليهود».

12 سبتمبر 1993

رحيل الموسيقار بليغ حمدي

فجعت الأوساط الفنية بالعالم العربي بفقدان مبدع فذ من جيل العمالقة وهو الموسيقار الراحل بليغ حمدي الذي توفي بأحد المستشفيات بالعاصمة الفرنسية حيث دخل في غيبوبة إثر اشتداد ألأم جرثومة أخذت تنخر منه الكبد.

والمسيقار الراحل بليغ يبلغ من العمر 63 سنة قضاها في خدمة الموسيقى العربية إبداعا وإمتاعا وإشعاعا.

ترك دراسته في كلية الحقوق وهو في السنة الثانية، وانتظم في المعهد العالي للموسيقى العربية، وقبل أن ينصرف إلى التلحين جرب الغناء إلا أنه لم يصب فيه نجاحا. جرب التلحين بادئ ذي بدء في المسارح الغنائية فلحن أوبرات «مهر العروسة» وقدمها على مسرح الأوبرا في الخمسينات.



إن بليغ حمدي متجدد، استلهم ألحانه من التراث الشعبي في مصر وبعض الدول العربية، ثم طوره وألفه مع ألحانه العاطفية والوطنية. كما استخدم من ضمن ما استخدمه من الآلات الغربية (الجاز). أول لحن له قدمه لعبد الحليم كان من خلال فيلم «الوسادة الخالية» أغنية «تخونوه»، أما آخر لحن قدمه لعبد الحليم والذي لم يسجل على اسطوانات تجارية فهو «حبيبتي من تكون».

وبين «تخونوه» و«حبيبتي من تكون» أعطى بليغ حمدي لحن الأغنية العربية. ومن خلال صوت عبد الحليم ونجاة الصغيرة وشادية وأم كلثوم ألحانا خالدة ملأت فراغا ملموسا في فن الغناء العربي خلال الربع الثالث من القرن العشرين.

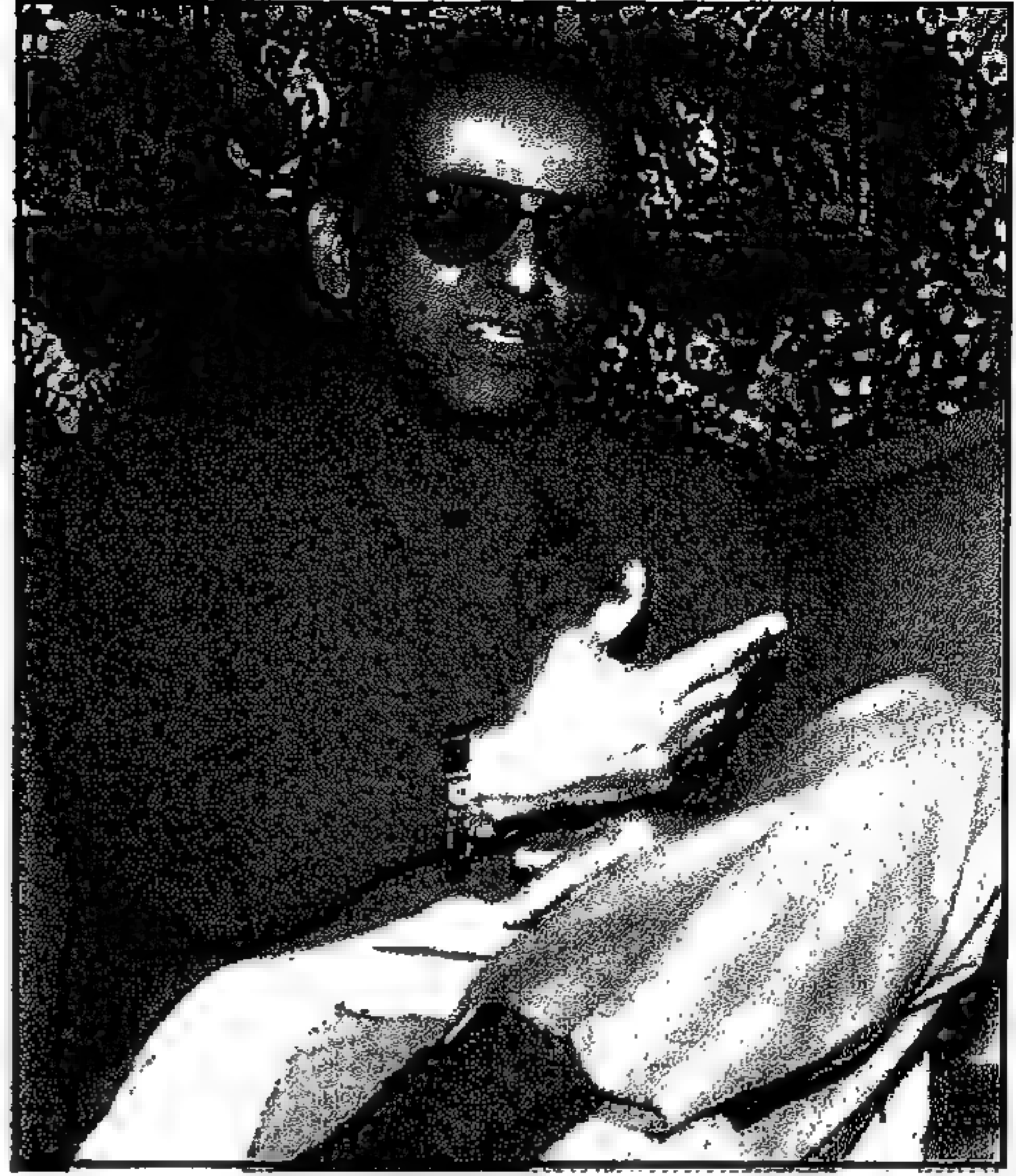
لقد عاش بليغ حمدي حياة بوهيمية، وكرس وقته وعمره لفنه، وعمل جاهدا على تطوير الأغنية فلم ينج من الخطأ، وكوّن لنفسه تراثا لا يستهان به، وهو أحسن من روض الآلات الغربية فطوعها في خدمة الموسيقى الشرقية، وهو أول من أدخل



13 سبتمبر 1993

## رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض

في تظاهرة مراسمية حبس العالم انفاسه وهو يتابعها، وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في البيت الأبيض أمس اتفاق السلام - أو إعلان المبادئ - الذي أنهى رسمياً حالة الحرب على الجبهة الفلسطينية وأعلن انطلاق رحلة السلام. هذا الانجاز التاريخي الذي وصفه وزير الخارجية الإسرائيلي في كلمته الرسمية بـ«الثورة» كاد يتعطل بفعل مشكلة ظهرت في اللحظات الأخيرة. لكن الحكومة النرويجية تدخلت، كما تدخلت أطراف أخرى فمضت عملية التوقيع. وأكد البيت الأبيض أن النص النهائي للاتفاق تعدل بناء على طلب عرفات باستخدام اسم «منظمة التحرير الفلسطينية» باعتبارها الطرف الموقع بدلاً من لفظة «فلسطينيون» التي كانت في النص الأصلي.

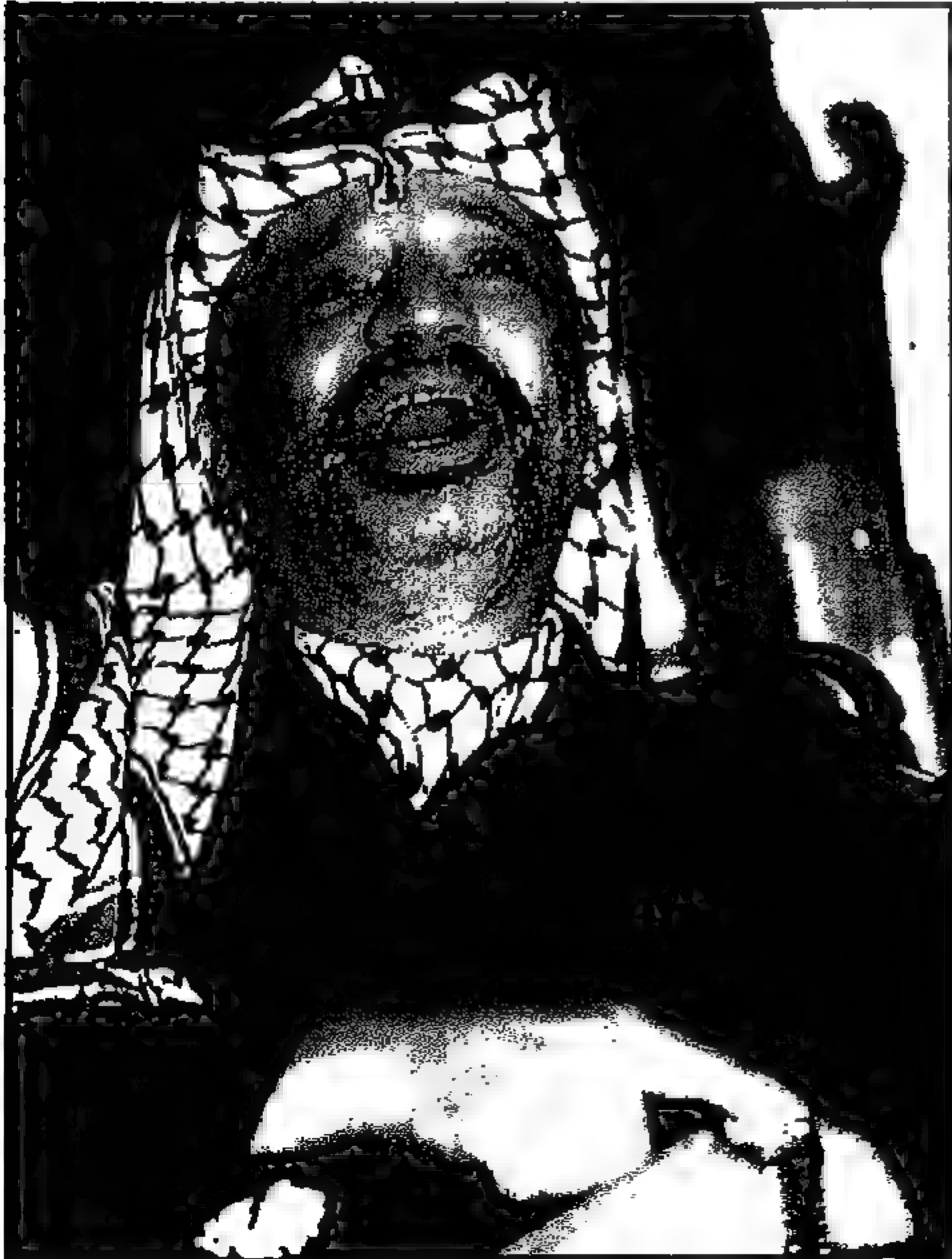


الايقاعات السّورية (القدود الحلبية) واستخدم القيتارة والأورغ في موسيقى الأساس، وطوّر الكورس، وأعطى له دوراً إيجابياً في إطار الأغنية الفردية.

قالت عنه سيّدة الطرب أمّ كلثوم :

«أنّه ملحنّ محض تحسّ وأنت تسمع إليه أنه أقرب إلى الفولكلور منه إلى شيء آخر، ويمكن أن تقول عن بليغ حمدي : انه السهل الممتنع!».

ولقد قابل عشاق فنّ أمّ كلثوم أوّل ألحان بليغ حمدي عام 1960 «حبّي ايه» بالتوجّس والاستغراب والخيفة لأنّ لحنه هذا قد خرج بها عن المألوف من نطاق أسرتها الفنيّة الكلاسيكيّة. كان يحتوي على مذاق خاص.. ولكنّه في النّهاية حاز على الإعجاب. واستمرّ تعاون بليغ حمدي مع أمّ كلثوم حتّى أيّامها الأخيرة، وكان لحن أغنية «حكم علينا الهوى» هو آخر ألحانه لها.





المغامرة الجريئة بأن المستقبل يمكن أن يكون أفضل من الماضي يجب أن تستمر».

وكان الرئيس كلينتون يلقي كلمته وقد أحاط به من اليمين رئيس الوزراء الإسرائيلي ومن اليسار الرئيس الفلسطيني. وحيا كلينتون ذكرى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن والرئيس المصري الراحل أنور السادات اللذين وقعا «في هذا المكان نفسه وعلى هذه الطاولة نفسها» اتفاقيات كامب ديفيد سنة 1978. وأشاد بـ«الريادة الحكيمة» للرئيس جيمي كارتر الذي جمع الرجلين. وأضاف كلينتون أن «العالم اليوم يشكر رئيس الوزراء رابين ووزير الخارجية بيريز والرئيس (المنظمة التحرير) عرفات» مشدداً على «الدور المميز» الذي قامت به الحكومة النرويجية.

ورأى الرئيس الأمريكي أن الاتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تم التوصل إليه بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية يعطي مزيداً من «الأمن والأمل». وتعهد بأن الولايات المتحدة ستمنح «الدعم النشط» لايجاد حل للمشاكل المستقبلية وقال كلينتون «إن أبناء إسحاق واسماعيل بدأوا رحلة شجاعة» وتلا ترجمة للآية القرآنية الكريمة «وان جنحوا للسلم فاجنح لها». وختم قائلاً «شالوم (سلام بالعبرية) وسلام (بالعربية) وبيس (بالانجليزية)».

#### كلمة بيريز:

وبعد الرئيس الأمريكي تحدث بيريز الذي أعلن أن الحفل في البيت الأبيض هو «أكثر من توقيع.. انه ثورة» وقال بيريز إن الاسرائيليين «صادقون» في سعيهم وراء السلام «ونحن جديون». واقترح على الفلسطينيين مساعدة إسرائيل لايجاد «ظروف مثالية للازدهار» في المنطقة.

ووقع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز عن الجانب الاسرائيلي وتلاه محمود عباس (أبو مازن) عن الجانب الفلسطيني. كما وقع بصفة شاهدين وزيرا خارجية الدولتين الراعيتين لعملية السلام، أندريه كوزيريف عن روسيا الاتحادية ووارين كريستوفر عن الولايات المتحدة. وكان يراقب مراسم التوقيع خلف المنصة وقوفا كل من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون» والرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات»، ورئيس الوزراء الاسرائيلي «إسحاق رابين». وأخذ عرفات المبادرة ومد يده إلى رابين مصافحاً أمام حوالي ثلاثة آلاف مدعو احتشدوا في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض وحول المائدة التاريخية التي صنعت عام 1869 (قبل أكثر من مائة عام) وهي المائدة ذاتها التي وقع عليها الرئيس المصري الراحل أنور السادات، ورئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق، مناحيم بيغن، اتفاقيات كامب ديفيد.

بدأت مراسم التوقيع أمس في اللحظة التي رحب فيها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، في ما وصفه «بمناسبة عظيمة للتاريخ والأمل». وقال كلينتون في افتتاح الحفل «مرحباً بكم في هذه المناسبة العظيمة وللتاريخ والأمل. نحن شهود اليوم على فصل غير عادي في أحد منعطفات التاريخ الدرامية».

وكان كلينتون قد دخل حديقة البيت الأبيض وعلى جانبيه رابين المتجهّم الوجه وعرفات الذي ارتسمت ابتسامة على وجهه. وفي كلمته الافتتاحية أعرب كلينتون عن الأمل بأن يبدأ اتفاق السلام عهداً جديداً «بين شعبين عرفا مرارة العيش في المنفى». وأضاف «هذه





مقتنعون بأن التعايش السلمي والتعاون هما السبيلان الوحيدان للتوصل إلى السلام. وسنتمكن من تخطي كل العقبات بواسطة مساعدة الأسرة الدولية ولا سيما حكومة الولايات المتحدة. وأضاف أبو مازن رئيس دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير قبل البدء بتوقيع الاتفاق حول المرحلة الانتقالية «اننا نتطلع بأمل وتفاؤل إلى بعد سنتين من الآن عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي لبلادنا».

#### التوقيع :

وعلى الاثر بدأ توقيع المعاهدة بين إسرائيل ومنظمة التحرير. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز أول من وضع توقيعيه على

وأضاف «لندع الرصاص جانباً ونستبدل به بطاقات الاقتراع. لنزل الحواجز ونوسع الطرقات» لكي يتمكن الأشخاص والبضائع من التنقل بحرية. وقال «يجب أن يكون ذلك سفر التكوين الجديد» في الشرق الأوسط وكشف أن «التحديات ضخمة جداً». ثم ختم بيريز الذي بدا متأثراً، وعلى وجهه علامات الجدية بقوله «سلام للبعيد و سلام للقريب» كما جاء في التوراة.

#### كلمة أبو مازن :

وبعد ذلك تقدم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية أبو مازن إلى المنصة وقال باللغة العربية «هذه بداية عملية سلام محفوفة بالمخاطر والمصاعب». لكنه أضاف «نحن



فترة الكفاح مسؤوليات جسيمة في صلب الحزب الحر الدستوري وعدد من المنظمات الشبابية وتولى بعد الاستقلال السفارة ثم المسؤولية الوزارية وخاصة بوزارة الخارجية ومنذ سنة 1964 استلم الدكتور الصادق المقدم لمدة عدة سنوات مسؤولية رئاسة مجلس النواب كما تولى عضوية الديوان السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري.

21 سبتمبر 1993

انقلاب على الانقلاب

دخل صراع السلطة في موسكو منعرجا جديدا... يدعم المنحى الفوضوي الذي اتسمت به الأوضاع السياسية الروسية في الآونة الأخيرة.

ففي خطوة مفاجئة أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين مساء اليوم عبر التلفزيون حل البرلمان والدعوة إلى إنتخابات تشريعية مبكرة موعدها 11 و 12 ديسمبر المقبل وإلى انتخابات رئاسية تنظم بعد ذلك بفترة قصيرة.

وقال الرئيس الروسي: «بصفتي الضامن لدستورية دولتنا كما أكد ذلك الاقتراع العام الذي جرى في جوان 1991 واستفتاء أبريل 1993 أعلن أن الجهاز التشريعي الأعلى سيكون من الآن فصاعدا المجلس الاتحادي المؤلف من غرفتين».

وأضاف «أنه اعتبارا من اليوم فإن الوظائف التشريعية والمراقبة التي كان يقوم بها الكونغرس والبرلمان قد انتهت وولاية النواب توقفت».

نص الاتفاق وتلاه أبو مازن. ثم وقع وزير الخارجية الروسي، أندريه كوزيريف، شاهدا، ووزير الخارجية الأمريكي، وارين كريستوفر، شاهدا.

وتصافح بيريز وأبو مازن بعد التوقيع الذي جرى في الساعة 11.45 (15.45) بتوقيت جرينتش). وبعد ذلك تصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين والرئيس الفلسطيني عرفات. وتقدم عرفات بيده نحو رابين ووضع الرئيس بيل كلينتون يده على كتف رابين مهنتا.

16 سبتمبر 1993

الدكتور الصادق المقدم في ذمة الله

بعد حياة قضاها في النضال والعمل من أجل رفعة تونس وتقدمها.

ويعتبر المرحوم الصادق المقدم من رجال الرعيل الأول للحركة الوطنية كما تولى خلال





## إقالة يلتسين :

رد الفعل لم يتأخر وجاء على لسان «عدو» يلتسين الأول رئيس البرلمان الروسي المحافظ حسبولا توف الذي طالب بعزل يلتسين متهما إياه بالقيام بانقلاب على الهواء.

وقال حسبولا توف في اجتماع طارئ عقدته البرلمان بحضور الصحفيين أن الأمر يتعلق بانقلاب على الهواء وعلى الجميع أن يتمردوا. ودعا المواطنين إلى الدفاع عن البيت الأبيض مقر البرلمان.

## الرئاسة لي :

روتسكوي من جهته والذي التحق بصفوف المعارضة بعد إقالته من طرف يلتسين من منصبه كنائب لرئيس الجمهورية، أعلن نفسه رئيسا للدولة متبهما بوريس يلتسين بالقيام بانقلاب.

## 30 سبتمبر 1993

## زلزال الهند

هز زلزال عنيف الليلة الماضية المناطق الغربية للهند متسببا في أكبر وأخطر كارثة طبيعية يشهدها هذا البلد منذ عام 1934 حيث بلغت الخسائر البشرية ما لا يقل عن 10 آلاف قتيل وأكثر من 10 آلاف جريح حسب حصيلة جديدة أعلنتها التلفزيون الهندي نقلا عن



مصدر رسمي في بومباي فيما دمرت تماما مدينة بأكملها وحوالي الثلاثين بلدة وقرية.

وقد بلغت قوة الزلزال الذي هز بصورة خاصة ولاية ماهاراشترا والذي يقع مركزه في المنطقة الحدودية بين هذه الولاية وولايتي «كرناكاتا» و«اندرابراديش» 6,4 درجات على مقياس «ريشتر» المفتوح.

## 4 أكتوبر 1993

## موسكو على موعد مع شهر الثورات

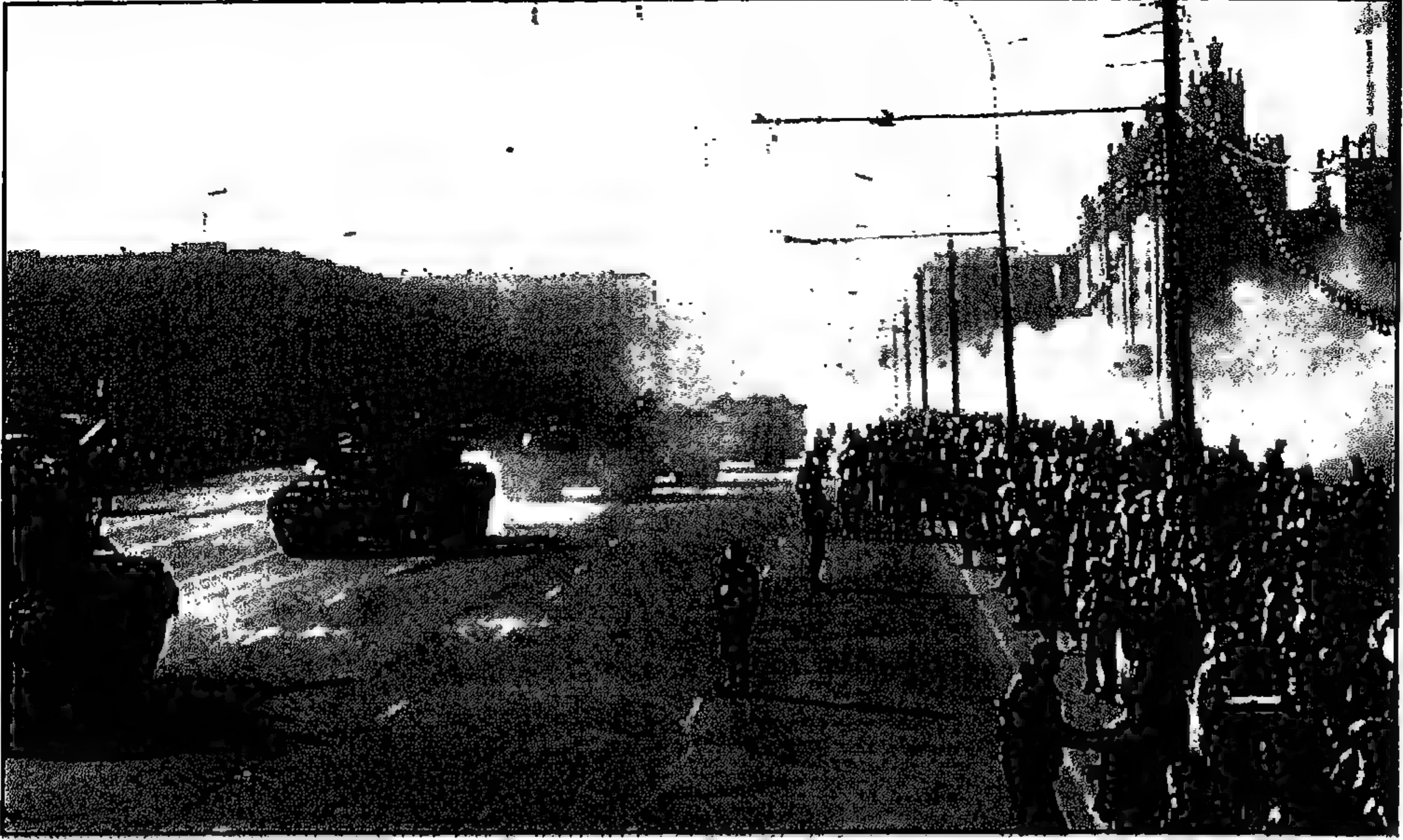
دخل الصراع في روسيا بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية أسبوعه الثالث هذه الفترة فترة تصعيد بلغت الذروة جرت معها روسيا إلى شفير الحرب الأهلية وخطر تفكك اتحادها فيصبح صورة مطابقة للأصل لتفكك الاتحاد السوفياتي.

وخيل للبعض أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين حسم المسألة منذ الأسبوع الأول لصالحه عندما أعلن حل البرلمان يوم 21 سبتمبر وأنه وأد المعارضة البرلمانية بتأمين مساندة الجيش والشرطة له وإرسال وحدات أمنية لمحاصرة البيت الأبيض (البرلمان) وطرد البرلمانين المنتطعين منه.

وبرر بوريس يلتسين قراره التعسفي بحل السوفيات الأعلى ومجلس نواب الشعب بأن السلطة التشريعية باتت تعرقل عمل السلطة التنفيذية وتعطل سياسة الإصلاح وتكبل نشاط الحكومة وأن السوفيات أضحي شريكا في السلطة غير منسجم.

واستعمل الرئيس الروسي كل الأساليب المتاحة لمحاربة خصومه في البرلمان فقذفهم بنعوت لا تمت إلى الواقع بصلة منها انه مرر





واستند طبعاً إلى وقوف المعارضة بما فيها الوطنيين المتطرفين والمتحسرين على انفلات السلطة من أيدي الشيوعية إلى جانب السوقيات في حين أن حسبولاتوف لم يتقلد

تهمته خاصة لرئيس البرلمان روسلان حسبولاتوف ونائب الرئيس المخلوع - رغم أنه انتخب لهذا المنصب - الكسندر روتسكوي بأنهما يمهدان لعودة الشيوعيين إلى الحكم





يعود إلى العهد البائد - وفصل السوفييات الأعلى ومجلس نواب الشعب وسعى إلى دعم سلطته لينفرد بها ويطوعها لنفسه فقط وبذلك يسلك أسلوباً استبدادياً قد لا يختلف كثيراً عن السلطة الاستبدادية في عهد الشيوعية ورأى الكثير في عملية نسف السلطة التشريعية ضرباً من الانقلاب وطعناً للديمقراطية التي تنشدها روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

ورغم أسلوب التحريف والتشويه الذي اعتمده بوريس يلتسين للاطاحة بخصميه روسلان حسبولاتوف والجنرال الكسندري روتسكوي فإن منشأ الخلاف بينهم يعتمد التنافر في طريقة تطبيق الإصلاح الاقتصادي فالرئيس الروسي فضل طريقة «العلاج بالصدمة» التي أرست بين عشية وضحاها التضخم المريع والبطالة والانحراف والاثراء الفاحش والفاقة لدى شرائح عديدة من المجتمع إلى درجة أن الكثير من الشعب الروسي أصبح يحن إلى الماضي القريب، إلى عهد الشيوعية التي تؤمن لهم العمل والخدمات الضرورية.. ومقابل ذلك يعدهم بوريس يلتسين بالغد الأفضل «بالجنة» وبالحرية.

وعارض كل من نائب الرئيس الروسي الجنرال الكسندر روتسكوي ورئيس السوفييات الأعلى روسلان حسبولاتوف إصلاحات بوريس يلتسين «العنيفة» رغم العلاقة الوطيدة التي كانت سائدة بين هذا الثلاث وأصرأ على تعطيل نسق الإصلاحات لتفادي النتائج الآنية الوخيمة على نصيب غير قليل من الشعب.

وبدأ الصراع بين الطرفين وتحول إلى مواجهة واضطر الرئيس بوريس يلتسين إلى إجراء استفتاء في أفريل الماضي حصل عن



مسؤوليات في الحزب الشيوعي وكذلك الجنرال الكسندر روتسكوي بطل حرب أفغانستان أفرزه الجيش لا الحزب.. وبالمقابل نعرف أن الرئيس بوريس يلتسين كان في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وأن معظم أعضاده وعناصر فريقه تقلبوا في مراكز حزبية شيوعية.

#### مصير الديمقراطية :

لقد أطلق بوريس يلتسين صيحة الفزع معلناً أن الديمقراطية في خطر، يتهددها الشيوعيون والفاشيون وأن روسلان حسبولاتوف والجنرال روتسكوي وامثالهما ومن لف حولهما هم أعداء الديمقراطية واستغل الرئيس الروسي وسائل الإعلام ليذكر الشعب بما كان يعانيه من ويلات الحكم المستبد للحزب الشيوعي السوفياتي بالأمس القريب.

إلا أن بوريس يلتسين «نهى عن عمل وقام بمثله» فقد انتهك دستور البلاد - رغم أنه



«والمحافظين» واقحمت ثقلها لتردع بوريس يلتسين وتضغط عليه ليفك الحصار الذي ضربه على البيت الأبيض مقر البرلمان وتفرض على الرئيس الروسي اللجوء إلى الحوار والتفاوض.

... ورغم ضغط الجمهوريات والمناطق وبروز الكنيسة الارثوذكسية - الموءودة طيلة سبعين عاما تقريبا - كوسيط لتجنب إراقة الدماء.. تحول الصراع بين السلطتين التنفيذية والتشريعية إلى مصادمات دامية خلّفت إلى حد صباح أمس عشرات القتلى والجرحى.

فالحصار الذي ضربه بوريس يلتسين على البيت الأبيض واقتحام أنصار حسبولا توف والجنرال روتسكوي ساحة البرلمان ثم زحفهم على عمادة موسكو (البلدية) وعلى التلفزيون واستنجد الرئيس الروسي بوحدات عسكرية خاصة إلى جانب إعلان حالة الطوارئ تؤكد أن باب الحوار قد أغلق وأن شرارة المواجهة المسلحة انطلقت لتعلن أن موسكو على موعد مع شهر أكتوبر ساخن.. هذا الشهر الذي عرفت فيه الكثير من الأحداث الجسام والاضطرابات والثورات.

5 أكتوبر 1993

حسني مبارك بالأغلبية الساحقة

قال الرئيس المصري حسني مبارك عقب إبلاغه بنتائج الاستفتاء على رئاسته لفترة ثالثة تمتد ست سنوات والتي حقق فيها أغلبية ساحقة، إنه يحتفي شعب مصر جميعا الذين منحوه ثقتهم، والذين لم يوافقوا على اختياره في نفس الوقت. وأعرب الرئيس مبارك عن سعادته بنسبة الحضور العالية التي حدثت

طريقه على ثقة الشعب وجاءت نتيجته بمثابة توبيخ موجه ضد مجلس نواب الشعب لكن بوريس لم يعرف كيف يستغل الثقة التي منحه إياها الناخبون رغم أن الاستفتاء لم يخول له سلطة مطلقة فظل ميزان القوى على حاله ذلك أن الدستور السوفياتي يمنح الجهاز التشريعي السلطة العليا في البلاد.

ولم ينس بوريس وهو مدعم بثقة الشعب الصراع ومواصلة الحرب ضد السلطة التشريعية التي تأوي المعارضين لسياسته الإصلاحية العنيفة وكذلك المحافظين وبدل أن يهادن ويسير في إصلاحاته بادر إلى إجراء إصلاح دستوري يمكنه من نفوذ أوسع ويكبل «السلطة التشريعية.. لكنه فشل في هذا المسعى في ماي الماضي وتراجع عنها إلى حين، وأصبحت عملية إصلاح الدستور وسيلة مساومة بين السلطة المركزية وممثلي الجمهوريات والمناطق الروسية التي تريد الحصول على الحكم الذاتي «الموسع» والافلات من الحكومة المركزية.

وشهد شهر جويلية تمرد ثلاثة أقاليم ذات وزن على موسكو وهي «جمهوريات» الأورال - معقل الرئيس بوريس يلتسين ومسقط رأسه - وفولوغدا ويريموري وإعلانها نية السيطرة على مواردها المحلية وإدارتها لشؤونها الاقتصادية وغيرها باستثناء الدفاع والشؤون الخارجية.

وهكذا انطلقت شرارة التفكك في اتحاد روسيا.. وفي خضم احتدام الصراع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية لاح خطر الحرب الأهلية وخطر تفكك فيديرالية روسيا.. وانتصبت المناطق والجهات والجمهوريات كحكم وبالتالي صاحبة القرار والحسم في الحرب المعلنة بين بوريس يلتسين



فرنسية فوق النيجر سنة 1988 وهي عملية اتهم فيها أربعة من المواطنين الليبيين.

وأوضح القذافي في تظاهرة شعبية بمدينة سبها نقلها التلفزيون الليبي مباشرة قائلاً «ان التاريخ يعيد نفسه، وان الصليبيين يدقون طبول الحرب من وراء البحار وعلينا أن نقرع بدورنا طبول المواجهة».

وأكد القذافي أن ليبيا «لا تخشى الحظر وانها لن تركع» داعياً بالمناسبة سكان الجنوب الليبي إلى «الزحف نحو شمال البلاد حيث وجد خط المواجهة مع العدو» في إشارة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

### 11 أكتوبر 1993

خسر المسرح السوري والفن عموماً وجهها من ألمع النجوم وأكثرهم شعبية، وهو الفنان الراحل نهاد قلعي الذي توفي عن سن تناهز 67 سنة.

عاش نهاد قلعي حياته كاملة مع الفن. كانت بداياته مفتشاً في الجمارك السورية، إلا أنه كان في ذلك الوقت يشترك في تمثيل المسرحيات التي تقدمها الأندية السورية في الخمسينات، وعندما تشكلت أول وزارة للثقافة في سورية، انضم نهاد إلى المسرح القومي، ثم أصبح مديراً له بعد استقالة المحامي نجاة قصاب حسن. من أشهر مسرحياته في ذلك الحين مسرحية «ثمن الحرية» التي مثل فيها دور ضابط فرنسي «بشع» يضطهد كل من يلقي القبض عليه في ثورة الجزائر. ووقفت معه في دور أم أحد الفتيان الجزائريين الممثلة المصرية الكبيرة أمينة رزق. وفي أحد المشاهد كاد نهاد قلعي «الضابط الشرس» أن يخرج عن قسوته

أمام صناديق الاقتراع وقال انني في حياتي لم أر هذه النسبة من قبل. أكد مبارك أن «هذه الثقة» تحمله أعباء وأنه سوف يبذل قصارى جهده لصالح المواطن المصري وبقدر ما يستطيع وكما بذل من قبل. وتعهد الرئيس مبارك بالعمل على تحسين دخل المواطن البسيط «على أرض هذا الوطن العظيم» وابتهل إلى الله بأن يساعده في العمل بقدر المستطاع حتى يشعر الذين قالوا «لا» في الاستفتاء أنه يبذل جهداً لعلهم يقتنعون.

وكان وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الإلبي أعلن ظهر أمس في مؤتمر صحفي بمكتبه الفوز الساحق للرئيس مبارك والذي حصل على 96,28٪ من أصوات الناخبين الصحيحة في مقابل أقلية ضئيلة رفضت التمديد له، ونسبتها 3,72٪ سجلت نسبة الحضور في صناديق الاقتراع 84,16٪ وهي نسبة كبيرة تساوي 15 مليون و904 ألف و512 مواطناً حرصوا على الإدلاء بأصواتهم.

### 15 أكتوبر 1993

دعا العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الليبيين إلى «المواجهة مع الغربيين» الذين يخططون لتشديد العقوبات المفروضة ضد ليبيا بسبب عدم استجابة طرابلس للمطالب الأممية بخصوص تسليم المتهمين الليبيين الاثنيين في تفجير طائرة الركاب الأمريكية فوق لوكربي باسكتلندا سنة 1989 (270 قتيلاً) إلى القضاء البريطاني أو الأمريكي مثلما تطالب بذلك واشنطن ولندن وكذلك في خصوص التعاون مع السلطات القضائية الفرنسية بخصوص تفجير طائرة ركاب



دريد عندما سأله غوار : انت.. شو اسمك.. فرد عليه نهاد : حسني.. وهنا سأله غوار حسني أيش.. ولم يكن في النص مثل هذا السؤال وفي لحظة خاطفة كان على نهاد أن يجيب، فلمح أحد الموسيقيين يحمل آلة البوق وهو يدخل إلى الاستوديو فأجاب على الفور : حسني البورظان (وهو اسم البوق باللهجة الدارجة).. وفي أحد المشاهد ظل حسني البورظان يقول لغوار : طوشتني.. وسرعان ما أصبح هو الآخر اسمه غوار الطوشة.

واستمر الثنائي ينتقل من نجاح إلى نجاح عبر مسلسلاتهما التلفزيونية مثل: «حمام الهنا» و«صح النوم» و«ملح وسكر».. ونصوص هذه المسلسلات كلها كتبها وأخرجها نهاد، وفكرتها دائما الصراع بين الخير والشر. حيث ينتصر الخير مهما حاول الشر أن يتفوق عليه.

19 أكتوبر 1993

#### بنازير بوتو من السجن إلى السلطة

بعد مضي ثلاث سنوات على ابعادها عن سدة الحكم بتهمة الفساد وعدم الكفاءة عادت بنازير بوتو بنجاح باهر لتعوض عن الماضي إذ انتخبها نواب الجمعية الوطنية الباكستانية رئيسة للوزراء بغالبية ساحقة.

وقد وعدت بنازير بوتو والسعادة تشع من وجهها وابتسامة عريضة تعلو شفتيها بأن عودتها إلى السلطة لن تكون مجرد تغيير في الرؤوس بل تغيير في النظام. وهذا ما أخذه عليها بوضوح الكثير من أنصارها الخائبين لأنها لم تنجزه عند تسلمها زمام الحكم في المرة الأولى 1988 إلى 1990.



ويبكي من شدة التأثير الذي أحس به وأمينه رزق ترجوه باكية ان يطلق سراح ابنها، ويقول المرحوم نهاد أنه اضطر أن يقرص فحذه بشدة كي ينقذه الألم من التأثير بالمشهد المذكور. وفعلًا كانت هذه المسرحية التي مثلت أول مرة عام 1958 على مسرح دمشق الدولي من أنجح المسرحيات التي أعطت نهاد قيمة فنية فوق قيمته الكبيرة.

وعندما تأسس التلفزيون السوري عام 1960، كان أول من ملا برامجه نهاد القلعي، عندما اختار شريكا له الفنان دريد لحام المتخرج حديثا من الجامعة السورية، ليؤلفا معا شخصيتي : «حسني البورظان وغوار الطوشة» ونهاد هو الذي ابتكر لدريد هذه الشخصية التي نجح فيها نجاحا كبيرا والتصقت به حتى بعد تخليه عن تمثيل أدوارها. ويقول نهاد عن لقبه «حسني البورظان» أنه كان يمثل مشهدا فكاهيا مع





فبعدما فاز حزبها أي حزب الشعب الباكستاني بغالبية ضعيفة في الانتخابات التشريعية في السادس من أكتوبر الجاري بدأ عدد متزايد من النواب المستقلين أو نواب الاقليات في الجمعية الوطنية يقفون إلى جانب الفائز المحتمل.

وبعدما نال حزب الشعب الباكستاني 86 مقعدا في الانتخابات التشريعية حصل على غالبية 106 نواب في انتخاب رئيس الجمعية الوطنية يوم الأحد ثم على 121 نائبا لانتخاب بنازير بوتو مقابل 72 صوتا لخصمها نواز شريف زعيم حزب الرابطة الإسلامية المحافظة مما لم يحسن النتيجة التي نالها في الانتخابات التشريعية. وقد امتنع ثمانية نواب عن التصويت.

الأدب وأكمل دراسته العليا في لندن التي كان يقيم فيها حتى قبل وفاته، وله العديد من المؤلفات عن الأدب العربي والإفريقي نقدا وابداعا.

## 22 أكتوبر 1993

توفي ظهر أمس في القاهرة الناقد المصري الدكتور علي شلش عن عمر يناهز 60 عاما إثر أزمة قلبية مفاجئة داهمته أثناء مشاركته في مهرجان الشعر العربي الأول الذي تنظمه هيئة الثقافة الجماهيرية في القاهرة.

وقدم الدكتور شلش صباح أمس أول مداخلة نقدية بعنوان «صدى الشعر العربي في إنجلترا» وشارك في أعمال المهرجان بالتعقيب على البحوث المقدمة.

وصباح أمس تغيب الدكتور شلش عن ندوة الصباح وصعد أحد زملائه إلى غرفته ليكتشف وفاته التي أكد الأطباء أنها بسبب أزمة قلبية مفاجئة.

ولد الدكتور شلش في قرية خربته بمحافظة البحيرة ونزح إلى القاهرة لدراسة

## 25 أكتوبر 1993

توفي فينسنت برايس نجم أفلام الرعب الحديثة في منزله في لوس أنجلوس الليلة الماضية بعد صراع طويل مع المرض.

وذكر ريجي وليامز المتحدث باسم عائلة برايس أنه توفي متأثرا بسرطان الرئة عن عمر يناهز 82 عاما.

واضطرب برايس للتقاعد منذ عام بسبب المرض بعد سجل حافل بالنجاح لعب فيه دور الشرير الذي يستميل قلوب الجمهور في كثير من أفلام الرعب. وعرف برايس بولعه بالمقتنيات الفنية وهو خبير فني كان يلقي محاضرات في الفن بالجامعات وعمل



31 أكتوبر 1993

إيطاليا تبكي صانع بسمتها

فيدريكو فليني السينمائي الإيطالي المعروف صاحب شريط «لاسترادا» و«لا دوليس فيتا».. وهما من أبرز الأفلام ذات الصيت العالمي توفي عن سن تناهز 74 سنة بعد أن ظل يصارع الموت منذ حوالي خمسة عشر يوما إذ أنه كان في حالة غيبوبة منذ 17 أكتوبر الفارط.

وقد اعتبرت عدة شخصيات سياسية وثقافية دولية أنه بوفاة فليني، فقد أحد الفنانين القلائل الذين استطاعوا إضفاء بعد عالمي على عالمهم ورؤاهم الخاصة.

فيدريكو فليني متزوج من الممثلة الإيطالية جوليتا مازينا ومن المفترض أن يحتفلا معا هذه السنة بمرور خمسين سنة على زواجهما إلا أن الموت حال دون ذلك.

وقبل أن يدخل إلى عالم الإخراج السينمائي بدا فليني حياته المهنية كصحفي ثم تحول إلى كاتب سيناريو.



مستشارا للمشتريات الفنية في شركة سيرز روبيوك، وكتب أيضا كتباً عن الفن وعن حبه الكبير الآخر..

27 أكتوبر 1993

ارتكب شاب مصري مساء أمس مذبحه في فندق «سمير اميس» بوسط القاهرة أودت بحياة أربعة من القانونيين الكبار من أمريكا وفرنسا وإيطاليا واصابة اثنين آخرين من محاميي أمريكا وسوريا كانوا يحضرون مؤتمرا للقانون الجنائي في القاهرة. ولم تعرف بعد دوافع الجاني وما إذا كان إرهابيا أو مختل العقل؟.







الأهلية اللبنانية في السبعينات واستقر مع عائلته في باريس حيث كانت بدايته مع تأليف القصص الخيالية. من أشهر مؤلفاته: «الحروب الصليبية كما يراها العرب».. وقد أصبح أمين معلوف بعد ذلك خبيراً في العلاقات بين العالم العربي والغربي.

**11 نوفمبر 1993**

**تشديد العقوبات ضد ليبيا**

فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقوبات جديدة ضد ليبيا تتضمن تجميد بعض الأموال الليبية المودعة في الخارج بالإضافة إلى حظر تصدير معدات وتجهيزات مرتبطة بالصناعة النفطية إلى هذا البلد.

وفي قرار تمت المصادقة عليه بأغلبية 11 صوتاً وامتناع أربع دول أعضاء عن التصويت (الصين - جيبوتي - المغرب وباكستان)، أوضح مجلس الأمن الدولي أن هذه الاجراءات

وأول شريط أنجزه بمفرده هو «رسول القلب» في حين أن آخر شريط هو بعنوان «صوت القمر» وقد أنجز سنة 1989.

وفي المجموع أنجز فيديريكو فليني 24 فيلماً صهر فيها كل أفكاره وذاكرياته كما صرح في أحد أحاديثه.

وقد تحصل فليني على العديد من الجوائز وأخرها الأوسكار الذي قدمته له هوليوود كتقدير لكل أعماله السينمائية.

وقد خلفت وفاة هذا المخرج السينمائي الكبير أسفا وحسرة لدى الإيطاليين مما حدا برئيس الحكومة الإيطالية بأن يصرح أن بلاده قد فقدت شاعرها الكبير الذي لن ننساه في حين وصفه بعض السياسيين الغربيين بأنه أحد العباقرة الذين يناضلون من أجل التقدم بالانتاج الثقافي وبيوته المكانة التي يستحق.

ونشير إلى أن كل المهتمين بالميدان الثقافي بصفة خاصة من هؤلاء الذين تابعوا أعمال فليني أجمعوا على أن هذا المبدع الراحل قد نجح إلى حد بعيد في إحداث التوازن بين الواقع والشعر، وفي تقديم الحياة بكل متناقضاتها من خلال رؤيته الناقدة والرقيقة في آن.

**8 نوفمبر 1993**

**أمين معلوف يفوز بجائزة غونكور**

أعلنت لجنة تحكيم جائزة غونكور الفرنسية عن منح الكاتب اللبناني الأصل أمين معلوف جائزة غونكور لسنة 1993 وذلك عن كتابه «صخرة طانيوس».

أمين معلوف يبلغ من العمر 44 عاماً وقد ولد ببيروت وغادرها عندما اندلعت الحرب



18 نوفمبر 1993

## الاتفاق التاريخي في جنوب افريقيا

لأول مرة منذ 300 سنة من هيمنة البيض في جنوب افريقيا تقرر أن تشارك الأغلبية السوداء في انتخاب «مجلس تأسيسي» تشكل منه حكومة «وحدة وطنية» وذلك بعد الاتفاق التاريخي حول الدستور الجديد الذي تم خلال الليلة البارحة.

وقد حصل هذا الاتفاق بعد عامين من المفاوضات بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وتقديم تنازلات من الجانبين.

وبالإضافة إلى الدستور الانتقالي تم الاتفاق على مشروع قانون انتخابي لتنظيم انتخابات 27 أبريل 1994 التي تعتبر أول انتخابات «متعددة الأجناس» وسيتمكن هذا الاتفاق الذي حصل على حساب أقصى اليمين من إقامة المجلس التنفيذي الانتقالي وسيتمكن هذا الجهاز السود من «حق النظر» في تصريف شؤون البلاد حتى موعد الانتخابات.

وقد صرح نيلسون مانديلا بعد حصول الاتفاق أن الأمر يتعلق «ببداية عهد جديد» وأن افريقيا الجنوبية أصبحت تسير على طريق «ديمقراطية غير عنصرية» في حين تحدث رئيس الحكومة دي كلارك «عن ميلاد أمة جديدة» في جنوب افريقيا.

24 نوفمبر 1993

## وفاة الكاتب البريطاني انطوني بيرجيس

بيرجيس هو مؤلف «الساعة البرتقالية» (كلوك وورك ورنج) الرواية الخيالية التي أخرجها للسينما في 1971 متانلي كوبريك.

ستدخل حيز التنفيذ في أول ديسمبر القادم إلا إذا استجابت ليبيا في الأثناء إلى طلبات الأمم المتحدة فيما يتعلق بحادثي تفجير طائرة البوينغ 747 التابعة لشركة الخطوط الجوية الأمريكية «بان أمريكان» فوق بلدة «لوكربي» باسكتلندا في عام 1988، وتفجير الطائرة من نوع «دي س 10» التابعة لشركة «يوتا» للخطوط الجوية الفرنسية في العام التالي فوق الصحراء النيجرية.

15 نوفمبر 1993

## تعليق ملاحقة الجنرال عيديد

قرر مجلس الأمن الدولي بصورة رسمية تعليق قرار الايقاف الموجه ضد الجنرال فرح عيديد من أجل محاولة إعطاء الأولوية للحوار السياسي والمصالحة الوطنية في الصومال.

بعد خمسة أشهر من مطالبته باعتقال ومعاينة الجنرال عيديد لاتهامه بتحمل المسؤولية عن مقتل 24 جنديا باكستانيا من قوات عملية الأمم المتحدة بالصومال (يونيسوم) في الخامس من جوان الماضي في مقديشو، تراجع مجلس الأمن عن قراره هذا بأن صادق على تعليق «اجراءات اعتقال» الأشخاص المشتبه في تورطهم في الهجمات ضد الجنود الأميين.

وبناء على طلب الولايات المتحدة قرر المجلس تشكيل لجنة «يعهد إليها التحقيق بشأن الهجمات المسلحة التي استهدفت موظفي وأعوان عملية الأمم المتحدة بالصومال والتي أسفرت عن سقوط ضحايا في صفوفهم»، وكلف الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي بتعيين أعضاء هذه اللجنة في أقرب وقت ممكن.



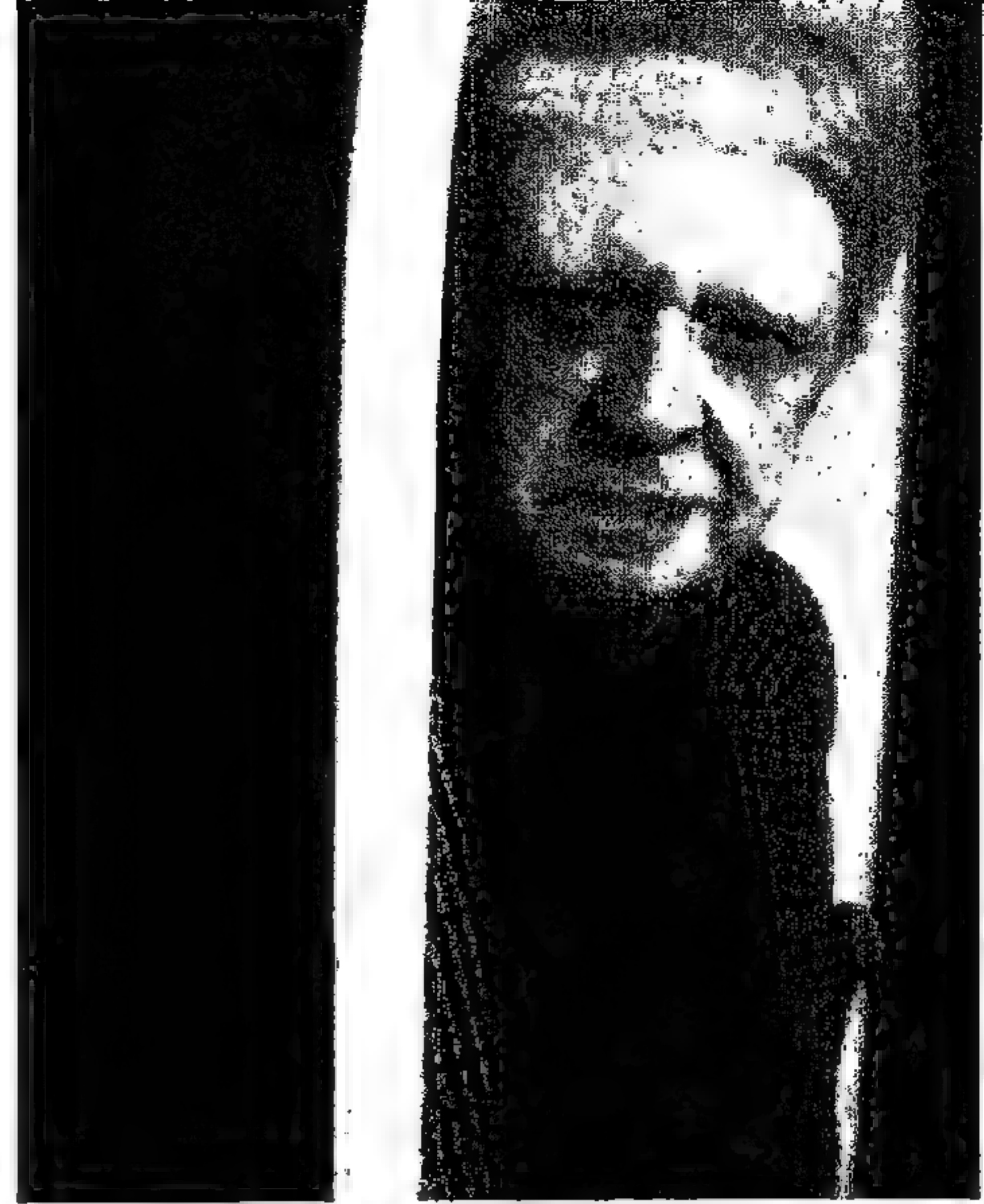
وموزار. كما ألف كتابا عن «تاريخ الأدب الانجليزي». أصيب بيرجيس في 1959 وهو في الثانية والأربعين من عمره بسرطان في الدماغ قال الأطباء أنه لن يدعه يعيش أكثر من عام واتجه إلى الكتابة. وبعد انقضاء العام كان بيرجيس قد كتب خمس روايات وهو في صحة جيدة. وخلال أربعين عاما أصبح بيرجيس أكبر كاتب بريطاني على قيد الحياة بعد أن ألف خمسين عملا من روايات ومقالات وسير عدا ما وضعه من سيناريوهات وكتيبات. كما ألف هذا الكاتب المولع بالموسيقى ويعزف الأورغ والبيانو والقيثارة ثلاث سيمفونيات منها سيمفونية نابليون» (1974) كما حول رواية «أوليس» لجيمس جويس إلى أوبرا.

### 25 نوفمبر 1993

نجا رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي من محاولة اغتيال دبرت له بالقرب من منزله في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة، وتمكن من الذهاب إلى مكتبه واستأنف عمله بصورة طبيعية وتهشم زجاج سيارات الحراسة، وأسفرت الحادثة عن مصرع فتاة تبلغ من العمر 15 عاما وأصيب اثني عشر مواطنا من بينهم 4 تلميذات كانوا قريبين من موقع الحادث، وكذلك حدوث تلفيات في تسع سيارات في المكان نفسه.

### 7 ديسمبر 1993

توفى في أبيدجان الرئيس فليكس هوفويت بوانييه رئيس جمهورية الكوت دي فوار منذ استقلالها سنة 1960.



وباعتراف بيرجيس فإن هذه الرواية مستوحاة من حادثة واقعية لم يتمكن من التخلص منها وهي موت زوجته الأولى «لين» بعد أن اغتصبها متسكعون أثناء الحرب. وقد وصف في روايته هذه العنف المجاني بأسلوب من الخيال والعبارات العامية. ومنذ 1971 منع عرض الفيلم في بريطانيا بطلب من مخرجه كوبريك بعد أن أثار جدلا واسعا في الصحف البريطانية التي اتهمته بأنه أوحى بالعديد من أعمال العنف في تلك الفترة. وعبر بيرجيس عن أسفه عدة مرات لأن كوبريك أسقط من فيلمه الفصل الأخير من الكتاب الذي يتحدث فيه عن «البطل» في شيخوخته بعد أن تعب من العنف.

ولد بيرجيس في 25 فيفري (شباط) 1917 في مانشستر واسمه الحقيقي جاك ويلسون. وقد وضع بيرجيس بأسماء مستعارة عديدة أكثر من خمسين كتابا معظمها من الروايات والسير الذاتية منها سيرة شكسبير (1971) وهمنغواي (1978)



وعندما حدث الاستقلال لساحل العاج كان هو المناضل الوحيد من أجل الرئاسة.

بلغ هوفويت بوانييه نجاحا نادرا بين التشابك المحزن للسياسات في افريقيا، في فترة جلبت الانقلابات واراقت الدماء المستمرة لكثير من الدول الإفريقية الطارئة.

بنى أمته الإفريقية الغربية واحدة من أكثر البلاد ازدهارا اقتصاديا وثباتا سياسيا في القارة السوداء. لا توجد حرية كافية للمعارضة وأي علامة على المعارضة الجادة للحكومة يرد عليها بفترة من السجن مسموعة للعامة أو باعدام جماعي.

10 ديسمبر 1993

توزيع جائزة نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستكهولم عاصمة السويد بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد ووزعت كما يلي :

جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها العالم الأمريكي كاري موليس بالاشتراك مع العامل بالكيمياء الحيوية الكندي ميكائيل شميت.

جائزة نوبل للفيزياء :

اقتسمها العالمان الأمريكيان روسل هولس وجوزيف تايلور.

جائزة نوبل للطب :

أسندت لعالمين أمريكيين أيضا هما ريتشارد روبرتس وفيليب شارب.

رأت لجنة نوبل في اكتشاف البروفسور ريتشارد روبرتس والبروفسور فيليب سارب لـ«المورثات ذات البنية المتقطعة» الذي استحقا



ولد هوفويت بوانييه في 18 أكتوبر 1905، تخرج أولا من قسم الصحة العامة (مدرسة الطب في دكار) 1925 وأمضى خمسة عشر عاما في خدمات الصحة العامة الريفية وخلال الحرب العالمية الثانية دخل السياسة كشاهد.

نظم اتحاد الفلاحين الافريقيين لساحل العاج في 1944، وكسب ارتفاع كبير لأجرة الآلاف من الأيدي العاملة الفلاحية.

عارض الاستعمار الفرنسي بقوة كان قوميا جدا بالنسبة لذوقهم عندما ارتقى رئيسا في أول جمعية تأسيسية فرنسية باكرا في 1946. انتخب واندفع سريعا من خلال قانون ليضع نهاية للزرع القهري في غرب افريقيا الفرنسية.

في أكتوبر 1946، أسس هوفويت بوانييه التجمع الديمقراطي الافريقي، الحركة التي أصبحت سريعا الأكثر شعبية، والمجموعة السياسية الأكثر تنظيما في كل غرب افريقيا الفرنسية.

واستمر ممثلا لساحل العاج في الجمعية الوطنية الفرنسية في 1959، وعين عضوا في خمس وزارات فرنسية مختلفة.



للموروثات على شكل قسيفساء كانت كثيرة الانتشار (وحتى الأكثر انتشاراً) لدى العضويات العليا والانسان على رأسها.

وتبين استناداً إلى هذا الاكتشاف ان الرسالة الوراثية تتم «إعادة كتابتها» عبر نزع القطع غير ذات الأهمية (انترن) لاعادة تجميع القطع المفيدة (اكسون) للحصول على رسالة متكاملة. هذه العملية مسماة عملية «الجدل» والتي تمر عبر جزئيات الحمض الريبى النووي تسمح بالحصول على ترتيبات جديدة قد تكون في أساس تطور الكائنات الحية. كما أن عملية الجدل هذه يمكنها أن تقود إلى تشوهات قد تكون السبب في الإصابة بالأمراض.

وقال البروفسور خان إن «20 في المائة من الأمراض الوراثية لها علاقة بحدوث تشوه في عملية الجدل» مضيفاً أن هذا التشوه ليس الأكثر انتشاراً في الأمراض الوراثية. ومرض التالاسيميا الوراثي المنتشر في حوض البحر المتوسط ناجم عن تشوه في عملية الجدل. وفي أحد سرطانات الدم، اللوكيميا المزمنة، يؤدي الالتحام بين جزئين من موروثتين مختلفتين إلى تشكل بروتين جديد انصهاري وراء ظهور اللوكيميا.

#### جائزة نوبل للأدب :

فازت بها الروائية الأمريكية السوداء توتي موريسون تقديراً لمقدرتها الابداعية وأسلوبها الشعري الذي يحاول رسم جانب مجهول من الواقع الأمريكي.

وتوني موريسون أم لطفلين ولدت سنة 1931 وتحمل في جرابها مجموعة من القصص والدراسات التي ولئن لا تكشف كثيراً عن شخصية موريسون فإنها تكشف بإلحاح وبصدق مختلف الضغوظات

عليها جائزة نوبل للطب للعام 1993 عملاً «شديد الأهمية» في مجال البحث الطبي حول أسباب الإصابة بالسرطانات وأمراض أخرى أحدث انقلاباً في مفاهيم التطور التي كانت سائدة.

واكتشف روبرتس البريطاني الأصل (50 عاماً) الذي يعمل في الولايات المتحدة منذ 1969 والأمريكي شارب (49) كل من جانبه أن «بنية المورثات يمكن أن تكون متقطعة، أي أن المورثة الواحدة يمكن أن تتخذ في الذخيرة الوراثية شكل قطع متمايضة تماماً بعضها عن بعض (اكسون)». وكان يعتقد في السابق أن كل مورثة تتألف من جزء واحد يقوم بنقل المعلومات الوراثية إلى جزيء الحامض الريبى النووي (ر.ن.أ) الذي يحولها إلى بروتين.

وقال البروفسور جان ويسينباك من معهد باستور في باريس إن اكتشاف وجود مثل هذه البنية على جزئيات الحامض النووي المنقوص الأكسجين (د.ن.أ) برنامج الحياة والوراثة، شكل «ثورة».

ورأت لجنة جائزة نوبل ان هذا الاكتشاف كان «على درجة كبيرة من الأهمية» بالنسبة للأبحاث في مجال علم الأحياء والبحث الطبي حول منشأ السرطانات وأمراض أخرى. وأدى اكتشاف روبرتس وشارب في عام 1977 إلى تقويض الصورة المبسطة للذخيرة الوراثية. وقد بدأ العالمان عملهما في البداية على مورث عضوي بسيط هو فيروس غدي.

ومكن اكتشافهما من شرح تنوع الأجناس وتقديم شرح أوفى للأمراض وفق البروفسور اكسل خان الاختصاصي في الموروثات في المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي. وبعد هذا الاكتشاف الأساسي بقليل تمكن عدد من الباحثين من البرهنة على أن البنية المتقطعة



الحق قد يمكن أن يحقق كل شيء. بدأت موريسون العمل منذ سن الثانية عشرة لمساعدة عائلتها. وفي نفس الوقت كانت تواصل تعليمها بتفوق لتدخل جامعة هاوارد بواشنطن ثم أصبحت أستاذة انكليزية ثم مؤلفة. كان أول كتاب لها بعنوان «العيون الأكثر زرقة» سنة 1970 وهو كتاب يصور معاناة فتاة سوداء كانت تطلب من الإلاه أن يمنحها عينين زرقاوين لتبدو جميلة في نظر الآخرين. أما قصة «سولا» سنة 1973 فهي تصور صداقة زنجيتين ممزقتين بين الانصياع لتقاليد المجتمع أو الثورة على تعقيداته.

وكانت «أغنية السلام» وراء اكتسابها شهرة واسعة ونجاحا كبيرا وهو ما أهلها للفوز بجائزة نوبل للآداب. وقد استطاعت موريسون في كل مؤلفاتها أن تقيم عالمها الأدبي الخاص المستوحى من الواقع الممزق بين مجتمعين متناقضين وبين مطامحها للتخلص من كل العوائق الاجتماعية، والتحقيق بإدراكاتها الفنية والأدبية.

#### جائزة نوبل للإقتصاد :

اقتسمها العالمان الأمريكيان روبرت فوجل ودوغلاس نورث.

#### جائزة نوبل للسلام :

كما احتفل في مدينة أوصلو عاصمة النرويج بتوزيع جائزة نوبل للسلام.

وأُسندت إلى كل من نلسون مانديلا الزعيم الأسود المعادي للعنصرية ولفرديريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا.

وجاء في حيثيات لجنة إسناد الجائزة أن «الرجلين تمت مجازاتهما من أجل الجهود التي بذلها في سبيل الغاء نظام الميز العنصري



التاريخية والاجتماعية التي مرت بها كامرأة سوداء تعيش في أمريكا. كان والدها يعمل في الحقول والمزارع ويتنقل من عمل إلى آخر لتوفير لقمة العيش لأبنائه الأربعة. وكانت موريسون تكبر وهي تستمع إلى حكايات كثيرة حول معاناة السود الأمريكيين وقد علق بذهنها الصغير عدة مشاهد مؤلمة كانت كفيلة بأن تمنحها القاعدة الأولى لكتاباتهما. ولعل أهم حادثة سجلتها موريسون وهي في سن الرابعة عندما عجز والدها عن تسديد أيجار البيت الذي يبلغ 4 دولارات في الشهر فما كان من صاحب البيت إلا أن جاء بشاحنة ليحطم البيت بما فيه ومن فيه وهنا بدأ لموريسون أن





ومانديلا على جائزتهما مصحوبة بمبلغ 6,7 مليون كورونة سويدية (837.000 دولار) وهو أضخم مبلغ لجوائز نوبل هذه السنة.

**18 ديسمبر 1993**

**وفاة ملكة هوليد**

الممثلة السينمائية ميرنا لوي توفيت في أحد مستشفيات نيويورك بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز 88 عاما.

ولدت ميرنا التي أطلق عليها «ملكة هوليد» في 2 أوت عام 1905 في مزرعة في ولاية مونتانا. واحترفت التمثيل في أيام السينما الصامته واحتفظت بالنجومية أكثر من خمسين عاما. واكتسبت ميرنا ذات الشعر الأحمر والوجه ذي النمش شهرة عالمية هي وويليام باول في سلسلة أفلام «الرجل النحيف» وتراوحت أدوارها بين دور صغير في فيلم «بن هور» وراقصات شرقيات في عدة أفلام وصولا إلى فيلم «أفضل سنوات

وانشاء جنوب افريقيا جديدة وديموقراطية».

وصرح فرانسيس ساجر ستاد رئيس لجنة نوبل أن «نلسون مانديلا وفريدريك دي كليرك بالرغم من انطلاقتهما المختلفة توصلا إلى اتفاق سياسي حول التحول نحو نظام سياسي جديد يقوم على مبدأ لكل رجل واحد صوت واحد».

ويبلغ مانديلا 75 سنة من العمر وهو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي منذ 5 جويلية 1991 خلفا لاوليفر تامبو على رأس المنظمة المناهضة للسياسة العنصرية وكان مانديلا يعتبر المسجون السياسي الأكثر شهرة في العالم.

أما فريدريك دي كليرك البالغ 57 عاما من العمر فقد انتخب على رأس دولة جنوب افريقيا سنة 1989 ويعد هذا التشريف الثالث والرابع من نوعه لجنوب افريقيا بعدما أسندت جائزة نوبل للسلام سنة 1960 لأكبار جون لوثولي من المؤتمر الوطني الإفريقي ورئيس المنظمة السوداء المقاومة الميز العنصري ثم الأسود ديسمون توتو. وتحصل دي كليرك



عام 1946 بمدينة شبين الكوم بالمنوفية ثم انتقل للعمل بسجن مصر في وقت كانت فيه قضية اغتيال أمين عثمان مثار حديث الرأي العام والتي كان الرئيس الراحل أنور السادات متهما فيها حيث قام بحراسة الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس وزراء مصر الأسبق وكذلك وزير الخارجية الأسبق محمد إبراهيم كامل والصحافي عبد العزيز خميس. ثم عمل بعد ذلك مدرسا بكلية البوليس ونشأ الفنان الراحل في أسرة فنية عريقة إذ أنه شقيق المخرجين الكبيرين الراحلين محمود ذو الفقار وعزالدين ذو الفقار وكذلك ممارسته لمهنة التمثيل في مرحلة الطفولة المبكرة وهو في سن التاسعة وقيامه بدور يزيد بن عبد الله في فيلم «يحبابه» أمام عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هدفه السينما بعد أن فشل في التواصل بكلية الطب بالاسكندرية التي التحق بها بسبب الظروف القهرية فإن الظروف والصدف لعبت دورا كبيرا في عمله بالسينما عندما شاهده المخرج المصري الكبير يوسف شاهين في الاستوديو مع شقيقه عزالدين ذو الفقار وقت أن كان ضابطا بالبوليس ومدرسا بكلية الشرطة



عمرنا». ولم تنل لوي جائزة أوسكار في حياتها ولكن جرى تكريمها في مهرجان أقيم في قاعة كارنيجي في نيويورك عام 1985 لاشتراكها في أكثر من 120 فيلما.

21 ديسمبر 1993



توفي الفنان المصري القدير صلاح ذو الفقار عن عمر يناهز 68 عاما عاش منها حوالي 36 عاما في دهاليز الفن، اشتهر خلالها بأدائه لدور ضابط البوليس في السينما المصرية الذي هو في الحقيقة دوره في الحياة قبل عمله بالسينما، وجسد دور ضابط البوليس في أكثر من 23 مرة من خلال 160 فيلما مثلها الفنان الراحل صلاح ذو الفقار.

والفنان الراحل الذي يطلق عليه الفنان السياسي التحق بالفن بعد عمله بالبوليس حتى رتبة صاغ إذ أنه عمل بعد تخرجه في



29 ديسمبر 1993

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مجلس الشورى الجديد الذي يضم ستين عضواً. وقد أعرب الملك فهد في كلمة قصيرة ألقاها أمام المجلس عن أمله في أن يكون هذا المجلس عوناً للدولة لما فيه خير الوطن والمواطنين. وأبدى استعداده للتعاون الكامل مع المجلس مؤكداً أنه لن يتردد في الحضور إليه في أي وقت.

يذكر أن مجلس الشورى هيئة استشارية تتألف من 60 عضواً عينهم الملك فهد بموجب مرسوم في أوت الماضي.

ونص المرسوم الملكي الذي أمر بإنشاء المجلس الذي يعين لأربعة أعوام قابلة للتجديد أن دوره يقوم على إبداء الرأي في السياسة العامة للدولة الداخلية والخارجية.

وتتخذ توصيات المجلس بأغلبية الحاضرين ويتم رفعها إلى رئيس مجلس الوزراء الملك فهد. وفي حال الاختلاف مع الحكومة نص المرسوم على تدخل الملك لحل الخلاف.

كما يمكن للمجلس أن يناقش أحد أعضاء الحكومة في شؤون وزارته بعد أن يكون تقدم بهذا الطلب إلى رئيس مجلس الوزراء. ومن صلاحيات رئيس الوزراء تعيين الوزراء والموظفين الكبار في الدولة وإقالتهم وتشكيل وحل مجلس الشورى.

ويرأس مجلس الشورى الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير وزير العدل السابق ويتألف معظمه من جامعيين ورجال دين بعضهم معروف بأفكاره الليبرالية.

واختاره لبطولة أحد الأفلام التي كان يستعد لإخراجها لكن رفض الراحل هذا العرض بشدة لأنه كان يعتقد أن العمل في السينما ليس مجزياً، لكن العروض لم تتوقف والرفض من جانبه أيضاً حتى قابله المنتج السينمائي الشامي جبرائيل تلحامي ورشحه لبطولة فيلم «عيون سهرانة» وقام ببطولة الفيلم أمام شادية وعبد الوارث عسر.

وبعد أدائه لبطولة فيلم «عيون سهرانة» أبدع صلاح ذو الفقار في فيلم «رد قلبي» وبعد ذلك نجح الفنان الراحل في الوصول إلى القمة خلال سنوات قليلة ليحتل مع آخرين أدوار الفتى الأول في السينما المصرية، من خلال أفلام كوميدية واجتماعية وسياسية منها «مراتي مدير عام» مع شادية وتوفيق الدقن وفيلم «الأيدي الناعمة» وفيلم «الرجل الثاني» مع رشدي أباظة وصباح و«غروب وشروق» وغيرها من الأفلام التي لاقت نجاحاً منقطع النظير.

وقام الفنان الراحل صلاح ذو الفقار بعدة أدوار صعبة في رحلته مع السينما خاصة في فيلم «أغلى من حياتي» الذي كان السبب في حصول صلاح ذو الفقار على أدوار سينمائية مركبة بعدما تعود المخرجون على اختياره لدور الفتى «الحليوة» في الأفلام مما جعله يفكر في الاعتزال. ووقف صلاح ذو الفقار على خشبة المسرح في مسرحية «رصاصه في القلب» عام 1965 ثم مسرحية «روبابيك» حيث وجد في التمثيل على المسرح نوعاً من أنواع التنمية الفنية لقدراته وأحب المسرح فانطلق فيه وتعددت مسرحياته بعد ذلك.



# 1994



معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية : 26 أكتوبر 1994







# أهم أحداث سنة 1994

- |   |   |
|---|---|
| 10 جانفي                                    | 5 فيفري                                   |
| تدمير أحد أقدم المساجد في كابول             | أفزع جريمة صربية في سراييفو               |
| 13 جانفي                                    | 15 فيفري                                  |
| وفاة مهندس التقارب الفلسطيني - الاسرائيلي   | ألف قتل بسبب خلاف على ديك في غينيا        |
| 18 جانفي                                    | 17 فيفري                                  |
| زلزال لوس انجلس                             | رحيل المخرج المصري نور الدمرداش           |
| 21 جانفي                                    | 20 فيفري                                  |
| وفاة نجل الرئيس السوري                      | توقيع على وثيقة الاتفاق اليمني            |
| 23 جانفي                                    | 23 فيفري                                  |
| وفاة الممثل الأمريكي كوجاك                  | الافراج عن روتسكوي وحسبولا توف            |
| 27 جانفي                                    | 25 فيفري                                  |
| المناضل التونسي الحبيب شيخ روحه في ذمة الله | الحرم الإبراهيمي يغرق في الدم             |
| 28 جانفي                                    | 13 مارس                                   |
| وفاة الشاعر التونسي عبد المجيد بن جدو       | وفاة رجل المسرح الجزائري عبد القادر علولة |
| 30 جانفي                                    | 19 مارس                                   |
| وفاة السياسي الأردني بهجت التلهوني          | رحيل الممثل الاسباني فرناندوراي           |
| 31 جانفي                                    | 20 مارس                                   |
| المرحلة الانتقالية في الجزائر               | الرئيس زين العابدين بن علي بالإجماع       |
| 1 فيفري                                     | 24 مارس                                   |
| وفاة العلامة اللبناني فؤاد افرام البستاني   | اتفاق سلام في الصومال                     |
|   | 26 مارس                                   |
|   | رحيل الممثل يحيى شاهين                    |



28 مارس	رحيل الكاتب المسرحي يونيسكو
3 أبريل	قمة الانجاز والتواصل
7 أبريل	مقتل رئيسي رواندا وبورندي
15 أبريل	الإعلان عن ميلاد منظمة التجارة العالمية
16 أبريل	وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايلسون
18 أبريل	مأساة مدينة غورازدي
22 أبريل	جسيم رواندا
23 أبريل	رحيل الرئيس الأمريكي الأسبق نيكسون
1 ماي	فوز مانديلا.. ودفن العنصرية
4 ماي	ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني
5 ماي	اندلاع الحرب الأهلية في اليمن
10 ماي	مانديلا رئيسا بالاجماع
19 ماي	رحيل جاكين كيندي
31 ماي	وفاة مصمم أقلام الحبر الجاف «بيك»
6 جوان	ذكرى أطول يوم في التاريخ
15 جوان	قمة تونس لمنظمة الوحدة الافريقية
29 جوان	فضيحة بحجم مارادونا في كأس العالم
1 جويلية	عرفات يدخل غزة منتصراً
4 جويلية	رحيل الشاعر الغنائي مأمون الشناوي
5 جويلية	عرفات في أريحا
6 جويلية	سقوط مدينة عدن
8 جويلية	وفاة الرئيس الكوري كيم ايل سونغ
10 جويلية	بيان قمة نابولي
16 جويلية	الأرض معرضة للاصطدام بالأجرام السابحة



21 جويلية	19 سبتمبر
في الذكرى 25 لسير الإنسان على القمر	الاتفاق على عودة الرئيس المخلوع أريستيد إلى هايتي
25 جويلية	27 سبتمبر
الملك الحسين يواصل سلام السادات وعرفات	كارثة في بحر البلطيق
14 أوت	29 سبتمبر
وفاة الكاتب البلغاري الياس كانيتي	اعتقال أمير الراي الجزائري الشاب حسني
14 أوت	3 أكتوبر
وفاة أمين منظمة حلف «اتو»	تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون
15 أوت	8 أكتوبر
اعتقال الارهابي كارلوس	وفاة المناضل الفلسطيني خالد الحسن
21 أوت	14 أكتوبر
حادث انتحار الطيار المغربي الأوسط	جائزة نوبل لثلاثي السلام في الشرق الأوسط
25 أوت	14 أكتوبر
التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية بالضفة	محاولة اغتيال نجيب محفوظ
30 أوت	16 أكتوبر
وفاة وهبي الحريري الرفاعي	التوقيع على معاهدة سلام بين الأردن وإسرائيل
5 سبتمبر	19 أكتوبر
المؤتمر الدولي للسكان	تفجير حافلة اسرائيلية في قلب تل أبيب
6 سبتمبر	24 أكتوبر
انسحاب الجيش الأحمر من ألمانيا الشرقية	انفجار في سري لنكا
9 سبتمبر	26 أكتوبر
تحطم طائرة الركاب الأمريكية	معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية



1 نوفمبر  
اختتام ندوة الدار البيضاء

3 نوفمبر  
سيول وحرائق في مصر

9 نوفمبر  
الأمريكيون يصوتون للتغيير

10 نوفمبر  
نهاية صراع الحدود بين الكويت والعراق

29 نوفمبر  
أشهر محاكمة في تاريخ لبنان

1 ديسمبر  
وفاة الفنانة سامية جمال

10 ديسمبر  
توزيع جوائز نوبل

12 ديسمبر  
رحيل الأديب جبرا ابراهيم جبرا

13 ديسمبر  
وفاة السياسي الفرنسي أنطوان بيتاي

22 ديسمبر  
رئيس الحكومة الايطالي يسقيل

24 ديسمبر  
احتجاز الطائرة الفرنسية



قطاع غزة ومنطقة أريحا المحتلين بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

10 جانفي 1994

تدمير أقدم المساجد في كابول

دخلت المعارك الدائرة بين الفصائل المتناحرة التي تتنازع السلطة في كابول منذ الليلة الماضية فصلاً جديداً من التصعيد أصبحت معه أعمال القصف لا تميز بين الأهداف العسكرية أو الاستراتيجية وتلك ذات الطابع المدني أو التاريخي ملحقة مزيداً من الدمار بالعاصمة الأفغانية.

ولأول مرة منذ اندلاع الاقتتال قبل ستة أشهر، طالت القذائف المدفعية والصاروخية ليلة أمس مسجد «الخشيتي» ذي الصومعة الزرقاء اللون والذي يعتبر أحد أهم المعالم التاريخية في كابول محولة إياه إلى ركام من التراب والحجارة، وذلك في الوقت الذي تدخل فيه الطيران الحربي بكثافة أمس في المعارك.

13 جانفي 1994

وفاة مهندس التقارب الفلسطيني - الاسرائيلي

أعلنت وكالة الأنباء النرويجية أن وزير الخارجية النرويجي يوهان يورغن هولست توفي في أسلو عن سن 56 عاماً.

وحسبما علم من مصدر طبي، فقد نجمت الوفاة عن احتقان ثان سجل في دماغ السيد يورغن هولست بينما كان نائماً، وهو احتقان جاء نتيجة الإرهاق الشديد الذي تعرض له وزير الخارجية النرويجي بفعل نشاطه الدبلوماسي المكثف والذي توج بالخصوص مؤخرًا بتوقيع اتفاق للحكم الذاتي المحدود في

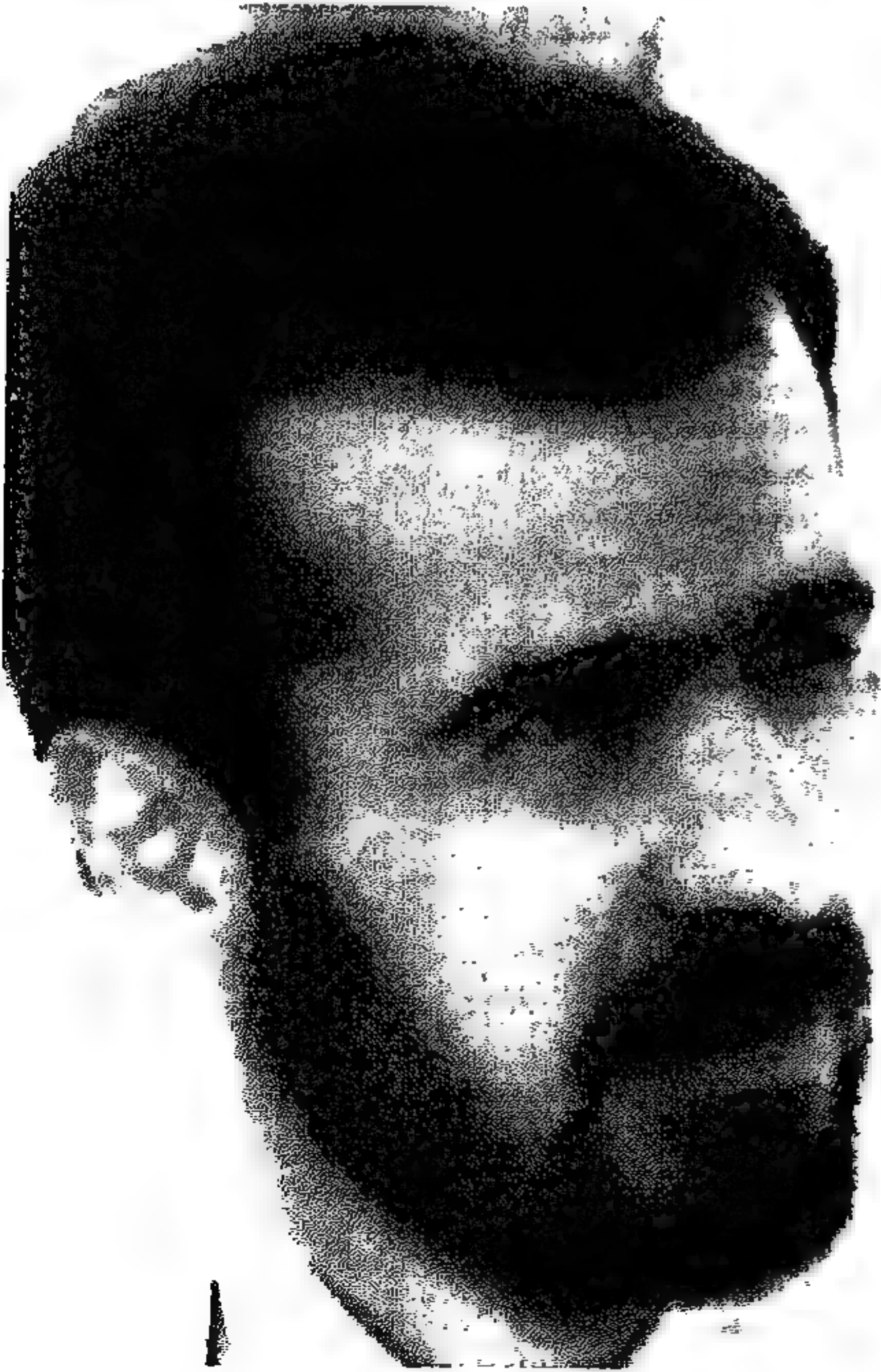
21 جانفي 1994

وفاة نجل الرئيس الأسد

نعى الرئيس السوري حافظ الأسد نجله باسل الذي توفي صباح اليوم في دمشق.

وقد جاء في النعي الذي نقلته إذاعة دمشق ووكالة الأنباء السورية بعد ظهر اليوم أن الرئيس حافظ الأسد بتكريم لقضاء القدر وببالغ اللوعة ينعى إلى الشعب فقیده وفقيد الوطن الغالي المأسوف على شبابه الراحل الركن المهندس المظلي باسل الأسد الذي انتقل إلى رحمته تعالى إثر حادث أليم.

وأضاف البيان أن جثمانه الطاهر سيشتع إلى مثواه الأخير في القرداحة.





وأوضح المتحدث أن سافالاس توفي في غرفته في مستشفى يونيفرسال سيتي غداة عيد ميلاده.

وكان الممثل قد خضع لعملية جراحية مطلع العام في أحد مستشفيات باسادينا (كاليفورنيا) لاستئصال سرطان البروستات.

## 30 جانفي 1994

نعى رئيس وزراء الأردن عبد السلام المجالي السياسي بهجت التلهوني رئيس الوزراء الأسبق الذي توفي عن عمر يناهز 81 سنة.

والتلهوني المولود سنة 1913 في معان تعاقب على رئاسة ست حكومات كان أولها في أوت 1960 وأخرها في أفريل 1970. ومنذ بدء حياته السياسية سنة 1953 تنقل التلهوني في عدة مناصب حكومية ورسمية إلى جانب رئاسته للديوان الملكي في فترات مختلفة.

وكان حتى تاريخ وفاته عضواً في مجلس الأعيان.

## 27 جانفي 1994

الناضل الحبيب شيخ روحه في دمة الله

في تونس، فجعت أسرة «دار الصباح» بوفاة عميدها ورائدها وصانع التاريخ المجيد لهذه الدار المناضل الوطني الحبيب شيخ روحه.

ولد الأستاذ الحبيب شيخ روحه في 20 ديسمبر 1914 بصفاقس حيث مارس عديد الأنشطة الثقافية التي جعل منها مدخلاً وأداة مثلى للنضال والالتزام بالوطن وحرية فآدار

والمعروف أن باسل الأسد يتقن إضافة إلى العربية اللغة الفرنسية ويلم بالانكليزية وله ثلاثة أشقاء وشقيقة هي البكر.

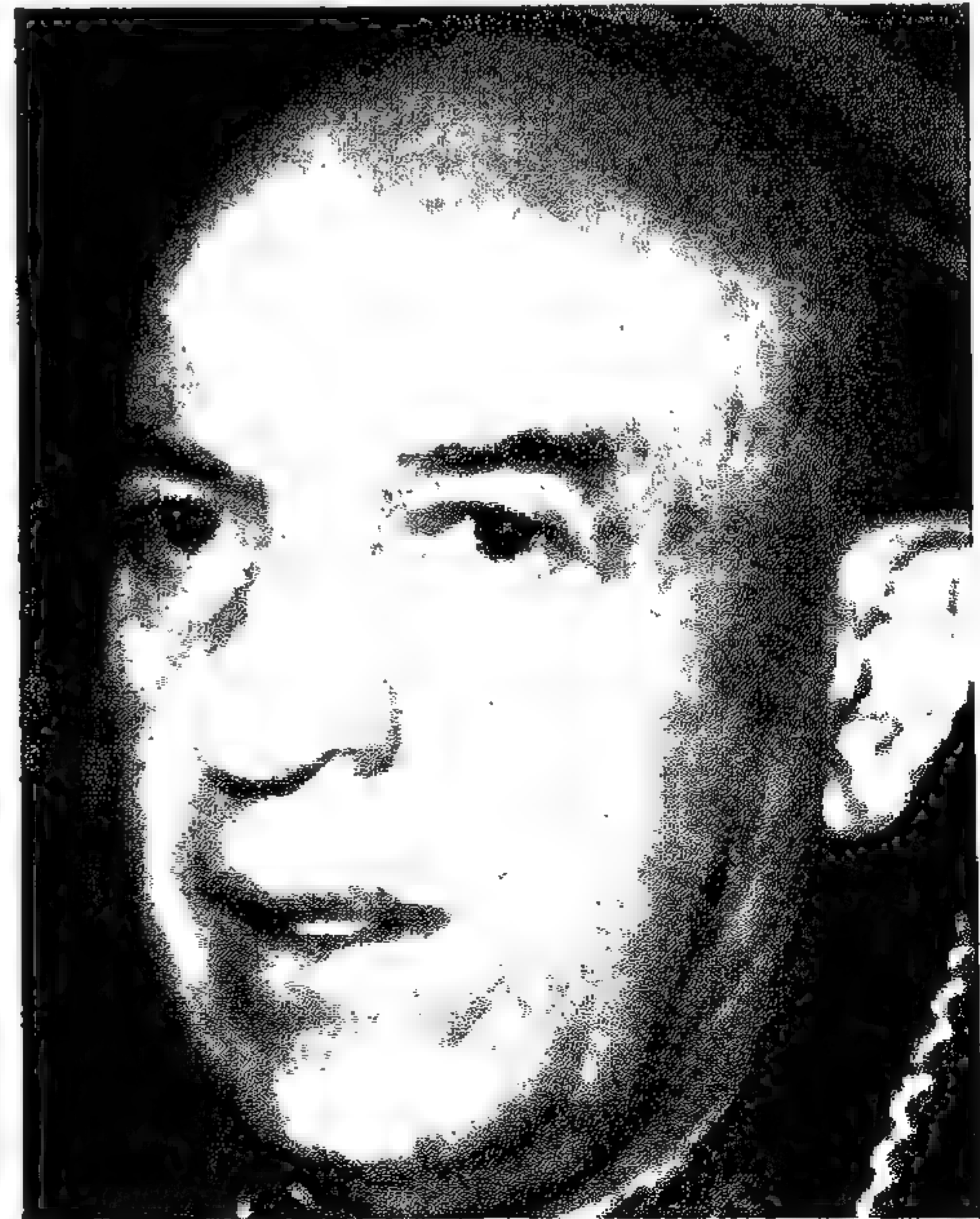
وتقع بلدة القرداحة على الساحل السوري على بعد حوالي 300 كيلومتر شمال دمشق.

يذكر أن باسل الأسد تخرج من جامعة دمشق ويحمل إجازة في الهندسة المدنية. وعند تخرجه التحق بالجيش لتأدية الخدمة العسكرية الإلزامية وبقي فيه متطوعاً.

## 23 جانفي 1994

وفاة الممثل كوجاك

ذكر مايك ماماكوس المتحدث باسم الممثل الأمريكي تيلي سافالاس الذي اشتهر في التلفزيون بشخصية رجل الشرطة «كوجاك» أن سافالاس توفي مصاباً بمرض السرطان عن عمر يناهز الـ 70 عاماً.





28 جانفي 1994

## رحيل الشاعر عبد المجيد بن جدو

في تونس، انتقل إلى رحمة الله تعالى الشاعر الكبير عبد المجيد بن جدو، وذلك بعد سويكات قليلة من اتصاله بقسم الثقافة بجريدة الصباح، حيث أملى آخر قصيدة له نظمها في رثاء المناضل الحبيب شيخ روحه.

ولد بتونس في 15 أوت 1918. يعتبر الشاعر عبد المجيد بن جدو المثال الأول لإثبات الروح التونسية في الوسط الفني منذ عشرات السنين. وهو من الرواد الذين طهروا الأغنية التونسية من الاجترار والبكاء والنحيب، يتناول في أغانيه جل الأغراض، موضوع الحب لكن باعتباره عاطفة أصلية، وعاطفة إنسانية، تغنى بجمال تونس، تغنى بجمال مدنها وأريافها، تغنى بالأرض، ومحبة الأرض، تغنى بنزوع الإنسان إلى الخير، فهو الشاعر الصادق المنسجم مع أمته وعصره.

والشاعر بن جدو الفضل الكبير في الكشف عن خفايا الأدب الشعبي وأصدر عنه عدة حلقات متوالية في مجلة «الفكر» مسلطاً بذلك الضوء على أوزان هذا الشعر، وأصوله بطريقة علمية.

استطاع الشاعر بن جدو أن يجمع في شعره أهم الأحداث الوطنية التي عاشها الشعب التونسي وأن يحلل الوضع تحليلاً صادقاً وأن يتغنى بجمال وجلال بلاده وبسالة قومه وأهله.

واثر اندلاع معركة الجلاء عن بنزرت في جويلية 1961، دخل الشاعر عبد المجيد بن جدو يتغنى بالبطولات النادرة ويشيد بعواقب التضحية والفداء ونقل أحاسيس الشعب



جمعية «النجم التمثيلي» وتحمل من جراء ذلك كل أشكال المضايقة المتكررة من البوليس الفرنسي. وانطلق إلى تونس العاصمة حيث عمل في الميدان التجاري، وظل وثيق الارتباط بالساحة الثقافية عامة وبجماعة «تحت السور» خاصة. كما ربط صلات وثيقة بالزعماء الوطنيين فازداد الثقافي لديه امتزاجاً بالسياسي، وبأدر في غرة فيفري 1951 بتأسيس جريدة «الصباح» التي ظلت إحدى المنارات البارزة في حقل الإعلام بتونس، وفتح صفحاتها لزعماء الحركة الوطنية وكل الأقسام المناضلة في سبيل تحرير البلاد وبناء الدولة المستقلة وكان ذلك ان حمل المناضل الحبيب شيخ روحه على دخول سجون الاحتلال مرات، وتوقفت جريدته، لكن ذلك لم يثنه عن قناعاته ولم يزعزع إيمانه بقداصة الوطن والكفاح من أجله بالكلمة والإعلام النزيه.. وظل على هذه الحال إلى أن داهمه المرض ووافاه الأجل المحتوم اليوم 27 جانفي 1994.



للدولة المكون من خمسة أعضاء والذي تولّى إدارة البلاد في جانفي 1992 إثر استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد.

وفي كلمة استغرقت عشرة دقائق قال السيد زروال انني أضع نفسي في خدمة المصلحة العليا للوطن وجمع شمل أبناء الجزائر مؤكداً أن الجزائر في منعطف حاسم يفرض على كل مواطن تحمل مسؤولياته وضمن استمرارية الدولة ووفاء لمبادئ أول نوفمبر.

وذكر رئيس الدولة الجزائري أن الجيش الوطني الشعبي ساند وما زال يساند كل الجهود من أجل إخراج البلاد من أزمتها عن طريق الحوار بمشاركة كل أبناء الجزائر على اختلاف اتجاهاتهم السياسية من أجل وضع نظام وطني جديد يسمح للشعب أن يعبر عن اختياراته بكل حرية وبعيدا عن كل تزيف.



واندفاعات الجبارة، وقد بلغ نشيد « بني وطني يا ليوث الصدام » القمة من حيث التأليف والتلحين والأداء، فهو صرخة داوية، فيه التصميم الأكيد، وفيه الحماس المتدفق والاندفاعية القاهرة.

31 جانفي 1994

المرحلة الانتقالية في الجزائر

عيّن المجلس الأعلى للأمن في الجزائر اللواء الأمين زروال (53 عامًا) رئيسا لدولة الجزائر لمدة انتقالية تدوم ثلاث سنوات مع احتفاظ بحقيبة وزارة الدفاع التي يشغلها منذ جويلية 1993.

وقد أدى اللواء الأمين زروال اليمين الدستورية كرئيس سادس للجزائر منذ استقلالها سنة 1962.

وجرت مراسم أداء اليمين في قصر الأمم. وينتهي أداء اليمين رسميا ولاية المجلس الأعلى





## 1 فيفري 1994

## وفاة صاحب الروائع

توفي في بيروت المؤرخ والعلامة اللبناني  
فؤاد افرام البستاني عن سن تناهز 88 عاما  
وذلك على إثر نوبة قلبية.

وقد عرف الأديب الراحل بانتاجه الغزير  
فقد ألف 232 كتابا وهو أول من ساهم في  
بعث التعليم العصري للأدب العربي في  
المؤسسات التعليمية كما بعث شهادة  
البكالوريا اللبنانية باللغتين العربية والفرنسية  
وأسس جامعة لبنان (العمومية) التي كان أول  
رئيس لها سنة 1953.

وقد عرف فؤاد افرام البستاني خاصة  
بنشر سلسلة «الروائع» التي تتناول آثار  
الشعراء والفلاسفة العرب منذ الجاهلية  
وتقربها إلى القارئ العادي.

كما حرر المجلد 15 من دائرة المعارف  
التي شرع في تحريرها المعلم بطرس  
البستاني في بداية القرن.

## 5 فيفري 1994

## أفزع جريمة صربية في سراييفو

لا شك أن المجتمع الدولي سيقف من جديد  
على أطلال سراييفو ليبكي في «صمت» فظاعة





وقد اندلعت الصدامات يوم 2 فيفري بعد أن اتهم أحد أفراد قبيلة كنكومبا أحد النانومبيين بكونه سارق ديكا له وقد امتدت الصراعات بسرعة لكامل شمال شرقي غانا مما أدى بالسلطات لفرض حالة منع الجولان في سبعة من ثلاثة عشر مقاطعة في المنطقة.

وحسب تقرير أعدته لجنة تحقيق برلمانية فإن الصراعات التي تواصلت أسابيع عديدة أسفرت عن مقتل قرابة 1500 شخص.

## 17 فيفري 1994

رحيل المخرج نور الدمرداش

توفي الفنان المخرج نور الدمرداش عن سن تناهز الـ 68 سنة، بعد أن فاجأته أزمة قلبية وهبوط حاد في الدورة الدموية بسبب الاجهاد في العمل.



آخر فصل من فصول العدوان الصربي وما أوقعه من ضحايا في صفوف مسلمي البوسنة.

فقد أفادت حصيلة مؤقتة من مصادر المستشفيات لضحايا سوق سرايفو أن 58 شخصا قتلوا من جراء قذيفة مدفعية ثقيلة سقطت على هذه السوق و140 جريحا.

ونقلت 39 جثة إلى مشرحة مستشفى كوسيفو وثلاث جثث أخرى إلى مشرحة المستشفى الفرنسي حسبما ذكر المسؤولون في هذين المستشفيات.

وجدير بالذكر أن هذا أشد قصف قامت به القوات الصربية في البوسنة منذ ضرب الحصار على سرايفو منذ 22 شهرا.

وقد سقطت القذيفة ساعة ازدهام في السوق الرئيسية في سرايفو وتقع بالقرب من الكاتدرائية.. وأفادت التقديرات الأولى أن حوالي 140 أصيبوا بجراح عدد كبير منهم في حالة بالغة الخطورة.

## 15 فيفري 1994

ألف قتل بسبب خلاف على ديك

أعلنت الصحافة الغينية أن مسؤولا عسكريا ساميا ذكر أن الصراعات العرقية في شمال شرقي غانا خلفت على الأقل 1000 قتيل و67 قرية مدمرة.

وقد تصارعت منذ بداية هذا الشهر وطيلة عشرة أيام المجموعتان المسيطرتان في المنطقة وهما : النانومبيا والكنكومبا.

وذكرت مصادر رسمية أن 67 قرية أغلبها مسكونة من قبل النانومبيا أو أفراد من قبيلتي الغنجاز والدغمباس تم حرقها كليا.



ويعتبر نور الدمرداش أول من قدم دراما العائلة من خلال مسلسل «لا تطفئ الشمس» سنة 1965 لرائعة احسان عبد القدوس وتوالت أعماله الناجحة من أمثال «الجنة العذراء» و«ثلاثية الساقية» لعبد المنعم الصاوي و«جريمة الأسبوع» لمحمد التابعي و«الكنز» لفوميل لبيب و«الدوامة» لابراهيم الورداني و«بنت الأيام» لكمال عابد و«زينب» للدكتور هيكل.

وقد قدم الفنان نورالدمرداش من خلال هذه الأعمال وغيرها العديد من الوجوه الجديدة التي أصبحت نجوما فيما بعد من أمثال محمود عبد العزيز وعبد الله غيث واحسان القلعاوي ومديحة سالم وصالح السعدني وعبد الرحمان أبو زهرة وعفاف شعيب وزيزي مصطفى وممدوح درويش.

كما قدم حسن يوسف لأول مرة على المسرح القومي في «اللحظة الحرجة».

### 23 فيفري 1994

#### الإفراج عن روتسكوي وحسبولا توف

صوت نواب مجلس الدوما الروسي بأكثرية 202 مقابل 67 على منح عفو سياسي عن منفي تمرد أكتوبر 1993 ولا سيما نائب الرئيس الكسندر روتسكوي ورئيس البرلمان السابق الذي تم حله رسلان حسبولا توف المعتقلين في سجن ليفورتوفو في موسكو.

ويشار إلى أن مجلس الدوما له الحق بإصدار قرارات عفو. ويدخل العفو حيز التنفيذ فور نشر قرار الدوما. ولا يحتاج القرار كي يصبح نافذا لتوقيع الرئيس بوريس يلتسين وفق التشريع الروسي الحالي.

كان الفنان الراحل يعمل حتى آخر يوم في استكمال تصوير المسلسل التلفزيوني «السقوط في بير سبع» وعاد منذ أيام من منطقة العريش. توفي الفنان الراحل على فراشه أثناء مشاهدته للتلفزة عندما جاءه تليفون أرادت الشغالة إبلاغه به فوجدته لا ينطق ولا يتحرك.

نورالدمرداش واسمه الكامل «أحمد نورالدين الدمرداش» من مواليد مدينة طنطا يوم 12 نوفمبر 1925 عشق فن التمثيل وهو تلميذ بالمدارس الابتدائية وكان يشترك في الحفلات المدرسية. وعندما تخرج من كلية التجارة كان أول ما فعله هو الاتجاه لاحتراف التمثيل، فحصل على بكالوريوس معهد الفنون المسرحية بتقدير ممتاز كما حصل على دبلوم القسم الخاص للغة الانكليزية.

وبدأ حياته كمدرس للانكليزية ثم محاسبا بإحدى شركات الطيران وبعدها ضابطا احتياطيا بالجيش.

ثم ظهر كممثل في أفلام «ليلة العيد» سنة 1949 مع شادية «العقل زينة» «الزوجة السابعة» مع محمد فوزي و«المليونير» مع اسماعيل ياسين.

بدأ حياته الفنية عام 1958 مخرجا بالمسرح القومي ثم التحق بالتلفزة المصرية وكانت أول تمثيلية له في شهر نوفمبر 1960 من خلال «محكمة» الذي كان يقدم قضية من ملفات المحاكم في شكل درامي.

في سنة 1963 قدم مسلسل «هارب من الأيام» قصة ثروت أباطة وبطولة عبد الله غيث، مديحة سالم، واحسان القلعاوي وأحدث نجاحا مدويا لدى الجماهير بما فيها الجمهور التونسي عند عرض هذا العمل خلال أحد شهور رمضان.



كما أصدر النواب في قرارهم عفوا عن المسؤولين عن انقلاب أوت 1991 الفاشل عن منظمي تظاهرة مناهضة للحكومة في الأول من ماي 1993 أدت إلى مقتل شخص واحد واصابة أكثر من 500 بجروح.

25 فيفري 1994

الحرم الابراهيمى يغرق في الدم

غرق الحرم الابراهيمى بالدم في فجر منتصف رمضان عندما هاجم مستوطن من

اتباع كاهانا المصلين في لحظة سجودهم وأطلق الرصاص عشوائيا مما أدى إلى مقتل 67 فلسطينيا وجرح 225. وقور اعلان النبأ اشعلت الأراضي المحتلة بالغضب وحدثت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أوقعت المزيد من القتلى والجرحى.

وتوالت ردود الفعل العربية والعالمية طوال يوم أمس مستنكرة الجريمة البشعة، بينما دعت عدة أطراف «إلى تفويت الفرصة على أعداء السلام» ومواصلة المفاوضات. إلا أن





وتضاربت المعلومات عن هوية منفذي العملية، ففي حين اهتم الاعلام الاسرائيلي بالترويج لقصة ان المنفذ هو شخص واحد يدعى مردخاي جولدشتاين، ذكر شهود عيان كانوا في المسجد ساعة وقوع المجزرة أن العملية تمت على يد ستة أشخاص تقريبا.

### 13 مارس 1994

توفي في باريس رجل المسرح الجزائري عبد القادر علولة الذي كان أصيب يوم 10 مارس الماضي برصاصتين في رأسه في الجزائر متأثرا بجروحه في المستشفى العسكري بقال دوغراس بباريس.

وكان عبد القادر علولة مدير المسرح الجهوي بوهران قد نقل إلى باريس الجمعة الماضي في «حالة غيبوبة متأخرة شديدة الخطورة» إثر الهجوم الذي تعرض له على أيدي متطرفين أمام منزله بوهران عندما كان يستعد للذهاب إلى قصر الثقافة لالقاء محاضرة.

وهو أول رجل مسرح جزائري يسقط ضحية هجوم نفذته متطرفون وكان 23 مثقفا وجامعيا وصحفيًا قد أصيبوا بجروح خطيرة أو ماتوا في هجومات مماثلة منذ شهر ماي 1993.

وكان عبد القادر علولة ممثلا ومخرجا مسرحيا مشهورا واقتبس العديد من المسرحيات العالمية نخص بالذكر منها أعمال برتول وبرشت ونيكولا غوغول.

كما قام بأبحاث ودراسات عن طرق التعبير التقليدية وحاول إعادة الاعتبار «للحقة» و«غوال» في المسرح الجزائري.

منطقة فلسطينية مجهولة أعلنت «هدرها دم» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فيما طالبت منظمات فلسطينية معارضة بالانسحاب من المفاوضات.

وعبرت السعودية عن استنكارها وشجبها للمجزرة. ووصف مصدر سعودي مسؤول الجريمة بأنها تتسم بالتطرف والتعصب وعدم احترام الحقوق الانسانية من الجانب الاسرائيلي.

وحمل المصدر الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه المجزرة لتغاضيها عن الجرائم التي يرتكبها المستوطنون الاسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. ودعا المجتمع الدولي لمواجهة مسؤولياته في توفير الحماية للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي وإلى إيقاف هذه الجرائم والمذابح الخطيرة ضده.

وأشار المصدر في ختام تصريحه إلى أن هذه الجريمة النكراء ربما تنعكس بصورة سلبية على مسيرة السلام بالشرق الأوسط.

وقال الدكتور جهاد مشعل المسؤول في هيئة الاغاثة الطبية الفلسطينية في الأراضي المحتلة أن عدد الضحايا الذين سقطوا في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس بلغ 89 قتيلا وما يزيد عن 300 جريح، منهم 67 قتيلا و255 جريحا ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، والباقي سقطوا في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة عقب تفجر الغضب الشعبي احتجاجا على المجزرة.

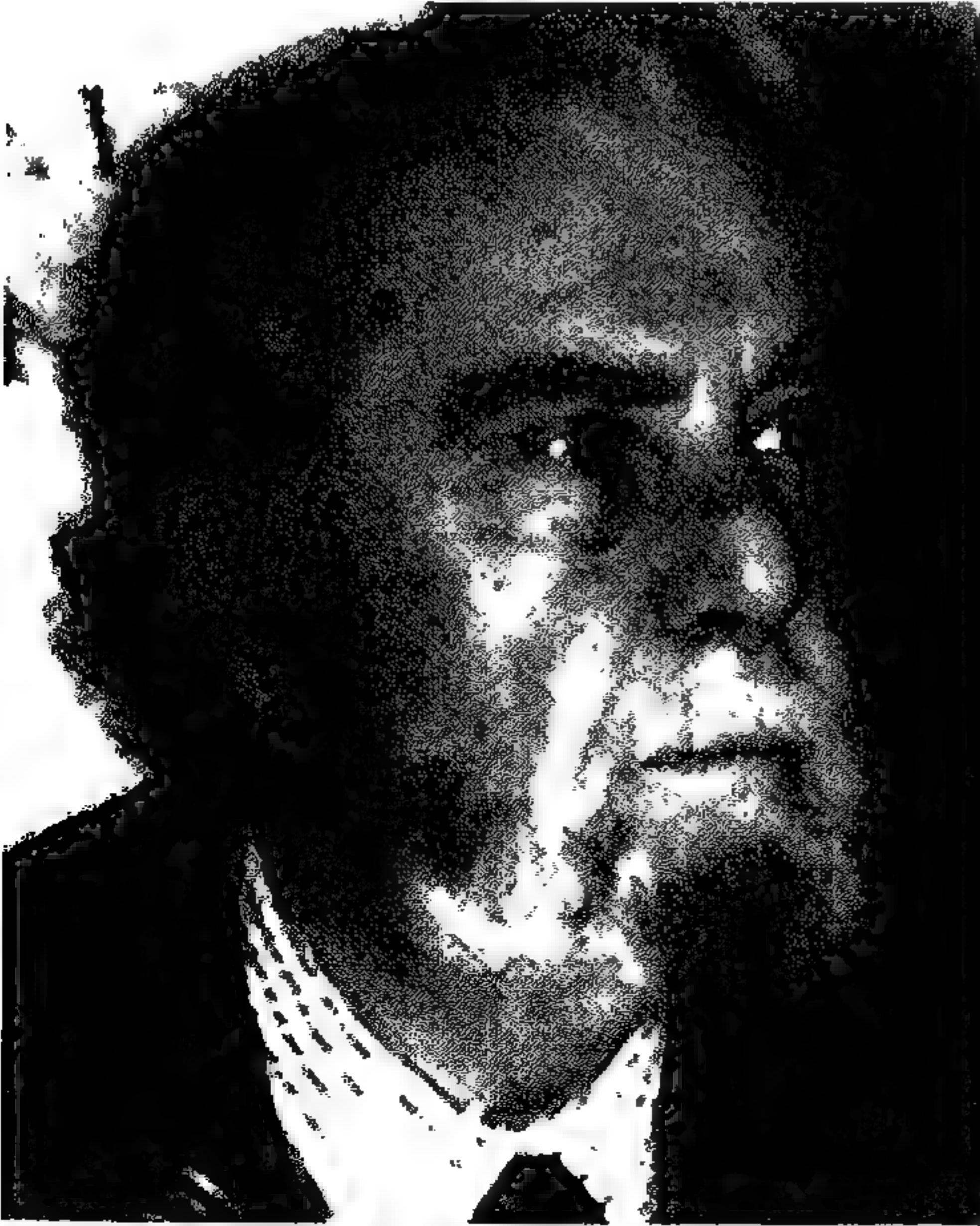
وقال مشعل الذي كان يتحدث إلى «الشرق الأوسط» من مكتبه في القدس ان الأرقام التي توفرت لدى هيئة الاغاثة، وهي أهم مؤسسة طبية في المناطق المحتلة، مستقاة من المستشفيات التي توزع الضحايا عليها في الخليل والقدس.



«في الجانب الآخر من النفق» للمخرج خايمي أرمينيان.

إلا أن دوره في المسلسل التلفزيوني «الكيخوتي» للمخرج مانويل شوتيريث أراجون، منذ عامين، كان بداية تدهور حالته الصحية، إذ تطلب الدور جهداً جسمانياً وفكرياً كبيراً لا يتماشى مع عمره المتقدم، فاضطر إلى تخفيف وزنه كثيراً حتى يشبه دون كيخوتي بطل العمل الروائي الذي كتبه ثيرفانتيس منذ خمسة قرون. ولكن عشقه للفن حمله على أداء الدور بكل ما تطلب من جهد وتحمل مهني له.

ويؤكد المقربون من فرناندو راي سينمائياً أنه كان يؤدي الدور، التلفزيوني أو السينمائي، وكأنه ممثل مبتدئ يدرك أن الجمهور والنقاد سيحكمون عليه من خلال هذا الدور، إضافة إلى أنه كان يقدم كل ما لديه من احتراف للعمل الفني وكأنه آخر دور يؤديه، كل هذا في تواضع العملاق في مجاله.



وهو صاحب الرقم القياسي في عدد العروض حيث تم عرض مسرحيته «لجواد» 400 مرة في الجزائر وفي الخارج.

وكان الفقيد قد عاد إلى وهران وفتح ورشاً للهواة في المسرح الوطني بوهران بعد أن تمت إقالته من إدارة المسرح الوطني الجزائري سنة 1976 بسبب رفضه الانصياع لتوجيهات وزارة الإعلام والثقافة في ذلك الوقت. وهو أب لثلاثة أطفال ويبلغ من العمر 55 سنة.

19 مارس 1994

### رحيل الممثل الأسباني فرناندو راي

في أقل من أسبوع أجهز السرطان، أو المرض الخبيث، على عملاقين من عمالقة عالم الفن والثقافة، الوزيرة اليونانية ميلينا ميركوري والممثل الأسباني العالمي فرناندو راي، الذي عمل في السينما العالمية أكثر من الأسبانية، فمثل في أفلام عديدة أشهرها كانت للمخرج لويس بونيويل وأروسون ويلز، إضافة إلى عمله في السينما الإيطالية والبريطانية والفرنسية.

إلا أن دوره في تقمص شخصية كيخوتي - أو دون كيشوت - في المسلسل والفيلم اللذين يخلدان رائعة الأدب الأسباني «دون كيخوتي» سيظل الدور الذي يخلده في بلده، إسبانيا، فهو الدور المحلي الذي أبدع فيه وأبرزه الشبه الكبير بينه وبين بطل هذا العمل الأدبي.

ورغم تقدمه في العمر، إذ توفي وهو في السادسة والسبعين من عمره، ونحافة جسده بعد أن أتى عليه السرطان في الصيف الماضي، ظل وفياً لعمله في السينما، ففي الخريف الماضي انتهى من التمثيل في فيلم



20 مارس 1994

الرئيس بن علي بالاجماع

في تونس، أسفرت الانتخابات الرئاسية التي لاقت اقبالا جماهيريا منقطع النظير عن انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي بالاجماع وأفرزت الانتخابات التشريعية الانتصار الساحق للتجمع الدستوري الديمقراطي نسبة تقارب 95٪.



النسبة العالية التي أفرزتها نتائج الانتخابات الرئاسية تترجم عبر صندوق الاقتراع تعلق الشعب التونسي بالرئيس بن علي والثقة الكبيرة في سياسته : ما أنجزه من تغيير وما يحمله لهذا الوطن من اصلاحات مستقبلية ستتمكنه من مواصلة مسيرته الموفقة.

24 مارس 1994

اتفاق سلام صومالي

حسم القادة الصوماليون أمرهم في اللحظات الأخيرة من اجتماعاتهم في نيروبي وتوصلوا إلى توقيع اتفاق ينص على نبذ العنف، والاجتماع مجددا في مقديشو في أبريل (نيسان) المقبل، ثم عقد مؤتمر مصالحة في ماي (أيار). وكان الجنرال محمد فرح عيديد رئيس التحالف الوطني الصومالي وعلي مهدي محمد الرئيس الصومالي المؤقت في مقدمة الموقعين، كذلك فقد تصافحا بعد التوقيع ممهدين بذلك لمصالحة بين القادة الصوماليين كافة. ونص الاتفاق على أن ينتخب مؤتمر المصالحة المقبل رئيسا للصومال ونائبا له ورئيسا للحكومة. وقد بارك ممثل الأمم المتحدة لانسان كوياتي الاتفاق. وينال توقيع الاتفاق أهمية مع انتهاء عمليات انسحاب القوات الأمريكية من الصومال اليوم ومعها قوات غربية عديدة.





26 مارس 1994

## رحيل الممثل يحيى شاهين



فجعت الأوساط الفنية في جمهورية مصر العربية بوفاة الممثل العملاق يحيى شاهين عن سن تناهز الـ 77 إثر نوبة قلبية حادة فاجأته في منزله بالقاهرة...

ويحيى شاهين من الجيل الثاني الذي جاء بعد الجيل الأول المكوّن من جورج أبيض، يوسف وهبي، نجيب الريحاني، أحمد علام، زكي طليمات، سليمان نجيب بك، عباس فارس وزكي رستم.

ويضم جيل يحيى شاهين، حسين صدقي، محسن سرحان، أنور وجدي ومحمود دو الفقار وقد ظهر هذا الخماسي في السينما في وقت واحد مع بداية الحرب العالمية الثانية..

أول ظهور يحيى شاهين في السينما في ذلك الوقت كومبارس مع الفنان علي الكسار في فيلم «محطة الأنس» سنة 1942...

وأول فرصة بطولة مطلقة في السينما كانت في فيلم «سلامة» إلى جانب أم كلثوم، الذي عرض لأول مرة يوم 9 أبريل 1945... ثم قدم فيلم «خاتم سليمان» ثم اشترك في فيلم «ضربة القدر» مع يوسف وهبي وقام أيضا ببطولة فيلم مع نجمة السينما الراحلة كاميليا (فتنة)...

ولا ننسى قيامه ببطولة الفيلم التاريخي «حباية» الذي تلاقى فيه مع مؤسسة السينما المصرية عزيزة أمير.

وكان أيضا من نجوم السينما الغنائية حيث تلاقى مع المطربة ليلى مراد في: «ضربة القدر» (17 جانفي 1947) - «خاتم سليمان» (17 فيفري 1947) - «سيدة القطار» (28

أوت 1952) - و«الحياة الحب» (5 أبريل 1954).

وتلاقى يحيى شاهين مع شادية في ثلاثة أفلام هي: «أنا الحب» 1954 و«شيء من الخوف» 1969 و«الشك يا حبيبي» 1979.

وتلاقى مع راقية إبراهيم في فيلم «زينب الناطق» تأليف دكتور محمد حسين هيكل باشا وإخراج محمد كريم في عام 1952 الذي سبق أن أخرجه صامتا في عام 1930.

وتلاقى مع سيدة الشاشة فاتن حمامة في أفلام: «كانت ملاكا» (29 ديسمبر 1948) - «سلوا قلبي» (1 ماي 1952) - «ارحم دموعي» (1 نوفمبر 1954) - و«لا أنام» (31 أكتوبر 1957).

وتلاقى مع ماجدة في أفلام «الغريب» - «أين عمري؟» - و«هذا الرجل أحبه» ومع نجوى إبراهيم في فيلم «الأرض» ومع نادية لطفي في فيلمي «الحاجز» و«الآخوة الأعداء».





### سي السيد أعظم أدواره :

لقد دعم الممثل الكبير يحيى شاهين مجده الفني العريض في السينما بشخصية «السيد أحمد عبد الجواد» بطل ثلاثية الكاتب المصري العالمي نجيب محفوظ «بين القصرين» - «قصر الشوق» و«السكرية» في ثلاثة أفلام من إخراج حسن الإمام.

وأحداث الثلاثية تقع من خلال ربع قرن ابتداء من سنة 1917 إلى سنة 1942 التي تمثل فترة الغليان السياسي نتيجة للصراع الدائم بين الشعب والاحتلال البريطاني.

28 مارس 1994

### رحيل الكاتب المسرحي يونيسكو

توفي الكاتب المسرحي الفرنسي الجنسية الروماني المولد يوجين يونيسكو، أحد عمالقة مسرح العبث وأحد أشهر الكتاب العالميين عن عمر يناهز 81 عاما. وكانت عائلة الفقيد أول من أذاع النبأ وقالت في بيانها أن يونيسكو توفي فجأة في منزله بحي مونبارناس في باريس. وقال أصدقاء له أنه كان يعاني بسبب الأم المفاصل ولكن حالته لم تكن خطيرة.

ويعد يونيسكو واحدا من مجموعة «العبثيين» الذين هيمنت أعمالهم على المسرح الأوروبي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وقد استخدم المسرح في اظهار معاناة الانسان ووحده من خلال مسرحياته اللامعقولة الصاخبة في أغلب الأحيان.

وكان يونيسكو واحدا من أنجح الكتاب المسرحيين الأحياء وتعرض اثنتان من مسرحياته وهما «المغنية الصلحاء» و«الدرس» على مسارح باريس بلا انقطاع منذ 38 عاما.

وقال جاك ليجره مدير مسرح «لاهوشيت» ان فرقته ستعرض المسرحيتين رغم الحداد على الكاتب وانها «تعتزم الاستمرار في عرضهما حتى عام 2000».

وانهالت كلمات التأبين على الروماني المنفي الذي نال الاعتراف كواحد من أبرز الكتاب المسرحيين الفرنسيين وانتخب لعضوية الاكاديمية الفرنسية في عام 1970.

وقال عنه عضو الأكاديمية جان دورميسون «كان مدافعا عظيما عن اللغة الفرنسية. وقد أضفت رؤيته للعالم بما فيه من عبث وسخرية وفوضى لمسة عميقة على عصرنا».

كما رثاه أيضا المثقفون الرومانيون واصفين وفاته بأنها خسارة للثقافة العالمية.



على الصعيد العالمي كان ليونسكو تأثيره الطاعني على كتاب مسرح اللامعقول في مختلف أنحاء العالم وقد وجدت مسرحياته صداها الحقيقي في البلاد التي تفتقر إلى العلاقات الاجتماعية الدافئة.

3 أبريل 1994

### قمة الإنجاز والتواصل

شكلت أشغال الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي التي التأم بتونس يومي 2 و3 أبريل 1994، الحدث السياسي البارز محليا ومغاربيا ودوليا.

ورغم تغيب كل من الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي عن أشغال هذه القمة لأسباب موضوعية فإن المداولات التي دارت بين رؤساء وممثلي البلدان المغربية تعكس جو الارتياح والتفاهم الذي كان سائدا بين الجميع خلال هذه الدورة بل ان تأكيد القادة المغاربة على أهمية الاتحاد المغربي واصرارهم على ضرورة المتابعة الجدية لما تم انجازه من اتفاقيات وقرارات يبرزان ايمانهم بحتمية التكتل ودعم اللحمة للسير بالاتحاد في اتجاه مطامح شعوب المغرب العربي.

لقد خرجت الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي بجملة من المكاسب لعل أهمها :

تلك القناعة لدى الرؤساء وممثلي القادة المغاربة بضرورة دعم الاتحاد ومزيد تثبيت كيانه بعد أن اتضحت قيمة هذا التكتل وحجمه

وكان يونيسكو قد جاء إلى فرنسا طفلا بصحبة أبويه حيث نشأ يتقن الفرنسية. وعاد إلى بلاده وهو في الثالثة عشرة من عمره لكنه هاجر إلى فرنسا مرة أخرى في عام 1936 واستقر فيها بصفة دائمة منذ عام 1940.

ولم تظهر موهبته المسرحية إلا بعد الحرب العالمية الثانية حيث كانت مسرحياته تعرض بمسارح طليعية شبه خاوية قبل أن يكتسب شهرة عالمية من خلال بضع مسرحيات تستخدم الكوميديا الساخرة الخشنة في اظهار خواء الحياة.

وكتبت أشهر مسرحياته «المغنية الصلعاء» و«الدرس» و«الكراسي» و«الخرتيت» جميعا في الخمسينات. وتتسم هذه المسرحيات بحوارها الساخر غير المترابط الذي يكشف عبثية وخواء الوجود.

ولفترة طويلة ظل يونيسكو الذي كان من أشد المناهضين للشيوعية يشن حملات من منفاه على النظام الشمولي للدكتاتور الروماني نيكولاي تساو شيسكو الذي حظر مسرحياته.

كما كان أيضا من أشد المنتقدين لليساريين الفرنسيين واتهم ذات مرة الكاتب جان بول سارتر بافراغ الأدب الفرنسي من الذكاء، نتيجة لاصراره على تكريس النماذج السطحية.

وقد ولد يونيسكو في السادس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1912 في بلدة «سلاطينا» برومانيا، ونمت عنده الميول أثناء دراسته الجامعية في بوخارست، ويعتبر فقيده المسرح الراحل من أوائل الذين استخدموا أساليب التحليل النفسي في كتابة المسرحية.





هبياريماننا والبوروندي سيبريان نتارياميرا في حادث تحطم الطائرة التي كانت تقلهما مساء أمس من تنزانيا إلى عاصمة رواندا كيغالي. وأوضحت الوزارة أن الطائرة الرئاسية وهي فرنسية الصنع من طراز «ميسستير - فالكون» أصيبت بقذائف روكيت أطلقها مجهولون عندما كانت تستعد للهبوط في مطار كيغالي على الساعة السابعة والنصف. ولقي الأشخاص الـ 12 الذين كانوا على متنها حتفهم. ويوجد من بين الضحايا

وامكانية تأثيره في ظل التكتلات والتجمعات التي تزداد صلابة في مختلف أرجاء المعمورة..

7 أبريل 1997

مقتل رئيسي رواندا وبوروندي

أعلنت وزارة الدفاع الرواندية رسمياً عن مقتل رئيسي دولتي رواندا جوفينال





أما رواندا التي تشهد هي الأخرى اضطرابات عرقية بين أفراد نفس القبيلتين فلم تنجح إلى حد الآن في تشكيل برلمان وحكومة انتقالية موسعة كما نص على ذلك اتفاق السلام الموقع في أوت الماضي بعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية.

وينتمي رئيس رواندا المقتول هابياريمانا البالغ من العمر 57 عاما والذي تولى السلطة إثر انقلاب عسكري سنة 1973 إلى قبيلة الهوتو وقد حملته الجبهة الوطنية الرواندية التي تمثل قبيلة التوتسي مسؤولية التأخير المتكرر في تشكيل حكومة وبرلمان جديدين.

أما رئيس بورندي نتارياميرا الذي لقي مصرعه في تحطم الطائرة فهو أيضا من من أبناء قبيلة الهوتو ويبلغ من العمر 38 عاما وقد جاء للحكم إثر انتخابات جرت في جانفي الماضي.

بالإضافة إلى الرئيسين وزيرا الاتصالات والتخطيط البورانديين وأربعة من أقرب مساعدي الرئيس الرواندي وقائد هيئة الأركان الرواندية إضافة إلى أفراد طاقم الطائرة الفرنسيين الثلاثة.

وكان الرئيسان القتيلان عائدين من عاصمة تنزانيا دار السلام حيث شاركوا في اجتماع قمة اقليمي خصص لبحث الأزمات السياسية التي تمر بها كل من رواندا وبورندي حيث تجري صدامات دموية بين أفراد قبيلتي الهوتو والتوتسي.

ففي بوروندي الذي اغتيل رئيسها السابق أيضا في محاولة انقلاب يوم 21 أكتوبر الماضي حدثت مجازر بين قبيلتي الهوتو والتوتسي أسفرت عن مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص.



15 أبريل 1994

## إعلان ميلاد منظمة التجارة العالمية

شهدت مدينة مراكش المغربية التي تحتضن المؤتمر الوزاري للدول الأعضاء في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «الغات» الذي شارك فيه ممثلون عن 124 دولة تبني اتفاقات جولة الأوراجواي التي تنص على أوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية. كما أكد إعلان مراكش المصادق عليه على إنشاء منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل «الغات» مبدئياً في الأول من جانفي 1995 وكذلك على خفض التعريفة الجمركية والغاء حصص استيراد النسيج.

16 أبريل 1994

## وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايليسون

توفي في مدينة نيويورك عن عمر يناهز الثمانين عاماً رالف ايليسون الروائي الذي بدأت روايته المعروفة «الرجل الخفي» في تغيير مفهوم الأمريكيين للعلاقات العنصرية قبل أربعة عقود.

ويعتبر كتاب ايليسون الذي يتحدث عن شعور رجل أسود بالنفور والغربة في مجتمع أبيض معاد، أحد أهم الأعمال الروائية التي صدرت في القرن العشرين، وقد رسخت له تلك الرواية مكانته كروائي وكمؤرخ ثقافي يتمتع برؤية استثنائية، وحافظت على أهميتها منذ صدورها عام 1952.

حصلت الرواية التي نشرت بعد سنوات من العمل الخلاق على الجائزة الوطنية

الأمريكية للكتاب عام 1953، كما حظيت باعجاب النقاد، الأوائل الفنون الكتابية التجريبية التي استعملها ايليسون، فإن معظمهم يعترف لروايته بقوة استمرارها وساهمت في ما تركه ايليسون من تأثير على الكتاب الذين جاؤوا بعده.

18 أبريل 1994

## مأساة غورازدي

جسدت سيطرة القوات الصربية مؤخرًا على مدينة غورازدي المسلمة واجتياحها زارعة فيها القتل والدمار المأساة البوسنية. وعجز المجتمع الدولي عموماً والقوات الأممية خصوصاً.

وبات جلياً أن همّ الحلف الأطلسي الآن هو حماية القوات الأممية قبل التفكير في مأساة المواطنين البوسنيين.

القوات الصربية لم تكتف باجتياح المدينة واحتلالها ولكنها أمعنت في صلفها وتحديها للجميع من خلال الامعان في زرع الدمار والموت في المدينة المحتضرة التي تتساقط عليها القذائف المدفعية معدل قذيفة في الثانية.

في الأثناء أعلن مصدر عسكري فرنسي في زغرب بأن كل الممثلين العسكريين التابعين للأمم المتحدة (حوالي 12) قد تم اجلاؤهم عن غورازدي ليل الأحد الاثنين وأنه لم يبق في المدينة المسلمة الواقعة في شرق البوسنة أي عسكري تابع للأمم المتحدة.

22 أبريل 1994

## جسيم رواندا

يتواصل الحريق الرواندي باستمرار الحرب الأهلية التي أدت إلى قتل وحشي





لعشرات الآلاف. ورغم استمرار النزيف فقد تبني مجلس الأمن قراراً بخفض قوة حفظ السلام البالغ عددها 2500 جندي إلى حوالي 270 جندياً فقط.

وتعهد المجلس بالنظر على وجه السرعة بأي توصيات لرفع مستوى القوة التابعة للأمم المتحدة ومهمتها استناداً إلى ما قد يطرأ من تطورات.

في الأثناء تحاول تنزانيا بمعية الممثل الخاص للأمم المتحدة عقد اجتماع للمصالحة بين الأطراف المتنازعة في نيروبي إلا أن الجبهة الوطنية التي استولت قواتها على مناطق جديدة في رواندا رفضت إجراء المحادثات مع الحكومة الانتقالية واصفة إياها بأنها مجموعة من المجرمين.

بوصفه شيخاً في مجلس الشيوخ الأمريكي..

وكان سعيد الحظ عندما انتخب نائباً للرئيس مع رئيس تاريخي بالنسبة للولايات المتحدة هو الجنرال ايزنهاور وقد أبرز في ذلك المنصب خصاله كرجل دولة خاصة أن الرئيس الأمريكي كان يمر بفترات مرض طويلة مما جعله في عدة فترات يتولى مسؤوليات جسيمة ويتخذ قرارات مهمة ويبدو كأنه الرئيس الفعلي لأمريكا.

وجاءت سقطته الأولى في عام 1960 عندما انهزم في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس كيندي وهو في موقع نيابة الرئيس.. ولو أن تلك الهزيمة جاءت بأصوات قليلة جداً لفائدة منافسه.

غير أنه لم يهجر الساحة السياسية وبقي ناشطاً فيها حتى سنة 1968 عندما هزم بدوره السيد همفري نائب الرئيس جونسون وارتقى للمكان الأول في البيت الأبيض وعلى أكبر قدر من النفوذ في العالم.

23 أبريل 1994

ورحل الرئيس الأمريكي السابق نيكسون

ب وفاة ريتشارد نيكسون يغيب وجه آخر من الوجوه البارزة التي حفلت بها سنوات الخمسينات إلى آخر السبعينات والتي عرفت ديغول ونهرو وعبد الناصر وتيتو وسوكارنو وايزنهاور وكيندي وغيرهم..

ويعتبر نيكسون وهو ينتمي إلى عائلة متواضعة الامكانيات مكافحاً بحق وقادراً على تلقي الصدمات ببرودة دم.

فقد اضطر إلى العمل منذ العاشرة من عمره قبيل منتصف العشرينات وتابع دراسته ممولاً نفسه بنفسه إلى أن حصل على شهادة في الحقوق ثم انخرط في القوات المسلحة أثناء الحرب.. وبعدها برز كواحد من أشد أعداء الشيوعية في فترة الرئيس ترومن



الذي استقال هو بدوره بسبب عدم دفعه لاداءاته وانكشاف أمره ويهم الأمر السيد «انيو» وبوفاة الرئيس نيكسون الذي تابع حياة سياسية نشيطة رغم استقالته والفضيحة التي صاحبها فانه لا يبقى أحياء من بين الرؤساء السابقين سوى الرئيس فورد والرئيس كارتر والرئيس ريغن والرئيس بوش.

1 ماي 1994

### فوز مانديلا ودفن العنصرية

أشاد رئيس جنوب افريقيا المنتخب نلسون مانديلا مساء أمس بفوز حزبه المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات المتعددة الاعراق التي طوت صفحة الفصل العنصري في البلاد قائلاً انه بات في وسع سكان جنوب افريقيا أن يعلنوا أنهم أصبحوا أحراراً أخيراً.

وقال مانديلا لآنصار حزبه خلال حفل استقبال في المقر العام للحملة الانتخابية انه لحظة من أهم اللحظات في حياة بلادنا.



وخلال فترة رئاسته هذه فإن الرئيس نيكسون قد برز على الأقل في ثلاثة مجالات :

1 - انه هو الذي كسر اتفاقات «بروتن وودس» لما بعد الحرب العالمية الثانية وجعل الدولار يتأرجح وفك الارتباط بين الدولار والذهب (كان سعر الذهب 34 دولاراً للاوقية) منذ نهاية الحرب وبدون تغيير.

وتم اعتبار هذه الخطوة ثورة حقيقية في مجال المال.

2 - فاجأ العالم بسفره إلى بيكين والالتقاء بماوتسي تونغ في أوج الأزمة الفيتنامية وبسعيه لإحلال السلام بدل الحرب الباردة مع موسكو وبيكين رغم أنه كان يعتبر من المتشددين والأكثر عداءاً للشيوعية.

3 - تولى هو بنفسه حل المشكل الفيتنامي وحقق الانسحاب الأمريكي من الفيتنام رغم أنه أقام حملته الانتخابية على ضرورة تكثيف الحرب للقضاء على «العدوان الفيتنامي الشمالي على الفيتنام الجنوبي المسالم».

غير أن الشعرة التي قصمت ظهر البعير كانت في مواقفه الأكثر معقولية تجاه أزمة الشرق الأوسط بعد المواقف الملتصقة بإسرائيل التي كان حريصاً عليها الرئيس الأسبق جونسون..

فبعد انتخابه ثانية في 1972 لولاية رئاسية أخرى قامت ضده حملة يبدو اليوم واضحاً أن اللوبي الصهيوني كان وراءها بتهمة «فضيحة واترغايت» حتى وصل الأمر إلى اضطراره للاستقالة مسجلاً بذلك سابقة في تاريخ الرؤساء الأمريكيين بوصفه أول رئيس يستقيل وبوصف خلفه الرئيس فورد أول رئيس ينتصب في الرئاسة دون أن يكون منتخبا لذلك حيث أنه عوض نائب الرئيس



4 ماي 1994

## ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني

شهدت القاهرة حدثا تاريخيا سيشكل حتما منعرجا في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الطويل والحافل بالحروب والحوادث الدامية والمآسي التي دفع الفلسطينيون بالخصوص ثمنها الباهظ.

فبعد 27 عاما من الاحتلال الاسرائيلي، يستعيد الفلسطينيون قطاع غزة ومنطقة أريحا ليقيموا عليها سلطتهم الوطنية وليتحكموا في مصائرهم داخل هاتين المنطقتين بانتظار استرجاع باقي الأراضي المحتلة من قبل اسرائيل.

بعد تعثر استمر أكثر من ساعة احتاج إلى مفاوضات وراء الكواليس وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القاهرة وثيقة تنفيذ اجراءات الحكم الذاتي في منطقتي غزة وأريحا.

وشارك في توقيع الاتفاق أيضا الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر ووزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف بصفتهم راعبي عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان الاحتفال التاريخي بتوقيع الاتفاق الذي حضره وزراء خارجية أكثر من 40 دولة وألقي مدعو، قد توقف بعد ساعة من بدئه بدقائق بعد أن رفض عرفات التوقيع على إحدى الوثائق المتعلقة بإحدى الخرائط مما أحدث ارباكا وبلبلة على منصة التوقيع التي كانت تضم الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات وكريستوفر وكوزيريف إلى جانب

إنني أقابلكم وأنا أشعر بفخر وفرح عميق. فخر بالناس العاديين المتواضعين في هذا البلد لقد أبديتهم تصميمًا هادئًا وصبرًا لتعلنوا هذا البلد بلدا لكم وفرحا لأنه بات في وسعنا أن نصيح عاليا أننا أحرار أخيرا.

ودعا مانديلا الذي سيجري تنصيبه رئيسا للبلاد الأسبوع القادم قادة الأحزاب الأخرى إلى العمل على بناء جنوب افريقيا جديدة.

وقال ان حكومة من المؤتمر الافريقي ستخدم كل سكان افريقيا وليس فقط أعضاء الحزب الوطني الافريقي.

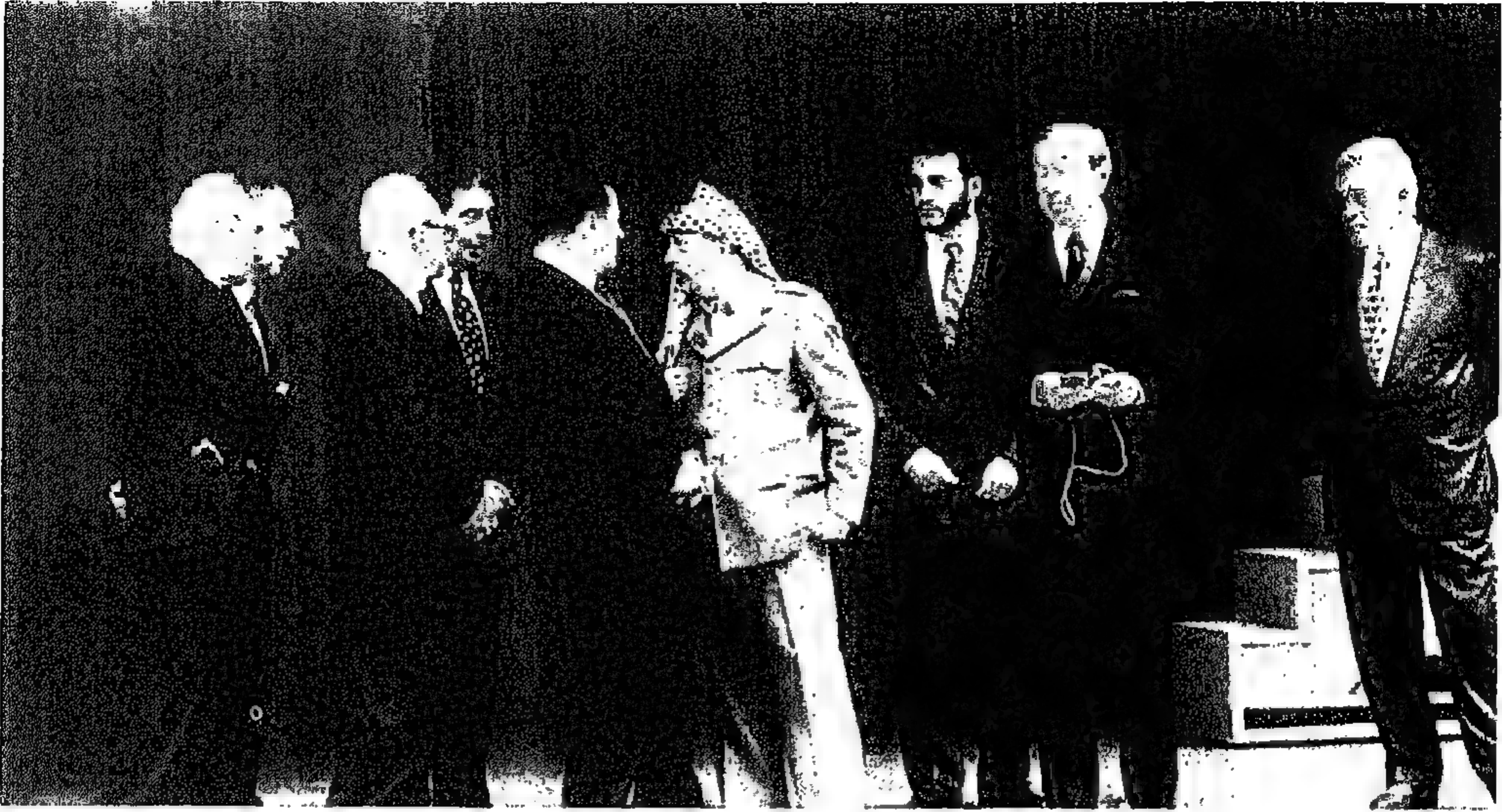
ورقص الرئيس مانديلا مع كبار قادة الحزب ورئيسه السابق كينيث كاوندا على انغام الموسيقى الافريقية، بينما رقص آلاف الأفارقة في شوارع جوهانسبورغ وفي مستوطنات السود القريبة.

وأقام فريدريك دو كليرك الرئيس الذي انتهت ولايته مساء أمس احتفالا في بريتوريا أعلن فيه أنه سيتعاون مع مانديلا والمؤتمر الوطني في إطار حكومة الوحدة الوطنية التي ستحكم البلاد في السنوات الخمس القادمة.

واعترف بفوز المؤتمر الوطني الافريقي في الانتخابات وقال بعد كل هذه القرون أصبح سكان جنوب افريقيا كافة أحرار.







واستمرت المشاورات طوال القاء كل من وزير الخارجية الاميركي والروسي ومحمود عباس «أبو مازن» كلماتهم.

وبعد قض الخلاف عاد عرفات ليوقع على الوثيقة وكتب ما بدا أنه ملاحظات على بعض صفحاتها ثم تلاه رابين الذي أحضر أحد مساعديه ليقرأ له ملاحظات عرفات التي دونها بالعربية قبل أن يوقع.

وقال رئيس وفد المفاوضات الفلسطيني نبيل شعث ان عرفات وقع خريطة ملحقه باتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل بعد أن قدم كريستوفر ضمانات.

وقال شعث تعليقا على هذه العثرة «انها مشكلة الخريطة. وطلب عرفات ضمانات للخريطة لأنه لم يجدها وتعهد كريستوفر بتقديم هذه الضمانات».

وكان الجانبان اتفقا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على عدم حسم خلافات مثل مساحة منطقة اريحا وذلك من أجل التوقيع على الاتفاق في الموعد المقرر.

وزراء خارجية مصر عمرو موسى واسرائيل شمعون بيريز ومحمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولوحظ أثناء المشاورات الجانبية لفض الخلاف تجهم كل من الرئيس عرفات ورابين الذي حذر الرئيس الفلسطيني من الامتناع عن التوقيع. وكان من اللافت للنظر أن الحاضرين على المنصة لا يستمعون كما هو متوقع للكلمات التي تلقى خلال الحفل حيث تفرغوا للمشاورات الجانبية التي شارك فيها على المنصة الرئيس مبارك وعرفات ورابين ووزراء خارجية مصر وأميركا وروسيا. وجرى استدعاء المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الدكتور نبيل شعث حيث صعد المنصة الرئيسية وبيده ورقة لينضم إلى المشاورات الجانبية التي دارت بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.



5 ماي 1994

## اندلاع الحرب الأهلية في اليمن

تخطت المواجهة العسكرية بين الشماليين والجنوبيين في اليمن حدود السيطرة للمرة الأولى منذ إعلان وحدة اليمن قبل أربع سنوات لتغرق البلاد في حرب أهلية شاملة يشارك فيها الطيران. وتدور معارك بين جيشي الطرفين في سبع من محافظات البلاد السبع عشرة تنتشر جميعها عند خط الحدود السابق بين شطري البلاد التي توحدت في ماي 1990.

وقد اجمعت الأوساط السياسية في صنعاء التي هزتها الانفجارات والقصف الجوي الجنوبي عند الفجر على اعتبار انه يوم أسود في تاريخ اليمن.

وكانت الغارات على صنعاء بمثابة شرارة فجرت برميل البارود وسارع الرئيس (الشمالي) علي عبد الله صالح إلى إعلان حالة الطوارئ لمنع قيام فتنة داخلية في البلاد بسبب تمرد عناصر انفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني على الشرعية الدستورية.

وعقد مجلس النواب اليمني جلسة طارئة في غياب أعضائه الجنوبيين قرر فيها إعلان حالة الطوارئ ودعا القوات الجنوبية إلى عدم اطاعة أوامر قادتها وإلى الالتفاف حول القاعة الأعلى للقوات المسلحة الرئيس علي عبد الله صالح.

10 ماي 1994

## مانديلا رئيسا بالاجماع

أصبح نيلسون مانديلا أول رئيس ينتخب ديموقراطيا في جنوب افريقيا بعد أن أدى القسم الدستوري أمام كبير القضاة ميكايل

كوريت بحضور عدد من الرؤساء والملوك والأمراء والشخصيات الذين جاؤوا من القارات الخمس لحضور حفل تنصيبه.

وقد أدلى مانديلا البالغ من العمر 75 عاما بالقسم التالي : «أقسم أن أكون وفيًا لجمهورية جنوب افريقيا وأعد رسميا وبكل صدق أن أشجع كل ما من شأنه أن يتقدم بالجمهورية وأن أناضل ضد كل ما من شأنه أن يضر بها».

كما تعهد مانديلا الذي قضى 27 عاما من عمره في السجن بسبب كفاحه ضد التفرقة العنصرية «باحترام الدستور والذود عنه والحفاظ عليه مثل بقية قوانين الجمهورية وتحقيق العدل للجميع».

وأوضح مانديلا في خطاب ألقاه بالمناسبة أن جنوب افريقيا خرجت «من كارثة إنسانية استثنائية استمرت طويلا». وأعلن أن الحكومة الجديدة ستبحث في المقام الأول مسألة إصدار «عفو على مختلف شرائح الشعب التي تقضي حاليا عقوبات بالسجن».

وتوجه مانديلا بالشكر إلى رئيس جنوب افريقيا السابق فريديريك دي كليرك قائلا أن «اسم دي كليرك سيبقى خالدا في تاريخ جنوب افريقيا بوصفه واحدا من أكبر المصلحين».

19 ماي 1994

## رحيل جاكين كيندي

كانت مثل ملكة، استولت على مشاعر الملايين ولكن القدر كان لها بالمرصاد عندما اغتيل جون كيندي وغادرت البيت الأبيض وقد تلطّخ فستانها بدماء زوجها. وبعد المأساة



ذهول بفستانها المخضب بدم زوجها بينما  
يحلف ليندون جونسون اليمين الدستورية  
ليخلف كيندي.

وهزها في مصابها الفادح استمرار  
التعاطف معها كثيرون لم يدخروا وسعا  
لمواساتها وتخفيف أحزانها لدرجة أن رئيس  
بلدية ساوث هاكنساك في مدينة صغيرة  
بولاية نيوجيرسي باغت السكان باقتراحه  
تغيير اسم مدينته إلى جاكلي ولم يحدث هذا  
ولكنها كانت بادرة احترامها ملايين  
الأمريكيين.

#### مسؤولية تاريخية:

كثيرون عزوا إلى جاكلي كيندي الفضل  
في الحفاظ على سلامة البلاد لأنها تصرفت  
بأدراك عاقل ومسؤولية تاريخية وحكمة  
وشجاعة أثناء الأحداث المعقدة التي أعقبت  
اغتيال كيندي حسب قول الكاتبة غلوريا  
شتاينم وهي من أنصار الحركة النسائية.

وكانت جاكلي في حديث مع الصحافي  
تيودور هوايت هي التي شبّهت إدارة كيندي  
بحكم الملك ارثر في مدينة كاميلوت.

وعن زوجها جون كيندي قالت جاكلي «انه  
غير حياتنا وأرجو أن يتذكره الناس ولا  
ينسوه طوال حياتهم».

#### تأمين المستقبل:

ولهذا كانت صدمة قوية عندما قررت  
جاكلي بعد خمس سنوات من المأساة أن تتزوج  
أوناسيس.

وقيل أن سبب زواجها الثاني هو تأمين  
مستقبل طفليها كارولين وجون الصغير في  
عصر موبوء بالاغتيالات.

وقيل أيضا أنه كان زواجا عاطفيا وأن  
أوناسيس كان سيطلقها قبل وفاته في 1975.



استمرت سيدة أمريكا الأولى لعشرات  
السنين.. إنها جاكلي أوناسيس كيندي.

تربعت على عرش القلوب كانت ملكة  
(كاميلوت) الأمريكية.. رقة ولباقة.. أناقة  
ورشاقة.. كل هذا يمكن تلخيصه في كلمة  
واحدة: جاكلي..

ماتت في العاشرة والربع من مساء  
الخميس 19 ماي 1994 عن أربعة وستين  
عاما بعد معركة مع سرطان الغدد الليمفاوية.

ولم تستحوذ سيدة أولى على إعجاب مثل  
جاكلي عندما كانت زوجة الرئيس الأمريكي  
جون فيدزجيرالد كيندي أحضرت معها إلى  
البيت الأبيض شبابا وحيوية وثقافة جعلت  
الأمة الأمريكية تغير من نظرتها إلى نفسها.

#### خيبة أمل

واحتفظت جاكلي بهذا الشذى حتى بعد أن  
أصابت كثيرين بخيبة أمل لزواجها من  
ملياردير الملاحه اليوناني أرسطو أوناسيس  
وبعد وفاته احتجبت عن الأضواء لتعيش  
سنوات هادئة كمشرقة على تحرير الكتب  
بإحدى دور النشر.

وعندما اغتيل كيندي وهي جالسة بجواره  
في سيارة مكشوفة في دالاس في 22 نوفمبر  
1963 كانت فجيعتها فجيرة أمة بأسرها.

الصورة محفورة في مخيلة الملايين، جاكلي  
تحتضن رأس جون في حجرها ثم تقف في



وفي 1940 انفصل والداها بالطلاق وفي 1942 تزوجت أمها من هيو أوتشينكلوس وهو سمسار في بورصة نيويورك والتحق جاكى بكلية فاسار في 1947 ثم سافرت إلى فرنسا والتحق بالسوربون لمدة عام.

#### مصورة صحافية :

وبعد تخرجها عملت مصورة صحافية تكتب عن الجوانب الانسانية للشخصيات التي كانت تصورها.

وكان جون كيندي أحد أبطال الحرب العالمية الثانية هو أحد موضوعاتها وقد التقت به لأول مرة في 1951 في مأدبة عشاء. وتزوجا في حفل باذخ في نيويورك بولاية رودايلاند في 1953.

وعند فوز كيندي في انتخابات الرئاسة في 1960 كانت جاكى أصغر سيدة تتألق في البيت الأبيض منذ 70 عاما واضفت روحا جديدة على الحياة الأمريكية الرسمية فأصبحت الاستقبالات والمآدب أكثر إشراقا يحضرها مثقفون وفنانون من مختلف أنحاء العالم.

ولم يعرف الكثير من غزوات كيندي النسائية أثناء حياته وبعد اغتياله انتشرت شائعات وقصص عن علاقاته الغرامية استوحى منها مؤلفون روايات ومسلسلات تلفزيونية.

وفي السنوات الأخيرة انزوت جاكى في نيويورك لتعمل محررة كتب في دار دوبلداي للنشر وتشرف على مختلف الاصدارات الثقافية والفنية يقال انها حررت السيرة الذاتية للمغنى الأمريكى الشهير مايكل جاكسون وراجت كتب كثيرة أشرفت جاكى على تحريرها.



وفي أبريل 1975 ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان مسز أوناسيس سترث ثلاثة ملايين دولار فقط وليس 200 مليون دولار قيل أنه نص عليها في وصيته ولكنها في النهاية حصلت على بدل نقدي سنوي مقداره ربع مليون دولار.

وكان المتحدث الصحفي الرسمي باسم البابا بولس السادس قد قال ان جاكى خالفت قانون الكنيسة الكاثوليكية بزواجها من مسيحي ارثوذكسي مطلق وزوجته مازالت على قيد الحياة.

ولكن كوشينج كاردينال بوسطن الراحل الذي رأس طقوس زواجها من كيندي قال «لماذا لا تتزوج من تريد».

وقد ولدت جاكلين بوفيه في 28 جويلية 1929 في ضاحية ثاوثامبتون الموسرة في لونغ ايلاند بنيويورك وكانت أكبر ابنتين للمصرفي الثري جون (بلاك جاك) بوفيه وجانيت (لي) بوفيه وتعود جذور أسلافها إلى غرينوبل بفرنسا.



وبعد أن بدأ حياته المهنية في قسم المبيعات في إحدى الشركات انتقل للعمل في شركة لتجهيزات المكاتب وسرعان ما تسلم إدارتها في عام 1939.

وفي عام 1953 قرر إطلاق نوع خاص من أقلام الحبر الجاف أسماها «أقلام بيك» أدت إلى شهرته.

وقام بتصدير منتجاته إلى كل أنحاء العالم وأنشأ شركة متعددة الجنسيات حققت في عام 1992 رقم أعمال قارب الستة مليارات فرنك فرنسي (حوالي مليار دولار).

**6 جوان 1994**

**ذكرى أطول يوم في التاريخ**

يصادف اليوم الذكرى الخمسين لعملية الانزال الضخمة التي قامت بها قوات الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية لتحرير فرنسا من القوات النازية.

ففي يوم 6 جوان 1944 تمكنت قوات الحلفاء من إنزال 135 ألف رجل على أراضي منطقة النورماندي شمال فرنسا تمهيدا لمواجهة القوات الألمانية على الأراضي الفرنسية.

ونظرا لأهمية هذا الحدث وتأثيره على مجرى الحرب العالمية الثانية بدأت في فرنسا الاحتفالات بيوم 6 جوان حيث ستنظم بالمناسبة أربعين تظاهرة بحضور 19 رئيس دولة أو حكومة يمثلون 11 دولة و5 آلاف شخص من قدماء المحاربين الذين شاركوا في عملية الانزال.

رحلت جاكى بعد أن تجاوزت شعبيتها الولايات المتحدة لتصبح أشهر امرأة في القرن العشرين.

**31 ماي 1994**

**وفاة مصمم أقلام الحبر الجاف «بيك»**

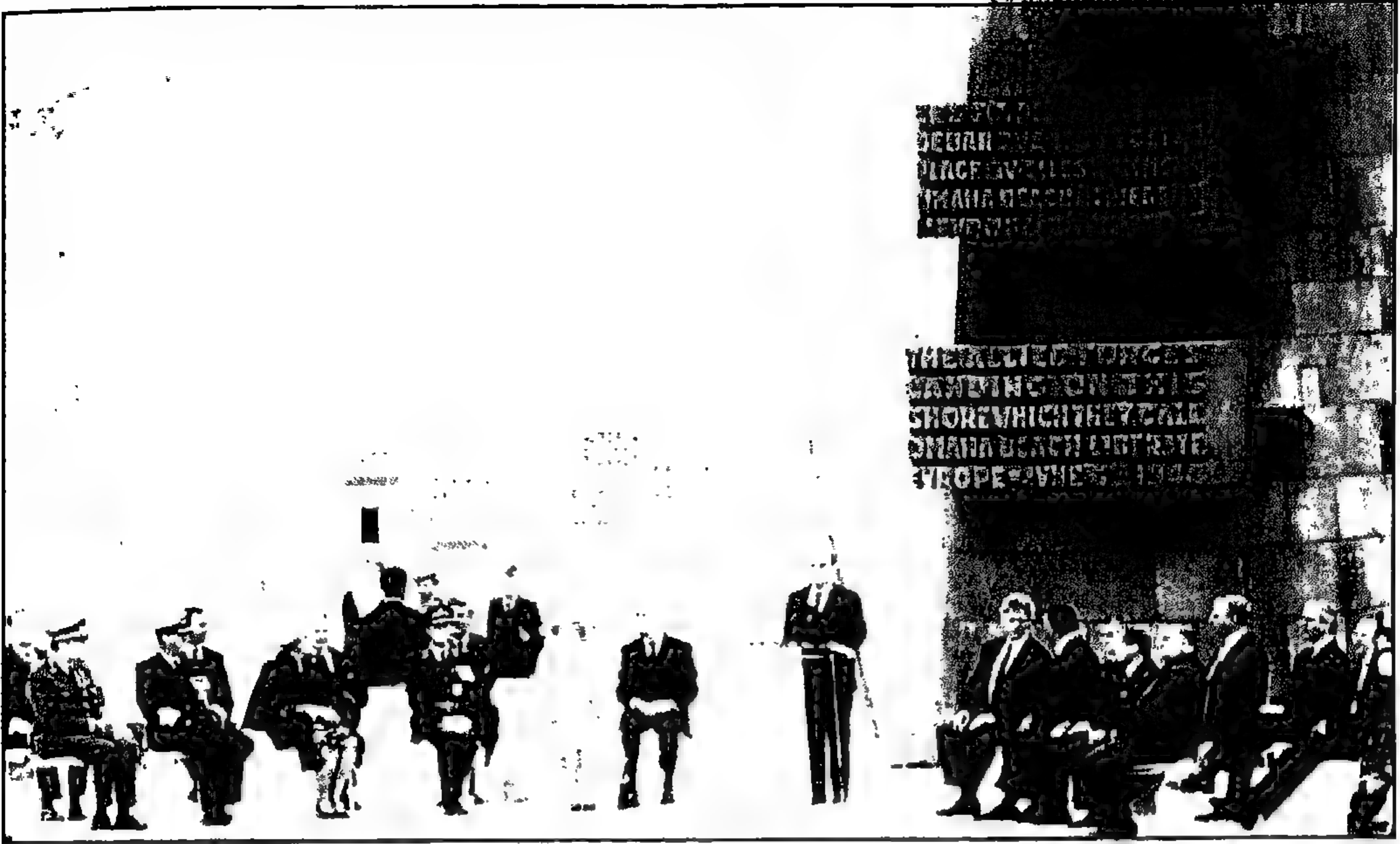
أعلنت أسرة البارون مارسيل بيك أن الصناعي الفرنسي مؤسس أقلام الحبر الجاف «بيك» والولاعات وآلات الحلاقة التي ترمى بعد استخدامها توفي عن 79 عاما.

وبرز البارون بيك كأحد عمالقة الصناعة الفرنسية بفضل شركته التي أسسها في عام 1950 وترأسها حتى جوان (حزيران) عام 1993 قبل أن يسلمها إلى ابنه برونو.

وعُرف مارسيل بيك أيضا في مجال المراكب الشراعية وشارك مركبه في كأس أميركا في الأعوام 1970 و1974 و1977 و1980.







وجعل سير المؤتمر يتم وفق المطلوب والمأمول..

غير أن قمة تونس لم تكن ناجحة فقط من الناحية التنظيمية على أهميتها بل إنها كانت ناجحة أيضا من الناحية السياسية بفضل الجهود التي بذلها الرئيس بن علي للاحاطة بإخوانه وبفضل الكلمة الطيبة ذات الوقع الطيب التي كانت دوما على لسانه.

ولقد ظهر من البداية أن هناك نية جماعية في إنجاح هذه القمة ولعل حضور 42 رئيس دولة و 3 من نواب رؤساء الدول عن 53 دولة عضو - وهو رقم قياسي في الحضور في هذا المستوى إذ لم يسبق لقمة افريقية أخرى أن جمعت أكثر من 32 رئيس دولة - يقوم دليلا هاما على التقدير الكبير الذي تتمتع به تونس ورئيسها والثقة في القدرة المتوفرة هنا على السعي الجدي لايجاد الحلول اللازمة.. غير أن جهود الرئيس بن علي قد لعبت دورا كبيرا في

ويذكر أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يحضر هذه الاحتفالات في حين لم توجه الدعوة للمستشار الألماني هلموت كول ولا أية شخصية ألمانية أخرى.

15 جوان 1994

### قمة تونس لمنظمة الوحدة الافريقية

يتفق الملاحظون على أن قمة تونس الافريقية كانت ناجحة وعلى كل الأصعدة.. فمن الناحية التنظيمية استطاعت الكفاءات التونسية أن توفر للقادة الأفارقة الإطار الناجع للسير الطبيعي لأعمالهم.. وإلى جانب حسن الضيافة العربية الذي اشتهرت به تونس فإن دقة التنظيم ونجاعته قد مكنت رؤساء 42 دولة و 11 من رؤساء الوفود من أدوات العمل اللازمة والقاعدة لانجاح الأشغال





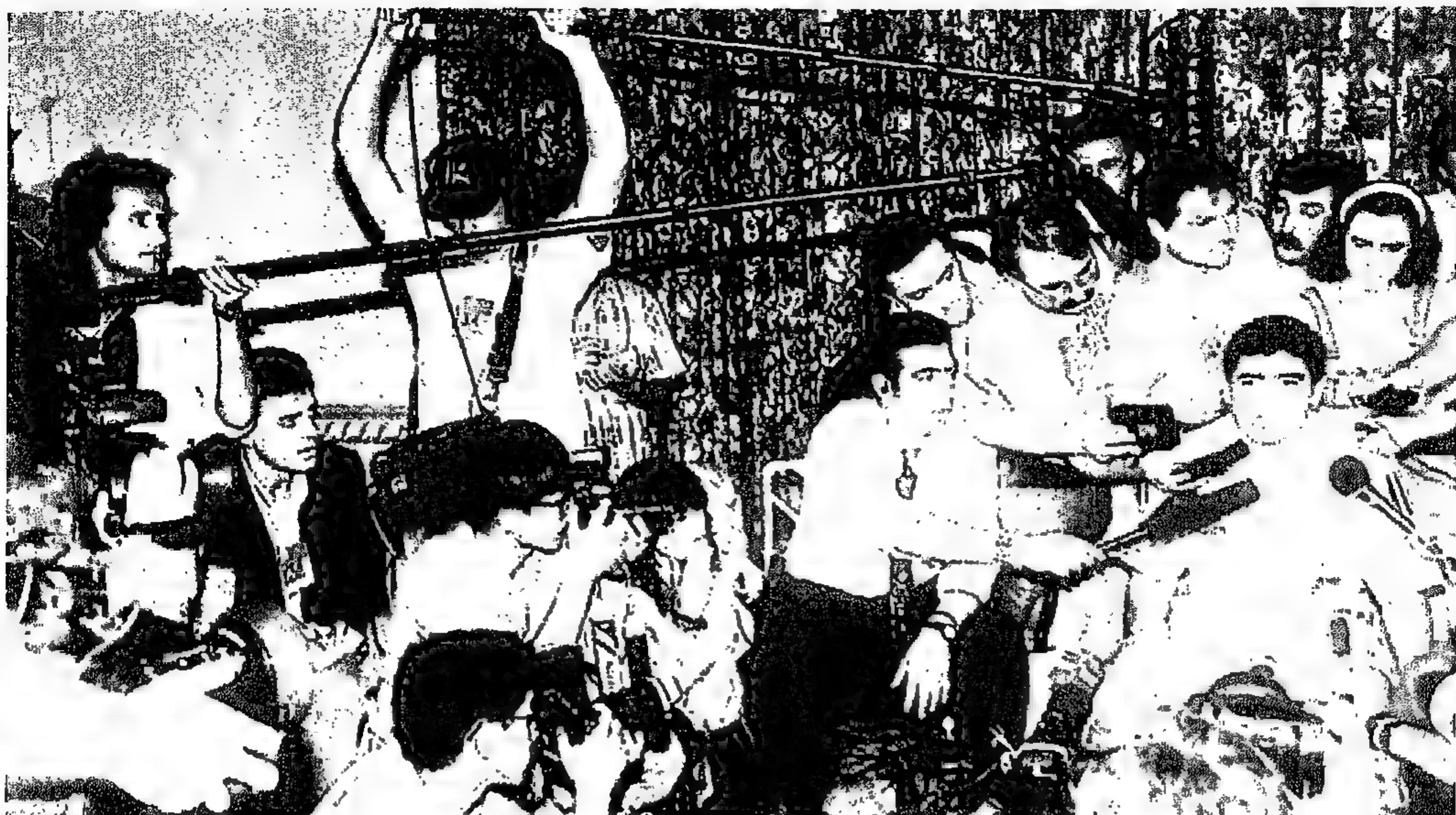
«لقد كان التفكير في كيفية تحقيق المعادلة الصعبة بين السلم والأمن والاستقرار من ناحية والتنمية من ناحية أخرى».

ذلك أن الهاجس الأكبر الذي ساد أعمال قمة تونس هو العمل على إعادة الأمن والاستقرار إلى كل أنحاء القارة وتوفير الأرضية الصلبة لقيام عملية إنماء حقيقة على غرار ما تم تحقيقه بتونس رفعا لمستوى الفرد في القارة وفي كل أرجائها في نفس الوقت على اعتبار أن النمو لا بد أن يكون شاملا.. وباعتبار أن الأمن والاستقرار هما الأساس الضروري لكل عمل تنموي ناجح.

تحقيق ذلك النجاح مما جعل القمة تتمكن من محاصرة عدد من الخلافات والتزاعات الأفريقية سواء كانت الداخلية أو بين هذا البلد وذاك.. من ذلك أن رئيس الدولة بوصفه الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الأفريقية التقى برئيسي نيجيريا والكامرون مع بعضهما بعد أن تقدمت أشواطاً مساعي تسوية النزاع الحدودي بين بلديهما.. كما أن الرئيس بن علي تابع عن كثب كل القضايا التي تشغل بال أفريقية والأفارقة وكانت القمة شاملة في معالجتها لهذه القضايا..

ويمكن القول أن الرئيس بن علي قد اختصر القمة في جملة في مفتح خطاب الاختتام عندما قال :





29 جوان 1994

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم طرد ديفغو مارادونا من مونديال 94 لثبوت تناوله منشطات ومنعه من مزاولة أي نشاط حتى نهاية المسابقة بانتظار فرض عقوبات أخرى بحقه.

وأوضح الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر أن العينة المضادة أثبتت نتائج العينة الأولى التي اكتشف أنها تحوي مادة أيفيدرين الممنوعة.

وكان مارادونا خضع لفحص روتيني للكشف عن المنشطات السببت الماضي بعد مباراة الأرجنتين ونيجيريا في دالاس وأسفرت عن فوز الأرجنتين (2 - 1).

وأكد الاتحاد الدولي أنه لا يشك أبدا في نتائج المنتخب الأرجنتيني على اعتبار أن مارادونا وحده تناول المنشطات من بين أعضاء المنتخب.

1 جويلية 1994

عرفات يدخل غزة منتصرا

بعد 27 عاما من المنفى والتشريد وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر اليوم إلى مدينة غزة في أول زيارة له إلى الأراضي الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني وقد تدفق سكان مدينة غزة إلى الشوارع



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الاسكندرية



الشناوي ولحنها وغناها عبد الوهاب «أنت وعزولي».

#### أغاني أم كلثوم :

وغنّت سيدة الغناء العربي أم كلثوم من كلمات مأمون الشناوي :

«بعيد عنك» - «ودارت الأيام» - «كل ليلة وكل يوم» و«انساك».

ولحن الموسيقار الراحل فريد الأطرش وغنّي من كلماته أغاني مشهورة وهي :

«الربيع» - «أول همسة» - «حبيب العمر» - «حكاية غرامي» - «نجوم الليل» - «بنادي عليك» - «يا خوفي بعده لا يطول» - «يا قلبي يا مجروح» - «لو تسمعني» - «حبك أنت» - «أنت اللي كنت بدور عليك» - «أنا كنت فاكرك ملاك» - «أنا واللي بحبه» وغيرها...

#### عبد الحليم حافظ :

وغنّي عبد الحليم حافظ، من كلمات مأمون الشناوي :

«أنا لك على طول» - «ايه ذنبي ايه» - «أقول ما أقولشي» - «بيني وبينك ايه» - «خايف مرة أحب» - «كان يوم حبك أجمل صدفة» - «علشانك يا قمر» - «في يوم من الأيام» - «لو كنت يوم أنساك» و«نعم يا حبيبي».

واضافة إلى هؤلاء فان كل نجوم الغناء المصريين وفي مقدمتهم ليلي مراد، نجاة، وشادية غنوا من كلماته..

#### 5 جويلية 1994

#### عرفات في أريحا

علم أن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات و12 من وزرائه أدوا اليمين

لاستقبال الرئيس عرفات في هذا اليوم التاريخي المشهود.

كما تجمع عشرات الآلاف من السكان والمواطنين الفلسطينيين أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في حي الرمال.

#### 4 جويلية 1994

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة الشاعر الكبير مأمون الشناوي عن سن تناهز الـ 84 سنة.. فقد ولد عام 1914 وهو عام الحرب العالمية الأولى، ولكنه لم ينشأ إلا في جو الحب والأزاهير والكلمة الحلوة الرقيقة..

بدأ يلمع كشاعر غنائي مع بداية إذاعة القاهرة سنة 1934 أي أن عمره كشاعر يبلغ حوالي 60 سنة.

ومأمون الشناوي ليس مجرد شاعر غنائي، لكنه صحفي وأديب وقد عمل «سنشارا» لعدة شركات متخصصة في الأعمال الفنية. ولذا فإن أفكاره وأراءه في مستوى من النضج والوعي، ومن هنا تأتي قيمتها في مجال الطرب والغناء.

#### أغاني عبد الوهاب :

ومأمون الشناوي هو الشاعر الغنائي الوحيد الذي غنّى كلماته عباقرية الغناء في العالم العربي.

فقد لحن وغنّى موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب أغنيات :

«كل ده كان ليه» - «من قد ايه كنا هنا» - «أه منك يا جارحني» - «انسى الدنيا» - «ردّي علي» - «قابله وياريت ما قابله» - «على بالي يا ناسيني» وكانت أول أغنية ألفها مأمون



ثاني مدن الجنوب الواقعة على بعد 700 كلم إلى الشرق.

ومع تمكن القوات اليمانية الشمالية من الدخول إلى أحياء عدن والسيطرة على مطارها وسقوط مدينة المكلا ثاني مدن الجنوب حيث معقل الزعيم الجنوبي علي سالم البيض تأخذ المعارك في اليمن منحى جديدا بعد شهرين من اندلاعها.

ويفيد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن القذائف كانت لا تزال تتساقط أمس بغزارة عند المغرب على كل أحياء المدينة القديمة ومنها الكريتر في قلب عدن حيث قطعت الكهرباء والخطوط الهاتفية. كما لاحظ المراسل أن القوات الشمالية وصلت إلى الطريق الساحلي المحاذي للمطار في منطقة خور مكسر على بعد ثلاثة كلم من مداخل المدينة القديمة وسط قصف مدفعي عنيف.

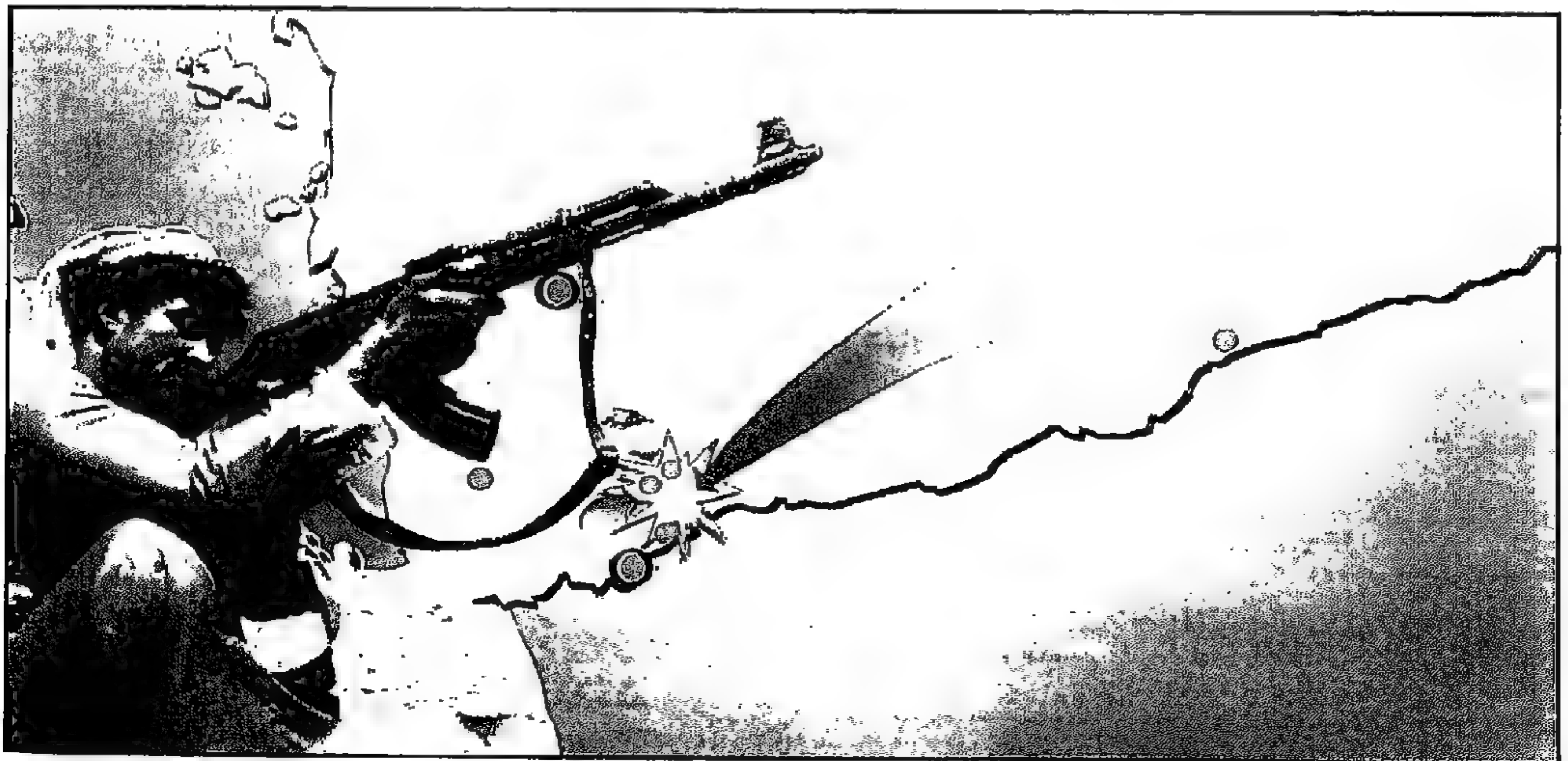
وكان مصدر حكومي في صنعاء أمد لوكالة الأنباء الفرنسية أن القوات الشمالية أكملت سيطرتها على مطار عدن وخور مكسر والجسر الذي يصل المدينة بـعدن الصغرى في الناحية المقابلة من خليج عدن.

الدستورية خلال احتفال أقيم اليوم بمنطقة الحكم الذاتي في أريحا. وأقسم عرفات والوزراء على القرآن أو الانجيل بالإخلاص للوطن والدفاع عن الأماكن المقدسة وحماية التراث الوطني واحترام القانون. وجرى الاحتفال في بهو فسح مزدان بالعلم الفلسطيني وصورة للمسجد الأقصى. وفي بدايته دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون رئيس منظمة التحرير إلى أداء اليمين بصفته رئيس السلطة الفلسطينية المكلفة بإدارة شؤون مناطق الحكم الذاتي. ثم جاء دور الوزراء الذين أقسموا على القرآن باستثناء الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم حاليا ووزير السياحة والآثار في الحكومة الفلسطينية المقبلة الذي أقسم على الانجيل باعتباره مسيحيا.

## 6 جويلية 1994

### سقوط عدن

دخلت القوات الشمالية صباح اليوم إلى عدن كبرى مدن جنوب اليمن واحتلت «المكلا»







أوصله ستالين غداة الحرب العالمية الثانية إلى سدة الحكم في رأس كوريا الشمالية مقابل النظام الذي أقامته الولايات المتحدة في كوريا الجنوبية.

وقد حاول كيم ايل سونغ بسط الشيوعية على شبه الجزيرة الكورية بكاملها. فكان البادئ عبر اجتياح الجنوب بما عرف بالحرب الكورية التي امتدت من العام 1950 حتى العام 1953.

وبعد خلاف دام 40 عاما فجر كيم ايل سونغ مفاجأة مذهلة عندما أعلن في أكتوبر 1990 استعداده لعقد لقاء قمة مع نظيره الكوري الجنوبي روه تاي وو. وكان كيم ايل سونغ يرفض حتى ذلك التاريخ كافة دعوات نظيره الكوري الجنوبي. لكن هذا اللقاء لم يتم بين الجانبين اللذين يفصل بينهما خط العرض 38.

وقد حكم كيم ايل سونغ نحو 20 مليون كوري شمالي بقبضة من حديد. ووصل معه مذهب عبادة الفرد إلى حدود لم يسبقه إليها

وأضاف المصدر أن الأحياء الباقية في قلب المدينة ستسقط في الساعات المقبلة وأن هناك جيوبا للمقاومة الجنوبية في الكريتر ومعسكر صلاح الدين بعدن الصغرى.

في المقابل صرح ناطق عسكري أن قوات صنعاء شنت هجوما واسع النطاق صباح أمس انطلاقا من دار سعد على بعد 10 كلم من المدينة وأن الشماليين تقدموا بعد ذلك من محطة العماد شرق المطار باتجاه خور مكسر.

## 8 جويلية 1994

### وفاة رئيس كوريا الشمالية

حكم الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ الذي تم الإعلان عن وفاته ببلاده بقبضة من حديد لفترة 46 عاما هي أطول مدة امضاها زعيم في الحكم على الإطلاق.

وقد أطلقت صحافة بيونغيانغ لقد الزعيم الأكبر المحبوب على كيم ايل سونغ الذي



الإستعمار الياباني في منشوريا. وقد استعار اسمه الحالي من أحد كبار قادة المقاومة ضد اليابانيين في تلك الفترة.

وابتداء من عام 1940 راح كيم ايل سونغ يطلع على خفايا الحكم في موسكو. وقد تزوج هناك من كيم جونج سوك التي أنجبت له ولدا في السادس من فيفري 1942. وقد عاد في أوت 1945 إلى الجبهة الكورية مع الجيش الأحمر وأسس حزب العمال الكوريين قبل أن يرأس اللجنة الشعبية الكورية الشمالية المؤقتة بعد نهاية الحرب في عام 1946.

وقد ترأس في عام 1948 الحزب الشيوعي الكوري الشمالي وأصبح رئيسا للوزراء في شهر سبتمبر من السنة نفسها. وقد أصبح رئيسا لجمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية والشعبية في عام 1972.

وكان كيم ايل سونغ حصل على دعم جارتيه الشيوعيتين الكبيرتين الصين والإتحاد السوفياتي سابقا. وهو صاحب نظرية الدجوتشي التي يمكن ترجمتها بعبارة السيطرة على النفس والتي طبعت حياة كوريا الشمالية السياسية والاجتماعية.

وقد قام كيم ايل سونغ الزعيم الشيوعي المطلق بتعيين ابنه البكر كيم جونج ايل 52 عاما رسميا خليفه له في أوت 1984.

### 10 جويلية 1994

#### في بيان قمة نابولي

اختتمت مساء أمس أعمال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع (الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا) وروسيا التي أصبحت شريكا سياسيا ثامنا في المجموعة.



أحد فكان معروفا مثلاً بـ«البطل الذي لا يقهر» ونجم البشرية القطبي ونابغة الخلق والاب الماريشال.

وقد تم لمناسبة بلوغه سن الستين بناء متحف يتألف من 90 صالة تضمنت صوراً تمجد الرئيس الكوري الشمالي. وقد تم أيضاً تشييد نصب ارتفاعه 20 متراً مغطى بالذهب جعل منه إلهاً حياً. وبعد عشر سنوات حصل لمناسبة عيده السبعين من حزب العمال على لقب البطل والمفكر الأكبر والمنظر. وقد اتسعت تقاليد عبادة الفرد في عام 1967 لتشمل كافة أفراد عائلته.

وكان كيم ايل سونغ طويل القامة قوي البنية ويقال أنه كان يتمتع بذكاء حاد. لكن الغموض بقي يلف تفاصيل حياته وشخصيته.

وقد ولد كيم ايل سونغ في 15 أفريل 1912 قرب بيونغيانغ في عائلة برجوازية صغيرة. ويظهر من خلال سيرته الشخصية أن كيم ايل سونغ واسمه الحقيقي كيم سونغ جو أسس في الثلاثينات ميليشيا حاربت



وصدر عن القمة بيانان الأول اقتصادي صادق عليه المؤتمر يوم السبت الماضي والثاني سياسي تمت المصادقة عليه أول أمس.

#### البيان السياسي :

تناول البيان السياسي للقمة موقف مجموعة الدول الكبرى «الثمانى» من القضايا التي يعيشها العالم مثل الشرق الأوسط والبوسنة ورواندا والارهاب والأسلحة النووية وغيرها.

وفيما يلي النص الحرفي لأهم النقاط التي تضمنها البيان :

**\* الشرق الأوسط :** تلقينا بارتياح التوقيع على اتفاق غزة وأريحا (..) أصبح من الضروري اليوم تحقيق تقدم في المفاوضات المتعددة الأطراف في سبيل التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للنزاع الاسرائيلي العربي (..) ندعو جامعة الدول العربية إلى إنهاء مقاطعة اسرئيل ندعم جهود إعادة بناء لبنان مزدهر ومستقر.

- نعلن دعمنا لقرار حكومة الجزائر بالمضي قدما على طريق الاصلاحات الاقتصادية ذات الأولوية مع دعوتنا للقادة الجزائريين إلى مواصلة الحوار السياسي مع جميع عناصر المجتمع التي ترفض الارهاب والعنف.

- ندعو حكومة جمهورية اليمن إلى حل خلافاتها السياسية داخل البلاد بواسطة الحوار وبالطرق السلمية وإلى التأكد من أن المشاكل الإنسانية وخاصة في عدن وضواحيها تمت معالجتها.

- ندعو حكومة ايران إلى المشاركة بشكل بناء في الجهود الدولية من أجل الأمن والاستقرار وإلى تعديل تصرفها المناهض لتلك الأهداف وخاصة موقفها من الارهاب.

**\* البوسنة :** نعتقد بشكل قاطع أنه يتعين على أطراف النزاع في البوسنة قبول الخطة التي قدمت اليهم يوم 6 جويلية بجينيف.. نحثهم على فعل ذلك قبل 19 جويلية الحالي. في حالة عدم امساكهم بهذه الفرصة فإن احتمالا جديا لاندلاع المعارك على شكل أوسع من جديد قائم يتعين على جميع الاطراف الامتناع عن أي عمل عسكري.

**\* رواندا :** نعبر عن انشغالنا بالوضع في رواندا ونطلب نشر قوات مينوار 2 (بعثة الأمم المتحدة لمساعدة رواندا) بسرعة نوجه نداء ملحا إلى إقرار وقف دائم لاطلاق النار يقود إلى تسوية سياسية كما ندعو إلى بذل مجهود متزايد وعاجل في مجال المساعدات الإنسانية.

**\* القضية النووية :** نبرز أهمية الاستمرار في الحد من الأسلحة النووية ونؤكد التزامنا باعداد اتفاقيات دولية يمكن التثبت منها لمنع تام للتجارب النووية ول منع انتاج مواد انشطارية تستخدم في صنع الأسلحة النووية (..) ونحن متفقون على التعاون من أجل منع تهريب المواد النووية كما نشجع المجهودات الرامية إلى عدم انتشار الأسلحة في الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

**\* كوريا الشمالية :** ندعو هذا البلد بالحاح إلى مواصلة الحوار مع كوريا الجنوبية والمجموعة الدولية وخاصة إلى مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة (..) ونحث كوريا الشمالية على ضمان شفافية تامة بخصوص برنامجها النووي وذلك من خلال احترامها التام والا مشروط لالتزاماتها في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية.

**\* العنصرية :** نحن عازمون على تعزيز جهود مكافحة العنصرية والتفرقة العنصرية



عشرات الملايين من السنين في بداية العصر الجيولوجي الثالث.

ولا تزال آثار تلك الكارثة بادية في حفرة دائرية قطرها عشر كيلومترات في بوكاتان في خليج المكسيك. ويقول العلماء ان هذا الارتطام الهائل أثر على بيئة الأرض وأنواعها الحيوانية والنباتية لملايين السنين.

ويتساءل العالم كارل ساغان في مقال نشر أخيرا حول قدرة الحضارة الإنسانية على البقاء بعد اصطدام جرم فضائي وان كان أقل قوة بالأرض.

ويضيف ساغان ان الأرض كانت عرضة كل قرنين أو ثلاثة قرون لارتطام جسم فضائي بقطر 70 مترا تقريبا كان يطلق طاقة تفوق الانفجارات النووية التي أحدثها الانسان حتى الآن.

كما أن الأرض معرضة كل عشرة آلاف سنة لارتطام جسم قطره 200 متر بها. وتصل هذه المدة إلى مليون سنة لشهاب أو مذنب قطره كيلومترا وإلى مئة مليون سنة لجسم أكبر حجما.

والمذنبات هي أجرام تتألف من تكتل مجموعة من الصخور والجليد تدور حول الشمس وتكون مرئية بفضل مذنبات لدى الاقتراب منها. وتتشكل المذنبات على حدود النظام الشمسي بعيدا عن نبتون وبلوتون أبعد كوكبين عن الشمس.

ويقدر عدد المذنبات بمليار. وتحت تأثير الاضطرابات التي تحدث في الكون البعيد تدفع هذه الاجرام في اتجاهات مختلفة ثم تلتقطها كواكب نظامنا الشمسي وخصوصا المشتري أكبرها.

وتتألف المذنبات من رأس قطره من 50 ألف إلى 250 ألف كيلومتر ومن ذنب من

وكرهية الأجانب والنعرات القومية ومعاداة السامية وغيرها من أشكال عدم التسامح في جميع أنحاء العالم.

**\* الارهاب والجريمة :** ندين الارهاب بجميع أشكاله وخاصة عندما يكون مدعوما من طرف دول ومصرفون على التعاون من أجل مكافحته بصرامة (..).

تمثل الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات تهديدا للحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية (..) وندعو إلى تعاون دولي متزايد (لمكافحتها).

## 10 جويلية 1994

### الأرض معرضة الاصطدام بالاجرام السابحة

ليست الأرض بمنأى عن الارتطام بمذنبات أو شهب على غرار مذنب شوميكيرليفي الذي ستصطدم جزئياته بكوكب المشتري اعتبارا من اليوم وفي الوقت الذي ينتظر فيه الفلكيون هذا الحدث المثير يتجدد الحديث عن امكانية تعرض الأرض لمثل هذه الاجرام السابحة.

وفي هذه المناسبة يتذكر العلماء أن الأرض كانت قبل 65 مليون سنة ضحية ارتطام نيزك ضخيم سقط في شبه جزيرة يوكاتان وأدى كما يعتقد العلماء إلى اختفاء الديناصورات.

ويقول المسؤول في مؤسسة العلوم الوطنية موريس ايزنمان لوكالة فرانس براس لو أن مذنب شوميكيرليفي سقط على الأرض لدمر أنواعا حية لا تحصى.

ويأمل الخبراء في أن يساهم تسجيل الاصطدام بين شوميكيرليفي والمشتري بتكوين فهم أفضل للكارثة التي حدثت قبل



الوسيلة تشكل خطرا على الانسانية إذا ما وقعت القنبلة في أيدي غير أمينة. فإن الانسان القادر على حرف مسار جرم عن الأرض قادر أيضا على توجيهه نحوها.

21 جويلية 1994

في الذكرى 25 لسير الإنسان على القمر

يحتفل العالم هذا الأسبوع بالذكرى الخامسة والعشرين لصعود أول إنسان على سطح القمر، إذ تمكن رائد الفضاء الأمريكي «نيل أرمسترونغ» في الساعة الثانية و56 دقيقة بتوقيت تونس من فجر يوم الاثنين 21 جويلية 1969 من وضع قدميه على سطح القمر، ليُسجل بالتالي اسمه بأحرف من ذهب في سجل التاريخ كأول إنسان من كوكب الأرض يتوصل إلى المشي على سطح القمر الذي يبعد عن كوكبنا مسافة تقدر بحوالي 400 ألف كلم!

لقد كان المشهد الذي تابعه مئات الملايين من البشر مباشرة عبر تلفزات العالم مؤثرا للغاية فضلا عن أهمية الحدث من الناحية التاريخية والعلمية. وبالطبع، أخذ التأثر مأخذه من الرائد «نيل أرمسترونغ» حتى ان الصحفيين المتابعين للحدث على شاشة التلفزة، لم يتوصلوا أول الأمر إلى فهم الجملة التاريخية التي نطق بها عبر الميكروفون الموجود داخل خوذته الفضائية والتي قال فيها وهو يتميل قفزا فوق سطح القمر بمفعول نقص الجاذبية التي لا تتجاوز سدس الجاذبية الأرضية: «إنها خطوة صغيرة بالنسبة للإنسان لكنها خطوة عملاقة بالنسبة للإنسانية».

الغاز والغبار الكوني يمكن أن يصل طوله إلى 300 ألف كلم.

ومنذ القرن الثالث قبل الميلاد لوحظ ظهور 1100 مذنّب تقريبا وأكثر من 700 جرم مختلف. ولبعضها ظهور دوري تظهر على فترات منتظمة مثل مذنّب هالي الذي يشاهد كل 76 سنة مرة منذ عام 1531.

ولكن المذنّبات اعتبرت على مر العصور نذير شؤم تنذر بموت أو بكارثة وهكذا يعتقد أن ظهور مذنّبات كانت ايذانا بموت فيباسبين 79 وقسطنطين 336 واتيلا 453 والنبي محمد 632 وريتشارد الأول ملك بريطانيا 1198 والملك هنري الرابع ملك فرنسا 1610 ومنذ بداية القرن سقطت أجرام سماوية عدة على الأرض. وفي 30 جوان 1907 أحدث سقوط جرم سماوي حريقا هائلا اجتاح التايغا السيبيرية على مساحة حوالي ألفي كيلومتر مربع. وقدرت قوة الانفجار بقوة ألف قنبلة مثل قنبلة هيروشيما.

وفي عام 1965 سجل انفجار بقوة 20 كيلو طن من المواد الشديدة التفجير فوق مدينة ريفيلستوك الكندية وانفجارا آخر بقوة مائة كيلو طن في عام 1978 فوق المحيط الهادي.

وتوقعت مجلة العلوم والمستقبل في عام 1992 أن يصطدم النيزك توتاتيس الذي يبلغ قطره كيلومترا واحدا بالأرض في 26 سبتمبر من العام ألفين ويتسبب بكارثة.

وأفضل وسيلة يملكها سكان الأرض لتفادي اصطدام محتمل لنيزك بالأرض هي تفجير قنابل نووية بالقرب من هذه النيازك لتحريف مسارها ولكن ساغان يقول إن هذه



25 جويلية 1994

## الحسين يواصل سلام السادات وعرفات

أعلن الأردن واسرائيل رسميا إنهاء حالة الحرب بينهما، واتفقا على سلسلة من الاجراءات المتعلقة بالهاتف والكهرباء والحدود. جاء ذلك في بيان مشترك وقعه الملك حسين عاهل الأردن واسحاق رابين رئيس حكومة اسرائيل خلال القمة التي عقدها في البيت الأبيض بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، والتي وصفت بالتاريخية باعتبار أنها واصلت قوس الصلح مع اسرائيل الذي ما يزال ينقصه التوصل إلى اتفاق مع سورية.

وسبق القمة احتفال محدود في حديقة البيت الأبيض تصافح فيه الملك حسين ورايين، كما تبادلوا كلمتين في المناسبة، بعد أن رحب بهما الرئيس كلينتون. وقال الملك حسين ان هذا اليوم هو يوم تاريخي انه يوم أمل وحلم والتزام. ورد رابين مؤكدا أن المصافحة هي

رمز السلام. وقال للملك حسين إن دولة اسرائيل كلها تصافحك.

وقد رحب كلينتون بضيافته وأشاد بدورهما ووصفهما بأنهما رجلا دولة فضلا السلام.

وكان الاحتفال محدودا على عكس ما جرى خلال لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورايين في الحديقة نفسها.

وبعد الاحتفال عقدت القمة في مكتب كلينتون وجرى فيها توقيع الاعلان الذي جاء فيه ان «الازمة الطويلة بين البلدين مشرفة على نهايتها ومن ثم فإن حالة الحرب بين الأردن واسرائيل قد طويت صفحتها».

وقال نص الاعلان المكون من خمس صفحات ان الأردن واسرائيل يسعيان إلى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين اسرائيل وجيرانها بنفس الطريقة التي يسعيان بها إلى التوصل إلى اتفاق سلام بين بلديهما. وأضاف ان الملك حسين ورئيس الوزراء رابين اتفقا من





14 أوت 1994

## وفاة الكاتب البلغاري الياس كانيتي

توفي في ميوسرا الكاتب والفيلسوف البلغاري الياس كانيتي، الفائز بجائزة نوبل للآداب سنة 1981 عن سن تناهز 89 سنة.

استطاع دانيتي بعبقريته الرياضية أن يعالج الجذور السالبة، وأن ينسق مجموعة رموز الجبر، ثم حاول تطبيق المنهج الرياضي في الفلسفة، ورفض الأخذ بالتقاليد الاسكولائي فأقام فلسفته على الشك المنهجي، فشك في معارفه جميعا، حسية كانت أو عقلية، لاحتمال أن يكون مخدوعا فيها، لكنه وجد أن ثمة شيئا لا يقبل الشك، وهو حقيقة كونه يشك، ولم يكن ليستطيع الشك لو لم يكن موجودا إذن فهو موجود لأنه يشك، ولما كان الشك تفكيراً، فهو موجود لأنه يفكر. ومن هذه البداية اليقينية، انتقل كانيتي إلى إثبات وجود الله، ثم إثبات وجود العالم.



حيث المبدأ على خطوات محددة بينهما، هي التالية :

1 - الربط الهاتفي المباشر بين اسرائيل والأردن.

2 - ربط الشبكات الكهربائية بين الأردن واسرائيل كجزء من تصور اقليمي.

3 - فتح نقطتي عبور جديدتين بين اسرائيل والأردن واحدة في الطرف الجنوبي العقبة / ايلات والثانية في نقطة يتفق عليها.

4 - ستعطى من حيث المبدأ حرية المرور بين الأردن واسرائيل للسياح من رعايا الدول الثالثة.

5 - تسريع المفاوضات لفتح ممر جوي دولي بين البلدين.

6 - ستتعاون قوات الأمن العام في الأردن واسرائيل لمكافحة الجريمة مركزة على التهريب وبخاصة تهريب المخدرات وستدعى الولايات المتحدة الاميركية للاشتراك في هذا المجهود.

7 - تستمر المفاوضات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية تمهيدا للتعاون الثنائي المستقبلي بما في ذلك الغاء سائر أنواع المقاطعة الاقتصادية.

وأضاف «إعلان واشنطن» أن الملك حسين ورايين اتفقا على «عقد اجتماعات دورية أو عندما تدعو الحاجة للنظر في التقدم الذي أحرزته المفاوضات» كما «أعربا عن عزمهما على رعاية وتوجيه عملية السلام بكل جوانبها».

وأضاف الاعلان ان الملك حسين واسحاق رابين «يرغبان في التعبير عن جزيل شكرهما وتقديرهما للرئيس بيل كلينتون وادارته على جهوده الدؤوبة لدفع عملية السلام».





شاهم وهو طالب، في حركة البعث البلغاري، ثم تولى بعدئذ توجيه الجانب الثقافي منها. ابتداء من عام 1931 بدأ ينشر «التعليقات»، أولا في مجلات بلغارية، ثم بالألمانية، وهي أشبه بيوميات فكرية ظل يكتبها على مدى أكثر من أربعين عاما. وبدءا من عام 1938 بدأ عهد الأسفار إلى الخارج، تواكب النشاط الأدبي «المحنة» بنشاط فلسفي «فلسفة الانسان الذي يعمل ويحكم» و«فلسفة العقل» وهي دروس ألقاها في النمسا، وأخيرا (1950) «سر الفلسفة» الذي عمق تطور فكره المبني على «الصيغة البيولوجية للمنطق» وأسس عقلانية جديدة انطلقا من «نقد الاحساس» ترتبت عليها نتائج جسام في مضمار علم الجمال بوجه خاص.

من الجوانب الأخرى لنشاط الياس كانييتي الفكري مباحثه في الأخلاق، إذا جازت التسمية، ومنها «مبادئ الحياة بلا تصنع» و«التعلم والبطولة» و«في الصداقة والحوار» و«عظمة العقل وعبوديته». وكان كانييتي نصيرا للروح الكلاسيكي، خطيبا ومحاضرا لا يضاهي، غنيا بثقافة متساوقة، وكان له دور بارز في الحياة الفكرية الأوروبية في النصف الأول من القرن العشرين. وقد هيمن إسمه، بما عرف من حس مرهف وتهكمي وروح فني، على الأوساط التي عاش فيها، ولا سيما في صوفيا وألمانيا والنمسا وانقلترا وفرنسا والولايات المتحدة.

14 أوت 1994

وفاة أمين منظمة حلف «ناتو»

تشكل وفاة مانفريد فورنر أمين منظمة حلف شمال الأطلسي «ناتو» ضربة مؤلمة جدا للحلف، الذي يواجه أصلا مشاكل عويصة في

البوسنة والهرسك ومصاعب حيوية أخرى متصلة بقضايا الأمن في أوروبا. ويقول دبلوماسيون ورسميون أوروبيون وأطلسيون بارزون الآن ان خليفة فورنر كائنا من كان سيواجه مهمة شاقة في توجيه الحلف الذي يضم حاليا 16 دولة.

فورنر توفي عن عمر يناهز 59 سنة بعد صراع طويل مع السرطان، إلا أنه تغيب عن مقر الحلف في العاصمة البلجيكية بروكسل، منذ ماي الماضي عندما أخذ إجازة نقاهة للابلال من أثار ثلاث عمليات جراحية.

دبلوماسي داخل الحلف طلب تجنب نشر إسمه قال معلقا «.. كان من الملاحظ منذ ذلك الحين - أي منذ ماي ان الأمور انحرفت بعض الشيء في غياب يد قوية. والآن صارت الخسارة فادحة». فيما يشرح دبلوماسيون آخرون ان قوة فورنر كانت تكمن في رؤيته الواضحة للدور الذي ينبغي للحلف لعبه في فترة ما بعد الحرب الباردة، بالإضافة إلى تجربته السياسية وقوة عزمه على توحيد الحلفاء المتشبهين بأرائهم في بعض الأحيان.



15 أوت 1994

## اعتقال الإرهابي كارلوس

أعلنت الحكومة السودانية عن اعتقال الإرهابي الدولي ايليتش راميراز سانشير المعروف بكارلوس والذي كانت جميع أجهزة الشرطة في العالم تبحث عنه.

أوضح وزير الداخلية السوداني اللواء الطيب ابراهيم في بيان أذاعته إذاعة أم درمان السودانية أن رجال الأمن السودانيين اعتقلوا كارلوس في منزل كان يستأجره بالخرطوم حيث كان يعد للقيام بأعمال إرهابية ضد المصالح الأجنبية في السودان.

وقد تم تسليم الإرهابي كارلوس إلى الشرطة الدولية ثم ترحيله إلى فرنسا حيث استلمه جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (شرطة مراقبة التراب) (دي اس تي). وأوضح اللواء الطيب ابراهيم في بيانه أن

كارلوس الذي كان معه مجموعة من الشركاء دخل السودان حاملا جواز سفر دبلوماسي مزور وأنه أقام في البداية بأحد الفنادق الفخمة بالخرطوم بضعة أيام.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية نقلا عن الإذاعة أن «التحركات المشبوهة» لأفراد المجموعة و«مشاريع العمليات الإرهابية التي كانت تنوي تنفيذها ضد هيئات أجنبية في السودان» هي التي جلبت انتباه رجال الأمن السودانيين.

وفي باريس أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أن شرطة إدارة مراقبة التراب (الفرنسي) تحققت من شخص ايليتش راميراز سانشيز الملقب بـ«كارلوس» الذي من المنتظر أن يكون قد تم تقديمه للعدالة الفرنسية.

وذكر وزير الخارجية الفرنسي شارل باسكوا في ندوة صحفية عقدها أن الشرطة





أسطورة حقيقية سنة 1975 عندما تمكنت مجموعة من 6 أشخاص من الدخول إلى مقر منظمة الأوبيب في فيانا واحتجزت 70 رهينة من بينهم 11 وزير نفط.

21 أوت 1994

### حادث انتحار الطيار المغربي

كانت الساعة تشير إلى الواحدة و50 دقيقة مساءً عندما أقلعت طائرة الخطوط الداخلية "ART 42" التابعة للخطوط الملكية المغربية لتقوم برحلة بين أغادير والدار البيضاء... داخل الطائرة كان يونس الخياطي قائداً، وكانت صوفية فيقيقي مساعدة له وكان هناك مضيفان وأربعون مسافراً...

ولم تكد تمضي عشر دقائق على الإقلاع حتى بلغ صوت المساعدة صوفية أذان الفنين في محطة المراقبة طالبة للنجدة... صوفية صاحت قائلة لمن سمعها: «النجدة... النجدة... الطيار...» ثم لم تكتمل الجملة... وما هي إلا لحظات حتى اصطدمت الطائرة بالأرض لتتحطم وتلتطمها النيران أتية على كل أشلاء الركاب والمسافرين.

أي سرّ دفع الطيارة المساعدة صوفية فيقيقي إلى طلب النجدة؟! ماذا كان يحدث داخل الطائرة في تلك اللحظة بالذات؟ ولماذا هي قالت في بداية جملتها التي لم تكتمل: «الطيار...»؟!

تلك هي الأسئلة التي بقيت غامضة في نظر الخاص العام، والتي تكفلت لجنة استقصاء الحقيقة بالرد عليها ببيانات ثابتة... وبعد التقصي والبحث وبالرجوع إلى العلبة السوداء التي تضمن عادة تسجيلات كل ما

السودانية اعتقلت صباح أمس كارلوس وأن هذا الأخير تم ترحيله باتجاه باريس في نفس اليوم. وأوضح باسكوا أن رجال مكافحة التجسس (دي اس تي) كانوا قد اكتشفوا وجود الإرهابي كارلوس في السودان منذ بداية السنة الحالية وأضاف باسكوا أن كارلوس تبني مسؤولية مقتل 83 شخصاً في العالم وأن الطائرة التي أقلته من السودان هبطت في مطار فيلا كويلاي العسكري القريب من باريس.

من جهة أخرى صرح رئيس الوزراء الفرنسي إدوار بالادور أن حكومته «مصممة على استخدام جميع الطرق الشرعية في مكافحة الارهاب والارهابيين».

### \* مطلوب في ألمانيا والنمسا:

أعلنت وزارة العدل الألمانية أن الإرهابي كارلوس مطلوب القبض عليه أيضاً في ألمانيا لتورطه في الاعتداء الذي تعرض له المركز الثقافي الفرنسي ببرلين سنة 1983.

وذكر المتحدث باسم الوزارة أن القضاء الألماني سينتظر حتى الاطلاع على الاتهامات الموجهة ضد كارلوس في فرنسا قبل أن يعد طلباً لاستلامه وأوضح المتحدث قائلاً: «عندما يعلن الفرنسيون التهم الموجهة ضد كارلوس سنرى إذا ما بقي لنا هامش للتحرك».

وفي فيانا أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية أن مذكرة الاعتقال الصادرة ضد كارلوس بعد احتجازه لوزراء النفط في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط بفيانا سنة 1975 ما تزال سارية المفعول.

ومما يذكر أن الإرهابي كارلوس وأصله فنزويلي - دخل تاريخ الارهاب وأصبح



في «دوار إيزونين» شمال أغادير بعد أن قام القائد ببعض التصرفات غير المركزة في قيادة الطائرة..

هذا ما أثبتته تسجيلات العلبة السوداء على الخصوص... إلى جانب تسجيلها لآخر حوار دار بين القائد ورفيقته حيث سألتها عما هو بصدد القيام به من تصرفات فقال لها بسرعة واضطراب : «الموت... الموت».

25 أوت 1994

### التوقيع على اتفاق نقل السلطات المدنية بالصفة

حقق المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون انجازا جديدا هاما في ختام مفاوضاتهما التي انتهت أعمالها بالعاصمة المصرية في الساعات الأولى من صباح اليوم حيث تم التوقيع بالأحرف الأولى على نقل السلطة المدنية للفلسطينيين في باقي أنحاء الضفة الغربية وذلك في ختام ثمانى جولات من المفاوضات شهدتها القاهرة ومعبر «اريتز» الحدودي عند قطاع غزة وبذلك أسدل الستار على فصل جديد من فصول المرحلة الانتقالية بمقتضى اتفاق القاهرة في ماي الماضي.

30 أوت 1994

### وفاة موثق المعالم الإسلامية

المهندس الدكتور وهبي الحريري الرفاعي هو فنان دولي بارز عريق النسب تمتد جذوره التاريخية إلى أكثر من أربعة عشر قرنا، وقد نالت أسرته شهرة عربية واسعة لأنها ضمت

يحدث في غرفة قيادة الطائرة خلال النصف الساعة الأخيرة، طلعت اللجنة على الرأي العام العالمي بالتبرير التالي :

لقد كان قائد الطائرة «يونس الخياطي» يعيش قصة حب فاشل، لذلك أقدم على الانتحار» عملية الانتحار هذه أدت إلى سقوط 43 ضحية أخرى من بينهم رفيقته في القيادة والمضيفان ثم خمسة مسافرين فرنسيي الجنسية. هذا التبرير لم يقنع بعض الأوساط وخاصة العاملين في قيادة الطائرات وزملاء يونس...

هؤلاء يقولون أن يونس الخياطي طيار محنك وله من الخبرة في قيادة الطائرات ما يفوق الثماني سنوات، مما مكّنه من التحليق في السماء على امتداد 4800 ساعة على متن الخطوط الملكية المغربية... هذا فضلا عن الظروف المناخية الملائمة للطيران يومها وفصلا عن عدم وقوف الفنيين على أي خلل في أي طائرة للشركة نفسها منذ سنة 1975.. أما عن سلامة الطيار يونس صحيا وعقليا فقد قال هؤلاء انه منتظم في كل تحاليله ومواعيده الطبية سنويا وانه لا يشكو من أي عائق أو مشكل مؤثر فيه صحيا أو نفسانيا والدليل هي نتائج التحاليل والعيادات التي أجراها يونس يوم 7 جويلية الماضي والتي أثبتت سلامته من كل ما يمكن أن يعوق طيارا عن القيام بنشاطه...

### كيف حدث السقوط :

حين أقلعت طائرة ART-42 من مطار أغادير، توصلت في ظرف عشر دقائق من قطع مسافة 35 كيلومترا بعد أن بلغت ارتفاعا يقدر بخمسة آلاف متر... عندما وقع التخلي عن القيادة الآلية Vol Automatique لتصرخ القائدة المرافقة ليونس طالبة النجدة وبعد لحظات كان السقوط السريع للطائرة



بحمايتها وصيانتها والحفاظ عليها وبخاصة  
أثار مدينة بدمر.

وبعد أن قارب الدكتور الحريري الثامنين  
من العمر، أجريت له عمليتان جراحيتان،  
وخضع لفترة علاج كيماوي نتيجة إصابته  
بمرض السرطان فأصاب جسمه الضعف  
والأعياء.. ولكنه صمم وهو على هذا الحال أن  
يقوم بانجاز آخر عمل فني له. مستلهما حبه  
لله وللمعرفة والجمال مستعينا بابنه الوحيد  
الذي غرس فيه فنه وموهبته. وهو كتاب  
«بيوت الله» وكان يدعو ربه أن يمدّه بالقوة  
لينجز هذا الكتاب مدفوعا بتشجيع ودعم  
الأمير المؤمن سلمان بن عبد العزيز وبترحيب  
وتأييد عدد كبير من المسؤولين والمفكرين في  
العالم الاسلامي. وعلى الرغم من مرضه  
والألم فقد جاب الآفاق خلال السنوات الثلاثة  
الماضية منطلقا من واشنطن إلى السعودية إلى  
إسبانيا إلى الصين فأوشاط أسيا وأفريقيا  
منجرا أكثر من أربعين لوحة رسم فيها أهم  
المساجد في العالم من حيث التاريخ والتراث.

لقد نالت هذه المجموعة من اللوحات إعجاب  
من اطلع عليها من المختصين بعلوم الاسلام  
وتاريخه فهي تشكل أحدث تطور فني يعبر  
فيه الفنان الحريري عن أسلوبه الكلاسيكي  
الفريد وعمق التزامه الروحي. وسينتهي  
الاعداد والتجهيز لكتاب «بيوت الله» في  
الأشهر القادمة وقد خطط لأن يرافق نشره  
في عام 1995 معرض لرسومه في العاصمة  
الأمريكية واشنطن.

5 سبتمبر 1994

المؤتمر الدولي للسكان

انطلقت بالقاهرة أعمال المؤتمر الدولي  
للسكان تحت رئاسة الرئيس المصري حسني

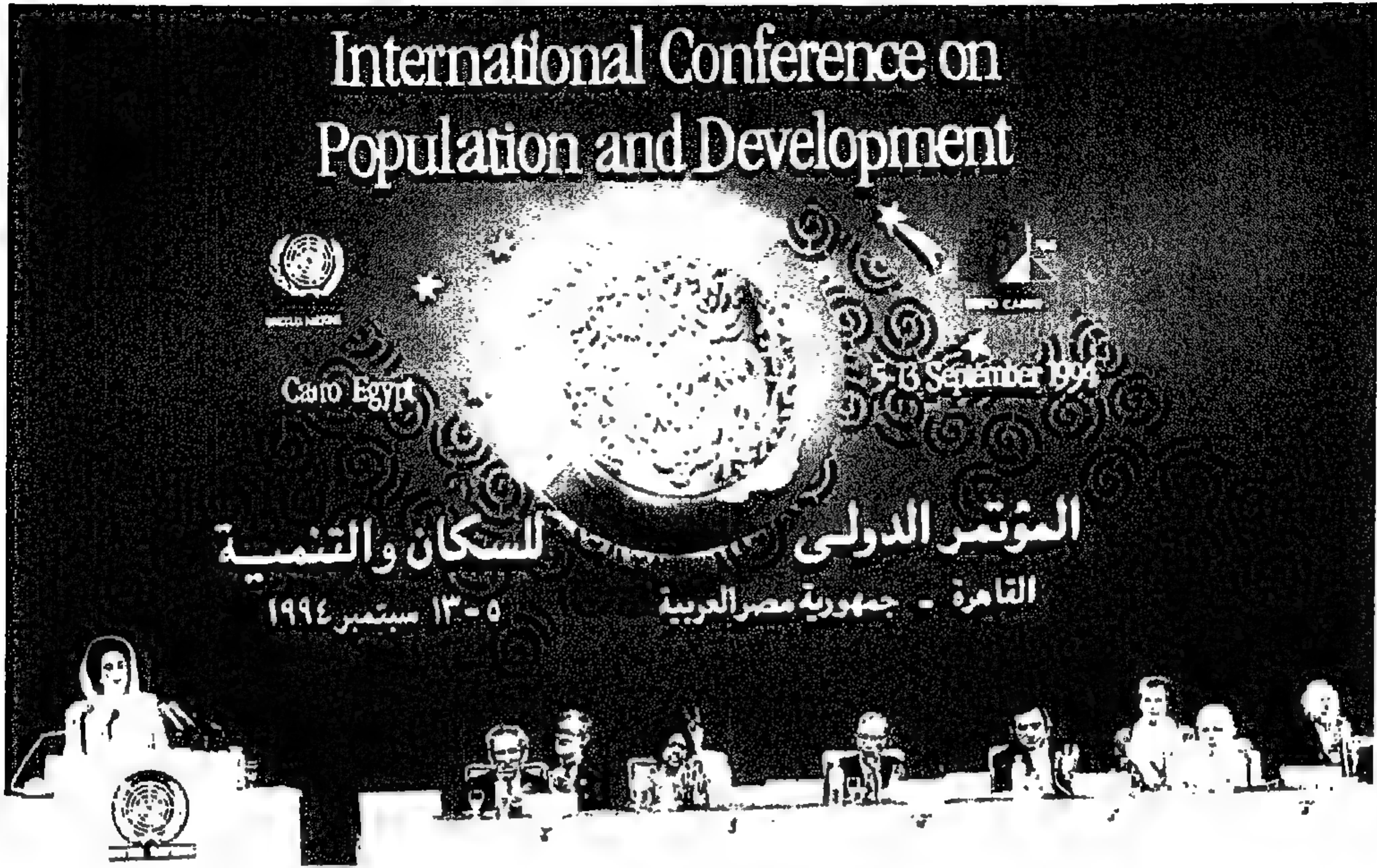
الوعاظ والكتاب والأدباء على مدى هذه  
السنوات كلها، فمن جملة ما ضمت القاسم بن  
علي الذي عاش ما بين 1054/1123م  
النحوي والكتاب الرشيق (من المقلدين)  
صاحب «المقامات» المعروفة باسمه، وكذلك  
العلي بن الحسين المتوفى عام 1247م  
مؤسس الطريقة الرفاعية والذي كانت له آراء  
في وحدة الجهود.

#### النشأة الحلبية :

ولد وهبي الحريري في مدينة حلب عام  
1914 وحلب هي مدينة التاريخ والأصالة  
الفنية الموهلة في جذور الفن والجمال، مما  
كان له أكبر الأثر في تكوين نشأته الفنية إذ  
بدأ بالرسم والنحت وهو مازال طفلا في كنف  
أبيه الشيخ أحمد الحريري الرفاعي الذي  
ادهشته في ابنه بذرة الفن الحقيقي فرعاها  
ورأى انها جديرة بكل تشجيع على الرغم من  
بعض الأعراف والمواضعات الاجتماعية  
المعارضة في ذلك الزمان فكان دائما يطلب منه  
إكمال الطريق مهما طال.

وقد يمم شطر مدينة الفن العريق روما عام  
1932 ومضت سنوات خمس وهو منغمس  
في الدراسة وزيارة روائع آثار إيطاليا  
واليونان حتى تخرج عام 1937 من أكاديمية  
الفنون الجميلة ومعهد البغاري في روما ثم  
رجع إلى بلده سوريا لتدريس الفن والعمل في  
مجالاته المتعددة دون ان يثنيه ذلك عن  
الاشتراك في الأنظمة الوطنية المختلفة التي  
كانت تعم البلاد لتحريرها من الانتداب  
الفرنسي وكان لاشتراكه هذا أثر في اشعال  
الحماسة في نفوس الوطنيين الأحرار سواء  
بتوجيهاته الشفوية، أو برسومه ولوحاته  
الرائعة وبعد استقلال بلاده عين مفتشا للآثار  
والأبنية التاريخية فكان من أول المهتمين





حيث أقيمت حواجز عدة لتفتيش المارة والسيارات.

ويتوقع أن يبحث المؤتمر حتى الثالث عشر من سبتمبر وسائل الحد من النمو السكاني في العالم بغية الحول دون بلوغ عدد سكان العالم عشرة مليارات نسمة في عام 2050.

وفي موازاة ذلك تجتمع المنظمات غير الحكومية المعنية بقضايا العائلة والإجهاض ووسائل منع الحمل والتنمية في القاعة المغلقة المحاذية لقاعة المؤتمر في مدينة نصر في ضاحية القاهرة. وتسود المنتدى أجواء متداخلة ومرحة ويعقد خلاله يوميا حوالي 60 لقاء وندوة.

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي بأن مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية سيشكل منعطفًا لادراك مشاكل النمو السكاني لكوكب الأرض وتأثيرها على التنمية.

مبارك وبحضور أبرز ضيوفه العالميين وفي مقدمتهم ألبرت غور نائب الرئيس الأمريكي والدكتور بطرس غالي الأمين العام للمنظمة الدولية وبي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان.

ويشارك في أعمال المؤتمر 14 ألف شخص بينهم أكثر من 3500 مندوب يمثلون 182 دولة من أصل 191 دولة وجهت إليها الدعوة للمشاركة في المؤتمر.

ويضاف إلى المشاركين الرسميين حوالي 1400 ممثل للمنظمات غير الحكومية فيما يشارك 5 آلاف عضو آخرين من المنظمات غير الحكومية في منتدى مواز للمؤتمر كما يتابع أعمال المؤتمر نحو 3780 صحافيا من كافة أنحاء العالم ليصل بذلك عدد المشاركين إلى نحو 14 ألف شخص.

وقد اتخذت إجراءات أمنية مشددة وانتشر 14 ألف رجل شرطة في العاصمة المصرية





آخر الجنود الروسين في ألمانيا بعد 49 سنة من تحرير برلين وصرح يلتسين خلال حضوره لهذه الاحتفالات صحبة المستشار الألماني هلموت كول «ان جنودنا لم يأتوا لألمانيا لمحو هذه الدولة من خريطة العالم أو لسحق الشعب الألماني أو اخضاعهم للروس وقد أكد التاريخ هذا».

### 9 سبتمبر 1994

لقي مائة واثنان وثلاثون شخصا مصرعهم في حادث تحطم طائرة ركاب من نوع بيونغ 737 - 300 تابعة لشركة يواس إير الليلة الماضية بضاحية بيتسبيرغ بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وذكرت محطات التلفزة الأمريكية ان الطائرة التي تحطمت قبل قليل من نزولها في مطار بيتسبيرغ الدولي على بعد 30 كيلو مترا إلى شمال شرقي بيتسبيرغ كانت قادمة من شيكاغو في طريقها إلى ويست بالم بيتش في ولاية فلوريدا.

### 19 سبتمبر 1994

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في خطاب أوردته الإذاعة والتلفزيون أمس أن

### 6 سبتمبر 1994

#### انسحاب الجيش الأحمر من ألمانيا الشرقية

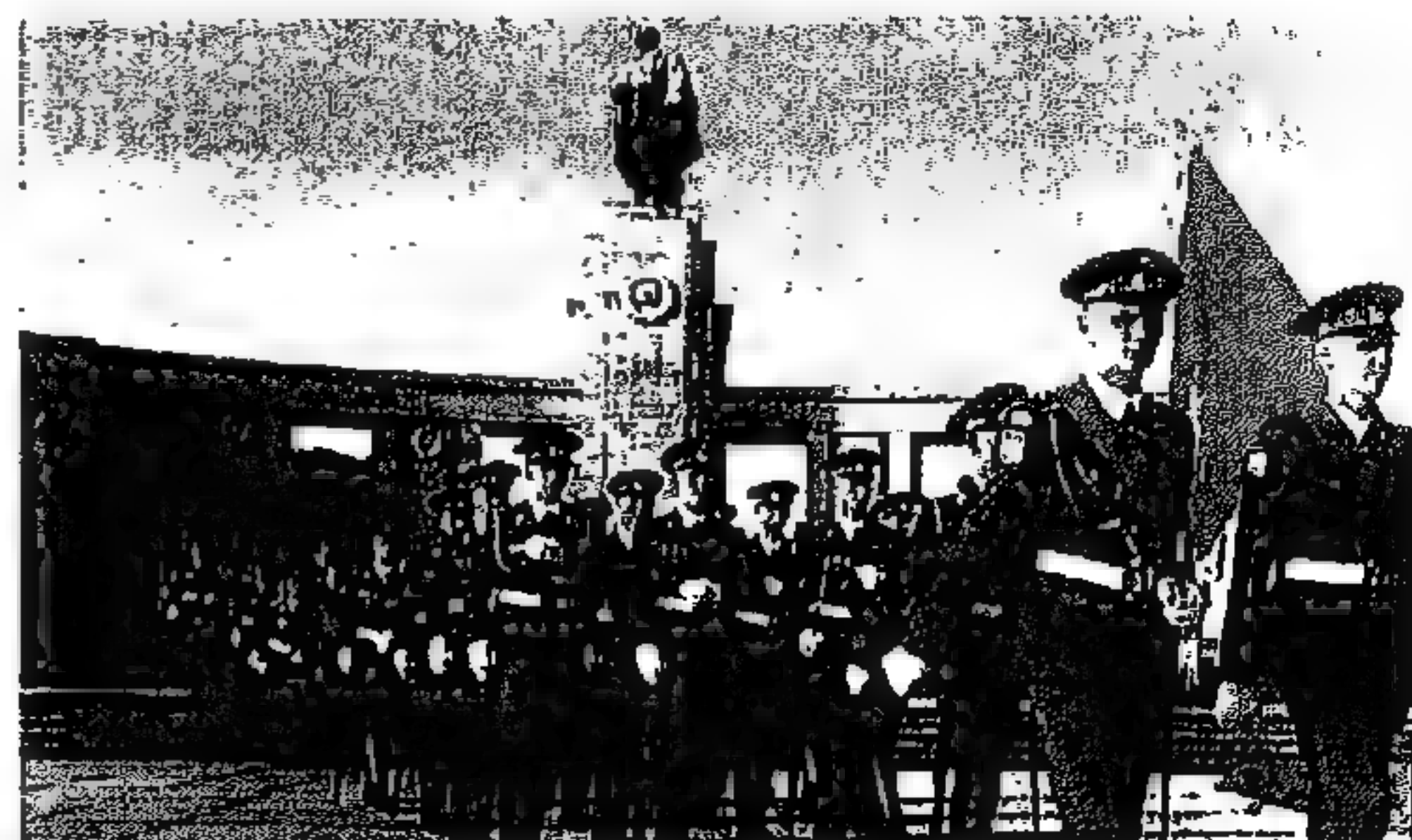
يغادر آخر الجنود الروسين المتواجدين في ما كان يسمّى «بألمانيا الشرقية» قرابة الألف رجل من الكتيبة السادسة القرباب الألماني اليوم 6 سبتمبر 1994 بعد أن بدأ الجنود الروس انسحابهم منذ ثلاث سنوات ونصف.

وتشير الأرقام الرسمية التي نشرتها أمس مصادر ألمانية إلى أن الجيش الأحمر الروسي السابق بدأ في اجلاء 338 ألف جندي و207 آلاف مدني منذ غرة جانفي 1991 بعد أن منحت ألمانيا مبلغ 14 مليار مارك (8,7 مليار دولار) لروسيا.

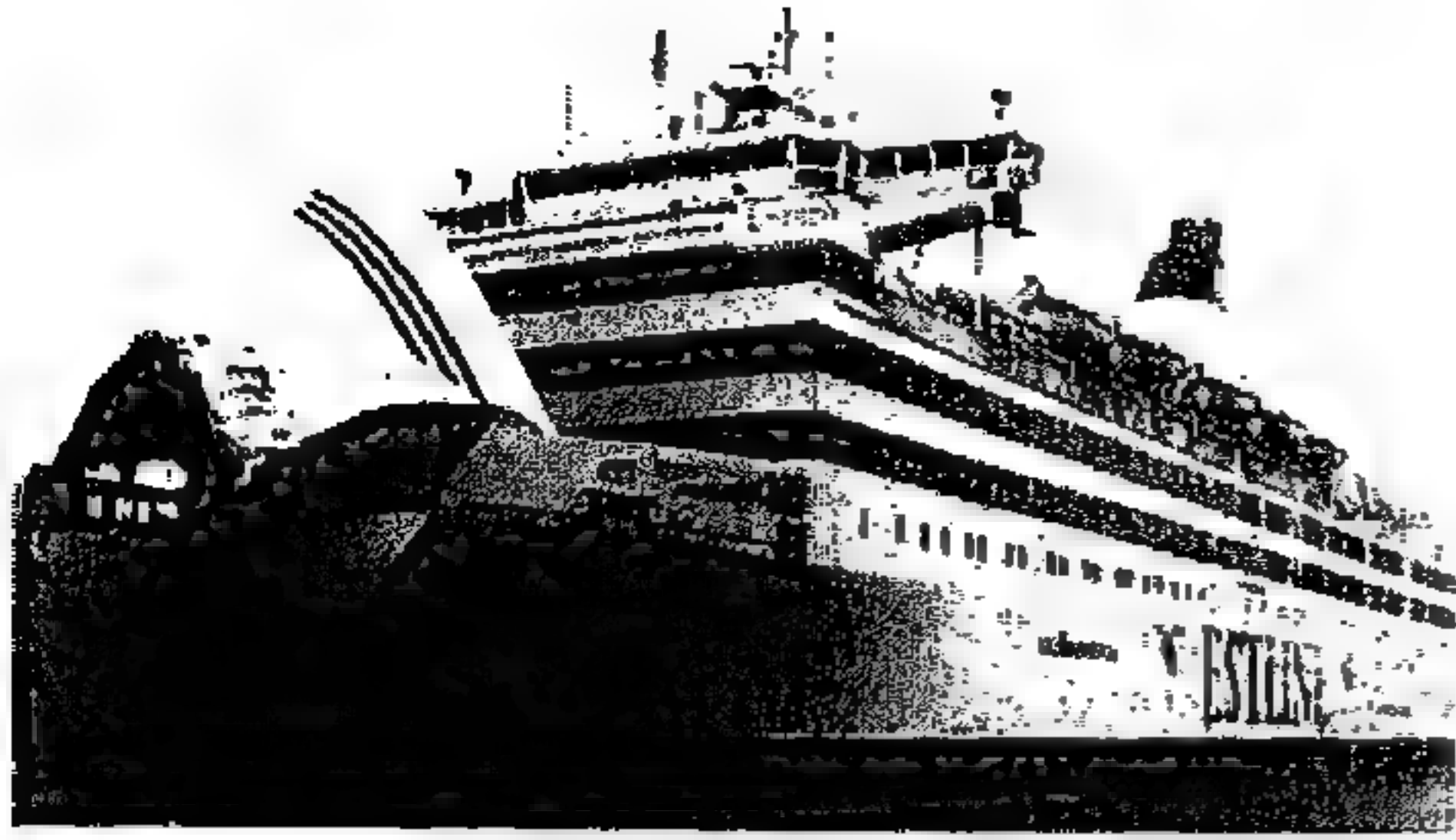
وخلال الحرب الباردة كان للاتحاد السوفياتي السابق أكثر من 400 ألف جندي في ألمانيا الشرقية أضاف إليهم 390 ألف خلال فتح جدار برلين سنة 1989 إلى جانب 4.209 دبابة و8.208 سيارة مدرعة و3.682 مدفعية و691 طائرة ومثلها من الطائرات العمودية إضافة لـ 677 ألف طن من الذخيرة.

#### يلتسين في ألمانيا لتوديع الجيش الأحمر :

وقد أدّى الرئيس الروسي بورييس يلتسين أمس زيارة توديع للجيش الأحمر في برلين وحيى دوره التاريخي خلال احتفالات توديع







وأفاد أحد أفراد الطاقم الناجين أن بوابة الدخول إلى مريض السيارات في السفينة قد تكون انفتحت وفسحت المجال للمياه للدخول إلى السفينة قبل غرقها.

وأضاف الشاهد : «كانت هناك مياه داخلية إلى ظهر السفينة وبلغ مستواها حتى كعبي ثم بدأت السفينة في التراقص» وذكر مسؤول في أجهزة الإنقاذ السويدية ان العاصفة الشديدة التي كانت تهب خلال الليل على بحر البلطيق حيث بلغت سرعة الرياح 95 كم في الساعة قد تكون دحرجت السيارات التي كانت تحملها العبارة مما أدى إلى فقدان السفينة توازنها فغرقت».

إلا أن معهد الرصد الجوي الدنماركي أكد أمس أن العاصفة لم تكن موجودة ساعة غرق السفينة وأن الرياح كانت تهب بسرعة 15 ميلا في الثانية عندما أطلقت السفينة اشارات الاستغاثة وان العاصفة بدأت بعد ذلك بثلاث ساعات.

29 سبتمبر 1994

اغتيال أمير الراي الشاب حسني

أعلن بيان صادر عن أجهزة الأمن الجزائرية ان مطرب الراي الشهير الشاب حسني (26 عاما) اغتيل في وهران غربي الجزائر.

الديكتاتوريين الهايتيين وافقوا على ترك الحكم وأكد أن الرئيس المنتخب جان برتران أريستيد سيعود إلى الحكم بعد مرور ثلاث سنوات على الانقلاب العسكري الذي أطاح به.

27 سبتمبر 1994

كارثة بحرية في البلطيق

اعتبر حوالي 780 شخصا في عداد المفقودين وربما هلكوا غرقا بعد جنوح العبارة «ايستونيا» التي غرقت خلال الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والأربعاء في السواحل الفنلندية وعلى متنها 867 شخصا.

وذكر قائد البحرية الفنلندية ريمو تيليكانين انه تم إنقاذ ما يقارب مائة شخص سالمين وأن أغلبهم يعانون من تدني درجة حرارة أجسامهم وكانت شركة النقل البحري ايستلاين صاحبة العبارة قد كشفت عن ان 679 شخصا إضافة إلى 188 من أفراد الطاقم كانوا على متن السفينة «ايستونيا» وذكرت مصادر حرس السواحل انه تم انتشال ما بين 10 و20 جثة.

وكانت العبارة استونيا قد غرقت على الساعة الحادية عشرة ليلا و24 دقيقة بالقرب من جزيرة «أوتو» الفنلندية على الساحل الجنوبي الغربي لفنلندا بينما كانت تقوم برحلة بين تالين وستوكهولم.

أسباب الحادث :

ذكر أحد الناجين من الحادث أن العبارة غمرتها المياه وغاصت في البحر في أقل من خمس دقائق وروى الشاهد أن السفينة تراقصت فجأة لأسباب غير معروفة ثم جرى كل شيء بسرعة فائقة وغاصت السفينة في أقل من خمس دقائق.





الفرنسية من حيث الأهمية بعد باريس ومرسيليا، أمكن للمسجد الجامع الجديد ان يرى النور حيث تولى (شارل باسكوا) وزير الدولة للداخلية والشعائر الدينية تدشينه اليوم الجمعة في حفل مشهود حضره رئيس البلدية (ميشال نوار) والمسؤولون الجهويون والمحليون وممثلون عن الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية والحاخام الأكبر بليون إلى جانب عدد كبير من نواب الجمعيات الإسلامية ومسلمي المنطقة.

وفعلا فقد مر انجاز هذا المشروع الكبير بعراقيل شتى نتيجة النزاعات التي قامت بين مختلف الجمعيات الإسلامية للتفرد باحتضانه والاشراف عليه، والمعارضة الشديدة التي أبداهما المتساكنون من الأجوار لبعث مركز ثقافي وديني إسلامي، بتحريض من «الجبهة الوطنية» اليمينية المتطرفة التي تعتبر منطقة (الرون ألب) أحد معاقلها الرئيسية.

وكان الشاب حسني واسمه الحقيقي حسني شقرون يلقب «بأمير الراي» ويتمتع بشعبية واسعة خاصة في أوساط الشباب.

من جهة أخرى ذكر مسؤول في حركة البربر الثقافية بتزي وزو أن نجم الأغنية القبايلية المطرب لونيس معتوب ما يزال مفقودا وأوضح المسؤول قائلا : «ليس لدينا أي معلومات إلى حد الآن ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن اختطافه».

وكان عشرون شخصا مسلحين بالسيف وبنادق الصيد قد اختطفوا لونيس معتوب (38 سنة) يوم الأحد الماضي من إحدى المقاهي الواقعة بين مدينة تيزي وزو ومسقط رأسه تاوريت موسى.

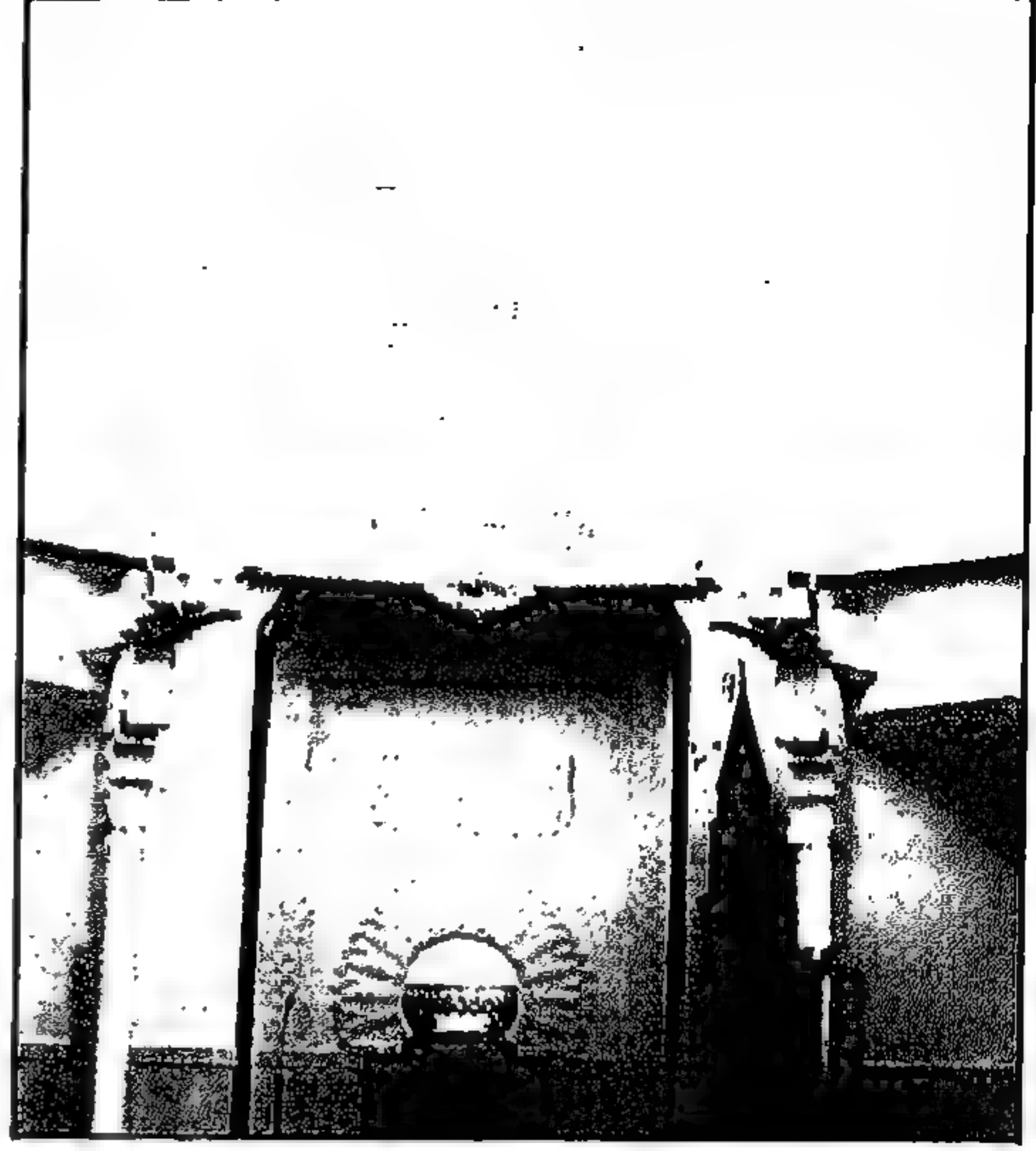
3 أكتوبر 1994

تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون

بعد سبعة عشر عاما من انطلاق فكرة بعث مقر لائق للعبادة في مدينة (ليون) ثالث المدن



التي تولت جميعها تغطية هذا الحدث البارز الذي عاشته ثاني أهم الديانات القائمة في البلاد، وهو حدث قال عنه (باسكوا) انه لا يقل أهمية عن تدشين جامع باريس الكبير من قبل الماريشال (ليوتاي) سنة 1926. علما وان مدينة ليون وضواحيها لم تكن تعد من قبل سوى اربعة مساجد متواضعة، تسمى مساجد أحياء وحوالي ثلاثين قاعة صلاة صغيرة أعدت في الكهوف والبناءات الشعبية من نوع HLM. في حين أن هذا المسجد الجامع الذي جاء يعزز المساجد الثمانية الكبرى المنتشرة في مختلف أنحاء فرنسا، يمسح ثمانية آلاف متر مربع تبرعت بها البلدية، ويمكن له احتضان ألفين وخمسمائة من المصلين، بتكلفة جمالية قدرت بتسعة وعشرين مليون فرنك (حوالي خمسة ملايين وستمائة ألف دينار).



#### عنوان رئيسي لمائتي ألف مسلم :

وبهذا المسجد الجامع الجديد يُصبح لقرابة المائتي ألف متسلم المتواجدين بالجهة عنوان رئيسي لهم» كما ذكرت الصحافة الفرنسية





8 أكتوبر 1994

كان المعبر الصادق والشجاع غن الرأي  
المخالف لا تهمه في ذلك إلا مصلحة الشعب  
الفلسطيني.

إنه من الدفعة الأولى للمهجّرين  
الفلسطينيين منذ سنة 1948 ولهذا عبر في  
آخر تصريح له في (سبتمبر 1993) عن ألمه  
لأن اتفاق 13 سبتمبر 1993 تجاهل هؤلاء  
المهجّرين وحققهم في العودة وقال أنه لهذا  
السبب وبالذات لأن الاتفاق لا يحقق الحد  
الأدنى من المطالب المشروعة للشعب  
الفلسطيني فإنه لا يؤيده ولا يقف ضده.

14 أكتوبر 1994

جائزة نوبل للسلام في الشرق الأوسط

في أوصلو أعلنت لجنة جائزة نوبل  
النرويجية أن جائزة نوبل للسلام لعام 1994  
منحت إلى كل من رئيس السلطة الوطنية  
الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء  
الإسرائيلي إسحاق رابين ووزير الخارجية  
الإسرائيلي شمعون بيريز مكافأة «لجهودهم  
في سبيل التوصل إلى السلام في الشرق  
الأوسط».

واعتبرت اللجنة في نص قرار أن «السادة  
عرفات وبيريز ورابين قدموا من خلال  
إبرامهم اتفاقات أوصلو والتزامهم بها  
مساهمة ملموسة في عملية تاريخية يمكن أن  
يحل من خلالها السلام والتعاون محل الحرب  
والحد».

وأوضحت اللجنة أنها أرادت من خلال  
إسنادها الجائزة لهذا الثلاثي «تكريم عمل  
سياسي تطلب قدرا كبيرا من الشجاعة سواء  
من هذا الجانب أو من الجانب الآخر، وخلق

فقد الشعب الفلسطيني شخصية من أبرز  
شخصياته الوطنية.. المناضل الكبير خالد  
الحسن الذي واكب جميع مراحل الثورة وكان  
دائما في مقدمة القافلة يوطر ويخطط بفكره  
الثاقب للمواقف والخطوات الراهنة  
والمستقبلية التي أعطت لهذه الثورة البطولية  
الكثير من ثوابتها وساهمت في رسم فكرها  
وحججها وخطابها السياسي وأساليب  
تحركها على المستوى الدولي..

لقد كان بمثابة فيلسوف الثورة والخزينة  
التي لا تنضب لتاريخ الشعب الفلسطيني.. هذا  
التاريخ العريق الذي يمثل شرعية الحقوق  
التي ناضل من أجلها الفلسطينيون وكان لا بد  
أن تحفظه الأجيال تلو الأجيال وتحافظ عليه  
كوسيلة من الوسائل لتأكيد الحق المشروع  
والمطالبة به..

ومن عرف الفقيه عن كذب لمس فيه ذلك  
الحس الوطني المتجذر في أعماق روحه وفكره  
وذلك العقل المتوثب على الدوام للدفاع عن  
الأفكار والمواقف التي يحملها والتي تعتبر في  
نهاية الأمر أفكار ومواقف منظمة التحرير  
الفلسطينية إذ أنه كان يساهم بقسط كبير في  
بلورتها، وكان الحاضر باستمرار كرمز من  
رموز المناضلين الأولين في اجتماعات المجلس  
الوطني الفلسطيني، (البرلمان) ومساهما من  
الطراز الرفيع في أعمال هذا المجلس ونحت  
مواقفه وقراراته.. وكان صاحب العلاقات  
الدولية الواسعة وصديق المثقفين والصحفيين  
من كل الدول العربية.. وكان بالخصوص  
الغيور على حرية الرأي والمؤمن بأن العمل  
الفلسطيني لا يمكن له النجاح إلا في ظل  
الديمقراطية والتسامح والاستقلالية، ولهذا





فرصا لتطور جديد نحو الاخاء في الشرق الأوسط»، وأضافت في قرارها انها تأمل «أن تشكل هذه المكافأة حافزا لكافة الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يبذلون جهودا من أجل إرساء السلام في المنطقة».

14 أكتوبر 1994

### محاولة اغتيال نجيب محفوظ

علم من مصادر طبية في القاهرة أن الأديب المصري الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب لعام 1988 تعرض لمحاولة اغتيال بالقاهرة طعنا بخنجر في الرقبة.

وأكدت الدكتورة هيبة السرغاني الطبية بمستشفى الشرطة الذي نقل إليه الأديب الكبير البالغ من العمر 83 عاما ان الحالة الصحية لهذا الأخير مرضية مضيضة «أنه أجريت عليه عملية جراحية وتم ايقاف النزيف».

وذكرت ان نجيب محفوظ «كان بصدد الخروج من سيارته أمام منزله بعد الظهر على كورنيش النيل عندما اقترب منه رجل وطعنه بخنجر في الرقبة (..) ومن حسن الحظ، فقد كان مستشفى الشرطة قريبا من منزل الأديب الكبير بحيث ان عملية نقله إليه تمت بسرعة».

وأوضحت انه من المقرر أن يتم نقل الأديب المصاب إلى وحدة الاسعاف المكثف بنفس المستشفى.

ويذكر ان مصدرا أمنيا صرح في وقت سابق ان حالة الأديب نجيب محفوظ الصحية على درجة من الخطورة وأوضحت ابنة الأديب فاتن في اتصال هاتفي أجريته معها

وكالة «فرانس براس» انها علمت ان شيئا ما وقع لوالدها لكنها لا تعرف ما اذا كان الأمر يتعلق بحادث تعرض له وأضافت «انهم الآن بصدد إجراء عملية جراحية له في الرقبة».

ولم تعط الشرطة المصرية أية ايضاحات بخصوص هوية الشخص المعتدي أو دوافع هذا الاعتداء.

16 أكتوبر 1994

### ترسيم الحدود بين الأردن واسرائيل

وقعت الأردن واسرائيل في عمان بالأحرف الأولى على معاهدة سلام بين البلدين وهي معاهدة تم التوصل إليها بعد إتفاق الجانبين على مسألتى ترسيم الحدود وتقاسم المياه خلال مفاوضات مكثفة أجراها العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي اسحاق رابين الليلة قبل الماضية بالقرب من عمان.

وقد وقع رئيس الوزراء عبد السلام المجالي عن الجانب الأردني فيما وقع نظيره رابين عن الجانب الإسرائيلي وجرى التوقيع في قصر «الهاشمية» (20 كلم غربي عمان) بحضور الملك حسين.



وصفت حالتهم بأنها خطيرة في عملية تفجير حافلة في قلب تل أبيب صباح اليوم تبنتها حركة «حماس» الأصولية الفلسطينية وتعتبر الأكثر دموية التي تنفذ داخل الأراضي الاسرائيلية حتى الآن.

وحسبما أفادت الشرطة الاسرائيلية فقد دمرت العبوة الناسفة التي كانت محشوة بعدة عشرات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة حافلة الركاب الاسرائيلية التي كانت تسير في شارع «ديزنغوف» بتل أبيب بالقرب من مركز تجاري في وسط المدينة، كما ألحقت أضراراً كبيرة بحافلة أخرى وعدد من المغازات والمقاهي المجاورة لمكان وقوع الحادث.

وأوضح الجنرال ايهود باراك رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي أن عملية التفجير قام بها شخص انتحاري ركب الحافلة ومعه العبوة الناسفة مضيفاً انه هلك في الحادث.

وذكر شهود عيان أن الانفجار أدى إلى تقطيع أوصال بعض الضحايا، مشيرين إلى أن قوة الانفجار دفعت بالعديد من الركاب في

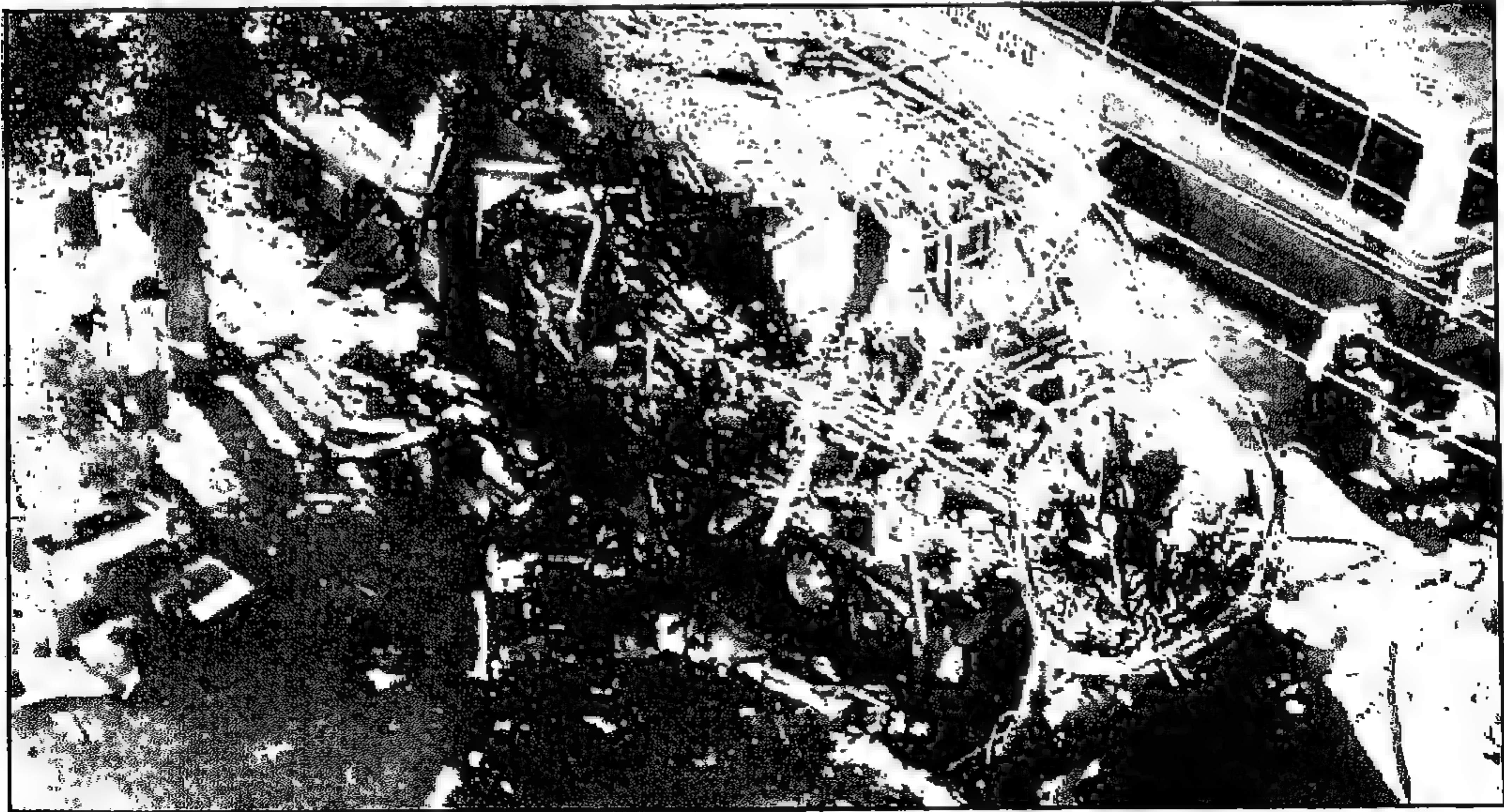
وحسبما أعلن رابين أثناء حفل التوقيع، فإن التوقيع النهائي لهذه المعاهدة - التي ستكون الثانية التي تبرمها إسرائيل مع دولة عربية بعد معاهدة السلام الموقعة مع مصر عام 1979 - قد يتم «في نهاية الأسبوع القادم في المنطقة».

وقال رابين في هذا الاتجاه «أمل أن يجري التوقيع الأسبوع القادم في المنطقة.. ثم تصادق الحكومة والكنيست» (البرلمان الاسرائيلي) على ذلك.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الأمر يتعلق بـ«لحظة تاريخية. فهذه أول معاهدة يوقع عليها بالأحرف الأولى منذ مؤتمر مدريد (أكتوبر 1991) الذي قام على أساس التوصل إلى سلام شامل بين إسرائيل والدول العربية المجاورة والفلسطينيين».

### 19 أكتوبر 1994

لقي ما لا يقل عن 22 اسرائيليا حتفهم كما أصيب أربعون آخرون بجروح أربعة منهم





26 أكتوبر 1994

وقع الأردن واسرائيل رسميا في مركز  
العربة الواقع شمالي البحر الأحمر على الحدود  
الأردنية الاسرائيلية وسط أجواء احتفالية  
ضخمة معاهدة السلام بينهما والتي تضع حدا  
لـ«47 عاما من العداء» المستمر بين البلدين.

وقد تم التوقيع في الساعة 14.10  
بالتوقيت المحلي من طرف رئيسي الوزراء  
الأردني عبد السلام المجالي والإسرائيلي  
اسحاق رابين كما وقعها أيضا الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون بالإضافة إلى وزراء  
خارجية الولايات المتحدة وروسيا واسرائيل  
على التوالي وارن كريستوفر واندري  
كوزيريف (بصفتهما يمثلان الدولتين  
الراعيتين للعملية السلمية في الشرق الأوسط)  
وشمعون بيريز وسط اجراءات أمنية مشددة  
حيث طوق نحو خمسة آلاف من جنود الجيش  
وأفراد الشرطة من الجانبين المكان.

1 نوفمبر 1994

اختتام ندوة الدار البيضاء

أعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني  
رسميا اختتام أشغال الندوة الاقتصادية  
الدولية حول الشرق الأوسط وشمال افريقيا  
والتي استمرت ثلاثة أيام بالدار البيضاء  
وشارك فيها أكثر من 2500 مسؤول  
سياسي ورجل أعمال من العرب  
والاسرائيليين والأمريكيين والأوروبيين  
واليابانيين ومن دول أخرى.

وقد قرر المشاركون في الندوة في بيانهم  
الختامي قيام «مجموعة اقتصادية للشرق

الهنوء قبل أن يرتطموا بالأرض. وأورد  
مصور صحفي تواجد على عين المكان أن  
سقف الحافلة المتضررة قد دمر تماما كما  
تناثرت بقع البناء في دائرة بلغ قطرها  
خمسين مترا، وأكد أنه لم يشهد ابدا حادث  
تفجير في مثل هذه الفظاعة.

24 أكتوبر 1994

الأحداث في سريلنكا

تسببت العملية التي أودت بحياة غاميني  
ديساناياكي زعيم المعارضة السريلنكية  
ومرشحها للانتخابات المقبلة والتي نفذت من  
الساعات الأولى في فجر أمس - مدينة  
كولومبو - في مقتل ما لا يقل عن 57 شخصا  
واصابة 150 آخرين بجروح.

وذكرت الشرطة أن ديساناياكي وثلاثة  
مسؤولين آخرين في الحزب الوطني الموحد  
المعارض قتلوا في انفجار قنبلة بالاضافة إلى  
17 شخصا على الأقل كانوا يشاركون في  
اجتماع للحزب.

وكان غاميني ديساناياكي (52 سنة)  
مرشحا للانتخابات الرئاسية التي من المقرر  
تنظيمها في التاسع من نوفمبر المقبل.

وقد دمرت القنبلة المنصة التي كان يقف  
عليها ديساناياكي أثناء الاجتماع الذي نظم في  
نطاق حملته الانتخابية.

وقد تسبب هذا الحادث في إغراق سريلنكا  
في أزمة جديدة - قبل أسبوعين فقط من  
الانتخابات الرئاسية - في الوقت الذي تجري  
فيه محادثات بين الحكومة وممثلي متمردي  
«نمور تحرير ايلام تأميل».



وأضاف البيان «وفي هذا الإطار، سجل المشاركون قرار دول مجلس التعاون الخليجي المتعلق برفع المقاطعة من الدرجتين الثالثة والثانية لاسرائيل».

### 3 نوفمبر 1994

اجتاحت مصر موجة من الأمطار والعواصف الرعدية نجمت عنها سيول جارفة وحرائق في أنحاء عدة كان أخطرها في محافظة اسيوط حيث قتل 400 شخص بعضهم غرقا والبعض الآخر قتل في حريق هائل اشتعل في مستودع للبتروكيميا نتيجة ماس كهربائي بفعل البرق بينما تشرذم الآلاف الذين أغرقت السيول بيوتهم. كما اشتعل حريق آخر في فرع شركة بيع المصنوعات المصرية في سوق الموسكي في القاهرة أتى على جميع محتوياته.

الأوسط وشمال افريقيا» وإنشاء مكتب إقليمي للسياحة إلى جانب دعم إنشاء غرفة أخرى، للتجارة الإقليمية.

من جهة أخرى، قررت الندوة تكليف مجموعة من الخبراء بدراسة مختلف الخيارات المتاحة بشأن آليات التمويل خلال فترة ستة أشهر بما في ذلك إنشاء بنك للتنمية بالشرق الأوسط وشمال افريقيا.

ويشار إلى أن خلافات برزت في آخر لحظة حول إدارة هذا البنك المستقبلي ان كانت ستسند للأمريكيين أو للأوروبيين. قد تسببت في تأخير الجلسة الختامية أمس لأكثر من ساعة. وفيما يتعلق بإجراءات المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل أشار البيان الختامي إلى أن «المشاركين قاموا باستكشاف أفضل الوسائل الممكنة لتسريع التنمية بالمنطقة ولتجاوز بأسرع وقت العراقيل بما فيها المقاطعات وكافة الحواجز القائمة في وجه المبادلات والاستثمار».





وتشير النتائج إلى أن الجمهوريين باتوا يسيطرون على 247 مقعداً من أصل 435 مقعداً في مجلس النواب أي الغالبية المطلقة.

وكان للجمهوريين في مجلس النواب السابق 178 مقعداً مقابل 256 للديمقراطيين ومقعد واحد للمستقلين.

كما أحرز الحزب الجمهوري المعارض الأغلبية المطلقة في مجلس الشيوخ في الانتخابات التي جرت أول أمس لتحديد ثلث مجلس الشيوخ.

وتمكن الجمهوريون من احتلال 52 مقعداً من مقاعد مجلس الشيوخ المائة.

ويشار إلى أن الجمهوريين كانوا يشكلون غالبية في مجلس الشيوخ لآخر مرة بين عامي 1981 و1985.

كما فاز الجمهوريون بما لا يقل عن 24 منصبا من مناصب حكام الولايات المتنافس عليها وبهذا تمكنوا لأول مرة منذ 1970 من السيطرة على أكثر من نصف ولايات الاتحاد الفيدرالي الأمريكي.

وقد أعلن البيت الأبيض في أول تعليق على التقدم الكبير الذي حققه الحزب الجمهوري أن الرئيس بيل كلينتون «ديمقراطي» سيدعو إلى التعاون مع الجمهوريين داخل الكونغرس الجديد خاصة للتصديق على معاهدة الغات.

وقال أمين عام البيت الأبيض ليون بانيتا في مقابلة صحفية من البديهي أن يصوت الناخبون إلى جانب التغيير أي كما فعلوا بشكل أساسي قبل سنتين.

وأضاف أن الرئيس كلينتون «حاول تغيير الأمور إلا «أننا لم نكن سريعين بما فيه الكفاية واعتقد أن علينا أن نقدم عملاً أفضل».

وكان قد شب حريق صباح أمس في مستودع بترول يضم 8 خزانات في قرية درنكة في أسيوط في صعيد مصر، بينما دمرت السيول نحو 200 منزل في القرية وبعض قرى المحافظة مما أدى لغرق العشرات. وقال مصدر أمني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية انه في حوالي الساعة السادسة والنصف من صباح أمس شب حريق في خزان بترول في قرية درنكة تابع لشركة أنابيب البترول بعد هطول الأمطار طوال ليلة أمس، واستمرار العواصف الرعدية، مما نتج عنه ماس كهربائي أدى إلى اشتعال النيران وارتفاعها، وامتد الحريق لبعض منازل القرية.

وأضاف المصدر ان التقديرات الأولية أشارت إلى أن الحادث أسفر عن وفاة ثلاثين شخصا وإصابة عشرين آخرين، بالإضافة إلى احتراق خمسين منزلاً. ولكن اعداد القتلى تضاعفت بعد ذلك. وقال المصدر أن قوات الدفاع المدني والاطفاء تمكنت في الساعة الثامنة من صباح أمس من غلق المصادر المغذية للخزانات، كما فصلت باقي الخزانات وأمكن تأمينها.

## 9 نوفمبر 1994

### الأمريكيون يصوتون للتغيير

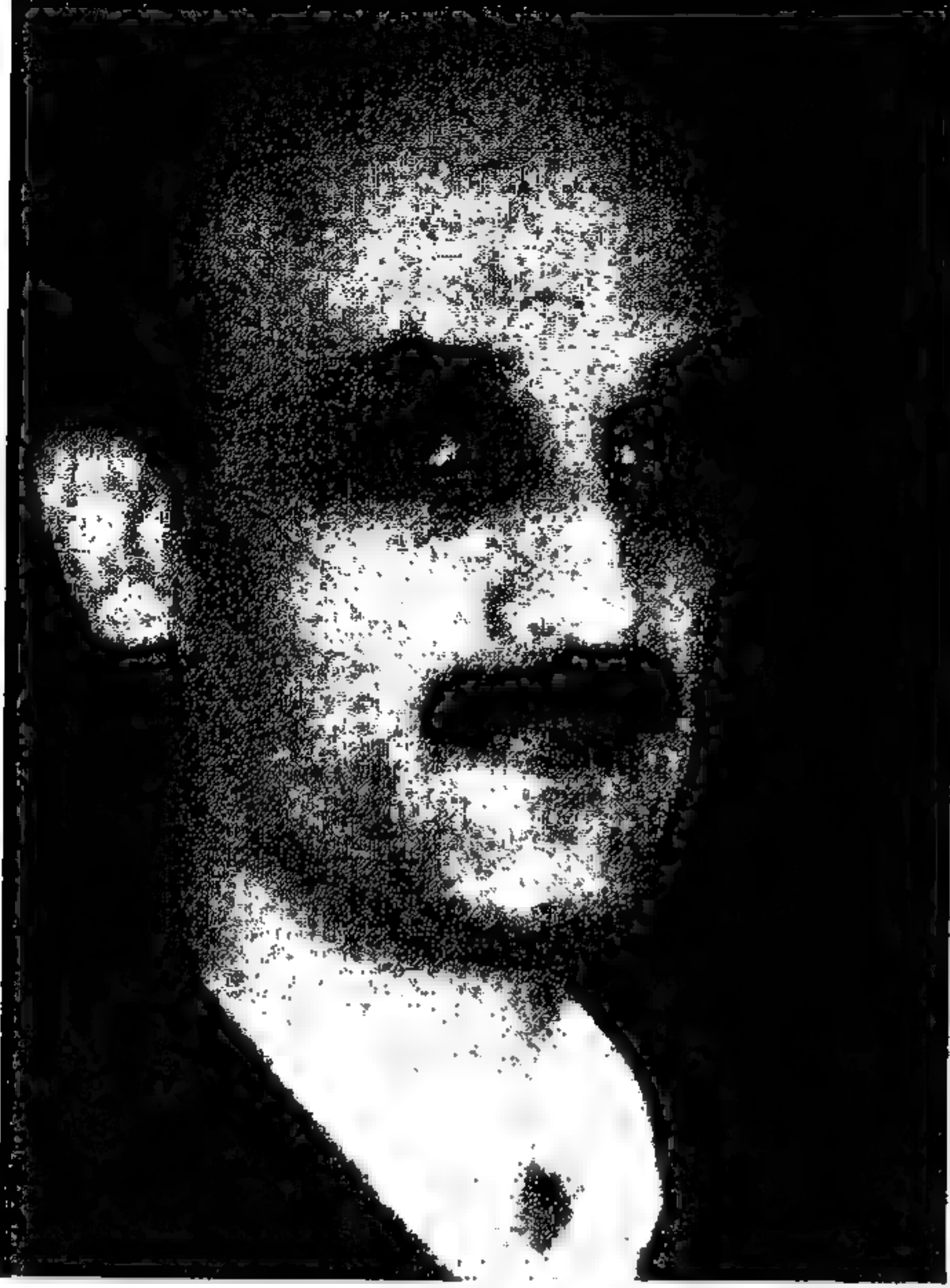
عاد الحزب الجمهوري للمرة الأولى منذ أربعين سنة إلى السيطرة على الكونغرس الأمريكي بمجلسيه بعد أن أحرز في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الغالبية المطلقة في مجلس النواب ومجلس الشيوخ.



1994







نوفمبر 1994

### نهاية صراع الحدود بين الكويت والعراق

طوى العراق باعترافه رسمياً بدولة الكويت صفحة النزاع مع جارته الذي دام 75 سنة. فلأول مرة في تاريخه اعترف العراق من خلال أعلى سلطة تنفيذية (مجلس قيادة الثورة العراقي) بسيادة الكويت وحدودها واستقلالها السياسي.

وبهذا تكون بغداد التزمت بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات العلاقة بنزاعه مع الكويت ونفذ شروط الاعتراف التي تشترطها الأمم المتحدة لاعادة النظر في العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

29 نوفمبر 1994

### أشهر محاكمة في تاريخ لبنان

يمثل أمام إحدى المحاكم بلبنان قائد الميليشيات المسيحية في الحرب الأهلية وذلك في قضية مثيرة للاهتمام يعتبرها قسم كبير من المسيحيين في البلاد ذات أبعاد سياسية.

سمير جعجع القائد السابق لميليشيات «القوات اللبنانية» المنحلة الآن والذي يبلغ 42 سنة من العمر هو الوحيد الذي يحاكم حتى الآن بين أمراء الحرب اللبنانيين من مسيحيين ومسلمين ودروز والذين تقاتلوا في حرب 1975/1990 الأهلية.

وقد شمل عفو عام صدر سنة 1991 معظم جرائم الحرب باستثناء تلك التي كانت قد أحييت إلى المجلس العدلي. ويحاكم جعجع الآن بتهمة علاقته بتفجير كنيسة إلى الشمال

من بيروت في فيفري الماضي مما أدى إلى مقتل 11 شخصا وجرح 50 آخرين وبتهمة علاقته بجريمة اغتيال منافسه الزعيم المسيحي الماروني داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الأحرار وزوجته وطفليه سنة 1990.

ويواجه التهمة نفسها مع جمع 15 شخصا آخر بينهم فؤاد مالك وهو الثاني بعد جعجع في القيادة. إلا أن هناك ستة فقط من هؤلاء منهم جعجع قيد الاعتقال بينما يحاكم الآخرون غيابياً.

واتهم جعجع الذي اعتقل في الأول من مارس الماضي بالتخطيط للعمليات وبإعطاء الأمر بتنفيذهما. وجاء في الاتهام أن ما من شيء يحدث في ميليشيات القوات اللبنانية إلا بمعرفة جعجع وبأوامره وتحمل هذه الاتهامات في حال ثبوتها أحكاماً بالاعدام على من يدان بها.





سامية جمال عاشت حياتها وخصوصا بعد موت زوجها الفنان رشدي أباظة تقاوم اغراءات المنتجين وأصحاب دور النشر الذين دعوها للبوخ بتفاصيل ذلك الصراع لتحويله إلى فيلم درامي أو إلى كتاب.

وكانت «حافية القدمين» ترد دوما على تلك الدعوات قائلة «أسفة، صاحب الحياة السعيدة لا يكتبها ولا يمثلها يعيشها فقط».

أما بخصوص ما كتب عن ذلك الصراع الذي دار للفوز بقلبها فقد كانت تقول على العموم أغلب ما كتب عن الصراع بين فاروق وفريد - رحم الله الاثنين - كان مبالغاً فيه ومليئاً بالأغلاط، أغلبها من صنع بعض الأطراف أو من صنع ما توهموه، فقد تصور فريد مثلاً أن فاروق كان ينافسه على حبي، في حين أن علاقتي بآخر ملوك مصر لم تتعد تقديم بعض الحفلات في قصر «عابدين» وهي حفلات كانت تقام بمناسبات عامة ويحضرها أفراد العائلة المالكة السابقة وضيوفهم وكان طبيعياً إذا ما تصادف أن رقصت في أي ملهى كانت علاقتي بفاروق لا تتجاوز التحية والرد عليها.

ونفي جعجع التهمة وزعم أن هناك مؤامرة تهدف إلى القضاء على القوات اللبنانية التي تحولت سنة 1991 إلى حزب حلتها الحكومة في وقت لاحق.

وفي معرض نفيه تهمة العلاقة بتفجير الكنيسة قال جعجع إن القوات اللبنانية «قدمت عشرة آلاف شهيد للدفاع عن الكنيسة والآن يتهموننا بتفجير كنيسة. هذا غير معقول». وأثارت المحاكمة اهتماما كبيرا في لبنان وانضم 120 محاميا إلى فريق المحامين الذي يدافع عن جعجع. ويشكو هؤلاء من عدم السماح لأحد منهم بمقابلة جعجع على حدة خلال اعتقاله.

وتقول السلطات أن جعجع ورفاقه المتهمين يحاكمون بجرائم ارتكبت بعد انتهاء الحرب الأهلية في لبنان لكن قسما كبيرا من المسيحيين يعتقد أن وراء القضية ما هو أبعد من ذلك.

1 ديسمبر 1994

وفاة الفنانة سامية جمال

هذه الفنانة كان يطلق عليها اسم طريف ومعبّر وهو «حافية القدمين» لأنها كانت ترقص.. إلى جانب شهرتها في عالم الرقص.. كانت أيضا نجمة في السينما المصرية طيلة الخمسينات والستينات من أشهر أفلامها نذكر «ساعة الصفر» الذي أخرجه سنة 74 حسين حلمي المهندس ولعبت بطولته صحبة زوجها الراحل رشدي أباظة.

وأفلام أخرى هي «عفرية هانم» الذي أخرجه هنري بركات و«آخر كذبة» و«تعالى سلم».



ولدورهما في توضيح كيفية الاتصال بين خلايا الجسم المختلفة في الانسان.

وقالت جمعية «نوبل» في معهد كارولينسكا بستوكهولم «ان الاضطرابات التي تطرأ على وظائف بروتينات الجلوبيولين يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض وتتضمن هذه الاضطرابات إما زيادة هذه البروتينات أو انقاصها أو حدوث تغييرات في تركيبها».

ولد جيلمان في نيوهافن بكونيتيكت ويبلغ من العمر 53 عاماً، وهو أستاذ ورئيس قسم العلوم الصيدلانية في جامعة تكساس في دالاس.

أما رودبيل فهو من مواليد بالتيمور في ولاية ماريلاند وعمره 68 عاماً، وهو رئيس قسم التوصيل بالاشعارات في المعهد القومي لعلوم الصحة البيئية في نورث كارولينا.

#### جائزة نوبل للأدب :

فاز بها الروائي الياباني كنزابور أويه (59 عاماً) وهو أحد الكتاب اليابانيين المميزين الذي يجسد بلدا يبيكي ماضيه.. بلدا تائها في طريق التقدم المسدود..



لقد رفضت كتابة مذكراتي الخاصة حتى لا أدخل متهاات النفي أو التكذيب أو التأويل، بالرغم من اغراء العروض العديدة.

10 ديسمبر 1994

#### توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في مدينة ستوكهولم السويدية بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام بحضور عاهل السويد، ووزعت كما يلي :

#### جائزة نوبل للكيمياء :

تحصل عليها العالم الأمريكي - من أصل مجري - جورج أولا، وهو من جامعة «لوكر هيدرو كاربون ريسارش» في كاليفورنيا الجنوبية. وذكرت الأكاديمية السويدية للعلوم أن أولا (67 عاماً) فاز بالجائزة لاسهاماته في كيمياء الهيدروكربونات الموجبة الشحنة وأن أعماله جعلته يحتل مكانة بارزة في كل كتب الدراسة الحديثة في مجال الكيمياء العضوية.

#### جائزة نوبل للفيزياء :

أسندت متناصفة للعالم الكندي برترام بروخاوس وللعالم الأمريكي كليفورد شول، وذكرت الأكاديمية السويدية أن الرجلين فازا بالجائزة لاسهاماتهما الرائدة في تطوير تقنيات لاستطارة النيوترونات لدراسة المادة. وقدم بروخاوس (76 عاماً) من جامعة مكماستر بآنتاريو، وشول (79 عاماً) من معهد ماثيوسستس للتكنولوجيا لاسهاماتهما في أول مفاعلات نووية في الولايات المتحدة وكندا في الأربعينات والخمسينات.

#### جائزة نوبل للطب :

فاز بها الأمريكيان ألفريد جيلمان ومارتن رودبيل لاكتشافهما نوعاً من البروتينات،



الحياة والأسطورة في صورة مؤثرة لوضع الإنسان في العالم المعاصر.

وأضافت ان استسلام اليابان بعد القاء القنابل الذرية في عام 1945 شكل للشباب اويه صدمة عنيفة. وترك هذا الذل في نفسه أثراً عميقاً وميز الكثير من أعماله..

ومن أعماله التي ترجمت إلى اللغة الفرنسية «قضية شخصية» و«طريدة مدجنة» و«قولوا لنا كيف نستمر بعد جنوننا» و«رهان القرن» و«رسائل إلى سنوات الحنين».

وأضافت الأكاديمية أن رواية «رهان القرن» 1967 هي عمل أساسي لاويه فهناك مسألة ثورة فاشلة لكن وفي العمق هناك علاقات البشر في عالم لا يمكن الدخول إليه حيث تتداخل المعارف والأحلام والطموح في ما بينها.

وتابعت في العالم الخيالي الذي خلقه نجح اويه في تقديم الانسانية بشكل عام معمقاً الحالة الخاصة. وهذا هو حقيقة في نتاجه منذ منتصف الستينات حيث واجه ولادة طفل معاق.

وأوضحت عرفت دراساته توجهها غريباً وتأثر بقوة بثقافة الغرب. ومن بين الكتاب الذين يعددهم نرى دانتي ورابلية وبالزاك وخاصة سارتر الذي لعبت أفكاره الوجودية دوراً حاسماً بالنسبة اليه.

#### جائزة نوبل للسلام :

تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحاق زابين ووزير خارجيتها شمعون بيريز في العاصمة النرويجية جائزة نوبل للسلام لعام 1994 تقديراً لجهودهم في عملية السلام في الشرق الأوسط التي تتوجت باتفاق إعلان المبادئ في

وهو ثاني ياباني يفوز بنوبل الآداب بعد ربع قرن من ياسوناري كواباتا. وكان فاز بجائزة أوروباليا في عام 1989 عن مجموع أعماله.

خصص أويه الذي تأثر كثيراً بالحرب دراسة واطولوجيا باللغة الانكليزية عن هيروشيما. ورسم دائماً الجانب المأساوي للظروف البشرية في عالم لا يعرف الشفقة ولا الرحمة ويتخبط في الاضطهاد.

في عام 1964 رزق طفلاً معاقاً منغولياً وأثر ذلك على نتاجه الأدبي كل. فجعل منه بطلا لعدد لا بأس به من الروايات والقصائد ويقول في هذا الصدد لا أحب أبدا الناس الطبيعيين رغم أنني أبذل جهوداً حتى أكون طبيعياً. أعتقد أنني من البشر المشوهين مثل المعاقين والمعتوهين.

ولد اويه في 31 جانفي 1935 في جزيرة شيكولو جنوب اليابان وهو الابن الثالث من عائلة معروفة بأنها من الساموراي. كتب نحو 12 رواية وعددا كبيرا من المحاولات والمقالات.

بدأ ينشر روايات وأعمالاً أدبية في الخمسينات. وكان طالبا في الأدب الفرنسي في جامعة طوكيو من عام 1954 حتى عام 1959 وخصص أطروحته لجان بول سارتر.

وفي عام 1958 فاز بجائزة اكو تاغاوا عن روايته «طريدة مدجنة». وهو معروف بأنه مناضل للدفاع عن حقوق الإنسان ومعارض للتسلح النووي.

وقالت الأكاديمية في بيانها ان تجربة الحرب وانهايار اليابان في عام 1945 أثرا على تطوره بشكل قوي.

وتابعت انها اختارت كنزا بورو اويه الذي خلق بقوة وشاعرية عالما خياليا حيث تتكثف





فرنسيس سيجيرستد ميدالية وشهادة لكل من الفائزين الثلاثة في احتفال رسمي في صالون الشرف في مقر بلدية أوسلو بحضور حوالي ألف مدعو ميدالية وشهادة من رئيس لجنة نوبل النرويجي فرانسيس سيجيرستد الذي ألقى الكلمة الأولى في افتتاح الحفل.

وتلاه في الحديث حسب التسلسل الأبجدي للأسماء عرفات فبيريز فراين في كلمة طويلة استغرق كل منها حوالي عشرين دقيقة فصل بينها عزف موسيقي.

ودعا عرفات رسمياً في كلمته «شركاء» الاسرائيليين إلى «التسريع في العملية السلمية» وقال عرفات الذي كان يتحدث بالعربية «مثلما ان الحرب مغامرة كبرى فإن

واشنطن في سبتمبر (ايلول) 1993 الذي قاد إلى الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة وأريحا.

وجري تسليم الجائزة في حفل كبير أقيم في صالون الشرف في مبنى بلدية أوسلو الذي أحيط بإجراءات أمنية مشددة لم تشهدها العاصمة من قبل ومنعت بموجبها تحليق الطائرات فوق العاصمة أثناء تسليم الجائزة.

وبدأ الاحتفال الرسمي لتسليم الجائزة الذي قاطعه عدد من أعضاء البرلمان النرويجي احتجاجاً على منح الجائزة لعرفات، عند الساعة الرابعة من بعد الظهر بتوقيت غرينتش بحضور الفائزين الثلاثة وانتهى عند الساعة 5.45. وقلد رئيس لجنة نوبل النرويجية



يكن فيه خيار آخر سوى الحرب» في حين «أن السلام هو الآن الخيار الوحيد الممكن». واعتبر بيريز في حديثه عن عرفات انه كان «من المناسب» منحه هذه الجائزة. وأكد ان تخلي عرفات «عن طريق المواجهة لصالح الحوار فتح الطريق أمام السلام».

12 ديسمبر 1994

رحيل الأديب جبرا ابراهيم جبرا

يحتل الأديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا مكانة مميزة في خارطة الابداع العربي أتت من أصالة تعبيره عن نفسه بأساليب شتى ومن جهوده الرائدة في حقل الترجمة التي بدأها منذ الخمسينات بترجمات راقية لأبرز مسرحيات شكسبير ولأهم الروايات العالمية التي سدّ بها ثغرة واضحة في معمار المكتبة العربية الحديثة.

وكان الأديب الراحل الذي وافته المنية في بغداد عن عمر يناهز الرابعة والسبعين قد



السلام بدوره تحدّ ورهان فإذا لم نخط السلام بما يعينه على الوقوف في وجه العواصف والأنواء وإذا لم نعززه بما يقويه ويخلق له مناخا ملائما ونغذيه بما يصلب عوده فإن الرهان سيصبح عرضة للاهتزاز وربما السقوط».

وقال عرفات «ان جائزة نوبل للسلام الرفيعة الدلالة والرسالة لم تمنح لي ولشريكي (رابين وبيريز) لكي تتوج عملا أكملناه بل لتشجعنا على مواصلة طريق بدأناه بخطى أوسع وبوعي أعمق ونوايا أصدق لننقل خيار السلام، سلام الشجعان من الكتابة على الورق إلى الممارسة على أرض الواقع ولنكون جديرين بنقل الرسالة التي حملنا إياها شعبانا».

وأشار إلى أن «الانسحاب الشامل من الضفة الغربية وقطاع غزة يقتضي البحث بعمق في مسألة المستوطنات التي تقطع أوصال الوحدة الجغرافية والسياسية وتمنع الاتصال الحر بين مناطق الضفة والقطاع وتخلق بؤر توتر تتنافى مع روح السلام الذي نريده خالصا من كل ما يعكر صفوه».

وفي ما يتعلق بالقدس التي تعتبر نقطة خلاف مع الاسرائيليين قال عرفات «وبالمثل تكون مسألة القدس التي هي المأوى الروحي للمسلمين والمسيحيين واليهود ومدينة المدن للفلسطينيين والمقدسات اليهودية فيها هي مقدساتنا إسوة بالمقدسات الاسلامية والمسيحية فلنجعلها منارة عالمية لهذا التآلف الروحي وهذا الاشعاع الحضاري والتراث الديني للبشرية جمعاء».

وأما بيريز فقد عبر عن رؤيته لشرق أوسط «بدون حروب» ولدور إسرائيل المقبل في المنطقة. وقال بيريز في كلمته «مر وقت لم



الأميرات» والروايتان تؤرخان لنوع من السيرة الفنية للمؤلف الراحل.

وكان جبرا قد استقر بالعراق منذ الأربعينات من هذا القرن وتجنس بالجنسية العراقية ثم أعلن إسلامه، وتزوج من كردية عراقية من آل العسكري إسمها لميعة، وكان لاستقراره العائلي الدور الأكبر في إنجاز ما يزيد عن خمسين كتابا تتراوح بين الشعر والنقد، والمسرح والفن التشكيلي والاعلام ومعظمها من النوع الذي سيكتب له البقاء لما فيه من غزارة في المعلومات والعواطف ونظرات صائبة ودقيقة في الفن والحياة. وغدا حين تتم كتابة التاريخ الأدبي سيقال أن هذا الأديب مارس عدة فنون وتفوق في معظمها وتلك ميزة لا يقدر عليها إلا قلة من المبدعين المميزين.

## 12 ديسمبر 1994

أعلن الأمين العام لرئاسة الجمهورية الإيطالية غايانو جيفوني أن رئيس الحكومة الإيطالي سلفيو برلسكوني قدّم استقالته إلى الرئيس أوسكار لويدجي سكالفارو الذي قبلها وطلب منه تصريف الأعمال.

وسيبداً رئيس الدولة مشاوراته مع الرئيسين السابقين جيوفاني ليوني وفرانشيسكو كوسيغا اعتباراً من اليوم الجمعة كما يقضي العرف لتشكيل حكومة جديدة. وستستأنف هذه المشاورات الثلاثاء المقبل مع رئيسي البرلمان ومجلس الشيوخ وممثلي الكتل البرلمانية.

والتقى برلسكوني رئيسة البرلمان إيرين بيفيتي ورئيس مجلس الشيوخ كارلو سكوفناميليو بعد لقاء استمر أربعين دقيقة مع

أبدع، بالإضافة إلى الشعر والنقد والرواية، في ميدان الفن التشكيلي، فهو من المؤسسين لـ«جماعة بغداد للفن الحديث» التي تدين له ولجواد سليم بأهم إنجازاتها التي مهدت العرب أمام حركة تشكيلية تبلورت هناك، وانتقل تأثيرها إلى بيروت مع موجة الهجرة العراقية الأولى.

ولد جبرا ابراهيم جبرا كما هو معروف في القدس بفلسطين عام 1920، وأقام هناك قبل أن ينتقل للإقامة الدائمة في بغداد بعد فترة دراسة في جامعة كمبردج البريطانية، وقد مارس الفقيه الكبير تدريس اللغة الانجليزية في القدس وبغداد ثم انتقل للعمل في شركة النفط كمسؤول عن الاعلام والنشر.

في مجال الشعر نشر جبرا ابراهيم جبرا قصائده التي كتبها بالانجليزية في فترة متأخرة، فلم يلفت النظر كشاعر لكن رواياته ومجموعاته القصصية لاقت صدى جيداً واستقبالا حسناً في أوساط النقاد منذ «صيادون في شارع ضيق» التي استكملها بالغرف، والسفينة قبل أن تجيء روايته البارزة البحث عن وليد مسعود التي كرسه كصوت روائي مميز على الساحة العربية.

أما على صعيد النقد فقد كان جبرا ابراهيم جبرا صوتاً محترماً في النقد التشكيلي والأدبي على السواء، وله من الأخير عدة كتب جمع فيها مقالاته النقدية المتفرقة، وأشهر تلك الكتب «الرحلة الثامنة» و«الحربة والطوفان» و«ينابيع الرؤيا».

ففي السنوات الأخيرة من حياته عكف جبرا ابراهيم جبرا على الرواية من جديد فأصدر «يوميات سراب عفان» التي لم يرحب بها النقاد كثيراً، لا هي، ولا رواية «شارع



✽ السبت.. نهاية العشية : سمع الطلق الناري.. وأكدت مراهقة أطلق سراحها من ضمن المسافرين أنها تخطت جثتين عند خروجها من الطائرة.. وحسب هذه الفتاة فإن القراصنة مسلحون وينتمون إلى الأصوليين وأنهم وزعوا شالات (فولار) على النساء ليغطين رؤوسهن.

في الأثناء ألغت الخطوط الجوية الفرنسية وكذلك (اير انتير) كل رحلاتها نحو الجزائر يوم الأحد ثم يوم الاثنين (أمس).

✽ الجزائر.. بداية المساء : صرح وزير الداخلية أن القراصنة يريدون إقلاع الطائرة ولم تحدد أي وجهة مرغوبة وإن المفاوضات جارية معهم (ويبدو أنهم إسلاميون) هذا وقتل القراصنة شخصين هما : شرطي جزائري (كان ضمن المسافرين) وفيتنامي.

وفي الأثناء كانت الطائرة رابضة وفي عتمة داخليا في حين سلطت عليها من الخارج الأنوار الكاشفة ووضعت الموانع كي لا تقلع.

وفي باريس قالت مصادر موثوق منها أن الحكومة الفرنسية عرضت على السلط الجزائرية «وسائل ضرورية» للتدخل.

✽ الأحد.. بعد لحظات قليلة من منتصف الليل: علم في باريس أنه تم إطلاق سراح 63 محتجزا وأن قائد الفريق المسلح ينتمي إلى المجموعة الإسلامية المسلحة ويدعى أبو عبد الله يحيى وعلم أيضا أن والدته تشارك في المفاوضات بين السلط الجزائرية المحتجزين.

✽ الأحد.. صباحا.. الجزائر : حسب وزير الداخلية الجزائري فإن القراصنة أصدروا إنذارا يقضي بالافراج عن عباس مدني وعلي بلحاج (قائدي الجبهة الإسلامية للانقاذ) وكذلك السماح للطائرة بالاقلاع وذلك قبل العاشرة صباحا.

الرئيس الايطالي. وقال الناطق باسم رئاسة الحكومة جاس غارونسكي لوكالة (فرانس براس) أنها زيارات تقليدية بعد تقديم الاستقالة.

وكان الوزير الايطالي لاصلاح المؤسسات فرنشيسكو سبيروني العضو في رابطة الشمال أعلن أول أمس في روما أن أربعة من وزراء رابطة الشمال الخمسة استقالوا من حكومة برلسكوني.

24 ديسمبر 1994

### احتجاز الطائرة الفرنسية

#### شريط الأحداث :

✽ السبت : (الجزائر العاصمة) تأخر إقلاع طائرة من صنف - إيرباص - 300 تابعة للخطوط الجوية الفرنسية في رحلتها أ. ف. 8969، وتربط بين الجزائر العاصمة وباريس.. وكان من المفروض أن تقلع في الساعة الحادية عشرة و15 دقيقة من مطار هواري بومدين.. وعلى متنها 226 مسافرا بالإضافة إلى طاقمها المتركب من 12 نفرا..

والسبب هو أنها احتجزت من طرف مجموعة مسلحة.

وكان من المنتظر أن تصل هذه الطائرة إلى مطار أورلي بباريس بعد ساعتين.

عندئذ تكونت خلية بوزارة الخارجية الفرنسية لتابعة الأزمة.

✽ السبت عشية.. الجزائر : تكونت خلية لمجابهة الأزمة ترأسها وزير الداخلية الجزائري ثم رئيس الحكومة مقداد السيفي.. وتم تطويق المطار من قبل قوات الأمن.

وكان ضمن المسافرين ديبلوماسيان فرنسيان.



وخلال احتجاز الطائرة اتهمت السلطات الجزائرية ربان الطائرة بأنه عطل عملية «التسوية» ووقف حاجزا دون تنفيذ خطة لإنهاء عملية الاحتجاز.

### وفي يوم الاثنين 26 ديسمبر 1994

شنت الفرقة الخاصة للجندرية الفرنسية في حدود الساعة 16 و20 دقيقة بتوقيت غرينيتش هجوما على طائرة الايرباص الفرنسية المختطفة التي كانت رابضة بمطار مرينان بمرسيليا وعلى متنها 170 مسافرا.

وقد استمع إلى دوي الطلق الناري في الوقت الذي أحاطت فيه بالطائرة أكثر من 50 سيارة إسعاف وقد سبق هجوم الفرقة الفرنسية الخاصة انفجاران قويان استهدفا أبواب الطائرة لفتحها وقد تم الهجوم في وقت بدأ الظلام يخيم فيه على المنطقة مما عقد من عملية التدخل ودل عليه تواصل الطلق الناري المكثف بعد أكثر من عشر دقائق من بداية الهجوم وقال مسؤول في مصلحة النظام ان العملية انتهت في حدود الساعة 17 بتوقيت غرينيتش أي أنها دامت 40 دقيقة تولى رجال الأمن على إثرها مراقبة هويات المسافرين للتحقق من أن أي عضو من أعضاء الكومندوس لم يتسرب ضمن الركاب الذين تم اخراجهم من الطائرة.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع ان اربعة من أعضاء الكومندوس قد قتلوا لا خمسة كما ذكر في أول الأمر وأن أربعة أشخاص آخرين من بينهم قائد الطائرة وأحد رجال الجندرية قد أصيبوا بجروح في حين تحدثت أخبار سابقة عن مقتل قائد الطائرة ومساعدته في العملية

وكان قائد القراصنة وربان الطائرة ومساعدته يؤمنون الاتصال لبرج المراقبة..

ثم تخلى القراصنة عن الطلب الأول وحسب وزير الداخلية فإن عددهم لا يتجاوز خمسة أشخاص.

وحسب آلان جوبي وزير خارجية فرنسا فإن الطائرة تقل حوالي أربعين فرنسيا وضمنهم طاقم الطائرة.

\* الأحد.. باريس بعد منتصف النهار : قطع رئيس الحكومة الفرنسية إدوار بالادور عطلة وعاد إلى باريس.

\* الساعة الثالثة و20 دقيقة : اجتماع وزاري مضيق بين رئيس الحكومة الفرنسية ووزير الداخلية ووزير الخارجية.. ثم اجتماع مضيق آخر في نهاية العشية.

\* الجزائر.. الأحد.. بداية المساء : لم يبق على متن الطائرة سوى 173 شخصا وقد أعلن وزير خارجية فرنسا ان عملية المفاوضات لا تزال متواصلة.

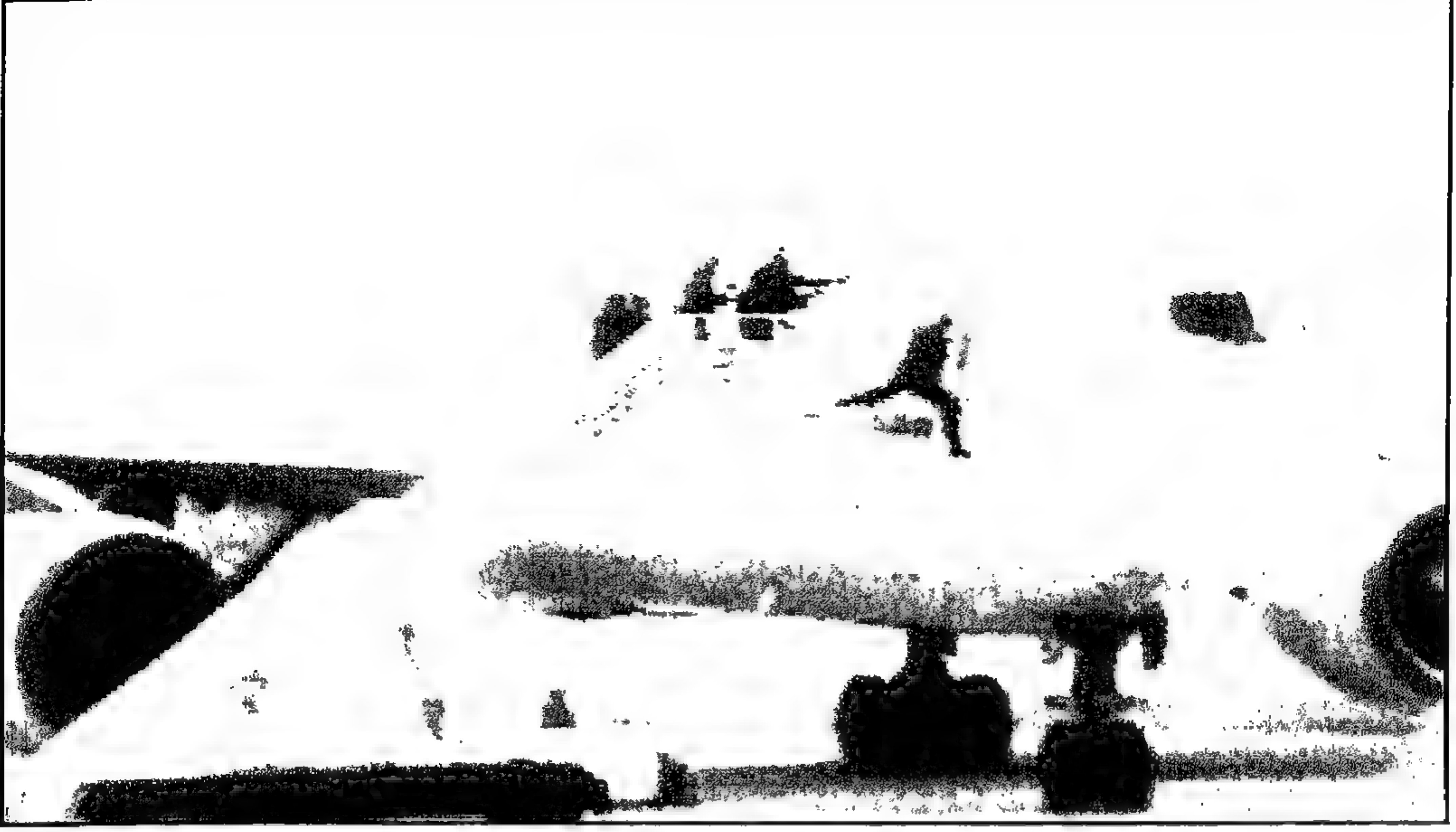
\* الساعة التاسعة والنصف مساء : قتل القراصنة مسافرا ثالثا (وهو موظف بالسفارة الفرنسية بالجزائر) بواسطة الرصاص.. وطالب القراصنة برفع الحواجز من أمام الطائرة وإلا فإنهم سيقتلون فرنسيا آخر.

# باريس الاثنين.. الساعة صفر : أعلن رئيس الحكومة الفرنسية أن بلاده مستعدة لاستقبال الطائرة في فرنسا.

وسمح رئيس الدولة الجزائرية للطائرة بالاقلاع.

\* الجزائر.. الساعة الثانية صباحا : اقلعت الطائرة ونزلت بعد ساعة بمطار مريانيا بمرسيليا.





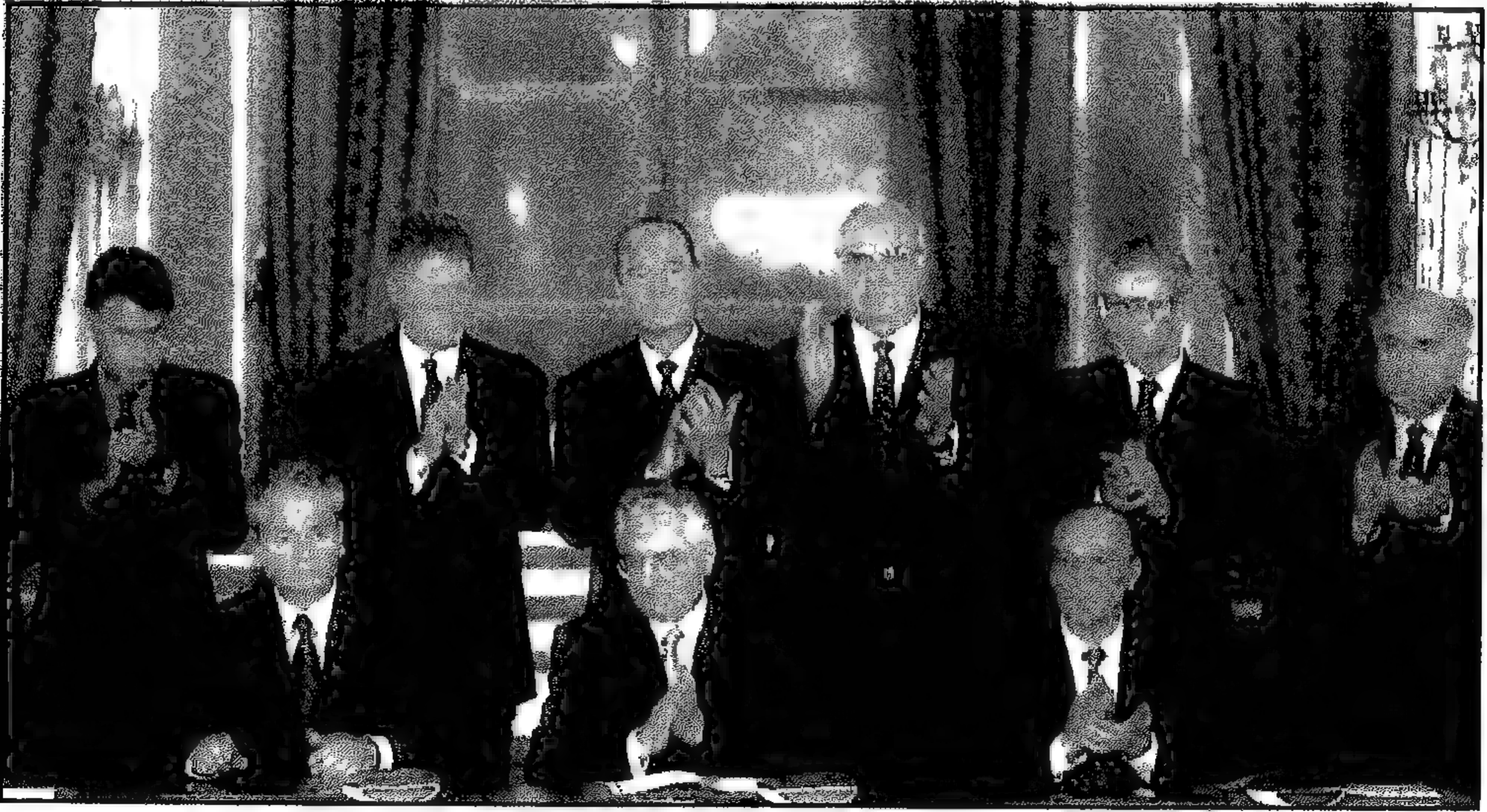
وتقول مصادر غير مؤكدة أن رهينة رابعة قد قتل وألقي بجثته خارج الطائرة. وفي ذلك الوقت هجمت وحدة التدخل الفرنسية التي كان يحمل أفرادها بدلا سوداء مع أسترة واقية من الرصاص وقبعات وقد تمكن 50 مسافرا في أول الأمر من الخروج من الطائرة في حين تواصل تبادل الطلق الناري بين المختطفين والوحدات الفرنسية حتى السيطرة على أعضاء الكومندوس.

وأعلنت حصيلة رسمية من وزارة الداخلية بعد ذلك أن 13 من المسافرين قد أصيبوا برضوض في حين أصيب 3 من أعضاء الطاقم بمن فيهم قائد الطائرة و9 من رجال الجندرية بجروح.

وأوضحت نفس المصادر ان الطلقة النارية الأولى التي سبقت الهجوم إنما صدرت عن أحد أفراد الكومندوس الذي سدها نحو برج المراقبة حيث كانت «لجنة الأزمة» تجري المفاوضات مع الكومندوس.



# 1995



توقيع اتفاق السلام بالبوسنة : 14 ديسمبر 1995







# أهم أحداث سنة 1995

2 جانفي	27 مارس
وفاة الرئيس الصومالي الأسبق سياد بري	عملية «عين دفلة» في الجزائر
5 جانفي	27 مارس
رحيل الموسيقي الليبي محمد السيد بومدين	وفاة الفنان التونسي الشاذلي أنور
15 جانفي	12 أفريل
الحرب في الشيشان	رحيل رائد القصة الإسلامية نجيب الكيلاني
16 جانفي	19 أفريل
وفاة المطرب كارم محمود	الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الأمريكية
17 جانفي	28 أفريل
أعنف زلزال وسط اليابان	انفجار في كوريا الجنوبية
21 جانفي	7 ماي
اغتيال رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم	انتخاب جاك شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية
22 جانفي	17 ماي
في أعقاب العملية الانتحارية في تل أبيب	فيتو أمريكي ضد مشروع قرار حول القدس
30 جانفي	24 ماي
إرهاب المتطرفين في الجزائر	وفاة رئيس الحكومة الانكليزية الأسبق هارولد ويلسون
11 فيفري	29 ماي
وفاة الكاتبة الأمريكية باتريسيا ها يسميث	اغتيال وزير خارجية البوسنة
22 فيفري	29 ماي
عملية تمرد المعتقلين في الجزائر	زلزال يدمر مدينة بأكملها في شرق روسيا
26 فيفري	15 جوان
رحيل الكاتب الجزائري رشيد ميموني	الشيشانيون ينقلون الحرب داخل روسيا
11 مارس	
قمة كوبنهاغن	



21 أوت	25 جوان
تفجير حافلة إسرائيلية شمال القدس	افتتاح القمة الافريقية بأديس أبابا
28 أوت	25 جوان
قصف صربي لسراييفو	الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال
30 أوت	27 جوان
طيران الحلف الأطلسي يشن هجومه على الصرب	ولي العهد القطري يتولى الحكم مكان والده
13 سبتمبر	28 جوان
إبادة مجموعة إرهابية في الجزائر	وفاة المفكر جاك بارك
29 سبتمبر	2 جويلية
التوقيع على اتفاق توسيع منطقة الحكم الذاتي	الموسيقار محمد الموجي في ذمة الله
17 أكتوبر	6 جويلية
اعتداء إرهابي جديد في باريس	وفاة الأديب التركي عزيز نسين
25 أكتوبر	13 جويلية
نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	أكبر عملية للتطهير العرقي في البوسنة
25 أكتوبر	16 جويلية
في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة	الأمم المتحدة ترثي مدينة جبيا
5 نوفمبر	21 جويلية
اغتيال رابين	وفاة الشاعر الفلسطيني علي هاشم رشيد
13 نوفمبر	25 جويلية
انفجار في مبنى البعثة العسكرية الأمريكية بالرياض	انفجار في محطة للمترو بباريس
13 نوفمبر	29 جويلية
الشرطة الفلسطينية تنتشر في أول مدينة بالضفة الغربية	جريمة آخر هذا القرن تتواصل
16 نوفمبر	4 أوت
الانتخابات الرئاسية في الجزائر	كرواتيا تزحف بجيشها على الصرب
	21 أوت
	فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة



10 ديسمبر	18 نوفمبر
توزيع جوائز نوبل	تفجير السفارة المصرية في باكستان
13 ديسمبر	19 نوفمبر
انفجار سيارة ملغمة في الجزائر	الانتخابات الرئاسية في بولونيا
14 ديسمبر	19 نوفمبر
توقيع اتفاق السلام بالبوسنة	الحكم الذاتي الفلسطيني
16 ديسمبر	21 نوفمبر
الجيش الاسرائيلي يغادر قلقيلية	الأرض تهتز في منطقة الشرق الأوسط
20 ديسمبر	22 نوفمبر
النزاع اليمني - الأرتري	رحيل المطربة ليلى مراد
21 ديسمبر	28 نوفمبر
اصطدام قطارين في مصر	ندوة برشلونة
24 ديسمبر	1 ديسمبر
عرفات في بيت لحم	المظاهرات في فرنسا تتحول إلى أعمال تخريب
30 ديسمبر	5 ديسمبر
عرفات يعلن رام الله مدينة محررة	وفاة رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ ابراهيم مدكور



## 2 جانفي 1995

## وفاة سياد بري في المنفى

توفي في العاصمة النيجيرية القديمة لاغوس الرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري عن عمر يناهز الأربعة والثمانين عاما أمضى السنوات الأربع الأخيرة منها في المنفى النيجيري تحت رعاية الأمم المتحدة التي كانت قد أقنعتة بالإقامة هناك بأمل أن يحقق ابتعاده عن بلاده ودول القرن الأفريقي استقرارا وسلاما في الصومال.

وكان سياد بري الذي فقد السلطة عام 1991 قد تولى الحكم في الصومال عام 1969 في أعقاب اضطرابات سياسية وقبلية أودت بحياة الرئيس الصومالي المنتخب آنذاك عبد الرشيد شار ماركس المتحدر من قبيلة الماجرتين وهي فرع من قبيلة الداروت التي يتحدر منها بري نفسه من خلال فرع المريجان. وقد حاول سياد بري عقب اطاحته العودة إلى السلطة حيث قاد تحالفا ضم بعض مؤيديه من العسكريين وزحف نحو



العاصمة مقديشو حتى أصبح على بعد نحو 30 كيلو مترا منها لكن انقساما حادا وسط أعوانه العسكريين والسياسيين أدى عام 1992 إلى هزيمته وهروبه إلى كينيا ومعه بعض أفراد أسرته وأعوانه المحمولين آنذاك على نحو 48 سيارة ومركبة عسكرية ومدنية.

## 5 جانفي 1995

## رحيل الموسيقي الليبي محمد السيد بومدين

فقد الفن الليبي واحدا من أبرز أعلامه، حيث فجعت ليبيا في رحيل محمد السيد بومدين، الذي عاصر رحلة الفن الليبي منذ أكثر من خمسة عقود. ولد السيد بومدين عام 1918 بمدينة بنغازي وترعرع في أسرة معروفة بسجالها الشعري.

وهب شادي الجبل - وهو الإسم الفني الذي عرفته به ليبيا - موهبة فنية مكنته من أن يصبح رائداً للمدرسة لها امتداداتها على طول الساحة الفنية الليبية، يمتاز بعذوبة صوته ورقة كلماته وروعة صوره الشعرية، مع ملكات تطويرية للمقامات الشعبية الليبية. فمع بداية أربعينات هذا القرن وهو يواصل عطاءه الفني أداء وتلحينا ونظما. وحتى قبل بدء بث الاذاعة الليبية كان بإمكان المستمع في ليبيا أن يستمع لألحان بومدين عن طريق هيئة الاذاعة البريطانية بلندن، وعن طريق صوت ألمانيا اللتين سجلتا له تسجيلات نادرة.

## 16 جانفي 1995

## وفاة المطرب كارم محمود

فجعت الأوساط الفنية في مصر بوفاة المطرب الكبير كارم محمود على إثر عملية جراحية على القلب.



مارس فن الغناء على أصوله وقواعده  
السليمة.

بدأ يلمع اسم كارم محمود عند إذاعة أغنية  
«ويلي قلبي ياويل قلبي» من برنامج في إذاعة  
القاهرة إسمه «راوية».

كما قام كارم محمود ببطولة أوبريت  
«العشرة الطيبة» غناء وتمثيلاً.

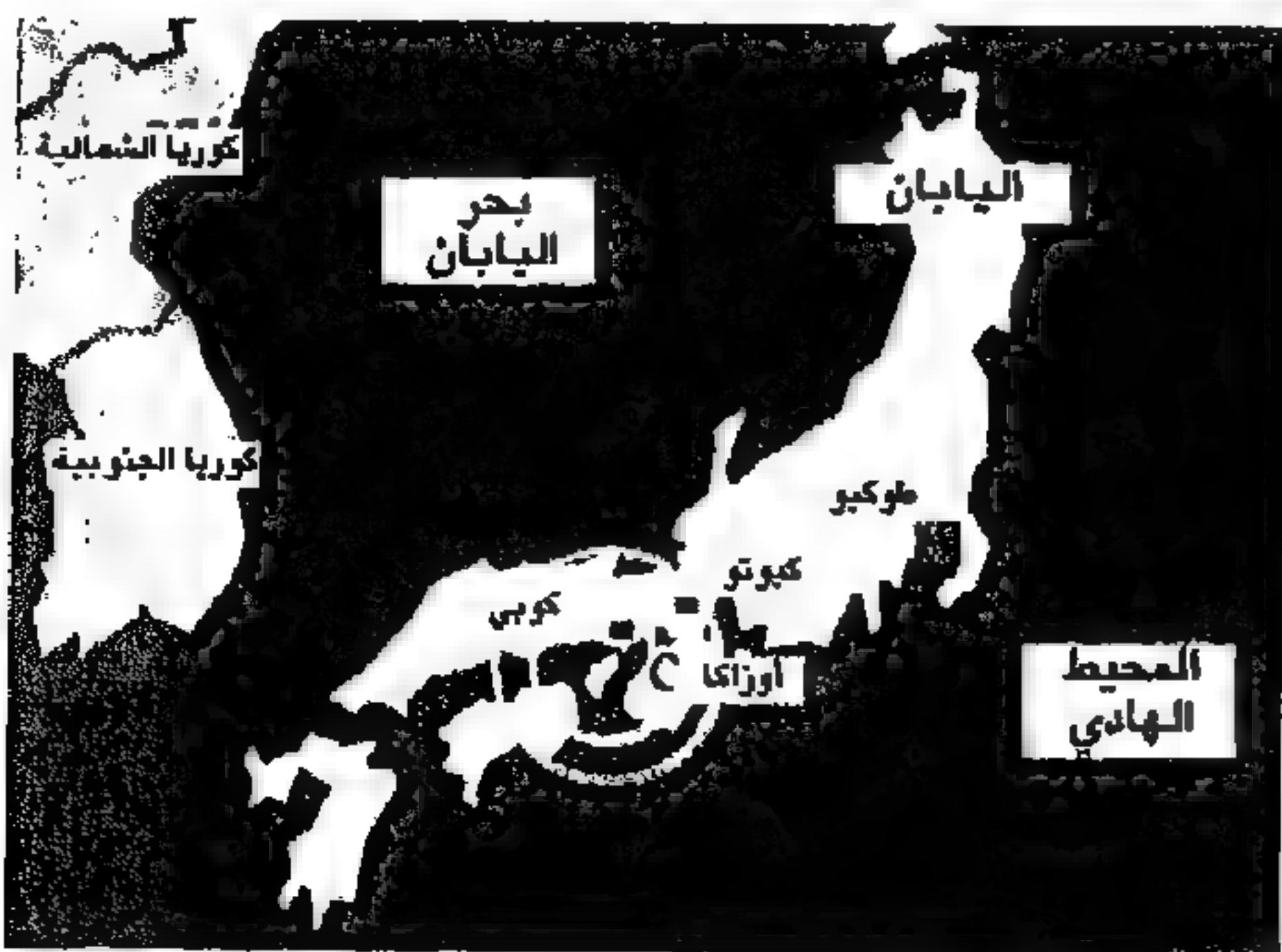
17 جانفي 1995

أعنف زلزال وسط اليابان

ارتجت الأرض الليلة الماضية غربي اليابان  
في أعنف زلزال يضرب وسط البلاد منذ  
نصف قرن.

فقد ضرب الزلزال في الساعة 5.46  
صباحاً حسب التوقيت المحلي منطقة كانساي  
الصناعية (كيوتو - كوبى - أوزاكا) التي تعد  
عشرة ملايين نسمة وبلغت قوة الرجة الأولى  
7,2 درجات على سلم ريختر المفتوح.

وأُسفر الزلزال حسب حصيلة أولية عن  
مقتل 1590 شخصاً واعتبار 1017 آخرين  
مفقودين وإصابة 6334 بجروح كما دمر  
3461 مبنى وألحق خسائر مادية أخرى وقد  
سجلت أهم الخسائر في مدينة كوبى  
وأحوازها حيث قتل 863 شخصاً حسب



ولد كارم محمود في 16 مارس سنة  
1922 بمدينة دمنهور وكان والده يعمل  
بالتجارة بنفس المدينة. هوى كارم محمود  
الغناء وهو في سن الثامنة وكان يقوم بدور  
البطولة الغنائية في المسرحيات التي تقدمها  
مدرسة دمنهور التي كان يتلقى بها الدروس.

التحق بمعهد الموسيقى العالي بالقاهرة  
وحصل على دبلومها سنة 1944 غنى  
بالإذاعة المصرية لأول مرة سنة 1936  
وكانت الأغنية من تلحينه بعنوان «ما أحلى  
الدهبية». بدأ حياته الفنية يغني لمشاهير  
المطربين أمثال سيد درويش ومحمد عبد  
الوهاب وعبد الغنى السيد.

يمتاز كارم محمود بحلاوة الصوت  
وسلامته وهو من كبار المطربين العرب وقد  
احتل مكانته هذه لما كان يتمتع به من معلومات  
فنية فقد حفظ ودرس الأدوار القديمة  
والموشحات التي تعتبر الأساس لكل من



الاسلامي» الفلسطينيين في ضاحية «ناتانيا» شمالي تل أبيب والتي أسفرت - حسب آخر حصيلة اعلنتها السلطات الاسرائيلية - عن مقتل 19 شخصا بينهم 18 جنديا اسرائيليا واصابة 65 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة.

وقد تمثلت أولى تلك التدابير في فرض اغلاق تام على الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي وضع كامل المناطق الاسرائيلية تحت الحراسة المشددة والمكثفة.

### 30 جانفي 1995

#### إرهاب المتطرفين في الجزائر

أعلنت الاذاعة الجزائرية مقتل 35 شخصا واصابة 154 آخرين في حادث انفجار سيارة ملغومة وقع بعد ظهر أمس الإثنين قرب قسم الشرطة الرئيسي للجزائر العاصمة.

ووقع هذا الانفجار القوي قرابة الساعة الثالثة و20 دقيقة بالتوقيت المحلي وأسفر عن تصدع الأبنية المجاورة وتحطيم زجاجها.

كما أدى الانفجار إلى تدمير السيارة تدميرا كاملا وأحدث حفرة في الطريق قطرها متران تقريبا وعمقها حوالي 50 سنتيمترا.

وتصاعد الدخان الكثيف من عدد من السيارات التي اندلعت فيها النيران. وعمدت قوى الأمن على الفور إلى إغلاق القطاع فيما سمع إطلاق نار متفرق في المكان وسط فوضى عارمة.



الشرطة كما حرمت كوبي من الكهرباء وبقيت مضاعة بالنيران إثر الحرائق التي ظلت تندلع وتتسع رقعتها في الليل وذلك بعد 12 ساعة من الزلزال وبلغ عدد الحرائق في المدينة 30 في حين لحقت أضرار بـ 8240 مبنى.

واندلعت الحرائق أيضا في عديد المناطق بمدينتي أوزاكا وكيوتو.

### 21 جانفي 1995

#### اغتيال رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم

أعلنت قوات الأمن الجزائرية أن متطرفين دينيين اغتالوا - رشيد حارايق رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم في الجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن قوات الأمن أن الجناة هاجموا حارايق (58 عاما) أثناء مغادرته منزله إلى عمله.

وتوفى حارايق متأثرا بجراحه بعد فترة وجيزة من وصوله إلى أحد مستشفيات المدينة. وهو متزوج وله ولدان.

وحارايق هو ثاني مسؤول رفيع في كرة القدم يقتل خلال الأشهر الأربعة الماضية في الجزائر. وكان علي تاهانوتي رئيس جمعية برج منائل قد قتل في أكتوبر الماضي على يد شخص إسلامي متطرف.

### 22 جانفي 1995

#### في أعقاب العملية الانتحارية في تل أبيب

اتخذت الحكومة الاسرائيلية سلسلة من التدابير المشددة في أعقاب العملية الانتحارية التي تبنتها كل من حركتي «حماس» و«الجهاد





وأخيرا في العام 1970 انتقلت الروائية إلى فرنسا لتقيم على ضفاف نهر السين قرب فونتينبلو. ثم غادرت بعد عشر سنوات من ذلك إلى سويسرا حيث أمضت بقية حياتها إلى أن خطفها الموت صباح يوم السبت.

22 فيفري 1995

عملية تمرد المعتقلين الجزائريين

ذكرت مصادر متطابقة أن محاولة الفرار المثيرة والفاشلة التي قام بها متطرفون معتقلون بسجن السركاجي بالجزائر العاصمة انتهت بمقتل حوالي 100 معتقل وأربعة أعوان حراسة. وقالت ذات المصادر أن عدة عشرات من المعتقلين الآخرين أصيبوا بجروح وكانت قوات الأمن الجزائرية اقتحمت

11 فيفري 1995

وفاة صاحبة فن الإثارة البوليسية

توفيت الروائية الأمريكية باتريسيا هايسميث التي اشتهرت بقصصها البوليسية عن 74 عاما في أحد مستشفيات لوكارنو جنوب سويسرا.

فقد أنتجت هايسميث التي مارست فن الاثارة باتقان ومهارة في أعمالها عشرين رواية وأربع مجموعات قصصية ترجمت إلى معظم اللغات ولاقت رواجا كبيرا.

ولدت باتريسيا هايسميث في 19 جانفي 1921 في فورث وورث قرب دالاس وأمضت القسط الأكبر من شبابها في نيويورك. درست في جامعة كولومبيا وكتبت في العديد من الصحف إلى أن نشرت في العام 1949 باكورة رواياتها «مجهول القطار السريع» الذي أفنن المخرج السينمائي الشهير الفريد هتشكوك فقر اقتباس قصته لإخراج فيلم سينمائي جعل نجمه يسطع في عالم الفن السابع.

وقد قام بعض عمالقة السينما بنقل ست روايات من نتائجها إلى الشاشة الكبيرة من بينها القاتل 1963 وريبلي يلهو 1977.

غادرت هايسميث بلادها وهي في الثلاثين من عمرها إلى أوروبا. فعاشت في البداية في النمسا ثم انتقلت إلى إيطاليا فانكلترا حيث منعت السلطات الصحية دخول قطها السيامي سبايدر الذي كرس له أحد أفضل كتبها «الحجرة الزجاجية». وقد كتبت في مقدمته «إلى هري سبايدر الذي ولد في باليسيدس بولاية نيويورك ويقيم الآن في بوسيتانو والذي كان رفيق حجرتي طوال هذه الصفحات تقريبا».





السجن نهائيا فجر اليوم لاستعادة السيطرة عليه بعد 24 ساعة من انطلاق حركة العصيان. وإثر ذلك ذكر مصدر مطلع ان ما لا يقل عن تسعة وتسعين معتقلا قتلوا في السجن فيما ذكر أحد المحامين أن «عدة عشرات» من المعتقلين قتلوا لدى تدخل قوات الأمن.

26 فيفري 1997

رحيل الكاتب الجزائري رشيد الميموني

ولد هذا الأديب يوم 20 نوفمبر 1945 بالجزائر وعرف بأنه من أبرز المقاومين لتيار المتطرفين بالجزائر الذين ما فتؤوا يهددونه بالقتل.

غادر الراحل بلده الجزائر في ديسمبر 1993 حيث كان يدرس الاقتصاد السياسي بجامعة الجزائر في اتجاه المغرب الأقصى خاصة بعد أن تلقى تهديدات من الجماعات المتطرفة بقتل ابنته التي تبلغ من العمر 13 سنة.

وقد أفاد بعض مقربيه أنه كان يعاني منذ مدة من هذا المرض إلا أنه تأخر في علاجه بفرنسا.

رشيد الميموني هو مؤلف عدة روايات من بينها «شرف القبيلة» و«اللعة».

كما كتب سنة 1992 مقالا نقديا بعنوان «الوحشية بشكل عام والتطرف الديني بشكل خاص» وتجدر الإشارة إلى أنه كان قد حصل على عدة جوائز عن روايته السادسة «اللعة» من بينها جائزة «الحرية الأدبية».

لقد كان متأكدا أنه يشكل هدفا للإرهابيين لم يمت برصاص «جبهة الإنقاذ الإسلامي» إذ عجل هذا المرض الذي تأخر في علاجه بوضع

حد لحياته وهو لم يتجاوز بعد الخمسين سنة من عمره.

وجدير بالذكر أن هذا الأديب الراحل قد اختار الرحيل إلى المغرب لأنه لا يتحمل تلك التهديدات التي تصله بخصوص ابنته.

ومنذ ماي الفارط اعتبر بمثابة الناطق الرسمي باسم زملائه بالمنفى خاصة من المثقفين لما كان يقول «عندما يصل الظلام بالجزائر البيضاء يعم البلد رعب قاتل أما هؤلاء الذين اضطروا لمغادرة بلدهم فإنهم يشعرون بانتفاء ذاتهم».

وقد عرف رشيد الميموني بتحمسه الشديد لوطنه وانتقد بشدة في مقاله حول الوحشية والتطرف الديني الذي أهداه إلى صديقه طاهر مغوط موجة العنف بالجزائر وفصح دجل الجماعات التي تدعي بأنها تدافع عن الإسلام. سنة 1897 أمر أحد الأئمة بأن ينزل به



على هذه النقطة التي أيدها عدد كبير من دول العالم الثالث من بينها الهند.

واضطر المتفاوضون من قبل إلى إيجاد صيغة تسوية بشأن فقرة في الإعلان تتحدث بشكل ضمني عن اجراءات الحظر التجاري والاقتصادي.

وكانت الولايات المتحدة التي تطبق حظرا على كوبا منذ أكثر من ثلاثين عاما أعربت عن تحفضات على هذه الفقرة. وقد هدد الوفد الكوبي بنقل هذا الخلاف إلى جلسة رؤساء الدول والحكومات.

27 مارس 1995

#### عملية «عين دفلة» في الجزائر

نقلت صحيفة (لو سوار دالجيري) الجزائرية المستقلة عن مصادر جديرة بالثقة أن ما يقارب الـ 800 إرهابي مسلح قتلوا خلال الهجوم الذي شنه الجيش في منطقة «عين دفلة» في غرب العاصمة.

وكانت الصحيفة نشرت يوم أمس حصيلة عن 600 قتيلا بين إرهابيين من عناصر المجموعة الإسلامية المسلحة الذين كانوا يستعدون لعقد مؤتمر في هذه المنطقة الجبلية.

وأضافت الصحيفة أن الجيش استعاد المئات من بنادق الكلاشنيكوف والبنادق نصف الآلية وأسلحة آلية ثقيلة لا تتوافق معاييرها مع الأسلحة المستعملة في الجزائر.

وأكدت الصحيفة أن أجنب كانوا في عداد الإرهابيين.

ومن جهة أخرى، أعلن الرئيس الجزائري الأمين زروال في رسالة تعزية بعث بها إلى

عقاب جماعي خاصة بعد اصداره لعدة مقالات في الصحافة الجزائرية إثر ذلك أصبحت التهديدات أكثر وضوحاً لذلك قرر التخلي عن التدريس بالجامعة في الجزائر والانتقال للعيش بالمغرب الأقصى.

وصرح في سنة 1993 انه أصبح «تحت رحمة القنلة» كما أفاد انه فهم أنه أصبح هدفهم خاصة بعد صدور كتابه حول «التطرف الديني».

11 مارس 1995

#### قمة كوبنهاغن

شهدت العاصمة الدنماركية كوبنهاغن أكبر تجمع لقادة العالم في التاريخ وذلك في إطار القمة العالمية الأولى للتنمية الاجتماعية.. وقد بدأ رؤساء دول وحكومات 118 دولة صباح أمس الاحتفال الرسمي للقمة التي دعا خلالها زعماء الدول النامية والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى نمط جديد من التنمية الاجتماعية.

وكان مندوبو الدول الـ 184 المشاركة في القمة قد اتفقوا أول أمس في جلسة عامة على إعلان رسمي ضد الفقر مرفق ببرنامج عمل. ومن المقرر أن يحظى هذا الإعلان بموافقة رسمية من رؤساء الدول والحكومات.

وقد وضعت الصيغة النهائية للإعلان بعد خمسة أيام من المناقشات وتناول آخرها حماية البيئة التي تم إيرادها في النص بطلب من الولايات المتحدة على اعتبار أنها عنصر أساسي لتنمية دائمة.

وقالت مصادر ديبلوماسية متطابقة أن الوفد الأمريكي اعترض خلال فترة من النهار





والذي خصّص له فرقةٌ تُصاحبه في الغناء فكانت تضمّ أبرز عازفي ذلك العهد أمثال صالح المهدي على النّاي، ومحمّد التريكي على الكمنجة وعلي السريتي على العود وإبراهيم صالح على القانون.

دخل ميدان التّلحين بعد ما ملأ وطابه بما طاب من الأنغام الخالدة التي جاءت في ديباجة الموشحات والأدوار والقذود الحلبية والنغم الطرابلسي والألحان التونسية كالمالوف والأغاني التونسية الأصيلة. وابتداء من سنة 1956 تخطّى عتبة التقليد ليفتح باب الخلق والتجديد وانفرد لنفسه وأصبح يلحن لصوته ولبقية الأصوات.

يعتبر الشاذلي أنور من أحسن الملحنين؛ وأنجحهم طرباً ورنيناً وقد لحن لكل المطربات والمطربين الكبار في تونس، ولكنّه اهتم أكثر بالمطربة نعمة والفنان يوسف التميمي.

12 أفريل 1995

ورحل رائد القصة الإسلامية

فقدت الحياة الثقافية والأدبية رائد الأدب الإسلامي الدكتور نجيب الكيلاني، الذي تبنى

عائلة مدير صحيفة (المجاهد) الحكومية محمد عبد الرحمن الذي أغتيل أول أمس في العاصمة الجزائرية أن قتلتة سينالون العقاب الذي يستحقونه.

وأكد زروال أن «هذه الحملة التأميرية... ضد رموز الماضي المجيد للجزائر... وضد نخبتها الفكرية... لهي دليل دامغ على المخططات الإجرامية الهدامة لهؤلاء الارهابيين الذين سينالون العقاب الذي يستحقونه» مشيراً إلى أنه تبلغ ببالغ الأسى والتأثر نبأ هذه الجريمة الجبانة.

27 مارس 1995

الفنان الشاذلي أنور في ذمة الله

فجعت الأسرة الفنية والثقافية التونسية في فقدان رمز من رموز الأغنية التونسية الأصيلة الفنان المبدع الشاذلي أنور إثر مرض عضال أقعده عن الحركة وأحتجب ببيته حتى لبّى داعي ربه عن سن تناهز السبعين عاماً قضاها في خدمة الموسيقى التونسية.

لمع نجمه في دنيا الفن منذ 1945، وظلّ يعمل ويجتهد في عصامية نادرة معتمداً على مواهبه الفطرية في الغناء أولاً، ثمّ في التّلحين... لم يتلق في حياته ولو درسا في الترقيم أو الأصول، بل اعتمد على موهبته في الطرب والغناء ثمّ في التّلحين.

بدأ حياته الفنية سنة 1945، وكان عمره آنذاك عشرين عاماً بتقليد بعض أعلام الغناء من المشرق العربي أمثال الشيخ الصفتي وصالح عبد الحي وعبد صالح ومحمّد عبد الوهاب في بعض أدواره، وقد تيسر له ذلك عن طريق استوديو البشير الرصايصي الذي كان أول تونسي اشتغل بصناعة الاسطوانة،



الحياة ومشاكلها من خلال الرؤية الإسلامية الصحيحة، وفي إطار الشكل الفني الجميل والمتطور، فتميز أدبه بقضايا الإنسان كالحرية والكفاية والعدل والمحبة والتسامح، وأحاط في دقة بتفاصيل ودقائق الحياة في السجون ومشاعر المقهورين ومعاناتهم في أنحاء العالم الإسلامي.

19 أبريل 1995

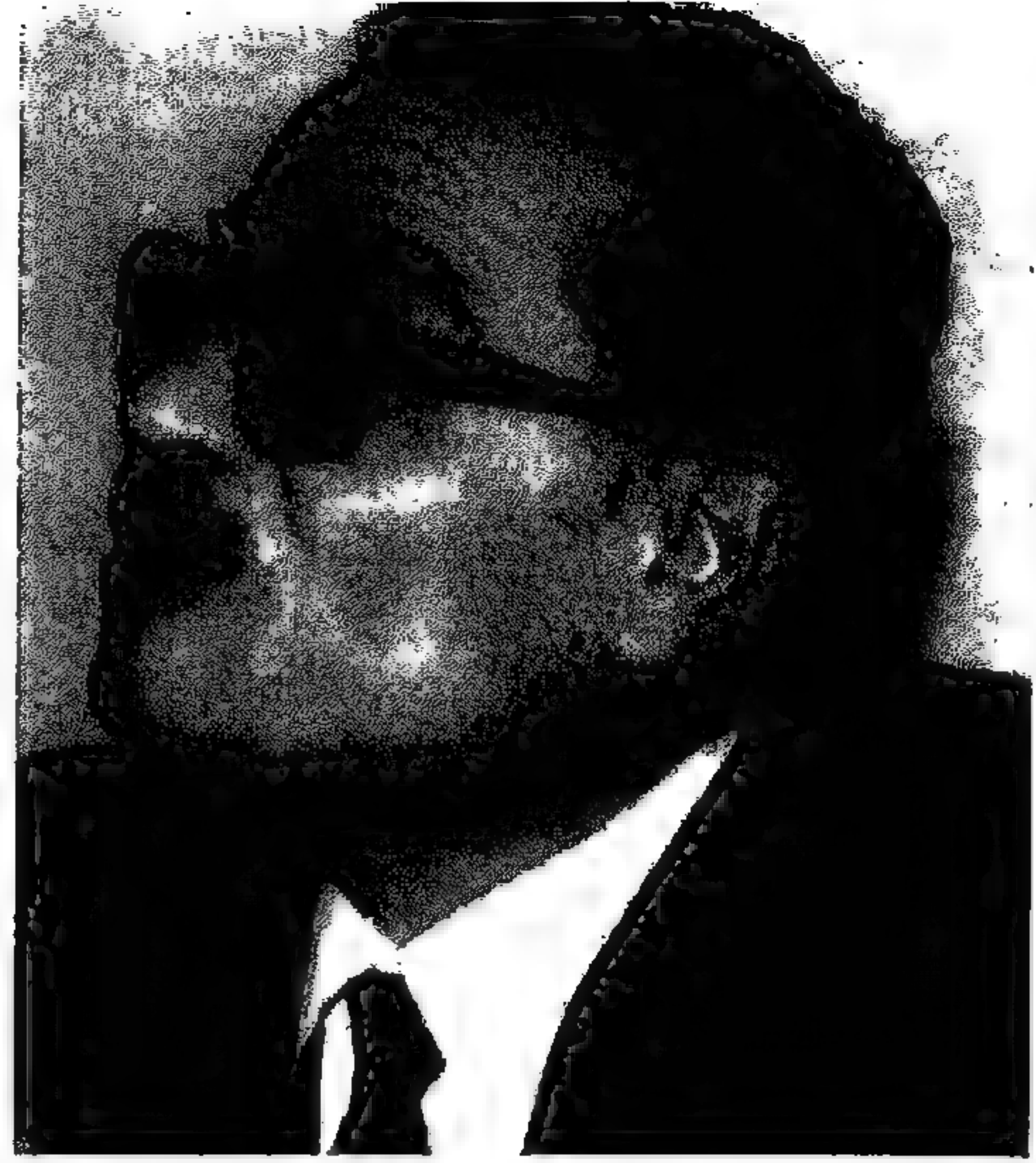
### الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الأمريكية

التاسع عشر من أبريل تاريخ سيظل عالقا في أذهان الأمريكيين، تاريخ أصبح للموت فيه طعم آخر.. وجوه ملطخة بالدماء وأطفال لم تستثنهم تلك السيارة المجنونة حين انفجرت في قلب الولايات المتحدة في المدينة الأكثر هدوءاً في أمريكا.. أوكلاهوما.

صور الموت هذه كان الأمريكيون يتجرؤون على تحملها عندما تأتيهم من الطرف الآخر الأطلنطي من بيروت أو سراييفو ولكنهم لم يتصوروا يوماً أن يكون مصدرها هذه المرة أوكلاهوما سيتي.

التاسعة من صباح يوم 19 أبريل نفذ الإرهاب إلى عمق الحياة الأمريكية. لقد كانت تبدو مشاهد حرب تلك التي تم بثها على مدار يوم كامل مباشرة على قناة «السي. أن. أن».

ضحايا ومنقذون.. ألعاب أطفال ملوثة بالدماء لفظتها الحضانة الموجودة بالطابق الثاني.. زجاج مبعثر على الأرض.. موظفون محترمون بأقمصة ممزقة، هائمون دون وجهة معينة.. امرأة تصارع الاختناق وهي تحاول الخروج من سيارتها.. أشلاء الضحايا منثورة على قارعة الطريق.. حركة الممرضين ورجال الاطفاء تمعن في الفوضى.



الدعوة إلى قيام أدب إسلامي منذ أواخر الخمسينات في إطار من الإدراك والوعي والفهم المتقدم لماهية هذا الأدب ورسالته وأهدافه البناءة، في خدمة الأمة الإسلامية والعالم أجمع، دون تعصب أو جمود مع الحفاظ على القيم الجمالية والانسانية الصحيحة، وحقق هذه الدعوة (تنظيراً وتطبيقاً) إلى حوالي ثمانين مؤلفاً بين قصة ورواية وشعر ودراسات أدبية وثقافية، ترجم الكثير منها إلى اللغات التركية والأوردية والفارسية والاندونيسية والانجليزية والإيطالية والروسية والسويدية وغيرها. قال عنه الأديب الكبير نجيب محفوظ في مجلة المصور (أكتوبر 1989): «إن نجيب الكيلاني هو منظر الأدب الإسلامي الآن»، وأشاد بصدقته وموضوعيته. ولقد أثبت الدكتور نجيب الكيلاني من خلال ابداعاته الثرية والراقية أن الأدب الإسلامي لا يعني الانحصار في دائرة الموضوعات التاريخية، وإنما يعني أساساً بقضايا العصر وواقع



يجوبون الطريق في ألبستهم الداخلية  
وجوههم وأجسادهم أدمتها شظايا الزجاج».   
لقد عصف الانفجار بالمبنى الفيدرالي  
للاستعلامات باكلاهوما.

أهالي الضحايا كانوا جالسين على الأرض  
يتربصون بشغف آخر الأخبار، بالرغم من  
هول الفاجعة كان الوقار باديا على وجوههم.  
لا مجال للهستيريا. حشود من الناس جاءت  
للتبرع بالدم.

«لقد انتشلنا جثث ستة أطفال وامرأتين...  
في حياتي لم أر شيئا أفزع من هذا».

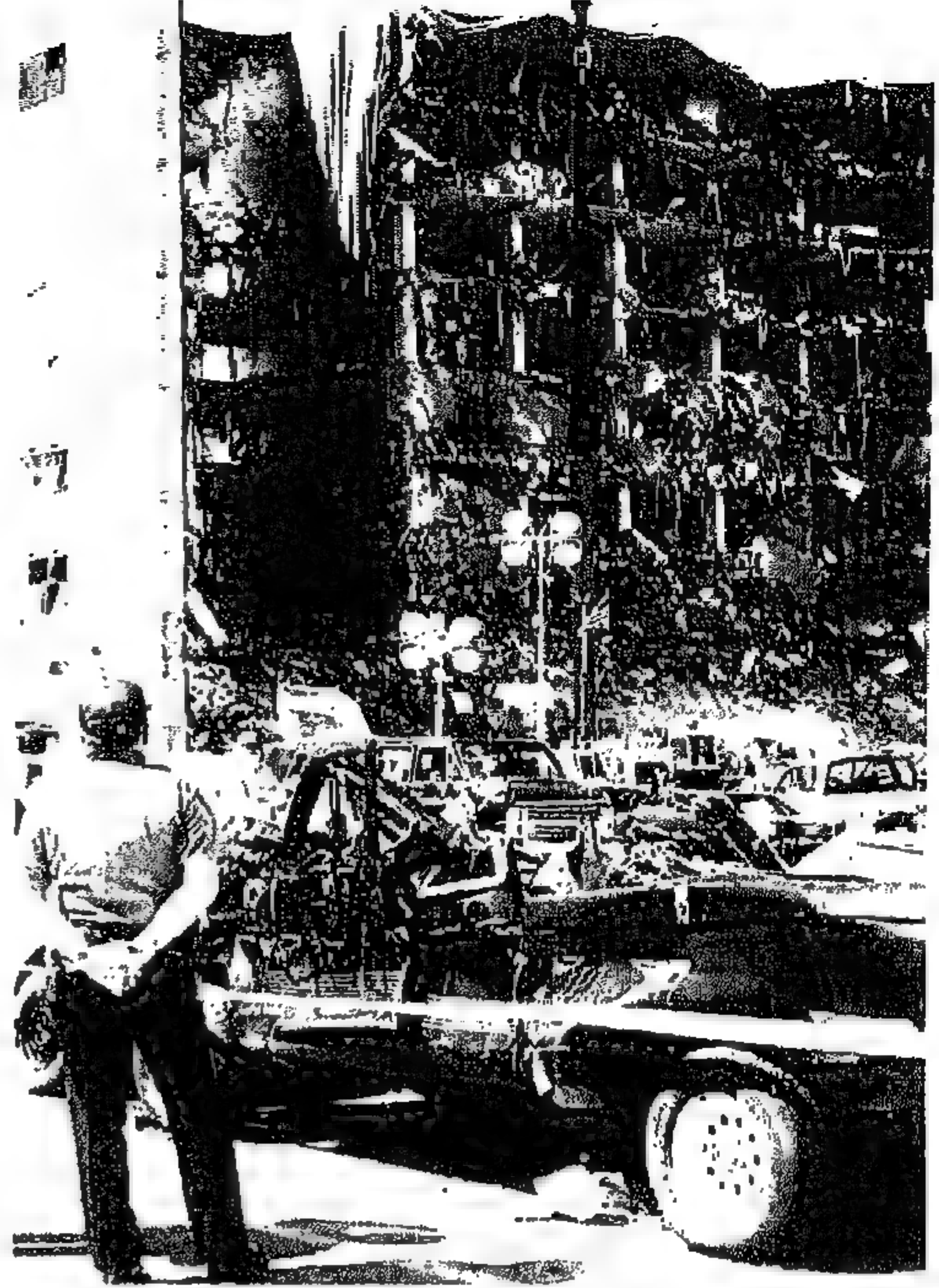
ما زال رجل الأطفال لم ينه حديثه عندما علا  
صراخ في المكان: ابتعدوا.. ابتعدوا لقد تبين أن  
هناك قنبلة ثانية» الجميع أخذ في الفرار..  
رجال الاطفاء، الشرطة، الجرحى المصورون.  
هذا الاكتشاف أعاق المتقذين عن أداء أعمالهم  
لأكثر من ساعة. «ليس السقف وحده الذي  
انهار على رأسي اليوم لقد انهار عالمي كله».

شيئا فشيئا أخذ الوقت يتقدم وبدأ  
الأمريكيون يشعرون بأنهم أصيبوا في  
الصميم. حجم الخسائر أخذ يتصاعد  
وشاشات التلفزيون هناك استقرت على  
عنوان : «الرعب في قلب أمريكا».

الأمريكيون يريدون استجلاء الأمر ولكن لا  
أحد يوم الاربعاء الماضي كان بإمكانه أن  
يجيب عن أسئلتهم.

«كيف يمكن لأي كان في العالم أن يفكر في  
أن يفعل هذا بالبراءة؟» سؤال طرحه جريج  
بصدد امتطاء سيارة الاسعاف.

أحد رجال الانقاذ أضاف بغضب :  
«يجب أن يموت منفذو هذه العملية بطريقة  
بشعة.. الآن عندي رغبة واحدة هي الرجوع  
إلى بيتي واحتضان أبنائي».



أمهات غطت الكآبة وجوههن، وهن يبحثن  
عن أبنائهن.. أطفال من كل الألوان فتيات  
وأولاد يقادون بأياد لم يسبق لهم أن شاهدوا  
أصحابها، من شدة الهول لم يكونوا قادرين  
حتى على البكاء. أولياء لا يستطيعون  
التصديق بأن الحظ كان يومها حليفهم حين  
تأخروا عن موعد ايداع أبنائهم بتلك الحضانة  
الموجودة بالمبنى والمخصصة لأطفال موظفي  
الأقسام الفيدرالية للاستعلامات، لقد ضمت  
يومها حوالي أربعين طفلا تراوحت أعمارهم  
بين السنة والسبع سنوات.

كارول سكرتيرة في العقد السادس من  
عمرها كانت جالسة إلى مكتبها في الطابق  
السابع عندما : «فجأة تفجر زجاج النوافذ  
وعم الظلام المكان وأخذ السقف في الانهيار».  
دقائق بعد ذلك رأى شاهد آخر : «أناس



أشخاص في وسط ثالث أكبر المدن الكورية الجنوبية أثناء توجه الضحايا إلى أعمالهم أو مدارسهم.

وقال الراديو أن 230 شخصا جرحوا في الانفجار الذي جد أثناء فترة الذروة الصباحية في موقع لبناء مترو انفاق في وسط مدينة تاينغو «240 كيلومترا جنوبي سيول».

وقال شهود ان هذا الانفجار وهو من أسوأ الكوارث التي تتعرض لها البلاد وقت السلام أدى إلى تناثر قطع من الصلب والألواح في الهواء إلى مسافات وصلت إلى 400 متر واصابت المارة والسيارات.

وأدى الانفجار أيضا إلى انقلاب شاحنات وحافلات وسيارات فضلا عن إلحاق اضرار بنحو 70 مبنى.

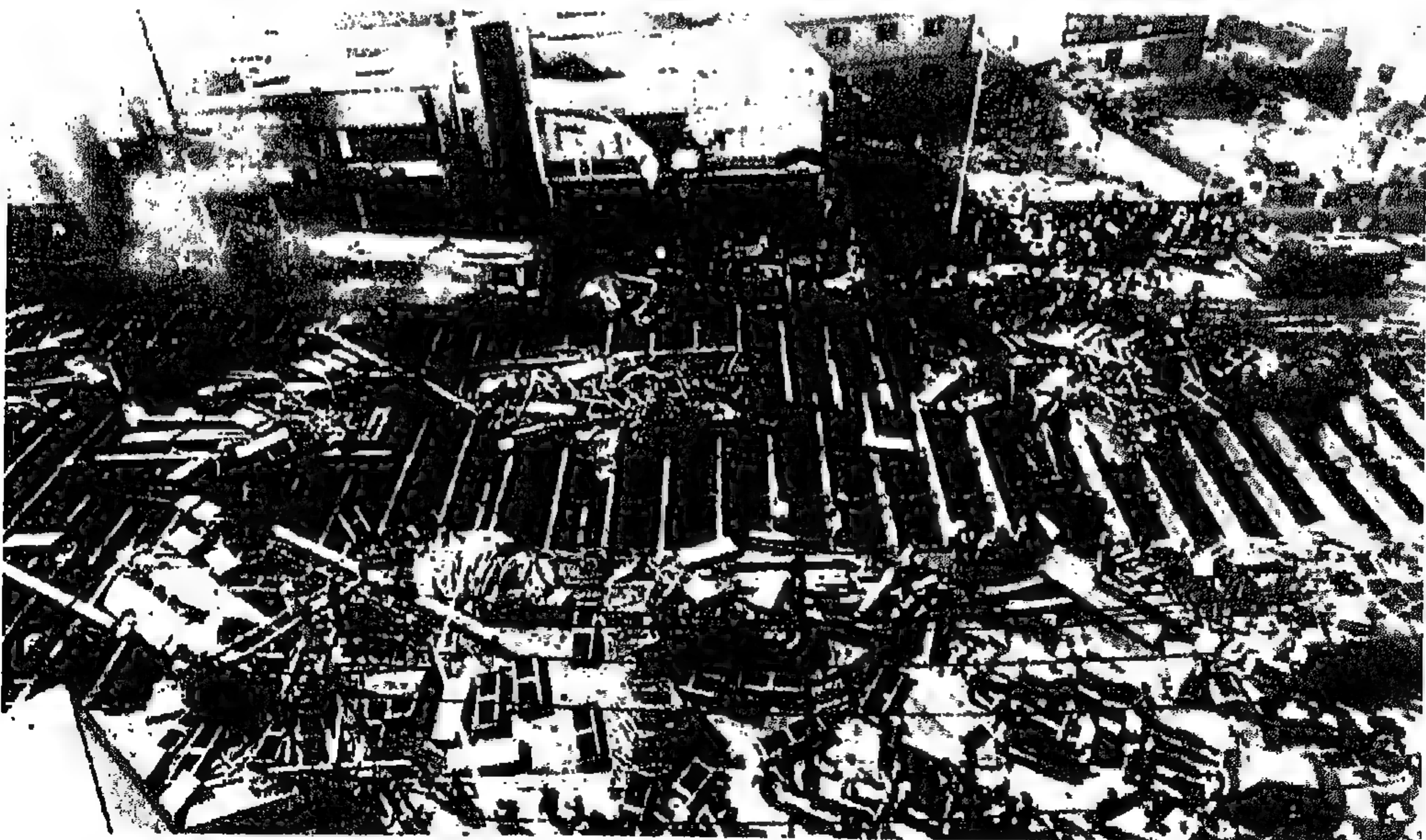
وأمر الرئيس الكوري كيم يونغ سام بإجراء تحقيق سريع وكلف رئيس الوزراء لي هونغ كو بتفقد موقع الحادث.

أما والي أو كلاهما فقد صرح : «الحيوان وحده قادر على فعل هذا». عندما حل الليل كان رجال الانقاذ يواصلون عملياتهم بمساعدة الرافعات والمروحيات ولكن الأمطار جاءت لتعقد الأمر وتبعث على الخشية من أن تؤدي إلى انهيار الأطلال المتبقية من البناية. رئيس رجال الانقاذ قال : «منذ ساعة أو ساعتين لم نعد نستمع إلى أصوات منبعثة من تحت الانقاض ولكننا مازلنا نعتقد في وجود المزيد من الأحياء وهذا ما يدفعنا إلى المزيد من البحث». بعد هذا التصريح تم انتشار 3 نساء تمكنت احدهن من البقاء على قيد الحياة.. كانت مراهقة لم يتجاوز عمرها الخمس عشرة سنة.

28 أبريل 1995

### انفجار في كوريا الجنوبية

في كوريا الجنوبية ذكرت الاذاعة الحكومية أن انفجار غاز قوي قتل 109





7 ماي 1995

## انتخاب جاك شيراك رئيسا لفرنسا

أصبح السيد جاك شيراك مرشح اليمين الرئيس الخامس للجمهورية الخامسة في فرنسا بعد تفوقه على منافسه ليونال جوسبان مرشح الحزب الاشتراكي بفارق عريض نسبيا (52٪ مقابل 48٪ من الأصوات) مع العلم أن نسبة المشاركة بلغت 80,4٪.

كان في نقطة الانطلاق 9 مترشحين لم يكمل السباق في مرحلته الثانية سوى مرشحين مثلما تقتضيه الحملة الانتخابية الفرنسية وهم اليميني جاك شيراك واليساري ليونال جوسبان. وباستثناء انتخابات 69 التي غاب عنها المرشح اليساري كان اليسار ممثلا في الدور الثاني.

بدأ جاك شيراك حملته الانتخابية باكرا نسبيا وذلك في الوقت الذي أعطت فيه كل

عمليات سبر الآراء الأولوية المطلقة بالنسبة لمرشحي اليمين للوزير الأول إدوار بالادور. وبمجرد أن قدم هذا الأخير ترشحه رسميا سقطت هذه النسب في استطلاعات الرأي بصورة مذهلة وأمكن لشيراك تصدر الطليعة متقدما بذلك لا فقط عن بالادور وإنما أيضا على ليونال جوسبان.

ليونال جوسبان أحدث المفاجأة التي لم يكن ينتظرها أحد حيث تقدم على الديقولين الاثنين بنسبة تتجاوز 23 بالمائة في حين لم يحصل شيراك سوى على حوالي 31 بالمائة وبالادور على 18 بالمائة.

هذه الانتخابات أفرزت تقدما ملحوظا للشخصيات المدافعة عن أفكار أقصى اليمين ونعني بهما رئيس حزب الجبهة الوطنية جان ماري لوبان وكذلك جاك دوفيلي الذي تقدم ودافع تقريبا عن نفس الأفكار. الأول تحصل على أفضل نسبة له وهي أكثر من 15 بالمائة والثاني على أقل من 5 بالمائة بقليل. وعملية





وتولى الرئيس الفرنسي الجديد مقاليد الوزارة الأولى في الحكومة الفرنسية في مناسبتين، كانت الأولى عندما كان فاليري جيسكار ديستان رئيسا والثانية عندما كان فرانسوا ميتران رئيسا للجمهورية. المرة الأولى كانت خلال الفترة المتراوحة بين 1974 و1976 حيث قدم استقالته معتبرا ان الصلاحيات الممنوحة لا تمكنه من القيام بمهامه على الوجه الأكمل.

أما المرة الثانية فقد كانت عندما تمكنت المعارضة اليمينية من الحصول على الأغلبية في البرلمان بين 1986 و1988 وبالتالي كلف جاك شيراك بقيادة حكومة في ظل التعايش بين أقلية يسارية موالية للرئيس وأغلبية يمينية مساندة للوزير الأول في البرلمان.

انتخب جاك شيراك عمدة لباريس منذ مارس 1977 وأعيد انتخابه لهذا المنصب في الانتخابات البلدية سنتي 1983 و1989 كما انتخب أيضا عضوا بالبرلمان الأوروبي من سنة 1979 إلى سنة 1980.

ترشح جاك شيراك للانتخابات الرئاسية ثلاث مرات كانت آخرها فوزه بالرئاسة. ففي المرة الأولى ترشح عمدة باريس سنة 1981 حيث لم يفز سوى بالمركز الثالث بعد جيسكار ديستان وفرانسوا ميتران وحصل آنذاك على 17 فاصل 99 بالمائة من أصوات الناخبين. ويعتقد المؤرخون والمحللون السياسيون أنذاك ان موقفه الضمني الرافض لمساندة جيسكار ديستان في الدور الثاني كان من الأسباب الرئيسية لانهزام هذا الأخير في الدور الثاني أمام ميتران.

في المرة الثانية ترشح جاك شيراك أمام الرئيس المتخلي فرانسوا ميتران سنة 1988 في هذه المرة كان المرشح اليميني الوحيد مما

الجمع تبرز ان ما لا يقل عن 20 بالمائة من الناخبين الفرنسيين اختاروا هذه الأفكار ولو ان المراقبين يرون في ذلك حركة احتجاجية أكثر منها من موقف ثابت.

ومهما يكن من أمر فإن هذه النسبة اليمينية المتطرفة تعد أكبر نسبة تحققها مثل هذه الأفكار في كل الانتخابات التي جرت في البلدان الأوروبية.

لئن ترشح جاك شيراك لمثل هذه الانتخابات للمرة الثالثة على التوالي فإن ليونال جوسبان ترشح لها للمرة الأولى وذلك بعد أن فرض نفسه في صلب حزبه (الحزب الاشتراكي) في جو مشحون وقد اعتبر في بداية الأمر الشخصية التي باستطاعتها تخليص الحزب من الركود الذي تردى فيه بسبب فقدانه للأغلبية داخل البرلمان خاصة.

هذه المرة الأولى التي لم يتحصل فيها أي مترشح للدور الثاني على الأقل على ربع الأصوات فما فوق. فجوسبان الفائز في الدور الأول لم يجمع سوى 23 فاصل 4 بالمائة.

ولد جاك شيراك الرئيس الجديد لفرنسا في 29 فيفري 1932 ويعتبر ممن دخل معترك السياسة منذ الشباب من ذلك أنه انضم إلى الديغوليين باكرا وقام في ديسمبر 1976 بتكوين حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي ترأسه إلى حد الآن. وقد تقلب جاك شيراك في عدة مسؤوليات وزارية منذ سنة 1967 عندما كلف بمهام كاتب دولة للشؤون الاجتماعية قبل أن ينتقل في نفس الخطة خلال عامي 1968 و1969 مكلفا بالاقتصاد والمالية وكان أول منصب وزير يمنح إليه سنة 1971 كوزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان ثم وزيرا للفلاحة من 1972 إلى 1974 وبعدها وزيرا للداخلية إلى غاية ماي 1974.



الفلسطينية ان واشنطن فقدت المصادقية  
والثقة لدى الفلسطينيين.

24 ماي 1995

وفاة رئيس وزراء بريطانيا السابق هارولد  
ويلسون

توفي في لندن صباح اليوم رئيس وزراء  
بريطانيا العمالي السابق هارولد ويلسون  
(اللورد ويلسون أوف ريفو) عن 79 سنة،  
وذكرت أرملته التي أعلنت النبأ أنه توفي  
بهذوء أثناء نومه. وكان ويلسون الذي  
تدهورت صحته منذ سنوات قد نقل الأحد  
الماضي إلى مستشفى سانت توماس في لندن.  
يعد هارولد ويلسون الذي تولى رئاسة  
الحكومة البريطانية مرتين بين عامي 1964  
و1970 ثم بين عامي 1974 و1976 عندما  
استقال ليخلفه جيمس كالا هن، أنجح زعيم  
لحزب العمال البريطاني في تاريخه. وقاده  
إلى انتصارات انتخابية كبرى وصفها



أهله لعبور الدور الأول والتقدم في الدور  
الثاني أمام ميتران الذي فاز عليه بنسبة 54  
فاصل 02 بالمائة مقابل 45 فاصل 98 بالمائة.

17 ماي 1995

فيتو أمريكي ضد مشروع قرار حول  
القدس

استخدمت الولايات المتحدة الليلة الماضية  
حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي  
لمنع صدور قرار عن المجلس يطلب من  
اسرائيل إلغاء اجراءات مصادرة الأراضي  
العربية التي قررتها مؤخرا في القدس  
الشرقية وذلك بعدما صوتت الـ14 دولة  
أخرى الأعضاء بمجلس الأمن لفائدة مشروع  
القرار الذي أعدته الدول العربية بهذا الشأن  
بالاشتراك مع مجموعة عدم الانحياز.

ولم تجد واشنطن ذريعة أخرى لتبرير  
اقدامها على هذه الخطوة - الأولى من نوعها  
منذ خمسة أعوام وإلى حد الآن والتي يمكن  
اعتبارها بمثابة تأييد ومساندة للجرم الذي  
اقترفته اسرائيل في حق أصحاب الأراضي  
الشرعيين في المدينة المقدسة - سوى القول  
بأن بحث مسائل متعلقة بمسار المفاوضات  
الفلسطيني الاسرائيلي ليس من اختصاص  
مجلس الأمن.

وقد أدى هذا التصرف الأمريكي المنافي  
لمبدأ الحياد الذي يفترض أن يتوفر في الإدارة  
الأمريكية باعتبارها راعية لعملية السلام. في  
الشرق الأوسط إلى ردود فعل فورية معبرة  
عن الاستغراب والاستنكار من جانب الدول  
العربية وعن الأسف خصوصا من جانب  
فرنسا فيما اعتبرت السلطة الوطنية



بعد ابتعاده عن مجلس العموم دخل مجلس اللوردات. الا أنه منذ عام 1980 تعرض لعدد من الأزمات صحية فأجريت له جراحة في البطن لاستئصال ورم سرطاني وفي وقت لاحق فقد ذاكرته.

## 29 ماي 1995

يواصل الصّرب تحدّي المجموعة الدولية باعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الآمنة واحتجازهم لمزيد من الجنود التابعين للأمم المتحدة فقد أعلن ناطقون أمميون أن القوات الصربية احتجزت مجموعة أخرى من الجنود البريطانيين والكنديين والأوكرانيين العاملين في الوحدات الأممية مما رفع من عدد الرهائن إلى 372 لحد أمس.

وفي هذه الأثناء اغتال الصّرب وزير الخارجية البوسني عرفان ليوبيانيتش عندما أسقطوا طائرته التي كان على متنها فوق منطقة بيهاتش.

## 29 ماي 1995

### زلزال يدمر مدينة بأكملها

أعلن المتحدث باسم الحماية المدنية في جزيرة سخالين أن أكثر من ألفي شخص لقوا مصرعهم في الزلزال الذي ضرب هذه الجزيرة الواقعة في أقصى شرق روسيا وأوضح أن أكثر من 2000 ساكن من سكان المدينة ردموا تحت الانقراض وانه من المرجح أن يكونوا جميعا قد لقوا مصرعهم. وأضاف أنه لم يعد هناك أمل في العثور على أحياء وأن رجال الانقاذ لا ينتشلون سوى الجثث.

ويلسون نفسه بأنها حولته من «حركة اعتراض إلى حزب سلطة». وجاء في كلمة النعي الصادرة عن رئيس الوزراء الحالي جون ميجر قوله «لقد كان هارولد ويلسون خلال أربعة عقود محور الحياة السياسية البريطانية.. وخدم بلاده بهمة وإخلاص».

ولد ويلسون يوم 11 مارس (آذار) عام 1916 في مدينة هدرسفيلد الصناعية بمقاطعة يوركشاير في عائلة عمالية، وظل يشجع ناديها الكروي هدرسفيلد تاون حتى أواخر أيامه. إلا أنه لمع في الدراسة متجاوزا خلفيته البسيطة، ونجح في الحصول على منحة لدخول جامعة أوكسفورد، فدرس بكلية جيزز وتخرج فيها، ثم مارس التعليم الجامعي لفترة. ولكن السياسة كانت دائما في قمة اهتماماته، وقد أجادها منذ سن مبكرة، وكان يعتبر سياسيا محنكا داهية يتمتع بذكاء حاد وقدرة عجيبة على المناورة. وكان آخر زعيم عمالي يقود حزبه إلى النصر في الانتخابات العامة.

انتخب نائبا عام 1945 وسرعان ما أصبح وزيرا وهو في الـ 31 من عمره. وبدعم الجناح اليساري انتصر في معركة زعامة حزب العمال متغلبا على منافسه وزير الخارجية السابق جورج براون بعد وفاة الزعيم الراحل هيو جايتسكل عام 1963 ورغم اتساع الهوة بين الجناحين اليميني واليساري واشتداد التوتر بينهما عرف ويلسون كيف يحافظ على وحدة الحزب ويبقى في السلطة.

واجه ويلسون فور توليه الحكم الأزمة الروديسية الصعبة عام 1965 عندما أعلن البيض استقلالهم عن بريطانيا من جانب واحد. وعندما عاد لرئاسة الحكومة للمرة الثانية واجه الأزمة النفطية العالمية.



كومندوس من الشيشان مدينة بودينوفسك الروسية.

وذكرت مصادر رسمية روسية أن الهجوم قد أسفر عن مقتل 40 شخصا في حين لجأ الكومندوس إلى مستشفى المدينة حاملا معه مئات من الرهائن.

وقد بدأ صباح اليوم وفدا وزاريا روسيا التفاوض مع المسلحين الذين طالبوا بأن تبدأ السلطات الروسية محادثات مع الرئيس الشيشاني جوهري دوداييف لوقف إطلاق النار فورا وسحب القوات الروسية من الشيشان. ونفى الرئيس الشيشاني من جهته أي مسؤولية في الهجوم وقال «لم يتلق أي تشكيل مسلح موال لي أمرا بالقيام بمثل هذا العمل الإرهابي على الأراضي الروسية» وقد جاءت هذه التطورات الخطيرة على إثر احتلال القوات الروسية أول أمس لآخر معقل للمقاومين الشيشان.. مما يوحي بأن العملية إنما هي رد فعل مباشر على تواصل التدخل العسكري الروسي.

وذكرت وكالة رويتر للأخبار أن فرق الإنقاذ شرعوا في استخراج أولى الناجين من الزلزال الذي ضرب مساء أول أمس مدينة نافتغورسك شمالي سخالين. وقال مساعد محافظ الجزيرة أن أكثر من 3000 ساكن احتجزوا تحت الأنقاض وأنه تمّ نقل 300 ساكن إلى المستشفيات وبلغت قوة الزلزال 7,5 درجة على سلم ريختر. وكان مسؤول محلي اتصلت به وكالة الأنباء اليابانية «كيدو» بالعاصمة الجزيرة قد ذكر أن الزلزال أسفر عن مقتل 1500 شخص وإصابة ألف آخرين بجروح لكن هذه الحصيلة لم يتم تأكيدها رسميا من طرف السلطات في موسكو حيث كشفت وكالة الأنباء الرسمية «ايتار تاس» صباح أمس عن مقتل 300 شخص.

### 15 جوان 1995

#### الشيشانيون ينقلون الحرب داخل روسيا

يبدو أن المقاومين الشيشان قد نقلوا الحرب إلى التراب الروسي عندما هاجم أمس







25 جوان 1995

## افتتاح القمة الافريقية بأديس أبابا

افتتح الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الإفريقية صباح اليوم في جلسة علنية أعمال الدورة الحادية والثلاثين لمنظمة الوحدة الإفريقية التي تلتئم بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا بحضور قرابة عشرين من رؤساء الدول الأفارقة.

ودعا الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس المباشر لمنظمة الوحدة الإفريقية رؤساء الدول والحكومات الإفريقية المجتمعين بأديس أبابا في إطار مؤتمر القمة الواحدة والثلاثين لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى الإلتفاف حول المنظمة الإفريقية وحول هياكلها والاعتماد على الطاقات والامكانيات الإفريقية من أجل تدعيم مد التعاون والتضامن والنهوض بالقارة.

واستعرض سيادة الرئيس في الخطاب الذي ألقاه أمس في افتتاح هذه القمة حصيلة عمله على رأس منظمة الوحدة الإفريقية مستشركا أفاق العمل الإفريقي المشترك ومشخصا بكل واقعية الأوضاع الإفريقية في ضوء المبادرات التي تم اتخاذها خلال السنة المنقضية والنتائج التي تم تسجيلها.

وذكر رئيس منظمة الوحدة الإفريقية بأن أول مهمة اضطلعت بها رئاسة المنظمة بعد قمة تونس كانت تحديد الأولويات وفي مقدمتها تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ربوع القارة بما يقتضيه ذلك من فض النزاعات القائمة وترسيخ الوفاق والتقدم والتحول الديمقراطي وتجسيم معاهدة ابوجا بتنشيط التعاون الاقتصادي والشراكة الإفريقية.

وأوضح ان المنظمة الإفريقية شهدت حركية جديدة تدرج في إطار برنامج متكامل ينطلق من نظرة شاملة ولا يقتصر على القضايا العاجلة بل يتنزل ضمن رؤية تربط الحاضر بالماضي لبناء المستقبل بما يضمن للأجيال القادمة مقومات العيش الكريم في كنف الحرية والسلم والتقدم والرخاء.

ثم تطرق رئيس المنظمة الإفريقية للحديث عن الآلية الإفريقية للوقاية من النزاعات وإدارتها وفضها التي تعتبر أول تجربة من نوعها في مجال الدبلوماسية الوقائية فبين أن هذه الأداة قد اكتسبت المزيد من المصداقية والجدوى.

وأوصى بالإسراع بإنشاء مركز متخصص تتوفر فيه كل الوسائل التقنية والعلمية والبشرية الضرورية لمعالجة المعلومات



والمعطيات والمؤشرات حول مناطق التوتر والنزاعات.

ولاحظ الرئيس زين العابدين بن علي في السياق ذاته أن ما تحقق لحد الآن من نتائج مشجعة في مسيرة الأمن والاستقرار بالقارة يبعث على التفاؤل مشيراً إلى التقدم المسجل في كل من الموزمبيق وبنغولا والصومال.

وبخصوص الوضع المأساوي للاجئين في افريقيا أكد رئيس المنظمة الإفريقية على ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر الدولي الخاص باللاجئين في منطقة البحيرات الكبرى ووضع خطة متكاملة لإعادة البناء والتعمير وتجنب عودة مخاطر التهجير إليها من جديد.

وأهاب بكافة القوى المحبة للسلام في القارة بالالتزام باعلان تونس الصادر عن القمة الثلاثين بشأن قواعد السلوك في العلاقات بين الدول الإفريقية والعمل بمبادئه وقاية للقارة من مخاطر الفرقة وتكريسا للوفاق والتضامن.

وأبرز سيادته حضور القارة الإفريقية الفاعل في مختلف المحافل الدولية وفي المؤتمرات والندوات العالمية مثل خاصة قمة البلدان السبعة بنابولي والقمة الاجتماعية بكوبنهاغن ومؤتمر منظمة العمل الدولية مسجلا بارتياح ما حققه هذا الحضور من نتائج ايجابية تمثلت في تعزيز مصداقية المنظمة وتجدد اهتمام المجموعة الدولية بالقضايا الإفريقية.

وأكد في هذا الصدد أنه على المجموعة الدولية اليوم وخاصة الدول الغنية أن تتقدم بخطوات فعلية نحو تحقيق عقد رقي وسلام على أساس الشراكة والتنمية المشتركة مع افريقيا.

كما عبر عن الأمل في مزيد دعم التعاون العربي الافريقي بدفع الاستثمار والتبادل وارساء علاقات شراكة بين المجموعتين.

وأشاد رئيس منظمة الوحدة الإفريقية بالمساعي الإفريقية من أجل التواصل إلى حل سلمي للخلاف بين الجماهيرية الليبية وبعض الدول الغربية وبالدعم الذي تقدمه افريقيا للشعب الفلسطيني ولانجاح مسيرة السلام بالشرق الأوسط.

وأكد الرئيس زين العابدين بن علي في الختام اعتقاده الراسخ بأن القارة بهذه الروح المتجددة والثوابت التي تجمع بين الأفرقة لها من المؤهلات والطاقات والامكانيات ما يجعلها تنظر بأمل وتفاعل إلى أفق القرن المقبل وتعول على ابنائها لتحل المكانة التي هي بها جديرة في العالم.

### وفي نفس اليوم

#### الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال

وفي أديس أبابا، نجا الرئيس المصري حسني مبارك صباح اليوم من محاولة اغتيال تعرض لها في أحد شوارع العاصمة الاثيوبية اديس أبابا لما كان في طريقه من المطار إلى مقر المؤتمر الواحد والثلاثين لقمة منظمة الوحدة الإفريقية الذي انطلقت اشغاله هناك.

وفور وقوع الاعتداء الذي خرج منه مبارك سالما عاد الرئيس المصري إلى القاهرة في حدود منتصف النهار وكان في استقباله بمطار العاصمة المصرية أعضاء الحكومة وقادة الجيش وأعضاء البرلمان وذلك تحت اجراءات أمنية مشددة.



على الطريق المؤدية من المطار إلى العاصمة الاثيوبية وقال مبارك : «لقد تعرضت لهجوم مسلح لكنني لم أصب بالخوف لأنني كنت في سيارة مدرعة غير أن إحدى نوافذ السيارة أصيبت برصاصة كادت أن تخترقها» وأضاف الرئيس مبارك قائلاً : «أن بعض المسلحين كانوا متواجدين على سطوح المنازل فيما برز آخرون من اتجاهات أخرى وكان آخرون يسيرون قرب السيارات التي كنا نمتطيها وفجأة لمحت شاحنة صغيرة زرقاء اللون تسد أمامنا الطريق وشخصاً ملقى على الأرض وسمعت دوي طلقات سلاح أوتوماتيكي». وتحدث الرئيس مبارك للصحفيين عن الأشخاص الذين شاركوا في محاولة الاغتيال فقال : «لا يمكنني أن أحدد جنسيتهم بدقة لكن حسبما ظهر لي فانهم لم يكونوا اثيوبيين ولا من السود».

27 جوان 1995

ولي العهد القطري يتولى الحكم مكان والده

تولّى ولي عهد قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحكم في بلاده مكان والده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في غياب الأمير السابق خارج البلاد.

وقال بيان مقتضب نقلته وكالة الأنباء القطرية أن الشيخ حمد (47 عاماً) «تولّى مقاليد الحكم في البلاد بمبايعة وتأييد من العائلة الحاكمة الكريمة والشعب القطري الكريم».

ولم يذكر البيان سبباً لعزل الأمير الذي كان يتمتع بسلطات مطلقة في قطر ذات

وكان مجهولون اعترضوا موكب الرئيس مبارك على متن عربة «جيب» من نوع تويوتا أمام مقر البعثة الفلسطينية بأديس أبابا وواصلت العربة سيرها بسرعة في اتجاه السيارة التي كانت تقل وزير الخارجية المصري عمرو موسى والتي كانت تتقدم السيارة المدرعة للرئيس المصري التي تم جلبها خصيصاً من القاهرة، وحسب رواية للسفير المصري سعيد رفعت فإن شخصين نزلا من العربة وبيد كل منهما رشاش «كلاشينكوف» وأخذ يطلقان النار باتجاه السيارة الرئاسية، وأضاف السفير المصري أن الحرس الرئاسي المصري الذي كان على متن سيارة تسير خلف السيارة الرئاسية وثب إلى الأمام ورد على الطلق الناري فقتل الشخصين.

وحسب روايات شهود عيان آخرين فإن ثلاثة أشخاص آخرين أطلقوا النار على سيارة مبارك من على قارعة الطريق فرد عليهم أعوان الأمن الاثيوبي وجرحوا واحدا منهم.

وحسب مصادر مقربة من مصالح الأمن الاثيوبية يبدو أن عونين اثيوبيين على متن دراجتين ناريتين قتلا أيضاً في تبادل إطلاق النار، أما سائق السيارة التي أتى على متنها المعتدون فيبدو أنه تمكن من الفرار.

مبارك يروي بنفسه

وفي تصريحات أدلى بها للصحافة لدى عودته إلى القاهرة قال الرئيس حسني مبارك أن خمسة أشخاص على الأقل شاركوا في محاولة اغتياله وأن البعض منهم كانوا موجودين في مواقع على سطوح منازل مطلة



معظم وقته في فرنسا منذ أن استبعد عند تشكيل حكومة جديدة بقيادة الشيخ حمد قبل ثلاثة أعوام.

28 جوان 1995

وفاة المفكر جاك بارك

رحل المستعرب الكبير «جاك بارك» عن سن تناهز الخامسة بعد الثمانين قضاهما كلها في خدمة الثقافة العربية والتأليف والبحث من أجل فهم أفضل للإسلام والعرب والمسلمين قاطبة وهو ما جعله اسما علما في الحضارة العربية يعتمد عليه اعتمادا كبيرا ويعود إليه الخبراء والدارسون على أساس أنه مرجع من المراجع الأساسية.

إنه من مواليد الجزائر.. حيث ترعرع في أجواء عربية إسلامية لكنها مشوبة بوجود أجنبي.. وهو ما دفعه إلى التساؤل مبكراً..



النصف مليون نسمة. ومن المعتقد أنه في جنيف بعد قيامه بزيارات رسمية لكل من مصر وتونس في الأسبوع الماضي.

وقد صدر البيان بعد عدة أسابيع من تردد أنباء عن وجود صراع على السلطة في قطر حيث كان الشيخ خليفة (65 عاماً) فيما يبدو يحاول استعادة السلطات التي كان منحها لابنه الأكبر في السنوات الثلاث المنصرمة.

وقال دبلوماسيون في الدوحة أن الشيخ حمد شدد قبضته منذ عام 1992 على مقاليد الحكم في قطر وهي من صغار منتجي النفط وإن كانت تملك أحد أكبر احتياطات الغاز في العالم. وقال دبلوماسي غربي «أن التغيير الذي حدث اليوم يؤكد أن الشيخ حمد يتولى الحكم».

وقال دبلوماسي ان الشيخ خليفة حاول أيضاً أن يعيد إلى البلاد ابنه الثاني وزير النفط والمالية السابق الشيخ عبد العزيز الذي يقضي



الذين ساعدوا على نشر السلام بين بني البشر عن طريق الفهم المتبادل للحضارات الانسانية مع نبذ الأفكار المسبقة ونبذ السيطرة على الآخرين.

ولقد استطاع جاك بارك أن يكون صديق الجميع بموضوعيته وإخلاصه للمعرفة التي تفيد البشرية.

رحل بارك.. وترك بصماته على هذا القرن الذي يتهدى للرحيل.. وهذه البصمات ليست عادية.. إنها منغرسه في الذهنية العامة لكل المثقفين في العالم.. وهو الأمر الذي سيجعله خالدا.. ويكفيه أن يبقى حيا بترجمة معاني القرآن الكريم فقط.. فهذا العمل ليس هينا.. إنه عمل عظيم.. عظيم جدا.

2 جويلية 1995

رحيل الموسيقار محمد الموجي

كان قبل أن يحترف الفن مهندسا زراعيا، درس الموسيقى دراسة خاصة، وكانت بداياته الفنية على مسارح القاهرة وملاهيها، امتحن الغناء والتلحين لعدد من المطربين والمطربات، وكان الموجي متزوجا في تلك الفترة من (سعاد مكاوي) إلا أنه طلقها وتزوج من (أم أمين) أم أولاده الذين ظهرت عليهم ملامح



وعندما اشتغل في الادارة الفرنسية كان قريبا من الجزائريين ففتح عينيه على ظروفهم.. ومشاكلهم.. لكنه أيضا فتح عينيه على الإنسان العربي.. وقرر مع الأيام أن يعرف كل شيء عن العرب وعن تاريخهم وحضارتهم كما أنه أنبهر منذ البداية بالإسلام وبالقرآن.. الأمر الذي شجعه على التعمق في البحث والحصول على مدارج عليا من المعرفة..

وفعلا كان له ذلك.. وبإطلاعه المعمق تمكن من فهم أفضل للعرب فعمل على أن يساعد الفرنسيين والأوروبيين عموما على التعرف على العرب بدون خلفيات وبعيدا عن الأفكار المسبقة أو المخطط لها كما كان الأمر في القرن التاسع عشر بدعم من القوى الاستعمارية التي تشوه الوجه العربي وتزيف الحقائق التاريخية و«تقلب» التاريخ لصالح المركز الثقافي الجديد آنذاك ألا هو أوروبا.

وقد قدم جاك بارك خدمات هامة في مجال تصحيح المعلومات، وتوضيح بعض الرؤى خاصة بعد أن أصبح أستاذا في «الكوليج دي فرانس».. هناك حيث تأثيره على زملائه أصبح واضحا ولم يكتف جاك شارك بذلك بل قرر أن يترجم معاني القرآن الكريم وعكف عليه سنوات طويلة.. فوضع أفضل ترجمة بشهادة الكثير من المختصين ولو لا ترجمة الصادق مازينغ التي أصدرتها الدار التونسية للنشر في منتصف السبعينات لكانت ترجمة بارك هي الأفضل عالميا وهذا ليس غريبا فهو يعرف اللغة العربية بعمق فضلا عن معرفته الدقيقة بتاريخ العرب والإسلام وبالحضارة التي بناها هذا الدين العظيم.

جاك بارك بكل الأعمال التي قدمها للإنسانية تمكن من أن يكون أحد أهم المفكرين



لقد وضع الموجي هذا اللحن عام 1949 لمطربة كانت تعمل في أحد الملاهي واسمها زينب عبده، وهي شقيقة المطربة رجاء عبده، إلا أنها تزوجت وابتعدت عن عالم الفن. ولأن الموجي كان شديد الإعجاب بذلك اللحن وتلك الكلمات التي كانت من تأليف الشاعر سمير محجوب، فقد أخذ الموجي الأغنية وعرضها على عبد الغني السيد الذي كان مطرباً مشهوراً في الخمسينات فلم يقتنع بها لسوء حظّه. فانبهر عبد الحليم الذي كان هو الآخر معجباً بها وغناها فنجحت نجاحاً كبيراً انعكس على الموجي وعبد الحليم. ومنذ ذلك التاريخ تفرغ الموجي للتلحين وابتعد عن الغناء شيئاً فشيئاً، فقد رأى أن عبد الحليم هو أصدق من يغني له وينقل أحاسيسه.

ولعلّ ألحان الموجي - بخلاف عبد الوهاب - كانت هي البدايات الناجحة لمعظم المطربين والمطربات أوائل حياتهم الفنية. فقد لحن لفائزة أحمد أغنيته الشهيرة «أنا قلبي ليك ميا» ولحن لمحرّم فؤاد «رمش عينه» ولحن لهاني شاكر «حلوه يا دنيا» ولحن لشريفة فاضل «أمانة ما تسهرني يا بكرة» ولحن لعادل مأمون «مش قادر أنسى» ولحن لها صبري «قد ايه حبيتك أنت» ولحن لماهر العطار «بلغوه» ولحن لأحمد سامي «ايه الظلم ده».

ومع أن العلاقة بين محمد الموجي وعبد الحليم قد انتابتها فترات من المدّ والجزر والقطيعة إلا أنهما كانا يعودان بعد كلّ خصام ويقدمان شيئاً جديداً للآذن العربية.

لقد جقّق عبد الحليم أحلام الموجي بإيصال ألحانه إلى الناس بصوت جديد وكلام مفهوم وجمل موسيقية جميلة من خلال أكثر من خمسين لحناً موزعاً بين الأغنية والقصيدة والنشيد والموال والدعاء.



النَّبوغ الفني، فابنه (يحيى) تخرّج من معهد «الكونسرفاتوار» وابنه (أمين) يمارس الغناء وكذلك ابنته أنغام، وهو شقيق الملحن المعروف (إبراهيم رأفت). وإضافة إلى الغناء والتلحين فقد مثّل في عدد من الأفلام السينمائية.

التقى بعبد الحليم حافظ في بداية الخمسينات في مكتب الأستاذ حافظ عبد الوهاب المشرف العام على الإذاعة المصرية في ذلك الوقت، وقدم له أجمل الألحان التي غناها عبد الحليم في بدء انطلاقه في عالم الغناء، فغنى له أول ما غنى «الجمال هو» ثم «ظالم» و«يا تبر ساييل بين شطين» و«بتقولاي بكرة» إلا أن أشهر ألحانه كانت أغنية «صافيني مرّة». ولعلّ هذه الأغنية هي الوحيدة من بين تلك الأغاني التي أصابت ذلك القدر من النجاح سواء لمحمد الموجي أو لعبد الحليم.



وبعد رحيل عبد الحليم، بقي الموجي مستمرّ العطاء، وأصبح مكتبه الجديد بشارع عبد الخالق ثروة مخبرا لاكتشاف الأصوات الجديدة، مثل ميادة حناوي التي لحن لها موشح «يا غائب لا يغيب» وأميرة سالم التي تزوجها في بداية عام 1981 وشاركها في بعض الأغاني والموشحات.

### 6 جويلية 1995

#### وفاة الأديب التركي عزيز نسين

يعد نسين ثاني أشهر أديب تركي في العالم بعد الشاعر ناظم حكمت. وقد ترجمت أعماله التي تربو على أكثر من مائة رواية ومسرحية ومجموعة قصصية إلى حوالي 25 لغة في العالم ونال العديد من الجوائز الأدبية العالمية وحاز جائزة أحسن كاتب قصة خفيفة في إيطاليا حيث اشتهر بعدها في ميادين الثقافة في مختلف أنحاء العالم. تجدر الإشارة إلى أن كتاباته أثارت قبل عامين موجة أعمال شغب أدت إلى موت نحو 40 شخصا في حريق في أحد فنادق بلدة سيواس التي كان يقيم بها في جويلية (تموز) 1993. ومات في هذا الحريق 37 مؤلفا وشاعرا ومفكرا.

وقد أثارت العديد من كتاباته الجدل لانتقاده المؤسسة السياسية في تركيا والأوضاع الاجتماعية فيها.

والمعروف أن العديد من مسرحياته، لا سيما «وحش طوروس» و«تقدم قليلا يايت» ترجمت إلى اللغة العربية ونشرت ضمن سلسلة روائع المسرح العالمي التي تصدرها وزارة الاعلام في دولة الكويت.

وكان نسين قد أسس «مؤسسة نسين» لتربية الأطفال اليتامى والمشردين من جميع

الجنسيات في العالم، حيث بلغ عددهم خلال السنة الماضية 22 طفلا بينهم التركي والألماني والسينغالي والهندي وغيرهم. وتبلغ موارد المؤسسة الشهرية، من عائدات مؤلفات نسين، حوالي خمسة آلاف دولار وهو مبلغ يعد ضخما بالنسبة إلى تركيا. وتضم المؤسسة المذكورة مكتبة ضخمة ومسرحا وحوضا للسباحة إضافة إلى غرف نوم الأطفال والمطعم.

### 13 جويلية 1995

#### أكبر عملية للتطهير العرقي في البوسنة

خلت مدينة سربرنيتشا منذ مساء أمس من سكانها المسلمين في إطار واحدة من أكبر عمليات التطهير العرقي في البوسنة وقد شملت هذه العملية أكثر من 40 ألف شخص.. وقد قام الصرب بتجميع آلاف الرجال القادرين على حمل السلاح في محتشدات لاستجوابهم «باعتبارهم مجرمي حرب يستحقون عقوبة الاعدام» على حد زعم الصرب وأعربت الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية عن قلقها بشأن مصير المعتقلين الذين قد يتعرضون لمجازر رهيبية في ظل «العجز الدولي» أمام العدوان الصربي الذي أصبح يهدد جيبيين مسلمين آخرين هما جيبا وغورادجي.

وبالفعل فقد أعلن رئيس الوزراء البوسني حارس سلاذجيتش أن صرب البوسنة شنوا هجومهم على منطقة جيبا وقال «أنه نفس السيناريو الذي حدث في سربرنيتشا».

وأكد مصدر بالأمم المتحدة أن القوات الصربية شنت هجوما كبيرا على جيبا.. وانهم يزحفون داخل المدينة.



المدينة صار وشيكا ورثا المدينة قبل سقوطها  
حينما صرح «أنني حزين لسقوط  
سربرنيتشا.. وكذلك لسقوط جييا الوشيك».

وأوضح أكاشي أنه لم يعد تحت سيطرة  
قوات الأمم المتحدة سوى مركز مراقبة واحد..  
ورغم انسحاب القوات الأوكرانية فإن المدينة  
لن تسقط حتى مساء أمس..

وفي هذه الأثناء وجه زعيم صرب البوسنة  
رادوفان كارادجيتش انذارا إلى القوات  
الحكومية البوسنية في غوراجدي لتسليم  
أسلحتها فورا.

وهدد كارادجيتش بأن قواته ستهاجم أي  
قوات غربية أو طائرات تتدخل لحماية مدينة  
غوراجدي وقال : «من ينحاز عسكريا مع  
المسلمين فعليه أن يدرك أن ذلك يعني حربا  
ضد الصرب».

وقد وصفت فرنسا ان هذا الانذار غير  
مقبول اطلاقا وقال المتحدث باسم وزارة  
الخارجية الفرنسية «اقترحنا على شركائنا  
ضمان أمن جيب غوراجدي بشكل حقيقي».

وأضاف «ان طرق ووسائل الوصول إلى  
هذا الهدف هي حاليا موضع درس في إطار  
الاجتماع المقرر عقده غدا - الجمعة - في  
لندن».

وسيقرر اجتماع لندن الذي سيشترك فيه  
خاصة وزراء خارجية ودفاع الحلف الأطلسي  
ومجموعة الاتصال احتمال القيام بعمل  
عسكري لحماية غوراجدي وسراييفو وقد  
أكدت فرنسا أمس أنها ترغب بأن يعتمد  
اجتماع لندن قرارات حاسمة..

وعلم من مصدر ديبلوماسي ان البلدان  
الغربية توشك على التوصل إلى إتفاق بشأن  
حماية جيب غوراجدي وضمان منفذ نحو



وفي هذه الأثناء أعلن الأمين العام للأمم  
المتحدة بطرس غالي أمس أنه لم يتمكن من أن  
يقرر نهج العمل بشأن البوسنة وأنه يحتاج  
لمزيد من الوقت لاجراء مشاورات وتقويم  
الوضع وقال : «نحن على اتصال بالعسكريين  
وبالدبلوماسيين لنرى إلى أي مدى يمكننا أن  
ندعم القرار الذي اصدره مجلس الأمن بشأن  
سربرنيتشا».

16 جويلية 1995

الأمم المتحدة ترثي جييا

وفي الوقت الذي تتواصل فيه الهجومات  
الصربية الشرسة على مدينة جييا التي ما  
تزال حتى مساء أمس تحت سيطرة المقاومين  
المسلمين اعترفت الأمم المتحدة بعجزها التام  
إزاء الزحف الصربي وقال المبعوث الأممي  
الخاص بأسوشي أكاشي أن سقوط هذه





منظمة التحرير الفلسطينية» حتى عام 1969 ومستشار لاذاعة «صوت العرب» لشؤون فلسطين وعضو باللجنة التنفيذية العليا للاتحاد القومي الفلسطيني وعضو بالمؤتمر الفلسطيني الأول الذي انعقد بالقدس سنة 1964 والمجالس الوطنية الفلسطينية التي تلتها ورئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين بمصر.

25 جويلية 1995

انفجار في قلب باريس

جدّ انفجار عنيف في محطة سان ميشال للمترو وسط باريس وحسب ما أوضح مصدر في الشرطة أسفر الانفجار الناتج عن اعتداء بقنبلة عن مقتل 4 أشخاص وإصابة ستين آخرين بجروح من بينهم 30 وصفت جروحهم بأنها خطيرة.

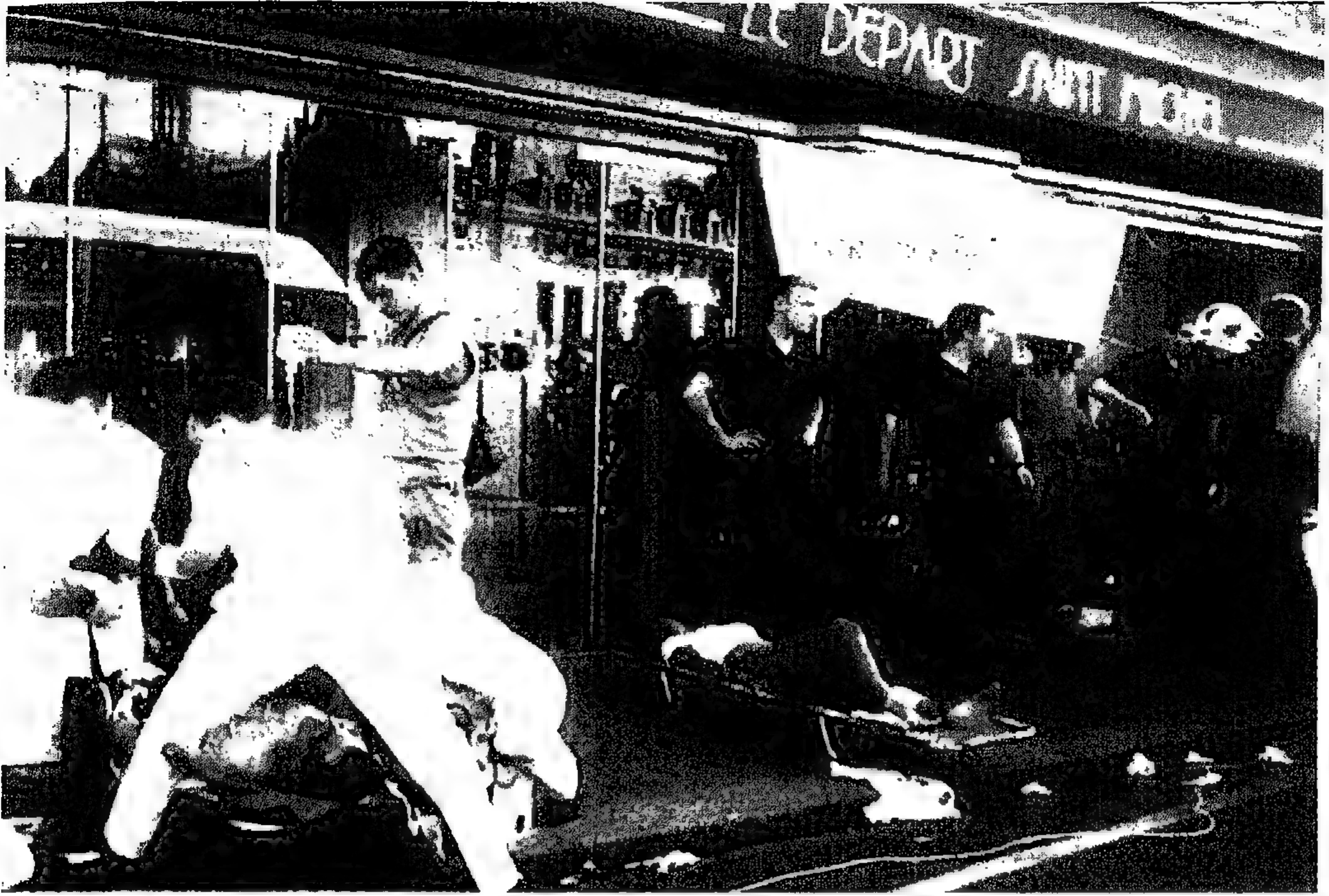
مدينة سراييفو لا يصل المساعدات الانسانية.. وقال نفس المصدر «ان خطا جديدا سيرسم حول غوراجدي بحيث اذا تجاوزه الصرب سيتعرضون إلى الضربات الجوية الأطلسية». ورغم تركيز الدول العظمى على غوراجدي والجيوب الواقعة في شرق البوسنة فان الصرب هاجموا صباح أمس جيب بيهاتش الواقع شمال غربي البلاد..

21 جويلية 1995

توفى الشاعر العربي علي هاشم رشيد عن عمر يناهز 74 عاما في مدينة غزة إثر عودته إلى غزة بعد غياب ثلاثين عاما قضّاها في إقامة دائمة بالقاهرة وقد حفلت حياته بالعطاء الوطني والقومي في شتّى المجالات.

وقد شغل المرحوم مناصب عديدة من بينها مدير عام لاذاعة صوت فلسطين «صوت





وأن من بين الـ 16 جريحا بقي اثنان محتجزين داخل العربة.

وقد تم إغلاق كامل المنطقة المحيطة بالمحطة أمام حركة المرور فيما أغلق مدخل المحطة أمام المسافرين.

29 جويلية 1995

جريمة آخر هذا القرن تتواصل

أمام عجز المجموعة الدولية والدول العظمى التي تخلت عن واجباتها ولم تف بالتزاماتها حيال «المناطق الآمنة» في البوسنة، خطا الصرب خطوة أخرى تجاوزت كل الحدود إذ عمدوا إلى إحراق مدينة «جيبا» ونهبها واختطفوا عديد اللاجئين المسلمين من القوافل

وقد تحول السيد ألان جوبي رئيس الوزراء الفرنسي وجان تيبيري عمدة باريس إلى عين المكان فيما أعلنت السلطات الفرنسية «الخطة الحمراء» وهي عبارة عن ترتيب للنجدة المكثفة ويتمثل في إرسال العديد من سيارات الاسعاف الخاصة بالانعاش والتي تستخدم عادة في حالات الكوارث أو الاعتداءات التي تخلف عددا كبيرا من الضحايا.

وفي نفس الوقت تم تكليف قاضيين من قسم مكافحة الارهاب التابع لمحكمة باريس بالقيام بالتحقيقات الأولية على الميدان بمساعدة الشرطة.

وأوضحت مصادر الشرطة الفرنسية أن الانفجار الذي وقع في إحدى عربات المترو تسبب في اندلاع حريق تمت السيطرة عليه بسرعة من قبل رجال الاطفاء



أما مجلس الأمن، فقد اكتفى بالدعوة إلى وقف الأعمال العسكرية حول بيهاتش وإلى احترام الحدود الكرواتية - البوسنية ووقف أي تحرك يؤدي إلى تفاقم النزاع إلى ما وراء الحدود..

4 أوت 1995

### كرواتيا تزحف بجيشها على الصرب

تحولات فجئية وسريعة شهدتها الأوضاع في يوغسلافيا القديمة حيث بادر جيش كرواتيا بالهجوم على الصرب المتمردين في كرايينا وتمكن في ظرف حوالي 24 ساعة من استرجاع هذه المنطقة التابعة لدولته المعترف بسيادتها واستقلالها من طرف منظمة الأمم المتحدة على إثر إنحلال يوغسلافيا القديمة.

وقد كشف هذا الحدث بعض الحقائق وخلف نوعا من الانتظار لدى المراقبين الذين يتوقعون أن يكون للهجوم الكرواتي الناجح بصمات واضحة على الوضع في البوسنة والهرسك حيث تتمركز المأساة الكبرى ويتعرض شعب مسلم إلى عملية تصفية عرقية بشعة تحت انظار أوروبا والغرب والأمم المتحدة الذين لم يحركوا ساكنا ولم يفعلوا سوى التظاهر بالفعل...

ومن الحقائق التي رفعت عنها العملية الكرواتية الستار أو ما تبقى من مساحة مخفية على ركح اللعبة القذرة تورط أوروبا والغرب في حرب عرقية اكتملت فصولها عندما وقفت هذه الدول التي تشكل نخبة العالم وحاملة لواء الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان إلى جانب الصرب حتى وهم متمردون على أوطانهم الأصلية... والأمور

التي كانت ستنقلهم إلى برّ الأمان مواصلين جريمة آخر القرن أمام مرأى ومسمع الجميع... كما قتل الصرب قائد قوات الدفاع المحلية في المدينة وذلك عندما رفض الاستسلام خلال مفاوضات كان يجريها مع الصرب.

وفي نفس الوقت واصلت القوات الصربية أمس هجومها على منطقة بيهاتش وذكرت أنباء أنها حققت تقدما على حساب المواقع البوسنية.

وفي هذه الأثناء، وجهت القوات الكرواتية ضربة مفاجئة لصرب البوسنة وكرواتيا باحتلال بلدين رئيسيتين في غرب البوسنة وتشريد 20 ألف صربي أدى إلى قلب الميزان العسكري ضد الصرب الذين كانوا يحتفلون بالاستيلاء على منطقتي جيبا وسربرنيتشا.

ومن المتوقع أن يخفف هذا الانتصار من الضغوط الصربية على جيب بيهاتش بتحويل تركيز القوات الصربية المحاصرة للجيب إلى وقف التقدم الكرواتي.

وقد طلبت الأمم المتحدة من كرواتيا ضبط النفس... إلى أقصى الحدود... مخافة أن تندلع حرب شاملة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة كريستوفر غينس «اعتقد أن كرواتيا تستعد جديا للحرب في كرايينا..، وإن التقدم الكرواتي على حساب الصرب خطوة استراتيجية مهمة». ويقول الكروات أن الهدف من هجومهم على الصرب في البوسنة هو اعاقا مؤخرة الخطوط الصربية حول بيهاتش للتخفيف من الضغط الصربي على البوسنيين.. وكانت كرواتيا قد هددت بالتدخل في الحرب في صورة سقوط بيهاتش.





الأقدار شاعت أن تشهد سنة التسامح الدولية  
ما يعكرها بل ما سينفي عنها تلك الصفة  
لتصبح سنة العنصرية والحد الثقافي المبني  
على الانتماء الديني..

21 أوت 1995

### فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة

.. في نفس الأسبوع الذي أعلن فيه «رولف  
ايكيوس» رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع  
السلاح أن تقرير الأسلحة البيولوجية الذي  
سلمه العراق إلى الأمم المتحدة «يعد خطوة  
إيجابية للغاية رغم التناقضات التي تضمنها»  
في نفس الأسبوع شهدت المنطقة تطورات  
سياسية جديدة.

.. فلقد غادر العراق 3 من كبار المسؤولين  
السابقين ببغداد رفقة ابنتي الرئيس صدام  
حسين.. ومن بين المسؤولين الثلاثة الفريق  
الأول الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع

يصبح أكثر وضوحاً عندما يندد الغرب  
بالهجوم الكرواتي لأن هذا الغرب لا يمكن أن  
يكون ضد الكروات الكاثوليك ومع الصرب  
الارثودكس إلا إذا كان هؤلاء الصرب بصد  
تصفية شعب مسلم واقتلعه من جذوره..  
فهنا ينتفي الفرق بين كاثوليك؛ وارثودكس  
ويصبح من يقوم بتصفية أوروبا من المسلمين  
الشقر أقرب إلى المصالح الغربية حتى ولو  
كان متطرفاً إلى الذقن وفظيلاً إلى حد  
الوحشية التي ينتفي أمامها وجود الإنسان  
ومقومات إنسانيته التي ميزه بها الخالق عن  
بقية خلقه..

إن الموقف الغربي هو مفاجأة آخر هذا  
القرن العشرين وليس الحرب العرقية التي  
يشنها الصرب في حد ذاتها - إنه أنكى وأمر  
من هذه الحرب التي ما كانت لتستمر وتصل  
إلى ما وصلت إليه من بشاعة واستهتار بحياة  
الإنسان وكرامته لو أن الغرب والأمم المتحدة  
استجابت فقط لقيمة التسامح وما تفرضه من  
احترام عقيدة الآخر وحرية المعتقد - لكن



✳ هذه التطورات السياسية السريعة مع  
كان قد سبقها «إحياء» ذكرى أحداث مطلع  
أوت 1990 التي كانت شرارتها الأولى  
اجتياح القوات العراقية للكويت ومحاولة  
ضمها بالقوة إلى العراق.

### كيف هرب الهاربون :

المعلومات المتاحة تفيد بأنهم انتقلوا إلى  
الأردن على مجموعة من سيارات المرسيديس  
وان ذلك حصل في ظل ايهام بأن حسين كامل  
حسن كان سيؤدي زيارة رسمية إلى بلغاريا.  
لكن من يعرف طبيعة النظام العراقي يدرك  
بأن الحذر «المرضي» يستبعد مثل هذا..

قد يكون الفريق حسين كامل حسن  
وشقيقه صدام هما وحدهما اللذان كانا  
عارفين بالمقصد الحقيقي علما وان عمان هي  
محطة اجبارية للسفر إلى أي جهة باعتبار  
حظر استعمال الطيران والمطارات العراقية..

ولكن هل كان أداء زيارة رسمية يستوجب  
تواجد مثل هذا العدد وهل كان مسموحا في  
بلد مثل العراق يشكو من ضيق ذات اليد  
وفقدان العملات الأجنبية نتيجة الحظر  
المفروض على صادرات البترول؟ إن المسافة  
بين بغداد وعمان تصل إلى ألف كيلومتر  
الجانب الأعظم منها في العراق.. ومهما كان  
النفوذ الذي يتمتع به الوزير قائد الحرس  
الخاص ألم يكن انطلاق هذا الموكب باعثا على  
الشكوك؟ إلا إذا كانت هناك مشاركات معينة  
غير أن الذين يسهلون مثل هذا الهروب  
يعرفون المصير الذي ينتظرهم.

وبذلك فستبقى ظروف الرحلة بين بغداد  
والأردن سرا قد لا يعرف قريبا.

وكل تفاصيل المقدمة حتى الآن ليست  
مقنعة ولا كافية لتفسير عملية الهروب.. ثم أن



السابق الذي عين في المدة الماضية وزيرا  
للصناعة ورئيسا لهيئة التصنيع ومن بين  
المسؤولين الفارين ضابطان ساميان هما  
العقيد صدام كامل حسين وشقيق الرائد  
عزالدين محمد حسن..

### وزير الدفاع السابق :

ويكتسي هذا الحدث أهمية كبيرة لعدة  
أسباب منها :

✳ أن العاهل الأردني الملك حسين - الذي  
ساند بقوة بغداد في أزمة 1990 و1991 -  
أصدر تعليماته بمنح المسؤولين العراقيين  
الثلاثة حق اللجوء السياسي. في خطوة لها  
دلالاتها سيما من حيث سرعة رد الفعل  
الأردني على الحادث.

✳ تحرك السلطات العراقية إثر هذا التطور  
بسرعة، عبر زيارة فجئية أداها عدي الابن  
الأكبر للرئيس صدام حسين رفقة علي حسن  
المجيد مستشار الرئيس العراقي إلى عمان.  
وقد استقبلهما الملك الأردني حسين في نفس  
اليوم الذي أعلن فيه «مصدر أردني مسؤول»  
أن الملك أصدر «توجيهاته بمنح 3 مسؤولين  
عراقيين كانوا قد وصلوا إلى عمان يوم  
الثلاثاء الماضي حق اللجوء السياسي».



الرئيس صدام حسين كانتا متضامتين مع زوجيهما إما ابتداء من انطلاق المغامرة في بغداد أو بعد الوصول إلى الأردن والاطلاع على الأهداف الحقيقية لهذه الرحلة.

21 أوت 1995

### تفجير حافلة إسرائيلية شمال القدس

ما لا يقل عن 5 قتلى وأكثر من مائة جريح.. تلك هي حصيلة عملية تفجير انتحارية جديدة تعرضت لها صباح أمس حافلة ركاب إسرائيلية في شمال القدس المحتلة حسبما أعلنت عن ذلك الشرطة والاذاعات الاسرائيلية، وهي عملية تأتي بعد أقل من شهر واحد على عملية تفجير مماثلة وقعت ضد حافلة أخرى في ضواحي تل أبيب (24 جويلية الماضي) وأسفرت هي أيضا عن مقتل ستة أشخاص.

وكما بالنسبة لعملية تل أبيب، فقد تم أمس تبني عملية القدس من قبل متحدث مجهول

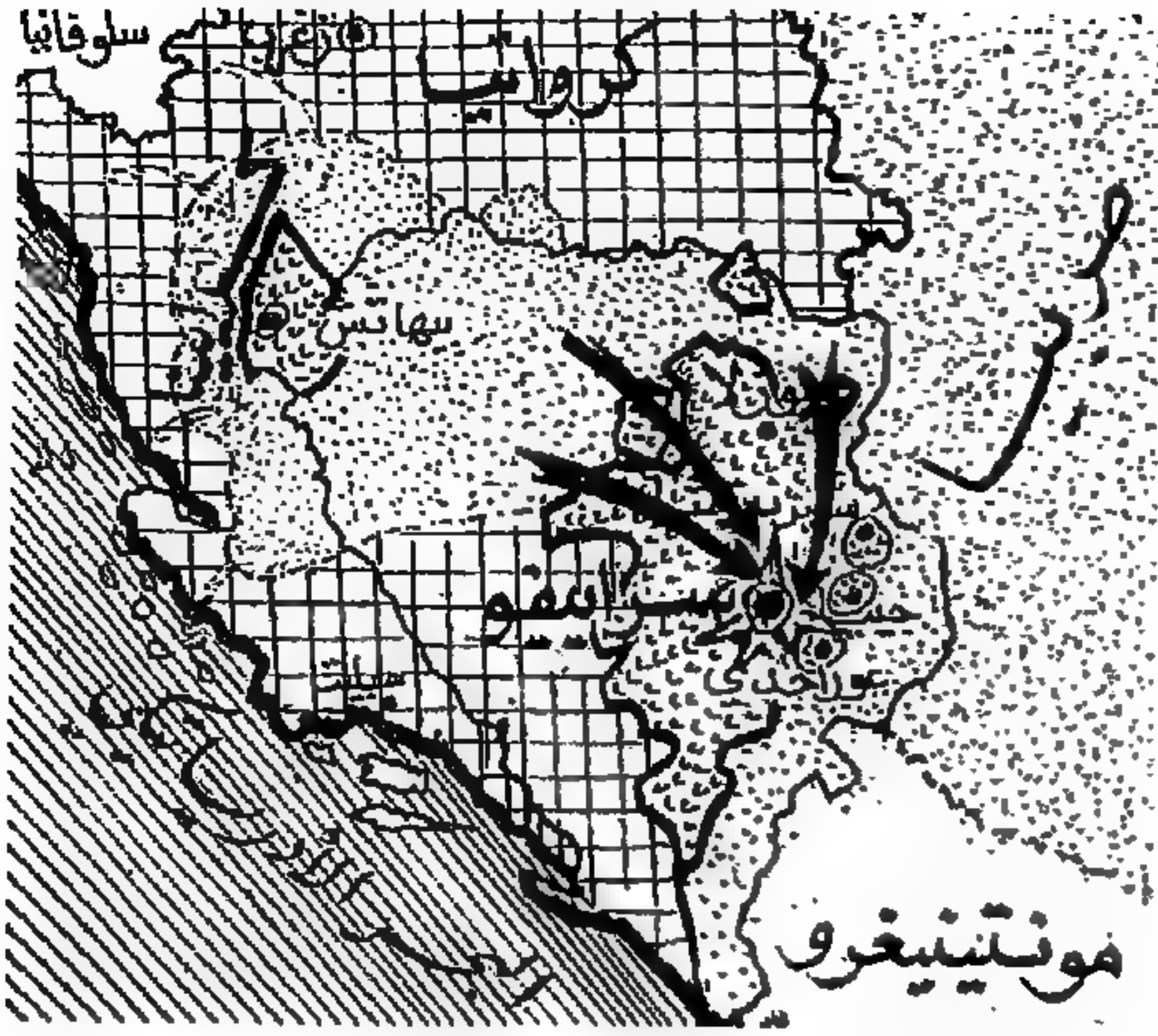
هناك سؤالاً : هل كانت رغبة صدام حسين ورنا صدام حسين على علم بالمقصد النهائي للرحلة وإرادة الالتجاء للأردن.. أم أنهما عرفتا بذلك عند الوصول وماذا كان موقفهما؟

الأكيد أن الحكومة الأردنية لم تكن لتبقيهما عندها لو كانت رغبتهما بالعودة إلى بغداد وعدم الرضا بما حصل وإلا اعتبرتا رهائن وهو وضع لا يرضاه الملك الأردني حسين.

فالأردن معروف بأن له تقاليد قديمة في قبول اللاجئين والتعهد بعدم تسليمهم وخلال فترات معينة كلفه ذلك الكثير ولكن من المؤكد أيضا أن الأردن لا يرضى بأن يبقى شخص ما دون إرادته الفعلية في البقاء. ولذلك يمكن تفسير رد عدي نجل الرئيس صدام حسين خائبا هو و«عمه» كما يسميه هو شخصيا علي حسين المجيد وزير الدفاع السابق وحاكم الكويت أثناء الاحتلال رده خائبا رغم أنه أصر على استرجاع المجموعة أو على الأقل أختيه رغبة ورنا وقد وصف لقاؤه بالملك حسين بأنه كان مؤدبا ولكن حازما. ومن هناك يمكن الاستنتاج بأن ابنتي







بتلك التي حصلت في فيفري 1994 وكانت حصيلتها أثقل بكثير. وردت الحكومة البوسنية الفعل فعددت اجتماعا طارئا قررت فيه دعوة البرلمان البوسني ورئاسة الجمهورية إلى تعليق المساعي الدبلوماسية الجارية مادامت مسألة حماية سراييفو غير واضحة.

وفي سباق ردود الفعل على هذه المجزرة الجديدة التي تضرب شعب البوسنة قال كبير المفاوضين الأمريكيين الذي وصل باريس أمس أن هجوم أمس لن يعرقل المساعي السلمية وأنه تباحث مع وزير الخارجية الفرنسي حول الردود المحتملة على الهجوم وقال في هذا الخصوص: «ان القرار يعود إلى فرنسا التي لها قوات في منطقة سراييفو». وصدر من بون رد فعل قوي تضمنه بيان لوزير الخارجية كينكل الذي دعها إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم. أما رد فعل روسيا فاقصر على عبارات التأسف وقال ناطق روسي أن ما حصل أمس بسراييفو هو نتيجة النزاع الجاري في المنطقة.

قال أنه ينطق باسم حركة «حماس» مع فارق وحيد وهو أن منفذ العملية الجديدة - حسبما يبدو استنادا إلى المعطيات الأولى التي كشف عنها المحققون الاسرائيليون - لم يكن رجلا بل امرأة، وهو ما جعل مصدرا بالشرطة الاسرائيلية يعلن اعتزام السلطات الاسرائيلية تخصيص مائة شرطي إضافي للقيام بعمليات المراقبة في الحافلات مع اخضاع السيدات أكثر من أي وقت مضى لاجراءات تفتيش صارمة. وعلى غرار ما يحصل في كل مرة إثر عملية انتحارية تستهدف اسرائيليين، قررت اسرائيل إغلاق الضفة الغربية إلى أجل غير مسمى ومنع أي من المواطنين الفلسطينيين من التوجه إلى المناطق الاسرائيلية للعمل فيها. كما أمر رئيس الوزراء إسحاق رابين الوفد الإسرائيلي الذي يتفاوض مع نظيره الفلسطيني في «ايالات» حول توسيع الحكم الذاتي إلى الضفة الغربية بتعليق المفاوضات «ريثما يتم تشييع الضحايا».

28 أوت 1995

#### قصف صربي وحشي لسراييفو

في اليوم الذي استأنفت فيه الولايات المتحدة مساعيها الدبلوماسية من أجل حل أزمة يوغسلافيا في إطار من التنسيق مع الدول الكبرى الأخرى وبالأخص فرنسا أتى رد صربي وحشي جديد على هذه المساعي فوجه الصرب قذائف مدفعيتهم إلى قلب العاصمة البوسنية سراييفو فنزلت القذائف وسط المواطنين العزل مخلفة 37 قتيلا وأكثر من 80 جريحا في مجزرة تذكر



## وفي 30 أوت 1995 هجوم أطلسي على الصرب

مستودعات ذخيرة ومواقع قيادات محلية تابعة للصرب.. وقد شاركت في هذه العمليات قوة الرد السريع.

وعلى إثر الموجتين الأولى والثانية أعلن الحلف الأطلسي عن موجتين جديدتين من الغارات استهدفتا مواقع الصرب في سراييفو وكذلك مواقعهم في كل من غوراجدي وتوزلا.

وقد جاءت هذه العمليات ردا على المجزرة التي اقترفها الصرب الانفصاليون يوم الاثنين الماضي في سراييفو.. وقال الأمين العام للحلف الأطلسي ويلي كلايس أن الضربات الجوية ضد الصرب ستتواصل ما لم يزل الخطر الصربي نهائيا عن العاصمة البوسنية وسائر المناطق الآمنة.

وقد حظي التحرك العسكري الأممي - الأطلسي ضد صرب البوسنة بمساعدة مطلقة من الدول الغربية الكبرى وبالأخص الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا

شن طيران الحلف الأطلسي - اقوى هجماته على المواقع الصربية فيما يعتبر أكبر استعراض للقوة من جانب القوات الغربية في البوسنة والهرسك.

فقد قامت ستون طائرة قتالية تابعة للحلف فجر اليوم بشن السلسلة الأولى من الغارات التي استهدفت بطاريات صربية مضادة للطائرات ومراكز الاتصال ومواقع رادارات وقال الحلف أن معظم الأهداف قد دمرت أو أصيبت باضرار وأوضح بيان الحلف «أن هدفنا هو تخفيف الخطر الذي يهدد منطقة سراييفو الآمنة وردع أي هجوم جديد في هذه المنطقة وفي أي منطقة آمنة أخرى».

وعلى إثر الموجة الأولى شنت المقاتلات الأطلسية سلسلة ثانية من الغارات استهدفت





وقالت وكالة الأنباء الجزائرية استنادا إلى البيان أن من بين القتلى قائد المجموعة الإرهابية التي تنشط بمنطقة القصبة وعناصر من خلايا إرهابية بمناطق القصبة وباب الوادي وبوزريعة والبيار وهي من أخطر بؤر الإرهاب في العاصمة الجزائرية.

ومن جهة أخرى أعلنت مصالح الأمن الجزائرية أن قواتها توصلت في المدة الأخيرة إلى وضع حد لنشاط مجموعة إجرامية متورطة في عمليات سلب ونهب وابتزاز للمواطنين باستخدام السلاح في ولاية تيارت. وأوضحت نفس المصادر أنه تم تحييد هذه المجموعة الإجرامية التي تتكون من أربعة أنفار بناء على معلومات تمكنت الشرطة القضائية بالولاية من انتزاعها من أحد أفراد المجموعة الذي تمكنت من القبض عليه في وقت سابق وذلك بعد أن تعرف عليه عدد من ضحاياه.

التي اعتبرته ردا مناسباً وضروريا على المجزرة التي اقترفها الصرب في سراييفو واعتبر المسؤولين البوسنيون وفي مقدمتهم الرئيس علي عزت بيغوفيتش أن هذا التحرك قد فتح باب السلام في البوسنة والهرسك.

13 سبتمبر 1995

### في الجزائر: إبادة مجموعة إرهابية خطيرة

أعلنت مصالح الأمن الجزائرية في بيان لها أن قواتها أبادت بالجزائر العاصمة مجموعة «إرهابية خطيرة» تتكون من 14 عنصرا.

وقد هاجمت قوات الأمن مخابأ الإرهابيين بجبل «كوكو» قرب العاصمة ودخلت معهم في اشتباك أسفر عن «تحرير عائلة كانت رهينة لدى هؤلاء المجرمين والقضاء على 14 عضوا من هذه المجموعة من بينهم ستة مجرمين خطيرين حسب حصيلة مؤقتة».





### مسيرة ضد الارهاب :

في هذه الأثناء شهدت شوارع مدينة سيدي بلعباس أمس تنظيم مسيرة شعبية حاشدة تنديدا بالإرهاب. وقد هتف المشاركون في المسيرة والذين ينحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية منددين بشدة بكافة أنواع الأعمال الارهابية ومعلنين مساندتهم وتأييدهم للانتخابات الرئاسية التي ستجري بالبلاد بداية من 16 نوفمبر القادم. وقاموا في ختام المسيرة بتسليم السلطات المحلية عريضة دعم للرئيس الأمين زروال.

29 سبتمبر 1995

### التوقيع على اتفاق توسيع منطقة الحكم الذاتي

بعد مضي عامين على توقيعهما على إعلان المبادئ في واشنطن عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين إلى البيت الأبيض أمس للتوقيع رسميا على اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية.

وكان الاحتفال بتوقيع اتفاق إعلان المبادئ الذي تم في 13 سبتمبر عام 1993 قد جرى في حديقة البيت الأبيض عندما قام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بضم الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني معا في حدث تاريخي شهده العالم أجمع.

وقد تم حفل التوقيع على الساعة 18.15 بتوقيت تونس في أجواء أكثر هدوءا داخل القاعة الزرقاء الصغيرة في البيت الأبيض.

وبدأ الاحتفال باصطحاب الرئيس كلينتون عرفات ورايين إلى داخل القاعة الزرقاء

وبصحبتهم الرئيس المصري حسني مبارك وعاهل الأردن الملك حسين.

وقد ألقى كلينتون كلمة ترحيبية بالحضور عقبته كلمة من وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ثم كلمة من وزير الاقتصاد الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) بصفتها رئيسي المفاوضات بين الطرفين.

كما كان وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر ونظيره الروسي أندري كوزيريف اللذان رعايا مفاوضات السلام في الشرق الأوسط - موجودين في منصة الاحتفال.

وقد ألقى رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الأوروبي - كلمة أمام الحضور.

ثم وقع على الاتفاق أبو مازن وشمعون بيريز ثم عرفات ورايين والرئيس الأمريكي كلينتون.. ووقع بعد ذلك الرئيس مبارك والملك حسين ورئيس وزراء اسبانيا عن الاتحاد الأوروبي ووزراء خارجية روسيا وأمريكا والنرويج.

وأشاد الرئيس بيل كلينتون في كلمته بالإتفاق الثاني بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل باعتباره سيعجل باليوم «الذي تتوقف فيه قعقة السلاح على أرض الله المقدسة».

وقال كلينتون في الكلمة الافتتاحية لاحتفال التوقيع «أخيرا يقترب الوقت الذي تتحقق فيه السلامة داخل اسرائيل ويحدد فيه الشعب الفلسطيني مصيره وتتوقف فيه قعقة السلاح على أرض الله المقدسة».

وقال كلينتون «انني أرحب بكم في البيت الأبيض من أجل هذا المعلم على طريق المصالحة...»





15 أكتوبر 1995

### نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

أثار قرار الكونغرس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس ردود فعل عديدة على مستوى دولي. وفي الوقت الذي رحبت فيه إسرائيل بالقرار واعتبرته جزئياً «لأن قضية القدس عاصمة أبدية لإسرائيل توحد كل الإسرائيليين» - على حد تعبير شمعون بيريز نفسه.. في نفس الوقت انتقدت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي القرار الأمريكي.

وسارت في نفس الاتجاه عديد العواصم العربية ومسؤولون في بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.. كما انتقدت الأوساط العربية في أمريكا القرار وضمت صوتها إلى العواصم العربية والمنظمات التي طالبت كلينتون والإدارة الأمريكية باستخدام حق «الفيتو».. لايقاف تنفيذ القرار.

إننا نقوم بخطوة عظيمة اليوم نحو تنفيذ تصور تجاه اليوم الذي يربط السلام بين الشعبين اللذين كانا يفصل بينهما الصراع».

وعن تنفيذ الاتفاق الذي ينص على انسحاب القوات الإسرائيلية من معظم أراضي الضفة قال كلينتون «سنهزم ألك الذين يلجأون إلى الإرهاب».

وأكد كلينتون أيضاً على أنه يريد أن يؤدي هذا الاتفاق إلى السلام الشامل في الشرق الأوسط الذي يضم سوريا ولبنان.

وقال «سنواصل جهودنا إلى أن تكتمل دائرة السلام التي يجب أن تضم سوريا ولبنان إذ تعين استكمال السلام. ولن نستريح إلا عندما يدير المسلمون واليهود ظهورهم للصلاة دون خوف وإلى أن يكبر أطفال المنطقة دون التأثر بالصراع وإلى أن يختفي ظل العنف من أرض النور والذهب».





25 أكتوبر 1995

### في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة

اختتم الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي فجر اليوم في نيويورك الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة التي شارك فيها بين يومي الأحد والثلاثاء 129 رئيس دولة وحكومة حسب آخر رقم قياسي أصدرته المنظمة الدولية. وقال غالي وسط تصفيق الحضور «لتحيا الأمم المتحدة».

وأضاف : «خلال الأيام الثلاثة الأخيرة التقت أسرة الأمم في بيت الأمم واستثمر الحوار بين الأمم الذي أراده المؤسسون في جو من الصداقة والأخوة. خلال الأيام الأخيرة رأينا روح سان فرانسيسكو تعود إلى الحياة». وكان ميثاق الأمم المتحدة وقع في سان فرانسيسكو منذ خمسين عاما.

وجاءت كلمة غالي بعد مائتي خطاب ألقاه في منبر الأمم المتحدة قادة الدول الأعضاء ومختلف المنظمات الإقليمية.

وقد تبني قادة الدول الأعضاء إعلانا يؤكد مجددا أهداف ومبادئ ميثاق المنظمة الدولية ويدعو إلى تحديث الأمم المتحدة.

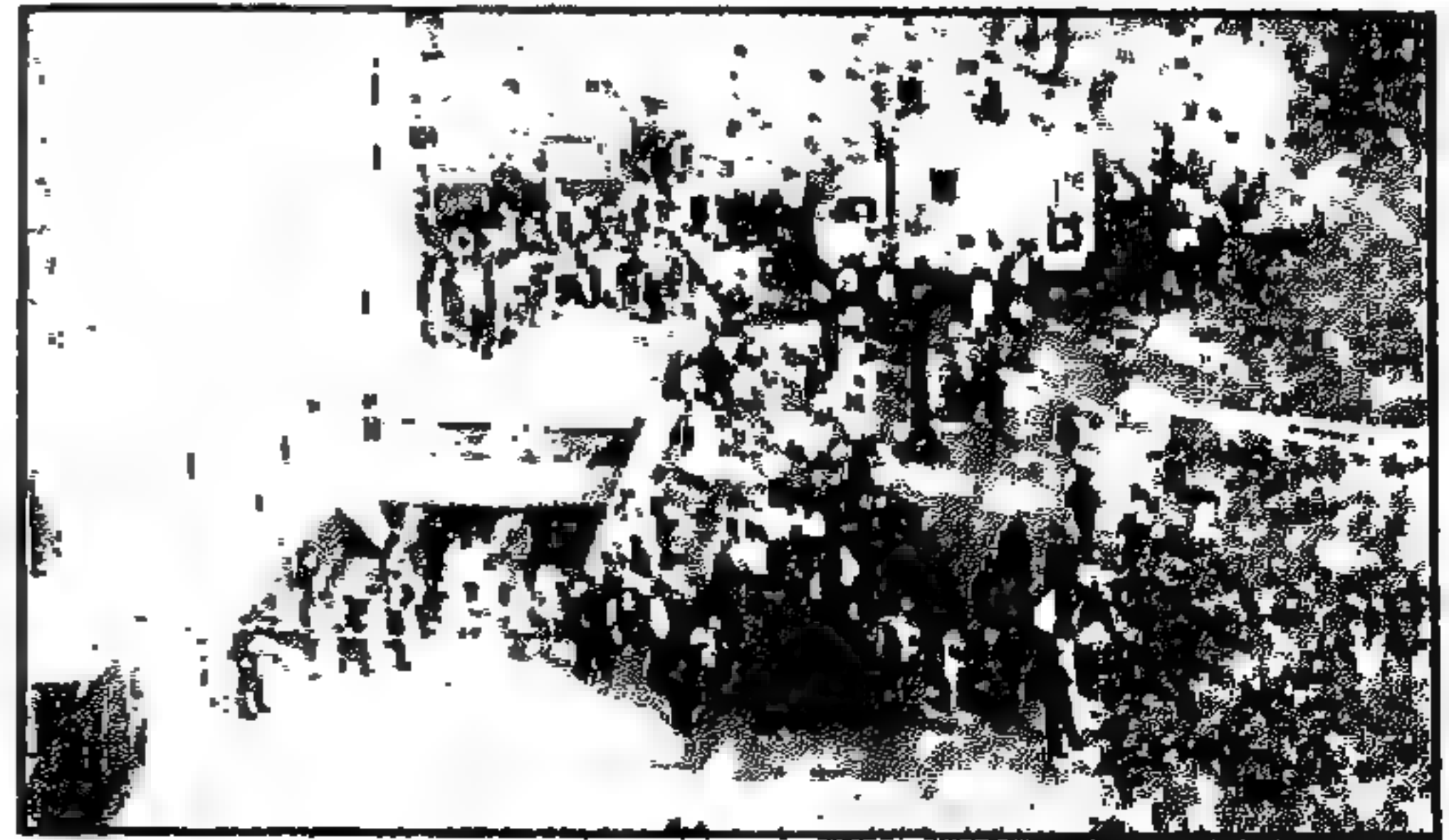
ويعكس الإعلان المشترك الذي يتضمن 17 فقرة حدا أدنى من الاتفاق حول العلاقات الدولية وضرورة وجود الأمم المتحدة.

كما برزت في العواصم الغربية انتقادات للقرار.. بعضها من منطلق مبدئي والبعض الآخر انتقد «التوقيت» وحذر من أن يضر بمسار السلام.

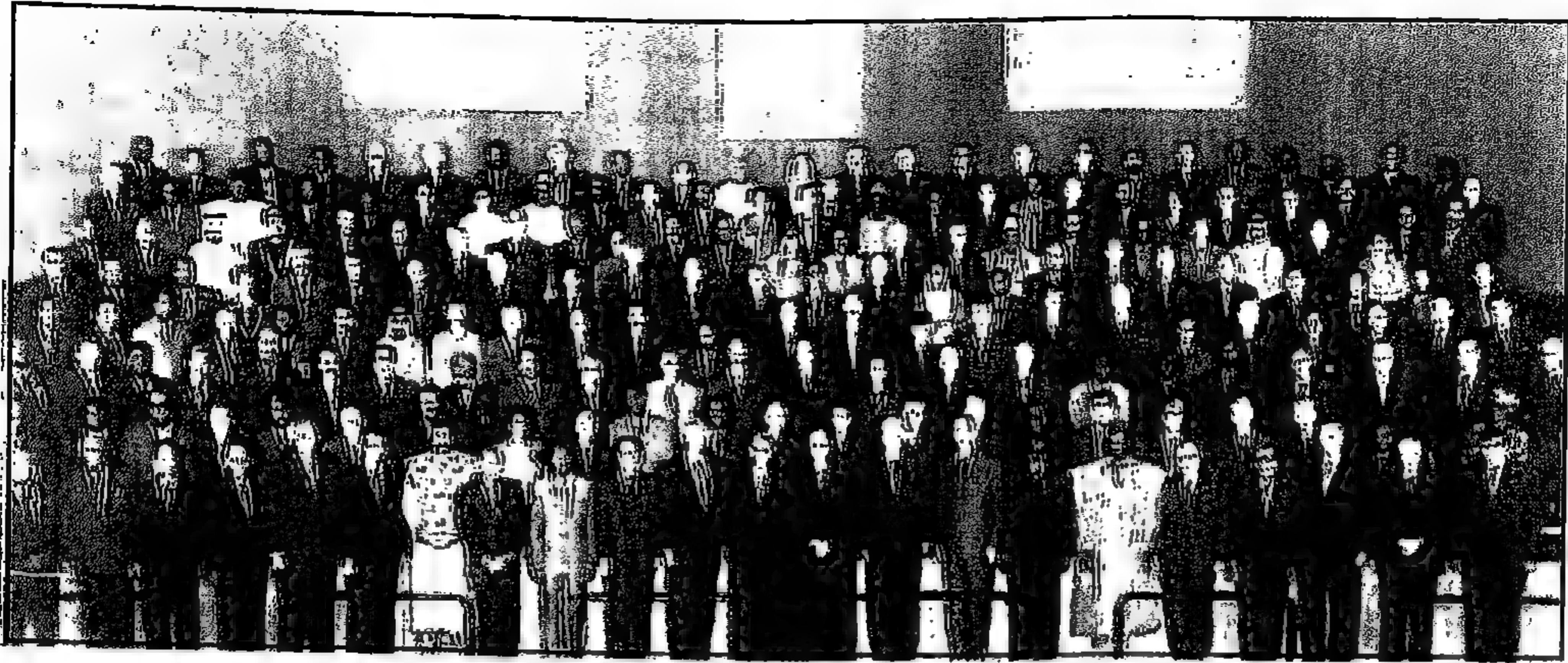
17 أكتوبر 1995

### اعتداء إرهابي جديد في باريس

بعد ثلاثة أيام من صدور نشرية ناطقة باسم جماعات إرهابية جزائرية تضمنت تهديدا لفرنسا كانت باريس صباح اليوم من جديد مسرحا لاعتداء إرهابي تمثل في انفجار قنبلة في إحدى عربات مترو الضواحي خلف قرابة 28 جريحا من بينهم 5 في حالة خطر. وكانت القنبلة شبيهة بتلك التي انفجرت في اعتداءات إرهابية سابقة جرت بفرنسا منذ جويلية الماضي حيث تمثلت في قارورة غاز مملوءة بالمتفجرات والقطع المعدنية. واستنطقت الشرطة بعد الحادث بقليل مواطنا ذي ملامح «مغاربية» كان على متن المترو فيما صدرت بطاقة تفتيش للعثور على ركاب سيارة شوهدت وهي تنطلق بسرعة من مكان قرب مكان الحادث. وسجلت ردود فعل فورية بعد الحادث أبرزها تعهد الرئيس شيراك بوضع حد لأعمال العنف وتأكيد الوزير الأول ألان جوبي «على أن فرنسا لن تركع ولن تستسلم أمام «الهمجية».







لميثاق الأمم المتحدة وتعزيز قدرة المنظمة على صعيد الوقاية من النزاعات والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وتعزيزه».

وشدد الرؤساء في الوثيقة على عزمهم «دعم نشاط الأمم المتحدة» والمبادرات الوطنية والإقليمية «المتعلقة بالحد من التسليح ونزع الأسلحة بالإضافة إلى حظر نشر الأسلحة النووية بأنواعها» وجاء في الوثيقة أنه تم الالتزام بـ«العمل المشترك لافشال التهديدات التي يشكلها الإرهاب بجميع أشكاله والجريمة المنظمة على الصعيد الدولي وتجارة الأسلحة غير المشروعة ونتاجها واستهلاك المخدرات والاتجار بها على الدول والشعوب».

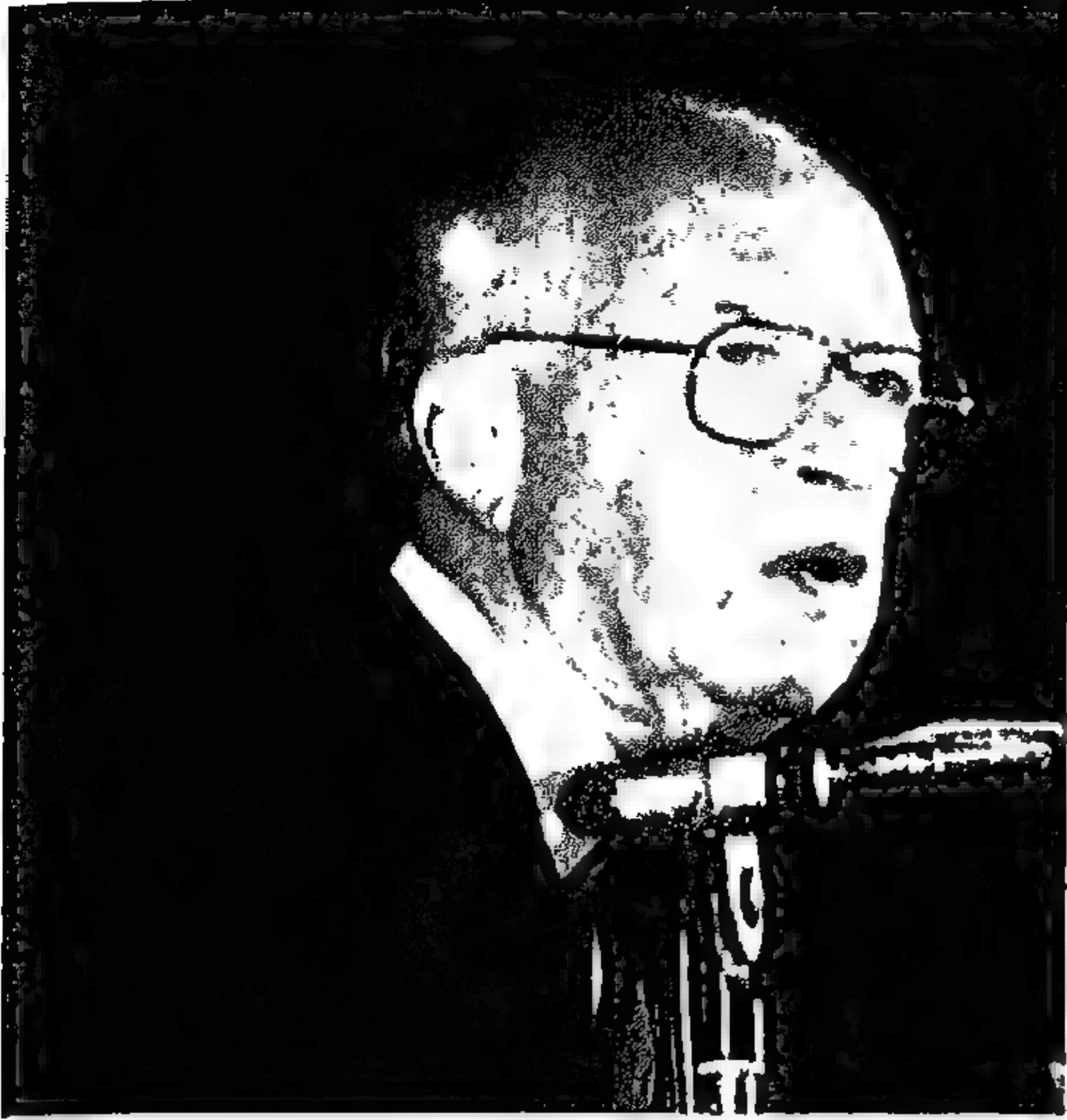
كد الإعلان مجددا «حق جميع الشعوب في تقرير مصيرها مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لسلطة استعمارية أو أنواع أخرى من السيطرة أو الاحتلال الأجنبي» موضحا أنه «يجب عدم تفسير ذلك على أنه يسمح أو يشجع على أي إجراء من شأنه أن يفك أو يمس بوحدة أراضي الدول المستقلة وذات السيادة أو بوحدةها السياسية». وفي ما يتعلق بتوسيع مجلس الأمن الدولي الذي يتألف حاليا من 15

واعتبرت الدول الـ 185 الأعضاء في الأمم المتحدة في هذه الوثيقة أنه «من الضروري جدا إدخال إصلاحات على المنظمة وتحديثها» وتزويدها بالوسائل المناسبة كما اعربت عن «عزمها» جعل الأمم المتحدة «في المستقبل تعمل بنجاعة وفاعلية متجددة لتعزيز السلام والتنمية والمساواة والعدالة والتفاهم بين الشعوب». وأضاف الإعلان «سنسعى إلى جعل منظمة الأمم المتحدة تلج القرن الحادي والعشرين مزودة بالوسائل المناسبة والموارد المالية والبنية التي تسمح لها بخدمة الشعوب بفاعلية وهي التي أسست باسمهم».

وتعكس الوثيقة الانتقادات التي وجهها الكثير من الدول النامية. فأشارت إلى أن الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة يجب أن يكون مناسبة لوضع المنظمة الدولية «في خدمة البشرية بشكل أكبر لا سيما في خدمة الذين يعانون فقرا أكثر.. هذا هو التحدي الملهم والأخلاقي الذي نواجهه حاليا.. علينا أن نتحرك لأن وضع البشرية يؤكد ذلك بوضوح».

وأكد رؤساء الدول والحكومات مجددا التزامهم «بحل النزاعات بالسبل السلمية وفقا





بالمستشفى الذي نقل إليه إسحاق رابين.. في البداية كان هناك بصيص من الأمل في ان يتم انقاذه ولكن سرعان ما تأكد أنه وصل المستشفى وهو في حالة موت كلينيكي.. وبعد قليل من الوقت بثت الإذاعة والتلفزة الإسرائيلية بيانا ألقاه مدير ديوان رئيس الوزراء ايتان رابين قال فيه «تعلن الحكومة الاسرائيلية بكل أسف وحزن موت رئيس الوزراء اسحاق رابين».

ثم تتالت التصريحات والمواقف الداخلية والخارجية ليصب أغلبها في الأسف على هذا الحدث الذي يعكس بشكل أو بآخر عجز اليمين على إيقاف عجلة السلام ويعتقد الكثير من الملاحظين أن عملية الاغتيال هذه ستزيد من الهوة الفاصلة بين حزب العمال وتجمع الليكود اليميني وفي هذا الإطار صرح وزير البيئة يوسي ساريد قائلا «لدولة اسرائيل لم تعد ابدا كما كانت قبل عملية الاغتيال» ثم أضاف «ومع ذلك ستتواصل مسيرة السلام مع العرب ويخطئ من يتصور ان في اغتيال مهندس سياستنا اغتيال لسياسته».

عضوا أشار الإعلان إلى أنه يجب زيادة عدد أعضاء المجلس لتعزيز فاعليته وزيادة طابعه التمثيلي وتحسين أدائه. لكن الوثيقة اعترفت بوجود «خلافات كبيرة» حول «مسائل أساسية» تتعلق بهذا الاصلاح.

وهكذا فإن الدول العظمى دائمة العضوية بمجلس الأمن قد حافظت على امساكها بزمam الأمور حيث تم الاحتفاظ بالنظام القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.. ويعتقد الملاحظون أن الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا العظمى ستواصل احتلال مواقعها الهيمنية سواء في صلب الأمم المتحدة أو في اللعبة السياسية الدولية.. وذلك أن البيان الختامي أكد نفس المبادئ التي تضمنتها وثيقة تأسيس الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو.. فمجلس الأمن على سبيل المثال لم يقع توسيعه أو إعادة تنظيمه وذلك بسبب «الخلافات الكبيرة حول المسائل الأساسية».

وهكذا فإنه ينبغي على تلك الدول المطالبة بعضوية دائمة في المجلس مثل ألمانيا واليابان أو دول العالم الثالث أن تنتظر طويلا.

5 نوفمبر 1995

اغتيال رابين

لقد كانت اسرائيل في حالة لم يسبق لها مثيل فما ان سقط إسحاق رابين ملطخا بدمائه بعد أن استقرت في أماكن مختلفة من جسده ثلاث رصاصات أطلقها متطرف يميني لم يتجاوز عمره الـ 27 سنة حتى عمت الفوضى أغلب مناطق اسرائيل فنزل الآلاف من الاسرائيليين إلى شوارع تل أبيب والتحقوا



ويأتي انسحاب القوات الاسرائيلية من جنين تنفيذا للتعهدات التي قدمها رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شيمون بيريز بانه سيتم الوفاء بالالتزامات المعقودة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية رغم حادث الاغتيال الذي أودى بحياة رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين منذ أكثر من أسبوع.

وحسبما أفاد شهود عيان فإن مئات الفلسطينيين من مدنيين ورجال شرطة هتفوا «الله أكبر» واندفعوا إلى مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية لحظة رحيل 15 عربة عسكرية إسرائيلية عنه في حراسة عربات شرطة فلسطينية.

وكان الجنود الاسرائيليون انزلوا علم إسرائيل عن مقر القيادة قبيل منتصف الليل. وقبيل الفجر وصل 350 فردا من أفراد الشرطة الفلسطينية قادمين من أريحا المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني كي يتولوا الاشراف على المدينة تنفيذا لاتفاق السلام الذي وقعته إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن في سبتمبر الماضي.

13 نوفمبر 1995

انفجار في مبنى البعثة العسكرية بالرياض

أعلن مصدر رسمي في الرياض أن انفجارا وقع في مأوى سيارات بجانبه بعض العمارات السكنية بالعاصمة السعودية مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة ستين آخرين بجروح. وحسبما أفاد السفير الأمريكي في الرياض ريموند مابوس، فإن الانفجار استهدف مقر «البعثة الأمريكية»

لقد كان كل شيء يوحي بأن الجبهة الداخلية لاسرائيل متماسكة إلى ما لا نهاية من الزمن وحتى تلك المظاهرات والإحتجاجات فإنها كانت لا تؤخذ على محمل الجد ويتم تصنيفها بسرعة ضمن المظاهر الديمقراطية لاسرائيل.

إسحاق رابين الذي عرف بذكائه وتاريخه في الدفاع عن الكيان الصهيوني أحس أن ميزان القوة الظاهري لن يدوم وأن التاريخ لا يستامن أمام شعب أخذ في التزايد الديمغرافي ومحسن بثقافة قومية وسند حضاري قد يمكنه من قلب الموازين لصالحه في أول مفصل تاريخي تتغير فيه المعطيات.

13 نوفمبر 1995

الشرطة الفلسطينية تنتشر في أول مدينة

بعد 28 عامًا من الاحتلال، استعاد الفلسطينيون أمس السيطرة على مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها لتكون أول مدينة يتم توسيع الحكم الذاتي إليها طبقا للاتفاق المبرم بين الجانبين في واشنطن.







السعودية لتطوير الحرس الوطني السعودي» وكان ناجما على الأرجح عن سيارة ملغومة مضيفا انه أسفر عن مقتل خمسة أمريكيين واصابة أكثر من ثلاثين آخرين بجروح بعضهم بحالة خطيرة.

16 نوفمبر 1995

### الانتخابات الرئاسية في الجزائر

حصل المرشح الأمين زروال رئيس الدولة الجزائرية الحالي على نسبة تتراوح بين 58 و66 بالمائة من الأصوات في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس في الجزائر حسب تقديرات أولية أوردتها الإذاعة الجزائرية الحكومية. وجاء في هذه التقديرات - حسبما ذكرت وكالة «فرانس براس» - أن سعيد سعدي تحصل على ما بين 14 و19٪ من الأصوات ومحفوظ النحناح (من 13 إلى 18,5 في المائة) ونورالدين بوكروح (من 5 إلى 9 في المائة). ويقدر هامش الخطأ بالنسبة لهذه التقديرات بحوالي 6 في المائة.

وكان قرابة 16 مليون ناخب جزائري أمس على موعد مع الحدث المصيري في حياة بلادهم ألا وهو أول انتخابات رئاسية تعددية. ومنذ الساعات الأولى التي تلت فتح مكاتب الاقتراع بحضور الملاحظين الدوليين وممثلي المترشحين تحدثت الأنباء عن إقبال مكثف للمواطنين رجالا ونساء على تأدية واجبهم



الانتخابي في أجواء وصفتها المصادر الجزائرية والدولية بالحماس والهدوء وعرفت نسبة المشاركة تزايدا ملحوظا مع مرور الساعات حيث بلغت 17,5٪ إلى غاية الساعة 11 صباحا لترتفع إلى 45,83٪ على الساعة الثالثة بعد الظهر و65,54٪ على الساعة السادسة مساء.

18 نوفمبر 1995

### تفجير السفارة المصرية في باكستان

16 قتيلا و60 جريحا تلك هي الحصيلة المؤقتة للانفجار العنيف الذي نفذه ارهابيون في مبنى السفارة المصرية باسلام آباد عاصمة باكستان صباح اليوم في عملية انتحارية بواسطة شاحنة ملغومة.

وقام الارهابيون أولا بتفجير قنبلة دمرت مدخل السفارة ثم أدخلوا الشاحنة وفجروها بالداخل وكان الانفجار عنيفا بدرجة الحقت أضرارا كبيرة بعدة سفارات أخرى مجاورة، وتسابقت ثلاث منظمات إرهابية مصرية على تبني مسؤولية هذا الذي يشكل رابع اعتداء ارهابي يقوم به ارهابيون مصريون في الخارج.

وأعلن رسميا في اسلام آباد أن الشرطة الباكستانية أوقفت مصريين اثنين وأردنيا في



وبمجرد الاعلان عن النتائج قدم وزراء الخارجية والدفاع والداخلية استقالاتهم في حين أعرب ليش فاليزا عن خيبة أمله ويعتقد الملاحظون أن التصويت لفائدة الشيوعيين في بولونيا وفي أوروبا الشرقية بوجه عام لا يفسر بالحنين إلى الشيوعية وإنما بتدني الأوضاع المعيشية.

19 نوفمبر 1995

الحكم الذاتي في فلسطين

بدأت عملية انتشار قوات الأمن التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة طول كرن بعد أن انسحبت منها القوات الاسرائيلية تطبيقاً للمرحلة الثانية من اتفاق أسلو.



إطار التحقيق في الحادث. وذكر أن ثلاثتهم يزاولون التعليم العالي في الجامعة الإسلامية بالعاصمة الباكستانية وأن هذه المؤسسة مشتبها بكونها أصبحت وكرا للمتطرفين. وصدرت عدة ردود فعل شديدة اللهجة في عواصم العالم.

الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعلن استعداد السلط الأمريكية للتعاون مع باكستان ومصر للكشف عن المعتدين فيما هدد وزير الداخلية المصري بملاحقة الارهابيين أينما كانوا في العالم.

19 نوفمبر 1995

الانتخابات الرئاسية في بولونيا

فاز المرشح الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في بولونيا بحصوله على 51 فاصل 72 بالمائة من الأصوات وخسر بالتالي الرئيس الحالي ليش فاليزا الذي حصل على 48 فاصل 28 بالمائة من الأصوات.

وبفوز مرشح تحالف اليسار الديمقراطي أصبحت كل مؤسسات الدولة في أيدي الشيوعيين السابقين.





وراءه عددا من القتلى والجرحى وألحق أضرارا بمبان في مصر واسرائيل والأردن والسعودية. وأيقظ الزلزال الذي وقع في حدود الساعة 4.15 بتوقيت غرينيتش (5.15 بتوقيت تونس) واستغرق أكثر من دقيقة معظم الناس في الشرق الأوسط على رجة عنيفة واختلفت مراكز رصد الزلازل في تقدير قوة الزلزال حيث ترواحت هذه التقديرات بين 5 و7,2 درجة على مقياس ريختر. والمؤكد أن وقوع مركزه في البحر بعيدا عن المناطق الآهلة بالسكان هو الذي جنب المنطقة أضرارا وخسائر أكبر مما ذكر. واعتبر أحد علماء الزلازل في فرنسا أن هذا الزلزال مثير للقلق لأنه ينذر بزلزال أخرى في مناطق مكتظة بالسكان وفي أوقات لا يمكن التكهّن بها سلفا.

## 22 نوفمبر 1995

### رحيل الفنانة ليلى مراد

فقدت الحياة الفنية في مصر المطربة الكبيرة ونجمة الأفلام الإستعراضية لفترة الأربعينات والخمسينات والتي كونت مع النجم أنور وجدي أشهر ثنائي عرفته السينما المصرية ليلى مراد.

ولدت المطربة الكبيرة ليلى مراد في عائلة يهودية يوم 17 فيفري 1918 ونشأت في أسرة فنية..

✽ كان جدها لأبيها عازفا على القانون.

✽ جدها لوالدتها متعهد حفلات.

– والدها الفنان زكي مراد الذي كان يتمتع بصوت رخيم، تأثر كثيرا بالفنان عبد الحي حلمي وأخذ يغني أغنياته، ومن أشهر أغانيه: «بالعشق أنا قلبي هاني» – «فيك ناس يا ليل» – و«حببت أنا من أول وجديد».

وذكرت مصادر فلسطينية أن 10 ضباط من قوات الشرطة الفلسطينية وصلوا أمس إلى مدينة طولكرم لتسلم موقع الارتباط العسكري في المدينة والاشراف على عملية دخول قوات الشرطة الفلسطينية إلى مدينة طولكرم والقرى المجاورة لها. ونقلت الاذاعة الفلسطينية عن تلك المصادر قولها «أن اربعمئة شرطي فلسطيني يستعدون في الوقت الحاضر للدخول إلى منطقة طولكرم في الضفة الفلسطينية المحتلة في التاسع والعشرين من نوفمبر الحالي».

ويذكر ان عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الفلسطينية متواصلة ومن المرجح انتهاء عملية الانسحاب العسكري الإسرائيلي من المدن الرئيسية في الضفة في النصف الأول من الشهر القادم وذلك ايدانا ببسط السلطة الفلسطينية على الضفة الفلسطينية المحتلة. وطولكرم هي المدينة الثانية التي يخليها الجيش الاسرائيلي بعد مدينة جنين التي تحول إليها أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد احتلال دام 28 سنة. وأعلن عرفات بهذه المناسبة «مدينة جنين محررة». وقال في حشد كبير من المواطنين ان هذه حركة السلام على أرض النبوءة ولذلك يجب التكاتف من أجل بناء الدولة الفلسطينية. وأوضح انه زار منطقة جنين سرا بعد أن احتلت اسرائيل الضفة الغربية في عام 1967.

## 21 نوفمبر 1995

### الأرض تهتز في منطقة الشرق الأوسط

هز زلزال قوي فجر اليوم منطقة الشرق الأوسط من لبنان إلى حدود السودان وخلف



وواصلت ليلى مراد الغناء في الحفلات والأفراح وقامت تحت إشراف والدها برحلات فنية في قرى الوجه القبلي بمصر.

وبعد ثلاثة أعوام كانت الفنانة بهيجة حافظ تنتج فيلمها الناطق «الضحايا» فتعاقدت مع ليلى مراد على تسجيل أغنية بعنوان (يوم الصفا والوداد) من تلحين الموسيقار محمد القصبجي وكلمات عبد الحميد حمدي (وكان ذلك سنة 1932) ودفعت لها بهيجة حافظ أكبر أجر تقاضته في حياتها حتى هذه اللحظة وهو خمسون جنيها.

وبعد إنشاء الاذاعة المصرية، استدعاها المشرف الفني مدحت عاصم، وتعاقد معها على الغناء في الاذاعة المصرية وترتبت لها حفلة غنائية يوم الاثنين من كل أسبوع.

وبعد الاذاعة تعاقدت معها شركات الاسطوانات وسجلت لها كثيرا من الأدوار والطقايق مثل: «حيرانه ليه بين القلوب» - «يا ريتني أنسى الحب ياريت» - «هو الدلال يعني الخصام» - «فرحت لك لما اتنهيت» و«ان كان فؤادي شاف الهوان».

واستمرت ليلى مراد تقدم حفلاتها الغنائية الأسبوعية وتسجل الاسطوانات حتى جاء عام 1937، فتعاقد معها الموسيقار محمد عبد الوهاب على بطولة فيلمه الثالث «يحيا الحب» الذي عرض يوم 24 جانفي 1938 بسينما «رويال» في القاهرة.

وبعد نجاح فيلم «يحيا الحب» تعاقد معها المنتج المخرج «توقو مزراحي» وأخرج لها خمسة أفلام هي:

- «ليلة ممطرة» مع يوسف وهبي ومنسي فهمي وعرض لأول مرة (يوم 12 أكتوبر 1939).



\* والدته ليلى مراد هي ابنة متعهد الحفلات ابراهيم روشو.

\* عمها نسيم مراد وعمها «ماير» مراد مطربان معروفان.

\* هي واحدة من ثلاثة إخوة وثلاث أخوات هم: مراد - ابراهيم - ملك - ليلى - سميحة ومنير مراد الفنان المعروف الذي لحن أحلى أغانيها وأغاني شادية وعبد الحليم حافظ.

وتلقت ليلى مراد تعليمها في مدارس الراهبات ولكنها اشتهرت بجمال الصوت وهي في العاشرة من عمرها، فكانت تغني في حفلات المدرسة والأسرة والمعارف.

أول حفلة قدمتها ليلى مراد على «مسرح رمسيس» (مسرح الريحاني حاليا) في شارع عماد الدين سنة 1930، كان عمر ليلى وقتئذ 12 عاما، فكانت الأسرة تتحایل لكي تظهر الطفلة الموهوبة أكبر من سنها.





- «غزل البنات» بطولة نجيب الريحاني  
(26 سبتمبر 1949) إخراج أنور وجدي.  
- «شاطئ الغرام» مع حسين صدقي  
(20 فيفري 1950) إخراج بركات.  
- «أدم وحواء» بطولة وإخراج حسين  
صدقي (5 جويلية 1951).  
- «حبيب الروح» بطولة وإخراج وإنتاج  
أنور وجدي (8 أكتوبر 1951).

28 نوفمبر 1995

ندوة برشلونة

اختتم المؤتمر الأوروبي المتوسطي أشغاله  
التي استمرت يومين بالمصادقة على إعلان  
ختامي يرسم ملامح عهد جديد من السلام  
والاستقرار والازدهار في المنطقة المتوسطية  
أطلق عليه «إعلان برشلونة».

وينص هذا الإعلان الذي تمت المصادقة  
عليه بوفاق الدول الـ 27 المشاركة في المؤتمر  
على ثلاثة أنواع من الشراكة بين دول الاتحاد  
الأوروبي الـ 15 والدول الـ 12 الأخرى المطلة

- «ليلة بنت الريف» مع يوسف وهبي  
وفردوس محمد (2 جانفي 1941).

- «ليلى بنت المدارس» مع يوسف وهبي  
وبشارة واكيم (16 أكتوبر 1941).

- «ليلى» مع حسين صدقي وبشارة واكيم  
(2 أبريل 1942).

- «ليلى في الظلام» مع حسين صدقي  
وأمنية رزق (19 أكتوبر 1944).

وبعد «توقو مزارحي» أخرج لها كمال  
سليم فيلم :

- «شهادة الغرام» مع ابراهيم حمودة،  
وبشارة واكيم (أكتوبر 1944).

وكان إسمها قد صار ضمانا للنجاح فتعاقد  
معه المنتجون وقدمت للسينما الأفلام التالية :

- «ليلى بنت الفقراء» بطولة وإخراج وإنتاج  
أنور وجدي (5 نوفمبر 1945).

- «الماضي المجهول» بطولة إخراج وإنتاج  
أحمد سالم (8 أبريل 1946).

- «ليلى بنت الأغنياء» بطولة وإخراج  
وإنتاج أنور وجدي (28 أكتوبر 1946).

- «ضربة القدر» بطولة وإخراج يوسف  
وهبي (17 جانفي 1947).

- «خاتم سليمان» مع زكي رستم ويحيى  
شاهين (17 فيفري 1947) إخراج حسن  
رمزي.

- «شادية الوادي» بطولة وإخراج يوسف  
وهبي وأحمد علام (7 أبريل 1947).

- «قلبي دليلي» بطولة وإخراج وإنتاج  
أنور وجدي (6 أكتوبر 1947).

- «الهوى والشباب» مع أنور وجدي (5  
جانفي 1948) إخراج تيازي مصطفى.

- «عنبر» بطولة وإخراج وإنتاج أنور  
وجدي (1 فيفري 1948).

- «المجنونة» مع محمد فوزي واسماعيل  
ياسين (31 جانفي 1949) إخراج حلمي  
رفلة.



العمومي وشد الانظار أول أمس تطور خطير لحركة الاحتجاجات الطلابية التي أخذت في بعض المدن شكل أعمال تخريب وعنف في المؤسسات التعليمية انتهت بعدة اعتقالات بعد أن خلفت عددا من الجرحى والاضرار المادية الكبيرة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة استعدادها للحوار أعلنت إحدى المراكز النقابية عن اضراب عام جديد يوم الثلاثاء في القطاعين العام والخاص في حين تجلى أن الأزمة قد تأخذ منحى سياسيا بعد أن أعلنت المجموعات البرلمانية اليسارية غير الشيوعية تقديم لائحة سحب ثقة في الحكومة قبل نهاية هذا الأسبوع.

5 ديسمبر 1995

وفاة رئيس مجمع اللغة العربي ابراهيم مذكور

ولد مذكور عام 1902 وتحصل علي الإجازة في الآداب من جامعة السوربون بباريس عام 1931 ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام 1934 واشتغل بالتدريس في جامعة القاهرة فؤاد الأول سابقا عام 1935 كما انتدب للتدريس في بعض الكليات الأزهرية.

وقد اختير العلامة الراحل عضوا بمجمع اللغة العربية عام 1946 حيث اشترك في عدد من لجان المجمع منها لجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية ولجنة المعجم الكبير.

وتولى عام 1961 منصب أمين عام للمجمع ثم رئيسا لهذا المجمع عام 1974 خلفا لعميد الأدب العربي العربي طه حسين.

ومن أهم أعمال العلامة الراحل اخراج المعجم الوسيط ومعجم ألفاظ القرآن الكريم

على حوض البحر الأبيض المتوسط في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وقد تضمن بالخصوص دعوة إلى إرساء حوار سياسي واعطاء دفعة لمساعدات الاتحاد الأوروبي للدول الواقعة شرقي وجنوبي الحوض المتوسطي وارساء تعاون في ميادين التحكم في تدفق الهجرة والاجرام وتهريب المخدرات ويرسم معالم إحداث منطقة للتبادل الحر للمنتوجات الصناعية من الآن وحتى عام 2010.

وقد جرى حفل المصادقة على «إعلان برشلونة» - الذي استغرق نصف ساعة - في جلسة مغلقة ولم يتم بث وقائعها بالفيديو مباشرة إلى القاعة المخصصة للصحافيين ووسائل الاعلام على خلاف ما كان مقررا من قبل، علما بأن اختتام الأشغال تأخر عن الموعد المقرر اصلا بثلاث ساعات كاملة وذلك بسبب خلافات تفجرت في اليوم الأخير للمؤتمر حول بعض المفاهيم الواردة للمؤتمر حول بعض المفاهيم الواردة باللائحة السياسية من نص مشروع الاعلان الختامي وخصوصا بين الجانبين السوري والاسرائيلي حيث اعترض السوريون على تعريف الارهاب.

1 ديسمبر 1995

المظاهرات في فرنسا تتحول إلى أعمال تخريب

احتدت في فرنسا مظاهر الأزمة الاجتماعية واتسعت رقعتها وتصاعدت تعابيرها بشكل جعل المحللين يأخذون في مقارنتها بأزمة ماي 1968 فقد عمت الاضرابات أمس قطاعات جديدة كالمواصلات وادارات الضرائب فأضافت شللا إلى الشلل القائم منذ ثمانية أيام بسبب اضراب النقل





تغيرات البيئة العالمية التي كان سيكون لها عواقب وخيمة لولا تحذيرهم منها».

#### عالم ينتقد جوائز نوبل للكيمياء :

قال العالم البريطاني الذي اكتشف ثقب طبقة الأوزون، وهو الدكتور جوفارمان المسؤول في وحدة تنسيق أبحاث الأوزون الأوروبية في عام 1985 عندما كان يعمل في مشروع الانتراست البريطاني «إن الفائزين بجائزة نوبل للكيمياء كانت نتائج أبحاثهم خاطئة في معرفة موقع حدوث الثقب».

وأضاف: «إن حدوثه في أعالي المدارين حسب توقعات البروفيسور مالينا والبروفيسور رولاند قبل عقدين من الزمان كانت خاطئة إذ أن الثقب حدث في الجزء الأسفل من الغلاف الجوي الأعلى كما أن الآلية التي استخدمها في أبحاثهما للبرهان على صحة نتائجهما كانت غير سليمة».

ومجموعة المصطلحات التي تعد ذخيرة كبيرة في سبيل تعريب التعليم الجامعي.

ولابراهيم مذكور بحوث في دورات المجمع منها نشأة المصطلحات الفلسفية في الاسلام ومنطق أرسطو والنمو العربي ومدى حق العلماء في التصرف في اللغة العربية ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عاما ومع الخالدين في الفكر الإسلامي.

ويذكر ان مجمع اللغة العربية الذي يعقد دوراته مرة في السنة وتستمر كل دورة زهاء أسبوعين يضم في عضويته علماء ومفكرين بارزين من مصر وبعض الدول العربية بالإضافة إلى عدد من المستشرقين.

#### 10 ديسمبر 1995

#### توزيع جوائز نوبل العالمية

احتفل في ستوكهولم بتوزيع جوائز نوبل لهذا العام، في ذكرى وفاة مخترع الديناميت ألفرد نوبل، وذلك بحضور عاهل السويد، وأسندت كما يلي :

#### جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها ثلاثة علماء هم : الهولندي بول كروتزن (61 عاما) وهو يعمل حاليا في ألمانيا، والأمريكان ماريو مالينا (52 عاما) وشيروود رولاند (68 عاما) نتيجة لأبحاثهم في مجال دراسة كيمياء الجو المتعلقة بتشكيل الأوزون وتفككه.

وقالت الأكاديمية الملكية للعلوم في السويد في حيثيات منحها الجائزة لهم «لقد ساهم الباحثون الثلاثة في انقاذنا من مشاكل



### جائزة نوبل للطب :

فاز بها ثلاثة علماء من ألمانيا وهم : الباحثة كريستيانة نوسلاين - فولهارد، وادوارد لويس، واريك فايشاوس.

وكان من بين القرارات التي اتخذها هؤلاء العلماء الثلاثة اختيارهم لذبابة الندى (دروسوفيلا ميلانوغاستر) موضوعا للبحث، حيث أنها تعتبر من أبسط الكائنات الحية نسبيًا لإجراء مثل هذه الأبحاث. وقد برهنوا ولأول مرة على أن تكون نموذج النشوء في الجنين عائد أساسًا إلى تنشيط منظم بدقة كاملة لموروثات معينة وأنه بالإمكان القيام بحصر منهجي لهذه الموروثات رغم التعقيدات الهائلة للعمليات التي تقوم بها. ومن الجدير بالذكر أن آلية التحكم الوراثية المكتشفة هذه تنطبق على تلك الذبابة البسيطة كما تنطبق على الفأر أو الإنسان.

وكان علماء الوراثة قد جمعوا منذ مطلع هذا القرن عددا لا حصر له من الأشكال المتنوعة من ذبابة الندى التي طرأت عليها طفرات مختلفة أدت إلى تغير مظهرها

الخارجي تغيرا يثير العجب. فمنها ما اختلّ تطورها الجنيني الطبيعي اختلالا شديدا أدى إلى ازدياد طول جذعها أو ذيلها أو إلى ازدياد عدد أجنحتها أو أرجلها. ومن أشهر هذه الحشرات حشرة تحمل على رأسها ساقين بدلا من الزباني، أي قرون الاستشعار. وقد أطلق عليها اسم «أم الزباني السيقانية» وصارت هذه الحشرة تساهم بلحظات مسلية في نقاشات علماء تطور الأحياء.

### جائزة نوبل للآداب :

فاز بها الشاعر الإيرلندي الشمالي شيموس هيني، وبذلك تكون هذه الجائزة الأدبية العالمية الكبرى قد أسندت لحد الآن لاثنتين وتسعين كاتبًا يمثلون تقريبا كل الجنسيات العالمية دون استثناء.

يعتبر الشاعر الإيرلندي الشمالي شيموس هيني (56 عاما) الذي حصل على جائزة نوبل للآداب لعام 1995 سفير الأدب الإيرلندي منذ عشرين عاما ويطلق عليه في أيرلندا وبريطانيا لقب «أكبر شعراء الانكليزية الأحياء» كما يعتبر خليفة الشاعرين كيتس وبييتس.





### جائزة نوبل للسلام :

فاز بها البريطاني جوزيف روبلات  
مؤسس المنظمة السلمية ضد التجارب  
النووية.



13 ديسمبر 1995

### حادث انفجار السيارة الملقومة في الجزائر

ارتفعت حصيلة انفجار السيارة المفخخة  
الذي حصل أمس بالعاصمة الجزائرية إلى 15  
قتيلا من بينهم عديد الأطفال وثلاثين جريحا  
بينهم أطفال في حالة خطيرة وقد كانت وكالة  
الأنباء الجزائرية أعلنت مساء أمس عن  
حصول الحادث استنادا إلى بيان لمصالح  
الأمن الجزائرية.

وكانت التلفزة الجزائرية قد بثت صورا عن  
الحادث في شريط أنباء الثامنة تصور جثثا  
ممددة، وبقعا كبير للدم.. وسيارات كثيرة  
متناثرة.. ويذكر أن هذا الانفجار جد في حي  
سكني هام ويعد من أكبر الأحياء السكنية في  
الجزائر العاصمة.

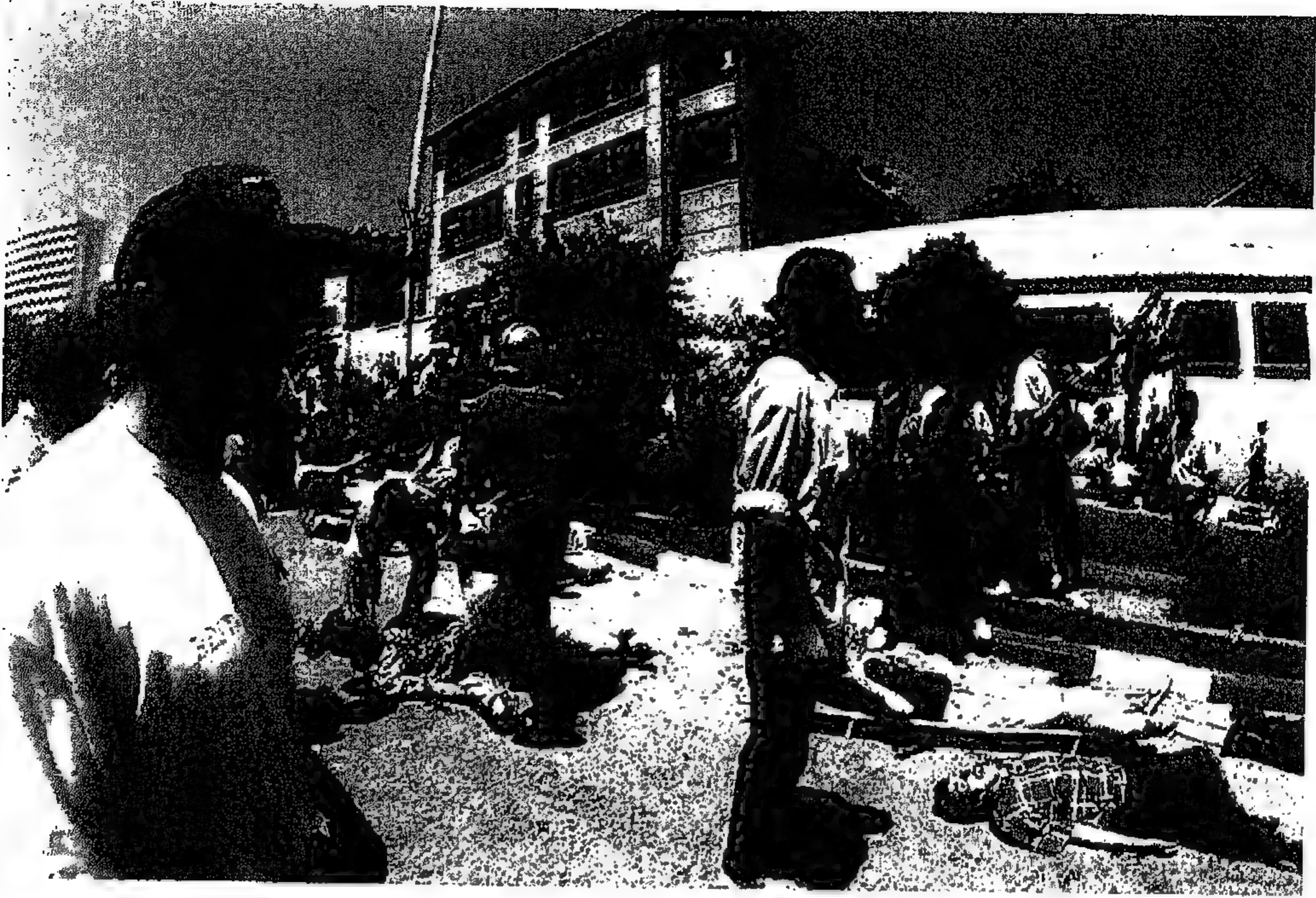
وقد طوقت قوات الأمن الجزائرية المكان  
مباشرة بعد الحادث.. وقال بعض شهود  
العيان انهم استمعوا إلى طلقات نارية.. وقد  
تحول على عين المكان وزيرا الداخلية والصحة

وقالت الأكاديمية الملكية السويدية في بيان  
إعلان منح الجائزة انها اختارت هيني لأعماله  
التي تميّزت «بجمالها الشعري وعمقها  
الأخلاقي الذي يؤدي إلى استنباط الأعاجيب  
من اليومي المعيش والماضي الحي».

ولد هيني في عام 1939 من عائلة  
كاثوليكية فلاحية في مزرعة تقع غرب  
بلفاست في منطقة ديري في أيرلندا الشمالية،  
وهو ثالث أيرلندي يفوز بجائزة نوبل للآداب  
بعد ويليام بيتس (1923) وصاموئيل بيكيت  
(1969) كما أنه خامس أيرلندي يفوز بجائزة  
نوبل. ومن بين أعماله الشهيرة «شمال»  
و«الجزيرة المحطة» و«مصباح الزعرور»  
و«رؤية الأشياء».

درس هيني في بلفاست ونشر أول  
مجموعة شعرية له عام 1966 بعنوان «موت  
عالم الطبيعة» لكنه غادر أيرلندا الشمالية عام  
1972 إلى دبلن عاصمة جمهورية أيرلندا  
ليكرس حياته للشعر حيث يعيش حاليا مع  
زوجته ماري وأبنائه الثلاثة. وبدأ هيني  
الشاعر والباحث والمترجم منذ 1982  
بتدريس علم البلاغة في جامعة هارفرد في  
الولايات المتحدة، وكان أستاذا في جامعة  
أكسفورد ببريطانيا من 1989 إلى 1994  
وكان اختير في عام 1989 ليشغل كرسي  
الأستاذية للشعر فيها. وأكدت الأكاديمية  
السويدية أن هيني حلل في أعماله العنف في  
أيرلندا الشمالية كما ناقش في أعمال مثل  
«حكومة اللسان» و«مكانة الكتابة» دور الشعر  
والشعراء في الإبقاء على الجمال حيا ولا  
سيما في فترات توجد فيها «أنظمة قمعية تهدد  
بالدمار» وأضافت الأكاديمية أن هيني يعتبر  
عن شعور بالذنب وهو يكتب.





ومن المدنيين قد ذهبوا ضحية الارهاب طول  
الثلاثة أشهر الماضية.

14 ديسمبر 1995

توقيع اتفاق السلام في البوسنة

وقع البوسني علي عزت بيغوفيتش  
والكرواتي فرانيو تودجمان والصربي  
سلوبودان ميلوسيفيتش في قصر الاليزي في  
باريس على اتفاق السلام في البوسنة  
والهرسك.

ووقف خلف هؤلاء الرؤساء الثلاثة وقت  
التوقيع الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون  
والفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء  
البريطاني جون ميجور ونظيره الروسي

السيدان مصطفى بن منصور ويحيى قيدوم  
وتم إجلاء الجرحى إلى المستشفيات القريبة.

ويعتبر حادث أمس الأول من نوعه بعد  
انتخاب زروال رئيسا للجمهورية في 16  
نوفمبر الماضي.. ويذكر أنه وقبل الانتخابات  
كانت الجزائر العاصمة شهدت عمليات انفجار  
مماثلة خلفت العديد من القتلى وعشرات  
الجرحى ولكن ونظرا للتواجد المكثف لقوات  
الأمن فإن الجزائر عرفت هدوءا نسبيا في أيام  
الانتخابات حيث تم الحد بصورة كبيرة من  
عمليات الجماعات الارهابية.. ولكن وبعد  
الانتخابات سرعان ما رجعت وتيرة العنف  
رغم الاستعداد الذي أبداه الرئيس زروال  
«للرحمة» بالتائبين منهم..

ويذكر أن جنرالا وعقيدا واثنين من البحارة  
الليتوانيين وصحافيين وعدد من قوات الأمن





حيث أن رحيلها مقرر بعد تنظيم انتخابات عامة في البلاد وقبل انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر 1996 .

#### دواء مر لكنه مفيد :

الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش قال بعد التوقيع «أشعر كأني رجل تجرع دواء مرا ولكنه مفيد ولكن بامكاني أن أؤكد لكم أننا نوقع على معاهدة السلام هذه باخلاص».

وأضاف أن السلام لم يتأكد بعد وقال «هذا سيتوقف علينا وعلى ما نريده وما يمكننا أن نفعله». وشكر الرئيس البوسني كل الحاضرين من زعماء العالم الذين ساعدوا على تحقيق السلام والحكومة الفرنسية لتنظيمها اجتماع قمة السلام وأعرب عن شكر خاص «للحكومة الأمريكية والكونغرس الأمريكي والشعب الأمريكي على كل ما فعلوه لانهاء الحرب واحلال السلام».

#### كلينتون يدعو إلى استغلال الفرصة :

أما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فدعا شعوب يوغسلافيا السابقة على «استغلال الفرصة» من أجل السلام. وقال كلينتون في حفل التوقيع على الاتفاقية في باريس

فيكتور تشرنوميردين والمستشار الألماني هلموت كول ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس.

وعلى الاثر وقع القادة الأوروبيون ورئيس الوزراء الروسي الذين كانوا خلفهم تواقيعهم على الاتفاق بصفتهم شهودا.

وجرت مراسم التوقيع في قاعة الاحتفالات بقصر الاليزي في حضور نحو أربعين وزيرا وامينا عاما لمنظمات دولية.

ويحافظ اتفاق السلام الذي تم التفاوض بشأنه والتوقيع عليه بالأحرف الأولى في 21 نوفمبر في دايتون (اوهايو) على وحدة البوسنة نظريا والتي باتت تتكون من كيانات سياسيين متميزين هما جمهورية صربيا (49% من الأراضي) والإتحاد الكرواتي المسلم (51% الباقية) كما يعيد ساراييفو عاصمة موحدة للبلاد. وستشرف على تطبيق هذا الاتفاق قوة متعددة الجنسيات من 60 ألف رجل أكثر من ثلثهم من الأوروبيين و20 ألف من الأمريكيين الذين سيتولون القيادة.

وستبقى هذه القوة التي أطلق عليها «ايفور» (قوة حلف شمال الأطلسي لتطبيق اتفاق السلام في البوسنة) لمدة عام تقريبا



وأضاف قوله : «واني أدعو المسؤولين في المنطقة إلى أن يكتبوا معا كرجال دولة ورجال سلام صفحة المصالحة». وأعلن في هذا السياق أن «لجميع شعوب يوغسلافيا السابقة مكانهم في العائلة الأوروبية». وبهذا أكد شيراك ما كان صرح به وزير الخارجية الفرنسي دي شاريت عشية توقيع اتفاق السلام لما قال أن «إعادة إقرار السلام في المنطقة تفتح آفاقا جديدة لدولها بأن ترى أنفسها تنضم إلى الاتحاد الأوروبي».

16 ديسمبر 1995

#### الجيش الاسرائيلي يغادر قلقلة

انسحب الجيش الإسرائيلي من مدينة قلقلة الفلسطينية التي أصبحت بذلك مدينة محرة خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في إطار تطبيق إتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في 28 سبتمبر الماضي في واشنطن بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وكان الجيش الاسرائيلي أعلن هذه المدينة «منطقة عسكرية مغلقة» أول أمس الجمعة وهو إجراء سبق أن اتخذه أيضا في نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة عشية انسحابه منها يوم الثلاثاء الماضي.

20 ديسمبر 1995

#### النزاع المسلح بين اليمن وارتيرية

أعربت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن بالغ قلقها إزاء التطورات



«استغلوا هذه الفرصة واجعلوها تنجح. لا يمكنكم فعل شيء يمحو الماضي ولكن بإمكانكم القيام بكل شيء لبناء المستقبل.. لا تخذلوا أولادكم».

من جهته قال الأمين العام الجديد لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الحلف ينتظر التزاما كاملا من جانب الأطراف الموقعة على اتفاق سلام البوسنة لمساعدة نشر قوة قوامها 60 ألف فرد لتطبيق الاتفاق.

وقال بعد توقيع اتفاق السلام «أود أن أطمئنكم على أن قوة تطبيق - اتفاق السلام - ستعمل بحياد لكن أود أنؤكد أيضا على أننا ننتظر تعاوننا كاملا والتزاما مطلقا من جانب الأطراف باتفاق السلام وبالشروط العسكرية».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك افتتح مراسم حفل التوقيع بكلمة دعا فيها المسؤولين الصرب والكروات والبوسنيين إلى «طي صفحة الحرب والكراهية نهائيا» مشيرا إلى أن «إعادة بسط السلام بصورة دائمة مهمة تقع أولا على عاتق دول ومجموعات المنطقة».



21 ديسمبر 1995

## اصطدام قطارين في مصر

في مصر، أفاد مصدر في الشرطة أن ما لا يقل عن 75 شخصا لقوا حتفهم وجرح نحو 150 آخرين في اصطدام بين قطارين صباح أمس في منطقة بدرشين على بعد ثلاثين كيلو مترا جنوب القاهرة.

وأوضح المصدر نفسه أن قطارا كان قادما من القاهرة في طريقه إلى بني سويف (125 كلم جنوب العاصمة) اصطدم بسبب الضباب بمؤخرة قطار آخر انطلق قبيل ذلك لتأمين رحلة بين القاهرة وسوهاج (500 كلم جنوب القاهرة). وأضاف المصدر أن حصيلة الضحايا قد ترتفع إلى أكثر من ذلك لأن العربات الثلاثة الأخيرة في القطار الذي يعمل على خط القاهرة / سوهاج تضررت بشكل خطير في الحادث.

وقد نقل الجرحى إلى مستشفيات بدرشين والجيزة (20 كلم شمالا).

وقد تسبب الحادث في توقف حركة النقل الحديدي بين القاهرة واسوان في الاتجاهين بمفعول انقلاب بعض العربات على السكة المقابلة.

24 ديسمبر 1995

## عرفات في بيت لحم

احتفلت مدينة بيت لحم الفلسطينية بأعياد الميلاد للمرة الأولى منذ ثمانية وعشرين عاما في غياب الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية وذلك إثر رحيل آخر الجنود الاسرائيليين عن أرضها.

الخطيرة المتعلقة بالاعتداء المسلح الذي قامت به قوات ارترية مؤخرا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر مما أسفر عنه وقوع عدد من القتلى والاصابات بين المدنيين والعسكريين وتعريض الأمن والاستقرار الاقليمي للخطر. وقال بيان صدر أول أمس عن الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن الأمانة العامة إذ تعبر عن قلقها البالغ واسفها العميق إزاء هذه التطورات المؤسفة بين الجارتين الجمهورية اليمنية وجمهورية ارتريا فإنها تؤكد رفضها القاطع لاستخدام القوة أو التهديد بها لحل الخلافات بين الدول وتناشد الطرفين ممارسة ضبط النفس وانتهاج الحوار من منطلق الحرص على الروابط التاريخية بين الشعبين واتخاذ الاجراءات الكفيلة للحيلولة دون تصعيد الأوضاع وتأزيمها في هذه المنطقة الاستراتيجية والهامة للعالم أجمع.

وتدعو الأمانة العامة لمجلس التعاون الطرفين إلى عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه وفي الوقت ذاته تدعوها إلى اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل خلافاتهما استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي بما يجنب منطقة البحر الأحمر الاضطراب والتوتر ويعزز دعائم الأمن والاستقرار الاقليمي. وطالبت منظمة المؤتمر الاسلامي من جانبها اليمن وارتريا بحل الأزمة عن طريق الحوار والوسائل السلمية ووفقا للقانون الدولي وأعربت عن استعدادها التام لبذل مساعيها لانهاء النزاع. وقال الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حامد الغابدي في بيان وزعته الأمانة العامة للمنظمة أنه انطلاقا مما أبدته الجمهورية اليمنية من استعدادها لقبول اللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاع فإنه يعلن استعداد المنظمة التام لبذل مساعيها بين الدولتين الجارتين لإنهاء هذه الأزمة.





وفي 30 ديسمبر 1995  
عرفات يعلن رام الله مدينة محررة

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات رام الله بالضفة الغربية مدينة محررة خلال زيارته الأولى لهذه المنطقة التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد احتلال دام 28 عاما. وقال عرفات أمام عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين احتشدوا لاستقباله «نعلن أمامكم مدينة رام الله مدينة محررة وإلى الأبد».

وقد ألقى عرفات خطابه من سطح المقر العام للشرطة الفلسطينية الذي كان سابقا مقرا للإدارة العسكرية الاسرائيلية في رام الله التي تعتبر العاصمة الاقتصادية للضفة الغربية. وتابع عرفات «اننا نصنع اليوم تاريخ فلسطين الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأشاد عرفات بتضحيات نحو خمسة آلاف فلسطيني لا يزالون في السجون الاسرائيلية مؤكدا أن موعد الافراج عنهم قد اقترب.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد بدأت انسحابها من المدينة والبلدات المجاورة لها ليلة الاربعاء الماضي.. غير أنها أبقت على وجودها في منطقتي أبو ديس والسواحية الشرقية بدعوى وجود خطا في خرائط الانسحاب وسيتم استكمال الانسحاب بعد تعديل الخطا في مفاوضات تعقد بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي قريبا.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد تسلمت مساء أول أمس السيطرة على المدينة كما تسلمت أمس رسميا مبنى الإدارة العسكرية الاسرائيلية السابق فيها ورفعت فوقه العلم الفلسطيني معلنة رسميا بيت لحم مدينة فلسطينية محررة خاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد احتفل الفلسطينيون حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية وعبروا عن فرحتهم وابتهاجهم بهذا الحدث التاريخي ورقصوا وغنوا حتى فجر أمس في شوارع مدينة بيت لحم وشاركهم في ذلك أفراد الشرطة الفلسطينية بينما أضاءت الألعاب النارية السماء وقرعت أجراس الكنائس في ساحة كنيسة المهد الواقعة بوسط المدينة فيما غطت شوارع المدينة مئات من صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولوح جنود في آخر سيارة جيب عسكرية إسرائيلية بأيديهم للفلسطينيين الذين غمرتهم الفرحة والسيارة تغادر المقر العسكري بمقتضى اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني منتهية 28 عاما من الاحتلال الاسرائيلي للبلدة التي يسكنها 45 ألف نسمة.

وبيت لحن هي سادس مدينة بالضفة الغربية تنتقل إلى الحكم الفلسطيني بعد أريحا وجنين وطولكرم ونابلس قلقلة.







# 1996



الحرب في الشيشان : 15 جويلية 1996







# أهم أحداث سنة 1996

8 جانفي	3 مارس
فرنسا تنعى فرنسوا ميتران	عملية انتحارية أخرى في القدس
12 جانفي	3 مارس
رحيل الشاعر المصري عبد الوهاب محمد	الانتخابات التشريعية في اسبانيا
21 جانفي	5 مارس
عرفات رئيس السلطة الفلسطينية	انفجار في قلب تل أبيب
23 جانفي	5 مارس
وفاة الممثلة فاطمة رشدي	وفاة الشاعر الفرنسي ليومالي
2 فيفري	13 مارس
وفاة الممثل الأمريكي جون كيلي	مذبحة دبلن باسكتلندا
7 فيفري	15 مارس
حادث تحطم طائرة ركاب في الدومينيك	وفاة شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق
11 فيفري	17 مارس
الممثل عادل أدهم في ذمة الله	وفاة الشاعر اليوناني ايليتيس
23 فيفري	17 مارس
نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل	وفاة الكاتب المصري حسين مؤنس
25 فيفري	3 أفريل
انفجاران في القدس	تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكي
28 فيفري	14 أفريل
وأخيرا ديانا توافق على الطلاق	زيارة البابا إلى تونس
28 فيفري	18 أفريل
نهاية الحصار الصربي لسراييفو	مجزرة قانا اللبنانية



28 جوان	18 أفريل
تعيين أربكان رئيسا للحكومة التركية	وأخرى في القاهرة
3 جويلية	23 أفريل
فوز يلتسين في الانتخابات	مقتل الزعيم الشيشاني جوهر دودايف
5 جويلية	2 ماي
الاستنساخ : الطريق إلى دولي	وفاة الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي
5 جويلية	20 ماي
وفاة السياسي موفق العلاف	النفط مقابل الغذاء
11 جويلية	21 ماي
بطاقة ايقاف ضد زعيم صرب البوسنة كاراد جيتش	كارثة بحرية في تنزانيا
15 جويلية	30 ماي
الحرب في الشيشان	العثور على جثث الرهبان في الجزائر
18 جويلية	31 ماي
كارثة جوية فوق المحيط الأطلسي	الانتخابات في إسرائيل
22 جويلية	14 جوان
الصراع العرقي في بورندي	وفاة الممثلة زوزو نبيل
26 جويلية	15 جوان
انفجار في قلب اطلنطا	انفجار السيارة المفخخة في مانشستر
31 جويلية	22 جوان
وفاة الممثلة كلوديت كولبير	وفاة المخرج السينمائي صلاح أبو سيف
2 أوت	26 جوان
مقتل الزعيم الصومالي عيديد	انفجار الخبر بالسعودية
4 أوت	28 جوان
أولبياد أطلنطا 1996	قمة الدول الصناعية السبع



6 أوت	31 أكتوبر
الشاعر العراقي بلند الحيدري في ذمة الله	وفاة المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه
24 أوت	1 نوفمبر
وفاة الصحفي المصري أحمد بهاء الدين	وفاة السياسي المغربي المعطي بوعبيد
26 أوت	4 نوفمبر
محاكمة القرن في كوريا الجنوبية	حل البرلمان وحكومة جديدة في الباكستان
30 أوت	5 نوفمبر
نهاية الحرب في الشيشان	نجاح العملية الجراحية على يلتسين
2 سبتمبر	7 نوفمبر
بعد ربع قرن من الحرب في الفلبين	الانتخابات الرئاسية الأمريكية
3 سبتمبر	12 نوفمبر
قصف أمريكي لأهداف عسكرية عراقية	كارثة في الجو بين طائرتين
17 سبتمبر	14 نوفمبر
الانتخابات في البوسنة	مؤتمر القاهرة للتنمية الاقتصادية
25 سبتمبر	19 نوفمبر
احتجاجا على جريمة المسجد الأقصى	فيتو أمريكي ضد إعادة انتخاب بطرس غالي
26 سبتمبر	23 نوفمبر
سقوط كابول وفرار الحكومة	انسحاب القوات الروسية من الشيشان
7 أكتوبر	28 نوفمبر
حفل القرن في تونس	وفاة أول عالم مسلم حائز على جائزة نوبل للفيزياء
16 أكتوبر	5 ديسمبر
كارثة رياضية في غواتيمالا	أول امرأة على رأس الخارجية الأمريكية
27 أكتوبر	6 ديسمبر
انهيار مبنى سكني في القاهرة	الارهاب في الجزائر



7 ديسمبر

انعقاد القمة الخليجية

12 ديسمبر

محاولة اغتيال عدي صدام حسين

9 ديسمبر

رحيل الفنان المصري كرم مطاوع

17 ديسمبر

احتجاز الرهائن في مقر السفير الياباني في البيرو

10 ديسمبر

العراق يستأنف تصدير النفط

17 ديسمبر

الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي

10 ديسمبر

توزيع جوائز نوبل

19 ديسمبر

وفاة الممثل الايطالي مارسيلو ماستريوني



8 جانفي 1996

فرنسا تنعى ميتران



توفي ميتران بعد معاناته من مرض السرطان في غدة البروستات. وأجريت له عملية أولى في 11 سبتمبر 1992 ثم خضع لعملية ثانية في 17 جويلية 1994 ومنذ ذلك خضع لعلاج كيميائي وآخر بالأشعة. وتوجه رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك إلى مكان وفاة ميتران في الصباح المبكر وأعلن بنفسه نبأ وفاته خلال لقاء كان مقرراً لتقديم تهنئته للصحافيين بمناسبة السنة الجديدة وتم أرجاؤه أسبوعاً.

وأما ميتران عطلة رأس السنة في مصر مع العائلة كما كان يفعل منذ سنوات عدة وعاد إلى فرنسا متعباً في 29 ديسمبر الماضي.

وبعدها أمضى الجزء الأساسي من وقته في الفندق الذي كان ينزل فيه.

وبعد إعلان وفاته بثت اذاعة «فرانس انتر» الموسيقى الكلاسيكية وبثت الاذاعات والقنوات التلفزية الفرنسية مواد حول حياة ومسيرة الرئيس السابق.

تولى فرانسوا ميتران رئاسة الجمهورية الفرنسية مرتين متتاليتين كل منهما لسبع سنوات من ماي 1981 إلى ماي 1995.

وقد غادر أول رئيس اشتراكي للجمهورية الخامسة قصر الاليزيه نهائياً بعد انتقال السلطة إلى خليفته جاك شيراك في 17 ماي 1995، وقد ولد فرانسوا ميتران الذي يحمل شهادة الدكتوراه في القانون وإجازة أداب يوم 26 أكتوبر 1916 في مدينة جرناك (غرب). وسقط في الأسر سنة 1940 ليتكن في نهاية

1941 من الفرار من ألمانيا والوصول إلى فيشي (وسط) حيث عمل في مفوضية أسرى الحرب قبل أن يقوم بدور نشط في المقاومة اعتباراً من عام 1943 وكان ميتران عضواً في أول حكومة تحرير مؤقتة وانتخب نائباً عن نيافر سنة 1946 تحت لواء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الجمهوري (حزب صغير معتدل) وأصبح ميتران وزيراً وهو في الثلاثين وشغل على الاثر 11 منصباً وزارياً في عهد الجمهورية الرابعة من بينها وزارات ما وراء البحار والداخلية والعدل. وفي ماي 1958 عارض عودة الجنرال ديغول وقاد المعارضة ضد مؤسس الجمهورية الخامسة الذي كان منافسه في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية التي جرت سنة 1965.

وفي سنة 1971 أسس ميتران خلال مؤتمر ابيناي (ضاحية باريسية) الحزب





أم كلثوم، عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ  
وفائزة أحمد.

وكانت رحلة مرضه قد بدأت سنة 1981  
حينما أصيب بـ «شلل نصفي» وسافر على  
إثر ذلك إلى لندن وبعد عودته بدأ يمارس  
حياته بشكل عادي إلا أنه في سنة 1987  
فاجأته أزمة قلبية وبقي عدة أيام في  
غرفة العناية المركزة. وكان الموسيقار  
الراحل محمد عبد الوهاب دائم الزيارة له  
والاتصال به.

21 جانفي 1996

عرفات رئيس السلطة الفلسطينية

بعد أربعين عاما من النضال ضد الاحتلال  
الاسرائيلي أكد ياسر عرفات نفسه زعيماً بلا  
منازع للفلسطينيين الذين انتخبوه رئيساً  
للسلطة الوطنية الفلسطينية وحصل على 85

الاشتراكي الجديد وبعد عام وقع باسم  
الحزب الاشتراكي مع الشيوعيين  
والراديكاليين اليساريين «البرنامج المشترك  
للحكومة».

وفي الانتخابات الرئاسية لعام 1974  
تعرض ميتران للهزيمة أمام فاليري  
جيسكار ديستان لكنه ما لبث أن فاز عليه في  
انتخابات ماي 1981 ليحكم بأغلبية اشتراكية  
مطلقة من عام 1981 إلى عام 1986 مع عدد  
من الشيوعيين في الفريق الحكومي لبيار  
موروا حتى عام 1984.

ومع فوز اليمين في الانتخابات التشريعية  
عام 1986 انفصل ميتران عن لوران فابوس  
وبدأ فترة تعايش مع حكومة رئيس الوزراء  
جاك شيراك ليعود ويهزمه في الانتخابات  
الرئاسية لعام 1988.

وشهدت ولاية ميتران الثانية المصير نفسه  
فبعد حكومات اشتراكية مع ميشال روكار  
واديت كريسون وبيار بيرغوفوا اضطرت  
ميتران إلى التعايش مجدداً مع حكومة ادوار  
بالادور بعد المد الذي سجله اليمين في ربيع  
1993 وتزوج ميتران سنة 1944 من دانيال  
غوز وأنجب منها ولديه جان كريستوف  
وجيلبير وفي نوفمبر 1994 اعترف علناً  
بأبوتيه لابنته مازارين التي كانت ثمرة علاقة  
غير شرعية.

12 جانفي 1996

رحيل الشاعر عبد الوهاب محمد

بعد صراع طويل مع المرض امتدطوال 15  
سنة، رحل شاعر الأغنية «عبد الوهاب محمد»  
الذي ارتبط اسمه بأسماء كبار المطربين أمثال



«فتح» التي ما يزال يرأسها والتي تعهدت بما تملكه من وسائل بخوض النضال المسلح ضد المحتل الاسرائيلي.

وانتخب عرفات في فيفري 1969 رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية.

23 جانفي 1996

وفاة الممثلة فاطمة رشدي

توفيت عن سن تناهز الـ 88 سنة فاطمة رشدي رائدة المسرح والسينما المصرية و«سارة برنار الشرق».

وفاطمة رشدي واحدة من شقيقات أربع عملن بالفن هن «عزيزة» «رتيبة» و«انصاف» و«فاطمة رشدي» وهي أصغرهن . مثلت للسينما لأول مرة في فيلم «فاجعة فوق الهرم» الذي عرض لأول مرة يوم الإربعاء 5 ديسمبر 1928 بسينما القاهرة وقام بأدوار البطولة فيه بدرلما - وداد عرفي - محمود خليل - رتيبة وعزيزة رشدي.

رتعتبر فاطمة رشدي إحدى أربع فنانات رائدات قمن بمحاولات في حقل الاخراج السينمائي وهن عزيزة أمير التي «أخرجت»



بالمائة من الأصوات حسب التقديرات الاولى في أول انتخابات فلسطينية عامة.

ومحمد عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني المعروف بياسر عرفات أو باسمه الحركي أبو عمار أو أبو الختیار كما يحلو للمقربين منه أن يلقبوه هو ابن تاجر وينحدر من عائلة قديمة مسلمة في فلسطين تعود في أصولها الى عشيرة الحسيني. ويقول أنه ولد في القدس لكن أوراقه الرسمية تشير الى أنه ولد في الرابع والعشرين من أوت 1929 في القاهرة.

ومنذ عام 1933 عاش عرفات في مدينة القدس وناضل في صفوف الميليشيا الفلسطينية والتجأ الى مصر قبيل إعلان الكيان الاسرائيلي في عام 1948.

وذهب عرفات عندما كان مهندساً حديث العهد الى الكويت بحثاً عن الثروة فشارك في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني



سيارتين ملغومتين خلفا حسب آخر احصاء للضحايا 18 قتيلا وقرابة 100 جريح من بينهم 30 في حالة خطيرة.

وقد جد الاعتداء الأول في حدود التاسعة و5 دقائق صباحا بالقرب من مقر بلدي بحي باب الواد وكانت حصيلته 42 جريحا من بينهم 7 في حالة خطيرة. أما الاعتداء الثاني فقد وقع في حدود الساعة الثالثة والرابع بعد الظهر أي قبل الافطار بأقل من ثلاث ساعات في لحظة اكتظاظ كبير بالشوارع وذلك أمام مبنى ياوي مقرات الصحف الجزائرية المستقلة يقع في نهج حسيبة بن بو علي وهو نهج شهير بما يسوده من حركية مكثفة خاصة في تلك الساعة من النهار.

وقد بثت التلفزة الجزائرية مساء الأحد مشاهد يقشع لها الجسم لأجسام وأشلاء بشرية متفحمة ومواطنين قتلوا بداخل سياراتهم من هول الانفجار.

فيلم «كفرى عن خطيئتك» روبهيجة حافظ التي أعادت إخراج «الضحايا» وفاطمة رشدي التي أخرجت فيلم «الزواج» وقدمت فيه محمود المليجي لأول مرة في السينما وأمينة محمد (خالة أمينة رزق) التي أخرجت فيلم «تيتا وونق».

والفيلم الذي دخلت به فاطمة رشدي السينما من أوسع الأبواب هو فيلم «العزيمة» إخراج جمال سليم وبطولة حسين صدقي (وهو من إكتشافها).

ورصيد فاطمة رشدي في الحقل السينمائي محدود بالرغم من أنها تعتبر من بطلات الرعيل الأول فإن عدد الأفلام التي قامت ببطولتها لا يزيد عن 16 فيلماً فقط وذلك لأن نشاطها المسرحي كصاحبة فرقة مسرحية تحمل اسمها منذ سنة 1926 تغلب على نشاطها السينمائي.

## 7 فيفري 1996

### 14 فيفري 1996

#### الممثل عادل أدهم في ذمة الله

فقدت السينما المصرية في شخص عادل أدهم واحداً من عمالقة الفنانين، يمكن مقارنته بالنجوم العالميين من أمثال «انتوني كوين» أو «مارلون براندو» خاصة في سيطرته وتحكمه في الشخصية.. شخصية الشرير أو «الكاركتار».

وعادل أدهم أو «عادل محمد حسن أدهم» من مواليد 8 مارس 1928 بالاسكندرية من أب وأم تركيين.. كان يلعب لجمباز وهو ولد على شاطئ سيدي بشر.. وكان شعره طويلاً مسترسلاً ويتمتع بمقاييس كمال الأجسام،

تحطمت طائرة بوينغ 747 تابعة لشركة ألأس ناسينالي قبالة سواحل الدومينيكا، وكان 189 راكباً معظمهم من السواح الألمان على متن الطائرة.

وذكر الصليب الأحمر في الدومينيكا انه لم ينج أحد من الحادث.

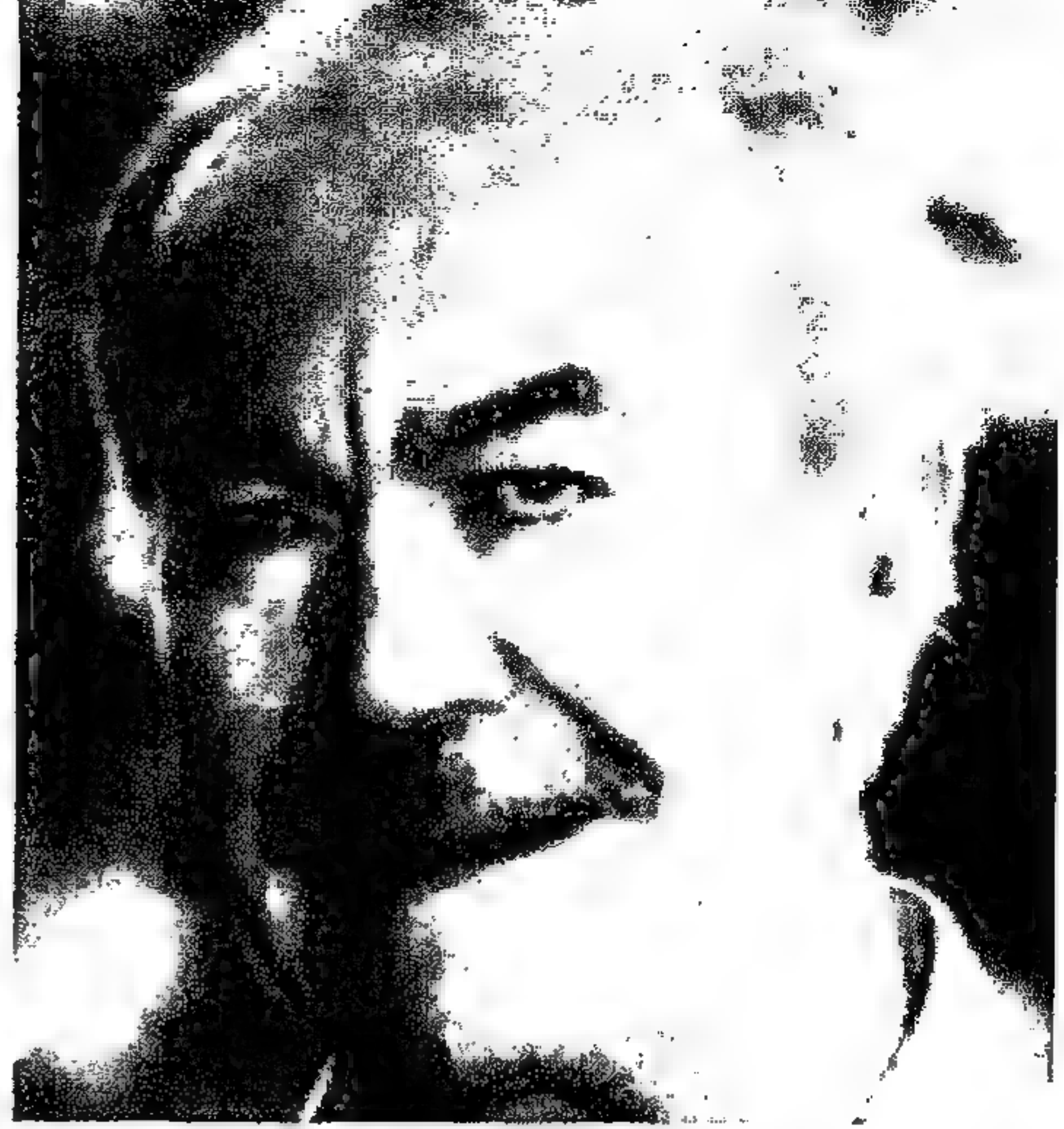
## 11 فيفري 1996

### أحد أسود في الجزائر

اقترفت المجموعات الارهابية في قلب العاصمة الجزائرية اعتداءين رهيبين بواسطة



الشبان هم المخرج علي رضا، والمنتج تاكفور انطونيان والسيناريست محمد عثمان، وعبد العزيز فهمي مدير التصوير، فنصحوه بالتمثيل فرفض، لأنه اذا فشل هذه المرة، فسيكون فشله أمام العالم كله.. وبعد محاولات منهم اقتنع، ودخل الاستديو ليقف تحت الأضواء لأول مرة، وأدى دوره أمام الفنانة سميرة أحمد واخراج احمد ضياء الدين في فيلم «هل انا مجنونة» الذي قال له بعد انتهاء التصوير: انه سيكون ممثلاً ممتازاً.. كان دوره في الفيلم درو اسكندراني شقي.. وقع معه بعد ذلك عدة عقود سينمائية، وهكذا، دخل عادل أدهم السينما من بابه الكبير.



23 فيفري 1996

نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل

انتهى مسلسل «الجنرال العراقي الهارب» بهلاك الفريق أول حسين كامل حسن وبعد أن تواصل 200 يوم من بينها 197 يوما قضاها

ويجيد السباحة.. وبينما كان يلهو على الشاطئ جاءه الكاتب المسرحي والسينمائي الكبير بديع خيرى والمخرج عبد الفتاح حسن وعرضا عليه الاشتغال بالسينما..

وفي سنة 1963، وبينما كان يستعد للسفر الى المانيا، اذا بالظروف تجمعه بمجموعة من







28 فيفري 1996

وأخيرا ديانا توافق على الطلاق

قبلت الأميرة ديانا الطلاق من زوجها شارل ولي العرش البريطاني وذلك استجابة لطلب الملكة اليزابيث الثانية. وجاء ذلك في تصريح للناطقة الرسمية باسم الأميرة. وفي هذا التصريح أفادت الأميرة انها تشترط الحفاظ على لقبها كصاحبة السمو الملكي وأميرة ويلز كي تقبل الطلاق.

اما الناطق الرسمي باسم قصر باكنغهام فانه صرح انه لم يقع الاتفاق على أي شيء يتعلق بمستحقات الأميرة وبألقابها بعد الطلاق وان هذه الأمور هي قابلة للنقاش..

ديانا أضافت في البلاغ الذي أصدرته أنها تشترط أيضاً أن تدلي برأيها في كل ما يخص ولديها الأمير ويليام (13 سنة) وهاري (11 عاماً) وأن تواصل الإقامة في قصر كيسنغتون في لندن. وأن تحتفظ بمكتبها في سانت جيمس حيث تقع مكاتب العائلة المالكة

28 فيفري 1996

نهاية الحصار الصربي لسراييفو

انتهى الحصار المفروض على سراييفو من قبل قوات صرب البوسنة، بعد ان بسطت

صحبة شقيقه العقيد صدام حسين كامل في الأردن صحبة زوجتهما رغدا وورنا ابنتي الرئيس العراقي صدام حسين . وحسب وكالة الأنباء العراقية والتلفزة العراقية فان حسين كامل (37 عاماً) وشقيقه صدام (35 عاماً) قتلوا مع والدهما وشقيق ثالث يدعى حكيم في منزلهم في بغداد في هجوم شنه عليهم شبان من عشيرتهم التي كانت أهدرت في وقت سابق دم العسكريين الهاربين عندما قررا يوم 8 أوت 1995 الفرار إلى الأردن حيث حصلوا على اللجوء السياسي. ومباشرة اثر تنفيذ العملية وجه 20 فرداً من عائلتي المجيد والسلطان اللتين ينتمي اليهما الهالكون رسالة الى الرئيس صدام حسين قالوا فيها انهم قطعوا « الفرع الخائن من العائلة » مضيفين «أن عفوكم كدولة لم يسقط إنزال العقاب بهم»

25 فيفري 1996

انفجاران في القدس

عاشت القدس فجر اليوم على وقع انفجارين عنيفين سجلا في مواقع حساسة من المدينة في وقت كانت فيه حركة المرور كثيفة والأشخاص كثيرون يتأهبون للتنقل إلى مقر أعمالهم.

فمنذ الساعة السادسة وأربعين دقيقة انفجرت شحنة من المتفجرات يعتقد أنها تزن ما لا يقل عن عشرة كيلوغرامات في حافلة كانت مزدحمة بالركاب الإسرائيليين من جنود ومدنيين.

وأشارت الإحصائيات الأولى إلى أن الحادث تسبب في هلاك ما لا يقل عن ثلاثة وعشرين قتيلا وجرح أكثر من سبعة وثمانين شخصا.



وبعد تحذيرات سلطات « الجمهورية الصربية » للكيان الصربي في البوسنة . ومن المقرر بموجب اتفاقات دايتون للسلام ان تنتقل خمسة قطاعات في سراييفو بشكل كامل وفعلي الى سلطة الاتحاد الكرواتي المسلم قبل منتصف ليلة التاسع عشر من مارس المقبل بعد ان كانت تحت اشراف صربي خلال الحرب. وبموجب ذلك تتولى الشرطة الكرواتية المسلمة تدريجياً مهمة الحفاظ على أمن هذه الأحياء وقد بدأت تقوم بدوريات في « فوغوسكا » شمال سراييفو في 22 فيفري الجاري.

3 مارس 1996

#### عملية انتحارية أخرى في القدس

بعد أسبوع من عمليتي القدس وعسقلان اللتين أسفرتا على مقتل 28 شخصاً كانت

الشرطة التابعة للإتحاد الكرواتي المسلم سيطرته على قطاع واسع من العاصمة البوسنية يقع في شمال المدينة بحيث تم اقامة «تواصل» ترابي قام بين العاصمة البوسنية وبقية المناطق الخاضعة لسلطة الاتحاد الكرواتي المسلم وذلك للمرة الأولى منذ ربيع عام 1992 وبالفعل فقد حملت الأنباء الواردة من جمهورية البوسنة والهرسك نبأ دخول الشرطة الكرواتية-المسلمة الى «ايلياس» إحدى ضواحي سراييفو التي تركها سكانها الصرب والمقرر أن تنتقل الى سلطة الاتحاد الكرواتي-المسلم الكاملة قبل 20 مارس المقبل كما نصت عليه اتفاقيات دايتون للسلام. وعلى الفور شرع فريق من خبراء نزع الالغام في الجيش البوسني بتفتيش مركز الشرطة في «ايلياس» بحثاً عن متفجرات محتملة. وقد هرب سكان «ايلياس» في الأيام الأخيرة خوفاً من أعمال انتقامية





5 مارس 1996

## انفجار في قلب تل أبيب

أعلنت الشرطة الاسرائيلية أن 12 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 101 آخرون بجروح بينهم ثلاثة أطفال في انفجار بالقرب من مركز تجاري كبير في قلب تل أبيب. وكان نفس الشارع أي شارع «ديزنغوف» في تل أبيب قد شهد في 19 أكتوبر 1994 عملية تفجير حافلة اسرائيلية تبنتها حركة «حماس» وأسفرت عن سقوط 22 قتيلاً من الاسرائيليين. وأوردت الاذاعة الاسرائيلية أن متحدثاً مجهولاً أعلن في مكالمات هاتفية أجراها معها مسؤولية «حماس» عن هذه العملية الأخيرة.

5 مارس 1996

توفى الشاعر الفرنسي ومؤلف القصص البوليسية ليو مالي مبتكر شخصية المفتش الشهير نستور بورما من جراء أزمة قلبية عشية عيد ميلاده السابع والثمانين كما أعلن أقرباؤه. واعتبر مالي «رائد القصة البوليسية الفرنسية» واشتهر لدى الجمهور باعتباره مبتكر شخصية المفتش نستور بورما بطل سلسلة من 15 جزءاً عنوانها «الأسوار الجديدة لباريس» والذي جسد شخصيته على شاشة التلفزيون غي مارشان. بدا ليو مالي حياته مغنياً ثم انضم إلى المدرسة السريالية.

وقد كتب عدداً من القصائد وما لبث أن اختار أدب المغامرات البوليسية في العام 1942 مستخدماً عدداً من الأسماء المستعارة منها فرانك هاردينغ وجان سلنوف ثم أخذ يوقع باسمه الحقيقي.

القدس مسرحاً لعملية انتحارية تمثلت في تفجير حافلة مما أدى إلى مقتل 19 شخصاً من بينهم منفذ العملية - وإصابة 10 أشخاص آخرين بجروح. وقد نفذت العملية الانتحارية وسط القدس على طريق يافا قرب مكتب البريد الرئيسي والمقر العام للشرطة في حوالي الساعة السادسة و 25 دقيقة. وقال المتحدث باسم شركة ايجيد الاسرائيلية للحافلات ان الحافلة تحمل رقم 18 وهو نفس رقم الحافلة التي تم تفجيرها يوم الأحد الماضي. وأفادت وكالات الأنباء ان الانفجار قذف بسقف الحافلة التي كانت ملأى بالركاب على مسافة ثلاثة أمتار من حطامها المتفحم. ووصلت سيارات الإسعاف إلى المكان في غضون أربع دقائق، وشوهد المسعفون وهم ينقلون جثة متفحمة على نقالة.

3 مارس 1996

## الانتخابات في اسبانيا

أدلى قرابة 25 مليون اسباني بأصواتهم في انتخابات تشريعية مبكرة دعي إليها الناخبون إثر استقالة حكومة فيليبي غونزاليس. وفاز في هذه الانتخابات الحزب الشعبي (يمين) الذي يقوده خوسي ماريا ازنار بحصوله على 38,85٪ من الأصوات وعلى 156 مقعداً في مجلس النواب. وانهزم الحزب الاشتراكي الحاكم منذ قرابة 14 سنة بقيادة فيليبي غونزاليس بحصوله على 37,48٪ من الأصوات و 141 مقعداً. ويلاحظ ان الحزب الشعبي ظل دون الأغلبية المطلقة التي يسعى إليها والتي تشترط الحصول على 176 مقعداً برلمانياً من أصل 350 يعدهم مجلس النواب الأمر الذي يرغمه على البحث عن تحالفات مع أحزاب أخرى للتمكن من تشكيل حكومة برئاسة ازنار.





سنة 1982 في منصب شيخ الأزهر.

17 مارس 1996

رحيل المؤرخ حسين مؤنس

توفى عن عمر يناهز 84 عاما الكاتب حسين مؤنس أستاذ التاريخ الإسلامي وعضو مجمع اللغة العربية. وقد ولد مؤنس في 28 أوت 1911 بمحافظة السويس وحصل على الاجازة في الآداب قسم التاريخ من جامعة القاهرة عام 1934 ودرجة الماجستير من نفس الجامعة عام 1973 ودبلومات في التاريخ من جامعة باريس قبل نيله درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة زوريخ عام 1943. وشغل مؤنس منصب مدير معهد الدراسات الإسلامية في مدريد بين عامي 1975 و1969 ثم أستاذا ورئيسا لقسم التاريخ بجامعة الكويت بين عامي 1961 و1977 كما رأس تحرير عدة مجلات من بينها «الهلal» وكذلك كتاب الهلال.

13 مارس 1996

مذبحة دبلن باسكتلندا

في الوقت الذي كان فيه رؤساء حكومات ثلاثين دولة يحضرون أول قمة دولية للارهاب ويبحثون عن طرق دفع مسار السلام في الشرق الأوسط شهدت إحدى المدارس الابتدائية بدبلن في بريطانيا والتي يحضر رئيس وزرائها جون ميغور هذه القمة مجزرة مؤلة ذهب ضحيتها ثمانية عشر شخصا بينهم 16 طفلا تتراوح أعمارهم بين أربع وست سنوات. وقد حصلت هذه الحادثة المفجعة عندما اقتحم رجل مسلح المدرسة واطلق النار على الأطفال الذين كانوا يمارسون رياضة الجمناز بقاعة المدرسة. وقد تسبب ذلك في مقتل 16 طفلا وأستاذتهم قبل أن يطلق القاتل النار على نفسه حسب بعض المصادر. ومن شرم الشيخ حيث كان ميغر يشارك في قمة صانعي السلام أعلن رئيس الوزراء البريطاني عن «صدمته وروعته» من هذا الخبر وقال: «إن قلبي يتجه إلى الآباء والعائلات والأساتذة الذين قتلوا، إن الكلمات تعجز عن وصف الصدمة والحزن اللذين يسببهما هذا التصرف المجنون والشيطاني».

15 مارس 1996

وفاة شيخ الأزهر

أعلن في القاهرة أن شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق توفى بمنزله متأثرا بأزمة قلبية عن سن تناهز 79 عاما. وقد شغل الشيخ جاد الحق منصب مفتي مصر سنة 1978 ثم عينه الرئيس المصري حسني مبارك





«النصوص الجديدة». ومن عام 1936 حتى 1937 صدرت مجموعات له منها «توجهات» و«الشمس الأولى».

ويعتبر ديوانه «جدير بذلك» الذي نشر في عام 1959 من أهم أعماله وهو يتغنى بجزر بحر ايجيه ومياها وضوئها. واختار منه الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس بعض القصائد.

عاش في باريس من 1948 حتى 1952 حيث عاش اندريه بروتون وبول ايلوار ورينيه شار وهنري ميشو.

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان من 1967 حتى 1974 رفض نشر أي شيء. إلا أنه لم يشارك في أي حركة احتجاج ولم يوقع أي نص ضد النظام.



وكان الفقيه عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وبالمجالس القومية المتخصصة والمجلس الأعلى للثقافة. ولمؤنس العديد من الأعمال التاريخية والروايات والقصص القصيرة والكتب المترجمة، وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1986.

17 مارس 1996

توفى الشاعر اليوناني أوديسياس ايليتيس صاحب جائزة نوبل للآداب لعام 1979 عن خمسة وثمانين عاماً في منزله في أثينا نتيجة إصابته بأزمة قلبية.

وايليتيس هو ثاني شاعر يوناني يحصل على جائزة نوبل للآداب بعد جورج سيفيرس الذي حازها عام 1963 وتوفى في 1971.

ولد ايليتيس في عام 1911 في هيراكليون في جزيرة كريت. وبدأ حياته الأدبية بنشر بعض أعماله في عام 1935 في مجلة



3 أبريل 1996

## تحطم طائرة وزير التجارة الأمريكي

لقي وزير التجارة الأمريكي رون براون مصرعه في حادث تحطم طائرة كانت تقله وسقطت في البحر قبالة منطقة دوبروفنيك على ساحل البحر الادرياتيكي في أقصى جنوب كرواتيا.. وقد أعلنت مصادر متطابقة عن مصرع جميع الركاب الذين كانوا على متنها وعددهم 33، وأمكن في بداية الأمر العثور على امرأة ناجية من الحادث إلا أن مصدرا طبيا أكد أنها توفيت أثناء نقلها للمستشفى.

14 أبريل 1996

## زيارة البابا إلى تونس

بدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي أدى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني زيارة

رسمية إلى تونس وهي الزيارة الأولى من نوعها التي يؤديها رئيس دولة الفاتيكان إلى تونس.

18 أبريل 1996

## مجزرة قانا اللبنانية

في اليوم الثامن من عدوانها على لبنان صعدت اسرائيل عملياتها الوحشية فقصفت بالصواريخ والمدفعية الثقيلة منزلا ومكان تجمع اللاجئين اللبنانيين في مقر للقوات الأممية بالجنوب اللبناني مقتربة مجزرة رهينة خلفت أكثر من 100 قتيل وعدد مماثل من الجرحى كلهم من المدنيين وبالخصوص من النساء والأطفال. وأعلن السفير اللبناني لدى الأمم المتحدة ان اثنين من ضباط الكتيبة الفيجية للأمم المتحدة قد قتلوا في قصف مقر الكتيبة في قانا وأن المقر قد دمر بالكامل. وكانت العمليات متواصلة للبحث عن جثث أخرى من تحت المباني المدمرة، وفي النبطية







وقال باساييف ان الحكومة الشيشانية الانفصالية أعلنت الحداد لثلاثة أيام في البلاد. وكان أحد من المقربين من دوداييف أعلن أن الزعيم الشيشاني لقي مصرعه متأثراً بجروح أصيب بها في قصف على موقعه جرى ليلة 21 أبريل في جنوب البلاد.

#### دفن دوداييف :

وصرح مسؤول شيشاني طلب عدم الكشف عن هويته أن الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف دفن مساء 22 أبريل في محيط شالاغي جنوب غربي الشيشان.

ونقلت وكالة «فرانس براس» عن هذا المسؤول الذي يعمل في «لجنة الدولة الأمنية» وهي جهاز الأمن للقيادة الشيشانية الاستقلالية أن الجنرال دوداييف دفن في مكان لا يزال سرياً.

وقد شارك في الدفن أشهر القادة العسكريين الشيشانيين شامل باساييف



ضرب الطيران الاسرائيلي منزلا بصاروخ أباد 9 من أفراد أسرة جلهم من الأطفال الصغار ومن بينهم رضيعة في اليوم الثالث من العمر.

#### 18 أبريل 1996

#### وأخرى في القاهرة

ذكرت الأنباء الواردة من القاهرة أن 18 سائحاً يونانياً قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح إضافة إلى جريح مصري في اعتداء إرهابي نفذته كومنندوس متكون من أربعة أشخاص مسلحين ببنادق من نوع «كلاشينكوف» في مدخل فندق بالقرب من اهرامات الجيزة في العاصمة المصرية.

#### 23 أبريل 1996

#### مقتل الزعيم الشيشاني

أكد أحد أشهر زعماء الحرب الشيشان شامل باساييف مقتل الزعيم الانفصالي جوهر دوداييف.



2 ماي 1996

## وفاة الكاتب الفلسطيني اميل حبيبي

توفي الكاتب العربي الشهير في فلسطين عام 1948 اميل حبيبي عن 75 عاما من العمر إثر مرض عضال.

ومن أبرز كتب اميل حبيبي كتاب «المتشائل» الذي ترجم إلى اثنتي عشرة لغة.

ويروي الكاتب بمزيج من «التشاؤم والتفاؤل» قصة عربي ظل في اسرائيل بعد إنشاء الدولة العبرية في عام 1948.

وكان اميل حبيبي أول عربي تمنحه اسرائيل في عام 1992 جائزة اسرائيل الأدبية.

وأثار قبوله لهذه الجائزة التي سلمه إياها رئيس الوزراء اليميني اسحاق شامير جدلا في العالم العربي وكذلك في اسرائيل حيث احتج اليمين المتطرف على منح الجائزة إلى عربي في اسرائيل. وقد منح حبيبي قيمة جائزته «ثمانية آلاف دولار» إلى مؤسسة تعنى بأطفال الانتفاضة الجرحى.



والقائد الاقليمي دوكو ماخايف. وقد اتجه العديد من رؤساء الأقاليم الشيشانية إلى قرية شالاغي (35 كلم جنوب غربي الشيشان) للثبوت من صدق نبأ موت دوداييف الذي مازال الكثير يتشكك فيه ويرى البعض أن الاعلان عن وفاة الزعيم الشيشاني خدعة لتمكين هذا الأخير من اللجوء خارج البلاد.

## رصد دوداييف بواسطة هاتفه :

وذكر مسؤول روسي رفيع المستوى أن الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف قتل في غارة جوية روسية استهدفت المكان الذي كان يستخدم فيه هاتفه يعمل عبر الأقمار الاصطناعية. وأفاد المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «سلسلة من الغارات الجوية شنت ليلة 21/22 أفريل وكان الهدف منها إصابة ستة أو سبعة أماكن يقيم فيها عادة موالون لدوداييف».

وأضوح أن من بين هذه الأماكن «المركز المتحرك للإتصالات عبر الأقمار الاصطناعية قرب جيخي تشو» لم يوضح المسؤول ذاته إذا كانت القوات الروسية اختارت قصف هذه المنطقة في الوقت المحدد الذي كان الزعيم الشيشاني يستخدم هاتفه.

وأضاف المسؤول الروسي أن الغارات الروسية شنت رداً على الكمين الذي نصبه الشيشانيون لقافلة من الدبابات الروسية الأسبوع الماضي وأسفر عن مقتل بين ستين ومائة جندي روسي وفق مصادر مختلفة.

وأفاد قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخومиров في وقت سابق أن القوات الفيدرالية الروسية «لا علاقة لها بمقتل جوهر دوداييف» الذي قد يكون نتيجة تصفية حسابات بين الشيشانيين.



«النفط مقابل الغذاء» التي ينص عليها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 986 والذي يسمح لبغداد بتصدير كمية محدودة من نفطها بقيمة ملياري دولار لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد تستخدم في شراء أغذية وأدوية، وذلك تحت إشراف ومراقبة الأمم المتحدة المباشر.

21 ماي 1996

### الكارثة البحرية في تنزانيا

أعلنت الاذاعة التنزانية أن أكثر من خمسمائة راكب اعتبروا في عداد المفقودين بعد غرق عبارة تنزانية في بحيرة فيكتوريا على بعد نحو 300 كلم شمال غربي العاصمة التنزانية دار السلام، في حين تم انقاذ 91 شخصا وانتشال 25 جثة.

30 ماي 1996

### العثور على جثث الرهبان في الجزائر

أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية عن العثور على جثث الرهبان الفرنسيين السبعة بعد أسبوع من إعلان مقتلهم من طرف «الجماعة المسلحة» وأوضح بيان وزارة الداخلية أنه تم العثور على الجثث «على بعد بعض الكيلومترات من مدينة المديا» (جنوب غربي الجزائر). وكانت «الجماعة المسلحة» أعلنت يوم 23 ماي قتل الرهبان السبعة الذين اختطفهم يوم 27 مارس من ديرهم في تيجارين قرب المديا وأوضح أنهم قتلوا يوم الثلاثاء 21 ماي وجاء في بيان «الجماعة المسلحة» الذي يحمل رقم 44 أنها «ذبحت رجال الدين السبعة».

كما سلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات عام 1990 اميل حبيبي جائزة القدس باسم (دولة فلسطين) لمساهمته في تعزيز الثقافة الفلسطينية.

وكان حبيبي عضوا مؤسسا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يعد الحزب اليهودي العربي الوحيد في اسرائيل وبقي عضوا في الكنيست الاسرائيلي من أوائل الخمسينات حتى أواخر السبعينات، وشغل أيضا منصب رئيس التحرير في صحيفة (الاتحاد) العربية في حيفا.

وفي أواخر حياته ابتعد عن السياسة لينصرف كلياً إلى العمل الأدبي.

20 ماي 1996

### النفط مقابل الغذاء

أعلنت الأمم المتحدة أنها توصلت إلى اتفاق تمهيدي مع العراق لتطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء» مما سيسمح لبغداد باستئناف محدود لصادراتها النفطية لتمويل مشترياتها من الأغذية والأدوية وذلك للمرة الأولى منذ عام 1990 وفي تصريح أدلت به للصحافيين في نيويورك، قالت السيدة سيلفانا فاو المتحدثة الرسمية باسم الأمم المتحدة «لقد أصبح لدينا اتفاق».. وأوضحت ان الأمين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي كان في حدود الساعة 15.30 بتوقيت غرينيتش امس بصدد ابلاغ مجلس الأمن الدولي بفحوى بروتوكول الاتفاق الذي يشكل «استثناء لأسباب انسانية» لنظام العقوبات المفروضة للكويت في عام 1990. وفي بغداد، أكدت وكالة الأنباء العراقية توصل العراق بالفعل إلى اتفاق مع الأمم المتحدة حول تطبيق صيغة





المائة من الأصوات. وحصل ناتنياهو على تأييد مليون و501 ألف و23 صوتا وبيريز على مليون و4,71 ألفا و566 صوتا خلال أول عملية اقتراع مباشرة لاختيار رئيس الحكومة. أما الانتخابات التشريعية التي جرت في نفس الوقت فأكدت نتائجها النهائية حصول حزب العمل على 34 مقعدا والليكود على 32 مقعدا فيما أكدت بروز الأحزاب اليمينية الصغرى وبالخصوص التشكيلات الدينية المتشددة. وحصلت القائمة العربية الموحدة على 4 مقاعد.

وقد شرع مستشارو رئيس الحكومة المنتخب في إجراء محادثات غير رسمية مع الأحزاب التي يفترض أن تدخل مع الليكود في ائتلاف يمكن من ايجاد أغلبية برلمانية لمساندة الحكومة التي يعتزم ناتنياهو تشكيلها. ويمنحه الدستور مهلة بـ45 يوما لاتمام هذه العملية. وقد بادر بعض المتشددون من طراز

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية في بيانها أنه «أمام هذه الجريمة النكراء والشنيعية يدين وزير الداخلية والجماعات المحلية بشدة هذا العمل الاجرامي الذي لن يخلف سوى الاشـمئـزاز والادانة من طرف جميع الجزائريين» ولم يوضح البيان ظروف العثور على جثث الرهبان السبعة.

31 ماي 1996

الانتخابات في اسرائيل

تمّ الاعلان على النتائج النهائية للانتخابات الاسرائيلية التي أكدت فوز زعيم اليمين ناتنياهو بمنصب رئيس الوزراء بعد ما نال 50,4 في المائة من أصوات الناخبين في حين حصل رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز على نسبة 49,5 في





وشاركت الفنانة الراحلة في بطولة 53 فيلما سينمائيا وعشرات المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية إلا أن أشهر أدوارها الاذاعية على الاطلاق كان دور زاد شهر في مسلسل «ألف ليلة وليلة» الذي ظلت الاذاعة المصرية تقدمه لسنوات عديدة وحصلت به زوزو نبيل على لقب «ملكة الميكروفون».

اريال شارون ورافائيل ايتان بالادلاء بتصريحات بينوا من خلالها نية العمل على عرقلة مسار السلام مما اضطر ناتنياهوو على إصدار توضيحات عن طريق الناطق باسم حزب الليكود أكد فيها تمسكه بالمضي قدما في مسار السلام مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة وتدعيم العلاقات مع الدول التي أبرمت السلم مع إسرائيل.

14 جوان 1996

وفاة الممثلة زوزو نبيل



توفيت الممثلة المصرية زوزو نبيل عن عمر يناهز 76 عاما بعد رحلة طويلة مع الفن استمرت 60 عاما. وقالت صحيفة (الأهرام) المصرية أن زوزو نبيل كانت تلازم الفراش منذ عودتها قبل ثلاثة أسابيع من الولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت تعالج من ورم في المرئ.



والجدير بالذكر أنها مثلت في عشرات الأفلام والمسلسلات وقد شاهدها الجمهور طيلة شهر رمضان في التلفزة من خلال «ألف ليلة وليلة» مع يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز.

15 جوان 1996

### انفجار السيارة المفخخة في مانشستر

أعلنت الشرطة البريطانية ان انفجار السيارة المفخخة الذي وقع في مدينة مانشستر البريطانية أوقع 206 جرحى إصابة عدد منهم بالغة.

وقد وقع الانفجار في سيارة كانت متوقفة بالقرب من أكبر مركز تجاري في وسط المدينة الواقعة شمال انجلترا.

وأفادت حصيلة وضعتها مصادر طبية ان من بين الجرحى حالة خطر شديد.

وقامت فرق الاطفاء بمكافحة حرائق أحدثها الانفجار في وسط المدينة وقال متحدث باسمها ان بعض الناس حوصروا قرب مكان الحادث. وقال المتحدث «الاضرار في المباني تخطت المنطقة التي أجليناها. اننا نتحدث عن شحنة متفجرة كبيرة جدا».

22 جوان 1996

### بيان القمة العربية

أنهى قادة الدول العربية أو من ينوب عنهم بالقاهرة مؤتمر قماتهم الأول منذ ست سنوات أي منذ قمة صيف عام 1990 التي انعقدت على إثر إندلاع أزمة الاجتياح العراقي للكويت

بإصدار بيان ختامي تضمن الموقف العربي المشترك من مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية، أكدوا فيه على أهمية عودة التضامن العربي الفعال لمواجهة التحديات وجددوا فيه الموقف العربي تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة تحقيق المطالب العربية المشروعة.

وقد لاحظ المراقبون والمحللون السياسيون ان القادة العرب استخدموا لهجة أكثر حزما وصرامة إزاء اسرائيل مما أوحى به تصريحاتهم أو تصريحات وزراء خارجيتهم قبيل ولدى انطلاق القمة يوم السبت الماضي حيث ضمنوا ببيانهم الختامي تحذيرا صريحا إلى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد اليميني بنيامين ناتنياهو مفاده أن أي إخلال من جانب اسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام أو تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار هذه المسيرة أو المماثلة في تنفيذها من شأنه أن يؤدي إلى انتكاسة عملية السلام (...) ويضطر الدول العربية كافة إلى إعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه إسرائيل في إطار عملية السلام الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.

22 جوان 1996

### وفاة المخرج صلاح أبو سيف

امتد مشوار أبو سيف الفني 50 عاما قدم خلالها 41 فيلما كان أولها عام 1945 بفيلم «دايماً في قلبي» وأخرها «السيد كاف» الذي أخرجه للتلفزة المصرية عام 1993 .



أما أفلام الحب منها «أنا حرة» و«هذا هو الحب» و«الوسادة الخالية» و«الطريق المسدود» و«لا أنام» فقد عالج فيها مشاكل الحب عند الطبقات الراقية.

وكان المخرج الراحل حتى وفاته أستاذا للإخراج في المعهد العالي للسينما بمصر وعضوا في لجنة السينما في المجالس القومية المتخصصة وترأس بين عامي 1963 و1965 الشركة العامة المصرية للإنتاج السينمائي (حكومية).

وحصل صلاح أبو سيف على أوسمة وجوائز منها وسام العلوم والفنون المصري من الصنف الأول عام 1990.

وللمخرج الراحل عدة كتب في السينما منها «فن كتابة السيناريو» و«كيف تكتب للسينما» و«السينما والاشتراكية».



26 جوان 1996

#### انفجار الخبر بالسعودية

أفادت السلطات السعودية رسمياً بأن انفجاراً هائلاً جد بمدينة الخبر قرب الظهران (شرق السعودية) مضيضة أنه كان ناتجا عن سيارة مفخخة وأن جهوداً أمنية مكثفة تجري للكشف عن مرتكبي الاعتداء.

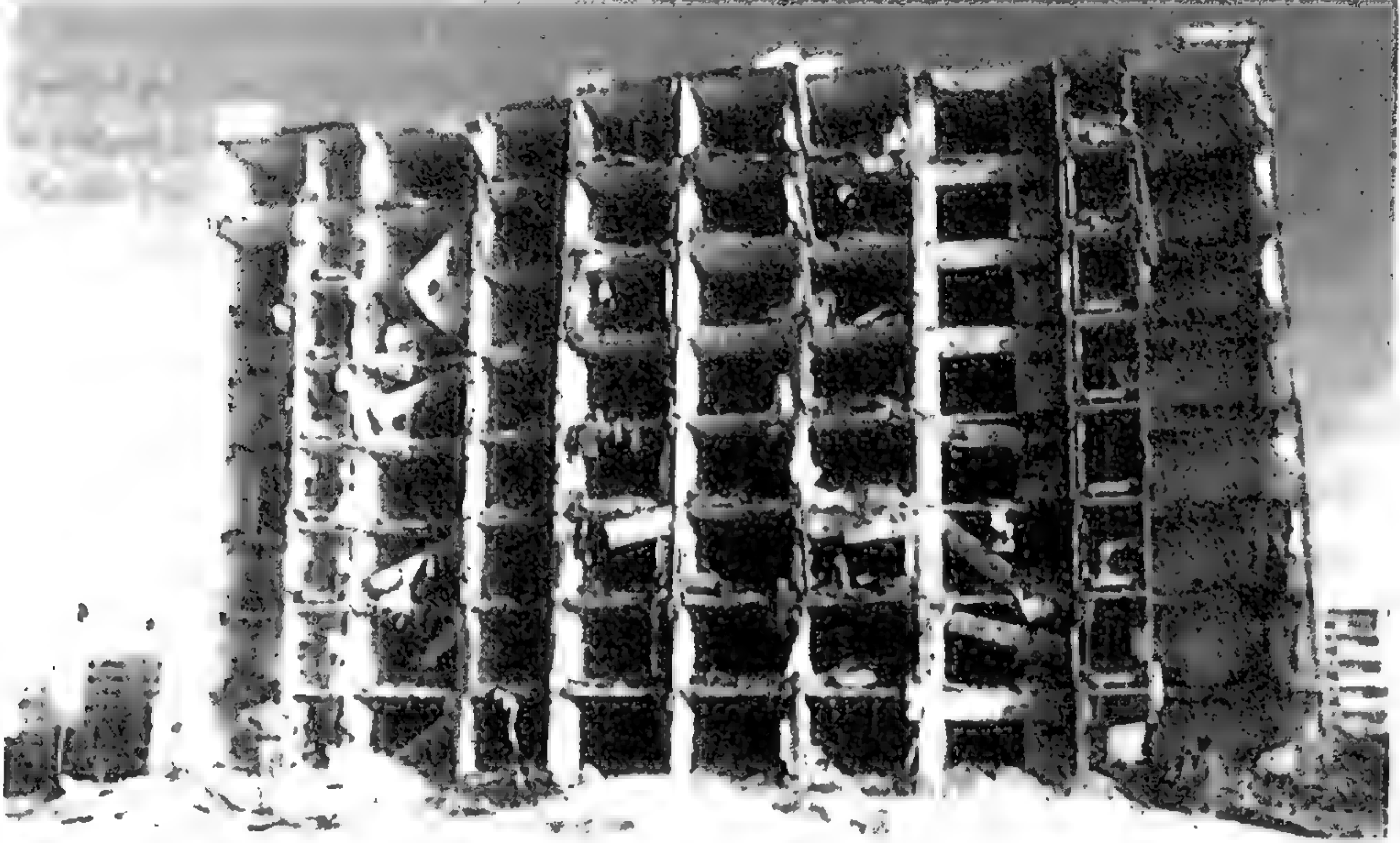
وجاء في البيانات الرسمية لوزارة الداخلية السعودية ان عدد قتلى الحادث قد بلغ 19 قتيلا فيما بلغ عدد الجرحى 386 عدد كبير منهم تعتبر حالتهم خطيرة. وأعلنت وزارة الداخلية السعودية أنها رصدت مبلغا ماليا قدره عشرة ملايين ريال سعودي (حوالي 2.6 مليون دولار أمريكي) كمكافأة مالية لكل

ودرس أبو سيف السينما في فرنسا وعمل هناك في المونتاج ثم مساعد مخرج وعاد من فرنسا بسبب الحرب العالمية الثانية وبدأ في إخراج أفلام تسجيلية قصيرة عن أنشطة بنك مصر التجارية والاقتصادية حتى أتاحت له الفنانة عقيلة راتب فرصة إخراج أول أفلامه «ديما في قلبي».

وتنقسم أفلام أبو سيف في رأي النقاد إلى قسمين : الأول أفلام واقعية وآخر بعيد عن الواقعية ويسميه النقاد مرحلة قصص إحسان عبد القدوس أي أفلام الحب.

وفي أفلام الواقعية تحليل لمشاكل المجتمع مثل «الفتوة» و«شباب امرأة» و«الزوجة الثانية» و«الأسطى حسن» و«المواطن مصري».





28 جوان 1996  
قمة الدول الصناعية السبع

من يرشد أو يدل أجهزة الأمن في المملكة العربية السعودية للقبض على من خطط أو ارتكب أو أسهم أو عاون على جريمة التفجير.

قررت قمة البلدان الصناعية السبع المنعقدة



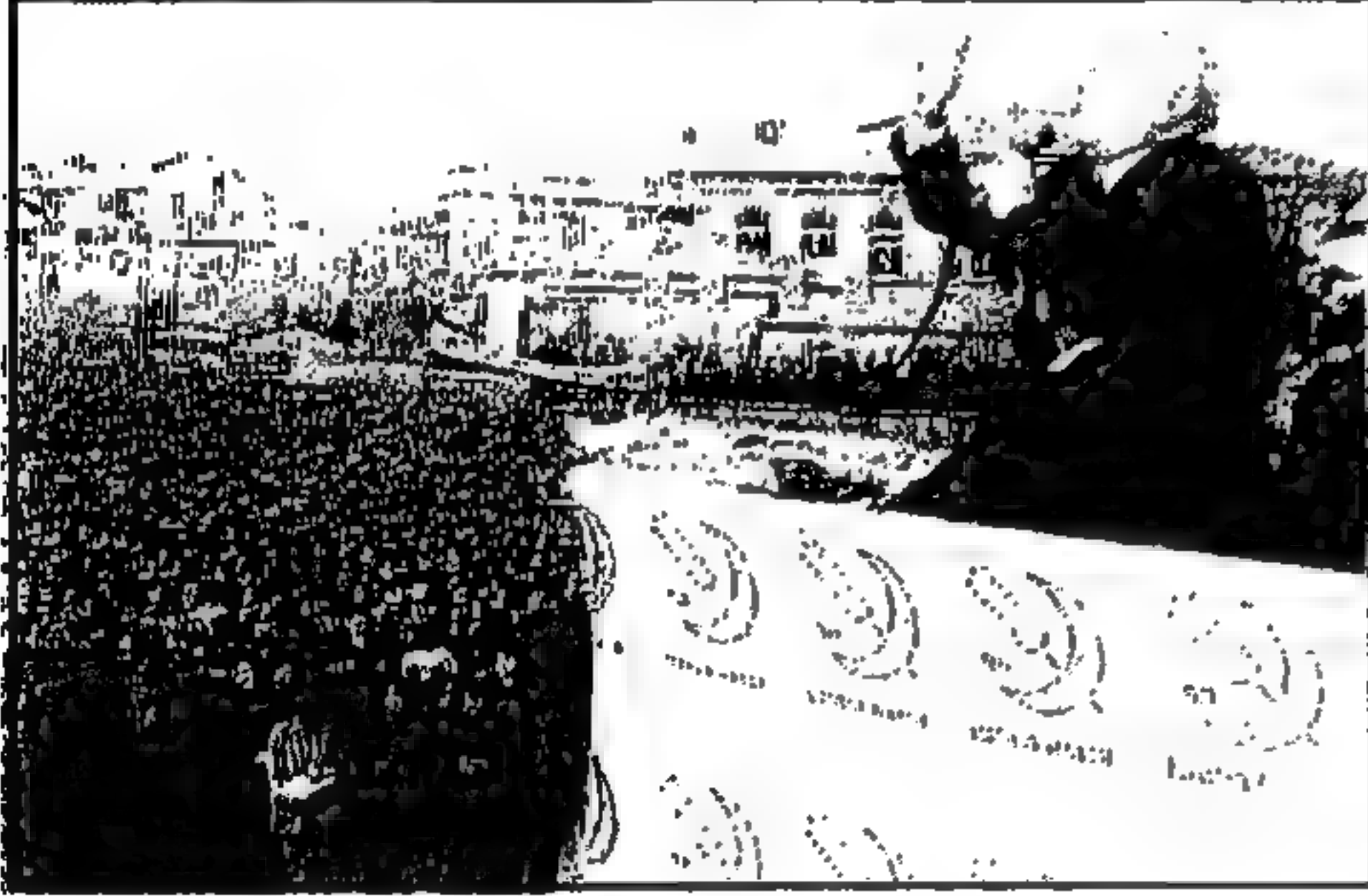


الأكثر فقرا وتوقع انه سيتم خفض كبير لعبء الديون الذي يثقل كاهل الدول الفقيرة ذات المديونية المرتفعة.. وتركز الخطة على نحو 20 من هذه الدول الفقيرة وهي التي ستظل تتن تحت وطأة ديون لا يمكن تحملها خلال خمس سنوات حتى في حالة انتهاجها لسياسات سليمة.

28 جوان 1996

تعيين أربكان رئيسا للحكومة التركية

عين الرئيس التركي سليمان ديميريل رسميا نجم الدين أربكان رئيس حزب «الرفاه» رئيسا للحكومة.



وأوضح بيان صادر عن القصر الرئاسي أن ديميريل وافق على تشكيلة الحكومة التي قدمها له أربكان الذي توصل إلى اتفاق مع زعيمة حزب «الطريق القومي» السيدة تانسو تشيلر وأن حزبيهما سيتقاسمان المناصب الوزارية وأكد أربكان في مؤتمر صحفي عقده في انقرة أنه أسند إلى السيدة تشيلر منصب رئيس الحكومة ووزير الخارجية. كما عهد لوزراء من حزب تشيلر بوزارات الدفاع والداخلية والتربية.

في مدينة ليون الفرنسية القيام بعمل في اتجاه تخفيف ديون البلدان الأشد فقرا لكنها لم تتفق حول تحديد الآليات التي توصل إلى ذلك. فقد اعترفت القمة في بيانها الاقتصادي بضرورة القيام بعمل إضافي حول المديونية.. يتجاوز ما تم اقراره في «بيان نابولي».

والجدير بالذكر في هذا الصدد أن ذلك البيان يمكن الدول المدينة من إلغاء الديون أو إعادة جدولتها بنسبة 67 بالمائة. كما توصلت القمة إلى اتفاق على ضمان تمويل صندوق النقد الدولي للمساعدات المقدمة للدول الفقيرة بحيث أصبح الصندوق يستطيع إذا اقتضى الأمر اللجوء إلى جميع أصوله وموجوداته لضمان هذا التمويل. لكن القمة لم تشر صراحة إلى بيع الذهب الذي تعارضه ألمانيا بشدة إلا أن هذه الصيغة تترك للصندوق إمكانية اللجوء إلى بيع الذهب ويتعلق الأمر بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي بجهاز تمويل القروض الممنوحة للدول الفقيرة والمبادرات الجديدة لتخفيف الديون.

كما طلبت قمة السبع من البلدان المانحة المتجمعة في «منتدى باريس» القيام بجهد إضافي ودراسة الأوضاع حالة بحالة إذا تطلب الأمر ذلك لكن الاجماع لم يحصل لدى الدول المدينة التي لا يميل بعضها إلى مزيد من التساهل في فترة تتسم بالصرامة في مجال تحديد الميزانيات.. وهذا ما يفسر الصياغة الحذرة التي تتعلق بهذا الحل الوسط.. إذ لم يحدد البيان الاقتصادي لقمة السبع نسب المديونية القابلة لاعادة التفاوض.. كما أنه لم يذكر الدول التي يمكنها التمتع بتخفيف الديون.

وكان البنك الدولي قد دعا زعماء البلدان الصناعية إلى المساعدة في خفض ديون العالم



وفي عام 1993 فاجأتنا الصحف العالمية في معظم أنحاء العالم بعناوين وموضوعات أغلفة تثير قضية خطيرة لا ترتبط بمجتمع ما ولكنها قضية عامة شاملة، إنها قضية المجتمع الإنساني، حيث قام العالمان الأمريكيان جيرى هول وروبرت ستيلمان بعملية استنساخ لأجنة بشرية. وتعتمد الفكرة على أن الجنين يمر خلال تكوينه المبكر بخليتين فأربع خلايا فثمانى خلايا.. وهكذا. فإذا تم فصل الجنين ذي الخلايا الأربع يمكن الحصول على أربعة أجنة ويمكن أن نجعلها تستمر في النمو لفترة خارج الجسم لمرحلة معينة ثم يتم زراعتها في رحم الأم. وفي نفس الوقت يمكن تجميد بعضها وزرع جنين واحد.. ثم زرع الجنين المجمد بعد سنوات. وفي جميع الأحوال



### 3 جويلية 1996

#### فوز يلتسين في الانتخابات

أعيد انتخاب بورييس يلتسين رئيسا لرؤسياه لولاية من أربع سنوات وتقدم على منافسه الشيوعي بفارق كبير وفقا لتقديرات اللجنة الانتخابية وعلى الرغم من الشائعات المقلقة التي سرت حول حالته الصحية.

ووفقا للنتائج الأولية للجنة الانتخابية بعد فرز 97,3 بالمائة من الأصوات فاز يلتسين بـ 53,7 بالمائة من الأصوات مقابل 40,41 بالمائة لمنافسه الشيوعي غينادي زيو غانوف وذكرت اللجنة الانتخابية ان نسبة المشاركة قد بلغت 67,25 بالمائة وهي تشمل كل المناطق الروسية ماعدا جمهورية الشيشان مقابل 69,8 بالمائة في الدورة الأولى.

وحقق الرئيس الروسي نجاحا كبيرا في مدينتي موسكو وسان بطرسبورغ.

### 5 جويلية 1996

#### الاستنساخ : الطريق إلى دولي

كانت ولادة أول طفل أنابيب في العالم في 25 جويلية 1978، ايزانا ببدء ثورة في معالجة العقم لدى الإنسان وفهمه. لكن هذا الحدث كان يعني أكثر بكثير من مجرد التغلب على انسداد قنوات تناسلية، حيث أن الأبحاث التي أدت إلى نجاح الإخصاب خارج الجسم كانت ايزانا ببدء عصر جديد في مجال الثورة البيولوجية والتي بدأت في بداية الستينات بحصول والهسون وكريك على جائزة نوبل بعد اكتشافهما للحمض النووي (DNA).



والدبلوماسي السوري السابق عن سبعين عاما إثر نوبة قلبية وقد نقل جثمانه إلى سوريا.

وكان العلاف رئيسا للوفد السوري إلى المفاوضات مع إسرائيل التي عقدت في واشنطن خلال سنتين بعد مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في الشرق الأوسط في أكتوبر 1991. وقد كان مجلس الجامعة العربية اقر في سبتمبر الماضي تسمية الراحل موفق علاف ابتداء من جانفي 1996 في خطة أمين عام مساعد للأمين العام للجامعة العربية مكلفا بالشؤون السياسية خلفا لمواطنه عدنان عمران النائب الحالي لوزير الخارجية السوري.

11 جويلية 1996

بطاقة ايقاف ضد كارادجيتش

أصدرت محكمة جرائم الحرب الدولية بلاهاي بطاقة ايقاف دولية ضد رادوفان



النتيجة واحدة، الحصول على مجموعة من الأجنة المتطابقة والتي تماثل تماما ما يحدث في الطبيعة من التوائم المتطابقة، إنه عصر الاستنساخ البشري. وأخيرا، وفي تمام الساعة الخامسة من مساء 5 جويلية 1996 كان هناك مخلوق آخر أذن له المولى عز وجل بالظهور في هذه الدنيا. إنه أول حيوان ثديي مستنسخ من خلايا متميزة، إنها النعجة دولي. ليصبح لدينا في القرن العشرين أشهر مخلوقين أثارا ضجة علمية واسعة : لويز براون أول مخلوق بشري يتم تكوينه بإخصاب خارج جسم الإنسان، ثم النعجة دولي أول حيوان ثديي يتم تكوينه في غياب الحيوانات المنوية وبتكاثر لا جنسي وبتقنية الاستنساخ. (انظر 27 ماي 1999)

5 جويلية 1996

توفى موفق العلاف الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية





ضد عدد من المواقع والقرى الشيشانية قد أودت بحياة أكثر من 400 مدني في ظرف أسبوع.

وفي نفس الوقت مازالت الاشتباكات والمعارك بين الجيش الروسي والمقاتلين الشيشان تسجل هنا وهناك حيث اعترفت القيادة العسكرية الروسية بمقتل وجرح عشرات الجنود الروس خلال عمليات قام بها الثوار خاصة في غروزني.

ومن جهة أخرى صرح الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن الروسي ان الحرب في الشيشان لن تنتهي في وقت قريب كما كان يتوقع.

كارادجيتش زعيم صرب البوسنة وراتكو ملاديتش قائدهم العسكري.

وأكدت المحكمة في قرارها كل التهم الموجهة إلى كارادجيتش وملاديتش وأعلنت أن بطاقة الايقاف ستوجه رسميا إلى كل الدول وأيضا إلى القوة الدولية للحماية في البوسنة إذا اقتضى الأمر.

واتهمت المحكمة من جهة أخرى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتعاون مع كارادجيتش في استخدام القوة لتأسيس دولة صربية جديدة بالبوسنة في سبتمبر 1991.

### 15 جويلية 1996

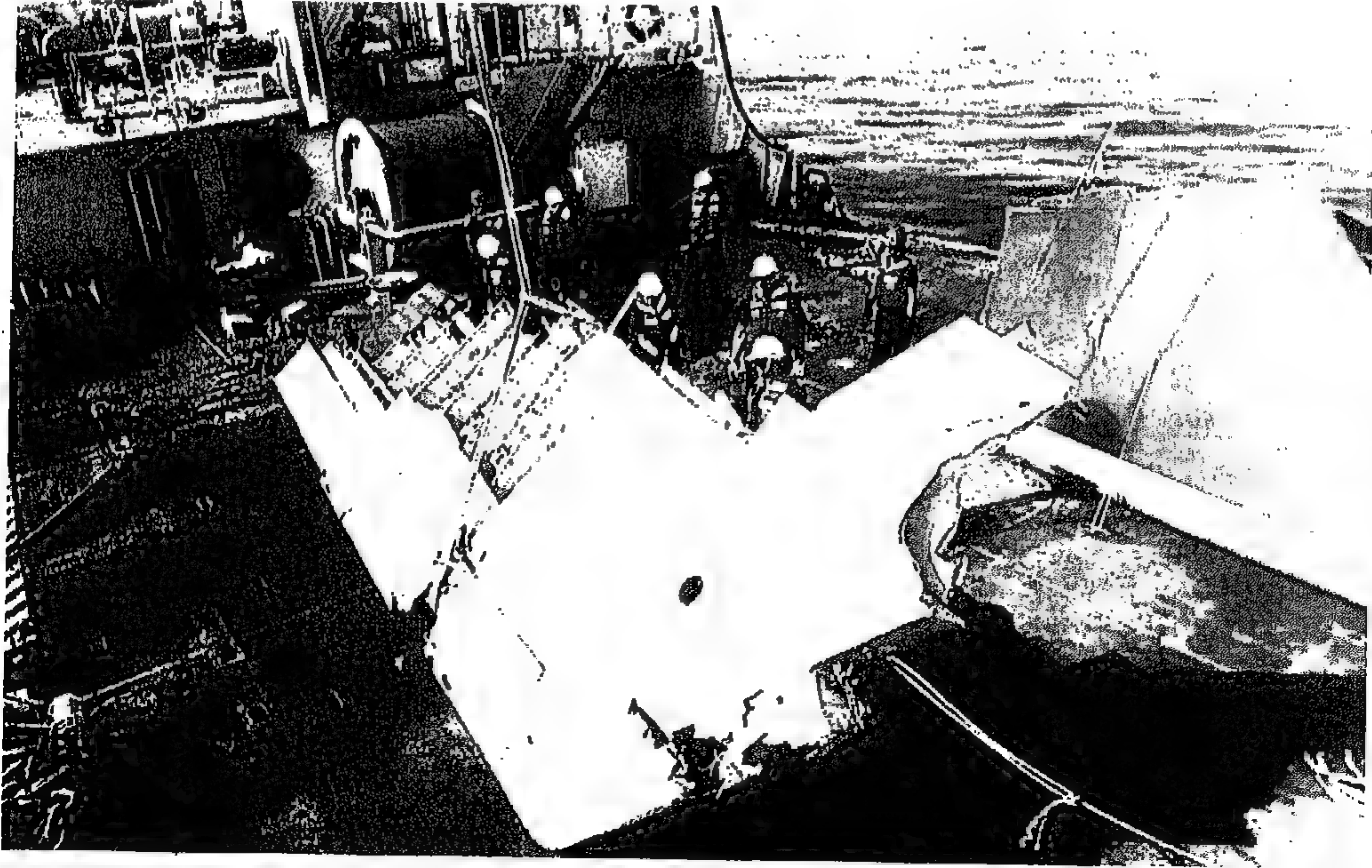
#### الحرب في الشيشان

أكدت قيادة الاستقلاليين الشيشان أن الهجومات الروسية التي استؤنفت مؤخرا

### 18 جويلية 1996

#### كارثة جوية فوق المحيط الأطلسي

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية كارثة جوية أسفرت عن مقتل 229 شخصا.. فقد





ضحيتها أكثر من 300 شخص، ولئن كان الضحايا في هذه المرة من قبائل «التوتسي» فإن فظاعة المجزرة لا يمكن أن تقف عند حد الانتماء العرقي للضحايا بل تؤكد مرة أخرى ما يتهدد هذا البلد الإفريقي من مخاطر قد تكون شبيهة بتلك التي كان شهداها البلد المجاور رواندا.

ان سقوط 300 شخص قتلى دفعة واحدة في قارة تطمح إلى الظهور بوجه جديد وترغب في تجاوز سلبيات الماضي لا يبحث على الأمل بخصوص بعض الدول الواقعة جنوب الصحراء حيث مازالت العقليات يتجاذبها التعصب القبلي والنظرة الضيقة لمستقبل الشعوب وعدم الجدية في القطع مع بعض الممارسات والتوجهات السياسية والتنمية التي كان من المفروض أن تكون قد ادرجت ضمن محتويات «متحف التاريخ».

انفجرت طائرة «بوينغ 747» تابعة لشركة «تي. دبليو. اي» الأميركية بعد اقلاعها من مطار كيندي الدولي وسقطت في عرض سواحل نيويورك. وأجمعت شبكات التلفزة ان الطائرة انفجرت في الجو قبل أن تسقط في حين أكد شهود عيان بأنهم شاهدوا ألسنة من النار تندلع من الطائرة بعد انفجارها.. وقد تم انتشال 100 جثة إلى حد صباح اليوم. كما أعلن عن العثور على الصندوق (أو الصندوقين) الأسود للطائرة المنكوبة. وتحدث البيت الأبيض عن عدد من الاتصالات التي أعلنت تبني عملية التفجير لكن وزارة الخارجية أكدت أن المكالمات لا تتمتع بالمصداقية».

22 جويلية 1996

الصراع العرقي في بورندي

عاد الصراع العرقي في بورندي ليبرز في زحمة الأحداث العالمية من خلال مجزرة ذهب





26 جويلية 1996

## انفجار في قلب اطلنطا

في بداية الألعاب الأولمبية بأطلنطا كانت المخاوف كبيرة بخصوص حصول عملية إجرامية أو انفجار يستهدف الرياضيين أو المتفرجين أو المسؤولين. ولئن مر الأسبوع الأول بسلام فإن الأسبوع الثاني لم يكن كذلك

الأولمبية حسب البرنامج المسطر ولكن بنوع من التأخير. وفي انتظار تحديد الجهة التي قامت بهذا العمل فإن المتتبعون للألعاب تساءلوا بكل الحاح عن دور رجال الأمن البالغ عددهم حوالي 35 ألف رجل خاصة وأن أحد الأشخاص تمكن يوم افتتاح الألعاب من خرق الحزام الأمني والوصول إلى المنصة الشرفية ومعه مسدس.



31 جويلية 1996

حيث اهتزت عاصمة الألعاب الأولمبية وتحديدا منتزه ماثوية هذه الألعاب بأطلنطا على وقع انفجار قنبلة تقليدية.

وحسب الحصيلة التي أوردتها السلطات الأمريكية فإن الانفجار تسبب في هلاك شخصين وفي جرح أكثر من مائة شخص بعضهم في حالة خطيرة. وبالرغم من هذه الحادثة الأليمة التي تأثر لها الحاضرون في أطلنطا والمسؤولون الأمريكيون والأولمبيون وكذلك المتابعون للألعاب على شاشة التلفزة في كافة أنحاء العالم، تواصلت الألعاب

توفيت الممثلة كلوديت كولبير نجمة أمريكا في الثلاثينات ذات الأصل الفرنسي عن تسعين عاما من العمر في جزيرة باربيدوس (البحر الكاريبي). في 1954 فازت كولبير بجائزة (أوسكار) أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «حصل ذات ليلة» للمخرج فرانك كابرا. وفاز نجم الفيلم الآخر كلارك غيبل بأوسكار أفضل ممثل. وباتت قصة هذه الوريثة الثرية المهاجرة التي ساعدها في البروز صحافي غير لامع إحدى القصص الكلاسيكية للعهد



سيسل ب. دوميل مثلت في فيلم «إشارة الصليب» وأدت دور كليوباترا في «سكليوباترا». وعرفت كيف تتعامل مع أفضل المخرجين خلال حياتها الفنية التي حفلت بأكثر من 60 فيلما. لوبيتش.. «المرأة الثامنة للحية الزرقاء» في 1938. وجون فورد «على درب الموهوك» في 1939 وجورج كاكور «زازا» في 1939 وبريستون ستارغس «قصة شاطئ التحيل» في 1942.

2 أوت 1996

مقتل محمد فرح عيديد

نسبت وكالة «رويتر» للأنباء إلى متحدث باسم الزعيم الصومالي محمد فرح عيديد أن هذا الأخير توفي متأثرا بجراحه نتيجة إصابته بالرصاص في صدره بعد عملية في العاصمة مقديشيو.

وذكرت الوكالة أن عيديد «سيدفن اليوم». ولم يذكر المتحدث في البيان الذي بثته إذاعة يديرها عيديد في جنوب مقديشو أي تفاصيل أخرى عن وفاة الزعيم الصومالي. وكانت أنباء إصابة عيديد في الاشتباكات التي وقعت بين قواته والقوات الموالية لغريمه علي مهدي محمد قد وردت في مطلع الأسبوع الماضي لكن المتحدث باسم عيديد نفى انذاك تلك الأنباء.

والجدير بالذكر أن اللواء عيديد لعب دورا رئيسيا للإطاحة بالرئيس الصومالي محمد سياد بري عام 1991 وتعيش الصومال منذ ذلك الحين في حرب أهلية مستمرة بسبب صراع الفصائل الصومالية على السلطة.



الذهبي للسينما الهوليودية. ولدت ليلي شوشوان وهو إسمها الأصلي في 13 سبتمبر 1905 في ضواحي باريس.

وقبل أن تبلغ السادسة هاجرت مع عائلتها إلى نيويورك. واندمجت ليلي الصغيرة سريعا في نمط الحياة الأمريكية ودرست الفنون الجميلة في نيويورك ثم أصبحت مصممة ديكور في مسارج بروداوي إلى أن إعتلت خشبة المسرح كممثلة.

وفي عام 1927 انطلقت سينمائيا من خلال الفيلم الصامت «من أجل حب مايك» الذي حصد الفشل، لكن مخرج الفيلم لم يكن سوى فرانك كابرا وقد بقيت تلك المبتدئة المميزة في ذاكرته.

وبعد سنتين مثلت ليلي في «الثقب في الجدار». وبعد النجاح الكبير الذي حققه «حصل ذات ليلة» أضحت كلوديت كولبير المرتبطة بعقد مع شركة (باراماونت) النجمة الأعلى في هوليوود. وأمام كاميرا المخرج





أمام الجميع. ولن يوافق الاتحاد الدولي بالطبع على هذا الطلب. وأم الملاعب نحو 9 ملايين متفرج فامتلات بنسبة 85 إلى 90 في المائة. وحتى لو كان شوفينيا فإن جمهور الدورة كان نجمها الأول فعلا.

وسيعود الكثيرون بذكريات حلوة والبعض بذكريات حزينة. ومن القسم الثاني تبرز بولرقة ولكن أيضا العداء المغربي هشام القروج.

وصفحة اطلنطا طويت. وسيستعد كثيرون لسيدني 2000 منذ الغد ولن يستعد كثيرون آخرون الا بعدما تصبح سيدني على الأبواب. والصفحة الأخيرة كانت مهرجان اختتام من نمط السيرك مع كلمات موزونة طبعا لرئيس اللجنة الأمريكية المنظمة بيلي باين وسامارانش مع دقيقة صمت على ضحايا المنتزه ثم أغنية «ايماجن» أي «تخيل» الرائعة للمغني الضرير الرائع ستيفي وندر ووسام أولبي من سامارانش على عنق باين وموسيقى وغناء حتى الصباح.

6 أوت 1996

الشاعر بلند الحيدري في ذمة الله

فقدت الساحة الثقافية العربية والشعرية خصوصا أحد أصواتها النادرة والمتميزة

## 4 أوت 1996 أولبياد اطلنطا 1996

انتهت دورة الألعاب الأولمبية السادسة والعشرون في مدينة اطلنطا عاصمة ولاية جورجيا الأمريكية فجر اليوم الاثنين واطفئت شعلتها وقد شارك فيها 10619 لاعبا ولاعبة من 197 دولة تنافسوا على 842 ميدالية هي 271 ذهبية و273 فضية و298 برونزية.

ولأن التضخم مستفحل فإن عدد الدول التي أحرزت ميدالية واحدة على الأقل في هذه الدورة التي صادفت مرور مائة عام على انبعاث الدورات الأولمبية الحديثة بلغ 79 دولة. وهو رقم قياسي يزيد 15 دولة عن الرقم الذي سجل في دورة برشلونة 1992.



وتواعدت الأسرة الأولمبية على اللقاء مجددا في الدورة السابعة والعشرين التي تحتضنها مدينة سيدني الاسترالية من 15 سبتمبر إلى أول أكتوبر عام 2000.

## تألق نيجيريا في كرة القدم :

ومن أحلى فقرات الدورة فوز نيجيريا على البرازيل ثم الأرجنتين واحرازها ذهبية كرة القدم. وبلغ عدد الحضور في كرة القدم أكثر من 1,3 مليون متفرج فدعا سامارانش الاتحاد الدولي إلى فتح الاشتراك في الدورة



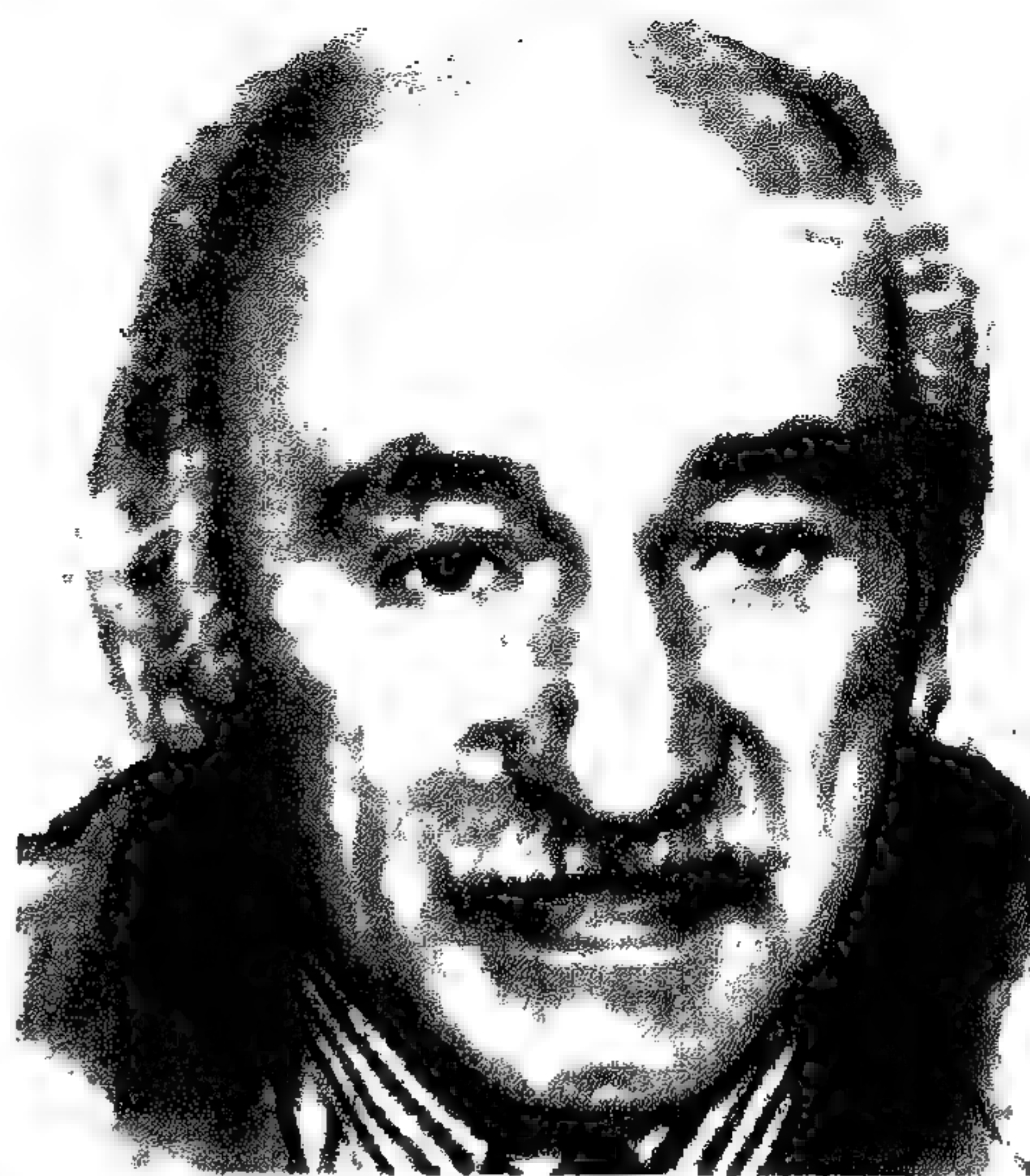
24 أوت 1996

رحيل الكاتب الصحفي أحمد بهاء الدين

بهاء الدين مولود في 11 فيفري عام 1927 في محافظة الاسكندرية وتخرج من كلية الحقوق بجامعة القاهرة «فؤاد الأول» عام 1946 .

بدأ حياته العملية وكيلا للنياابة الادارية ثم انتقل للصحافة وبدأها بمجلة «روز اليوسف» عام 1952 ثم أسس مجلة «صباح الخير» عام 1956 وعمل رئيسا لتحرير جريدة «الأخبار» عام 1959 ورئيسا لمجلس ادارة دار الهلال عام 1964 ورئيسا لتحرير جريدة «الاهرام» عام 1974 .

وفي عام 1975 تفرغ للعمل كاتبا بالاهرام حيث كان يكتب عموده اليومي المشهور «يوميات»، وانتخب الراحل نقيبا للصحفيين المصريين عام 1967 .



الشاعر العراقي الكبير بلند الحيدري الذي فارق الحياة في أحد مستشفيات لندن حيث كان يقيم.

ويعد بلند الحيدري من أبرز الشعراء العراقيين المعاصرين إلى جانب نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي إذ ساهم على امتداد خمسة عقود حافلة بالخلق والإبداع في إغناء الفضاء الشعري العربي من خلال قصائد نشرت بالعديد من المجلات العربية ودواوين رائدة عانقت هموم المواطن العربي وتوقه إلى التقدم والحرية والديمقراطية.

وقد صدر له أول ديوان ببغداد عام 1946 بعنوان «خفقة الحنين» وآخر ديوان منذ شهر بالكويت تحت عنوان «المنفى» وعمل بلند الحيدري الذي كان شغوفا كذلك بالنقد التشكيلي رئيسا لتحرير مجلة «فنون عربية» التي توقفت عن الصدور ومسؤولا عن الملحق الثقافي بمجلة «المجلة».



وكان بهاء الدين ضمن اللجنة التحضيرية للميثاق الوطني في عهد الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر.

وله عدة كتب من أشهرها «أيام لها تاريخ» و«شرعية السلطة في الوطن العربي» و«اسرائيليات» و«فاروق ملكا» و«أبعاد المواجهة العربية الاسرائيلية».

وتوفي أحمد بهاء الدين في منزله على ساحل مصر الشمالي حيث كان يقضي فترة الصيف. وظل الراحل أسير المرض طوال سبع سنوات اذ كان أصيب بنزيف في المخ عام 1989 وسافر إلى لندن للعلاج وظل ملازما لمنزله منذ ذلك الوقت.

26 أوت 1996

#### محاكمة القرن في كوريا الجنوبية

انتهت «محاكمة القرن» في كوريا الجنوبية بصدر الحكم ضد الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين وهما تشون دوهوان



الرئيسان الكوريان السابقان بلباس السجن في المحكمة

البالغ من العمر 65 عاما والذي تولى رئاسة البلاد من 1979 إلى 1988 إثر إنقلاب عسكري دام بعد اغتيال الرئيس بارك خونغ في وقد صدر بشأن الأول حكم بالإعدام فيما صدر بشأن الثاني حكم بالسجن لمدة اثنين وعشرين سنة ونصف وذلك بعد اعترافهما بالتورط في قضايا عديدة تختلف بين الخيانة العظمى والحصول على الرشاوي وقد نقلت عديد الصحف المحلية والأجنبية على صفحاتها الأولى صور الرئيسين السابقين وهما يقفان أمام هيئة المحكمة بلباس المساجين الأزرق تماما كأى سجينين عاديين، وقد غصت المحكمة بحوالي مائتي شخص تسابقوا منذ وقت مبكر من أجل الحصول على مقعد لحضور هذه المحاكمة التاريخية.

30 أوت 1996

#### نهاية الحرب في الشيشان

أعلن الجنرال ألكسندر ليبيد أمين عام مجلس الأمن القومي الروسي وأصلا من مسخادوف قائد القوات الاستقلالية الشيشانية نهاية الحرب في الشيشان.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع عقده ليبيد ومسخادوف في خساف - يورت في جمهورية داغستان القريبة من الشيشان استغرق سبع ساعات ونصف الساعة.

وصرح ليبيد للصحافيين في ختام الاجتماع «اننا نعلن وقف الحرب وسحب الجيش» وأضاف أنه اتفق ومسخادوف على ارجاء اتخاذ أي قرار بشأن وضع الشيشان داخل روسيا حتى 31 ديسمبر من عام 2001.

وقال ليبيد «لقد قررنا ارجاء مسألة الوضع حتى 31 ديسمبر عام 2001 وان نتخذ القرار



والرئيس المؤسس لجبهة مورو للتحريض الوطني نور ميسواري.

وكان الاتفاق قد وقع بالأحرف الأولى يوم 30 أوت الماضي في العاصمة الأندونيسية جاكرتا بحضور الرئيس الأندونيسي أحمد سوهارتو بعد جلسة مفاوضات أخيرة عقدت بإشراف منظمة المؤتمر الإسلامي.

وكانت المفاوضات لوضع حد للصراع بين المسلمين في جنوب الفلبين الذي تسبب في مواجهات دامية في جزيرة مينداناو منذ ربع قرن قد بدأت عام 1993 بفضل وساطة أندونيسية جاءت في أعقاب اتفاق تم توقيعه في ليبيا عام 1976 ولم يؤد إلى إنهاء الأزمة.

وأدت المواجهات في جنوب البلاد منذ السبعينات إلى سقوط 120 ألف قتيل معظمهم من المدنيين استنادا إلى التقديرات الرسمية.

وينص الاتفاق الموقع على تشكيل «المجلس من أجل السلام والتنمية معظمهم من المدنيين استنادا إلى التقديرات الرسمية».

وينص الاتفاق الموقع على تشكيل «المجلس من أجل السلام والتنمية في جنوب الفلبين» المكلف بالإشراف على اقتصاد الولايات الجنوبية الـ 14 في جنوب البلاد لمدة ثلاث سنوات.

### 3 سبتمبر 1996

#### قصف أمريكي لأهداف عسكرية عراقية

شنت الولايات المتحدة الأمريكية عملية عسكرية ضد أهداف عسكرية عراقية وزادت من تضيق الخناق على نظام الرئيس صدام

بشأنها في ذلك الموعد بتعقل وبطريقة حضارية» موضحا أن ما يقوله هو إعلان مشترك حول مبدأ العلاقات بين روسيا والشيشان.

وأعلن نائب الرئيس الاستقلالي الشيشاني سعيد حسن أبو مسلموف أن الشيشان ستبقى مستقلة وذلك بعد توقيع اتفاق السلام ليلا مع الجنرال الكسندر ليبيد مبعوث الرئيس الروسي بورييس يلتسين إلى هذه الجمهورية القوقازية.

وقال أبو مسلموف في تصريح صحفي «لا تقول الوثيقة بأن الشيشان تشكل جزءا من روسيا لكن بالنسبة لنا لم يتبدل شيء فالشيشان ستبقى مستقلة».

وأبو مسلموف وهو أحد الموقعين الاثنين عن الجانب الشيشاني على الاتفاق مع القائد العسكري أصلان مسخادوف وقد وقع عن الجانب الروسي الجنرال ليبيد الأمين العام لمجلس الأمن الروسي ومبعوث يلتسين إلى الشيشان.

### 2 سبتمبر 1996

#### ربع قرن من الحرب في الفلبين

وقعت الحكومة الفلبينية وجبهة مورو للتحريض الوطني في مانيلا اتفاق سلام يضع حدا لصراع دام قرابة 24 عاما في مناطق بجنوب الفلبين التي تقطنها أغلبية مسلمة.

وقد وقع الاتفاق بحضور الرئيس الفلبيني فيدال راموس ووزير الخارجية الأندونيسي علي العطاس وقام بالتوقيع عليه رئيس الوفد الفلبيني إلى المفاوضات مانويل يان



أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في ساراييفو أن علي عزت بيغوفيتش فاز في الانتخابات الرئاسية في البوسنة بعد أن حصل على أكبر عدد من الأصوات وكذلك المرشحان الكرواتي كريسмир زوباك والصربي ماومشيلو كرايسكني عضوين في مجلس الرئاسة في البوسنة.

وحصل بيغوفيتش على 729,034 من أصوات المسلمين وأصبح رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة الذي تنص عليه اتفاقية دايتون للسلام.

وحصل كراينسكي على 690,375 من أصوات الصرب بينما حصل زوباك على 342,007 من أصوات الكروات.

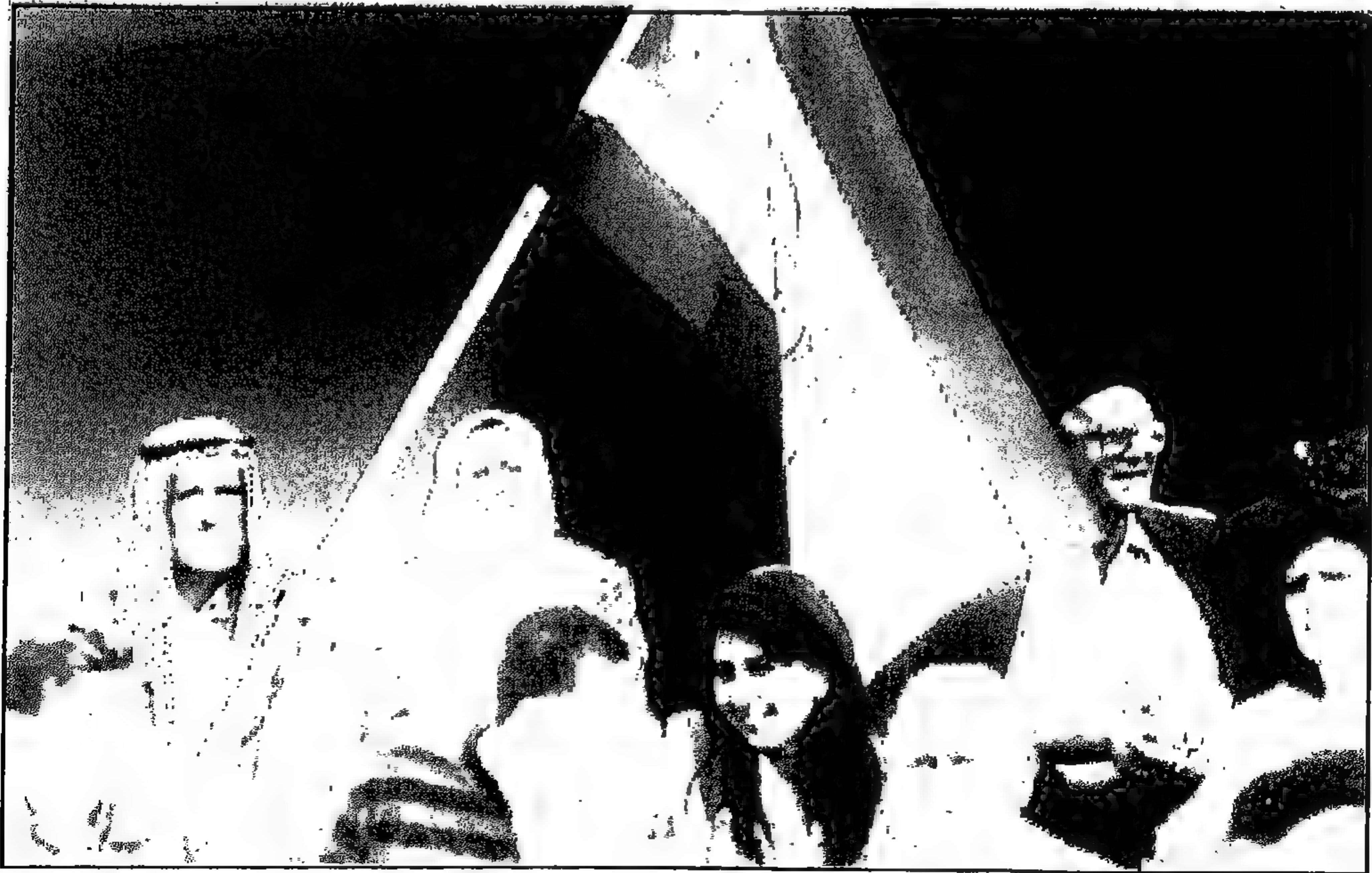
وقال روبرت فرويك رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من الواضح أن الرئيس بيغوفيتش سيكون رئيسا لمجلس الرئاسة حتى العام 1998

حسين.. فقد أطلقت الطائرات الحربية من طراز بي - 52 والسفن الحربية الأمريكية 27 صاروخا بعيد المدى من طراز توماهوك على «أنظمة الدفاع الجوي العراقي» في جنوب العراق وقد استغرقت العملية حوالي 45 دقيقة أعلن على إثرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه تقرر توسيع منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق من خط العرض 32 إلى خط العرض 33 أي ان تلك المنطقة ستمتد لتشمل بداية بعد ظهر اليوم الضواحي الجنوبية لبغداد.

وأعلن الرئيس العراقي أن بلاده لم تعد تعترف بمنطقتي الحظر الجوي ودعا الجيش العراقي إلى إسقاط أي طائرة أجنبية تنتهك المجال الجوي العراقي.

17 سبتمبر 1996

الانتخابات في البوسنة





من جهة أخرى حصل القوميون المسلمون على الأكثرية المطلقة للأصوات 58 في المائة في برلمان الاتحاد الكرواتي المسلم وفق النتائج الجزئية.

وأكد كارل بيلت الممثل المدني الرفيع المستوى في البوسنة أن بيغوفيتش وزوباكا وكرايسنكي انتخبوا للعمل معا.

وأضاف «لقد كانوا مرشحين إلى مؤسسة كانوا يعرفون أن عليهم العمل معا فيها واعتقد أنهم سيفعلون».

وعن انتخاب بيغوفيتش رئيسا للمجلس قال بيلت أنها النتيجة التي كنا ننتظرها وتوقعناها.

25 سبتمبر 1996

احتجاجا على جريمة المسجد الأقصى

قتل 4 فلسطينيين وأصيب 200 آخرون بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين بعد

ويعتبر مجلس الرئاسة الثلاثي في البوسنة - مع برلمان مشترك ستعلن نتائجه لاحقا - إحدى مؤسستين تنص عليهما اتفاقية دايتون للسلام ويفترض ان تحولا دون تفتت البوسنة.

من جهة أخرى نشرت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا النتائج الجزئية للانتخابات الأخرى التي جرت السبت أيضا. وهي تتعلق بملابسات خاصة لكل من الكيانين أي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

وجاءت بيليانا بلافسيتش الملقبة بالمرأة الحديدية للصرب السويينيين في الطليعة في السباق إلى رئاسة الجمهورية الصربي وحصلت على أكثر من 70 في المائة من الأصوات وفق النتائج الجزئية التي تشمل نحو 3/2 من مراكز فرز الأصوات في الكيان الصربي. وحصل منافسها المعارض زوييفكو راديزيتش على 166 في المائة من الأصوات.





في اليوم الثاني على التوالي من حرب اطلقت عليها الوزيرة الفلسطينية حنان عشاوي إسم «حرب القدس».

وتطورت المواجهة في بعض الأماكن إلى معارك منظمة بآتم معنى الكلمة تواصلت ساعات عديدة بين وحدات الاحتلال المدعومة بالمروحيات والدبابات وأعوان الشرطة الفلسطينية الذين لبوا نداء صدر اليهم من مكتب الرئيس ياسر عرفات دعاهم إلى «حماية المواطنين والدفاع عن الوطن والأماكن المقدسة».

وتضمن هذا النداء أوامر إلى جميع الأجهزة الأمنية الفلسطينية بـ«الدفاع عن مكاسب الشعب وعن أراضي الحكم الذاتي وضد كل غارة تقوم بها قوات الاحتلال».

#### 42 شهيدا :

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي بوحشية متزايدة على حركة احتجاج الشعب الفلسطيني ضد جريمة حفر النفق المحاذي للأقصى وحسب حصيلة مؤقتة وفرتها المصادر الاستشفائية الفلسطينية والاذاعة الاسرائيلية فإن عدد شهداء حرب القدس بلغ 37 شهيدا من بينهم 4 أعوان شرطة على الأقل. أما الجرحى فعدة مئات.

وحسب نفس الحصيلة قتل في الاشتباكات 10 من أفراد قوات الاحتلال الاسرائيلي من بينهم ضابط وجرح ما لا يقل عن 20 . وباعتبار عدد شهداء اليوم الأول من حرب القدس وكانوا خمسة فإن عدد الشهداء يكون قد ارتفع حسب الحصيلة المؤقتة إلى 42 فيما يكون عدد الجرحى قد تجاوز حسب التقديرات 600 جريح.

وتجددت لليوم الثالث على التوالي

اندلاع تظاهرات ضخمة في الأراضي الفلسطينية احتجاجا على فتح اسرائيل نفقا تحت المسجد الأقصى وقبة الصخرة في مدينة القدس المحتلة.

وأشار مصدر مسؤول فلسطيني إلى أن السلطة الوطنية الفلسطينية ألغت جلسة مفاوضات كان يفترض عقدها مع الجانب الإسرائيلي اليوم الخميس وتخصص لتوسيع مناطق الحكم الذاتي. الفلسطيني.

وانطلق الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة في تظاهرات تعد الأعنف منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وجرت أقوى الاشتباكات في مدينة رام الله إلى الشمال من القدس حيث قتل شرطيان فلسطينيان في مواجهة مع وحدة من الجيش الاسرائيلي دخلت المدينة وقال شهود عيان ان تبادلًا كثيفًا لاطلاق النار جرى بين الجانبين وكان ما يزال مستمرا حتى مساء أمس وأوضح النائب الفلسطيني مروان البرغوثي بخصوص هذا الحادث أن الجيش الاسرائيلي حاول الدخول إلى منطقة الحكم الذاتي في رام الله وواصل إطلاق النار على المتظاهرين وأضاف قائلا «عندها تدخلت الشرطة الفلسطينية وفتحت النار وحصل بعد ذلك تبادل كثيف لإطلاق النار». واستخدم الجيش الاسرائيلي بكثافة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ضد المواطنين الفلسطينيين ووجهت المستشفيات الفلسطينية نداءات للتبرع بالدم.

#### وفي 26 سبتمبر 1996

تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية



المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الفلسطينية مضيعة عدداً آخر من الأسماء إلى قائمة شهداء حرب القدس الجارية منذ الأربعاء الماضي. وللمرة الأولى منذ 1990 اقتحم أعوان أجهزة القمع الاسرائيلية الحرم القدسي لمهاجمة الفلسطينيين أثناء صلاة الجمعة وفتحوا النار بوحشية مخلفين عدداً من القتلى والجرحى في ساحة المسجد الأقصى وداخله. وحسب آخر أرقام توفرت كانت حصيلة المواجهات حتى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم استشهد 10 فلسطينيين وقتل جنديين اسرائيليين وجرح عشرات آخرين. وبهذا يرتفع عدد الشهداء الذين سقطوا منذ الأربعاء إلى 63 شهيدا. أما جنود الاحتلال الذين قتلوا فأصبح عددهم 13.

26 سبتمبر 1996

### سقوط كابول وقرار الحكومة

أعلنت حركة طالبان أن مقاتليها باتوا

يسيطرون على كامل العاصمة كابول بعد ثلاثة أيام من المعارك مع القوات الحكومية وأكد متحدث باسم الحركة لـ«وكالة الأنباء الإسلامية» المستقلة أن ميليشيا طالبان بسطت سيطرتها الكاملة على كابول. أكد مراسل لوكالة الأنباء الفرنسية في العاصمة الأفغانية أن كابول سقطت بأيدي حركة طالبان الإسلامية فجر اليوم من دون أن تبدي القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني ولرئيس الحكومة قلب الدين حكمتيار أي مقاومة. ودخل عناصر حركة طالبان العاصمة نحو الساعة الواحدة والنصف فجر اليوم. وسيطروا على القصر الرئاسي قبل أن يسيطروا سيطرتهم على الأحياء الشمالية للمدينة نحو الساعة الثالثة. وانسحب الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وحكومته إلى مكان بالقرب من مطار باغرام على بعد نحو 50 كيلومترا إلى الشمال من الكابول.







الكبير العدد ولو مليما واحدا.. وهو موقف كريم كان له أعمق الأثر في نفوس التونسيين الذين أقبلوا على عرضه من مختلف جهات الجمهورية وتجاوبوا مع شعوره الإنساني النبيل تجاوبا فاق الوصف والتعبير.. ونحن نعلم انه ليس من اليسير جلب النجم العالمي لإقامة حفل في أي بلد عربي أو إفريقي لعلمنا أن أجره وكامل فريقه الفني والتقني يفوق التصور.

من ذلك أنه تقاضى عن أربعة عروض أقامها في اليابان أجرا قدر بـ (120 مليون دينار)؟ وعن حفله في اميستر دام قبض (12 مليارا) ويستغرق عرض مايكل (ساعتين و20 دقيقة) فقط.

والعلم فإن مايكل يجلس على امبراطورية تتكون من (32 شركة) مختلفة في الفنون وترويج العروض والانتاج الغنائي والسينمائي إلى جانب شركة للمقاولات الفاخرة ميزانية جميع هذه الشركات تقدر بآلاف المليارات.

## 7 أكتوبر 1996 حفل القرن في تونس

إنه حلم تحقق لجيل الأغنية الشبابية في تونس.. وإنه الحدث والمفاجأة التي أثارت ضجة إعلامية واهتمام جماهيري كبير لم يسبق لتونس أو أي بلد عربي آخر أن شهدتهما؟

هذه المفاجأة الحدث تمثلت في عرض ملك موسيقى البوب الأمريكي والعالمي مايكل جاكسون بتونس وما سبقه من حملات إعلامية كانت حديث القاصي والداني.

إن تونس لمحظوظة بأن اختارها هذا النجم الأسطورة دون البلدان العربية والإفريقية لتقديم أول عرض له لجمهور عربي.. والأهم من ذلك أنه قدم عرضه لفائدة الصندوق الوطني للتضامن (26 - 26) دون أن يتقاضى هو وأفراد فرقته والطاقم الفني





رفع الانقراض أربعة أيام قادرة على تحديد العدد الجملي للمفقودين بصورة مضبوطة إذ لم يتم التوصل إلى معرفة العدد الدقيق لسكان المبنى أو الذين كانوا داخله لحظة انهياره.

31 أكتوبر 1996

توفى المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه أحد عمالقة سينما الواقعية الشعرية عن 90 عاما قرب باريس.

ولد كارنيه مخرج «أطفال الجنة» في 18 أوت 1906 وأصبح منذ أكثر من نصف قرن من رواد الفن السابع بأعماله التي نفذها من العام 1936 إلى 1946 وهي «حوار المساء» و«فندق الشمال» و«أطفال الجنة» و«مأساة غريبة» و«رصيف الضباب».



16 أكتوبر 1996

### كارثة رياضية في غواتيمالا

لقي 82 شخصا حتفهم معظمهم نتيجة الاختناق، وأصيب 150 آخرين في عاصمة غواتيمالا عقب دخول آلاف من المتفرجين إلى الملعب الوطني بالمدينة الذي كان غص بعد بالجماهير لمتابعة مباراة في كرة القدم بين المنتخب الوطني الغواتيمالي ومنتخب كوستاريكا تدخل في نطاق تصفيات كأس العالم 1998. وقد وقعت هذه الكارثة التي تعتبر الأكبر في تاريخ الرياضة في القارة الأمريكية قبل ساعة واحدة من الموعد المقرر لانطلاق المباراة.

27 أكتوبر 1996

### انهيار مبنى سكني في القاهرة

لقي ما لا يقل عن 15 شخصا مصرعهم وأصيب 18 آخرون بجروح في حين ما يزال حوالي مائة آخرين تحت الانقراض بعد انهيار مبنى مؤلف من 12 طابقا في حي مصر الجديدة شمال القاهرة حسبما جاء في آخر حصيلة أعلنتها الشرطة المصرية.

وأفادت الشرطة بأن عمليات الانقاذ مستمرة أملا في انتشال أحياء من الكارثة، مضيفة أن لجنة من المهندسين والخبراء قد شكلت لتحديد أسباب انهيار المبنى.

وقد استقدم رجال الانقاذ ثلاث جرافات لتسريع رفع الانقراض وتم تجنيد قرابة 600 من رجال الدفاع المدني ومن الشرطة إضافة إلى وحدة إغاثة تابعة للقوات المسلحة المصرية.

ولم تكن الشرطة التي توقعت أن يستغرق





ووزيرا للعدل ووزيرا للشؤون الاجتماعية وترأس حزب الاتحاد الدستوري المشارك في الحكومة المغربية منذ إنشائه سنة 1983. كما شغل منصب كاتب عام لودادية المحامين ببلدان المغرب العربي.

4 نوفمبر 1996

#### حل البرلمان وحكومة جديدة في باكستان

أعلن بيان رسمي صدر في اسلام آباد ان الرئيس الباكستاني فاروق أحمد ليغاري أقال رئيسة الوزراء بيناظير بوتو من مهامها وحل (البرلمان) الجمعية الوطنية مقررا اجراء انتخابات جديدة في الثالث من فيفري المقبل. وعين ليغاري أيضا مراج خالد العضو في الحزب الشعبي الباكستاني الذي تتزعمه بوتو رئيسا للوزراء بالنيابة. وهو الذي كان مواليا لبوتو. وأوضح البيان الرسمي أن حكومة خالد

وترك كارنيه السينما قبل 20 عاما بعد محاولة يائسة للعودة إليها. فقبل أربع سنوات بدأ مارسيل كارنيه إخراج «الذبابة» عن قصة الروائي الفرنسي غي دو موباسان في القرن التاسع عشر. وفي العام 1928 فاز بجائزة سينما غازيني التي كتب فيها المقالات النقدية. وفي العام 1936 بدأ عمله مع الشاعر الفرنسي جاك بريفيير الذي أعطى السينما الفرنسية أسلوبا خاصا عرف بالواقعية الشعرية التي برزت في جيني 1936 ومأساة غريبة 1938 والنهار يطلع 1939 وفي عام 1938 اخرج مع كاتب السيناريو هنري جنسون فندق الشمال. وخلال الاحتلال الألماني اتجه كارنيه وبريفير إلى الأسلوب الشعري مع زوار المساء 1942 وأطفال الجنة 1945. ويبرز «أبواب الليل» الذي أخرجه كارنيه عام 1946 مع ايف مونتان عودة المخرج الكبير إلى الواقعية الشعرية وكان نهاية تعاونه مع بريفيير. وأخرج بعد ذلك جوليت أو مفتاح الأحلام 1950 مع جيرار فيليب وتيريز راكان 1953 الذي حصل على جائزة الأسد الفضي في مهرجان البندقية. وبعد نغم باري 1954 والبلد الذي جئت منه 1956 نال الغشاشون 1958 الجائزة الكبرى للسينما. وبعيدا عن الموجة الجديدة أخرج كارنيه ثلاث غرف في مانهاتن 1965 والذئب الشاب 1968 والزيارة الرائعة 1973.

1 نوفمبر 1996

#### وفاة السياسي المغربي المعطي بوعبيد

وقد شارك الفقيد في الكفاح الوطني في المغرب وتقلد بعد الاستقلال عدة مناصب حكومية من بينها وزير أول عام 1979



أجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين «كللت بالنجاح» بعدما استمرت سبع ساعات وان الرئيس الروسي سيستأنف بسرعة قيادة البلاد.

ونقلت وكالة فرانس براس عن مصادر طبية أن بوريس يلتسين الذي كان ما يزال تحت تأثير التخدير نقل من قسم العمليات إلى غرفة العناية الفائقة في مركز تشازوف للقلب (غرب موسكو).

وأعلن مصدر طبي في المركز أن «العملية جرت بشكل جيد كما كان مرسوما لها. وأضاف «أن قلب يلتسين توقف عن الخفقان لمدة 68 دقيقة خلال اجراء العملية».

وأكد أن «الأجواء جيدة وأن الفريق الطبي أجرى العملية وهو يستمع إلى موسيقى كلاسيكية».

وأجريت ليلتسين (65 عاما) عملية توصيل ثلاثة أو أربعة شرايين في القلب.

وقد أجرى هذه العملية فريق روسي مؤلف من أربعة جراحين برئاسة البروفيسور رينات اكتشورين (50 عاما).

7 نوفمبر 1996

#### الانتخابات الرئاسية الأمريكية

انتهت الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي شدد انتباه كل العالم بعد أن تحولت إلى مسلسل تلفزي يومي يبث على أعمدة مختلف الصحف العالمية والنشرات الاخبارية التلفزية وانتهت بذلك آخر حملة انتخابية من حملات القرن العشرين والتي وان اتصفت بالكثير من الحيوية والاثارة والفضائح المالية والسياسية فقد كانت تبدو في نظر الكثير من الملاحظين والأمريكيين مملة مفتقرة لعنصر المفاجأة



الذي كان رئيسا للجمعية الوطنية بين العامين 1988 و1990 خلال ولاية حكومة بيناظير بوتو ستكلف بتنظيم الانتخابات التشريعية الجديدة في الثالث من فيفري 1997. وقد انتشر الجيش اعتبارا من الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي حول معظم المباني العامة في العاصمة مثل مبنى الاذاعة والتلفزيون والاتصالات، لكن الوضع في اسلام آباد كان هادئا. وكانت حركة التنقل شبه معدومة باستثناء بعض السيارات العسكرية التي كانت تقوم بدوريات.

5 نوفمبر 1996

#### نجاح العملية الجراحية على يلتسين

أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أن عملية القلب المفتوح التي





يناهز 8٪ من الأصوات وهو نصف ما حصل عليه في انتخابات 1992 التي حقق خلالها مفاجأة بحصوله على 19٪ من أصوات الناخبين.

#### قبل الفرز:

وحتى قبل فرز كل الأصوات وقبل صدور النتائج الرسمية لهذا السباق كان الديمقراطيون وفي مقدمتهم كلينتون يحتفلون بهذا الفوز.

وقد رفض كلينتون مع الفريق المصاحب له على متن الطائرة التي كانت تقله إلى شيكاغو على وقع أنغام «مكارينا» التي أصبحت منذ افتتاح مؤتمر الديمقراطيين رمزا موسيقيا الانتصارات الديمقراطيين.

وقد تكون هيلاري كلينتون الوحيدة التي لم ترقص مع الجماعة رغم أنها كانت وعدت بالرقص مع البار غور على وقع «مكارينا» في حال فوز زوجها بمدة ثانية.

والتشويق. وكما كان منتظرا منذ أسابيع بل منذ أشهر آلت الانتخابات إلى إعادة انتخاب المرشح الديمقراطي بيل كلينتون ليكون بذلك أول وأصغر رئيس ديمقراطي ينتخب لولايتين متتاليتين منذ فرانكيز روزفلت في 1936 علما وأن كلينتون احتفل خلال افتتاحية مؤتمر الديمقراطيين في أوت الماضي بعيد ميلاده الخمسين وقد كان سنه 46 عاما عندما انتخب لأول مرة على رأس البيت الأبيض.

وقد حصل كلينتون على 43.050,007 صوتا أي 50٪ من أصوات الناخبين وقد كان حصل في انتخابات 1992 أمام منافسه جورج بوش على 43٪ فقط من الأصوات، وحصد المترشح الجمهوري بوب دول الذي يفشل للمرة الثالثة والأخيرة بسباق البيت الأبيض على 35.992,185 صوتا أي بنسبة 42٪ من الأصوات.

ولم يحصل روس بيرو مرشح حزب الإصلاح إلا على 7.448,604 صوتا أي ما



الكازاخستانية تحمل على متنها ما بين 35 و39 راكبا.

12 نوفمبر 1996

اصطدام بين طائرتين

14 نوفمبر 1996

مؤتمر القاهرة

أكد المؤتمر الاقليمي للتنمية الاقتصادية بالشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية في بيانه الختامي على ضرورة تطبيق الاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين والتقدم في مسار السلام ورفع الحصار الاسرائيلي المفروض على أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

وألح البيان الختامي على أن التنمية الاقتصادية بالمنطقة مرتبطة بتحقيق السلام الشامل في المنطقة. وهيمنت مسألة مسار السلام على مجريات المؤتمر بشكل جعل الوفود تؤجل النظر في المشاريع الاقتصادية الاقليمية الكبرى التي كان مقررا طرحها على

أعلنت وكالة الأنباء الهندية «براس ترست أوف انديا» عن وقوع حادث تصادم في الجو قرب نيودلهي بين طائرة ركاب سعودية من نوع «بوينغ 747» وأخرى تحمل علم كازاخستان وهي من طراز «توبولوف 154» مشيرة إلى احتمال هلاك حوالي 350 شخصا في هذا الحادث ونقلت الوكالة عن مصادر في سلاح الجو الهندي ان الحادث جد في حدود الساعة 19.00 بالتوقيت المحلي فوق بلدة «شرقي داندري» الواقعة في ولاية «هاريانا» المجاورة لنيودلهي على بعد حوالي 40 ميلا بحريا غربي العاصمة الهندية، مضيفة أن طائرة البوينغ السعودية كانت تحمل على متنها لدى إقلاعها من مطار انديرا غاندي في نيودلهي 312 راكبا، بينما كانت الطائرة







وكان الاقتراح سريا وأعلنت نتيجته  
سيلفانا فوا المتحدث باسم الأمم المتحدة.

وتعد هذه المرة منذ إنشاء الأمم المتحدة قبل  
51 عاما التي تستخدم فيها حق النقض في  
مجلس الأمن لمنع الأمين العام الأممي من  
إعادة الترشح لولاية ثانية على رأس المنظمة  
الدولية.

ويشار إلى أن الملاحظين توقعوا منذ البداية  
أن يصوت 14 عضوا في مجلس الأمن الدولي  
لصالح إعادة انتخاب بطرس غالي لرئاسة  
الأمم المتحدة وأن يتم تجميد هذا القرار من  
قبل واشنطن باستخدام حق النقض (الفيتو).

وتنتهي مدة رئاسة بطرس غالي البالغ  
من العمر 74 سنة في 31 ديسمبر المقبل.  
وكان الوفد الأمريكي الذي أبدى منذ مدة  
عزمه على استخدام الفيتو ضد إعادة انتخاب  
غالي قد توقع سلفا أن يكون معزولا تماما في  
المجلس.

وقال مسؤول أمريكي أن نتيجة 14 صوتا  
ضد صوت واحد «لن تفاجيء» الولايات  
المتحدة.

المؤتمر ذلك أن الوفود اعتبرت أن التعاون  
الاقتصادي غير ممكن إذا لم يتحقق السلام  
ولم يتم تطبيق الاتفاقات المبرمة.

وتبنى ممثل اللجنة التنفيذية الأوروبية هذا  
الموقف حيث قال إن الحديث عن المشاريع  
الكبرى ليس ممكنا في ظل وجود تهديدات  
سياسية خطيرة..

وهكذا فإن المؤتمر تجنب إثارة موضوع  
مشروع السكة الحديدية التي ستربط تركيا  
بمصر عبر سوريا ولبنان واسرائيل  
وفلسطين.

كما تم تجنب إثارة موضوع ربط الشبكات  
الكهربائية بين اسرائيل وجيرانها العرب.

19 نوفمبر 1996

فيتو أمريكي ضد إعادة انتخاب بطرس غالي

عرقلت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع  
اعادة ترشيح بطرس غالي للأمانة العامة  
للأمم المتحدة، رغم مساندة بقية أعضاء  
مجلس الأمن للمشروع.

فقد أعلنت الأمم المتحدة أن الولايات المتحدة  
ستستخدم حق النقض (الفيتو) لمنع إعادة  
انتخاب السيد غالي أمينا عاما للمنظمة الدولية  
لفترة ثانية.

وصوت أعضاء مجلس الأمن الدولي  
الأربعة عشر الآخرون لصالح توصية من  
المجلس بأن تعيد الجمعية العامة انتخاب غالي  
المصري الجنسية والبالغ من العمر 74 عاما  
لفترة ثانية على رأس الأمانة العامة للأمم  
المتحدة.



23 نوفمبر 1996

## انسحاب القوات الروسية من الشيشان

وقع اصلاان مسخادوف رئيس الحكومة الشيشانية وفكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي في موسكو على اتفاق يحدد العلاقات الروسية - الشيشانية لغاية الانتخابات المنتظرة عقدها في جانفي في

إطار شامل للعلاقات بين هياكل السلطة الفيدرالية الروسية ونظرائهم في الشيشان. وجاء هذا الاتفاق بعد أن أعلن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية أن الرئيس بوريس يلتسين وقع مرسوما يقضي بانسحاب كامل للقوات الروسية من الشيشان. وجاء في المرسوم ان على «اللواء 205» التابع لوزارة الدفاع و«اللواء 101» التابع لوزارة الداخلية



الانسحاب من هذه الجمهورية إلى منطقة القوقاز العسكرية الشمالية لكنه لم يشر إلى تاريخ محدد لهذه العملية.

28 نوفمبر 1996

وفاة أول عالم مسلم حائز على جائزة نوبل غيب الموت البروفسور عبد السلام حائز جائزة نوبل للفيزياء في عام 1979 في مدينة أوكسفورد البريطانية عن عمر يناهز السبعين عاما. وقال عبد الوهاب شقيق البرفسور

الجمهورية القوقازية. وقال تشيرنوميردين ملمحا لاتفاقات السلام السابقة بين موسكو والاستقلايين «اليوم بلغنا المرحلة الأخيرة من مسيرة التسوية السلمية للنزاع ونحن الآن بصدد التقدم خطوة خطوة». ولم يفصح الطرفان عن تفاصيل الاتفاق لكن أطرافا مطلعة ترى أن الرجلين وقعا اتفاقا ينظم العلاقات بين غروزني وموسكو حتى إجراء انتخابات في الشيشان إضافة إلى الاتفاق حول المسائل الاقتصادية والعمل على إنشاء



5 ديسمبر 1996

## أول امرأة على رأس الخارجية الأمريكية

أعلن في واشنطن أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عين السيدة مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية خلفا لوارن كريستوفر الذي كان قدم استقالته عقب إعادة انتخاب كلينتون لمدة رئاسية ثانية كما عين ويليام كوهين وزيرا للدفاع خلفا لوليام بيرري.

وتشغل أولبرايت (69 سنة) - وهي ابنة ديلوماسي تشيكوسلوفاكي انتقل إلى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية - منصب المندوب الأمريكي الدائم في الأمم المتحدة منذ فيفري 1993 وهكذا أصبح أولبرايت أول سيدة تتولى منصب وزير للخارجية في الولايات المتحدة.



الراحل عبد السلام ان شقيقه توفي في الساعات الأولى من صباح اليوم في منزله باوكسفورد وان جثمانه نقل ليدفن في موطنه باكستان. وكان البرفوسور عبد السلام العالم المسلم الوحيد حائز جائزة نوبل للفيزياء، كرس جل حياته للعلم وذاع صيته بين المؤسسات العلمية العريقة في الغرب منذ الخمسينات وقبل حصوله على جائزة نوبل للفيزياء في عام 1979، منح الميدالية الملكية للجمعية العلمية الملكية البريطانية في لندن عام 1976، وكان البرفوسور عبد السلام العضو الأجنبي الوحيد في الأكاديمية الوطنية الأمريكية للعلوم وكذلك في الأكاديمية الوطنية السوفياتية للعلوم وهذا الوضع العلمي النادر يؤكد أهميته في عالم العلوم كما أن تعاونه مع منظمة الأمم المتحدة في مجال تخصصه العلمي يعود إلى عام 1955 عندما أصبح السكرتير العلمي لمؤتمر جينيف حول الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية وكان البروفسور عبد السلام عالما نشطا في ترقية الأبحاث العلمية في الدول النامية.



تقوم فيه قوات الأمن بعملية تمشيط واسعة ضد المجموعات الارهابية المسلحة التي كثفت خلال الأسابيع الأخيرة عملياتها ضد القرويين في المنطقة المذكورة.

7 ديسمبر 1996

#### انعقاد القمة الخليجية

انطلقت في الدوحة قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في غياب البحرين التي قررت مقاطعة أشغال هذا اللقاء السنوي لقادة الدول العربية الخليجية الست بسبب نزاعها الحدودي مع دولة قطر.

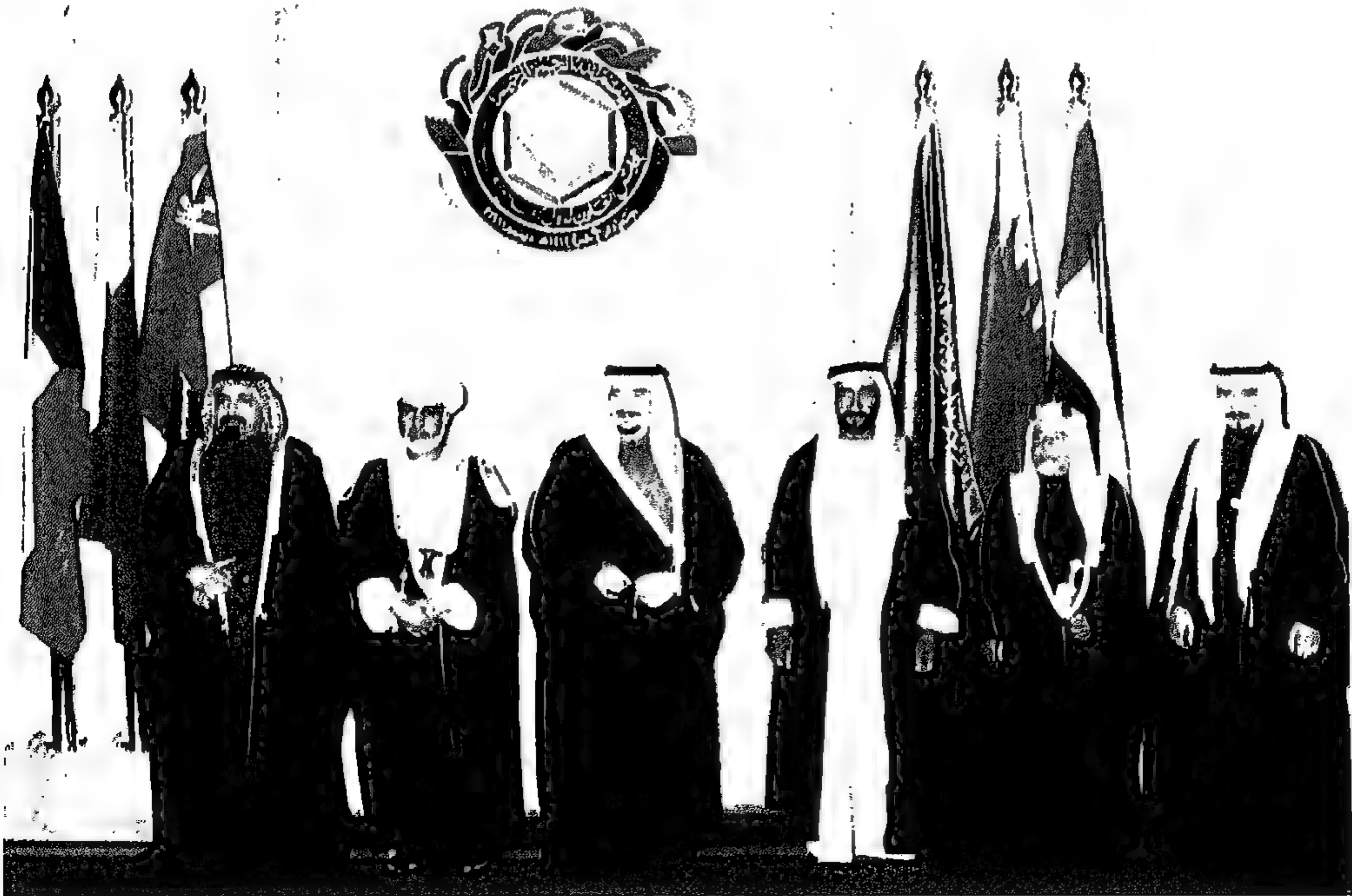
ويشكل هذا الحدث سابقة في تاريخ هذه المجموعة الاقليمية حيث أنها المرة الأولى منذ إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 التي تتخلف فيها إحدى

6 ديسمبر 1996

#### الإرهاب في الجزائر

أعلنت مصالح الأمن في الجزائر أن 19 شخصا قد قتلوا بأيدي مجموعة إرهابية مسلحة في قرية بنعاشور قرب البلدية الواقعة على بعد 50 كلم جنوب الجزائر العاصمة.

وأوضحت مصالح الأمن في بيان لها أن هؤلاء القرويين قد تم قتلهم بطريقة غادرة من قبل مجموعة إرهابية مسلحة... ولم يقدم البيان مزيدا من التفاصيل حول ظروف هذه المجزرة. وهذه ثاني عملية إرهابية تقع في نفس المنطقة في أقل من 24 ساعة... فخلال الليلة الفاصلة بين الأربعاء والخميس الماضيين قتل 10 أشخاص من قرية شبلى كانوا يقطنون في ضيعة واقعة على الطريق. وقد جاءت هذه العمليات الإرهابية في الوقت الذي





ذكر أطبائه - وقد زاده فقر الدم نحولا وصمتا... أصيب منذ سنوات بهذا الوباء القاتل الذي أقعده بالمستشفى وعطّله عن الحياة إلا أن هذا لم يمنعه من ممارسة العادة على خشبة المسرح... عادة الإبداع - طبعا - وهو المخرج المسرحي والمؤلف والممثل التلفزيوني والسينمائي.

10 ديسمبر 1996

### العراق يستأنف تصدير النفط

ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرئيس العراقي صدام حسين ضغط الزر معلنا استئناف تصدير النفط العراقي إلى الأسواق العالمية بعد إنقطاع دام ست سنوات.

وقالت الوكالة في نبأ من كركوك بشمال العراق ان صدام ضغط الزر في محطة الضخ رقم واحد في كركوك في الساعة 11,25 بتوقيت بغداد معلنا عودة النفط العراقي إلى الأسواق العالمية. وفي وقت سابق ذكر وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد في بيان ان العراق سيضخ 650 ألف برميل اليوم من كركوك عبر خط الأنابيب الممتد إلى تركيا حيث ستصدر عبر ميناء جيهان التركي.

وأعطت الأمم المتحدة العراق الضوء الأخضر البدء في تصدير كميات محددة من النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

واحتفل العراقيون بهذا الحدث في شوارع بغداد فرقصوا وغنوا واطلقوا النار في الهواء.

وقال رشيد ان العراق بعث بعقدين إلى الأمين العام للأمم المتحدة سيمكنان بغداد من بيع نفطها إلى شركات دولية. ولم يذكر البيان اسم المشتريين.

الدول الأعضاء عن المشاركة في اجتماع القمة السنوي. وكانت جهود وساطة عديدة قد بذلت إلى آخر لحظة وبالخصوص من طرف المملكة العربية السعودية التي حاولت تنظيم لقاء بين وزيرى خارجية كل من البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وقطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الرياض إلا أنها باءت بالفشل في النهاية، حيث أعلنت دولة البحرين في بيان رسمي أصدرته وزارة خارجيتها رفضها البات حضورها.

9 ديسمبر 1996

### رحيل الفنان كرم مطاوع

عن سنّ تناهز الستين أخذ الموت المسرحي المصري كرم مطاوع بعد معاناة أليمة جدا من داء السرطان الذي أهلك جسده الفارع ونخره إلى حد هلاك نخاعه الشوكي - كما





أما الأمريكيان كورل وسمالي، فهما على التوالي من مواليد عامي 1933 بتكساس و1943 باوهايو وكلاهما يدرسان الكيمياء في جامعة «رايس» في هيوستن.

#### جائزة نوبل للفيزياء :

منحت لثلاثة أمريكيين مكافأة لهم على أعمالهم في مجال الفيزياء في الحرارة المنخفضة.

ومنحت الجائزة إلى كل من ديفيد م. لي ودوغلاس د. أو شـروف وروبرت ريتشاردسون لاكتشافهم الخاصية السائلة للنظير «هليوم-3» في الحرارة الشديدة الانخفاض.

وكان الثلاثة اكتشفوا في مطلع السبعينات وفي مختبر جامعة «كورنل» في ولاية نيويورك ان النظير «هليوم-3» يمكن أن يتحول إلى سائل فقط قبل بضعة أجزاء من الألف من الدرجة (0,002) فوق الصفر المطلق الذي يساوي 273,15 درجة مائوية تحت الصفر.

وأكدت الأكاديمية في حيثياتها ان نتائج الأبحاث التي قام بها العلماء الثلاثة كانت مفيدة في أبحاث حول علم المجرات.

ولهذا السائل خصائص مميزة تبرهن على سبيل المثال قوانين الفيزياء الكمية للجزئيات التي تتأثر مباشرة بسلوك الاجسام الأكبر حجماً. وقد ولد لي في عام 1931 في «ري» في نيويورك وهو أستاذ في قسم الفيزياء في جامعة «كورنل» مع زميله ريتشاردسون الذي ولد في 1937 في واشنطن، أما أوشراف فولد في 1945 في «أبردين» في ولاية واشنطن وهو يدرس في قسم الفيزياء في جامعة «ستانفورد» في كاليفورنيا.

وقال الوزير أن العراق سيعطي أولوية لتركيا في بيع نفطه. وذكر ان صادرات النفط ستبدأ في التدفق عبر ميناء البكر العراقي على الخليج. ويهدف اتفاق النفط مقابل الغذاء إلى تمكين العراق من شراء احتياجاته الانسانية من الغذاء والدواء لتخفيف معاناة شعبه من جراء عقوبات الأمم المتحدة المفروضة منذ ست سنوات، وستقوم الأمم المتحدة بمراقبة مبيعات النفط ومشتريات الاحتياجات الانسانية.

10 ديسمبر 1996

#### توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة استوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لهذا العام، في ذكرى وفاة مؤسس الجائزة العالم السويدي مخترع الديناميت ألفريد نوبل الذي توفي سنة 1896.

وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين، وهم :

#### جائزة نوبل للكيمياء :

منحت جائزة نوبل للكيمياء لعام 1996 إلى البريطاني هارولد كروتو وإلى الأمريكيين روبرت كورل وريتشارد سمالي.

ومنحت هيئة التحكيم الجائزة - والتي تبلغ قيمتها حوالي 1,12 مليون دولار - إلى الثلاثة المذكورين لاكتشافهم في عام 1985 أشكالاً جديدة لعنصر الكربون يختلف فيه ترتيب الذرات.

ويشار إلى أن البريطاني كروتو من مواليد 1939 في «ويسباتش» (انجلترا) وهو يدرس الكيمياء في جامعة «سوساكس» في برايتون،



قائلا : «ان هذا يحصل عادة مرة واحدة في الحياة» وأضاف «قد يثير الاستغراب انني مازلت أتابع الفيروسات لكي أفهم الدفاع المناعي» كما أشار إلى انتهاء البحث المشترك مع دوهيرتي.

#### جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت للبريطاني جيمس اي. ميرليز والكندي وليام فيكري.

وقررت لجنة التحكيم السويدية منحهما الجائزة لمساهمتهما الأساسية في النظرية الاقتصادية حول الحوافز في حال وجود معلومات غير متطابقة.

وأكدت الأكاديمية أن أبحاثهما ساهمت في فهم أسواق التأمينات والقروض بصورة أفضل وكذلك التنظيم الداخلي للمؤسسات وأشكال الدفع والنظام الضريبي والضمانات الاجتماعية والمسائل المتعلقة بالتناوب والهيئات السياسية إلى جانب مسائل أخرى.

وقد ولد ميليز في الخامس من جويلية 1936 في مينينغاف اسكتلندا وهو أستاذ في العلوم الاقتصادية في جامعة كامبريدج وسابع بريطاني يحصل على جائزة نوبل للاقتصاد. وولد فيكري في فيكتوريا كندا في العام 1914 وهو أستاذ في جامعة كولومبيا نيويورك وأول كندي يفوز بجائزة نوبل للاقتصاد.

ولكنه توفى بنوبة قلبية ليلة 10 أكتوبر الماضي قرب نيويورك وتسلمت الجائزة أرملته.

#### جائزة نوبل للأدب :

فازت بها الشاعرة البولونية فيسلاف ستريمبورسكا تقديرا لشعرها الذي يعتمد الدقة الساخرة ويترك للظرف التاريخي

وبهذه الجائزة يرتفع عدد الأمريكيين الحاصلين على جائزة نوبل في الفيزياء إلى 61 عالما وهم الأكثر حظا في الحصول على هذه الجائزة منذ إنشائها سنة 1901

#### جائزة نوبل للطب :

منحت جائزة نوبل للطب للطبيبين بيتر دوهيرتي من استراليا ورولف زينكر ناجل من سويسرا وذلك عن اكتشافهما لكيفية تعرف نظام المناعة على خلايا الفيروسات المصابة وكان الطبيبان قد أجريا بحثهما في هذا المجال بين العامين 1973 و 1975 في مدرسة جون كورتين للبحوث الطبية في كنبرا ابستراليا.

ويعتبر اكتشافهما ضروريا لمعرفة كيفية تعزيز قدرة نظام المناعة على مقاومة العدوى وبعض أشكال السرطان وكذلك لاضعاف مقدرته على مهاجمة النسيج الحي لدى الإصابة بمرض الروماتيزم على سبيل المثال وكان للاكتشاف فور الإعلان عنه تأثير مباشرة على جزء كبير من البحوث في المناعة. وعلق السويسري زينكر ناجل على فوزه





وكتبت في هذه الزاوية العديد من المقالات الأدبية والفنية وتاريخ الفن وحول شعر في أس اليوت.

وترجمت ستريمبورسكا العديد من القصائد لا سيما الفرنسية منها وفي الثمانينات تعاونت من أجل نشر مجلة في المنفى في باريس مستخدمة إسما مستعاراً.

ونقلت قصائدها إلى عدد من اللغات العالمية مثل الفرنسية والعربية والانكليزية واليابانية والصينية والعبرية.

وتجسد ستريمبورسكا الاتحاد الكامل للتفكير العميق في الفلسفة والحياة مقرونا بغنائية شعرية أعجبت منذ نصف قرن الأجيال البولندية.

وهي مستقلة تماماً في تفكيرها تبتعد عن السياسة قدر الامكان وعلى غرار عدد كبير من المثقفين البولنديين تعتبر أن الحياة الروحية تحتل الأولوية.

وكتبت نحن 12 ديواناً شعرياً من أهمها «أسئلة إلى الذات» الذي يجسد تفكيراً فلسفياً دائماً بالمشكلات الأخلاقية للمرحلة في قالب شعري كامل.

تلقت ستريمبورسكا العديد من الجوائز الأدبية وخصوصاً الجائزة الأدبية لمدينة كراكوفيا 1954 وجائزة غوته 1991 وجائزة النادي البولندي 1996.

ومنحت دكتوراه فخرية من جامعة أدام ميكيفيتش في بوزنان، 1995

#### جائزة نوبل للسلام :

وفي أوسلو، عاصمة النرويج، احتفل بتسليم جائزة نوبل للسلام وقد منحت إلى المونستيور فيليببي شيمينيس بيلو اسقف الكاتوليك في تيموز الشرقية وإلى جوزيه



والبيولوجي أن يتمثل بنبذة من واقع الانسان. ولدت سيدة الشعر البولوني فيسلافاً ستريمبورسكا التي حازت جائزة نوبل للآداب للعام 1996 في الثاني من جويلية 1923 في مدينة بنين الصغيرة قرب بوزنان غرب.

في العام 1931 أقامت ستريمبورسكا في مدينة كراكوفيا جنوب حيث درست من 1945 حتى 1948 الأدب البولندي وعلم الاجتماع في جامعة ياغيلون. بدأت حياتها الشعرية في مارس 1945 بنشر أولى قصائدها في الملحق الأسبوعي لصحيفة دزينيك بولسكي تحت عنوان «ابحث عن الكلمة».

وبعد الحرب واصلت نشر قصائدها في مختلف الصحف والمجلات ومن العام 1953 حتى العام 1981 عملت في تحرير مجلة للحياة الأدبية الأسبوعية حيث كانت تمارس النقد في زاوية بعنوان «قراءة غير الزامية»



المختلفة في العراق بكونها «لا تشكل خطورة» على حياته.

وتعد محاولة الاغتيال هذه الثانية التي تستهدف عدي في ظرف ستة أشهر حسبما أكد الجنرال وفيق السامرائي رئيس المخابرات العسكرية العراقية سابقا واللاجئ منذ عام 1994 في دمشق.

ولئن أكدت مختلف المصادر سواء الرسمية في بغداد أو المعارضة لنظام الرئيس صدام حسين في المهجر، نبأ وقوع المحاولة وإصابة عدي فيها، إلا أن ملابساتها ودوافعها الحقيقية لم تتضح بعد حيث هناك من يقول انها تندرج في إطار عملية تصفية حسابات عائلية، بينما يقول آخرون أنها ذات أبعاد سياسية أشمل من مجرد تصفية حسابات في صفوف العائلة الحاكمة في بغداد.

وبالفعل، يشير أصحاب التفسير الأول ومن بينهم محمد بحر العلوم أحد قادة المعارضة للنظام العراقي في لندن ومحمد عبد الجبار الناطق الرسمي باسم «المجلس الوطني العراقي» (تحالف المعارضة العراقية المتمركزة في بريطانيا) إلى أن مما يدعم فرضية تصفية الحسابات العائلية كون نجل صدام حسين الأكبر بالاضافة إلى العداوات الكثيرة التي خلقها تجاهه في صلب عائلة التكريتي الحاكمة، يحيط تنقلاته بجدار من السرية المطلقة ويوضح هؤلاء أن عدي صدام حسين - الذي يعتبر حاليا الرجل الأقوى في بغداد بعد والده - كان المسؤول الأول عن اغتيال صهره الجنرال حسين كامل الذي فر إلى الأردن عام 1995 بعد عودته إلى العراق وعن إصابة عمه وطبان التكريتي في أوت من نفس السنة مما يجعل استهدافه للاغتيال من قبل أصهاره وأبناء عمومته «أمرا طبيعيا جدا وغير مثير



راموس هورتا لمساهمتها في إيجاد حل سلمي للنزاع في هذه المنطقة التي ضمنها اندونيسيا. وأوضح رئيس اللجنة فرانسيس سييرستيد أن اللجنة تريد عبر منح الجائزة إلى هاتين الشخصيتين أن تشيد «بمساهمتها المستمرة وبتفانيهما لصالح شعب صغير يعاني من قمع القوات الأندونيسية».

ورأت اللجنة في حيثياتها أن المونسنيور بيلو (48 عاما) أسقف الكاتوليك في ديلي عاصمة تيمور الشرقية عرض حياته للخطر محاولا حماية شعبه من انتهاكات المسؤولين في الحكم مضيفة أنه من خلال جهوده للتوصل إلى حل عادل يركز إلى حق الشعب في تقرير مصيره بات متحدثا باسم اللاعنف والحوار. وقالت اللجنة النرويجية أن راموس هورتا يعتبر منذ العام 1975 الناطق الرئيسي باسم تيمور الشرقية في الساحة الدولية وهو ممثل المقاومة لنظام جاكارتا في الخارج.

12 ديسمبر 1996

### محاولة اغتيال عدي صدام حسين

تعرض عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي إلى محاولة اغتيال في بغداد حيث أصيب بجروح في الرأس وصفت من قبل المصادر الرسمية ووسائل الإعلام



17 ديسمبر 1996

احتجاز الرهائن في مقر السفير الياباني  
في البيرو

ذكرت مصادر الشرطة أن عددا من الدبلوماسيين وشخصيات ووزراء من البيرو احتجزوا رهائن منذ الساعة 20.00 مساء اليوم في مقر السفير الياباني في «ليما» على أيدي مجموعة كومندوس تتألف من حوالي العشرين شخصا مسلحا تنتمي إلى حركة «توباك امارو» الثورية اليسارية المتطرفة.

وقالت مصادر قريبة من الحكومة في البيرو أن الكومندوس الذي يحتجز أكثر من 200 رهينة في مقر السفير الياباني في ليما كان يستهدف في الأصل اعتقال الرئيس البيروفي فوجيموري.

وأوضحت نفس المصادر أن الرئيس فوجيموري كان من المفروض أن يحضر كما

للدهشة والاستغراب» على حد تعبير محمد عبد الجبار.

وعلى العكس من ذلك يؤكد الجنرال وفيق السامرائي أن محاولة اغتيال عدي صدام حسين تقف وراءها المعارضة العراقية مستشهدا بحملة الاعتقالات التي قال أنها أعقبت الحادث والتي شملت حوالي 500 شخص في بغداد.

13 ديسمبر 1996

في باريس، توفي رئيس وزراء فرنسا السابق أنطوان بيناي عن عمر يناهز الـ103 سنوات بيناي تولى رئاسة الحكومة الفرنسية عام 1952، كما تولى منصب وزير المالية في عهد الرئيس الراحل شارل ديغول. وكان في آخر أيامه يعيش في منزله الريفي قرب المدينة سانت اتيان.







خاص أقيم في نيويورك وكرر عنان كلمات القسم التي تلاها على مسمعه رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة رازالي اسماعيل «ماليزيا» فوعد رسميا بالقيام بمهام الأمين العام على كامل وجه وتحمل مسؤولياته في إطار «مصلحة الأمم المتحدة فقط» وتعهد الدبلوماسية الغاني الذي عمل طيلة حياته موظفا دوليا في الأمم المتحدة عدم السعي أو القبول «بتعليمات أية حكومة أو أية سلطة خارجية أخرى».

19 ديسمبر 1996

وفاة الممثل مارسيلو ماستريوني

أيام قرطاج السينمائية الأخيرة كرمّت الفنان الايطالي الكبير مارسيلو ماستريوني، بطل عدة أفلام ذات صبغة عالمية، لكنه لم يتمكن من الحضور لأسباب غير معروفة

اعتاد كل عام الحفل الذي ينظمه السفير الياباني بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان اكيهيتو، إلا أنه لم يتمكن من الوصول في الموعد إلى مقر إقامة السفير الياباني في ليما حيث استغرقت زيارة أداها إلى داخل البلاد وقتا أكثر مما كان مقررا في البرنامج. ويشار إلى أن حركة «توباك أمارو» قد تأسست في الثمانينات في ظل حكم الرئيس آلان غارسيا بيرثت (1985 - 1990).

17 ديسمبر 1996

الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي

انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا الغاني كوفي عنان أمينا عاما للأمم المتحدة خلفا للأمين العام الحالي المصري بطرس غالي وذلك خلال حفل خاص.

وسيتسلم عنان 58 عاما الذي كان يرأس إلى الآن دائرة عمليات حفظ السلام في المنطقة الدولية مهامه في الأول من جانفي عام 1997 لمدة خمس سنوات تنتهي في 31 ديسمبر عام 2001 وهو الأمين العام السابع للمنظمة الدولية.

وقد انتخبه مندوبو 185 دولة أعضاء في الأمم المتحدة بالتصنيف بناء على «توصية» اتخذها مجلس الأمن.

وتبنت الجمعية العامة قرارا ثانيا بالتصديق كذلك حيث فيه مساهمة بطرس غالي «في السلام والأمن والتنمية في العالم» غالي «الاصلاحات» التي أدخلت «خلال هذه الفترة التي شهدت تغييرا عميقا في العلاقات الدولية». وقد أدى الغاني كوفي عنان اليمين القانونية أمينا سابعا للأمم المتحدة خلال حفل



الحرب العالمية الثانية بعث به الألمان قسرا إلى العمل الاجباري ولكنه فر عام 1945 وعاد إلى روما حيث وجد عملا في مكتب يشتغل بالسينما.

وضحك له الحظ لما التقى بعدد من كبار المخرجين ومع الأيام التحق بفرقة لوسيانو فيسكونتي ومن هناك كانت الانطلاقة.

وفي عام 1960 ظهر في فيلم «الحياة الحلوة» (دوانشي فيتا) لفليبي فنال حظوة كبيرة خاصة وان الفيلم حصل على الجائزة الذهبية الأولى من مهرجان كان السينمائي.

بعد هذا النجاح ظهر في أفلام انطونيوني خاصة في فيلم «الليل» عام 1961 وأفلام لوي مال منها «الحياة الخاصة» (1962) وعام 1980 عاد ماستريوني إلى قمة المجد.. وقمة الشهرة بفيلم لفليبي عنوانه «حي النساء» ثم شد الانتباه أكثر في فيلم «كازانوفيا» وكأنه لم يمثل من قبل. فالاكتشاف كان أكبر مما يتصوره أحباؤه.

ففي أواخر تجربته كان ماستريوني بارزا بشكل كبير.. ومتميزا بشكل يدهش ويكفي أن نذكر أن 100 شخصية إيطالية بارزة اختارته ليكون عام 1995 أفضل جذاب في العالم.. وهو في الواحد بعد السبعين من عمره.



آنذاك إلا أنه أوضح بعد مدة أن شقيقه كان مريضا ولم يكن من المعقول أن يتركه ليحضر مهرجانا ولو لتكريمه.

هذا الفنان لم يعرف أن قرطاج هو آخر مهرجان له.. وأنه آخر تكريم في حياته. فها هو يرحل فجأة.. وترك كل أحباء السينما في أوروبا يبكونه.. فهو فنان كبير.. ورجل سينما نادر.. مات ماستريوني في باريس عن سن ناهزت الثانية والسبعين فهو من مواليد 28 سبتمبر 1924 في مدينة «فونتانا ليري» قرب روما في عائلة فقيرة تهتم بالفلاحة.. وفي



# 1997



نهاية مأساوية للأميرة ديانا : 31 أوت 1997







# أهم أحداث سنة 1997

19 جانفي تحرير مدينة الخليل	15 مارس الحرب الأهلية في ألبانيا
20 جانفي رحيل مديحة كامل	15 مارس وفاة الرسام فيكتور فازاريلي
21 جانفي المجازر المرتكبة في الجزائر	19 مارس رحيل الرسام وليام دي كوننغ
28 جانفي اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل الجزائري	20 مارس شكري سرحان في ذمة الله
4 فيفري فشل عدوان ليلة القدر	26 مارس 39 قتيلاً في انتحار جماعي
17 فيفري نواز شريف رئيساً لوزراء باكستان	13 أفريل وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين
17 فيفري مجزرة قرية الفياش بالجزائر	15 أفريل حريق يأتي على 70 ألف خيمة في منى
19 فيفري الصين تودع آخر زعمائها التاريخيين	21 أفريل حل البرلمان الفرنسي
27 فيفري وفاة الممثل الكوميدي محمد عوض	21 أفريل رحيل الموسيقار سيد مكاوي
7 مارس فيتو أمريكي يحمي احتلال القدس	22 أفريل أشنع مجزرة إرهابية في الجزائر
13 مارس حادث الحافلة الإسرائيلية	23 أفريل اقتحام سفارة اليابان في البيرو



25 جوان	2 ماي
وفاة رائد البحر جاك إيف كوستو	عودة حزب العمال البريطاني إلى السلطة
28 جوان	11 ماي
وانتهت أسطورة تايزون بفضيحة	زلزال إيران
1 جويلية	16 ماي
وعادت هونغ كونغ إلى الصين	وأكره موبوتو على الإنسحاب
1 جويلية	17 ماي
رحيل واحد من آخر عمالقة السينما	كاببلا يعلن نفسه رئيسا لدولة الكونغو
2 جويلية	23 ماي
رحيل الممثل جيمس ستيوارت	الدكتور محمد فاضل الجمالي في ذمة الله
4 جويلية	25 ماي
المسبار الفضائي الأمريكي ينزل على المريخ	انقلاب سيراليوني
27 جويلية	26 ماي
رحيل الشاعر محمد مهدي الجواهري	الانتخابات التشريعية الفرنسية
4 أوت	27 ماي
خاتمي بعد تنصيبه رئيساً لإيران	إنهاء الحرب الباردة
6 أوت	27 ماي
تحطم الطائرة الكورية	رحيل شيخ المخرجين هنري بركات
8 أوت	2 جوان
إمام المحققين الشيخ محمود شاهر في ذمة الله	تعيين جوسبان رئيساً لوزراء فرنسا
8 أوت	18 جوان
تدشين جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق	وأخيراً استقلال أربكان
16 أوت	20 جوان
وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فتح علي خان	مسعود يلماظ رئيساً لوزراء تركيا



17 أكتوبر	31 أوت
محاكمة التاريخ	نهاية مأسوية للأميرة ديانا .
1 نوفمبر	5 سبتمبر
الانتخابات الرئاسية في أيرلندا	وفاة الأم تيريزا
11 نوفمبر	7 سبتمبر
رحيل الكاتب والمؤلف المصري سعد الدين وهبة	وفاة موبوتو في منقاه
13 نوفمبر	18 سبتمبر
فرض عقوبات إضافية على العراق	اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح وسط القاهرة
17 نوفمبر	23 سبتمبر
اعتداء فظيع على السياح في مصر	مقتل 200 في مجزرة جديدة في الجزائر
10 ديسمبر	26 سبتمبر
توزيع جوائز نوبل	كارثة جوية في أندونيسيا.
24 ديسمبر	29 سبتمبر
المؤبد لكارلوس	رحيل أمير العود الفنان منير بشير
24 ديسمبر	1 أكتوبر
وفاة الفنان فهد بلان	اسرائيل تفرج عن أحمد ياسين



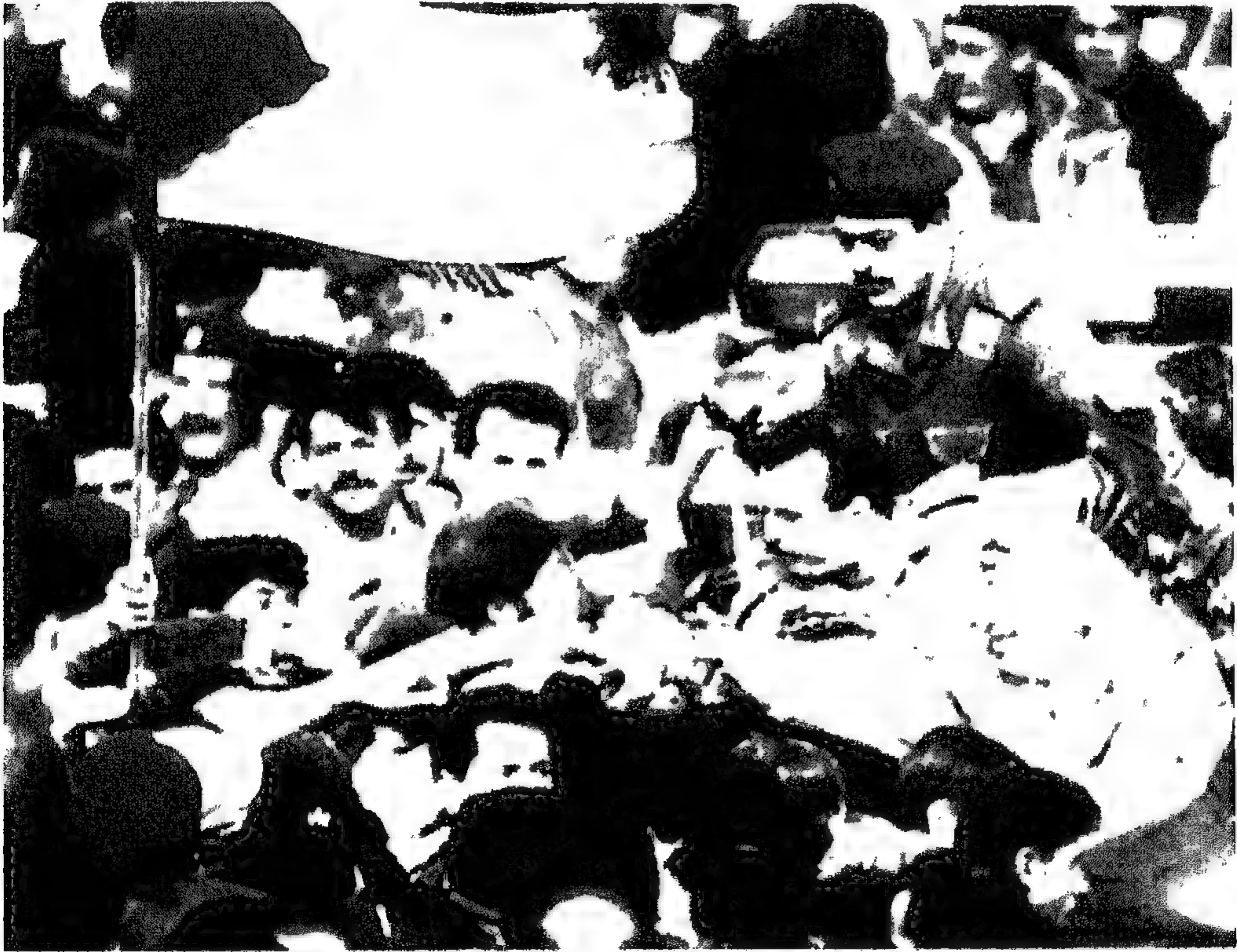
19 جانفي 1997

## تحرير مدينة الخليل

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الخليل لمستوطنين إسرائيليين مازالوا في هذه المدينة أن الفلسطينيين لا يريدون المواجهة بل السلام العادل.

الحشود الكبيرة حيث كان حوالي ثلاثين ألف شخص يغنون ويرقصون احتفالاً بتحرير مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية) بعد ثلاثة أيام من انسحاب الجيش الاسرائيلي من معظم أجزائها.

وكانت الكلمات الأولى للرئيس الفلسطيني من على المنطقة التي أقيمت على سطح مقر



وكانت مروحية عرفات التي أقلته من مدينة رام الله هبطت على مقربة من مقر الحاكم العسكري الإسرائيلي السابق والذي أصبح مقر القوات الفلسطينية.

وسار موكب عرفات بحسوبة وسط

قوات الأمن «أقول لآخواني.. انتصرت إرادة السلام وأعلن الخليل محررة».  
صوتا على الاتفاق يعني شيئا جديدا في الشرق الأوسط».



20 جانفي 1997

## رحيل مديحة كامل

أزمة قلبية فاجأت النجمة المعتزلة مديحة كامل في رابع أيام شهر رمضان المعظم لتنتهي رحلة هذه الشخصية مع الحياة ومنذ جاءت إليها في 3 أوت 1948 وحتى شاءت إرادة الله أن ترحل عن الحياة وهي تستعد لاجراء جراحة في القلب، هذا القلب الذي كان وراء أخطر قرارات حياتها وحيث راودت صاحبة هذا الاسم الشهير فكرة اعتزال الفن عندما أصيبت بجلطة في السابق قبل عشر سنوات وهي في قمة النشاط والعمل المتواصل والذي كان يقبل عليها في تدفق حسدت عليه، هذه الجلطة كانت أول الطرق إلى معاناتها مع القلب وحيث كانت الأزمة التي أنهت حياتها.

منذ فيلمها الأول وحتى فيلمها الأخير «العجوز والبلطجي» قدمت ما يقرب من ثمانين فيلماً سينمائياً أنضجها فيلم الجاسوسية «الصعود إلى الهاوية» عن قصة صالح مرسى وإخراج كمال الشيخ وأعمالاً عديدة أخرى أبرزها أدوارها في أفلام «ملف في الآداب» و«بريق عينيك» و«شوارع من نار» وغيرها. وفي المسرح الذي نضجت خطواتها فوق خشبته منذ شاركت صلاح السعدني بطولة مسرحية نعمان عاشور «الجيل الطالع» لعبت عدة أدوار ناجحة كان أشهرها دورها في مسرحية البدايات «هالو شلبي» مع عبد المنعم مدبولي وسعيد صالح ونظيم شعراوي وعبد الله فرغلي وأحمد زكي وحتى كان آخر ما قدمته على المسرح دورها أمام سعيد صالح في مسرحية «لعبة اسمها الفلوس» التي توقفت بعد أزمة الخروج على النص عندما عرضت على مسرح سيد درويش

بالاسكندرية. في التلفزيون أيضاً تألقت مديحة كامل برغم ندرة الأدوار التي قدمتها ولعل من أشهر ما قدمت تلفزيونياً مسلسل «بشاير» مع محمود عبد العزيز من إخراج سمير سيف ومسلسل «الأفعى» من إخراج حسن سيف الدين.

21 جانفي 1997

## المجازر المرتكبة في الجزائر

ارتفعت حصيلة ضحايا المجازر المرتكبة في الجزائر من قبل المجموعات المسلحة الارهابية إلى قرابة الـ 250 قتيلاً منذ بداية شهر رمضان المبارك في 10 جانفي الجاري حسبما أفادت احصائيات جزئية بعدما أعلنت



الصحافة الجزائرية عن تعرض 28 شخصاً للذبح في إحدى ضواحي الجزائر العاصمة وقرب بالرواغية (100 كلم إلى الجنوب).

28 جانفي 1977

## اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل الجزائري

أعلن في الجزائر أن الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين السيد عبد الحق بن



الاستقالة من مهامه القيادية على رأس الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلال العام الحالي لتشكيل حزب سياسي.. وكانت صحيفة «العالم السياسي» الجزائرية (يومية) قد أوردت في هذا السياق أنه من المقرر أن يت رأس «حزب الرئيس» زروال المزمع تشكيله قريباً.

4 فيفري 1997

فشل عدوان ليلة القدر

قتل 73 عسكرياً إسرائيلياً من بينهم 13 ضابطاً مساء اليوم في حادث تصادم وقع فوق شمال إسرائيل بين مروحتين حربيتين كانتا متجهتين إلى جنوب لبنان المحتل في مهمة عدوانية ضد لبنان. ووصف الجنرال امنون شاحاك رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية لدى تأكيده الخبر رسمياً في مؤتمر صحفي الحادث بأنه يمثل «أسوأ كارثة في التاريخ العسكري لإسرائيل». وهو نفس الوصف الذي تبناه الرئيس الاسرائيلي وايزمان. وأعلن الحداد في إسرائيل إثر اجتماع استثنائي للحكومة كما أعلن رئيس الوزراء بنيامين ناتنياهو في كلمة بثها التلفزيون عن فتح تحقيق حول أسباب وملازمات الحادث سيتولى القيام به وزير الدفاع إسحاق مورديخاي ورئيس الأركان الجنرال شاحاك وأكد ناتنياهو في كلمة تأبينية القاها وأذاعها راديو إسرائيل أن العسكريين الذين لقوا حتفهم في الحادث كانوا في مهمة قتالية بجنوب لبنان في إشارة منه إلى المهمة العدوانية للطائرتين.

الحادث وقع في حدود الساعة مساء بالتوقيت المحلي (الخامسة بتوقيت غرينيتش)



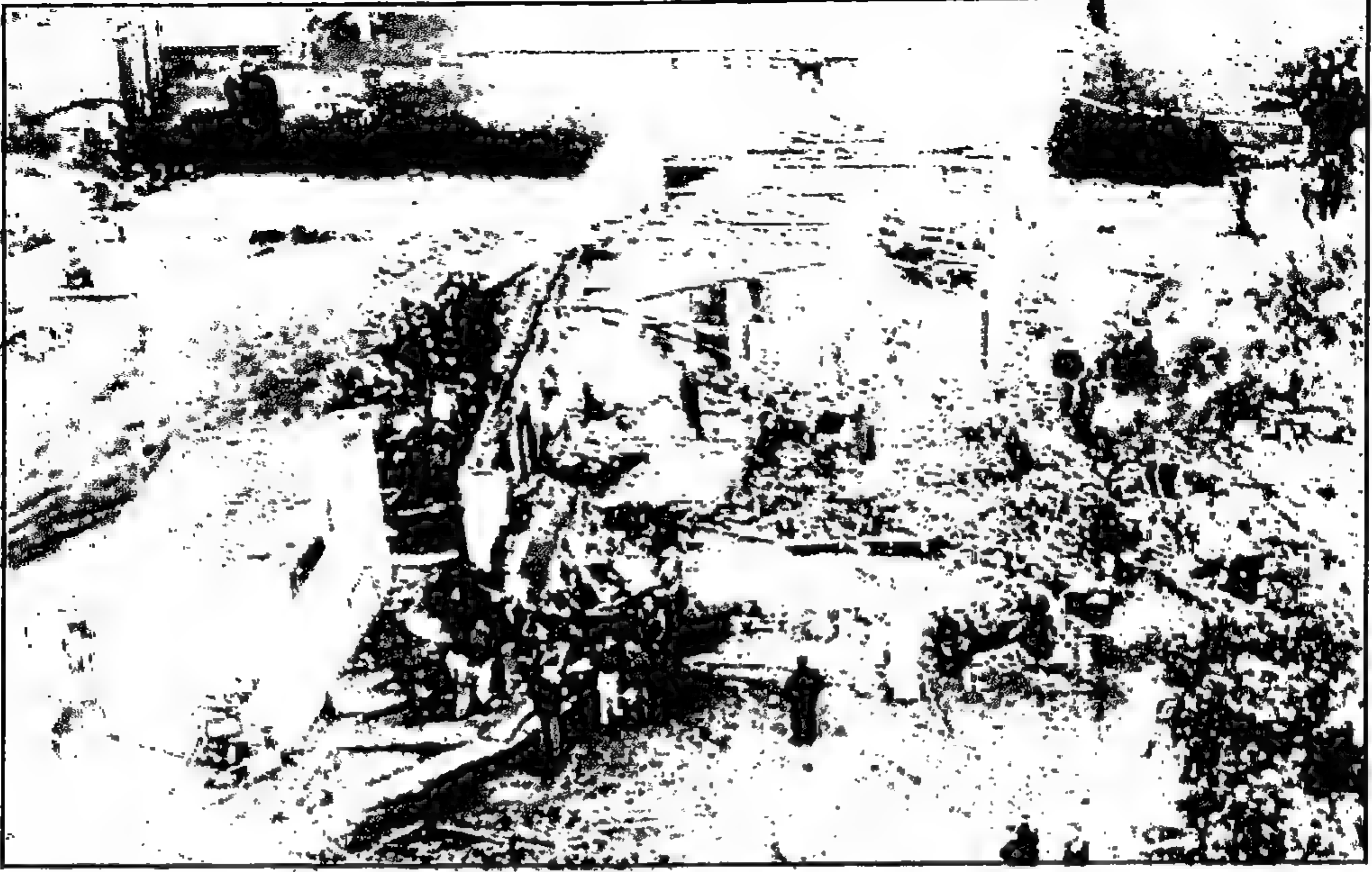
حمودة تعرض للاغتيال بالرصاص أمام مقر الاتحاد بقلب العاصمة الجزائرية.

وأفاد شهود عيان أن الزعيم النقابي المذكور كان بصدد مغادرة مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين على متن سيارته عندما ظهر خمسة شبان - أحدهم كان يحمل بندقية هجومية من نوع كلاشينكوف - بصورة مفاجئة وأطلقوا النار باتجاهه مما أدى إلى إصابته إصابة قاتلة ثم لاذوا بالفرار جرياً على الأقدام.

ويذكر أن السيد عبد الحق بن حمودة المعروف بمناهضته المطلقة للمجموعات والتنظيمات الارهابية في الجزائر كان تعرض إلى محاولة اغتيال في عام 1993 بالجزائر العاصمة حيث أصيب في الوجه. كما تعرض أحد أشقائه وقريب له آخر للاغتيال على أيدي عناصر مسلحة ارهابية في قسنطينة (شرق).

وكان هذا الزعيم النقابي الجزائري الذي يعد من الوجوه البارزة في الحياة السياسية والنقابية بالجزائر قد أعلن مؤخراً اعتزامه





وهذه هي المرة الثانية التي يتولى فيها نواز شريف مهام رئيس الوزراء بعد أن تولاهما بين عام 1990 وعام 1993 .

ومن المنتظر أن يكون قد سلمه الرئيس فاروق ليغاري منصبه رسمياً بعد ظهر أمس ليصبح رئيس الوزراء الثالث عشر في باكستان.

وتمثل في اصطدام بين المروحتين الكبيرتين في الفضاء فوق الجليل الأعلى وانفجارهما وسقوطهما أرضاً قرب مستوطنة شعر ياخوف في المنطقة المسماة بـ«اصبع الجليل» أي في أقصى شمال إسرائيل.

### 17 فيفري 1997

#### 17 فيفري 1997

##### مجزرة قرية الكراش بالجزائر

شهدت قرية الكراش الجبلية الواقعة قرب بليدة (50 كلم جنوب الجزائر العاصمة) مجزرة بشعة فجر اليوم ذهب ضحيتها 33 شخصا قتلوا بوسائل مختلفة حيث ذبح بعضهم ذبحاً بالسكاكين والخناجر والسيوف وقتل آخرون برشاشات كلاشنكوف فيما

أصبح نواز شريف رسمياً رئيساً لوزراء باكستان لمدة خمس سنوات على إثر تصويت للبرلمان الجديد على منح الثقة.

ويتزعم نواز شريف الرابطة الإسلامية الباكستانية التي فازت في الانتخابات التشريعية في الثالث من فيفري الجاري.

وحصلت الرابطة الباكستانية في هذه الانتخابات على 134 مقعداً أي على ما يقارب ثلثي مقاعد البرلمان التي تبلغ 217 مقعداً.





عن 92 سنة نتيجة صعوبات في التنفس  
ناجمة عن مرض باركنسون.

وكان دينغ الذي أخرج الصين من عزلتها  
الدبلوماسية ومن تخلفها الاقتصادي قد عانى  
في السنوات الأخيرة من تدهور صحته.

وقد ولد دينغ في 22 أوت 1904 في إقليم  
سيشوان في جنوب غرب الصين ولم يشاهد  
في مكان عام منذ فيفري 1994 .

وسيسجل التاريخ للزعيم الصيني دينغ  
كسياوبينغ أنه صانع الحداثة في الصين.

كان بينغ قصير القامة 1,60 سنتم - حاد  
النظرات وصاحب ابتسامة متواصلة وعرف  
عنه ذكاؤه الحاد وحنكته السياسية المميزة  
التي مكنته من العودة إلى الواجهة السياسية  
رغم قيام ماو تسي تونغ بعزله مرتين.

وجاء التكريس الرسمي لدوره الكبير في  
صيف 1993 مع إدخال نظريته حول -  
اقتصاد السوق الاشتراكي - في الدستور

أحرق الآخرون أحياء. الخبر أوردته الصحف  
الجزائرية مسندة المجزرة لكومندوس إرهابي  
غير أنه لم يتم تأكيده حتى صباح اليوم من  
قبل قوات الأمن الجزائرية.

وحسب الصحف كان الكومندوس  
الارهابي مكوناً من 30 إلى 50 عنصراً  
مرتدين «الذي الافغاني» ومسلحين بالفؤوس  
والسيوف والسكاكين ورشاشات  
الكلاشنكوف وكانت لحيتهم مصبوغة بالحنة.  
وتم الهجوم على القرية في حدود الثانية فجراً  
وذلك في أربع نقاط وتولى المعتدون محاصرة  
عدة منازل.

19 فيفري 1997

الصين تودع آخر زعمائها

فقدت الصين آخر زعمائها الكبار الذين  
لعبوا دوراً هاماً في تاريخها دينغ كسياوبينغ



في سن 16 توجه إلى فرنسا في إطار بعثة تعليمية والتقى هناك بشوان لاي الذي سيتسلم لاحقا رئاسة الحكومة انتسب إلى الحزب الشيوعي عام 1924 قبل أن يتوجه إلى موسكو لدراسة الماركسية.

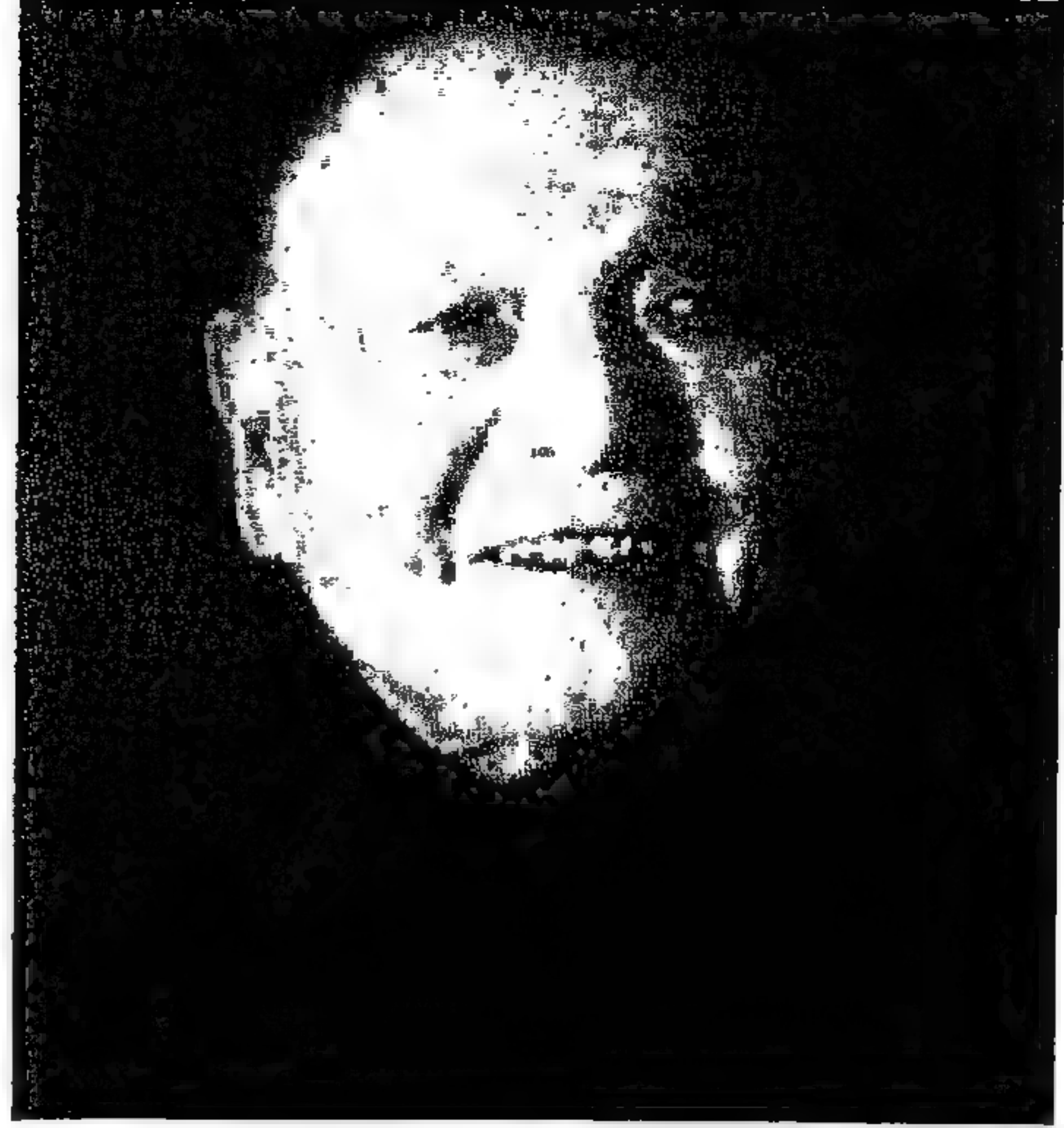
ولدى عودته إلى الصين انضم دينغ إلى العمل السري إثر قيام حزب الكيومينتاغ بسحق الشيوعيين في شانغهاي عام 1927 . وحمل منذ تلك الفترة الاسم الحركي دينغ كسياو بينغ.

عرف بشجاعته في القتال وشارك إلى جانب ماو في المسيرة الطويلة 1934 - 1935 ثم في الحرب ضد اليابان من عام 1937 إلى عام 1945 . وأكسبه سجله العسكري الناصع احترام الجيش طوال حياته السياسية.

ودخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام 1945 وبرز سريعا إلى الواجهة بعد قيام الحكم الشيوعي عام 1949 . في عام 1952 عين نائبا لرئيس الوزراء ثم وزيرا للمالية. وبعد سنتين عين أمينا عاما للحزب الشيوعي ليحصل عام 1955 على عضوية المكتب السياسي.

ومنذ مطلع الستينات تكاثرت أعداؤه داخل حزب كانت موالاته مطلقة لماو ولا يتحمل كثيرا أي أفكار براغماتية أو استقلالية في التفكير. وكان دينغ يجد لذة في تكرار عباراته الشهيرة «ليس المهم أن يكون الهر أبيض أو أسود بل المهم أن يصطاد الفئران».

ورغم الدعم الذي كان يحظى به داخل الجيش والحزب أطاحت به الثورة الثقافية في ربيع عام 1966 بعد أن اتهمه الحرس الأحمر بسلوك الطريق الرأسمالية فعزل من جميع مناصبه وأرسل كأبي عامل عادي للعمل في



الصيني ليقضي بذلك على آخر رواسب الماوية وليكرس نفسه كصانع المعجزة الاقتصادية الصينية.

وفضل دينغ دائما العمل بعيدا عن الأضواء. وتخلّى عن أي منصب رسمي منذ مارس 1990 على غرار الزعماء الصينيين السابقين الذين كانوا يديرون شؤون الدولة من وراء ستار. وغالبا ما اعتمد على مجموعة موالية له في السلطة للتدخل في القرارات الهامة.

وتميزت اصلاحاته الاقتصادية بالشجاعة والاقدام. إلا أنه بقي محافظا جدا بالنسبة إلى الحريات السياسية مقتنعا أن مستوى تطور الصين لا يزال غير كاف لتحمل نظام ديمقراطي. وخوفا من الوقوع في الفوضى لم يتردد في جوان 1989 في إرسال الجيش لقمع الطلاب الذين تجاسروا على تحدي سلطته في ساحة تيان ان مين.

ولد دينغ كسي كيان - غير اسمه لاحقا - من أب من أصحاب الأملاك في مقاطعة سيشوان - جنوب غرب.



الاقتصادية عبر جولة قام بها لولايات الجنوب حيث وصلت ظاهرة عبادة الشخص إلى ذروتها.

إلا أن صحته سرعان ما بدأت تتدهور. ولما ظهر في فيفري 1994 أمام شاشات التلفزة للمرة الأخيرة لاحظ الصينيون أن الامبراطور أصبح عجوزاً متثاقلاً الخطى.

ويأتي رحيل دينغ كسياو بينغ قبل أشهر قليلة من تحقيق إحدى أغلى أمنياته وهي رؤية العلم الصيني يرفرف على هونغ كونغ بعد أكثر من قرن من الاستعمار البريطاني.

## 27 فيفري 1997

توفي الممثل الكوميدي المصري محمد عوض عن 64 عامًا نتيجة إصابته بسرطان الكبد.



مصنع لاصلاح الجرارات في جيان كسي جنوب غرب الصين. ولولا الاحترام الذي كان يكرمه له ماو وشوان لاي لما كان بقي على قيد الحياة.

عام 1973 استعاد منصبه كنائب لرئيس الوزراء وعين رئيساً لأركان الجيش وتسلم بحكم الأمر الواقع رئاسة الحكومة خلال فترة مرض شوان لاي. ولدى وفاة الأخير في جانفي 1976 تمكنت عصابة الأربعة من إبعاده مرة ثانية بعد أن اتهمته بالانحراف إلى اليمين. وفي سبتمبر 1976 توفي ماو وتم القضاء على عصابة الأربعة فعاد إلى الواجهة في جويلية 1977 وتمكن بعد سنة من إقصاء هوا كوفينغ الذي كان ماو عينه خليفة له.

وكما فعل الامبراطور مي جي قبل نحو قرن من الزمن عندما فتح أبواب اليابان أمام التكنولوجيا الغربية قرر دينغ عام 1978 وضع حد لسياسة العزلة وفتح الصين أمام الغرب لآخرها من مرحلة التخلف الاقتصادي. فسمح بإنشاء شركات خاصة وأطلق بعد سنوات شعاره الشهير الذي كسر كل المحرمات الشيوعية - أيها الصينيون اسعوا إلى الثراء -.

إلا أن دينغ كان مقتنعا بأن هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود نظام قوي ومتسلط. فقمع المتظاهرين في ربيع بكين الأول 1978 من دون شفقة لأنهم طالبوا بالديمقراطية. ولم يتردد بعد سنوات قليلة في عزل اثنين من المقربين إليه هما أمين عام الحزب الشيوعي هو ياو بانغ المتهم بالتراخي أمام الحركة الطلابية عام 1987 وخليفته زهاو زيانغ قبل قمع حركة تيان ان مين في الرابع من جوان 1989. وفي مطلع عام 1992 أعطى دفعا جديدا لاصلاحياته



مجلس الأمن نيابة عن الدول العربية يصف المستوطنات الاسرائيلية بأنها غير شرعية وعقبة كبيرة أمام السلام.

والدول الأوروبية الأربع الأعضاء في مجلس الأمن هي فرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد.

ويطلب البيان الذي لا يدين اسرائيل صراحة من سلطات هذا البلد «تجنب القيام بأي تحرك أو اتخاذ أي إجراء بما في ذلك بناء مستوطنات من شأنه أن يغير الوضع على الأرض».

13 مارس 1997

#### حادث الحافلة الاسرائيلية

جد صباح اليوم حادث خطير بين الأردن واسرائيل فقد أطلق جندي أردني النار على حافلة اسرائيلية في الباقورة في وادي الأردن مما أسفر عن مقتل سبع اسرائيليات وجرح ست أخريات إحداهن في حالة خطيرة.

ويقول شهود عيان أن الجندي الأردني أطلق النار بصورة فجئية على مجموعة من التلميذات الاسرائيليات كن يقمن برحلة في المنطقة علماً بأن الباقورة تقع في الأراضي الأردنية لكن اسرائيل تستغلها بموجب الاتفاق المبرم بين الأردن واسرائيل عام 1994 .

وقد تم تشكيل لجنة أردنية اسرائيلية مشتركة بهدف الوقوف على ملابسات الهجوم.. كما أرسل الأردن على عجل بعثة عسكرية إلى الباقورة المتاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة لفتح تحقيق في الحادث.

ولم يكن اكتشاف عوض لاصابته بالسرطان في عيد ميلاده في 12 جوان الماضي سببا في منعه من مواصلة نشاطه الفني وكانت آخر مسرحية له «مساء الخير يا مصر» وهي كوميدية سياسية ساخرة كان ينبغي أن يبدأ عرضها الموسم الثالث مساء أمس. وقد اشتهر عوض في الستينات والسبعينات حيث قدم عددا من المسرحيات والأعمال التلفزيونية كان أبرزها مسرحية «أصل وصورة» و«نمرة 2 يكسب» و«مسلسل» «برج الحظ» الذي اشتهر فيه بشخصية شرارة التي تحولت إلى لقب ظل يطلق عليه حتى وفاته.

7 مارس 1997

#### فيتو أمريكي يحمي احتلال القدس

استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي لتعطيل مشروع قرار أوروبي ينتقد استمرار بناء المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية العربية.

وبالتالي لم يتم اعتماد المشروع الذي حظي بتأييد 14 عضوا من الأعضاء الـ 15 في مجلس الأمن بسبب فيتو أحد الأعضاء في هذا المجلس.

وكان دبلوماسيون أمريكيون لوحوا خلال الأيام الماضية في جلسات خاصة باستخدام الفيتو الذي سيكون الأول منذ ماي 1995 عندما جمدت الولايات المتحدة مشروع قرار حول مسألة القدس أيضا.

والمشروع الأوروبي الذي قدمته السويد وأيدته مصر وهي إحدى الدول الأعضاء في





تعلّما يؤهله ليكون مساعد محاسب دخل أكاديمية موهلي ببودابست وهناك تلقى دروسا على يدي ساندور بورترينك المختص في فنون مدرسة البهاوس الألمانية والتي تشمل اهتماماتها ميادين الرسم والهندسة المعمارية والديكور بلغة تجديدية كتلك التي نعرفها عند أحد أهم روادها بول كلي.

شارك سنة 1944 بتأسيس صالة عرض «دنيـز رونيـبه» (Denise René) التي دشّنها بأول معرض له.

تصدّى «فازاريلي» (Vasarely) للرسم بطريقة تجريدية وذلك بسرعة ابتداء من سنة 1952. فانخفض الحقل اللوني إلى بعض الألوان. والخط المرن الأنيق لعب دوراً ديناميكياً. ومن أعماله الرائعة مجموعة لوحات تمثل «الحمار الوحشي المخطط» (Zèbre) شارك «فازاريلي» (Vasarely) في التحركات الكبرى للفن المعاصر. وهكذا عرّف العالم أجمع على فنه.

استقر في قصر «غورد» (Gordes) ودشن سنة 1970 متحف «فازاريلي» (Va-sarely) التعليمي والذي يضم أكثر من 550 لوحة للفنان كما افتتح سنة 1976 مؤسسة «فازاريلي» في «أكس - آن - بروفنس» (Aix-en-Provence) وافتتح في السنة

15 مارس 1997

### الحرب الأهلية في ألبانيا

عمّت الفوضى وحركة التمرد والعصيان المسلح كامل مدن ألبانيا بما فيها العاصمة (تيرانا) وهو ما أصبحت معه الحرب الأهلية تتهدد البلاد من يوم لآخر. ولم يكف تكوين حكومة اتحاد وطني برئاسة زعيم حزب المعارضة اليسارية لوقف هذا التيار الخطير الذي اضطرّ الطبقة السياسية في مجموعها إلى التقدم بطلب إلى الاتحاد الأوروبي كي يتدخل عسكرياً لاعادة النظام الدستوري في البلاد. وهو حدث فريد من نوعه في الحياة الدولية، وإن رفض كل من الحلف الأطلسي ومجلس الأمن الدولي توجيه قوات إلى ألبانية استجابة للنداء الذي توجه به إليهما في هذا الصدد كل من صالح باريشا ووزيره الأول مقتصرين على الدعوة إلى الحوار ووقف أعمال العنف فقد سارعت كل من إيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة إلى ترحيل رعاياها بحراً وجواً في حين وضعت قوات الوقاية الأممية المتواجدة على طول الحدود الفاصلة بين مقدونيا وألبانيا في حالة طوارئ.

15 مارس 1997

### وفاة الرسام فازاريلي

اعلن في باريس عن وفاة الرسام الفرنسي المجري الأصل فيكتور فازاريلي عن 90 عاماً نتيجة إصابته بسرطان في البروستات.

ولد فازاريلي في بيكس بالمجر في التاسع من أبريل 1906 وفي العشرين من عمره بعد دراسة في الطب عقبها فشل آخر في أن يتلقى



نفسها متحف «فازاريلي» في «باك» (Pécs) في هنغاريا كما تنتشر لوحاته في معظم متاحف الفن الحديث في العالم.

19 مارس 1997

### وفاة الرسام وليام دي كوننغ

وليم دي كونغ، هو العميد غير الرسمي للانطباعية الأمريكية المجردة، إنه مشهور عالمياً من أجل رسوماته عن «النساء الخبيثات المتوحشات» زيتة الواضح معلق في صالاته ومنازله الفخمة عبر العالم.

إنه يقلد بواسطة الفنانين الصغار في كل مكان مع أن دي كوننغ ذو الشعر الثلجي يظل خجولاً، زميل متقاعد مضطرب بالشك الذاتي وتهكم عدم إتخاذ القرار، إنها مشكلة رئيسية بالنسبة له أن يعرف متى تنتهي الصورة وإنه يراجعها للأبد مازال غير متيقن انه رسام جيد.

الثورة الفنية التي بدأت بواسطة جاكسون بولوك الأخير وأتباعه في نهاية الأربعينات صدمت أغلب الناس، الأوروبيون خاصة نفروا من الألواح الزيتية التي تشبع الأصابع الرسامة والملابس الساقطة لبیت الرسامين.

بمضي السنوات، كسبت الحركة قبولا عريضا على كل من جانبي الأطلنطي. النقاد بدأوا يمدحون من جديد إلى أعلى أعمال بولوك، دي كوننغ والرسامين النشيطين الآخرين. سوق الفن الأمريكي امتدت على نحو ضخم.

مثل الرواد الأكثر أهمية في السيريالزم، التكعيبية، والتعبيرية، دي كوننغ بدأ بأساس صلب في الفن التقليدي.

في الثانية عشرة أصبح وليم مدربا لشركة للرسامين المزخرفين، ودخل مدرسة ليلية بأكاديمية الفن بنوتردام. تخرج في 1924، في هذه الأيام كان الأقوى تأثيرا عليه هم فرانك لويد رايت، بايت موندريان ووالث وايتمان.

وصل دي كوننغ للولايات المتحدة في 1926، عارفاً لبضع كلمات فقط من اللغة الانكليزية. اشتغل لمدة عشر سنوات كرسام بالمنزل، فنان عارض، ورسام بجدار البار. كان يستغل ساعات غداثه في زيارة صالات الفن. أجبر على أن يصبح «رسام يوم الأحد» من أجل أعماله الجادة. في منتصف الثلاثينات، أصبح مقتنعا أخيرا أنه يستطيع أن يعمل درجة كرسام متفرغا متأثرا بالتجارب الجسورة «ليرو» و«بيكاسو» بدأ يرسم بأسلوب مجرد. اتفق مع تابعه التعبيري مارك روتكو أن يرسم ليس صورة لتجربة، إنه تجربة.

أمضى سنة على مشروع، وفي 1939 عمل حائط ملحوظ لصالة أجزخانة بمعرض نيويورك العالمي. العمل تحت عنوان «الصيدلية» عمل بأسلوب نصف «مجرد» أثار كثيرا من الأقاويل.

كان يجب عليه أن ينتظر حتى 1948 من أجل معرض «الرجل الواحد» في نيويورك منذ ذلك الحين سار عبر طريق طويل ليطور أسلوبه الفردي (الذاتي) محبو الفن الأوروبي شاهدوا أعمال دي كوننغ بمعرض فينيسيا، الذي يحدث كل سنتين من 1948 - 1950 و1956 وفي معارض الفن المسافر لمتحف نيويورك عندما ربح أول جائزة بمعهد الفن بشيكاغو المعينة السادسة عشر للرسم الأمريكي.



20 مارس 1997

## رحيل الممثل شكري سرحان

توفي نجم السينما المصرية شكري سرحان عن عمر يناهز 74 عامًا قدم خلالها

تاريخ السينما المصرية بمناسبة مائوية السينما المصرية. وقد توفي شكري سرحان بمستشفى القصر العيني الذي نقل إليه منذ الساعة السابعة مساء - أمس لصابته بنوبة قلبية وتوفي بعد وصوله إلى المستشفى بساعات.

21 مارس 1977

## هجوم انتحاري في قلب تل أبيب

شهدت إسرائيل أكبر هجوم انتحاري منذ حوالي سنة وذلك بعد بضعة أيام من شروعها في بناء المستوطنة اليهودية الجديدة بالقدس الشرقية... فقد نفذت بعد ظهر اليوم عملية انتحارية في قلب تل أبيب مما أسفر - في حصيلة غير نهائية - عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 47 آخرين بجروح وقد وقع الانفجار في مطعم «أبروبو» عندما قام رجل يجلس في مقهى الرصيف التابع له بتفجير نفسه



مئات من الأفلام السينمائية على مدى أربعين عاما وظل فتى الشاشة الأول في مصر لأكثر من ثلاثين عاما وقد اختير أحسن ممثل في





الشمس» في مدينة تقع بمنطقة الكيباك بكندا، حتى اكتشفت الشرطة الأمريكية جثث 39 شخصاً بينهم جثث عدد من النساء في عملية يعتقد أنها انتحار جماعي لأعضاء طائفة تسمى نفسها «الأصول الأولى» وتعتبر هذه العملية هي التاسعة منذ 1978 التي يقوم بها أفراد ينتمون إلى إحدى الطوائف.

ويبدو أن عملية الانتحار تمت على مدى أيام بتناول جرعة كبيرة من عقار «الفينوباربيتول» أضيفت إلى عصير التفاح أو جرعات الفودكا.. وقد ترك الجماعة كل شيء داخل المقر الذي يأويهم في حالة تنظيم كبير وقد كانوا جميعاً يلبسون أزياء سوداء وينتعلون أحذية سوداء وقد حُلقت رؤوسهم واحتُفِضوا في جيوبهم بأوراقهم الشخصية وكأنهم يسهلون عملية الشرطة إلى جانب احتفاظهم بمبلغ خمسة دولارات وكانوا قبل ذلك أعدوا أمتعتهم وتركوها إلى جانبهم وكأنهم يستعدون للسفر في اليوم الموالي.

بواسطة كيسين كانا في حوزته وقامت الشرطة بتفتيش المكان بحثاً عن قنابل أخرى. وذكرت التلفزة الإسرائيلية أن شخصاً مجهولاً قد أكد أن العملية نفذها مناضل من حركة (حماس) وذلك رداً على مشروع إسرائيل في بناء المستوطنة اليهودية الجديدة بالقدس المحتلة... وحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية العملية. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن إسرائيل قررت منع الفلسطينيين من دخول أراضيها حتى إشعار آخر ويلغى هذا الإقفال التام - للضفة الغربية وقطاع غزة - مجمل تصاريح الدخول إلى إسرائيل التي هي بحوزة عشرات الآلاف من فلسطيني أراضي السلطة الفلسطينية.

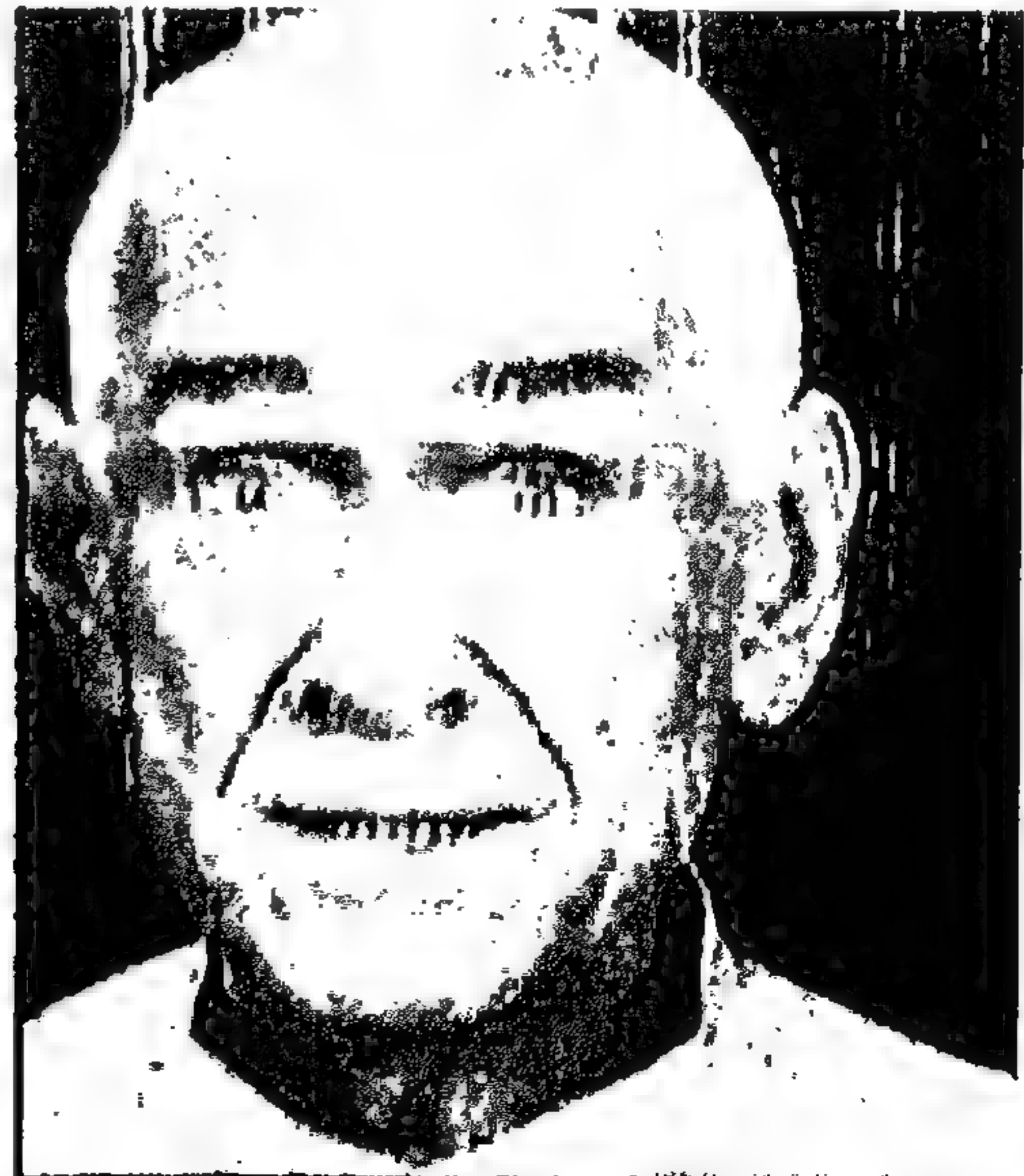
26 مارس 1997

### 39 قتيلاً في انتحار جماعي

لم تكد تمرّ خمسة أيام على العثور على جثث 5 أشخاص تابعين لنظام «معبد



الشكل الذي يتوقعون ان يعودوا عليه



زعيم الطائفة مارشال أبلوايت



13 أبريل 1997

## وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين

توفي الكاتب الصحفي المصري مصطفى أمين عن 83 عاماً قضى منها أكثر من 60 عاماً في العمل الصحفي. ويعد مصطفى أمين من رواد الصحافة العربية وصاحب مدرسة في الكتابة الصحفية.



وتربى مصطفى أمين وشقيقه التوأم الراحل علي أمين في طفولتهما في بيت سعد زغلول زعيم ثورة 1919.

وقد بدأ مصطفى أمين حياته الصحفية بالكتابة في مجلات منها «المرغائب» و«روز اليوسف» ثم عمل نائباً لرئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» عام 1934 ثم رئيساً لتحريرها عام 1938 قبل أن ينتقل إلى «الأهرام» في 1939 وتولى رئاسة تحرير «مجلة الاثنين» عام 1941.

وفي عام 1944 أسس مصطفى أمين وشقيقه علي صحيفة «أخبار اليوم» ثم اشترى مجلة «آخر ساعة» عام 1946 كما أسس مجلتي «آخر لحظة» و«الجيل» عام 1951 وأصدر في العام التالي صحيفة «الأخبار اليومية».

وبعد تأميم الصحافة عمل مصطفى أمين رئيساً لمجلس إدارة دار الهلال عام 1960.

ودخل مصطفى أمين إلى دهاليز الحياة السياسية في مصر منذ الأربعينات، وسجن في قضية تجسس في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وظل في السجن إلى أن أفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات في عفو صحي. وبعد خروجه من السجن تولى منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة «أخبار اليوم» ورئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» بين عامي 1974 و1976 ثم تفرغ للكتابة الصحفية وخاصة في عموده اليومي (فكرة) الذي ينشر في الأخبار وعدة صحف عربية خارج مصر. وعرف مصطفى أمين بأسلوبه المتميز في العمل الصحفي حيث طور أسلوب كتابة الخبر وأسس مدرسة عرفت بالسعي إلى الاثارة بالاضافة إلى محاولة حل بعض المشكلات الحياتية والقيام بأعمال خيرية من خلال أبواب مثل «لست وحدك» و«ليلة القدر» التي يتم تمويل مساعداتها للقراء المحتاجين من خلال مؤسسة مصطفى وعلي أمين الخيرية التي أنشأها. وهو عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام 1990. ومن مؤلفاته «أمريكا الضاحكة» وقصة «فاطمة» التي مثلتها أم كلثوم للسينما عام 1947 و«سياسة مصر قبل الثورة» و«قصة الصحافة المصرية في الأغلال» و«سنة أولى سجن» و«معبودة الجماهير».



15 أبريل 1997

## حريق يأتي على 70 ألف خيمة في منى

أودى حريق اندلع في منطقة «منى» بالملكة العربية السعودية صباح اليوم إلى هلاك ما لا يقل عن 343 من الحجاج وإصابة أكثر من 2000 آخرين من جنسيات مختلفة كما أدى إلى احتراق سبعين ألف خيمة حسبما أعلن المدير العام للدفاع المدني السعودي مساء اليوم في حصيلة رسمية. وكان الحريق قد شب في الجهة الشرقية لجسر الملك عبد العزيز في «منى» حسبما أخبرت في وقت سابق وكالة الأنباء السعودية التي نقلت عن الفريق السحيلي في حينه تصريحه بأنه نتيجة لسرعة الرياح العاتية امتدت النيران إلى شمال منطقة «منى» قبل أن يشير إلى أن فرق الدفاع المدني شارك السعودي فقد شب الحريق في الساعة الحادية عشرة و45 دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي. وأعلنت مصلحة الارصاد وحماية البيئة في السعودية أن سرعة الرياح التي سادت أجواء «منى» بلغت حتى الساعة الثانية من بعد الظهر 36 كلم في الساعة. ووصفت الرياح بأنها متقلبة الاتجاه وقالت أن الرؤية غير جيدة. وأوضحت مصلحة الارصاد لوكالة الأنباء السعودية أن درجة الحرارة في «منى» بلغت حتى الساعة الثانية من بعد الظهر أربعين درجة مئوية.

21 أبريل 1997

## حل البرلمان الفرنسي

أعلن الرئيس الفرنسي شاك شيراك حل الجمعية الوطنية (البرلمان الفرنسي) وأجراء

انتخابات تشريعية سابقة لأوانها في 25 ماي وأول جوان المقبلين. في كلمة بثها التلفزيون الفرنسي (قناة «فرانس 2») أكد الرئيس الفرنسي ضرورة إعطاء بلاده «دفعة جديدة» مضيئاً أن «هذه الدفعة غير ممكنة بدون انخراط يعبر عنه بوضوح الشعب الفرنسي» من أجل «الذهاب إلى أبعد في طريق التغييرات». وعلّل الرئيس شيراك اتخاذه قرار حل البرلمان وأجراء انتخابات تشريعية سابقة لأوانها بأنه «يتعين اتخاذ قرارات هامة في



غضون الأشهر القليلة القادمة» فيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي وعلى وجه الخصوص بشأن الانتقال إلى العملة الموحدة وإصلاح المؤسسات الأوروبية وتوسيع الاتحاد وإصلاح حلف شمال الأطلسي مضيفاً أنه «كان لا بد من الرجوع مجدداً إلى الشعب لكي يدلي برأيه بوضوح في حجم ونسق التغييرات الواجب القيام بها على مدى السنوات الخمس القادمة» والتي توافق المدة المتبقية من ولايته على رأس الجمهورية الفرنسية. وكان الموعد المحدد أصلاً لأجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في مارس 1998.



21 أفريل 1997

## رحيل الموسيقار سيد مكاوي

توفي الموسيقار سيد مكاوي عن عمر يناهز السبعين سنة وكان ذلك على إثر إصابة بالالتهاب الرئوي أثناء زيارة قام بها فقيده الموسيقى العربية إلى لبنان.

سيد مكاوي يعتبر باجماع الموسيقيين والنقاد من أهم الملحنين في الساحة العربية فقد تمكن من نحت اسمه في ظرف شهد حضور العمالقة أمثال محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وبلخ حمدي ومحمد القصبجي واستطاع مع هؤلاء أن يفتك لنفسه مساحة وأن يرسم شخصيته المتفردة وأن يجعل أم كلثوم تقتنع به فيلحن لها واحدة من أشهر أغانيها ألا وهي «يا مسهرني».



سيد مكاوي زار تونس أكثر من مرة وله جمهور يعشقه إلى أبعد الحدود باعتباره أحد الرواد الذين استطاعوا تطوير الموسيقى الغربية مع الحفاظ على أصالتها ليس هذا فحسب فليسيد مكاوي حضور خاص في وجدان الشعب العربي وخاصة الكبار فقد كانت أغنيته القومية «الأرض بتتكلم عربي» ملاذاً لرفع معنويات العرب بعد حرب 1967 وأسلوباً متطوراً للتعبئة وقد كان سيد مكاوي

شديد التحسس للقضايا السياسية وعلى رأسها قضية المصير العربي وفي هذا الصدد يقول مثلاً. «ما يحدث بالنسبة للأغنية هو افراز لزمان الحروب وقد حدث ذلك بعد الحرب العالمية في أغاني عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدي والشيخ زكريا أحمد وهو ما جعل تاريخ الرقابة على الأغاني يبدأ منذ ذلك الحين.. ان الاستقرار الاقتصادي كفيل بانهاء الموجة «الرديئة» من الموسيقى وجدير بصنع فن رفيع». أما عن طقوسه في التلحين فيقول :

«أبدأ بغناء الأشياء التي أحبها.. أغني لسيد درويش وزكريا أحمد مع أصدقائي ثم أفرغ للمعنى الذي أريده». أما بالنسبة لعالمية الموسيقى فإن سيد مكاوي ذهب إلى أنه : «لا أوافق على ما يقولونه بعالمية الموسيقى، المحلية هي العالمية ولدينا نجيب محفوظ». هذه صورة مصغرة عن أحد عمالقة التلحين في الوطن العربي، انه من ذلك المعدن الذي يعتقد في رسالة الفنان وضرورة احترامه لفنه حتى يتسنى له أن يطالب الآخر بهذا الاحترام.

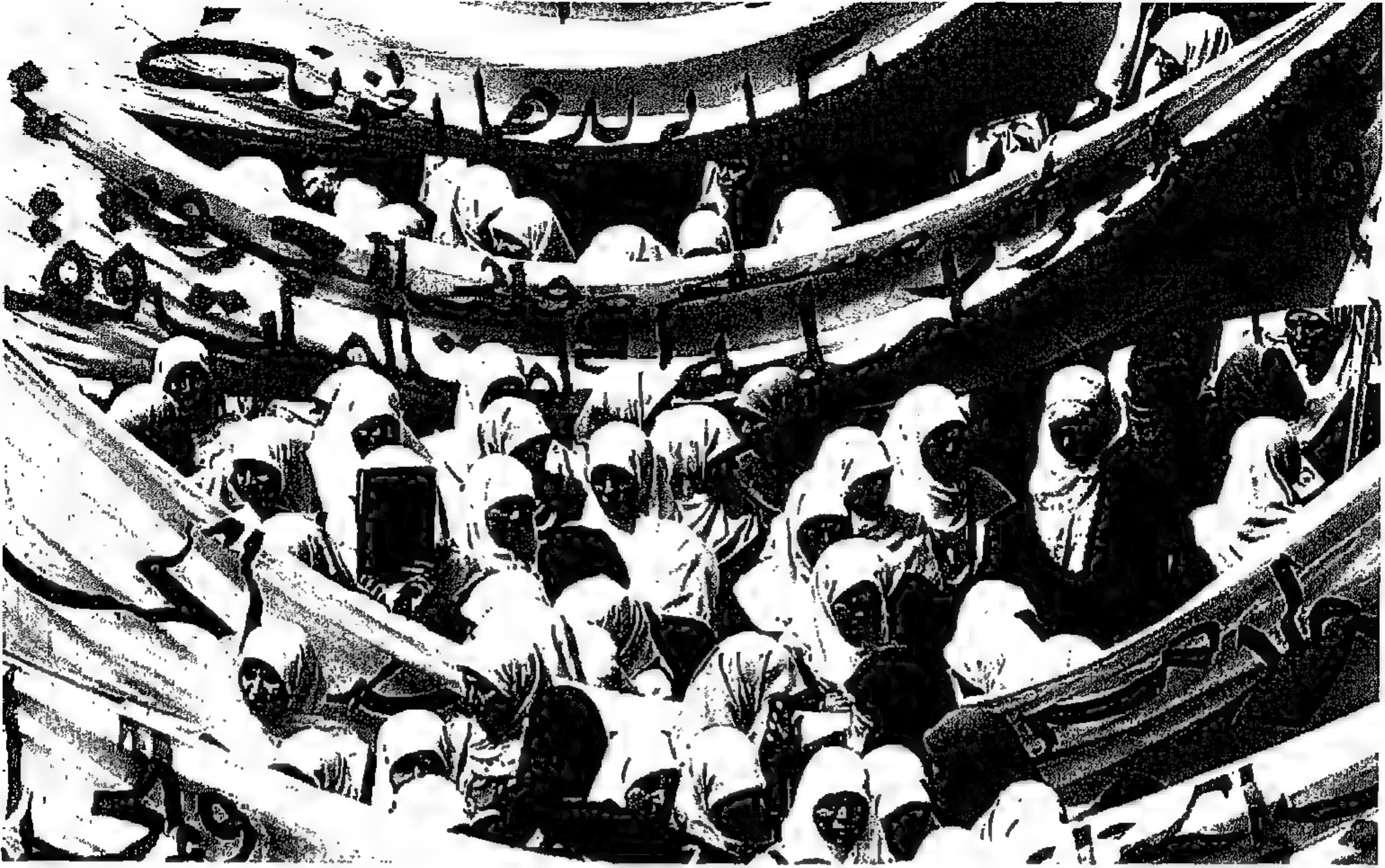
22 أفريل 1997

## أشنع مجزرة إرهابية في الجزائر

أوردت وكالة «فرانس براس» استناداً إلى بيان للمصالح الأمنية الجزائرية أن 93 من سكان بلدة صغيرة تقع على مقربة من العاصمة الجزائرية ذهبوا ضحية مجزرة فظيعة ارتكبتها إحدى المجموعات المسلحة الارهابية خلال الليلة الماضية.

وتعد هذه المجزرة الأكثر فظاعة التي تعلن عنها السلطات الجزائرية منذ بدء المجابهة على نطاق واسع بينها وبين المجموعات المسلحة الارهابية في عام 1992.





المواطنين للاستمرار في التحلي باليقظة أزاء مثل هذه «التصرفات الشيطانية».

وحسب حصيلة جزئية أوردتها وكالة الأنباء الفرنسية، فقد ارتفع عدد المواطنين الذين لقوا حتفهم ذبحاً أو في اعتداءات بالقنابل على أيدي المجموعات المسلحة الارهابية في منطقتي المدينة والبليدة بجنوب الجزائر العاصمة منذ يوم 3 أفريل الجاري بعد مجزرة الليلة قبل الماضية إلى حوالي الثلاثمائة شخص.

**23 أفريل 1997**

**اقتحام سفارة اليابان في البيرو بعد 126 يوماً من الاحتجاز**

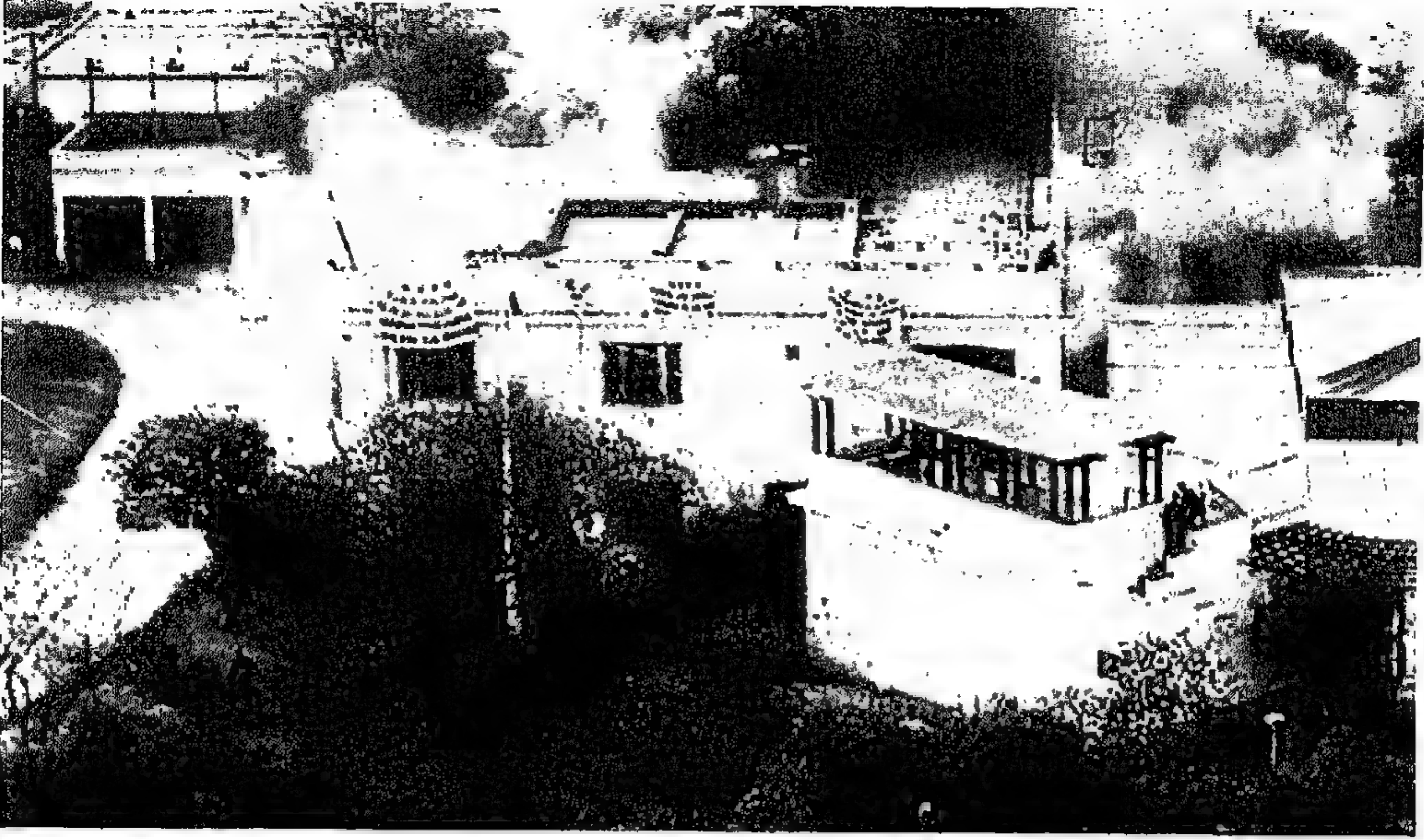
أعلن الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري أن 17 شخصا قتلوا خلال الهجوم الذي شنه

وقد دارت وقائعها في بلدة «حوش بوغفي الخميستي» القريبة من «بوغارة» (25 كلم إلى الجنوب من الجزائر العاصمة).

وجاء في بيان للمصالح التابعة لرئيس الحكومة الجزائرية أن 43 امرأة وفتاة بالإضافة إلى ثلاثة أطفال كانوا بين الضحايا الـ 93 الذين تعرضوا للذبح والتنكيل بجثثهم بواسطة السلاح الأبيض ومعدات فلاحية.

وأشار البيان إلى أن 25 مواطناً آخر أصيبوا في هذه المجزرة التي اقترفت عصابة من الارهابيين من بينهم 18 تعتبر حالتهم خطيرة، مضيفاً أن قوات الأمن تدخلت وتمكنت من قتل عدد من أفراد العصابة الارهابية الأمر الذي حال دون أن تكون حصيلة الضحايا أرفع من ذلك بكثير. وقد أعربت الحكومة الجزائرية عن «شجبها العميق» لهذا «العمل الجبان الذي لا يضاهيه وحشية أي عمل آخر». وتوجهت بنداء إلى





وأفاد مصدر رسمي أن وزير العلاقات الخارجية البيروفي فرانشيسكو توديلأ أصيب بجروح بالغة في رجله مما استدعى خضوعه لعملية جراحية.

من جهة أخرى قال أحد الرهائن وهو سفير بوليفيا في البيرو خورخي غومسيو أن أفراد المجموعة كانوا يمارسون لعبة كرة القدم داخل المقر عندما بدأ الهجوم موضحاً أن انفجاراً وقع تحت قاعة الاستقبال قتل غالبية أفراد المجموعة في حين مات الباقون خلال عملية إطلاق النار.

2 ماي 1997

عودة حزب العمال البريطاني إلى السلطة

أصبح طوني بليز زعيم حزب العمال البريطاني اعتباراً من اليوم رئيساً جديداً للوزراء في بريطانيا بعدما تمكن حزبه من

أمس الثلاثاء الجيش البيروفي على مقر إقامة السفير الياباني في ليما وهم أحد الرهائن وجنديان و 14 عنصراً من محتجزي الرهائن وأكد «نحن في البيرو لن ندع أبداً للارهاب».

وقال فوجيموري لن نخضع أبداً لابتزاز المخربين موضحاً أن هذا العملية أظهرت للأسرة الدولية بوضوح أننا لن نقبل ضغوط الارهابيين لأن الديمقراطية هي فوق الارهاب.

وأعطى فوجيموري الذي صرح في وقت سابق أن كل الرهائن سالمون - حصيلة جديدة شاملة للهجوم الذي شنته الوحدات الخاصة في الجيش خلال مؤتمر صحافي عقده وسط الشارع قرب مقر السفير الياباني.

وقال فوجيموري ان كل أفراد المجموعة التابعة لحركة توباك امارو الثورية قتلوا خلال الهجوم مشيراً إلى أن عددهم كان 14 عنصراً.

وختم بالقول أن عسكريين قتلوا أيضاً خلال هذه العملية.





القوميان في اسكتلندا ووليز وأخرى مستقلة) عهلى 18 مقعدا. ورغم أن هزيمة حزب المحافظين كانت متوقعة اعتمادا على عمليات استطلاع الرأي التي سبقت يوم الانتخابات، إلا أن الحجم الذي بلغته قد فاق كل التوقعات. وبالفعل، فقد فشل ما لا يقل عن خمسة وزراء في حكومة جون ميجر المهزومة في الاحتفاظ بمقاعدهم في مجلس العموم البريطاني.

11 ماي 1997

زلزال ايران

أفادت وكالة الأنباء الإيرانية أن عدد القتلى في زلزال ايران ارتفع إلى ما يقرب من 2400 . وذكرت في تقرير من مشهد عاصمة اقليم خراسان الشمال الشرقي الذي أصيب بزلزال أن عدد الجرحى بلغ ستة آلاف.

الفوز بأغلبية ساحقة على حزب المحافظين الذي ظل يحكم بريطانيا على مدى 18 عامًا متواصلة خلال الانتخابات العامة التي أجريت في البلاد أول أمس. فلأول مرة منذ عام 1979، سجل حزب العمال عودته بقوة إلى السلطة بفوز ساحق لم يحققه منذ 165 عامًا، إذ أفادت آخر النتائج التي أعلنت بعد ظهر أمس بعد فرز كافة الأصوات التي أدلى بها في 645 من الدوائر الانتخابية الـ 659 الموزعة في كافة أنحاء المملكة أنه حصل على 419 مقعدا أي على أغلبية هائلة بـ 179 مقعدا في مجلس العموم البريطاني مقابل 163 مقعدا لحزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء المهزوم جون ميجر و 45 مقعدا للحزب الليبرالي الديمقراطي الذي حقق بدوره أفضل نتائج يحرزها «حزب ثالث» منذ فترة ما بين الحربين. وحصلت الأحزاب الأخرى (الحزبان





اسمه لوكالة «فرانس براس» في واشنطن أمس أن الرئيس موبوتو قد قرر فعلا الرحيل وأنه قد يكون اختار أن يلجأ - حسبما تفيد بعض المعلومات - إلى المغرب وهي فرضية لم يستبعدا أيضا مصدر ديبلوماسي مغربي في الرباط اتصلت به وكالة الأنباء البريطانية «رويتر» حيث أفاد بأن «آخر المعلومات التي بلغتنا تقول بأن الرئيس الزايري سيتحول إلى المغرب في غضون الـ 48 ساعة القادمة (...) لقد اختار حسبما يبدو أن يعيش في المنفى بالمغرب».

وفي 17 ماي 1997

كابيلا يعلن نفسه رئيسا لدولة الكونغو

أعلن زعيم المتمردين الزايريين لوران ديزيريه كابيلا نفسه رئيسا لـ «دولة

كما ذكرت صحيفة «رسالات» الإيرانية المسائية أمس أن الزلزال الذي ضرب شمال شرق إيران أوقع أكثر من أربعة آلاف قتيل. ونسبت الصحيفة نبأها إلى مصادر في المنطقة المنكوبة.

وقالت الصحيفة في عنوانها الرئيسي أن «الأنباء الأخيرة الآتية من المنطقة المنكوبة تحدثت عن سقوط أكثر من أربعة آلاف قتيل».

وكانت حصيلة مؤقتة سابقة نشرت يوم أمس ذكرت أن الزلزال أدى إلى مصرع أكثر من 2400 شخص وجرح أكثر من ستة آلاف آخرين. ولم تنشر السلطات الإيرانية أي حصيلة جديدة بعد ذلك. من جهة أخرى أكدت الصحف الإيرانية أن أكثر من مائة تلميذ لقوا حتفهم تحت انقاض مدرستهم الداخلية التي هدمها زلزال السبت. ونقلت الصحف عن سكان بلدة ابيز أن مبنى المدرسة في البلدة انهار إثر الهزة الأرضية.

16 ماي 1997

وأكره موبوتو على الانسحاب

أعلن مجلس الوزراء الزايري في بيان أصدره بعد ظهر اليوم في كينشاسا أن الرئيس الزايري موبوتو سيسي سيكو قرر «التنحي» و«ترك مهام إدارة سياسة الدولة إلى الحكومة». وقال البيان أن «الرئيس قرر التنحي لكي لا يبدو عقبة أمام إيجاد حل تفاوضي وأمام النظام الدستوري» مضيفا أن «المارشال موبوتو» ترك للحكومة أمر إدارة سياسة الأمة». ولم يشر البيان إلى انتقال محتمل لسلطات رئيس الدولة فيما ذكر مسؤول في الإدارة الأمريكية طلب عدم كشف



وأعلن تعليق الدستور الحالي وطلب إلى الموظفين العاملين في كينشاسا البقاء في مراكزهم ووجه نداء إلى الهدوء وأكد أن كل عمل ثأري سيقام المعاقبة عليه بشدة.

23 ماي 1997

الدكتور فاضل الجمالي في ذمة الله

توفي الدكتور محمد فاضل الجمالي عن سن تناهز الـ 94 عاما قضى منها حوالي 35 سنة بتونس.



وقد عرف الفقيد الذي ولد عام 1903 بالكاظمية بالعراق. أثناء حياته بنشاط سياسي وفكري كبير حيث تقلب في عدة



الكونغو» متخليا بذلك عن اسم الزاير الذي أطلقه الرئيس موبوتو سيسي سيكو في أكتوبر 1971 على البلاد عوضا عن «جمهورية الكونغو الديمقراطية».

وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقده كابيلا في لوبومباشي وذلك في الوقت الذي كانت فيه قواته بصدد دخول العاصمة كينشاسا وسط هتافات الترحيب من قبل السكان الذين رفعوا الأعلام البيضاء وسعف النخيل كعلامة للسلام.

وأكد كابيلا خلال هذا المؤتمر الصحفي أن جنرالات القوات الحكومية في كينشاسا أعلنوا له استعدادهم للالتحاق به ودعا الجنود إلى الاستسلام.

وأوضح أن قيادة التمرد قررت أن «يتحمل لوران ديزيريه كابيلا اعتبارا من هذا اليوم مهام رئيس دولة الكونغو».

وأعلن كابيلا أنه سيشكل «حكومة انقاذ وطني» في غضون 72 ساعة كما سيتم إنشاء مجلس تأسيسي قبل 60 يوما.



تماما. وأرجع الرئيس الجديد في خطاب له وجهه من الاذاعة سبب استيلاء الجيش على السلطة إلى عدم محافظة الرئيس المخلوع على اتفاق السلام الذي توصل إليه في شهر نوفمبر الماضي مع القوات المتمردة.

وقد تم إغلاق حدود سيراليوني وفرض حظر التجول في شوارع العاصمة فريتاون خلال ساعات الليل حيث سيطر الجيش على جميع المباني الرئيسية في المدينة بعد أن دار قتال عنيف في أرجاء العاصمة وعمليات نهب واسعة.. ويبدو أن عشرة أشخاص على الأقل قد قتلوا خلال عملية الانقلاب.

26 ماي 1997

#### الانتخابات التشريعية الفرنسية

أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية على الساعة الواحدة من فجر الاثنين بتوقيت غرينيتش النتائج الجزئية الرسمية التالية للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد. وتخص هذه النتائج 565 دائرة انتخابية من أصل 577.

عدد المسجلين : 38 585269

عدد الناخبين : 26 358264

عدد الأصوات المصرح بها : 25078496

نسبة الممتنعين عن التصويت : 31,68٪

اليسار المتطرف : 633942 صوتا - 2,52٪

الحزب الشيوعي : 1501530 أصوات - 9,97٪

الحزب الاشتراكي : 5935005 صوتا - 23,66٪

الراديكاليون الاشتراكيون : 366067 صوتا - 1,45٪

مناصب سياسية في العراق قبل أن يستقر بتونس عام 1962 ويخصص كامل وقته للتدريس وللانتاج الفكري.

فالدكتور محمد فاضل الجمالي شغل بالخصوص منصب رئاسة المجلس النيابي العراقي لمرتين ورئاسة مجلس الوزراء العراقي مرتين كما تولى منصب وزير الخارجية العراقي في ثماني مناسبات وشارك في مؤتمر سان فرانسيسكو للأمم المتحدة حيث كان ضمن الموقعين على ميثاق تأسيسها في 24 أكتوبر 1945 . كما شارك في مؤتمر باندونغ لعدم الانحياز عام 1955 وفي عديد المحافل الدولية حيث دعا خلالها إلى استقلال تونس وغيرها من بلدان المغرب والمشرق العربيين. وعندما استقر بتونس نذر الدكتور محمد فاضل الجمالي حياته للتدريس وللانتاج الفكري فتولى التدريس بالجامعة التونسية وتخرجت على يديه أجيال عديدة. وأثرى الفقيه المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات الفكرية خاصة في مجال علوم التربية والتعليم.

25 ماي 1997

#### انقلاب الجيش في سيراليوني

أعلن رائد من سيراليوني يدعى جوني بول كوروما تنصيب نفسه رئيسا للجمهورية بعد نجاح انقلاب عسكري ضد الرئيس أحمد تيجان كاباح الذي فر إلى غينيا المجاورة والذي وصل بدوره إلى السلطة منذ 14 شهرا بواسطة انقلاب عسكري أيضا وقد فاجأ هذا الاعلان البلاد بأسرها لكون الرائد كوروما الذي يتردد اسمه في كل البلاد غير معروف



أمني في أوروبا بين العدوين السابقين في الحرب الباردة.

وقد وقع على «الوثيقة التأسيسية» التي تحدد العلاقات الجديدة بين الجانبين الرئيس الروسي بوريس يلتسين والأمين العام للحلف خافيير سولانا. وسترعى الوثيقة العلاقات الجديدة بين الحلف الأطلسي وروسيا وتخفف من نتائج توسيع الحلف الأطلسي بضم دول من أوروبا الشرقية إلى موسكو.

وبعد توقيع يلتسين وقع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والزعماء الغربيون الآخرون الواحد تلو الآخر على الاتفاق المؤلف من 16 صفحة. وقبل التوقيع أكد يلتسين للمرة الأولى أمام رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ 16 في الحلف معارضة بلاده توسيع الحلف إلى الدول التي كانت تدور سابقا في فلك الاتحاد السوفياتي.

وقال أن روسيا «لها موقف سلبي» إزاء هذا التوسيع مشيرا إلى أن «الوثيقة التأسيسية»

يساريون متفرقون : 634737 صوتا - 2,53%

انصار البيئة : 1722076 صوتا 6,86%  
قوائم متفرقة : 335145 صوتا - 1,33%

التجمع من أجل الجمهورية : 3909385 صوتا - 15,58%

الاتحاد من أجل الديمقراطية : 3600473 صوتا - 14,35%

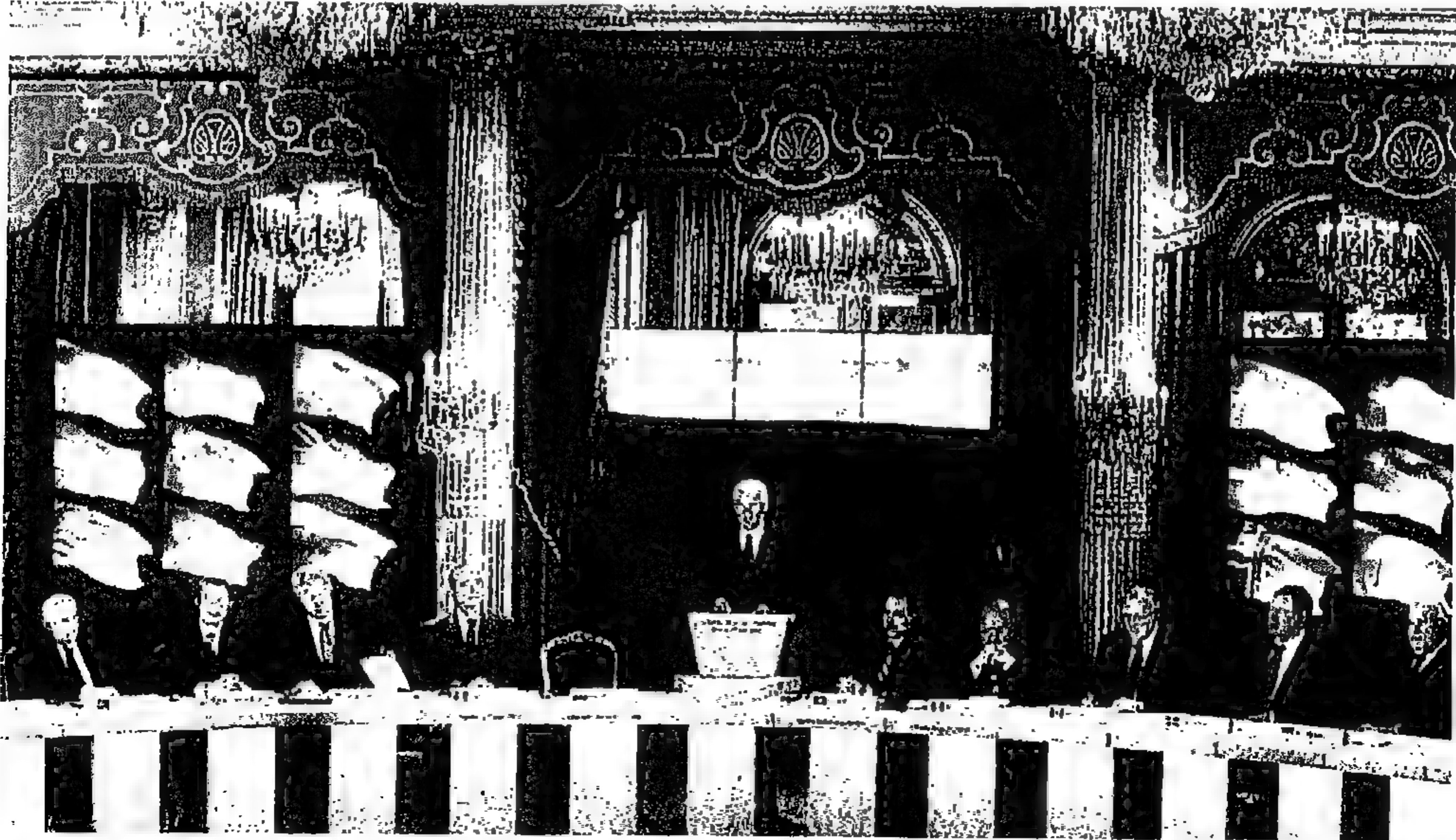
يمين متفرق : 1636791 صوتا - 6,52%  
الجبهة الوطنية (يمين متطرف) : 3776956 صوتا - 15,06%

تشكيلات يمينية متطرفة أخرى : 26389 صوتا - 0,10%

27 ماي 1997

إنهاء الحرب الباردة

وقع حلف شمال الأطلسي وروسيا في باريس اتفاقا تاريخيا ينص على إقامة تعاون





ستتبع لموسكو «التكلم على قدم المساواة» مع الحلف الأطلسي.

من جهته أشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بإختفاء «الآثار الأخيرة للحرب الباردة» بعد ثماني سنوات من سقوط جدار برلين ودعا إلى تجديد الحلف الأطلسي ليتمكن الأوروبيون من «تحمل مسؤولياتهم كاملة فيه».

وقال شيراك أن الأمر يتعلق «باستخلاص العبر النهائية من هذا الاتجاه التاريخي بالقضاء على الآثار الأخيرة للحرب الباردة. وبعد منطلق المواجهة بين خصوم أمس يأتي عصر التعاون بين شركاء متساوين ومحترمين. وكما كانت تتمناه فرنسا حين أطلقت هذه المبادرة فإن اتفاق باريس اليوم لا يحرك خط يالطا إنما يمحوه نهائيا».

27 ماي 1997

رحيل المخرج هنري بركات

هو شيخ المخرجين وأكبرهم سنا من مواليد 11 جوان 1914 في حي شبرا الشهير بالقاهرة، وأغزرهم انتاجا، أكثر من 93 فيلما وأسبقهم إلى الإخراج.. ظهر أول أعماله فيلم «الشريدة» الذي عرض لأول مرة في سينما «كوزمو» بالقاهرة يوم 7 جوان 1942 وقام ببطولته حسين رياض، زوز نبيل، أمينة نورالدين وزكي رستم، واستمر عطاؤه الفني متصلا طوال ما يربو على نصف القرن الأخير.

أهم أعمال بركات :

– هو كروان السينما المصرية مخرج «شاطئ الغرام» 1950 – و«لحن الخلود»

1952 – و«أيام وليالي» 1955 – و«سفر برلك» 1967 ومجموعة كبيرة من أهم الأفلام الغنائية لأبرز المطربين وأهمهم بعد أم كلثوم وعبد الوهاب : فريد الأطرش (10 أفلام) – عبد الحليم حافظ (3 أفلام) – ليلى مراد (3 أفلام) – صباح (فيلمان) – محمد فوزي (فيلمان) – سعد محمد (فيلم واحد) – هدى سلطان (فيلم واحد) وفيروز (فيلمان).

– هو رائد الواقعية الشعرية في السينما العربية الذي قدم من أبرز نماذجها «حسن ونعيمة» 1956 و«دعاء الكروان» 1959 و«في بيتنا رجل» 1961 و«الباب المفتوح» 1963 و«الحرام» 1965 و«الخيوط الرفيع» 1971 .



– حصلت أعماله على العديد من الجوائز فضلا عن التقدير في الداخل والخارج وخاصة في النصف الأول من سنوات انتاجه الفني حيث لم يكن يمر عام فيها دون حصوله على جائزة، وعرض فيلم «حسن ونعيمة» في مهرجان برلين 1960، كما عرض «دعاء الكروان» في لوس أنجلوس و(مهرجان برلين)





1961، وحصل فيلم «في بيتنا رجل» على جائزة أحسن فيلم في «مهرجان نيودلهي» 1961، كما حصل «الباب المفتوح» على جائزة أحسن فيلم واحسن تمثيل في «مهرجان جاكرتا» 1963. ودخل فيلم «الحرام» مسابقة «مهرجان كان» 1965 واشادت به الصحف الفرنسية.

وقام «مهرجان موندلييه» الفرنسي عام 1992 بتكريم المخرج المصري هنري بركات مع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة وخصص لهما أسبوعا لعرض مجموعة من أعمالهما المشتركة.

## 2 جوان 1997

### تعيين جوسبان رئيسا لوزارة فرنسا

أعلن رسميا في باريس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك عين زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان رئيسا للوزراء.

وقال الزعيم الاشتراكي عقب لقاء في قصر الأليزي قبل ظهر أمس أن الرئيس شيراك طلب منه تشكيل حكومة بعد فوز اليسار في الدورة الثانية من الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد في فرنسا.

وأوضح جوسبان أن الحكومة الفرنسية الجديدة ستشكل بسرعة خلال هذا الأسبوع.

وكان الديغولي آلان جوبييه قدم في وقت سابق أمس لشيراك استقالة حكومته إثر هزيمة الأغلبية اليمينية التي كانت تساندها في البرلمان.

ومع تعيين جوسبان ستشهد فرنسا حكومة تعايش للمرة الثالثة منذ قيام

الجمهورية الخامسة وهو وضع بات واقعا مكتسبا بالرغم من أنه غير وارد صراحة في دستور 1958 غير أن هذه ستكون أول تجربة تعايش بين رئيس محافظ هو شيراك وحكومة يسارية.

فمع حصوله على غالبية كبيرة في الجمعية الوطنية يعود اليسار مجددا إلى الحكم في فرنسا.

ونظام التعايش أو المشاركة المؤسساتية بين رئيس الجمهورية وحكومة مدعومة بغالبية معارضة سياسيا بات معروفا تماما من الفرنسيين بعد أن كان مجهولا خلال السنوات الـ28 للجمهورية الخامسة وبعد أن رفضه في العام 1969 الجنرال شارل ديغول الذي لم ينل تأييد المواطنين في استفتاء حول اللامركزية.

وقد عاش الفرنسيون في ظل نظام التعايش مرتين وفي كلا المرتين مع الرئيس الاشتراكي الراحل فرنسوا ميتران ورئيس وزراء ديغولي جاك شيراك بين العامين



## 18 جوان 1997 وأخيرا استقلال أربكان

أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أنه استقال من منصبه بموجب اتفاق لتقاسم السلطة مع حلفائه المؤيدين للغرب في الائتلاف.



وقال أربكان للصحفيين بعد اجتماع استغرق 45 دقيقة مع الرئيس سليمان ديميريل «قدمت استقالتي للرئيس منذ قليل».

## وفي 20 جوان 1997

أعلن رئيس حزب «الوطن الأم» اليميني المعارض مسعود يلماظ أن الرئيس سليمان ديميريل كلفه بتشكيل حكومة جديدة في تركيا.

1986 و 1988 وادوار بالادور بين العامين 1993 و 1995 وإذا عرّف هذا «الثنائي التنفيذي» فترات عاصفة ومشكلات صعب حلها بروتوكوليا في بعض الأحيان فإن الخلافات لم تؤد مطلقا إلى أزمة مؤسسية، فالحكومة تحكم لكن صلاحيات رئيس الجمهورية في مجال السياسة الخارجية لم تكن يوما موضع تشكيك.

في 16 مارس 1986 هزم اليسار في الانتخابات التشريعية وقبل سنتين من انتهاء ولايته المحددة بسبع سنوات دعا فرنسوا ميتران زعيم اليمين الفائز رئيس التجمع من أجل الجمهورية جاك شراك إلى تشكيل حكومة. وأكد أنه سيترك الحكومة تحكم حتى ولو أنه حذر قبل بضعة أسابيع من ذلك بأنه لن يبقى مكتوف الأيدي. وانتهت المرحلة الأولى من التعايش بفوز ميتران على جاك شراك (54 في المائة مقابل 46 في المائة) في الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام 1988.

ثم عاد اليمين إلى الحكم مع فوزه مجددا وبغالبية واسعة في الانتخابات التشريعية في مارس 1993 وهذه المرة أيضا اضطر ميتران لتعيين رئيس وزراء من خارج فريقه ووقع الاختيار على ادوار بالادور الذي يعتبر «منظر التعايش» والذي سبق وتولى حقيبة وزارية بين العامين 1986 و 1988.

وجرت هذه المرحلة التي وصفت بـ«التعايش المخملي» في أجواء أفضل تعود خصوصا إلى أن الثنائي الحاكم هذه المرة لم يتواجه في حملة رئاسية خلافا للثنائي ميتران - شيراك.





وأوضح مكتب الرئيس التركي أن ديميريل دعا يلماظ إلى تشكيل حكومة جديدة «تنزع فتيل التوتر في البلاد».

وقال يلماظ في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه مع ديميريل في القصر الرئاسي «لقد عينني الرئيس رئيسا للوزراء.. سأبذل ما في وسعي لخدمة تركيا».

25 جوان 1997

### وفاة رائد البحر جاك ايف كوستو

توفي جاك ايف كوستو عالم البحار الفرنسي الشهير الذي حُبب مشاهدي التلفزيون في المغامرات البحرية التي كان يسجلها على أفلام فيديو من شتى بقاع العالم عن 87 عاما.

وقالت المؤسسة التي تحمل اسمه في تقرير «عبر الكابتن جاك ايف كوستو إلى عالم الصمت أمس الموافق 25 جوان 1997 . وسيقام حفل تأبين كبير له في باريس».

واشتهر كوستو وأصبح وجها مألوفا بسترة الغطس الزرقاء التي كان يرتديها ويظهر بها في الصور الفوتوغرافية المنشورة في معظم الأفلام وعلى رأسها المسلسل التلفزيوني «عالم جاك ايف كوستو تحت البحار» والذي بدأ بثه عام 1965 .

وكشف كوستو في مغامراته واستكشافاته تحت سطح البحار عن عالم أكثر من الخيال العلمي الذي تحدث عنه رائد هذا المجال في القرن التاسع عشر جول فيرن.

وأصبح كوستو عضوا في الأكاديمية الفرنسية (مجمع الخالدين) في عام 1988 كما تصدر اسمه قائمة أكثر الرجال شعبية في

فرنسا وقاد حملة شعواء ضد تلويث البحار وشارك في الاحتجاجات الدولية التي نظمت ضد التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي عام 1995 .

وخاض كوستو أيضا حملة من أجل حماية البيئة امتدت من القارة القطبية إلى نهر الأمازون وحتى أعماق المحيطات.

وفي عام 1978 انفق كوستو 900 ألف دولار على أبحاث عن النفايات السامة في البحر المتوسط. وقال خلال تصريحات صحفية أنه توقف عن السباحة في شواطئ موناكو لأنها أصبحت ملوثة رغم أنه كان اعتاد السباحة فيها يوميا قبل 20 عاما.

وقال كوستو «ليس لدي الوقت لأبعد عشرة أو 12 ميلا عن الشاطئ لأجد مياه نظيفة أسبح فيها». وطاف كوستو محيطات وبحار العالم في معمله البحري كاليبسو الذي كان في الأصل كاسحة الغام بريطانية حولها بما يتفق مع متطلبات أبحاثه.



مناسبتين، وبذلك يتمكن هوليفيلد من المحافظة على تاجه العالمي الذي كان قد انتزعه من تايزن يوم 9 نوفمبر الفارط.. بعد ايقاف المباراة في الجولة الحادية عشرة من قبل الحكم.

ومن أبرز انجازات كوستو إقامة أول محطة في العالم عاش فيها الانسان تحت سطح البحر عام 1962 عند الجرف القاري لمرسيليا. فقد عاش في تلك المحطة التي أطلق عليها اسم «ديوجينيس» رائدا بحار لمدة أسبوعين دون أن يصعدا إلى سطح البحر.

## 1 جويلية 1997

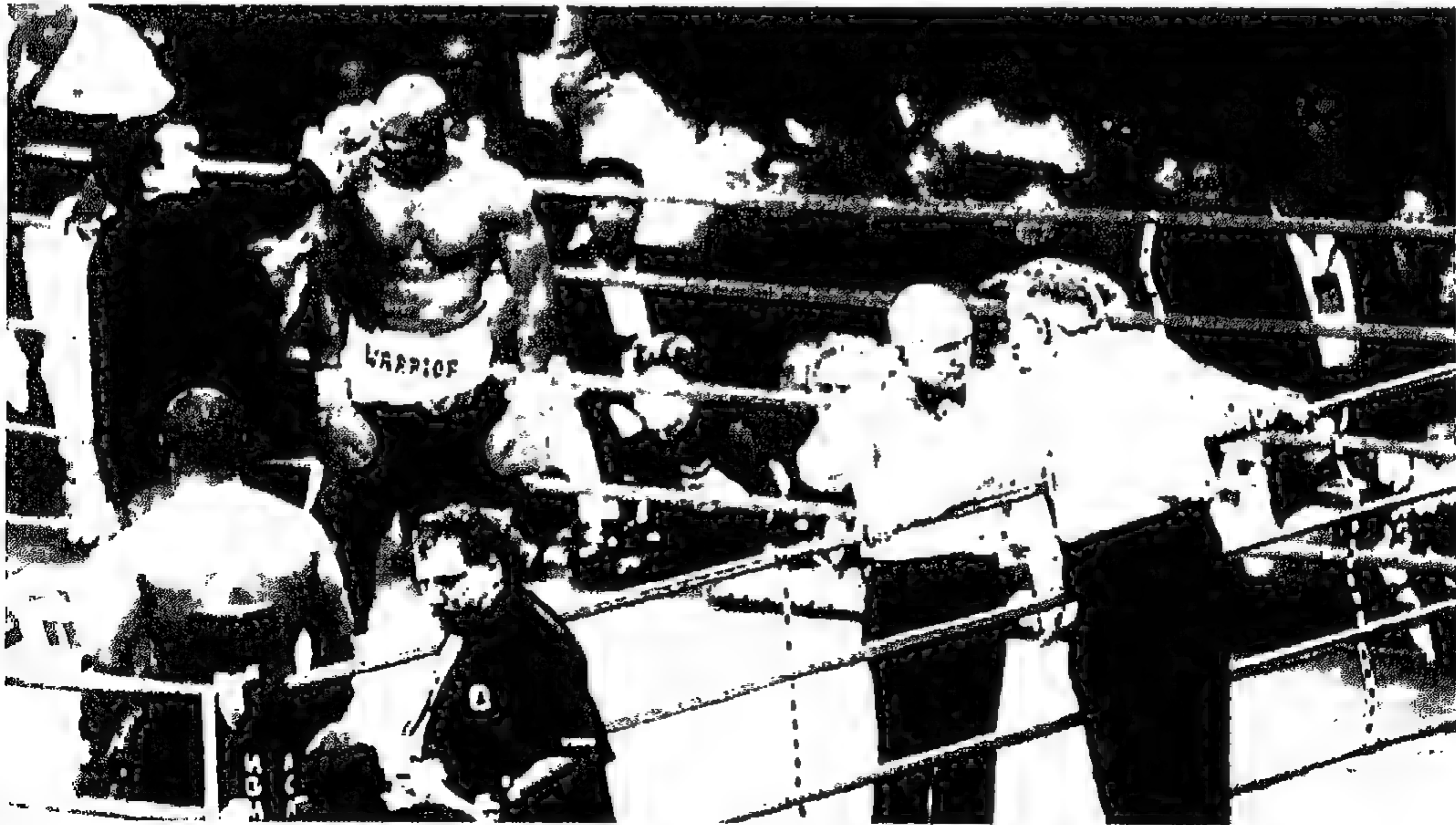
وعادت هونغ كونغ إلى الصين

عندما يستفيق سكان هونغ كونغ هذا الصباح من نومهم سيجدون أن جزيرة هونغ كونغ التي ظلت طوال 156 عاما خاضعة للاستعمار البريطاني قد عادت إلى السيادة الصينية وأن الأعلام البريطانية قد اختفت لتحل محلها الأعلام الصينية وأن القوات البريطانية قد اختفت هي الأخرى لتحل محلها أربعة آلاف من القوات الصينية، ومع ذلك فإن أهالي هونغ كونغ سيتجهون كالعادة إلى مراكز عملهم وسيفتحون محلاتهم

## 28 جوان 1997

وانتهت أسطورة تايزون بفضيحة

مباراة التحدي التي انتظرها عشاق رياضة «الفن النبيل» والتي دارت بلاس فيغاس وجمعت بين الملاكمين الأمريكيين ايفاندر هوليفيلد ومايك تايزون من أجل اللقب العالمي للوزن الثقيل انتهت في أجواء مشحونة بالمرارة وبفضيحة كبرى لمايك تايزون الذي أقرت لجنة التحكيم توقيف المباراة وهزيمته أمام هوليفيلد وذلك بعد خرقه قوانين اللعبة على إثر اعتماده «عض» منافسه من أذنه في





الجبلية التي تضم 90٪ من هونغ كونغ أما المناطق الجبلية فقد تنازل عنها البلاط الامبراطوري المتداعي للصين إلى بريطانيا في 1898 دون أي مقابل وقد كانت الصين آنذاك محاصرة من قبل اليابان ودول أوروبية أخرى كانت تطالب بإبرام معاهدة موانئ على طول الساحل الصيني.

### 1 جويلية 1997

#### وفاة واحد من آخر عمالقة السينما

ب وفاة روبرت ميتشوم عن عمر يناهز الثمانين في لوس انجلس يغيب واحد من آخر عمالقة السينما الذهبية في هوليوود زميل جايمس ستيوارت وكيرك دوغلاس وغريغوري بيك الذي اعتبر جزءاً من أسطورة مهرجانات كان.

ولد روبرت ميتشوم في 6 أوت 1917 في بريد جبورت بولاية كونكتيكت الأمريكية وهو من عائلة أيرلندية الأصل. كان والده عاملاً في السكة الحديد توفي تحت عجلات القطار عندما لم يكن روبرت تعدى شهره الثامن عشر.

طرد روبرت من مدارس عدة بسبب عدم انضباطه ولما تزوجت والدته مرة أخرى غادر المنزل وانطلق في سوق العمل في عز الأزمة الاقتصادية عام 1933 عمل في المناجم وعلى رصيف المرفأ وكان ملاكماً أوقف مرة بتهمة التشرد وأمضى بعض الوقت في السجن الذي دخله أيضاً لحيازته الماريجوانا عام 1948 .

ظهوره السينمائي الأول كان مع هنري فوندا في عام 1943 في فيلم لوليم ويلمان بعنوان «الحادث الغريب» وصور بعده عدداً

ومطاعمهم ومكاتبهم ومدارسهم.. وإذا كان من المتوقع ألا يطرأ أي تغيير على نمط الحياة ووتيرته في هونغ كونغ غداة عودتها إلى بيكين أو حتى في الأيام أو الأشهر القليلة القادمة فسيكون هناك تغير حتمي في النفوس والمشاعر.. ولئن كان هذا التغيير من الأمور التي لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة فإنه سيكون مرتبطاً بمشاعر الخوف الممزوجة بالحيرة والغموض إزاء المستقبل وقد يستمر هذا الشعور بعض الوقت قبل أن ينجلي من النفوس عندما يتضح للجميع أن هونغ كونغ ستظل هونغ كونغ بلد التنافس وفرص الكسب والعمل التي لا تتوفر في أي مكان آخر.

#### احتفال الوداع :

ومعلوم أن احتفال الوداع الذي ينظمه البريطانيون في هونغ كونغ قد انطلق بعد ظهر يوم أمس بالقرب من مرفأ فكتوريا وقد كانت السماء ملبدة والأمطار تهطل على غير عادة هونغ كونغ فهل أن هذه الأمطار تمثل دموع البريطانيين الأسفين على مغادرة هذه اللؤلؤة أم هي دموع الفرحة لعودتها إلى الأصل؟ وقد حضر هذا الحفل نحو عشرة آلاف مدعو وسط ترتيبات أمنية شديدة.

إلا أنه وفي خضم هذه الاحتفالات الخاصة فإن الجدل كان مايزال حتى السويغات الأخيرة متواصلاً بين بريطانيا والصين حول خطة بيكين لنشر أكثر من 4 آلاف جندي في هونغ كونغ بعد عودتها للسيادة الصينية. وفيما تسعى الصين من وراء هذا الاجراء إلى تأكيد سيادتها على هذا الاقليم فإن روبرن كوك وزير الخارجية البريطاني يرى عكس ذلك.. ولعل ما يبدو غريباً في هذه المسألة أن تأجير مستعمرة هونغ كونغ الذي انتهى عند منتصف ليلة أمس لا يشمل إلا الأراضي



لوس أنجلوس وقد توفي «جيمي» ستيوارت إثر سكتة قلبية في منزله في بيفرلي هيلز. وجاء موته غداة وفاة عملاق هوليوود آخر هو روبرت ميتشوم.



ولد جيمس ستيوارت في العشرين من ماي 1908 وكان والده يعمل في تجارة الخضروات في بنيسلفانيا بدأ حياته الفنية على مسارح برودواي في عام 1932 بعد أن حصل على دبلوم في الرسم الهندسي من جامعة برنستون.

وبعد ثلاث سنوات أبرم اتفاقية مع ميترو غولدوين ماير ولعب أول فيلم له «اي

من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية والمسلسلات بعضها مع لوريل وهاردي.

وقد بنى روبرت ميتشوم شهرته مثل أقرانه عمالقة السينما الهوليوودية في الأفلام البوليسية وأفلام رعاة البقر. لكن الفيلمين اللذين حققا له شهرة واسعة كانا من فئات أخرى. الفيلم الأول الذي لمعت شهرة روبرت ميتشوم فيه كان «محكومون بالمجد» (1945) لوليم ويلمان حيث يلعب دور جندي أمريكي على الجبهة في الحرب العالمية الثانية. وبحسب صامويل فولر فإن هذا الفيلم يعتبر أكبر فيلم تم انجازه عن الحرب. وكانت المرة الأولى التي يسمى فيها روبرت ميتشوم لنيل جائزة الأوسكار. والفيلم الثاني في لائحة الشهرة كان «ليلة الصياد» (1955) لتشارلز لوتون الذي طالما اعتبره ميتشوم أفضل أفلامه ويلعب فيه دور مبشر يطارد ولدين صغيرين. طوال 50 عاماً من السينما قدم روبرت ميتشوم أكثر من مائة فيلم سينمائي بينها «البوليسي خارج الماضي» (1947) لجاك تورنور و«الويسترن غابة الخوف» لراول والش. ومنذ التسعينات لعب ميتشوم إلى جانب أكبر الممثلات مثل ديبورا كير ومارلين مونرو واليزابيث تايلور لكن قلبه لم يمل سوى إلى دوروثي التي تزوجها عام 1945 وله منها ثلاثة أولاد بينهم اثنان احترفا التمثيل أيضاً.

## 2 جويلية 1997

### رحيل الممثل جيمس ستيوارت

توفي الممثل الأمريكي المخضرم جيمس ستيوارت عن 89 عاماً من العمر حسبما أعلنت عنه إحدى المحطات الإذاعية في مدينة



أشهر. وخفض المسبار سرعته عند الهبوط بواسطة مظلة هوائية خفضت سرعته إلى 26460 كيلومترا في الساعة ثم بواسطة صواريخ كبح وخط على سطح الكوكب مغلفا بوسادات هوائية.

وبث (مارس باثقايندر) إشارة ضعيفة دلالة على أنه هبط على سطح «الكوكب الأحمر» كما سبق أن فعل المسباران الأمريكان (فايكنغ 1) و (فايكنغ 2) قبل 21 عاما.

ويتوقع أن يبدأ (مارس باثقايندر) بث الصور الأولى عن محيطه المباشر في الساعات المقبلة. وعلى أساس الصور الأولية يقرر المسؤولون الفضائيون الأمريكيون ما إذا كانت كل الشروط متوفرة لإطلاق الرجل الآلي «سوجورنر» من أجل استكشاف محيط المركبة في الأيام المقبلة.

وعلى مدى شهر على الأقل سيلتقط «باتثقايندر» صوراً لموقع الهبوط وسيأخذ قياسات لبنية مساحة الكوكب وطبقاته الأرضية فضلا عن إجراء تحليلات تتعلق بالمناخ «الضغط والحرارة والكثافة».

.. ويرسل أولى صورته :

أرسل المسبار الفضائي الأمريكي (مارس باثقايندر) أمس أولى صورته لكوكب المريخ بعد أكثر من ست ساعات من هبوطه على الكوكب الأحمر. وأظهرت الصور وهي بالأسود والأبيض أجزاء من الألواح الشمسية للمسبار بالإضافة إلى أكياس الهواء المفرغة التي استخدمت لامتصاص هبوط المركبة على المريخ. واستطاع العلماء في إحدى الصور رؤية جزء من أرض المريخ تغطيها الأحجار.

ومهد هبوط باثقايندر استكشافا لم يسبق له مثيل للكوكب الأحمر ستقوم به مركبة

ميردرمان» القاتل مثل فيه دور صحفي شاب غير واثق من نفسه.

وحفلت سنوات عمل جيمس ستيوارت السينمائية الـ 46 بأكثر من 75 فيلما من بينها حوالي عشرين فيلما من أفلام رعاة البقر ولعب أمام كاميرات أكبر المخرجين مثل جون ورد وفرانك كابرأ وألفرد هيتشكوك وديفيد أو سيلزنيك. ومن بين أفلامه الأكثر شهرة «السيد سميث في مجلس الشيوخ» لفرنك كابرأ و«نافذة على فناء» لألفرد هيتشكوك وفيلم «افشاء أسرار» لجورج كيكور.

#### 4 جويلية 1997

##### المسبار الفضائي الأمريكي ينزل على المريخ

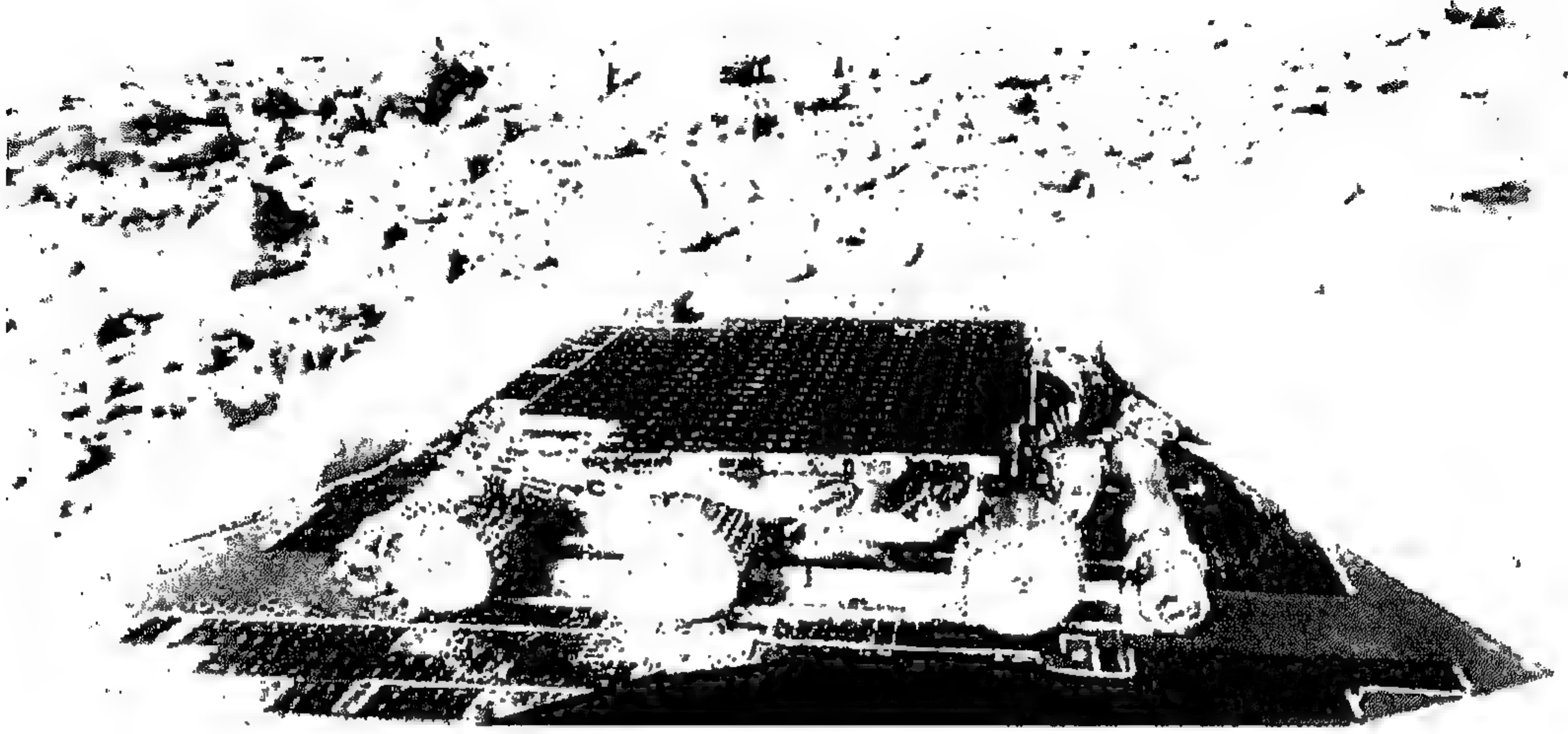
أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أن المسبار الفضائي الأمريكي مارس باثقايندر هبط في الساعة 17,07 على سطح المريخ بعد رحلة دامت سبعة أشهر.

وأوضح المسؤولون عن الرحلة في باسادينا (كاليفورنيا) أنهم تلقوا إشارات من المسبار بعد دقائق من ثبوته في موقع «اريس فاليس» المقرر لهبوطه.

وقال المسؤول عن الرحلة روب ما نينغ «تلقينا إشارات ضعيفة جدا». وأضاف «لقد هبط المسبار مع قاعدته على اليابسة ولم يتقلب على جانبه».

ودخل (مارس باثقايندر) الغلاف الجوي للكوكب عند الساعة 10,02 بتوقيت كاليفورنيا 17,02 ت. غ وهبط على سطحه في الساعة 10,07 (17,07 ت. غ) أي قبل ساعتين من شروق الشمس في المريخ بعدما اجتاز مسافة 497 مليون كيلومتر في سبعة





تخرج من باثقايندر أطلق عليها (مستكشف المريخ) ويتم توجيهها عن بعد من الأرض بينما تجري مسحاً يستغرق أسبوعاً لدراسة تركيب وحجم صخور المريخ وأتربته.

وكان المسبار (مارس باثقايندر) هبط مساء أمس في الساعة 17,07 بتوقيت العالمي 18,07 بتوقيت تونس أي قبل ساعتين من شروق الشمس في المريخ بعدما اجتاز مسافة 497 مليون كيلومتر في سبعة أشهر.

وأشاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالهبوط وقال «عودتنا إلى المريخ اليوم تسجل بداية حقبة جديدة في برنامج الأمة لاستكشاف الفضاء».

ولم يكن العلماء يتوقعون سماع أي إشارة من المركبة قبل مضي أربع ساعات على هبوطها بسبب موقع الأرض بالنسبة للمريخ الذي يقلل من فرصة وصول الاشارات قبل انقضاء هذه المدة. ولكن بعد وقت قصير من

الهبوط وهو الأول لمركبة فضاء أمريكية على المريخ منذ 21 عاماً ابلغت اشارة الكترونية العلماء ان باثقايندر هبطت في موقعها المحدد بدقة. وبالهبوط على الكوكب الأحمر حقق باثقايندر عدداً من الانجازات فأصبح أول مركبة تهبط على كوكب دون الدوران حوله وأول مركبة تنشر مظلة بسرعة تفوق سرعة الصوت بلغت 1600 كيلومتر في الساعة وأول مركبة تستخدم أكياس هواء مشابهة للمستخدمة في السيارات ولكن أكبر حجماً لامتصاص أثر الصدمة عند الهبوط. وسيبدأ «مستكشف المريخ» وهو عربة صغيرة ذات اطارات سنية ستخرج من باثقايندر استكشافاته في وقت لاحق وعندئذ «سيقوده» أفراد فريق المراقبة الأرضية.

ويستكشف المريخ الذي أطلق عليه أيضاً اسم «سوجورنر» يعتبر «عربة ذكية» إذ يمكنها اكتشاف وتجنب الصخور الأكبر منها حجماً.



### أولى الصور بالألوان :

أرسل المسبار الفضائي الأمريكي (مارس باثفايندر) أولى صورته بالألوان عن كوكب المريخ حيث بدت الأرض مائلة إلى الاحمرار تتناثر فيها صخور رمادية اللون وأحجار وتلة.

ففي إحدى الصور التي أرسلت بعد حوالي تسع ساعات من هبوط المسبار في موقع «اريس فاليس» يبدو لون الأرض مائلا إلى الاحمرار وتتناثر عليها احجار من مختلف الأحجام. وعلى مقربة من المسبار تبدو صخرة رمادية كبيرة.

وعلى صورة أخرى تظهر تلة تقطع الأفق قدر الخبراء ارتفاعها بـ 500 متر.

وكان (مارس باثفايندر) أرسل من قبل أولى صورته للمريخ بالأسود والأبيض منذ 21 عاما.

### 27 جويلية 1997

#### رحيل الجواهري

شيّعت دمشق شاعر العربية الكبير محمد مهدي الجواهري الذي وافته المنية بعد أن أكمل عامه الثامن والتسعين وزاد عليه عدة ساعات قضاها غائبا عن الوعي إلى أن أعلن الأطباء وفاته.

وقد أكد ابنه السيد كفاح الجواهري بأن الشاعر واجه نهايته بهدوء كامل ولم يكن يدري عن طبيعة مرضه لأن أحدا لم يخبره عن سرطان الرئة الذي زحف باتجاه الرقبة.

وقال عنه بعضهم :

الجواهري كان نسخة جديدة من شاعر

العربية العظيم المتنبي وهو مأخوذ بسيرة هذا الشاعر.

ولد محمد مهدي بن الحسين بن عبد علي بن صاحب الجواهر الشيخ محمد حسن في النجف بالعراق في سنة 1899 ودرس في المدرسة العلوية، ثم أخذ علوم اللغة والأدب عن كبار مشايخ الغري، ونبغ في الشعر مبكرا وبدأ بنشر قصائده في بغداد منذ سنة 1921، وفي سنة 1923 نشر كتيباً عنوانه «حلبة الأدب» يتضمن معارضاته لقصائد متنوعة لعدد من كبار الشعراء المعاصرين.

انتقل الجواهري إلى بغداد سنة 1927 فعين معلماً في هذه الفترة حدثت مشكلته المشهورة مع الأستاذ العلامة ساطع الحصري مدير المعارف العام على إثر نشر قصيدة له ذم فيها العراق ومدح إيران، فاتهم بالشعبوية وفصل من وظيفته ولكن وزير المعارف الذي كان يرعاه ويلتزم جانبه توسط في تعيينه بوظيفة كاتب في البلاط الملكي، وبعد ثلاث سنوات استقال الجواهري من الوظيفة وأصدر جريدة (الفرات) في سنة 1930، ثم أعيد إلى التعليم في أواخر السنة التالية، ثم نقل إلى وظيفة في ديوان وزارة المعارف، فمدرسا في إحدى المدارس الثانوية.

وفي سنة 1932 توفي أحمد شوقي، وتزاحم الشعراء في كل قطر عربي لورثة لقب «أمير الشعراء» فأرسل إلى طه حسين بشعره عليه يفوز باللقب.

استقال الجواهري من التدريس نهائياً في سنة 1936، واتهم بنشر قصيدة سياسية في جريدة «الاصلاح» عرض فيها بوزارة ياسين الهاشمي، فارتأى وزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني، إحالة الجواهري إلى المجلس العرفي العسكري إلا أن رئيس الوزراء ياسين



وزارة حكمت سليمان قد استقالت بعد مقتل قائد الانقلاب بكر صدقي.

وأيد الجواهري حركة (مارس) 1941، المعروفة بحركة رشيد عالي الكيلاني، فلما فشلت الحركة سافر إلى إيران، ثم عاد في السنة نفسها واستأنف إصدار «الرأي العام» ونهج فيها نهجا يساريا واضحا، وعوتب الجواهري في حينه لاقتصاره في قصائده على مدح الجيش الأحمر فنظم قصيدته المشهورة «تونس» التي امتدح فيها الجنرال مونتغمري. وفي سنة 1946 أصدر الجواهري جريدة باسم «صدى الدستور» وانتخب نائبا عن كربلاء، ولكن المجلس لم يدم طويلا وحل في سنة 1948، وفي تلك السنة سافر إلى لندن ضمن وفد صحافي عراقي، وانفصل عن الوفد وبقي في لندن مدة ثم سافر إلى باريس، وفيها نظم ملحمة الغزلية «أنيتا» ثم أقام في مصر مدة وعاد إلى بغداد فحرر في بعض صحفها واعتقل في أبو غريب في سنة 1952. وفي جويلية 1958 وقع الانقلاب العسكري بقيادة عبد الكريم قاسم، فتحمس له الجواهري وأيده بشعره، وأعاد إصدار «الرأي العام» وانحاز إلى اليساريين وسائر الشيوعيين وانتخب رئيسا لاتحاد الأدباء ونقيبا للصحافيين. وفي سنة 1961 سافر إلى تشيكوسلوفاكيا وأقام في براغ سبعة أعوام عاد بعدها إلى بغداد في (أكتوبر) سنة 1968 فأعيد انتخابه رئيسا لاتحاد الأدباء العراقيين عند إعادة تأليفه ومدح قادة «البعث» وخصص له راتب تقاعدي.

ومنح داراً على ساحل دجلة، ولكنه عاد فاختلف مع الحكومة مرة أخرى، فعاد إلى براغ، ومكث فيها أمداً، وانتقل منها إلى دمشق حيث أقام حتى وفاته.



الهاشمي، بما اتصف به من سعة الصدر والحلم، لم يوافق على ذلك، فاستدعى الجواهري ووعدته بأن يرشحه لإحدى النيابات الشاغرة عن لواء كربلاء، وقبل أن يتم ذلك وقع انقلاب بكر صدقي - حكمت سليمان الذي اسقط وزارة ياسين الهاشمي، فسارع الجواهري إلى تأييده، وأصدر جريدة اسمها «الانقلاب» أيد على صفحاتها وزارة حكمت سليمان ومدح رئيسها وهاجم وزارة ياسين الهاشمي، ولكن وزارة الانقلاب لم ترشح الجواهري كما كان يتوقع، بل انها استغلت بعض ما نشره في جريدته فأحالته على المحاكم، وصدر الحكم عليه بالسجن بضعة أشهر.

وبعد خروج الجواهري من السجن اختار لجريدته اسما جديدا هو «الرأي العام» وكانت



4 أوت 1997

## خاتمي بعد تنصيبه رئيساً لـ إيران

أدى الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي اليمين أمام مجلس الشورى الإيراني ليصبح رسمياً الرئيس الخامس للسلطة التنفيذية في إيران منذ الثورة في عام 1979.

وجرت مراسم تنصيب الرئيس خاتمي بحضور الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني وكبار القادة السياسيين ورجال الدين في النظام الإيراني وأعضاء السلك الدبلوماسي في طهران. وبعد أن أدى اليمين أمام مجلس الشورى الإيراني، دعا الرئيس الإيراني الجديد محمد خاتمي إلى «انفراج في علاقات» إيران مع الخارج وإلى دولة قانون في الداخل. وقال خاتمي «نحن نؤيد حواراً بين الحضارات وانفراجاً في علاقاتنا مع الخارج».

وأضاف «سنقاوم القوى الأجنبية التي تريد أن تفرض ارادتها علينا» موضحاً أن إيران ستقيم علاقات «مع جميع الدول» في إطار «الاحترام المتبادل».



6 أوت 1997

## تحطم الطائرة الكورية

أوردت وكالة «فرانس براس» استناداً إلى متحدث باسم قيادة الجيش الأمريكي لمنطقة المحيط الهادي أن طائرة «بوينغ 747» تابعة لشركة الخطوط الجوية الكورية وعلى متنها ما بين 255 إلى 330 راكباً - حسب اختلاف المصادر - قد تحطمت الليلة الماضية، فوق جزيرة «غوام» الأمريكية الواقعة في المحيط الهادي.

وكانت الطائرة تقوم برحلة عادية بين العاصمة الكورية الجنوبية «سيول» وبين جزيرة «غوام» عندما تحطمت فوق منطقة مأهولة بالسكان بينما كانت تستعد للهبوط في مطار «أغانا» في «غوام». وكانت الحالة الجوية سيئة والأمطار تتهاطل في المنطقة لحظة وقوع الحادث الذي لم تعرف بعد أسبابه بدقة.

8 أوت 1997

## إمام المحققين الشيخ محمود شاكري في ذمة الله

منذ زمن بعيد انتهت معاركه ولم تهدأ حدتها. واعتزل الحياة العامة وظل حاضراً وقدر عليه الموت ولكن لم يمض ذكراه. لقد رحل عاشق اللغة والتراث العربي الشيخ محمود بن محمد شاكري في يوم الجمعة الثامن من أوت عام 1997م. بعد حياة حافلة قضاهها مترهباً ومدافعاً عن تراث أمتنا الإسلامية.

ولد من أسرة أبي علياء من أشراف جرجا في صعيد مصر في أول فيفري 1909م وكان والده شيخاً لعلماء الإسكندرية وقد



حسين ولويس عوض وغيرهما في كتبه «أباطيل وأسمار» و«المتنبي» و«ملاحظات على ثقافتنا العربية». وطوال ذلك لم يكف عن الدخول في معارك ضارية ضد دعاة التغريب ومحاولة هلهلة اللغة العربية والعبث بها بحجة التطور اللغوي، وحارب الخرافات والبدع التي ابتعدت بالمسلمين عن اتباع طريق السلف. وكان يؤكد دوماً أن العلوم العربية والإسلامية هي منظومة واحدة تلتف في جوهرها حول اللغة العربية، لذا فإن المحافظة على هذه اللغة بنحوها وصرفها وبلاغتها هو الكفيل بالحفاظ على هذه العلوم. وقد مثلت إقامته بالكويت وزياراته المتكررة لها بعد ذلك مرحلة مهمة في حياته، حيث ربطت الصلات الحية والحميمة بينه وبين رجال الفكر والثقافة بها.

8 أوت 1997

#### تدشين جامع خادم الحرمين في جبل طارق

اعتبر المراقبون أن الدور الذي تقوم به الحكومة السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في إقامة المراكز الإسلامية في شتى بقاع الأرض يمثل تنفيذاً دقيقاً ومحكماً لسياسة سعودية ثابتة تتواءم مع التزامات المملكة التاريخية باعتبارها موئلاً الحرمين الشريفين. وأكد المراقبون أن هذه السياسة يعود لها الفضل الأول في ربط الجاليات المسلمة في كافة أنحاء العالم بجذورها المتمثلة في الدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحة.

وفي هذا الإطار تابعت وسائل الإعلام العالمية والمهتمون بالشأن السعودي تدشين



صبغت هذه النشأة الدينية أسلوب حياته وتوجهاته. بدأ حياته العملية بخلاف حاد مع عميد الأدب العربي طه حسين حين كان طالباً بقسم اللغة العربية، وامتلك قدرة الاختلاف مع أستاذه جول منهجه في دراسة الشعر الجاهلي، وعلى أثر هذا الخلاف ترك الدراسة في عام 1928، ولم يكتف بذلك بل ترك مصر كلها وهاجر إلى السعودية حيث أنشأ مدرسة جدة الابتدائية وعمل أول مدير لها لمدة عام واحد. عاد إلى القاهرة متفرغاً للدرس والبحث والكتابة. وتعرف كل رجالات الفكر في هذا الزمن. ومنذ ذلك الحين بدأت معاركه الثقافية التي لم تهدأ. فقد نقل معركته مع طه حسين من أروقة الجامعة إلى الصحف والسيارة. وأصدر واشترك في تحرير العديد من الصحف والمجلات. وقام بتحقيق جملة من أمهات الكتب في التراث العربي، مثل تفسير الأمام الطبري وطبقات الشعراء وجمهرة نسب قريش. ثم نشر قصيدته «القوس العذراء» في عام 1952 التي وصفت بأنها أفضل قصيدة استطاعت أن تكشف أدوات التراث. وجمع الكثير من معاركه مع طه



النظرة الأخيرة عليه، وغلب على سكان المدينة التأثر الشديد.

وقد توفى نصرت فتح علي خان عن 49 سنة في مستشفى كرومويل في لندن الذي نقل إليه قبل الوفاة ببضعة أيام بسبب صعوبات في التنفس.

ويعد نصرت وهو ملحن وأستاذ في الموسيقى ومطرب من المجددين في الموسيقى في بلاده وحصل سنة 1995 على جائزة المجلس الدولي لليونسكو.

وكان الموسيقار الباكستاني الراحل الذي وصل إلى قمة الشهرة في التسعينات قريباً من الناس، ويقول سكان مدينته فيصل آباد أنه كان يساعد 150 أسرة فقيرة.

ولف الحداد المدينة حيث أغلقت معظم المحال التجارية وأذاعت المقاهي إحدى أغنياته المشهورة بلا توقف.

وقرر اتحاد الموسيقيين التزام الحداد ثلاثة أيام تكريماً للموسيقار الشهير.

وقد بكت الهند أيضاً وفاته إذ كان يتمتع فيها بشعبية وسجل فيها أغنيات لعدة أفلام هندية وكان يقيم فيها حفلات، وذكرت الصحف أن شبه القارة الهندية فقدت رمزاً للوحدة بين البلدين الجارين.

31 أوت 1997

نهاية مأساوية للأميرة ديانا

كان كل شيء يشير إلى أنها سترحل مبكراً.. لأنها جميلة.. رائعة.. والجميل نادر جداً. ويقطف بسرعة.. والرائع يكاد يكون غير موجود.. وإذا وجد فإنه ينتهي بالسرعة التي يظهر بها.

الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض يوم الجمعة 8 أوت جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق. وبلغت كلفة الجامع ومرافقه أكثر من 30 مليون ريال «أكثر من 8 ملايين دولار، وبلغت مساحة أرض الجامع 5200 متر مربع تضم مباني المسجد ومصلى نساء ومدرسة إسلامية ومكتبة وقاعة محاضرات. وقد رافق التدشين افتتاح ملتقى خادم الحرمين الشريفين الأول للجالية الإسلامية الذي شارك فيه جمع من علماء ودعاة الدين الإسلامي إضافة إلى رؤساء ومسؤولي الجمعيات والجاليات الإسلامية في أوروبا. وسوف يقام هذا الملتقى دورياً في دول أوروبا برعاية الملك فهد، الذي سيرفع المجتمعون إليه توصياتهم في ختام المؤتمر. ويربط المراقبون بين إقامة جامع الملك فهد في جزيرة جبل طارق وبين المكانة الخاصة التي تتبوأها الجزيرة في نفوس المسلمين حيث كانت نقطة الانطلاق والبداية لتتعرف أوروبا على الإسلام في القرن الأول الهجري فضلاً عما تأخذه من موقع جغرافي متميز كونها أقرب نقطة في أوروبا إلى إفريقيا وفيها حالياً حوالي ثلاث آلاف مسلم.

16 أوت 1997

وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فتح علي خان

سار آلاف الناس في فيصل آباد البنجاب في جنازة الموسيقار الباكستاني الشهير نصرت فتح علي خان الذي عدت وفاته في لندن من جراء نوبة قلبية خسارة وطنية.

وقد نقل جثمان فتح علي خان من منزله الصغير في حي لاسوري شاه إلى ساحة إقبال لاتاحة الفرصة لآلاف المعجبين به لإلقاء





صحيح أنها كانت مرشحة لتكون ملكة بريطانيا عندما يعتلي زوجها شارل العرش.. وكان مطلوبا منها أن تحترم هذا الترشيح وتحافظ على نوااميسه.. لكنها رفضت في نطاق رفضها للطقوس الملكية الكلاسيكية المتعبة. فقد اكتشفت أن الطقوس الملكية صعبة المراس، تفقد معها حريتها وهي التي ولدت حرة.. وتفقد قوتها وهي التي تربت على أن تكون قوية.

أحست وهي في عصمة شارل في البداية أنها في قمة السعادة وهيأت نفسها لتكون ملكة لكنها، اكتشفت أنها في سجن فأرادت أن تتحرر من سجنها.

ولأنها أرادت أن تتحرر من سجنها فإنها أدخلت بعض المتغيرات على الحياة في قصر

لكن لا أحد كان يتصور أن ترحل فجأة بدون سابق إنذار.. فتركت اللوعة في قلوب الملايين من الناس الذين أحبوا فيها المرأة اللطيفة. المرأة الحلوة التي غمرت العالم بابتساماتها المشرقة.. وأخبارها العادية وغير العادية.. أخبارها التي أعلنت عنها.. وأخبارها التي افكتت منها.

حياتها العامة كانت زاخرة.. لحظة بلحظة فيها نشاط وفيها حركية وتنقلات وحياتها الخاصة كانت ثرية.. وان كانت مضطربة.. وقلقة تجرعت منها المرات.. ولكنها أيضا ذاقَت منها صنوفا من العسل والمحبة.

وإذا أخطأت الطريق أحيانا.. فإن الأخطاء التي وقعت فيها هي أخطاء الوضع الذي تعيشه والطبقة التي انتمت إليها.





الجرائد والمجلات.. وفي مقدمة الشاشات التلفزيونية.. فإنها ركزت عليها وعلى تحركاتها بالثانية.. وفاصل الثانية، خاصة وهي صاحبة أنشطة كثيرة ومواقف عديدة بالإضافة إلى تصرفاتها اليومية الراضة للطقوس المقيدة لها.

ومع الأيام أصبحت النجمة العالمية الأولى في الوداعة والجمال واللفظ.

صحيح أن كلوديا شيفر جميلة ونجمة ولكنها تبقى عارضة أزياء.. وصحيح أن بامبلا أندرسون رائعة الجمال وهي نجمة الصفحات الأولى ولكنها تبقى ممثلة من درجة ثانية.. ديانا كانت نجمة حقيقية.. هي أميرة أولا ومرشحة لتكون ملكة..

بيكنغهام بلندن.. وعلى حياة شارل.. لكن الملكة اليزابيث رفضت هذه التغيرات. ورأتها بعين الغضب.. فالملكة محافظة.. ولا تقبل أبدا أي جديد على طريقة الحكم.. وطريقة العيش داخل القصر منذ مئات السنين.

يعني كل ذلك أن ديانا كانت تريد التجديد في مكان طوق نفسه حتى لا يدخله أكسيجان التغيير والتجديد..

ومن هنا بدأت متاعبها.. وبدأت تضيق بحياتها المنمطة التي تنقلها الصحافة لحظة بلحظة في نطاق الاتفاق المعمول به داخل القصر.

ولأن الصحافة اكتشفت أن هذه السيدة الحلوة تصلح لأن تكون يوميا في صدارة



تأملت كثيرا وحزنت أكثر لما تسلمت وثيقة الطلاق والتوصيات بالنفقة.. وشروط الحضانة.. ولكنها كانت قوية.. فقررت أن تواصل حياتها كنجمة بعيدا عن قصر بكينغهام.. ونجحت في قرارها وشدت إليها الأنظار في كل أنحاء العالم.

وبعد أن كانت تقتصر في خدماتها الاجتماعية على فقراء بريطانيا.. فإنها خرجت إلى فقراء العالم.. فزارت أماكن عديدة من العالم حيث المرض والجوع.. خاصة الأماكن المتضررة من الحرب.. فاكتشفت أن الكثير من الأطفال معاقين ومعذبين بسبب الحرب التي تغرس الألغام فثارت ثائرتها ضد الألغام.. وأعلنتها حرباً شعواء ضد شركات ومصانع الألغام.. وساندها كلينتون رئيس أمريكا وأمر بأن يتم تعطيل مصانع الألغام في أجل أقصاه نهاية القرن الحالي.

لكن صدامها بالعائلة جعل شارل يبتعد عنها رغم حبها له.. وحبها لها.. ورغم أنها أعطته ابنين رائعين الأكبر سيكون ملكا إن صحت الاشاعة من أن شارل يرغب في أن يكون وصيا على ابنه وليس ملكا مباشرة.. هو الآخر رغم تقدمه في السن يريد أن يعيش الحياة التي يريد لها لا الحياة التي يرسمها القصر.. كان في البداية لا يرفض ما تقوم به زوجته ديانا.. بل كان يحميها على ما يبدو.. ولما ثقلت فاتورة أخطائها ابتعد وتركها فريسة للصحافة الرخيصة التي تبحث لها عن زلة.. وفعلًا كانت الفضيحة الأولى المتمثلة في عشقها لرجل غير شارل.. وهي الفضيحة التي أدت إلى الطلاق لكن الملكة حافظت على علاقتها بها لأنها تعرف أنها قوية وذات شعبية.

بعد الطلاق :





لكن الصحافة كانت لها بالمرصاد وأخرجت العلاقة من صمتها وسريتها إلى النور.. وكم تنزعج ديانا لأنها إقتنعت على ما يبدو بعماد.

وبدأ الحديث عن خطوبة محتملة.. وانزعج القصر.. وانزعج شارل.. وانزعجت جهات أخرى لا ترتاح إلى العرب.. ولا يمكنها أن تتحمل وجود عربي إلى جانب أميرة رقيقة.

فكيف يمكن للعربي المعروف بالعجرفة والغلظة أن يكون في قلب أرق امرأة في العالم. وكيف يمكن لعربي أن يتصدر الصفحات الأولى يومياً إلى جانب ديانا.

لكن ما العمل وديانا مقتنعة به فضلاً عن تصريحاتها لفائدته؟!

والطريف أن شارل كان قبل 8 أشهر صرح في مداخلة شهيرة بأن الإسلام لا يتعارض مع الحضارة الحديثة.. وأن الإسلام قادر على الحوار البناء.

ونقلت كل صحف الدنيا هذا الكلام فما العمل؟ هو يشكر الإسلام.. ويضعه في مرتبة عليا. وهي، مطلقته تتعرف على شاب عربي وتحبه في عمق وتعيش معه قصة غرامية ساخنة ومطوخة.

وقد بلغت الاشاعات عن هذه العلاقة أشدها وبلغ الأمر إلى القول بأنها حامل من عماد الفايد. وقالت إحدى الصحف العربية الصادرة في لندن :

.. عماد الفايد «يشبك» التاج البريطاني ونشرت مجلة «الوسط» الصادرة عن الشرق الأوسط صورة والده وهو يضع تاج الملك على رأسه.

فماذا لو كانت فعلاً حاملاً؟ نسأل فقط، رغم أن المسألة مجرد إشاعة لكن ماذا لو كانت صحيحة.



وهكذا.. كسبت ديانا نجاحاً كبيراً في العالم.. ولكنها وضعت على ظهرها أعداء أقوياء.. ولهم القدرة على الإساءة.. ولكنهم أبداً لن يقدرُوا عليها..

عماد الفايد.. هذا المصري الثري الذي فتح عينيه على ثروة واسعة جداً كسبها والده في غضون السنوات الثلاثين الأخيرة جعلته يمتلك أشهر المغازات في بريطانيا ولا يحصل على الجنسية البريطانية.. عماد كان يراقب الأميرة المطلقة وأحبها.. وعمل كل ما في وسعه للوصول إليها.. وكما قالت ديانا هو يعرف كيف يصل إلى قلوب النساء ويعرف كيف يهدي الورود. وفعلاً كانت له.. وانطلقت قصة الحب الجديدة في حياة ديانا. قصة حب عنيفة وحرصت على أن تكون هذه العلاقة سرية وسافرت مع عماد الفايد إلى قصر الفايد في سان تروبيز.



يكون المصورون هم سببه. ماتت ديانا. ومات  
الفايد.. وانتهت قصة كان يمكن أن تكون  
أسطورية في روعتها، أسطورية في جمالها..  
ماتت ديانا.. ومات عماد لكن الأسطورة لن  
تموت وستبقى ديانا حديث الناس طويلا.

#### موكب الدفن :

ماتت.. ودفنت وحضرت موكب دفنها  
شخصيات مرموقة من كل أنحاء العالم..  
وحضر الجمهور الذي أحبها بعدد تجاوز  
المليونين.. حين نقلت المحطات التلفزية كلها  
موكب الدفن أمام أنظار مليارين من الناس.

ولأن موتها لم يكن موت امرأة عادية بل  
هي امرأة أم ملك قادم فإن الملكة اليزابيث  
خرجت إلى الناس وبكت الأميرة في كلمة  
مؤثرة وقيل بأن المواطنين هم الذين أجبروا  
الملكة على أن تبكي ديانا. عاشت الأميرة ديانا  
حياة جميلة ومضطربة، غنية ومثيرة، سعيدة  
وحزينة.. ولكنها عاشت.. ولو سألوها ل قالت  
رغم أنني في السادسة والثلاثين إلا أنني  
عشت! ومن ملك قلوب الناس فإنه عاش ولن  
يموت.



هذا يعني أنها ستضع إبنًا هو شقيق ابنها  
الأول الذي سيكون ملك بريطانيا!!؟ وكان  
يمكن للأمور أن تتطور وكان يمكن للعلاقة أن  
تثمر أمرا ما.. لكن الموت كان أسرع.. موت قد





7 سبتمبر 1997

## وفاة الأم تيريزا

كرست الأم تيريزا مؤسسة «رسل المحبة» أكثر من أربعين عاما من حياتها لأفقر الفقراء على حد تعبيرها.

في 13 مارس الماضي تركت الأم تيريزا رئاسة مؤسستها الخيرية للراهبة الهندية الأخت نيرمالا بعد معاناتها من مشكلات قلبية.

ولدت الأم تيريزا واسمها الحقيقي انياس غونكسا بوياكسيو في 27 أوت 1910 في سكوبيي في يوغسلافيا لأبوين من أصل ألباني، وحين أصبحت يانعة شعرت بالواجب يناديها لتكرس نفسها للفقراء فدخلت في الثامنة عشرة دير راهبات لوريت الايرلندي.

وبعدما أرسلت للتدريس في كلكتا الهند عام 1929 قررت هذه الراهبة الشابة تكريس

نفسها للفقراء بعدما هز أعماقها البؤس والفقر، وفي عام 1948 حصلت على الجنسية الهندية.

بعد دراسة الطب ارتدت الساري الهندي وأسست في السابع من أكتوبر 1950 رسل المحبة، وفتحت دار القلب النقي لاستقبال المرضى المشرفين على الموت.

وعلى مدى أكثر من 40 عاما استقبلت الأم تيريزا وراهاباتها بالساري الأبيض والأزرق ليل نهار في بيوت الصفيح في كالكتا الفقراء والبائسين والأطفال المتروكين والمرضى الميؤوس منهم.

وتعد مؤسستها الخيرية التي أسستها وأدارتها خلال 47 عاما أكثر من أربعة آلاف عضو موزعين في نحو 600 مؤسسة في أكثر من 120 بلدا.

وحصلت الأم تيريزا على عدد كبير من الأوسمة باسم كل الفقراء في العالم وخصصت قيمة جائزة نوبل لبناء منازل لهم.

وكانت الأم تيريزا تختصر حياتها بالعبارة التالية «نقطة خلاص في محيط من المعاناة».

7 سبتمبر 1997

## وفاة موبوتو في منغاه

توفي الرئيس السابق لجمهورية الكونغو الديمقراطية (زاير سابقا) موبوتو سيسي سيكو بالمستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط متأثراً بسرطان البروستات وكان قد بلغ السادسة والستين من العمر. وكانت تمت الاطاحة بموبوتو في شهر ماي الماضي بعد حرب استمرت سبعة أشهر بين القوات الحكومية الموالية له وقوات حركة تمرد





حافلة سياحية بالقرب من المتحف المصري وسط القاهرة. وأشار المصدر إلى أن من بين القتلى الذين أمكن التعرف عليهم تسعة يحملون الجنسية الألمانية وواحد يحمل الجنسية المصرية. لكن وزارة الخارجية الألمانية أكدت أن ستة سياح ألمان فقط لقوا حتفهم في الحادث وأن تسعة آخرين أصيبوا بجروح بعد أن سبق لها أن أشارت إلى مقتل 9 ألمانين. وأفادت الشرطة المصرية أن أربعة أشخاص ألقوا عديد العبوات الناسفة على الحافلة التي اشتعلت فيها النيران بعد ذلك.

وأفاد شهود عيان أن عدد المهاجمين ثلاثة تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على اثنين منهم وتبين انهما شقيقان بينما تمكن الثالث من الهرب.



**23 سبتمبر 1997**

**مقتل 200 شخص في مجزرة جديدة في الجزائر**

أُغتيل حوالي 200 شخص وجرح أكثر من خمسين في مذبحة جديدة استهدفت قرية «بن طلحة» الواقعة ببلدية براق في محافظة الجزائر الكبرى. أكد ذلك شهود من القرية المنكوبة، في حين أعلن بيان رسمي أن عدد ضحايا المذبحة بلغ 85 شخصا أكثرهم من النساء والأطفال. جاء ذلك في وقت أعلنت فيه الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر (منطقة الوسط - المجاهدون) وأمير المنطقة الثانية أبو حمزة حسان خطاب أن الجماعة تجنح للسلم وتنفي مسؤوليتها عن أية مجاز ارتكبت ضد النساء والأطفال والشيوخ واتهمت السلطات.

بزعامة لوران ديزيريه كابيلا الذي استلم الحكم عندئذ معلنا قيام «جمهورية الكونغو الديمقراطية». وغادر موبوتو كينشاسا لآخر مرة في 16 ماي 1997 مع دخول قوات كابيلا العاصمة وتوجه أولا إلى قصره في الأحراش في غبادوليت مسقط رأسه ولكن مع اطباق قوات كابيلا على المنطقة لجأ إلى الطوغو ومن ثمة إلى المغرب حيث توفي، وقبل ذلك حاول دون نتيجة اللجوء إلى فرنسا. وقد قبله المغرب «بدوافع إنسانية».

**18 سبتمبر 1997**

**اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح وسط القاهرة**

ذكر مصدر أمني مصري مسؤول أن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب 11 آخرون بجروح في هجوم شنه مسلحون على





شَبَّ إلى معهد الموسيقى العربية في بغداد، وبعد تخرّجه جعلت منه موسيقارا يشار إليه بالبنان.

ومنذ ذلك الحين، والفنان منير بشير يفاجئ عشاق آلة العود الشرقيّة بطريقته المتميّزة في استخدام أنغام حاملة وإلى انتقال من مقام إلى آخر ببراعة متناهية مما جعل النقاد يجمعون على تسميته بسفير التراث الشرقي لدى الغرب بل ومبدع الموسيقى العربية الكلاسيكية حتّى عرف بالأسنان الفنان وأمير العود. تحدث الموسيقار منير بشير عن بدايته الفنيّة فقال : «بدأت أعزف على آلة العود منذ سنّ الخامسة ثمّ دخلت معهد الموسيقى ببغداد وتعلّمت على أعظم من عزف العود «الشريف محيي الدين حيدر». واستغرقت دراستي العزف على العود ستّ سنوات، ثمّ امتدّت دراستي للفيولنسال خمس سنوات. وبذلك امتزجت في تكويني ثقافتان موسيقيتان عربية وأوروبية. تخرجت من المعهد وعيّنت مدرسا في معهد الفنون الجميلة... وعملت بالتوازي عازفا بإذاعة بغداد. بعد ذلك وفي سنوات الخمسين - قمت بدراسة عليا في بودابست باكاديمية «فرانس ليست» (التأليف الموسيقي) ثمّ تحصّلت من أكاديمية العلوم على الدكتوراه في العلوم

26 سبتمبر 1997

### كارثة جوية في أندونيسيا

تحطمت طائرة ركاب إيرباص تابعة لشركة الخطوط الجوية الأندونيسية «غرودا» في منطقة جبلية جنوبي ميدان يخيم عليها الضباب والدخان من جراء حرائق غابات فيما قال التلفزيون الرسمي أن كل من كانوا على متنها وعددهم 234 شخصا قد قتلوا.

وصرحت مصادر المطار أن الرحلة رقم 152 التي كانت في طريقها من جاكارتا إلى ميدان فقدت الاتصال ببرج المراقبة في ميدان عند الساعة 1.30 بالتوقيت المحلي. وكان من المقرر أن تهبط قبل ذلك الوقت بنحو 15 دقيقة.

وعثر على حطام الطائرة في واد عميق قرب منتجع براستاجي الجبلي الذي يبعد نحو 45 كيلومترا إلى الجنوب من ميدان.

29 سبتمبر 1997

### رحيل أمير العود منير بشير

تعلّم منير بشير العزف على العود منذ صغره، حيث كان الوالد يعزف على العود، ويغني وهكذا غنى وترعرع في جوّ مشحون بالنغمات العذبة، سواء تلك التي كان يشدو بها والده أم فنّ المطربين والمطربات العرب الذين كان يسمعونهم من الحاكي الذي كان والده يمتلكه ومعه عددا من الاسطوانات الموسيقية والغنائية.

فكانت تلك الجذور، هي البداية الجيدة والواعية التي دفعت بالفنان منير بشير عندما



جميع بلدان أوروبا بلا استثناء ما عدا ألبانيا! أنا أول عازف عربي عزف بمركز كيندي بنيويورك، ولي شرف الحصول على جوائز تقديرية عالمية كموسيقار حامل للهوية العربية. ان عملي على تمثيل الموسيقى العربية بأوروبا بعيدا عن مركبات الهيمنة والعقد جعل البعض يقول : منير بشير خلق لأوروبا عقدة إسمها العرب!.. منير بشير هذا الموسيقار العربي الذي يقف في وجه السائد الموسيقي العربي لا يهمله كثيرا أن يكون له مريدون يؤازرون جهوده، يكفيه أن يتجه إلى الأطفال فيعلمهم الأصول الموسيقية والعزف على آلة العود بالطرق الصحيحة ولعل اعتناؤه بـ 700 طفل يدرسون التربية الموسيقية في بغداد ورئاسة تحرير مجلة «الموسيقى والطفل». أقوم سبيل لاستئصال انحرافات الساحة الموسيقية العربية. ان برنامج الموسيقار منير بشير تلخّصه هذه الجملة : «إعادة الثقة لتراثنا الموسيقي واعادة الهوية للابداعات العربية».

1 أكتوبر 1997

اسرائيل تفرج عن الشيخ أحمد ياسين

افرجت اسرائيل عن الشيخ أحمد ياسين مؤسس وزعيم حركة حماس الفلسطينية بعد ثماني سنوات من الاعتقال وكانت اسرائيل قد اعتقلت ياسين سنة 1989 وهو يقضي عقوبة السجن المؤبد لاصداره أوامر لمقاتلي حماس بشن هجمات على أهداف اسرائيلية.

وقال بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي إن الافراج عن الشيخ ياسين جاء في أعقاب تدهور وضعه الصحي على مر السنين إذ أصبح أعمى ومشلولاً في أطرافه الأربعة ويحتاج إلى رعاية صحية يومية.

الموسيقية والبحث العلمي، وفي نفس الفترة عملت مع الموسيقار كودلي سلطان حول موسيقى الطفل إلى جانب الدراسة الموسيقية. التحقت في لندن بمعهد للدراسات التلفزيونية والاخراج، سنة 1954 رحلت إلى تركيا وقمت بعزف منفرد على العود في إذاعة اسطنبول مع مشاركة كبار فناني الأوبرا الأتراك... وقد أعطتني هذه التجربة خارج العراق ثقة في آلة العود. وبعدها ذهبت إلى بيروت وأثرت ضجة ببعض المواقف حول الموسيقى العربية والعزف الآلي العربي والحالة المتدنية والمنحطة التي وصلت إليها وتأثير ذلك في الإنسان العربي. نشأ في أسرة فنية عريقة، حيث كان والده عازفا على العود إلى جانب كونه صانعا ماهرا للعود في مدينة الحدياء تلك المدينة العربية العريقة التي عرفت بالفن والأدب منذ القدم. وفي ذات العام 1954، اشتركت لأول مرة وآخر مرة أيضا مع فيروز مرافقا لها بالعود في ست أغان... وهي المرة الأولى التي ذاع فيها العود مع فيروز وكانت هذه التجربة باذاعة المشرق العربي في بيروت. عام 1957 مررت بالتلفزيون البريطاني في برنامج الثالث وهو برنامج خاص بالثقافة، وسجلت ستا وعشرين حلقة بربع ساعة الواحدة للقسم العربي فيها. هذه الفترة مثلت امتحانا عسيرا في اختباري العزف على العود، إذ حين أعزف في أوروبا آنذاك موسيقى أوروبية أو شبيهة بها يقع تجاهلي، وحين أعزف الموسيقى العراقية المقامية احترمت وأنا الآن كذلك : لم اغترب في عطائي الموسيقي ولا أكف عن تجذير هويتي كإنسان عربي يسكن العراق...». ويضيف الموسيقار منير بشير : «عزفت في أكثر من خمسين دولة من ضمنها عدد قليل جداً من الأقطار العربية. عزفت في



1997، طابعا خاصا وغير مألوف، كونها تأتي بعد أكثر من عشرين كاملتين من الضغوط المختلفة التي مارسها الجمعيات اليهودية في فرنسا بدفع القضاء إلى محاكمة بابون بتهمة معاداة السامية وارتكاب جرائم بحق الإنسانية، أثناء توليه منصب الأمين العام لمقاطعة «جيراند» الفرنسية، أثناء الاحتلال النازي، حيث تتهمة الجمعيات اليهودية بأنه اتخذ قرارات بارسال آلاف اليهود الفرنسيين إلى معتقل «أوشفيتس» النازي، حيث واجهوا مصير «الحل النهائي».

وكان قد حقق مع بابون بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتمت تبرئته، مما أتاح له أن يتولى فيما بعد مناصب سياسية هامة. حيث أسند إليه الجنرال ديغول منصب مدير الشرطة، بعد عودته إلى الحكم سنة 1958، ثم أصبح وزيرا للداخلية في عهد الرئيس الأسبق جيسكار ديستان. الشيء الذي أثار ضده هجومات الجمعيات اليهودية، بالرغم من أنه كان أثناء الحرب العالمية الثانية مجرد مسؤول صغير في واحد من المقاطعات الفرنسية السبع والعشرين. ولم يسبق أن قدم واحد من مسؤولي تلك المقاطعات للمحاكمة. ولو أن بابون لم يتول مناصب سياسية عليا في فترة ما بعد الحرب، لما كان يقف اليوم في قفص الاتهام، بعد قرابة نصف قرن.

وقد انقسم الرأي العام في فرنسا بين من أيدوا هذه المحاكمة، بحجة أن الجرائم بحق الإنسانية في الدستور الفرنسي لا يمكن إسقاطها بمرور الوقت، كما هو الحال بالنسبة للجنح العادية، بينما رأى آخرون أنه من غير المعقول أن يقدم بابون للمحاكمة الآن وهو شيخ جاوز الثمانين، ويعاني من مشاكل صحية متفاقمة جعلت القاضي يؤجل جلسات



وأوضح البيان الإسرائيلي أن زعيم حركة حماس نقل في طائرة هليكوبتر طبية أردنية إلى عمان استجابة لطلب الملك حسين واتخاذ خطوات ايجابية تساعد عملية السلام في الشرق الأوسط على المضي قدما. وأضاف أن الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين ناتنياهو أوصى بالافراج عن الشيخ ياسين استجابة لطلب العاهل الأردني. كما أفرجت إسرائيل على معتقل فلسطيني آخر هو يوسف بلبول وقد وصل إلى عمان صحبة الشيخ ياسين.

17 أكتوبر 1997

محاكمة التاريخ

تكتسي محاكمة الوزير الفرنسي السابق موريس بابون، التي شرع بها في 17 أكتوبر



الوسط الحاكم في أيرلندا لتخلف بذلك امرأة سبقتها إلى هذا المنصب وهي ماري روبانسون التي اختارت التخلي عن هذا المنصب لتصبح في عداد كبار المفوضين في الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان.

والطريف أن ماك اليسي الفائزة في هذا السباق قد واجهت في حملتها الانتخابية ثلاث مترشحات ومرشحا واحدا من أجل هذا المنصب. وتمكنت من الحصول على 59٪ من الأصوات مقابل 41٪ لمنافستها الأولى النائبة الأوروبية ماري بانوتي من حزب فيني غايل ساليمن الوسط، في حين اقتصرت المرشحة الثالثة أدي روش المعروفة برفع لواء الدفاع عن المحيط والبيئة على نسبة أقل فيما فاجأت المرشحة الرابعة وهي فنانة سابقة الناخبين بحصولها على 15٪ من الأصوات فيما لم يحصل الرجل الوحيد في هذا السباق وهو شرطي متقاعد على أكثر من 5٪ من الأصوات.

وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 48٪ من الناخبين البالغ عددهم 2,65 مليون ناخب وهي أقل نسبة تسجل في الانتخابات الرئاسية في البلاد.

كما أن هذه المرة الأولى التي ينتخب فيها الأيرلنديون رئيسة تنحدر من أيرلندا الشمالية، وقد كانت ماك أليسي أرست حملتها الانتخابية على بناء الجسور بين الوندويين والقوميين متعهدة بتحويل القصر الرئاسي من دبلن إلى قلب أيرلندا، وأعربت بعد فوزها عن أملها في أن تنجح في لم شمل سكان شمال أيرلندا وجنوبها ضمن إطار عائلي واحد.

ومعلوم أن الرئيسة الأيرلندية الجديدة وهي أستاذة قانون وأم لثلاثة أطفال



المحاكمة مراراً، بسبب تعرض المتهم إلى نوبات صحية متكررة.

ومع توالي جلسات المحاكمة، التي قد تمتد لعدة أشهر، وتداول الخبراء والمؤرخين والساسنة وقدامى المحاربين للدلاء بشهاداتهم، بدأت الأمور تتحول تدريجياً من محاكمة رجل واحد إلى محاكمة شاملة للتاريخ الفرنسي في الحرب العالمية الثانية، ولنظام الماريشال بيتان الذي حكم فرنسا بالتواطؤ مع الإحتلال النازي وأيضاً للجنرال ديغول نفسه، كونه رضي باسناد منصب عال في الدولة لشخص يشتبه أنه مسؤول عن إرسال الآلاف إلى «المحرقة النازية».

1 نوفمبر 1997

### الانتخابات الرئاسية في أيرلندا

انتهت أمس الانتخابات الرئاسية في أيرلندا وأسفرت كما توقعت مختلف استطلاعات الرأي والتوقعات الصحفية عن فوز ماري ماك اليسي مرشحة حزب اليمين





وكاثولويكية تقليدية معارضة لقانون  
الاجهاض تؤيد بقوة مسار السلام في أيرلندا.  
وقد عايشَت في مرحلة المراهقة أحداث العنف  
الرهيبَة في أواخر الستينات التي أجبرتها  
وعائلتها على تغيير مقر إقامتها أكثر من مرة.

11 نوفمبر 1997

رحيل المؤلف المصري سعد الدين وهبة

توفي الكاتب المسرحي والسينمائي  
المصري سعد الدين وهبة في منزله في  
القاهرة عن عمر يناهز 72 عاما بعد صراع  
طويل مع المرض وفق ما علم لدى عائلته.

وكان آخر ظهور علني للكاتب خلال المؤتمر  
الصحافي الذي عقده منذ يومين للإعلان عن  
فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي  
الواحد والعشرين الذي يرأسه منذ 1985.

وكان الانهاك باديا حينها على وهبة الذي  
عانى طويلا من سرطان الرئة مما أثار قلق  
وتعاطف الصحافيين.

وهبة الذي يعتبر من الشخصيات البارزة  
في مصر والعالم العربي من حيث نشاطه  
الشامل في المجالات السياسية والثقافية  
والفنية والاعلامية شغل مناصب رسمية  
ونقابية عدة. فهو إلى كونه رئيسا لاتحاد  
الفنانين العرب يشغل منذ أفريل الماضي  
رئاسة اتحاد الكتاب المصريين وكان انتخابه  
دشن عودة الاتحاد إلى اتحاد الكتاب العرب  
بعد قطيعة استمرت 18 عاما بسبب توقيع  
معاهدة السلام مع إسرائيل في 1991  
ويعتبر وهبة رائد المسرح الواقعي منذ  
الستينات وهو خلف المسرحيات لاقت شعبية  
كبيرة لدى عرضها نظرا لطرافتها ومحاكاتها

للواقع مثل سبنسة وسكة السلامة وكفر  
البطيخ وكوبري الناموس والحيطة بتتكم.

أما أكثر مسرحياته شعبية فهي مسرحية  
المحروسة التي كتبها في عام 1961 وتدور  
أحداثها قبل الثورة حول الصراع بين الفلاحين  
والاقطاعيين.

ودفعه النجاح إلى كتابة مسلسل تلفزيوني  
في العام 1985 بعنوان المحروسة الثانية  
تحدث فيه عن معاناة الفلاحين بعد الإصلاح  
الزراعي وكان أعلن لوكالة فرانس براس العام  
الماضي انه انتهى من كتابة سيناريو مسرحية  
جديدة بعنوان المحروسة 2015 وعرف وهبة  
ككاتب سيناريو إذ أعد سيناريوهات لأفلام  
عدة أهمها «أريد حلا» لفاتن حمامة و«زقاق  
المدق» عن قصة نجيب محفوظ و«مراتي مدير  
عام» لشادية.

وكان وهبة متزوجا من الممثلة سميحة  
أيوب وقد تخرج من كلية الشرطة في العام  
1949 وأثناء عمله كضابط درس الفلسفة في  
كلية الآداب التي تخرج منها في 1956 وتسلم



إدارة تحرير صحيفة الجمهورية التي أنشئت بعد الثورة الناصرية من 1958 إلى 1964 .

حاز وهبة على جائزة الدولة التقديرية وهي من أعلى الجوائز في مصر عام 1988 ووسام العلوم والفنون في 1990 كما حاز على وسام جوقة الشرق الفرنسي من درجة ضابط عام 1976 .

13 نوفمبر 1997

### فرض عقوبات جديدة على العراق

صادق مجلس الأمن الدولي مساء أمس بالاجماع على قرار يقضي بتعزيز العقوبات الدولية المفروضة على العراق وينص على منع عدد من المسؤولين العراقيين من السفر إلى الخارج.

ويطالب القرار الذي يحمل رقم 1137 بالعدول عن قرارها حظر اشتراك مفتشين امريكيين في عمليات التفتيش التي تقوم بها اللجنة الخاصة الاممية المكلفة بازالة الأسلحة العراقية المحظورة.

ويشار إلى أن العراق كان أعلن في وقت سابق رفضه الرضوخ «لأي قرار جائر» للأمم المتحدة، كما أعلن عزمه على طرد الأعضاء الأمريكيين في هذه اللجنة.. وهدد من جهة أخرى بإطلاق نيران مضاداته الجوية باتجاه طائرات القوات المتحالفة التي تخترق مناطق الحظر الجوي على الطيران العراقي في شمال وجنوب البلاد.

وفي تأكيد لتمسك بغداد بموقفها، منع مسؤولون عراقيون امس ولليوم التاسع خلال عشرة أيام مفتشين امريكيين من الاشتراك في عمليات التفتيش، وقالت وكالة

الأنباء العراقية أن الأمم المتحدة أوقفت أمس عمليات التفتيش بعد أن منع العراق مجددا الأعضاء الأمريكيين في فرق التفتيش الدولية من دخول مواقع. وحسبما أوضحت أن غازوسوكري المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس في نيويورك قبيل تصويت مجلس الأمن، فإن العقوبات الاضافية التي أقرها المجلس أمس «ترمي أساسا إلى منع المسؤولين العراقيين الذين لا يتعاونون مع اللجنة الخاصة من دخول اراضي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

17 نوفمبر 1997

### حادث الأقصر في مصر

أكد بيان لوزارة الداخلية المصرية صدر مساء اليوم أن الاعتداء الذي استهدف السياح الأجانب في الأقصر (جنوب) أسفر عن مصرع سبعة وستين شخصا منهم 57 سائحا من جنسيات سويسرية وألمانية ويابانية وثلاثة مصريين كانوا برفقة السياح. وأضاف البيان أن الحادث أسفر عن إصابة أربعة وعشرين شخصا بجروح من بينهم اثنا عشر سويسريا وألمانيا وفرنسي وياباني وثمانية مصريين.

وقال انه تم نقل 11 مصابا بطائرات الإسعاف إلى القاهرة لتلقي العلاج بينما غادر أربعة من السياح المصابين أحد مستشفيات الأقصر بعد تلقي الاسعافات اللازمة في حين مازال باقي المصابين يتلقون العلاج. وأوضح البيان أن الجناة فروا عقب الحادث على متن حافلة سياحية كانت متوقفة بمكان الحادث وأن قوات الشرطة طاردت الجناة وتبادلت معهم إطلاق النار وتمكنت من قتلهم. وكانت





غوستاف السادس عشر بتسليم الجوائز من مختلف الفروع إلى الفائزين وهم على النحو التالي :

#### جائزة نوبل للكيمياء :

الأكاديمية الملكية للعلوم بالسويد تعودت أن تقسم الجائزة بالتساوي إذا حصل عليها أكثر من واحد. وفي هذه المرة وزعتها كما يلي:

- جائزة أولى للأمريكي بول بوابي والانقليزي جون والكر. الأول مولود عام 1918 والثاني عام 1941 .

- جائزة ثانية للدنماركي سكو (من مواليد 1918).

وقد استحق الأول والثاني الجائزة لتمكنهما من توضيح آلية الانزيمات والثالث لتوصله إلى اكتشاف الانزيم الأول الناقل للشحنات الكهربائية (الذرة).

#### جائزة نوبل للفيزياء :

فاز العالم الفرنسي كلود تنودجي بجائزة نوبل للفيزياء لهذا العام إلى جانب الأمريكيين ستيفن شو وويليام فيليب.

الأنباء قد تحدثت قبل ذلك عن مقتل 74 شخصا واصابة 85 آخرين بجروح. وقالت المصادر أن 61 سائحا على الأقل لقوا مصرعهم في الاعتداء الذي قام خلاله مسلحون بإطلاق النار عشوائيا على سياح معظمهم من الألمان والسويسريين واليابانيين والفرنسيين ومن بينهم عرب أثناء استعدادهم لدخول معبد حتشبسوت في الدير البحري على الضفة الغربية للنيل. وأفاد مصدر أمني أن المهاجمين استخدموا الرشاشات والخناجر موضحا أنه خلال المواجهة مع رجال الشرطة استخدم بعض الارهابيين الخناجر.. وقال نفس المصدر أن أحد رجال الشرطة القتل وهو ضابط قد قتل بطعنة خنجر.

10 ديسمبر 1997

#### توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم السويدية احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1997 ، وقد قام العاهل السويدي كارل



الحيوانات والانسان قد تأخذ شكلين احدهما طبيعي والآخر مرضي.

وتبين في وقت لاحق أن البروتينات المرضية تعدي البروتينات الطبيعية مما يؤدي إلى ردود فعل متعاقبة.

وتشكل البروتينات المرضية مع البروتينات الطبيعية ثنائيا ولا يمكن رؤيتها بالمجاهر وهي مقاومة لعمليات التطهير من الجراثيم الكلاسيكية المعالجة الكيميائية أو بالأشعة ودرجات الحرارة المرتفعة 100 درجة مئوية.

وخلال فترة الحضانة الطويلة بعض الشيء تتجمع البريونات في أجزاء مختلفة من الأنسجة الدماغية مما يؤدي إلى بروز عوارض مميزة مختلفة وفقا لنوع المرض.

يذكر أن جهاز المناعة البشرية لا يمكنه رصد البريونات إذ لا يعتبرها عناصر خطيرة لأنها موجودة في الجسم بصورة طبيعية منذ الولادة. وجاء في حيثيات المعهد لهذا السبب لا يمكننا أن نحمي أنفسنا منها.

وأضاف أن أعمال بروسينر تؤمن قاعدة نظرية لمعالجة الأمراض المتعلقة بالبريونات بواسطة أدوية تمنع البروتينات المضرة من أخذ أشكال مرضية.

#### جائزة نوبل للأدب :

منحت للكاتب المسرحي والممثل الإيطالي داريو فو لأنه «عرف كيف ينتقد السلطة ويعيد كرامة الذين أهينت كراماتهم مقتفيا خطى مهرجي الملوك في القرون الوسطى»

وفو هو سادس كاتب إيطالي يمنح هذه الجائزة العريقة. ولم يكن داريو فو بين المرشحين لنيل هذه الجائزة. وأوضحت الأكاديمية في حيثيات قرارها «إذا كان هناك

كلود تنودجي الذي درس الرياضيات العليا والرياضيات المختصة في الجزائر كان أحد تلاميذة العالم الفرنسي Kastler (الحائز على جائزة نوبل سنة 1965). وكان موضوع البحث الذي أنجزه تنودجي حول الضخ البصري *Pompage optique* وتحصل على الدكتوراه في العلوم الفيزيائية تحت إشراف أستاذه كاستلر سنة 1962 ثم انصب اهتمام تنودجي بعد ذلك على موضوع التفاعل بين المادة والضوء.

#### جائزة نوبل للطب :

منحت إلى الأمريكي ستانلي بروسينر على أعماله حول عامل بيولوجي جديد في الالتهابات له تأثير كبير في فهم مرضى الزهايمر وجنون البقر.

وأعلن معهد كارولين في ستوكهولم الذي يمنح الجائزة أن الباحث الأمريكي حاز الجائزة تقديرا لاكتشافاته التي أدت إلى تحديد دور البريونات وهي بروتينات غير مضرة يمكن أن تغير شكلها لتصبح جزئيات مضرة قادرة على التسبب بحالات من الجنون البشري. وتابع المصدر أنه قد يكون لهذا الاكتشاف تأثير كبير في فهم مصدر حالات الجنون الأخرى الرائجة على غرار مرض الزهايمر وقد يساعد على إنتاج أدوية وعلاجات جديدة. وبروسينر (55 عاما) الأستاذ في قسم الأمراض العصبية في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو هو الأمريكي الـ 76 الذي يمنح جائزة نوبل للطب، وهذا العام سيقدم مع الجائزة مبلغ قيمته 75 مليون كورون سويدي (مليون دولار). وفي عام 1984 أدت أبحاث الأمريكي التي بدأها في عام 1972 إلى اكتشاف أن البروتينات الموجودة في شكلها الطبيعي لدى



كلمات يشي لفظها بالأشياء التي تصفها ولجأ إلى الهزل والألغاز التي اشتهر بها الشعراء المنشدون في ذلك العصر.

أما في «موت فوضوي» (1970) فقد طرح فو تساؤلات بشأن الاتهامات التي وجهت إلى الفوضويين أولئك الثائرين على النظام القائم بعد سلسلة التفجيرات التي نفذها اليمين المتطرف في إيطاليا عام 1969. وحاول فو في هذه المسرحية توضيح الظروف التي استجوب فيها من اعتبروا مسؤولين عن هذه التفجيرات ومقتل شخص بريء خلال جلسات الاستجواب هذه لسقوطه من نافذة الطابق الخامس من المبنى.

وتركز المسرحية على هذه الاستجابات من خلال شخصية تشبه هاملت الشكسبيري مسكونة بنوع من الجنون الذي يعكس الكذب الرسمي على حد تعبير الأكاديمية الملكية.

وقدم آخر أعمال فو «الشيطان ذو النهدين» للمرة الأولى في أوت الماضي في ميسينا (إيطاليا) وهو كوميديا ساخرة تدور أحداثها في عصر النهضة وشخصياتها الرئيسيتان محكوم متحمس وامرأة يسيطر عليها الشيطان.

#### جائزة نوبل للإقتصاد :

منحت للأمريكيين روبرت مارتن وميرن شولز من جامعتي «هافرد» و«ستانفورد» وذلك لأعدادهما لطريقة جديدة تتمثل في تقدير الأدوات المالية ومشتقاتها والتي مكنت من فتح آفاق جديدة في مجال التقديرات الاقتصادية.

كما ساهمت هذه الطريقة في ظهور أدوات مالية جديدة خاصة في تسهيل أساليب التصرف في مخاطر العمليات المالية.



شخص يستحق صفة المهرج بالمعنى الحقيقي للكلمة فإن هذا الشخص هو فو.

ولاحظت أنه «عرف عبر خطه بين الضحك والرصانة كيف يظهر مفسد الحياة الاجتماعية وظلمها وكذلك كيف يمكن أن تدرج هذه الأمور في نظرة تاريخية أوسع».

ويعتبر فو أحد أبرز وجوه الهزل الحديث والمسرح السياسي وهو أحد أكثر من لعبت أعماله على خشبة من الكتاب المسرحيين الحديثين إذ قدم من نصوصه نحو 3500 عرض في أكثر من 60 بلداً.

وقدمت أعمال فو أكثر من مائة مرة في السويد وتولى ترجمتها إلى السويدية مارلو بارزوتي.

وفي أبرز أعماله «اللغز الغنائي» (1969) توخى فو أسلوب مهرجي القرون الوسطى معتمداً على اللغة المحلية والمحاكاة الصوتية



وقالت اللجنة أن «هذه الألغام تقتل وتشوه دون تمييز وتشكل خطراً رئيسياً على السكان المدنيين وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول التي تعاني من مشكلة الألغام».

24 ديسمبر 1997

وفاة الفنان فهد بلان

توفي في مدينة السويداء جنوب سوريا في وقت مبكر من صباح اليوم المطرب السوري الكبير فهد بلان عن عمر يناهز 64 عاماً بعد رحلة من العطاء الفني استمرت لأكثر من 40 عاماً امتدت خلالها شهرته في كافة أرجاء العالم العربي.

اشتهر الفنان السوري بصوته الجبلي القوي وبأغانيه ذات الصبغة الرجولية التي نشرها في عواصم الفن العربي وخاصة خلال فترة الستينات والسبعينات.

ولحن للمطرب بلان كبار الملحنين العرب بما في ذلك الفنان فريد الأطرش وبلين حمدي وسيد مكاي وفليمون وهبي وعبد الفتاح سكر وسهيل عرفة وكثيرون.

ولم ينزلق الفنان فهد بلان للأغنية الهابطة بل بقي أميناً على فنه الأصيل واستمر بانتقاء الألحان المتميزة حتى آخر أيامه مما جعل عدد الأغنيات التي يؤديها ينخفض خلال الفترة الأخيرة.

وبقي الفنان فهد بلان يغني حتى آخر لحظة في حياته ولم يضعف صوته ولم يذهب هذا النغم الدافئ الذي ميز حنجرته وقدراته الفنية.

وقدم الفنان فهد بلان ما يزيد عن 500 أغنية كما مثل 12 فيلماً سينمائياً بمشاركة

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة «جائزة نوبل للاقتصاد» قد بلغت هذه المرة رقماً قياسياً وصل إلى مليون دولار أمريكي.

ويجدر التذكير أن «جائزة نوبل للاقتصاد» تم إحداثها لأول مرة سنة 1969 من طرف البنك المركزي السويدي «ريسكبنك» ولم يحدثها الفريد نوبل كما يتبادر للذهن.

جائزة نوبل للسلام :

أعلنت لجنة جائزة نوبل النرويجية منح «الحملة الدولية لحظر الألغام» ومنسقتها الأمريكية جودي ويليامز جائزة نوبل للسلام لعام 1997 «لسعيها إلى حظر الألغام المضادة للأفراد وإزالتها».

وأوضحت اللجنة في حيثياتها أن «الحملة الدولية وجودي ويليامز قد باشرت عملية حولت في غضون سنوات قليلة فكرة حظر الألغام المضادة للأفراد من مجرد نظرية إلى واقع يمكن تحقيقه».

وستعطى جهود «الحملة الدولية لحظر الألغام» في 23 ديسمبر المقبل مع التوقيع في أوتاوا على معاهدة دولية لمكافحة الألغام وقد تم الاتفاق على ترتيبات هذه المعاهدة خلال مؤتمر دولي عقد في أوصلو.

ورأت اللجنة أن هذه المعاهدة «تعد إلى حد بعيد ثمرة عمل هذه الحملة الكبيرة» وقالت اللجنة أن تجمع الحملة الدولية الذي يضم نحو ألف منظمة شكل «شبكة حصلت على دعم شعبي لا سابق له» واعتبرت أن جهود هذه المنظمة «تشكل مثالا مقنعا لسياسة سلام فاعلة».

وينتشر حالياً أكثر من مائة مليون لغم مضاد للأفراد في مناطق كثيرة من العالم وفي مختلف القارات.



الفرنسية في جوان 1975 بينهم عنصران في جهاز مكافحة التجسس الفرنسي ومرشدهما اللبناني.

وكانت محاكمة كارلوس شهدت الكثير من المواقف المثيرة بسبب تدخلاته في كل حين وتصريحاته المطولة التي لم تكن لتخلو من التهكم والسخرية وذهب إلى حد اعتبار أن المفروض أن يكون كارلوس هو الجالس مكان رئيس المحكمة.

ولدى التصريح بالحكم في نهاية مداولات استمرت ثلاث ساعات وخمسين دقيقة رفع كارلوس قبضته اليسرى وهتف «تحيا الثورة» ثم تلفظ بكلمات غير مفهومة سمع منها بعض الحضور عبارة «الله أكبر».. وخلال آخر مرة تحدث فيها كارلوس لمدة طويلة في جلسة الثلاثاء قال «أنا في الثامنة والأربعين والسجن المؤبد يعني أربعين عاما وربما خمسين لكن هذا لا يخيفني».. وأضاف «شخصيا أعتبر الحكم أمرا ثانويا وأنا مقاتل ثوري لا يعترف بحكم ولا بسلطة محكمة الجنايات هذه».

كبار الممثلين والمطربين العرب منهم دريد لحام ونهاد قلعي وعبد السلام النابلسي ومريم فخر الدين التي تزوجها لفترة قصيرة وصباح ونجاح سلام وسميرة توفيق وطروب.

ولد الفنان بلان في محافظة السويداء التي تتميز بطبيعتها الجبلية الخلابة والتي أنجبت أيضا الفنان العربي المبدع فريد الأطرش وأخته الفنانة الكبيرة أسمهان اللذين ترعرعا في مصر وانتشرت شهرتهما في كافة أرجاء العالم العربي.

24 ديسمبر 1997

المؤبد لكارلوس

أصدرت محكمة جنايات باريس حكما في ما اصطلح على تسميته بـ«قضية القرن» وذلك بفرض السجن المؤبد على ايليش راميريز سانشير المعروف باسم كارلوس والذي يوصف بالثعلب وهو متهم بارتكاب ثلاثة جرائم قتل في شارع تولييه بالعاصمة







# 1998



كليتون يعترف بعلاقة في غير موضعها : 18 أوت 1998







# أهم أحداث سنة 1998

16 جانفي حل حزب الرفاه التركي	30 أفريل رحيل شاعر العروبة نزار قباني
6 فيفري زلزال شمال أفغانستان	9 ماي وفاة الكاتب المصري غالي شكري
27 فيفري الموسيقار محمد التريكي في ذمة الله	14 ماي رحيل فرانك سيناترا
27 فيفري محاكمة الكاتب الفرنسي روجيه غارودي	21 ماي استقالة سوهارتو
23 مارس فيلم تيتانيك يحصد الجوائز	28 ماي التجارب النووية في الهند وباكستان
4 أفريل غرق السفينة النيجيرية	4 جوان حادث القطار بألمانيا
10 أفريل اتفاق السلام في أيرلندا الشمالية	8 جوان انتخاب بلاتار رئيساً جديداً للفيفا
13 أفريل المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله	17 جوان وفاة الشيخ محمد متوّلّي شعراوي
19 أفريل وفاة الكاتب المكسيكي أوكتافيو باث	22 جوان أطول جسر معلق في أوروبا
23 أفريل وفاة الرئيس اليوناني السابق كرمانليس	7 جويلية وفاة المعارض النيجيري مسعود أبيولا
23 أفريل رحيل الممثل التونسي محمد بن علي	12 جويلية الدور النهائي لكأس العالم
25 أفريل وفاة نجم التنشيط الإذاعي والتلفزي نجيب الخطاب	17 جويلية إنشاء أول محكمة دائمة لجرائم الحرب



27 سبتمبر	17 جويلية
الانتخابات التشريعية الألمانية	رحيل الفنان فريد شوقي
23 أكتوبر	18 جويلية
توقيع اتفاق " الخروج من المأزق "	زواج مانديلا في ذكرى ميلاده
7 نوفمبر	31 جويلية
تدشين المقر الجديد لبلدية تونس	تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيساً للتجمع ومرشحه للانتخابات الرئاسية
15 نوفمبر	7 أوت
فيروز في تونس	الاعتداءات ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا
21 نوفمبر	9 أوت
انسحاب اسرائيلي من الضفة	رحيل الموسيقار الروسي ألفريد شنيته
23 نوفمبر	12 أوت
وفاة الشاعر والأديب الجزائري صالح خرفي	رحيل المطربة نور الهدى
24 نوفمبر	16 أوت
إميل لحود يتولّى رئاسة لبنان	أبشع مجزرة تشهدها أيرلندا الشمالية
24 نوفمبر	18 أوت
افتتاح مطار غزة الدولي	كلينتون يعترف بعلاقة " في غير موضعها
25 نوفمبر	21 أوت
البرلمان التركي يطيح بحكومة يلماظ	كلينتون يعلن قصف قواعد إرهابيين في السودان وأفغانستان
1 ديسمبر	3 سبتمبر
رحيل الكاتبة بنت الشاطئ	229 قتيلاً في كارثة جوية في الأطلس
10 ديسمبر	11 سبتمبر
توزيع جوائز نوبل العالمية	تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون
14 ديسمبر	12 سبتمبر
المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني	بريماكوف رئيسا للحكومة الروسية
21 ديسمبر	15 سبتمبر
العدوان الأمريكي البريطاني على العراق	رحيل الممثل نجاح الموجي
28 ديسمبر	
رحيل الشاعر منور صمادح	



16 جانفي 1998

## حل حزب الرفاه التركي

أعلنت المحكمة الدستورية التركية حل حزب الرفاه الاصولي بسبب نشاطاته التي اعتبرتها متناقضة مع النظام العلماني.

وأعلن رئيس المحكمة احمد نجدت شيزر في مؤتمر صحفي ان المحكمة قررت أيضاً اسقاط عضوية رئيس الحزب نجم الدين أربكان في البرلمان التركي. ومنعه من ممارسة العمل السياسي مدة خمس سنوات.

وأوضح شيزر أن المحكمة التي تضم أحد عشر قاضياً اتخذت قرارها بأغلبية تسعة أصوات مقابل صوتين.



6 فيفري 1998

## زلزال شمال أفغانستان

أعلن ناطق باسم ائتلاف المعارضة الافغانية في اسلام اباد في تصريح صحفي

ان أكثر من ثلاثة آلاف شخص قتلوا في زلزال عنيف ضرب شمال أفغانستان في اقليم «تاخار» قرب الحدود مع طاجيكستان.

وقا الناطق ان فرق الانقاذ وصلت الى مكان الكارثة. و اضاف ان عدداً كبيراً من مناطق أصيبت بالزلزال الذي أدى الى دمار كثيف. اما المناطق الأكثر تضرراً فهي «روستاك» و«غوزار» و«دارا» و«غاندا غاشما».

واكد ان الوضع خطير جداً في هذه المنطقة المعزولة حيث دمر نحو 2000 منزل تدميراً كاملاً.

وفي «دوشانبي» صرح القائم بأعمال سفارة أفغانستان بأن الزلزال أسفر عن مقتل نحو أربعة آلاف شخص لكنه قال ان تعداد الضحايا صعب جداً، فيما أوردت وكالة انباء افغانية تتخذ من باكستان مقراً لها انه تم انتشال حوالي 3600 جثة لحد الآن من بين ركام المنازل التي هدمها الزلزال بشمال أفغانستان، مضيفاً استناداً الى مصادر في المعارضة الافغانية انه من المتوقع ان تتجاوز الحصيلة النهائية للضحايا الأربعة آلاف قتيل.

27 فيفري 1998

## محاكمة المفكر روجي غارودي

أصدرت محكمة الجنح في باريس حكماً على المفكر الفرنسي روجي غارودي بدفع غرامة قيمتها 120 ألف فرنك فرنسي (20 ألف دولار) وتوبع غارودي (84 عاماً) بتهمة «التشكيك في جرائم ضد الانسانية» في كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

ويعتبر المفكر الفرنسي الذي اعتنق الإسلام ان عدد ضحايا المحرقة النازية خلال الحرب



عن سن تناهز 99 سنة قضاها في خدمة الموسيقى التونسية إبداعاً وامتاعاً واشعاعاً. لتونس آثار فنية خالدة وإيات موسيقية رائعة مضت الأيام والليالي وهي باقية حية تهز أوتار القلوب وتحرك كوامن الشجون، لكن من الأسف أعرض الشعب عنها ولم يكن ليحفل بها أو يقيم لها وزناً حتى كاد الزمن أن يأتي عليها لولا بقية من الفنانين الأجلاء حفظوا هذا التراث القيم الجليل من الضياع والتلاشي وفي مقدمة أولئك الفنان الكبير الأستاذ محمد التريكي الذي اكتسب ثقافة موسيقية ودخل الميدان الفني من أبوابه وصعد في سلم الحياة الموسيقية درجة درجة...

كان تعلقه بالموسيقى من عهد الطفولة، فوالده كان من أقطاب شيوخ الطريقة العيساوية، وكان شيخ حضرة بزاوية سيدي علي عزوز ومنه تلقى الابن فنون المألوف، والمجرد، والأدوار، والأغاني الصوفية، وكان يحضر معه حفلات الانشاد والذكر.



العالمية الثانية مبالغ فيه (سنة ملايين يهودي) ويقول ان اسرائيل تتخذ من هذه المسألة ذريعة لكل التجاوزات التي تقتربها في حق الشعب الفلسطيني.

واثارت محاكمة غارودي موجة استنكار في الأوساط السياسية والحقوقية والثقافية العربية التي اعتبرت المحاكمة رضوخاً لضغوط الأوساط الصهيونية.

27 فيفري 1998

الموسيقار محمد التريكي في ذمة الله

فقدت الساحة الثقافية والموسيقية بتونس شيخ الفنانين الموسيقار الكبير محمد التريكي





وقد قدمت هذه النوبة في أول لقاء جماهيري مع فرقة المعهد الرشيدى بالمرح البلدي. ومن هذا الحفل أصبح محمد التريكي قائداً لتخت المعهد الرشيدى والمدير الفني بالرشيدية.

وبعد ترقيم نوبة الأصهبان انطلق محمد التريكي في ترقيم بقية النوبات بمحضر أعضاء اللجنة الفنية المترتبة من شيوخ الفن ورجالات المؤلف. ثم ضبط وحصر موسيقى نوبات المؤلف والتواشيح والأزجال والأغاني العتيقة والفوندوات في الحضري والبدوي.

وبهذا العمل الوطني الجبار وقع التأمين على التراث الموسيقي التونسي من خطر الرواة والاندثار.

ولم يقتصر نشاط محمد التريكي في المعهد الرشيدى على تسجيل التراث فقط، بل أدار فنياً تخت المعهد وقام بتدريس الموسيقى وتعلم الغزف على آلة الكمنجة وقد تخرج عليه الكثيرون من العازفين على هذه الآلة. كما زود

وولعه بالموسيقى دفعه بعد ذلك الى تعلم (النوطة) بمدرسة نهج المحطة ثم بالمدرسة العلوية على أساتذة أوروبيين وأتقن العزف على الكمنجة التي اشتهر بها في حياته الفنية.

في سنة 1919 تعرف على الأستاذ أحمد فيروز المصري فتعلم عليه أدوار الشيخ سيد درويش ثم أخذ عنه كيفية مزج النغمات الموسيقية وتسليكهها من بعضها بتركيب الجمل في نفس المعنى.

وقد تفرغ الأستاذ محمد التريكي للاحتراف الموسيقي كعازف كمان سنة 1920 فشارك في عدة فرق موسيقية ثم سعى الى تأسيس فرقة قام بقيادتها وقد ارتبط مع الشيخ خميس ترنان وأسس فرقة معاً، عمل ضمن هذه الفرقة جل المطربات اللاتي ظهرن في العشرينات والثلاثينات أمثال دليلة الطليانة وحسيبة رشيدى وغيرهن... وسافر محمد التريكي مع فرقته الى ألمانيا عدة مرات لتسجيل الاسطوانات في مؤسسة بيظافون كما استقر بعناصر فرقته مدة من الزمن بباريس للعمل هناك.

وفي سنة 1933 دعاه الاستاذ مصطفى صفر مؤسس « الرشيدية » للانضمام الى المعهد الرشيدى، فلبى الدعوة واتفق معه على تدوين نوبات المؤلف والتراث الموسيقي من الرواة حتى لا يتلاشى.

فبدأ محمد التريكي جلساته مع شيوخ المؤلف وطلب منهم أن يسمعه خاتمة موسيقية في « المصدر » في نوبة معينة ويتفق الجميع على صلوحية تلك الخاتمة ليكتبها بالترقيم الموسيقي، وبهذه الطريقة تمكن من تسجيل التريقيم الموسيقي للتراث الذي كان يعيش بطريقة الرواية والحفظ. وأول نوبة كتبت وضبطت موسيقاها هي نوبة الاصهبان



23 مارس 1998

## فيلم تيتانيك يحصد الجوائز

بفرح طفولي عبر الفائزون بجوائز الأوسكار التي وزعت للمرة السبعين في لوس انجلس عن سعادتهم بالفوز بالتمثيل الذهبية، سواء كانوا من محترفي هوليوود القدامى أو من الصاعدين فيها.

وأكد فيلم "تيتانيك" قوته بعد هذا الانتصار التاريخي، الذي كان متوقعا، في المهرجان الذي حصد خلاله 11 جائزة. وكما قال أغلب النجوم الذين مروا بخشبة مسرح قاعة "شراين"، حيث أقيم الاحتفال، فإن السهرة سيطر عليها اليقين الكامل أن هذا الفيلم، الذي يروي قصة غرق السفينة "تيتانيك"، سيكون الفائز الوحيد.

وعلى الرغم من ذلك، فإن هذا العمل للمخرج جيمس كاميرون، الذي حصل على جائزتي أحسن فيلم وأحسن مخرج، لم يتمكن من تسجيل رقم قياسي جديد في الجوائز، وكان عليه الرضا بالتعادل مع الرقم القياسي المسجل حتى الآن.



خزينة الأغاني التونسية في نطاق ألحانه التي قدّمها لمطربات المعهد الرشيدى ومن بين الأغاني التي لحّنها وكان لها وقع كبير في عالم الفنّ أغنية «زعمة يصابي الدهر» كما لحّن مجموعة كبيرة من الأغاني الشعبية برزت منها بالخصوص أغنيته البدوية «عيون سود مكحولين» وقد ساهم في انتشار وابرار النوعية المميّزة للأغنية التونسية المرتكزة على الايقاعات السريعة وواصل التلحين في مختلف هذه النوعيات.

شارك الأستاذ التريكي في مأموريات موسيقية في الخارج منها رحلته الى الجزائر 1949 حيث انتدبه الأستاذ محي الدين باش تارزي للعمل معه في المسرح الغنائي، كما قام برحلة الى هامبورغ بألمانيا سنة 1964 للمشاركة في مؤتمر المسرح الغنائي الذي نظّمه المجلس الدولي للموسيقى.

وفي عهد الإستقلال عين محمد التريكي أستاذ موسيقى بوزارة التربية القومية، وبالجنش الوطني، والحرس الوطني، وبوزارة الشباب والرياضة، ثم أصبح متفقدًا للموسيقى بوزارة التربية القومية.

وللأستاذ محمد التريكي آثار كثيرة في الأوساط الفنية حيث تخرّج على يده عدد من المطربين والمطربات الذين كان يمدّهم بتوجيهاته وتلاحينه، وله في التلحين آثار عديدة حافظ فيها على الأسلوب التونسي وصل عددها حسب قوله حوالي ألفي قطعة بين أغاني وسماعيات وموشحات وغناء مسرحي واشتهرت له قطع متعدّدة في الرشيدية وفي الإذاعة عن طريق المطربين والمطربات.



4 أبريل 1998

## غرق السفينة النيجيرية

280 شخصاً لقوا حتفهم غرقاً عندما ابتلعت الأمواج سفينة كانت متوجهة الى الغابون قبالة الساحل الجنوبي لولاية اكوا ايبوم الواقعة على شاطئ المحيط الأطلسي في أقصى جنوب نيجيريا.

وقال مسؤول كبير في شرطة الولاية ان الحادث وقع يوم الاربعاء وان السفينة غرقت بسبب الأمواج العاتية.

وأضاف ان 20 شخصاً نجوا من بين ركاب السفينة الذين لم يحدد عددهم، وكانت السفينة تنقل أيضاً بضائع من مواد غذائية ومنتجات نفطية.

وتم انتشال العديد من الجثث قبالة شاطئ ايباكا، وتشارك وحدات من الغطاسين التابعين للبحرية النيجيرية وصيادون في عمليات البحث عن الضحايا.

وقال أحد الناجين لصحيفة ديلي مونيتور ان السفينة واجهت عاصفة هوجاء قبالة شاطئ ايباكا بعيد ابجارها مما أدى إلى تعطيل أحد محركاتها.

واحتلت هذه المأساة الصفحات الأولى في الصحف النيجيرية الصادرة أمس. ودعا أحد مسؤولي المعهد البحري اثر الحادث السلطات الى فرض معايير أمنية صارمة جديدة على الشركات البحرية العاملة في القطاع حيث قتل في العام الماضي المئات من الأشخاص في غرق سفينة كانت في طريقها الى الكاميرون.

وتؤكد الصحف ان من الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث تحميل السفن ركاباً وبضائع أكثر من طاقتها.

10 أبريل 1998

## اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية

توصلت الأطراف الكاثوليكية والبروتستانتية في ايرلندا الشمالية إلى اتفاق سلام تاريخي بينها لانتهاء 30 عاماً من الصراع.

أعلن ذلك رسمياً في بلفاست رئيس المفاوضات بين الأحزاب الايرلندية الشمالية السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل.

وأبلغ ميتشل بعد جلسة نهائية للمحادثات «يسعدني أن أعلن أن (الحكومتين الحكومة البريطانية والحكومة الايرلندية) والأحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية توصلت إلى اتفاق».

وتم التوصل إلى الاتفاق بعد أن أعلن «حزب أولستر الاتحادي» وهو الحزب البروتستانتاني الرئيس في الاقليم والموالي لبريطانيا سحب تحفظاته. وقال مسؤولون بالحكومة البريطانية أن هذا الانفراج جاء بعد ان تحدث الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هاتفياً بعد ظهر أمس مع زعيم الحزب الاتحاد ديفيد ترميبل وزعيم «شين فين» (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي) جيرى ادامز ورئيس الوزراء الايرلندي جون هيوم. وأوضح ان حزب اولستر الاتحادي كان قد أثار مخاوف بشأن ترتيبات تسليم ثوار الجيش الجمهوري لأسلحتهم كما سعى للحصول على تأكيدات بأن أعضاء البرلمان الايرلندي الشمالي مستقبلاً لن تكون لهم صلة بمن وصفهم بـ «المتطرفين».

وحسبما أفاد الستائر كامبيل المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني أمس، يقوم





طرده من المدرسة الصادقية كما كان من مؤسسي جمعية الشبيبة المدرسية التي كانت منبراً من منابر الحركة الوطنية . وقد اضطر الباهي الأدغم إلى الانقطاع عن الدراسة لإعانة أسرته بعد وفاة والده سنة 1938.

كما ساهم الباهي الأدغم في حركة الاحتجاج الشعبية ضد اعتقال قادة الحزب الحر الدستوري الجديد في سبتمبر 1934.

وبعد الإفراج عن الزعماء سنة 1936 ساهم في إعادة تنظيم الحزب والكتابة في جريدة "الاكسيون" كما شارك في المؤتمر الثاني للحزب المنعقد في أكتوبر 1937 نائباً عن شعبة أحواز العاصمة.

وإثر حوادث 9 أبريل 1938، اعتقل الباهي الأدغم، وبعد أن أطلق سراحه في أوت 1938 استأنف الكفاح إلى جانب الدكتور الحبيب ثامر ونتيجة لذلك تعرض إلى الاعتقال من جديد في نوفمبر 1939 ليتم الحكم عليه في 10 فيفري 1940 بالأشغال الشاقة لمدة 15

اتفاق السلام التاريخي - الذي تم التوصل إليه بعد أكثر من نصف يوم من انتهاء المهلة التي تم تحديدها من قبل وهي منتصف الليلة قبل الماضية بالتوقيت المحلي - على ثلاثة مبادئ رئيسية هي :

- ضمان عدم اقرار أي تغيير أو تعديل دستوري دون موافقة الأغلبية (البروتستانتية) في أيرلندا الشمالية.

- الاعتراف بالهوية الأيرلندية للأقلية ( 43 في المائة) الكاثوليكية في الأقليم.

- المساواة التامة بين مواطني المجموعتين الكاثوليكية والبروتستانتية.

ويذكر أن أيرلندا الشمالية - التي تسميها بريطانيا « أولستر » دخلت دوامة العنف منذ أكتوبر 1968 حين تم قمع المظاهرات حول الحقوق المدنية للكاثوليكين بمدينة «لندنديري».

### 13 أفريل 1998

#### المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله المناضل الكبير الباهي الأدغم عن سن تناهز 85 سنة، وهو من المناضلين والمقاومين الأوائل الذين نشطوا على الصعيدين السياسي والعمل الكفاحي.

ولد بتونس العاصمة، انطلق منذ سن مبكرة في العمل الوطني وكان ضمن الشباب المنظم للمظاهرات المدرسية في ماي 1930 احتجاجاً على انعقاد المؤتمر الافخارستي وعلى الاحتفال بمرور خمسين سنة على انتصاب الحماية في ماي 1931 فنتج عن ذلك



خارج الوطن بينت مدى حنكته السياسية والدبلوماسية سواء من خلال حضور مؤتمر طنجة للأحزاب المغاربية أو اتصاله بالرئيس كيندي أو الرئيس شارل ديغول أو من خلال اختياره من طرف الملوك والرؤساء العرب رئيساً للجنة التابعة لوقف إطلاق النار بين الأردنيين والفلسطينيين سنة 1970.

وقد عرف الباهي الأدغم إلى جانب نضاله الكبير بخصال إنسانية عالية وبالتواضع ونكران الذات وخدمة المصلحة العليا للوطن.

19 أفريل 1998

وفاة الكاتب المكسيكي أوكتايفيو باث

توفي حائز جائزة نوبل للآداب لعام 1990 الكاتب الكبير أوكتايفيو باث عن 84 سنة عامرة بالعطاء الأدبي المتواصل.



سنة وبالإبعاد لمدة مماثلة بتهمة النيل من أمن الدولة وتحريض الجنود على العصيان. ونقل إلى الحراش ثم إلى سجن لومباز بالجزائر حيث قضى بهما 5 سنوات إلى أن شمله العفو في 7 ماي 1944.

وما أن استعاد الباهي الأدغم حريته حتى استأنف النشاط الوطني والكفاح السياسي بتحرير المقالات في الصحف والمساهمة في تكوين إطارات الحزب وتنظيم صفوف الشبان المناضلين.

وكانت له مهمات وطنية متعددة بالخارج لتوثيق الصلات مع البلدان والأحزاب الشقيقة و عرض القضية التونسية على بساط جامعة الدولة العربية، وفي مرحلة التفاوض مع الحكومة الفرنسية سنة 1951، وعند عرض القضية التونسية على المحافل الأممية.

. وفي نيويورك أسس المكتب التونسي للتحرير الوطني وألقى عدة محاضرات للتعريف بالقضية الوطنية. وفي سنة 1955 عاد إلى تونس لينتخب أميناً عاماً للحزب في مؤتمر صفاقس كما انتخب نائباً في المجلس القومي التأسيسي.

إن التاريخ الوطني يسجل للمناضل الباهي الأدغم مكانة متقدمة في النضال الوطني والاسهام في إقامة الدولة المستقلة وبناء النظام الجمهوري وتعزيز أركانه على امتداد 15 سنة. وقد عين نائباً لرئيس الوزراء في أفريل 1956، وعند إعلان الجمهورية عين كاتب دولة للرئاسة والدفاع الوطني وقد احتفظ بهذا المنصب إلى سنة 1969 حيث عين وزيراً أول واستمر في نفس الوقت أميناً عاماً للحزب.

وإضافة إلى مسؤولياته الكبرى في الحزب والدولة، اضطلع الباهي الأدغم بمهام جليلة



منذ حادثة سنه تحته على الدراسة وفيما بعد كانت تشجعه على الاستمرار في كتابة الشعر وتدفعه لتحقيق طموحاته الأدبية رغم انها كانت أمية غير متعلمة. وقد وصفها باث فقال : « إنها كرسالة حب... حافلة بالعواطف الصادقة ولكن تشوبها الأخطاء النحوية » ! غير ان الشخصية التي تأثر بها في صغره وفي صباه كانت بدون شك شخصية جده لأبيه. فقد كان جده كاتباً ومحرراً إحدى الصحف المحلية... قوي الشخصية، ليبرالي في آرائه ومعتقداته، بقي محافظاً على مكانته كرب الأسرة الى آخر أيامه فنشأ أو أوكتافيو باث تحت ظله.

ونشر باث بعض أشعاره وهو لم يتعد السابعة عشر.. في ذلك الحين التقى بالشاعر الشيلي الكبير بابلو نيرودا وتأثر بشعره. وفي عام 1936 شجعه نيرودا على زيارة اسبانيا لحضور مؤتمر الأدباء في مدينة فالنسيا الجمهورية، فحضر الحرب الاسبانية التي كانت على أشدها في ذلك الوقت ولكن باث لم يرق له ما شهده في فالنسيا ومديد من تصرفات اتباع فرانكو. وكان مثل أقرانه وزملائه من أدباء ومفكري أمريكا اللاتينية، قد بدأ حياته كيساري ملتزم، في 1945 التحق بالسلك الدبلوماسي وعُيّن سفيراً في باريس، وهناك التقى بالشاعر الفرنسي السريالي أندريه بریتون فتأثر به كثيراً وكان باث أول من أدخل الى المكسيك الحركة السريالية وفلسفتها بعد أن تعمق في دراستها وفهمها حق الفهم... وبدأت تظهر السريالية في أسلوبه الشعري حتى أصبح يعد من أشهر شعراء السريالية.

أوكتافيو باث هو شاعر وأديب مكسيكي يفوز بجائزة نوبل، ولكنها ليست الجائزة الوحيدة التي فاز بها في حياته فقد منح عام 1981 جائزة سرفانتس، وهي أكبر جائزة أدبية تمنح لكتاب اللغة الاسبانية. وهذا هو العام الثاني الذي تمنح فيه جائزة نوبل لأديب يكتب الاسبانية، ففي عام 1989 منحت الجائزة للروائي الاسباني كاميلو خوسي سيلا.

وعادة ترافق جائزة نوبل مكافأة مالية وقد كانت قيمتها في هذا العام 700,000 دولار. الجدير بالذكر أن باث رشح لهذه الجائزة عدة مرات خلال الثمانينات ولكنه لم يفز بها إلا في هذا العام. وعند إعلان الجائزة قال متحدث باسم الاكاديمية السويدية للآداب : « ان أوكتافيو باث منح هذه الجائزة لا لعمل معين من أعماله الأدبية، بل تكريماً لكل كتاباته الشعرية والنثرية المتقدمة بالعاطفة والتي تتسم بأفاق ثقافية واسعة، وتتميز بذكاء حسي وطاقمة إنسانية وقادة». وعن شعره قال المتحدث : « انه يكتب بالكلمات وعن الكلمات، وان آراءه السريالية تغني كلماته الشعرية وتضفي عليها معان جديدة ومتجددة في أن واحد».

ولد أوكتافيو باث في ضاحية من مدينة المكسيك العاصمة لأب مكسيكي وأم من جنوب سبانيا في بيت قديم، رحب الأرجاء، كانت تبدو عليه معالم عز اختفى مع مرور الزمن. كان والده محامياً وسياسياً ولكنه كان ضعيف الشخصية، أدمن على شرب الخمر وقتل في حادث اصطدام قطار. أما أمه فكانت



23 أبريل 1998

رحيل الممثل محمد بن علي

— فقدت أسرة فن التمثيل في تونس، واحداً من أكبر وأهم رموزها وعلاماتها البارزة ألا وهو الفنان القدير محمد بن علي الذي ترك وراءه ثروة فنية هائلة تتمثل في مجموعة أعماله الاذاعية والتلفزيونية والمسرحية من أهمها مسلسل ( علي لد أمي تراكي) وحلقات (الحاج كلوف)، ومسرحية (أبو زيد الهلالي) وفيلم (أشكون يغلب النساء) و (عمتي عائشة راجل)، وقد ولد محمد بن علي في عام 1932 واسمه بالكامل محمد بن أحمد بن مسعود بن عسكر وقد بدأ حياته الفنية بدور صغير للغاية في مسرحية (البلدي المتمدن) ثم انضم إلى فرقة الإذاعة للتمثيل وشارك في تقديم بعض المسرحيات الاذاعية

مثل (أبوشوشة) للكاتب محمود تيمور، و (النساء العالمات) للكاتب الفرنسي موليير ويعد دور عباس في مسرحية (أم عباس) التي كتبها الأديب محمد المرزوقي وأخرجها حمودة معالي هو أول الأدوار التمثيلية الهامة لمحمد بن علي، كما يعد دوره في مسرحية (خاتم سليمان) تأليف أحمد بوليمان وإخراج البشير الرحال، أول أدواره الكوميدية.

وعلى شاشة التلفزيون قدم محمد بن علي الكثير من الأعمال التلفزيونية الهامة خاصة تلك التي صورت في استوديو (زيني فيلم) لصديقه الفنان لطفي زيني، ومن هذه الأعمال مسلسل (عيون المها)، بطولته مع الفنانة القديرة أمينة رزق وحلقات (فرسان بلا طبول) ومسلسل (طبيب القلوب الجريحة) مع يونس شلبي ومحمد رضا، ومن أهم أعماله السينمائية، أفلام (الضوء الأخضر) و(أم عباس) و(أمي تراكي)، ويذكر أن فقيد الفن التونسي قد عمل في مقتبل حياته كمراسل فني في مجلة «الفن» التي كان يصدرها في القاهرة الصحفي المعروف عبد الشافي.

23 أبريل 1998

وفاة الرئيس اليوناني السابق كرمانليس

ترك الرئيس اليوناني السابق قسطنطين كرمانليس الذي توفي في أثينا عن 91 عاماً بصماته في تاريخ اليونان الحديثة حيث تولى رئاسة حكومة العودة الى الديمقراطية التي أدارت شؤون البلاد بعد سقوط النظام العسكري في 1974 كما تولى رئاسة الجمهورية خلال فترتين من 1980 إلى 1985 ومن 1990 إلى 1995 الى جانب





وانتخب البرلمان كرمانليس رئيساً للجمهورية قبل عام من فوز الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية لكن رئيس الوزراء الاشتراكي اندرياس باباندريو رفض التجديد له لولاية ثانية عام 1985 فانسحب خائباً.

غير ان البرلمان ما لبث ان أعاد انتخابه رئيساً عام 1990 بعد انتصار حزب الديموقراطية الجديدة المحافظ الذي أسسه عام 1974 وبقي في السدة الأولى الى عام 1995 حين تركها خلفه كوستيس ستيفانوبولوس وانتقل للعيش في منزله في اثينا بعيداً عن السياسة والناس.

25 أبريل 1998

وفاة نجم الإعلام التونسي نجيب الخطاب

توفي نجم الاذاعة والتلفزيون التونسي نجيب الخطاب إثر نوبة قلبية مفاجئة، وقد تم



كونه يعتبر مهندس انضمام بلاده الى المجموعة الاقتصادية الأوروبية في 1981 فباتت العضو العاشر فيها.

وخلال مشواره السياسي الحافل بالانجازات سى كرمانليس كذلك الى الحد من تبعية اليونان للولايات المتحدة فراح يفتح ديبلوماسية على دول المعسكر الشرقي البلقانية وعلى العالم العربي.

وفي عام 1974، حسم مسألة طبيعة النظام التي كانت تعكر الحياة السياسية اليونانية إذ نظم استفتاء تاريخيا ايد فيه 70 في المائة من اليونانيين اعتماد النظام الجمهوري.

وكرمانليس الذي ولد عام 1907 في «بروتيس» وهي قرية ضمن مقدونيا اليونانية بالقرب من سيريس شمال اليونان في عهد الامبراطورية العثمانية، دخل المعترك السياسي عام 1928 من باب المعسكر المحافظ.

ومنذ 1935 انتخب كرمانليس نائباً 12 مرة وشغل أكثر من منصب وزاري كان أولها حقيبة العمل في جانفي 1947 واثبت كرمانليس الذي درس الحقوق جدارته في تولي الحقائق الاقتصادية مما دفع الملك بول إلى تعيينه رئيسا للحكومة عام 1955 وترأس كرمانليس كل الحكومات اليونانية ما بين 1955 و 1963 من دون انقطاع فحكم بلاده بيد من حديد.

وعندما هزم أمام تيار الوسط عام 1963 سافر طوعاً الى باريس وأمضى فيها 11 عاماً وعاد إلى اثينا بعد سقوط «نظام الكولونيالات» (1967 / 1974) ليرأس الحكومة الى عام 1980 ويقود انتقالها الى الديموقراطية.



أما مغامرته التلفزيونية فقد انطلقت في المجال الرياضي من خلال برنامج " هدف " ليعرف خاصة سنة 1978 في كأس العالم لكرة القدم بالأرجنتين عندما تولى تغطية ذلك الحدث الرياضي العالمي الكبير.

وكانت لنجيب الخطاب برامج تلفزيونية عديدة أحبّه من خلالها الجمهور بتلك المصافحة المعروفة " مارضاء الله إلا برضاء الوالدين " . وكانت أول مصافحة رسمية في التلفزة يوم 13 جويلية 1984 من خلال الحلقة الأولى من برنامج " بدون استئذان " . ثم قدم " لوسمحتم " ، و " مساء الخير " ، و " من غير مواعيد " وخمسة على خمسة " ، و " علاش لا " ، و " الدنيا تغني " ، و " السهرية على الفضائية " و " صحة شربيتكم " ... وبالإضافة إلى هذه المنوعات قدم سهرات عربية مباشرة مع سوريا والأردن والإمارات

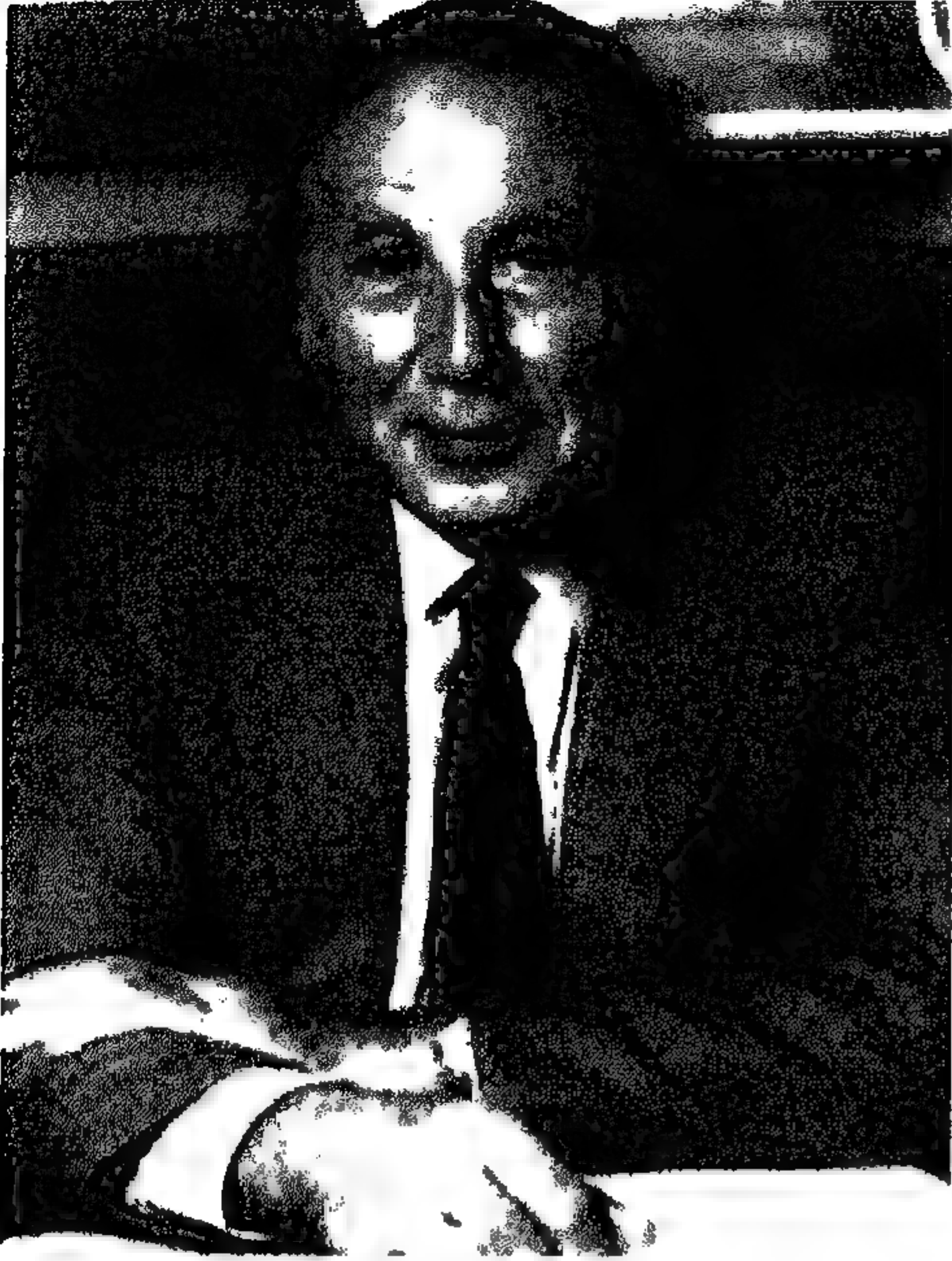


تشجيع جثمان الفقيد بحضور الآلاف من الجماهير التونسية التي أتت من كل جهات البلاد، وبتكليف من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تولى السيد فتحي الهويدي رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التونسي تأبين الفقيد بحضور أفراد عائلته وعدد كبير من أصدقائه ومن رجال الاعلام والثقافة، وكان الخطاب قد تميز طوال مشواره الاعلامي ببرامجه ومنوعاته الإذاعية والتلفزيونية التي تشد الجماهير.

زاوّل دراسته الثانوية بمعهد قرطاج الرئاسة، ثم التحق بكلية الآداب والعلوم الانسانية " 9 أفريل " حيث تابع دروس التاريخ والجغرافيا لمدة سنتين ثم التحق بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار.

وفي 21 ماي 1974 انضم إلى أسرة الإذاعة وكان عمره 21 سنة، وبين انضمامه إلى الإذاعة وبين رحيله، حياة مليئة بالنشاط والبذل الذي لم ينقطع والعطاء الذي لم يتوقف . فقد انطلق شغفه بالإذاعة بمساهمات في برنامج " استوديو 9 في الشارع " وكان ينتقل من دار ثقافة إلى أخرى يتابع البرنامج ويجيب على الأسئلة التي كانت تلقى.. وانطلقت مغامرته ببرنامج " لحظات رياضية " الذي استقطب به الجماهير الرياضية ثم قدم سهرة مسجلة بعنوان " لوسمحتم " وقد بدأها عام 1979، ثم قدم برنامج " على هواك " . وفي رمضان 1982 بدأ تجربة " ألوان وأجواء " وكان نجيب الخطاب قد مثل بمعية البشير رجب والمرحوم صالح جغام ثلاثي التنشيط الإذاعي المباشر كل يوم أحد، وعلي امتداد أكثر من ساعتين بـ " يوم سعيد " ليحل هذا البرنامج محل " صباح الخير " اليومي.





وسلطنة عمان وليبيا.

وتخطت شهرة نجيب الخطاب الحدود فأشع عربياً وعرفه الفنانون والمبدعون وتوج تونسياً بوسام الاستحقاق الثقافي سنة 1992، وجائزة الهادي العبيدي من قبل سيادة رئيس الجمهورية في فيفري 1998، وتوج عربياً في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون سنة 1997 عندما أسندت إليه لجنة المهرجان الجائزة الذهبية لحلقة من منوعة "سهرية على الفضائية".

وبعض الناس يتحولون إلى صروح قومية بفضل الموهبة والجهد وحب الناس.

30 أفريل 1998

رحيل شاعر العروبة نزار قباني

أحاسيسه وان كان البعض متميزين من حيث أدبية النصوص وشعريتها... فإنه أبداً ما كان فقط شاعر المرأة.. وقد قال شعراً غزيراً في الموقف من العرب حالياً ومن حضارتهم وسلوكيتهم السياسية وغيرها.

وأحباء نزار لا يمكنهم أن ينسوا قصيدته عن النكسة العربية على إثر حرب 1967 ولا أحد ينسى قصيدته عن احتراق مسجد القدس :  
القدس تَأْكُلُهُ النَّارُ  
والعرب سُهَّرَ سَمَّارُ  
ولا أحد ينسى قصيدته الرائعة على إثر وفاة الزعيم العربي جمال عبد الناصر :

قتلناك... فتلناك ... يا آخر الأنبياء  
ثم ان قصيدته الشهيرة عن تونس.. وفي تونس... والتي ألقاها يوم 28 مارس 1980 بالمرح البلدي بمناسبة الذكرى 35 لتأسيس جامعة الدول العربية... كانت قصيدة

في لندن أسلم الشاعر العربي الكبير نزار قباني الروح.. صباح اليوم الخميس عن سن تجاوز الخامسة والسبعين.. كانت مليئة بالعطاء.. وبالشعر وبالمواقف العربية الجادة.. انه قمة من القمم العربية فهو أحد عظماء الشعر والأدب عموماً... وإذا ما كان في العرب عشرة شعراء فهو من بينهم... وإذا مات تجاوزنا هذا الرقم الى المئات والآلاف يحافظ على موقعه.. لأنه شاعر.. هو فعلاً شاعر وان شاكسه البعض.. وان تهجم عليه آخرون... بل هو أشعر أولئك الذين انتقدوا شاعريته. أما عن وقوفه عند المرأة.. متغزلاً إلى حد الذوبان.. وناطقاً باسمها إلى حد فهم أعماقها.. فلا أحد من شعراء العرب بعد عمر بن أبي ربيعة فهم أحاسيس المرأة. إلا نزار طبعاً.. وجل الذين تغزلوا بامرأة في السنوات العشرين الأخيرة.. لم يرقوا إليه في



وان ظهرت دراسات أدبية وشعرية كثيرة  
عديدة... وترجم شعره إلى عديد اللغات.

\*\*\*

لا يمكن الفصل بين نزار قباني  
وشعره... ويكفي القول الآن بأنه أسلم  
الروح... ولكن هذه الروح مرفرفة دوماً...  
لأنها أفاضت على العرب بشعر جميل سيبقى  
أبد الدهر مثله مثل شعر عنتره... والخنساء  
وطرفة. والمتنبي وأبي نواس.

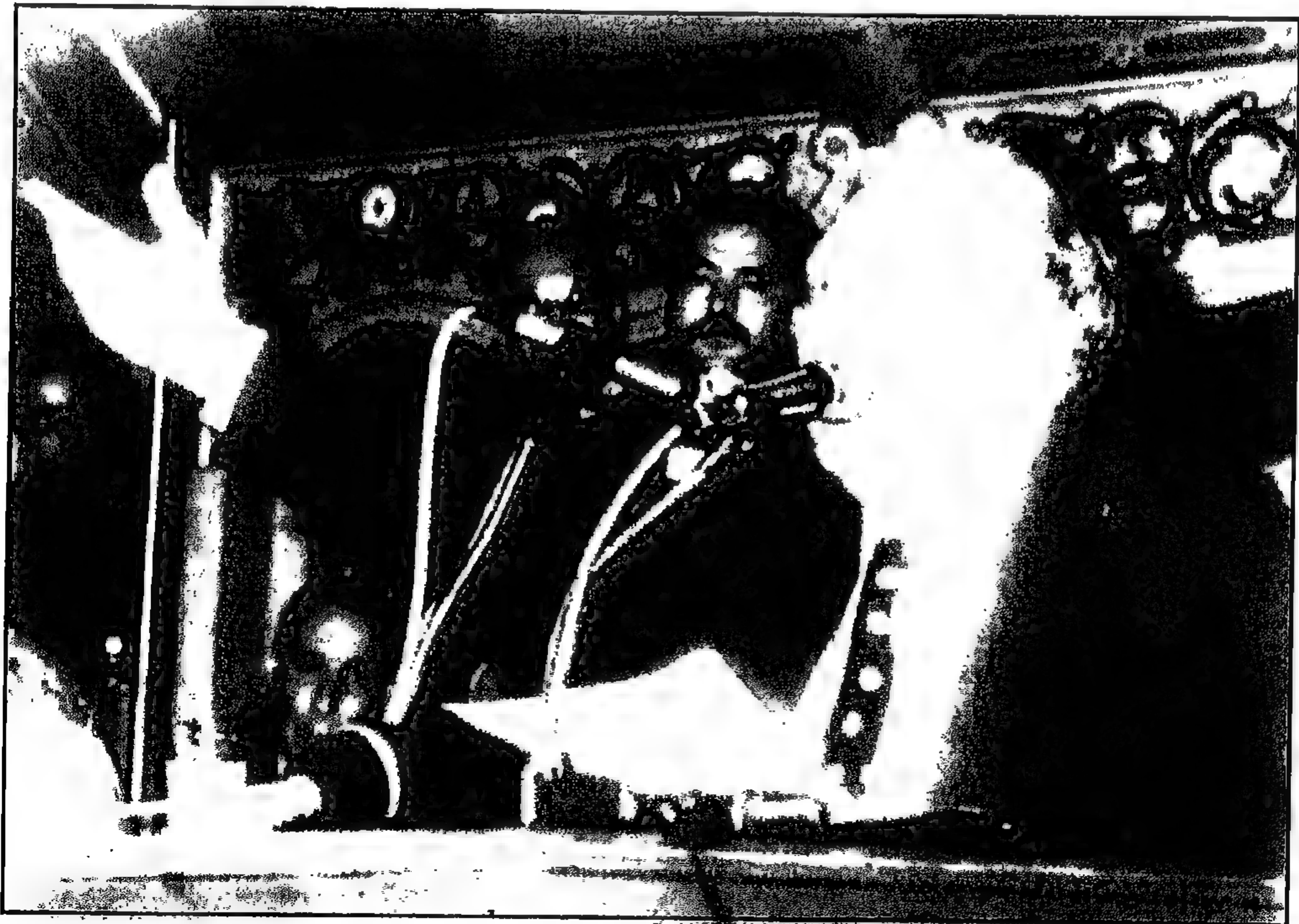
ولد في دمشق في 21 آذار (مارس) 1923.  
- درس في دمشق وتخرج من كلية  
الحقوق بالجامعة السورية عام 1945  
- التحق بعد تخرجه من الجامعة بوزارة  
الخارجية السورية، وشغل عدداً من المناصب  
الدبلوماسية في القاهرة، وأنقرة، ولندن،  
ومدريد، وبكين، وببيروت.

حضارية عن الوضع العربي... شكل فيها  
رؤيته كاملة عن العرب.. وعن الشعر... وعن  
الشعراء، وعن السياسة... وعن القادة  
العرب.

نزار يموت.. نزار مات..

هذا أمر طبيعي... وكان منتظراً منذ مدة  
لتغلغل المرض في الجسد المنهوك.. ولكنه ما  
رحل... فعلاً ما رحل... ان شعره في عمق  
الانسان العربي... ولا يوجد شاعر عربي  
متمكن من الانسان العربي كما تمكن نزار...  
ولا يوجد شاعر عربي حفظ العرب شعره كما  
حفظوا شعر نزار قباني...

ولا يوجد شاعر عربي صورة في بيوت  
العرب... كل البيوت إلا نزار قباني... وهذا أمر  
عظيم... ولا بد من فهمه بعمق...  
فلم تظهر دراسة علمية عن نزار قباني...





والرفض والمقاومة، واستطاع منذ ذلك التاريخ أن يمسك الوردة والمسدس بيد واحدة ويرسم بصدق كل الحرائق والزلازل والأعاصير التي تعصف بالوطن العربي.

أصدر 35 مجموعة شعرية ونثرية بدءاً من مجموعته الأولى ( قالت لي السمراء ) 1944 حتى مجموعته الشعرية الأخيرة ( تزوجتك أيتها الحرية ) 1988.

- أهم قصائده التي أحدثت خضة في المجتمع العربي، وأثارت غضب المحافظين هي «خبز وحشيش وقمر» التي كتبها في لندن عام 1954، وناقشها السلفيون في البرلمان السوري وطالبوا بمحاكمة الشاعر، وطرده من أنسلت أنسلت -

والقصيدة الثانية هي «هوامش على دفتر النكسة» التي كتبها في أعقاب حرب 1967، ومارس فيها نقداً سياسياً جارحاً للأخطاء السياسية والإستراتيجية والنفسية العربية مما أثار عليه غضب اليمين واليسار معاً.

- خطابته الشعري - سواء العاطفي منه أو السياسي، يتميز بالصدق، والعنف والتوتر العالي. وأهم ما فيه كشاعر، أنه لا يقسم الكلمة إلى نصفين، ولا الحقيقة إلى نصفين.

- كنس ألوف الخرافات والأكاذيب التي تستوطن رأس الإنسان العربي، وقاتل كل ملوك الغباء، وكل رموز القمع. ولم يتزوج من كل نساء العالم سوى امرأة واحدة، هي الحرية.

- ترجم المستشرق الإسباني بدرو مارتينث مونتافيث شعره إلى الإسبانية، وأصدره المعهد الإسباني العربي في مدريد عام 1964 تحت عنوان (أشعار حب عربية Poemas amorosos) كما ترجمت

- استقال من العمل الدبلوماسي في ربيع عام 1966، وأسس داراً للنشر في بيروت باسمه، متفرغاً بذلك لقدره الوحيد: الشعر.

ركّز في بداياته على شعر الحب، وحاول أن يخرج علاقات الحب في المجتمع العربي من مغائر القهر والكبت والباطنية إلى ضوء الشمس.

- كسر صورة المرأة الجارية، وحول جسد المرأة العربية من بدائية، تستعمل فيها الأنياب والأظافر، إلى وردة... ونجمة... وقصيدة..

- اخترع لنفسه لغة خاصة به، تقترب من لغة الحوار اليومي، واتجه بشعره إلى جميع طبقات الشعب العربي، كاسراً بذلك طبقة الثقافة والاحتكار الإقطاعية والبورجوازية للشعر بحيث أصبح الشعر على يده خبزاً يومياً وقماشاً شعبياً يرتديه 150 مليون عربي.

- أكثر الشعراء العرب شعبية، وشهرة، وانتشاراً، وأكثر الشعراء العرب تأثيراً في وجدان مواطنيه، وأول من «أمم الشعر» وجعله حديقة عامة يدخلها جميع المواطنين ومطراً يسقط على جميع النواذف.

- كتب الشعر وهو في السادسة عشرة ( 1939 ) ومنذ ذلك التاريخ وهو يقاتل حتى يصبح البحر أكثر زرقة. وعصافير الحرية أكثر تناسلاً، وقامة الإنسان أكثر ارتفاعاً.

- أمسياته الشعرية التي يقدمها في كل المدائن العربية، تُعتبر من الظواهر الثقافية النادرة، كما تُعتبر تأكيداً لموقع الشعر الخطير في حياة العرب، وفي تشكيل وجدان الإنسان العربي.

- انتقل شعره بعد هزيمة 1967 نقلة نوعية، من شعر الحب، إلى شعر السياسة



9 ماي 1998

## وفاة الكاتب غالي شكري

يعتبر غالي شكري الذي ولد في 12 مارس 1935 والحاصل على دكتوراه علم الاجتماع من جامعة السوربون بباريس أحد كبار الكتاب المصريين الذين أثروا الساحة الثقافية بالعديد من الكتابات النقدية المتميزة.

وقد تولى غالي شكري منصب مدير تحرير مجلة (الشعر) عام 1964 ومسؤول بالملحق الأدبي لمجلة (الطليعة) كما تولى مناصب قيادية في عدد من المجلات الأدبية العربية بعدما عمل لفترة في التدريس.

وكان آخر منصب أدبي له هو رئاسة تحرير مجلة (القاهرة) التي تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب والتي احتلت في عهده موقعا متميزا على الساحة الثقافية المصرية والعربية على السواء حتى منعه المرض منذ أكثر من سنة من الاستمرار في الاشراف عليها.

وللأديب الراحل العديد من المؤلفات فضلاً عن كتاباته النقدية المتنوعة ومؤلفات «سلامة



مؤسسة بروتا في الولايات المتحدة، ودار Penguin البريطانية للنشر مختارات من شعره، في أنتولوجيا الشعر العربي الحديث.

– علّمته أسفاره الكثيرة أن يكون صديق البحر والأشعة والمسافات المفتوحة. وعلمه الشعر أن يكون قلبه كرجيف الخبز ليأكل منه كل أطفال العالم.

– هذا هو الشاعر العربي نزار قباني، نقدمه بدون ملابس تنكرية وبدون أقنعة لأنه هارب من جميع المسارح وجميع الأقنعة.





المغني الوحيد الذي جمع الجمهور الاكبر في ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو بالبرازيل ( اكثر من 175 ألف متفرج ) وأدى سيناترا ادوارا في اكثر من 50 فيلما وبيعت من اسطواناته 600 مليون نسخة وتزوج بأربع نساء ورزق ثلاثة أبناء..

ولد فرانك سيناترا في عائلة ايطالية عمالية مهاجرة في 12 ديسمبر 1915 في هوبوكن بولاية نيوجرسي الأمريكية ومن باب الموسيقى ولج سيناترا عالم الفن السابع وظهر الى جانب بيرت لانكستر في فيلم «من هنا الى الأبدية» (او مادام هناك الرجال) للمخرج فريد زنيما فمُنح له اوسكار أفضل دور ثانوي عن دور الجندي الخجول انجيلو ماجيو.

21 ماي 1998

استقالة سوهارتو

أعلن الرئيس الاندونيسي ( 76 عاما ) استقالته مباشرة عبر التلفزيون مسلما السلطة الى نائبه بشار الدين يوسف حبيبي وطالبا من الامة ان تغفر له اخطائه وتقصيره.

وعلى الفور اقسام حبيبي ( 61 عاما ) القريب من سوهارتو الذي سبق ان اختاره لهذا المنصب اليمين الدستورية بينما كان احد مساعديه يرفع نسخة من القرآن فوق رأسه.

وبموجب المادة الثامنة من الدستور يفترض ان يبقى حبيبي في منصبه حتى انتهاء الولاية الحالية اي حتى العام 2003.

وتلقى الطلاب الذي يحتلون مبنى البرلمان منذ الاثنيين مطالبين برحيل سوهارتو بفرح عارم نبأ استقالة «عميد القادة الاسيويين» الذي حكم بلاده طوال 32 عاما.

موسى وأزمة الضمير العربي» و«أزمة الجنس في القصة العربية» و«ثورة المعتزلة» و«شعرنا الحديث إلى أين» و«التراث والثورة» و«النهضة والسقوط في الفكر المصري الحديث» و«سوسيولوجيا النقد العربي الحديث».

14 ماي 1998

رحيل فرانك سيناترا

كان النجم فرانك سيناترا الذي رحل عن سن 82 عامًا صرحًا من صروح الاغنية الانقلوساكسونية من مرتبة الملك الفيس بريسلي وفرقة البيتلز البريطانية.. وقد جسد هذا النجم والمغني الاسطوري الساحر والممثل السينمائي ذو العينين الزرقاوين على مدى اكثر من نصف قرن ، رمز النجاح الامريكي وصورة الرجل الجذاب.. وقد ورد اسمه في كتاب «غينيس للأرقام القياسية» حيث كان





الحكومتين الباكستانية والهند اللتين حذر كل منهما الآخر من اي خطر يمكن ان يلحقه.

4 جوان 1998

### حادث القطار بالمانيا

صرح المتحدث باسم خلية الأزمة ان حصيلة ضحايا كارثة القطار الذي خرج عن سكته قرب محطة ايشيدي في شمال المانيا ارتفعت الى 96 قتيلًا بعد عمليات انتشال آخر الجثث.

### حول أسباب الكارثة :

ويبدو أن المحققين يرجحون فرضية انفصال عجلة لتفسير حادث القطار السريع «انترسيتي اكسبريس 884» الذي كان يقوم برحلة بين ميونيخ وهامبورغ.

وفيما يبدو انه اعترف باحتمال وجود خلل في القطار، أعلن ناطق باسم شركة السكك الحديد الألمانية ان الشركة ستسحب من الخدمة جميع القطارات الفائقة السرعة من طراز «ايس» من الجيل الاول وذلك اثر كارثة «ايشيدي» بشمال المانيا التي خرج فيها قطار من هذا النوع عن سكوته.

واوضح المتحدث ان « هذه القطارات ستبقى في المصانع الوقت الضروري لنتمكن من اخذ الاحتياطات اللازمة».

واعترف المتحدث بأن 103 قطارات من طراز «ايس» تستعمل في المانيا حالياً وسيُسبب سحبها من حركة النقل في اضطرابات كبيرة في النقل بالقطارات.

واضافت الشركة الألمانية انها اتخذت هذا

وقال سوهارتو عبر التلفزيون وقد بدأ عليه التأثر والتعب «قررت الا ابقى رئيسا لجمهورية اندونيسيا وهذا القرار يسري في هذه اللحظة التي أقرأ فيها هذا الاعلان».

واضاف وقد تلغثم اكثر من مرة خلال تلاوته بيانه انه سلم السلطة الى حبيبي الذي كان وصل الى القصر الرئاسي قبل اقل من نصف ساعة.

وطلب سوهارتو من الامة ان تغفر له ما يمكن ان يكون ارتكبه من اخطاء وتقصير خاتما كلمته التي استمرت اقل من ثلاث دقائق بالقول فلتنتصر اندونيسيا.

28 ماي 1998

### التجارب النووية في الهند وباكستان

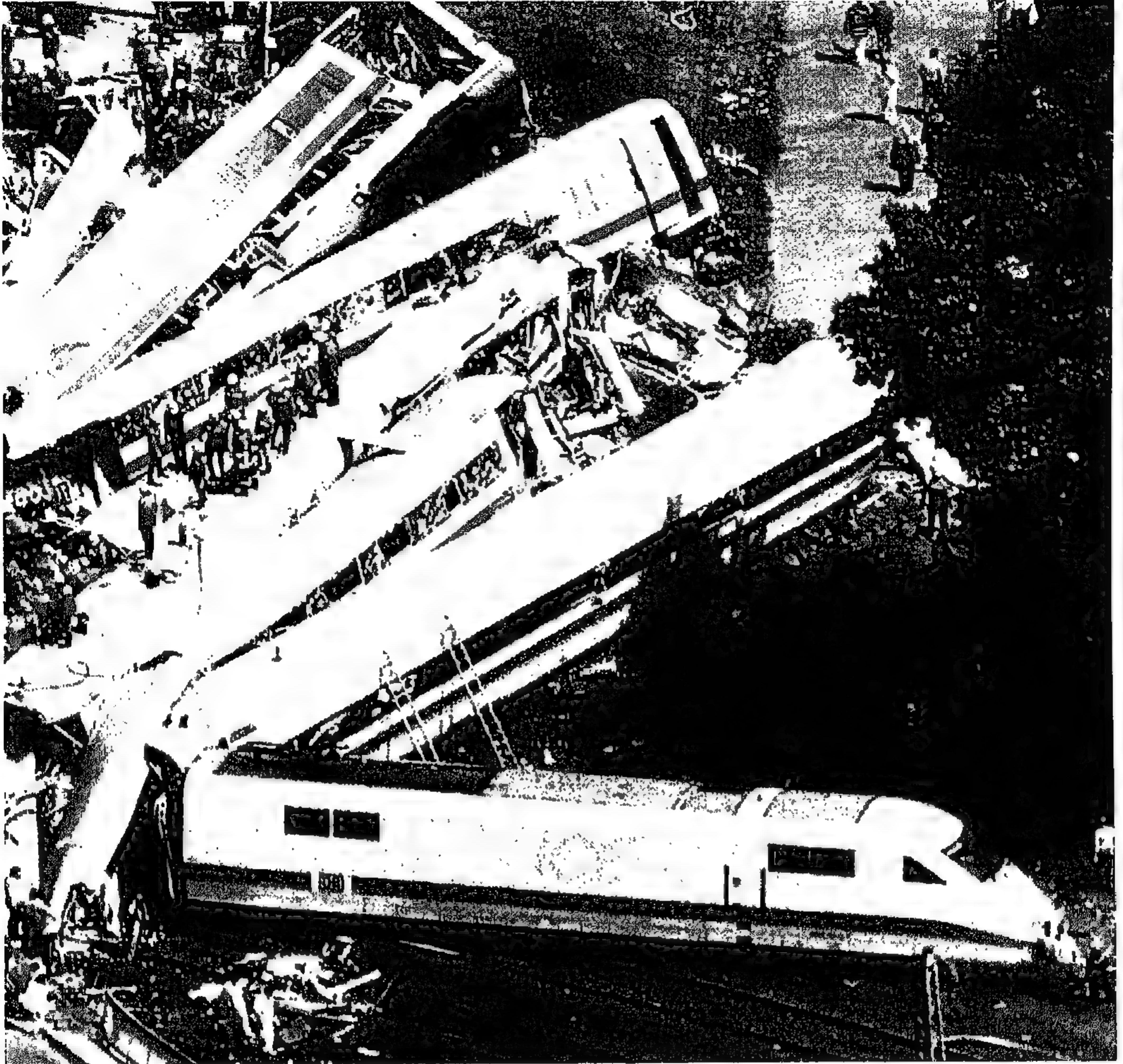
في الوقت الذي مازال فيه العالم يناقش التجارب النووية الهندية الخمس ويبحث عن الاجراءات والعقوبات الممكن اتخاذها ضد الهند قامت باكستان بدورها بخمس تجارب نووية رداً على تجارب جارتها وخصمها.

ولحد الليلة قبل الماضية كانت القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة واليابان تحاول منع باكستان من الرد على التجارب الهندية مقابل امتيازات اقتصادية لفائدتها وفرض عقوبات على الهند.

لكن اسلام آباد عبرت في عديد المناسبات عن خيبة أملها أمام ضعف الاجماع الدولي لفرض هذه العقوبات على جارتها.

وبعد التجارب النووية الباكستانية الخمس تتالت ردود الفعل المنددة بهذا الاجراء وهددت بعض الدول بفرض عقوبات على اسلام آباد في الوقت الذي بدأت فيه التهديدات بين





القرار طبقا للعناصر الأولى التي حصلت عليها في التحقيق حول اسباب الحادث.

8 جوان 1998

انتخاب بلاتار رئيساً جديداً للفيفا

انتخب السويسري جوزاف بلاتار رئيساً للاتحاد الدولي لكرة القدم « فيفا » خلفاً

للبرازيلي جوهانفلاف.

ولد جوزاف بلاتار في 10 مارس 1939 في فييج (سويسرا). يملك اجازة في الاقتصاد والإدارة التجارية من جامعة لوزان بدأ حياته المهنية سكرتيراً لهيئة السياحة في فاليه.

وفي مايلي محطاته المهنية والرياضية :

– من 1964 الى 1966 امينا عاما للاتحاد السويسري للهوكي على الجليد.





وأوضحت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية من جهتها أن الشيخ شعراوي كان مصابا بمرض السرطان منذ سنين عديدة وأنه توفي بسكتة قلبية ... وكانت أجريت عليه سنة 1993 ثلاث عمليات جراحية في لندن.

وقد ولد الشيخ شعراوي يوم 15 أبريل 1911 في قرية بدلتا النيل وتخرج من جامع الأزهر سنة 1941 ثم اشتغل أستاذا بمصر ثم بالسعودية من سنة 1950 إلى 1960 كما تولى عدة مسؤوليات في جامع الأزهر ووزارة الأوقاف التي تولاهما من 1976 إلى 1978 ...

وقد شرع في بث أحاديثه الدينية في التلفزة في بداية السبعينات حيث ألقى مئات من المحاضرات حول القرآن الكريم في كل أنحاء العالم كما ألف الشيخ شعراوي عشرات الكتب الدينية حققت رواجا كبيرا.



– من 1966 إلى 1968 مديرا إعلاميا لجمعية الصحافة الرياضية السويسرية.

– من 1968 إلى 1975 مديرا لدائرة أجهزة قياس التوقيت الرياضي والعلاقات العامة والتسويق في شركة لصناعة الساعات وشارك في تنظيم الألعاب الأولمبية في مونيخ عام 1972 وفي مونتريال عام 1976.

– 1975 « انضم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم » فيفا» وأصبح مديرا لبرامج التنمية.

– 1981 أصبح أمينا عاما للفيفا.

– 1990 مديرا تنفيذيا للفيفا وهو على اتصال مستمر مع 198 اتحادا وطنيا عضوا في الفيفا.

– رئيسا للفيفا بداية من 13 جويلية 1998.

ويشارك في رئاسة جمعية ترشيح سيون السويسرية لاستضافة الالعاب الشتوي عام 2006، ولبلاتر رتبة عقيد في الجيش السويسري وقلد الوسام الأولمبي عام 1994.

17 جوان 1998

وفاة الشيخ محمد متولي شعراوي

يعتبر الشيخ شعراوي أشهر الوعاظ في مصر وأكثرهم شعبية وتشكل رأؤه مرجعا بالنسبة إلى أغلبية المصريين.





22 جوان 1998

### أطول جسر معلق في أوروبا

افتتحت الملكة مارغريت ملكة الدنمارك أطول جسر معلق في أوروبا والذي يربط بين شرق الدنمارك وغربها بطول 6,8 كلم فوق ممر « غريت بلت » المائي.

ويربط هذا الجسر لأول مرة عن طريق البر بين شرق الدنمارك وأوجزيرة زيلاند حيث توجد العاصمة كوبنهاغن وشبه جزيرة غوتلاند وهي الجزء الغربي الرئيسي من الدنمارك.

واستغرق بناء هذا الجسر 10 سنوات وتكلف 38 مليار كرون دنماركي (5,6 مليار دولار) ويرتفع هذا الجسر إلى 72 متراً فوق مستوى البحر عند منتصفه وقد عبرت سيارة الملكة الجسر ايذاناً بافتتاحه رسمياً.

7 جويلية 1998

### وفاة المعارض النيجيري مسعود أبيولا

أعلن مصدر رسمي في نيجيريا أن مسعود أبيولا المعارض النيجيري المعتقل منذ عام 1994 قد توفي إثر أزمة قلبية عن سن تناهز 60 عاماً.

وحسبما أفاد بيان صادر عن سكرتارية الإعلام بالرئاسة النيجيرية، فقد جددت الوفاة « إثر أزمة أصابت السيد أبيولا أثناء اجتماع حضره وضم مسؤولين نيجيريين وأمريكيين ». وأوضح البيان انه تقرر بالاتفاق مع عائلة الفقيد إجراء تشريح للجنة للوقوف على الأسباب الدقيقة لوفاة.

وكانت أنباء من مصادر مأذونة تحدثت خلال الأيام القليلة الأخيرة عن إفراج وشيك عن أبيولا، وقد مدد وفد أمريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية توماس بيكرينغ مدة إقامته في نيجيريا لمقابلة المعارض النيجيري.

ويذكر أن أبيولا وهو رجل أعمال قد ترشح للانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 1993، غير أن العسكريين الغوا الاقتراع أثناء عملية فرز الأصوات والتي كان معظمها يشير إلى فوز عريض لأبيولا.

وقد تم إيداع أبيولا السجن في 1994 بعد إعلانه فوزه في هذه الانتخابات.

12 جويلية 1998

### الدور النهائي لكأس العالم

موندリアル القرن الذي احتضنته فرنسا على إمتداد شهر ويومين أفرز دوراً تهائياً جمع بين



17 جويلية 1998

## رحيل الفنان فريد شوقي

فجع محبو الفن الأصيل، بل فجع الشعب المصري أكلمه والشعوب العربية جميعها بوفاة الفنان الكبير فريد شوقي الذي وافته المنية بعد حياة فنية عريقة ومشوار فني حافل بالنجاحات والانجازات وتاريخ فني وشخصي مشرف مليء بالأدوار والشخصيات العظيمة والجوائز وشهادات التقدير والأوسمة والنياشين.. فلم يحدث في تاريخ الفن القديم والمعاصر أن نال فنان من التقدير والحب والاحترام مثلما نال الفنان الكبير فريد شوقي، ولم يحدث في تاريخ فن التمثيل المصري والعربي أن حظي فنان بحب الجماهير مثلما حظي فريد شوقي حتى أنهم أطلقوا عليه عدة ألقاب وليس لقباً واحداً مثل «الوحش» و«ملك الترسو».

وأذاع التلفزيون المصري الحكومي نبأ وفاة شوقي عن سن 74 عاماً قدم خلالها 225 فلمًا سينمائيًا على مدى 50 عامًا فضلاً عن الكثير من الأعمال التلفزيونية والمسرحيات.

وقالت مصادر أسرة الممثل الكبير أنه توفي بالمستشفى إثر أزمة قلبية ألمت به قبل أربعة أيام.

وأغلق المسرح الكوميدي بالقاهرة أبوابه بعد انهيار ابنة الفنان الراحل رانيا التي كانت تقوم ببطولة مسرحية فيه.

وفريد شوقي من مواليد 30 سبتمبر عام 1942 بحي السيدة زينب بالقاهرة. بدأ هوايته التمثيلية منذ الصغر عندما التحق بفرقة المعهد البريطاني المعروفة باسم فرقة



المضيفين الفرنسيين والبرازيليين الذين ألفوا لعب الأدوار النهائية وكسبها أكثر من أي منتخب آخر. منطقياً وبما أن في كأس العالم العبرة بالنتيجة النهائية أولاً وبالذات، يمكن القول أن المنتخبين الفرنسي والبرازيلي كانا الأفضل بالرغم من المردود الطيب أو بالأحرى المذهل الذي قدمته بعض المنتخبات مثل كرواتيا صاحبة المرتبة الثالثة والدنمارك التي كان عطاؤها متميزاً.

وتميزت كأس العالم بفرنسا 98 بتقارب المستويات إذ أن العديد من المنتخبات كانت تستحق بلوغ الدور النهائي وخاصة هولندا والأرجنتين وأنقلترا وبدرجة أقل إيطاليا التي انسحبت مرفوعة الرأس من أمام فرنسا بضربة حظ.

الدور النهائي لم يختلف عن الأدوار النهائية السابقة من حيث التنافس والأصرار على كسب التاج العالمي، ولكن من جانب الفرنسيين فقط الذين بفضل هدف زيدان وهدف «بوتي» وقعوا أروع ثلاثية أهلكهم لكسب أول وأحلى كأس عالمية.





واشتهر فريد شوقي على طول مشواره الفني بالعديد من الألقاب وأشهرها «وحش الشاشة» و«ملك الترسو».

وتزوج فريد شوقي أربع مرات كانت الأولى زميلته في معهد التمثيل زينب عبد الهادي ثم الراقصة سنية شوقي وبعدها المطربة الممثلة هدى سلطان وأخيراً السيدة سهير ترك. وأنجب الراحل من زيجاته الأربع خمس بنات أصغرهن رانيا التي ورثت عنه مهنة التمثيل.

العشرين. وخطا أولى خطواته السينمائية عام 1947 بفيلم «ملاك الرحمة».

واشتهر شوقي في البداية بأدوار الشر ثم تحول إلى الأدوار الإنسانية ونال العديد من الجوائز عن التمثيل والانتاج والقصة التي كانت من أنشطته الفنية أيضاً وشارك في السبعينات في أكثر من فيلم في سوريا ولبنان.

وكان آخر أفلامه عام 1996 فلمي «الرجل الشرس» و«الغاضبون».

### 17 جويلية 1998

#### إنشاء أول محكمة دائمة لجرائم الحرب

تم بالاجماع الموافقة على النظام الأساسي لاقامة محكمة لجرائم الحرب في ذروة مؤتمر للامم المتحدة استمر خمسة أسابيع. وجاءت الموافقة على إنشاء محكمة جنائية دولية لمحاكمة مرتكبي جرائم الابادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية والعدوان بأغلبية





لمدة طويلة ، غراسا ماشال أرملة رئيس موزمبيق الراحل ، وبعيد ميلاده الثمانين ، وقد أقيم حفل الزواج في منزل العريس في جوهانسبورغ وضم 2000 مدعو من الأصدقاء والعائلة ورجال الدولة وزعماء أفارقة سابقين وكذلك مايكل جاكسون وستيفي ووندر.

وقد نشأت قصة الحب تدريجيا بين نيلسون وغراسا ، وذلك لتضافر عوامل عائلية وسياسية مختلفة ، حتى شوهه الرئيس في جويلية 1996 خلال زيارة رسمية إلى باريس ، ويده في يد غراسا. وكانت الزوجة السعيدة مسؤولة هامة في الحكومة الموزمبيقية وهي مولعة بالسياسة والثقافة ومتعددة الأنشطة العامة.

لعل البعض. بل الكثيرين ، يعتبرون هذا الزواج «متأخراً» أو «غير مناسب»، لأجل اعتقادات أو أوهام في أذهانهم، ولكن الحب قاهر الزمن، وهو عنوان حياة الإنسان. ولو «بدون رفاه ولا بنين» وهذا ما أكدّه العروسان صبيحة العرس إذ أكدّ كلّ منهما أنه يعيش «شباباً» جديداً، وأنّ الزواج خير علاج لآفات الوحدة.

### 31 جويلية 1998

تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيساً للتجمع  
ومرشحه للانتخابات الرئاسية

انعقد مؤتمر التجمع الدستوري الديمقراطي وشهد هذا الحدث الانتخابي اليه ولعل أهم ما تميز به مؤتمر الامتياز اختيار الرئيس زين العابدين بن علي مرشحاً له للانتخابات الرئاسية وإن كان اختيار

120 صوتاً مقابل اعتراض سبعة وامتناع 21 عضواً عن التصويت. وأشادت بريطانيا بهذا القرار وقالت انها تشعر بسعادة لقيامها بدور بارز في قرار إنشاء محكمة عالمية دائمة لمحاكمة مجرمي الحرب وصرح روبن كوك وزير الخارجية البريطاني «أرحب بحرارة بانباء اتفاق الاجتماع المنعقد في روما على بنود نظام أساسي لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية». وقال كوك ان «إنشاء محكمة دولية دائمة للنظر في جرائم الإبادة وجرائم الحرب يعطينا فرصة أفضل لمنع حدوث ذلك في المستقبل».

وفي باريس رحبت فرنسا بقرار إنشاء المحكمة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية لرويتز أن وزير الخارجية اوبير فيدرين «يرحب بالنتيجة العظيمة لمؤتمر روما الذي قرر إنشاء محكمة دولية لجرائم الحرب».

### 18 جويلية 1998

زواج مانديلا في ذكرى ميلاده

احتفلت جنوب افريقيا بحدثين سعيدين معا : بزواج الرئيس نيلسن مانديلا من رفيقته،





والتشرد وفي حين تضرب البطالة اطنابها في صفوف الشباب وتمتد يد الارهاب الى الشيوخ والنساء والاطفال في مثل هاته الظروف تعرف تونس الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي المشهود به في انحاء العالم والاطفال يرتعون في أمن وطمأنينة والشباب انفتحت الابواب امامهم. ابواب العمل والمشاركة بكل وعي ومسؤولية والنساء يتبوأن موقعهن الممتاز في الحياة العامة دون تهميش اوحجب ويلقى الشيوخ كل العناية والاحاطة.

ان تونس الآمنة التي تنعم كل فئاتها بعيش كريم تتميز على عديد البلدان في عالم يشهد تطور كبيرا في ظل هزات اقتصادية وسياسية خطيرة.

ان الشعب التونسي بكل فئاته المدين للرئيس بن علي بالتغيير مدين له كذلك بما يعيش فيه من أمن وتقدم وان الشعب التونسي بفئاته الواسعة ليس اقل وفاء من التجمعين لذلك وان كان التجمع سباقا في ترشيح الرئيس بن علي فإن الشعب التونسي بكل فئاته سيكون سباقا في انتخاب بن علي رئيسا للجمهورية وسيخرج بكل فئاته ليعبر من خلال صناديق الاقتراع عن وفائه للرئيس بن علي لكي يكون الرئيس بن علي مكسبا لتونس كلها لا للتجمع فقط ليكون رئيسا لكل التونسيين مثلما هو رئيس للتجمع الدستوري الديمقراطي.

7 أوت 1998

اعتداءات ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا وكينيا

استهدف اعتداءان بالمتفجرات أوقعا عشرات القتلى صباح أمس وفي الوقت نفسه



التجمعين طبيعيا لفضل الرئيس بن علي على هذا الحزب اذ بالتغيير انقذه من الانحلال والتفكك واعاد له الاشعاع والمكانة المرموقة، فهل سيبقى هذا الترشيح تجمعيًا فقط؟

ان حركة التغيير لم تقم على رؤية حزبية ولا متشعبة لفكرة سياسية ضيقة بل ان الرئيس بن علي عندما اقدم على التغيير انما قام بذلك من اجل البلاد لانقاذ العباد بجميع فئاتهم ومشاربهم السياسية، لقد كانت حركته شاملة عامة.

ولا جدال في ان الرئيس بن علي ادخل على التجمع اصلاحات جذرية وطور هيكله واساليب عمله ولكنه اهتم كذلك بالبلاد وقام باصلاحات عامة شملت كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي انقذت البلاد من التردد ووضعته في مسار القرن المقبل مما جعل الشعب يعيش حاليا بكل فئاته في أمن وطمأنينة وازدهار في حين تعرف العديد من بلدان العالم الفوضى والاضطرابات والازمات الاقتصادية وفي حين تعرف فئات شعبية واسعة في انحاء المعمورة الجوع



الأمريكية الذي تحرس عناصر من مشات البحرية الأمريكية وأصيبت واجهته الخلفية باضرار جسيمة.

واكدت الاذاعة الوطنية الكينية ان الامر يتعلق بانفجار عبوة ناسفة.

وفي دار السلام أوقع الانفجار الذي حصل في الوقت نفسه تقريباً سبعة قتلى وقال شرطي لوكالة فرانس براس ان الشرطة التنزانية ترجح فرضية السيارة المفخخة.

وصرح أحد سكان كمبالا لوكالة فرانس براس التي اتصلت به هاتفياً انه تم أمس اجلاء سفارة الولايات المتحدة في اوغندا في اجراء وقائي بعد وقوع الانفجارين قرب السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

واكدت حصيلة مؤقتة أعلنتها الخارجية ان ستة أمريكيين على الاقل بينهم طفل قتلوا في انفجار السفارة الأمريكية في نيروبي وقال مسؤول أمريكي ان ستة آخرين من موظفي السفارة مفقودون بينما نقل 15 أمريكياً إلى المستشفيات.

## 9 أوت 1998

توفي في هامبورغ عن عمر يناهز 64 عاماً ألفريد شنيتهكه أحد عمالقة الموسيقى الروسية المعاصرة التي ترتبط بأعماله أجراً المحاولات الطليعية في الموسيقى الكلاسيكية بعد رحيل أستاذه ديمتري شوستاكوفيتش. ومؤلفات هذا الملحن كثيرة وعزفها مشاهير الموسيقيين مثل مستيسلاف روسترو بوفيتش ويوريا بيشميت. ولم يقتصر فنه على نوع معين في التأليف الموسيقي إذ توجد بين أعماله الأوبرا والباليه وموسيقى الحجرة والسيمفونيات (



تقريباً سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام.

وندد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالاعتداءين واعتبرهما من أعمال العنف الارهابية القذرة وغير الانسانية.

وصرح في حفل أقيم في البيت الأبيض سنستعمل كل ما لدينا من امكانيات ليمثل مرتكبو الاعتداءين أمام العدالة مهما كلفنا ذلك من الوقت والامكانيات.

ووقع الانفجار الاقوى نحو الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي في العاصمة الكينية موقعا عشرات القتلى ومئات الجرحى حسب حصيلة اوردها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأصيبت السفارة الأمريكية برودنس باشنيل بجروح طفيفة.

وأضاف مراسل وكالة فرانس براس ان ست سيارات احترقت وراء مقر السفارة



## 12 أوت 1998 رحيل المطربة نور الهدى

المطربة نور الهدى بطلّة الافلام المصرية الغنائية التي انتجت في الأربعينات رحلت بعد صراع طويل مع المرض حيث كانت تعاني من التهاب رئوي حاد.

بدأت الغناء باسم ألكسندرا بدران في ملهى الباريزيانا ببيروت بأغنية أم كلثوم «سلوا قلبي» وغيرها، اكتشفها يوسف وهبي عندما قام بجولة في سوريا ولبنان للبحث عن وجوه سينمائية جديدة.

وكانت تغني في حلب فأخذها الى القاهرة وقدمها في فيلم «جوهرة» عام 1967 من اخراجه واختار لها اسم نور الهدى بعدها قامت ببطولة فيلم «برلنتي» الذي غنت فيه من ألحان السنباطي والقصبي، ثم كونت دويتو في الغناء مع فريد الأطرش في السينما بفيلم «عايزة اتجوز» وغنت من ألحانه «ان جيت للحق انا زعلانة» و«هل هلال العيد» و«يا



له مثل بيتهوفن تسع سيمفونيات)، كما ألف الموسيقى للمسرح والسينما.

وتعرض شنيته في الفترة السوفياتية الى الاضطهاد مثل بقية الملحنين الطليعيين واتهم بالشككية والخروج عن مبادئ الواقعية الاشتراكية. لكن موسيقاه شقت طريقها الى صالات الموسيقى العالمية وذاع صيته في كل مكان. وأقيمت المهرجانات باسمه ومنح الكثير من الأوسمة والألقاب ولو أنها جاءت متأخرة إذ أصيب منذ 13 عاماً حين كان في مدينة سوخومي على ساحل البحر الأسود بأول نوبة قلبية، وبعد ذلك منعه الأطباء من العمل المجهد. ثم انتقل للسكن في هامبورغ بألمانيا، لكنه واصل التأليف ولو أنه لم يكن يغادر بيته أبداً لحضور الحفلات التي تعزف موسيقاه أو مناسبات تكريمه.



جيرى ادامز مساء امس اعتداء اوماغ الذي أسفر كما أفادت حصيلة جديدة مؤقتة عن مقتل 28 شخصاً واصابة أكثر من 220 آخرين بجروح.

وكان المسؤول الثاني في شين فين مارتن ماكغينيس قد اكد ان « معارضي عملية السلام هم الذين ارتكبوا هذا العمل المريع ».

18 أوت 1998

**كلينتون يعترف بعلاقة في غير موضعها**

اعترف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون علناً مساء أمس بأنه أقام علاقة غير لائقة مع مونیکا لوينسكي معرباً عن أسفه لأنه خدع الشعب الأمريكي في هذه القضية لكنه طالب بطي صفحة هذه المسألة التي بات يعتبرها شخصية بحتة.

فبعد ساعات قليلة من شهادته الطويلة والصعبة أمام هيئة المحلفين الكبرى والمدعي المستقل كينيث ستار وجه كلينتون رسالة مقتضبة إلى مواطنيه قدم فيها اعترافاً صريحاً بأنه أقام علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض وذلك بعد سبعة أشهر من افتضاح أمر المسألة والعديد من تصريحات النفي العلنية.



ساعة بالوقت أجرى». وعندما شاهدها محمد عبد الوهاب اختارها لمشاركة بطولة آخر أفلامه « لست ملاكاً ».

وفجأة اعتزلت نور الهدى الفن في الخمسينات، وعادت الى بيروت لتعيش بقية حياتها في منطقة فرن الشباك حيث نذرت حياتها للفن باسم الكسندرا بدران وعرفت بالعفة ولم تعرف عنها أي قصة حب في حياتها لذلك لم تتزوج.

عاشت نو الهدى وماتت الكسندرا بدران عن 75 سنة و 100 اغنية و 20 فيلماً مصرياً وفيلم لبناني واحد هو «لن تشرق الشمس».

16 أوت 1998

**أبشع مجزرة شهدتها أيرلندا الشمالية**

لقي 28 شخصاً مصرعهم حسب حصيلة جديدة في الانفجار الذي وقع مساء أمس في انفجار اوماغ والذي نجم عن انفجار سيارة مفخخة ويمثل هذا الحادث أبشع مجزرة شهدتها هذا الاقليم خلال 30 عاماً من الاضطرابات كما يشكل ضربة قاسية جداً لاتفاق السلام المبرم منذ أربعة أشهر فقط.

ولم تتبن أي منظمة مسؤوليتها عن هذا الانفجار حتى ظهر أمس إلا ان المحققين يشتبهون في إحدى المنظمات المنشقة عن الجيش الجمهوري الأيرلندي وخصوصاً « الجيش الجمهوري الأيرلندي الحقيقي » وهي مجموعة صغيرة تأسست في خريف 1997 وتعارض اتفاق السلام. اما جميع التنظيمات شبه العسكرية البروتستانية فتحترم حتى الآن اتفاق وقف إطلاق النار.

هذا وقد ادان رئيس الشين فين ( الجناح السياسي للجيش الجمهوري الأيرلندي)





الأشخاص الأبرياء أما الآن فإن هذه المسألة لا تعني سواي وسوى أعز شخصين علي قلبي وهما زوجتي وابنتنا وكذلك الله».

21 أوت 1998

كلينتون يعلن قصف قواعد إرهابية  
في السودان وأفغانستان

أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن الولايات المتحدة وجهت ضربات جوية إلى قواعد إرهابيين في السودان وأفغانستان رداً على الاعتداءات ضد سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا.

وذكر وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين من جهته أن عمليات أخرى قد تكون ضرورية.



وقال كلينتون « في الواقع أقمت علاقة مع الأنسة لوينسكي لم تكن لائقة».

وأضاف من غرفة البيت الأبيض التي سبق وأن أجاب فيها على أسئلة ستار ومعاونه « في الواقع كان ذلك خطأ، وهذا يشكل خطأ فادحاً جداً في الحكم على الأمور وتقصيراً شخصياً من جانبي اتحمل وحدي مسؤوليته كاملة».

وفي المقابل نفى كلينتون بشدة أن يكون قد تعمد الكذب في هذا الموضوع خلال الشهادة التي أدلى بها في 17 جانفي الماضي في قضية باولا جونز وقال «كانت اجاباتي سليمة من الناحية القانونية».

كما نفى أي اتهام بمحاولة اغواء شهود وقال « قلت لهيئة المحلفين الكبرى وأقوله لكم هذا المساء اني لم اطلب أبداً من أي كان أن يكذب وأن يخفي أو يتلف أدلة او ان يقوم بأي تصرف غير قانوني».

ورغم انه لم يطلب صراحة الصفح فقد اعترف الرئيس كلينتون بأنه أسف لاختفاء حقيقة علاقته بمونيكا لوينسكي لمدة سبعة أشهر وقال « لقد خدعت الشعب بما في ذلك زوجتي، وأنا أشعر بالأسف الشديد لذلك».

لكن وبلهجة صارمة واصرار على المقاومة برر على الفور موقفه قائلاً «أستطيع ببساطة أن أقول لكم اني فعلت ذلك لأسباب عدة، أولاً لاحمي نفسي من عار تصرفي الشخصي كما انني كنت حريصاً جداً على حماية عائلتي».

وأضاف «وقد أخذت في الاعتبار كذلك واقع ان هذه الأسئلة قد طرحت علي في إطار تحقيق تقف وراءه دوافع سياسية وقد سبق ان طويت صفحته» مضيفاً « لقد طال الامر كثيراً وكان مكلفاً جداً وجرح مشاعر الكثير من



وقد أكدت الحكومة السودانية مساء أمس حصول غارات جوية أمريكية على مواقع في الخرطوم.

وأعلن التلفزيون السوداني الملتقط بثه في الهاجرة أن الغارات استهدفت على الأخص مصنعا للمنتوجات الصيدلية من دون أن يشير إلى وقوع ضحايا.

### 3 سبتمبر 1998

#### 229 قتيلا في كارثة جوية في الأطلس

هوت طائرة ركاب سويسرية على متنها 229 شخصا في المحيط الأطلسي قبالة ساحل كندا وسقطت الطائرة التابعة لشركة «سويس إير» وهي من طراز مكدونيل دوغلاس 11 أثناء رحلة من نيويورك في الولايات المتحدة إلى مدينة جنيف السويسرية. وهوت في المحيط قبالة إقليم نوفا سكوتيا بكندا الساعة التاسعة والنصف مساء أمس بتوقيت شرق الولايات المتحدة (2,30 بتوقيت تونس) بينما كانت تستعد لهبوط اضطراري.

### 11 سبتمبر 1998

#### تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون

انحسر الطوق حول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعدما قرر الكونغرس الأمريكي نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار... وهو تقرير يتضمن حسب وسائل الاعلام الأمريكية 11 نقطة، أخطرها نقطة « الجريمة الكاذبة » وهو ما يبرر حسبما تردد البدء في اجراءات عزل كلينتون، الذي تتالت اعتذاراته للجميع وأخراها لمونيكا ذاتها ولعائلتها!

جاء في تقرير المدعي المستقل كينيث ستار أن العلاقة بين مونيكا لوينسكي وبيل كلينتون بدأت في الخامس عشر من نوفمبر 1995 عندما طلب من موظفي البيت الأبيض العودة إلى منازلهم بسبب عدم التصويت على الميزانية.

لكن المتطوعين ومنهم مونيكا لوينسكي التي كانت في الثانية والعشرين من عمرها استمروا في العمل.

وأوضحت شهادة كلينتون أنها قالت له ذلك المساء في أحد المكاتب أنها تحبه كثيرا.

عندئذ ابتسم وسألها ما إذا كانت تريد زيارة مكتبه الخاص واستأذنها بتقبيلها في القاعة التي بلا نوافذ الملحقة بهذا المكتب كما أضاف التقرير .

#### 11 نقطة من شأنها أن تقيل الرئيس :

أورد المدعي المستقل كينيث ستار 11 نقطة يمكن أن تؤدي في حال قرر الكونغرس ذلك إلى اجراءات إقالة ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وقد أورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه يوم الاربعاء إلى الكونغرس والذي نشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يلي هذه النقاط :

1 - بيل كلينتون كذب تحت القسم أثناء افادته عندما أنكر في جانفي انه أقام علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكي. وكان قد سئل في حينه حول طبيعة علاقاته مع باولا جونز.

2 - بيل كلينتون كذب تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى غرفة اتهامية في 17 أوت حول علاقاته الجنسية مع مونيكا لوينسكي.





عمل في نيويورك في وقت كان يمكن ان تكون فيه شاهدا محرجا له باستجوابها في قضية باولا جونز.

8 - بيل كلينتون كذب تحت القسم في ما يتعلق بمناقشاته مع مستشاره المقرب فرنون جوردان بشأن مونیکا لوينسكي.

9 - بيل كلينتون حاول التأثير على شهادة سكرتيرته الشخصية بيتي كوري بعد أيام من ادلائه بإفادته.

10 - بيل كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة برفضه طوال سبعة أشهر الشهادة أمام هيئة المحلفين الكبرى وبكذبه على معاونيه في البيت الأبيض مع علمه ان هذه التصريحات الخاطئة ستصل الى هيئة المحلفين الكبرى.

11 - بيل كلينتون كذب على الرأي العام وعلى الكونغرس في جانفي 1998 حول طبيعة علاقاته مع مونیکا لوينسكي مع تأكيده

3 - بيل كلينتون كذب تحت القسم أيضاً أثناء إدلائه بإفادته ولا سيما حول الهدايا التي تم تبادلها بينه وبين مونیکا لوينسكي مع تأكيده أنه لا يذكر بأنه وجد منفرداً مع الشابة.

4 - بيل كلينتون كذب تحت القسم حول طبيعة الأحاديث التي تبادلها مع مونیکا لوينسكي أثناء قضية باولا جونز.

5 - بيل كلينتون عرقل عمل العدالة بتقريره مع مونیکا لوينسكي إخفاء طبيعة علاقاتهما وإخفاء الهدايا التي طالب بها محامو باولا جونز.

6 - بيل كلينتون عرقل عمل العدالة بدعوته مونیکا لوينسكي الى الادلاء بإفادة كاذبة تحت القسم. وأضاف التقرير ان الرئيس الأمريكي قام بعد ذلك باستخدام هذه الافادة الكاذبة في افادته هو.

7 - بيل كلينتون سعى الى عرقلة عمل العدالة بمساعدته مونیکا لوينسكي على ايجاد



تعيشها روسيا منذ أوت الماضي عندما قام الرئيس بوريس يلتسين بتنحية الاصلاحى الشاب سيرغى كيريينكو.

وقد بلغت الأزمة خلال ثلاثة أسابيع مبلغاً كان من الصعب معه أن يتوجه وزير الخارجية السابق في خطابه أمام الدوما بأي وعود بأيام أفضل للمواطنين.

ولا يبدو الوضع الاقتصادي الذي يتعين على بريماكوف أن يرثه ويعالجه مشجعاً في أي جانب. فوضعية الروبل سيئة وستة من كبريات المصارف أفلست فيما تعاني البورصة وهنا كبيراً. والأزمة ليست اقتصادية فقط بل اجتماعية أيضاً وقد أدى إفلاس العديد من المؤسسات المالية إلى موجة كبيرة من التسريجات يرى الخبراء انها مازالت في بدايتها. حتى أن الوضع بدا وكأن الروس عادوا الى أيام الحقبة السوفياتية حيث المنتجات بالقطارة. والصفوف تنتظر أمام المحلات لشراء كل المواد التي يمكن تخزينها. وبلغ الأمر حداً تكهن فيه بعضهم بأن الاضطرابات الاجتماعية باتت على الأبواب.

وقد طلب بريماكوف الذي يعي تماماً حجم الأضرار في البلاد من النواب أن يمهله ستة أشهر لكي يقدم أولى نتائج برنامج لم يضعه بعد لإخراج البلاد من أزمتها. وعلى الرغم من الغموض الذي لا يزال يلف برنامجه فقد أعطى الرئيس السابق للاستخبارات الروسية والمدافع الكبير عن المصالح الروسية مؤشراً عن سياسته الاقتصادية عندما عين مساعداً له أحد الشيوعيين من المدرسة القديمة يوري ماسليكوف. ويعتبر ماسليكوف وهو مسؤول سابق عن التخطيط في الحقبة السوفياتية من مؤيدي قيام دولة قوية واعادة تأميم جزئية وبعض اجراءات الحماية.

بأنه يريد التعاون الكامل مع تحقيق هيئة المحلفين الكبرى.

يشار إلى أن باولا جونز هي موظفة سابقة في اركنسو كانت تلاحق كلينتون قضائياً بتهم تحرش جنسي تعود الى 1991 يوم كان حاكماً لهذه الولاية الجنوبية. وقد استأنفت جونز دعواها في أفريل الماضي.

12 سبتمبر 1998

### بريماكوف رئيساً للحكومة الروسية

توصلت روسيا بتعيين بريماكوف الى طي صفحة الأزمة السياسية في البلاد. لكن أزمات مستعصية تنتظر رئيس الوزراء في بلد بات متخصصاً في اختزان الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والاقليمية. واستقبل الروس تعيين بريماكوف بحفاوة باعتباره رجلاً وطنياً مخلصاً لروسيا تمكن من ضمان تأييد الشيوعيين وباقي الأحزاب السياسية المعارضة ووضع تعيينه حداً للأزمة التي





25 سبتمبر 1998

## رحيل الممثل نجاح الموجي

توفى بالقاهرة الفنان الكوميدي المصري نجاح الموجي اثر ازمة قلبية فاجأته بعد عودته من المسرح حيث يقوم ببطولة مسرحية « سيدي المرعب ».

وكان الفنان الفقيد قد بدأ حياته الفنية مع ثلاثي اضواء المسرح في اواخر الستينات وقد اثنى شاشتي التلفزيون والسينما بأعماله الكوميديّة التي ترك منهما رصيда كبيرا خاصة في المسرح.



وتخرج الفقيد من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة حيث عمل في هذا المجال ولم يترك وظيفته الى جانب عمله بالفن حتى وصل الى درجة وكيل وزارة.

27 سبتمبر 1998

## الانتخابات في ألمانيا

انتهى عهد هلموت كول وترك المستشار الألماني مكانه لزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي قرهارد شرويدر بعد ان سيطر على الحياة السياسية في ألمانيا لمدة 16 سنة وقد اقر هلموت كول في اول رد فعل متلفز بهزيمته وحمل نفسه مسؤولية النتائج التي سجلها حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الذي يتزعمه. وان لم تصدر بعد النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التشريعية، فقد افادت التقديرات الأولية التي اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع ان شرويدر وحزبه تحصلا على 41٪ من الاصوات مقابل 35٪ من الاصوات للائتلاف الذي يضم الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاتحاد المسيحي الاجتماعي بزعامة كول.

وفي خصوص الاحزاب الصغيرة تشير التقديرات الى ان حزب «الخضر» المتحالف نظريا مع حزب شرويدر تحصل على 6,5٪ من الاصوات فيما تحصل حزب الليبيراليين الاحرار على 6,5٪ ايضا وحزب الديمقراطية الاشتراكية وهو الحزب الشيوعي السابق في ألمانيا الشرقية على 5٪.







اول دخوله معترك السياسة كان سنة 1963 وهو يطمح لان يكون طوني بليسر الالماني الذي سيحقق التغيير في هذا البلد العملاق خاصة بعد ان فاز في مقاطعة ساكس السفلى بمنصب رئيس المقاطعة على حساب مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي.

23 أكتوبر 1998

توقيع اتفاق الخروج من المازق

تم في حدود الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي في واشنطن (الساعة 21,00 بتوقيت تونس) في احتفال كبير انتظم في البيت الابيض التوقيع رسميا على اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين ينهي المازق الذي وصلت اليه العملية السلمية بينهما منذ ما يقارب العامين وذلك بمشاركة كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو والعاهل الاردني الملك حسين.

وكان هذا الاتفاق قد امكن التوصل اليه في اعقاب تسعة ايام من المفاوضات الشاقة والمضنية بين الوفدين الفلسطيني برئاسة

هلموت كول رجل الارقام القياسية: ان المستشار الالماني المتخلي يعتبر صاحب الارقام القياسية سواء على الصعيد الداخلي او الاوروبي. فهذا الرجل البدين (135 كلغ) وطويل القامة (حوالي المترين) والبالغ من العمر 68 عاما يعد اقدم رجل دولة في اوروبا في الوقت الراهن وقد حطم الرقم القياسي في البقاء في الحكم حيث انه ظل مستشارا لالمانيا لمدة 16 عاما مقابل 14 سنة للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران ولرئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارغريت تاتشر (12 سنة).

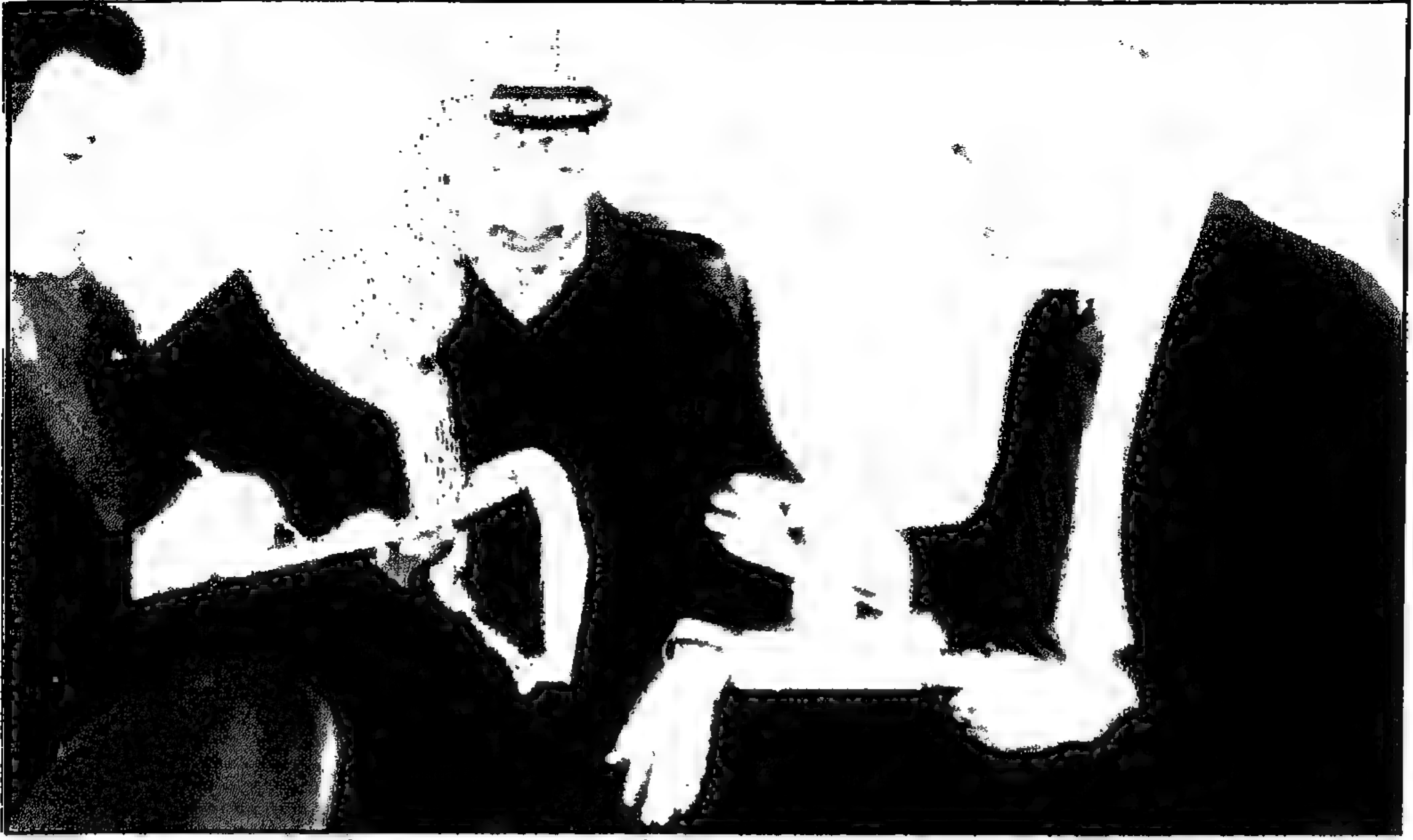


اما على الصعيد الداخلي فانه يسبق المستشار الالماني المعروف في القرن التاسع عشر بيزمارك.

شرويدر القادم من بعيد:

منافس كول شرويدر لم يكن الى وقت قريب شخصية سياسية مرموقة جدا في المانيا وهو البالغ من العمر 54 عاما. فبعد ان تم اختياره في 2 مارس الماضي مرشحا للحزب الديمقراطي الاجتماعي كثف هذا السياسي لقاءاته واجتماعاته واتصالاته سواء مع الاوساط السياسية او مع الاوساط الشعبية خاصة وانه يتمتع بجاذبية خلقية كبيرة وله سهولة اكبر في التخاطب.





في ما يلي العناصر الرئيسية في الجدول الزمني لتطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي الذي ابرم في واي بلانتيشن ووقع في 23 من شهر أكتوبر الجاري في واشنطن.

(1) لدى دخول الاتفاق حيز التنفيذ بعد عشرة أيام على توقيعه :

- تبدأ مفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

- يدخل الاتفاق حول مطار غزة الفلسطيني حيز التنفيذ.

- تبدأ أعمال اللجنة المشتركة المكلفة بمناقشة انسحاب لاحق للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية.

- يعرض الفلسطينيون على الأمريكيين مشروع خطة لمكافحة الارهاب.

- تبدأ اجتماعات اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية الأمريكية حول التعاون الأمني.

عرفات والاسرائيلي برئاسة ناتنياهوو بإشراف امريكي تمثل في جهود حثيثة بذلها الرئيس بيل كلينتون وبعد ان اوشكت تلك المفاوضات في مناسبات عديدة على الانتهاء الى الفشل بسبب تعمد الجانب الاسرائيلي الابتزاز واعتماده المساومة في كثير من المسائل بعضها خارج عن موضوع المفاوضات وحتى عن نطاق ارادة الجانب الفلسطيني كمسألة افراج الولايات المتحدة عن الجاسوس اليهودي الامريكي جونتان بولارد والتي تمسك بها نتانياهو في اللحظة الاخيرة بعد ان كان كل شيء قد تم اقفاله كشرط للتوقيع على الاتفاق بالإضافة الى اشتراطه تدخل واشنطن لدى مصر للحصول على الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي الآخر المدعو عزام عزام الذي اعتقل في القاهرة في 6 نوفمبر 1996 وصدر ضده حكم بالادانة في 31 اوت 1997 من المحكمة المصرية العليا لأمن الدولة.



- يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية - قبل نهاية الاسبوع الرابع - ومن ثم المجلس الوطني الفلسطيني مع «هيئات أخرى من منظمة التحرير الفلسطينية» قبل نهاية الاسبوع السادس - لتأكيد الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.
- تصدر الأسلحة غير المرخص لها في الأراضي الفلسطينية .
- تنسحب اسرائيل من 5 بالمائة من الضفة الغربية.
- (4) من الاسبوع السادس الى الاسبوع الثاني عشر.
- تتواصل عمليات مصادرة الأسلحة غير المرخص لها في الاراضي الفلسطينية.
- تنسحب اسرائيل من 6 بالمائة من الضفة الغربية.

- تبدأ مفاوضات حول بناء مرفأ في غزة.
- تعاود المفاوضات حول فتح ممر يسمح للفلسطينيين بالتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
- (2) خلال الاسبوع الثاني الذي يلي دخول الاتفاق حيز التنفيذ :
- تنسحب اسرائيل من 2 بالمائة من الضفة الغربية.
- تجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتعيد التأكيد على الغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني.
- يقام التعاون الأمني.
- تبدأ أعمال لجنة مشتركة مكلفة بالحيلولة دون حصول عمليات تحريض على العنف.
- (3) من الاسبوع الثاني الى الاسبوع السادس :





عربي إسلامي ليكون مندمجا في محيطه العمراني وبخصائص الهندسة الحديثة مما يجعل منه نموذجا رائعا للابداع يوفق بين الاصاله والحداثة.

وذكرت مصادر بلدية مطلعة ان عدة هياكل ادارية ومالية ستتحول الى هذا القصر الجديد الذي يستجيب لحاجيات الانشطة البلدية وتطور انجازها.

## خدمات إعلامية :

ويوجد القصر الجديد الذي سيجوز لاحقا بأحدث الخدمات الاعلامية في موقع تاريخي هام (القصبة) التي بناها الموحدون في اواسط القرن الثاني عشر ميلادي ودعمها الحفصيون عندما اصبحت مدينة تونس عاصمة للبلاد في اوائل القرن الثالث عشر ميلادي.

(5) بعد الاسبوع الثاني عشر.

- يتواصل التعاون الأمني لمكافحة الارهاب والحيولة دون وقوع أعمال عنف.

- تتواصل المفاوضات حول اعادة انتشار عسكري اسرائيلي لاحق في الضفة.

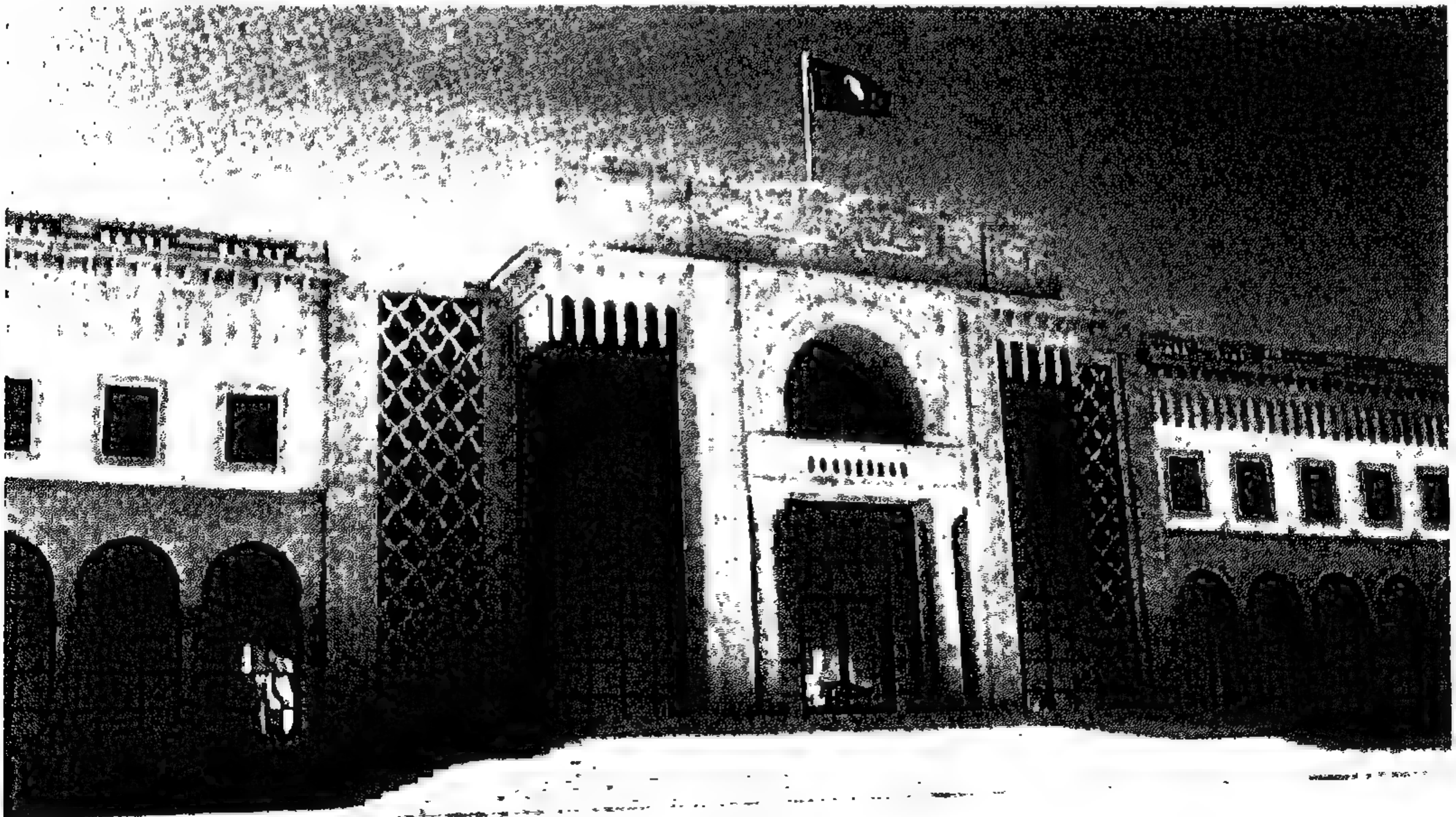
- تتواصل المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

7 نوفمبر 1998

## تدشين المقر الجديد لبلدية تونس

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة للتحول المبارك في تونس، دشّن الرئيس زين العابدين بن علي المقر الجديد لبلدية تونس بالقصبة.

وأقيم هذا الانجاز على مساحة 14 ألفا و700 متر مربع ويتميز بتصميم معماري





من بعد لوجوده في ربوة ترتفع خمسين مترا  
فوق سطح البحر.

15 نوفمبر 1998

المطربة فيروز في تونس

رغم غيابها عن الجمهور التونسي ثلاثين  
سنة لم يقدر الزمن على صوت فيروز ولا  
الحرائق والانكسارات التي عاشتها لم تكسر  
قلبها ولا صوتها، فأسطورة العرب عادت  
بالناس إلى عبق الستينات، إلى سنوات المجد  
الرحباني لتشدو للمحبة والسلام والحياة.



وذكر مسؤول بلدي لـ «الصباح» ان هذا  
القصر الجديد للبلدية يتميز باندماجه الكامل  
في محيطه العمراني والمعماري وتم استيحاء  
أهم الخصوصيات المعمارية العربية  
الاسلامية من الفضاءات المعمارية المجاورة  
مثل جامع القصبة.

#### طوابق علوية وأرضية :

وتصل المساحة الجمالية المغطاة لقصر  
البلدية الجديد الى 14,700 متر مربع  
ويحتوي على طابقين سفليين وطابق ارضي  
وثلاثة طوابق علوية.

اما القاعة الشرفية فتتمسح 270 مترا  
مربعا وتحافظ القاعة الخاصة باجتماعات  
المجلس البلدي على المساحة نفسها اضافة الى  
اروقة تربط بين مختلف ارجاء قصر البلدية.

#### اجنحة للمكاتب :

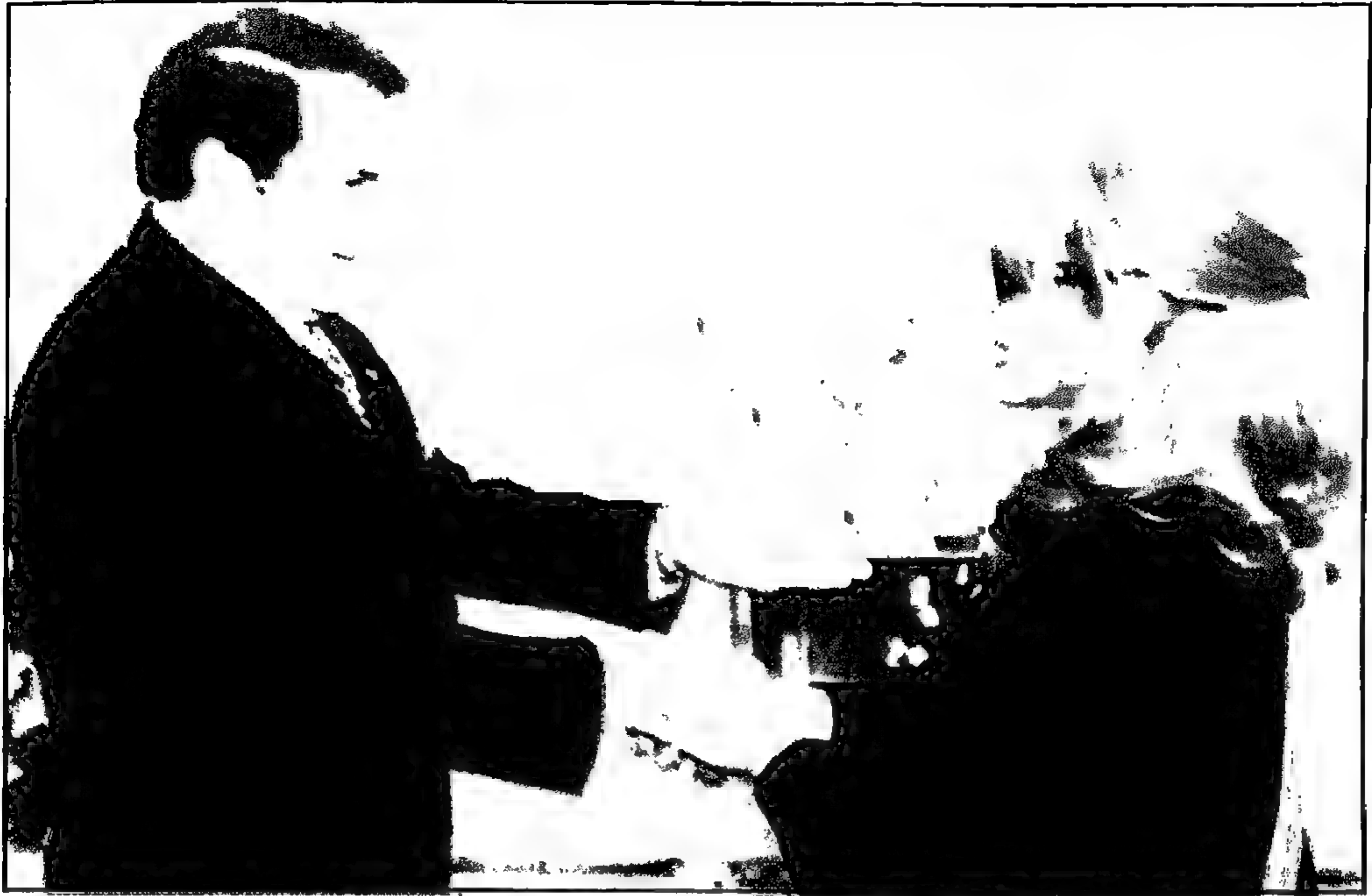
وتتسع الاجنحة الخاصة بالمكاتب الادارية  
لـ 150 مكتبا، اما قاعة الارشيف فتتمسح  
500 متر مربع في حين ان المشرب الخاص  
بالاطارات والاعوان يتمسح 190 مترا مربعا  
اضافة الى مأوى تحتي يتسع لـ 47 سيارة.

وتعتمد زخرفة الواجهات الخارجية من  
جهة شبكة المعينات المستوحاة من زخرفة  
صومعة الجامع الحفصي الذي اسسه أبو  
زكرياء الحفصي سنة 1232 ميلادي ومن  
جهة اخرى مساحات مغشاة بالمرايا تضيفي  
على المبنى مسحة عصرية بالاضافة الى  
الاقواس المرفوعة على اعمدة مرمرية.

#### تناغم مع المدينة العتيقة :

ونشير الى ان مبنى قصر البلدية الجديد  
يطل على ساحة 7 نوفمبر ويمكن مشاهدته





«أبو علي» بإمضاء زياد الرحباني، ثم خرجت فيروز في لباس بنفسي وانبثقت تغني بموال «عيني ما تشوقه» لتدخل بنا في أغنية «حبيبتك» ثم خرجت لتدخل مجموعة من الراقصين والراقصات تقدم رقصة لبنانية ثم غنى الكورال «الحلوة دي قامت تعجن في الفجرية» لسيد درويش.. ثم عادت فيروز لتغني «يا انا يا انا» فأغنية «أهواك» لزكي ناصيف ثم أغنية «يا شاويش الكراكون» بصحبة الراقصين، وغادرت المسرح لتعود بملابس جديدة يغلب عليها اللون الوردي وغنت في الوصلة قبل نهاية الفصل الأول أغنية «الحب جاي» و«عودك رنان» ثم غادرت المسرح هي والفرقة للراحة... أما الجمهور فقد تابعها تارة بالصمت والاستماع وطورا بالتصفيق في نهاية كل أغنية... أما الوصلة الثانية فقد كانت أفضل إذ دامت قرابة الساعة

عادت فيروز لتونس بدعوة من الصندوق الوطني للتضامن فحققت بذلك أحلام الآلاف الذين عاشوا على هذا الحلم، جاءت فيروز الى تونس لأنها «بنت الفقر» وشكرتها لأنها ذكرت أهلها، وهذا ما قالت بالتحديد عند وصولها الى تونس «انا بنت الفقراء وعم حاكمهم من مطرحي اللي هو مطرحهم. ويا ريت بيكون وجودي وصوتي عم يساهموا بتخفيف عذاب الناس».

فيروز استقبلوها بباقات الياسمين ومواكب الفرحة لكن فيروز فاجأت العديد من المذيعين ورجال ونساء الاعلام رغم ما قاموا به من ملاطفة لابنتها ومحاميتها من أجل أخذ أحاديث أو صور أو كلمة مكتوبة برفضها وصدها لكل محاولة.

ثم انطلق الحفل في الساعة العاشرة و 13 دقيقة بتوقيت تونس بمقدمه موسيقية بعنوان



مدنية فقط وأصبحت خاضعة لسلطاتها التامة. كما سجل بصورة متزامنة بدء عمليات افراج اسرائيل عن 250 من المعتقلين الفلسطينيين في سجونها رغم تعمد حكومة ناتنياهو إقحام 150 من سجناء الحق العام ضمنهم مما أثار احتجاج السلطة الفلسطينية التي تقول أنه كان من المفترض الافراج حصرا عن السجناء السياسيين. وكان اتفاق واي ريفر قد نص على أن تقوم السلطات الاسرائيلية باطلاق سراح 750 سجيناً فلسطينياً على ثلاث دفعات متتالية بمعدل 250 سجيناً كل شهر.

واحتوت على مقدمة موسيقية بعنوان «صح النوم» ثم غنى الكورال «دق المصابيح» وقاموا برقصه الصتي التي نالت الاستحسان... ثم أطلت فيروز بفستان أبيض وانطلقت في أداء أحلى اغانيها «أحنا والقمر جيران» ثم و«زوروني كل سنة مرة» وغيرها.

حط طائر الذكريات في تونس، ثم رحل عنها، بعدما خفف بصوته الشجي، عذابات كل نهار، بليل تألق فيه نجم فيروز في سماء الحلم.

21 نوفمبر 1998

انسحاب اسرائيلي بـ 2٪ من الضفة

23 نوفمبر 1998

وفاة الأديب الجزائري صالح خرفي

توفي بتونس الأديب الشاعر الجزائري الكبير صالح خرفي عن عمر يناهز 66 عاماً إثر أزمة قلبية.



خطت حكومة بنيامين ناتنياهو أمس ولأول مرة خطوة فعلية في اتجاه الوفاء بالتزاماتها بمقتضى اتفاق واي ريفر الذي وقعته مع السلطة الفلسطينية في البيت الأبيض الأمريكي بواشنطن في 23 أكتوبر الماضي وذلك من خلال انجازها المرحلة الاولى من اعادة نشر قواتها في الضفة الغربية المنصوص عليها في الاتفاق المذكور.

وبالفعل ، فقد شهدت مدينة جنين بالضفة الغربية أمس توقيع قائد قوات الامن الفلسطينية في هذه المنطقة اللواء الحاج اسماعيل جابر وقائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشى يعالون الخرائط التي تدل على إعادة الانتشار الإسرائيلي كما نفذت صباح أمس والتي تسلمت السلطة الفلسطينية في أعقابها السلطات المدنية في 2 بالمائة إضافية من الضفة الغربية ( 110 كلم مربع) بالإضافة الى 7,1 في المائة كانت تمارس فيها سلطات



حمود» و«محمد سعيد الزاهري» و«محمد العيد ال خليفة» و«شهيد الثورة الجزائرية أحمد رضا حوحو» وسينقل جثمان الفقيد صالح خرفي الى الجزائر اليوم الاربعاء.

24 نوفمبر 1998

### افتتاح مطار غزة الدولي

تم رسمياً افتتاح مطار غزة الدولي وسط أجواء احتفالية كبيرة حيث كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في استقبال أول طائرة تصل الى هذا المطار وهي طائرة ركاب مصرية حملت على متنها العديد من الوزراء والقادة السياسيين والفنانين المصريين من بينهم وزير السياحة ممدوح البلتاجي والاعلام صفوت الشريف.

وكانت هذه الطائرة واحدة من بين تسع طائرات وصلت تباعاً الى هذا المطار الذي افتتح بتأخير 20 شهراً عن مواعده المقرر أصلاً بسبب المأزق الذي دخلته عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب صعود اليمين الى السلطة في اسرائيل. وقد تلت الطائرة المصرية طائرات مغربية وارمنية واسبانية ونمساوية واسرائيلية ايضاً بالاضافة الى طائرة تابعة للخطوط الجوية الفلسطينية من طراز «فوكر 50» والطائرة الخاصة بالرئيس عرفات وهي من طراز «جيت ستار 2».

24 نوفمبر 1998

### إميل لحود يتولى السلطة في لبنان

أدى الرئيس المنتخب العماد إميل لحود القسم الدستوري أمام مجلس النواب فأصبح

والأديب الشاعر صالح خرفي من مواليد مدينة الغرارة بولاية غرداية الجزائرية سنة 1932 والتحق بمدرسة التربية والتعليم بمدينة باتنة سنة 1938 ثم اكمل دراسته الابتدائية بمدرسة الحياة ثم الثانوية بمعهد الحياة بالغرارة . واكمل حفظ القرآن الكريم.

والتحق الفقيد بجامع الزيتونة والمدرسة الخلدونية بتونس سنة 1953 وفي سنة 1957 التحق بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة.

وعين مديراً لمعهد اللغة والآداب بجامعة الجزائر ما بعد الاستقلال حتى بداية السبعينيات كما ترأس مجلة « الثقافة » التي كانت تصدرها وزارة الثقافة الجزائرية.

والتحق بالجامعة العربية سنة 1973 كموظف بمنظمة الثقافة والعلوم (اللكسو) بتونس التي اقام فيها حتى وافته المنية ليلة أول أمس.

وللأديب صالح خرفي مجموعة كبيرة من المؤلفات في الدراسة والأدب والشعر صدرت في عدد من العواصم العربية منها «شعراء الجزائر» و«صفحات من الجزائر» و«الشعر الجزائري الحديث» و«الجزائر والأصالة الثورية» و«شعر المقاومة الجزائرية» و«في ذكرى الأمير عبد القادر الجزائري» و«في رحاب المغرب العربي».

وفي الشعر صدر للشاعر الراحل صالح خرفي مجموعات شعرية متنوعة منها «صرخة الجزائر الثائرة» ونوفمبر 61 «اطلس المعجزات» و«انت ليلاي».

كما له اعمال أخرى في الأدب الجزائري منها «مدخل الى الأدب الجزائري الحديث» و«عمر بن قنبر الجزائري» و«رمضان



25 نوفمبر 1998

## البرلمان التركي يطيح بحكومة يلماظ

سقطت حكومة تركيا برئاسة مسعود يلماظ في تصويت على الثقة في البرلمان بسبب ارتباطها المفترض بالمافيا.

وصوت «حزب الشعب الجمهوري» الذي كان يؤمن الأغلبية البرلمانية الهشة لحكومة يلماظ على حجب الثقة مما أسقط الحكومة بأغلبية 276 صوتاً.

وقدم مذكرات حجب الثقة كل من «حزب الشعب الجمهوري» و«حزب الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر و«حزب الفضيلة».

وكانت حكومة الائتلاف الثلاثية التي يتزعمها يلماظ (51 عاماً) قد وصلت إلى السلطة في جوان 1997 بعد استقالة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بضغط من الجيش الذي يعتبر ضامن الدولة العلمانية.

1 ديسمبر 1998

## رحيل الدكتورة بنت الشاطئ

فقد العالم الإسلامي ومصر المفكرة المعروفة الدكتورة بنت الشاطئ التي توفيت عن عمر يناهز 85 عاماً بعد أزمة صحية حادة.

ولدت الدكتورة عائشة عبد الرحمان الشهيرة باسم بنت الشاطئ في مدينة دمياط لوالد كان يعمل معلماً في المعهد الأزهرى، وكان جدها الأكبر إماماً للجامع الأزهر. وتلقت الفقييدة تعليمها الأولي في مدرسة الأزهر العريقة وحصلت على شهادة الكفاءة للمعلمات فكانت أولى الناجحات في مصر عام

بذلك عاشر رئيس جمهورية لبنان منذ استقلاله عام 1943.

وقد حضر جلسة أداء القسم رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة وممثلون عن اتحاد البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني (300 بين نواب ونواب سابقين من أبرزهم ممثلون عن الكونغرس الأمريكي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في لبنان).

وبحضور عائلة الرئيس و 124 نائباً من أصل 128 نائباً نصفهم من المسيحيين ونصفهم من المسلمين قال العماد لحود «أقسم بالله العظيم انني أحترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه».

وخلافاً لجلسة الانتخاب في 15 أكتوبر التي حضرها 18 نائباً اقترحوا جميعهم لمصلحته حضر جلسة القسم وزير شؤون المهجرين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مع نواب كتلته. وبعد أن ألقى رئيس مجلس النواب نبيه بري كلمة ترحيبية اعتبر فيها أن جلسة القسم «هي فاتحة عهد ميمون ينتظره اللبنانيون والاشقاء والاصدقاء بفارغ الصبر واستكمالاً لاجراءات انتقال السلطة» بدأ الرئيس الجديد بالقاء كلمته حيث أشاد بحرارة سوريا مؤكداً بأن لبنان لن يوقع بدونها اتفاق سلام مع اسرائيل. وأعلن عناوين حكمه الذين سيتمتد ست سنوات ومن أبرزها إقامة دولة المؤسسات.

وقال لحود إن للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة مصيرية تقضي ايا تكن الظروف بتلازم المسارين اللبناني والسوري حتى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربية وهضبة الجولان على حد سواء وفقاً لقرارات الامم المتحدة.



جامعة عين شمس عام 1962، ثم أستاذة للتفسير والدراسات العليا في كلية الشريعة في جامعة القرويين في المغرب عام 1970، وأشرفت على عشرات الرسائل العلمية في مصر والخارج، وعملت لفترة من الوقت في جامعة الموصل في العراق.

ونالت الفقيده الراحلة عدداً من الجوائز والأوسمة أبرزها جائزة الدولة المصرية التقديرية وجائزة الملك فيصل لخدمة الاسلام ووسام الاستحقاق الطبقة الاولى وجائزة الكويت للتقدم العلمي. وللدكتورة بنت الشاطئ العديد من المؤلفات والدراسات والبحوث في العلوم الشرعية واللغة العربية، وكتب في تراجم آل النبوة، وتعد بنت الشاطئ من أوائل النساء اللاتي كتبن في صحيفة «الأهرام» القاهرية، فقد بدأت الكتابة عام 1936 لتكون ثاني امرأة تكتب فيها بعد الأديبة مي زيادة، وبقيت مقالاتها تنشر في الصحيفة حتى الخميس الماضي حين كتبت عن رحيل الامام علي بن ابي طالب ضمن مقالها الاسبوعي المسمى «شاهدة عصر». وأعلنت «الأهرام» أن ستة مقالات كتبتها الدكتورة بنت الشاطئ استعداداً لنشر حلقاتها ضمن مقال حديث رمضان خلال شهر رمضان المقبل سوف تنشر هذا العام، وكانت الراحلة تواظب على كتابة مقالاتها طوال شهر رمضان من كل عام.

10 ديسمبر 1998

توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل العالمية لعام 1998، وقد قام العاهل السويدي كارل



1929، ثم حصلت على الشهادة العامة عام 1931 وبعدها على ما كان يعرف بشهادة الكفاءة الثانوية عام 1932 ومن ثم البكالوريا في القسم الادبي عام 1934، وفي عام 1939 حصلت على ليسانس اللغة العربية من كلية الآداب في جامعة القاهرة بتقدير ممتاز، ثم حازت درجة الماجستير في الآداب مع مرتبة الشرف الاولى عام 1941، وحصلت على الدكتوراه في الآداب تخصص نصوص بتقدير امتياز عام 1950 لتكون بذلك من أوائل بنات عصرها في الوصول الى أعلى الدرجات العلمية وهي دون الأربعين من عمرها.

وعملت الدكتورة بنت الشاطئ بعد ذلك في المجال الأكاديمي وتدرجت في المناصب الجامعية من معيدة في قسم اللغة العربية في آداب القاهرة قبل حصولها على الدكتوراه إلى أن أصبحت أستاذة كرسي اللغة العربية في



غوستاف خلال الاحتفال الذي أقيم بالمناسبة بتسليم الجوائز للفائزين بها وهم على النحو التالي :

#### جائزة نوبل للكيمياء :

فاز بها الأمريكي فالكون المولود في النمسا والبريطاني جون بوبل. وجاء في حيثيات قرار اللجنة أنها منحت الجائزة إلى كون لتطويره نظرية دالة الكثافة، وإلى جون بوبل لتطويره منهجية الحساب الكيميائي الكمي.

#### جائزة نوبل للفيزياء :

فاز بها الأمريكيان روبرت لوفلين ودانيال تسوي والألماني شتورمو بعدما حققوا تقدماً كبيراً في فهم الفيزياء.

وقالت لجنة نوبل في حيثيات قرارها ان الجائزة منحت الى العلماء الثلاثة لانهم اكتشفوا ان الالكترونات التي تتعرض لحقول مغناطيسية قوية يمكن ان تشكل نوعاً جديداً من الجزيئات مع شحنات هي جزء من شحنة الالكترون.

ويعمل لوفلين في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا وستورمر في جامعة كولومبيا بنيويورك ودانيال تسوي في جامعة برينستون بنيجيرزي.

وقام شترومر (49 عاماً) وتسوي (59 عاماً) وهو صيني حصل على الجنسية الأمريكية بهذا الاكتشاف عام 1982 خلال اختبار استخداماً خلاله حقولاً مغناطيسية بالغة القوة ودرجات حرارة منخفضة.

وفي السنة التي تلت هذا الاكتشاف فسر روبرت لوفلين (48 عاماً) نتائجهما وظهر عبر تحليل نظري ان الالكترونات التي تخضع

لحقل مغناطيسي قوي يمكن ان تكثف وتشكل نوعاً من سائل كمي قريب من السوائل الكمية التي تظهر خلال التوصيلية الفائقة وفي الهيليوم السائل.

وسمحت هذه الاعمال في تخطي مرحلة مهمة في فهم الفيزياء الكمية وفي البحث عن نظريات جديدة مهمة لمجالات كثيرة في الفيزياء الحديثة. وتسلم الفائزون جائزتهم في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجوائز المخترع والعالم السويدي الفراد نوبل و تقاسم الفائزون مكافأة مالية قدرها 938 ألف دولار.

#### جائزة نوبل للطب :

فاز ثلاثة امريكيين هم روبرت فورغوت ولويس انغارو وفريد مراد بجائزة نوبل للطب لاعمالهم التي ساهمت خصوصاً في وضع عقار مكافحة العجز الجنسي «فياغرا» وتمكن علماء الصيدلة الثلاثة عبر ابحاثهم من اثبات اهمية احادي اكسيد الازوت في جهاز القلب والشرابين ومكافحة الالتهابات.

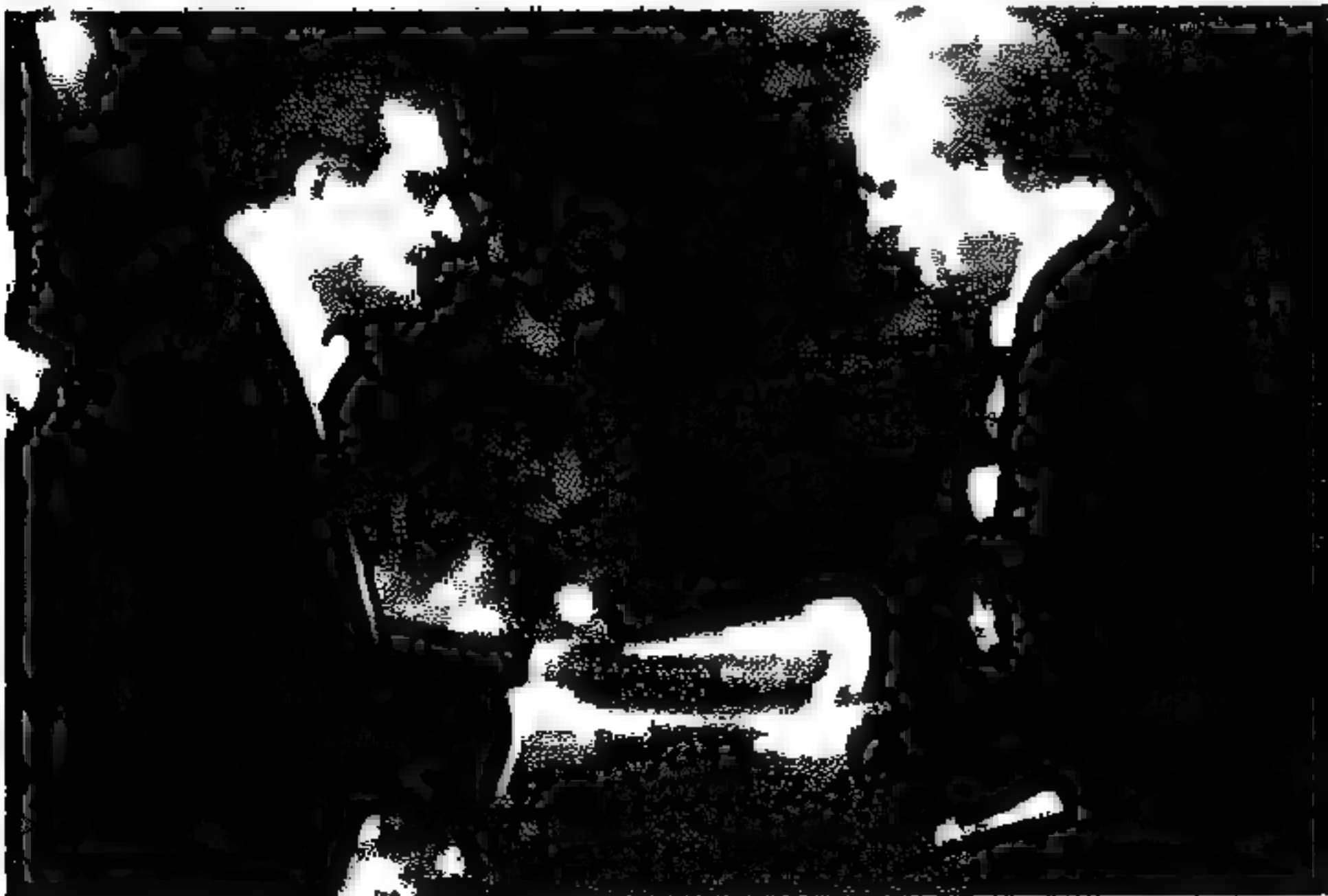
واظهر الفائزون ان احادي اكسيد الازوت الذي يعتبر عادة ملوثاً للجو موجود داخل غاز العوادم هو بالفعل وسيط اساسي في جهاز القلب والشرابين وفق ما افاد معهد كارولين في ستوكهولم الذي منح الجائزة.

فعبر ارساله اشارات كيميائية في الجسم يساهم احادي اكسيد الازوت في الحماية من الالتهابات وفي ضبط ضغط الشرايين وتوزيع الدم على مختلف الاعضاء.

وبفضل ميزات كوسيط كيميائي يمنع احادي اكسيد الازوت تقلص الخلايا العضلية في الشرايين ويسهل على العكس تقلص الاوعية الدموية.



الولايات المتحدة وميرون شولزمن جامعة ستانفورد الولايات المتحدة لما قدماء من طريقة لتقييم الادوات المالية المشتقة. واعتبر ريكسبنك البنك المركزي السويدي مانح الجائزة ان هذه الطريقة ساعدت في ابراز سبل مالية جديدة وفي تسهيل ادارة المجازفات المالية بشكل فاعل. الا ان الاستاذين لم يتمكنوا من الحيلولة دون خسارة مؤسسة لونغ تيرم ماناجمنت الامريكية للمضاربة حيث كانا يعملان ( 19 مليار دولار) مما أجبر المصرف المركزي الامريكي على وضع خطة انقاذ بكلفة خمسة مليارات دولار والجائزة التي منحت امس تحمل الرقم ثلاثين وقد حصده الامريكيون من هذه الجوائز تمنح لشخص او اكثر سبعا وعشرين يليهم البريطانيون سبعة والنرويج والسويد اثنان لكل منهما والهند والمانيا وفرنسا وهولندا والاتحاد السوفياتي السابق واحدة لكل منها. وقد اثار منح الجائزة العام الماضي جدالا قويا في السويد حول استمرارها. وكانت الاكاديمية الملكية تفضل الغاءها لانها لا تعتبر من ضمن الجوائز الخمسة : السلام والادب والطب والفيزياء والكيمياء التي وضعها العالم السويدي الفريد نوبل عام 1895 والتي تمنحها الاكاديمية. وقام مصرف ريسكبنك عام 1968 بانشاء جائزة للاقتصاد التي منحها للمرة الاولى في العام التالي.



ويضبط هذا الغاز ضغط الشرايين عبر منع حصول خثرة في احد الاوعية مما يؤدي الى تخثر الدم.

وسمح اكتشاف العلماء الامريكيين الثلاثة الى فرق عدة في مجال ابحاث الادوية بالعمل على وضع علاجات جديدة لاضطرابات القلب. وعندما تنتج الكريات البيض احادي اكسيد الازوت بكميات كثيفة بما يكفي يساهم هذا الاخير في القضاء على الجراثيم والطفيليات التي تهاجم الجسم. واوضحت سوزان ميكيلسون وهي عالمة في الفيروسات في معهد باستور في باريس انه في حال حصول التهاب يوظف احادي اكسيد الازوت خلايا لمكافحة. ويمكن لهذا الغاز ايضا اثاره انتصاب العضو الذكوري عبر تمديد الاوعية الدموية التي تغذي اجزاء تعتبر محفزة في العضو الذكوري. ولا حادي اكسيد الازوت تأثير ايضا على حاسة الشم وتفيد بعض الفرضيات انه يؤثر ايضا على الذاكرة.

#### جائزة نوبل للاقتصاد :

منحت الى الهندي امارتيا سين على مساهمته في تحليل الرفاه الاقتصادي.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها جائزة نوبل للاقتصاد الى مواطن اسوي.

وجاء في حيثيات قرار الاكاديمية الملكية ان مارتيا سين الاستاذ في ترينيتي كوليدج في كامبريدج ( بريطانيا) استحق الجائزة لمساهماته الاساسية في البحث المتعلق بالمسائل جوهرية للرفاه الاقتصادي.

وكانت الاكاديمية الملكية منحت نوبل للاقتصاد للعام الماضي الى اثنين من العلماء الامريكيين روبرت مرتون من جامعة هارفارد



أما أهم إنجاز له فجاء في عام 1982 بروايته «بالتازار وبليموندا».

ومن أهم أعماله الأخرى «تاريخ حصار لشبونة» التي نشرت في عام 1989 و«العمى رواية» في عام 1995.

تسلم جوزيه سارماغو الجائزة رسمياً في ستوكهولم مرفقة بمكافأة مالية قدرها 7,6 ملايين كورون سويدي ( 938 ألف دولار) وتسلم جائزته من ملك السويد كارل غوستاف السادس عشر في ذكرى وفاة مؤسس هذه الجائزة العالم السويدي الفرد نوبل عام 1896 وهي المرة الخامسة والتسعون التي تمنح فيها جائزة نوبل للآداب.

#### جائزة نوبل للسلام :

وفي مدينة أوسلو، عاصمة النرويج نال الكاثوليكي المعتدل جون هيوم والبروتستاني ديفيد تريمبل جائزة نوبل للسلام على دورهما في الاتفاق الموقع في أفريل في أيرلندا الشمالية.

فقد منحت لجنة نوبل النرويجية ديفد تريمبل ( 53 عاماً) الزعيم البروتستاني من الحزب الوندوي ( معتدل) الذي أصبح في جويلية الماضي رئيس وزراء أيرلندا الشمالية وجون هيوم ( 61 عاماً) الزعيم الكاثوليكي القومي رئيس حزب العمل في أيرلندا الشمالية والرجل الثاني في أيرلندا الشمالية جائزة نوبل للسلام لدورهما في توقيع معاهدة السلام في بلفاست في العاشر من أفريل الماضي.

وقد سلمت لجنة نوبل النرويجية لائحة ب 139 مرشحا بينهم نحو ثلاثين منظمة.

البروفسور امارتيا سين ( يسار) وهو يتسلم جائزة نوبل للاقتصاد والمعروفة أيضا باسم جائزة بنك السويد للعلوم الاقتصادية امس من عاهل السويد الملك كارل جوستاف خلال احتفال اقيم في استوكهولم.

#### جائزة نوبل للآداب :

منحت جائز نوبل للآداب للعام 1998 للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو.

وهي المرة الأولى التي تمنح جائزة نوبل للآداب إلى كاتب باللغة البرتغالية.

وجاء في حيثيات القرار أن الجائزة منحت إلى ساراماغو تقديراً على أعماله التي مزجت بين الرمز والخيال والعاطفة والسخرية.

وأضافت الاكاديمية أن ساراماغو الذي يعيش في جزر الكناري لم يحقق أي نجاح يذكر إلا عندما بلغ الستين. ويبلغ ساراماغو السادسة والسبعين في الشهر المقبل.

ومن أشهر اعمال ساراماغو «عام وفاة ريكاردو راييس» التي نشرت في عام 1984 وتقع احداث هذه الرواية في عام 1936 ابان الحكم الدكتاتوري في البرتغال.





العاصمة بغداد تم خلالها توجيه حوالي 400 صاروخ حو - ارض الى اهداف عديدة وهو عدد يفوق بكثير ما تم توجيهه في الحرب التي شنتها الدول المتحالفة ضد العراق في بداية عام 1991 . امر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بوقف الهجومات في اليوم الاول من رمضان المعظم.

وقد قال وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان القوات الامريكية والبريطانية هاجمت ما يقرب من مائة هدف عراقي ويرى انها حققت اهدافها في تقليل قدرة العراق على انتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية الى جانب تقليل قدرة العراق على ما وصفه بـ « تهديد جيرانه ».

وكان كوهين يتحدث عقب اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقف الغارات الجوية على العراق.

وحسب وزير الدفاع الامريكي فان الهدف من الغارات هو اضعاف قوة العراق العسكرية ولم تكن تهدف الى الحاق اضرار بالمدنيين». وقال « ان احتواء العراق سوف يستمر كما ستستمر العقوبات الاقتصادية حتى الوقت الذي ينفذ فيه العراق قرارات مجلس الامن الدولي».

واوضح كوهين للصحفيين ان اهم الاضرار الحقت باهداف القيادة العسكرية العراقية بما

ولم تخل وقد سلمت لجنة عملية منح جائزة نوبل هذا العام من المشاكل اذ ان ابرام معاهدة السلام في ايرلندا الشمالية حصل بعد موعد تسلم جميع الترشيحات في الاول من فيفري الماضي.

14 ديسمبر 1998

### المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني

اختتم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عشية اليوم زيارة « تاريخية » استغرقت يوما واحدا الى مدينة غزة . ولعل ابرز ما شهدته هذه الزيارة القصيرة مصادقة اعضاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني المنعقد امس في حضوره في مدينة غزة على الغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل.

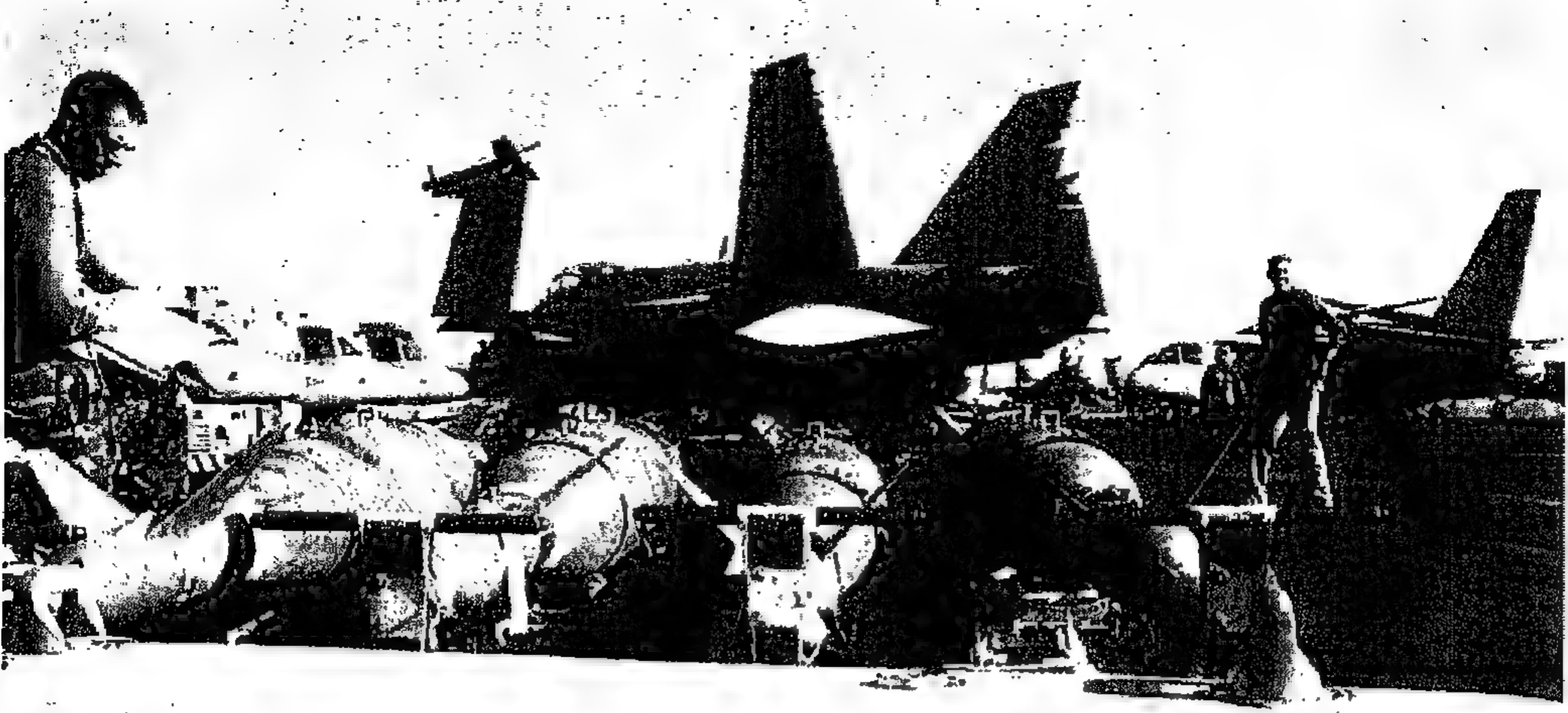
21 ديسمبر 1998

### العدوان الامريكي الانكليزي على العراق

بعد اربعة ايام من الضربات والهجومات الجوية التي شنتها القوات الامريكية والبريطانية على العراق وتحديدا على







TO SADAM, MERY X - MASS

LOVE BOOMER  
OR

والجو سببت اضرارا فادحة في الحرس الجمهوري ووحدات اخرى وقال انه لا يستطيع تحديد عدد القتلى او الجرحى.

وقد سبق الاعلان عن وقف الهجمات تصريحات عديدة من جانب المسؤولين الأمريكيين والبريطانيين وفي طليعتهم وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ورئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة هنري شيلتون قالوا فيها ان الطلعات الجوية لن تتوقف الا بعد التأكد من ان الاهداف المرسومة قد وقع بلوغها. وقد اعتبر شلتون ان ما حققته الهجمات كان مهما للغاية.

في الجانب العراقي كانت الضربات الامريكية والبريطانية موجعة للغاية خاصة وانها لم تصب اهدافا عسكرية فحسب وانما طالت مباني ومصالح مدنية حيوية مثل المدارس والمستشفيات والوزارات والطرق ومخازن الغذاء. وقد تحول الصحفيون

في ذلك منشآت الحرس الجمهوري في بغداد وفي تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين وفي جنوب العراق وبرنامج للصواريخ.

وحذر كوهين من ان القوات الامريكية مازالت في حالة تأهب قصوى في منطقة الخليج. واصر على ضرورة ان يسمح العراق في نهاية الامر لفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة على استكمال عملهم اذا كان يريد رفع العقوبات الدولية عنه حسب تعبيره.

وقال ان عمليات التفتيش «ليس موضوعا منتهيا على الاطلاق». ولكنه حذر من ان اي عودة للمفتشين لابد ان تصاحبها ضمانات ملموسة بان يتمكنوا من مباشرة عملهم.

وقال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان الامريكية المسلحة المشتركة من جهته ان تقييم الاضرار مازال في مراحله الاولى ولكن صواريخ كروز والقنابل التي اطلقت من البحر



ومنور صمادح هو من مواليد سنة 1931 بمدينة نفطة في الجريد التونسي.

ويعتبر من شعراء تونس الكبار، بل من شعراء العروبة الأعلام وشعراء الإنسانية الأصلاء.

وقد كانت حصيلة تجربته الشعرية عشرة دواوين، أولها «الفردوس المغتصب» الذي قال عنه شقيقه عبد الرحيم صمادح «إن أشعاره ملحمة وطنية شعرية». وكذلك ديوان «فر الحياة» وديوان «حرب على الجوع» وغيرها بالإضافة إلى الديوان الموسيقي المغنى ومجموعة أشعاره غير المدونة.

وقد ظهر إبداع منور صمادح في عقدي الخمسينات والستينات.

كما عمل بالإذاعة الوطنية طوال عدة سنوات وعرف باهتمامه بالموسيقى والتلحين والعزف على آلة العود.



والمراسلون الاجانب الذين تابعوا الاحداث من نزل الرشيد بالعاصمة العراقية الى العديد من المواقع التي شملها القصف الامريكي البريطاني واطلعوا على عين المكان على اهمية الخسائر التي تكبدها الشعب العراقي في الارواح وكذلك في البنية التحتية.

وكانت السلطات العراقية تنظم مثل هذه الزيارات لفائدة المراسلين الاجانب نظرا للاخطار المحدقة بخصوص الانتقال داخل العاصمة. وقد سجل هؤلاء المراسلون ما قيل من ان الصواريخ التي استعملتها القوات الامريكية والبريطانية لضرب العراق هي صواريخ ذكية ولها قدر عل من الدقة لبلوغ الأهداف لم يكن دوما حقيقيا حيث أن عددا من الصواريخ لم ينفذ المهمة المطلوبة بالدقة اللازمة ناهيك ان احدها سقط في مدينة خرم شهر الايرانية بدل السقوط على الاراضي العراقية.

ومن جانبهم اكتفى المسؤولون العراقيون بالتأكيد على ان الشعب العراقي سيواصل الصمود للدفاع عن اراضيه. وذهب طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في ندوة صحفية عقدها قبل وقف المعارك الى حد القول ان العراق لم يعد على استعداد للتعامل مع اللجنة الاممية للتفتيش باعتبار ان هذه الاخيرة اضحت من الماضي.

28 ديسمبر 1998

رحيل الشاعر الكبير منور صمادح

شيّعت الأسرة الأدبية والثقافية في تونس الشاعر الكبير منور صمادح الذي وافاه الأجل المحتوم عن سن تناهز السابعة والستين.



# 1999



الملك الحسن الثاني في ذمة الله : 23 جويلية 1999







# أهم أحداث سنة 1999

1 جانفي	23 فيفري
انطلاق العمل بـ "اليورو"	كمين لكومندوس إسرائيلي
2 جانفي	26 فيفري
وفاة الملحن السويسري رولف ليبيرمان	وفاة العالم غلين سيبورغ
7 جانفي	6 مارس
انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ	وفاة أمير دولة البحرين
16 جانفي	12 مارس
مجزرة جديدة في كوسوفو	وفاة الموسيقار ايهودي مينوحن
17 جانفي	14 مارس
الملاك تايرون يعود بقوة	وفاة النقابي التونسي الحبيب عاشور
19 جانفي	21 مارس
الملك حسين يعود إلى عمان	وفاة الفيلسوف جان غيتون
29 جانفي	24 مارس
وفاة المسرحي الفرنسي جاك لوكوك	كوسوفو كارثة نهاية القرن
5 فيفري	5 أفريل
وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي	تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا
6 فيفري	9 أفريل
رحيل الناقد المصري علي الراعي	اغتيال رئيس جمهورية النيجر
7 فيفري	15 أفريل
وفاة الملك حسين	الانتخابات الرئاسية في الجزائر
12 فيفري	20 أفريل
تبرئة كلينتون في قضية "مونيكا غيت"	عودة مسلسل العنف إلى المدارس الأمريكية
16 فيفري	
رحلة أوجلان عادت به أسيراً إلى تركيا	



30 أبريل	6 جويلية
انقلاب جديد في جزر القمر	رحيل الفنان السوري فاتح المدرّس
8 ماي	14 جويلية
قصف سفارة الصين في بلغراد	قمة منظمة الوحدة الافريقية
13 ماي	16 جويلية
وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز	اختفاء طائرة جون كيندي الابن
13 ماي	23 جويلية
انتخاب الرئيس الايطالي الجديد	الملك الحسن الثاني في ذمة الله
14 ماي	23 جويلية
الرئيس بن علي يزور الزعيم بورقيبة	رحيل الناقد المصري شكري عياد
17 ماي	24 جويلية
الانتخابات الإسرائيلية	رحيل الفنان المصري حسين فوزي
27 ماي	2 أوت
شيخوخة "دولي" المبكرة تخيب الآمال	أسوأ كارثة في تاريخ القطارات
3 جوان	3 أوت
الانتخابات في جنوب افريقيا	رحيل الشاعر بعد الوهاب البياتي
3 جوان	11 أوت
إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام في كوسوفو	الشمس تودع القرن بكسوف
10 جوان	17 أوت
بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو	زلزال يضرب غرب تركيا
12 جوان	21 أوت
قوات حفظ السلام الدولية تدخل كوسوفو	وفاة الامير فيصل ابن الملك فهد
24 جوان	30 أوت
مكافأة أمريكية للقبض على ميلوسيفيتش	وفاة الشاعر اليمني عبد الله البردوني
29 جوان	4 سبتمبر
الحكم بالإعدام ضد عبد الله أوجلان	اتفاق " شرم الشيخ "



16 سبتمبر	23 أكتوبر
استفتاء المصالحة في الجزائر	الحرب الجديدة في الشيشان
20 سبتمبر	24 أكتوبر
رحيل نجمة الرقص تحية كاريوكا	وفاء لرجل الامتياز
21 سبتمبر	27 أكتوبر
زلزال تايوان	وفاة الشاعر الاسباني رافائيل ألبرتي
24 سبتمبر	31 أكتوبر
رحيل الأديب الألماني كونساليك	كارثة طائرة " البوينغ " المصرية
27 سبتمبر	19 نوفمبر
المصريون يبايعون حسني مبارك	أفضل الرياضيين في القرن العشرين
4 أكتوبر	2 ديسمبر
انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه	معاهدة ايرلندا الشمالية
6 أكتوبر	10 ديسمبر
وفاة المطربة البرتغالية أماليا رودريغز	توزيع جوائز نوبل العالمية
12 أكتوبر	11 ديسمبر
الجيش يستحوذ على السلطة في باكستان	وفاة الرئيس الكرواتي تودجمان
14 أكتوبر	14 ديسمبر
وفاة الرئيس التنزاني السابق نيريري	إعادة قناة بنما
19 أكتوبر	20 ديسمبر
وفاة الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت	من هونغ كونغ إلى ماكاو
20 أكتوبر	23 ديسمبر
الانتخابات الرئاسية في أندونيسيا	الإطاحة برئيس الكوت ديفوار
20 أكتوبر	31 ديسمبر
انتخاب الياباني ماتسورا مديراً عاماً لليونسكو	استقالة بورييس يلتسين



1 جانفي 1999

انطلاق العمل بـ "اليورو"

وتوجد 4 بلدان في الاتحاد الأوروبي لم تشارك في الوقت الراهن بالاتحاد المالي هي بريطانيا والدنمارك والسويد واليونان وإن كان ذلك لأسباب تختلف من دولة إلى أخرى.

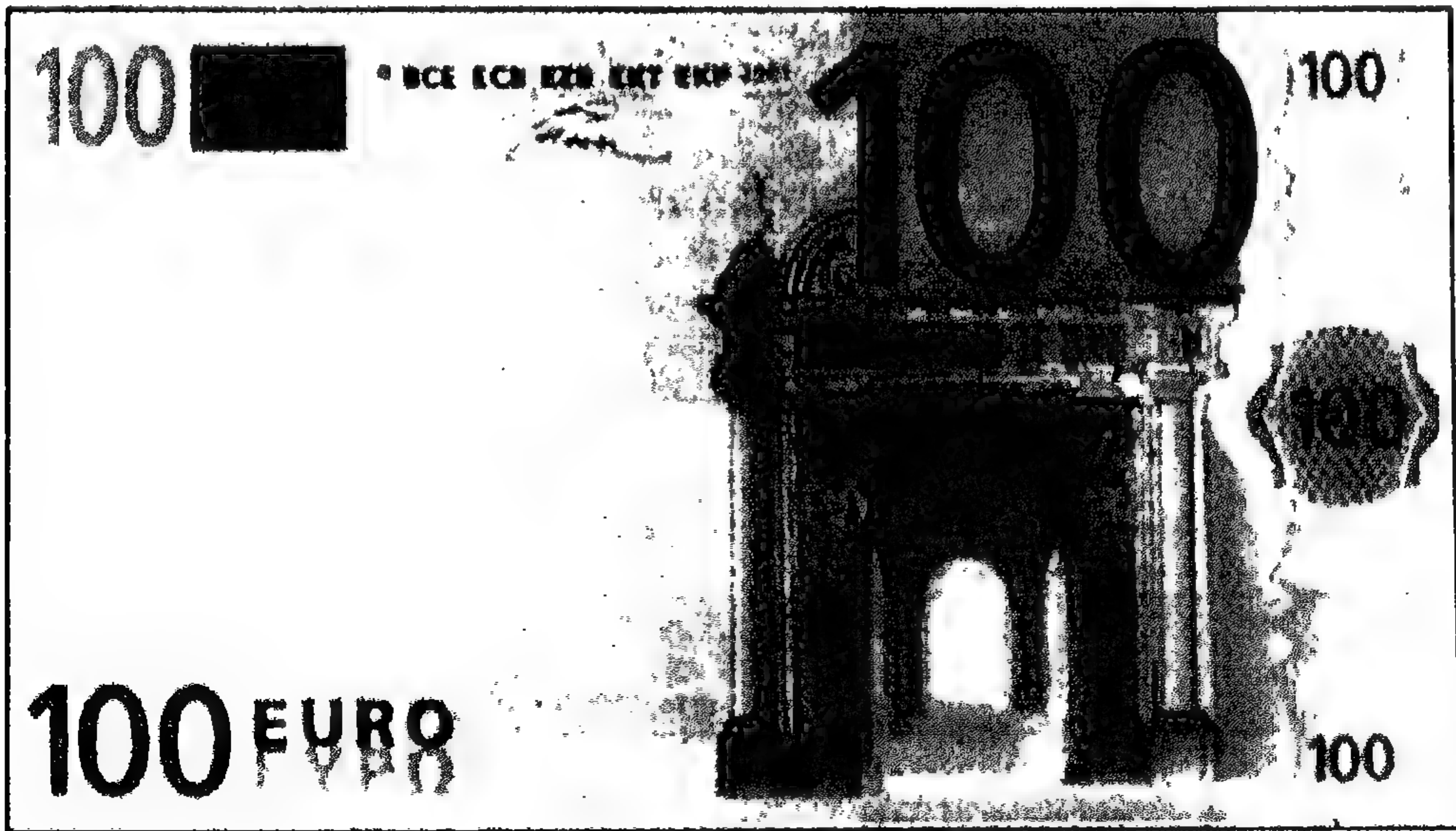
ولدى نشر أسعار العملات الوطنية في الدول الإحدى عشرة بالنسبة لليورو تم تجنيد عشرات آلاف الأشخاص في الأسواق المالية الأوروبية لتحويل قيمة الأسهم إلى يورو قبل فتح الأسواق الاثنين كما سيتم تسعير اليورو بالنسبة للعملات الأخرى.

ولكن الأفراد لن يحصلوا على القطع السبعة والنقود الثمانية لليورو قبل الأول من جانفي 2002 وسيواصلون استخدام الفرنك والد وتشمارك والبيزيتا مثلاً لدفع ثمن مشترياتهم ولكنهم يستمكون من استخدام اليورو تدريجياً بواسطة الصكوك أو البطاقة المصرفية أو عبر التحويلات.

استيقظ 291 مليون أوروبي صباح اليوم الذي يصادف أول أيام سنة 1999. على وقع ولادة العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" وهي ولادة لقيت الترحيب في العالم أجمع... وقد بدأ العمل بالعملة الجديدة في بعض المناطق من العالم.

وهكذا أصبحت الدول الإحدى عشرة في منطقة "اليورو" أي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ والنمسا والبرتغال وفنلندا وإيرلندا تملك عملة موحدة.

وباتت العملات الوطنية لهذه الدول عملات فرعية ينتظر أن يقع الكف عن صكها.



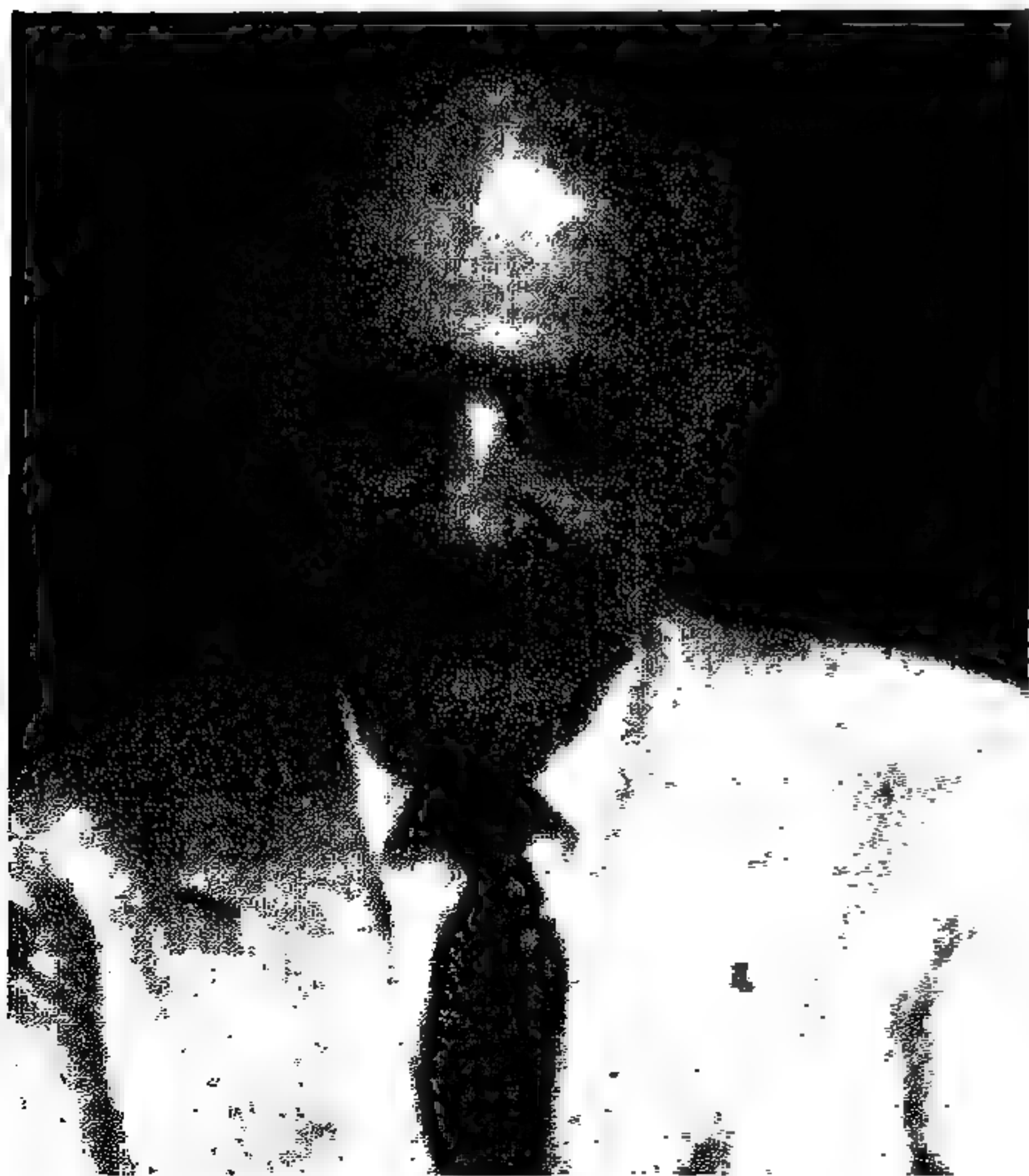
نموذج من اليورو



## 2 جانفي 1999

ولعل ما تميز به "هامبورغ" كمدير فني ومنظم قد جعل من هذه الدار الموسيقية من أكبر المنارات الموسيقية الألمانية والعالمية وقد استطاع "ليبرمان" طيلة هذه الفترة أن يجلب إليه الموسيقيين الشباب والفنانين ذوي المواهب النامية، وقد خلق "ليبرمان" حركية كبرى تمثلت في احتوائه المواهب الشابة وتنظيمه وإشرافه على إنجاز باليهات وأوبرات واسناده التلحين إلى جملة من الملحنين ذوي المشارب المختلفة.

سنة 1980، هجر "ليبرمان" دار الأوبرا في باريس لكي يتفرغ للسفر والتلحين، وإثر ذلك وتحديداً سنة 1980 عاد "ليبرمان" إلى أوبرا هامبورغ ليتفرغ إلى إدارتها لمدة 3 سنوات دون أن ينسى الرسالة التي نذر حياته لأجلها وهي خدمة الفن وثقافة الجماهير باحتضانه للمواهب والسهر على إفادة عشاق الموسيقى وتقديم الإضافة في كل خطوة يخطوها إلى أن رحل تاركاً إسمًا خالداً لعاشق أبدى لفن إسمه الموسيقي.



توفي الملحن السويسري "رولف ليبرمان" في باريس عن سن تناهز 84 عاماً. عمل كمدير للأوبرا في باريس من 1973 إلى 1980، وقد استطاع ليبرمان أن يعيد إلى العاصمة الفرنسية رونقها وأن يجعل منها عاصمة للفن. كما أنه عمل طيلة فترة شغله لمنصب مدير الأوبرا على استدعاء أكبر الفنانين من كافة أنحاء العالم ليقوموا بسلسلة من العروض، كما أنه لحن عديد قطع الموسيقية الرائعة واستطاع أن يعيد الثقة إلى الجماهير المؤمنة بالموسيقى الراقية بعد أن ابتعدت وهجرت لفترة طويلة مقاعد الأوبرا.

ولد يوم 14 سبتمبر 1910 في "زوريخ" تماماً مثل "روبير شومان" الذي ولد قبله بقرن، درس القانون دون أن يكمل ما بدأه وارتقى في احضان الموسيقى التي درسها في البداية بشكل خاص.

درس سنة 1936 إدارة الأوركستر وتعلم على يد "هيرمان شيرشن" المثقف من الدرجة الأولى، ولكنه كان شيوعياً من الدرجة الأولى مما جعله يدفع ثمن خياره لهذا الاتجاه وأصبح "ليبرمان" سنة 1937 وسنة 1938 مساعد "شيرشن" في فيينا ثم رجع إثر ذلك إلى سويسرا أين عمل كملحن بداية من سنة 1940 ثم أصبح في الفترة الممتدة بين سنة 1945 و 1950 منتجاً بإذاعة "زوريخ" ثم أصبح المدير الفني للأوركستر، هجر هذه المهام الإدارية سنة 1957 ليصبح "مدير الموسيقى" لإذاعة هامبورغ ثم أصبح مشرفاً على أوبرا هامبورغ.



7 جانفي 1999

## انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس الشيوخ

انطلقت في واشنطن محاكمة الرئيس بيل كلينتون وذلك بأداء رئيس المحكمة العليا "ويليام رينكست" القسم... ثم تولى أداء اليمين أمام رينكست... الذي كلف برئاسة جلسات الأميركي والأعضاء الـ 100 في مجلس الشيوخ.

وكان النواب الأمريكيون الـ 13 الذين يعتبرون بمثابة ممثلي النيابة العامة في المحاكمة قد استعرضوا في الثالثة بعد الظهر في مجلس الشيوخ بتوقيت غرينتش بنود إقالة الرئيس كلينتون.

وقد صوت النواب المعنيون وكلهم من المحامين وأعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب الشهر الماضي على بندي إقالة يوصيان بخلع الرئيس بتهمتي الحث باليمين وعرقلة عمل العدالة.

وتعتبر هذه المحاكمة الأولى لرئيس أمريكي منذ عام 1896 ضمن إطار اجراءات الاقالة التي يسمح بها الدستور الأمريكي.



ومن جهة أخرى أعلنت اللجنة القضائية أن مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض التي فجرت القضية قد استدعيت للإدلاء بشهادتها في المحاكمة.

وقال مسؤول في اللجنة أن أعضاء الـ 13 للجنة القضائية الذين سيقومون بدور المدعين خلال المحاكمة التي تجري في مجلس الشيوخ يرغبون في استدعاء عدد من الشهود.

وأضاف المسؤول أن هؤلاء الشهود هم على الأرجح بالإضافة إلى ليفينسكي بيتي كوري السكرتيرة الخاصة للرئيس وفيرنون جوردان محامي الرئيس وصديقه الحميم.

16 جانفي 1999

## 39 قتيلاً في مجزرة جديدة في كوسوفو

اعترفت الشرطة اليوغسلافية في سان وزع في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو أنها قتلت عشرات الألبان وصفتهم بـ "الارهابيين" خلال عملية قامت بها أول أمس في قرية راتشاك بجنوب اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه أغلبية من أصل ألباني.

وأعلن أعضاء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا انتقلوا إلى المكان أن ما لا يقل عن







39 ألبانياً من بينهم امرأة وطفل قتلوا رمياً بالرصاص ومعظمهم برصاصة في الرأس.

وقال رئيس بعثة التحقق في كوسوفو الأمريكي وليام ووكر الذي تمكن من مشاهدة معظم الضحايا والذين لم يكونوا يرتدون بزات عسكرية " أنه يبدو أنها إعدامات ".

وأعلنت وكالة " كوسوفو - برس " الناطقة باسم جيش تحرير كوسوفو أن القوات اليوغسلافية قتلت في قرية راتشاك بجنوب الاقليم 46 ألبانياً منهم ثمانية مقاتلين في جيش تحرير كوسوفو. وأفاد بيان صدر عن الوكالة أن معظم الضحايا ومنهم 38 مدنياً من

بينهم أربع نساء " أعدموا بالرصاص وقتلوا بعد توقيفهم " بأيدي قوات الأمن الصربية. وأعطت الوكالة الهوية الكاملة لمعظم الضحايا. وطالب زعيم ألبان كوسوفو بتدخل عاجل لقوات حلف الأطلسي فيما عبرت كل من باريس وروما عن إدانتها للمجزرة التي نفذتها القوات الصربية.

وأعلن متحدث باسم محكمة الجراء الدولية ليوغسلافيا السابقة أن المحكمة فتحت تحقيقاً حول المجزرة وأوضح متحدث أن مدعي المحكمة سيتحول فوراً إلى كوسوفو.



منافسه الجنوب افريقي فرانسوا بوت  
بالضرب القاضية في الجولة الخامسة.

17 جانفي 1999

تايزون يعود بقوة

19 جانفي 1999

الملك حسين يعود إلى عمان

عاد العاهل الأردني الملك حسين إلى عمان  
قادمًا من لندن وهو يقود طائرته بنفسه في  
ختام رحلة علاجية استغرقت ستة أشهر ضد  
سرطان العقدة اللمفية في الولايات المتحدة  
تلتها فترة نقاهة في بريطانيا.



وحطت طائرة العاهل الأردني (63 عامًا)  
في مطار ماركاس العسكري حيث نظم له  
استقبال جماهيري كبير حضرته كذلك عائلته  
الملكة نور وأفراد عائلته كما حضره أمير قطر  
الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيسان  
اليمني علي عبد الله صالح والفلسطيني ياسر  
عرفات. وقد تأهب مئات الآلاف من الأردنيين  
لتحية الملك حسين على الطرقات لدى مرور  
موكبه من المطار إلى ضاحية الحمر على أحد  
تلال غرب عمان.







### وفي 25 جانفي 1999 الملك حسين يعين نجله ولياً للعهد

ذكر مصدر رسمي أردني أن الملك حسين عيّن نجله الأكبر الأمير عبد الله ولياً للعهد بصورة رسمية.

وذكر نفس المصدر أن الأمير حسن ابن طلال "قبل إعفائه" من قبل العاهل الأردني البالغ من العمر 63 سنة من مهامه كولي للعهد التي كان يشغلها منذ 1965.

يذكر أن الأمير عبد الله بن الحسين والبالغ من العمر 37 سنة كان ولياً للعهد سنة 1963 وهو يبلغ من العمرينة واحدة ولكنه ولتفادي وصاية على العرش في حال شغوره قد تطول مدتها أدخل الملك حسين الذي كان وقتها عرضة لعدد محاولات الاغتيال تعديلاً على الدستور عيّن بمقتضاه أخاه الأمير حسن ولياً للعهد.

وينص الدستور منذ ذلك التاريخ على أن خليفة الملك هو ابنه الأكبر غير أنه بمستطاعه تعيين أحد أخوته إن رغب في ذلك "وليا للعهد وذكرت نفس المصادر العليمة أن الملك حسين يرغب في أن يصبح ابنه حمزة وهو الابن الأكبر من زوجته الحالية الملكة نور ولياً للعهد عندما أصبح الأمير عبد الله ملكاً للأردن.

يذكر أن ولي العهد الجديد اشتغل في

الجيش وهو يدير حتى تعيينه ولياً للعهد القوات الخاصة ووحدات النخبة في الجيش الأردني بالخصوص وكان تزوج سنة 1993 بأردنية من أصل فلسطيني هي الأميرة رانيا وأنجب منها ولدين.

### 29 جانفي 1999

#### وفاة المسرحي الفرنسي جاك لوكوك

تناقلت وكالات الأنباء وفاة رجل المسرح المثقف الفرنسي جاك لوكوك واحد من بين أهم المخرجين والمنظرين للظاهرة المسرحية عن سن تناهز 78 سن وذلك بعد صراع طويل مع داء السرطان...

وقليلون هم الذين يعرفون أن "جاك لوكوك" كان في بداياته الولي رياضياً ومدرساً للتربية البدنية والرياضية قبل أن يختار الذهاب إلى المسرح كممثل ومخرج وذلك بعد تجاوزه سن العشرين بقليل حيث اشتغل بمسارح منطقة غرونوبل الفرنسية كممثل ثم التحق بإيطاليا سنة 1948 حيث اكتشف تقنيات "كوميديا دي لارتي" والامكانات الكبرى "للقناع" في التعبير... ثم أسس المخرج. الايطالي "جورج تشار"







توفي الكاتب والصحفي المصري المعروف الأستاذ لطفي الخولي عن عمر يناهز السبعين عامًا إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد بمنزله. والكاتب لطفي الخولي من مواليد عام 1928 وحصل على دبلوم الحقوق عام 1949 ومارس المحاماة حتى عام 1963 ثم التحق بـ "الأهرام" عام 63 وترأس تحرير مجلة "الطليلة" من 65 إلى 77.

وكان الفقيد عضوًا في وفد مصر في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991.

ويذكر أن لطفي الخولي كان من أبرز النشيطين المصريين فكريًا وسياسيًا لفائدة الثورة الفلسطينية ثم للسلام مع إسرائيل مما جلب له انتقادات في الأوساط الأدبية المصرية المعارضة للتطبيع.

وفي نفس اليوم،

توفي الكاتب الروائي المصري فتحي غانم



(1952) مدرسة "بيكولوتياتر" - Picdo-

بمدينة "ميلانو" الإيطالية حيث theatre أنجز وأخرج عديد "التراجيديات" كما قدم للمسرح نصوصًا للكاتب العبثي "أوجين يونسكو" و"داريوفو" وعدد آخر من كتاب المسرح المعاصرين... عرف أكبر نجاحاته وشهرته بعد عودته إلى باريس حيث أسس المعهد الدولي للمسرح بإمكاناته الخاصة وقد عرفت نتاجات هذه المؤسسة نجاحًا كبيرًا في أوروبا وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ثم أنشأ بعد ذلك مؤسسته الخاصة للإنتاج المسرحي سنة 1958 وأنتج فيها عددًا من الأعمال الناجحة بالتعاون مع المسرح القومي بباريس تحت إدارة "جون فيلار" في بداية السبعينات وبعد مروره بمدرسة الهندسة المعمارية بباريس أسس مخبرًا للبحوث والدراسات حيث اشتغل على العلاقات الممكنة بين الجسد والفضاء.

5 فيفري 1999

وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي





العربية، برحيل الناقد د. علي الراعي، واحدًا من أهم رموزها، والذي ترك علامة لا تنمحي في مجال الابداع النقدي لما يزيد على نصف قرن من العطاء المتصل، حيث بدأ مشواره مع الكتابة منذ منتصف الأربعينيات ككاتب مقال وأستاذ جامعي وأديب وناقد يتسم بسمات إنسانية ثمينة، وصاحب دور مؤثر في جيله من النقاد والمبدعين، ليمتد هذا الحضور إلى الأجيال الجديدة، التي تحملت عطاءات الرجل كأحد المكونات الأساسية لثقافتها وابداعها.

7 فيفري 1999

وفاة الملك حسين

توفي في عمان العاهل الأردني حسين عن (63 عامًا) بعد صراع مع مرض السرطان وتم تنصيب نجله البكر الأمير عبد الله (37

عن عمر يناهز الـ 75 عامًا بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

ويعتبر فتحي غانم من أبرز الروائيين العرب ومن أشهر أعماله "الرجل الذي فقد ظله" و"زينب والعرش" و"الأفيال" و"بنت من شبرا" و"الجيل" و"تجربة حب" بالإضافة إلى العديد من الدراسات والمقالات في مجالات النقد الأدبي والفنون والموسيقى والسياسة.

وتم تحويل العديد من رواياته إلى أعمال تلفزيونية وسينمائية مثل "زينب والعرش" و"الرجل الذي فقد ظله" و"الأفيال" و"قليل من الحب كثير من العنف".

وقد تخرج الراحل فتحي غانم من كلية الحقوق وعمل في بداية حياته في النيابة قبل أن يتركها ليعمل في الصحافة.

وعين في عام 1953 نائباً لرئيس تحرير مجلة آخر ساعة ثم نائباً لرئيس تحرير مجلة روز اليوسف عام 1956 وفي عام 1959 عين رئيس تحرير مجلة صباح الخير.

وتولى منصب رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عامي 1965 و 1966 كما عين رئيساً لمجلس إدارة دار التحرير ورئيساً لتحرير صحيفة الجمهورية حتى عام 1971 وفي عام 1977 عين رئيساً لتحرير روز اليوسف حتى عام 1977 قبل أن يتفرغ بعد ذلك للكتابة الأدبية والصحفية.

6 فيفري 1999

رحيل الناقد المصري علي الراعي

فقدت الحركة النقدية والحياة الثقافية



بالسير على خطاه داعياً الأردنيين إلى صيانة الوحدة الوطنية.

وبصوت هادئ ورباطة جأش بدأ الملك عبد الله بن الحسين كلمته وهو يرتدي بزة داكنة وربطة عنق سوداء ويعتمر كوفية حمراء بالآية القرآنية "وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله".

وخاطب الأردنيين قائلاً "فصبراً.. صبر مؤمنين بالله الواحد الأحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وأرواحنا وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل إخلاص ووفاء ومن أجل الأردن الأعز والأقوى بكل قوة وإيمان صفًا واحدًا وقلبًا واحدًا وأسرة واحدة".

وقال "أيها الأهل والعشيرة لقد كان الحسين أبًا وأخًا لكل واحد منكم كما كان أبي وأنتم اليوم اخوتي وأخواتي... وأنتم عزائي ورجائي بعد الله... أحسن الله عزائمكم وأنا لله وأنا إليه راجعون...

وكان ملك الأردن الجديد يجلس وراء مكتب أبيه تحت صورة كبيرة للملك حسين محاطاً بعلمي الأردن والعائلة الهاشمية.

وكان سائر أقرباء الملك استندعوا إلى جانبه ليلة السبت الأحد عندما لاحظ الأطباء أن موت الملك بات وشيكًا حسبما علم أحد أفراد العائلة.

ولدى الإعلان عن نبأ الوفاة سادت حال من الهستيريا الحشود التي تجمهرت أمام مدخل المدينة الطبية أملاً في حدوث معجزة. وشوهد الكثيرون وهم يلطمون خدودهم يمزقون ثيابهم. وكان الملك حسين عاد إلى عمان صباح الجمعة قادماً من الولايات المتحدة بعد أن خسر معركته مع سرطان العقد اللمفاوية التي بدأت قبل نحو سبعة أشهر.



عاماً) عاملاً للأردن حيث اعتلى فوراً العرش الهاشمي داعياً إلى الوحدة الوطنية.

وأرفعت الحكومة الأردنية بيان النعي بالإعلان أن "ولاية الملك لعرش المملكة الأردنية الهاشمية قد انتقلت حكماً ودستورياً إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين وذلك سنداً وأنفاً لنص الفقرة 28 من الدستور".

وبمقتضى الدستور أقسم الملك الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة بشقيه الأعيان (40 عضواً يعينهم الملك) والنواب (80 نائباً منتخباً).

وقد أسلم الملك حسين الذي "حكم بلاده منذ 46 عاماً الروح في الساعة 11 و 43 دقيقة بالتوقيت المحلي في مدينة الحسين الطبية التي كان يحتضر فيها منذ صباح الجمعة. وفي كلمة بثها التلفزيون الرسمي أعلن الملك عبد الله نبأ وفاة والده وتعهد



منتخباً وردد قائلاً " أقسم بالله العظيم أن أحافظ على الدستور وأن أخلص للأمة ».

وبعد ذلك تقاطر كبار المسؤولين الأردنيين لمصافحة الملك الجديد ومعانقته.

وعين العاهل الأردني الجديد بإدارة ملكية أخاه الأمير حمزة (18 عاماً) ولياً للعهد وذلك بعد ساعات من تنصيبه ملكاً على الأردن حسبما أكد مسؤولون أردنيون.

وأوضح المصدر نفسه أن تعيين حمزة ولياً للعهد جاء بناء على رغبة العاهل الراحل الملك حسين.

والأمير حمزة هو الأخ غير الشقيق لملك الأردن الجديد وهو أكبر أبناء الراحل الأربعة الذين رزق بهم من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين.

وقد ولد ولي العهد الجديد في مارس 1980 وهو يدرس حالياً في أكاديمية ساند هرسيت العسكرية. البريطانية على خطى والده الراحل الذي كان له معزة خاصة.

حداد: وقد أعلن مسؤول أردني رفيع أن المملكة أعلنت الحداد الرسمي أربعين يوماً إثر وفاة عاهلها الملك حسين.

وأضاف المصدر نفسه أن جميع مرافق الدولة والقطاع الخاص قررت غلق أبوابها ابتداء من أول أمس الأحد وحتى الخميس إلا أن الحداد الرسمي سيتواصل لأربعين يوماً.

وبدأ الأردنيون بإغلاق محالهم التجارية ورفع أعلام سوداء على واجهاتها أو على أسطح البيوت وسط وابل من المطر الذي يهطل بغزارة في موسم شتوي جاف.

وأعلن الديوان الملكي الأردني كذلك حدادا رسمياً في البلاط الملكي لمدة ثلاثة أشهر على

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت يوم السبت عدم قدرة الملك المريض على مواصلة مهامه الدستورية وعينت ولي عهده نائباً للملك في إدارة شؤون البلاد.

وفي أول تصريحاته أكد عبد الله أنه سيواصل نهج والده في الأردن كما في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وكان الملك الراحل عين نجله البكر ولياً للعهد في 25 جانفي الماضي بعد أن استبعد شقيق الحسين الأصغر الأمير حسن بن طلال الذي تولى ذلك المنصب على مدى 34 عاماً. أداء اليمين:

وأقسم عاهل الأردن الجديد الملك عبد الله بن الحسين أمام مجلس الأمة أول أمس اليمين الدستورية وأصبح بذلك رسمياً عاهل الأردن الجديد خلفاً لوالده الملك حسين.

ووضع الملك الجديد يده على القرآن أمام 40 عضواً في مجلس الأعيان وثمانين نائباً





وفاة الملك حسين وذلك بأمر نجل العاهل  
الراحل الملك عبد الله بن الحسين.

وعقد الرئيس السوري حافظ الأسد قبيل  
مساء أمس لقاء على انفراد مع الملك عبد الله  
ابن الحسين عاهل الأردن كما ذكرت وكالة  
الأنباء السورية الرسمية في خبر لها من  
عمان.

وكان الرئيس السوري قد عقد قبل ذلك  
وفق المصدر نفسه اجتماعاً مع رئيس الوزراء  
الأردني فايز الطراونة استمر نحو ساعتين  
حضره نائب الرئيس السوري عبد الحليم  
خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير  
الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب.

### وفي 8 فيفري

ووري العاهل الأردني الملك حسين الثرى  
في المقابر الملكية في عمان بعد أن ودّعه حشد  
كبير من قادة العالم ومن أبناء الشعب  
الأردني.

وكان جثمان الملك حسين نقل بعد ظهر  
أمس إلى مسجد قصر رغدان الملكي بعد أن  
لقى كبار قادة العالم النظرة الأخيرة على  
نعشه.

وجرت سيارة مصفحة النعش الذي ثبت  
على عربة مدفع.

وعلى وقع الموسيقى العسكرية نقل نعش  
العاهل من الجنود الأردنيين إلى مسجد حمزة  
بن عبد المطلب الذي يبعد نحو 400 متر عن  
قصر رغدان.

ومشى أفراد العائلة المالكة مباشرة وراء  
النعش تلاهم عشرات القادة العرب والأجانب  
الذين قدموا للمشاركة في الجنازة.

وقد اصطفت على طول الطريق الذي سلكه  
الموكب الجنائزي حشود جماهيرية غفيرة  
تقدر بمئات الآلاف من المواطنين الأردنيين  
جاءوا منذ الصباح الباكر من كل نقطة في  
الأردن لتوديع الملك الراحل.

وقد ألقى قادة العالم المشاركون في تشييع  
العاهل الأردني الراحل النظرة الأخيرة على  
نعشه الذي سجي في قصر رغدان الملكي في  
العاصمة الأردنية.

ومن أبرز الذين مروا أمام النعش الرئيس  
الأمريكي بيل كلنتون يرافقه ثلاثة رؤساء  
سابقين هم جورج بوش وجيمي كارتر  
وجيرالد فورد.

كما قرأ الرئيس السوري حافظ الأسد  
الفتحة أمام النعش ووقف إلى جانبه نائبه  
عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق  
الشرع.

وأدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
التحية العسكرية أمام النعش وكان برفقة أمين  
عام السلطة الطيب عبد الرحيم.

كما ألقى الرؤساء اليمني عليّ عبد الله  
صالح والمصري حسني مبارك والجزائري  
اليمين زروال والسوداني عمر حسن البشير  
والسلطان قابوس سلطان عمان وولي العهد  
السعودي الأمير عبد الله وولي عهد الكويت  
الشيخ سعد العبد الله النظرة الأخيرة على  
النعش إضافة إلى جميع رؤساء الوفود الممثلة  
في الجنازة.

ومر الرئيس الاسرائيلي عازرا وايزمن  
ورئيس الحكومة بنيامين ناتنياهو أمام النعش  
كل بمفرده.

وتوقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك  
للحظات أمام النعش وبدأ إلى جانبه وزير





الدولة للصحة والعمل الانساني برنارد كوشنير.

كما وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين إلى العاصمة الأردنية متحدثاً وأمر أطبائه لحضور جنازة الملك حسين.

وقال الرئيس الروسي المريض لدى هبوطه من الطائرة وهو يتكى على سور السلم بيد ويتكى بالأخرى على ذراع زوجته ناينا " جئت لأقدم أعرق تعازي للشعب الأردني " .

واختتمت مراسم تشييع جثمان الملك حسين بتقديم كبار الضيوف الأجانب التعازي للملك عبد الله بن الحسين وأفراد العائلة المالكة.

## 12 فيفري 1999

### تبرئة كلينتون في قضية "مونيكا غيت"

نجا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من الإقالة حيث قضى مجلس الشيوخ الأمريكي الذي انعقد في شكل هيئة محكمة في ختام ثلاثة أيام من المداولات بتبرئة ساحته نهائياً من تهمتي الحنث بالمين وعرقلة سير العدالة اللتين وجهتا له في قضية ليفنسكي مما يضمن له البقاء في السلطة حتى نهاية فترة ولايته الرئاسية الثانية.

ولئن كان فشل مجلس الشيوخ في التوصل إلى إصدار حكم بإقالة كلينتون متوقعاً منذ عدة أسابيع باعتبار استحالة حصول أي من التهمتين الموجهتين له على موافقة ثلثي أعضاء المجلس أي 67 صوتاً نظراً لكون الديمقراطيين يحتلون 45 من مجموع مقاعد المجلس البالغ عددها مائة مقعد إلا أن المفاجأة الكبرى تمثلت في فشل الأغلبية الجمهورية حتى في تأمين حصول الإدانة

بالأغلبية البسيطة أي 51 صوتاً رغم هيمنتهم على المجلس وبالفعل فقد جاء في نتيجة التصويت على لائحة اتهام الرئيس كلينتون أنه تم رفض التهمة الأولى المتمثلة في الحنث باليمين بأغلبية 55 صوتاً مقابل 45 فيما كانت النتيجة بالنسبة للتصويت على تهمة عرقلة سير العدالة متعادلة (50 صوتاً مقابل 50 ضد). وبينما لم يصوت أي من الأعضاء الديمقراطيين الـ 45 في مجلس الشيوخ لصالح الإقالة في إطار أي من التهمتين لوحظ على العكس من ذلك أن عشرة من الأعضاء الجمهوريين خيروا عدم مساندة موقف الغالبية في حزبهم لدى إدلائهم بأصواتهم في شأن التهمة الأولى. وهو عدد فاق كل التوقعات. وخمسة بالنسبة للتهمة الثانية. وقد تداول الجمهوريون الـ 55 والديمقراطيون الـ 45 في جلسة مغلقة منذ بعد ظهر الثلاثاء الماضي في هذه المحاكمة الثانية لإقالة رئيس في تاريخ الولايات المتحدة بعد



اندروجونسون في العام 1868. كما رفض مجلس الشيوخ من جهة أخرى مناقشة توجيه اللوم إلى الرئيس كلينتون بسبب تصرفه في إطار قضية ليفنسكي واضعاً بذلك حداً للجهود الرامية إلى إدانته أخلاقياً.

### 16 فيفري 1999

رحلة أوجلان الطويلة عادت به أسيراً إلى تركيا

رحلة طويلة.. وبحث متواصل عن دولة تأويه... من ملجأ إلى آخر ومن مطار إلى آخر.. تلك حصيلة عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في الأيام الأخيرة.

فبعد أن أغلقت أمامه كل الطرق التي على الخارطة الجغرافية العالمية في الشرق والغرب

وتأكد من أنها لم تعد تؤدي إلى إمكانية حصوله على قرار بمنحه حق اللجوء السياسي اتجه أحد أكثر الزعماء الأكراد استحقاقاً للاهتمام في نهاية المطاف إلى القارة الأفريقية وبالتحديد إلى تركيا التي بحثت عنه طويلاً مكثف الأيدي ومغمض العينين لتنتهي الرحلة التي طالت بكسب تركيا الرهان بتواطئ عديد الجهات وبمساعدة من جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد).

لكن كيف كانت هذه الرحلة الطويلة؟ وهل أن أوجلان مذنّب أم ضحية؟

البداية كانت بأزمة اندلعت فجأة بين تركيا وسوريا تحركت خلالها القوات وكادت الحرب تندلع بعد أن اتهمت انقرة دمشق بإيواء زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان ومساعدة الأكراد في سعيهم لإقامة







دولة كردية خاصة بهم عبر قيامهم بعمليات "إرهابية".

ولم تهدأ هذه التحرشات إلا بظهور عبد الله أوجلان في روسيا حيث فسر الزعيم الكردي مغادرته سوريا بقوله ان بقاءه هناك كان سيشتعل حرباً اقليمية قد تعرض للخطر ذلك البلد... غادر أوجلان سوريا إذن بمحض إرادته وتلبية لطلب أصدقائه اليونانيين لكن تعذر عليه دخول اليونان فغادر مطار أثينا إلى روسيا التي بقي داخلها أكثر من شهر وأمام بداية الأزمة السياسية بين أنقرة وموسكو فضل أوجلان مرة أخرى المغادرة بعد أن طلب منه رئيس الوزراء الروسي المغادرة رغم تصويت مجلس الدوما بالاجماع على بقاءه. وفسر أوجلان ذلك بالتنازلات التي قدمتها تركيا لروسيا ووعدها ببعض الأمور خصوصاً في ما يتعلق بالشيشان وبمسلمي روسيا فضلاً عن الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة.

الرحلة تواصلت ليحط أوجلان يوم 12 ديسمبر الماضي في مطار روما وسلم نفسه للسلطات الايطالية ومرة أخرى تتحول الأزمة إلى الجهة الأخرى وبالتحديد إلى إيطاليا حيث بدأ الخلاف يشتد بين الحكومتين التركية والايطالية وبدأ البحث مجدداً عن ملجأ يحتضن الزعيم الكردي.

تتحول الأزمة إلى الجهة الأخرى وبالتحديد إلى إيطاليا حيث بدأ الخلاف يشتد بين الحكومتين التركية والايطالية وبدأ البحث مجدداً عن ملجأ يحتضن الزعيم الكردي.

لقد كانت ظروف حياة أوجلان في إيطاليا لا تطاق ومن سخرية القدر أن البلدة التي كان يقيم فيها في ضواحي روما تحمل اسم "انفرنيتو" أي "الجحيم الصغير" كانت المنطقة محاصرة برجال كوموندوس الاستخبارات الايطالية "ديكوس" الذين وفروا حماية صارمة للزعيم الكردي حاصروا المنزل والحديقة والسلم المؤدي إلى الطبقة



وبحريتي من أجل الحقوق القومية والسياسية للأكراد.."

وفي النهاية وجد أوجلان نفسه سجيناً في تركيا ينتظر محاكمته التي قد تقوده إلى حبل المشنقة وقد تدخل بالقضية الكردية في مسار جديد... كل شيء يدل على أنه سيكون دموياً...

### 23 فيفري 1999

#### كمين لكومندوس إسرائيلي ومقتل قيادته

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قائد الوحدات الخاصة في قوة المظليين الإسرائيليين قتل مع ضابطين آخرين برتب ملازم أول من هذه الوحدات الليلة الماضية في اشتباك مع المقاومة اللبنانية شمال المنطقة التي تحتلها إسرائيل في الجنوب اللبناني.

وقد فشل هجوم الكومندوس الإسرائيلي بعد كمين نصبته لهم المقاومة اللبنانية.

وكان الرائد ايتان بلهسان (30 عاماً) قائداً للوحدات الخاصة لمظليي قوات الاحتلال الاسرائيلي وقد أصيب خمسة عسكريين آخرين بجروح إصابة أحدهم خطيرة عندما وقعت وحدة قوات الاحتلال الاسرائيلي في كمين نصبه لها مقاتلو المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان. وقد فشل المظليون الإسرائيليون في القيام بعملية في المكان المسمى ببركة جبور في المنطقة العازلة بين القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني وسهل البقاع. وقد اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ناتنياهو بأن المقاومة اللبنانية وجهت ضربة قاسية لاسرائيل بقتلها ثلاثة عسكريين إسرائيليين وإصابة خمسة آخرين بجروح في

العليا حيث يقيم أكثر المطلوبين شهرة في تركيا بل أن رجال الحماية وقفوا باستمرار أمام الغرفة التي يستقبل فيها أوجلان زواره... كان أوجلان يعيش مثل السجين تحت رقابة صارمة وقد عمد الايطاليون الذين كانوا غير قادرين على ترحيل الزعيم الكردي إلى ممارسة ضغط نفسي شديد عليه على أمل أن ينهار فيختار الرحيل من تلقاء نفسه وهذا ما حصل... فبعد أن نفذ صبره رحل أوجلان عن ايطاليا ولكن في هذه المرة لم يجد الدولة الحاضنة وكاد يبقى معلقاً في السماء فطأثرته ظلت تتجول من دولة إلى أخرى وكانت الأبواب موصدة دائماً أمام الزعيم الكردي إلى يوم الإعلان عن القبض عليه في كينيا وترحيله إلى تركيا ليحاكم هناك وربما يعدم...

وبعد القبض على عبد الله أوجلان بقي السؤال مطروحاً : هل أن زعيم الأكراد التركي ضحية أم مذنب؟

عبد الله أوجلان الذي تتهمه تركيا بالإرهاب وتحمله مسؤولية مقتل 30 ألف شخص قاد قتال الأكراد على مدى 14 سنة من أجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا واعتبر أوجلان أن هذا القتال الذي تعتبره تركيا إرهاباً ليس سوى كفاح الأكراد من أجل حقوقهم القومية والسياسية وبعد أن حاول زعيم الأكراد إعلان الهدنة مع تركيا وعرض الحل السياسي للمسألة الكردية أعلن مجدداً الحرب واعتبر أن لا خيار أمامه سوى مواصلة الصراع المسلح والأمل في التوصل إلى حل سياسي للمسألة الكردية...

أوجلان قبل اعتقاله عبر عن استعداداته للتضحية بنفسه من أجل القضية الكردية قال "كنت مستعداً للتضحية بحياتي وبنفسي



المواجهة التي وقعت شمال المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وقال ناتنياهو للإذاعة الإسرائيلية لدى تفقده الجرحى الذين أصيبوا بجروح من شظايا قذائف الهاون ونقلوا إلى مستشفى "رامبام" في حيفا "هناك حظ سيئ أحياناً وهناك أوقات صعبة ولقد رأينا اليوم إحدى الحالتين".

## 26 فيفري 1999

### وفاة العالم غلين سيبورغ

أعلنت جامعة كاليفورنيا في بيركلي وفاة الكيميائي غلين تيودور سيبورغ الذي تقترن أبحاثه بتاريخ العلم النووي في الولايات المتحدة وكان مستشاراً لعشرة رؤساء أمريكيين.

فقد توفي سيبورغ الذي نال جائزة نوبل في العام 1951 مع أدوارد ماكميلان عن 86 عاماً نتيجة إصابته باحتقان في المخ عانى منه في الرابع والعشرين من أوت الماضي. ولم تحدد جامعة بيركلي تاريخ وفاته.

وكان سيبورغ أحد مكتشفي البلوتونيوم 238 و 239 وتسعة عناصر أخرى تتضمن عدداً ذرياً أكبر من اليورانيوم، وتكريماً له سمي أحد هذه العناصر المكتشفة في 1974 سيبورغيوم. ولد غلين سيبورغ السويدي الأصل في 19 أفريل 1912 في ايسبمينغ بولاية ميشغان وفي العاشرة من عمره استقر في لوس انجلوس. وحصل على إجازة من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس في 1934 وعلى إجازة أخرى من جامعة بيركلي في 1937 وبقي باحثاً فيها.

وفي العام 1941 أي بعد سنوات فقط من حصوله على شهادة الدكتوراه اكتشف مع زملائه عنصراً جديداً اقترح تسميته بلوتونيوم على اسم الكوكب بلوتون. ومنذ ذلك الحين صنفت القاعة 307 في مبنى غيلمان بحرم جامعة بيركلي حيث اكتشف البلوتونيوم 238 أثراً تاريخياً.

وبعد شهر اكتشف سيبورغ واميليو سيغري للبلوتونيوم 239 اجتذبت خصائصه الباحثين في مخبر القنبلة الذرية.

وفي العام 1942 عيّن غلين سيبورغ رئيساً لفريق كيمياء البلوتونيوم في مشروع مانهاتن بروجكت حيث ساهم في إعداد القنبلة التي ألقيت في التاسع من أوت 1945 على ناغازاكي.

وقد كتب غلين سيبورغ رسالة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان لثنيه عن إلقاء هذه القنبلة على المدينة اليابانية ومقترحاً عليه تفجيرها في جزيرة قاحلة لقياس قدرتها التدميرية. ثم ما لبث أن أصبح من أشد أنصار إزالة السلاح النووي.

## 6 مارس 1999

### وفاة أمير دولة البحرين

أعلن التلفزيون الرمي البحريني أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (66 عاماً) توفي إثر إصابته بـ "أزمة قلبية". وكان مسؤول في قوات الدفاع البحرينية ذكر قبل ذلك أن الشيخ عيسى "توفي فجأة بعد لقاء مع وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي".

كما أعلن مصدر رسمي في المنامة قبل ذلك





الأمير الخديوة حمد بن عيسى



الأمير الراحل الشيخ عيسى

وقال الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة أمام مجلس الوزراء " في هذا اليوم نحمل الأمانة لتولي مقاليد الحكم في البحرين " وذكرت وكالة أنباء الخليج أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين الجديد نعى خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء التي حضرها الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وفاة والده المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وكان الشيخ عيسى خضع في السنوات الأخيرة الى سلسلة من العمليات الجراحية في الولايات المتحدة لتسريح

أن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة توفي " وفاة طبيعية " وقد قطع التلفزيون الرسمي والإذاعة برامجهما لإعلان نبأ وفاة الشيخ عيسى الذي ولد عام 1934 والذي تولى الحكم في نوفمبر 1961 بعد وفاة والده الشيخ سلمان. وقد تولى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ابن الأمير وولي العهد وقائد القوات المسلحة البحرينية ألياً خطة أمير للبحرين.

وجاء ذلك خلال اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء البحريني برئاسة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.





حيث قاد فرقة "فيل هارمونيكا" التابعة لمدينة برلين في عزف مقطوعات موسيقية للموسيقار العالمي بيتهوفن. وقد عرف ايهودي مينوحن - الذي يطلق عليه لقب "مواطن العالم" نظرا لكونه حصل على جنسيات مختلفة (أصبح سويسريا عام 1970 ثم بريطانيا عام 1985 إلى جانب جنسيته الأمريكية) - بمواقفه الشجاعة والتقدمية وخصوصاً لجهة الدفاع عن قضايا السلام والمحرومين في العالم وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث أنه لم يخش من إثارة أصدقائه ضده متوجهاً بانتقادات حادة إلى الحكومة الاسرائيلية لكونها لم تبد استعداداً للاعتراف بحقوق الفلسطينيين. وكان أثناء الحرب العالمية الثانية قد كثف من إحياء الحفلات الموسيقية الخيرية لفائدة القوات المتحالفة ضد ألمانيا والنازية وللصليب الأحمر الدولي.

14 مارس 1999

في تونس، توفي المناضل الوطني والنقابي الحبيب عاشور عن 86 سنة، عامرة بالكفاح

شرايين القلب. ولد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في الثالث من جانفي 1933 وتولى قيادة البحرين منذ 1961 خلفا لوالده الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة. وقد مارس الشيخ عيسى حتى عام 1968 سلطة محلية فقط على البحرين من دون أن تكون له سلطة في مجال العلاقات الخارجية نظرا لأن البحرين كانت على غرار دول الخليج الأخرى خاضعة للانتداب البريطاني. ومنذ وصوله إلى الحكم اعتمد الشيخ عيسى سياسة انفتاح على الغرب لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا.

12 مارس 1999

#### وفاة الموسيقار العالمي ايهودي مينوحن

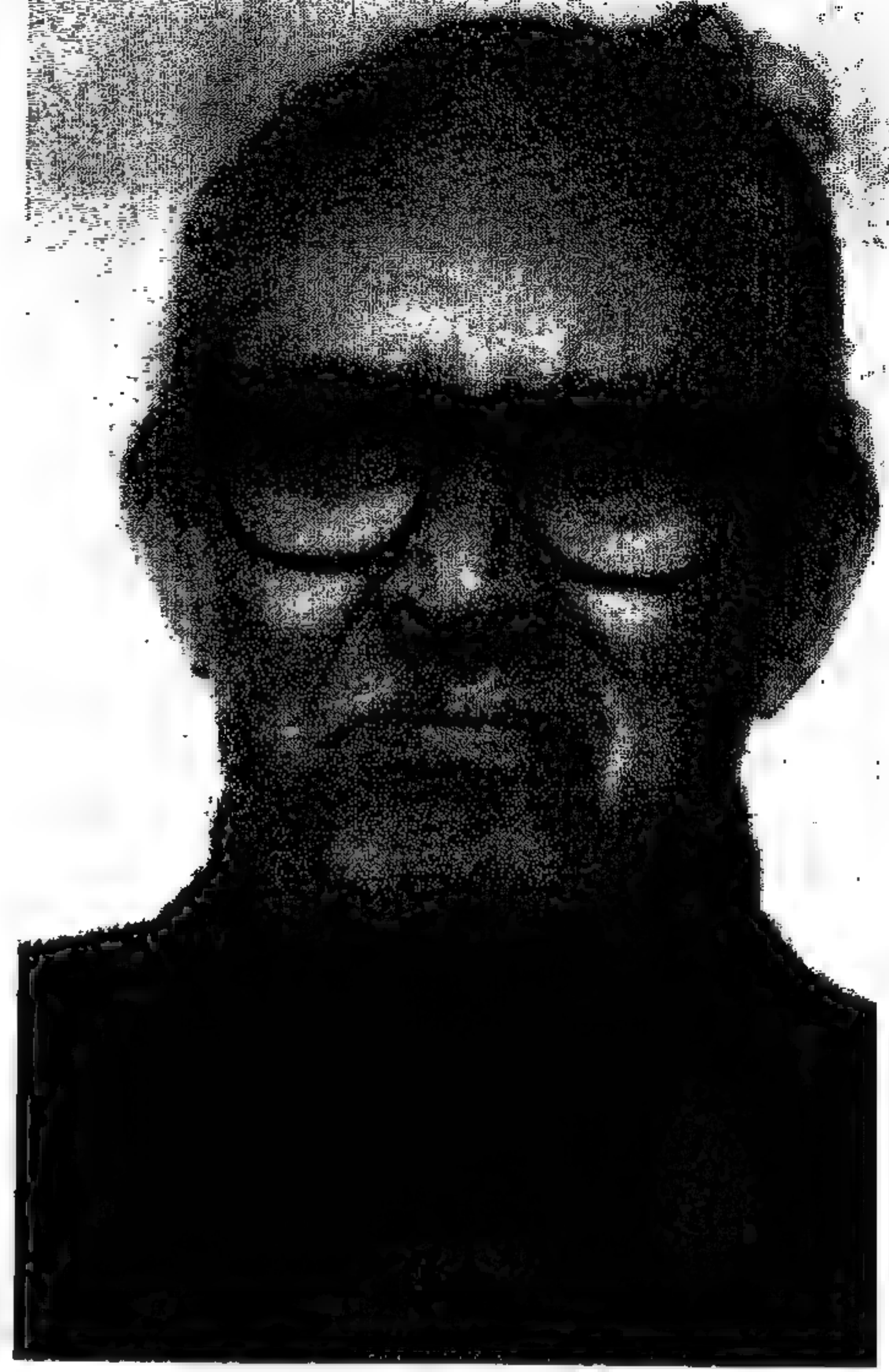
توفي الموسيقار ايهودي مينوحن أحد أعظم عازفي الكمان في القرن العشرين في مدينة برلين عن 82 عاماً. وحسبما أفاد القائم بأعماله هانس ادلر، فقد توفي مينوحن الذي ولد في 22 أبريل 1916 في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة والذي أسندت له ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لقب لورد مدى الحياة في جوان 1993 متأثراً بأزمة قلبية ناجمة عن إصابته بالتهاب القصبات الهوائية التي يعاني منها منذ عدة سنوات. وكان ايهودي مينوحن قد ولد بعائلة يهودية روسية هاجرت إلى الولايات المتحدة عبر فلسطين وكان قد بدأ العزف على آلة الكمان ولم يتعد عمره الخمسة أعوام حيث أبرز بوضوح في تلك السن المبكرة أنه يتمتع بموهبة موسيقية خارقة. وقد أحيى أول حفلة موسيقية له في سان فرانسيسكو لدى بلوغه السادسة من العمر، ثم في أوبرا باريس بعد ثلاثة أعوام وفي ألمانيا بعد بلوغه الثلاثة عشر



الاتحاد التونسي للشغل إثر اختلافه مع مواقف وتوجهات الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل آنذاك وذلك حتى سنة 1957 تاريخ استئنافه للنشاط النقابي بالاتحاد العام التونسي للشغل.

وانتخب من سنة 1963 إلى 1965 ومن 1971 إلى 1978 أميناً عاماً للاتحاد، كما ترأس المنظمة الشغلية من سنة 1981. حتى سنة 1985.

وتحمل الحبيب عاشور مسؤوليات حزبية وبرلمانية حيث شارك في مؤتمر صفاقس للحزب الحر الدستوري سنة 1955 وعين منذ سنة 1956 عضواً للجنة المركزية للحزب وبالديوان السياسي، وأعيد تعيينه في نفس المسؤوليات الحزبية خلال مؤتمرات 1959 و 1964 و 1971 و 1974. وقد كان عضواً لأربع نيابات برلمانية وذلك من سنة 1959 إلى سنة 1978.



والصمود من أجل عزة الإنسان التونسي وكرامته.

ولد بجزيرة قرقنة. شارك إلى جانب الزعيم فرحات حشاد في بعث أولى نواتات الحركة النقابية بالبلاد التونسية، وفي تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل سنة 1946 مما عرضه عديد المرات إلى السجن والإبعاد بسبب مواقفه ونضاله ضد المستعمر، وقد حوكم في جانفي 1948 بالسجن لمدة خمس سنوات وبالإبعاد لمدة عشر سنوات على إثر حوادث 5 أوت 1947 بصفاقس، وساهم في تنظيم المقاومة المسلحة بمنطقة زغوان سنة 1952.

في سنة 1952 أسس الحبيب عاشور

21 مارس 1999

وفاة الفيلسوف الفرنسي جان غيتون

توفي الأكاديمي والفيلسوف الفرنسي جان غيتون أحد المعبرين عن الفكر الكاثوليكي الحديث عن 98 عاماً.

وقد وضع غيتون قرابة 30 مؤلفاً وكان الوحيد من غير رجال الدين يحضر أعمال مجمع الفاتيكان الثاني في سنة 1962، وقد انتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية في العام 1961 وكان الأكثر سناً من بين أعضائها.

لجأ إليه الرئيس فرونسوا ميتران مراراً في مطلع الثمانينات ثم قبيل وفاته ليبحث معه في



مسائل الايمان والموت. وقد استعاد غيتون أحاديثهما في كتابين العبث والسر 1984، ووصيتي الفلسفية 1997.

ولد غيتون في 18 أوت 1901 في ساناتيان لوار وحصل على دكتوراه في الآداب بأطروحة مميزة بعنوان «الزمن والأبدية لدى بلوتين والقديس أوغستين».

مارس التعليم المدرسي والجامعي وسجن في ألمانيا بين 1940 و1945 وبعد أن استأنف التدريس الجامعي بعد الحرب عين أستاذاً في الفلسفة وتاريخ الفلسفة في جامعة السوربون.

معظم أعماله فلسفية إلا أنه وضع أيضاً مؤلفات دينية وأدبية. وفي العام 1954 حصل على جائزة الأدب الكبرى التي تمنحها الأكاديمية الفرنسية.

وبعد مجمع الفاتيكان الثاني نشر غيتون كتاب الكنيسة والعلمانية، وحوارات مع البابا بولس السادس الذي كان صديقه طوال أكثر من 30 عاماً.

ومن مؤلفاته الأخيرة "قرن حياة" 1988، و"قدرات الايمان الغامضة" 1993، و"القرن القادم" 1997، و"البحث عن الله" 1997، و"الكلمة الأخيرة" 1998.

24 مارس 1999

كوسوفو كارثة نهاية القرن

ليس من شك في أن أوروبا تواجه أسوأ أوضاعها منذ نصف قرن، بسبب الحرب التي نجمت عن أزمة كوسوفو.

وفي حين يفضل المتعاطفون مع الصرب

تسمية هذه المعارك الجوية حرب القرن الذي توشك شمسها على الأفول، فإن أنصارها يصفونها بأنها حرب عادلة للقصاص من مرتكبي أبشع جرائم النصف الثاني من القرن. وتعيش أوروبا أسوأ أوضاعها لأن احتمالات هذه الحرب مفتوحة على كل الخيارات والفرضيات. في بداية أعرب حرب من نوعها، وهي المرة الأولى في العالم التي تشن فيها حرب جوية بهدف فرض حل سياسي ما دون مشاركة قوات برية لتعزيز الضربات الجوية.

وعلى رغم الدور الروسي المتزايد في محاولة التوصل إلى حل وسط، فإن احتمالات استسلام رجل بلغراد القوي سلوبودان ميلوشيفيتش لا تبدو قريبة. بعيداً عما قد تنطوي عليه احتمالات اتساع نطاق الحرب، لم يعد ثمة بديل للحرب سوى نجاح وساطة تشكل تطويراً لجهود بريماكوف، أو - وهو ما لا يبدو محتملاً - وقوع انقلاب في بلغراد يطيح ميلوشيفيتش وتبدأ مفاوضات لوضع حد للأزمة... وإلا فإن أوروبا قد تبدأ قرناً جديداً وهي شغولة بخسائرها البشرية والمادية والتحالفات الجديدة التي قد تفرزها هذه الحرب.

وإذا كان رهان الأطلسي على تراجع الرئيس الصربي وهزيمته وربما إطاحته، يبدو في متناول الأطلسي، حتى الآن، فإن قواعد اللعبة التي رسمها الحلف في هذه الحرب يجابهها ميلوشيفيتش بقواعد مضادة.. ففي مقابل الهدف الرئيسي المعلن للغايات والقاضي بحماية أهالي كوسوفو من القمع الصربي، والتطهير العرقي، تعتمد الشرطة الصربية في كوسوفو إلى ضرب البنية التحتية للوجود الألباني في هذا الاقليم.



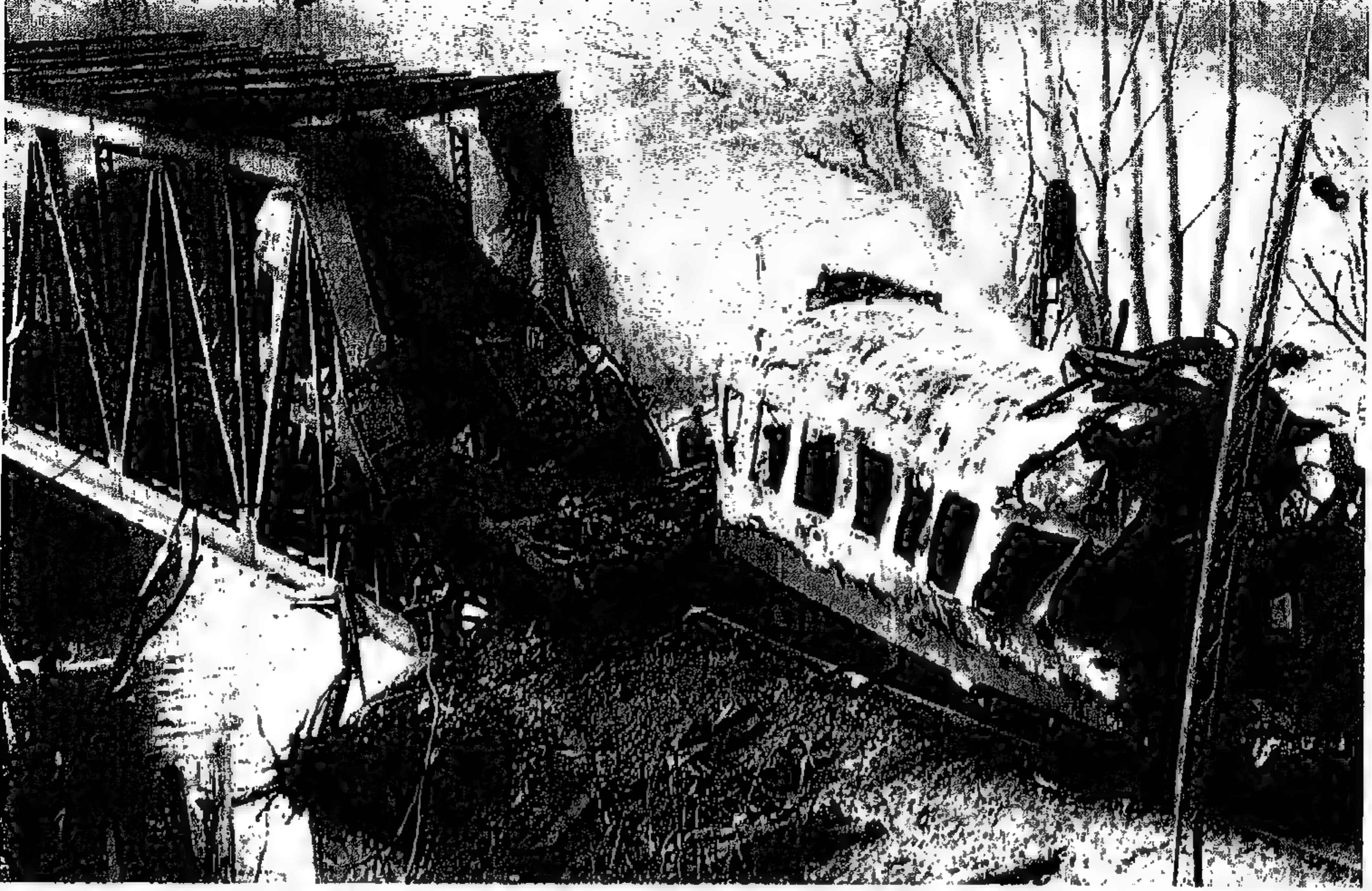


رامبوييه، نرى أن الاتفاق نفسه لم يعد مطروحا بعد تغيير الوقائع والمعطيات على الأرض، وبدلاً من أن تبادر هيئة الأركان الصربية إلى الانقلاب على ميلوشيفيتش، نلاحظ أنه أجرى تعديلات فيها من دون أن يلقي ردوداً سلبية، وبدلاً من أن يتعزز موقع المعارضة الداخلية لنظامه، نرى أن المعارضين يزايدون على رئيس بلادهم في التطرف القومي، وبدلاً من أن يقدم مجرم الحرب رازناتوفيتش المعروف باسم "اركان" والذي يقود ميليشيا النمرور التي مارست التطهير العرقي في البوسنة وكرواتيا، بدلاً من أن يقدم إلى محكمة الجراء الدولية في لاهاي، ها هو ينتقل إلى كوسوفو مع مجموعته "أوبوليتش" تيمناً باسم بطل صربي قتل بسيفه السلطان التركي ميرا في كوسوفو

حيث تعمد "كتائب الموت" الصربية إلى تصفية رموز الحركة الألبانية المعتدلة والمنتمية إلى "رابطة كوسوفو الديمقراطية" التي يتزعمها ابراهيم روفوفا، ويمارس الجيش الصربي سياسة الأرض المحروقة في الريف.

وإذا كان تدمير الوجود الألباني في كوسوفو يتسبب بإحراج كبير للقوات الأطلسية، وإذا كانت هجرة الألبان تهدد التوازن الاثنى الديموغرافي في الدول المجاورة وتهدد استقرارها على المدى البعيد، فإن الأهداف الأخرى التي أعلنها الأطلسي تكاد تنهار كلها الواحد بعد الآخر، فبدلاً من تضعف الغارات ميلوشيفيتش ها هو يتحول إلى "بطل" في نظر شعبه، وبدلاً من أن تجبره الغارات نفسها على توقيع ال





الأبيض المتوسط وآسيا.

تاريخها حافل بالحمالات العسكرية  
وعمليات الغزو والإجتياح التي كثيرا ما غيرت  
من تركيبة شعوبها وتوزعها بين دول تؤلف  
حيثا وتمحي حدودها لتندمج ضمن أخرى  
أحيانا. من ذلك ما تعاقب من حروب في المنطقة  
للسيطرة عليها :

الحرب الصربية التركية سنة 1876.  
والحرب الروسية التركية سنة 1877.  
والحرب الصربية البلغارية سنة 1885.  
والحرب اليونانية التركية سنة 1897.  
والحرب البلقانية الأولى (1912 -  
1913) التي أشهرت فيها صربيا وبلغاريا  
واليونان والمونتينيغرو الحرب على تركيا.  
وقد ألزمت معاهدة روما، تركيا على التخلي  
عن جزيرة كريت التي كانت انتزعتها سنة  
1897 من اليونان، وأيضا التنازل عن

نفسها العام 1386 إثر خسارة الصرب  
الحرب ضد الأتراك في القرن الرابع عشر.  
وبدلاً من أن تتحول كوسوفو إلى طوق حول  
عنق ميلوشيفيتش، نراه يلوح بشبح فيتنام  
جديدة في الاقليم ويسعى إلى تحويله إلى  
طوق حول الأطلسي نفسه.

تشمل شبه جزيرة البلقان الجزء الأوروبي  
من تركيا واليونان وألبانيا وبلغاريا والكيان  
اليوغسلافي السابق وتنوع شعوبها ناجم عن  
الاسهامات المتتالية التي لم تقض أبداً على  
اللغات والثقافات التي كانت سائدة من قبل،  
وتوزع الأمم ورسم الدول الممزقة بين أنظمة  
اقتصادية مختلفة إنما هو ناجم عن التنافس  
الذي كان قائماً بين الدول العظمى لتضمن  
لنفسها على حساب المجموعات المتعددة  
الجنسيات المتقلبة غير المستقرة في أغلب  
الأحيان مواقع استراتيجية في شبه جزيرة  
هي على موضع هام بين أوروبا والبحر



الأراضي الواقعة جنوبي خط اينوس ميديا.

أما الحرب البلقانية الثانية فقد كان سببها في 29 جوان 1913 ما حصل من توزيع للأراضي المفتكة من الترك وعجز روسيا عن القيام بدور الحكم ومناورات النمسا. وعلى هذا استئنفت الأعمال الحربية بين بلغاريا وحلفائها القدامى. وقد اضطرت تركيا آخر الأمر للتخلي عن جزء كبير من أراضيها المنتزعة فيما بين 1912 و 1913 (معاهدة بوخاريسست) 10 أوت، 1913

وبعد الحملات العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى بالدردانيل ومقدونيا وصربيا التي انطلقت من ساراييفو، اندلع القتال بين اليونان وتركيا (1921 - 1922) وأدت إلى هزيمة اليونان بعد توصلها إلى انتزاع عدة مناطق من الأتراك (معاهدة لوزان 1923). ثم كان البلقان أثناء الحرب العالمية الثانية مسرحاً لعمليات عسكرية دائمة واحتلال من قبل الايطاليين والألمانيين، وإن حصل تحرير رومانيا والمجر على أيدي السوفيياتين فإن الفضل في تحرير يوغسلافيا يعود إلى تيتو وجيشه المتألف من 250 ألف رجل.

كل هذه الغزوات والحروب جعلت شبه جزيرة البلقان عرضة على مدى فترة طويلة من الزمن لتطاحنات عرقية وحروب دينية قومية نالت من فعالية دولها تجزئة وتقسيماً ورسماً متغائراً من فترة لأخرى للحدود.

أما العلاقات بين يوغسلافيا وكوسوفو منذ سنة 1945 فهي : 1945 : في نهاية الحرب العالمية الثانية، 10,000 من الألبانيين يواجهون 40,000 جندي يوغسلافي في السيطرة على الكوسوفو، المعارك التي كانت على عنف شديد لم تنشر حصيلتها قط.

1974 : الدستور اليوغسلافي الجديد

يمنح كوسوفو نظام الحكم الذاتي داخل صربيا، عضو الجمهورية الفدرالية ليوغسلافيا. 1981 : انتفاضة ألبانيي كوسوفو للمطالبة بجمهورية مستقلة داخل يوغسلافيا. 1989 : سلوبدان ميلوشيفيتش يلغي الحكم الذاتي الممنوح لكوسوفو.

1992 : ابراهيم ريغوفا المنتخب رئيساً لكوسوفو في اقتراع سري مواز، يدعو إلى المقاومة المدنية السلمية. 1997 : مقاتلو جيش تحرير كوسوفو يضاعفون عمليات المقاومة. 5 مارس 1997 : الصرب يهاجمون قرية بريكاتز ويقتلون آدم جاشاري أحد قادة جيش تحرير كوسوفو و 50 من رجاله. جويلية 1998 : مقتل مالا يقل عن 110 ألباني في معارك دارت على الحدود المتاخمة لألبانيا. سبتمبر 1998 : الحلف الأطلسي يوجه إنذاراً إلى بلغراد لمطالبتها بوضع حد للمعارك في كوسوفو. ديسمبر 1998 : المبعوث الأمريكي كريستوفار هيل يعرض مشروع اتفاق ينص على منح الاقليم درجة عالية من الحكم الذاتي. غير انه يقابل بالرفض من قبل الصرب. 16 جانفي 1999 : مجزرة راتشاك جنوبي كوسوفو التي أسفرت عن تقتيل 45 مدنياً ألبانياً. 6 فيفري 1999 : افتتاح ندوة رامبوييه التي عرضت فيها بلدان مجموعة الاتصال الستة مشروع مخطط يمنح كوسوفو حكماً ذاتياً جوهرياً. وقد تواصلت أشغالها 17 يوماً دون نتيجة. 18 مارس 1999 : ألبانيو كوسوفو يقبلون في مفاوضات باريس نظام الحكم الذاتي الذي يرفضه الصرب. 21 مارس 1999 : فشل محادثات الفرصة الأخيرة بين ريتشارد هولبروك وميلوشيفيتش بما حمل الأمين العام للمنظمة الأطلسية على إعطاء الأمر بالقيام بضربات جوية ضد يوغسلافيا.



5 أبريل 1999

## تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا

أعلنت الأمم المتحدة تعليق العقوبات الأممية المفروضة على ليبيا لمدة 3 أشهر تأكيداً

لوكربي إلى مطار فالكينبورغ العسكري شمال لاهاي. وفي واشنطن أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن ارتياحه لتسليم الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي معتبراً أن "طريق العدالة باتت مفتوحة".



الأمين خليفة فحيمة

علي محمد المقرحي

9 أبريل 1999

في النيجر، اغتيال عناصر من الحرس الجمهوري رئيس النيجر ابراهيم باري مايناسارا. وأعلن رئيس وزراء النيجر حل البرلمان وتعليق النشاط السياسي في البلاد. وكان مايناسارا الذي وصل إلى السلطة في جانفي 1996 عقب انقلاب قد انتخب رئيساً للنيجر في جويلية من نفس السنة.

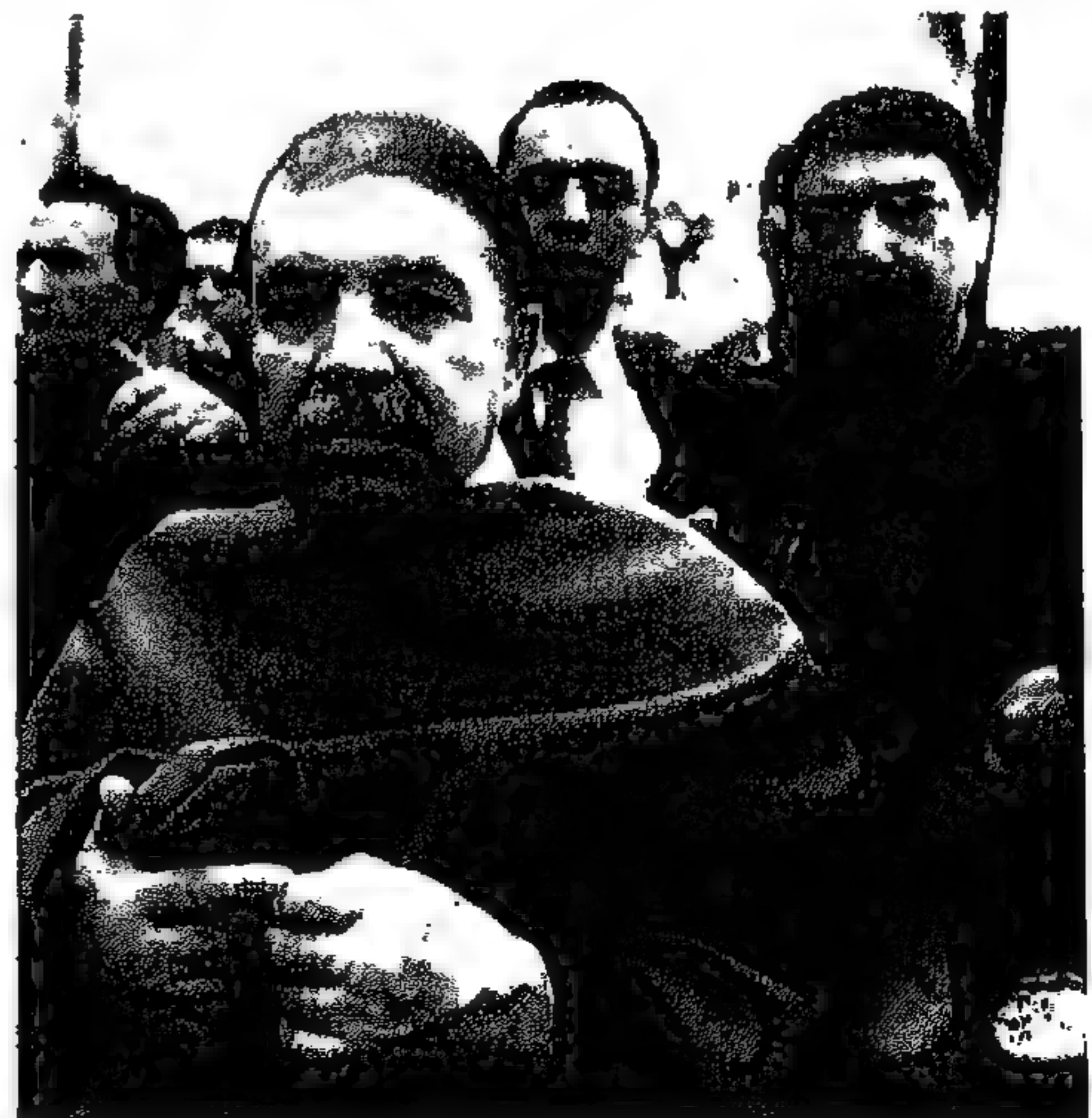
لالتزام سابق تقدمت به. وقد أعرب كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة عن ارتياحه بعد انتقال الليبيين المشتبه فيهما في قضية لوكربي إلى هولندا. وكانت ليبيا سلمت عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة في وقت سابق إلى الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون القانونية هانس كوريل. وقد وصل الليبيان المشتبه فيهما في حادث



15 أفريل 1999

## الانتخابات الرئاسية في الجزائر

فاز عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية بسبعة ملايين و442 ألف و139 صوتًا حسب النتائج التي أعلنها وزير الداخلية الجزائري عبد المالك سلال بعد يوم واحد من الانتخابات التي جرت في موعدها في 15 أفريل 1999 وقالت مصادر مطلعة إن الرئيس الجزائري الحالي الأمين زروال كاد يلغي الانتخابات في اللحظات الأخيرة بعد انسحاب المرشحين الستة ودعوتهم إلى إلغاء الدورة الأولى من تلك الانتخابات. لكن زروال وجد أن إلغاء الانتخابات غير مسموح به دستوريًا إلا في حالة الحرب فقط وقرر السير بإجراء عمليات الإرقتراع والاحتكام إلى الشعب في حسم ما ذهب إليه المرشحون المنسحبون من أن عمليات تلاعب سبقت الانتخابات وضمنت في رأيهم فوز بوتفليقة. لكن المصادر نفسها أشارت إلى أن المرشحين الستة وجدوا ناخبينهم سينقسمون في ما بينهم الأمر الذي يبقى على ناخبي بوتفليقة



موحدين وبالتالي يحققون الفوز له، عندها قرروا الانسحاب قبل يوم من موعد الانتخابات وهو ما لا يسمح به الدستور الذي دفع رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات محمد بجاوي بالتهديد بمقاضاة المرشحين الستة لمخالفة الدستور، وأكدت تلك المصادر أن الشعب الجزائري هو الذي رد على انسحاب المترشحين الستة الذي جاء محاولة انقلاب تأمري على السلطة والجيش وعبر مطالبته بمقاطعة الانتخابات واسقاط النظام، وذلك بموقف مضاد عندما اقترح أكثر من عشرة ملايين ناخب وناخبة من أصل 17 مليونًا و400 ألف مسجل رسميًا. ويكون بوتفليقة وزير الخارجية في عهد الرئيس الجزائري الأسبق الراحل هواري بومدين قد فاز بنسبة 73,79٪ حسب قول وزير الداخلية. في حين نال أحمد طالب الإبراهيمي مليون و264 ألفًا و64 صوتًا، رغم انسحابه وبقية المنسحبين نالوا مجموع أصوات أقل. وتنتظر الجزائر تنصيب بوتفليقة رسميًا أملًا بالبدء بمرحلة خلاص وطني شامل في عهده.

وأعلن بوتفليقة إثر نتائج الانتخابات، وفي أول لقاء له مع الصحافة بصفته الرئيس المنتخب للجزائر، أنه سيكرس جهوده من أجل إعادة الاعتبار للجزائر وللدولة الجزائرية، ومن أجل تحقيق المصالحة الوطنية وتكريس الأمن والاستقرار، وقال: سأفتح ملف الإرهاب وأعمل بكل الوسائل من أجل وقف إراقة الدماء وتحقيق الوفاق بين كل الجزائريين ومحاربة الحقرة والرشوة وبناء دولة العدالة والقانون. وعبر عن ارتياحه للثقة التي منحها له الشعب وقال إن تصويت الأغلبية لصالحه يمنحه شرعية شعبية تجعله رئيسًا لكل الجزائريين وقال إن سيعمل على ملء الصف وتوحيد الجزائريين وإخراج الجزائر من الأزمة بتعاون الجميع.



20 أبريل 1999

## عودة مسلسل العنف إلى المدارس الأمريكية

لقي 15 شخصاً مصرعهم وأصيب 23 آخرون بجروح من بينهم خمسة وصفت حالتهم بأنها خطيرة في هجوم مسلح استهدف أحد المعاهد الثانوية في "ليتلتون" القريبة من "دنفر" في ولاية كولورادو والأمريكية حسب آخر حصيلة أعلنتها السلطات المحلية. ويبدو طبقاً لما أفاد المحققون أن الهجوم الذي نفذته تلميذتان مسلحتان يدرسان بنفس المعهد كان "مهمة انتحارية" إذ يشتبه في أن مرتكبيه اللذين انتحرا بعد تنفيذهما فعلتهما - كانا ينتميان إلى جماعة المعادية للمجتمع.

30 أبريل 1999

## انقلاب جديد في جزر القمر

أعلن بيان عسكري بثته الإذاعة في جزر القمر أن الجيش بقيادة رئيس الأركان العقيد إزالي حسوناني استولى على السلطة في جزر القمر. وقال البيان الذي تلاه المتحدث باسم العسكريين "في مواجهة الجمود المتعمد من قبل السلطة قرر الجيش الوطني للتنمية التدخل لمنع البلاد من السقوط في الفوضى". وأضاف البيان أن "الدستور والمؤسسات تم حلها اعتباراً من هذه اللحظة".

8 ماي 1999

## قصف سفارة الصين في بلغراد

أعرب حلف شمال الأطلسي على لسان أمينه العام خافيير سولانا عن أسفه لقصف

سفارة الصين في بلغراد عن طريق الخطأ وأعلن بدء تحقيق ستنشر نتائجه.

وكانت وسائل الإعلام اليوغسلافية ذكرت أن أربعة أشخاص قتلوا كما أصيب 20 آخرون بجروح في قصف السفارة الصينية في بلغراد الليلة الماضية بصواريخ حلف شمال الأطلسي. وقد أعربت الصين عن احتجاجها الشديد على هذا الحادث في رسالة سلمت إلى السفير الأمريكي في بيوين.

13 ماي 1999

## وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز

انتقل إلى رحمة الله تعالى الشيخ عبد العزيز بن باز المفتي العام والرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بعد عمر حافل بالعطاء وجيل الأعمال.





في الدورة الأولى من الانتخابات التي تتم بالاقتراع غير المباشر بواسطة هيئة مكونة من 1010 من الناخبين الكبار. وتحصل على 707 من الأصوات من جملة 990 صوتاً.

وتشكل عملية الانتخابات التوافقية هذه تغييراً كبيراً في التقاليد السياسية الإيطالية.

والرئيس الإيطالي الجديد ازيليو تشامبي يبلغ من العمر 78 عاماً وهو أكبر مهندسي دخول إيطاليا في منظومة "الأورو" وهو شخصية محل احترام واجماع في كامل البلاد ومعروف عنه أنه قضى مدة كبيرة يعمل في قطاع البنوك ولم يدخل عالم السياسة إلا منذ ست سنوات عندما ترأس حكومة انتقالية في أفريل 1993 عقب الزوبعة السياسية التي أثارها عمليات التحقيق بخصوص ما اصطلح على تسميته حينئذ بـ "عملية الأيادي النظيفة".

#### 14 ماي 1999

حرص الرئيس زين العابدين بن علي لدى زيارته إلى ولاية المنستير على زيارة الزعيم الحبيب بورقيبة بمقر إقامته للاطمئنان على أحواله. وقد جدد الرئيس زين العابدين بن علي اهتمامه المتواصل بظروفه وعنايته بصحته. وأكد رئيس الدولة خلال هذه الزيارة ما يولييه من حرص على إحاطة الزعيم بورقيبة بكل ما يحتاجه من رعاية طبية ومن عناية خاصة بشؤونه اليومية. لقد كانت زيارة الرئيس بن علي للزعيم بورقيبة، في مسقط رأسه المنستير، إضافة جديدة للعهد الجديد، حملت إلينا من شواهد القيم والمعاني التي طالما افتقدتها دنيا السياسة العربية والعالم النامي عمومًا، حيث اعتدنا على أن القادم

كان الشيخ ابن باز من أبرز العلماء في السعودية والعالم الإسلامي، وقد ترك عدداً كبيراً من المؤلفات الدينية المهمة، أبرزها : توضيح المناسك، ورسالتان في الزكاة والصيام، ونقد القومية العربية، والشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوته وسيرته، وثلاث رسائل في الصلاة، والجهاد في سبيل الله، وغير ذلك. ولد عبد العزيز باز في أسرة دينية في الرياض سنة 1913، وذكر في مقدمة كتابه "مجموع فتاوي ومقالات متنوعة" أنه كان بصيراً أول دراسته، ثم أصابه عرض في العين ذهب ببصرها سنة 1931 حفظ القرآن الكريم قبل بلوغه، ثم بدأ تلقي العلوم الشرعية والعربية على أيدي خيرة من علماء الرياض.

استهل الشيخ بن باز حياته العلمية قاضياً في الخرج حيث بقي في هذه الوظيفة نحو 14 عاماً. وتحول إلى التدريس ومكث في هذه المهنة تسع سنوات. وعيّن نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ثم رئيساً لها. وفي 1975 صدر أمر يقضي بتعيينه رئيساً عاماً لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة لإرشاد بمرتبة وزير. وعلى رغم كثرة متطلبات العمل في تلك الإدارات، فإن العالم ابن باز مضطلع بعضوية هيئة كبار العلماء في المملكة وكان يرأس لجناتها الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. وكان عضواً رئيساً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، وتولى رئاسة المجلس الأعلى للمساجد، والمجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة.

#### 13 ماي 1999

انتخب وزير الخزانة الإيطالي كارلوا ازيليو تشامبي رئيساً للجمهورية الإيطالية





"الليكود" اليميني بنيامين ناتانياهو. وقد بلغت نسبة الأصوات التي تحصل عليها باراك 57٪ من مجمل الناخبين الذين شاركوا في عمليات الاقتراع مقابل 43٪ فقط لناتانياهو.

ومن جهة أخرى، ذكرت وسائل الإعلام فيما يتعلق بالانتخابات الخاصة بالكنيست (البرلمان) أن قائمة "اسرائيل الأولى" التي يقودها حزب "العمل" أحرزت 30 مقعداً مقابل 20 مقعداً فقط لقائمة "الليكود".

الجديد يشطب بجرة قلم، أو بخطاب إذاعي، إنجازات العهود التي سبقته ... بل ان البعض يسقط كل الحكام السابقين من سجلات الذاكرة، والحياة نفسها.

لقد شاهد العالم، وشاهد التونسيون رئيسهم "الزين" وهو يرسم في أفق البلاد الخضراء مناسبة مفعمة بالقيم الكبيرة التي تدل على الاحترام والثقة المطلقة وهي مناسبة جديرة بالتوقف والتأمل والاستدلال.

17 ماي 1999

### الانتخابات الاسرائيلية



أوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية أن مرشح حزب "العمل" الاسرائيلي لمنصب رئيس الوزراء ايهود باراك أطاح وبفارق عريض من الأصوات بلغ 14 نقطة كاملة بمنافسه رئيس الحكومة الحالي وزعيم حزب



27 ماي 1999

## شيخوخة "دولي" المبكرة تخيب الآمال

في رسالة إلى مجلة نيتشور العلمية التي كانت أعلنت ولادة النعجة المستنسخة في 5 جويلية 1996 اعترف البروفسور من ويلموت، والد أول حيوان مستنسخ، انطلاقاً من خلية حيوان بالغ، أن عمر دولي "اليوم ليس ثلاث سنوات بل سبع سنوات، وأوضح أن السبب هو أنه ينبغي أن يضاف إلى عمرها الفعلي عمر النعجة البالغة من العمر ست سنوات التي أخذت منها الخلية التي ولدت منها. فقد أظهر فحص دقيق أن منطومات حامض النووي الريبي "دي أن أي" التي ..... على طرفي صبغيات دولي ليست بالحجم العادي لدى نعجة يافعة بل بحجمها لدى نعجة أكبر منها سنّاً ثلاث مرات.

ومعلوم أن هذه المنظومات تقصر مع ..... عملية انقسام للخلايا وبالتالي فإنها ..... دوراً في عملية التقدم في السن، يعتبر العلماء حالياً أنها تشكل ساعة سولوجية تسمح بتقويم مدى الشيخوخة.



3 جوان 1999

## الانتخابات في جنوب افريقيا

فاز خليفة نلسون مانديلا المعين لمنصب رئيس جنوب افريقيا ثابومبيكي، بعد الانتصار الكاسح الذي حصل عليه حزبه المؤتمر الوطني الافريقي في ثاني انتخابات متعددة الأعراق في جنوب افريقيا.

وحصل المؤتمر الوطني الافريقي على 66 في المائة من الأصوات وهي نتيجة أفضل من التي سجلها في انتخابات عام 1994 (62 في المائة). وقد جاءت المفاجأة الكبيرة من الحزب الوطني الحاكم قبل 1994 الذي خسر مرتبته كأول حزب في المعارضة حيث لم يحصل سوى على 7,77 في المائة من الأصوات مقابل 20,4 في المائة عام 1994.

3 جوان 1999

## إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام في كوسوفو

بعد 72 يوماً من الهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الأطلسي على يوغسلافيا، وافقت سلطات بلغراد على خطة سلام دولية بشأن كوسوفو وذلك بعد أن رفض الرئيس اليوغسلافي سلوبدان ميلوسيفيتش خطة سلام دولية في مارس الماضي وشن عملية ترحيل جماعي للألبان العرقيين من الإقليم الصربي. وأعلنت الرئاسة اليوغسلافية أن الحكومة الفيدرالية وافقت على وثيقة للسلام اقترحها الموفدان الأوروبي والروسي على الرئيس اليوغسلافي. وكان البرلمان الصربي قد وافق على هذه الخطة.



ويفسح تعليق الغارات المجال أمام اعتماد قرار في مجلس الأمن الدولي يجيز لنشر قوة دولية لحفظ السلام في كوسوفو "كفور" تضم خمسين ألف عنصر. وقد تم اعتماد هذا القرار في مجلس الأمن.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن المجلس الدائم لحلف شمال الأطلسي أصدر الأمر إلى عسكري الحلف بإرسال قوة حفظ السلام في كوسوفو "كفور" إلى الإقليم الصربي تنفيذًا للقرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في وقت سابق.

وضمن هذا الإطار، ينتشر في مقدونيا حاليًا 18,500 جندي من الأطلسي يشكلون رأس حربية قوة "كفور" ويوجد في ألبانيا 11 ألف آخرون سيساهمون في تشكيل قوة حفظ السلام. وفي الأثناء أعلن الرئيس

وتنص الوثيقة المؤلفة من عشر نقاط بالخصوص على وقف فوري يمكن التحقق منه للعنف والقمع في كوسوفو، وانسحاب ممكن التحقق منه لكل القوات العسكرية النظامية وشبه النظامية والشرطة من كوسوفو استنادًا إلى جدول زمني سريع.

كما تنص الخطة على نشر وجود دولي مدني وأمني فعال تحت إشراف الأمم المتحدة وبمشاركة جوهريّة لحلف شمال الأطلسي.

بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو:

وفي يوم 10 جوان 1999، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أن الحلف قرر تعليق غاراته على يوغسلافيا بعد أن لاحظ بدء انسحاب القوات الصربية من كوسوفو وفقًا للاتفاق العسكري التقني الموقع بين الجانبين.





صربياً قتلوا خلال الأسابيع الإحدى عشرة التي شهدت شن غارات لقوات حلف شمال الأطلسي على يوغسلافيا.

### وفي 12 جوان 1999

دخلت قوات حفظ السلام الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي إقليم كوسوفو من مقدونيا، عند الفجر، لبدء السيطرة على الإقليم من القوات الصربية المنسحبة.

وعبرت الحدود طائرات هليكوبتر من طراز تشينوك وبوما تحمل أفراداً من القوات الخاصة والمظليين البريطانيين لتبدأ بذلك "عملية الحارس المشترك" وهي واحدة من أكبر المهام العسكرية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

اليوغسلافي سلوبدان ميلوسيفيتش في خطاب إلى شعبه انتهاء "العدوان الأطلسي" على يوغسلافيا وذلك بعيد إعلان الحلف تعليق حملته الجوية على هذا البلد.

وقال ميلوسيفيتش في خطاب عبر الإذاعة والتلفزيون إن "العدوان انتهى والسلام تغلب على العنف".

وأكد "لم نتخل عن كوسوفو" مستبعداً إمكانية حصول الإقليم على استقلاله.

وأضاف ميلوسيفيتش: "إن مسألة إمكانية حصول كوسوفو على الاستقلال قد طويت بالاتفاق الذي وقع مع الأسرة الدولية وهذه الضمانة منصوص عليها على مشروع قرار الأمم المتحدة.

وقال الرئيس اليوغسلافي أيضاً:

إن 462 عسكرياً يوغسلافياً و144 شرطياً







وأشار إلى أن هناك مئات القرى التي تعرضت لأعمال تدمير شاملة وإلى وجود عدد كبير من المقابر الجماعية وأماكن ارتكاب مجازر في الإقليم.

وأضاف أن فظائع مشابهة ارتكبت في كرواتيا والبوسنة والهرسك إلا أن الحملة ضد الألبان في كوسوفو "تمت بسرعة وفعالية ووحشية بحيث يمكن تصنيفها لوحدها".

وفي الأثناء، صادق البرلمان اليوغسلافي على قرار رفع حالة الحرب المعلنة في البلاد منذ ثلاثة أشهر.

29 جوان 1999

### الحكم بالإعدام ضد عبد الله أوجلان

أعلن رئيس محكمة أمن الدولة لتركيا أنها حكمت بإعدام الزعيم الكردي الانفصالي عبد الله أوجلان بعد إدانته بالخيانة ومحاولة تقسيم تركيا.

وقال رئيس المحكمة إن أوجلان "هو المسؤول عن هجمات شنها حزب العمال الكردستاني لتقسيم الدولة التركية".

وأضاف أن المحكمة أدانت أوجلان بتهمة "قتل آلاف الأبرياء بشكل عشوائي شمل

كما دخلت الكتيبة الفرنسية التابعة لقوة السلام الدولية "كفور" إلى كوسوفو لعبورها الحدود الفاصلة بين مقدونيا ويوغسلافيا الاتحادية في دومانوفتشي.

وتهدف هذه القوات إلى تأمين المرتفعات على طول الطريق الأول المؤدي من الحدود المقدونية إلى مدينة بريشتينا عاصمة إقليم كوسوفو.

ويمثل المظليون البريطانيون طليعة قوة تضم آلافًا من الجنود في مهمة وافقت عليها الأمم المتحدة لتأمين عودة مئات الآلاف من اللاجئين الألبان إلى ديارهم.

وقد فوجئ العالم بدخول القوات الروسية إلى كوسوفو قبيل بداية الانتشار الأطلسي وذلك رغم تواصل المفاوضات بين موسكو وواشنطن بخصوص مشاركة روسيا في القوات الدولية.

24 جوان 1999

### مكافأة أمريكية للقبض على ميلوسيفيتش

حدّدت الولايات المتحدة الأمريكية مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار لكل من يقدم معلومات تسمح بالقبض على مجرمي الحرب ومحاكمتهم بما فيهم الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

ومن جهة أخرى، أعلن ناطق باسم محكمة الجراء الدولية في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو أن محققى الأمم المتحدة صدموا من كثرة الأدلة على ارتكاب أعمال عنف في كوسوفو ويتوقعون توجيه اتهامات جديدة إلى عناصر من الجيش والشرطة اليوغسلافيين.



وفاتح المدرّس من مواليد حلب عام 1920. درس في إيطاليا وفرنسا وعاش في باريس فترة طويلة عاد بعدها يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم الفنية، وانتخب إثر عودته نقيباً للفنانين السوريين وبقي يشغل منصبه لمدة 12 عاماً... وأقام المدرّس عشرات المعارض في سوريا والعالم العربي والعالم أجمع في باريس وبون وفرانكفورت وكلفلاند وفلوريدا الأمريكية ومونتريال وتونس والجزائر والمغرب وبرلين الشرقية سابقاً ودول أمريكا اللاتينية. ترك مجموعتين شعريتين " القمر الشرقي يسطع على شاطئ الغرب " الاشتراك مع شريف خزندار، ومجموعة أعود النعناع " القصصية التي تحولت إلى فيلم سينمائي أخرجه بلال صابوني.

وكان الفنان فاتح المدرّس عضواً في هيئة التدريس لكلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق وأستاذ الدراسات العليا بها.

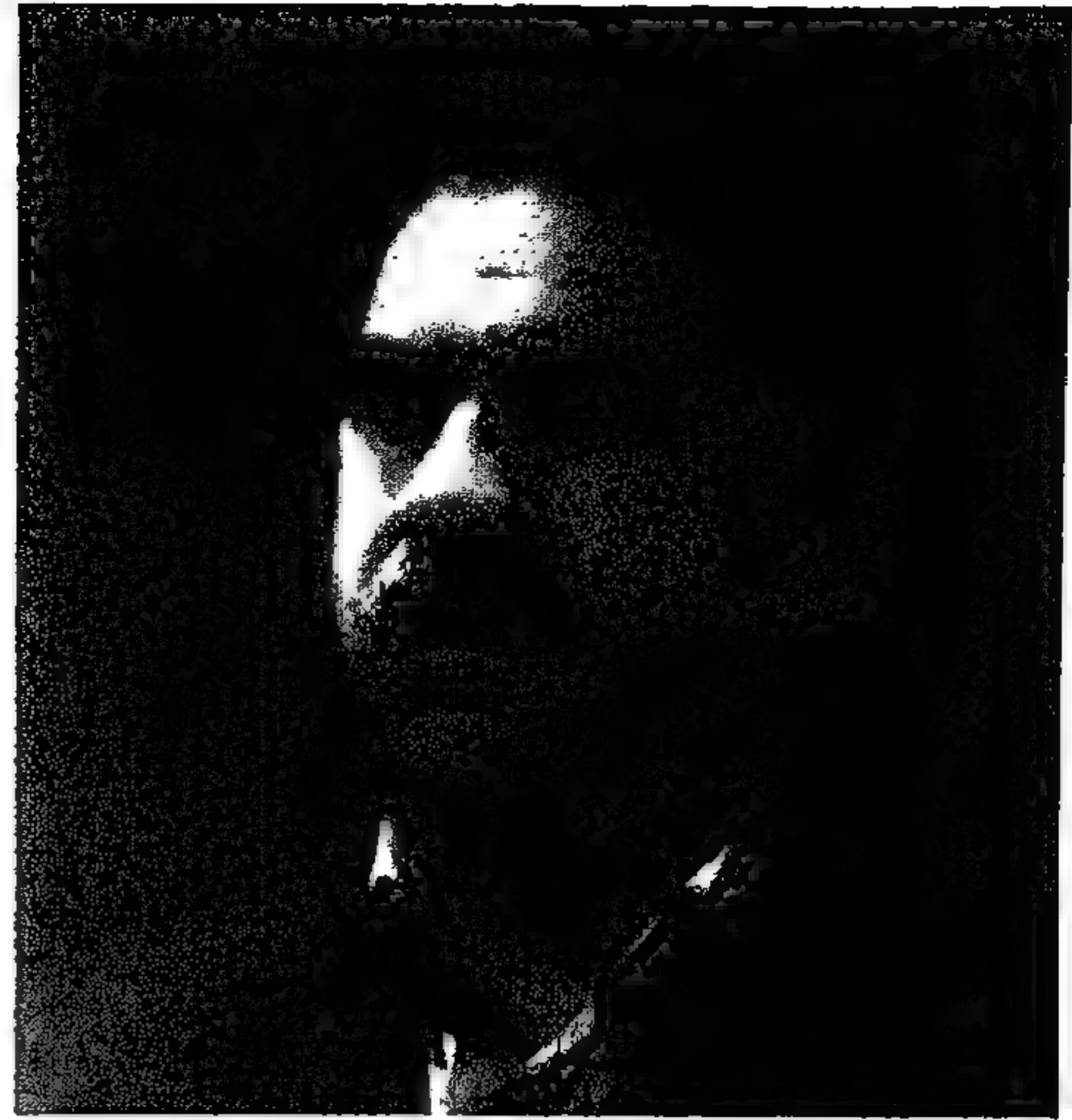
#### 14 جويلية 1999

##### قمة منظمة الوحدة الافريقية

اختتمت في الجزائر أعمال القمة الخامسة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية ببناء من الرئيس الجديد للمنظمة السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى إرساء الديمقراطية في افريقيا من دون نموذج مفروض.

وقد أدانت الدول الافريقية في بيان ختامي اللجوء إلى القوة كوسيلة لتسوية الخلافات الدائرة حول الحدود.

وكرر المشاركون في هذا اللقاء السنوي للمنظمة الافريقية التي تضم 53 عضواً، التأكيد على مبدأ عدم المساس بالحدود



المواليد والأطفال والنساء والمسنين، وشكلت أنشطته خطراً مباشراً وكبيراً على البلاد».

وسيحال حكم الإعدام الصادر على أوجلان، المولود عام 1949، إلى محكمة الاستئناف للمصادقة عليه كما يجب أن يصادق عليه أيضاً البرلمان التركي.

ويخوض حزب العمال الكردستاني منذ 15 عاماً حركة تمرد على الدولة التركية في جنوب شرق الأناضول حيث غالبية السكان من الأكراد لاقامة دولة كردية مستقلة.

#### 6 جويلية

##### رحيل الفنان السوري فاتح المدرّس

توفي الفنان فاتح المدرّس، أحد رواد الفن التشكيلي السوري المتفرد الذي أدرك أن الإحساس بالبيئة أصدق من الإحساس بالبعد، تاركاً مجموعة كبيرة من اللوحات الموزعة في العالم، ومجموعات شعرية وقصصية...





16 جويلية 1999

اختفاء طائرة جون كيندي الابن

صدم اختفاء جون كيندي الابن (38 سنة) وزوجته كارولين بيسيت (33 سنة) وشقيقتها لورين بيسيت (35 سنة) مشاعر الأمريكيين وأعادتهم إليهم ذكرى سلسلة من المآسي كابدها أشهر عائلة في المسرح السياسي الأمريكي حتى وصلت ذروتها باغتيال الرئيس الأسبق جون كيندي عام 1963 وشقيقه روبرت كيندي عام 1968.

وكان جون كيندي الابن وزوجته وشقيقتها فوق المحيط الأطلسي في طريقهم من نيوجيرزي إلى كيب كود ولاية ماسا تشوستس لحضور حفل زفاف أحد أفراد

الموروثة من العهد الاستعماري وباحترام السيادة وحرمة أراضي الدول وبعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير وبتسوية الخلافات تسوية سلمية. وجاء في نص البيان الختامي كذلك "اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الأمن بشكل شرعي يفسح المجال أمام تعريض السلام والأمن العالمي للخطر".

وذكر الإعلان بأن الآليات الافريقية الإدارة النزاعات لا تعفي الأمم المتحدة من التزاماتها المنبثقة عن ميثاق الأمم المتحدة حول السلام والأمن العالمي. وأكد على القلق العميق لدى المشاركين في القمة إزاء التهميش المستمر للأمم المتحدة في مجالات حفظ السلام وإرساء تعاون دولي.



الرئاسية في لوس انجلس خلال حملته الانتخابية. وقد خلف 11 ابناً.

25 أفريل 1984 : وفاة زافيد (29 سنة)  
ابن روبرت كيندي بفعل تعاطي المخدرات وقد  
عثر عليه في غرفة بأحد نزل ولاية فلوريدا.

19 ماي 1994 : وفاة جاكين كيندي  
أوناسيس عن سن تناهز 54 عاماً في  
نيويورك إثر إصابتها بالسرطان.

31 ديمسبر 1997 : مقتل مايكل (39  
سنة) ابن روبرت كيندي في حادث أثناء  
ممارسته التزلج على الجليد بولاية  
كولورادو.

### 23 جويلية 1999

#### الملك الحسن الثاني في ذمة الله

اهتزت العواصم العربية والعالمية لنبي وفاة  
المغفور له الملك الحسن الثاني في حدود  
الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم إثر أزمة  
قلبية ناجمة عن التهاب حاد بالجهاز التنفسي.  
وحسبما أفادت هيئة أطباء القصر الملكي،  
فقد التحق الملك الحسن الثاني هذا اليوم  
بمستشفى ابن سينا بالرباط.

وكان العاهل المغربي الراحل - الذي احتفل  
بعيد ميلاده السبعين منذ أيام وبالتحديد يوم  
9 جويلية الجاري - يعاني منذ عدة أعوام من  
مشكلات في الرئة أجبرته قبل أربع سنوات  
على الخضوع للعلاج الطبي من مشاكل في  
التنفس عندما كان متواجداً في نيويورك. وقد  
لوحظ عليه الإرهاق الشديد في منتصف  
الشهر الجاري لدى هبوطه من الطائرة بعد أن  
أدى زيارة رسمية إلى فرنسا.



العائلة. وكان جون كيندي الابن يقود الطائرة.  
ويمثل اختفاء جون كيندي الابن مأساة  
أخرى تضاف إلى سلسلة المآسي التي عرفتها  
عائلة كيندي :

12 أوت 1944 : جو كيندي ( 29 سنة)  
الطيار في سلاح الجو والابن الأكبر لجوزيف  
كيندي مؤسس العائلة الذي وضع فيه كل  
أماله يموت في مهمة عسكرية فوق المانش.

13 ماي 1948 : اختفاء كاتلين كيندي في  
حادث طائرة في الأجواء الفرنسية وكان  
زوجها الماركيز دي هارينغتون قد قتل في  
النورماندي قبل أربع سنوات...

22 نوفمبر 1963 : اغتيال الرئيس جون  
كيندي في دالاس (ولاية تكساس) بينما كان  
في جولة انتخابية.

6 جوان 1968 : اغتيال السيناتور روبرت  
كيندي ( 42 سنة ) المرشح للانتخابات





وفي 20 أوت 1953 قامت سلطات الاستعمار الفرنسي بإبعاد الملك محمد الخامس إلى جزيرة "كورسيكا" الفرنسية بسبب مواقفه الوطنية قبل أن تنفيه في جانفي 1954 إلى مدغشقر رفقة عائلته فبدأ الحسن الثاني يلعب دوراً سياسياً مع والده... وعند عودة محمد الخامس إلى المغرب عام 1956 لعب الحسن الثاني مع والده دوراً في المفاوضات من أجل استقلال بلاده.

وفي 9 جويلية 1957 أعلن رسمياً عن تعيين الأمير الحسن الثاني ولياً للعهد المغربي وهو ما مهد لجلوسه على عرش المغرب في 3 مارس 1961 فور وفاة والده محمد الخامس...

وفي أجواء خاشعة وبحضور أكثر من ثلاثين رئيس دولة وحكومة أجنبية. تم يوم الأحد 25 جويلية بالرباط تشييع جثمان العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني إلى مثواه الأخير بضريح محمد الخامس إلى جوار والده وشقيقه الأمير عبد الله. وقد حضر تشييع جنازة الملك الراحل أكثر من مليوني شخص.

ولد الحسن الثاني في 9 جويلية 1929 بالرباط بعد 3 أعوام من وصول والده محمد الخامس للحكم في عهد الحماية الفرنسية.

وقد درس الحسن الثاني في جامعات الرباط وبوردو الفرنسية وحصل عام 1951 على دبلوم الدراسات العليا في القانون العام.





كانت تابعة للقوات الاسبانية. وفي مارس 1998 وافق الحسن الثاني أول مرة على تعيين رئيس حكومة من المعارضة وهو السيد عبد الرحمان اليوسفي.

تعتبر وفاة الملك الحسن الثاني مفاجأة مذهلة لجميع الأوساط، لا بسبب توقيتها غير المتوقع فقط وغير المسبوق بمقدمات تهيء فيه الذهن لاستقبال مثل هذا الحدث، كما حدث قبل خمسة شهور للعاهل الأردني الملك حسين بن طلال، بل لما تركته من ردود فعل في الشارع المغربي وما خلفته أيضاً من حزن وضيق في نفوس المغاربة الذين خرجوا عن طورهم في الهدوء ورباطة الجأش التي امتاز بها هذا الشعب العريق عبر تاريخه الطويل.

وقد نجحت القيادة المغربية في اجهاض محاولتي انقلاب على النظام المغربي الأولى في 10 جويلية 1971 والثانية في 16 أوت 1972... وقد وقعت المحاولة الأولى في قصر " الصخيرات 25 كلم جنوبي الرباط " لما كان العاهل الحسن الثاني بصدد الاحتفال بعيد ميلاده... وقد نجا الحسن الثاني وقتها من الموت بأعجوبة رغم وفاة حوالي مائة شخص... كما نجا في 1972 من الموت عندما قصفت طائرته العائدة من باريس من قبل عسكريين من القوات الجوية المغربية.

وفي 6 نوفمبر 1975 نظم الملك الحسن الثاني المسيرة الخضراء الشهيرة التي مكنت المغرب من استرجاع الصحراء الغربية التي



أمير المؤمنين هو الملك أو الخليفة والسلطان فضمنت هذه الأسرة لنفسها منذ البداية الولاء والطاعة وحققها في الحكم والافتاء، فتجددت على الدوام علاقتها مع الرعية. وإذا وضعنا في الاعتبار عامل الزمن الطويل الذي حكمت فيه هذه الأسرة بلاد المغرب. نضع أيدينا على مكنن القوة والعمق في هذه العلاقة الحميمة بين الشعب وملوكه، وما الملك الجديد محمد السادس الذي تولى عرش المغرب إلا الملك الثامن عشر الذي تقلد أبائهم وأجداده عرش هذه البلاد منذ أكثر من ثلاثة قرون.

تمثل البيعة الشرعية التقليد الأول في الأسرة العلوية، وقد اعتمدت هذه الأسرة هذا التقليد منذ أربعة وثلاثين عقداً وانتقل من جيل إلى جيل. وتبدأ هذه البيعة من مبدأ ولاية العهد الذي يأتي بالوراثة للابن الأكبر للسلطان أو الملك وبوفاة الملك تنتقل السلطات إلى ولي العهد ويعتلي العرش بعد مبايعة أفراد الأسرة المالكة له وأصحاب الحل والعقد والرأي واجماع رجال الدين والقضاء وممثلي الأمة على تلك البيعة وصحتها. وتقضي التقاليد



واللافت للانتباه في وفاة وجنازة الحسن الثاني، وقبله والده الملك محمد الخامس المتوفى عام 1961، هي تلك المكانة التي بلغتها الأسرة الحاكمة في المغرب، في قلوب ونفوس المواطنين المغاربة وما يضمرونه لأفرادها من حب وتقديس واحترام، أن مرد تلك المكانة المتميزة التي تحظى بها الأسرة العلوية، يعود بالدرجة الأولى إلى مصداقية وطنية وشعبية هذه الأسرة والتي تكونت تأكدت من خلال سلسلة من المواقف الجادة والصائبة التي أقدمت عليها بشكل متتابع في فترة زمنية طويلة تمتد من عام 1664 وهو تاريخ بداية حكم هذه الأسرة لبلاد المغرب وإلى يومنا هذا.

ويقف في مقدمة العوامل التي ساعدت هذه الأسرة على الاحتفاظ بمكانتها المرموقة طيلة هذه الفترة الزمنية هو نسبها العلوي الشريف الذي يصل فرع هذه الأسرة إلى الدوحة الحمودية. ذلك حقق للبيت العلوي الشريف نجاحاً آخر عندما جمع بين المرجعية والدينية السياسية في حكمه لبلاد المغرب، فكان دائماً







فيما بعد، وللحسن الثاني خمسة أبناء : مولاي محمد ومولاي رشيد وثلاث بنات.

#### محطات سياسية

وقد لعب الملك الحسن الثاني الراحل دوراً سياسياً في العالم العربي وذلك بصفته وسيطاً مسموعاً لدى العواصم الغربية لكن دوماً على أحسن ما يرام الى جانب نجاحه في ربط علاقة متميزة مع الغرب...

وقد يكون أهم دور قام به الملك الراحل الحسن الثاني سعيه إلى التقارب العربي الاسرائيلي فقد أقر القادة العرب لأول مرة في قمة فاس 1982 مخطط سلام يعترفون بمقتضاه باسرائيل مقابل تخليها عن الأراضي العربية المحتلة...

بعد زواج ولي العهد أثناء ولاية العهد. إلا أنها تشترط ذلك بعد توليه الحكم وارتقائه العرش وقبل أدائه القسم. وتقتضي التقاليد العلوية مبايعة ولي العهد يوم وفاة والده، ويحق لمعتلي العرش تسمية ولي العهد وكذلك تغييره إن أراد فيما بعد، وتقتضي التقاليد المغربية بزواج الملوك فوراً ويروج بالزواج من نساء البربر تمتيناً لأواصر الدم والقربى بينهم وبين العرب، وكذلك تولي التقاليد العلوية الاهتمام الأكبر للتربية الدينية فيلتحق أفراد الأسرة الملكية بالمدارس القرآنية مبكراً بعدها يتم تثقيفهم وتدريبهم عسكرياً وسياسياً ثم اعدادهم لتولي المهمات في الداخل والخارج ثم ممارسة شؤون الحكم



خلاف قواد المغرب إلى الانسحاب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1984 إثر اعتراف أغلب الدول الأعضاء في المنظمة بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. ومعلوم أن المغرب سعى مؤخرًا إلى حل خلافاته مع الجزائر إثر وساطة بدت ناجحة في مصر وأثمرت لقاءات على أعلى مستوى بين البلدين.

من جهة أخرى سعى العاهل المغربي الراحل إلى تقوية علاقاته مع الغرب وقد أثمر هذا التوجه توقيع اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي تولى على إثره الملك الحسن الثاني القيام بعدة إصلاحات دستورية وسياسية هامة.

#### الملك الجديد

وفي ساعة متأخرة من مساء 23 جويلية 1999، شهد القصر الملكي بالرباط مراسم تقديم البيعة للملك محمد بن الحسن السادس.

وقد وقع وثيقة البيعة كبار وجهاء البلاد وفي مقدمتهم الأمير رشيد شقيق الملك محمد بن الحسن ثم وقعها في ترتيب بروتوكولي أعضاء العائلة المالكة الآخرون ثم رئيس الحكومة ورئيسة غفرتي البرلمان والمستشارون السابقون للملك الحسن الثاني وأعضاء الحكومة ورؤساء المجلس العلمية ورئيس المجلس الأعلى والوكيل العام للملك ورئيس المجلس الدستوري والضباط السامون بالقيادة العليا للقوات المسلحة الملكية والمدير العام للأمن الوطني ورؤساء الأحزاب السياسية والحاجب الملكي ومدير الأمانة الخاصة الملكية ومدير التشريعات الملكية.

ولد الملك الجديد محمد بن الحسن السادس، النجل الأكبر للملك الحسن الثاني في 21 أوت 1963 بالرباط،



وبعد إحدى عشرة سنة لعب الحسن الثاني دورًا متميزًا في التوصل إلى الاتفاقات العربية الإسرائيلية التي أدت إلى المصافحة التاريخية بين الزعيم ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق إسحاق رابين...

وفي سنة 1991 تعرض الملك الحسن الثاني إلى اختبار هام وذلك خلال حرب الخليج ولكنه اعتمد سياسة متوازنة بين العراق والتحالف المناهض له... عبر المشاركة في التحالف المناهض للعراق والسماح بتنظيم مسيرات معارضة للخيار العسكري...

وفي المقابل فإن علاقاته بالجزائر طغى عليها التوتر وذلك منذ "حرب الرمال" في سنة 1963 وهي بالأساس حرب حدودية جزائرية - مغربية... وقد وصل الأمر بالمغرب إلى غلق الحدود مع الجزائر بعد الاعتداء الذي قام به إرهابيون ضد نزل في مراكش والذي ذهب ضحيته إسبانيان اثنان...

وقد زادت مشكلة الصحراء الغربية في حدة الخلافات بين الجزائر والمغرب وهو



على كل العالم دون استثناء وعلى كل الأفكار... وسيكون ملكاً له أسلوبه الخاص في الحكم".

23 جويلية 1999

رحيل الناقد المصري شكري عياد

توفي في القاهرة الناقد والأديب المصري الدكتور شكري عياد عن عمر يناهز 78 عاماً.

ولد الأديب الراحل في كفر شنوان محافظة المنوفية في مصر سنة 1921، تخرج في قسم اللغة العربية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) عام 1940 وحصل علي الماجستير عام 1948، برسالة موضوعها "وصف يوم الدين والحساب في القرآن الكريم"، ثم نال الدكتوراه عام 1953 عن رسالة حول الترجمة العربية لكتاب أرسطو في فن الشعر مع ترجمة عربية جديدة له.

وعمل أستاذاً للأدب الحديث في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة القاهرة منذ عام 1968، ثم عميداً لمعهد الفنون المسرحية عام 1969، ثم وكيلاً لكلية الآداب بجامعة القاهرة عام 1971، قد عمل بالتدريس في جامعة الخرطوم لسودان، وجامعة الملك سعود بالملكة العربية السعودية، ثم تفرغ للكتابة. ومن أهم إنتاجه العلمي في ميدان النقد: "البطل في الأدب والأساطير"، و"القصة القصيرة في مصر: دراسة في تأصيل فن أدبي"، و"تجارب الأدب والنقد"، و"الأدب في عالم متغير" و"الرؤيا المفيدة"، و"عنبرة الإنسان الأسطورة"، و"طاغور شاعر الحب والسلام"، و"الحضارات الغربية"، و"موسيقى الشعر العربي".



في نوفمبر 1985 عينه الملك الراحل الحسن الثاني منسقاً لمكاتب وهيئات الجيش الملكي فأصبح بذلك الشخصية العسكرية الثانية بعد والده.

حصل في نفس العام على الاجازة في الحقوق من جامعة الرباط. وفي سنة 1993 أحرز على الدكتوراه من جامعة نيس - صوفيا أنيتا بوليس وكان موضوع رسالته العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي وأجرى - بتكليف من والده - دورة تكوين في مكتب جاك دولوز الرئيس السابق للمجموعة الأوروبية.

في 12 جويلية 1994 قام الحسن الثاني بترقية الأمير سيدي محمد إلى رتبة جنرال.

وفي أكتوبر 1995 قال الملك الحسن الثاني عن ابنه في تصريح لقناة تلفزيونية فرنسية: "انه وطني ونزيه وصريح ومستقيم ومتفتح





1940، وله بعض اللوحات التي صاحبت رواية الكاتب المصري نجيب محفوظ " أولاد حارتنا " كما أن له معجمًا يضم بعض لوحاته وبعض الخرائط لمصر طبعتها مصلحة المساحة التي درجت على إهدائه إلى كبار الزوار.

2 أوت 1999

#### أسوأ كارثة في تاريخ القطارات

أعلن في نيودلهي أن ما لا يقل عن 440 شخصًا قتلوا في حادث اصطدام بين قطاري ركاب في شرق الهند إضافة إلى مئات الجرحى بينهم مائة على الأقل بحالة الخطر.

وقع الاصطدام بين قطار ركاب سريع كان في طريقه إلى جواهاتي بولاية أسام في شمال شرق الهند وقطار بريد كان متجهًا إلى العاصمة نيودلهي.



ومن أعماله الابداعية في مجال القصة القصيرة " ميلاد جديد " و " طريق الجامعة " ، و " زوجتي الرقيقة الجميلة " و " رباعيات " ، و " كهف الأخيار " ، و " حكايات الأقدمين " ، و " الطائر الفردوس " .

24 جويلية 1999

#### رحيل الفنان المصري حسين فوزي

توفي الفنان المصري حسين فوزي عن عمر يناهز 94 عامًا. وهو من رواد فن الحفر في مصر والوطن العربي، وكان قد أوفد في بعثة إلى فرنسا لدراسة فن الحفر، وبقي فيها مدة 3 سنوات عاد بعدها إلى مصر ليؤسس قسم الحفر بكلية الفنون الجميلة في سنة 1936 ويصبح رئيسًا له، وكانت كلية الفنون الجميلة يومها مدرسة عليا بدرب الجماميز.

وتعد لوحته " الدلالة " أشهر لوحة في تاريخ الفن المصري الحديث رسمها سنة



3 أوت 1999

## وهوى عملاق الشعر العربي

بعد خليل حاوي ومهدي الجواهري ونزار قباني جاء الدور على الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي، ذلك الشاعر العربي المتميز، فقد توفي عن سنّ تناهز 73 عاماً بعد أن أنهكه المرض والشعر والغربة والمنفى...

لقد كان البياتي في دمشق، يتحدى الموت رغم خوفه الشديد من الموت... مات بأزمة قلبية وهو يعرف جيداً أن الشعراء لا يموتون، لأنهم أوقفوا حياتهم في هذه الدنيا على نحت خلودهم، وكم كانوا قادرين على النجاح في تحقيق الخلود...

كان البياتي يتحدى الظلم والتعسف والذل والاذلال، ويرفض الاستكانة والخوف... ويدعو إلى الثورة والتمرد ويندد بالدكتاتوريين عرباً كانوا أو غيرهم. ولقد استفاد كثيراً من رفضه الدائم للظلم والفساد والابتزاز بكل الأشكال إذ قضى حياته كلها مع الأحباء في كل مكان ينزل به، في بغداد، في



الأردن، في القاهرة، في تونس، في مدريد، في باريس ودمشق...

لقد حقق زعامته الشعرية دون أن تكون زعامته على حساب الشعر... وحقق نجوميته دون أن يتخلّى عن مبادئه العليا... وقد رفض الاغراءات بكل أنواعها وتعرض إلى متاعب كثيرة منها سحب الجنسية العراقية منه.

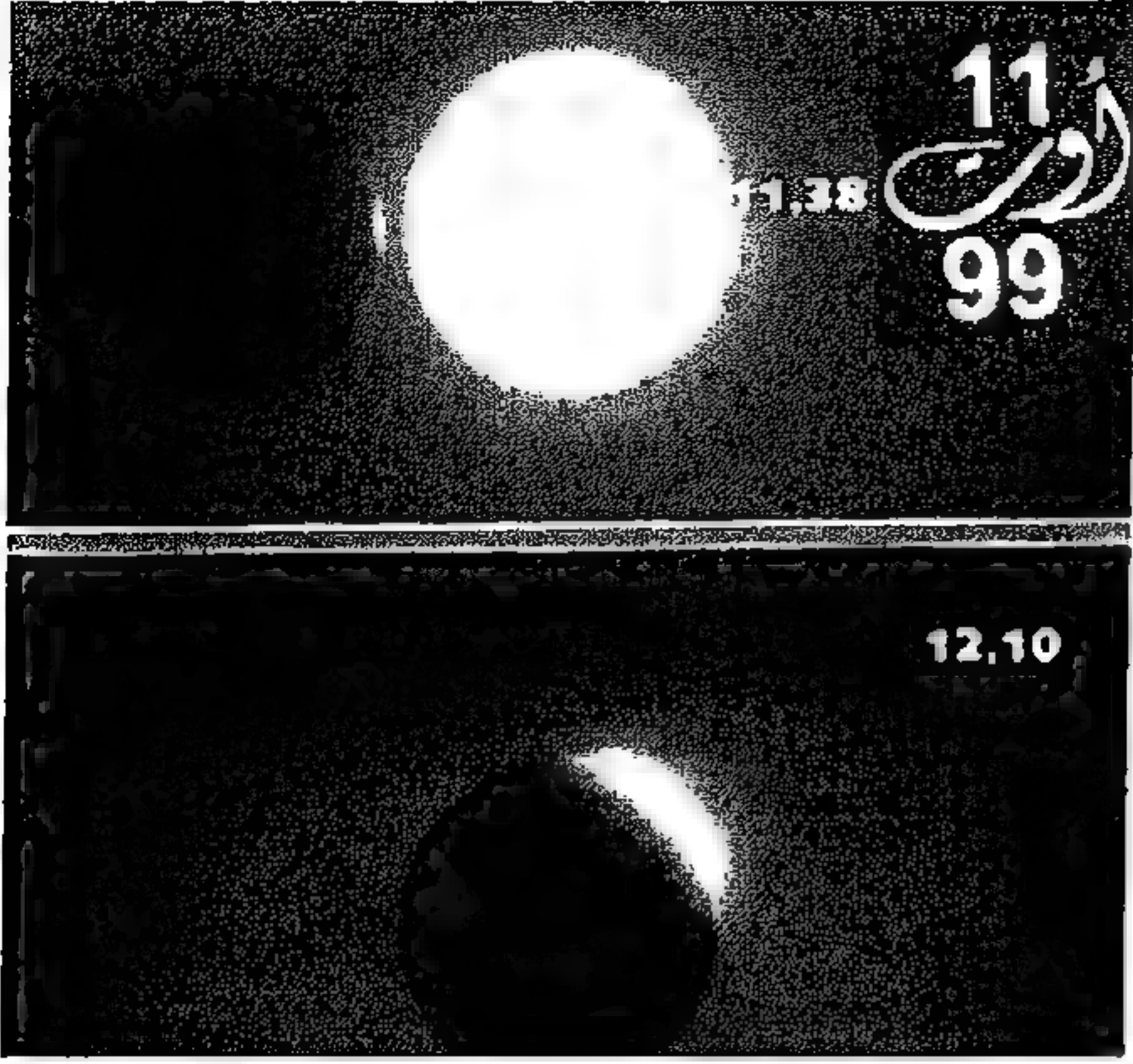
ولد عبد الوهاب البياتي عام 1926 في بغداد وزاول تعلمه الثانوي بها. في سنة 1944 دخل دار المعلمين العليا وتخرج منها سنة 1950.

كتب القصة القصيرة في بداية حياته مع مجموعة من القصائد الصغيرة. وفي سنة 1950 نشر ديوانه الأول "الملائكة والسيّاطين" في بيروت. ثم أصدر على التوالي الدواوين التالية:

"أباريق مهمشة" 1954، "المجد للأطفال والزيّتون" 1956، "أشعار في المنفى" 1957، "أراغون شاعر المقاومة" (ترجمة 1959)، "عشرون قصيدة من برلين 1959 كلمات لا تموت" 1960، "سفر الفقر والثورة" 1961، "الذي يأتي ولا يأتي" 1966، "الموت في الحياة" 1968، بكائية إلى شمس حزيران" 1969، "كتابة على الطين" 1970، وله أيضاً "يوميات سياسي محترف" "المراثي"، و"قمر شيراز" و"قصائد حب على بوابات العالم السبع".

عاش البياتي في الاتحاد السوفياتي من سنة 1959 إلى 1964 ونشر الكثير من الشعر وترجمت أشعاره إلى الروسية ولغات أخرى. وفي سنة 1963 نتيجة لمواقفه السياسية من نظام بغداد آنذاك سحبت منه الجنسية العراقية ثم عاد إلى بغداد... ثم نفى نفسه واختار سنة 1991 الإقامة في الأردن.





تدريجياً الشمس التي تبدو أول الأمر وقد التهم جزء صغير من قرصها، ولا يلبث هذا الجزء أن يتسع حتى تختفي الكرة الملتهبة وتنكشف أشعتها نهائياً. ومع غياب الشمس يطل كوكب الزهرة وهو الخجول المتوارى عادة خلف جدران العتمة، وظهور الكوكب الغامض يضيف على حادثة الكسوف مزيداً من الإثارة التي ساهمت في تشجيع الكثيرين على الانتقال إلى مناطق تقع على مسار الكسوف..

واشرأبت الأعناق منذ صباح اليوم، في مناطق عديدة من العالم، عبر شاشات التلفزيون، في الشوارع، وفي المراكز العلمية، حشد ملايين من الناس في دهشة وخشوع



وفي سنة 1998 عبر عن رغبتهم في أن يقضي بقية عمره في دمشق حيث كان يعيش منذ تسعة أشهر.

صدرت عنه عدة كتب منها كتاب بعنوان «الإنسان المعاصر في شعر البياتي» شارك في تحريره عدد من الشعراء والنقاد الكبار منهم... ناظم حكمت، وغالي شكري، وعز الدين اسماعيل.

### 11 أوت 1999

#### الشمس تودع القرن بكسوف

فيما تواصل الألف الثانية أفولها، وهي تمضي صوب نهايتها القريبة، يليق بالشمس أن تطبق جفنها كأنها تلوح بالوداع أو تعلن الحداد على زمان راحل.

وطقوس الوداع هذه هي كسوف الشمس، وعمره القصير (ثلاث ساعات ونيف) لا يقلل من خطورة الظاهرة، فهي قد تذهب ببصر المرء إذا حذق بالشمس المكسوفة بعينه المجردتين. أما عن أهميتها فحدث ولا حرج، إذ قد لا تقع في القرن الواحد سوى مرة أو مرتين متباعدتين. وهذا الكسوف كان الثاني خلال القرن العشرين، على امتداد مسار يبلغ طوله 13 ألف كلم وجبهة يقدر عرضها بـ 49 كلم، متجهاً بسرعة 2800 كلم في الساعة من شمال المحيط الأطلسي شرقاً إلى خليج البنغال، مروراً بأوروبا والشرق الأوسط. وعلى طول هذا المسار تحول النهار ليلاً عندما لبست الشمس قميص نومها، فانخفضت درجات الحرارة وهرعت الطيور إلى أعشاشها وخرجت الخفافيش رفيقة الليل والعتمة...

ويحصل الكسوف حين يحجب القمر



17 أوت 1999

## زلزال يضرب غرب تركيا

قتل أكثر من 18000 شخص وجرح عشرات الآلاف في زلزال عنيف ضرب فجر اليوم شمال غرب تركيا ووسطها.

وقع الزلزال الذي بلغت شدته 6,7 على مقياس ريختر في الساعة الثالثة صباحاً بالتوقيت المحلي وكان مركزه مدينة أزميت الصناعية بشمال غرب البلاد على بعد 90 كيلومتراً شرقي مدينة اسطنبول كبرى المدن التركية.

ولقي معظم القتلى حتفهم أثناء نومهم لأن شدة الزلزال دمرت المباني في أنحاء منطقة بحر مرمرة وهي الأكثر كثافة سكانية في تركيا وقلب منطقتها الصناعية.

21 أوت 1999

## وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد

توفي في أحد مستشفيات الرياض الأمير فيصل بن فهد النجل الأكبر للعاهل السعودي الملك فهد والرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة السعودية عن سن تناهز 54 سنة.

وكان الأمير فيصل قد تم نقله صباحاً إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي في العاصمة السعودية إثر تعرضه لنزيف داخلي حيث توفي نحو الساعة 15,0 بالتوقيت المحلي.

والأمير فيصل بن فهد هو أكبر مسؤول عن الرياضة في المملكة وكان تبوأ عدداً من المناصب الرياضية العربية والدولية منها : رئاسة الاتحاد العربي للألعاب الرياضية

نحو السماء وكأنهم يشيرون عظيم عصره وزمانه. ربما هذا القرن الذي يللم أشيائه استعداداً للرحيل هو هذا العظيم بفتوحاته وكوارثه. الدليل على ذلك هو أن ظاهرة الكسوف تكررت وستكرر في المستقبل، وهي حسب تقديرات علماء الفلك تحدث كل فترة بين 27 و 33 سنة. لكنها لم تحظ بمثل هذا الاهتمام كما هو الشأن في نهاية هذا القرن. إذ تداخل العلمي بالميتافيزيقي والديني بالخرافي والاحتفالي بالجنائزي. بعض الشعوب استقبلت ظاهرة الأقول الوقتي للقرص الذهبي باحتفالية لا تقل أحياناً عن مناسبات أعياد الميلاد وحفلات الزفاف، فكان الرقص واراقة الشمبانيا، بعض الآخر استقبل الحدث بجنائزية أعلنوا الحداد عن نهاية العالم في حين فضل نوع ثالث أن يغمض عينيه عن الحدث فهرعوا إلى بيوتهم.

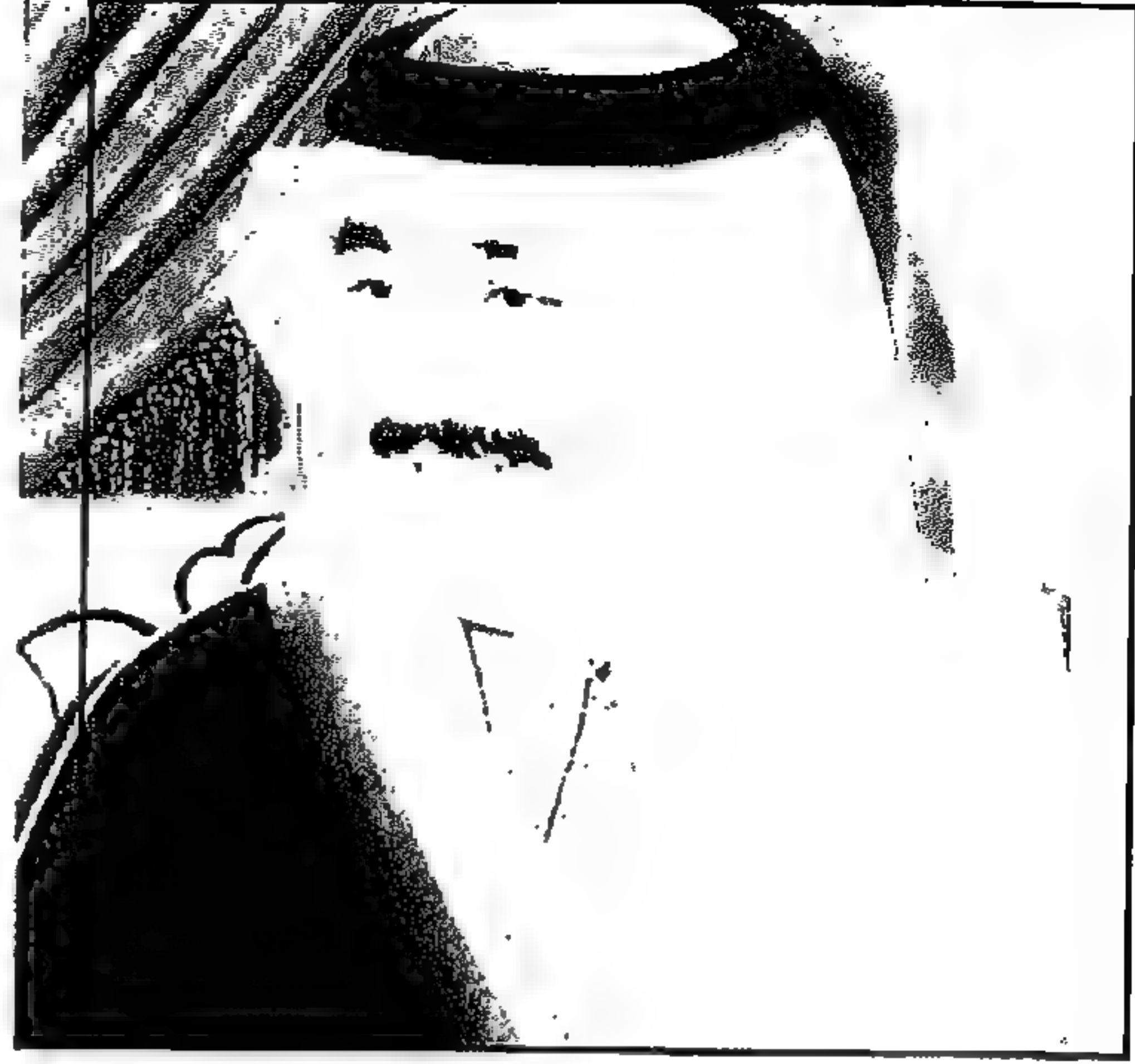
وقد ظهر الكسوف أول ما ظهر في الأرخبيل الفرنسي "سان بيار ميكيولون" الواقع في عرض السواحل الكندية وذلك في الساعة الثامنة و 47 دقيقة بتوقيت غرينيتش. وإثر ذلك عبر الكسوف المحيط نحو أوروبا من كورنويل بغرب انجلترا إلى البحر الأسود ثم آسيا الجنوبية ليتلاشى في خليج البنغال.

وقد جاء ظل القمر أو الظلام المتحرك على شكل اهليلجي وعبر مسافة 13 ألف كلم في ظرف 3 ساعات و 30 دقيقة أي بسرعة 2800 كلم في الساعة... وقد شهدت 9 بلدان أوروبية وقعت في منطقة الكسوف الكلي للحظات معدودة ليلاً دامساً في "وضح النهار" وشاهد الناس النجوم في الظهر الأحمر.





وهي تودع أبناء هذا الجيل العربي المعطاء  
تدرك حجم الفراغ الذي ترتب ويترتب على  
هذا الوداع، مع الاحتفاظ لكل الأحياء بما أدوه  
ويؤدونه على الساحة حتى الآن من عطاء.  
والحقيقة أن الشاعر العربي اليمني الكبير عبد  
الله البردوني كان يؤمن بقدره الكلمة  
الصادقة شعراً على النفاذ وأن الشعراء لا  
تموت قصائدهم حتى وإن تغيرت صورة  
استقبالنا الزماني لهم، كما كان البردوني  
مؤسسة ثقافية لا توطرها الأيديولوجيات أو  
الحزبية أو المؤسسة الحكومية الضيقة، وكان  
البردوني يؤمن دائماً بمعادلة رأى فيها أن  
الثقافة "تلقح" السياسة والعكس صحيح،  
مما يعني أنه كلم صيغت السياسة من خلال  
مناخ ثقافي حقيقي يتسع لحرية التعبير  
والتعددية والايمان المطلق بالمشاركة  
الانسانية الفاعلة، أنجبت السياسة ولو  
بدوافع المنفعة المتبادلة أفاقاً جديدة نحو  
التطور الحضاري المنشود لبني الإنسان.  
على أن معادلة البردوني تلك، اضطدمت



ورئاسة الإتحاد العربي لكرة القدم.

وقد ارتبط اسم الأمير فيصل خصوصاً في  
الأذهان بأعماله الخيرية وتبرعاته المالية  
الضخمة سواء للرياضيين المحتاجين أو  
للمرضى في جميع أنحاء العالم العربي  
فاستحق أن يلقب في السعودية بالأمير  
صاحب القلب الكبير.

30 أوت 1999

رحيل الشاعر عبد الله البردوني

بـ "سكتة قلبية مفاجئة" ... بفاصل أقل من  
شهر واحد، تفقد الساحة الثقافية العربية  
شاعراً كبيراً، وكانت منذ أربعة أسابيع تقريباً  
ودعت الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب  
البياتي إلى مثواه الأخير، فوق "جبل  
قاسيون" بدمشق التي استقبلت هذا العام  
مشهد وداع شاعرها الكبير نزار قباني.

وفي مشهد مهيب للوداع هناك بمحافظة  
ذمار اليمنية تم وداع الشاعر العربي الكبير  
عبد الله البردوني على أن الساحة الثقافية



اليمن، كان نظام الإمامة مسيطراً علي كل المقدرات البشرية والثروات الطبيعية في "اليمن السعيد" ومن يفتح فيه يساق إلى مسلخ الذبح أو يلقي به خلف جدران السجون.

غيران عبد الله البردوني الذي استكمل تعليمه الابتدائي فالمعلمين، كانت أشعاره من هذه المرحلة تعيش تحت لواء "الرومانتيكية" في الشعر، حيث تسود العواطف النبيلة الجياشة على كل ما عداها من مشاعر الإنسان تجاه ظالميه وسمتغلي ثرواته ومصاصي دمائه الطاهرة، بأن: من ضربك على خدك الأيمن أدر له الأيسر". هذا الشعور السامي ربما كان وراء إحساس البردوني في بعض الأحيان بتفاهة موقفه وضعف رؤاه، وهو بحد ذاته ما دفع بالبردوني عبر الظلام والعمى إلى البحث دأباً عن شمس الثورة، شمس الحرية ومواجهة تجزئة الوطن الصغير "يمنان" كما تجزئة الوطن العربي الكبير إلى قطع متراصة تفصلها حدود الألغام والأسلاك الشائكة التي حرص الاستعمار العسكري الأجنبي على إقامتها اعمالاً لسياسة "فرق تسد"، مما يعني خلق جدران للفرقة بين الأشقاء فلا تقوم لوحدهم قائمة أبداً.

ونادى البردوني بالوحدة، بكى عليها وأبكاهها على نفسها لتأخرها عن الطلوع.. وراح يبحث بين ركام شعبه المستعبد عن مكان الثورة في "شعب قحطان" العريق.

وكان أن أمر نظام الامامة إيداع عبد الله البردوني، الشاعر المتمرّد الذي راح يقول للناس بأن الإمام بشر مثلاً وأن رصاصة واحدة كافية بإعلان قتله، غياهب السجون لتكتمل الدائرة المظلمة...

وتتطابق القواسم المشتركة، ويصبح

ومنذ البداية بجدران "البداوة الجاهلة" و"السلطة الجائرة" و"المجتمع المستعبد..." المتخلف " .. اصطدمت أيضاً بفقدان بصره وهو صبي في السادسة مما أحال الدورة الزمنية لديه إلى ليل دائم لا ينتهي أبداً.

... لقد وجد الشاعر الكبير عند صباه أنه صار واحداً من هؤلاء الذين "سجنتمهم الحياة" خلف أسوار نور العيون: أبو العلاء المغربي وبشار بن برد وغيرهما من الأولين.

كما وجد الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني أنه انتمى من هذه الناحية إلى بطل رائعة الدكتور طه حسين "الأيام" والتي فيها سجل طه حسين سيرته الذاتية، مؤكداً قدرته وهو الأعمى الضريع على النظر إلى الساحة ببصيرة نافذة. وإذا كان طه حسين تمكن بالفعل من قهر الظلام، فإن الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني أطلق من قلبه الشاعر شعاعات ضوء تبصر كل الأشياء. أول هذه الأشياء الثمينة الحية النابضة أوجاع، كان اليمن، بكل ما حمّله اليمن قديماً، "من أساطير ومعتقدات روحية، ما أسهم به في بناء الحضارة الإنسانية باكراً". وزاح البردوني في أوليات حياته بقرية يمنية صغيرة إسمها "البردون" من أعمال حافظة ذمار يسمع حكايا "بلقيس" و زرقاء اليمامة"، وقد وجد في القرآن الكريم ما أهله للتعامل مع عصور قدماء وما أهله للتعاظم مع اللغة العربية تحت الشفافية العالية وما دفع به أيضاً إلى صوب تفصيل فكرة "القصاص"، وارتباط العدل بالخلق، فيما ارتبط الخلق في رأيه بدوائر الطبقة الاجتماعية والاستغلال والاستعباد الظلم. وكان ذلك كله مجسداً في "يمن العشرينات"، كما كان مجسداً وبارزاً بكل الساحة العربية من المحيط إلى الخليج. ففي



الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني، وهؤلاء من الأقدمين : بشار بن برد، أبو العلاء المعري، أبو نواس، البحتري ثم أبو تمام، الذي كان البردوني يردد أشعاره الدالة على الحكمة، ومنها قوله الحسن :

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا.

من كان يالفهم في المنزل الخشن...

أما أحب شعراء الحداثة إلى قلب الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني فكان : أحمد عبد المعطي حجازي، عمر أبو ريشة، خليل حاوي، عبد العزيز المقالح، أمل تنقل، عبد الوهاب البياتي وسميح القاسم ودرويش.

هؤلاء وهؤلاء أوجدوا برأي البردوني الشعر " بكل مقاييس الشعر الصحيحة لدى البردوني. فالعصرية لديه وبكل إيقاعات صورها لم تكن تصطدم لديه بحال بثباته على شكل القصيدة العربية الكلاسيكية.

يذكر في هذا إشارة البردوني في أكثر من موضع اهتمام إلى أن الحداثيين أو أصحاب الحساسية الجديدة، طالبونا بالغاء شكل القصيدة المتوارث أوائل الخمسينات، ثم أعادوا طلبهم هذا أوائل السبعينات، وما حدث - حسب البردوني - هو أن القصيدة العربية بمعناها القادر على استيعاب كل موجات التطور الشعري، وإن في قالب كلاسيكي، ظلت وسوف تظل باقية.

يبقى القول، إن الشاعر العربي الكبير عبد الله البردوني والذي ودعنا إلى بارئته عن عمر ناهز " 71 عاماً " تاركاً من ورائه مجموعة كبيرة من كتاباته الشعرية والنثرية ومذكرات اطلائته العربية الأولى من القاهرة. هذا الشاعر العربي الذي ترأس اتحاد الكتاب اليمنيين لفترة طويلة فيما بعد قيام ثورة

البردوني " رهين المحبسين " ، محبس فقد البصر، ومحبس نظام الإمامة البغيض.

لقد انتقل البردوني بأشعاره من " الرومانتيكية " التي تعتمد لواعج الذات الإنسانية الفريدة طاقة لإبداع القصيدة الشعرية، إلى مرحلة الصدام أكثر بالواقع المرير... ثم حاول البردوني في فترة لاحقة المزج ما بين ذاتية الشاعر وواقعية الأداء.

من هنا، مازج البردوني ما بين الاثنين مزجاً عبقرياً، إذ اعتمد في أشعاره على إحداث تيار حدائي جديد، لا ينفصم بحال عن شكل القصيدة العربية من حيث الموزون المقفى.

وإن أحدث ثورة في أغراض القصيدة الشعرية ومضامينها، وراح يتحدث عن " شعر أو لا شعر " ضارباً بكلام النقاد حول " الشكل والموضوع " عرض الحائط، مؤكداً أن قصيدة البحر التفعيلي لم تتحول في عصرنا هذا إلى " قصيدة عانس " وأن الإيقاع والجرس الظاهر والداخلي الحدائي الذي يقول به كثيرون لا يقف بحال ضد الريتم " في القصيدة الكلاسيكية.

وهكذا، راحت دواوين البردوني الشعرية تجوب الآفاق في صورة قصائد مخطوطة يتناقلها بعض إلى البعض إلى الآخر.

حتى أن جلسات " القات " و " المزاج " التي كانت تجتاح أوساطاً يمنية واسعة في آخر الخمسينات وأوائل الستينات كثيراً ما كانت تزدهم بالرواد إذ ما قيل قبل عقدها إن قصائد البردوني سوف تصبح جلساء " قات الليلة " .

وقيل بأن هذه الجلسات ودون أدنى مشاركة من الشاعر فيها كانت تتخذ أسماء الشعراء كبار محبين إلى قلب وبصيرة





1967 تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، باستثناء القطاع الشرقي من القدس، ومساحة هذه الأراضي المسترجعة مماثلة للتي كان وافق عليها الوزير الأول بنيامين نتنياهو ثم يتخلل مع ذلك إلا عن 2 بالمائة منها.

وللمرة الأولى في تاريخ اتفاقات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تتضمن مذكرة شرم شيخ جدولاً زمنياً محدداً للإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين إلا أن تنفيذ هذا الجدول سيتأخر عن الموعد المحدد.

وتتعهد إسرائيل باطلاق سراح السجناء الفلسطينيين الذين قاموا بعمليات فدائية قبل اتفاقات أوسلو في 13 سبتمبر 1993 وقبل تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي في الرابع من ماي 1994.

ونص الاتفاق على الإفراج على 350 معتقلاً في مرحلتين. الأولى في الخامس من سبتمبر وتشمل 200 سجين والثانية في الثامن من أكتوبر وتشمل 150 سجيناً.

1962، وكانت له فيها اسهامات إطلاق الكلمة الملتهمة بالثقافة العربية الأصيلة سيظل تحت سماء ثقافتنا العربية المعاصرة نجماً لا يغيب.

4 سبتمبر 1999

اتفاق "شرم الشيخ"

بعد ستة أسابيع من المفاوضات الصعبة أمكن للسلطة الفلسطينية وإسرائيل التوصل إلى اتفاق حول الرزنامة الخاصة بتطبيق اتفاقيات "واي ريفر" لشهر أكتوبر 1998. وقد وقع الإمضاء على الوثيقة مساء اليوم بمحطة شرم الشيخ الاستحمامية من قبل الرئيس ياسر عرفات والوزير الأول الإسرائيلي إهود باراك وبحضور مادلان أولبرايت كاتبة الدولة الأمريكية للخارجية التي كان تدخلها الأيام الأخيرة حاسماً لتذليل آخر الصعوبات المتبقية والانتهاء إلى حل وسط.

وبمقتضى هذا الاتفاق يستعيد الفلسطينيون أحد عشر بالمائة إضافية من أراضيهم الخاضعة للاحتلال الإسرائيلي.

وستتم عملية الانسحاب على ثلاث مراحل: مرحلة أولى:

في بداية الأسبوع الجاري.

مرحلة ثانية:

في شهر أكتوبر.

والمرحلة الأخيرة:

يوم 20 جانفي من سنة 2000.

وفي نهاية هذه التحركات الثلاثة يكون 42 بالمائة من أراضي الضفة الغربية ما قبل





16 سبتمبر 1999

### استفتاء المصالحة في الجزائر

صادق الجزائريون بكثافة على قانون "الوثام الوطني" الذي تم الاستفتاء بشأنه اليوم 16 سبتمبر 1999 حيث أفادت وزارة الداخلية الجزائرية بأن نسبة من صوتوا بـ "نعم" على هذا القانون قد بلغت 98,63 في المائة من مجموع الناخبين الذين أدلوا بأصواتهم. وأوضحت الوزارة أن نسبة المشاركة النهائية في الاستفتاء بلغت 85,06 في المائة من إجمالي الناخبين المسجلين والبالغ عددهم أكثر من 17,5 مليون شخص.

20 سبتمبر 1999

### رحيل نجمة الرقص تحية كاريوكا

توفيت في القاهرة الراقصة المصرية تحية كاريوكا، أشهر نجوم الرقص الشرقي في العالم العربي عن سن تناهز 79 عاماً، وكانت طوال نصف قرن موضع تقدير عام من الشعب المصري والشعب العربي.

الإسم الحقيقي لتحية كاريوكا هو تحية محمد كريم وهي من عائلة تنتمي من الطبقة المتوسطة وقد لقبت كاريوكا نسبة إلى رقصة السامبيا البرازيلية التي كانت تجيدها في بدايتها إلى جانب الرقص الشرقي.

بدأت كاريوكا الرقص في ملهى كانت تملك الراقصة اللبنانية بديعة مصابني في القاهرة وكان ملتقى المجتمع المصري وأهل الفن.

وكانت كاريوكا التي منحها الطبيعة قدراً كبيراً من الجمال ببشرتها الفاتحة اللون وشعرها الأسود القصير وضحكتها الرنانة تجتذب الأضواء في حين كانت قامتها الرشيقة تتمايل على أنغام الموسيقى التي وضعت خصيصاً لها من دون أن تقترب يوماً من الابتذال.

رقصت تحية كاريوكا في معظم الدول العربية حيث نالت الإعجاب. وفي سنة 194 دخلت عالم السينما وشاركت في فلم "أحلام الشباب" مع فريد الأطرش، كسبت شهرة كبيرة بعد ابداعها في دورها في فيلم "لعبة الست" إلى جانب الممثل نجيب الريحاني، وفي فلم "سمارة" حيث لعبت دور زوجة زعيم عصابة. ويعتبر الفيلم من بين أفضل ما أنتجته السينما العربية.





21 سبتمبر 1999

## زلزال تايوان

أفادت حصيلة رسمية أن 2000 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب 4800 آخرون بجروح في الزلزال الذي ضرب تايوان وهو الأعنف منذ أكثر من قرن.

وقدر مسؤولون في تايوان قوة الزلزال بـ 7,3 درجات على مقياس ريشر المفتوح إلا أن الشبكة الفرنسية الوطنية لمراقبة الزلازل في ستراسبورغ قدرت بـ 8,1 درجات.

24 سبتمبر 1999

## رحيل الأديب الألماني كونساليك

نعت الأوساط الأدبية والثقافية، الروائي والقصاص الألماني هاينز كونساليك، أكثر الكتاب الألمان شعبية، الذي توفي في مدينة سالزبورغ النمساوية عن عمر يناهز الثامنة والسبعين، مخلفاً وراءه 155 قصة ورواية، زاد عدد ما طبع منها على 83 مليون نسخة، ترجمت إلى نحو 40 لغة من لغات العالم.

بدأ كونساليك الكتابة مبكراً جداً ثم تخصص في كتابة الروايات والقصاص ذات الأحداث المثيرة، المفعمّة بالحركة والمغامرة، واختار معظم أبطاله من الأطباء وتعاقبوا في حياتهم وعملهم، على الرغم من أنه لم يدرس الطب بتاتاً، تماماً كما كانت معظم قصصه تدور حول الحرب، على الرغم من أنه لم يشارك فيها بصورة عملية. وكان أول كتاب نشر له هو قصة طويلة تحمل اسم "طبيب ستالينغراد" وذلك في عام 1956.

وحقق الكتاب مبيعات مذهلة، وأعيدت طباعته عدة مرات، وعالج الكاتب في مرحلته الأخيرة مواضيع أخرى كالتمييز العنصري ومشاكل تلوث البيئة والإرهاب الدولي، والأحداث التي تجري في دول العالم الثالث.

27 سبتمبر 1999

## المصريون يبايعون حسني مبارك

أعلن وزير الداخلية المصري أن الرئيس حسني مبارك حصل على 93,79 في المائة من أصوات المصريين في الاستفتاء الذي جرى يوم 26 سبتمبر على استمراره على رأس الدولة لولاية رابعة من ست سنوات.

وأكد الوزير في بيان تلاه عبر التلفزيون أن نسبة المشاركة بلغت 79,20 في المائة وأن الناخبين الذين قالوا "لا" في الاستفتاء يمثلون 6,21 في المائة.





مبارك

وقد دعي 23 مليوناً و 934 ألفاً و 907 ناخبين مسجلين في الاجمال أي أكثر من ثلث سكان مصر التي تعد 64 مليون نسمة للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء.

4 أكتوبر 1999

#### انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه

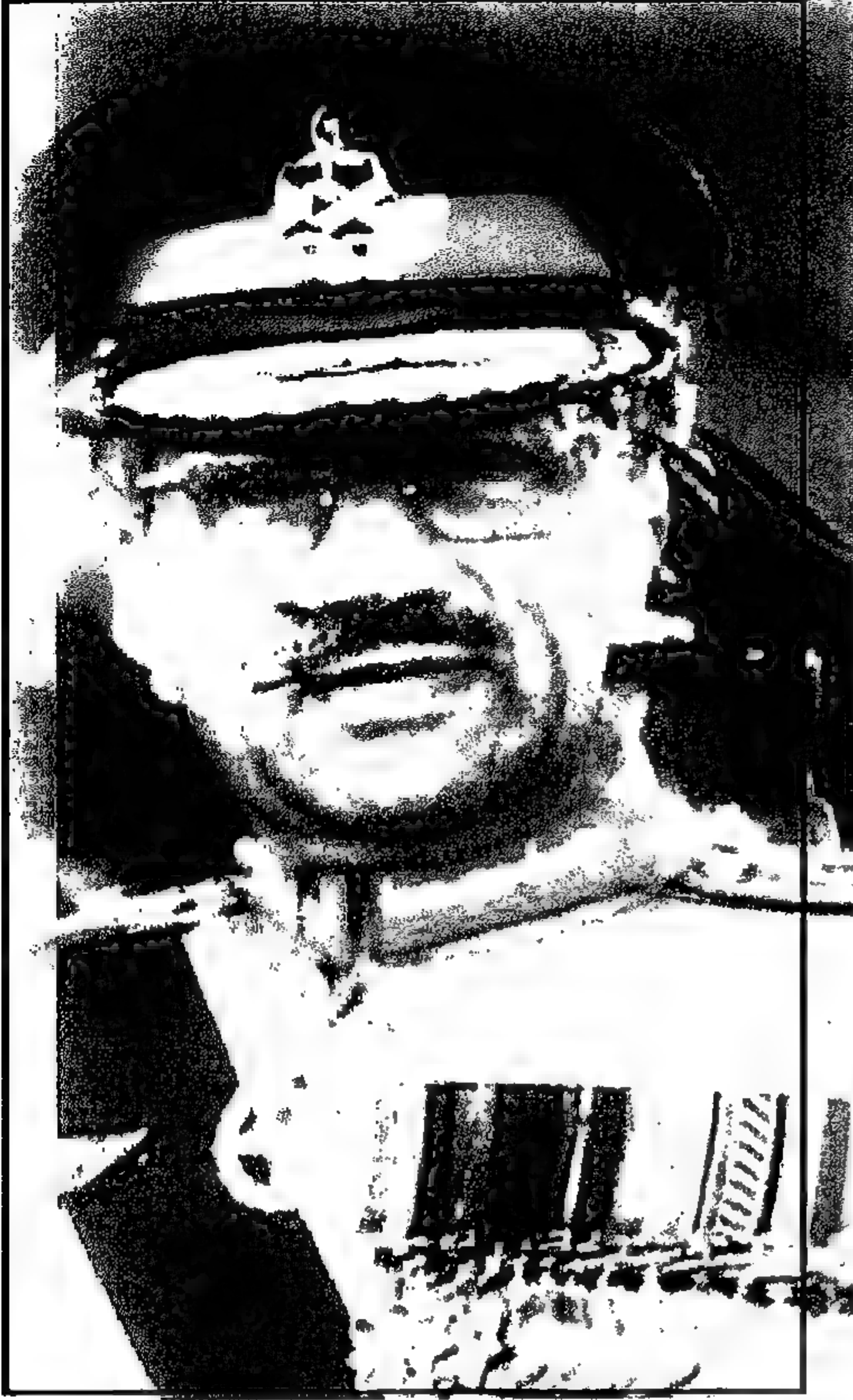
أعلن في فرنسا عن انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه في منزله في تور تور (جنوب شرق فرنسا). وكان برنار يعيش متفرغاً للفن في بيته منذ زمن طويل، وقد وجدت جثته في الممر المؤدي إلى الجناح الذي كان يرسم فيه.

كان برنار يعاني من مرض "باركنسون" الذي كان يعيقه عن ممارسة الرسم، وقد أسر لصديقه صاحب القاعة التي يعرض فيها لوحاته أنه سيقدم على الموت بعد الفراغ من رسم آخر لوحة من اللوحات التي ستعرض، وقد علق الرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما بلغه نبأ انتحار برنار بقوله: "نحمل جميعاً في ذاكرتنا قسماته، وخطوطه، وألوانه".

ولد برنار بوفيه في 10 جويلية 1928 وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة في باريس، وأقام أول معارضه في عام 1946، وقد اشتهر برنار بغزارة الإنتاج، وخلف أكثر من ثمانية آلاف لوحة.

ومع أن حب الفرنسيين لفنه خفّ مع السنوات، لكن ظلت شهرته ثابتة في اليابان، فقد أطلق اسمه على بعض الشوارع، وكذلك في الولايات المتحدة، سجلت لوحاته أرقاماً كبيرة في المزادان الوطنية، فقد بيعت إحدى لوحاته عام 199 بمبلغ 797 ألف دولار، وبيعت أخرى بمبلغ 770 ألف دولار، ومع هبوط الأسعار الذ ضرب الأسواق الفنية في بداية السبعينات فمازالت لوحاته مطلوبة من هواة جمع التحف واللوحات.





6 أكتوبر 1999

### وفاة المطربة البرتغالية أماليا رود ريغز

توفيت في لشبونة المطربة البرتغالية أماليا رود ريغز أحد ألمع الأسماء وأكثرها شهرة في دنيا الأغنية العالمية عن 79 عاماً.

ولدت المطربة الراحلة في 23 جويلية 1920 في لشبونة وسط عائلة متواضعة الامكانيات حيث اضطرت إلى العمل في مجال الخياطة ولم تتجاوز سنها العاشرة ... لكنها سرعان ما شددت الانتباه إلى مواهبها في الغناء في إحدى الحفلات التي تنظم في الأحياء الشعبية للعاصمة البرتغالية من خلال أدائها أغنيات "التانغو" للمطرب الأرجنتيني المعروف كارلوس مارديل، وقد انفتح لها باب الشهرة على الصعيد العالمي إثر الحرب العالمية الثانية حيث غنت في البرازيل واسبانيا ولندن بالخصوص ثم في مسرح "الأوبرا" بباريس عام 1950، وقد تركت أكثر من 150 اسطوانة غنائية.

الدستور والجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ ومجالس الأقاليم. وبعد ثلاثة أيام من الإطاحة بحكومة نواز شريف، قرر الجيش الباكستاني الاستحواذ على السلطة وفرض الأحكام العرفية وتعطيل الدستور.

وتولى قائد الجيش الجنرال برويز مشرف زمام السلطة التنفيذية في باكستان بعد إعلان حالة الطوارئ.

وفي أول إجراء بعد إعلان حالة طوارئ جمد المصرف المركزي الباكستاني جميع الحسابات المصرفية التي يملكها رئيس الوزراء نواز شريف وعدد من السياسيين الباكستانيين.

12 أكتوبر 1999

### الجيش يستحوذ على السلطة في باكستان

أعلن الجيش الباكستاني أنه عزل حكومة رئيس الوزراء نواز شريف مؤكداً بذلك قيامه بانقلاب عسكري.

وجاء في بلاغ بثه التلفزيون الباكستاني لقائد الجيش الجنرال برويز مشرف الذي كان نواز شريف قد أصدر في وقت سابق قراراً بإقالته على الفور أن هذا الأخير أصدر الأمر الدستوري المؤقت الأول " وينص على تعليق



14 أكتوبر 1999

## وفاة الرئيس التنزاني السابق نيريري

توفي في لندن الرئيس التنزاني السابق جوليس نيريري عن سن 77 عاماً وكان نيريري الملقب بـ "أب الأمة" وبـ "الأستاذ" دخل غرفة العناية المركزة في مستشفى "سان توماس" في لندن منذ التاسع من سبتمبر الماضي إثر إصابته بجلطة في الدماغ. قاد نيريري بلاده إلى الإستقلال من الاستعمار البريطاني في عام 1961 تولى رئاسة تنزانيا من عام 1962 حتى عام 1985، ومنذ تنحية ظل نيريري من أكثر رؤساء الدول الأفارقة احتراماً ولعب دوراً استشارياً مهماً في السياسة الداخلية والاقليمية. وكانت آخر مهامه هي القيام بدور وساطة في محادثات سلام استهدفت وضع نهاية لحرب أهلية استمرت ست سنوات في بورندي المجاورة.



19 أكتوبر

توفيت الكاتبة الفرنسية الروسية الأصل ناتالي ساروت في باريس عن سن تناهز 99 عاماً. وكانت ساروت وصلت إلى باريس وهي في الثامنة من العمر ودرست الحقوق في العاصمة الفرنسية قبل أن تدرس نفسها للأدب ابتداء من عام 1941 ولدت ناتالي ساروت في 18 جويلية 1900 في عائلة من المثقفين اليهود، وهي والدة الكاتبة والصحافية كلود ساروت التي تعمل منذ سنوات طويلة في صحيفة "لوموند".

وتعتبر ناتالي من واضعي أسس الرواية الفرنسية الجديدة مع كتابها "انتحاءات" الذي صدر في عام 1939. وسار على خطاها أدباء مثل ميشال بوتور وألان روبغرييه وكلود سيمون. وقد أغرمت ساروت على الاختباء خلال الاحتلال الألماني لفرنسا وأصدرت القسم الأكبر من كتبها بعد الحرب العالمية الثانية من بينها "نبذة عن مجهول" 1946، و"ثمار الذهب" 1964، و"هل تسمعونهم"، 1972، و"استخدام الكلمة" 1980، و"طفولة"، 1983 ولم تتوقف ساروت عن العمل حتى عندما تجاوزت التسعين من العمر إذ أصدرت "هنا" في 1995 و"افتحوا" في 1997. كما ألقت العديد من المسرحيات من بينها "الكذبة" 1967، و"شيء جميل" 1975، و"انها هنا"، 1978.

20 أكتوبر 1999

## الانتخابات الرئاسية في أندونيسيا

انتخب المسلم المعتدل عبد الرحمان وحيد رئيساً لجمهورية أندونيسيا. وقد حصل



صوتًا لكي ينتخب مديرًا عامًا من قبل المجلس التنفيذي لليونسكو الذي يضم 58 دولة.

23 أكتوبر 1999

### الحرب الجديدة في الشيشان

دخلت الحرب في الشيشان طورًا جديدًا بعد أن قطعت القوات الروسية أشواطًا في محاصرة العاصمة الشيشانية "غروزني" .. وبعد أن تمكنت من بسط نفوذها على أكثر أراضي هذه المجموعة القوقازية.. بحجة تأكيد سيادتها على كل الأراضي الروسية.. وقمع "المتمردين الانفصاليين" أو "الاستقلاليين" بحجة تورطهم في جرائم الحق العام... سيما في تفجيرات مجمعات سكنية مدنية في موسكو ومدن روسية أخرى .. إلى جانب "التورط في جرائم قطاع الرطوق" في الشيشان وداغستان. وبالرغم من نداءات الرئيس الشيشاني وحكومته إلى قادة العالم.. ومحاولاتهم نفي "الاتهامات الباطلة" الموجهة إليهم، تبدو موسكو مدعومة في حربها الحالية ضد "غروزني" من قبل واشنطن والعواصم الأطلسية.. وتؤكد كل التقارير الصحفية الغربية أن "الإعلام الغربي" لم يقف إلى جانب "الاستقلاليين الشيشان" مثلما فعل في حرب 1994 - 1996 لأن "وفاقا" أو "صفقة" تحقق هذه المرة بين موسكو وقادة الحلف الأطلسي... وفحوى هذا الاتفاق: صمت روسي على ما يجري في يوغسلافيا السابقة مقابل "ضوء أخضر" أطلسي على "هيمنة" موسكو من جديد على الجمهورية الشيشانية .. التي توصلت مع موسكو منذ 3 أعوام إلى اتفاق يقر ضمناً باستقلالها وبسيادتها الكاملة.

وحيد على 373 صوتًا من أصوات أعضاء مجلس الشعب استشاري مقابل 313 صوتًا لمنافسته ميغاواتي سوكارنو بوتري. وعبد الرحمان وحيد الذي يتزعم رابطة العلماء (أكبر التنظيمات الإسلامية في أندونيسيا) لم يكن نائبًا وقد ..... ائتلاف من أحزاب صغيرة. أما ميغاواتي سوكارنو بوتري زوجة سوكارنو أول رئيس لجمهورية أندونيسيا، وزعيمة حزب الشعب الديمقراطي الأندونيسي للكفاح فقد انتخبت في اليوم الموالي نائبة رئيس الجمهورية.

20 أكتوبر 1999

### انتخاب الياباني ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو

انتخب مرشح اليابان السفير كويشيرو ماتسورا مديرًا عامًا لليونسكو خلفًا لاسباني فيديريكو مايور. ونال الدبلوماسي الياباني في الجولة الثالثة 34 صوتًا فيما حل مرشح السعودية المدعوم من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي غازي القصيبي ثانيًا بحصوله على 13 صوتًا. ويفترض أن ينال المرشح 30







24 أكتوبر 1999

وفاء لرجل الامتياز

في يوم تاريخي مشهود سيبقى علامة ساطعة في ذاكرة الوطن، قال التونسيون والتونسيات كلمتهم الفصل : نعم للرئيس زين العابدين بن علي قائدًا لمسيرة تونس المستقبل. على العهد مجددًا مع منقذ البلاد بالأمس وصانع حاضرها السعيد.. ورمز مستقبلها الأكثر إشراقًا.

ليشكل برنامج عمل طموحًا لطور جديد من التغيير. ولأن اقتراع يوم 24 أكتوبر 1999 شهد لأول مرة في تاريخ تونس انتخابات رئاسية تعددية، بإرادة شخصية من الرئيس بن علي، إضافة إلى ما أتاحه من تعزيز ملموس لحضور المعارضة في مجلس النواب، فإن الحدث يكتسي أهمية مضاعفة باعتباره يقيم الدليل مرة أخرى على أن التونسيين جديرون بالفعل بحياة سياسية متطورة وبلغوا من النضج السياسي والوعي الحضاري ما يحسن بناء الديمقراطية في تونس من أي انتكاس أو تراجع. وفي ذلك كسب ثمين لأحد رهانات رجل التحول ومظهر بليغ من مظاهر حكمة قيادة التغيير وبعد نظرها وحسها الاستشراقي الصائب.

سيظل يوم 24 أكتوبر يومًا تاريخيًا أغر وصفحة جديدة ناصعة في سجل تونس وشعبها. وستذكر الأجيال المتعاقبة بكامل الفخر والاعتزاز هذا اليوم الذي شكل محطة بارزة على درب ترسيخ المسار الديمقراطي



لقد كان يوم 24 أكتوبر 1999 بحق ظاهرة حب وولاء كبرى من شعب خير قائده ولس فيه صدق الإرادة وإخلاص النية وسخاء العطاء من أجل التونسيين. كل التونسيين. ومن منطلق هذا الرصيد الكبير من الثقة، سجل إقبال الناخبين والناخبات على صناديق الاقتراع نسبة قياسية جسدت انخراطًا واعيًا وكاملاً في مشروع بن علي المستقبلي، هذا المشروع الرائد الذي قدم سيادة الرئيس ملامحه الكبرى في برنامج الانتخابي الذي يسمو في الواقع عن إطاره المناسباتي هذا،



التعددي وجسراً محوريا تدعمت به مقومات تكريس المشروع الحضاري لتحوّل السابع من نوفمبر كما مثل فاتحة طور جديد من التغيير ومرحلة حاسمة من التقدم .

27 أكتوبر 1999

وفاة الشاعر الاسباني رافائيل ألبرتي

توفي الشاعر الاسباني رافائيل ألبرتي عن سن تناهز 96 عاماً وهو آخر ممثل جيل 27 للحركة الشعرية التي كان ينتمي إليها أيضاً فديريكو غارسيا لوركا.

وقد انضم ألبرتي إلى صفوف الجمهوريين خلال الحرب الأهلية الاسبانية (1936 - 1936) وأرغم على العيش في المنفى بعد انتصار الجنرال فرانكو، ولم يعد إلى إسبانيا إلا في العام 1977.

من مؤلفاته : أغنيات التارير، العاشقة، وعاصمة المجد، وأغنيات بارانا.

وكتب ألبرتي أيضاً مؤلفات مسرحية منها



"الإنسان غير المسكون" 1930، "التحدي" 1944، و"ليلة حرب في متحف برادو" 1954، وكتابي "المذكرات"، و"الغاية المفقودة" 1959.

31 أكتوبر 1999

كارثة طائرة "البوينغ" المصرية.

استيقظ الشعب المصري صبيحة اليوم على خبر فقدان إحدى الطائرات المصرية بعد إقلاعها في حدود الساعة الثانية من صباح اليوم من مطار جون كيندي الدولي بنيويورك باتجاه القاهرة في رحلة عادية، وكان ذلك بعد أن انقطع الإتصال بها عبر أجهزة الرادار.

وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ 767 قد غادرت مطار جون كيندي الدولي في نيويورك متوجهة إلى القاهرة وهي تحمل 214 راكباً.

ويذكر أنه في جويلية 1996 تحطمت طائرة من طراز " بوينغ 747" تابعة لشركة " تي - دابل يو - اي " الأمريكية كانت تربط بين نيويورك وباريس انفجرت في نفس المنطقة مما أدى إلى مقتل 230 شخصاً كانوا على متنها، ولم يعرف إلى حد الآن الأسباب الحقيقية لهذا الحادث.

وفي 16 جويلية الماضي لقي كل من جون كيندي الابن وزوجته وشقيقتها حتفهم في حادث طائرة كان يقودها جون كيندي الابن. فقد تحطمت الطائرة في البحر ليس بعيداً عن جزيرة نانتاكت.



19 نوفمبر 1999

## أفضل الرياضيين في القرن العشرين

تم تكريم محمد علي كلاي كأعظم ملاكم في القرن خلال حفل مثير لتوزيع الجوائز لأفضل الرياضيين في العالم أقيم بمقر أوبرا فيينا النمساوي. وفاز بطل العالم السابق للوزن الثقيل بالمرتبة الأولى في هذا الحفل المخصص للجوائز الرياضية العالمية للقرن لتتصدر الجائزة قائمة انجازاته الباهرة فوق الحلبة. وفاز لاعب كرة القدم بيلي الذي انتخب في سبر للآراء أجرته رويتر أعظم شخصية رياضية في القرن بجائزة أعظم لاعب كرة قدم. وفاز العداء واخصائي الوثب الطويل الأمريكي كارل لويس بجائزة أعظم لاعب قوى والرياضات العامة في حين فازت لاعبة الجمباز الرومانية نادية كوماننتشي بالجائزة في صنف السيدات.

كما فازت السباحة الاسترالية السابقة دون فرازر بجائزة في صنف الرياضيات المائية فيما تحصل مارك سبيتس بطل المسبح الأولمبي سنة 1972 في مونيخ على الجائزة في صنف الرجال.

وتغيب عن الحفل لاعبة التنس الألمانية ستيفي عراف وكذلك لاعب كرة السلة الأمريكي مايكل جوردان. فقد فازا بالجائزتين في صنف الرياضات الكروية.

2 ديسمبر 1999

## في أيرلندا الشمالية

وقعت الحكومتان البريطانية والإيرلندية على معاهدة تلغي بشكل رسمي المطالبة

الدستورية من قبل الجمهورية الأيرلندية بأيرلندا الشمالية وتشكيل مجلس وزاري من كل الأطراف المعنية يباشر شؤون الحكم الذاتي في المنطقة.

وبموجب هذا الاتفاق تبدأ أيرلندا الشمالية في تطبيق حكم شبه ذاتي للمرة الأولى منذ 25 عامًا.

وكانت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية قد وقعت مشروع قانون ينهي 25 عامًا من الحكم البريطاني المباشر لأيرلندا الشمالية مع بقاء الإقليم الذي تسميه بريطانيا "أولستر" تحت سيادة لندن.

10 ديسمبر 1999

## توزيع جوائز نوبل العالمية

شهدت مدينة ستوكهولم احتفالها السنوي بمناسبة توزيع جوائز نوبل لعام 1999، وقد قام العاهل السويدي بتسليم الجوائز من مختلف الفروع على النحو التالي :

## جائزة نوبل للكمياء :

منحت إلى العالم أحمد زويل المصري الذي يحمل أيضاً الجنسية الأمريكية عن أعماله حول المدة الفعلية للتفاعلات الكيميائية الأساسية التي طورت بواسطة الليزر ووصفت على أنها آلة التصوير الأسرع في العالم. وحاز العالم زويل الذي يعمل في معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا الجائزة تقديراً لدراساته عن المراحل الانتقالية والتفاعلات الكيميائية التي استخدم بها منظراً طيفياً بالغ السرعة يعمل بأجزاء من أعشار الثانية حسب أكاديمية العلوم السويدية التي تمنح الجائزة.



النتائج بشأن البنية الكمية في نظرية التفاعل الكهربائي الضعيف في الفيزياء.

وأوضحت الأكاديمية السويدية للعلوم في بيان أن الباحثين منحا الجائزة لأنهما نجحا في وضع أساس رياضي أكثر صلابة لنظرية فيزياء الجسيمات، وأظهرا خصوصًا كيف يمكن استخدام هذه النظرية لإجراء حسابات دقيقة لقيم فيزيائية.

#### جائزة نوبل للطب :

منحت للأمركي غونتر بلوبيل الباحث في البيولوجيا الخلوية في جامعة روكفيلر في نيويورك لأنه سمح بتفسير الآليات الجزيئية التي تتسبب بظهور أمراض خلقية مختلفة.

منح غونتر بلوبيل ( 63 سنة ) المولود في فالتير سدورف في سيليزيا لأعماله حول الاشارات الداخلية للبروتينات التي تتحكم بتنقلها وأماكن تواجدها في الخلية.

وبين الباحث كيف أن البروتينات الجديدة التي ينتجها الجسم تتمكن من اجتياز الغشاء الذي يحيط بالخلايا الموجهة إليها مما سمح بمعرفة كيف أن وضعية سيئة محتملة للبروتين داخل الخلية يمكن أن تتسبب في أمراض خلقية مختلفة.

#### جائزة نوبل للأدب:

منحت إلى الكاتب الألماني غونتر غراس (71 عامًا) مؤلف " ضحايا وخاسرون " ، وقد حصل غراس على هذه الجائزة لنقله الوجه المنسي للتاريخ من خلال حكايات مروية على السنة الحيوانات في قالب من السخرية اللاذعة كما جاء في بيان الأكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم.



وقد بدأ زويل دراساته في جامعة الاسكندرية وتابعها لاحقًا في الولايات المتحدة ونال شهادة دكتوراه من جامعة بنسلفانيا عام 1970، وبعد عامين أمضاهما في جامعة بريكلي بالقرب من سان فرانسيسكو دخل معهد كليفورنيا التكنولوجي في باسادينا حيث أصبح الدرس مادتي الكيمياء والفيزياء منذ عام 1990. واعتبرت الأكاديمية السويدية أن أعمال زويل المتعلقة بدراسة الحركة البطيئة لذرة والجزيئات خلال التفاعلات ساهمت في إحداث ثورة في الكيمياء والميادين القريبة منها.

#### جائزة نوبل للفيزياء:

منحت إلى الهولنديين جيراردوس هوفت رمارتينوس فلتمان لأعمالهما الحاسمة



"الطباخون الأشرار" 1961 أدخل فيها القراء في جو حماس عبثي ومثير للقلق. اشتهر غراس بنزعة العبثية وبلغته الأنيقة والفضة في أن معاً، وكان يثير الحماس أو الاستنكار وفقاً للأخصائيين.

واعتبرت الأكاديمية أن غراس "بئر من الطاقة وصخر من الاستنكار بالإضافة إلى كونه رائداً يحظى بإعجاب مشاهير الأدباء في العالم مثل الكولومبي غابريال غارسيا ماركيز والبريطاني سلمان رشدي والياباني كينزابورو اوي".

#### جائزة نوبل للاقتصاد:

منحت إلى الكندي روبرت مانديل من جامعة كولومبيا في نيويورك لتحليله السياسة النقدية والضريبية في مختلف أنظمة الصرف وكذلك لتحليله للمناطق النقدية الفضلى... وجاء في بيان الأكاديمية للعلوم في السويد التي منحت الجائزة أن البروفيسور مانديل "تطرق بدقة تشبه التنبؤ إلى تطور التدابير النقدية الدولية وأسواق الرساميل".

وتابع البيان أن "أعمال مانديل حول الديناميكية النقدية والمناطق النقدية الفضلى ساعدت العديد من الأجيال والباحثين". فهي "أجرت تحولاً على حقل البحث الاقتصادي الشامل الدولي عبر لفت الانتباه أكثر فأكثر إلى الخيارات العملية في مجال سياسات الاستقرار".

وتم التطرق إلى نظريات حول "المناطق النقدية الفضلى" خلال المناقشات التي سبقت بدء العمل بالاتحاد الاقتصادي والنقدي.

ويذكر أن قيمة جائزة نوبل للاقتصاد تبلغ 7,8 ملايين كورون سويدي (960 ألف



وأضافت الأكاديمية أن غراس في كتابه الأخير "القرن الذي أعني" الصادر في العام 1999 علق على تسلسل أحداث القرن العشرين مركزاً على حماس الغوغاء.

وتابعت أن غراس في رواياته المتتالية منها "الطبل" 1959 الذي نقله فولكر شلوندورف إلى شاشات السينما في العالم 1979، و"القط والفأر" 1961، و"نوات الذل" 1963، قام بمراجعة شاملة للتاريخ من خلال التذكير بما تم رفضه أو تناسيه الضحايا والخاسرون والأكاذيب التي يريد الناس أن ينسوها لأنهم آمنوا بها في أحد الأيام.

وغراس العضو في مجموعة 47 التي تضم كتاباً ألمانيا وأسست في العام 1947 في مونيخ كان كالكثير من كتاب تلك المرحلة الناطق باسم جيل أذلت النازية والحرب.

وله مؤلفات مسرحية منها "عشر دقائق قبل الوصول إلى بافالو" 1950، و



دولار) يدفعها المصرف المركزي السويدي الذي أسسها عام 1968.

### جائزة نوبل للسلام :

وفي أسلو، عاصمة النرويج، منحت جائزة نوبل للسلام للعام 1999 إلى منظمة " أطباء بلا حدود " تقديراً لمساعدتها الانسانية في مختلف القارات.

وكافأت لجنة جائزة نوبل للسلام هذه المنظمة، التي تأسست في ديسمبر 1971، على المبدأ الذي تعتمده أساساً لها والقائل بأن " كل ضحايا الكوارث الانسانية أو الطبيعية لهم الحق في تلقي مساعدة محترمة تقدم في أسرع وقت ممكن وبأكثر فعالية ممكنة " .

### 11 ديسمبر 1999

#### وفاة الرئيس الكرواتي تودجمان

توفي الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان عن سن تناهز 77 عاماً، وكان تودجمان قد أدخل المستشفى في الأول من نوفمبر الماضي للمعالجة من تمزق معوي.

قائد تودجمان كرواتيا للاستقلال من الاتحاد اليوغسلافي الشيوعي في عام 1991 وكان من المقرر أن تنتهي فترة رئاسته الثانية في جوان عام 2002.

### 14 ديسمبر 1999

#### إعادة قناة بنما

وقع كل من الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر ورئيسة بنما ميريا بوسكوسو

على الوثيقة الرسمية التي تعيد الولايات المتحدة بموجبها القناة التي تسيطر عليها منذ 65 عاماً في بنما في 31 ديسمبر.

وحضر التوقيع ملك اسبانيا خوان كارلوس وستة رؤساء دول من أمريكا اللاتينية بالإضافة إلى الدول التي تستخدم القناة.

ويرأس الوفد الأمريكي في غياب الرئيس بيل كلينتون الذي وقع مع الجنرال عمر توريوخوس في سنة 1977 المعاهدة التي حددت الـ 31 من ديسمبر 1999 موعداً لإعادة القناة ومنطقة محيطة بها تبلغ مساحتها 94 ألف هكتار.

وكانت الولايات المتحدة أنجزت شق القناة في مطلع القرن الحالي بعد فشل فرنسا في القيام بذلك بين 1882 و 189. وأبقت الولايات المتحدة حوالي 60 ألف جندي في بنما خلال الحرب العالمية الثانية بسبب أهميتها الاستراتيجية وعشرات الآلاف خلال فترة الحرب الباردة.

### 20 ديسمبر 1999

#### من هونغ كونغ إلى ماكاو

بين مشاعر الحزن والحنين والحسرة، ومحاولات درء الدموع التي كشفتها عدسات المصورين والتي سيطرت على وجوه المسؤولين البرتغاليين وفي مقدمتهم الرئيس البرتغالي جورج سامبوا، وبين مشاعر الابتهاج والاحساس بالفخر والاعتزاز الذي سيطر على ملامح القادة الصينيين وفي مقدمتهم الرئيس الصيني جيانغ زومينغ، عادت جزيرة ماكاو إلى السيادة الصينية بعد





وأعلن الجنرال غي الذي وصف نفسه بأنه الناطق باسم العسكريين المتمردين البالغ من العمر 58 عاماً عن سلسلة من "الاجراءات الفورية" من بينها حل للجمعية الوطنية (البرلمان) والحكومة اضافة إلى المجلس الدستوري والمحكمة العليا.

31 ديسمبر 1999

استقالة بوريس يلتسين

أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين استقالته الفورية وتعيينه رئيس الوزراء فلاديمير بوتين رئيساً بالنيابة. كما أعلن عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة يوم 26 مارس المقبل.

وقال يلتسين عبر شبكة التلفزيون الحكومية : "أتوجه إليكم اليوم للمرة الأخيرة

خضوعها لمدة أكثر من 442 عاماً للاستعمار البرتغالي.

وتبعاً لذلك أصبحت ماكاو منطقة إدارية خاصة لجمهورية الصين الشعبية تطبيقاً لمبدأ بلد واحد ونظامان والمعمول به في هونغ كونغ.

وكانت بيكين أعدت دستوراً خاصاً تمت المصادقة عليه في مارس 1993 ويسمح لماكاو بالحفظ على نظامها الغربي الرأسمالي حتى 2049 على الأقل مع درجة عالية من الحكم الذاتي فيما ترجع شؤونها الدفاعية والخارجية لبيكين. وبدخول الجيش الصيني اقليم ماكاو تدخل الجيش الصيني اقليم ماكاو تدخل هذه المنطقة مرحلة جديدة من تاريخها وهي التي توصف اليوم بأنها آخر وأقدم الأراضي التي تسيطر عليها أوروبا في آسيا.

وتبلغ مساحة ماكاو 23,6 كيلومتر مربع وتقع جنوب غرب الصين ويقيم فيها نحو 430 ألف نسمة 98٪ منهم من الصينيين والبقية من البرتغال.

23 ديسمبر 1999

الإطاحة برئيس الكوتي ديفوار

تطور التمرد العسكري الذي تشهده العاصمة الايفوارية أبيدجان إلى محاولة انقلاب عسكري إذ أعلن الجنرال روبرت غي الرئيس السابق لهيئة أركان جيش الكوت ديفوار في رسالة موجهة إلى الشعب بثها التلفزيون الايفواري عناقصاء الرئيس هنري كونان بيديينه عن السلطة وعزم الانقلابيين على تشكيل لجنة انقاذ للجمهورية " ستتولى تقاليد الأمور في البلاد.



وأوضح "أنا ذاهب، لقد فعلت كل ما في وسعي "مضيفاً" لا أذهب بسبب صحتي ان جيلاً جديداً يأتي ليحل مكاني".

وأضاف يلتسين الذي يرأس روسيا منذ جوان 1991 "لقد كلفت رئيس الحكومة فلاديمير بوتين بتولي مهامي والشعب سيقدر بعد ثلاثة شهور".

ولدى إلقائه لكلمة الاستقالة طلب بوريس يلتسين من شعبه معبراً عن أسفه لعدم اللجوء إلى هذا الاجراء منذ مدة.

وقال "هذا اليوم الذي اعتبره استثنائياً وهاماً بالنسبة لي سأطلب منكم العفو".

وأضاف "العفو على عدم تحقيق الكثير من أحلامنا"، العفو على عدم تجسيد بعض آمال من اعتقدوا بأنه باستطاعتنا بقفزة واحدة تجاوز الماضي الرمادي المتحجر والجامد نحو مستقبل واضح وثرى ومدني والذي أمنت به بدوري".

وإثر ذلك نقل بوريس يلتسين الحقيبة النووية إلى الرئيس الجديد بالنيابة. وينص الدستور الروسي على أن يحتفظ رئيس الدولة بصفته قائد القوات المسلحة بالرموز التي تسمح باستخدام الأسلحة النووية، ويحافظ على منصب رئيس الوزراء.



بصفتي رئيساً.. لقد فكرت بذلك مطولاً.. واليوم في آخر يوم من القرن المنتهي أعلن استقالتي".

وأضاف يلتسين، وهو أول زعيم يتخلى طوعاً عن السلطة في تاريخ روسيا الطويل "سمعت مرات عدة أن يلتسين سيتمسك بالسلطة بكل الوسائل ولن يعطيها إلى أحد، هذا كلام خاطئ والمشكلة لم تكن هنا".



# الفهارس

- فهرس الأحداث الرياضية
- فهرس الأحداث السياسية
- فهرس الآداب والفنون
- فهرس العلوم و الاختراعات
- فهرس الكوارث و العوامل الطبيعية







## فهرس الأحداث الرياضية

---

- |   |  |
|---|--|
| – الملاكم مايك تايزن وراء القضبان<br>92/3/269         | – كارثة رياضية في غواتيمالا<br>96/10/16        |
| – دورة برشلونة للألعاب الأولمبية<br>92/08/10          | – وانتهت أسطورة تايزن بفضيحة<br>97/6/28        |
| – وفاة اللاعب المغربي العربي بن مبارك<br>92/9/15      | – انتخاب بلاتار رئيسًا جديدًا للمفيا<br>98/6/8 |
| – فضيحة بحجم مارادونا في كأس العالم<br>92/06/24       | – الدور النهائي لكأس العالم<br>98/7/12         |
| – اغتيال رئيس الجامعة الجزائرية لكرة القدم<br>95/1/21 | – الملاكم تايزن يعود بقوة<br>99/1/17           |
| – انفجار في قلب اطلنطا<br>96/07/26                    | – أفضل الرياضيين في القرن العشرين<br>99/11/19  |
| – أولمبياد أطلنطا 1996<br>96/8/4                      |  |



## فهرس الأحداث السياسية

- |                                       |   |
|---------------------------------------|---|
| الاتحاد السوفياتي                     | - القمة المغربية                                |
| - غوربتشوف أول رئيس للإتحاد السوفياتي | 91/9/18   |
| 90/3/16                               | أذربيجان  |
| - استقالة وزير الخارجية شيفارد نادزة  | - الأحداث الدامية في البلاد                     |
| 90/12/20                              | 90/1/19   |
| - القمة الروسية - الأمريكية           | الأردن  |
| 91/7/31                               | - وفاة السياسي بهجت التلهوني                    |
| - محاولة الإطاحة بغوربتشوف            | 94/1/30   |
| 91/8/22                               | - الملك حسين يواصل سلام السادات وعرفات          |
| - نهاية الشيوعية                      | 94/7/25   |
| 91/8/24                               | - التوقيع على معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل |
| - تواصل التفكك في الاتحاد السوفياتي   | 94/10/16  |
| 91/8/30                               | - الملك حسين يعود إلى عمان                      |
| - الاتحاد السوفياتي في ذمة التاريخ    | 99/1/19   |
| 91/12/21                              | - وفاة الملك حسين                               |
| اتحاد المغرب العربي                   | 99/2/7  |
| - الرئيس بن علي رئيس الاتحاد          | أريتيريا  |
| 90/1/22                               | - الاعلان الرسمي لاستقلال البلاد                |
| - القمة المغربية                      | 93/5/24   |
| 90/7/23                               | اسبانيا   |
| - القمة المغربية                      | - الانتخابات التشريعية                          |
| 91/3/11                               | 96/3/3  |



- اسرائيل  
- مقتل الحاخام مائير كاهانا  
90 / 11 / 5
- اسرائيل  
- وفاة مينا حيم بيغين  
92 / 3 / 8
- الانتخابات الاسرائيلية  
- الانتخابات الاسرائيلية  
96 / 5 / 31
- الارجنتين  
- انفجار السفارة الاسرائيلية في  
الارجنتين  
92 / 3 / 17
- الانتخابات الاسرائيلية  
- الانتخابات الاسرائيلية  
92 / 6 / 24
- اسرائيل تبعد 418 فلسطينيًا  
- اسرائيل تبعد 418 فلسطينيًا  
92 / 12 / 17
- مجلس الأمن يدين اسرائيل  
- مجلس الأمن يدين اسرائيل  
92 / 12 / 20
- جائزة نوبل لتلافي السلام في الشرق الأوسط  
- جائزة نوبل لتلافي السلام في الشرق الأوسط  
94 / 10 / 14
- تفجير حافلة اسرائيلية في تل أبيب  
- تفجير حافلة اسرائيلية في تل أبيب  
94 / 10 / 19
- تثبيت السلام  
- تثبيت السلام  
93 / 3 / 12
- في أعقاب العملية الانتخابية  
- في أعقاب العملية الانتخابية  
95 / 1 / 22
- تدمير أحد أقدم المساجد في كابول  
- تدمير أحد أقدم المساجد في كابول  
94 / 1 / 10
- تفجير حافلة اسرائيلية شمال القدس  
- تفجير حافلة اسرائيلية شمال القدس  
95 / 8 / 21
- سقوط كابول وفرار الحكومة  
- سقوط كابول وفرار الحكومة  
96 / 9 / 26
- اغتيال رابين  
- اغتيال رابين  
95 / 11 / 5
- أفغانستان  
- أفغانستان  
97 / 3 / 15
- الحرب الأهلية في البلاد  
- الحرب الأهلية في البلاد  
96 / 3 / 3



- ألمانيا
- التوقيع على معاهدة الوحدة النقدية الاقتصادية بين ألمانيا الغربية وألمانيا الشرقية 90/5/18
- الاتفاق الألماني – السوفياتي 90/7/17
- نحو توحيد ألمانيا 90/9/12
- ألمانيا تسترجع كيائها 90/10/3
- الانتخابات التشريعية 90/12/3
- وفاة الزعيم ويلي براندت 92/10/9
- انسحاب الجيش الأحمر من ألمانيا الشرقية 94/9/6
- الانتخابات التشريعية 98/9/27
- الأمم المتحدة
- بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة 91/11/21
- إنشاء المحكمة الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب 93/2/22
- ميلاد منظمة التجارة العالمية 94/4/15
- المؤتمر الدولي للسكان 94/9/5
- قمة كوبنهاغن 95/3/11
- في الذكرى الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة 95/10/25
- ندوة برشلونة 95/11/28
- مؤتمر القاهرة للتنمية الاقتصادية 96/11/14
- فيتو أمريكي ضد إعادة انتخاب بطرس غالي 96/11/19
- الغاني كوفي عنان خليفة لبطرس غالي 96/12/17
- إنهاء الحرب الباردة 97/5/27
- إنشاء محكمة دائمة لجرائم الحرب 98/7/17
- أندونيسيا
- استقالة سوهارتو 98/5/21
- الانتخابات الرئاسية 99/10/20
- انقلترا
- وذاب حديد تاتشر 90/11/22



- اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية  
98/4/10

- معاهدة ايرلندا الشمالية  
99/12/2

ايطاليا  
- وفاة الرئيس السابق بارتيني  
90/2/25

- استقالة رئيس الجمهورية  
92/4/28

- مصرع القاضي رقم 1 للمافيا  
92/5/24

- الرئيس الايطالي الجديد  
92/5/26

- تورط السياسي أندريوتي  
93/4/16

- استقالة رئيس الحكومة  
94/12/22

- انتخاب الرئيس الجديد  
99/5/13

باكستان  
- بنازير بوتو من السجن إلى السلطة  
93/10/19

- حل البرلمان وحكومة جديدة  
96/11/4

- نواز شريف رئيساً للنزراء  
97/2/17

- جون ميجري عوض تاتشر  
90/11/28

- انفصال الأديز شازلز وديانا  
92/12/10

- وفاة رئيس الحكومة الأسبق هارولد ويلسون  
95/5/24

- وأخيراً ديانا توافق على الطلاق  
96/2/28

- انفجار السيارة المفخخة في مانشستر  
96/6/15

- عودة حزب العمال إلى السلطة  
97/5/2

- نهاية مأسوية للأميرة ديانا  
97/8/31

ايران  
- الرئيس الايراني يدعو صدام حسين إلى  
النزول عند إرادة شعبه  
91/3/8

- اغتيال شهبور بختيار  
91/8/8

- وفاة رئيس الوزراء السابق علي أميني  
92/12/12

- خاتمي بعد تنصيبه رئيساً للجمهورية  
97/8/4

ايرلندا  
- الانتخابات الرئاسية  
97/11/1



– الجيش يستحوذ على السلطة  
99/10/12

### البحرين

– ايران تهدد باحتلال البحرين  
92/9/30

– وفاة أمير دولة البحرين  
99/3/6

### بلجيكا

– وفاة الملك بودوان الأول  
93/8/1

### بنما

– نهاية الجنرال توريغا  
90/1/4

– 40 عامًا سجنًا لنوريغا  
92/7/10

– إعادة قناة بنما  
99/12/14

### بورندي

– مقتل رئيس الجمهورية  
94/4/7

– الصراع العرقي في البلاد  
96/7/22

### البوسنة والهرسك

– الحرب في البوسنة والهرسك  
92/5/31

– عدد المعتقلين في البوسنة  
92/8/6

– قرار استخدام القوة  
92/8/13

– حصيلة الحرب في البوسنة  
92/12/24

– اغتيال نائب رئيس الوزراء  
93/1/8

– مسلمات البوسنة تعرضن للاغتصاب  
93/1/21

– مدينة سريرينكا تحترق  
93/4/18

– أفضع جريمة صربية  
94/2/5

– مأساة مدينة غورازدي  
94/4/18

– اغتيال وزير خارجية البوسنة  
95/5/29

– أكبر عملية للتطهير العرقي  
95/7/13

– الأمم المتحدة ترثي مدينة جيبا  
95/7/16

– جريمة آخر القرن تتواصل  
95/7/29

– قصف صربي لسراييفو  
95/8/28

– طيران الحلف الأطلسي يشن هجومه على الصرب  
95/8/30



- توقيع اتفاق السلام بالبوسنة 95/12/11	- حل حزب الرفاه التركي 98/1/16
- نهاية الحصار الصربي لسراييفو 96/2/28	- البرلمان يطيح بحكومة يلماظ 98/11/25
- بطاقة ايقاف ضد زعيم صرب البوسنة كارادجيتش 96/7/11	- رحلة أوجلان عادت به أسيراً إلى تركيا 99/2/16
- الانتخابات في البوسنة 96/9/17	- الحكم بالاعدام ضد عبد الله أوجلان 99/6/29
بولونيا	التشاد
- من عامل كهرباء إلى رئيس جمهورية 90/12/10	- الرئيس حسين حبري يغادر البلاد 90/12/1
- الانتخابات الرئاسية 95/11/10	تشيكوسلوفاكيا
	- تقسيم البلاد 92/6/20
تركيا	
- وفاة الرئيس تورغوت أوزال 93/4/17	- وفاة الزعيم دويتشيك 92/11/8
- انتخاب سليمان ديميريل رئيساً للجمهورية 93/5/16	- زوال الدولة 93/1/1
- الآيات الشيطانية تشعل حريقاً في تركيا 93/7/2	طنزانيا
- تعيين أربكان رئيساً للحكومة 96/6/28	- وفاة الرئيس السابق نيريري 99/10/14
- وأخيراً استقال أربكان 97/6/18	تونس
- مسعود يلماظ رئيساً للوزراء 97/6/20	- الرئيس بن علي يستقبل الرئيس السابق الحبيب بورقيبة 90/5/13
	-
	وفاة المناضل ابراهيم طوبال 90/9/13



- في الذكرى الثالثة للسابع من نوفمبر  
90/11/7
- وفاة النقابي الحبيب عاشور  
99/5/14
- الكشف عن مخطط ارهابي في تونس  
91/5/22
- وفاء لرجل الامتياز  
99/10/24
- عودة رفات الزعيم صالح بن يوسف إلى  
تونس  
91/5/24
- وفاة السيد حمادي الصيد  
91/11/27
- الأستاذ الشاذلي القليبي يستقيل من  
الأمانة العامة  
90/9/3
- إعادة مقر الجامعة الى القاهرة  
91/3/11
- المناضل الهادي نويرة في ذمة الله  
93/1/25
- وفاة عبد الخالق حسونة  
92/1/21
- وفاة المناضل الصادق المقدم  
93/9/16
- انتخاب عصمت عبد المجيد أميئاً عاماً  
للجامعة 91/5/15
- بيان قمة قادة الدول العربية  
96/6/22
- الرئيس زين العابدين بن علي بالجماع  
94/3/20
- وفاة محمود رياض  
92/1/25
- زيادة البابا إلى تونس  
96/4/14
- المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله  
98/4/13
- الجزائر  
الانتخابات التشريعية  
90/6/14
- المناضل الباهي الأدغم في ذمة الله  
98/4/13
- بن بلة يعود إلى الجزائر  
90/9/27
- تجديد انتخاب الرئيس بن علي رئيساً  
للتجمع ومرشحه للانتخابات الرئاسية .  
98/7/31
- الجزائر: المواجهة  
91/6/5
- استقالة الرئيس بن جديد  
91/6/28
- تدشين المقر الجديد لبلدية تونس  
98/11/7



- إيقاف عباس مدني وعلي بلحاج  
91/7/1
- إبانة مجموعة إرهابية  
95/9/13
- الانتخابات التشريعية  
91/12/27
- الانتخابات الرئاسية  
95/11/16
- المجلس الأعلى للأمن يتولى السلطة  
92/1/13
- انفجار سيارة ملغمة  
95/12/13
- بوضياف من المنفى إلى الرئاسة  
92/1/16
- أحد أسود في الجرائر  
96/2/11
- اغتيال الرئيس بوضياف  
92/6/29
- الإرهاب في العاصمة الجزائرية  
96/12/6
- انتخاب علي الكافي رئيساً للمجلس الأعلى للدولة  
92/7/2
- المجازر المرتكبة  
97/1/21
- اغتيال الأمين العام لاتحاد الشغل  
97/1/28
- الإرهاب في العاصمة الجزائرية  
93/6/22
- مجزرة قرية الفياش  
97/2/17
- اغتيال رئيس الحكومة الأسبق قاصدي مرباح  
93/8/21
- أشنع مجزرة إرهابية  
97/4/22
- المرحلة الانتقالية  
94/1/31
- مقتل 200 في مجزرة جديدة  
97/9/23
- الإرهاب المتطرفين  
95/1/30
- الانتخابات الرئاسية  
99/4/15
- استفتاء المصالحة  
99/9/16
- جزر القمر  
99/4/30
- عملية تمرد المعتقلين في الجزائر  
95/2/22
- عملية عين دفلة  
95/3/27
- الإطاحة برئيس الجمهورية  
99/4/30



- جنوب أفريقيا  
- وأخيرا الزعيم مانديلا طليق  
90/2/11
- الاتحاد السوفيتي  
- الاستفتاء العام  
92/3/17
- مجزرة في جنوب البلاد  
92/9/7
- الاتفاق التاريخي  
93/11/18
- فوز مانديلا ودفن العنصرية  
94/5/1
- مانديلا رئيساً بالاجماع  
94/5/10
- زواج مانديلا في ذكرى ميلاده  
98/7/18
- الانتخابات العامة  
99/6/3
- جوائز نوبل للسلام  
90/12/10 - 91/12/10 - 92/12/10 - 93/12/10  
94/12/10 - 95/12/10 - 96/12/10 - 97/12/10  
98/12/10 - 99/12/10
- الحلف الأطلسي  
- توقيع ميثاق باريس  
90/11/21
- قمة البحر الأسود  
92/6/24
- اتفاقية ما ستريخت  
92/9/21
- ولادة السوق الأوروبية الموحدة  
93/1/1
- موافقة الحلف الأطلسي على استخدام القوة في البوسنة والهرسك  
93/8/3
- وفاة أمين المنظمة  
94/8/14
- انطلاق العمل باليورو  
99/1/1
- رواندا  
- مقتل رئيس الجمهورية  
94/4/7
- جسيم رواندا  
94/4/22
- روسيا  
- تغيير اسم لينينغراد  
91/9/6
- قمة يلتسين - بوش  
92/6/19
- الصراع على السلطة في موسكو  
93/9/21
- موسكو على موعد مع شهر الثورات  
93/10/4
- الافراج عن روتسكوي وحسبولاتوف  
94/2/23



– فوز يلتسين في الانتخابات  
96/7/3

– نجاح العملية الجراحية على يلتسين  
96/11/5

– بريما كوف رئيسًا للحكومة الروسية  
98/9/12

– استقالة بوريس يلتسين  
99/12/31

زمبيا  
– الانتخابات العامة  
91/11/2

السودان  
– تنفيذ حكم الاعدام في 28 ضابطًا  
90/4/23

سوريا  
– وفاة الزعيم البعثي نور الدين الاتاسي  
92/12/5

– وفاة نجل الرئيس حافظ الأسد  
94/1/21

سيراليوني  
– الاطاحة برئيس الجمهورية  
97/5/25

سري لنكا  
– مقتل رئيس الجمهورية  
93/5/1

– انفجار في العاصمة  
94/10/24

السعودية

– توسعة الحرمين الشريفين  
93/5/25

– الملك فهد يفتتح مجلس الشورى  
93/12/29

– انفجار في مبنى البعثة العسكرية  
الأمريكية في الرياض 95/11/13

– انفجار الخبر  
96/6/26

– وفاة الأمير فيصل ابن الملك فهد  
99/8/21

الشيشان  
– اندلاع الحرب  
95/1/15

– الشيشانيون ينقلون الحرب داخل  
روسيا  
95/6/15

– مقتل الزعيم جوهر دوداييف  
96/4/23

– الحرب في الشيشان  
96/7/15

– نهاية الحرب  
96/8/30

– انسحاب القوات الروسية  
96/11/23

– اندلاع الحرب الجديدة  
99/10/23



الصحراء الغربية  
- اعلان وقف إطلاق النار  
91/9/6

العراق  
- قمة بغداد  
90/5/31

الصومال  
- تدخل الولايات المتحدة في الصومال  
92/12/3

- اجتياح الكويت  
90/8/2

- القوات الأمريكية في الصومال  
92/12/10

- تنازل صدام حسين عن نصف شط العرب  
90/8/15

- الحرب في الصومال  
93/6/17

- النفط العراقي مجانياً للعالم الثالث  
90/9/10

- تعليق ملاحقة الجنرال عبيد  
93/11/15

- آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت  
90/11/27

- اتفاق السلام  
94/3/24

- وزير الخارجية الأمريكي في بغداد  
90/11/30

- وفاة الرئيس السابق سياد بري  
95/1/2

- نحو الافراج عن الرعايا الأجانب في العراق  
90/12/6

- مقتل الزعيم عبيد  
96/8/2

- فشل لقاء جنيف  
91/1/9

الصين  
- الصين تودع آخر زعمائها  
97/2/19

- الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد  
91/1/12

- وعادت هونغ كونغ إلى الصين  
97/7/1

- وبدأت حرب الخليج  
91/1/17

- قصف سفارة الصين في بلغراد  
99/5/8

- صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت  
91/2/26

- من هونغ كونغ إلى ماكاو  
99/12/20

- العراق يلغي قرار ضم الكويت  
91/3/12

طاجكستان  
- استقلال البلاد  
91/9/9



- العراق يقبل قرار مجلس الأمن  
91/4/4
- قصف أمريكي لأهداف عسكرية عراقية  
96/9/3
- قرار تحديد شروط وقف إطلاق النار  
91/4/6
- العراق يستأنف تصدير النفط  
96/12/10
- إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل إصلاح أضرار حرب الخليج  
91/5/21
- محاولة اغتيال عدي صدام حسين  
96/12/12
- فرض عقوبات إضافية على العراق  
97/11/13
- قرار مجلس الأمن يسمح للعراق ببيع النفط  
91/8/16
- العدوان الأمريكي البريطاني على العراق  
98/12/21
- الحظر الجوي على العراق  
92/8/26
- غينيا
- ألف قتيل بسبب خلاف على ديك  
94/2/15
- مصادرة الودائع النفطية العراقية  
92/10/3
- فرنسا
- وفاة وزير الدفاع شارل هيرنو  
90/1/17
- الغارة الثلاثية على جنوب العراق  
93/1/13
- وفاة السياسي جاك سوستال  
90/8/24
- ليلة الصواريخ على بغداد  
93/1/17
- تعيين اديت كريسون على رأس الحكومة  
91/5/15
- هجوم الفجر على بغداد  
93/6/27
- بيرغوفوا يخلف اديت كريسون  
92/4/2
- فرار المسؤولين العراقيين الثلاثة  
95/8/21
- الانتخابات التشريعية  
93/3/22
- نهاية مسلسل الجنرال حسين كامل  
96/2/23
- الانتصار العريض لليمن الفرنسي  
93/3/29
- النفط مقابل الغذاء  
96/5/20



- انتحار رئيس الحكومة بيرغوفوا  
93/5/1
- اعتقال الارهابي كارلوس  
94/8/15
- وفاة السياسي انطوان بيناي  
94/12/13
- انتخاب جاك شيراك رئيساً للجمهورية  
95/5/7
- انفجار في محطة للمترو بباريس  
95/7/25
- اعتداء ارهابي جديد في باريس  
95/10/17
- المظاهرات تتحول إلى أعمال تخريب  
95/12/1
- فرنسا تنعى فرانسوا ميتران  
96/1/8
- حل البرلمان الفرنسي  
97/4/21
- الانتخابات التشريعية  
97/5/26
- تعيين جوسبان رئيساً للحكومة  
97/6/2
- محاكمة التاريخ  
97/10/17
- المؤبد لكارلوس  
97/12/24
- فلسطين
- مذبحة جديدة في الأراضي المحتلة  
90/5/20
- مجزرة ضد المصلين في القدس  
90/10/8
- مجزرة في القدس  
90/12/8
- البيان الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني  
91/9/28
- افتتاح مؤتمر مدريد  
91/10/30
- طمساً لعروبة القدس  
91/11/18
- الانتفاضة تدخل عامها الخامس  
91/12/8
- عرفات ينجو بأعجوبة  
92/4/9
- اغتيال أحد مساعدي عرفات بباريس  
92/6/8
- اسرائيل تبعد 418 فلسطينياً  
92/12/17
- مجلس الأمن يدين اسرائيل  
92/12/20
- استقالة الشاعر محمود درويش من منظمة التحرير  
93/8/20



– الشرطة الفلسطينية تنتشر في أول  
مدينة  
95/11/13

– الحكم الذاتي الفلسطيني  
95/11/19

– الجيش الاسرائيلي يغادر قلقيلية  
95/12/16

– عرفات في بيت لحم  
95/12/24

– عرفات يعلن رام الله مدينة محررة  
95/12/30

– عرفات رئيس السلطة الفلسطينية  
96/1/21

– انفجار في القدس  
96/2/25

– احتجاجاً على جريمة المسجد الأقصى  
96/9/25

– تحرير مدينة الخليل  
97/1/19

– اسرائيل تفرج عن أحمد ياسين  
97/10/1

– توقيع اتفاق "الخروج من المازق"  
98/10/23

– انسحاب اسرائيلي من الضفة  
98/11/21

– التاريخ يتحرك في فلسطين  
93/8/31

– لحظة للتاريخ  
93/9/10

– رحلة السلام بدأت من البيت الأبيض  
93/9/13

– الحرم الابراهيمي يغرق في الدم  
94/2/25

– ولادة الحكم الذاتي الفلسطيني  
94/5/4

– عرفات يدخل غزة منتصراً  
94/7/1

– عرفات في أريحا  
94/7/5

– التوقيع على اتفاق نقل السلطة بالضفة  
94/8/25

– وفاة المناضل خالد الحسن  
94/10/8

– فيتو أمريكي ضد مشروع قرار حول  
القدس

95/5/17

– التوقيع على اتفاق توسيع منطقة الحكم  
الذاتي

95/9/29

– نقل السفارة الأمريكية إلى القدس  
95/10/25



– افتتاح مطار غزة الدولي  
98/11/24

– المصادقة على تعديل الميثاق الفلسطيني  
98/12/14

– اتفاق " شرم الشيخ "  
99/9/4

### الفلبين

– بعد ربع قرن من الحرق  
96/9/2

### قبرص

– الانتخابات الرئاسية  
93/2/15

### قطر

– ولي العهد يتولى السلطة مكان والده  
95/6/27

### كرواتيا

– أول انتخابات تشريعية  
90/4/21

– وفاة الرئيس تودجمان  
99/12/11

### كمبوديا

– عودة الملك سيهانوك  
91/11/14

### الكويت ديفوار

– وفاة رئيس الجمهورية هوفيت يونانيه  
93/12/7

– الاطاحة برئيس الجمهورية  
99/12/23

### كوريا

– وفاة الرئيس كيم ايل سونغ  
94/7/8

– انفجار في كوريا الجنوبية  
95/4/28

– محاكمة القرن  
96/8/36

### كوسوفو

– المجازر في البلاد  
99/1/16

– كوسوفو كارثة نهاية القرن  
99/3/24

– إعلان بلغراد الموافقة على خطة السلام  
99/6/3

– بدء الانسحاب الصربي من كوسوفو  
99/6/10

– قوات حفظ السلام الدولية تدخل البلاد  
99/6/12

– مكافأة للقبض على ميلوسيفيتش  
99/6/24

### الكونغو

– تغيير اسم الزاير  
92/8/5

– وأكره موبوتو على الانسحاب  
97/5/16

– كابيلا يعلن نفسه رئيساً لدولة الكونغو  
97/5/17



– نهاية صراع الحدود بين الكويت  
والعراق  
94/11/10

لبنان  
– معركة عين الرمانة  
90/2/15

– الإعلان عن قيام الجمهورية الثانية  
90/9/2

– العماد ميشال عون يعلن الاستسلام  
90/10/13

– 3 عمليات فدائية في الجنوب  
90/11/25

– المعارك بالجنوب  
91/7/1

– ميشال عون في فرنسا  
91/8/31

– تفجير الجامعة الأمريكية في بيروت  
91/11/8

– انفجار السيارة الملقومة في بيروت  
91/12/30

– وفاة الرئيس السابق سليمان فرنجية  
92/7/23

– حرب الأيام السبعة في الجنوب  
93/7/26

– أعنف عملية فدائية  
93/8/9

– وفاة موبوتو في منغاف  
97/9/7

الكويت  
– اجتياح الكويت  
90/8/2

– آخر أجل لانسحاب العراق من الكويت  
90/11/27

– وبدأت حرب الخليج  
91/1/17

– صدام حسين يعلن الانسحاب من الكويت  
91/2/26

– عودة ولي العهد إلى بلاده  
91/3/12

– العراق يلغي قرار ضم الكويت  
91/3/12

– عودة أمير الكويت  
91/3/14

– قرار تحديد شروط وقف إطلاق النار  
91/4/4

– العراق يقبل قرار مجلس الأمن  
91/4/6

– إنشاء صندوق الأمم المتحدة لتمويل  
إصلاح أضرار حرب الخليج  
91/5/21

– زيارة بوش إلى الكويت  
93/4/17



– أشهر محاكمة في تاريخ لبنان  
94/11/29

– قمة الجزائر  
99/7/14

– مجزرة قانا  
96/4/18

مالي  
– الاطاحة بنظام رئيس الجمهورية  
91/3/26

– أميل لحود يتولى رئاسة لبنان  
98/11/24

مصر  
– اغتيال رئيس البرلمان  
90/10/12

ليبيا  
– تدشين النهر الصناعي  
91/8/28

– وفاة السياسي علي صبري  
91/8/3

– المواجهة بين واشنطن وليبيا  
91/11/14

– الحكم على الجنرال سعد الدين الشاذلي  
92/5/5

– مجلس الأمن يقرر الحظر ضد ليبيا  
92/3/31

– رصاص المتطرفين يصرع فرج فودة  
92/6/8

– الحج إلى القدس  
93/5/31

– قضية الارهاب في مصر  
92/12/4

– القذافي يدعو شعبه للمواجهة  
93/10/5

– محاولة اغتيال وزير الداخلية  
93/8/18

– تشديد العقوبات ضد ليبيا  
93/11/11

– انتخاب حسني مبارك لفترة ثالثة  
93/10/5

– تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا ..  
99/4/5

– رئيس الوزراء ينجو من محاولة اغتيال  
93/11/25

– الرئيس مبارك ينجو من محاولة اغتيال  
95/6/25

منظمة الوحدة الافريقية  
– قمة تونس  
94/6/15

– تفجير السفارة الصرية في باكستان  
95/11/18

– قمة أدريس أبابا  
95/6/25

– الأحداث الارهابية في القاهرة  
96/4/18



– اعتداء بالمتفجرات على حافلة سياح  
97/9/18

– اعتداء فظيع على السياح  
97/11/17

– المصريون يبايعون حسني مبارك  
99/9/27

### المغرب

– وفاة المناضل عبد الرحيم بوعبيد  
92/1/8

– الإعدام على آلة الاجرام  
93/3/15

– تدشين مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء  
93/8/28

– وفاة السياسي المعطي بوعبيد  
96/11/1

– الملك الحسن الثاني في ذمة الله  
99/7/23

### ناميبيا

– تحرير ناميبيا  
90/3/21

– انتخاب الزعيم سام نجوما رئيساً  
للجمهورية  
90/2/16

### النمسا

– وفاة السياسي برونو كرايسكي  
90/7/29

### النيجر

– اغتيال رئيس الجمهورية  
99/4/9

### نيجيريا

– وفاة المعارض مسعود أبيولا  
98/7/7

### هايتي

– الإطاحة برئيس الجمهورية  
91/10/1

– الاتفاق على عودة الرئيس المخلوع  
94/9/19

### الهند

– الاستباكات بين مسلمين والهندوس  
90/4/5

– اغتيال راجيف غاندي  
91/5/21

– اندلاع الأحداث في الهند  
92/12/9

– وفاة الأم تيريزا  
97/9/5

– التجارب النووية  
98/5/28

– الولايات المتحدة الأمريكية  
– قمة واشنطن  
90/6/3

– عزل رئيس أركان سلاح الجو  
90/9/7

– القمة الأمريكية – الروسية  
91/3/31

– خطاب جورج بوش أمام الأمم المتحدة  
91/9/24



– كلينتون يعلن قصف قواعد إرهابية في  
السودان وأفغانستان  
98/8/21

– تقرير ستار ضد الرئيس كلينتون  
98/9/11

– انطلاق محاكمة كلينتون في مجلس  
الشيوخ  
99/1/7

– تبرئة كلينتون في قضية "مونيكا غيت"  
99/2/12

اليابان  
– تتويج أكيهيتو امبراطورا لليابان  
90/11/12

– زواج ولي العهد  
93/6/9

– احتجاز رهائن في مقر السفير الياباني  
في البيرو  
96/12/17

– اقتحام سفارة اليابان في البيرو  
97/4/23

اليمن  
– إعلان الجمهورية اليمنية الموحدة  
90/5/22

– التوقيع على وثيقة الاتفاق اليمني  
94/2/20

– اندلاع الحرب الأهلية  
94/5/5

– سقوط مدينة عدن  
94/7/6

– جورج بوش يعلن ترشحه لولاية ثانية  
92/2/12

– وفاة السياسي فيليب حبيب  
92/5/26

– قمة بوش – يلتسين  
92/6/16

– الولايات المتحدة تختار التغيير  
92/11/4

– نهاية الحرب الباردة  
93/1/3

– وفاة الرئيس السابق نيكسون  
94/4/23

– وفاة جاكين كيندي  
94/5/19

– الإرهاب نفذ إلى عمق الحياة الأمريكية  
95/4/19

– الانتخابات الرئاسية  
96/11/7

– أول امرأة على رأس الخارجية  
96/12/5

– الاعتداء ضد سفارتي أمريكا في تنزانيا  
وكينيا  
98/8/7

– كلينتون يعترف بعلاقة "في غير  
موضعها"  
98/8/18



– النزاع اليمني – الأرتري  
95/12/20

– كرواتيا تزحف بجيشها  
95/8/4

يوغسلافيا  
– يوغسلافيا على حافة التفكك  
91/3/16

اليونان  
– انتخاب قسطنطين كرامنليس رئيساً للجمهورية  
90/5/5

– انقسام يوغسلافيا  
91/6/28

– وفاة الرئيس كرامنليس  
98/4/23

– الوضع العسكري يتطور  
91/6/28



## فهرس الآداب والفنون

- الآداب
- أمين معلوف يفوز بجائزة غونكور  
93/11/8
- جوائز نوبل للآداب  
93/12/10 – 92/12/10 – 91/12/10 – 90/12/10  
97/12/10 – 96/12/10 – 95/12/10 – 94/12/10  
99/12/10 – 98/12/10
- ماثوية الشاعر بوريس ياسترناك  
92/2/10
- محاكمة الكاتب الفرنسي روجي غارودي  
98/2/27
- محاولة اغتيال نجيب محفوظ  
94/10/14
- مقتل الكاتب الروسي يفجيني يسييف  
90/2/17
- واشنطن تكرم جبران خليل جبران  
91/5/24
- وفاة الأديب إحسان عبد القدوس  
90/1/24
- وفاة الشاعر الاسباني دامسو ألونسو  
90/1/25
- وفاة الشاعر توماس بيرنارد  
90/1/24
- وفاة الأديب التونسي الصادق مازيغ  
90/3/14
- وفاة العلامة جبور عبد النور  
90/3/22
- وفاة الكاتب المسرحي يونسكو  
90/3/28
- وفاة أكبر شعراء اسبانيا المعاصرين  
90/4/29
- وفاة الشاعر السوري أحمد الجندي  
90/7/8
- وفاة الشاعر عمر أبو ريشة  
90/7/15
- وفاة الشاعر الكولمبي لويس فيداليس  
90/7/23
- وفاة الشاعر المغربي عبد الله راجع  
90/7/28
- وفاة موليير المكسيك  
90/9/3
- وفاة الكاتب المصري لويس عوض  
90/9/9
- وفاة الروائي ألبرتو مورافيا  
90/9/26
- وفاة الكاتب الأسترالي باتريك وايت  
90/9/30



- وفاة الكاتب البرازيلي أدونيس فيلو  
90/10/12
- وفاة الكاتب الفرنسي ميشال ليريس  
90/11/1
- وفاة الشاعر اليوناني يانيس ريتسوس  
90/11/11
- وفاة الفيلسوف لوي ألتوسير  
90/11/26
- وفاة الفيلسوف الصيني فونغ يولان  
90/11/26
- وفاة الكاتب فريدريك دورينمات  
90/12/16
- وفاة الشاعر الكويتي محمد الفائز  
91/3/6
- وفاة المناضل الصحفي الحبيب الشطي  
91/3/6
- وفاة الكاتب الإنكليزي غراهام غرين  
91/4/3
- وفاة الكاتب التشيكي ييري موشا  
91/4/9
- وفاة العلامة جبرائيل جبور  
91/5/11
- وفاة الكاتب الإفريقي أمادو هامبا  
91/5/15
- وفاة المؤرخ شارل أندريه جولييان  
91/7/19
- وفاة الأديب التونسي أحمد باكير  
91/7/25
- وفاة الأديب يوسف إدريس  
91/8/1
- وفاة الفقيه محمد الطيب النجار  
91/8/5
- وفاة الشاعر التونسي الشاذلي عطاء الله  
91/9/10
- وفاة الكاتب تيودور جيزل  
91/9/24
- وفاة المؤرخ الفرنسي جورج سوريا  
91/10/9
- وفاة الأديب نجيب المانع  
91/11/3
- وفاة الكاتب الفرنسي فرنسوا بيلتدو  
91/12/26
- وفاة الشاعر العراقي بحر العلوم  
92/1/3
- وفاة الكاتب اليكس هيلي  
92/2/7
- وفاة الأديب عبد الواحد وافي  
92/3/6
- وفاة الكاتب فرجيل جورجيو  
92/6/22
- وفاة شاعر الأرجنتين أبيرتو جيري  
92/6/27



- وفاة الشاعر التونسي محمد الشعبوني  
92/7/7
- وفاة الناقد الأدبي علي شلش  
93/10/22
- وفاة الروائي يوسف حبشي الأشقر  
92/8/6
- وفاة الكاتب أنطوني بيرجيس  
93/11/24
- وفاة الفقيه أبو القاسم الخوئي  
92/8/8
- وفاة المناضل الصحفي الحبيب شيخ روحه  
94/1/27
- وفاة الشاعر التونسي عبد المجيد بن جدو  
94/1/28
- وفاة الفيلسوف الفرنسي فيليكس غاتاري  
92/8/30
- وفاة العلامة أنيس فريجة  
92/11/241
- وفاة الكاتب الأمريكي رالف ايلسون  
94/4/16
- وفاة الأديب المصري يحي حقي  
92/12/8
- وفاة الشاعر الأمريكي سامي كاهن  
93/2/3
- وفاة الشاعر الغنائي مأمون الشناوي  
94/7/4
- وفاة الكاتب البلغاري الياس كانييتي  
94/8/14
- وفاة محمد حسن الزيات  
93/2/23
- وفاة الأديب جبرا ابراهيم جبرا  
94/12/12
- وفاة الروائي والاس ستيغنز  
93/4/14
- وفاة الكاتبة باتريسيا هايسميث  
95/2/11
- وفاة الأديب حسيب كيالي  
93/7/6
- وفاة الكاتب الجزائري رشيد ميموني  
95/2/26
- وفاة الكاتب نجيب الراوي  
93/8/4
- وفاة رائد القصة نجيب الكيلاني  
95/4/12
- وفاة المفكر زكي نجيب محمود  
93/9/7
- وفاة المفكر جاك بارك  
95/9/28
- وفاة الأديب السعودي عبد العزيز الرفاعي  
93/9/9



- وفاة الأديب التركي عزيز نسين  
95/7/6
- وفاة الشاعر مهدي الجواهري  
97/7/27
- وفاة الشاعر الفلسطيني علي هاشم رشيد  
95/7/21
- وفاة الناقد محمود شاكر  
97/8/8
- وفاة الأديب ابراهيم مذكور  
95/12/5
- وفاة الكاتب المصري سعد الدين وهبه  
97/11/11
- وفاة الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد  
96/1/12
- وفاة الكاتب المكسيكي أوكتافيو باث  
98/4/19
- وفاة الشاعر الفرنسي ليومالي  
96/3/5
- وفاة شاعر العروبة نزار قباني  
98/4/30
- وفاة شيخ الأزهر جاد الحق علي جاد الحق  
96/3/15
- وفاة الكاتب المصري حسين مؤنس  
96/3/17
- وفاة الكاتب المصري غالي شكري  
98/5/9
- وفاة الشاعر اليوناني ايليتيس  
96/3/17
- وفاة الشيخ محمد متولي شعراوي  
98/6/17
- وفاة الكاتبة بيت الشاطئ  
98/11/11
- وفاة الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي  
96/5/2
- وفاة الشاعر الجزائري صالح خرفي  
98/11/23
- وفاة الشاعر بلند الحيدري  
96/8/6
- وفاة الشاعر التونسي منور صمادح  
98/12/28
- وفاة الصحفي المصري أحمد بهاء الدين  
96/8/24
- وفاة الكاتب المصري لطفي الخولي  
99/2/5
- وفاة الكاتب الصحفي مصطفى أمين  
97/4/13
- وفاة الناقد المصري علي الراعي  
99/2/6
- وفاة الدكتور محمد فاضل الجمالي  
97/5/23
- وفاة الفيلسوف جاك غيتون  
99/3/21



– وفاة مفتي السعودية الشيخ ابن باز  
99/5/13

– وفاة الموسيقار محمود الشريف  
90/7/29

– وفاة الناقد المصري شكري عياد  
99/7/23

– وفاة أميرة الطرب نادرة  
90/7/31

– وفاة الشاعر عبد الوهاب البياتي  
99/8/3

– وفاة الموسيقار ليونارد بيرنشتاين  
90/10/15

– وفاة الشاعر اليمني عبد الله البردوني  
99/8/30

– وفاة الفنان التونسي الهادي الجويني  
90/11/30

– وفاة الأديب الألماني كونساليك  
99/9/24

– وفاة الفنان المتمرّد سيرج غليسبورغ  
91/3/96

– وفاة الكاتبة الفرنسية ناتالي ساروت  
99/10/19

– وفاة الموسيقار محمد عبد الوهاب  
91/5/4

– وفاة الشاعر الإسباني رافائيل البيرتي  
99/10/27

– وفاة أعظم بيتهوفن عرفه هذا القرن  
91/6/10

## الموسيقى

– وفاة الموسيقار عبد الفتاح منسي  
90/2/24

– وفاة المغني الفرنسي ايف مونتان  
91/11/9

– وفاة المطربة عليّة  
90/3/19

– الذكرى المئوية لميلاد سيد درويش  
92/3/17

– وفاة المطربة سارة فوغان  
90/4/3

– وفاة الموسيقار رياض البندق  
92/3/19

– وفاة الموسيقار أحمد الحفناوي  
90/5/5

– وفاة عازف الترومبيت ديزي غيلسبي  
93/1/7

– وفاة المطربة سارة فون  
90/5/6

– وفاة الموسيقار أحمد فؤاد حسن  
93/3/9



- وفاة الفنان اليمني أحمد قاسم  
93/4/2
- وفاة الفنان فهد بلان  
97/12/24
- وفاة المغني الفرنسي ليو فيري  
93/7/14
- وفاة الموسيقار بليغ حمدي  
93/9/12
- اغتيال أمير الراي الجزائري الشاب حسني  
94/9/29
- وفاة الموسيقار الليبي محمد السيد بومدين  
95/1/5
- وفاة المطرب كارم محمود  
95/1/16
- وفاة الملحن السويسري رولف ليبرمان  
99/1/2
- وفاة الموسيقار الشاذلي أنور  
95/3/27
- وفاة الموسيقار محمد الموجي  
95/7/2
- وفاة المطربة ليلي مراد  
95/11/22
- حفل القرن في تونس  
96/10/7
- وفاة الموسيقار سيد مكاوي  
97/4/21
- وفاة الفنان منير بشير  
97/9/29
- وفاة أحد مؤسسي السريالية  
90/3/13
- وفاة الموسيقار الروسي ألفريد سنيتكة  
98/8/9
- وفاة المطربة نور الهدى  
98/8/12
- فيروز في تونس  
98/11/15
- وفاة الموسيقار ايهودي مينوحن  
99/3/12
- وفاة المطربة البرتغالية أماليا رود ريغز  
99/10/6
- فن الرسم
- انتحار الرسام الفرنسي برنار بوفيه  
99/10/4
- الرقم القياسي العالمي للوحة الرسام فون غوغ  
90/11/15
- وفاة الموسيقار الباكستاني نصرت فاتح  
97/8/16



- وفاة الرسام المصري حامد ندا  
90/5/26
- وفاة الممثل المصري علي صيام  
90/3/1
- وفاة الرسام اليوناني أسادور باهاريان  
90/8/20
- وفاة الممثلة سابریتش  
90/3/21
- وفاة الرسام فرانسوا بيكون  
92/4/28
- وفاة الممثلة غريتا غاربو  
90/4/15
- وفاة الرسام وهبي الحريري  
94/8/30
- وفاة الممثلة بوليت غودار  
90/4/23
- وفاة الرسام فيكتور فازاريلي  
97/3/15
- وفاة الفنان جيم هاتسون  
90/5/17
- وفاة الرسام فيكتور فازاريلي  
97/3/15
- وفاة الفنان ريكس هاريسون  
90/6/2
- وفاة الرسام وليام دي كوننغ  
97/3/19
- وفاة الفنان فرنك رايت  
90/6/16
- وفاة الرسام السوري فاتح المدرس  
99/7/6
- وفاة السينمائي سيرغي بارادجانوف  
90/7/20
- وفاة الممثل اليوناني أليكسيس مينوتيس  
90/11/16
- المسرح والسينما
- فيلم تيتانيك يحصد الجوائز  
98/3/23
- وفاة المخرج البريطاني ديفيد لين  
91/4/17
- وفاة الممثلة جوليت برتو  
90/1/10
- وفاة الفنان سامي السلاموني  
91/7/25
- وفاة المخرج المصري فهمي عبد الحميد  
90/1/17
- وفاة السينمائي فرانك كابر  
91/9/3
- وفاة الممثلة نعيمة الصغير  
91/9/30
- وفاة الممثلة بربرة ستانويك  
90/1/20



- وفاة المخرج توني ريتشاردسون  
91/11/25
- وفاة الممثل صلاح نظمي  
91/12/24
- وفاة الممثلة جوديت أندرسون  
92/1/3
- وفاة الممثل فريدي بارتولومبي  
92/1/23
- وفاة الفنان المغربي عبد الرزاق حكام  
92/1/27
- وفاة السينمائي ريتشارد بروكس  
92/3/10
- وفاة الممثل البريطاني بني هيل  
92/4/20
- وفاة آخر أساطين هوليوود  
92/5/6
- وفاة المخرج السنمائي جون سترجيس  
92/8/19
- وفاة المخرج هال روتش  
92/11/4
- وفاة الممثل صلاح قابيل  
92/12/3
- وفاة الممثلة أودري هيبون  
93/1/20
- وفاة الفنان محسن سرحان  
93/2/8
- وفاة الفنان عبد الله غيث  
93/3/10
- وفاة الممثل البريطاني جرانجر  
93/8/16
- وفاة الممثل نهاد القلعي  
93/10/11
- وفاة الممثل فينسنت برايس  
93/10/25
- وفاة السينمائي فيديريكو فليني  
93/10/31
- وفاة الممثلة ميرنالوي  
93/12/15
- وفاة الفنان المصري صلاح ذو الفقار  
93/12/21
- وفاة الممثل الأمريكي كوجاك  
94/1/23
- وفاة المخرج المصري نور الدين الدمرداش  
94/2/17
- وفاة المسرحي الجزائري عبد القادر علولة  
94/3/13
- وفاة الممثل الإسباني فربان دوراي  
94/13/19
- وفاة الممثل يحي شاهين  
94/3/19
- وفاة الفنانة سامية جمال  
94/12/1
- وفاة الممثلة فاطمة رشدي  
96/1/23
- وفاة الممثل الأمريكي جون كيلي  
96/2/2



- وفاة الممثل عادل أدهم  
96/2/14
- وفاة الممثلة زوزو نبيل  
96/6/14
- وفاة المخرج صلاح أبو سيف  
96/6/22
- وفاة الممثلة كلوديت كولبير  
96/7/31
- وفاة المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه  
96/10/31
- وفاة الفنان المصري كرم مطاوع  
96/12/9
- وفاة الممثل الايطالي مارسيلو ماستريوني  
96/12/19
- وفاة الفنانة مديحة كامل  
97/1/20
- وفاة الممثل محمد عوض  
97/2/27
- وفاة الفنان شكري سرحان  
97/3/20
- وفاة شيخ المخرجين هنري بركات  
97/5/27
- وفاة واحد من آخر عمالقة السينما  
97/7/1
- وفاة الممثل جيمس ستيوارت  
97/7/2
- وفاة الممثل التونسي محمد بن علي  
98/4/23
- وفاة الفنان فريد شوقي  
98/7/17
- وفاة الممثل نجاح الموجي  
98/9/15
- وفاة المسرحي جاك لوكوك  
99/1/29
- وفاة الفنان المصري حسين فوزي  
99/7/24
- وفاة الفنانة تحية كاريوكا  
99/9/20
- أحداث مختلفة
- افتتاح المركز الثقافي الاسلامي في مدريد  
92/9/21
- انتخاب الياباني ماتسورا مديراً عاماً  
لليونسكو
- 99/10/20
- تدشين جامع خادم الحرمين في جبل  
طارق  
97/8/8
- تدشين المسجد الجامع بمدينة ليون  
94/10/3
- تدشين مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء  
93/8/28
- جبل من الكسكسي في أغادير  
90/4/2
- عودة الروح إلى مكتبة الاسكندرية  
90/2/15



## فهرس العلوم والاخرعات

- |  |   |
|--|---|
| – انتحار الطبيب النفساني برونځ بيتلهام<br>90/3/15                                | – رحيل مخترع عقار شلل الأطفال<br>93/3/28                |
| – الاحتفال بالذكرى الخمسين بعد المائة<br>لصدور أول طابع بريد في العالم<br>90/5/3 | – وفاة مصمم أقلام الحبر " بيك "<br>94/5/31              |
| – الايدز : المجهول أكبر من المعلوم<br>90/10/24                                   | – في الذكرى 25 لسير الانسان على القمر<br>94/7/21        |
| – إطلاق مكوك الفضاء الأمريكي كولومبيا<br>90/12/2                                 | – الاستنساخ : الطريق إلى دولي<br>96/7/5                 |
| – وفاة رائد الفضاء جيمس أروين<br>91/8/9  | – وفاة أول عالم مسلم حائز على نوبل للفيزياء<br>96/11/28 |
| – إنسان العصر البرنزي<br>91/10/2   | – وفاة رائد البحر جاك ايف كوستو<br>97/6/25              |
| – وفاة الفيزيائي الفرنسي ايف روكار<br>92/3/29                                    | – المسبار الفضائي الأمريكي ينزل على المريخ<br>97/7/4    |
| – وفاة صاحب جائزة نوبل للطب لعام 1957<br>92/4/9                                  | – أطول جسر معلق في أوروبا<br>98/6/22                    |
| – ميلاد شقيق ثالث لدجلة والفرات<br>92/12/7                                       | – وفاة العالم غلين سبيورغ<br>99/2/26                    |
| – أول عملية لزرع القلب بتونس<br>93/1/15  | – شيخوخة دولي المبكرة تخيب الآمال<br>99/5/27            |
| – أشعة الشمس في الليل<br>93/2/5  | – الشمس تودع القرن بكسوف<br>99/8/11                     |



– جوائز نوبل للكيمياء :

93/12/10\_92/12/10 – 91/12/10 – 90/12/10  
97/12/10 – 96/12/10 – 95/12/10 – 94/12/10  
99/12/10 – 98/12/10

– جوائز نوبل للطب :

93/12/10\_92/12/10 – 91/12/10 – 90/12/10  
97/12/10 – 96/12/10 – 95/12/10 – 94/12/10  
99/12/10 – 98/12/10

– جوائز نوبل للفيزياء :

93/12/10\_92/12/10 – 91/12/10 – 90/12/10  
97/12/10 – 96/12/10 – 95/12/10 – 94/12/10  
99/12/10 – 98/12/10



## فهرس الكوارث والعوامل الطبيعية

- |                                    |                                      |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| الحرائق                            | - أعنف زلزال وسط اليابان             |
| - حريق فندق شيراتون القاهرة        | 95/1/17                              |
| 90/3/2                             |                                      |
| - حريق مصنع "الرابعة" الكيمياوي    | - زلزال شرق روسيا                    |
| بليبيا                             | 95/5/29                              |
| 90/3/16                            | - الأرض تهتز في منطقة الشرق الأوسط   |
|                                    | 95/11/21                             |
| - سيول وحرائق في مصر               | - زلزال ايران                        |
| 94/11/3                            | 97/5/11                              |
| - حريق يأتي على 70 ألف خيمة في منى | - زلزال شمال أفغانستان               |
| 97/4/15                            | 98/2/6                               |
| الزلازل                            |                                      |
| - زلزال ايران                      | - زلزال غرب تركيا                    |
| 90/6/22                            | 99/8/17                              |
| - زلزال شرق تركيا                  | - زلزال تايوان                       |
| 92/3/13                            | 99/9/21                              |
| - زلزال القاهرة                    | حوادث الطيران                        |
| 92/10/13                           | - حادث الطائرة السعودية              |
|                                    | 91/3/21                              |
| - زلزال الهند                      | - حادث طائرة الحجاج النيجيرية        |
| 93/9/30                            | 91/7/11                              |
| - زلزال لوس أنجلوس                 | - حادث الطائرة الباكستانية           |
| 94/1/18                            | 92/9/28                              |
| - الأرض معرضة للاصطدام بالاجرام    | - حادث الطائرة الاسرائيلية في هولندا |
| السابحة                            | 92/10/4                              |
| 94/7/16                            |                                      |



– كارثة جوية قرب مطار طرابلس  
92/12/22

– اصطدام طائرتين بطهران  
93/2/9

– حادث انتحار الطيار المغربي  
94/8/21

– حادث طائرة الركاب الأمريكية  
94/9/9

– احتجاز الطائرة الفرنسية  
94/12/24

– حادث طائرة الركاب في الدومينيك  
96/2/7

– حادث طائرة وزير التجارة الأمريكي  
96/4/3

– حادث طائرة المحيط الأطلسي  
96/7/18

– كارثة في الجو بين طائرتين  
96/2/12

– كارثة جوية في أندونيسيا  
97/9/26

– حادث طائرة الأطلس  
98/9/3

– اختفاء طائرة جون كيندي الابن  
99/7/16

– كارثة طائرة البوينغ المصرية  
99/10/31

## حوادث القطارات

– حادث اصطدام قطار في باكستان  
90/1/4

– اصطدام قطارين في مصر  
95/12/21

– حادث القطار بألمانيا  
98/6/4

– أسوأ كارثة في تاريخ القطارات  
99/8/2

## حوادث السفن البحرية

– حادث سفينة الركاب الدانماركية  
90/4/9

– غرق السفينة المصرية  
91/12/17

– حادث بحر البلطيق  
94/9/27

– كارثة بحرية في تنزانيا  
96/5/21

– غرق السفينة النيجيرية  
98/4/4

## حوادث مختلفة

– حادث نفق "المعيصم" في منى  
90/7/3

– حادث انفجار منجم بتركيا  
92/3/4



- حادث الانفجار في مطار الجزائر  
92/8/26
- 39 قتيلاً في انتحار جماعي  
97/3/26
- انفجار نيويورك  
93/2/25
- انهيار مبنى سكني في القاهرة  
96/10/27
- نهاية المسيح الدجال في تكساس  
93/4/19
- أبشع مجزرة تشهدها أيرلندا  
98/8/16
- مذبحة فندق سميراميس بالقاهرة  
93/10/27
- عودة مسلسل العنف إلى المدارس  
الأمريكية  
99/4/20
- مذبحة دبلن بإسكتلندا  
96/3/13

















# أحداث العالم في القرن العشرين



صدر في عشرة أجزاء تضم السنوات الآتية :

1900-1909

1910-1919

1920-1929

1930-1939

1940-1949

1950-1959

1960-1969

1970-1979

1980-1989

1990-1999





محمد بوذينة

## أحداث العالم في القرن العشرين 1990-1999



مشورات محمد بوذينة

شارع لخميل بن عبد العزيز - الحمبات 8050 - الجمهورية التونسية